



السنن

(المعروف بالمجتبى)

مضبوطًا على ثلاث عشرة نُسخةٍ خطيَّةٍ

للإمام الحافظ

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

حققه وعلق عليه وحكم على أحاديثه

عصام موسى هادي

دار الصديق للنشر


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



السنن

(المعروف بالمجتبى)

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



دار الصديق للنشر

لصاحبها عبدالله بن ناصر المسعري الدوسري

الجبيل - المملكة العربية السعودية

العنوان: ٥٢٠٨ الجبيل ٣٥٨١٥ - ٨٣٣٧ / جوال: ٠٠٩٦٦٥٠٥٩٠٤٧٨٠

التوزيع داخل المملكة العربية السعودية

مكتبة بيت السلام

هاتف: ٤٣٨١١٥٥ - ٤٣٨١١٢٢ - فاكس: ٤٣٨٥٩٩١

جوال: ٠٥٤٢٦٦٦٦٤٦ - ٠٥٦٦٦٦١٢٣٦



(المعروف بالمجتبى)

مضبوطًا على ثلاث عشرة نسخة خطية

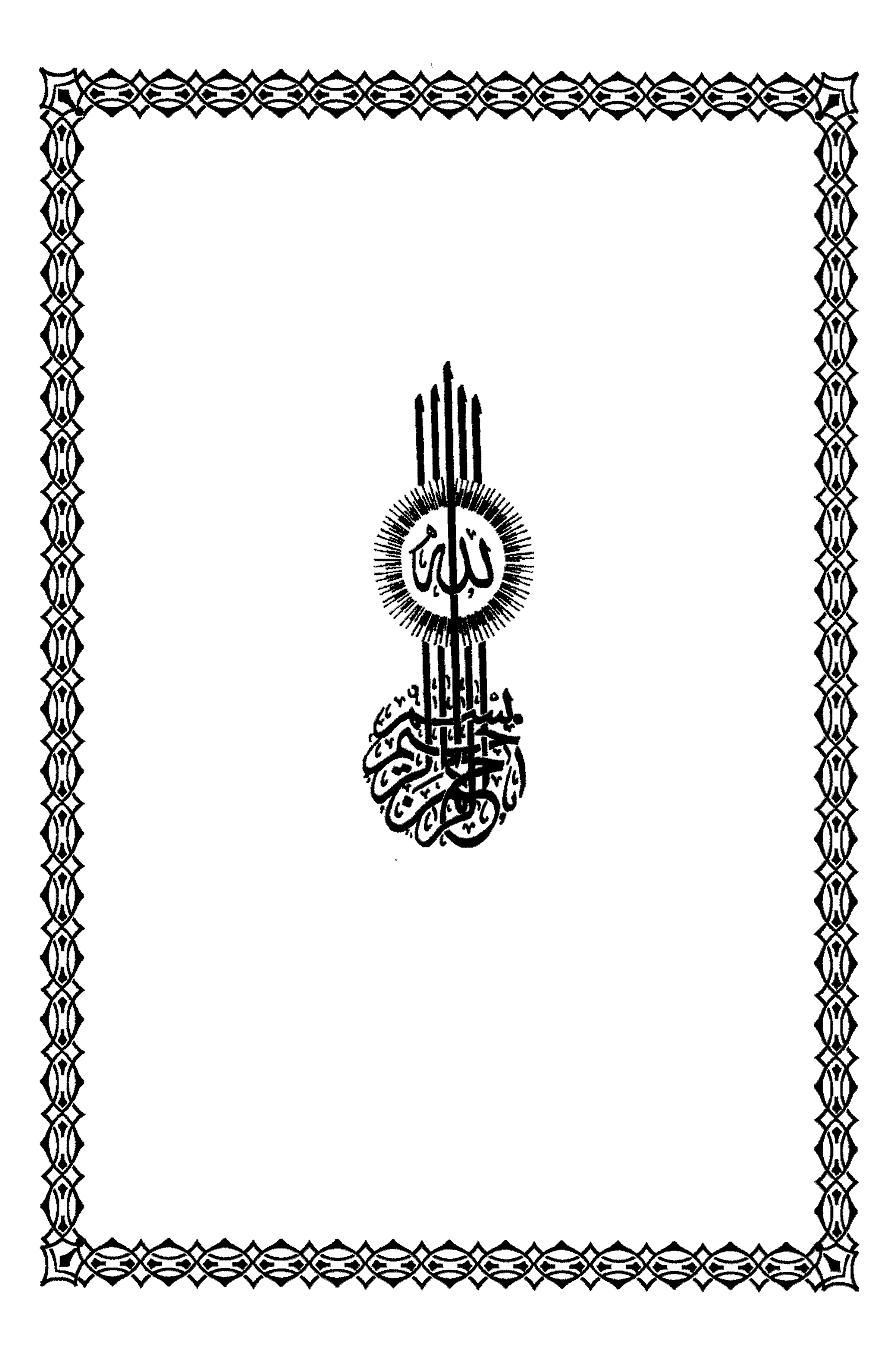
للإمام الحافظ

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

حققه وعلق عليه وحكم على أحاديثه

عصام موسى هادي

دار الصديق للنشر


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المختار، وآله الأطهار، وصحبه الأبرار

أما بعد:

فبين يديك أخي القارئ الكريم كتابنا الرابع من السنن وهو: "**المجتبى من السنن**" للإمام أبي عبد الرحمٰن النسائي ـ رحمه الله ـ، وهو أحد أصول الإسلام الكبار التي اتفقت الأمة على جلالة قدرها وعظيم نفعها، وتلقتها بالرضى والقبول.

وقد امتازت طبعتنا ـ ولله الحمد ـ:

- ❑ ضبط الكتاب على خمس عشرة نسخة خطية، مع الرجوع إلى ست نسخ أخرى مساعدة للاستئناس.
- ❑ تقويم النص مما وقع في كثير من النسخ المطبوعة من تحريف النساخ أو غلط الرواة.
- ❑ تخريج أحاديث الكتاب على بقية "الكتب الستة" و"تحفة الأشراف" وتم تمييزها باللون الأحمر.
- ❑ الحكم على أحاديث الكتاب حسب القواعد الحديثية، وقد استفاد المحقق من أحكام شيخنا الإمام الألباني ـ رحمه الله ـ وتم تمييزها باللون الأحمر.
- ❑ توشيح الكتاب بفوائد نفيسة لأهل العلم قديمًا وحديثًا وخصوصًا تعليقات العلامة المحدث محمد ابن الشيخ علي بن آدم الإتيوبي حفظه الله.

ولقد حرصنا كل الحرص على إخراج الكتاب في أبهى صوره وأدقها، تاركين الحكم عليه للقراء الكرام، ومشايخنا أهل العلم الكبار، وسائلين الله ﷻ أن تحظى طبعتنا بقبولهم وثنائهم، وأن يجعلها من أمثل الطبعات.

وفي الختام أشكر كل من ساهم في العناية بهذه النشرة حتى خرجت بهذه الصورة، وأخص بالشكر الشيخ الفاضل عصام موسى هادي.

والله أسأل أن يتقبل عملي في خدمة نشر كتب السنة، وأن يجعله في ميزان حسناتي، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الناشر

عبدالله بن ناصر الدوسري

مقدّمة التحقيق[١]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين؛ سيدنا محمد، وعلى آله، وأصحابه أجمعين، *أما بعد:*

فهذا كتاب الإمام النسائي المسمى بـ"المجتبى" أو "المجتنى" وهو رابع كتب السنة التي منَّ الله علي بشرف الاعتناء بها، أقدمه للإخوة القراء، وطلبة العلم النبهاء، بعد طول انتظار، وكثرة سؤال عنه من إخواننا طلبة العلم، أعاقني عن إخراجه صوارف الأيام، ومحن الزمان من الكد على العيال، والفتن العظام التي أطلت على المسلمين وتزول من هولها الجبال، فالله المستعان.

والله أسأل أن تلقى هذه الطبعة من السنن قَبول أهل العلم وطلبته؛ الذين نرجو منهم أن لا يضنوا علينا باستدراكاتهم؛ ارتقاءً إلى طبعات جديدة تلامس واقع الحال الذي تركها عليه أصحابها الأئمة رضوان الله عليهم.

ترجمة المؤلف[٢]

اسمه

الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني، النَّسَائِيُّ[٣].

مولده

وُلِدَ بِنَسَا سنة (٢١٥هـ) وقيل: (٢١٤هـ) والأول أصح.

وَنَسَا الآن مدينة تقع في الشمال الشرقي لإيران، والنسبة إليها: نَسَوي وَنَسائي.

رحلاته

ارتحل صغيرًا في طلب العلم فأول ما رحل إلى قتيبة بن سعيد ببغلان[٤] فمكث عنده سنة وشهرين، ثم جال في طلب العلم فطاف البلاد وارتحل إلى خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور، ثم استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن.

---

(١) وقد استفدت في هذه المقدمة من مقدمة العلامة الإتيوبي في شرحه العظيم على السنن: "ذخيرة العقبى".

(٢) النبلاء للذهبي (١٤/١٢٥) وتهذيب الكمال (١/٣٢٨) وتهذيب التهذيب (١/٣٦).

(٣) بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة. قاله السخاوي.

(٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها نون. قال السمعاني في "الأنساب": "بلدة بنواحي بلخ.

ورتبها ابن الجوزي فقال: «كان أول رحلته إلى نيسابور، فسمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والحسين بن منصور، ومحمد بن رافع وأقرانهم. ثم خرج إلى بغداد فأكثر عن قتيبة، وانصرف على طريق مَرْو، فكتب عن علي بن حُجْر وغيره، ثم توجه إلى العراق فكتب عن أبي كريب، وأقرانه، ثم دخل الشام ومصر»[(١)].

شيوخه

روى الحديث عن خَلْق من الأئمة لا يحصون أشهرهم: إسحاق بن راهويه، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وعيسى بن حماد، ومحمد بن بشار، وهناد بن السري، وعلي بن حُجْر، وخلق كثير.

فائدة: قال الذهبي في المغني (٤٧٨): «أحمد بن نفيل الكوفي شيخ للنسائي لا يعرف لكن النَّسائِيّ نظيف الشُّيُوخ، وقد قال: لا بأس به».

فائدة:

قال الذهبي: «قال الحافظ ابن طاهر: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل، فوثقه.

فقلت: قد ضعفه النسائي.

فقال: يا بني! إن لأبي عبد الرحمٰن شرطًا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم[(٢)].

قلت: صدق فإنه لين جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم»[(٣)].

واعترض الحافظ ابن كثير على هذا القول فقال: «غير مُسَلَّم. فإن فيه رجالًا مجهولين: إما عينًا أو حالًا، وفيهم المجروح، وفيه أحاديث ضعيفة ومعللة ومنكرة، كما نبهنا عليه في "الأحكام الكبير"»[(٤)].

تلامذته

روى عنه ابنه عبد الكريم، وأبو بكر ابن السني، والدولابي، وأبو جعفر الطحاوي، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن معاوية ابن الأحمر الأندلسي، ومحمد بن عبد الله بن حَيُّوَيَه[(٥)]، وغيرهم كثير، حتى قال ابن حجر: وأمم لا يحصون.

وصفه:

كان شيخًا مهيبًا مليح الوجه ظاهر الدم حسن الشيبة.

وقال الذهبي أيضًا: كان نضر الوجه مع كبر السن، يؤثر لباس البرود النوبية والخضر، ويكثر

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٥٥/١٣). (٢) لذلك عده بعض العلماء من المتشددين في الجرح.
(٣) النبلاء (١٣١/١٤). (٤) اختصار علوم الحديث (ص٣١).
(٥) روى عنه السنن الكبرى، ومن زعم أنه روى عنه الصغرى من المعاصرين فغلط وسهو وقع فيه.

الاستمتاع، له أربع زوجات، فكان يقسم لهن، ولا يخلو مع ذلك من سرية، وكان يكثر أكل الديوك تشترى له وتسمن وتخصى.

وقال ابن كثير: وكان في غاية الحسن، وجهه كأنه قنديل.

عقيدته ومذهبه

قال الإتيوبي: «كان رحمه الله تعالى سالكًا مسلك أهل الحديث عقيدة ومذهبًا غير مقلد لأحد، كسائر أئمة الحديث»[(١)].

ونسبه ابن الأثير إلى مذهب الشافعي وعليه جرى علماء الشافعية في ترجمته في كتب طبقات الشافعية كالسبكي وغيره، ولكن عند التحقيق فالنسائي إمام مجتهد على مذهب أهل الحديث. وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن ذلك «وَسُئِلَ أَيْضًا ـ رضي الله عنه ـ:

هَلْ الْبُخَارِيُّ؛ وَمُسْلِمٌ؛ وَأَبُو دَاوُد؛ وَالتِّرْمِذِيُّ؛ وَالنَّسَائِيُّ؛ وَابْنُ مَاجَه؛ وَأَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ؛ وَالدَّارِمِيُّ؛ وَالْبَزَّارُ؛ وَالدَّارَقُطْنِيُّ؛ وَالْبَيْهَقِيُّ؛ وَابْنُ خُزَيْمَة؛ وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ؛ هَلْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُجْتَهِدِينَ لَمْ يُقَلِّدُوا أَحَدًا مِنْ الْأَئِمَّةِ؛ أَمْ كَانُوا مُقَلِّدِينَ؟.......

فَأَجَابَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَّا الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُد فَإِمَامَانِ فِي الْفِقْهِ مِنْ أَهْلِ الِاجْتِهَادِ. وَأَمَّا مُسْلِمٌ؛ وَالتِّرْمِذِيُّ؛ وَالنَّسَائِيُّ؛ وَابْنُ مَاجَه؛ وَابْنُ خُزَيْمَة؛ وَأَبُو يَعْلَى؛ وَالْبَزَّارُ؛ وَنَحْوُهُمْ؛ فَهُمْ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَيْسُوا مُقَلِّدِينَ لِوَاحِدٍ بِعَيْنِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَا هُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ، بَلْ هُمْ يَمِيلُونَ إلَى قَوْلِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ كَالشَّافِعِيِّ؛ وَأَحْمَدَ؛ وَإِسْحَاقَ وَأَبِي عُبَيْدٍ؛ وَأَمْثَالِهِمْ»[(٢)].

ثناء العلماء عليه[(٣)]

قال الذهبي: «كان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف».

وقال السخاوي: «الإمام الهمام الحافظ اللافظ، الناقد الزاهد، الجهبذ المجتهد، علم الأعلام، بل شيخ مشايخ الإسلام، الذي إليه في علم الحديث ومعرفة رجاله النقض والإبرام، أوحد الفقهاء والقراء، ومعتمد الأغنياء والأمراء، القاضي الماضي»[(٤)].

وقال الحاكم: «كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في "سننه" تحير في حسن كلامه».

---

(١) ذخيرة العقبى (١/١٧). (٢) مجموع الفتاوى (٢٠/٣٩-٤٠)

(٣) هذا الباب من النبلاء للذهبي وتهذيب الكمال، وما كان من غيرهما بينته.

(٤) بغية الراغب (ص٩٧).

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: «أخبرنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمٰن النسائي».

وقال أبو الحسن الدارقطني: «أبو عبد الرحمٰن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره».

وقال الدارقطني أيضًا: «وكان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث والرجال».

وقال ابن يونس: «كان أبو عبد الرحمٰن النسائي إمامًا حافظًا ثبتًا».

وقال الذهبي أيضًا: «ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري، وأبي زرعة إلا أن فيه قليل تشيع وانحراف عن خصوم الإمام علي، كمعاوية وعمرو، والله يسامحه».

قال ابن عدي: «سمعت منصور الفقيه وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمٰن إمام أئمة المسلمين».

وقال الحاكم: «سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمٰن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره».

وقال الدارقطني: «كان أبو بكر بن الحداد الفقيه كثير الحديث ولم يحدث عن أحد غير أبي عبد الرحمٰن النسائي فقط. وقال: رضيت به حجة بيني وبين الله تعالى».

وقال علي بن عمر أيضًا: «النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه».

قال المزي: «أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين».

وقال أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقول: «سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمٰن النَّسَائي بالتقدم والإمامة، ويصفون من اجتهاده فِي العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والاجتهاد، وأنه خرج إلى الفداء مع والي مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة فِي فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمشروب فِي رحله».

وقال ابن كثير: «صاحب " السنن "، الإمام في عصره والمقدم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره، رحل إلى الآفاق واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالأئمة الحذاق. ثم قال: وقد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان وصدق وإيمان وتوفيق وعلم وعرفان»[(١)].

وقال ابن الجوزي: «وكان إمامًا في الحديث، ثقة ثبتًا حافظًا فقيهًا»[(٢)].

وقال ابن الأثير: «كان إمام عصره»[(٣)].

وقال ابن خلكان: «الحافظ كان إمام أهل عصره في الحديث»[(٤)].

---

(١) البداية والنهاية (١٤/٧٩٣).
(٢) المنتظم (١٣/١٥٦).
(٣) بغية الراغب (ص١٢٤).
(٤) وفيات الأعيان (١/٧٧).

وقال السبكي: «أحد أَئِمَّة الدُّنْيَا فِي الحديث»[١].

وقال السبكي أيضًا: «قلت: سمعت شيخنا أَبا عبد الله الذهبي الحافظ وسأَلته: أَيهما أحفظ مُسلم بن الْحجَّاج صاحب الصحيح أَو النسائي؟ فقال: النسائي، ثمَّ ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد ـ تغمده الله برحمته ـ فَوَافَقَ عليه»[٢].

مؤلفاته[٣]

١ ـ السنن الكبرى. مطبوع.

٢ ـ مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣ ـ الكنى.

٤ ـ عمل اليوم والليلة قال الذهبي: وهو مجلد، هو من جملة "السنن الكبير" في بعض النسخ. مطبوع

٥ ـ خصائص علي بن أبي طالب وهو جزء من السنن الكبرى وقد طبع مفردًا.

٦ ـ التفسير[٤].

٧ ـ الضعفاء والمتروكين. مطبوع

٨ ـ الإغراب جمع فيه ما أغرب به شعبة على سفيان وعكسه.

٩ ـ أحاديث الشعبي.

١٠ ـ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعده من أهل المدينة. مطبوع

١١ ـ الأمالي الحديثية. مطبوع

١٢ ـ تسمية شيوخه. مطبوع

١٣ ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد. مطبوع

١٤ ـ أسماء الرواة والتمييز بينهم.

١٥ ـ ذكر المدلسين. مطبوع

١٦ ـ من حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه. مطبوع

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٣/١٤). (٢) طبقات الشافعية (٣/١٦).

(٣) استفدت ذلك من شرح الإتيوبي وبغية الراغب للسخاوي و مقدمة دار التأصيل.

(٤) وهو في الكبرى أيضًا.

١٧ ـ ذكر من يعرف من القضاة بالحديث. مطبوع

١٨ ـ الرواة عن الزهري.

١٩ ـ الطبقات. مطبوع

٢٠ ـ الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ. مطبوع.

٢١ ـ مسند ابن جريج.

٢٢ ـ مسند حديث الزهري[١] بعلله والكلام عليه.

٢٣ ـ مسند حديث سفيان الثوري.

٢٤ ـ مسند حديث شعبة بن الحجاج

٢٥ ـ مسند حديث مالك بن أنس.

٢٦ ـ مسند حديث يحيى بن سعيد القطان.

٢٧ ـ مسند حديث منصور بن زاذان الواسطي.

٢٨ ـ مسند الفضيل بن عياض.

٢٩ ـ معرفة الإخوة والأخوات.

٣٠ ـ مناسك الحج.

٣١ ـ من كنيته أبو محمد من الصحابة.

٣٢ ـ المنتقى من مسند المنجنيقي.

٣٣ ـ وفاة النبي ﷺ[٢].

المناصب التي وليها

ولي القضاء بحمص ومصر.

وفاته

توفي الإمام النسائي سنة (٣٠٣هـ) وقال السخاوي: «اختلف في شهر موته فقيل: صفر وهو الأكثر وقيل: شعبان».

---

(١) سماه السخاوي «غرائب الزهري».

(٢) وهو جزء من السنن الكبرى.

قال الذهبي: «قال الدارقطني: خرج حاجًّا فامتحن بدمشق، وأدرك الشهادة فقال: احملوني إلى مكة. فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة.

قال أبو سعيد ابن يونس في "تاريخه": كان أبو عبد الرحمٰن النسائي إمامًا حافظًا ثبتًا، خرج من مصر في شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاث مائة، وتوفي بفلسطين في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر، سنة ثلاث.

قلت: هذا أصح، فإن ابن يونس حافظ يقظ وقد أخذ عن النسائي، وهو به عارف».

وقال الحاكم: «ومع ما جمعه من الفضائل رزق الشهادة في آخر عمره»[(١)].

اسم الكتاب

أُطلق عليه عدة أسماء، فمن أهل العلم من سماه: "السنن الصغرى"، ومنهم من سماه: "السنن الصغير"، ومنهم من سماه: "المجتبى" بالباء، ومنهم من سماه "المجتنى" بالنون.

وأغرب ابن الملقن في البدر المنير فقال: «وأبي عبد الرحمٰن النسائي في «سننه الكبير» المسمى بـ "المجتنى"، و "الصغير" المسمى بـ "المجتبى"»[(٢)].

قلت: والاسم المشهور المتداول «المجتبى من السنن» وقد ورد في عدة أصول خطية.

المختصر له

وقد اختلف العلماء قديمًا وحديثًا فيمن قام باختصار الكتاب، هل هو النسائي نفسه أم تلميذه أبو بكر ابن السني، وقد سألت شيخنا الألباني عن هذا الخلاف؟ فذكر أن ثمرته قليلة، وذلك أن الكتاب من رواية ابن السني عن النسائي، فسواء النسائي هو الذي اختصره أم ابن السني ففي النهاية الكتاب مرويات الإمام النسائي عن شيوخه.

ومن العلماء الذين ذهبوا أنه انتقاء ابن السني: ابن المستوفي، والإمام الذهبي، والسبكي، وابن ناصر الدين.

وأما العلماء الذين نصوا على أنه من اختيار النسائي نفسه فمنهم: أبو علي الغساني، وابن خير الإشبيلي، وابن الأثير، وابن نقطة، وابن كثير، والعراقي، والسخاوي[(٣)].

ومما يدعم قولهم أن جميع النسخ الخطية أسانيدها تنتهي إلى ابن السني والذي نصَّ على سماعه له من الإمام النسائي بمصر.

قال ابن نقطة في ترجمة ابن السني: «حدث بالسنن عن أحمد بن شعيب النسائي وقد كان سمعها منه بمصر في سنة اثنتين وثلاثمائة».

---

(١) بغية الراغب (ص١٢٩). (٢) البدر المنير (٢٨٣/١).

(٣) قال السخاوي في بغية الراغب (ص٥٤): «وهو أصح مما قاله غيره: إن المجرد هو أحد رواته الحافظ أبو بكر ابن السني».

بل جاء في نسخة (أ) وهي نسخة عتيقة متقنة عليها سماعات الحفاظ: «المجلد الأول من كتاب "السنن" تأليف أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي ـ رحمه الله ـ، رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، رواية أبي نصر أحمد بن الحسين الكسَّار عنه، رواية أبي محمد عبد الرحمٰن بن حمد الدوني السفياني عنه رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الحافظ عنه، رواية أبي منصور أحمد بن يحيى بن أحمد البَرَّاج عنه». قلت: وإسناد هذه النسخة في غاية الصحة فهو مسلسل بالأئمة الحفاظ.

وقال ابن الأثير في جامع الأصول (٢٠٣/١): «وأما كتاب "السنن" للنسائي فأخبرنا بجميعه الشيخ الإمام الحافظ العالم بقية المشايخ، أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفُراتي الإمام الشافعي بمدينة السلام، في سنة ست وثمانين وخمسمائة، بقراءتي عليه.قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن محمُوية اليزيدي، قراءة عليه، وأنا أسمع، في شهور سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

قال: أخبرنا الشيخ العالم الزاهد أبو محمد عبد الرحمٰن بن أحمد بن الحسن بن عبد الرحمٰن بن علي بن أحمد بن إسحاق الصوفي الدُّوني، قراءة عليه بأصفهان، في ذي الحجة من سنة تسع وتسعين وأربعمائة وبقراءتي عليه ثانيًا في صفر من سنة خمسمائة.قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسَّار الدِّينَوَرِي، قراءة عليه بخانكاه دُون في شوال سنة ثلاثة وثلاثين وأربعمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الدِّينَوَرِي، قراءة عليه في داره بالدِّينور، في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي بكتاب "السنن" جميعه». فهذه نصوص ترقى إلى القطع بأن الكتاب من تأليف النسائي وأن ابن السني مجرد راوٍ له.

ويمكن الاستئناس أيضًا لقول من قال بأن الكتاب من انتقاء النسائي نفسه أن ما يقرب من (٢٥) بابًا لم ينقل منها في المجتبى بابًا، كما أن أكثر من (٢٠٠) حديث في المجتبى وليست في الكبرى، بل قد نص على ذلك نفسه كما في عدة أصول خطية من المجتبى ونقله أيضًا السخاوي: «ما في كتاب القصاص من المجتبى مما ليس في السنن».

وهناك تراجم وأبواب واستنباطات لا توجد في الكبرى، كما قال الإتيوبي.

كما أن هناك كلامًا للنسائي عقب الأحاديث لم يرد في المجتبى أشرت إليه في أماكنه، وأما القصة المشهورة أن النسائي انتقى الكتاب لأمير الرملة، وأنه حذف الأحاديث الضعيفة، فهي قصة ضعيفة وردها الإمام الذهبي، ومما يؤكد بطلانها أن النسائي أورد في المجتبى أحاديث ضعيفة ونص على ضعف كثير منها.

فائدة: قال ابن الفرضي في ترجمة ابن رطال: «وعبد الكريم ابن أحمد بن شُعَيب النِّسَائي كَتَبَ عنه: كتاب المجتبى»[١].

قلت: والمعروف تفرد ابن السني برواية كتاب "المجتبى" عن الإمام النسائي، ولذلك حدث الخلاف في المنتقي له، وأما إذا صح هذا النقل من أن ابن المصنف عبد الكريم روى "المجتبى" عن أبيه أيضًا[٢] فهو نص قاطع على أن الكتاب من اختيار وانتقاء النسائي نفسه.

مكانة الكتاب

قال ابن حجر: «وقال محمد بن معاوية الأحمر الراوي عن النسائي ما معناه: قال النسائي: كتاب "السنن" كله صحيح وبعضه معلول. إلا أنه لم يبين علته، والمنتخب منه المسمى بـ"المجتبى" صحيح كله»[٣].

وقال ابن حجر: «وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد "الصحيحين" حديثًا ضعيفًا ورجلًا مجروحًا»[٤].

وقال ابن حجر: «وقال أبو الحسن المعافري: إذا نظرت إلى ما يخرجه أهل الحديث فما خرجه النسائي أقرب إلى الصحة مما خرجه غيره.

وقال ابن رُشَيد: كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا وأحسنها ترصيفًا وكأن كتابه جامع بين طريقتي البخاري ومسلم مع حظ كبير من بيان العلل»[٥].

قال السخاوي: «وإن من التصانيف الجليلة المشتملة على التصاريف النبيلة، المدرج في كتب الإسلام، ونخب الدواوين العظام، الكتاب الحسن الواضح الجلي، الملقب بـ" السنن" للنسائي»[٦].

وقال عبد الرحيم المكي: «مُصَنف النَّسَائِيّ أشرف المصنفات كلها وما وضع في الإسلام مثله»[٧].

وقال ابن مندة: «الذين خرجوا الصحيح أربعة: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي»[٨].

فائدة: أطلق جماعة من أهل العلم[٩] على كتاب النسائي اسم "الصحيح" قال السيوطي في ألفيته:

تَسَاهَلَ الَّذِي عَلَيْهَا أَطْلَقَا ... صَحِيحَةً وَالدَّارِمِيْ وَالْمُنْتَقَى

قال السخاوي: «ولعمري فكتابه بديع لمن تدبره، وتفهم موضوعه وكرره، وكم جواهر اشتملت عليه، وأزاهر انتعشت الأرواح بالدخول إليها»[١٠].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١٠٨/٢).
(٢) لأن المعروف أن عبد الكريم من رواة السنن الكبرى عن والده.
(٣) النكت (٤٨٤/١).
(٤) النكت (٤٨٤/١).
(٥) النكت (٤٨٤/١).
(٦) بغية الراغب (ص٢٧)
(٧) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٩٧).
(٨) النكت (٤٨٢/١).
(٩) كالحاكم والخطيب البغدادي.
(١٠) بغية الراغب (ص ٦٣).

فائدة:

قال السيوطي: «"سنن النسائي" الذي هو أحد الكتب الستة أو الخمسة، هي الصغرى دون الكبرى، صرح بذلك التاج ابن السبكي قال: وهي التي يخرجون عليها الأطراف والرجال، وإن كان شيخه المزي ضم إليها الكبرى، وصرح ابن الملقن بأنها الكبرى، وفيه نظر»[١].

قال شيخنا الألباني: «الحديث ليس في "سنن النسائي الصغرى" وهي المقصودة عند إطلاق العزو للنسائي فكان الواجب تقييد العزو إليه بـ "السنن الكبرى"»[٢].

قلت: لكن هذا الاصطلاح عند المتأخرين لذلك قال أحمد بن الصديق الغماري: «ومما يجب التنبيه له في هذا الباب العزو إلى سنن النسائي بالخصوص، فإن اصطلاح المتقدمين فيه إلى أهل القرن السابع مخالف لاصطلاح من بعدهم من أهل القرن الثامن إلى عصرنا؛ وذلك أن النسائي ألف "السنن الكبرى"، ثم جرد ـ هو أو ابن السني على خلاف في ذلك ـ سننه "الصغرى" المسماة بـ"المجتبى" ولما اتفقوا في القرن السادس على عد الكتب الستة جعلوا منها "سنن النسائي الصغرى" لا "الكبرى"؛ لأنها أنقى من "الكبرى"، وصاروا إذا عزوا إليه وأطلقوا حُمل ذلك على سننه "الصغرى"، وإذا كان في الكبرى قيدوه بقولهم: رواه النسائي في "الكبرى" والمتقدمون لا يعرفون هذا الاصطلاح، بل يعزون إلى النسائي ويطلقون، ومن آخرهم الحافظ المنذري فقد ترى في كلامه عزو حديث إلى النسائي فتظنه في "الصغرى" التي هي أحد الكتب الستة ولا تجده فيها لأنه في "الكبرى"»[٣].

فائدة:

قال الذهبي: «نسأل الله علمًا نافعًا، تدري ما العلم النافع؟ هو ما نزل به القرآن، وفسره الرسول ـ ﷺ ـ قولًا وفعلًا، ولم يأت نهي عنه، قال عليه الصلاة والسلام: «من رغب عن سنتي، فليس مني». فعليك يا أخي بتدبر كتاب الله، وبإدمان النظر في "الصحيحين" و "سنن النسائي"، و "رياض النواوي" وأذكاره، تفلح وتنجح، وإياك وآراء عباد الفلاسفة، ووظائف أهل الرياضات، وجوع الرهبان، وخطاب طيش رؤوس أصحاب الخلوات، فكل الخير في متابعة الحنيفية السمحة، فواغوثاه بالله، اللهم اهدنا إلى صراطك المستقيم»[٤].

منهج النسائي

قال الباوردي: «كان من مذهب أبي عبد الرحمٰن النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه».

---

(١) تدريب الراوي (١/١٠٩).

(٢) تمام المنة (ص: ٢٥٧).

(٣) حصول التفريج (ص ٦٤).

(٤) النبلاء (١٩/٣٤٠).

وتعقبه السخاوي في بغية الراغب فقال: «هو مذهب متسع إن حمل على ظاهره؛ لاقتضائه التخريج لجل الضعفاء وليس الواقع كذلك، بل الحق إرادته إجماعًا خاصًا.

وذلك أن كل طبقة من المتكلمين في الجرح والتعديل لا تخلو من متشدد ومتوسط، فمتى اتفق الفريقان على ترك واحد تجنبه النسائي، بخلاف ما إذا ضعفه المتشدد ووثقه الآخر».

وقال ابن رجب في شرح العلل: «وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك، ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم، ولا لمن فحش خطؤه وكثر»[١].

وقال ابن رجب: «ولهذا تجد النسائي إذا استوعب طرق الحديث بدأ بما هو غلط، ثم يذكر بعد ذلك الصواب المخالف له»[٢].

وقد ضمن النَّسائيُّ كتابه فوائد حديثية وبدائع في فن الترتيب والسياق وقد نبه العلماء على كثير منها وخصوصًا السخاوي في كتابه "بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني" ومن هذه الملح الإسنادية والفوائد الحديثية التي ذكرها السخاوي أسوقها ملخصة:

- ❑ أعلى ما وقع له من الأسانيد الرباعيات وهي ما بينه وبين النبي ﷺ أربع وسائط، وقد جمعها في كتاب القاسم بن علي الأنصاري، وقد أشرت لها في مواضعها.
- ❑ وأما الأسانيد النازلة فأنزل ما عنده ما بينه وبين النبي ﷺ عشرة وسائط، وقال النسائي في مثل هذه الأسانيد: «لا أعرف في الحديث الصحيح إسنادًا أطول من هذا»[٣].

قال النسائي: «لما عزمت على جمع "السنن" استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء، فوقعت الخيرة على تركهم فنزلت في جملة من الحديث كنت أعلو فيها عنهم»[٤].

- ❑ وعنده من الحديث تساعي وثماني وسباعي وسداسي وخماسي.
- ❑ تفسيره الغريب أحيانًا.
- ❑ تكلمه على فقه الحديث قال الحاكم: «أما كلامه على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع، وأنه من نظر في سننه تحير في حسن كلامه»[٥].
- ❑ تعيين المهمل من الرواة.
- ❑ تسمية المبهم من الرواة.
- ❑ تسمية المبهم في المتن.

---

(١) شرح علل الترمذي (٢/٦١٣).
(٢) شرح علل الترمذي (٢/٦٢٥).
(٣) انظر حديث (٩٩٦).
(٤) النكت (١/٤٨٣).
(٥) بغية الراغب (ص ٦٦).

- تسمية المكنى من الرواة.
- ويكني المسمى حيث كان مشهورًا بكنيته.
- ويشير للمتفق والمفترق.
- يبين المنقطع.
- وسمى المنقطع مرسلًا.
- ترجيح المرسل على المتصل مع القرينة وغيرها من المرجحات له.
- ترجيحه في الأسانيد بين المرسل الخفي والمزيد في متصل الأسانيد.
- تكلمه على الرواة جرحًا وتعديلًا.
- إشارته إلى أصح ما في الباب.
- حكمه على بعض الأحاديث بالنكارة.
- ذكر العلل والغرائب التي في الأحاديث وبيان المعلول والشاذ والغريب منها، وقد أكثر المؤلف من ذلك سواء في السند أو المتن.
- بيان الألفاظ المدرجة في الحديث.
- بيان الْمُصَحَّف.
- التنبيه على تدليس الرواة.
- الترجيح بين الرواة عند الاختلاف.
- بيانه أحيانًا نسبة الراوي.
- سرده نسب شيخه.
- تعيينه أحيانًا مكان سماعه الحديث من شيخه.
- الثناء على شيوخه.
- تفسيره ما يشكل من ألقاب الرواة مخافة اللبس كقوله: «مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، شَيْخٌ صَالِحٌ، وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ»(١).

---

(١) برقم (٢٢٢٢).

❏ وهو أقل الكتب الستة بعد "الصحيحين" حديثًا ضعيفًا، وإنما أُخّر عن أبي داود والترمذي لتأخره عنهما في الوفاة.

فائدة:

قال السخاوي: «كالفرق بين "حدثنا" و"أخبرنا" حيث جوز إطلاق "أخبرنا" في العرض دون "حدثنا" وذلك عن النسائي بخصوصه فيما حكاه محمد بن الحسن الجوهري عنه دون حكاية ما هو المشهور عنه من منع إطلاقهما معًا فيه.

ولي فيهما نظر، فإن أكثر ما روى في سننه عن شيوخه بصيغة "أخبرنا" وروايته فيها بـ "حدثنا" قليلة، بل ربما يروي عن شيخه الواحد كقتيبة وإسحاق بن راهويه وهناد بالصيغتين ومعلوم أن أخذه عن شيوخه غير منحصر في أحد التحملين، بل هو دائر بين التحديث والعرض.

وإذا كان كذلك فهو ماش على مذهب المجوزين إطلاقهما فيهما، وعدم الفرق بين الصيغتين وهو مذهب البخاري»(١).

جهود العلماء على كتاب السنن(٢)

شرحه

أما شرحه فقد اعتنى به جماعة من المتقدمين، لكن لم يصل لنا ما يشفي الغليل منها، لذلك كان أفضل من شرحه وتكلم على مسائله وأحاديثه ورجاله بأسلوب لا يقصر فيه عن علم المتقدمين ولا عباراتهم شيخ شيوخنا العلامة محمد بن الشيخ علي بن آدم الإتيوبي حفظه الله ومتع المسلمين بعلمه في كتابه: "ذخيرة العقبى في شرح المجتبى".

ومع هذا فلابد من الإشارة إلى جهود العلماء الآخرين عليه:

قال الإتيوبي: «أقدم من شرح سنن النسائي أبو العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشد (٤٣٦ ـ ٥٦٣)، وَوُصف شرحه بأنه حفيل للغاية، ولكنا لا نعلم عن وجود هذا الشرح شيئًا».

١ ـ "الإمعان في شرح مصنف النسائي أبي عبد الرحمٰن" لأبي الحسن علي بن عبد الله ابن النعمة. قال الإتيوبي: «ولا يعلم له وجود، ولا كيف بناه أعلى الصغرى أم على الكبرى؟».

٢ ـ "المجتبى من المجتنى في رجال كتاب أبي عبد الرحمٰن في السنن المأثورة وشرح غريبه" لمحمد الأبيوردي.

٣ ـ شرح زوائده على "الصحيحين" "وسنن أبي داود" و"جامع الترمذي" لابن الملقن.

---

(١) بغية الراغب (ص٤١).

(٢) وقد أفدت هذا البحث من مقدمة دار التأصيل لسنن النسائي بتصرف.

٤ ـ "زهر الربى على المجتبى" للسيوطي. وهو مطبوع.

٥ ـ حاشية السندي. وهو مطبوع.

٦ ـ "تيسير اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى".لعبد الرحمٰن البهكلي اليماني.

٧ ـ "عرف زهر الربى على المجتبى" للبجمعوي. وهو مطبوع.

٨ ـ "الفيض السمائي على سنن النسائي" للكنكوهي. وهو مطبوع.

٩ ـ "روض الربى عن ترجمة المجتبى" لمولاي وحيد الزمان. وهو مطبوع.

١٠ ـ "التقريرات الرائعة على سنن النسائي" لمحمد التهانوي. مطبوع

١١ ـ "شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية" لمحمد مختار الشنقيطي. وهو مطبوع

١٢ ـ "التعليقات السلفية على سنن النسائي". للفوجياني. مطبوع

١٣ ـ "بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمٰن". للعلامة أبي إسحاق الحويني. طبع منه مجلدان.

رجاله

١ ـ "تسمية شيوخ أبي عبد الرحمٰن النسائي". لأبي محمد الجهني الأندلسي.

٢ ـ شيوخ النسائي لأبي علي الجياني.

٣ ـ رجال النسائي للدَّوْرقي.

٤ ـ شيوخ النسائي لابن خلفون الأزدي.

٥ ـ "الكمال في أسماء الرجال" لعبد الغني المقدسي وما تفرع عنه من كتب.

٦ ـ "المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل". لابن عساكر. مطبوع.

مختصراته

اختصره:

١ ـ الدكتور مصطفى البغا وسماه: " تقريب النائي باختصار سنن النسائي". مطبوع.

٢ ـ "إسعاد الرائي بأفراد وزوائد النسائي". لسيد كسروي حسن. مطبوع

تخريجه

خرج أحاديثه وحكم عليها :

١ ـ شيخنا الإمام الألباني رحمه الله. مطبوع

٢ ـ الإتيوبي في شرحه ذخيرة العقبى. وهو مطبوع

وصف المخطوطات

*** نسخة (أ)**

وهي نسخة قديمة متقنة كتبت سنة ٧٤٢هـ لكنها ناقصة تبدأ من (١ ـ ١٨٩٥) وتقع في (١٩٧) لوحة.

وهي نسخة مقروءة ومسموعة على جماعة من علماء الإسلام والحفاظ الأجلاء فقد جاء على طرتها : «المجلد الأول من كتاب "السنن" تأليف أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي ـ رحمه الله ـ، رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي[١] الحافظ، رواية أبي نصر أحمد بن الحسين الكسَّار[٢] عنه، رواية أبي محمد عبد الرحمٰن بن حمد الدوني[٣] السفياني[٤] عنه، رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[٥] الحافظ عنه، رواية أبي منصور أحمد بن يحيى بن أحمد البَرَّاج[٦] عنه». وإسناد هذه النسخة في غاية الصحة فهو مسلسل بالأئمة الحفاظ.

ومن أسماء الأئمة الذين وردت أسماؤهم في السماعات على النسخة :

العالم المسند يونس بن حسين بن علي الواحي[٧] بسماعه من المسندة جويرية الهكارية[٨] بسماعها من ابن الصواف[٩] على ابن باقا[١٠] بقراءة الحافظ سبط ابن العجمي إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي[١١].

وجاء في هامش (الورقة: ٣٠/ب): «من هنا فوات شيخنا ابن الصواف على ابن باقا رحمهما الله[١٢]».

---

(١) النبلاء (٢٥٥/١٦) وترجمته مع الإمام النسائي.

(٢) وهو القاضي الجليل العالم الثقة، قال الذهبي: «وكان الكسار صدوقًا صحيح السماع ذا علم وجلالة». وسماعه السنن من ابن السني سنة (٣٦٣هـ) وله ترجمة في النبلاء للذهبي (٥١٤/١٧).

(٣) وهو الإمام الثقة وهو آخر من حدث بكتاب المجتبى من السنن عن الكسار. له ترجمة في النبلاء للذهبي (٢٣٩/١٩).

(٤) أي يتقلد مذهب سفيان الثوري رحمه الله. (٥) هو الإمام الحافظ الثقة مترجم في النبلاء للذهبي (٥٠٣/٢٠).

(٦) له ترجمة في التقييد لمعرفة رواة السنن (برقم ٢١١) وشذرات الذهب (٢٠٤/٧).

(٧) له ترجمة في الضوء اللامع (٣٤٢/١٠). (٨) الدرر الكامنة (٩٦/٢).

(٩) وانظر وصف نسخة (ط).

(١٠) وهو الإمام المسند الحافظ عبد العزيز بن أحمد بن عمر المعروف بابن باقا. له ترجمة في النبلاء للذهبي (٣٥١/٢٢).

(١١) لاحظ الألحاظ لابن فهد (٣١٥ص).

(١٢) وذكر هذا الفوات في ذيل التقييد (٢٢٥/٢) في ترجمة ابن الصواف: «من أول كتاب السنن للنسائي رواية ابن السني إلى باب مباشرة الحائض، ومن باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب إلى كتاب العيدين، ومن كتاب الجنائز إلى باب إحلال =

قلت: قال في الدرر الكامنة (٤/ ١٦٠): «علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري أبو الحسن نور الدين ابن الصَّواف الخطيب سمع أكثر النَّسَائِي من ابْن باقا فكان خاتمة أصحابه».

وجاء في آخر المجلد الأول منها: «نجز بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الجمعة بعد الصلاة السادس من شهر الله المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة أحسن الله تقضيها بخير آمين يا كريم، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عيسى بن أيوب بن حسب الله[١] الراجي عفوه والمسامحة يوم العرض عليه غفر الله له ولوالديه وللناظر فيه ولمن استنسخه ولمن كان السبب في ذلك ولجميع المسلمين آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه، والحمد لله رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل».

*** نسخة (ب)**

نسخة مغربية أصلها أندلسي، متقنة تقع في (٣٥٦) لوحة[٢] لم يقع لي منها إلا هذه الألواح حيث تبدأ وتنتهي (١ ـ ١٧٤٤).

وهي من محفوظات المكتبة الكتانية لمالكها محمد عبد الحي الكتاني ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ وقد انتهى بها المطاف إلى الخزانة العامة بالرباط برقم (١٨٧٧) وهي نسخة متقنة عتيقة مقابلة ووضع ناسخها في هامشها فروق النسخ مما يدل على اعتنائه بمقابلتها بعدة نسخ فرغ من نسخها في شهر ذي القعدة من سنة (٥٨٦هـ) وقد أرخ ذلك بحروف الجمّل «شكر الله».

وأثبت الناسخ إسنادها في أولها فقال: «أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الحسن سعد بن محمد الأنصاري[٣] قال: أخبرنا الشيخ الزاهد الثقة شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الرحمٰن الدوني[٤] رحمة الله عليه في قريته المسماة بدونه يقرأ عليه وهو يسمع فأقر به. . .» بالإسناد السابق عن الكسَّار.

جاء في نهاية الجزء الأول منها (ص١٩٧/ب): «انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه الشديد الأول من السنن الصغرى المسمى بالمجتبى لإمام المحدثين سيدنا أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ ونفعنا به بعد عشاء ليلة الأربعاء ذي القعدة الحرام عام "شكر الله" ويتلوه بإعانة الله».

*** نسخة (ج)**

وهي نسخة بيت المقدس وهي كاملة فرغ منها كاتبها سنة ٥٢١هـ قال الناسخ: «فرغ منه كاتبه سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وهي نسخة صحيحة مقابلة قديمة أصل يعتمد عليها وبالله سبحانه التوفيق».

وقد تملكها أحمد بن عمر الخوارزمي[٥] فقد جاء على طرتها في الجزء الثاني منها: «الحمد لله

= المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها، ومن قوله ذكر الاختلاف على سفيان في تصدقه إلى باب بيع البر بالبر، ومن قوله اخذ الذهب بالورق إلى آخر الجزء الخامس والعشرين وينتهي إلى قوله: أخبرنا محمد بن يسار ثنا عبد الرحمٰن حديث المغيرة بن شعبة أن ضرتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها الحديث. فهذا الحديث آخر الجزء الخامس والعشرين وحدث بذلك دون باقي الكتاب لأنه لم يوجد له فيه إجازة يروي بها عن ابن باقا ما فاته من الكتاب المذكور».

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) لا أدري أهذا الموجود منها في الخزانة أم النقص وقع لي.

(٣) وهو المعروف بسعد الخير الأندلسي.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) له ترجمة في الضوء اللامع (٢/ ٥٤).

على نعمه ملكه من فضل الله وما قبله أحمد بن عثمان بن عمر بن علي الخوارزمي الشافعي عفا الله عنهم برحمته وعمن ترحم عليهم وعن جميع المسلمين آمين آمين» لكن اعتراها الطمس ورداءة التصوير في عدد من صفحاتها.

ووقع فيها سقط من حديث (١٤٦٤) إلى منتصف حديث (١٥٠٠).

وورد فيها سماعات لجماعة من العلماء والأئمة الحفاظ منهم: قاضي القضاة قطب الدين الخيضري وشمس الدين السنباطي والفخر عثمان بن علي التليلي.

*** نسخة (د)**

وهي نسخة الإمام الصنعاني ـ رحمه الله ـ وفرغ منها سنة ١١٧١هـ، وهي منسوخة من نسخة كتبت في ذي القعدة من سنة (٨٢١هـ)، واعتنى بها ناسخها مقابلة وضبطًا، حيث نقلها كاتبها من نسخة الحافظ عبد الغني المقدسي ـ رحمه الله ـ.

وهي نسخة كاملة جاء في خاتمتها: «قال في الأم ما لفظه: قال الشيخ عبد الغني المقدسي[1] ـ رحمه الله ـ فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان.

وقد وقع الفراغ من تحريره بعون الله تعالى وحسن توفيقه في الخامس والعشرين من ذي قعدة الحرام لسنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

وكان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب نهار الأحد أوله، ثالث شهر القعدة الحرام أحد شهور سنة أحد وسبعين ومائة وألف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم بعناية الوالد العلامة القدوة الفهامة عز الإسلام والدين محمد بن إسماعيل الأمير حفظه الله وحماه وبلغه من خير الدارين ما يهواه، ووفقنا وإياه وختم بالحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم من يومنا هذا إلى يوم الدين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وجاء في اللوحة الأخيرة منها أيضًا: «بلغ على أصله وصح سنة (١١٧٢هـ)» ومنها: «بلغ إملاء مع بعض الطلبة تاسع رمضان (١٢١٢هـ) كتبه عبد الله بن محمد الأمير عفا الله عنهما آمين».

ثم قابلها أحمد بن عبد العزيز بن حمد فقال: «بلغ مقابلة ولله الحمد بحسب الإمكان في مجالس عديدة آخرها يوم ضحوة الخميس أول يوم من شوال سنة (١٢٣١هـ) كتبه الفقير إلى الله أحمد بن عبد العزيز بن حمد رحمه الله ووالديه وجعله من العلماء العاملين».

*** نسخة (هـ)**

وهي نسخة كاملة فرغ منها ناسخها سنة ١١٩٠هـ

وهي كثيرة التحريف في أسماء الرجال، ولم يكتب الناسخ اسمه في نهايتها.

*** نسخة (و)**

وهي نسخة الإمام الشوكاني[2] وهي كاملة سنة ١٢٢٨هـ.

---

(١) له ترجمة في النبلاء (٢١/٤٤٣).

(٢) حيث ورد اسمه في السماع في آخر الجزء الثاني منها.

جاء على طرتها: «دخل في نوبة الفقير إلى الله حسين بن عبد الرحمٰن بن سهل عفا الله عنه آمين بتاريخ الحجة سنة ١٢٦٦هـ»، وكتب أيضًا: «وقف ذلك السيد حسين بن سهل على طلبة العلم بتريم سنة (١٢٧٥هـ)». وقد أكلت الأرضة بعض أجزاء من الصفحات الأخيرة للمخطوط.

وإسنادها مسلسل بالأئمة العلماء والحفاظ فجاء في أولها: «حدثنا الشيخ الإمام الفقيه العالم المحدث مفتي الحرمين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني[1] رَحِمَهُ اللهُ تعالى قال: حدثنا الشيخ الفاضل المحدث أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي[2] قال: حدثنا الشيخ الفاضل أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصبهاني[3] قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمد الدوني بالدون. . . .» بالإسناد السابق.

وجاء في نهاية الجزء الأول: «وكان الفراغ من رقم هذا الجزء يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٨هـ».

قال أبو طاهر السلفي في معجم السفر: «مَسْعُودٌ هَذَا هُوَ ابْنُ أَخِي شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدِ بْنِ الْحَسَنِ الدُّونِيُّ الَّذِي سَمِعْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ النَّسَائِيِّ يَرْوِيهِ، عَنِ ابْنِ الْكَسَّارِ»[4].

وقال في معجم السفر: «أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدِ بْنِ الْحَسَنِ الدُّونِيُّ بِالدُّونِ وَكَانَ سُفْيَانِيَّ الْمَذْهَبِ ثِقَةً أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَسَّارِ الدِّينَوَرِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ السُّنِّيِّ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ»[5].

* **نسخة (س)**

وهي من محفوظات مكتبة أياصوفيا بتركيا برقم (٥٥٢) وهي نسخة قديمة لكنها ناقصة الأول تبدأ من الحديث (٣٨٣٢ ـ حتى نهاية الكتاب) تقع في (١٦٨) لوحة فرغ منها ناسخها سنة (٧٢٧هـ) على يد الشيخ علي ابن التقي المؤذن بمشهد الخير وجاء في أولها وعلى طرتها نسخة مسموعة على الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي الشافعي[6] بسماعه من العلامة رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي[7] والشيخ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري[8].

والطبري يرويها عن الشيخ نجم الدين سليمان بن خليل العسقلاني[9] بسماعه لها من برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري[10] بسماعه له من الحافظ أبي زرعة طاهر المقدسي.

وجاء في أولها: «أخبرنا الشيخ الإمام الصالح أبو منصور أحمد بن أبي شجاع يحيى بن أحمد بن البراج الصوفي[11] المقرئ قراءة عليه وأنا أسمع بشرقي بغداد في ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين

(١) له ترجمة في تاريخ الإسلام (١٣/٢٢٣).
(٢) له ترجمة في النبلاء (٢٢/٦٦).
(٣) له ترجمة في النبلاء (٢١/٥).
(٤) معجم السفر (ص: ٣٦٨).
(٥) معجم السفر (ص: ١٧٨).
(٦) له ترجمة في الدرر الكامنة (٣/٧٣).
(٧) معجم شيوخ الذهبي (١/١٥٠).
(٨) معجم شيوخ الذهبي (١/٤٣٧).
(٩) ذيل التقييد في رواة السنن (٢/٨).
(١٠) له ترجمة في النبلاء (١٦/١٤٧).
(١١) له ترجمة في التقييد (برقم ٢١١) وقد مرَّ.

وستمئة قيل له: أخبركم أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد في سنة إحدى وستين وخمس مئة فأقر به . . . .».

* **نسخة (ح)**

وهي نسخة محدث الهند الإمام محمد بن إسحاق الدهلوي يرويها عن جده مسند الهند عبد العزيز الدهلوي وهي نسخة تامة فرغ منها ناسخها محمد بن إسحاق سنة (١٢٥٦هـ).

وهذه النسخة متقنة وقد ضبط في هامشها ما يشكل من أسماء الرواة ضبط حرف.

وقد ساق إسنادها فقال: يقول العبد الضعيف خادم علماء الآفاق محمد بن إسحاق: أخبرنا وأجازنا شيخنا وأستاذنا الشيخ الأجل المحدث الشاة عبد العزيز الدهلوي[١] لهذا الكتاب قال: أجازني هذا الكتاب والدي الشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم المحدث الدهلوي[٢] قال: أجازني الشيخ أبو طاهر المدني[٣] قال: أجازني الشيخ إبراهيم الكردي المدني[٤] عن الشيخ أحمد القُشَاشي[٥] عن الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشِّنَّاوي[٦] عن الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الرملي[٧] عن الشيخ الزين زكريا[٨] عن الشيخ العز عبد الرحيم بن فرات[٩] عن عمر المراغي[١٠] عن الفخر ابن البخاري[١١] عن الشيخ أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان[١٢] عن الشيخ أبي علي حسن بن أحمد الحداد[١٣] عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسن الكسار قال: أخبرنا أبو بكر بن محمد الدِّيْنَوَرِيُّ[١٤].

* **نسخة (ط)**

وهي من محفوظات مكتبة فيض الله بتركيا برقم (٣٤٩و٣٥٠و٣٥١و٣٥٢) تقع في مجلدات أربع الأول (٢٤٠) والثاني (٢٥٩) والثالث (٢٣٣) والرابع (٢٢٧) ورقة، وهي نسخة كاملة متقنة مقروءة سمعها جماعةٌ من الأئمة كما يظهر في السماعات الملحقة بالنسخة، فقد سُمِعَتْ وقرئت على الشيخة المسندة أم الهناء وأم أبيها جويرية بنت المحدث المسند شهاب الدين أحمد الهكاري[١٥] والتي توفيت سنة (٧٨٣هـ) وكانت تعارض بأصلها، بسماعها من الشيخ المسند علي بن نصر الله المعروف بابن الصواف بسماعه له من ابن باقا.

وسمع النسخة جماعةٌ من الأعلام على جويرية منهم: المحدث محمد بن حسن بن سعد

---

(١) حلية البشر (ص١٠٤١).

(٢) الأعلام للزركلي (١٤٩/١).

(٣) فهرس الفهارس (٤٩٤/١).

(٤) فهرس الفهارس (١٦٦/١).

(٥) بضم القاف وتخفيف الشين المعجمة نسبة إلى القشاشة، وهي سقط المتاع من الأشياء التي تسترخص ولا يشتريها غالبًا إلا الفقراء. نقله في فهرس الفهارس.

(٦) الزركلي الأعلام (١٨١/١).

(٧) إمتاع الفضلاء (٥١/٢).

(٨) وهو الحافظ زكريا الأنصاري.

(٩) الضوء اللامع (١٨٦/٤).

(١٠) له ترجمة في ذيل التقييد (٢٣٧/٢).

(١١) له ترجمة في الوافي بالوفيات (١٢١/٢٠).

(١٢) له ترجمة في النبلاء (٣٦٢/٢١).

(١٣) له ترجمة في النبلاء (٢٥٦/١٤).

(١٤) وهو ابن السني.

(١٥) الدرر الكامنة (٩٦/٢).

الفاقوسي[١]، ومحمد بن أحمد البرموني الشافعي[٢]، وَسُمِعَ عليها أيضًا بقراءة الشيخ أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم الكلوتاتي[٣] وأيضًا بقراءة والدها شهاب الدين الهكاري[٤].

وسمعها من الفاقوسي جماعة من المحدثين منهم: تقي الدين محمد بن محمد الجعفري[٥] وشهاب الدين أحمد حفيد البرهان السحوري وعمر بن محمد بن الخواجا شرف الدين يعقوب الكردي وذلك في مجالس آخرها سادس عشر من شهر رمضان سنة (٨٤١هـ).

وقد ظهر في السماعات أسماء جماعة من العلماء والحفاظ قرؤوا النسخة أو قرئت عليهم أيضًا:

فقد قرئت على الشيخ المحدث شهاب الدين أحمد بن حسن السويداوي[٦] المتوفى (سنة ٨٠٤هـ) بجامع الحاكم[٧] في إحدى وعشرين مجلسًا كان آخر ها يوم الأربعاء ثالث عشر المحرم سنة(٧٨٨هـ) بقراءة شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد العاملي، وسماع الجماعة: مهنا بن عبد الله المشهدي الشافعي والمسند برهان الدين إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم الصالحي الحنبلي، والشيخ الصالح شمس الدين محمد بن بدر الدين الحسن بن علي الشافعي، والشيخ شمس الدين محمد بن أبو بكر بن إبراهيم الموصلي الشافعي، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد المقرئ الحريري، وغيرهم.

وكذا سُمِعَ في الجامع المذكور[٨] على السويداوي بقراءة القاضي العلامة شهاب الدين الأذرعي المالكي أيضًا.

وسمعها السويداوي من سبعة من المشايخ منهم: ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز ابن الملوك الأيوبي، وكمال الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد التزمنتي، وقطب الدين محمد بن عبد الملك الخلاطي. . . .الخ، وهم عن خمسة منهم شرف الدين عبد الله وشاكر بن غلام الله بن الشمعة وعبد الرحيم بن خطيب المزة. . . .الخ.

وسمعها شرف الدين شاكر بن غلام الله وخطيب المزة من المسند صفي الدين عبد العزيز بن أحمد المعروف بابن باقا بسماعه من الحافظ أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي بسماعه من أبي محمد عبد الرحمٰن بن حمد[٩] الدوني عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الحافظ عن الإمام أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي ﷺ.

---

(١) لحظ الألحاظ (ص٢٠٦).
(٢) الضوء اللامع (٩٤/٧).
(٣) المنهل الصافي (٣٨٨/١).
(٤) الدرر الكامنة (١١١/١).
(٥) الضوء اللامع (٢١٢/٩).
(٦) المجمع المؤسس (٢٩٩/١).
(٧) وسمعت عليها بالناصرية أيضًا كما في بعض السماعات.
(٨) وورد في بعض السماعات سمع في الجامع الأزهر على السويداوي بقراءة الأذرعي.
(٩) تحرف في السماع إلى «حسن».

وَقُرِئَتْ أيضًا على الشيخ المحدث جمال الدين عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلاوي بحضور السويداوي المذكور سابقًا.

وَقُرِئ أيضًا على الشيخ المحدث أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الديمي الشافعي قرأه الشيخ عبد الرحمٰن بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي في مجالس كان آخرها يوم الاثنين عشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ست وتسعمائة (٩٠٦هـ).

*** نسخة (ق)**

وهي نسخة كاملة من محفوظات مكتبة المسجد النبوي رقم (٢١٣/٢٥) تقع في (٦٦٠) صفحة فرغ منها ناسخها يوم الاثنين سلخ ربيع الثاني من سنة (١١٩٠هـ) أثبت في هامشها فروق نسخ مما يدل على معارضتها بأكثر من أصل، لكنها فروق قليلة، ولم يلحق بالنسخة أي سماعات.

*** نسخة (ك)**

وهي نسخة كاملة متقنة من محفوظات المكتبة التيمورية رقم (١٢٢) حديث فرغ منها ناسخها سنة (١١٩٨هـ) وكتب على غلافها: «ملكه من فضل ربه العظيم العبد الفقير الحقير المحتاج إلى الملك القدير ليرحمه: علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر[١] لطف الله به ووفقه آمين آمين». قلت: ولعله هو الذي نسخها فقد جاء في ترجمته: «وكتب من نفائس الكتب بخطه شيئًا كثيرًا[٢]».

جاء في إسنادها: «يقول الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن راشد السكوني غفر الله له ولوالديه وللمسلمين: أخبرني الشيخ الفقيه الإمام العالم الورع الزاهد الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن أبي جديد الحسيني أحسن الله توفيقه بجميع سنن النسائي إجازة عن الشيخ الإمام العالم المحدث برهان الدين أبي الفتوح نصر بن علي بن أبي الفرج بن علي الحصري الهمداني بعضه قراءة وبعضه إجازة عن الشيخ أبي زرعة طاهر بن محمد بن محمد بن طاهر المقدسي عن عبد الرحمن بن حمد الدوني عن أبي نصر الكسار عن أبي بكر السني الحافظ قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي بمصر».

وأثبت الناسخ في هوامشها فروق النسخ مما يدل على عنايته بها وأنها نسخة متقنة مقابلة.

*** نسخة (ل)**

وهي نسخة كاملة متقنة من محفوظات مكتبة دير الأسكوريال في إسبانيا برقم (١٠٢٢) فرغ منها ناسخها سنة (٨٧٦هـ) تقع في مجلدين كل مجلد في (٢٣٥) صفحة، وخطها في غاية الحسن وتملكها جماعة من العلماء.

---

(١) من أعلام اليمن له ترجمة في البدر الطالع (٤١٦/١)؟

(٢) البدر الطالع (٤٢٠/١).

* **نسخة (ش)**

وهي من محفوظات مكتبة الرياض العامة في السعودية برقم (٨٦/٦٩٥) وهي نسخة تامة متقنة تقع في (٢٦١) لوحة، فرغ منها ناسخها القاضي العلامة مهدي بن محمد المهلا سنة (١٠٤٤هـ) لكن قيمة هذه النسخة ترجع إلى الأصل المنسوخ منها فإنه أصل في غاية الصحة والإتقان ومقابل مع أصول ثلاثة لكبار الحفاظ في زمانهم وهي: أصل العلوي، والطبري، والوزيري.

فقد جاء على طرة اللوحة الأولى منها: «قال في الأصل المنسوخ منها هذه وهي في نهاية الصحة ما لفظه: الجزء الأول من كتاب "المجتبى من السنن الكبير" في حديث مولانا رسول الله ﷺ تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي ﷺ.

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدنيوري المعروف بابن السني عنه.

رواية القاضي الإمام أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدنيوري عنه.

رواية الإمام أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمد بن الحسن الدوني عنه.

رواية الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي عنه».

ويرويها عن السلفي: «رواية الفقيه الأجل بهاء الدين أبي الفضائل علي بن هبة الله الشافعي المصري عنه، رواية الفقيه الإمام المحدث موفق الدين أبي الخير بن منصور الشماخي عنه رواية ولده الإمام أبي العباس أحمد بن أبي الخير عنه رواية الحافظ المقرئ علي بن أبي بكر بن شداد والإمام الحافظ برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي الحنفي التهامي عنه رواية الإمام الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي عنهما رواية العبد المذنب الراجي إلى رحمة الله سبحانه وتعالى ركن الدين ابن حاجي بن نصير الهندي الكركي[1] عنه قراءة في تعز المحروسة قاعدة بلاد اليمن وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين».

وكذلك ورد أن أصل هذه النسخة سمعه ابن حاجي بقراءة الحافظ تقي الدين ابن فهد من نسخة الطبري.

كما أن النسخة الأم منقولة من نسخة الحافظ عبد الغني المقدسي التي كتبها بأصبهان وفرغ منها في ذي الحجة سنة (٥٧٦) وهي نسخة متقنة عارض بها أصول شيوخه المتقنين كالسلفي وأبي زرعة المقدسي قال الذهبي عنه: «ثُمَّ سافر سنة نَيِّف وسبعين إلى أَصْبَهَان، فأقام بها مُدَّةً، وحَصَّلَ الكُتُبَ الجيِّدَةَ».

تنبيه:

تنتهي نسخة (ج، د، ش، ك، ل، و) بكتاب الاستعاذة وقد نبه السندي ﷺ في حاشيته على هذا

---

(١) كذا وفي موطن «الكلبركي».

الاختلاف بين النسخ الخطية للمجتبى فقال: «هكذا في كثير من النسخ ثم كتاب الاستعاذة ثم كتاب الأشربة، وفي بعضها ها هنا كتاب الأشربة ثم كتاب آداب القضاة ثم كتاب الاستعاذة».

*** نسخة (م)**

وهي نسخة تامة متقنة تقع في (٣٣٧) ورقة، في كل ورقة لوحتان، من محفوظات مكتبة نور عثمانية باسطنبول برقم (٨٣٦).

فرغ منها ناسخها في يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة (١٠٣٣هـ)، وَأُثبت في هوامشها فروق النسخ، مما يدل على مقابلتها بأكثر من نسخة، ثم قرئت هذه النسخة على حافظ الحجاز العلامة المحدث عبد الله بن سالم البصري[١] وعورضت بأصله من السنن ثم نقل القارئ في هامش النسخة من خط الشيخ عبد الله هوامش مفيدة جدًّا، وتصويبات وتعليقات متقنة تدل على علو كعب وإتقان في ضبط النص وتقويمه ختمها بكلمة: «شيخنا» وقد صرح باسم شيخه في هامش بعض الأوراق حيث قال: «قال شيخنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري فسح الله في مدته».

كما وأثبت في هوامش النسخة حواشٍ مفيدة من حاشية السيوطي[٢] على سنن النسائي سواء في ضبط أسماء بعض الرواة أو الغريب.

كما اعتنى بذكر أوهام بعض النسخ، وتقويم ذلك من تحفة الأشراف للمزي.

كما ذكر بجانب الأحاديث الرباعية: «رباعي».

وهذه النسخة أوقفها السلطان العثماني: عثمان[٣] خان ابن السلطان مصطفى خان، وكتب الوقف على طرتها الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين.

وفي هذه المكتبة أيضًا ستة نسخ أخرى للكتاب، كلها كتب عليها وقف السلطان عثمان خان. وكان - رحمه الله - قد أتم بناء المكتبة المعروفة بنور عثمانية واجتبى لها نفائس الكتب وأوقفها على هذه المكتبة التي حوت نوادر الكتب ونفائسها.

*** نسخة باريس**

نسخة متقنة جدًّا من محفوظات المكتبة الوطنية في باريس برقم (٥٢٩٤) تقع في (٣٥٢) لوحة وهي نسخة تامة، بخط مغربي، وعليها تعليقات المحدث عبد الله بن سالم البصري، والتصويبات وشرح الغريب الذي في نسخة (م) متطابق مع ما في حواشي هذه النسخة مما يدل على أن هذه النسخة كانت إحدى النسخ التي اطلع وقابل عليها ناسخ (م).

وقد اعتنى ناسخها بذكر الفروق بين النسخ في الهامش مما يدل على مقابلتها بعدة أصول.

---

(١) وهو العلامة المحدث عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصري الشافعي توفي سنة (١١٣٤هـ).

(٢) ولدى مقابلة هذه النقول بالنسخة التي طبعت على هامش السنن تجد في المطبوع تحريفًا وسقطًا.

(٣) وهو السلطان عثمان الثالث.

النسخ المساعدة

ثم وقفت على ست نسخ كاملة كنت أرجع إليها في مواطن الإشكال وهي:

* **نسخة (١)**

وهي نسخة تامة من مكتبة نور عثمانية برقم (٦٤٤) جاء في نهايتها: «تمت على يد أفقر العباد وأحوجهم إليه محمد ابن الشيخ عمر الميداني عفا الله عنه وعن المسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم غرة رمضان سنة (١١٣٥هـ).

* **نسخة (٢)**

وهي نسخة تامة من محفوظات مكتبة نور عثمانية برقم (٦٤١) تقع في (٣٣٦) ورقة فرغ منها ناسخها إبراهيم البغدادي سنة (١١٦٤هـ).

* **نسخة (٣)**

وهي نسخة تامة من محفوظات نور عثمانية برقم (٦٤٥) تقع في (٤٠٦) ورقة جاء في نهايتها: «وكان الفراغ من زبره ليلة الثلاثاء تتمة شهر جمادى الثاني من شهور سنة تسعين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم».

* **نسخة (٤)**

وهي نسخة تامة من محفوظات نور عثمانية برقم (٦٤٣) تقع في (٣٢٥) ورقة جاء في آخرها: «وكان الفراغ من هذه النسخة الميمونة يوم الاثنين المبارك في أواخر شهر ربيع الأول سنة ألف ومئة واثنين وستين وهو حسبنا ونعم الوكيل».

* **نسخة (٥)**

وهي نسخة تامة من محفوظات نور عثمانية برقم (٦٤٢) وكان الفراغ منها في غرة ربيع الأول سنة (١٠٦٤هـ).

* **نسخة (٦)**

وهي نسخة تامة من محفوظات نور عثمانية برقم (٦٤٠) تقع في (٣٤٢) ولم يكتب الناسخ في نهايتها تاريخ نسخها لكنه أثبت في بدايتها بعض فروق النسخ ونقل الناسخ من خط شيخه بعض التصويبات وألحق في مواطن شرح الغريب من حاشية السيوطي.

تراجم رواة الكتاب

- **أبو بكر ابن السني**[(١)]: هو الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري، المشهور بابن السني.

(١) النبلاء للذهبي (١٦/٢٥٧).

ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين، توفي سنة (٣٦٤هـ).

❑ **الكسار**: هو القاضي الجليل، العالم، أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان الدينوري.

قال الذهبي: «سمع "سنن النسائي" المختصر من الحافظ أبي بكر بن السني، وسماعه له في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، وحدث به في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة.

وكان الكسار صدوقًا، صحيح السماع، ذا علم وجلالة»[١].

❑ **الدوني**[٢]: وهو الشيخ، العالم، الزاهد، الصادق، أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمٰن الدوني، الصوفي، من قرية الدون: من أعمال همذان، على عشرة فراسخ منها، مما يلي مدينة الدينور.

كان آخر من روى كتاب "المجتبى" من "سنن النسائي"، وغير ذلك عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار صاحب ابن السني.

وقال عنه أبو طاهر السلفي: ثقة. ومرة قال: وكان متقنًا ثبتًا ثقة[٣].

قلت: ورواه عن الدوني خلق كثير من أجلهم الحافظ أبو طاهر السلفي[٤] وأبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي.

عملي في الكتاب

١ ـ ضبط النص على الأصول الخطية، وذلك بمقابلة المطبوع بالنسخ الخطية التي توفرت لدي مثبتًا الفروق المهمة مع الإشارة إلى الزيادات ومصدرها منبهًا على ذلك من أصلين خطيين أو ثلاثة دون الإكثار من العزو لسائر النسخ مما لا طائل من وراءه إلا إكثار الحواشي.

٢ ـ العزو إلى "تحفة الأشراف" واستفدت من نسخة المكنز، و"من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

٣ ـ شرح الغريب والتقطته من "ذخيرة العقبى" مع حواشي السيوطي على سنن النسائي والمذكورة في هوامش النسخة الخطية مثل (د، م، باريس).

٤ ـ خرجت أحاديث الكتاب على "الصحيحين" و"سنن أبي داود" و"الترمذي" و"ابن ماجه" مستفيدًا من تخريج الإتيوبي وتخريج مؤسسة الرسالة على "السنن الكبرى".

فما كان في "الصحيحين" فالعزو لهما أو لأحدهما مؤذن بالصحة.

---

(١) النبلاء (١٧/٥١٤).

(٢) النبلاء (١٩/٢٣٩).

(٣) التقييد (ص٣٣٨).

(٤) قال الذهبي: «قرأه عليه السلفي بالدون في سنة خمسمائة».

وما كان في "السنن" فخرجته فما وافقت فيه شيخي وأستاذي الألباني رحمه الله ـ وهو الغالب ـ أثبت حكم شيخنا أمانة وديانة، وما خالفته فيه أثبت حكمي مع بيان حكم شيخنا ووجه مخالفته وقد استفدت كثيرًا من أحكام العلامة الإتيوبي، وملاحظاته القيمة.

٥ ـ راعيت الترقيم المشهور لسنن النسائي.

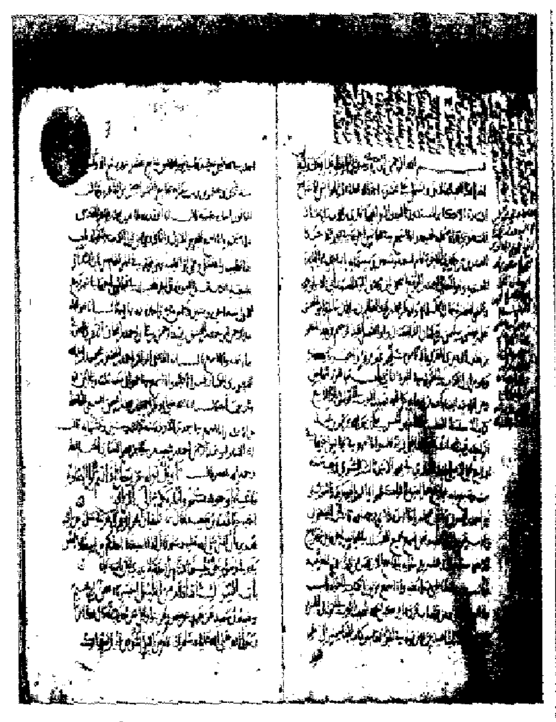
٦ ـ ضبط ما أشكل من أسماء الرواة وكناهم وألقابهم ضبط حرف في أول مكان يرد فيه.

وفي الختام الله أسأل أن ينفع بهذه النسخة كما نفع بأصلها؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه.
وَصَلِّ اللَّهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

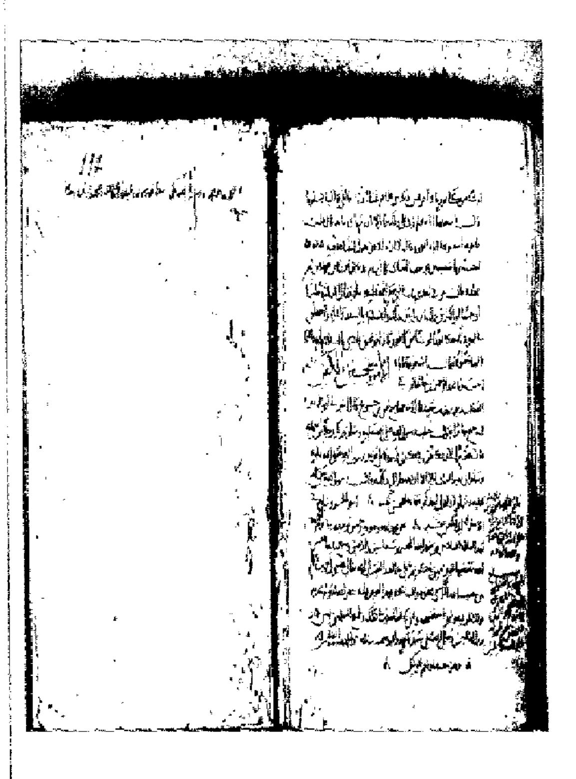
وكتبه
عصام موسى هادي
عمان ـ الأردن
١٤٣٩/١٢/٢٩هـ
٢٠١٨/٩/١٠م



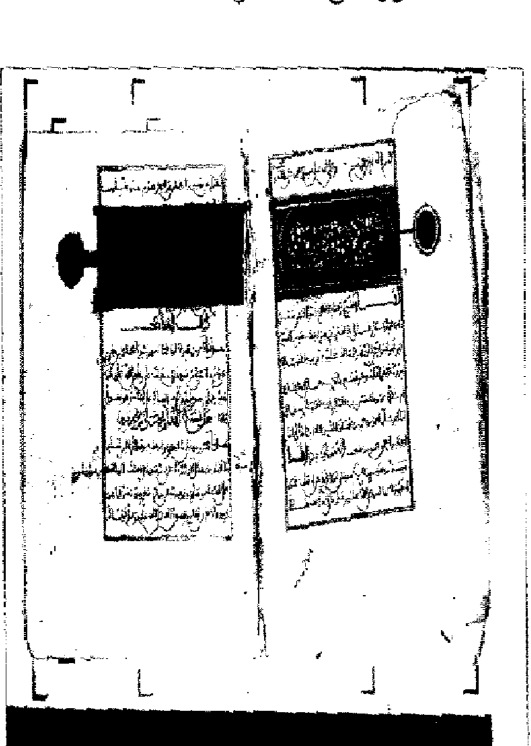
صورة من المخطوط: نسخة (أ)



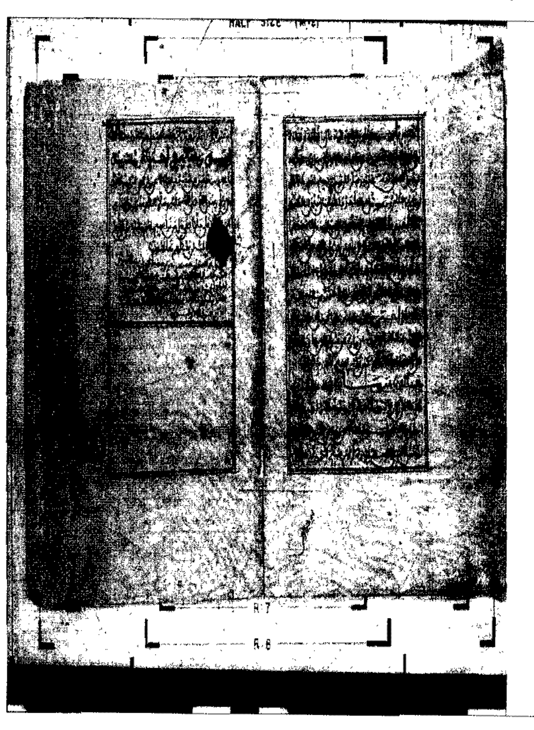
صورة من المخطوط: نسخة (أ)



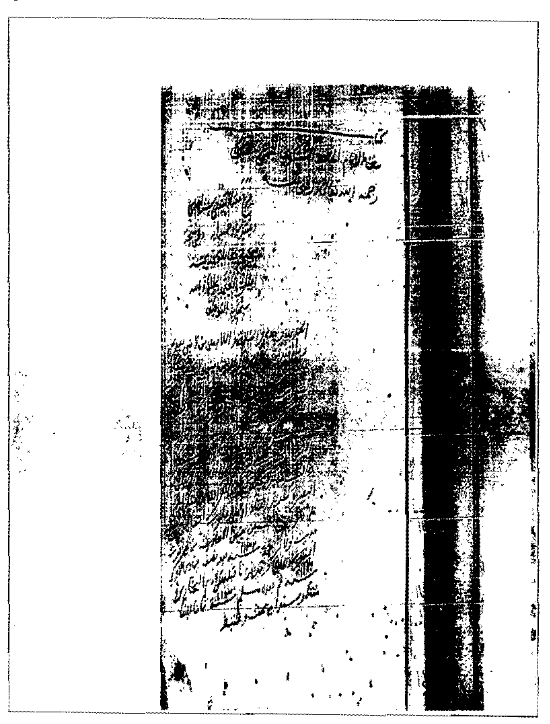
صورة من المخطوط: نسخة (أ)



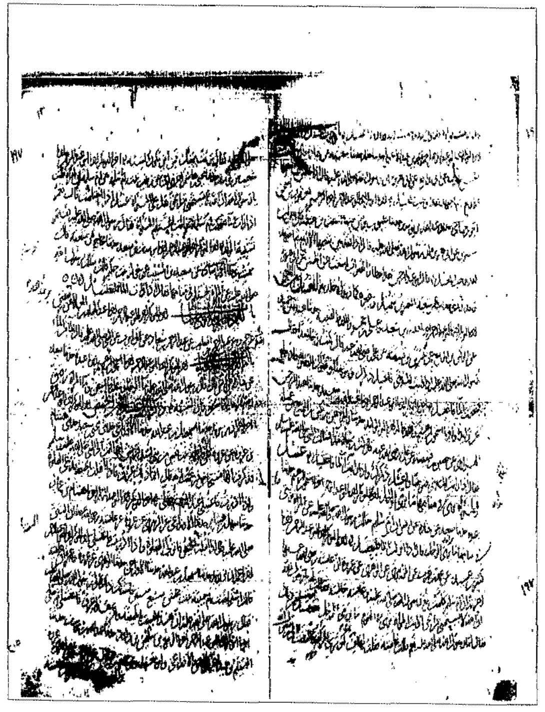
صورة من المخطوط: نسخة (ب)



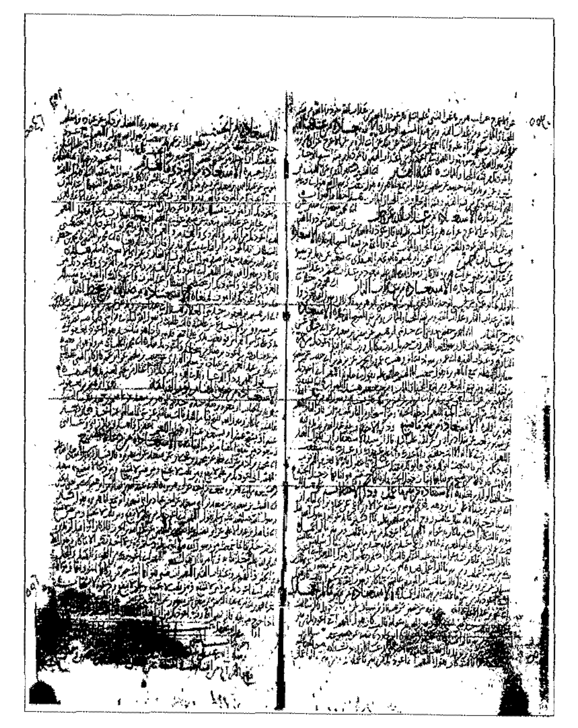
صورة من المخطوط: نسخة (ب)



صورة من المخطوط: نسخة (ج)



صورة من المخطوط: نسخة (ج)

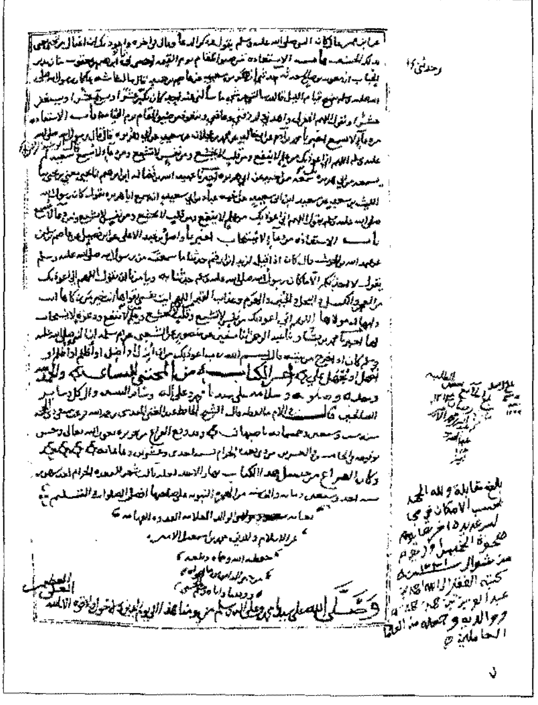


صورة من المخطوط: نسخة (ج)

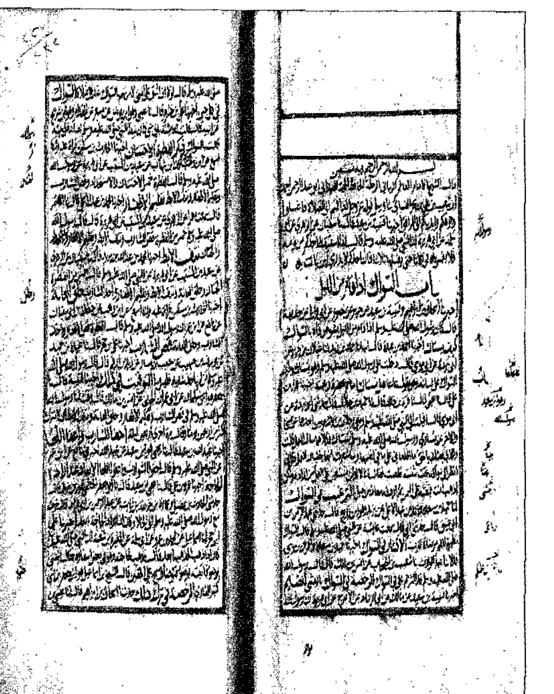
صورة من المخطوط: نسخة (د)



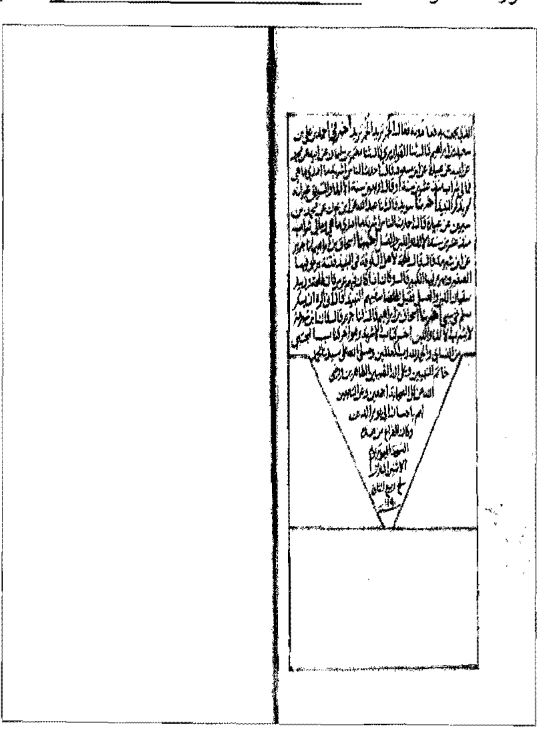
صورة من المخطوط: نسخة (د)



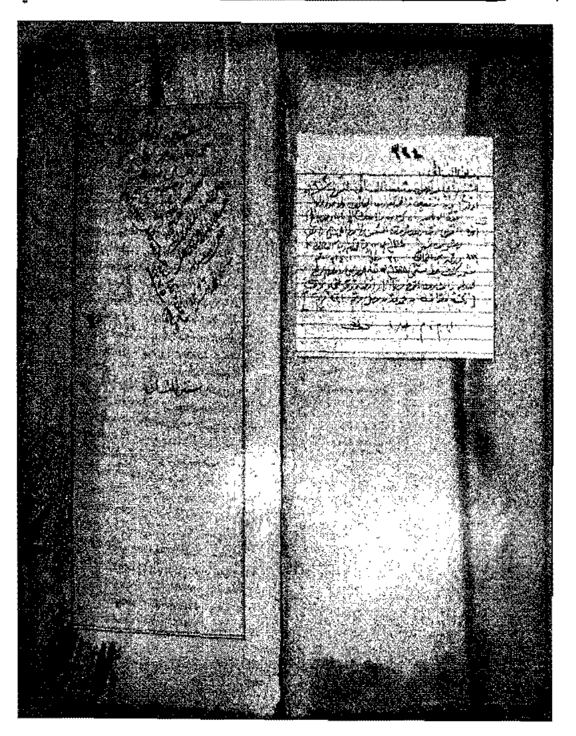
صورة من المخطوط: نسخة (د)



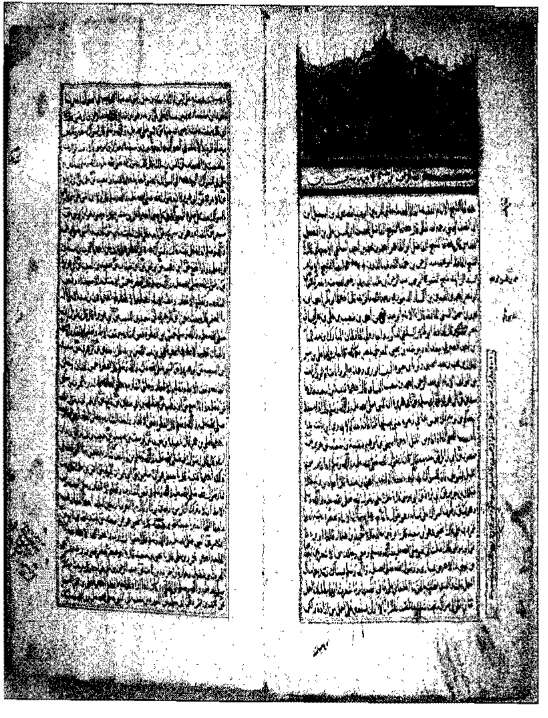
صورة من المخطوط: نسخة (هـ)



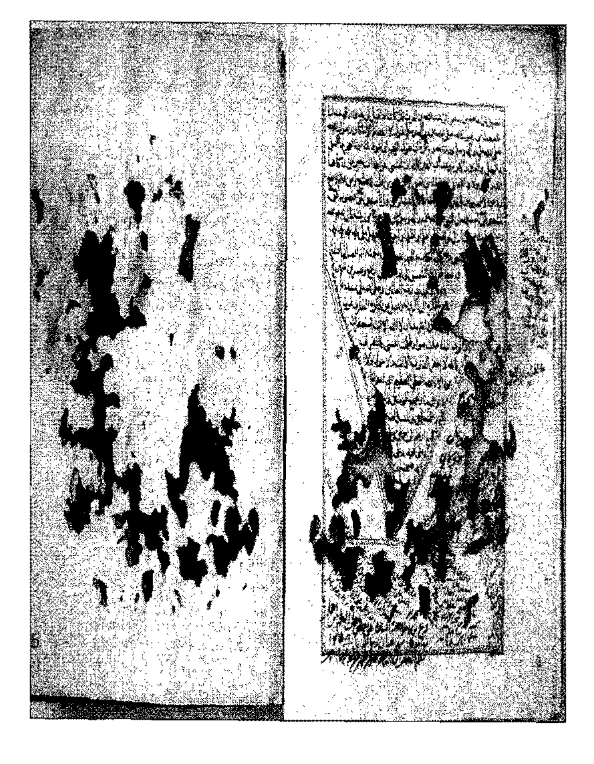
صورة من المخطوط: نسخة (هـ)



صورة من المخطوط: نسخة (و)



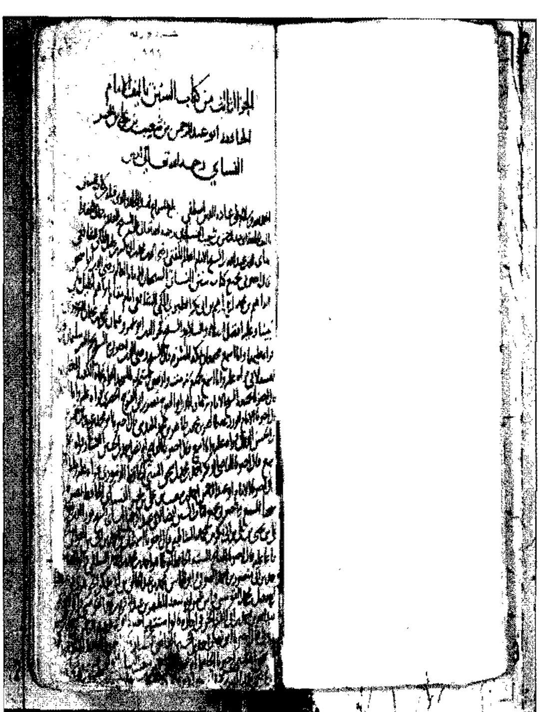
صورة من المخطوط: نسخة (و)



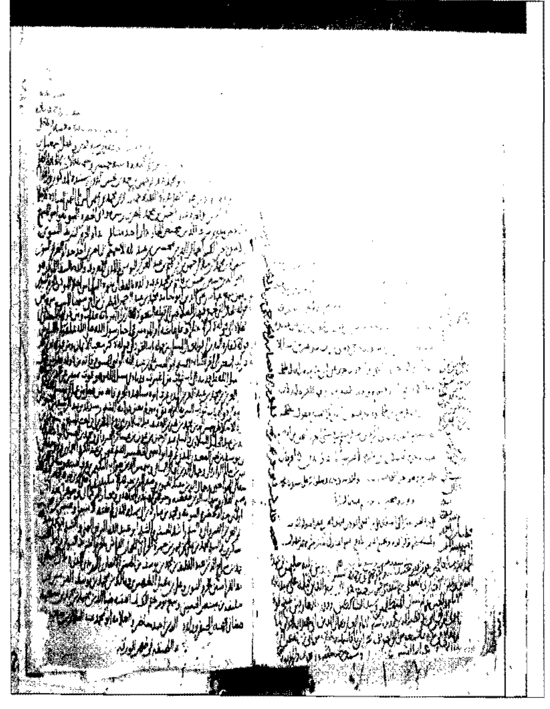
صورة من المخطوط: نسخة (و)



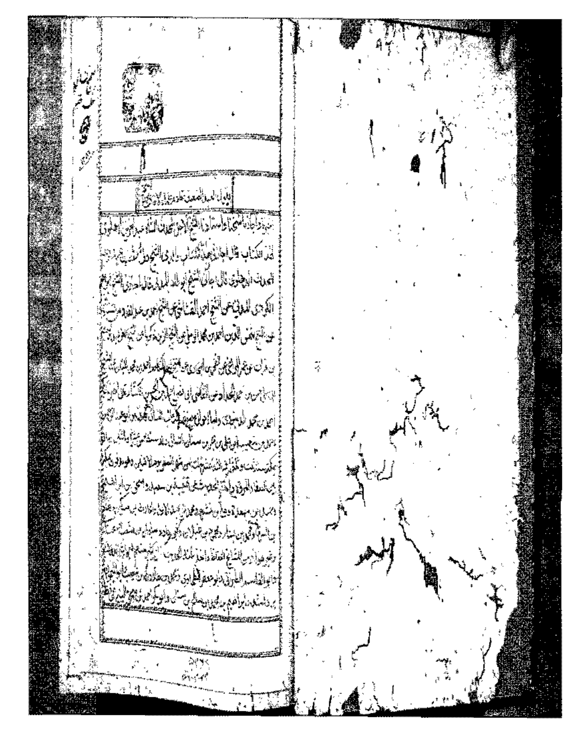
صورة من المخطوط: نسخة (س)



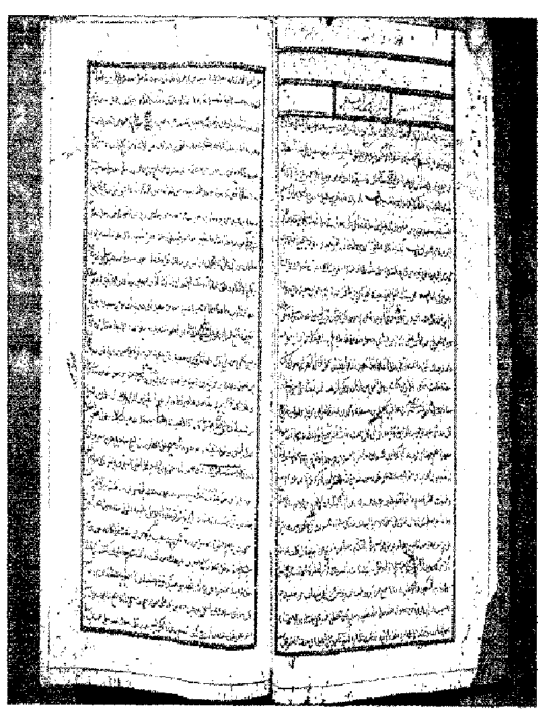
صورة من المخطوط: نسخة (س)



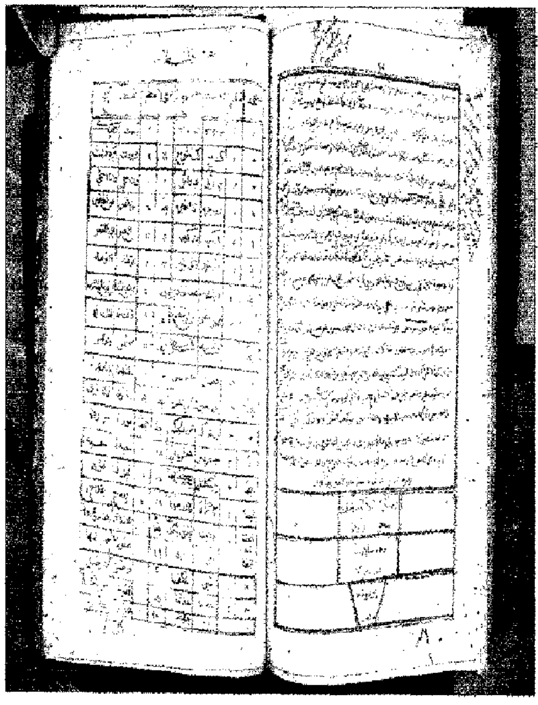
صورة من المخطوط: نسخة (س)



صورة من المخطوط: نسخة (ح)



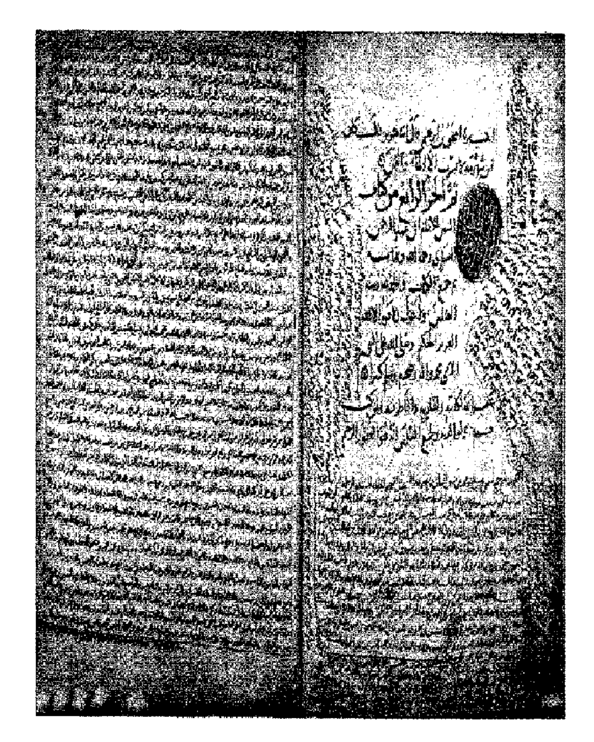
صورة من المخطوط: نسخة (ح)



صورة من المخطوط: نسخة (ح)

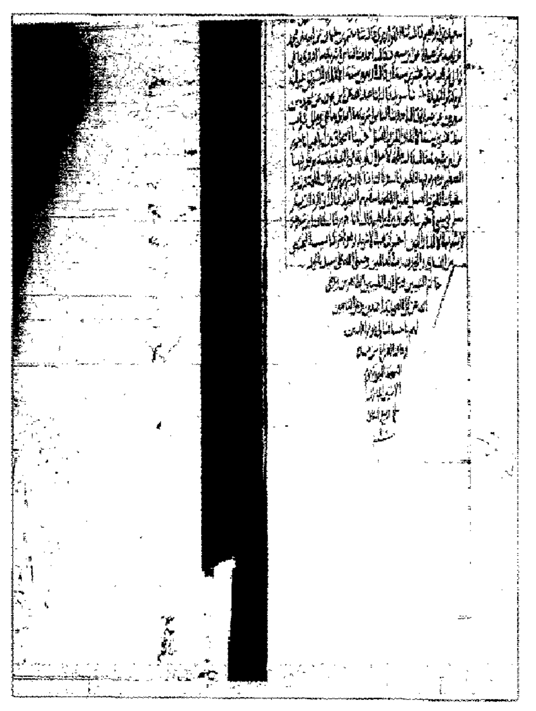


صورة من المخطوط: نسخة (ط)

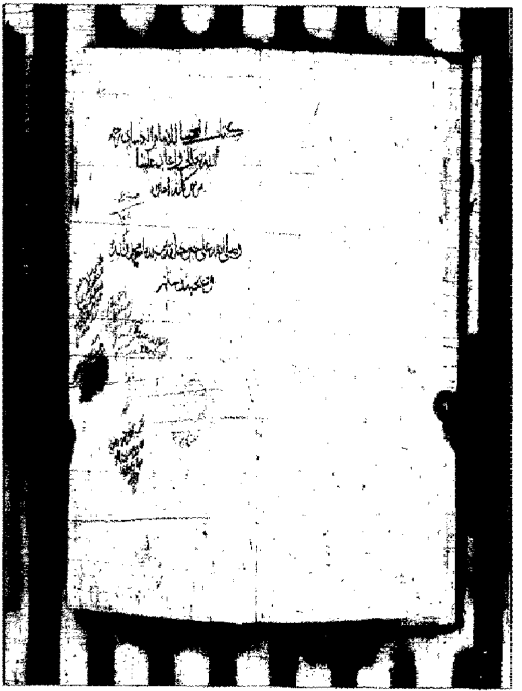


صورة من المخطوط: نسخة (ط)

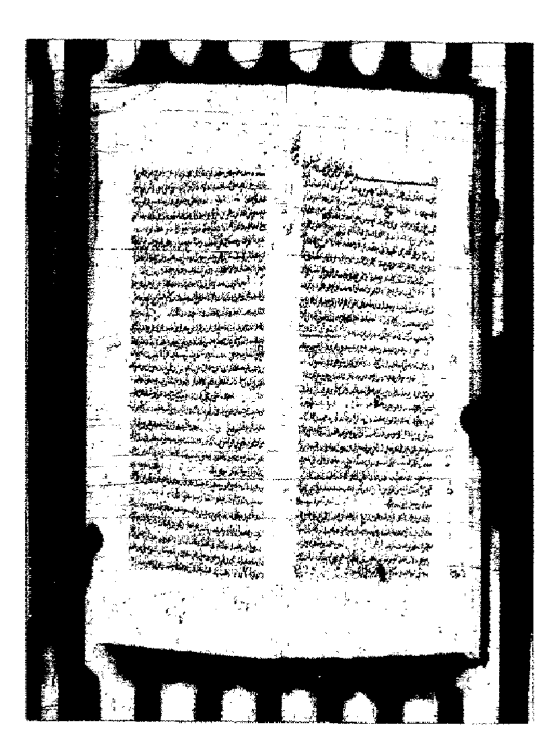
صورة من المخطوط: نسخة (ق)



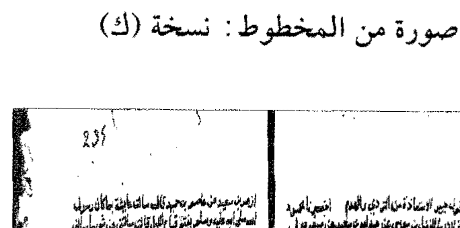
صورة من المخطوط: نسخة (ق)



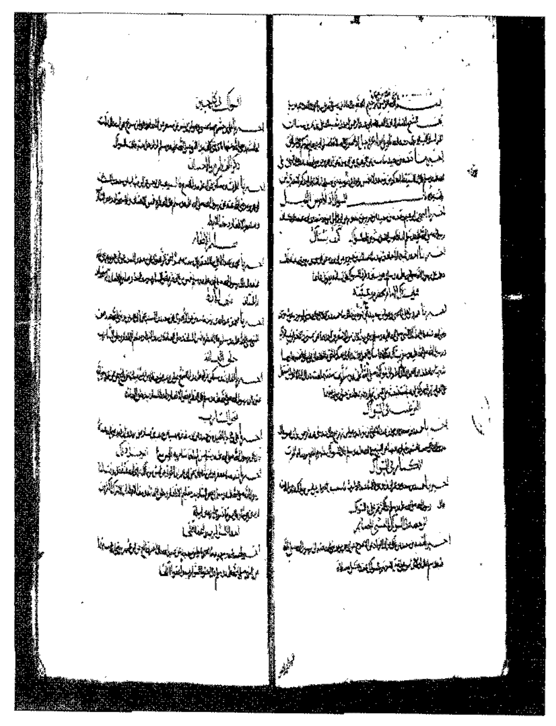
صورة من المخطوط: نسخة (ك)



صورة من المخطوط: نسخة (ك)



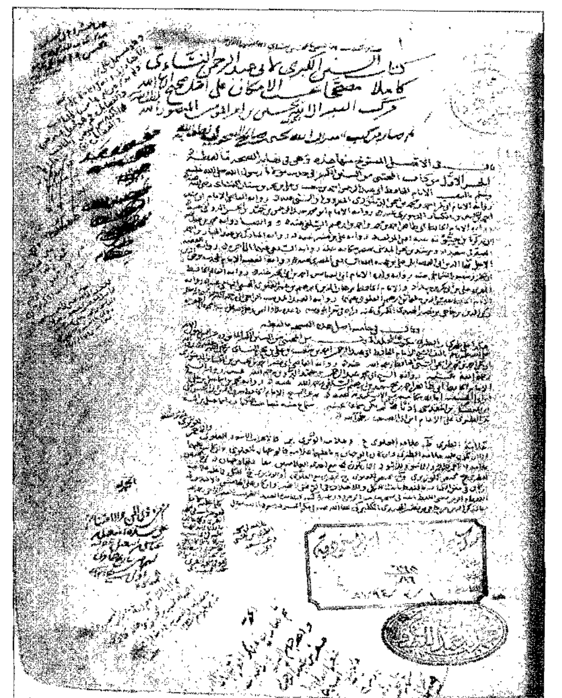
صورة من المخطوط: نسخة (ك)



صورة من المخطوط: نسخة (ل)

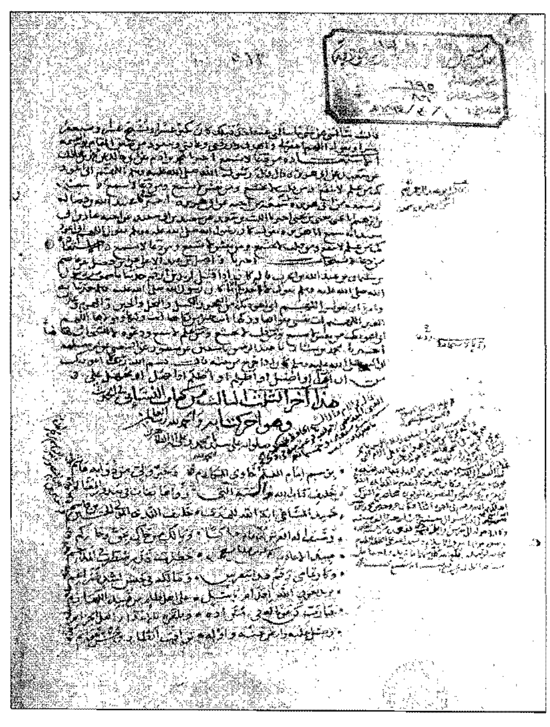


صورة من المخطوط: نسخة (ل)



صورة من المخطوط: نسخة (ش)

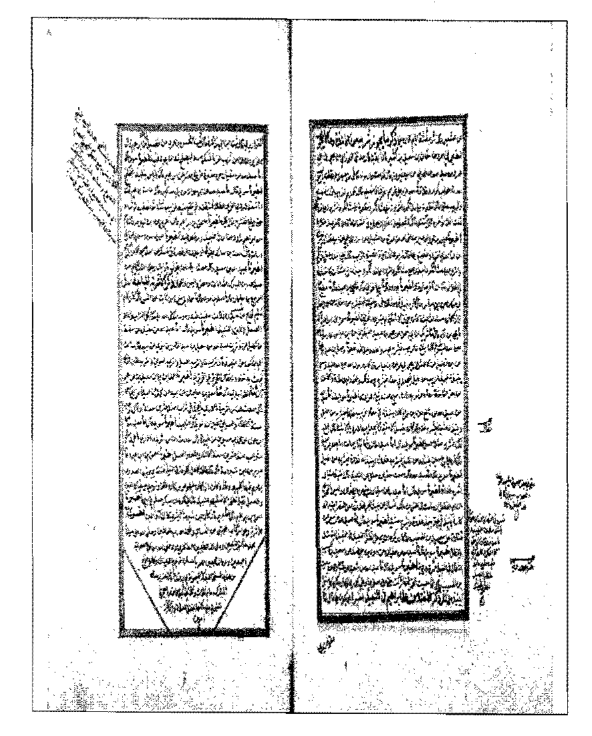
صورة من المخطوط: نسخة (ش)



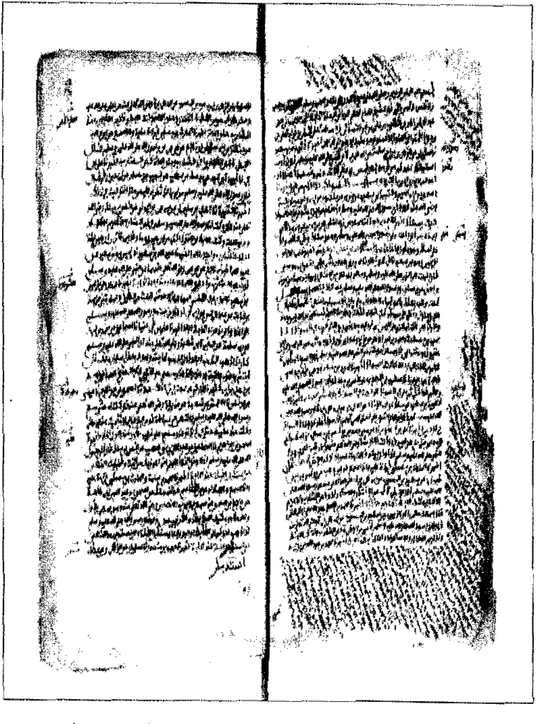
صورة من المخطوط: نسخة (ش)



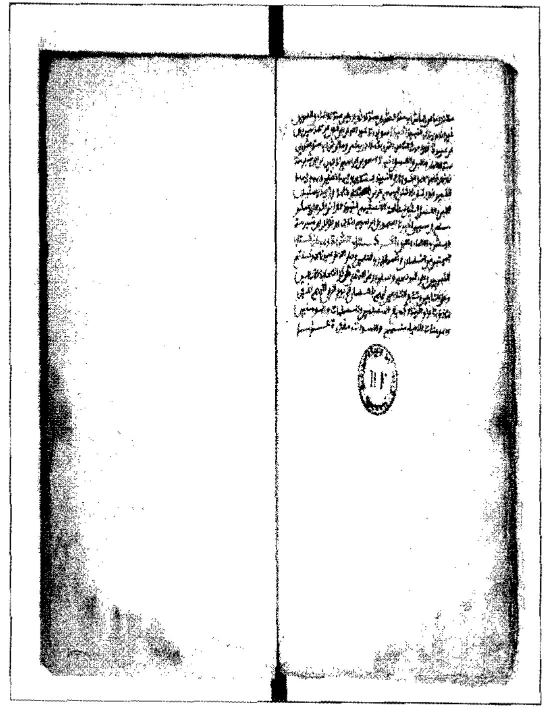
صورة من المخطوط: نسخة (م)



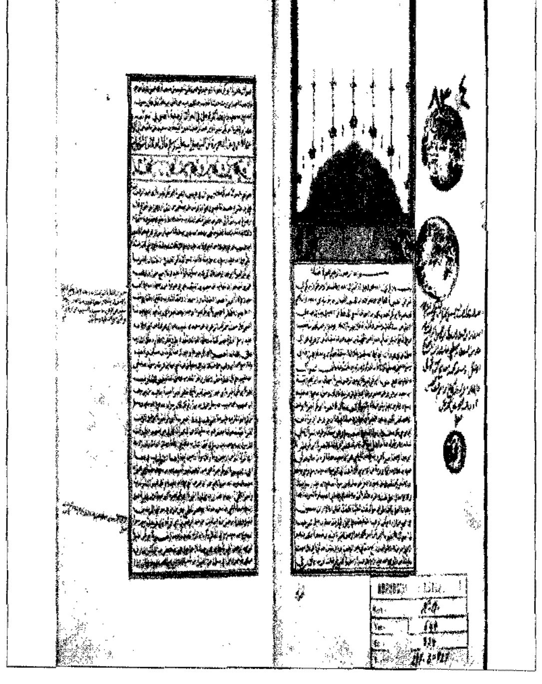
صورة من المخطوط: نسخة (م)



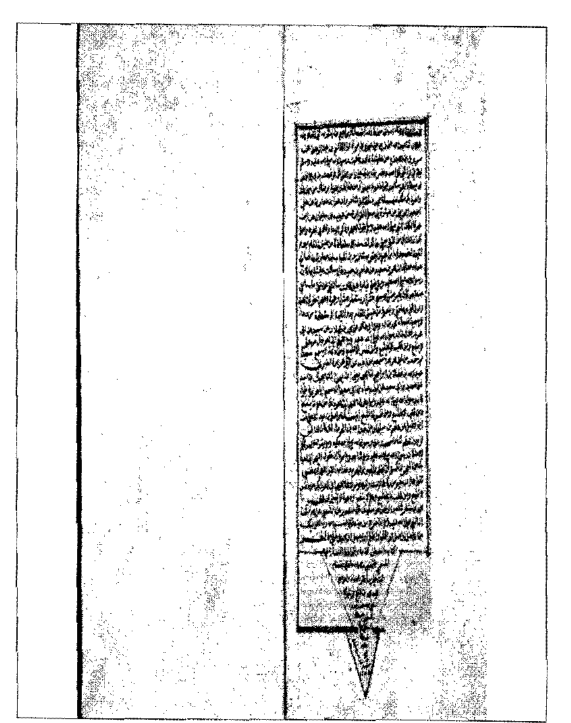
صورة من المخطوط: نسخة (باريس)



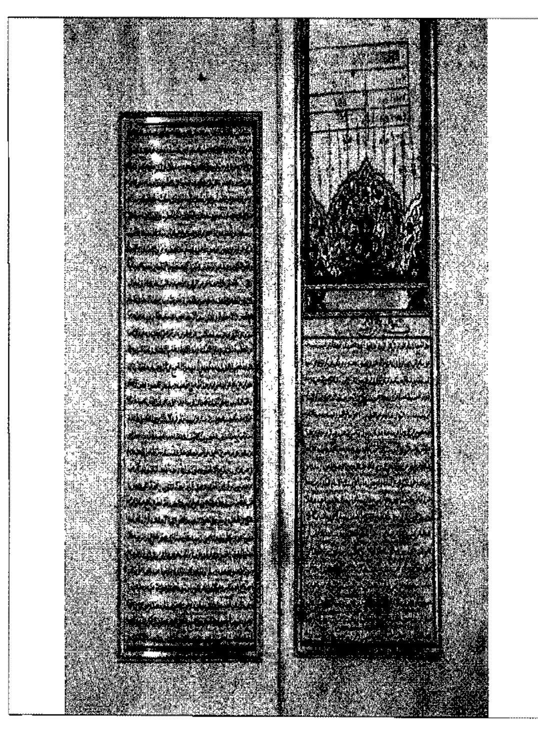
صورة من المخطوط: نسخة (باريس)



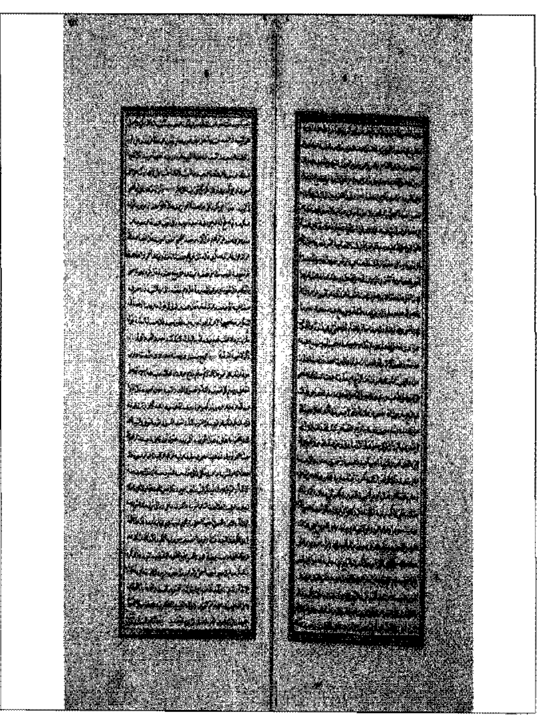
صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (١)



صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (١)

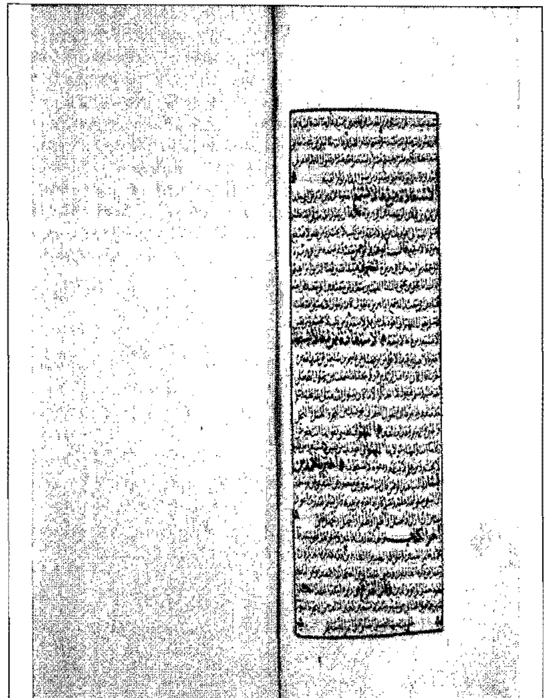


صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٢)

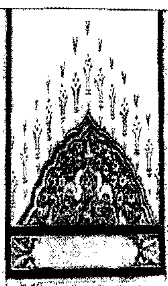


صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٢)

صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٣)

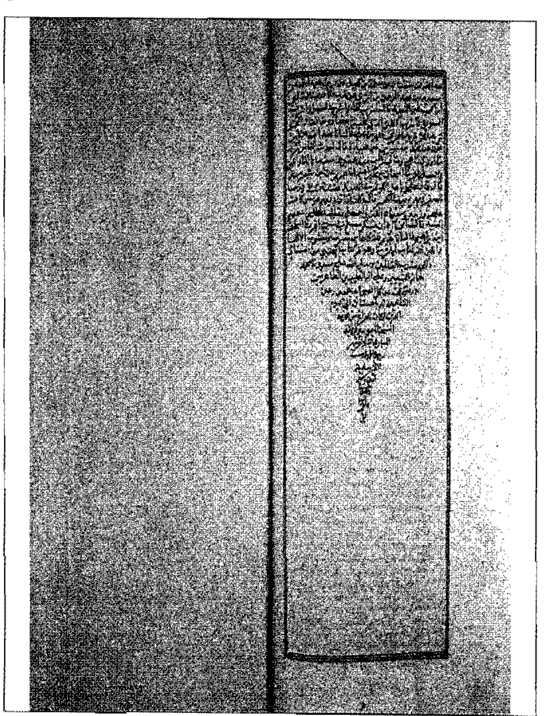


صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٣)

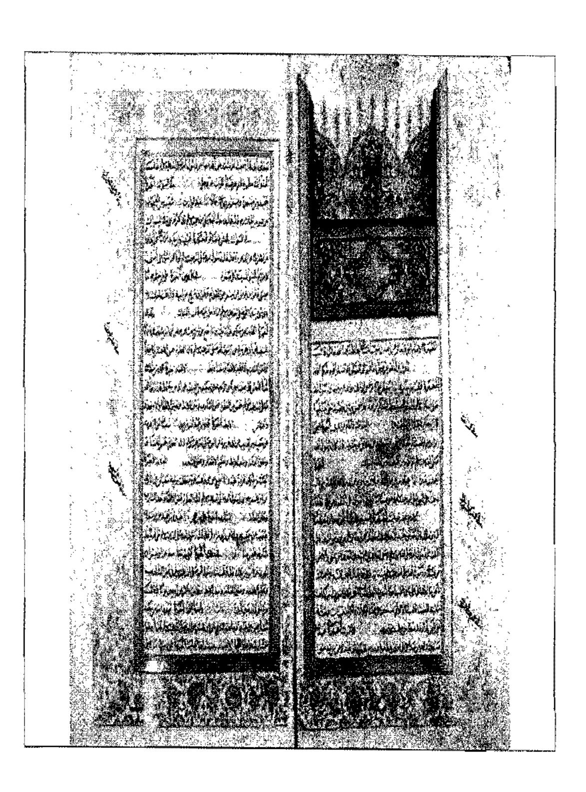




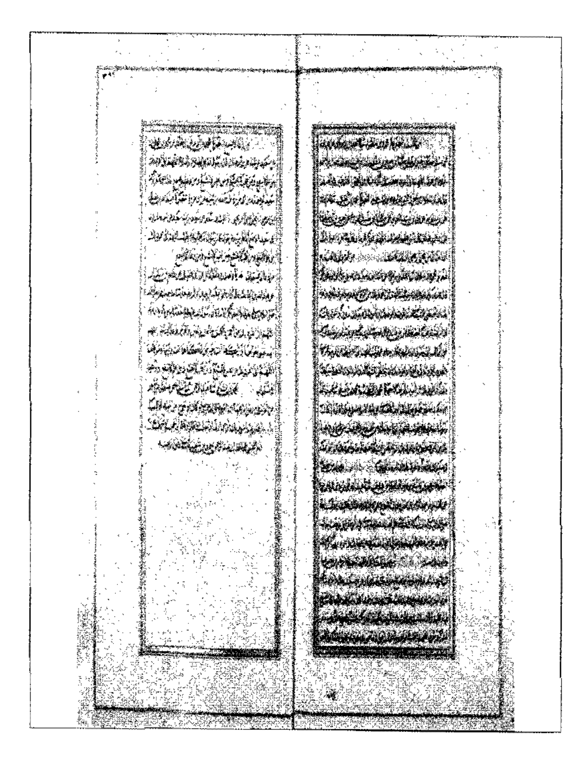
صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٤)



صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٤)



صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٥)



صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٥)



صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٦)

صورة من المخطوط: نسخة مساعدة (٦)



[١ ـ كِتَابُ الطَّهَارَةِ](١)

١ ـ [بَابُ](٢) تأْوِيلِ قَوْلِهِ(٣) ﷻ:
﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المَائدة: ٦](٤)

١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٥)، أَنَّ(٦) النَّبِيَّ(٧) ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ؛ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ(٨) حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ(٩) لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**». [خ: ١٦٢(١٠)، م: ٢٧٨، ت: ٢٤، د: ١٠٣، ١٠٥، جه: ٣٩٣، تحفة: ١٥١٤٩]

٢ ـ بَابُ السِّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ [رضي الله عنه](١١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ(١٢) ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ(١٣) فَاهُ بِالسِّوَاكِ. [خ: ٢٤٥، م: ٢٥٥، د: ٥٥، جه: ٢٨٦، تحفة: ٣٣٣٦]

٣ ـ [بَابُ](١٤) كَيْفَ يَسْتَاكُ

٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى [رضي الله عنه](٥) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ(١٥) ﷺ وَهُوَ يَسْتَنُّ(١٦)، وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**عَأْعَأْ**(١٧)». [خ: ٢٤٤، م: ٢٥٤، د: ٤٩، تحفة: ٩١٢٣]

٤ ـ [بَابُ](١٨) هَلْ يَسْتَاكُ الإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيَّتِهِ

٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ،

---

(١) زيادة من السنن الكبرى.
(٢) زيادة من (د، ج، ك).
(٣) في (د، ك) وهامش (و): «قول الله».
(٤) ولم ترد الترجمة في نسخة (ب، ح، و).
(٥) زيادة من (ط).
(٦) في هامش الهندية: «نسخة: عن».
(٧) في هامش (ر، ق، م): «نسخة: رسول الله».
(٨) في (ح، د، ر، ق، م، هـ): «الإناء»، والمثبت من سائر النسخ، وذكر في هوامش بعضها الإشارة لاختلاف النسخ.
(٩) في هامش (و): «نسخة: فإنه لا».
(١٠) ليس عند البخاري «ثلاثًا».
(١١) زيادة من (ر، ط).
(١٢) في هامش (ق، م): «نسخة: النبي».
(١٣) دلك الأسنان بالسواك عرضًا، وقيل: الغسل والتنقية.
(١٤) زيادة من (ح، د) وهامش (ك، م) معزوًّا لنسخة.
(١٥) في هامش (ر): «نسخة: النبي».
(١٦) في (ح، ر، ق، م، هـ): «يستاك»، وكذا في هامش (ك) معزوًّا لنسخة.
(١٧) حكاية صوته ﷺ، وقال السيوطي: بتقديم العين على الهمزة الساكنة. وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عا عا عا».
(١٨) زيادة من (ح، د) وهامش (ق، م).

قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى [رضي الله عنه][1] قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ[2]؛ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، ـ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَاكُ ـ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ[3] الْعَمَلَ، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ [نَبِيًّا][4]؛ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ[5]، فَقَالَ: «**إِنَّا لَا ـ أَوْ لَنْ ـ نَسْتَعِينَ عَلَى الْعَمَلِ[6] مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ**». فَبَعَثَهُ[7] عَلَى[8] الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ[9] مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ـ رضي الله عنهما ـ. [خ:٦٩٢٣، م:١٧٣٣، د:٤٣٥٤، تحفة: ٩٠٨٣]

٥ ـ [بَابُ][10] التَّرْغِيبِ فِي السِّوَاكِ

٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ[11]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][12]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ[13] لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**»[14]. [تحفة: ١٦٢٧١]

٦ ـ [بَابُ][10] الإِكْثَارِ فِي السِّوَاكِ[15]

٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ[16] فِي السِّوَاكِ**».[17] [خ:٨٨٨، تحفة: ٩١٤]

٧ ـ [بَابُ][10] الرُّخْصَةِ فِي السِّوَاكِ بِالْعَشِيِّ لِلصَّائِمِ[18]

٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**».

[خ:٨٨٧، م: ٢٥٢، ت: ٢٢، د:٤٦، جه: ٢٨٧، تحفة: ١٣٨٤٢]

---

(١) زيادة من (ط). (٢) نسبة إلى أشعر، قبيلة من اليمن.
(٣) في هامش (و): «نسخة: سألا»، وفي (ح): «يسأل».
(٤) زيادة من هامش (د، هـ، ق، م، ك)، ووقع في الهندية: «نبيًا بالحق».
(٥) أي: انزوت أو ارتفعت من وضع السواك تحتها. (٦) في (هامش ب، ك، م، هـ، و): «عملنا».
(٧) في هامش (د، ق، م، و): «فبعثني». (٨) في الهندية: «إلى».
(٩) أي: أتبع أبا موسى. (١٠) زيادة من (د).
(١١) قال المزي في التحفة: «كذا قال: "عبد الرحمٰن بن أبي عتيق" وهو: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي عتيق».
(١٢) زيادة من (ب، ط). (١٣) بفتح الميم وكسرها لغتان.
(١٤) رواه البخاري معلقًا (١٩٣٤).
(١٥) هذه الترجمة غير موجودة في نسخة (ب) وأشار ناسخها في الهامش إلى أنها في نسخة.
(١٦) كذا في (ط، هـ، وهامش ق، ك، م، و) والكبرى، ووقع في سائر النسخ وهامش (ط): «قد أكثرتم علي»، وذكر ابن الأثير في جامع الأصول المثبت ثم قال: وفي نسخة: «قد أكثرتم علي».
(١٧) هذا الحديث من رباعيات النسائي وهو أعلى ما وقع له من الأسانيد.
(١٨) فيه رد على من كره السواك للصائم بعد الزوال، وفيه رد على من زعم أن النسائي شافعي المذهب؛ أفاده الإتيوبي في شرحه على النسائي (٢٧٦/١).

٨ ـ [بَابُ][(١)] السِّوَاكِ فِي كُلِّ حِينٍ

٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ ـ وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ ـ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ. [م:٢٥٣، د:٥١، جه:٢٩٠، تحفة: ١٦١٤٤]

٩ ـ [بَابُ][(١)] ذِكْرِ الْفِطْرَةِ والِاخْتِتَانِ[(٣)]

٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ[(٤)]، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**الْفِطْرَةُ[(٥)] خَمْسٌ[(٦)]: الِاخْتِتَانُ[(٧)]، وَالِاسْتِحْدَادُ[(٨)]، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ**». [خ:٥٨٨٩، م:٢٥٧، ت: ٢٧٥٦، د: ٤١٩٨، جه: ٢٩٢، تحفة: ١٣٣٤٣]

١٠ ـ [بَابُ][(١)] تَقْلِيمِ الأَظْفَارِ

١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسٌ[(٩)] مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَالْخِتَانُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٢٨٦]

١١ ـ [بَابُ][(١)] نَتْفِ الإِبْطِ

١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١٠)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْفِطْرَةُ خَمْسٌ[(١١)]: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَحَلْقُ[(١٢)] الشَّارِبِ**». [تقدم برقم:٩، تحفة: ١٣١٢٦]

١٢ ـ [بَابُ][(١)] حَلْقِ الْعَانَةِ

١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ

---

(١) زيادة من (د). (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله».

(٣) في (م): «الفطرة الاختتان»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) كان بينه وبين الإمام النسائي خشونة، فكان النسائي يستتر في موضع ويسمع قراءة القارئ من حيث لا يراه الحارث، لذلك عدل عن العبارة المألوفة ديانة وأمانة وورعًا. انظر شرح الإتيوبي (٣١٩/١).

(٥) بكسر الفاء بمعنى الخلقة، والمراد هاهنا هي السنة القديمة التي اختارها الله تعالى للأنبياء، قاله السندي.

(٦) وليس المراد الحصر، فقد جاء عشر من الفطرة، فالحديث من أدلة أن مفهوم العدد غير معتبر، قاله السندي.

(٧) في (هـ) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «الختان».

(٨) حلق العانة. (٩) في هامش (د، و): «نسخة: لخمس».

(١٠) زيادة من (ط).

(١١) كذا في (أ، و، ط، ك، وهامش ر، م)، ووقع في سائر النسخ: «خمس من الفطرة»، وأشار في هامش (ك) أنها في نسخة.

(١٢) كذا في (أ، ك، و، وهامش ط)، ووقع في سائر النسخ: «وأخذ»، وأشار لها في هامش (ك) معزوة لنسخة.

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْفِطْرَةُ: قَصُّ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ**[(٢)]». [خ: ٥٨٩٠، تحفة: ٧٦٥٤]

١٣ ـ [بَابُ][(٣)] قَصِّ الشَّارِبِ

١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(٤)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبِيدَةُ[(٥)] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَأْخُذْ [مِنْ][(٦)] شَارِبِهِ؛ فَلَيْسَ مِنَّا**». [ت: ٢٧٦١، تحفة: ٣٦٦٠]

١٤ ـ [بَابُ][(٣)] التَّوْقِيتِ فِي ذَلِكَ

١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ـ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ[(٧)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: وُقِّتَ لَنَا[(٨)] فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ؛ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَ[(٩)]قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.[(١٠)] [م: ٢٥٨، ت: ٢٧٥٨، د: ٤٢٠٠، جه: ٢٩٥، تحفة: ١٠٧٠]

١٥ ـ [بَابُ][(٣)] إِحْفَاءِ الشَّارِبِ[(١١)] وَإِعْفَاءِ اللِّحَى

١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ ـ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**أَحْفُوا الشَّوَارِبَ**[(١٢)]**، وَأَعْفُوا اللِّحَى**[(١٣)]».
[خ: ٥٨٩٣، م: ٢٥٩، ت: ٢٧٦٣، د: ٤١٩٩، تحفة: ٨١٧٧]

---

(١) زيادة من (ط).
(٢) منبت الشعر فوق قُبل المرأة وذكر الرجل.
(٣) زيادة من (د).
(٤) بضم الحاء وسكون الجيم.
(٥) بفتح العين المهملة.
(٦) زيادة من (و) وهي موافقة لما في الكبرى.
(٧) بفتح الجيم وسكون الواو نسبة إلى الجون بن عوف بطن من الأزد.
(٨) في الأصول الخطية بذكر الفاعل وهو رسول الله ﷺ، ونص عليه الحافظ أبو زرعة العراقي في أوهام الأطراف (١/ ٥٠) حيث قال: «ولفظ النسائي كما وقفت عليه في غير ما نسخة: وقت لنا رسول الله ﷺ»، لكن الحافظ ابن حجر نص في النكت الظراف بأن رواية جعفر: «وُقِّت بضم أوله على البناء للمجهول»، وهو المذكور في السنن الكبرى للمصنف (١٥) ورواه مسلم من طريق قتيبة به بدون ذكر الفاعل، وقال أبو داود في سننه: «قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وُقِّتَ لَنَا. وَهَذَا أَصَحُّ»، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٤٦): «كَذَا وُقِّتَ فِيهِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، وَأَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ بِلَفْظِ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ». قلت: ولم أره عندهم بذكر الفاعل إلا ما وقع في سنن الترمذي، وأظنه وهمًا من النساخ بدليل ذكر الترمذي الحديث من رواية صدقة مرفوعًا ثم ذكر رواية جعفر وقال: «هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ». وفاتنا التنبيه عليه في طبعتنا لسنن الترمذي.
(٩) كذا في جميع النسخ وكتب فوقها في نسخة (د): «نسخة: أو».
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١١) في (ب، د، وهامش ك، م): «الشوارب»، وفي الهامش: «نسخة: الشارب».
(١٢) في (و، م): «الشارب»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٣) اختلف العلماء في الأخذ من اللحية، قال النووي في المجموع شرح المهذب (١/ ٢٩٠): «والصحيح كراهة الأخذ منها مطلقًا بل يتركها على حالها كيف كانت للحديث الصحيح: وأعفوا اللحى». واختار شيخنا رحمه الله وجوب أخذ الزائد عن القبضة منها.

١٦ ـ [بَابُ][١] الإِبْعَادِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ

١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى [بْنُ سَعِيدٍ][٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ[٣] عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعُمَارَةُ[٤] بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ[٥]، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ.
[جه: ٣٣٤، تحفة: ٩٧٣٣]

١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ، قَالَ: فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ـ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ـ، فَقَالَ: «**ائْتِنِي بِوَضُوءٍ**». فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٦].

قَالَ الشَّيْخُ[٧]: إِسْمَاعِيلُ هُوَ: ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَارِئُ. [ت: ٢٠، د: ١، جه: ٣٣١، تحفة: ١١٥٤٠]

١٧ ـ [بَابُ][١] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ ذَلِكَ

١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٨] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ [رضي الله عنه][٩] قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْتَهَى إِلَى سُبَاطَةِ[١٠] قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَدَعَانِي[١١]، وَكُنْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ، حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.
[خ: ٢٢٥، م: ٢٧٣، ت: ١٣، د: ٢٣، جه: ٣٠٥، ٥٤٤، تحفة: ٣٣٣٥]

١٨ ـ [بَابُ][١] الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ[١٢] الْخَلَاءِ

١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٩] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ؛ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ[١٣] وَالْخَبَائِثِ[١٤]**».[١٥] [خ: ١٤٢، م: ٣٧٥، ت: ٥ و٦، د: ٤، جه: ٢٩٨، تحفة: ٩٩٧]

١٩ ـ [بَابُ][١] النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ب، ج، ح، د، ق، ك، هـ، و)، وأشار في هامش (ط) أنها في نسخة.
(٣) بفتح المعجمة وسكون الطاء. (٤) بضم العين وتخفيف الميم.
(٥) بضم القاف وتخفيف الراء. (٦) في هامش (ق، ك، م، هـ): «نسخة: خفيه».
(٧) يعني النسائي فيما يظهر، وهذه العبارة من الرواة عن النسائي، وفي التعليقات السلفية عزاها لابن السني، وليس ببعيد فقد صرح بذلك في حديث (١٣٤): «قال الشيخ ابن السني».
(٨) في (م): «حدثنا»، وأشار للمثبت. (٩) زيادة من (ط).
(١٠) وهي المكان الذي يرمى فيه الأوساخ والزبالة. (١١) من أجل أن يستره.
(١٢) في (ب): «عند الدخول إلى الخلاء»، وأشار في الهامش إلى المثبت أنه في نسخة.
(١٣) بضم الباء وبسكونها، والمراد ذكور الشياطين.
(١٤) جمع خبيثة، والمراد إناث الشياطين. (١٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ ـ وَهُوَ بِمِصْرَ ـ يَقُولُ: وَاللهِ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ[1]؟! وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، أَوِ الْبَوْلِ؛ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا**». [خ: ١٤٤، م: ٢٦٤، ت: ٨، د: ٩، جه: ٣١٨، تحفة: ٣٤٥٨]

٢٠ ـ [بَابُ][2] النَّهْيِ عَنِ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا لِغَائِطٍ[3] أَوْ[4] بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٤٧٨]

٢١ ـ [بَابُ][2] الأَمْرِ بِاسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ أَوِ[5] الْمَغْرِبِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[6] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا غُنْدَرٌ[7]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] مَعْمَرٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ [رضي الله عنه][9] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ؛ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقْ أَوْ لِيُغَرِّبْ**[10]». [تقدم برقم: ٢٠، تحفة: ٣٤٧٨]

٢٢ ـ [بَابُ][2] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ

٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][11]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[12]، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ. [خ: ١٤٥، م: ٢٦٦، ت: ١١، د: ١٢، جه: ٣٢٢، تحفة: ٨٥٥٢]

٢٣ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ[13] عِنْدَ الْحَاجَةِ[14]

٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ[15]، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ الْقَنَّادُ ـ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) بياءين والمراد: المراحيض، وسبب تحرجه أنها بنيت قبل القبلة فكان رضي الله عنه ينحرف إذا قضى حاجته. ووقع في هامش (ط): «أي المراحيض».

(٢) زيادة من (د).

(٣) في هامش (ب، و): «نسخة: بغائط»، ووقعت في (ق، ك) كذلك.

(٤) في هامش (ج): «نسخة: و».

(٥) في (ح، ط، ق، هـ): «و».

(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حدثنا».

(٧) بضم الغين وسكون النون وفتح الدال، وهو لقب له واسمه محمد بن جعفر.

(٨) في (م): «عن»، وأشار في الهامش للمثبت.

(٩) زيادة من (ط).

(١٠) في هامش (و): «نسخة: يشرق أو يغرب».

(١١) زيادة من (ب، ج، ح، د، ق، ك، هـ، هامش ش).

(١٢) بفتح الحاء.

(١٣) في (ق، هـ): «باليمنى».

(١٤) في (د): «البول»، وكتب فوقها: «الحاجة» إشارة إلى نسخة أخرى. وكذا أشار في هامش (ك) أنها في نسخة.

(١٥) بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة.

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَأْخُذْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ**». [خ: ١٥٣، م: ٢٦٧، ت: ١٥ و١٨٨٩، د: ٣١، جه: ٣١٠، تحفة: ١٢١٠٥]

٢٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ[1] بْنُ السَّرِيِّ[2]، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ؛ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ**». [انظر ما قبله]

٢٤ - [بَابُ][3] الرُّخْصَةِ فِي الْبَوْلِ فِي الصَّحْرَاءِ قَائِمًا

٢٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ؛ فَبَالَ قَائِمًا. [تقدم برقم: ١٨، تحفة: ٣٣٣٥]

٢٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ أَنَّ[6] حُذَيْفَةَ [رضي الله عنه][7] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ؛ فَبَالَ قَائِمًا. [تقدم برقم: ١٨، تحفة: ٣٣٣٥]

٢٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] بَهْزٌ[9]، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ [رضي الله عنه][7]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ؛ فَبَالَ قَائِمًا.

قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْصُورٌ الْمَسْحَ. [تقدم برقم: ١٨، تحفة: ٣٣٣٥]

٢٥ - [بَابُ][3] الْبَوْلِ [فِي الْبَيْتِ][10] جَالِسًا

٢٩ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][7] قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا؛ فَلَا تُصَدِّقُوهُ؛ مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِسًا. [ت: ١٢، جه: ٣٠٧، تحفة: ١٦١٤٧]

٢٦ - بَابُ الْبَوْلِ إِلَى السُّتْرَةِ[11] يَسْتَتِرُ[12] بِهَا

٣٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ[13]، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ[14]، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا، فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: انْظُرُوا، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ! فَسَمِعَهُ، فَقَالَ:

---

(١) بفتح الهاء وتشديد النون.
(٢) بفتح السين وكسر الراء الخفيفة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (ب، م): «أخبرنا»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) في (ق، هـ): «عن»، وفي (و): «أن»، وكتب فوقها «عن».
(٧) زيادة من (ط).
(٨) في (ب): «أخبرنا».
(٩) بفتح الباء وسكون الهاء.
(١٠) زيادة من (ب، ج، ح، د، ق، ك، هـ، و).
(١١) في (ح، ق، ك، م، هـ): «سترة»، وأشار في هامش (ق، ك، م) للمثبت في نسخة.
(١٢) في (ب، هـ): «ليستتر».
(١٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «عبد الرحمن بن حسنة هو أخو شرحبيل بن حسنة وحسنة اسم أمهما واسم أبيهما عبد الله بن المطاع، وليس لعبد الرحمن في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد عند المصنف وأبي داود وابن ماجه، وله في غيرها أحاديث أخر».
(١٤) الترس إذا كان من جلد.

«أَوَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟! كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ». [د: ٢٢، جه: ٣٤٦، تحفة: ٩٦٩٣]

٢٧ ـ [بَابُ][(١)] التَّنَزُّهِ عَنِ[(٢)] الْبَوْلِ

٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(٣)] قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ[(٤)] ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ**[(٥)]، **وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ**[(٦)] **مِنْ بَوْلِهِ**[(٧)]، **وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ**[(٨)] **كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**». ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ[(٩)] رَطْبٍ، فَشَقَّهُ[(١٠)] بِاثْنَيْنِ[(١١)]، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَعَلَّهُ**[(١٢)] **يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**[(١٣)]».

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ:**][(١٤)] خَالَفَهُ[(١٥)] مَنْصُورٌ[(١٦)]: رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ طَاوُسًا[(١٧)]. [خ: ٢١٦، م: ٢٩٢، ت: ٧٠، د: ٢٠، جه: ٣٤٧، تحفة: ٥٧٤٧]

٢٨ ـ بَابُ الْبَوْلِ فِي الإِنَاءِ

٣٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ[(١٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ[(١٩)]، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ[(٢٠)]؛ يَبُولُ فِيهِ، وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ. [د: ٢٤، تحفة: ١٥٧٨٢]

٢٩ ـ [بَابُ][(٢١)] الْبَوْلِ فِي الطَّسْتِ

٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَزْهَرُ، أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د): «نسخة: من».
(٣) زيادة من (ط).
(٤) في هامش (ق) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(٥) في (د) كتب فوقها: «ليعذبان» إشارة إلى نسخة. وكذا عزاها لنسخة في هامش (م).
(٦) في (د): «نسخة: لا يستتر»، وهي في نسخة (ط، ق).
(٧) في هامش (و): «نسخة: البول».
(٨) في هامش (و): «نسخة: فكان»، وهي في (ط).
(٩) جريدة النخل التي لم ينبت فيها ورق.
(١٠) كتب فوقها في نسخة (و): «فشقها».
(١١) في (د) وهامش (هـ، م): «نسخة: باثنتين». قال السيوطي في حاشيته على النسائي: «قال النووي: الباء زائدة للتوكيد والنصب على الحال».
(١٢) في (ك): «لعلهما»، وكتب في الهامش «لعله».
(١٣) قال السيوطي في حاشيته: «بالمثناة التحتية أوله والباء مفتوحة ويجوز كسرها أي العودان».
(١٤) زيادة من هامش (ق، هـ).
(١٥) في هامش (ب): «نسخة: وخالفه».
(١٦) أي: منصورٌ خالف الأعمشَ.
(١٧) وخرج البخاري الطريقين.
(١٨) بفتح الواو والزاي المشددة نسبة إلى الذين يزنون الأشياء.
(١٩) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الثلاثة بالتصغير ورقيقة بقافين، قال الحاكم في المستدرك: أميمة صحابية مشهورة مخرج حديثها في الوحدان».
(٢٠) قال في هامش (و): «العيدان بفتح العين المهملة طوال النخل الواحدة عيد. قاله الطبري في غاية الأحكام ومجد الدين في النهاية». وذكر السندي في حاشيته وجهًا آخر: بكسر العين جمع عود.
(٢١) زيادة من (د) وهامش (ق).

عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][1] قَالَتْ: يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ! لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا، فَانْخَنَثَتْ[2] نَفْسُهُ وَمَا أَشْعُرُ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى[3]؟!

قَالَ الشَّيْخُ[4]: أَزْهَرُ هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ[5]. [خ:٢٧٤١، م:١٦٣٦، جه:١٦٢٦، تحفة: ١٥٩٧٠]

٣٠ ـ [بَابُ][6] كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ

٣٤ ـ (ضعيف[7]) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ[8]، أَنَّ نَبِيَّ[9] اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ»**.

قَالُوا لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ. [د:٢٩، تحفة: ٥٣٢٢]

٣١ ـ [بَابُ][10] النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ

٣٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][11]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.[12] [م:٢٨١، جه:٣٤٣، تحفة: ٢٩١١]

٣٢ ـ [بَابُ][6] كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ

٣٦ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[13]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ [رضي الله عنه][1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ»**. [ت:٢١، د:٢٧، جه:٣٠٤، تحفة: ٩٦٤٨]

٣٣ ـ [بَابُ][6] السَّلَامِ عَلَى مَنْ يَبُولُ

٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، [قَالَ:][14] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[15] وَقَبِيصَةُ[16]، قَالَا: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [م: ٣٧٠، ت: ٩٠ و٢٧٢٠، د: ١٦، جه: ٣٥٣، تحفة: ٧٦٩٦]

---

(١) زيادة من (ط). (٢) فانثنى لاسترخاء أعضائه ﷺ.

(٣) استفهام استنكاري، وتريد عائشة ﷺ الرد على من زعم أن النبي ﷺ أوصى لعلي في مرض موته، حيث كانت هي تلازمه ومات في حجرها فمتى أوصى؟! (٤) يعني النسائي.

(٥) بفتح السين وتشديد الميم نسبة إلى بيع السمن. (٦) زيادة من (د).

(٧) صححه النووي وابن كثير وابن الملقن ترجيحًا منهم لسماع قتادة من عبد الله بن سرجس، لكن ذكر شيخنا أن قتادة مدلس وقد عنعن. (٨) بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم.

(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي». (١٠) زيادة من (د) وهامش (ق).

(١١) زيادة من (د، ك، م). (١٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(١٣) في (أ، ح، و): «عبد الملك»، والتصويب من سائر النسخ والكبرى والتحفة وهناك ثلاثة يحدثون عن الحسن وهم أشعث بن عبد الملك الحمراني وأشعث بن عبد الله الحداني وأشعث بن سوار، قاله الدارقطني. وفي هامش (م): «كذا وقع في بعض الأصول الأشعث بن عبد الله، وفي بعضها الأشعث بن عبد الملك، وفي الأطراف بخط المزي: أشعث بن عبد الله، وكلا الأشعثين روى عن الحسن البصري والله أعلم»، ونحوه في هامش الباريسية.

(١٤) زيادة من (ح، ط، هـ). (١٥) بضم الحاء.

(١٦) بفتح القاف وكسر الباء.

٣٤ ـ [بَابُ][(١)] رَدِّ السَّلَامِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنٍ[(٣)] [بْنِ الْمُنْذِرِ][(٤)] أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ[(٥)]، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ [السَّلَامَ][(٦)] حَتَّى تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ. [د:١٧، جه:٣٥٠، تحفة: ١١٥٨٠]

٣٥ ـ [بَابُ][(١)] النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِطَابَةِ بِالْعَظْمِ

٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَنَّةَ[(٧)] الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ[(٨)] أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ، أَوْ رَوْثٍ. [تحفة: ٩٦٣٥]

٣٦ ـ [بَابُ][(١)] النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ

٤٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ[(٩)] ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**[إِنَّمَا][(١٠)] أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ؛ أُعَلِّمُكُمْ، إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ[(١١)]؛ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا، وَلَا يَسْتَنْجِ[(١٢)] بِيَمِينِهِ**»، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى[(١٣)]، عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ. [د:٨، تحفة: ١٢٨٥٩]

٣٧ ـ [بَابُ][(١)] النَّهْيِ عَنِ الِاكْتِفَاءِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ

٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ[(١٤)] لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى

---

(١) زيادة من (د).

(٢) وهو ابن أبي عروبة ووقع في (أ، ح، و): «شعبة»، والمثبت من سائر النسخ والتحفة والسنن الكبرى للمصنف، وكتب الناسخ في هامش (/ح/): «صح ن سعيد». قال ابن حجر في النكت الظراف تعليقًا على قول المزي في تخريجه: «ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة»: «قلت: وهو كذلك في رواية ابن حيويه وابن الأحمر وغيرهما، لكن وقع في أصولنا من (سنن س) رواية ابن السني: شعبة وهو تصحيف، فقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة». وفي هامش (م): «وقع في كثير من الأصول شعبة، والذي في الأطراف سعيد بن أبي عروبة».

(٣) بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة، قال العسكري: لا أعرف من يسمى حضينًا بالضاد غيره.

(٤) زيادة من (د) وهامش (م، هـ).

(٥) بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة.

(٦) زيادة من هامش (ب) وذكر أنها في نسخة.

(٧) بفتح السين وتشديد النون.

(٨) أي: يستنجي.

(٩) في الباريسية: «يحيى بن سعيد»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٠) زيادة من (هامش: ب، ح، د، و).

(١١) في هامش (ب، و): «نسخة: الغائط».

(١٢) في (م): «ولا يستنجي»، وأشار للمثبت في الهامش.

(١٣) في (ح، م، هـ): «وينهى»، وأشار في هامش (م) للمثبت.

(١٤) في (د، وهامش: و): «وقال».

الْخِرَاءَةَ؟! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ. [م:٢٦٢، ت:١٦، د:٧، جه:٣١٦، تحفة: ٤٥٠٥]

٣٨ ـ [بَابُ][1] الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ

٤٢ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ[2] ذَكَرَهُ[3]، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5] أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: «**هَذِهِ رِكْسٌ**[6]».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[7]: الرِّكْسُ طَعَامُ الْجِنِّ[8]. [خ:١٥٦، جه:٣١٤، تحفة: ٩١٧٠]

٣٩ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ

٤٣ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ[9]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**». [ت:٢٧، جه:٤٠٦، تحفة: ٤٥٥٦]

٤٠ ـ [بَابُ][1] الِاجْتِزَاءِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِالْحِجَارَةِ دُونَ غَيْرِهَا

٤٤ ـ **(صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][10]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ[11]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ؛ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا؛ فَإِنَّهَا تُجْزِئُ**[12] **عَنْهُ**». [د:٤٠، تحفة: ١٦٧٥٧]

٤١ ـ [بَابُ][1] الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

٤٥ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[13] شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) زيادة من (د). (٢) ابن عبد الله بن مسعود.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٥٧/١): «وإنما عدل أبو إسحاق عن الرواية عن أبي عبيدة إلى الرواية عن عبد الرحمن مع أن رواية أبي عبيدة أعلى له لكون أبي عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح».

(٤) في (أ): «ابن أبي الأسود»، والمثبت من سائر النسخ والتحفة والكبرى.

(٥) وهو الأسود بن يزيد. (٦) الركس النجس، وقد جاء في صحيح ابن خزيمة أنها روثة حمار.

(٧) يعني النسائي.

(٨) وتعقبه الحافظ في الفتح (٢٥٨/١) فقال: «وأغرب النسائي فقال عقب هذا الحديث: الركس طعام الجن، وهذا إن ثبت في اللغة فهو مريح من الإشكال».

(٩) قال النووي: «بفتح الياء وكسرها، ويقال فيه إساف بكسر الهمزة». قلت: في (أ): «يسار»، والمثبت من سائر النسخ والتحفة والكبرى. (١٠) زيادة من هامش (ب، و).

(١١) بضم القاف وسكون الراء.

(١٢) بالهمزة وجاء في بعض النسخ: بالياء. قال الإتيوبي: «بضم التاء بمعنى تكفي وتغني»، وفي هامش (م): «قال الزركشي: ضبطه بعضهم بفتح التاء، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨]».

(١٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ أَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِي ـ نَحْوِي[(١)] ـ إِدَاوَةً[(٢)] مِنْ مَاءٍ، فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. [خ: ١٥٠و ١٥٢، م: ٢٧٠ و٢٧١، د: ٤٣، تحفة: ١٠٩٤]

٤٦ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][(٤)] أَنَّهَا قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ؛ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ[(٥)]؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ[(٦)]. [ت: ١٩، تحفة: ١٧٩٧٠]

٤٢ ـ [بَابُ][(٧)] النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

٤٧ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][(٤)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ[(٨)] فِي إِنَائِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ؛ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحْ[(٩)] بِيَمِينِهِ**». [تقدم برقم: ٢٤، تحفة: ١٢١٠٥]

٤٨ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ[(١٠)] فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، [وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ][(١١)]. [تقدم برقم: ٢٤، تحفة: ١٢١٠٥]

٤٩ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][(٤)] قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّا لَنَرَى[(١٢)] صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَةَ![(١٣)] قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، وَيَسْتَقْبِلَ[(١٤)] الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: «**لَا يَسْتَنْجِي[(١٥)] أَحَدُكُمْ[(١٦)] بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ**». [تقدم برقم: ٤١، تحفة: ٤٥٠٥]

٤٣ ـ بَابُ دَلْكِ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

٥٠ ـ **(حسن لغيره) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [الْمُخَرِّمِيُّ[(١٧)]][(١٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،

---

(١) أي مقارب لي في السن.
(٢) إناء صغير من جلد.
(٣) زيادة من (د) وهامش (م).
(٤) زيادة من (ط).
(٥) في (د): «نسخة: فيه»، وكذا في هامش (م).
(٦) في هامش الهندية: «نسخة: يفعل».
(٧) زيادة من (د).
(٨) قال الحافظ في الفتح (٢٥٣/١): «بالجزم و(لا) ناهية في الثلاثة، وروي بالضم فيها على أن (لا) نافية».
(٩) في هامش (د، م، هـ، و): «نسخة: ولا يستنج»، ووقع في (ط): «ولا يستنجي»، وكتب في الهامش: «نسخة: ولا يتمسح».
(١٠) قال الإتيوبي: «بالبناء للفاعل والضمير عائد إلى الشارب».
(١١) زيادة من (ب، ح، هـ، و).
(١٢) في (ب، د، وهامش م): «إني لأرى»، وكتب في هامش (د): «نسخة: لنرى».
(١٣) في هامش (ب): «نسخة: الخراء».
(١٤) كذا في الأصول التي وقفت عليها، ووقع في بعض النسخ المطبوعة: «وأن».
(١٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ولا يستنج».
(١٦) في هامش (ب): «نسخة: أحدنا».
(١٧) قال الإتيوبي: بضم الميم وفتح المعجمة وكسر المهملة المشددة: نسبة إلى المُخَرِّم، محلة ببغداد.
(١٨) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.

عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ(١)، فَلَمَّا اسْتَنْجَى دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ. [د:٤٥، جه:٣٥٨ و٤٧٣، تحفة: ١٤٨٨٧]

٥١ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى الْخَلاَءَ، فَقَضَى الْحَاجَةَ(٢)، ثُمَّ قَالَ: «**يَا جَرِيرُ، هَاتِ طَهُورًا**». فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَقَالَ بِيَدِهِ ـ فَدَلَكَ بِهَا الأَرْضَ ـ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، وَاللهُ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى](٣) أَعْلَمُ. [جه:٣٥٩، تحفة: ٣٢٠٧]

٤٤ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ**». [ت:٦٧، د:٦٣، جه:٥١٨، تحفة: ٧٢٧٢]

٤٥ ـ بَابُ تَرْكِ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه](٦) أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ(٧) بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوهُ لَا تُزْرِمُوهُ**(٨)». فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.(٩)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَعْنِي: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ. [خ:٢١٩، م:٢٨٤، جه:٥٢٨، تحفة: ٢٩٠]

٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ(١٠)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) أي: أراد الوضوء.

(٢) في هامش (م): «نسخة: حاجته».

(٣) زيادة من (د).

(٤) وهو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام. ووقع في الهندية: «محمد بن جعفر بن عباد»، وكذا في هامش (د، م) معزوًّا لنسخة والمعروف من كتب الرجال والتخريج أن الحديث اختلف فيه على الوليد بن كثير فقال قوم: عن محمد بن جعفر بن الزبير وصوبه أبو داود وقال قوم عن محمد بن عباد بن جعفر. قلت: وصوب شيخنا في صحيح أبي داود (١/١٠٤/الأم) الطريقين.

(٥) كذا في الأصول الخطية التي وقفت عليها، وذكره المزي في التحفة من رواية عبد الله مكبرًا، قلت: وكلاهما أعني: عبد الله وعبيد الله قد روى الحديث لكن الحافظ قال في التلخيص: «وعند التحقيق الصواب أنه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر المكبر وعن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصغر ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم» ثم وقفت على نسخة (م) فجاء في هامشها: «قوله: عن عبيد الله كذا في نسخ وفي بعض النسخ عن عبد الله بالتكبير وذكر الحديث في الأطراف في ترجمة عبد الله بن عبد الله عن أبيه بالتكبير فيهما»، وعزى في هامش (م) لنسخة: «عبد الله» مكبرًا..

(٦) زيادة من (ط).

(٧) في الهندية: «عليه».

(٨) بضم التاء وفتحها.

(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(١٠) بفتح العين.

أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][(١)]، قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصُبَّ عَلَيْهِ.[(٢)] [خ: ٢٢١، م: ٢٨٤، جه: ٥٢٨، تحفة: ١٦٥٧]

٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(٣)] يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَبَالَ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتْرُكُوهُ**». فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ فَصُبَّ[(٤)] عَلَيْهِ.[(٥)] [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٥٧]

٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٦)] قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ**». [خ: ٢٢٠، ت: ١٤٧، د: ٣٨٠، جه: ٥٢٩، تحفة: ١٤١١١]

٤٦ ـ بَابُ الْمَاءِ الدَّائِمِ

٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ**».
[خ: ٢٣٩، م: ٢٨٢، ت: ٦٨، د: ٦٩ و ٧٠، جه: ٣٤٤، تحفة: ١٤٤٩٢، ١٢٣٠٤].

قَالَ عَوْفٌ: وَقَالَ خِلَاسٌ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ[(٨)] مِنْهُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ يَعْقُوبُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ][(١)] لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِدِينَارٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٥٧٩]

٤٧ ـ بَابُ[(٩)] مَاءِ الْبَحْرِ

٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ[(١٠)]، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) من رباعيات المصنف.
(٣) في هامش (م، و): «نسخة: أنس بن مالك».
(٤) في هامش (و): «نسخة: فصبه».
(٥) رباعي أيضًا.
(٦) زيادة من (ط).
(٧) بكسر الخاء.
(٨) بضم اللام على المشهور، وجوز ابن مالك الجزم فيه أيضًا عطفًا على موضع يبولن.
(٩) في (ح): «في ماء البحر».
(١٠) أي: العذب.

أَفَنَتَوَضَّأُ[1] مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[2]. [ت:٦٩، د:٨٣، جه:٣٨٦، تحفة: ١٤٦١٨]

٤٨ ـ بَابُ الْوُضُوءِ بِالثَّلْجِ

٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ[3] الصَّلَاةَ سَكَتَ[4] هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ**». [خ:٧٤٤، م: ٥٩٨، د:٧٨١، جه:٨٠٥، تحفة: ١٤٨٩٦]

٤٩ ـ [بَابُ][5] الْوُضُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ

٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ**»[6]. [خ:٦٣٦٨، م:٥٨٩، ت:٣٤٩٥، جه:٣٨٣٨، تحفة: ١٦٧٧٩]

٥٠ ـ [بَابُ][5] الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَرَدِ[7]

٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ[9] مِنْ دُعَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَأَوْسِعْ[10] مُدْخَلَهُ[11]، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ**». [م:٩٦٣، ت:١٠٢٥، جه:١٥٠٠، تحفة: ١٠٩٠١]

٥١ ـ [بَابُ][5] سُؤْرِ الْكَلْبِ

٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][12]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أفلا نتوضأ».
(٢) قال الحميدي: قال الشافعي: هذا الحديث نصف علم الطهارة. قاله النووي في المجموع (١/٨٤).
(٣) في (ح): «افتتح».
(٤) في هامش (و): «نسخة: يسكت».
(٥) زيادة من (د).
(٦) زاد في هامش (د، م): «مختصر».
(٧) في (د): «باب الوضوء بالبرد»، وكتب فوقها «بماء» إشارة إلى نسخة. وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بالبرد».
(٨) سقط من نسخة (أ) والمثبت من سائر النسخ وتحفة الأشراف.
(٩) في هامش (د): «فسمعته وهو يقول»، وفي (ط): «فسمعته من دعائه».
(١٠) في (د، م): «نسخة: ووسع».
(١١) بضم الميم وفتحها.
(١٢) زيادة من (ط).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**». [خ: ١٧٢، م: ٢٧٩، ت: ٩١، د: ٧١، جه: ٣٦٣ و٣٦٤، تحفة: ١٣٧٩٩]

٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ [لِي][(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٢٣٠]

٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ [لِي][(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلَالُ بْنُ أُسَامَةَ[(٣)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [تقدم برقم: ٦٣، تحفة: ١٥٣٥٢]

٥٢ ـ [بَابُ][(٤)] الْأَمْرِ بِإِرَاقَةِ[(٥)] مَا فِي الإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ

٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ[(٦)] وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَلَى قَوْلِهِ: فَلْيُرِقْهُ[(٧)]. [م: ٢٧٩، جه: ٣٦٤، تحفة: ١٤٦٠٧، ١٢٤٤١]

٥٣ ـ [بَابُ][(٨)] تَعْفِيرِ الإِنَاءِ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ بِالتُّرَابِ

٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى [الصَّنْعَانِيُّ][(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(١٠)]، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ[(١١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ، وَقَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ؛ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوا[(١٢)] الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ**[(١٣)]». [م: ٢٨٠، د: ٧٤، جه: ٣٦٥، تحفة: ٩٦٦٥]

---

(١) زيادة من (د) وهامش (م). (٢) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.

(٣) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: هلال بن سلمة وهو خطأ والصواب أسامة كما في هذا الأصل».

(٤) زيادة من (د). (٥) في (هـ): «بالإراقة».

(٦) بفتح الراء وكسر الزاي.

(٧) قال العراقي في طرح التثريب (١٢١/٢): «قلت: وهذا غير قادح فيه، فإن زيادة الثقة مقبولة عند أكثر العلماء من الفقهاء والأصوليين والمحدثين، وعلي بن مسهر قد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي وغيرهم، وهو أحد الحفاظ الذين احتج بهم الشيخان، وما علمت أحدًا تكلم فيه فلا يضره تفرده به».

(٨) زيادة من (ط، د). (٩) من هامش (م) معزوًّا لنسخة.

(١٠) كتب فوقها في (ط): «نسخة: سعيد». قلت: والصواب أنه من حديث شعبة.

(١١) في هامش (م) لنسخة: «مغفل».

(١٢) في (ح، ط، د، هـ): «وعفروه»، وأشار في هامش (د) إلى المثبت أنه في نسخة.

(١٣) قال شيخنا في الإرواء (٦٢/١): «وحديث أبي هريرة أولى لسببين: الأول: ورود هذه الزيادة عنه من طريقين. الثاني: أن المعنى يشهد له لأن ترتيب الثامنة يقتضي الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه».

٥٤ ـ [بَابُ][(١)] سُؤْرِ الْهِرِّ[(٢)]

٦٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ[(٤)] كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ [عَلَيْهَا][(٥)]، ثُمَّ ذَكَرَ[(٦)] كَلِمَةً ـ مَعْنَاهَا ـ: فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا[(٧)]، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، ـ قَالَتْ كَبْشَةُ ـ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهَا[(٨)] لَيْسَتْ بِنَجَسٍ؛ إِنَّمَا هِيَ[(٩)] مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ[(١٠)]**». [ت:٩٢، د:٧٥، جه:٣٦٧، تحفة: ١٢١٤١]

٥٥ ـ بَابُ سُؤْرِ الْحِمَارِ

٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ[(١١)] عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ. [خ:٢٩٩١، م:١٩٤٠، جه:٣١٩٦، تحفة: ١٥٥٣٢]

٥٦ ـ بَابُ سُؤْرِ الْحَائِضِ

٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ[(١٢)]، فَيَضَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ؛ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ؛ وَأَنَا حَائِضٌ. [م:٣٠٠، د:٢٥٩، جه:٦٤٣، تحفة: ١٦١٤٥]

٥٧ ـ بَابُ وُضُوءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا

٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. **ح** وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ[(١٣)] رَسُولِ اللهِ ﷺ جَمِيعًا. [خ:١٩٣، د:٧٩، جه:٣٨١، تحفة: ٨٣٥٠]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ح، م) وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٣) زيادة من (د، و).
(٤) في هامش (م): «نسخة: ابنة».
(٥) زيادة من هامش (د، م، و)، ووضع عليها علامة التصحيح.
(٦) في (ح، هـ): «ذكرت»، وأثبت في (د): «ذكرت»، وكتب فوقها: «ذكر».
(٧) في هامش (د)، ووضع عليه علامة التصحيح: «قال أبو عبد الرحمٰن: ولم أفهم فسكبت له وضوءًا كما أردت».
(٨) في هامش (ط): «قال: الهرة».
(٩) في هامش (د، و): «نسخة: إنها».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: أو الطوافات».
(١١) في (و) وهامش (م): «ينهيانكم» ثم كتب في هامش (و): «نسخة: ينهاكم».
(١٢) في هامش (م): «بفتح العين وسكون الراء»، والعرق: العظم. والمعنى: آخذ ما عليه من اللحم بالأسنان.
(١٣) في هامش (م، هـ): «نسخة: زمن».

٥٨ ـ [بَابُ][1] فَضْلِ الْجُنُبِ

٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ[3] الإِنَاءِ الْوَاحِدِ. [خ: ٢٥٠، م: ٣١٩، د: ٢٣٨، جه: ٣٧٦، تحفة: ١٦٥٨٦]

٥٩ ـ بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ[4]

٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ[5]، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ[6] مَكَاكِيَّ. [خ: ٢٠١، م: ٣٢٥، ت: ٦٠٩، د: ٩٥، تحفة: ٩٦٣]

٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ [ثُمَّ قَالَ:][7] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ[8] كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ ثُلُثَي الْمُدِّ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَجَعَلَ يَدْلُكُهُمَا، وَيَمْسَحُ[9] أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا، وَلَا أَحْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا. [د: ٩٤، تحفة: ١٨٣٣٦]

٦٠ ـ بَابُ النِّيَّةِ فِي الْوُضُوءِ

٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ. ح وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ رضي الله عنه ـ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ**[10]**، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ**[11] **مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى**[12] **رَسُولِهِ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**»[13]. [خ: ١، م: ١٩٠٧، ت: ١٦٤٧، د: ٢٢٠١، جه: ٤٢٢٧، تحفة: ١٠٦١٢]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في هامش الهندية: «نسخة: الليث بن سعد».
(٣) كذا في (أ) وهامش (ط) معزوًّا لنسخة، ووقع في سائر النسخ: «في».
(٤) في (د) كتب فوقها: «في الوضوء» إشارة إلى نسخة.
(٥) مكيال، والمراد به المد.
(٦) وفي (ب): «بخمسة»، ووضع فوق التاء المربوطة حرف (خ)، وفي (د): «بخمس»، وكتب فوقها: «بخمسة»، ووقع في (م، هـ): «بخمسة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (و).
(٨) في (د): «ابنة».
(٩) في (ط، هـ، و) وهامش (م): «ومسح».
(١٠) في (ب): «بالنيات»، وأشار في الهامش إلى المثبت أنه في نسخة.
(١١) في هامش (ب، و): «نسخة: ولكل امرئ».
(١٢) في (هـ): «ورسوله».
(١٣) قال الحافظ العراقي في طرح التثريب (٥/٢): «هذا الحديث قاعدة من قواعد الإسلام حتى قيل فيه: إنه ثلث العلم، وقيل: ربعه، وقيل: خمسه، وقال الشافعي وأحمد: إنه ثلث العلم».

٦١ ـ [بَابُ][(١)] الْوُضُوءِ مِنَ[(٢)] الإِنَاءِ

٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][(٣)]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَحَانَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ ـ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ[(٤)]، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ[(٥)]، حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ[(٦)]. [خ:١٦٩، م:٢٢٧٩، ت:٣٦٣١، تحفة: ٢٠١]

٧٧ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(٨)]، قَالَ: كُنَّا[(٩)] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: «**حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ**[(١٠)] **وَالْبَرَكَةِ**[(١١)] **مِنَ اللهِ ـ ﷻ ـ**». [خ:٣٥٧٩، ت:٣٦٣٣، تحفة: ٩٤٣٦].

قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ[(١٢)] يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ[(١٣)] وَخَمْسُمِائَةٍ. [خ: ٣٥٧٦، م: ١٨٥٦، تحفة: ٢٢٤٢]

٦٢ ـ بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ

٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(١٤)] ﷺ وَضُوءًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ**[(١٥)] **مَاءٌ؟**» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، وَقَالَ[(١٦)]: «**تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللهِ**». فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ [ثَابِتٌ][(١٧)]: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْوٌ[(١٨)] مِنْ سَبْعِينَ[(١٩)]. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٨٤، ١٣٤٧]

٦٣ ـ [بَابُ][(١)] صَبِّ الْخَادِمِ الْمَاءَ عَلَى الرَّجُلِ لِلْوُضُوءِ

٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ط): «في»، وأشار في الهامش لنسخة: «من».
(٣) زيادة من هامش نسخة (و).
(٤) في هامش (د، م): «نسخة: الوضوء».
(٥) قال في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٣٤/٣): «قال المزني، نبع الماء بين أصابعه أعظم مما أوتيه موسى، عليه الصلاة والسلام، حين ضرب بعصاه الحجر في الأرض، لأن الماء معهود أن يتفجر من الحجارة، وليس بمعهود أن يتفجر من بين الأصابع».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٨) إذا أطلق "عبد الله" في الكوفيين فهو ابن مسعود.
(٩) في هامش (ب، و): «نسخة: كنت».
(١٠) بفتح الطاء ويجوز ضمها.
(١١) بالجر عطفًا على الطهور، وضبطها جمع من العلماء بالرفع على الابتداء، بل لم يذكر الحافظ ابن حجر إلا الرفع.
(١٢) في هامش الهندية: «نسخة: منكم».
(١٣) في هامش (د، م) نسخة: «ألفاً»، ووضع عليها علامة التصحيح. والرفع على تقدير: ونحن يومئذ ألف وخمسمئة.
(١٤) في هامش (م): «نسخة: رسول الله».
(١٥) في هامش (و): «نسخة: أحدكم».
(١٦) في سائر النسخ: «ويقول».
(١٧) زيادة من (د، هـ).
(١٨) في (ب، د): «نحوًا».
(١٩) انفرد النسائي بقوله: «توضئوا بسم الله».

عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ تَوَضَّأَ فِي غَزْوَةِ[١] تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَذْكُرْ[٢] مَالِكٌ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ[٣]. [خ:١٨٢، م:٢٧٤، ت:٩٨، د:١٥٠، جه:٥٤٥، تحفة: ١١٥١٤، ١١٥٠٧]

٦٤ ـ [بَابُ][٤] الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [خ:١٥٧، ت:٤٢، د:١٣٨، جه:٤١١، تحفة: ٥٩٧٦]

٦٥ ـ بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا [عَبْدُ اللهِ][٥] بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ[٦]، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا؛ يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [جه:٤١٤، تحفة: ٧٤٥٨]

٦٦ ـ [بَابُ][٤] صِفَةِ الْوُضُوءِ [وَ][٧]غَسْلِ الْكَفَّيْنِ

٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنِ[٨] ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَعَنْ[٩] مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ ـ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا ـ أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ[١٠] مَعَهُ، فَعَدَلَ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ، حَتَّى أَتَيْنَا[١١] كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَرْضِ، فَأَنَاخَ، [ثُمَّ انْطَلَقَ][١٢]. قَالَ: فَذَهَبَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**» وَمَعِي سَطِيحَةٌ[١٣] لِي، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعِيهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ[١٤]، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا،

---

(١) في (ب): «غزوة»، و«غزاة».
(٢) في هامش (ب): «نسخة: يروي».
(٣) ولقد وهم الإمام مالك في هذا الحديث في موضعين، وبيانه في التمهيد لابن عبد البر (١١/١٢٠).
(٤) زيادة من (د).
(٥) زيادة من (د، هـ).
(٦) بفتح الحاء وسكون النون.
(٧) زيادة من (ب، و).
(٨) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(٩) يعني أن ابن عون يرويه عن شيخين: الأول الشعبي عن عروة بن المغيرة عن المغيرة، والثاني عن ابن سيرين عن رجل عن المغيرة، وهذا المبهم قد صرح به في موطن آخر: وهو عمرو بن وهب الثقفي. انظر حديث (١٠٩) عند المصنف.
(١٠) في هامش (ب): «نسخة: كان».
(١١) في سائر النسخ: «أتى».
(١٢) زيادة من (د، هـ، و).
(١٣) إناء من جلد.
(١٤) في هامش (د، م) نسخة: «البدن»، ووضع عليها في هامش (د) علامة التصحيح.

وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا ـ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ ـ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ(١)، ثُمَّ قَالَ: «**حَاجَتَكَ**(٢)». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ. فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا. [تقدم برقم: ٧٩، تحفة: ١١٥٤١، ١١٥١٤]

٦٧ ـ [بَابُ](٤) كَمْ تُغْسَلَانِ(٥)

٨٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَوْسٍ [بْنِ أَبِي أَوْسٍ](٦)، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَوْكَفَ(٧) ثَلَاثًا. [تحفة: ١٧٤٠]

٦٨ ـ [بَابُ](٨) الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ(٩) بْنِ أَبَانٍ(١٠)، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ـ رضي الله عنه ـ تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ(١١) وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي [هَذَا](١٢)، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ [نَحْوَ](١٣) وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا(١٤) بِشَيْءٍ(١٥)؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ: ١٥٩، م: ٢٢٦، د: ١٠٦، جه: ٢٨٥، تحفة: ٩٧٩٤]

٦٩ ـ [بَابُ](٤) بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يَتَمَضْمَضُ

٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ـ هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ـ، عَنْ شُعَيْبٍ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ ـ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ،

---

(١) في هامش (و): «نسخة: الخفين».
(٢) قال الإتيوبي: «بالنصب مفعولًا لفعل محذوف، أي اقض حاجتك من البول والغائط».
(٣) كتب في (د) فوقها: «القوم» إشارة إلى نسخة.
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (أ): «يغسلان» والمثبت من سائر النسخ.
(٦) زيادة من سائر النسخ.
(٧) غسل كفيه وبالغ في صب الماء عليهما حتى وكف الماء أي قطر الماء من يديه.
(٨) زيادة من (د).
(٩) بضم الحاء وسكون الميم.
(١٠) قال النووي في مسلم (٨/١٢٤): «أن في أبان وجهين الصرف وعدمه، والصحيح الأشهر الصرف، فمن صرفه قال: وزنه فعال، ومن منعه قال: هو أفعل».
(١١) في (د): «مضمض»، وأشار إلى النسخة الأخرى.
(١٢) زيادة من (د، و).
(١٣) زيادة من هامش (ب، د) و(هـ، و).
(١٤) في (ب): «فيها»، وأشار في الهامش إلى المثبت أنه في نسخة. وفي (ط): «بشيء فيهما».
(١٥) أي من أمور الدنيا.

أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ[١]، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ[٢] مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهَا[٣] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ[٤]، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٥]، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ[٦] وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ـ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ـ؛ غُفِرَ[٧] لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٧٩٤]

٧٠ ـ [بَابُ][٨] اتِّخَاذِ[٩] الِاسْتِنْشَاقِ[١٠]

٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ. **ح** وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ[١١] مَعْنٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لْيَسْتَنْثِرْ[١٢]**». [خ: ١٦٢، م: ٢٣٧، د: ١٤٠، تحفة: ١٣٦٨٩، ١٣٨٢٠]

٧١ ـ [بَابُ][٨] الْمُبَالَغَةِ فِي الِاسْتِنْشَاقِ

٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ. **ح** وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[١٣]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ [بْنِ صَبِرَةَ[١٤]][٨]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي، عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: «**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**». [ت: ٣٨، د: ١٤٢، جه: ٤٠٧، تحفة: ١١١٧٢]

٧٢ ـ [بَابُ][٨] الأَمْرِ بِالِاسْتِنْثَارِ

٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٥]، عَنْ مَالِكٍ. **ح** وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١٦]

---

(١) أي: بماء يتوضأ به.
(٢) في (ب، هـ): «يديه»، ووقع في (د): «يده»، وكتب فوقها: «يديه».
(٣) وفي (ب، هـ): «على يديه من إنائه فغسلهما»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يده من إناء فغسلها».
(٤) ثلاثًا كما صح في حديث علي وأبي هريرة وغيرهما. وزاد في (د): «واستنشق ثم استنثر».
(٥) سقطت من (ب) وأثبتها في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح.
(٦) زاد في (د): «نحو».
(٧) كذا في الأصول كلها وفي الهندية، ووقع في المطبوع: «غفر الله».
(٨) زيادة من (د).
(٩) في (د) وهامش (ب، ط، و) معزوًّا لنسخة: «إيجاب».
(١٠) في (م): «الاستنثار»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١١) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(١٢) في هامش (و): «نسخة: يستنثر».
(١٣) في (ط): «أبي هشام»، وكتب في الهامش «نسخة: هاشم»، وهو الصواب. وفي هامش (م): «أبو هاشم: هو كنية إسماعيل بن كثير وقد صرح بها المصنف بعد ورقتين في باب الأمر بتخليل الأصابع».
(١٤) بفتح الصاد المهملة وكسر الباء، ومنهم من يسكنها، قاله السيوطي.
(١٥) زيادة من (د، م).
(١٦) زيادة من (ط).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ**[١] **فَلْيُوتِرْ**».[خ: ١٦١، م: ٢٣٧، د: ٣٥، جه: ٤٠٩، تحفة: ١٣٥٤٧]

٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[٣]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ [رضي الله عنه][٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**». [ت: ٢٧، جه: ٤٠٦، تحفة: ٤٥٥٦]

٧٣ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالِاسْتِنْثَارِ[٥] عِنْدَ الِاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ

٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ[٦] الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٤]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ؛ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ**».

[خ: ٣٢٩٥، م: ٢٣٨، تحفة: ١٤٢٨٤]

٧٤ ـ [بَابُ][٢] بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يَسْتَنْثِرُ

٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه][٨] أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ [بِيَدِهِ][٩] الْيُسْرَى، فَفَعَلَ هَذَا ثَلَاثًا، [ثُمَّ][٩] قَالَ: هَذَا طُهُورُ[١٠] نَبِيِّ اللهِ ﷺ.[ت: ٤٩، د: ١١١، تحفة: ١٠٢٠٣]

٧٥ ـ بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ

٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١١] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ رضي الله عنه ـ، وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ[١٢] وَقَدْ صَلَّى؟! مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدِهِ[١٣] فَغَسَلَهَا[١٤] ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[١٥] وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى

---

(١) أي: استعمل الجمار، وهي الحجارة الصغيرة في الاستنجاء.
(٢) زيادة من (د).
(٣) قال النووي: «أما يساف ففيه ثلاث لغات: فتح الياء وكسرها، وإساف بكسر الهمزة».
(٤) زيادة من (ط).
(٥) في هامش (د) نسخة: «الاستنشاق»، وفي هامش (م): «نسخة: باب عدد الاستنثار»..
(٦) بضم الزاي وسكون النون وضم الباء، وهو لقب واسم أبيه جعفر.
(٧) في هامش (ب): «نسخة: ابن أبي طلحة».
(٨) زيادة من (و).
(٩) زيادة من سائر النسخ.
(١٠) أي: وضوء.
(١١) زيادة من (د).
(١٢) زاد في الهندية: «به».
(١٣) في هامش الهندية: «يديه»، والمثبت هو الموافق لما في النسخ الخطية والكبرى، بل وضع عليها في (ب) علامة التصحيح.
(١٤) في هامش (ب): «نسخة: فغسلهما».
(١٥) في الهندية: «نسخة: ثم مضمض».

ثَلاثًا، وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ[(١)] مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا. [انظر ما قبله]

٧٦ ـ [بَابُ][(٢)] عَدَدِ غَسْلِ الْوَجْهِ

٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّهُ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ[(٣)] فِيهِ مَاءٌ فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[(٤)] وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا [ثَلَاثًا][(٥)]، وَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ـ وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً[(٦)] مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ[(٧)]: لَا أَدْرِي أَرَدَّهُمَا أَمْ لَا؟ ـ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ[(٨)]، وَالصَّوَابُ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ لَيْسَ مَالِكَ بْنَ عُرْفُطَةَ. [تقدم برقم: ٩١، تحفة: ١٠٢٠٣]

٧٧ ـ [بَابُ][(٢)] غَسْلِ الْيَدَيْنِ

٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ[(٩)] وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ[(١٠)] بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهَذَا وُضُوؤُهُ. [تقدم برقم: ٩١، تحفة: ١٠٢٠٣]

٧٨ ـ بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(١١)] الْمِقْسَمِيُّ[(١٢)] قَالَ: أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَقَرَّبْتُهُ لَهُ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ[(١٣)] كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ،

---

(١) في (د): «رأسه»، ثم كتب في الهامش: «برأسه»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(٢) زيادة من (د). (٣) إناء.
(٤) في سائر النسخ: «مضمض». (٥) زيادة من (د، هـ).
(٦) في هامش الهندية: «نسخة: مدة». (٧) أي: شعبة.
(٨) من شعبة، وقد اتفق الحفاظ على تخطئته في اسم الراوي.
(٩) في (أ): «تمضمض»، والمثبت من سائر النسخ. (١٠) في (د): «ومسح».
(١١) في (أ، ب، ط، و): «الحسين»، وكتب في هامش (و): «نسخة: الحسن»، وكتب في هامش (ب): «الحسن»، ووضع عليه علامة التصحيح. قلت: وهو الموافق لما في كتب الرجال والتحفة والسنن الكبرى. وقال في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: ابن الحسين وصوابه الحسن». (١٢) بكسر الميم.
(١٣) في هامش (و): «نسخة: بغسل».

ثُمَّ مَضْمَضَ[(١)] ثَلَاثًا، وَاسْتَنْثَرَ[(٢)] ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ [قَائِمًا][(٣)]، فَقَالَ: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ[(٤)]، فَلَمَّا رَآنِي[(٥)]، قَالَ: لَا تَعْجَبْ! فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ، يَقُولُ لِوُضُوئِهِ[(٦)] هَذَا، وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا. [د:١١٧، تحفة: ١٠٠٧٥]

٧٩ ـ [بَابُ][(٧)] عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ

٩٦ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ[(٨)] ـ وَهُوَ ابْنُ قَيْسٍ ـ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا [ثَلَاثًا][(٩)]، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ[(١٠)] فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ[(١١)] ﷺ. [ت:٤٨، د:١١٦، جه:٤١٣، تحفة: ١٠٣٢١]

٨٠ ـ بَابُ حَدِّ الْغَسْلِ

٩٧ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى[(١٢)] ـ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ [بْنِ عَاصِمٍ][(٧)]: نَعَمْ. فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ[(١٣)]، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[(١٤)] وَاسْتَنْثَرَ[(١٥)] ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ[(١٦)]، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ[(١٧)] فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ

---

(١) في هامش الهندية: «نسخة: تمضمض». (٢) في هامش (و): «نسخة: واستنشق».
(٣) زيادة من سائر النسخ. (٤) أي: من شربه قائمًا.
(٥) في (د) وهامش (م): «رأى عجبي»، وكتب في هامش (د): «نسخة: رآني».
(٦) في (و): «بوضوئه»، وكتب في الهامش: «نسخة: لوضوئه».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (و): «أبو حية بالياء المثناة من تحت، ابن قيس الوادعي، ووقع في نسخة: أبو حبة بالباء الموحدة وليس بصواب».
(٩) زيادة من سائر النسخ. (١٠) في هامش (ب، د، و): «نسخة: وضوئه».
(١١) في (د): «رسول الله»، وكتب فوقها: «النبي» إشارة إلى نسخة.
(١٢) قال ابن عبد البر: «ولم يقل أحد من رواة هذا الحديث عن عمرو بن يحيى في عبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى إلا مالك ولم يتابعه أحد على ذلك»، ورجح غير واحد أن السائل هو عمارة بن أبي حسن وهو جد عمرو بن يحيى.
(١٣) في (ب، د، هـ، و): «يديه». (١٤) في الهندية: «نسخة: مضمض».
(١٥) في (ب، م): «واستنشق»، وكتب في هامش (ب): «نسخة: واستنثر ثم غسل وجهه»، واكتفى في هامش (م) بالإشارة إلى نسخة: «واستنثر». (١٦) في (هـ): «المرافق».
(١٧) في (هـ): «بيده».

بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [خ: ١٩١، م: ٢٣٥، ت: ٢٨، د: ١١٨، جه: ٤٠٥، تحفة: ٥٣٠٨]

٨١ ـ [بَابُ][(١)] صِفَةِ مَسْحِ الرَّأْسِ[(٢)]

٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَالِكٍ ـ هُوَ ابْنُ أَنَسٍ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ـ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ـ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ. فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ[(٣)] وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٠٨]

٨٢ ـ بَابُ عَدَدِ مَسْحِ الرَّأْسِ

٩٩ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ـ الَّذِي أُرِيَ[(٤)] النِّدَاءَ[(٥)] ـ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ[(٦)]، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ[(٧)]. [انظر حديث رقم: ٩٧، تحفة: ٥٣٠٨]

٨٣ ـ بَابُ مَسْحِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

١٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ[(٨)] الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ سَالِمٌ سَبَلَانُ[(٩)] ـ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ[(١٠)] بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ ـ فَأَرَتْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، [قَالَ:][(١)] فَتَمَضْمَضَتْ[(١١)] وَاسْتَنْثَرَتْ ثَلَاثًا، وَغَسَلَتْ وَجْهَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى

---

(١) زيادة من (د).

(٢) هذا الباب والحديث الذي فيه غير موجود في نسخة (أ، ب) وزدته من نسخة (د، هـ، و) والنسخة الهندية.

(٣) في (هـ): «تمضمض».

(٤) في (هـ): «رأى».

(٥) قال الإمام النسائي كما سيأتي في (١٥٠٥): «هَذَا غَلَطٌ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ»، وقال البخاري في صحيحه (١٠١٢): «كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: هُوَ صَاحِبُ الأَذَانِ، وَلَكِنَّهُ وَهْمٌ لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ الأَنْصَارِ»، ونقل في هامش (م) التخطأة أيضًا من كلام المزي.

(٦) في (د): «يتوضأ» ثم كتب في الهامش: «توضأ»، ووضع عليها علامة التصحيح.

(٧) قال ابن عبد البر في التمهيد (١١٥/٢٠): «أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي الَّذِي وَهِمَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَحَدٌ مَرَّتَيْنِ غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ».

(٨) في (أ): «عن»، وهو تصحيف.

(٩) لقب لسالم، وذكر الإتيوبي أنه مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف على مذهب البصريين، وبالرفع على البدلية أو عطف بيان على مذهب الكوفيين.

(١٠) في (هـ): «تتعجب».

(١١) في الهندية: «نسخة: مضمضت».

ثَلَاثًا، وَالْيُسْرَى ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ[١] يَدَهَا فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهَا ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَى مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ مَرَّتْ[٢] يَدَيْهَا بِأُذُنَيْهَا، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مُكَاتَبًا مَا تَخْتَفِي مِنِّي[٣]، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَتَتَحَدَّثُ مَعِي حَتَّى جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالْبَرَكَةِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ[٤]؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللهُ. قَالَتْ: بَارَكَ اللهُ لَكَ. وَأَرْخَتِ الْحِجَابَ دُونِي، فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ[٥]. [تحفة: ١٦٠٩٣]

٨٤ ـ بَابُ مَسْحِ الأُذُنَيْنِ

١٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالَقَانِيُّ[٦] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[٧] وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ[٨] وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ[٩] وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً. [خ: ١٤٠، ت: ٣٦، د: ١٣٧، جه: ٤٣٩، تحفة: ٥٩٧٨]

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ [مِنِ][١٠] ابْنِ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٨٥ ـ بَابُ مَسْحِ الأُذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ

١٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ[١١] وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ بَاطِنِهِمَا بِالسَّبَّاحَتَيْنِ[١٢] وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩٧٨]

١٠٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٣] وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ[١٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ[١٥]، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ**

---

(١) في هامش (و): «نسخة: ثم وضعت».
(٢) في سائر النسخ: «أمرت»، وفي هامش (م): «نسخة: مدّت يدها».
(٣) أي: ما تحتجب.
(٤) في (م): «ذلك»، وكتب في هامشها: «نسخة: ذاك».
(٥) لكونه حرًّا.
(٦) بفتح اللام.
(٧) في (د): «مضمض».
(٨) بفتح الغين وضمها.
(٩) في هامش (و): «نسخة: بهما رأسه».
(١٠) زيادة من (د، هـ).
(١١) في (م، هـ): «فتمضمض»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٢) في (ب) وهامش (و): «بالسبابتين»، وقال في النهاية: «السباحة والمُسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك لأنها يُشار بها عند التسبيح».
(١٣) زيادة من هامش (ب).
(١٤) بضم الصاد المهملة وفتح النون المخففة وبعد الألف موحدة مكسورة.
(١٥) في (د) وهامش (م): «فمضمض»، وأشار للمثبت في هامش (د).

حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ[(١)] إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ».

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ الصُّنَابِحِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ. [جه: ٢٨٢، تحفة: ٩٦٧٧]

٨٦ ـ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

١٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ح وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ[(٢)]، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[(٣)].

[م: ٢٧٥، ت: ١٠١، جه: ٥٦١، تحفة: ٢٠٤٧، ٢٠٤٣]

١٠٥ ـ (صحيح) **وَأَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ[(٤)]، عَنْ طَلْقِ بْنِ غَنَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ بِلَالٍ[(٥)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٣٢]

١٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ بِلَالاً[(٦)] قَالَ: رَأَيْتُ[(٧)] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ[(٨)]. [تقدم برقم: ١٠٤، تحفة: ٢٠٤٣]

٨٧ ـ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ مَعَ النَّاصِيَةِ

١٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(٩)] ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ. [م: ٢٧٤، ت: ١٠٠، د: ١٥٠، تحفة: ١١٤٩٤]

قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[(١٠)].

١٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) في هامش (و): «نسخة: مشيته».

(٢) بضم العين وسكون الجيم.

(٣) أي: العمامة.

(٤) في (ب، م): «الجرجاني»، والمثبت هو المعروف في كتب الرجال وتحفة الأشراف، قال في العون: «جَرْجَرَايَا بِفَتْحِ الْجِيمَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ الأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ»، وقال في هامش (م): «الجرجاني كذا في نسخته والمعروف أنه الجرجرائي وكذا نسبته في الأطراف في هذا الحديث وهو كذلك في نسخة».

(٥) في هامش (م): «نسخة: أن رسول الله ﷺ مسح على الخمار والخفين».

(٦) كذا في (أ) وفي سائر النسخ «عن بلال».

(٧) في (د): «أن رسول الله ﷺ مسح».

(٨) في الهندية: «نسخة: الخفين والخمار».

(٩) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في الهامش.

(١٠) زاد في الهندية: «عَنْ أَبِيهِ».

تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ»؟ فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ[١]، فَغَسَلَ يَدَيْهِ[٢]، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى خُفَّيْهِ. [م:٢٧٤، جه:١٢٣٦، تحفة: ١١٤٩٥]

٨٨ ـ بَابُ كَيْفَ الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ

١٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ[٣]: خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا بَعْدَ مَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كُنَّا[٤] مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

قَالَ:[٥] وَصَلَاةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِمُ[٦] النَّبِيُّ ﷺ فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمْ، فَجَاءَ[٧] رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَى[٨] مَا سُبِقَ بِهِ. [تقدم برقم: ٧٩، تحفة: ١١٥٢١]

٨٩ ـ بَابُ إِيجَابِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

١١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٩] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[١٠] زُرَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ **ح** وَأَنْبَأَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١١] [قَالَ:][١٢] قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلْعَقِبِ[١٣] مِنَ النَّارِ**». [خ:١٦٥، م:٢٩، ت:٤١، جه:٤٥٣، تحفة: ١٤٣٨١]

١١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ **ح** وَأَنْبَأَنَا[١٤] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ فَرَأَى أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ! أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**». [م:٢٤١، د:٩٧، جه:٤٥٠، تحفة: ٨٩٣٦]

---

(١) الإداوة وكل إناء يتطهر به.
(٢) في (م، هـ): «يده»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٣) في هامش (و): «نسخة: يقول».
(٤) في (د): «إنا كنا»، وكتب فوقها: «قال». وفي هامش (م) أشار لنسخة: «إنا».
(٥) في الهندية: «وقال».
(٦) في (ب): «عنهم»، وأشار في الهامش: «نسخة: عليهم».
(٧) في (د): «وجاء».
(٨) في (أ): «وقضى».
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو».
(١١) زيادة من (ط).
(١٢) زيادة من (د، هـ، و).
(١٣) مؤخر القدم.
(١٤) في (م): «وأخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.

٩٠ ـ بَابُ بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَبْدَأُ بِالْغَسْلِ[(١)]

١١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ وَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ[(٢)] وَتَرَجُّلِهِ.

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الأَشْعَثَ بِوَاسِطٍ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ؛ فَذَكَرَ شَأْنَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ. [خ:١٦٨، م:٢٦٨، ت:٦٠٨، د:٤١٤٠، جه:٤٠١، تحفة: ١٧٦٥٧]

٩١ ـ بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِالْيَدَيْنِ

١١٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ـ يَعْنِي عُمَارَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ[(٣)][رضي الله عنه][(٤)] أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَقَالَ[(٥)] عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِنَاءِ فَغَسَلَهُمَا مَرَّةً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً [مَرَّةً][(٦)]، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَمِينِهِ[(٧)] كِلْتَاهُمَا[(٨)]. [تحفة: ١٥٦٤٨]

٩٢ ـ بَابُ الأَمْرِ بِتَخْلِيلِ الأَصَابِعِ

١١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا هَاشِمٍ **ح** وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ [قَالَ:][(٩)] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ**». [ت:٣٨، د:١٤٢، جه:٤٤٨، تحفة: ١١١٧٢]

٩٣ ـ بَابُ عَدَدِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

١١٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ[(١٠)] بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ[(١١)] الْوَادِعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، وَتَمَضْمَضَ[(١٢)] وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [انظر الحديث رقم:٩٦، تحفة: ١٠٣٢١]

---

(١) في هامش (م، و): «نسخة: في الغسل». (٢) في هامش (ب، و): «نسخة: تنعله»، ووقع في (هـ): «نعليه».

(٣) في (أ) وهامش (ط): «التيمي»، وكتب في هامش (أ): «القيسي»، ووضع عليها علامة التصحيح.

(٤) زيادة من (ط).

(٥) أي: صب عليهما الماء، وقال يعبر بها عن التهيؤ للأفعال، قاله الإتيوبي.

(٦) زيادة من (ب، د، هـ، و). (٧) في هامش نسخة (د، م): «بيديه».

(٨) في (ح) وهامش (م، و): «نسخة: كلتيهما». (٩) زيادة من (ب، د، هـ، و).

(١٠) في (ب): «محمود»، وكتب فوقها: «محمد»، ووضع عليه علامة التصحيح. ووقع في (ط): «محمود». وفي هامش (م): «وقع في بعض النسخ محمود بن آدم ونبه المزي على أنه تصحيف».

(١١) في (ب): «عن أبي حبة» بالباء الموحدة وكتب في الهامش: «نسخة: كذا حية» بالياء. قلت: والصواب أبو حية بالياء.

(١٢) زاد في (د) وهامش (م): «ثلاثًا».

٩٤ ـ بَابُ حَدِّ الْغَسْلِ

١١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ[١] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[٢] وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ[٣] نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ[٤]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ[٥] رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

[انظر الحديث رقم: ٨٤، تحفة: ٩٧٩٤]

٩٥ ـ بَابُ الْوُضُوءِ فِي النَّعْلِ[٦]

١١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَمَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ[٧]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ[٨] وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا. [خ: ١٦٦، م: ١١٨٧، د: ١٧٧٢، جه: ٣٦٢٦، تحفة: ٧٣١٦]

٩٦ ـ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

١١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٩] قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟! فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ[١٠].

وَكَانَ[١١] أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ.

[خ: ٣٨٧، م: ٢٧٢، ت: ٩٣، د: ١٥٤، جه: ٥٤٣، تحفة: ٣٢٣٥]

١١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [خ: ٢٠٥، جه: ٥٦٢، تحفة: ١٠٧٠١]

---

(١) في (أ): «كفه»، وفي (ب): «يديه» ثم كتب «نسخة: كفيه»، والمثبت من سائر النسخ.
(٢) في (ب): «مضمض».
(٣) في (أ): «يتوضأ».
(٤) أي: عثمان رضي الله عنه.
(٥) في (ب): «يركع».
(٦) في الهندية: «النعال».
(٧) بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفتحها أيضًا، نسبة إلى المقبرة.
(٨) نعال من جلود البقر المدبوغ.
(٩) زيادة من (هامش ب، و).
(١٠) في (ب): «رأيت رسول الله ﷺ» ثم كتب في الهامش: «نسخة: يمسح».
(١١) في (ب): «فكان»، وكتب تحت الفاء «و» إشارة إلى نسخة.

١٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ[١] وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِلَالٌ الأَسْوَافَ[٢] فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ[٣]. قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّى. [تحفة: ٢٠٣٠]

١٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [خ: ٢٠٢، تحفة: ٣٨٩٩]

١٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٤] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ. [خ: ٢٠٢، تحفة: ٣٩٤٧]

١٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَتْ بِهِ[٥] [الْجُبَّةُ][٦]، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [خ: ٣٦٣، م: ٢٧٤، جه: ٣٨٩، تحفة: ١١٥٢٨]

١٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٦] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى [وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ][٧]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ [بْنِ شُعْبَةَ][٨]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٩]. [تقدم برقم: ٧٩، تحفة: ١١٥١٤]

٩٧ ـ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ

١٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ[١٠]،

---

(١) في هامش (ط) معزوًّا لنسخة: «وهو دحيم».

(٢) بالفاء موضع بناحية البقيع من المدينة، قال الكشميري في العرف الشذي شرح سنن الترمذي (١/١٣٣): «وفي بعض نسخ النسائي لفظ «الأسواق» بدل «الأسواف»، وذلك غلط»، وجاء في هامش (ب): «موضع مخصوص في حرم المدينة».

(٣) في (د، هـ): «خرجا»، وكتب في هامشهما: «نسخة: خرج»، وفي (م) معزوًّا لنسخة: «خرجا».

(٤) زيادة من (هامش ب).

(٥) في (د): «نسخة: بهما»، وكتب في الهامش: «نسخة: فضاقت الجبة».

(٦) زيادة من (د، هـ). (٧) زيادة من (د).

(٨) زيادة من هامش (ب) وأشار أنها نسخة. (٩) في المطبوع: «على الخفين»، والمثبت من النسخ كلها والهندية.

(١٠) في غزوة تبوك.

فَقَالَ:[1] «**تَخَلَّفْ[2] يَا مُغِيرَةُ، وَامْضُوا[3] أَيُّهَا النَّاسُ**». فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ[4] مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ[5] مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[6]. [م: ٢٧٤، جه: ١٢٣٦، تحفة: ١١٤٩٥]

٩٨ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ

١٢٦ ـ **(صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ[8]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ[9] أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ. [ت: ٩٦، جه: ٤٧٨، تحفة: ٤٩٥٢]

١٢٧ ـ **(صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا[10]، وَلَا نَنْزِعَهَا[11] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ[12]، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٩٥٢]

٩٩ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ

١٢٨ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ ـ ﵁ ـ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ[13]، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً[14] لِلْمُقِيمِ[15] ـ يَعْنِي فِي الْمَسْحِ. [م: ٢٧٦، جه: ٥٥٢، تحفة: ١٠١٢٦]

---

(١) في هامش (أ): «إليَّ».
(٢) أي: تأخر.
(٣) في هامش (د): «نسخة: امتضوا».
(٤) في هامش (د): «نسخة: يديه».
(٥) في (أ، ب): «فأخرجها من تحت...».
(٦) وقع في هامش الهندية: [نسخة: المسح على الجوربين والنعلين: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا قَيْسٍ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّحِيحُ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ]. [ت: ٩٩، د: ١٥٩، جه: ٥٥٩، تحفة ١١٥٣٤]». قلت: ولم يرد هذا الحديث في شيء من النسخ الخطية التي وقفت عليها، والحديث عزاه المزي في تحفة الأشراف للنسائي من رواية ابن الأحمر، ورواية ابن الأحمر للكبرى، ومما يؤكد ذلك أن الزيلعي في نصب الراية عزاه للنسائي في الكبرى.
(٧) زيادة من (د).
(٨) بكسر الزاي وتشديد الراء.
(٩) في هامش (ب، و): «نسخة: سفرًا»، وفي هامش الهندية: «نسخة: في سفر».
(١٠) في (ب): «أخفافنا».
(١١) في (ب، و): «ولا نتزعهما».
(١٢) وقد رد شيخنا ﵀ كما في الإرواء على من ادعى أن هذه اللفظة مدرجة. الإرواء (١/١٤١).
(١٣) في (هـ): «لياليها».
(١٤) في (ط، د): «يوم وليلة»، وكتب في (د) فوقها: «يومًا»، ووضع عليها علامة التصحيح، ووقع في هامش الهندية: «نسخة: يوم وليلة».
(١٥) في (هـ): «في المقيم».

١٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثًا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٢٦]

١٠٠ ـ بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

١٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ـ رضي الله عنه ـ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِيَ بِتَوْرٍ[(١)] مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَمَسَحَ [بِهِ][(٢)] وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ[(٣)] فَشَرِبَ قَائِمًا، وَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا[(٤)]، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [خ[(٥)]: ٥٦١٥، د: ٣٧١٨، تحفة: ١٠٢٩٣]

١٠١ ـ بَابُ الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

١٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ[(٦)] ذَكَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ فَتَوَضَّأَ. قُلْتُ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ[(٧)] مَا لَمْ نُحْدِثْ، قَالَ: وَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ. [خ: ٢١٤، ت: ٦٠، د: ١٧١، جه: ٥٠٩، تحفة: ١١١٠]

١٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: «**إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ**». [م: ٣٧٤، ت: ١٨٤٧، د: ٣٧٦٠، تحفة: ٥٧٩٣]

١٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، قَالَ: «**عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ**».

[م: ٢٧٧، ت: ٦١، د: ١٧٢، جه: ٥١٠، تحفة: ١٩٢٨]

١٠٢ ـ بَابُ النَّضْحِ

١٣٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ،

---

(١) إناء معروف.
(٢) زيادة من (د) وهامش (م).
(٣) في الهندية: «نسخة: فضلته».
(٤) يعني: الشرب قائمًا.
(٥) وليس عند البخاري وأبي داود «وهذا وضوء...».
(٦) زاد في (ب): «قال»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(٧) زاد في طبعة دار التأصيل: «الخمس»، وليست في أصولي الخطية.

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ بِهَا هَكَذَا. [د: ١٦٦، جه: ٤٦١، تحفة: ٣٤٢٠]

[وَ][1] وَصَفَ شُعْبَةُ: نَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ، فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ السُّنِّيِّ: [2] الْحَكَمُ هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

١٣٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورٍ ح وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ[3] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ. قَالَ أَحْمَدُ: فَنَضَحَ فَرْجَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٤٢٠]

١٠٣ ـ بَابُ الِانْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْوُضُوءِ

١٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ـ رضي الله عنه ـ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ. [ت: ٤٤، د: ١١١، جه: ٤١٣، تحفة: ١٠٣٢٢]

١٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، وَأَخْرَجَ[5] بِلَالٌ فَضْلَ وَضُوئِهِ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَنِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَرُكِزَتْ[6] لَهُ[7] الْعَنَزَةُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَالْحُمُرُ وَالْكِلَابُ وَالْمَرْأَةُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ[8].

[خ: ٣٥٦٦، م: ٥٠٣، ت: ١٩٧، د: ٥٢٠، جه: ٧١١، تحفة: ١١٨١٨]

١٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِّي، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ[9]. [خ: ٥٦٥١، م: ١٦١٦، ت: ٢٠٩٧، د: ٢٨٨٦، جه: ٢٧٢٨، تحفة: ٣٠٢٨]

---

(١) زيادة من (ب، ط).

(٢) زاد في هامش (م): «نسخة: أبو عبد الرحمٰن»، وقال الإمام الصنعاني في هامش نسخة (د) معلقًا على عبارة: قال الشيخ ابن السني: «قلت: هذا من الأدلة لما قاله الحافظ الذهبي أن ابن السني تلميذ النسائي وهو الذي اختصر سنن النسائي الكبرى في هذا المسمى المجتبى لا أنه اختصره النسائي، إذ من البعيد أن ينقل النسائي عن تلميذه، وقررناه في شرحنا على تنقيح الأنظار».

(٣) زاد في (و): «عن أبيه»، وجاءت هذه العبارة في الهندية أيضًا وكتب في هامشها: «هذا لم يوجد في النسخ الصحيحة». قلت: وقال المزي في التحفة: «ولم يذكر أباه»، فزيادة أبيه في هذا الموضع وهم وسبق قلم.

(٤) قال في هامش (و): «أبو عتاب بعين مهملة ومثناة من فوق مشددة وباء موحدة اسمه سهل بن حماد الدلال، قال أبو حاتم: صالح».

(٥) في (م): «فأخرج»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) بالبناء للمفعول.

(٧) في (د): «نسخة: وَرَكَزَ له» يعني بلالًا. وهي في (م) وأشار للمثبت في نسخة.

(٨) أي: قدامه وراء العنزة.

(٩) في (د) كتب فوقها: «من وضوئه» إشارة إلى نسخة. وهذا الحديث من رباعيات المصنف.

١٠٤ ـ بَابُ فَرْضِ الْوُضُوءِ

١٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**(٢)». [د:٥٩، جه:٥٩، تحفة: ١٣٢]

١٠٥ ـ بَابُ الِاعْتِدَاءِ فِي الْوُضُوءِ

١٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ(٣) عَنِ الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ [الْوُضُوءَ](٤) ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ، وَتَعَدَّى، وَظَلَمَ**». [د:١٣٥، جه:٤٢٢، تحفة: ٨٨٠٩]

١٠٦ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

١٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا ثَلَاثَةَ(٥) أَشْيَاءَ: فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيَ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ. [ت:١٧٠١، د:٨٠٨، جه:٤٢٦، تحفة: ٥٧٩١]

١٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**». [م:٢٤١، د:٩٧، جه:٤٥٠، تحفة: ٨٩٣٦]

١٠٧ ـ بَابُ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ**(٦) **بِمَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ**». [م:٢٥١، ت:٥١، جه:٤٢٨، تحفة: ١٤٠٨٧]

١٠٨ ـ بَابُ [ثَوَابِ](٧) مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ

١٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) السرقة من الغنيمة قبل القسمة.
(٣) في هامش (ب): «نسخة: فسأله»، وهي في (ط).
(٤) زيادة من نسخة: (ح).
(٥) في (د): «بثلاثة».
(٦) في الهندية: «نسخة: ألا أدلكم على ما».
(٧) زيادة من (ح، د، هـ).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ[(١)]، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ[(٢)] غُفِرَ لَهُ[(٣)] ذَنْبُهُ. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ[(٤)] لَهُ مَا قَدَّمَ[(٥)] مِنْ عَمَلٍ**». أَكَذَلِكَ[(٦)] يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [جه:١٣٩٦، تحفة: ٣٤٦٢]

١٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّهُ[(٧)] سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ ﷻ، فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ**». [م: ٢٣١، جه:٤٥٩، تحفة: ٩٧٨٩]

١٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٨)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ [بْنِ عَفَّانَ][(٩)] أَنَّ[(١٠)] عُثْمَانَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ[(١١)] إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا**». [خ:١٦٠، م:٢٢٧، تحفة: ٩٧٩٣]

١٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ـ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ[(١٢)] يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: «**أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ[(١٣)] وَأَنَامِلِكَ، فَإِذَا تَمَضْمَضْتَ[(١٤)] وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ، وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ ﷻ؛ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ**».

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقُلْتُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ! أَكُلُّ هَذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ فَقْرٍ فَأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [م:٨٣٢، ت:٣٥٧٩، د:١٢٧٧، تحفة: ١٠٧٦٠]

---

(١) بفتح السين، وأما بضمها فهي غزوة وقعت زمن النبي ﷺ نسبة إلى ماء بأرض جذام كانت بقيادة عمرو بن العاص.

(٢) مكة والمدينة والأقصى وقباء.

(٣) في (ب): «غفر الله»، وأشار في الهامش أنه في نسخة: «غفر له».

(٤) ويصح: «وَغَفَر».

(٥) في (ب): «تقدم»، وأشار في الهامش: «نسخة: قدم».

(٦) في هامش (ط) و(هـ، و): «أكذاك».

(٧) أي: حمران.

(٨) زيادة من (د).

(٩) زيادة من (ب).

(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن».

(١١) في هامش (م): «نسخة: الصلوات».

(١٢) بالباء.

(١٣) في هامش (ط): «نسخة: أظافرك».

(١٤) في (ب): «نسخة: مضمضت».

١٠٩ ـ بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

١٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِّحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ**[١] **يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**». [م:٢٣٤، ت:٥٥، د:١٦٩، جه:٤٧٠، تحفة: ١٠٦٠٩]

١١٠ ـ بَابُ حِلْيَةِ الْوُضُوءِ

١٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٢]، عَنْ خَلَفٍ ـ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ ـ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَيْهِ[٣]، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ[٤] لِي: يَا بَنِي فَرُّوخَ[٥] أَنْتُمْ هَاهُنَا، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «**تَبْلُغُ**[٦] **حِلْيَةُ**[٧] **الْمُؤْمِنِ**[٨] **حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ**». [م:٢٥٠، تحفة: ١٣٣٩٨]

١٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٩]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي [قَدْ]**[١٠] **رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ[١١]؟ قَالَ: «**بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي**[١٢] **الَّذِينَ يَأْتُونَ**[١٣] **بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ**[١٤] **عَلَى الْحَوْضِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ**[١٥] **مُحَجَّلَةٌ**[١٦] **فِي خَيْلٍ بُهْمٍ**[١٧] **دُهْمٍ**[١٨]**، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟**» قَالُوا: بَلَى. قَالَ:

---

(١) زاد في نسخة كما في (د) وهامش (م، هـ): «من الجنة».
(٢) زيادة من هامش (ب) و(د)، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) في (م، هـ): «إلى».
(٤) في الهندية: «نسخة: قال».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الفاء وتشديد الراء وخاء معجمة، قيل هو من ولد إبراهيم عليه السلام كثر نسله فولد العجم».
(٦) في (و): «يبلغ».
(٧) في (د): «الحلية».
(٨) في (د، هـ): «من المؤمن».
(٩) زيادة من (د، هـ).
(١٠) زيادة من (د، هـ، و).
(١١) في (ب): «بإخوانك»، وكتب في الهامش: «نسخة: إخوانك».
(١٢) في الهندية: «نسخة: وإخواننا».
(١٣) في (ح، د، م، هـ): «لم يأتوا»، وكتب في (د) فوقها: «يأتون» إشارة إلى أنها في نسخة كما هي عادة الناسخ، وأشار في هامش (م) أنها في نسخة كذلك.
(١٤) أي: متقدمهم. وفي الهندية: «نسخة: فرطكم».
(١٥) وهو الأبيض الوجه.
(١٦) بيض في قوائم الفرس.
(١٧) لا يخالطه غيره.
(١٨) الأدهم: الأسود. تنبيه: كذا في كل الأصول الخطية التي وقفت عليها: «بهم دهم»، ووقع في النسخة التي شرح عليها السيوطي وفي الكبرى للمصنف: «دهم بهم»، وهو الموافق لما في صحيح مسلم وابن ماجه وموطأ مالك أيضًا. وفي هامش الهندية: «نسخة: دهم بهم».

«**فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ**». [م:٢٤٩، د:٣٢٣٧، جه:٤٣٠٦، تحفة: ١٤٠٨٦]

١١١ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ أَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

١٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ [الْخَوْلَانِيِّ][1] وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**». [م:٢٣٤، د:٩٠٦، تحفة: ٩٩١٤]

١١٢ ـ بَابُ [ذِكْرِ][2] مَا يَنْقُضُ[3] الطَّهَارَةَ[4] وَمَا يَنْقُضُ[5] الْوُضُوءَ مِنَ الْمَذْيِ

١٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[6]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكَانَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي[7]: سَلْهُ، [فَسَأَلَهُ][8] فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**». [خ:٢٦٩، تحفة: ١٠١٧٨]

١٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [عَنْ أَبِيهِ][9]، عَنْ عَلِيٍّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا بَنَى[10] الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ فَأَمْذَى، وَلَمْ يُجَامِعْ، فَسَلِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَسْتَحِي[11] أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ تَحْتِي. فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ**». [د:٢٠٨، تحفة: ١٠٢٤١]

١٥٤ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، <u>فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ</u>[12] [أَنْ][13] يَسْأَلَ[14] رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي[15]، فَقَالَ: «**يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ**». [تحفة: ١٠١٥٦]

١٥٥ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أُمَيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَنَّ رَوْحَ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ[16]، عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ،

---

(١) زيادة من (د) وهامش (م). (٢) زيادة من (د).
(٣) كذا في (أ) وفي (ب): «باب ما لا ينقض الطهارة»، وذكر في هامش (ب): «نسخة: باب ما ينقض وما لا ينقض».
(٤) في (هـ، و): «الوضوء». (٥) في (د، هـ، و): «وما لا».
(٦) بفتح الحاء. (٧) وهو المقداد بن الأسود.
(٨) زيادة من (ب). (٩) زيادة من (ب) وسائر النسخ.
(١٠) في هامش (و): «نسخة: ابتنى».
(١١) في (د): «أستحيي». قال الإتيوبي: هما لغتان: بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة الحجاز.
(١٢) والصحيح: أمر المقداد بن الأسود. (١٣) زيادة من (ب).
(١٤) في (ط): «فسأل». (١٥) في (م) «نسخة: تحتي».
(١٦) في (ح، م): «حدثنا روح بن القاسم».

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: «**يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ**». [تحفة: ٣٥٥٠]

١٥٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَالِكٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ ـ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ: أَنَّ عَلِيًّا[١] أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحِي[٢] أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ**».
[د:٢٠٧، جه:٥٠٥، تحفة: ١١٥٤٤]

١٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[٣] شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**». [خ:١٣٢، م:٣٠٣، تحفة: ١٠٢٦٤]

١١٣ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

١٥٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ الْعِلْمَ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ[٤] تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا[٥] بِمَا يَطْلُبُ. فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الْخُفَّيْنِ، قَالَ: كُنَّا[٦] إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. [ت:٩٦، جه:٤٧٨، تحفة: ٤٩٥٢]

١١٤ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ

١٥٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. [انظر ما قبله].

١١٥ ـ بَابُ الْوُضُوءِ[٧] مِنَ الرِّيحِ

١٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٨]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ ـ وَعَبَّادُ[٩] بْنُ تَمِيمٍ،

---

(١) في هامش (و): «نسخة: علي بن أبي طالب».
(٢) في (و): «أستحيي». قال الإتيوبي: هما لغتان: بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة الحجاز.
(٣) في (د): «حدثنا شعبة».
(٤) في (ب): «ملائكة»، وأشار إلى المثبت أنه في نسخة.
(٥) في (ب): «رضاء».
(٦) أي: معاشر الصحابة.
(٧) في (د) وهامش (م): «باب الأمر بالوضوء».
(٨) زيادة من (د).
(٩) قال الحافظ في الفتح: «وسقطت الواو من رواية كريمة غلطًا، لأن سعيدًا لا رواية له عن عباد أصلًا».

عَنْ عَمِّهِ ـ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ ـ [قَالَ:][١] شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «**لَا يَنْصَرِفْ[٢] حَتَّى يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا**». [خ: ١٣٧، م: ٣٦١، د: ١٧٦، جه: ٥١٣، تحفة: ٥٢٩٦، ٥٢٩٩]

١١٦ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

١٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**». [خ: ١٦٢، م: ٢٧٨، د: ١٠٣ ـ ١٠٥، جه: ٣٩٣، تحفة: ١٥٢٩٣]

١١٧ ـ بَابُ النُّعَاسِ

١٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي[٣] فَلْيَنْصَرِفْ، لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي**». [خ: ٢١٢، م: ٧٨٦، ت: ٣٥٥، د: ١٣١٠، جه: ١٣٧٠، تحفة: ١٦٧٦٩، ١٦٧٦٩]

١١٨ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

١٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، [أَنْبَأَنَا مَالِكٌ][١] ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ[٤]: أَنْبَأَنَا[٥] مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ [بْنِ مُحَمَّدِ][٦] بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ الْوُضُوءُ[٧]. فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ[٨] صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[ت: ٨٢، د: ١٨١، جه: ٤٧٩، تحفة: ١٥٧٨٥]

١٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ[٩]، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ [بْنِ عَمْرٍو][١٠] بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ[١١]: لَا وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ. فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**».

---

(١) زيادة من (د).
(٢) ويجوز الرفع على أن (لا) نافية.
(٣) في هامش (د، م): «نسخة: في الصلاة».
(٤) في الهندية: «نسخة: قالا».
(٥) في (ط): «حدثنا»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثني».
(٦) من هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٧) سقطت من (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٨) في الهندية: «نسخة: ابنة».
(٩) سقط من (م) وعزاه في الهامش لنسخة.
(١٠) زيادة من هامش (د).
(١١) في (م): «وقلت».

قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ حَتَّى دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَتْ مَرْوَانَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٧٨٥]

١١٩ ـ بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ ذٰلِكَ

١٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ [بْنُ السَّرِيِّ][١]، عَنْ مُلَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ[٢] ﷺ فَبَايَعْنَاهُ[٣]، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْكَ أَوْ بَضْعَةٌ[٤] مِنْكَ**». [ت: ٨٥، د: ١٨٢، جه: ٤٨٣، تحفة: ٥٠٢٣]

١٢٠ ـ بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مِنْ[٥] غَيْرِ شَهْوَةٍ

١٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُصَلِّي، وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ[٦] بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ. [تحفة: ١٧٥٣٢]

١٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي[٧] مُعْتَرِضَةً[٨] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ يَسْجُدُ[٩]. [خ: ٥١٩، د: ٧١٢، تحفة: ١٧٥٣٧]

١٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٠]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. [خ: ٣٨٢، م: ٥١٢، د: ٧١٤، تحفة: ١٧٧١٢]

١٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[١١]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ـ ﵂ ـ قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِي، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ[١٢] مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**». [م: ٤٨٦، د: ٨٧٩، جه: ٣٨٤١، تحفة: ١٧٨٠٧]

---

(١) زيادة من (ط)، وذكر في هامش الهندية أيضًا أنه في نسخة.
(٢) في هامش (م): «نسخة: النبي».
(٣) في (أ): «فبايعنا».
(٤) بفتح الباء وكسرها وحكي تثليث الباء، والفتح أفصح.
(٥) في هامش (م): «نسخة: لغير».
(٦) في هامش (و): «نسخة: وأنا معترضة».
(٧) في نسخة كما في (د): «رأيتني».
(٨) في هامش (م): «نسخة: وأنا معترضة على فراشي بين يدي».
(٩) في هامش (و): «نسخة: ثم سجد».
(١٠) زيادة من (د).
(١١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء.
(١٢) في هامش (و): «نسخة: «ومعافاتك»»، وهي في (ط).

١٢١ ـ بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

١٧٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَوْقٍ[١]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا[٣].

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَدِيثُ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا، وَحَدِيثُ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «تُصَلِّي، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ» لَا شَيْءَ. [د:١٧٨، تحفة: ١٥٩١٥]

١٢٢ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

١٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [م:٣٥٢، د:١٩٤، تحفة: ١٢١٨٢]

١٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٥] هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [م:٣٥٢، تحفة: ١٣٥٥٣]

١٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [بْنِ دَاوُدَ][٦] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ[بْنِ[٧] مُضَرَ][٨] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْهَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ[٩] بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٥٥٣]

١٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو [الأَوْزَاعِيِّ][١٠] أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ

---

(١) بفتح الراء وسكون الواو.
(٢) سقط من نسخة (أ) بعض رجال هذا الإسناد والمثبت من سائر النسخ.
(٣) قال شيخنا في صحيح أبي داود (٣١٦/١): «لكن الحديث صحيح؛ لأنه جاء موصولًا عنها».
(٤) في (م): «أخبرنا».
(٥) في (م): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) زيادة من (د، هـ).
(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وهو».
(٨) زيادة من (د، هـ، و).
(٩) في (و): «يأمرنا».
(١٠) زيادة من (د) وهامش (م).

حَلاَلًا لِأَنَّ[(١)] النَّارَ مَسَّتْهُ؟! فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصًى، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [تقدم برقم: ١٧١، تحفة: ١٤٦١٤]

١٧٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [تقدم برقم: ١٧١، تحفة: ١٣٥٨٤]

١٧٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ قَالَ مُحَمَّدٌ[(٣)]: الْقَارِيِّ[(٤)] ـ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**». [تحفة: ٣٤٦٤]

١٧٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ[(٥)] ـ وَهُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَعْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**». [تحفة: ٣٧٨١]

١٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ**». [تحفة: ٣٧٧٨]

١٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ[(٦)] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [م: ٣٥١، تحفة: ٣٧٠٤]

١٨٠ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ [بْنِ سَعِيدِ][(٧)] بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ[(٨)] [أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:][(٩)] أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ ـ

---

(١) في الهندية: «نسخة: إلا أن».

(٢) في هامش (د) وأشار أنها نسخة: «ابن عبد»، وكذا وقع في الهندية وكتب في هامشها: «نسخة: ابن عمرو». قلت: وهو عبد الله بن عمرو بن عبد، وقد ينسب إلى جده.

(٣) يعني ابن بشار، فزاد في نسبة عبد الله بن عمرو: القاري، بينما عمرو بن علي لم يذكر نسبته. ووقع في نسخة (ب): «قال: أخبرنا محمد: القاري»، وفي (ط): «قال حدثني محمد: القاري»، وقال السندي: «وفي بعض النسخ: قال: حدثنا محمد القاري وأظنه خطأ». قال الإتيوبي: «إن صحت النسخة فله وجه صحيح، أي حدثنا محمد بن بشار بزيادة لفظة القاري مع اسم عبد الله بن عمرو».

(٤) بتشديد الياء نسبة إلى القارة وهم بطن من خزيمة بن مدركة.

(٥) بفتح الحاء والراء وتشديد الياء وهو اسمه، ووهم من ظنه منسوبًا إلى الحرم، قال الإتيوبي: «وإنما هو علم على لفظ النسبة، كالمكي والحضرمي».

(٦) في (د): «زيدًا»، وكتب في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح: «زيد بن ثابت».

(٧) زيادة من (ب) وسائر النسخ، ووقع في هامش (ط): «نسخة: سعد».

(٨) بفتح الشين وكسر الراء.

(٩) زيادة من (د، هـ).

فَسَقَتْهُ سَوِيقًا[1]، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أُخْتِي؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [د:١٩٥، تحفة: ١٥٨٧١]

١٨١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْنَسِ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَهُ ـ وَشَرِبَ سَوِيقًا ـ: يَا ابْنَ أُخْتِي تَوَضَّأْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**». [انظر ما قبله]

١٢٣ ـ بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ[2] النَّارُ

١٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ[3] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، [فَجَاءَهُ بِلَالٌ][4] فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [جه:٤٩١، تحفة: ١٨٢٦٩]

١٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ. [م:١١٠٩، تحفة: ١٨١٦٠]

وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ؛ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ت:١٨٢٩، جه:٤٩١]

١٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [خ:٢٠٧، م:٣٥٤، د:١٨٧، جه:٤٨٨، تحفة: ٥٦٧١]

١٨٥ ـ (صحيح[5]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ آخِرَ[6] الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. [د:١٩٢، تحفة: ٣٠٤٧]

١٢٤ ـ [بَابُ][7] الْمَضْمَضَةِ مِنَ السَّوِيقِ

١٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[8] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ،

---

(١) طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير بعد قليه، ويخلط بماء أو عسل أو لبن.
(٢) في (د): «مست». (٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو».
(٤) زيادة من (د، و) وهامش (م).
(٥) أعله جماعة من الحفاظ بأنه مختصر ووهم فيه شعيب، ورد ذلك ابن حزم والشيخ أحمد شاكر وشيخنا الألباني. انظر صحيح أبي داود (١/٣٤٨/١الأم). (٦) بالرفع والنصب.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (و): «محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي، ووقع في نسخة: محمد بن مسلمة وهو وهم».

وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ [وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ](١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ(٢) بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [عَامَ خَيْبَرَ](٣)، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ ـ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ ـ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ(٤)، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَتَمَضْمَضَ وَتَمَضْمَضْنَا(٥)، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [خ:٢٠٩، جه: ٤٩٢، تحفة: ٤٨١٣]

١٢٥ ـ [بَابُ](١) الْمَضْمَضَةِ مِنَ اللَّبَنِ

١٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٦) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ(٧)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ لَهُ دَسَمًا**». [خ:٢١١، م:٣٥٨، ت:٨٩، د:١٩٦، جه:٤٩٨، تحفة: ٥٨٣٣]

١٢٦ ـ [بَابُ](١) ذِكْرِ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ [غُسْلُ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ](٨)

١٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَغَرِّ ـ وَهُوَ ابْنُ الصَّبَّاحِ ـ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ(٢)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(٩). [ت:٦٠٥، د:٣٥٥، تحفة: ١١١٠٠]

١٢٧ ـ [بَابُ](١) تَقْدِيمِ غُسْلِ الْكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ

١٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةَ(١٠) بْنَ أُثَالٍ(١١) الْحَنَفِيَّ(١٢) انْطَلَقَ إِلَى نَجْلٍ(١٣) قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ [وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ](١٤) وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ! وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى [وَجْهِ](١٥) الأَرْضِ وَجْهٌ(١٦) أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ

---

(١) زيادة من (د). (٢) مصغرًا.

(٣) زيادة من هامش (ج) وذكر أنها نسخة، وهي ثابتة في نسخة (ح، د، هـ).

(٤) في هامش (د): «بضم المثلثة وتشديد الراء أي: بُلَّ بالماء»، ونحوه في نسخة (و).

(٥) في (د): «فمضمض ومضمضنا»، وأشار إلى المثبت في الهامش. والعكس في نسخة (م).

(٦) زيادة من (د) وهامش (و). (٧) بضم العين.

(٨) زيادة من (د) وهامش (م). (٩) شجر النبق.

(١٠) بضم الثاء. (١١) بضم الهمزة.

(١٢) نسبه إلى حنيفة قبيلة كبيرة من ربيعة.

(١٣) بالجيم وهو الماء القليل النابع كما في نسخة (أ، ج، د، هـ)، ووقع في (ب، ح، و): «نخل» بالخاء، وهو رواية الأكثر كما قال عياض، ويؤيد رواية الخاء أن ابن خزيمة رواه وفيه: «انطلق إلى حائط أبي طلحة» أفاده ابن حجر في الفتح.

(١٤) زيادة من هامش (ب) ونسبه إلى نسخة، وكذا في هامش (و).

(١٥) زيادة من هامش (ب) وذكر أنه نسخة، وهو ثابت في (ح، د، و، هـ).

(١٦) في هامش (و): «وجهًا»، وذكر أنه نسخة.

الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَإِنَّ خَيْلَكَ[١] أَخَذَتْنِي[٢] وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللهِ[٣] ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ.[٤] مُخْتَصَرٌ[٥]. [خ: ٤٦٢، ٤٣٧٢، م: ١٧٦٤، د: ٢٦٧٩، تحفة: ١٣٠٠٧]

١٢٨ ـ [بَابُ][٦] الْغُسْلِ مِنْ مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

١٩٠ ـ (صحيح[٧]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ[٨]، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ[٩] ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ. فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**». قَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا! قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**». فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «**اغْتَسِلْ**». [د: ٣٢١٤، تحفة: ١٠٢٨٧]

١٢٩ ـ بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ

١٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**». [خ: ٢٩١، م: ٣٤٨، د: ٢١٦، جه: ٦١٠، تحفة: ١٤٦٥٩]

١٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ[١٠] قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١١]: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ[١٢]، عَنْ شُعْبَةَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَغَيْرُهُ، كَمَا رَوَاهُ خَالِدٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٤٠٥]

١٣٠ ـ [بَابُ][٦] الْغُسْلِ مِنَ الْمَنِيِّ

١٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ـ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[١٣] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الرُّكَيْنِ[١٤] بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ[١٥] بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَقَالَ [لَهُ][١٦] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، وَإِذَا فَضَخْتَ[١٧] الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ**». [د: ٢٠٦، تحفة: ١٠٠٧٩]

---

(١) أي: فرسانك.
(٢) أي: أسرتني.
(٣) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت.
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) أي: هذا الحديث مختصر من حديث مطول.
(٦) زيادة من (د).
(٧) أعله جماعة من الحفاظ، وانظر الصحيحة (١٦١).
(٨) من هامش (أ).
(٩) في (د): «إلى».
(١٠) بضم الجيم الأولى، نسبة إلى مدينة بخراسان. ووقع في (ب): «الجرجاني» ثم كتب في الهامش: «الجوزجاني»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(١١) يعني النسائي.
(١٢) في (ج): «حديث»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حديث شعبة النضرُ».
(١٣) بفتح العين وكسر الباء.
(١٤) مصغرًا.
(١٥) بضم الحاء.
(١٦) زيادة من (ب، ح، و، هـ)، ووقع في (د): «لي».
(١٧) في (ب): «نضحت». قال السندي: «بالفاء والضاد والخاء المعجمتين».

١٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ **ح** وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ[(٢)] الْفَزَارِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ**[(٣)] **الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٠٧٩]

١٣١ ـ [بَابُ][(٤)] غُسْلِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى[(٥)] الرَّجُلُ

١٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى[(٦)] الرَّجُلُ؟ قَالَ: «**إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ**». [م: ٣١١، جه: ٦٠١، تحفة: ١١٨١]

١٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ[(٧)] عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ[(٨)]: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ[(٩)] رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ ـ فَقَالَتْ [لَهُ][(١٠)]: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَفَتَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أُفٍّ لَكِ، أَوَتَرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكِ؟! فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ**[(١١)]**؟!**». [م: ٣١٤، د: ٢٣٧، تحفة: ١٦٦٢٧]

١٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ[(١٢)] إِذَا [هِيَ][(١٣)] احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ**». فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَفِيمَ**[(١٤)] **يُشْبِهُهَا**[(١٥)] **الْوَلَدُ؟!**». [خ: ١٣٠، م: ٣١٣، د: ١٢٢، جه: ٦٠٠، تحفة: ١٨٢٦٤]

١٩٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ط): «حدثنا».
(٢) بالضم كما أفاده صاحب المشارق والنووي في تهذيب اللغات، واختلف كلام ابن حجر فيه، فمرة قيده بالضم، ومرة بفتح أوله وكسر الميم، وقيد في نسخة (د) بفتح العين.
(٣) في (ب): «نضح»، وفي هامش (ح): «بالفاء والضاد والخاء المعجمتين»، وفي هامش الهندية: «نسخة: نضخ».
(٤) زيادة من (د).
(٥) في هامش نسخة (ج، و): «نسخة: يراه».
(٦) في (ج، و): «نسخة: يراه».
(٧) في (د): «نسخة: عن».
(٨) في (ب): «أخبرت».
(٩) في (ج): «مع رسول الله».
(١٠) زيادة من سائر النسخ.
(١١) بفتح الشين والباء وكسر الشين وسكون الباء لغتان مشهورتان، أفاده النووي.
(١٢) في (و، هـ): «من غسل».
(١٣) زيادة من (هـ).
(١٤) في نسخة (ب): «فبم» ثم كتب فوقها: «نسخة: ففيم»، والعكس في (م).
(١٥) في نسخة (ج): «تشبيه».

عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا؟ فَقَالَ: «**إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ**»[١]. [جه: ٦٠٢، تحفة: ١٥٨٢٧]

١٣٢ ـ بَابُ [فِي][٢] الَّذِي يَحْتَلِمُ وَلَا يَرَى الْمَاءَ[٣]

١٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ [بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ][٤]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادٍ[٥]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**». [جه[٦]: ٦٠٧، تحفة: ٣٤٦٩]

١٣٣ ـ بَابُ [الْفَصْلِ بَيْنَ][٧] مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ الْمَرْأَةِ

٢٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٨]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ**[٩]». [انظر الحديث رقم: ١٩٥، تحفة: ١١٨١]

١٣٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ

٢٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الْعَدَوِيُّ][١٠] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[١١] مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ[١٢] ﷺ فَذَكَرَتْ [لَهُ][١٣] أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ [لَهَا][١٤]: «**إِنَّمَا ذَلِكِ**[١٥] **عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[١٦] **فَدَعِي**

---

(١) في (أ) وهامش (و): «آخر الجزء الأول من الأصل».
(٢) زيادة من (د) وهامش (م، هـ).
(٣) في (أ): «أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي بمصر».
(٤) زيادة من هامش (ج) ومن (د، ط، هـ).
(٥) بضم السين وفتح العين، وقيل: بالفتح والتثقيل. قال ابن حجر: والصواب أنه كالجادة. يعني بالضم والتخفيف.
(٦) ورواه مسلم من حديث أبي سعيد.
(٧) زيادة من (د) وهامش (م).
(٨) في (أ، ب، د، ط، و): «شعبة»، وكتب فوقها في (د): «سعيد»، ووقع في هامش (و): «الذي في الأطراف عن سعيد بن أبي عروبة ذكره في ترجمته ولم أجده في ترجمة شعبة عن قتادة». قلت: والمثبت من سائر النسخ، والسنن الكبرى للمصنف وتحفة الأشراف.
(٩) تقدم أنه بفتحتين وفيه وجه آخر بكسر الشين وسكون الباء. وزاد في هامش (ط): «منه».
(١٠) زيادة من (ح، د، هـ) وهامش (و).
(١١) ذكر الدارقطني أن الأوزاعي وهم في اسمها والصواب: «بنت أبي حبيش»، وقال الطبراني: «فاطمة بنت قيس هذه هي بنت أبي حبيش، واسمه: قيس، وليست فاطمة بنت قيس الفهرية التي روت قصة طلاقها»، وجاء في هامش (و): «ليس هو في مسندها بل في مسند فاطمة بنت أبي حبيش». ثم كتب بعد ذلك: «فاطمة بنت قيس هي بنت أبي حبيش المذكورة إذ أبي حبيش اسمه قيس بن المطلب، فما وقع هنا غلط، أفاد هذا شيخنا راقم أول الحاشية دامت إفادته آمين».
(١٢) في (ج): «إلى»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله».
(١٣) زيادة من (د).
(١٤) زيادة من (ط، هـ).
(١٥) بكسر الكاف خطابًا للمرأة.
(١٦) بفتح الحاء وكسرها، قاله الإتيوبي.

الصَّلَاةَ، وَإِذَا[(١)] **أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي**[(٢)] **عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي**»[(٣)]. [د: ٢٨٠، جه: ٦٢٠، تحفة: ١٨٠١٩]

٢٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[(٤)] **فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا**[(٥)] **أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي**». [خ: ٣٢٧ بنحوه، م: ٣٣٤، جه: ٥٢٦، تحفة: ١٦٥١٦]

٢٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ[(٦)] عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ؛ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**». [خ: ٣٢٧، م: ٦٤، د: ٢٨٥، جه: ٦٢٦، تحفة: ١٧٩٢٢، ١٦٥١٦]

٢٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ[(٧)] ـ وَهُوَ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ ـ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٨)]، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٩)] قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ـ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ـ، [قَالَتْ][(١٠)]: فَاسْتَفْتَتْ[(١١)] رَسُولَ اللهِ[(١٢)] ﷺ[(١٣)]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الْحَيْضَةُ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي، وَإِذَا أَقْبَلَتْ**[(١٤)] **فَاتْرُكِي لَهَا الصَّلَاةَ**».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ أَحْيَانًا فِي مِرْكَنٍ[(١٥)] فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ، وَهِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ، وَ[(١٦)] تَخْرُجُ فَتُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤٢٣]

٢٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[(١٧)] أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ـ خَتَنَةَ[(١٨)] رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في (ب): «فإذا أدبرت فاغتسلي وإذا أدبرت فاغسلي»، ووقع في (د): «فاغتسلي واغسلي». قال السندي: «وفي بعض النسخ: فاغتسلي واغسلي عنك الدم وعلى هذه النسخة يظهر الاستدلال».

(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «فاغتسلي واغسلي عنك».

(٣) ذكر الدارقطني في العلل (٣٧٨/١٥) أن الأوزاعي وهم فيه ثم قال: «والصحيح: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش».

(٤) بفتح الحاء وكسرها. وفي هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «ضبطه النووي بالفتح والكسر، وقال الحافظ ابن حجر الذي في روايتنا بالفتح».

(٥) كتب في (د) فوقها: «وإذا» إشارة إلى نسخة.

(٦) في (ج): «أن».

(٧) بضم الميم وفتح العين وسكون الياء.

(٨) زاد في (د، هـ): «ابن عوف». قلت: وهي عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة الأنصارية، فلعل بعض الرواة نسبها إلى جدها الأبعد فهي من بني عوف.

(٩) زيادة من (ج).

(١٠) زيادة من (ب، د، ح).

(١١) في (أ): «واستفت».

(١٢) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٣) زاد في (د): «عنه».

(١٤) في (أ): «أدبرت»، والمثبت من سائر النسخ.

(١٥) إناء معروف.

(١٦) في (د، هـ): «ثم».

(١٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «قالت: إن».

(١٨) أي: أخت زوجته.

عَوْفٍ ـ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، اسْتَفْتَتْ[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ؛ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»**. [تقدم برقم: ٢٠٣، تحفة: ١٦٥٧٢]

٢٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ. فَقَالَ: **«إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»**. فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. [خ: ٣٢٧، م: ٣٣٤، ت: ١٢٩، د: ٢٨٩ ـ ٢٩١، جه: ٦٢٦، تحفة: ١٦٥٨٣]

٢٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي[3] حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ[4] بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][5] [قَالَتْ:][2] أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ. ـ قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلآنَ[6] دَمًا ـ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي»**. [م: ٣٣٤، د: ٢٧٩، تحفة: ١٦٣٧٠]

٢٠٧م ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2] مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرًا. [انظر ما قبله]

٢٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ تَعْنِي[7] أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ[8] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها][9] رَسُولَ اللهِ[10] ﷺ، فَقَالَ: **«لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ ـ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي[11] أَصَابَهَا ـ فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ[12] ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ[13] ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ، ثُمَّ لْتُصَلِّي[14]»**. [د: ٢٧٤، جه: ٦٢٣، تحفة: ١٨١٥٨]

١٣٥ ـ [بَابُ][2] ذِكْرِ الأَقْرَاءِ[15]

٢٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ:

---

(١) في (هـ): «فاستفتت».
(٢) زيادة من (د).
(٣) سقطت من نسخة (ج).
(٤) بكسر العين وفتح الراء المخففة.
(٥) زيادة من (ج).
(٦) في هامش (د، م): «ملأى». قال السندي: «وفي بعض النسخ ملأى، وكذا في مسلم جاء بالوجهين. قال النووي: وكلاهما صحيح».
(٧) في (ب): «يعني» بالياء ووقع في هامش (ج): «أن تعني».
(٨) في (د) وهامش (م): «الدماء» ثم كتب فوقها في (د) إشارة إلى نسخة: «الدم».
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت.
(١١) في (د): «ما أصابها» ثم كتب فوقها: «الذي» إشارة إلى نسخة.
(١٢) في (أ): «قبل»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٣) في (أ): «خالفت»، ووقع في (ب): «أخلفت»، وكتب في الهامش: «نسخة: خلفت»، وقال الزرقاني: «بفتح المعجمة واللام الثقيلة والفاء أي تركت أيام الحيض الذي كانت تعهده وراءها».
(١٤) في (ب، ج): «لتصل». قال السندي: «كذا في نسختنا بإثبات الياء على الاشباع، أو على أنه عومل المعتل معاملة الصحيح».
(١٥) قال الإتيوبي: «هذا الباب يأتي في كتاب الحيض، فذكره هنا لا وجه له، ولعله من بعض النساخ، وقد أشار السندي إلى أنه لا يوجد في بعض النسخ! فتأمل».

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂](١) أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ ـ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ـ وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ لَا تَطْهُرُ، فَذُكِرَ شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «[إِنَّهَا](٢) **لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ، فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ قُرْئِهَا**(٣) **الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا، فَلْتَتْرُكِ**(٤) **الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَنْظُرْ**(٥) **مَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**». [خ: ٣٢٧، م: ٣٣٤، ت: ١٢٩، د: ٢٨٩ ـ ٢٩١، جه: ٦٢٦، تحفة: ١٧٩٥٤]

٢١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**». فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا، وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٢٢]

٢١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْ(٧) أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ [لَهَا](٨) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا**(٩) **أَتَاكِ قُرْؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قُرْؤُكِ فَتَطَهَّرِي**(١٠)**، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ**». [تقدم برقم: ٢٠١، تحفة: ١٨٠١٩].

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**:](١١) هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَقْرَاءَ الْحَيْضُ(١٢).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ.

٢١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالُوا(١٣): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ(١٤): إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ(١٥): «**لَا، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَ**(١٦)

---

(١) زيادة من (ج).
(٢) زيادة من (ب، ج، د، و).
(٣) أي حيضها.
(٤) في (د): «فتترك».
(٥) في (د): «ثم لتنظر».
(٦) في (ج): «عمرة» ثم كتب في الهامش: «عروة»، ووضع عليها علامة التصحيح، وفي هامش (و): «نسخة: عروة»، وقال المزي في التحفة متعقبًا ابن عساكر: «وهو في عامة الأصول من النسائي: عن عمرة، لا عن عروة والله أعلم. وكذلك رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، وسيأتي».
(٧) في (ج، د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثته»، وقد اختلف العلماء في سماع عروة من فاطمة فنفاه البيهقي وأثبته ابن حزم، قاله الإتيوبي.
(٨) زيادة من (د، و، هـ).
(٩) في (أ): «فإذا».
(١٠) في (ج) وهامش (و) وعزاه لنسخة: «فلتطهري».
(١١) زيادة من هامش (ج، م) ونسخة (د).
(١٢) في (أ): «حيض».
(١٣) في (ج): «قالا».
(١٤) في (ج): «قالت».
(١٥) في (د): «فقال»، وكتب فوقها: «قال» إشارة إلى نسخة.
(١٦) في (ج): «ليست».

بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[١] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي».

[تقدم برقم: ٢٠١، تحفة: ١٧٢٥٩]

١٣٦ ـ [بَابُ][٢] ذِكْرِ اغْتِسَالِ[٣] الْمُسْتَحَاضَةِ

٢١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً[٤] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ[٥]، وَأُمِرَتْ[٦] أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا. [د: ٢٩٤، تحفة: ١٧٤٩٥]

١٣٧ ـ [بَابُ][٧] الِاغْتِسَالِ مِنَ النِّفَاسِ

٢١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٨]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ[٩] بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ﵁: «**مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ**». [م: ١٢١٠، جه: ٢٩١٣، تحفة: ٢٦٠٠]

١٣٨ ـ بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ [دَمِ][٢] الْحَيْضِ[١٠] وَالِاسْتِحَاضَةِ

٢١٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو [بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ][١١] ـ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا[١٢] كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**». [د: ٢٨٠، جه: ٦٢٠، تحفة: ١٨٠١٩]

[قَالَ][١٣]: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ.

٢١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ. فَقَالَ لَهَا[١٤] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ دَمَ[١٥] الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكِ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا[١٦] كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي**». [د: ٢٨٦، تحفة: ١٦٦٢٦]

---

(١) في (ج، هـ): «فإذا».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (هـ): «أغسال».
(٤) في هامش (ط): «نسخة: استحاضت».
(٥) في هامش (و): «عاند: بالنون شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته، وقيل: العاند الذي لا يرقأ». قلت: وعزاه في هامش (د) للنهاية.
(٦) في هامش (م): «نسخة: فأمرت».
(٧) زيادة من (ب).
(٨) الأنصاري، قاله الإتيوبي.
(٩) أي: ولدت.
(١٠) في هامش (ج): «نسخة: الحيضة».
(١١) زيادة من (د، وهامش م، و) ونسبه إلى نسخة.
(١٢) كتب فوقها في (د): «فإذا» إشارة إلى نسخة.
(١٣) زيادة من (د)، ووقع في (ج): «أخبرنا أبو بكر أخبرنا أبو عبد الرحمٰن».
(١٤) لم ترد في (ب، ج) وهي ثابتة في (أ) وهامش (م).
(١٥) في (أ): «إذا كان دم الحيض فإنه دم».
(١٦) كتب فوقها في (د): «فإذا» إشارة إلى نسخة.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ[(١)] يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ[(٢)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللهُ أَعْلَمُ[(٣)].

٢١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ[(٤)] عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ـ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ ـ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[(٥)] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثَرَ الدَّمِ وَتَوَضَّئِي، فَإِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**». [خ: ٢٢٨، م: ٣٣٣، جه: ٦٢١، تحفة: ١٦٨٥٨]

قِيلَ لَهُ[(٦)]: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: ذَلِكَ[(٧)] لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ[(٨)].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «**وَتَوَضَّئِي**» غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[(٩)]، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «**وَتَوَضَّئِي**».

٢١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١٠)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١١)] قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللهِ[(١٢)]! لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي[(١٣)] الصَّلَاةَ، وَإِذَا[(١٤)] ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**». [خ: ٣٠٦، د: ٢٨٣، تحفة: ١٧١٤٩]

٢١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ[(١٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ [يُحَدِّثُ][(١٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «[**لَا**][(١٧)]، **إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**».

قَالَ خَالِدٌ ـ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ ـ: «**وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[(١٨)] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَ[(١٩)] صَلِّي**». [د: ٢٨٠، جه: ٦٢١، تحفة: ١٦٨٨٨]

---

(١) في (ج): «فلم».
(٢) كذا في أصولي كلها، ووقع في الهندية: «ذكره».
(٣) في المطبوع: «والله تعالى».
(٤) في (أ): «عن»، والتصويب من سائر النسخ.
(٥) في (ج): «فإذا».
(٦) الظاهر أن المسؤول حماد بن زيد، قاله الإتيوبي.
(٧) في (ج): «ذاك».
(٨) أي في إيجاب الغسل عليها.
(٩) ذكر الإتيوبي أن حمادًا لم ينفرد بها، فقد تابعه أبو معاوية عند البخاري وحماد بن سلمة عند الدارمي ويحيى بن سليم عند السراج وأبو حمزة عند ابن حبان.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) زيادة من (و).
(١٢) في (د): «للرسول الله»، وكتب فوقها: «يا رسول الله» إشارة إلى نسخة.
(١٣) في (د): «فاتركي» ثم كتب فوقها: «فدعي»، والعكس في (م).
(١٤) في (ب، ح): «فإذا».
(١٥) كتب فوقها في (د) وهامش (م): «نسخة: أحمد بن المقدم».
(١٦) زيادة من هامش (ج، م) ونسخة: (ح، د).
(١٧) زيادة من (ح، د، و، هـ).
(١٨) في (د): «فإذا»، وكتب فوقها: «وإذا» إشارة إلى نسخة.
(١٩) في (ج): «ثم»، وكذا في (د) وأشار أنها نسخة. وسيأتي برقم (٣٦٧) وفيه هناك: «ثم».

١٣٩ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٢٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ[(١)] أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلْ[(٢)] أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**». [م: ٢٨٣، جه: ٦٠٥، تحفة: ١٤٩٣٦]

١٤٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَالِاغْتِسَالِ مِنْهُ[(٣)]

٢٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ [الْمُقْرِئُ][(٤)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ[(٥)] الرَّجُلُ[(٦)] فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**». [م: ٢٨٢، د: ٦٩، تحفة: ١٣٣٩٢]

١٤١ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ

٢٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[(٧)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[(٨)]، عَنْ غُضَيْفِ[(٩)] بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.
[د: ٢٢٦، جه: ١٣٥٤، تحفة: ١٧٤٢٩]

١٤٢ ـ [باب الِاغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ][(١٠)]

٢٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١١)]، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ[(١٢)] أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلَّ[(١٣)] ذَلِكَ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [انظر ما قبله]

١٤٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الِاغْتِسَالِ

٢٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

---

(١) كتب فوقها في (ح): «حدثه» إشارة إلى أنها في نسخة. وكذا في هامش (م).
(٢) قال السندي: «بالجزم على أنه نهي أو بالرفع على أنه نفي بمعنى النهي».
(٣) في (د، ط): «فيه» ثم كتب فوقها: «منه» إشارة إلى نسخة.
(٤) زيادة من (د) وذكر أنها نسخة. وهامش (م).
(٥) في (د): «نهى أن يبول» ثم كتب في الهامش: «لا يبولن أحدكم ـ نسخة: الرجل»، ووضع عليها علامة التصحيح. وكذا في هامش (م).
(٦) في هامش (ب): «نسخة: أحدكم».
(٧) واسمه برد بن سنان.
(٨) بضم النون وفتح السين الخفيفة.
(٩) بالضاد.
(١٠) زيادة من (د) وكتب فوقها: «آخر الليل» إشارة إلى نسخة، ولعلها أجود لأن الاغتسال أول الليل تقدم، وأولى منهما حذف التبويب لأنه لم يرد في الأصول العتيقة. وأثبت في هامش (م) الترجمتين وعزاهما لنسخة.
(١١) حماد بن زيد كما في هامش (و).
(١٢) في هامش (و): «نسخة: بأول».
(١٣) بالنصب والرفع معًا، كما قرره السندي، أفاده الإتيوبي.

الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ[١] بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «**وَلِّنِي قَفَاكَ**». فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ. [د:٣٧٦، جه:٥٢٦، تحفة: ١٢٠٥١]

٢٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَالِمٍ[٢]، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ: أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَتْ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا**[٣]؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ[٤] رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ. [خ:٣٥٧، م:٧١٩، د:٢٧٣٤، جه:٤٦٥، تحفة: ١٨٠١٨]

١٤٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ [لِلْغُسْلِ][٥]

٢٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٦] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: أُتِيَ مُجَاهِدٌ بِقَدَحٍ ـ حَزَرْتُهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ ـ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَذَا. [تحفة: ١٧٥٨١]

٢٢٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[٧] حَفْصٍ[٨] سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ[٩] يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ[١٠]، فَسَأَلَهَا[١١] عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ. فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ[١٢] قَدْرَ صَاعٍ فَسَتَرَتْ سِتْرًا[١٣]، فَاغْتَسَلَتْ فَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا. [خ:٢٥١، م:٣٢٠، تحفة: ١٧٧٩٢]

٢٢٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٤] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي[١٥] الْقَدَحِ ـ وَهُوَ الْفَرَقُ[١٦] ـ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [م:٣١٩، د:٢٣٨، تحفة: ١٦٥٨٦]

٢٢٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٧] عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) بضم الميم وكسر الحاء.
(٢) كتب فوقه في (د): «وهو أبو النضر»، ووضع عليه علامة التصحيح. وفي هامش (م) عزاها لنسخة.
(٣) إشارة إلى شخص الداخل، وفي الهندية: «نسخة: هذه».
(٤) في (ب، ج): «ثمان». قال الإتيوبي: بإثبات الياء لا غير.
(٥) زيادة من (ح، د، هـ).
(٦) زاد فوقها في (د) وهامش (م): «نسخة: ابن محمد الكوفي»، ووقع في هامش (ط): «نسخة عبد»، والمثبت هو الصواب فهو محمد بن عبيد المحاربي.
(٧) في (ج): «ابن أبي حفص»، والمثبت من سائر النسخ وكتب الرجال.
(٨) في هامش (م): «نسخة: قال».
(٩) عائشة خالته من الرضاعة أرضعته أختها أم كلثوم، ولذلك غسلت شعرها بحضرته وحضرة أخيها من الرضاعة.
(١٠) في البخاري: «دخلت أنا وأخو عائشة». (١١) أي أخوها من الرضاعة.
(١٢) في نسخة: (ح) كتب فوقها: «ماءٌ».
(١٣) فيه الاحتجاب عن أعين المحارم فيما لا يجوز النظر لهم من جسدها.
(١٤) زيادة من (د). (١٥) قال النووي: «وهو صحيح ومعناه: من القدح».
(١٦) بفتح الراء على المشهور وسكون الراء في لغة. (١٧) في (م): «أخبرنا».

جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ(١) مَكَاكِيَّ. [تقدم برقم: ٧٣، تحفة: ٩٦٣]

٢٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ. قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ، فَقَالَ(٣) جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا. [خ:٢٥٦، م:٣٢٩، جه:٥٧٧، تحفة: ٢٦٤١]

١٤٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الدِّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ لَا وَقْتَ(٤) فِي ذَلِكَ

٢٣١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ **ح** وَأَنْبَأَنَا(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ [وَهُوَ](٦) قَدْرُ الْفَرَقِ. [خ:٢٥٠، تقدم برقم:٧٣، تحفة: ١٦٥٣٣، ١٦٦٦٦]

١٤٦ ـ باب ذِكْرِ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ(٧)

٢٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٨) عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **ح** وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا. [خ:٢٧٣، تقدم برقم:٧٣، تحفة: ١٦٩٧٦، ١٧١٧٤]

٢٣٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ. [خ:٢٦٣، تقدم برقم:٧٣، تحفة: ١٧٤٩٣]

٢٣٤ ـ (صحيح) [أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ(٩) بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ](١٠). [خ:٢٩٩، د:٧٧، تقدم برقم:٧٣، تحفة: ١٥٩٨٣]

٢٣٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ،

---

(١) في (ب): «بخمسة»، وفي هامش (م): «بخمسة مكاكيك».
(٢) زيادة من (د).
(٣) أشار في (د) نسخة: «قال».
(٤) في (ج): «توقيت»، وكذا في (د) وكتب فوقها: «وقت» إشارة إلى نسخة.
(٥) في (م): «وأخبرنا».
(٦) زيادة من (ب، ج) وكتب فوقها في (د): «إلى».
(٧) في (د): «الإناء الواحد».
(٨) في (م): «أخبرنا».
(٩) بفتح العين.
(١٠) هذا ليس ليس في (أ، ط)، واستدركه ناسخ (ب) في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح، واستدركه ناسخ (ج) في الهامش وعزاه لنسخة، وهو ثابت في نسخة (ح، د، و، هـ)، وذكره المزي في التحفة.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [انظر ما قبله]

٢٣٦ ـ (صحيح) [أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ][(١)]. [م: ٣٢٢، ت: ٦٢، جه: ٣٧٧، تحفة: ١٨٠٦٧]

٢٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الأَعْرَجَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَاعِمٌ[(٢)] مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ: أَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً[(٣)]، رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنٍ وَاحِدٍ، نُفِيضُ عَلَى أَيْدِينَا[(٤)] حَتَّى نُنْقِيَهُمَا[(٥)]، ثُمَّ[(٦)] نُفِيضَ عَلَيْهَا[(٧)] الْمَاءَ[(٨)]. [تحفة: ١٨٢١٥]

قَالَ الأَعْرَجُ: لَا تَذْكُرُ[(٩)] فَرْجًا وَلَا تُبَالِهِ[(١٠)].

١٤٧ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الِاغْتِسَالِ بِفَضْلِ الْجُنُبِ

٢٣٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١١)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ـ كَمَا صَحِبَهُ[(١٢)] أَبُو هُرَيْرَةَ [﵁][(١٣)] ـ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ[(١٤)] يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، أَوِ[(١٥)] الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا. [د: ٨١، تحفة: ١٥٥٥٤]

١٤٨ ـ بَابُ [ذِكْرِ][(١٦)] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٢٣٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ [ح وَأَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الحديث لم يرد في (أ) وهو ثابت في (ب) وسائر النسخ، إلا أنه في نسخة (ج) وضع عليه علامة وقال في الهامش: «المعلم عليه ليس في الأصل».

(٢) بالعين المهملة ووقع في (أ): «ناغم» بالغين المعجمة وهو تصحيف.

(٣) عاقلة لبيبة وأرادت حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل.

(٤) في (ب) وهامش (م): «أبداننا».

(٥) في (د) كتب فوقها: «ننقيها» إشارة إلى نسخة والمراد الأيدي، وقال السندي: «بضمير التثنية»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ننقيهما».

(٦) في (د): «حتى»، وكتب فوقها «ثم» إشارة إلى نسخة، وهي نسخة (هـ).

(٧) في هامش (ب): «نسخة: عليهما»، وأفاد الإتيوبي بأنه في نسخة نظامية: «علينا».

(٨) وقع في (أ): «ثم نفيض على أبداننا»، والمثبت من سائر النسخ.

(٩) في (و): «يذكر».

(١٠) في (ح، د، هـ): «ولا تباليه» بإثبات الياء، وكذا اختار الإتيوبي ضبطها مضارع بالى، وقيدها في نسخة (أ) بضم التاء، وفي (ج) بضم التاء وكسر اللام، بينما ذهب السندي إلى أنها بفتح التاء وفتح اللام من البله وهو الحمق.

(١١) زيادة من (د).

(١٢) في هامش (ب): «نسخة: صحب»، وهي في (و) وكتب فوقها: «صحبه».

(١٣) زيادة من (و).

(١٤) في (د): «وأن يبول» ثم كتب فوقها: «أو» إشارة إلى نسخة.

(١٥) وقع في المطبوع: «و»، والمثبت من الأصول، وقال الإتيوبي: «أو» بمعنى «و».

(١٦) زيادة من (ب).

سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ[(١)]، عَنْ عَاصِمٍ][(٢)]، عَنْ مُعَاذَةَ[(٣)]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، حَتَّى يَقُولَ: «**دَعِي لِي**». وَأَقُولُ أَنَا: دَعْ لِي. [م:٤٦، تحفة: ١٧٩٦٩]

[قَالَ سُوَيْدٌ: يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، فَأَقُولُ: دَعْ لِي دَعْ لِي][(٤)].

١٤٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ [الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا][(٥)]

٢٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ. [جه:٣٧٨، تحفة: ١٨٠١٢]

١٥٠ ـ بَابُ [ذِكْرِ][(٦)] تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ [ضَفْرِ][(٧)][(٨)] رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ

٢٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةٌ ضَفِيرَةُ[(٩)] رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهَا[(١٠)] عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِينَ[(١١)] عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[(١٢)] مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ[(١٣)] عَلَى جَسَدِكِ**». [م:٣٣٠، ت:١٠٥، د:٢٥١، جه:٦٠٣، تحفة: ١٨١٧٢]

١٥١ ـ بَابُ ذِكْرِ الأَمْرِ بِذَلِكَ لِلْحَائِضِ عِنْدَ الاغْتِسَالِ [لِلْإِحْرَامِ][(١٤)]

٢٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ[(١٥)] ابْنِ شِهَابٍ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَاهُ[(١٦)]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ؛ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ

---

(١) ابن المبارك.
(٢) زيادة من سائر النسخ والتحفة ولم ترد في (أ)، واستدركها الناسخ في (ب، ج) في الهامش.
(٣) في (أ): «عن معاذ»، وهو تحريف والمثبت من سائر النسخ.
(٤) زيادة من (ب، ج، ح، د، و، هـ) ولم ترد في (أ)، ووقعت في (ب، وج) في الهامش.
(٥) زيادة من هامش (هـ) وذكر أنها نسخة، وكذا هامش (د).
(٦) زيادة من (و، هـ)، ووقع في هامش (ج): «نسخة: الرخصة في».
(٧) في (و): «ضفير». (٨) زيادة من (ب، ج).
(٩) في (ج): «شديدة ضفير»، ووقع في (د): «أشد ضفر»، وكتب في الهامش: «شديدة ضفيرة».
(١٠) في (ج): «فأنقضها»، وفي (د): «أفأنقضه»، وكتب فوقها: «أفأنقضها» إشارة إلى نسخة.
(١١) في هامش (ح، و): «نسخة: تحثي»، وهي في (د) وكتب في الهامش: «نسخة: تحثين». قال الإتيوبي: «وفي بعضها بإثبات النون في الفعلين، ويؤول على إهمال أن حملًا لها على ما المصدرية».
(١٢) في (د): «حفنات» ثم كتب في الهامش: «حثيات» إشارة إلى نسخة.
(١٣) في هامش (و): «نسخة: تفيضي»، وهي نسخة (ب، ج) وذكر في هامش (ج): «نسخة: تفيضين».
(١٤) زيادة من (ج، ح، د). (١٥) في (ج): «أن».
(١٦) في (ب، ج، و، هـ): «حدثناه».

إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي**[١] **الْعُمْرَةَ**». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ؛ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «**هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ**». [خ:١٥٥٦، م:١٢١١، د: ١٧٨١، تحفة: ١٦٥٩١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا [حَدِيثٌ][٢] غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَشْهَبُ.

١٥٢ ـ [بَابُ][٣] ذِكْرِ غَسْلِ الْجُنُبِ يَدَهُ[٤] قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا[٥] [فِي][٣] الإِنَاءِ

٢٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الإِنَاءُ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، حَتَّى إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَى وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِالْيُسْرَى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ صَبَّ بِالْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَغَسَلَهُمَا[٦]، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَّيْهِ[٧] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ. [م: ٣٢١، تحفة: ١٧٧٣٧]

١٥٣ ـ بَابُ [ذِكْرِ][٨] عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الإِنَاءَ

٢٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٩] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ[١٠] وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. [انظر ما قبله]

١٥٤ ـ [بَابُ إِزَالَةِ الْجُنُبِ الأَذَى عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ

٢٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١١] عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا[١٢]، عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالإِنَاءِ[١٣] فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَيَغْسِلُهُمَا، ثُمَّ يَصُبُّ بِيَمِينِهِ عَلَى

---

(١) في (ج): «ودع».
(٢) زيادة من (د، و، هـ).
(٣) زيادة من (ب).
(٤) في (د): «يديه» ثم كتب فوقها: «يده» إشارة إلى نسخة.
(٥) في (د): «يدخلهما»، وكتب فوقها: «يدخلها» إشارة إلى نسخة.
(٦) في (د): نسخة: «فغسلها»، وكذا هي في (ب، ج).
(٧) في (ب، ج): «كفه».
(٨) زيادة من هامش (ب) وذكر أنها نسخة، ومن (د، و، هـ).
(٩) سقط من نسخة (أ) وهو ثابت في سائر النسخ، وزاد في (د): «يعني ابن هارون».
(١٠) في (ب): «ثم يتمضمض».
(١١) في (هـ): «عن عطاء».
(١٢) في (م): «فيسألها»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (د، و): «بإناء»، وكتب في هامش (د): «نسخة: بالإناء».

شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ مَا عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ][1]. [تقدم برقم: ٢٤٣]

١٥٥ ـ بَابُ إِعَادَةِ الْجُنُبِ غَسْلَ يَدَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الأَذَى عَنْ جَسَدِهِ

٢٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[2] بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ رَسُولِ اللهِ[3] ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ. قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ[4] ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ـ قَالَ عُمَرُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ[5]: يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ[6] ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ. [تقدم برقم: ٢٤٣]

١٥٦ ـ [بَابُ][7] ذِكْرِ وُضُوءِ الْجُنُبِ قَبْلَ الْغُسْلِ

٢٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ[8] كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ[9] يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ[10] كُلِّهِ. [خ: ٢٤٨، م: ٣١٦، ت: ١٠٤، د: ٢٤٢، تحفة: ١٧١٦٤]

١٥٧ ـ بَابُ تَخْلِيلِ الْجُنُبِ رَأْسَهُ

٢٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[11] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ. أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ وَيُخَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى شَعْرِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ[12] عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٣٣١]

٢٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][13]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[14] ﷺ كَانَ يُشَرِّبُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَحْثِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٩٣٧]

١٥٨ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ[15]

٢٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) لم يرد هذا الباب والحديث في (أ، ب، ج، ح، ط)، وهو ثابت في هامش (و) و(د، هـ).
(٢) في (ح): «عمرو»، وهو تصحيف.
(٣) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (م): «يده»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) أي: عطاء في حديثه.
(٦) زاد في هامش (د): «ويديه»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (د): «ثم يتوضأ»، وكتب فوقها: «توضأ» إشارة إلى نسخة.
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ويصب».
(١٠) في (ح، هـ): «جسده»، وفي هامش (د): «النسخة: جسده».
(١١) في (ح): «وابن علي»، وهو تحريف.
(١٢) في هامش (ب): «نسخة: ثم يفيض».
(١٣) زيادة من (ب).
(١٤) في (د): «النبي»، وأشار في الهامش للمثبت.
(١٥) لم ترد في (هـ) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ[(١)]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنِّي لَأَغْسِلُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ[(٢)] عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ»**.

[خ: ٢٥٤، م: ٣٢٧، د: ٢٣٩، جه: ٥٧٥، تحفة: ٣١٨٦]

١٥٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الْعَمَلِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْحَيْضِ

٢٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ[(٣)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ ـ وَهُوَ ابْنُ صَفِيَّةَ[(٤)] ـ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ امْرَأَةً[(٥)] سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ[(٦)]، فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: **«خُذِي فِرْصَةً[(٧)] مِنْ مِسْكٍ[(٨)] فَتَطَهَّرِي[(٩)] بِهَا»**. قَالَتْ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ [بِهَا؟][(١٠)] فَاسْتَتَرَ كَذَا[(١١)]، ثُمَّ قَالَ: **«سُبْحَانَ اللهِ! تَطَهَّرِي بِهَا»**. قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَجَذَبْتُ الْمَرْأَةَ، وَقُلْتُ: تَتَّبِعِينَ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ. [خ: ٣١٤، م: ٣٣٢، د: ٣١٤، جه: ٦٤٢، تحفة: ١٧٨٥٩]

١٦٠ ـ بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ بَعْدِ الْغُسْلِ

٢٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **ح** وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][(١٢)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ.

[ت: ١٠٧، د: ٢٥٠، جه: ٥٧٩، تحفة: ١٦٠١٩]

١٦١ ـ بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ[(١٣)] فِي غَيْرِ الْمَكَانِ الَّذِي يَغْتَسِلُ فِيهِ

٢٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ[(١٤)] فِي الْإِنَاءِ، فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[(١٥)] مِلْءَ كَفَّيْهِ[(١٦)]، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، عَنْ مَقَامِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ. قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَّهُ.

[خ: ٢٤٩، م: ٣٧، ت: ١٠٣، د: ٢٤٥، جه: ٤٦٧، تحفة: ١٨٠٦٤]

---

(١) بضم الصاد وفتح الراء.
(٢) في (د): «فإني أفيض»، وأشار للمثبت بأنه في نسخة.
(٣) في (ج): «أبو عبد الله»، وهو تحريف.
(٤) ذكر الحافظ أنه نسب إلى أمه لشهرتها، واسم أبيه عبد الرحمن.
(٥) وهي أسماء بنت شكل الأنصارية.
(٦) في (ب، و، هـ): «الحيض»، وكذا هامش (د) وأشار أنها نسخة.
(٧) قطعة من صوف أو قطن، وهو المراد هنا.
(٨) بكسر الميم، وهو الطيب المعلوم.
(٩) أي تنظفي بها.
(١٠) زيادة من هامش (ب)، ووضع عليها التصحيح، ومن (ح، د، و، هـ).
(١١) أي حياء أن يواجهها بذكر محل الدم صريحًا.
(١٢) زيادة من (ب).
(١٣) في (م): «الرجل»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٤) في الهندية: «بيمينه».
(١٥) في (د): «حفنات» ثم ذكر حثيات في نسخة، ووقع في هامش (ج، و): «نسخة: حفنات».
(١٦) في (ج، د، هـ): «كفه»، وأشار في (د) إلى النسخة الأخرى.

١٦٢ ـ بَابُ تَرْكِ الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْغُسْلِ

٢٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ فَأُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٣٥١]

١٦٣ ـ بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

٢٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ [بْنِ حَبِيبٍ][١]، عَنْ شُعْبَةَ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٢] قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَقَالَ عَمْرٌو[٣]: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ [وَهُوَ جُنُبٌ][٤] تَوَضَّأَ. زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [م:٣٠٥، د:٢٢٤، جه:٥٩١، تحفة: ١٥٩٢٦]

١٦٤ ـ بَابُ اقْتِصَارِ الْجُنُبِ عَلَى غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

٢٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ. [خ: ٢٨٦، م: ٣٠٥، د:٢٢٢، جه:٥٨٤، تحفة: ١٧٧٦٩]

١٦٥ ـ بَابُ اقْتِصَارِ الْجُنُبِ عَلَى غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ [يَأْكُلَ أَوْ][٥] يَشْرَبَ

٢٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ ـ قَالَتْ: ـ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَ[٦] يَشْرَبُ. [انظر ما قبله]

١٦٦ ـ بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٢٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٧] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٢] قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ. [تقدم برقم:٢٥٦، تحفة: ١٧٧٦٩]

٢٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ،

---

(١) زيادة من سائر النسخ. (٢) زيادة من (ب).

(٣) يعني ابن علي الفلاس. (٤) زيادة من هامش (ج) وذكر أنها نسخة ومن (د، ح، وهامش و، ه).

(٥) زيادة من هامش (ب)، ووضع عليه علامة التصحيح، وأشار في (د) أنها نسخة، وهي ثابتة في (ح، و).

(٦) في (ج، ح، ه): «أو»، وذكر في (د) أنها نسخة.

(٧) زيادة من (د).

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[1]: [أَنَّ عُمَرَ قَالَ][2]: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ**». [خ: ٢٨٧، م: ٣٠٦، ت: ١٢٠، د: ٢٢١، جه: ٥٨٥، تحفة: ٨١٧٨].

١٦٧ ـ [بَابُ][3] وُضُوءِ الْجُنُبِ وَغَسْلِ[4] ذَكَرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٢٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ[6]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ**[7]، **ثُمَّ نَمْ**».[8] [خ: ٢٩٠، م: ٣٠٦، د: ٢٢١، تحفة: ٧٢٢٤]

١٦٨ ـ بَابُ فِي الْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَتَوَضَّأْ

٢٦١ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ح وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ[9] بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ[10]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ [عَبْدِ اللهِ][11] بْنِ نُجَيٍّ[12]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ**». [د: ٢٢٧، جه: ٣٦٥٠، تحفة: ١٠٢٩١]

١٦٩ ـ بَابُ [فِي][13] الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

٢٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [قَالَ][14]: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأَ**». [م: ٣٠٨، ت: ١٤١، د: ٢٢٠، جه: ٥٨٧، تحفة: ٤٢٥٠]

١٧٠ ـ بَابُ إِتْيَانِ النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ الْغُسْلِ

٢٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ـ قَالَا: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ب): «عن عبد الله بن عمر قال: قلت: يا رسول الله»، ووضع فوقها خطًا لكنه لم يذكر في الهامش شيئًا.

(٢) لم ترد في (أ، ب، و) وهي ثابتة في (ج، ح، د، م، هـ) وثابتة في تحفة الأشراف وجاء في هامش (و): «الذي في الأطراف أن عمر قال، ولعله الصواب، فينظر في نسخ أخر»، وفي هامش (م): «قوله: "إن عمر" ساقط من كثير من الأصول وهو ثابت في بعضها كما في هذا الأصل وفي الأطراف بخط المزي».

(٣) زيادة من (ح، د، و).

(٤) في (ب، د): «نسخة: وغسله».

(٥) زيادة من (د).

(٦) ورواه مالك خارج الموطأ عن نافع أيضًا، فهو صحيح عنهما كما قال الحفاظ.

(٧) فيه تقديم وتأخير، والمراد: اغسل ذكرك ثم توضأ، والواو لا تفيد الترتيب.

(٨) هذا الحديث من رباعياته، وهي أعلى ما وقع للنسائي.

(٩) في (أ، ج): «عبد الله»، وهو تصحيف.

(١٠) بضم الميم وسكون الدال بصيغة اسم الفاعل.

(١١) زيادة من (ح، د، هـ) وهامش (ج) وذكر أنها نسخة.

(١٢) مصغرًا.

(١٣) زيادة من (ب، ج).

(١٤) زيادة من سائر النسخ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ(١) عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ(٢) بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.(٣) [م:٣٠٩، د:٢١٨، تحفة: ٥٦٨].

٢٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ(٥) وَاحِدٍ. [م: ٣٠٩، ت:١٤٠، د:٢١٨، جه:٥٨٨، تحفة: ١٣٣٦]

١٧١ ـ بَابُ حَجْبِ الْجُنُبِ مِنْ(٦) قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٢٦٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ(٧) قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ(٨) الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ. [ت:١٤٦، د:٢٢٩، جه:٥٩٤، تحفة: ١٠١٨٦]

٢٦٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ(٩) الْجَنَابَةَ. [انظر ما قبله]

١٧٢ ـ بَابُ مُمَاسَّةِ الْجُنُبِ وَمُجَالَسَتِهِ

٢٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ(١٠) مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ(١١) وَدَعَا لَهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكْرَةً فَحِدْتُ عَنْهُ(١٢)، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِّي**». فَقُلْتُ(١٣): إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي، فَقَالَ(١٤) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ(١٥) لَا يَنْجُسُ(١٦)**». [م:٣٧٢، د:٢٣٠، جه:٥٣٥، تحفة: ٣٣٩٢]

٢٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ(١٧) قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) كناية عن الجماع.
(٢) زاد في (ج): «واحدة» ثم وضع عليها علامة.
(٣) هذا الحديث من رباعياته.
(٤) في (د): «عن» ثم أشار إلى المثبت في نسخة. وفي (م): «أخبرنا»، وأشار في الهامش في «نسخة: عن».
(٥) في (د): «بغسل»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (هـ): «عن».
(٧) بكسر اللام كما في هامش (د).
(٨) في (د): «من»، وكتب فوقها: «عن» إشارة إلى نسخة.
(٩) في هامش (ب): «نسخة: إلا»، وفي (ج): «إلا»، وكذا في (د) وأشار في الهامش: «نسخة: ليس».
(١٠) في (ج): «رجلًا» ثم كتب في الهامش: «نسخة: الرجل».
(١١) في (د): «مسحه»، وكتب في الهامش: «نسخة: ماسحه».
(١٢) كتب فوقها في (د): «أي: ملت».
(١٣) من (ب)، ووقع في (أ، ج، ط، و): «فقال».
(١٤) زاد في (أ): «فقال: قال».
(١٥) في (أ، ط): «المؤمن»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٦) بضم الجيم وفتحها لغتان.
(١٧) في (ج): «سفيان» ثم ضرب عليها وكتب في الهامش: «مسعر»، ووضع عليها علامة التصحيح، ووقع في (ح، و، م، هـ): «سفيان»، والمثبت من سائر النسخ وتحفة الأشراف.

وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ. فَأَهْوَى[2] إِلَيَّ[3]، فَقُلْتُ: إِنِّي جُنُبٌ. فَقَالَ[4]: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ**[5]». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٣٣٩]

٢٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ[7]، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «**أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ[8] لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ. فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ**». [خ: ٢٨٣، م: ٣٧١، ت: ١٢١، د: ٢٣١، جه: ٥٣٤، تحفة: ١٤٦٤٨]

١٧٣ ـ بَابُ اسْتِخْدَامِ الْحَائِضِ

٢٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا[9] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ! نَاوِلِينِي الثَّوْبَ**». فَقَالَتْ[10]: إِنِّي لَا أُصَلِّي[11]. قَالَ[12]: «**لَيْسَ**[13] **فِي يَدِكِ**». فَنَاوَلَتْهُ[14]. [م: ٢٩٩، تحفة: ١٣٤٤٣]

٢٧١ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[15]، عَنِ الأَعْمَشِ ح][16] وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[17] **[مِنَ الْمَسْجِدِ]**[18]». قَالَتْ[19]: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ**[20] **فِي يَدِكِ**». [م: ١١، ت: ١٣٤، د: ٢٦١، تحفة: ١٧٤٤٦]

٢٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [انظر ما قبله]

---

(١) كذا في (أ، ب، ح، و)، ووقع في (ج، م، هـ): «عن حذيفة». قلت: قال الحافظ في النكت الظراف (٥٩/٧): «كذا وقع في رواية ابن السني، والمحفوظ في هذا عن واصل، عن أبي وائل، عن حذيفة، وكذا هو في رواية ابن حيويه وابن الأحمر، وهو الصواب»، وفي هامش (م): «قوله: عن أبي وائل عن حذيفة كذا هو في بعض الأصول، وكذا ذكره في الأطراف في مسند حذيفة، وفي بعضها عن عبد الله بدل حذيفة ولم يذكره في الأطراف في مسند ابن مسعود».

(٢) كتب فوقها في (د): «أي مال إليه».

(٣) في (د، هـ): «إليه»، وكتب فوقها في (د): «إلي».

(٤) في (ج): «قال».

(٥) وضع على الجيم كاتب (د) فتحة وضمة ثم كتب فوقها: «معًا».

(٦) كتب فوقها في (د): «قتيبة بن سعيد» إشارة إلى نسخة، وكذا وقع في نسخة (أ، ب، ح، ط، هامش و) والمثبت من (ج، د، و، هـ) وتحفة الأشراف. وقال في هامش (م): «قوله: حميد بن مسعدة كذا هو في بعض الأصول وفي الأطراف، وفي بعضها قتيبة بن سعيد».

(٧) في (د): «فذهب فاغتسل».

(٨) ليست في (هـ).

(٩) في (م، هـ): «بينا»، وأشار في هامش (م) للمثبت.

(١٠) في (ب): «فقلت».

(١١) كناية عن الحيض.

(١٢) في (ج): «فقال».

(١٣) كتب فوقها في (د): «إنه» إشارة إلى نسخة، وهي ثابتة في (ح، هـ).

(١٤) قيدها في (ب) بسكون اللام وضم التاء.

(١٥) بفتح العين وكسر الباء.

(١٦) زيادة من هامش (ب، ج) ومن (د، و).

(١٧) أي السجادة التي يسجد عليها المصلي.

(١٨) زيادة من (ج)، ووضع عليها إشارة لكونها في بعض النسخ دون بعض، وهي ثابتة في نسخة: (ح، د، هـ).

(١٩) في (د): «فقلت» ثم كتب فوقها «فقالت» إشارة إلى نسخة.

(٢٠) بفتح الحاء على الرواية المشهورة كما قال النووي، قاله الإتيوبي.

١٧٤ ـ بَابُ بَسْطِ الْحَائِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

٢٧٣ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْبُوذٍ(١)، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ(٢) إِحْدَانَا(٣) فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِالْخُمْرَةِ(٤) إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ. [تحفة: ١٨٠٨٦]

١٧٥ ـ بَابٌ فِي الَّذِي(٥) يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

٢٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجْرِ(٦) إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ يَتْلُو(٧) الْقُرْآنَ. [د: ٢٦٠، جه: ٦٣٤، تحفة: ١٧٨٥٨]

١٧٦ ـ بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

٢٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٨) قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ(٩) إِلَيَّ رَأْسَهُ(١٠)، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [خ: ٢٩٥، م: ٢٩٧، تحفة: ١٥٩٩٠]

٢٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ـ وَذَكَرَ آخَرَ ـ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١١) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ(١٢) فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [م: ٨، تحفة: ١٦٣٩٤]

٢٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ. [خ: ٢٩٥، م: ٨، د: ٢٤٦٩، جه: ٦٣٣، تحفة: ١٧١٥٤]

٢٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١٣)، عَنْ مَالِكٍ ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ ذَلِكَ(١٤). [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٦٠٢]

١٧٧ ـ بَابُ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا

٢٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ

---

(١) في هامش (و): «منبوذ هو ابن سليمان»، وفي (د): «هو ابن أبي سليمان»، والثاني هو المعروف في كتب الرجال.
(٢) قال السيوطي في حاشيته: «بفتح الحاء وكسرها».
(٣) في (أ): «أحدنا».
(٤) في (د): «بخمرته»، وإشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٥) في (د): «الرجل».
(٦) تقدم أنه بفتح الحاء وكسرها لغتان.
(٧) في (د): «يقرأ» ثم كتب فوقها: «نسخة: يتلو»، ووقع في هامش (ب): «نسخة: يقرأ».
(٨) جزم الإتيوبي بأنه الثوري.
(٩) في (د) كتب فوقها: «نسخة: يدني»، وكتب في هامش (ط): «صوابه: يدني».
(١٠) في هامش (ج): «نسخة: برأسه».
(١١) زيادة من (ط).
(١٢) أي: معتكف.
(١٣) زيادة من (ب، د).
(١٤) أي مثل الحديث المتقدم.
(١٥) زيادة من (د).

هَانِئٍ ـ [عَنْ أَبِيهِ][١]، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ سَأَلْتُهَا[٣]: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ[٤]؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ[٥]، وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ[٦] فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ[٧] فَأَعْتَرِقُ[٨] مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ[٩] فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ[١٠] فَمِي مِنَ الْقَدَحِ[١١]. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

٢٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][١٢] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَشْرَبُ[١٣] مِنْ فَضْلِ سُؤْرِي[١٤] وَأَنَا حَائِضٌ.
[تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

١٧٨ ـ بَابُ الِانْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْحَائِضِ

٢٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١٥]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فِيَّ[١٦] فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

٢٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[١٧]. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

١٧٩ ـ بَابُ مُضَاجَعَةِ الْحَائِضِ

٢٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ح وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(١) زيادة من (د، هـ).
(٢) وقع في (ح، و): «عن أبيه عن شريح».
(٣) في (د): «أنه سأل عائشة»، وكذا أشار في هامش (و) أنه نسخة.
(٤) أي حائض.
(٥) أي: حائض.
(٦) بفتح العين وسكون الراء، العظم الذي أخذ عنه معظم اللحم.
(٧) أي يحلف علي بشأن أكله، والمعنى: يلزمها.
(٨) أي آكل.
(٩) في (ب): «ألقيه»، وكتب في الهامش: «نسخة: أضعه».
(١٠) في هامش (و): «نسخة: أضع».
(١١) إناء معروف.
(١٢) زيادة من (ب).
(١٣) في (د): «ويشرب»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٤) في (د): «شرابي»، وكتب فوقها: «نسخة: سؤري».
(١٥) في هامش (م): «هو ابن عيينة».
(١٦) في سائر النسخ «فمي»، وجاء في بعضها الإشارة إلى النسخة الأخرى.
(١٧) في (و): «فمي»، وأشار في الهامش: «نسخة: فيّ»، وكذا في (د) ذكر النسختين.

عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا[١] أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي[٢]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. [خ:٢٩٨، م:٢٩٦، جه:٦٣٧، تحفة: ١٨٢٧٠]

٢٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ[٣] الْوَاحِدِ، وَأَنَا طَامِثٌ [أَوْ حَائِضٌ][٤]، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعْدُهُ[٥] وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْهُ[٦] شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ [غَسَلَ مَكَانَهُ][٧] وَلَمْ يَعْدُهُ[٨] وَصَلَّى فِيهِ. [د:٢٦٩، تحفة: ١٦٠٦٧]

١٨٠ ـ بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ[٩]

٢٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٠] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [خ:٣٠٢، م:٢٩٣، ت:١٣٢، د:٢٦٨، جه:٦٣٥، تحفة: ١٧٤٢٠]

٢٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١١] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ[١٢] أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٩٨٢]

٢٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ بُدَيَّةَ[١٣] ـ وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نُدْبَةَ[١٤] ـ مَوْلَاةُ

---

(١) في (د، هـ): «بينا»، وأشار في (د) للمثبت في نسخة.
(٢) بفتح الحاء وكسرها.
(٣) بكسر الشين: الثوب الذي يلي الجسد.
(٤) زيادة من (ب، ج، ح، د، و)، ووقع في (ج، هـ): «طامث حائض»، وهو موافق لما في السنن الكبرى وبعض الأصول.
(٥) في هامش (م): «نسخة: لم يعده».
(٦) في (د، و، هـ): «مني».
(٧) زيادة من (ج، ح، د، و، هـ).
(٨) في هامش (م): «نسخة: لم يعده».
(٩) في هامش (أ): «من هنا فوات شيخنا ابن الصواف على ابن باقا رحمهما الله». قال في الدرر الكامنة (١٦٠/٤): «عَليّ بن نصر الله بن عمر بن عبد الْوَاحِد الْقرشِي الْمصْرِيّ أَبُو الْحسن نور الدّين ابْن الصَّواف الْخَطِيب سمع أَكثر النَّسَائِيّ من ابْن باقا فَكَانَ خَاتِمَة أَصْحَابه»، ووقع في هامش (ط): «من هنا فوت جويرية إلى باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب. وكتبه محمد بن أحمد البرموني الشافعي».
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (م): «أخبرنا».
(١٢) في (أ، ب، ح، و): «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا»، وكذا في (د) وأشار للمثبت في نسخة، والمثبت من (ج، د، هـ) والسنن الكبرى للمصنف.
(١٣) في (أ): «ميمونة»، وقال السندي: «بدية: بضم موحدة وفتح دال مهملة وبياء مشددة».
(١٤) قال السندي: «ندبة بفتح نون ودال جميعًا آخره موحدة، وقيل: بسكون الدال، وحكي بضم النون وسكون الدال»، وهو الذي قيده به ناسخ (ج) وقال ابن حزم في المحلى (٣٩٧/١): «وَأَبُو دَاوُد يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ اللَّيْثِ فَقَالَ: قَالَ نَدَبَةُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالدَّالِ وَمَعْمَرٌ يَرْوِيهِ وَيَقُولُ: نُدْبَةُ بِضَمِّ النُّونِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ، وَيُونُسُ يَقُولُ بُدَيَّةُ، بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَالدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ». أفاده الإتيوبي في شرحه وزاد وجهًا آخر وهو «بدنة بفتح الباء الموحدة والدال المهملة بعدها نون».

مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ. فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: مُحْتَجِزَةً[(١)] بِهِ. [د:٢٦٧، تحفة: ١٨٠٨٥]

١٨١ - بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٢]

٢٨٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ[(٢)] [وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ][(٣)] وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ[(٤)] فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلُوا نَبِيَّ اللهِ[(٥)] ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البَقَرَة: ٢٢٢] الآيَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا [بِهِنَّ][(٦)] كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجِمَاعَ[(٧)]، [فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يَدَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَا: أَنُجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَمَعُّرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ[(٨)] اللهِ ﷺ هَدِيَّةَ[(٩)] لَبَنٍ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا][(١٠)]. [م: ٣٠٢، ت: ٢٩٧٧، د: ٢٥٨، جه: ٦٤٤، تحفة: ٣٠٨]

١٨٢ - بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضَتِهَا[(١١)] بَعْدَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللهِ ﷻ عَنْ وَطْئِهَا

٢٨٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ[(١٢)] الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ[(١٣)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ[(١٤)] وَهِيَ حَائِضٌ [قَالَ:][(١٥)]: **«يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ»**[(١٦)]. [ت: ١٣٦، د: ٢٦٤، جه: ٦٥٠، تحفة: ٦٤٩٠]

---

(١) في (ج): «تحتجر به» بالراء وفي نسخة بالزاي وسيأتي برقم (٣٧٦) بالزاي وفي هامش (و): «تعتجر به»، ووقع في الكبرى للمصنف: «محتجزته» بالإضافة.

(٢) في (ب): «لم يؤاكلوها»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

(٣) زيادة من (ح، د، هـ) ومن هامش (و).

(٤) في (ب): «ولم يجامعوها»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

(٥) في (ب، ج): «النبي»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.

(٦) زيادة من هامش (ج) ومن نسخة: (ح، د، و، هـ).

(٧) كتب فوقها في (ج): «النكاح»، وكذا وقع في نسخة (د) وأشار للمثبت في نسخة، وهو الذي في الكبرى للمصنف.

(٨) قيده في دال بنصب رسول ورفع هدية. وكلاهما صحيح فالرفع على أنه فاعل والنصب على المفعولية.

(٩) بالنصب والرفع.

(١٠) زيادة من (د، و) وهامش (م) معزوة لنسخة وهي ثابتة في الكبرى للمصنف في (٢٧٧) لكنه أعاده في (١٠٩٧٠) بدونها.

(١١) في (ج، ط): «حيضها».

(١٢) كتب فوقها في (ج): «حدثني»، وكذا في هامش (م) عزاها لنسخة.

(١٣) بكسر الميم.

(١٤) في هامش (و): «نسخة: زوجته».

(١٥) زيادة من (د، ط).

(١٦) في هامش (م): «ذكر الإمام النووي في شرحه أن حديث ابن عباس هذا ضعيف باتفاق الحفاظ». قلت: ورد ذلك العلامة أحمد شاكر وشيخنا الألباني، فانظر صحيح أبي داود.

١٨٣ ـ بَابُ مَا تَفْعَلُ الْمُحْرِمَةُ إِذَا حَاضَتْ

٢٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ الْقَاسِمِ][٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نُرَى[٣] إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كَانَ[٤] بِسَرِفَ[٥] حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ ﷻ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**». وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [خ: ٢٩٤، م: ١٢١١، ت: ٩٤٥، د: ١٧٧٨، جه: ٢٩٦٣، تحفة: ١٧٤٨٢]

١٨٤ ـ بَابُ مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ الإِحْرَامِ

٢٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالُوا[٦]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْنَاهُ[٧] عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ[٨]، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا[٩] أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «**اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي**[١٠]، **ثُمَّ أَهِلِّي**». [م: ١٢١٠، جه: ٢٩١٣، تحفة: ٢٦١٧]

١٨٥ ـ بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٢٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتٌ الْحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ[١١] يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «**حُكِّيهِ بِضِلَعٍ**[١٢]، **وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**». [د: ٣٦٣، جه: ٦٢٨، تحفة: ١٨٣٤٤]

٢٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ[١٣] حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ـ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا ـ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ[١٤] ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «**حُتِّيهِ، ثُمَّ**[١٥] **اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ انْضَحِيهِ**[١٦] **وَصَلِّي فِيهِ**». [خ: ٢٢٧، م: ٢٩١، ت: ١٣٨، د: ٣٦٠، جه: ٦٢٩، تحفة: ١٥٧٤٣]

---

(١) في (م): «قال سفيان»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) زيادة من (ب، ج).
(٣) بضم النون.
(٤) في هامش (ب): «نسخة: كنا».
(٥) موضع قريب من مكة.
(٦) في (و): «قال»، وكتب في الهامش: «نسخة: قالوا».
(٧) في (أ): «نسأله».
(٨) بفتح القاف وكسرها والكسر أشهر.
(٩) لم ترد في بعض النسخ.
(١٠) في (ج): «ثم»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «واستذفري» بالذال المعجمة.
(١١) في (ج): «الحيضة».
(١٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر الضاد وفتح اللام، قال في النهاية: بعود».
(١٣) في (د): «حدثنا»، وكتب فوقها: «عن» إشارة إلى نسخة.
(١٤) في هامش (ب): «نسخة: رسول الله».
(١٥) في (د): «واقرصيه»، وكتب فوقها: «ثم» إشارة إلى نسخة.
(١٦) في (أ): «انضحي».

١٨٦ ـ بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٢٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ(١) أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي [كَانَ](٢) يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى. [د:٣٦٦، جه:٥٤٠، تحفة: ١٥٨٦٨]

١٨٧ ـ بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

٢٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَمْرِو(٣) بْنِ مَيْمُونٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ(٥) ﷺ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ لَفِي ثَوْبِهِ. [خ:٢٢٩، م:٢٨٩، ت:١١٧، د:٣٧٣، جه:٥٣٦، تحفة: ١٦١٣٥]

١٨٨ ـ بَابُ فَرْكِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

٢٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٦) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ ـ وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَى: الْمَنِيَّ ـ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [م: ٢٨٨، ت:١١٦، د:٣٧٢، جه:٥٣٧، تحفة: ١٦٠٥٧]

٢٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ(٧): الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ [بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٦٧٦]

٢٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ](٨)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ(٩) مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم برقم:٢٩٦، تحفة: ١٧٦٧٦]

٢٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(١٠) شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ(١١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَحُكُّهُ ـ [تَعْنِي](١٢) [الْمَنِيَّ](١٣). [تقدم برقم:٢٩٦، تحفة: ١٧٦٧٦]

٣٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٦) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تقدم برقم:٢٩٦، تحفة: ١٥٩٤١]

---

(١) في هامش (أ): «نسخة: أخته».
(٢) زيادة من هامش (ب) وذكر أنها نسخة، وكذا في هامش (ج).
(٣) في (و): «عمرو»، وهو تصحيف.
(٤) زاد في (أ): «عن يسار»، وهو خطأ من الناسخ.
(٥) في هامش (ب): «نسخة: رسول الله».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في هامش (ج): «نسخة: عن».
(٨) ما بين المعكوفين ساقط من نسخة (أ، ب، ج، ح، ط) وهو ثابت في (د، وهامش و، هـ).
(٩) في هامش (ب): «نسخة: أدلكه».
(١٠) في (ج): «أخبرني».
(١١) في هامش (د): «ليس هذا في أصل السماع وإنما هو في نسخة أبي الحطاب».
(١٢) زيادة من هامش (ج) وذكر أنها نسخة.
(١٣) زيادة من (ج، د).

٣٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ. [م: ٢٨٨، جه: ٥٣٩، تحفة: ١٥٩٧٦]

١٨٩ ـ بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ [الَّذِي](١) لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ

٣٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [بْنِ عُتْبَةَ](٢)، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ: أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ(٣)، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [خ: ٢٢٣، م: ٢٨٧، ت: ٧١، د: ٣٧٤، جه: ٥٢٤، تحفة: ١٨٣٤٢]

٣٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَبِيٍّ فَبَالَ [عَلَيْهِ](٤)، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. [خ: ٢٢٢، م: ٢٥٦، د: ٥١٠٦، جه: ٥٢٣، تحفة: ١٧١٦٣]

١٩٠ ـ بَابُ بَوْلِ الْجَارِيَةِ

٣٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ**». [د: ٣٧٦، جه: ٥٢٦، تحفة: ١٢٠٥٢]

١٩١ ـ بَابُ بَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

٣٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ(٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ(٦) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ أُنَاسًا أَوْ رِجَالًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَكَلَّمُوا بِالإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ(٧)، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا(٨) مِنْ أَلْبَانِهَا(٩) وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ(١٠) الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تُرِكُوا(١١) فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا(١٢). [خ: ٤١٩٢، م: ١٦٧١، د: ٤٣٦٨، تحفة: ١١٧٦]

---

(١) زيادة من هامش (ب، ج).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (د): «نسخة: ثيابه»، وفي (و): «ثيابه»، وكتب فوقها: «ثوبه» إشارة إلى نسخة.
(٤) زيادة من (ب، ج، ط، م) وكتب في هامش (م) شارحًا: «على ثوبه».
(٥) في (د): «يزيد وهو ابن زريع».
(٦) في (ج): «عن».
(٧) في (أ): «وراعي».
(٨) في (أ): «فيشربون».
(٩) في (ج): «من لبنها».
(١٠) في (هـ): «فبلغ».
(١١) في (ج) كتب فوقها: «تركهم»، وفي (د): «تركهم»، وكتب فوقها: «تركوا»، وفي (هـ): «تركهم».
(١٢) في (ج) كتب فوقها: «موّتوا»، وكذا هي في (د).

٣٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ [قَالَ][١]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ[٢] أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى النَّبِيِّ[٣] ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ[٤] اللهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ[٥] بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

قَالَ[٦] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لأَنَسٍ، ـ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ ـ: بِكُفْرٍ أَمْ[٧] بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ طَلْحَةَ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي ـ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ـ يَحْيَى [بْنُ سَعِيدٍ][٨]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ[٩]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٦٤]

١٩٢ ـ بَابُ فَرْثِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ[١٠]

٣٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَمَلأٌ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ، وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا[١١]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَرْثَ[١٢] [بِدَمِهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ][١٣] حَتَّى[١٤] يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِدًا [فَيَضَعُهُ[١٥] ـ يَعْنِي ـ عَلَى ظَهْرِهِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَأَخَذَ الْفَرْثَ فَذَهَبَ[١٦] بِهِ ثُمَّ أَمْهَلَهُ فَلَمَّا خَرَّ سَاجِدًا][١٧] وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَأُخْبِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ[١٨] ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَجَاءَتْ تَسْعَى فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ** ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ **اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ**»، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ.

---

(١) زيادة من (ط، و).
(٢) في (د): «حدثني أبو عبد الرحيم»، وكتب فوقها المثبت إشارة إلى نسخة. ووقع في (م): «أبو عبد الرحمٰن»، وهو سبق قلم.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «نبي الله».
(٤) في (ج، د): «نبي»، وأشار في (د) إلى النسختين.
(٥) في (د): «فأمرهم»، وكتب فوقها المثبت إشارة إلى نسخة.
(٦) في (هـ): «فقال».
(٧) في (د): «أو»، وكتب فوقها المثبت إشارة إلى نسخة.
(٨) زيادة من (د).
(٩) في هامش (أ): «إلى هنا آخر فوات شيخنا ابن الصواف على ابن باقا، وسمع عليه من هذا الباب، وهو باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب».
(١٠) في هامش (ط): «من هنا سماع جويرية. كتبه محمد البرموني».
(١١) في (أ، ط): «نُحِرَ جزور»، وكذا في هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(١٢) في (أ): «يذهب حين»، وفي (ج): «ويذهب».
(١٣) زيادة من (ح) و(د، هـ) وهامش (ج، و).
(١٤) في (أ): «حين»، وكتب في هامش (ط): «صوابه: حين يضع».
(١٥) في (م): «فيضع»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) كتب فوقها في (د): «فأتى» إشارة إلى نسخة.
(١٧) زيادة من (د، م، هـ).
(١٨) في (ب): «النبي».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ! لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ فِي قَلِيبٍ وَاحِدٍ. [خ: ٢٤٠، م: ١٧٩٤، تحفة: ٩٤٨٤]

١٩٣ ـ بَابُ الْبُزَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[1]، عَنْ[2] حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.[3] [خ: ٤٠٥، د: ٣٩٠، تحفة: ٥٩١]

٣٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقْ[4] بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ؛ وَإِلَّا**». فَبَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ. [م: ٥٥٠، جه: ١٠٢٢، تحفة: ١٤٦٦٩]

١٩٤ ـ بَابُ بَدْءِ[5] التَّيَمُّمِ

٣١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][6]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ ذَاتِ[7] الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ[8] [الصِّدِّيقَ][6] ﷺ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ! أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، فَنَامَ[9] رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ[10]. فَقَالَ[11] أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ. [خ: ٣٣٤، م: ٣٦٧، تحفة: ١٧٥١٩]

١٩٥ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ

٣١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) إسماعيل هو ابن جعفر، ووهم من قال ابن علية، قاله الإتيوبي.
(٢) في (د): «أنبأنا»، وكتب المثبت فوقها إشارة إلى نسخة. وفي هامش (م): «أخبرنا».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (ب، ج، د، و): «فلا يبزقن».
(٥) في (أ): «بدو».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (ب): «بذات».
(٨) في (د): «إلى أبي بكر».
(٩) في (ب): «فقام»، وقيده الناسخ بهما.
(١٠) زاد في (د): «فتيمموا» ثم ضرب عليها بخط.
(١١) في (د): «قال»، وكتب فوقها المثبت إشارة إلى نسخة.

يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ[١] بْنِ[٢] الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ[٣] الأَنْصَارِيِّ. فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ الْجَمَلِ، وَلَقِيَهُ[٤] رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ [عَلَيْهِ][٥]، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [خ: ٣٣٧، م: ٣٦٩ معلقًا، د: ٣٢٩، تحفة: ١١٨٨٥]

باب التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ[٦]

٣١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[٧] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ. قَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ[٨]. فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ[٩] فَصَلَّيْتُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**»؛ فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ[١٠]، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا[١١]، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا[١٢] وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ـ وَسَلَمَةُ شَكَّ[١٣] لَا يَدْرِي[١٤] فِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ[١٥] الْكَفَّيْنِ ـ. فَقَالَ[١٦] [عُمَرُ][١٧]: نُوَلِّيكَ[١٨] مَا تَوَلَّيْتَ. [خ: ٣٣٨، م: ٣٦٨، ت: ١٤٤، د: ٣٢٢، جه: ٥٦٩، تحفة: ١٠٣٦٢]

٣١٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ أَبِي[١٩] خُفَافٍ[٢٠]، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الإِبِلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ**[٢١] **مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٣٦٨]

١٩٦ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ فِي السَّفَرِ

٣١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) مصغرًا.
(٢) سقط من (أ).
(٣) بكسر الصاد.
(٤) في (ب): «فلقيه».
(٥) زيادة من (ب، ط).
(٦) في هامش (و): «نسخة: نوع منه آخر»، وتأخر هذا الباب والحديث في نسخة (د) وجاء تحت باب نوع آخر»، وقال السندي: «ثم حق هذا الحديث أن تجعل ترجمته التيمم للجنابة، لكن ترجمته في نسختنا التيمم في الحضر مع أن هذه الترجمة قد سبقت أيضًا، لكن ترجمة التيمم للجنابة ستجيء، فليتأمل».
(٧) وهو ابن جعفر، قاله الإتيوبي.
(٨) في (أ، ب) بإثبات الياء.
(٩) في (د): «بالتراب»، وأشار للرواية الثانية.
(١٠) في (د): «وضرب بيده الأرض»، وكتب المثبت في الهامش إشارة إلى نسخة.
(١١) في (د): «فيها»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) في (د): «بها»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (و): «يشك».
(١٤) في (د): «لا أدري»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أو إلى».
(١٦) في (د): «قال»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٧) زيادة من (ح، د) وزاد في هامش (ط): «فقال عمر لعمار بن ياسر».
(١٨) زاد في (د): «من ذلك».
(١٩) في (ح، د): «ابن»، وكلاهما صحيح فهو ناجية بن خفاف أبو خفاف.
(٢٠) بضم الخاء.
(٢١) في (ب): «نسخة: يكفيك».

أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارٍ [بْنِ يَاسِرٍ][(١)] قَالَ: عَرَّسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ[(٢)] وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزْعِ[(٣)] أَظْفَارٍ[(٤)]، فَحُبِسَ النَّاسُ فِي ابْتِغَاءِ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ رُخْصَةَ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ. قَالَ: فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَنْفُضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ. [د: ٣٢٠، تحفة: ١٠٣٥٧]

١٩٧ ـ [بَابُ][(٥)] الِاخْتِلَافِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ

٣١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ [الْعَنْبَرِيُّ][(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ [بْنِ يَاسِرٍ][(٦)] قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [بِالتُّرَابِ][(٦)] فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ. [د: ٣١٨، جه: ٥٦٥، تحفة: ١٠٣٥٨]

١٩٨ ـ [بَابُ][(٥)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّيَمُّمِ وَالنَّفْخِ فِي الْيَدَيْنِ

٣١٦ ـ (صحيح دون ما تحته خط) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَعَنْ[(٧)] عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى[(٨)] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! رُبَّمَا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَإِذَا[(٩)] لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّيَ حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ. فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرْعَى الإِبِلَ، فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا، قَالَ[(١٠)]: نَعَمْ، أَمَّا[(١١)] أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ**». وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ <u>وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ</u>[(١٢)]. فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ، فَقَالَ[(١٣)]: لَا، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ[(١٤)] مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ. [تقدم برقم: ٣١٢، تحفة: ١٠٣٦٢]

---

(١) زيادة من (ج).
(٢) موضع على بريد من المدينة.
(٣) بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة: الخرز اليماني.
(٤) في هامش (م): «نسخة: ظفار».
(٥) زيادة من (د).
(٦) من هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٧) في (أ): «عن» بدون الواو وكذا وردت في (و) وكتب في الهامش: «وعن عبد الله كما في الأطراف».
(٨) سقط من نسخة (أ).
(٩) في (هـ، و): «إذا».
(١٠) في (هـ، و): «فقال».
(١١) في (ج، و): «فأما».
(١٢) والصحيح: «كفيه» كما في الرواية التالية، قاله شيخنا.
(١٣) في (ط): «قال».
(١٤) في (و): «نولك»، وأشار في الهامش للمثبت أنه في نسخة.

١٩٩ - [بَابُ](١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّيَمُّمِ

٣١٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْتُ؛ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا**». وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ(٢) عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. [تقدم برقم: ٣١٢، تحفة: ١٠٣٦٢]

١٩٩م - [بَابُ](١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّيَمُّمِ

٣١٨ - (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ [قَالَ:](٣) أَنْبَأَنَا خَالِدٌ [قَالَ:](٣) أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَدْ(٤) سَمِعَهُ الْحَكَمُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلٌ فَأَتَى عُمَرَ - ﷺ - فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً. قَالَ: لَا تُصَلِّ. قَالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**». وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِكَفَّيْهِ(٥) ضَرْبَةً وَنَفَخَ فِيهِمَا(٦) ثُمَّ دَلَكَ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. فَقَالَ [لَهُ](٧) عُمَرُ: شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ. فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ لَا حَدَّثْتُهُ(٨). وَذَكَرَ [سَلَمَةُ](٩) شَيْئًا فِي هَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَزَادَ سَلَمَةُ قَالَ: بَلْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ](١٠). [تقدم برقم: ٣١٢، تحفة: ١٠٣٦٢]

٢٠٠ - [بَابُ](١) نَوْعٍ آخَرَ

٣١٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ - ﷺ - فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ(١١). فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ. فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ(١٢)، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرْتُ(١٣) ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا يَكْفِيكَ**»، وَضَرَبَ النَّبِيُّ(١٤) ﷺ بِيَدَيْهِ(١٥) إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا(١٦) فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ - شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ: لَا أَدْرِي فِيهِ(١٧) [إِلَى](١)

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (و): «يديه».
(٣) زيادة من (و).
(٤) ليست في (هـ) وقد أشار في (د) للروايتين.
(٥) في هامش (د): «نسخة: كفه».
(٦) في (هـ): «فيها».
(٧) زيادة من (هـ).
(٨) في (د): «أحدثنه».
(٩) زيادة من (هـ، و).
(١٠) زيادة من (ح، د، هـ، وهامش و).
(١١) في (د): «ماء»، وأشار إلى الرواية الثانية في نسخة.
(١٢) في (د، هـ، و): «ماء».
(١٣) في (د): «ذكرنا»، وأشار فوقها للرواية الثانية.
(١٤) في (د): «رسول الله»، وأشار للرواية الثانية.
(١٥) في (د): «بيده»، وأشار للرواية الثانية.
(١٦) في (د): «نفخها»، وكتب فوقها: «نفخهما»، وأشار في الهامش للرواية: «نفخ فيهما»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(١٧) زاد في (د): «قال فيه».

الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ[1] الْكَفَّيْنِ ـ قَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ[2] مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ يَقُولُ الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَالذِّرَاعَيْنِ. فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ: مَا تَقُولُ! فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟! فَشَكَّ سَلَمَةُ فَقَالَ: لَا أَدْرِي ذَكَرَ الذِّرَاعَيْنِ أَمْ لَا. [تقدم برقم: ٣١٢، تحفة: ١٠٣٦٢]

٢٠١ ـ بَابُ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ

٣٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ[3] فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ[4] بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ[5] ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا**»، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا[6]، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كَفَّيْهِ وَوَجْهِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ. [خ:٣٤٥، م:٣٦٨، د:٣٢١، تحفة: ١٠٣٦٠]

٢٠٢ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ

٣٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[7]، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ**». [خ:٣٤٤، م:٦٨٢، تحفة: ١٠٨٧٦]

٢٠٣ ـ بَابُ الصَّلَوَاتِ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ

٣٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ**». [ت:١٢٤، د:٣٣٢، تحفة: ١١٩٧١]

٢٠٤ ـ بَابُ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ

٣٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا[8] يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ لِعَائِشَةَ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ

---

(١) في المطبوع: «أو إلى». (٢) في (أ): «نولك».
(٣) في (د): «بحاجة»، وأشار للرواية الثانية. (٤) في (أ): «فتمعكت».
(٥) في (أ): «رسول الله».
(٦) في (د): «نفضها» ثم كتب في الهامش: «نفضهما»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(٧) وقع في (أ): «عبيد الله»، وهو تصحيف، فهو عبد الله بن المبارك كما في التحفة.
(٨) في (د): «وأناسًا».

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ. قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [خ:٣٣٦، م:٣٦٧، د:٣١٧، جه:٥٦٨، تحفة: ١٧٢٠٥]

٣٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ[١] قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ أَنَّ مُخَارِقًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقٍ[٢]: أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَصَبْتَ**». فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرُ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَأَتَاهُ فَقَالَ نَحْوَ مَا قَالَ لِلآخَرِ ـ يَعْنِي: «**أَصَبْتَ**». [تحفة: ٤٩٨٢]

---

(١) كذا في (د، و) وتحفة الأشراف، ووقع في (ح، هـ): «خالد بن خالد»، وفي (أ، ب): «خالد»، وكتب في هامش (ب): «نسخة: أمية بن خالد». قلت: النسخ التي وقع فيها «خالد بن خالد» خطأ، وخالد بن الحارث أكثر النسائي من الرواية عن محمد بن عبد الأعلى عنه وهو يروي عن شعبة، وأمية بن خالد روى عنه محمد بن عبد الأعلى وروى عن شعبة، لكن المزي في التحفة والضياء في المختارة وابن كثير في جامع السنن ذكروا: «أمية بن خالد» لذا أثبت ما في نسخة (د، و) وإلا فالجادة إثبات ما في (أ، ب) ثم رأيت في هامش (م): «قوله: أخبرنا خالد بن خالد كذا في الأصل المنقول منه وفي بعض النسخ أخبرنا خالد، والذي في الأطراف في رواية هذا الحديث عن محمد بن عبد الأعلى عن أمية بن خالد، وفي التهذيب محمد بن عبد الأعلى يروي عن أمية بن خالد وعن خالد بن الحارث فيحتمل أن يكون خالد هذا هو ابن الحارث. كذا قال شيخنا بالمعنى، ثم رأيته بخط شيخنا ما صورته ثم رأيته أعاد الحديث في بعض النسخ في باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة فقال فيه: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى أخبرنا خالد، وهذا يزيد أنه خالد بن الحارث خصوصًا ومحمد بن عبد الأعلى يكثر الرواية عن خالد». قلت: ولعل محمد بن عبد الأعلى رواه عن الاثنين أمية بن خالد وخالد بن الحارث، والله أعلم.

(٢) في هامش (م): «طارق هو ابن شهاب الصحابي. أطراف».

٢ ـ كِتَابُ المِيَاهِ مِنَ المُجْتَبَىٰ

١ ـ قَالَ[١] اللهُ ﷻ[٢]: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]، وَقَالَ ﷻ: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ﴾ [الأنفال: ١١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النّساء: ٤٣]

٣٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَضْلِهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ[٣] شَيْءٌ**». [ت: ٦٥، د: ٦٨، جه: ٣٧٠، تحفة: ٦١٠٣]

١ ـ بَابُ ذِكْرِ بِئْرِ بُضَاعَةَ

٣٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَتَوَضَّأُ[٤] مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ؛ وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْحِيَضُ وَالنَّتْنُ؟! فَقَالَ: «**الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**». [ت: ٦٦، د: ٦٦، تحفة: ٤١٤٤]

٣٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ـ وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ ـ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا[٥] وَهِيَ[٦] يُطْرَحُ فِيهَا مَا يُكْرَهُ[٧] مِنَ النَّتْنِ؟! فَقَالَ: «**الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤١٢٥]

٢ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

٣٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٨] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في المطبوع: «باب»، ولم يرد في الأصول الخطية التي وقفت عليها.
(٢) في (د): «تبارك وتعالى». (٣) في هامش (و): «نسخة: يخبثه».
(٤) في (أ): «أيتوضأ»، وفي (ب): «نتوضأ»، وفي نسخة (ح، هـ): «أنتوضأ».
(٥) في نسخة (ج): «فيها». (٦) في (أ): «وهو»، والمثبت من سائر النسخ.
(٧) في هامش (ب، و): «نسخة: يطرح».
(٨) كذا في الأصول الخطية، وقد وقع في نسخة (و) وتحفة الأشراف والكبرى للمصنف (٥٩): «عبد الله» مكبرًا، والحديث روي من طريق عبد الله المكبر وعبيد الله المصغر. قال ابن حجر في التلخيص (١٧/١): «وعند التحقيق: الصواب أنه عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ـ المكبر ـ، وعن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ـ المصغر ـ، ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم».

عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ**». [ت: ٦٧، د: ٦٣، تحفة: ٧٢٧٢، ٧٣٠٥ ل]

٣٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[١] ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُزْرِمُوهُ**». فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [تقدم برقم: ٥٣، تحفة: ٢٩٠]

٣٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ[٢] بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ[٣] بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٤] بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ[٥]، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ**». [تقدم برقم: ٥٦، تحفة: ١٤١١١]

٣ ـ [بَابُ][٦] النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٣٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٧] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ، عَنْ[٨] بُكَيْرٍ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ[٩] وَهُوَ جُنُبٌ**». [تقدم برقم: ٢٢٠، تحفة: ١٤٩٣٦]

٤ ـ [بَابُ][١٠] الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

٣٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ[١١] أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ[١٢] مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**». [تقدم برقم: ٥٩، تحفة: ١٤٦١٨]

٥ ـ بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

٣٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) كتب في (د) فوقها: «نسخة: أخبرنا».

(٢) في كل الأصول الخطية التي وقفت عليها: «محمد»، والمثبت من هامش (م) معزوًّا لنسخة وتحفة الأشراف والكبرى للمصنف، وصحيح ابن حبان والطبراني في مسند الشاميين. وقد مر الحديث برقم (٥٦)، ووقع فيه على الصواب.

(٣) في (أ، د، و): «عمرو»، وفي (ح، هـ): «عمر»، والمثبت من (ب، ج) وتحفة الأشراف. وقد مر على الصواب برقم (٥٦) وقد بسط الكلام ناسخ (م) في الهامش عن اختلاف النسخ فيه ثم بين أن الصواب فيه «محمد».

(٤) في (ج): «عبد الله»، والمثبت من سائر النسخ.

(٥) في (د، ج): «فتناولوه»، وكتب في هامش (د): «نسخة: فتناوله الناس».

(٦) زيادة من (د).

(٧) في (ط، و): «حدثنا».

(٨) تحرف في (ج): «ابن».

(٩) كتب فوقها في (و): «الراكد»، ووضع عليها علامة التصحيح.

(١٠) زيادة من (د).

(١١) في (و، هـ): «ابن أبي سلمة».

(١٢) في (ج): «فنتوضأ».

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ**[(١)] **وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ**[(٢)] **الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ**». [تقدم برقم: ٦١، تحفة: ١٦٧٧٩]

٣٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ**». [تقدم برقم: ٦٠، تحفة: ١٤٨٩٦]

٦ ـ بَابُ سُؤْرِ الْكَلْبِ

٣٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**». [خ: ١٧٢، م: ٢٧٩، جه: ٣٦٤، تحفة: ١٢٤٤١، ١٤٦٠٧]

٧ ـ بَابُ تَعْفِيرِ الإِنَاءِ بِالتُّرَابِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ

٣٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ، وَقَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوا**[(٣)] **الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ**». [م: ٢٨٠، د: ٧٤، جه: ٣٦٥، تحفة: ٩٦٦٥]

٣٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، قَالَ: «**مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ**». قَالَ: وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ، وَقَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوا**[(٥)] **الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ**».

خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٦)] فَقَالَ: إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٦٦٥]

٣٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ أُولَاهُنَّ**[(٧)] **بِالتُّرَابِ**». [ت: ٩١، د: ٧١، تحفة: ١٤٦٦٤]

٣٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ،

---

(١) في (ح، م): «خطاياي بالثلج».
(٢) في (ب): «ينقى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (ح، د، و، هـ): «وعفروه».
(٤) في هامش (و): «نسخة: عمرو بن علي»، وأشار لها المزي في التحفة.
(٥) في (ط): «وعفروه».
(٦) زيادة من (ط).
(٧) في (ب): «إحداهن»، وكتب في الهامش: «نسخة: أولاهن».

عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٤٩٥]

٨ ـ بَابُ سُؤْرِ الْهِرِّ[1]

٣٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا ـ فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ[3] أَخِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ**». [تقدم برقم: ٣٣٥، تحفة: ١٢١٤١]

٩ ـ بَابُ سُؤْرِ الْحَائِضِ

٣٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[4] سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ[5] وَأَنَا حَائِضٌ. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

١٠ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الْمَرْأَةِ

٣٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَمِيعًا. [خ: ٢٥٠، م: ٣١٩، د: ٢٣٨، جه: ٣٧٦، تحفة: ٨٣٥٠]

١١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ فَضْلِ [وَضُوءِ][6] الْمَرْأَةِ

٣٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ ـ **قَالَ [أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ]**[7]: وَاسْمُهُ سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ ـ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى[8] أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ. [ت: ٦٣، د: ٨٢، جه: ٣٧٣، تحفة: ٣٤٢١]

١٢ ـ [بَابُ][2] الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الْجُنُبِ

٣٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الإِنَاءِ الْوَاحِدِ. [خ: ٢٥٠، م: ٣١٩، د: ٢٣٨، جه: ٣٧٦، تحفة: ١٦٥٨٦]

---

(١) في (ح، ط): «الهرة».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (ج): «بنت».
(٤) تحرف في (هـ) إلى: «ابن».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وضعته».
(٦) زيادة من (ب) وسائر النسخ.
(٧) زيادة من هامش (ب، ج، د)، ووضع عليها علامة التصحيح ومن نسخة (ح، و، هـ).
(٨) في (هـ): «نهانا».

١٣ ـ بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

٣٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ[(٢)] قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ[(٣)] مَكَاكِيَّ. [تقدم برقم: ٧٣، تحفة: ٩٦٣]

٣٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ـ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ـ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ، وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ. [د: ٩٢، جه: ٢٦٨، تحفة: ١٧٨٥٤]

٣٤٧ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[(٥)]، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ][(٦)]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٨٣٧]

[آخِرُ كتاب المياه][(٧)]

❁ ❁ ❁

---

(١) في (د): «حدثنا».
(٢) في (أ): «جبير»، والمثبت من سائر النسخ.
(٣) في المطبوع: «بخمسة».
(٤) في (ج): «شعبة»، وهو تحريف.
(٥) في هامش (م): «الحسن هذا هو الحسن البصري واسم أمه خيرة. شيخنا».
(٦) هذا الحديث ساقط من (أ) وهو ثابت في التحفة وسائر النسخ.
(٧) زيادة من (ب، ج).

٣ ـ كِتَابُ الحَيْضِ[(١)] وَالاسْتِحَاضَةِ مِنَ المُجْتَبَىٰ

١ ـ [بَابُ بَدْءِ الْحَيْضِ، وَهَلْ يُسَمَّى الْحَيْضُ نِفَاسًا][(٢)]

٣٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [ـ رضي الله عنه ـ][(٤)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ [عَلَيَّ][(٥)] رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ ﷻ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**». [تقدم برقم: ٢٩٠، تحفة: ١٧٤٨٢]

٢ ـ [بَابُ][(٦)] ذِكْرِ الِاسْتِحَاضَةِ وَإِقْبَالِ الدَّمِ وَإِدْبَارِهِ

٣٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ـ مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ ـ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي**». [د: ٢٨٠، جه: ٦٢٠، تحفة: ١٨٠١٩]

٣٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ[(٧)] قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي**». [تقدم برقم: ٢٠٢، تحفة: ١٦٥١٦]

٣٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: «**إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي**». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [تقدم برقم: ٢٠٦، تحفة: ١٦٥٨٣]

٣ ـ بَابُ الْمَرْأَةِ يَكُونُ[(٨)] لَهَا أَيَّامٌ[(٩)] مَعْلُومَةٌ تَحِيضُهَا [فِي][(١٠)] كُلِّ شَهْرٍ

٣٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ،

---

(١) زاد في (ح، هـ): «ابدء الحيض».
(٢) زيادة من (ب، ج، ح، ط، و، هـ).
(٣) في (د): «أنبأنا»، وفي (هـ): «أخبرنا».
(٤) زيادة من (ح).
(٥) ساقط من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (أ، ب، ط) والمطبوع من تحفة الأشراف: «هشام»، وهو تحريف، والتصويب من سائر النسخ والسنن الكبرى للمصنف (٢٠٨) وتهذيب الكمال حيث ساق إسناده في ترجمة سهل بن هاشم البيروتي. وفي هامش (م): «وقع في بعض النسخ: سهل بن هشام وصوابه هاشم. شيخنا».
(٨) في (ب، ج، د، ط، م، و، هـ): «تكون».
(٩) في (أ، و): «أيامًا»، وكتب في هامش (و): «نسخة: أيام».
(١٠) زيادة من (ب، و).

عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ ـ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلْآنَ[(١)] دَمًا[(٢)]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حِيضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي**[(٣)]». [تقدم برقم: ٢٠٧، تحفة: ١٦٣٧٠]

٣٥٣ ـ (صحيح) وَأَخْبَرَنَا بِهِ[(٤)] قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ. [تقدم برقم: ٢٠٧، تحفة: ١٦٣٧٠]

٣٥٤ ـ (صحيح) أَنْبَأَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [قَالَ:][(٦)] حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] عُبَيْدُ اللهِ[(٨)] بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ[(٩)]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ! أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي وَصَلِّي**». [تقدم برقم: ٢٠٨، تحفة: ١٨١٥٨]

٣٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ [عَنْ نَافِعٍ][(١٠)]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ ـ يَعْنِي[(١١)] ـ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ[(١٢)] الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ لْتُصَلِّي**[(١٣)]». [تقدم برقم: ٢٠٨، تحفة: ١٨١٥٨]

٤ ـ [بَابُ][(١٤)] ذِكْرِ الْأَقْرَاءِ

٣٥٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ـ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ـ، عَنْ[(١٥)] عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ ـ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ـ، [وَ][(١٦)] أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ لَا تَطْهُرُ، فَذُكِرَ شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ؛ وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ**[(١٧)] **الرَّحِمِ**[(١٨)]، **لِتَنْظُرْ قَدْرَ قُرْئِهَا**

---

(١) في هامش (م): «نسخة: ملأى». قال النووي: «وكلاهما صحيح: الأول على لفظ المركن وهو مذكر، والثاني على معناه وهو الإجانة»، والإجانة بكسر الهمزة، وتشديد الجيم: إناء يغسل فيه الثياب.

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(٣) زاد في هامش (و): «وصلي».

(٤) لم ترد في (ب).

(٥) في (ب، ج، ط، م): «أخبرنا».

(٦) زيادة من (ح، ط، و، هـ).

(٧) في (م): «أخبرنا عبيد الله»، وقال في الهامش معزوًّا لنسخة: «قال عبيد الله».

(٨) في (و): «عبد الله».

(٩) في (ب): «أخبرني عن».

(١٠) زيادة من (ح، د، هـ) وتحفة الأشراف. والحديث تقدم برقم (٢٠٨) وفيه: «عن نافع».

(١١) في (ج): «تعني».

(١٢) في (أ): «تهرق».

(١٣) في (م): «لتصلّ»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٤) زيادة من (د).

(١٥) تحرف في (هـ) إلى: «ابن».

(١٦) زيادة من (ب).

(١٧) زاد في (ج): «من دم».

(١٨) في (د): «ركضة من الدم»، وكتب فوقها: «الرحم» إشارة إلى نسخة.

الَّتِي[(١)] **كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا، فَلْتَتْرُكِ**[(٢)] **الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَنْظُرْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».**

[تقدم برقم: ٢٠٩، تحفة: ١٧٩٥٤]

٣٥٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا [أبو][(٣)] مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٤)] أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ[(٥)]: «**لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**». فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحِيضَتِهَا، وَتَغْتَسِلَ[(٦)] وَتُصَلِّيَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [تقدم برقم: ٢٠٣، تحفة: ١٧٩٢٢]

٣٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ فَلْتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ.

[تقدم برقم: ٢٠١، تحفة: ١٨٠١٩]

٣٥٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٨)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**». [تقدم برقم: ٢٠٦، تحفة: ١٧٠٧٠]

٥ ـ [بَابُ][(٩)] جَمْعِ الْمُسْتَحَاضَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَغُسْلِهَا إِذَا جَمَعَتْ

٣٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[(١٠)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[(١١)] ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ، وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا[(١٢)]. [تقدم برقم: ٢١٣، تحفة: ١٧٤٩٥]

---

(١) في (و): «الذي»، وكتب في الهامش: «التي». (٢) في (أ، ط): «فتترك».

(٣) زيادة من (ح، م، هـ) وتحفة الأشراف وسقطت من سائر الأصول، وتقدم الحديث برقم (٢١٠) وفيه هناك: «محمد بن المثنى»، وهو أبو موسى. ثم وقفت على نسخة (م) وفي هامشها: «في بعض النسخ: أخبرنا موسى وصوابه أبو موسى، وهو محمد بن المثنى العنزي».

(٤) زيادة من (ج).

(٥) زاد في (هـ): «النبي». (٦) في (ج): «فتغتسلي وتصلي».

(٧) في (م): «أخبرنا». (٨) كتب فوقها في (د): «أنا» إشارة إلى نسخة.

(٩) زيادة من (د). (١٠) في (م): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١١) في (أ): «رسول الله».

(١٢) في هامش (و): «"وقع هذا الحديث هنا وقد تقدم متنًا وإسنادًا" . أقول: وإن كرره فعلًا فهنا له فائدة وهو وإن ذكره هنا من حيث كونه في الحيض وفيما تقدم من حيث الوضوء. كاتبه».

٣٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ][(١)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ[(٢)]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ[(٣)]: قَالَتْ[(٤)] لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ. فَقَالَ: «**تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ [وَتَغْتَسِلُ][(٥)] وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ**». [تحفة: ١٥٨٨١]

٦ ـ بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالِاسْتِحَاضَةِ

٣٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ـ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ[(٦)] ﷺ: «**إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ [دَمٌ][(٧)] أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ؛ فَتَوَضَّئِي، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ [هَذَا][(٨)] مِنْ كِتَابِهِ. [تقدم برقم: ٢٠١، تحفة: ١٨٠١٩]

٣٦٣ ـ (صحيح) **وَأَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ[(٩)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكِ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي [وَصَلِّي][(١٠)]**». [تقدم برقم: ٢١٦، تحفة: ١٦٦٢٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ فَلَمْ[(١١)] يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللهُ[(١٢)] أَعْلَمُ.

٣٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَتَوَضَّئِي[(١٣)]، فَإِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**». قِيلَ لَهُ: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: وَذَلِكَ[(١٤)] لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ.

---

(١) زيادة من (د).
(٢) سقط من نسخة (ج).
(٣) في (د، ط): «قالت».
(٤) في (أ، ب): «قلت».
(٥) زيادة من سائر النسخ.
(٦) كتب فوقها في (ب): «النبي» إشارة إلى نسخة.
(٧) زيادة من (ح، هـ).
(٨) زيادة من (ج، د) وقد تقدم الحديث وفيه هذه الزيادة.
(٩) زاد في المطبوع: «لها».
(١٠) زيادة من (ج).
(١١) في (ح، هـ): «ولم».
(١٢) زاد في المطبوع: «تعالى».
(١٣) وقع في (د، هـ): «وصلي وتوضئي»، وتقدم الحديث إسنادًا ومتنًا (٢١٧) ولم ترد فيه هذه الزيادة.
(١٤) في (ط): «ذلك»، (و): «وذاك»، وأشار للمثبت في الهامش أنه نسخة.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «**وَتَوَضَّئِي**» غَيْرُ حَمَّادٍ، وَاللهُ[(١)] أَعْلَمُ. [تقدم برقم: ٢١٧، تحفة: ١٦٨٥٨]

٣٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ[(٢)] بِالْحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي[(٣)]**». [تقدم برقم: ٢٠٦، تحفة: ١٦٩٧٥]

٣٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[(٤)] ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**».
[تقدم برقم: ٢١٨، تحفة: ١٧١٤٩]

٣٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**».

قَالَ خَالِدٌ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ: «**وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[(٥)] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي**». [تقدم برقم: ٢٠٦، تحفة: ١٦٩٥٦]

٧ ـ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ

٣٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا. [خ: ٣٢٦، د: ٣٠٨، جه: ٦٤٧، تحفة: ١٨٠٩٦]

٨ ـ بَابُ مَا يُنَالُ مِنَ الْحَائِضِ، وَتَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآيَةَ

٣٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٨)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَلَا[(٩)] يُشَارِبُوهُنَّ وَلَا يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ[(١٠)]: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ

---

(١) زاد في المطبوع: «تعالى».
(٢) في (و): «وليس».
(٣) سقطت من (ج).
(٤) في (ب، ط): «فإذا».
(٥) في (أ، ط): «فإذا».
(٦) كتب فوقها في (د): «حدثنا» إشارة إلى نسخة.
(٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) في هامش (و): «نسخة: حماد بن زيد».
(٩) في هامش (و): «نسخة: ولم».
(١٠) في (د): «تبارك وتعالى».

قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البَقَرَة: ٢٢٢] الآيَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ، وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا [بِهِنَّ][1] كُلَّ شيءٍ مَا خَلَا الْجِمَاعَ[2]. [تقدم برقم: ٢٨٨، تحفة: ٣٠٨]

٩ ـ [بَابُ][3] ذِكْرِ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضِهَا[4] مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللهِ تَعَالَى[5] [عَنْهَا][6]

٣٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: «**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ**[7] **دِينَارٍ**». [تقدم برقم: ٢٨٩، تحفة: ٦٤٩٠]

١٠ ـ [بَابُ][3] مُضَاجَعَةِ الْحَائِضِ فِي ثِيَابِ حَيْضَتِهَا[8]

٣٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[9] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ح وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ح وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى[10] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَا[11] أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[12]، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنَفِسْتِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ. [تقدم برقم: ٢٨٣، تحفة: ١٨٢٧٠]

١١ ـ بَابُ نَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ حَلِيلَتِهِ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَهِيَ حَائِضٌ

٣٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][13] قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى[14] فِيهِ، [ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ][15]. [تقدم برقم: ٢٨٤، تحفة: ١٦٠٦٧]

---

(١) زيادة من (ح، م).

(٢) زاد في المطبوع: «فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يَدَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا. فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَا: أَنُجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ، فَتَمَعَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمَعُّرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ، فَقَامَا فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ هَدِيَّةَ لَبَنٍ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا، فَعُرِفَ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا». وتقدم الحديث ووردت هذه الزيادة في بعض النسخ دون بعض في الموضع المتقدم برقم (٢٨٨)، واتفقت النسخ على عدم زيادتها في هذا الموضع.

(٣) زيادة من (د).

(٤) في (ب، ج، ط): «حيضتها».

(٥) في (ب): «عز وجل».

(٦) زيادة من (ج، د) وهامش (م).

(٧) في (أ): «نصف».

(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حيضها».

(٩) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت.

(١٠) وقع في (أ): «عن أبي يحيى»، وهو خطأ.

(١١) في (ح، و، هـ): «بينما».

(١٢) في هامش (ح): «نسخة: إِذْ حِضْتُ».

(١٣) زيادة من (ب).

(١٤) في المطبوع: «ثم صلى».

(١٥) زيادة من (د) وأشار أنه في نسخة، وورد في هامش (و) وهامش (م) معزوًا لنسخة.

١٢ ـ [بَابُ][(١)] مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

٣٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[(٢)]. [تقدم برقم: ٢٨٥، تحفة: ١٧٤٢٠]

٣٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٣)] قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [تقدم برقم: ٢٨٦، تحفة: ١٥٩٨٢]

١٣ ـ [بَابُ][(١)] ذِكْرِ مَا كَانَ نَبِيُّ اللهِ[(٤)] ﷺ يَصْنَعُهُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَى نِسَائِهِ

٣٧٥ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ ـ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ ـ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا ـ جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ[(٥)] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي، فَسَأَلْنَاهَا[(٦)] كَيْفَ[(٧)] كَانَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ يَصْنَعُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَاكُنَّ؟ قَالَتْ: كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَارٍ وَاسِعٍ، ثُمَّ يَلْتَزِمُ[(٩)] صَدْرَهَا وَثَدْيَيْهَا. [تحفة: ١٦٠٥٥]

٣٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، وَاللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ بُدَيَّةَ[(١٠)] ـ وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نَدَبَةَ[(١١)] ـ مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ [عَنْ مَيْمُونَةَ][(١٢)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ. فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: تَحْتَجِزُ[(١٣)] بِهِ. [خ: ٣٠٣، م: ٢٩٤، د: ٢٦٧، تحفة: ١٨٠٨٥]

١٤ ـ بَابُ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا[(١٤)]

٣٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) لم يرد هذا الحديث في نسخة (ج).
(٣) زيادة من (ب).
(٤) في هامش (ب): «نسخة: رسول الله»، وفي (د): «النبي».
(٥) في هامش (و): «نسخة: جميع بن عمر».
(٦) في (ب): «فَسَأَلْتُها»، وفي (ح): «فسألتاها».
(٧) في (د): «ما».
(٨) في هامش (م): «نسخة: نبي الله»، و«نسخة: رسول الله».
(٩) في (و): «يلزم».
(١٠) بالباء وبعد الدال ياء، كذا رواه يونس. قال ابن حجر في تبصير المنتبه (٧٢/١): «وقاله معمر بفتح النون وضمها، وقاله يونس عن ابن شهاب: بُدَيّة، بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد المثناة من تحت، حكاه أبو داود في السنن»، وفي نسخة (و): «ندبة» بنون وباء وهو أحد الوجوه فيه، فقد اختلف المحدثون في هذا الراوي بالباء والنون في أوله واختلفوا في حركة الدال فقيده قوم بالفتح وآخرون بالسكون، ثم اختلف في الحرف بعد الدال بالياء والنون والباء. وسبق الحديث عنه برقم (٢٨٧).
(١١) بفتح النون وبضمها أيضًا.
(١٢) زيادة من سائر النسخ.
(١٣) انظر حديث (٢٨٧).
(١٤) تقدم هذا الباب عند حديث رقم (٢٧٩).

هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [أَبِيهِ][١] شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَأَلَ[٢] عَائِشَةَ رضي الله عنها هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ[٣]؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ[٣]، كَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ[٤] فَيُقْسِمُ عَلَيَّ[٥] فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

٣٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ؛ وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي[٦] وَأَنَا حَائِضٌ. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

١٥ ـ [بَابُ][٧] الِانْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْحَائِضِ

٣٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٩] تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَمِي[١٠] فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

٣٨٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ[١١]، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ [مِنَ الْقَدَحِ][١٢] وَأَنَا حَائِضٌ، فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ [عَلَى][١٣] مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ مِنْهُ[١٤]، وَأَتَعَرَّقُ مِنَ الْعَرْقِ[١٥] وَأَنَا حَائِضٌ، فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ. [تقدم برقم: ٧٠، تحفة: ١٦١٤٥]

١٦ ـ بَابُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ[١٦] امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

٣٨١ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [تقدم برقم: ٢٧٤، تحفة: ١٧٨٥٨]

---

(١) زيادة من (ب، د، م، هـ) وأشار في (ب) أنها في نسخة. وفي هامش (م): «في بعض النسخ إسقاط: عن أبيه الثاني، والصواب إثباته، وفي بعض: عن أبيه عن شريح وهي واضحة».
(٢) في (و، هـ): «عن عائشة: سألتها». (٣) أي: حائض.
(٤) بفتح العين وسكون الراء: العظم الذي أخذ عنه معظم اللحم.
(٥) يعني: يلزمها بالأكل منه.
(٦) في هامش (و): «نسخة: سؤري».
(٧) زيادة من (ب).
(٨) في هامش (م): «يعني به سفيان بن عيينة».
(٩) زيادة من (ط).
(١٠) في (د): «فِيَّ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في هامش (م): «يعني به سفيان الثوري».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٤) من (أ، د).
(١٥) لم ترد في (ج).
(١٦) بالفتح وقد يكسر.

١٧ ـ بَابُ سُقُوطِ الصَّلَاةِ عَنِ الْحَائِضِ

٣٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ[١] أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ[٢]. [خ:٣٢١، م:٣٣٥، ت:١٢٩، د:٢٦٢، جه: ٦٣١، تحفة: ١٧٩٦٤]

١٨ ـ بَابُ اسْتِخْدَامِ الْحَائِضِ

٣٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [فِي الْمَسْجِدِ][٣] إِذْ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ! نَاوِلِينِي الثَّوْبَ**». فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أُصَلِّي. فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ**». فَنَاوَلَتْهُ. [م:٢٩٩، تحفة: ١٣٤٤٣]

٣٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ عَبِيدَةَ[٤]، عَنِ الأَعْمَشِ **ح** وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[٥] **مِنَ الْمَسْجِدِ**». فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ**». [تقدم برقم: ٢٧١، تحفة: ١٧٤٤٦]

٣٨٤م ـ (صحيح) **قَالَ** إِسْحَاقُ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٦]، عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [تقدم برقم: ٢٧١، تحفة: ١٧٤٤٦]

١٩ ـ [بَابُ][٧] بَسْطِ الْحَائِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

٣٨٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ. [انظر الحديث رقم: ٢٧٣، تحفة: ١٨٠٨٦]

٢٠ ـ بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ

٣٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ [رَأْسَ][٩] رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا. [خ: ٢٠٤٦، تحفة: ١٦٦٤١]

---

(١) نسبة إلى بلدة قرب الكوفة كان بدء الخوارج منها، ثم قيل لكل من ينتحل رأي الخوارج: حروري.
(٢) في هامش (و): «نسخة: بالقضاء».
(٣) سقطت من (أ، ج) وهي ثابتة في سائر النسخ. وقد تقدم الحديث برقم (٢٧١) وفيه هذه اللفظة.
(٤) في هامش (و): «نسخة: هو عبيدة بن حميد».
(٥) هي السَّجَّادة التي يسجد عليها المصلي.
(٦) سقط من نسخة (أ)، ووضع عليه ضبة في (ط) وهو ثابت في سائر النسخ.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أخبرنا».
(٩) زيادة من (ب، ج، ط).

٢١ ـ [بَابُ][1] غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

٣٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي[2] سُفْيَانُ[3] قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [تقدم برقم: ٢٧٥، تحفة: ١٥٩٩٠]

٣٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[4] ـ وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ ـ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [تقدم برقم: ٢٧٥، تحفة: ١٦٣٣٤]

٣٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ. [تقدم برقم: ٢٧٧، تحفة: ١٧١٥٤]

٢٢ ـ بَابُ شُهُودِ الْحُيَّضِ[5] الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ

٣٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا[7]. فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[8] كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبَا، قَالَ: «**لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ[9] وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَعْتَزِلِ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى**». [خ: ٣٢٤، م: ٨٩٠، ت: ٥٣٩، د: ١١٣٦، جه: ١٣٠٧، تحفة: ١٨١١٨]

٢٣ ـ [بَابُ][10] الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ

٣٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّهَا[11] تَحْبِسُنَا؛ أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ[12] مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟**» قَالَتْ[13]: بَلَى. قَالَ: «**فَاخْرُجْنَ[14]**». [خ: ٣٢٨، م: ١٣٢٨، ت: ٩٤٣، د: ٢٠٠٣، جه: ٣٠٧٢، تحفة: ١٧٩٤٩]

٢٤ ـ [بَابُ][1] مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ[15] عِنْدَ الإِحْرَامِ

٣٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[16]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(٣) أي الثوري.
(٤) وقع في (ب): «الفضل»، وهو خطأ.
(٥) في هامش (و): «نسخة: الحائض».
(٦) في (م): «حدثنا»، وأشار في الهامش «نسخة: أخبرنا».
(٧) يعني: بأبي هو.
(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يذكر».
(٩) الجارية التي بلغت.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (أ): «ولعلها»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٢) طواف الإفاضة.
(١٣) أي عائشة، وعند البخاري: «قالوا».
(١٤) الخطاب لأزواجه ﷺ.
(١٥) في (ح): «النساء»، وكذا في هامش (ط) معزوًا لنسخة.
(١٦) الأنصاري.

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ـ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ**». [م: ١٢١٠، جه: ٢٩١٣، تحفة: ٢٦٠٠]

٢٥ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ

٣٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ[١] حُسَيْنٍ ـ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ ـ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٢]، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ[٣] فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا[٤]. [خ: ٣٣٢، م: ٩٦٤، ت: ١٠٣٥، د: ٣١٩٥، جه: ١٤٩٣، تحفة: ٤٦٢٥]

٢٦ ـ بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ـ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا ـ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «**حُتِّيهِ وَاقْرُصِيهِ وَانْضِحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ**». [تقدم برقم: ٢٩٣، تحفة: ١٥٧٤٣]

٣٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتٌ الْحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ[٥] أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحِيضَةِ[٦] يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «**حُكِّيهِ بِضِلَعٍ وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**». [تقدم برقم: ٢٩٢، تحفة: ١٨٣٤٤]

[آخِرُ كِتَابِ الْحَيْضِ][٧]



(١) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) وقع في (ج): «أبي بردة»، ووقع في (و): «بريدة»، وكلاهما خطأ؛ والصواب المثبت وهو عبد الله بن بريدة.
(٣) في هامش (ط) معزوًّا لنسخة: «وكانت». (٤) قال الحافظ: بفتح السين في روايتنا.
(٥) بكسر الميم وسكون الحاء.
(٦) في هامش (ب): «نسخة: الحيض»، وهي في (م) وأشار في هامشها للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (ب، ج، ح، و، هـ).

٤ ـ كِتَابُ الغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ مِنَ المُجْتَبَىٰ[(١)]

١ ـ بَابُ ذِكْرِ نَهْيِ الْجُنُبِ عَنْ الِاغْتِسَالِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٣٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ [عَنْ بُكَيْرٍ][(٢)] أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ»**. [تقدم برقم: ٢٢٠، تحفة: ١٤٩٣٦]

٣٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَبُولَنَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ[(٥)] مِنْهُ أَوْ[(٦)] يَتَوَضَّأُ»**. [م: ٢٨٢، د: ٦٩، تحفة: ١٤٦٩١]

٣٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يُغْتَسَلَ فِيهِ مِنْ جَنَابَةٍ[(٧)]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٨٧٠]

٣٩٩ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ[(٩)] ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ[(١٠)]. [تقدم برقم: ٣٩٧، تحفة: ١٣٣٩٢]

٤٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالُوا لِهِشَامٍ ـ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ ـ: إِنَّ أَيُّوبَ إِنَّمَا يَنْتَهِي[(١١)] بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ لَوِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَرْفَعَ حَدِيثًا لَمْ يَرْفَعْهُ[(١٢)]. [تقدم برقم: ٣٩٧، تحفة: ١٤٤٤٠]

---

(١) قال الإتيوبي: «هذه الأحاديث الآتية تقدمت في الأبواب المتقدمة من كتاب الوضوء، ويُستَغْرَب من المصنف رحمه الله إعادتها بنفس التراجم والأسانيد والمتون».

(٢) سقط بكير في هذا الموطن من الأصول الخطية كلها التي وقفت عليها، وهو ثابت في تحفة الأشراف. وقد مر الحديث بإسناده برقم (٢٢٠و٣٣١) وفيه بكير، وكذا هو في الكبرى للمؤلف (٢٧٥)، وهو ثابت في كل طرق الحديث عند من خرجه كمسلم (٢٨٣) وغيره.

(٣) بكسر الحاء بعدها الباء ووقع في (ج): «حيان» بالياء وهو خطأ. وهو حبان بن موسى.

(٤) كذا في (أ) وفي سائر النسخ: «عن معمر».

(٥) الرواية بالرفع، ونقل النووي عن ابن مالك جواز الجزم عطفًا على موضع يبولن.

(٦) في (أ): «و يتوضأ»، والمثبت من سائر النسخ.

(٧) وقع في (ح، و، هـ): «الجنابة».

(٨) في (ب): «رسول الله»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

(٩) في (أ، ط): «الدائم»، والمثبت من سائر النسخ.

(١٠) في (د) «نسخة فيه».

(١١) في (ب): «ينمي»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٢) يعني: ورعًا وخوفًا من الخطأ.

٢ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ

٤٠١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ[١] عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ**». [ت: ٢٨٠١، تحفة: ٢٨٨٧]

٣ ـ بَابُ الاغْتِسَالِ بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

٤٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ[٢] بْنِ زَاهِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى[٣] يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّهُ][٤] كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ [وَالْخَطَايَا]**[٥]، **اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ**». [م: ٤٧٦، ت: ٣٥٤٧، تحفة: ٥١٨١]

٤ ـ بَابُ الاغْتِسَالِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

٤٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَقَبَةَ[٦]، عَنْ مَجْزَأَةَ الأَسْلَمِيِّ[٧]، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى[٨] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ**[٩] **الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ**[١٠]». [انظر ما قبله، تحفة: ٥١٨١]

٥ ـ بَابُ الاغْتِسَالِ قَبْلَ النَّوْمِ

٤٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١١]: كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ؛ أَيَغْتَسِلُ[١٢] قَبْلَ أَنْ يَنَامَ[١٣]، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ [فَنَامَ][١٤]. [تقدم برقم: ٢٢٢، تحفة: ١٦٢٨٥]

٦ ـ بَابُ الاغْتِسَالِ أَوَّلَ[١٥] اللَّيْلِ

٤٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ

---

(١) سقطت من (ج).
(٢) بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة.
(٣) في (ج): «أبزى»، وهو تصحيف.
(٤) زيادة من (د)، ووقع في (ج): «قال».
(٥) زيادة من (ب)، ووضع فوقها حرف الخاء إشارة إلى أنها في نسخة. وهي ثابتة أيضًا في نسخة (ح، هـ).
(٦) بفتح الراء والقاف.
(٧) في هامش (و): «نسخة: مجزأة بن زاهر».
(٨) في (ج): «عن أبي هريرة»، وهو خطأ.
(٩) قيده في (أ): «نُطَهِّرُ».
(١٠) الوسخ.
(١١) زيادة من (ب).
(١٢) في (هـ): «يغتسل».
(١٣) في (ب): «قبل النوم»، وأشار في الهامش للمثبت أنه في نسخة.
(١٤) زيادة من (ج، ح، د، هـ).
(١٥) في (د): «من أول»، وأشار للمثبت في الهامش.

أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ [كَانَ][1]؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٤٢٩]

٧ ـ بَابُ الِاسْتِتَارِ[2] عِنْدَ الِاغْتِسَالِ[3]

٤٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ[4]، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سَتِيرٌ[5] يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ**». [د: ٤٠١٢، تحفة: ١١٨٤٥]

٤٠٧ ـ (صحيح) **وَأَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى[6]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ سَتِيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَارَ[7] بِشَيْءٍ**». [د: ٤٠١٢، تحفة: ١١٨٤٠]

٤٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَاءً. قَالَتْ: فَسَتَرْتُهُ، ـ فَذَكَرَتِ[8] الْغُسْلَ ـ قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا. [تقدم برقم: ٢٥٣، تحفة: ١٨٠٦٤]

٤٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: [حَدَّثَنِي أَبِي][9] قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ[10]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَيْنَمَا[11] أَيُّوبُ [عليه السلام][12] يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ**. قَالَ: **فَنَادَاهُ رَبُّهُ ﷻ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ؟! قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي[13] عَنْ بَرَكَاتِكَ[14]**». [خ: ٢٧٩، تحفة: ١٤٢٢٤]

---

(١) زيادة من هامش (ب)، ووضع عليها علامة التصحيح وكذا في (د) وهي ثابتة أيضًا في نسخة (ح، و).
(٢) في (ج، د): «الأمر بالاستتار».
(٣) في (و): «الغسل»، وأشار للمثبت في الهامش. والعكس في نسخة (ب).
(٤) الفضاء الخالي من الشجر.
(٥) في الأصول الخطية (أ، ب، ط) قيد بكسر السين وتشديد التاء المكسورة، ونقله المناوي أيضًا، لكن لم ينص عليه أحد من أهل اللغة فيما نعلم. وقال الإتيوبي في شرحه: «وضبطه بعضهم كسِجِّين ـ بكسر فتشديد ـ ولا أعلم صحته، لأن أهل اللغة ما أثبتوه فتبصر»، وقال السيوطي: بوزن رحيم، يعني بفتح السين وكسر التاء. وكذا هو في النهاية لابن الأثير كما في هامش (د).
(٦) في هامش (و): «يعني ابن أمية»، وأشار أنه في نسخة.
(٧) في نسخة (ج): «فليتوارى» بإثبات الألف على لغة بعض العرب، وإلا فالمثبت هو الجادة لأنها فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.
(٨) في (ج): «فذكر».
(٩) زيادة من (ب، ح، د، ط، و، هـ) وهي ثابتة في تحفة الأشراف.
(١٠) في (هـ): «حدثني أبي»، وهو تحريف. وفي هامش (م) شارحًا: «وهو ابن طهمان».
(١١) في هامش (و): «نسخة: بينا».
(١٢) زيادة من هامش (ب)، ووضع عليه علامة التصحيح ومن (ح، د، ط، و، هـ).
(١٣) في (ج، ط): «لي»، وعزاه في هامش (أ، و) لنسخة.
(١٤) في (أ، ط، هـ): «بركتك»، والمثبت من سائر النسخ.

٨ ـ بَابُ الدِّلَالَةِ عَلَى أَنْ لَا تَوْقِيتَ فِي الْمَاءِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ[(١)]

٤١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الإِنَاءِ[(٢)] ـ وَهُوَ الْفَرَقُ[(٣)] ـ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [تقدم برقم: ٢٣١، تحفة: ١٧٥٥٣]

٩ ـ بَابُ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ [مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ][(٤)]

٤١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٥)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ؛ نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا. وَقَالَ سُوَيْدٌ: قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا. [تقدم برقم: ٢٣٢، تحفة: ١٦٩٧٦]

٤١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ[(٦)] إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ. [تقدم برقم: ٢٣٣، تحفة: ١٧٤٩٣]

٤١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ. [تقدم برقم: ٢٣٤، تحفة: ١٥٩٨٣]

١٠ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ[(٧)]

٤١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ ح وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[(٨)]: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ[(٩)] مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، أُبَادِرُهُ وَيُبَادِرُنِي حَتَّى يَقُولَ [لِي][(١٠)] «**دَعِي**[(١١)] **لِي**[(١٢)]». [وَأَقُولَ[(١٣)] أَنَا: دَعْ لِي. قَالَ سُوَيْدٌ: يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ فَأَقُولُ: دَعْ لِي دَعْ لِي][(١٤)]. [تقدم برقم: ٢٣٩، تحفة: ١٧٩٦٩]

١١ ـ بَابُ الِاغْتِسَالِ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ

٤١٥ ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في هامش (م، و): «نسخة: منه».
(٢) في هامش (م): «نسخة: في إناء».
(٣) بفتح الفاء والراء: مكيال يَسَعُ ستة عشر رطلًا، وهو اثنا عشر مُدًّا.
(٤) زيادة من (ج، د، هـ).
(٥) في (أ): «حدثنا».
(٦) في (أ، ط): «في»، والمثبت من سائر النسخ.
(٧) قال الإتيوبي: «هكذا نسخ المجتبى هنا "باب الرخصة في ذلك" ولا وجه له، فإن الباب الماضي ليس فيه منع اغتسال الرجل بفضل المرأة حتى يكون حديث الباب رخصةً فيه، بل أحاديثه هي نفس حديث هذا الباب، فمرجع اسم الإشارة غير واضح».
(٨) زاد في هامش (ب، د) ونسخة (و): «تعني».
(٩) زاد في (د): «تعني».
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (ج): «دع لي».
(١٢) في (أ): «دعي لي دع لي».
(١٣) في (ج): «فأقول».
(١٤) زيادة من سائر النسخ.

مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، قَدْ سَتَرَتْهُ [فَاطِمَةُ][1] بِثَوْبٍ[2] دُونَهُ، فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ. قَالَتْ:[3] فَصَلَّى الضُّحَى فَمَا أَدْرِي كَمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ. [خ: ٣٥٧، م: ٣٣٦، ت: ٤٧٤، د: ١٢٩٠، جه: ٦١٤، تحفة: ١٨٠٠٩]

١٢ ـ بَابُ تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ رَأْسِهَا عِنْدَ الِاغْتِسَالِ

٤١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ[4] بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا[5]، فَإِذَا[6] تَوْرٌ[7] مَوْضُوعٌ مِثْلُ الصَّاعِ أَوْ دُونَهُ، فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْرًا[8]. [م: ٣٣١، جه: ٦٠٤، تحفة: ١٦٣٢٤]

١٣ ـ بَابُ إِذَا تَطَيَّبَ وَاغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ

٤١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[9] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ[10] طِيبًا. فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ[11] فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا. [خ: ٢٦٧، م: ٤٧، تحفة: ٧٤٤٨]

١٤ ـ بَابُ إِزَالَةِ الْجُنُبِ الْأَذَى عَنْهُ قَبْلَ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ

٤١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[12] غَيْرَ رِجْلَيْهِ، وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، ثُمَّ نَحَّى رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا. قَالَتْ: هَذِهِ غِسْلَةٌ[13] لِلْجَنَابَةِ[14]. [تقدم رقم: ٢٥٣، تحفة: ١٨٠٦٤]

---

(١) من هامش (ب) وذكر أنها نسخة ووضع عليها علامة التصحيح. وكذا في (ط) وزاد: «ابنته»

(٢) في (ج): «بالثوب».

(٣) زاد في (ط) بين السطور فوقها: «فاغتسل».

(٤) في (ج): «عبيدة»، وهو تحريف.

(٥) إشارة إلى إناء موضوع عندها.

(٦) في هامش (ط): «فإذا هو»

(٧) إناء من نحاس أو حجارة.

(٨) في (أ): «آخر الجزء الثاني من الأصل»، وكذا في هامش (ط).

(٩) في (أ، ط): «حدثنا».

(١٠) بالخاء المعجمة ووردت في (ب، ج) بالمهملة، وكلاهما صحيح لكن بالمعجمة أشهر.

(١١) في (د): «بقول ابن عمر»، وكتب فوقها المثبت إشارة إلى أنه في نسخة. والعكس في (م).

(١٢) في هامش (ط): «في المغتسل».

(١٣) قال الإتيوبي: «والغِسْلَة، فِعْلَة بالكسر للهيئة».

(١٤) في (ب، م، و): «هذا غسلهُ من الجنابة»، وفي (ج، ط، ونسخة بهامش و): «هذه غسلة الجنابة»، وفي (هـ): «هذه غسلة من الجنابة». قلت: وفي صحيح البخاري «هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الجَنَابَةِ».

١٥ ـ بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالأَرْضِ بَعْدَ غَسْلِ الْفَرْجِ

٤١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ يَمْسَحُهَا[٢]، ثُمَّ يَغْسِلُهَا[٣]، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَّى فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ. [تقدم برقم: ٢٥٣، تحفة: ١٨٠٦٤]

١٦ ـ بَابُ الِابْتِدَاءِ بِالْوُضُوءِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ

٤٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [تقدم برقم: ٢٤٧، تحفة: ١٦٩٦٩]

١٧ ـ بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الطُّهُورِ

٤٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ[٥] وَتَرَجُّلِهِ. وَقَالَ[٦] بِوَاسِطٍ[٧]: فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [تقدم برقم: ١١٢، تحفة: ١٧٦٥٧]

١٨ ـ بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الرَّأْسِ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٤٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ـ هُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ[٨] عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ـ وَاتَّسَقَتِ[٩] الأَحَادِيثُ عَلَى هَذَا ـ يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَيَصُبُّ بِهَا

---

(١) في (ب): «ابن عبد الأعلى» ثم كتب في الهامش: «العلاء»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(٢) في (أ، ج، ط، ونسخة كما في هامش ب، د و): «يمسحهما»، والمثبت من (ب) وسائر النسخ.
(٣) في (أ، ج، ط، و، نسخة كما في هامش ب، د): «يغسلهما».
(٤) يعني ابن المبارك.
(٥) كذا في (أ، ج، د، ط و، هـ) وفي (ب، ح، ونسخة كما في هامش د): «وتنعله».
(٦) أي الأشعث. قال في هامش (م): «القائل هو الأشعث كما تقدم: بأي الرجلين يبدأ بالغسل».
(٧) بلد في العراق.
(٨) في هامش (د): «القائل: (وعن عمرو) هو الأوزاعي». قلت: والمراد أن الأوزاعي يرويه من طريقين الأول عن يحيى من حديث عائشة والثاني عن عمرو من طريق ابن عمر. وفي هامش (م): «قوله: وعن عمرو هو معطوف على يحيى بن أبي كثير».
(٩) هذه جملة معترضة من كلام المصنف، والمعنى: انتظمت واتفقت الروايتان.

عَلَى فَرْجِهِ وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ، فَيَغْسِلُ مَا هُنَالِكَ[(١)] حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى التُّرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا[(٢)]، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ[(٣)] وَيَتَمَضْمَضُ[(٤)]، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ[(٥)] يَمْسَحْ وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ[(٦)] الْمَاءَ. فَهَكَذَا[(٧)] كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذُكِرَ. [خ:٢٤٨، م:٣١٦، ت:١٠٤، د:٢٤٠ـ٢٤٣، جه:٥٧٤، تحفة: ١٧٧٨٧]

١٩ ـ بَابُ اسْتِبْرَاءِ الْبَشَرَةِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٤٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُخَلِّلُ رَأْسَهُ بِأَصَابِعِهِ، حَتَّى إِذَا خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدِ اسْتَبْرَأَ[(٨)] الْبَشَرَةَ غَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧١٠٨]

٤٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ[(٩)]، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ[(١٠)] بَدَأَ[(١١)] بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ. [خ:٢٥٥، تحفة: ١٧٤٤٧]

٢٠ ـ بَابُ مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ

٤٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ[(١٢)]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ **ح** وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[(١٣)]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ فَقَالَ: «**أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا**[(١٤)]». لَفْظُ[(١٥)] سُوَيْدٍ. [تقدم برقم: ٢٥٠، تحفة: ٣١٨٦]

٤٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُخَوَّلٍ[(١٦)]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا. [خ:٢٥٥، م:٣٢٩، تحفة: ٢٦٤٢]

---

(١) في (هـ): «هناك». (٢) في (أ) وهامش (ب) وعزاه لنسخة: «ينقيهما».
(٣) في (ج): «ويتمضمض ويستنشق».
(٤) كذا في (أ، ب، ج، هـ) وهامش (و) وذكر أنه نسخة، وفي هامش (ب): «نسخة: وَيُمَضْمِضُ»، وكذا في نسخة (ح، د، و).
(٥) في (أ): «ثم»، والمثبت من سائر النسخ وهو مقتضى ترجمة المصنف.
(٦) في (ب): «عليها» ثم أشار للمثبت في نسخة. (٧) هذا من قول بعض الرواة غير عائشة، قاله الإتيوبي.
(٨) فوقها في (ج): «استنقى» إشارة إلى نسخة، وفي (د): «استنقى»، وكتب في الهامش «استبرأ»، وأشار أنه في نسخة.
(٩) إناء يحلب فيه. (١٠) في (هـ): «بكفيه».
(١١) في (و): «يبدأ».
(١٢) يعني اليشكري. ووقع في هامش (و): «الذي في الأطراف يحيى بن سعيد وهو الصواب». قلت: والحديث كما في تحفة الأشراف وسائر الأصول من رواية اليشكري عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد.
(١٣) وقع في (أ) «عبيد الله»، وهو تصحيف. (١٤) في (أ): «ثلاثًا ثلاثًا».
(١٥) كتب فوقها في الهامش في (ط): «وهذا». (١٦) بوزن محمد، وقيل بكسر الميم وسكون الخاء.

٢١ ـ بَابُ الْعَمَلِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْحَيْضِ[١]

٤٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[٢] بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ[٣] صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهُورِ[٤]؟ قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً**[٥] **مُمَسَّكَةً**[٦] **فَتَوَضَّئِي بِهَا**». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَ: «**تَوَضَّئِي بِهَا**». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَتْ: [ثُمَّ][٧] إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ[٨] وَأَعْرَضَ عَنْهَا. فَفَطِنَتْ[٩] عَائِشَةُ[١٠] لِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، [قَالَتْ:][١١] فَأَخَذْتُهَا فَجَبَذْتُهَا[١٢] إِلَيَّ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [تقدم برقم: ٢٥١، تحفة: ١٧٨٥٩]

٢٢ ـ بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً[١٣]

٤٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتِ: اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ، وَدَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ أَوِ[١٤] الْحَائِطِ[١٥]، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ. [تقدم برقم: ٢٥٣، تحفة: ١٨٠٦٤]

٢٣ ـ بَابُ اغْتِسَالِ النُّفَسَاءِ عِنْدَ الإِحْرَامِ

٤٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ[١٦]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى[١٧] أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «**اغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي**[١٨] **ثُمَّ أَهِلِّي**». [تقدم برقم: ٢٩١، تحفة: ٢٦١٧]

---

(١) في (ج، د): «المحيض»، وأشار في (د) للنسخة الأخرى.

(٢) في (أ، ج، ح، م، و، هـ): «الحسين»، والمثبت من (ب، د) وهو الصواب فهو الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي. وفي هامش (م) ذكر الحسن بن محمد وعزاه لنسخة ثم قال: «وقع في بعض النسخ الحسين وفي بعضها الحسن بن محمد وصحح عليه وكذا هو في الأطراف الحسن بالتكبير بخط القلم».

(٣) في (ج): «عن أم»، وهو تصحيف. (٤) في (ج، د): «الطهر»، وأشار في (د) للنسخة الأخرى.

(٥) بكسر الفاء القطعة من القطن ووقع في (أ): «قرصة» بالقاف، وقال ابن حجر في الفتح: «وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي الأَحْوَصِ قَرْصَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَوَجَّهَهُ الْمُنْذِرِيُّ فَقَالَ: يَعْنِي شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقَرْصَةِ بِطَرَفِ الإِصْبَعَيْنِ. انْتَهَى».

(٦) أي مطلية بالمسك. (٧) زيادة من (ب) وسائر النسخ.

(٨) أي قال: سبحان الله، تعجبًا من عدم فهمها. (٩) في (أ، و): «فطنت»، وأشار في هامش (و) للمثبت في نسخة.

(١٠) في (د): «بها»، وكتب فوقها «لها»، وأشار أنها نسخة.

(١١) زيادة من (ب). (١٢) جررتها. وفي (هـ): «فجذبتها».

(١٣) في هامش (و): «نسخة: مرة مرة»، وكذا في نسخة (د).

(١٤) في (أ، ط): «و».

(١٥) في (هـ): «الحايض»، وهو تحريف. وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أو بالحائط».

(١٦) كذا في كل النسخ إلا في (د): «قالوا». (١٧) في المطبوع: «إذا»، وليست في أصولي الخطية.

(١٨) قال الإتيوبي: «الاستثفار: هو أن تشد المرأة على فرجها بخرقة عَريضة بعدَ أن تُحْشَى قُطنًا».

٢٤ ـ بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ

٤٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي[(١)] إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ[(٢)]. [تقدم برقم: ٢٥٢، تحفة: ١٦٠١٩]

٢٥ ـ بَابُ الطَّوَافِ عَلَى النِّسَاءِ[(٣)] فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

٤٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى[(٤)] نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ[(٥)] طِيبًا. [تقدم برقم: ٤١٧، تحفة: ١٧٥٩٨]

٢٦ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ

٤٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ[(٦)]، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ فَأَيْنَمَا[(٧)] أَدْرَكَ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةُ يُصَلِّي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَلَمْ يُعْطَ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً**». [خ: ٤٣٨، م: ٥٢١، تحفة: ٣١٣٩]

٢٧ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ يَجِدُ[(٨)] الْمَاءَ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٤٣٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ[(٩)] نَافِعٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَيَمَّمَا، وَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ، فَتَوَضَّأَ أَحَدُهُمَا وَعَادَ لِصَلَاتِهِ مَا كَانَ فِي الْوَقْتِ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، فَسَأَلَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ**». وَقَالَ لِلآخَرِ: «**أَمَّا أَنْتَ فَلَكَ مِثْلُ سَهْمِ جَمْعٍ**[(١٠)]». [د: ٣٣٨، تحفة: ٤١٧٦]

---

(١) سقط من نسخة (ج).

(٢) في (أ): «بعد العشاء»، والمثبت من سائر النسخ. وفي هامش (د، و) محشيًا على جملة بعد الغسل: «هذا هو الصواب ووقع في الأصل غلط فقال: لا يتوضأ بعد العصر». (٣) في (د): «نسائه»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في (أ، ط): «في»، والمثبت من سائر النسخ، وكلاهما صحيح.

(٥) في (د، هـ) وهامش (ط) معزوًّا لنسخة: «ينضح» بالحاء المهملة وكلاهما صحيح.

(٦) تحرف في (ج) إلى: «يسار». (٧) في (ج): «وأينما».

(٨) في (أ، ط، م، و، هـ): «لمن لم يجد»، والمثبت من سائر النسخ وهو أولى، كما قال الإتيوبي. وفي نسخة (ب): «ثم يجد» فلعل ما في النسخ الأخرى تصحيف لها. (٩) سقط من نسخة (ج) وهو عبد الله بن نافع.

(١٠) في (ط): «الجمع»، وفي هامش (ب): «أي أجر الصلاة مرتين»، وفي هامش (و): «"مما أخبرناه عن ابن وهب في ألفاظ غريب الموطأ أنه قيل له: ما تفسير جمع؟ قال: يعني أن له أجر الصلاة مرتين الأجرين جميعًا ولم يرد جمع الناس بالمزدلفة، ومما يقوي هذا التفسير أيضًا ما حدثنا به عن المنذر بن الزبير أنه قال في وصيته له: إن لفاطمة ابنتي بغلتي الشهباء وعشرة آلاف درهم، ولابني محمد بن المنذر سهم جمع. قال مصعب بن الزبير: سألت عبد الله بن المنذر ما يعني بسهم جمع؟ قال: نصيب رجلين. فقد صح تفسير ابن وهب أنه لا يراد جمع الناس بالمزدلفة". وجد هذا في نسخة».

٤٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ[1]. [د:٣٣٩، تحفة: ١٩٠٨٩]

٤٣٤م ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، أَنْبَأَنَا خَالِدٌ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ مُخَارِقًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقِ [بْنِ شِهَابٍ][3]: أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَصَبْتَ**». فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرُ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَأَتَاهُ فَقَالَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِلآخَرِ ـ يَعْنِي: «**أَصَبْتَ**»][4]. [انظر الحديث رقم: ٣٢٤، تحفة: ٤٩٨٢]

٢٨ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ

٤٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَذَاكَرَ عَلِيٌّ وَالْمِقْدَادُ وَعَمَّارٌ [رضي الله عنهم][5]، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي امْرُؤٌ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي[6] أَسْتَحِي[7] أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي فَيَسْأَلُهُ[8] أَحَدُكُمَا، ـ فَذَكَرَ لِي[9] أَنَّ أَحَدَهُمَا [قَالَ:][10] وَنَسِيتُهُ[11] [سَأَلَهُ][12] ـ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ذَاكَ الْمَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَ[13]لْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، أَوْ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ**». [م:٣٠٣، تحفة: ١٠١٩٥]

[بَابُ][5] الاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ[14]

٤٣٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ:

---

(١) أراد المؤلف بذلك الإشارة إلى إعلال الرواية الأولى الموصولة وتصويب الإرسال. واختار شيخنا رحمه الله تصحيحه موصولًا ومرسلًا.

(٢) كذا في الأصول وتقدم الحديث برقم (٣٢٤) واختلفت في ذلك الموضع النسخ في ضبطه كما تقدم، فورد في بعضها «أمية بن خالد»، وفي بعضها «خالد»، وهو ابن الحارث وكلاهما يروي عن شعبة وروى عنه الصنعاني، لكن المزي في التحفة والضياء في المختارة وابن كثير في جامع السنن ذكروا أن النسائي خرجه من طريق أمية بن خالد.

(٣) زيادة من (د) لم ترد في (ج).

(٤) زيادة من (ج، ومن هامش د، م) وقال في نسخة (د): «صح في نسخة ولم يوجد في بعض النسخ»، وقال في هامش (م): «هذا الحديث يوجد في بعض النسخ وقد تقدم في باب فيمن لا يجد الماء ولا الصعيد». قلت: تقدم بإسناده ومتنه برقم (٣٢٤).

(٥) زيادة من (د).

(٦) في (ب): «فأنا»، وأشار للمثبت في الهامش أنه في نسخة.

(٧) في (ج): «لأستحي».

(٨) في (ب، ط): «فليسأله»، وأشار في (ب) للمثبت في الهامش بأنه في نسخة.

(٩) قال الإتيوبي: «بالبناء للفاعل، والظاهر أن الضمير يعود إلى ابن عباس، أي قال عطاء: ذكر لي ابن عباس: أن أحدهما إما المقدادَ، وإما عمارًا»، وقيدها في (ط) مبني للمجهول.

(١٠) زيادة من هامش (ط)، ووضع عليها علامة التصحيح.

(١١) في (و): «سأله ونسيته».

(١٢) زيادة من (ب) وسائر النسخ.

(١٣) في (ج): «ثم».

(١٤) قال الإتيوبي: «أي هذا محل ذكر الاختلاف في سند حديث علي رضي الله عنه، على سليمان الأعمش»، ثم قال: «ومراد المصنف الاختلاف الواقع في السند لا الطعن في صحة الحديث».

كُنْتُ رَجُلًا [ـ يَعْنِي ـ](١) مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٩٥]

٤٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**». [تقدم برقم: ١٥٧، تحفة: ١٠٢٦٤]

[بَابُ](٢) الِاخْتِلَافِ عَلَى بُكَيْرٍ

٤٣٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ(٣) بْنُ عِيسَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: أَخْبَرَنِي ـ مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَرْسَلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: «**تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ**». [تقدم برقم: ٤٣٥، تحفة: ١٠١٩٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَخْرَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا.

٤٣٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَغْسِلُ ذَكَرَهُ ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ**(٤)». [تقدم برقم: ٤٣٥، تحفة: ١٠١٩٥]

٤٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ؛ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ. فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ**». [تقدم برقم: ١٥٥، تحفة: ١١٥٤٤]

٢٩ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

٤٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ**(٥) **فَلَا يُدْخِلْ**(٦) **يَدَهُ [فِي]**(٧) **الإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**». [تقدم برقم: ١، تحفة: ١٣١٨٩]

٤٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

---

(١) زيادة من (ب، د).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (أ): «محمد»، وهو تحريف، والمثبت من سائر النسخ وتحفة الأشراف.
(٤) في (د): «يتوضأ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (ج): «من النوم».
(٦) في هامش (و): «نسخة: يدخلن».
(٧) لم ترد في (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي[١] عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ[٢] الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. مُخْتَصَرٌ[٣]. [خ:١١٧، م:٧٦٣، ت:٢٣٢، د:٦١٠، جه:٩٧٣، تحفة: ٦٣٥٦]

٤٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ[٤] قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ**». [خ:٢١٣، تحفة: ٩٥٣]

٣٠ ـ بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

٤٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ[٥] ـ قَالَ عَلَى أَثَرِهِ: **قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**[٦]: وَلَمْ[٧] أُتْقِنْهُ ـ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**». [تقدم برقم:١٦٣، تحفة: ١٥٧٨٥]

٤٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ[٨]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ**». [تقدم برقم:١٦٣، تحفة: ١٥٧٨٥]

٤٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ[٩] مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِيهِ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ. فَأَرْسَلَ عُرْوَةُ[١٠]، قَالَتْ[١١]: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ فَقَالَ: «**مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**». [تقدم برقم:١٦٣، تحفة: ١٥٧٨٥]

٤٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ[١٢]. [تقدم برقم:١٦٣، تحفة: ١٥٧٨٥]

[آخِرُ كِتَابِ الْغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ مِنَ الْمُجْتَبَىٰ][١٣]



(١) في هامش (د): «فحولني»، وذكر أنها نسخة.
(٢) في (أ): «فجاء»، والمثبت من سائر النسخ.
(٣) في (ب) وهامش (و): «مختصرًا».
(٤) بضم الطاء وفتح الفاء.
(٥) زاد في (و): «ابن محمد بن عمرو بن حزم».
(٦) أي المصنف. قال الإتيوبي: «يعني أن المصنف قال بعد قوله: "يعني الخ": ولم أتقن هذا اللفظ عن شيخي قتيبة».
(٧) في (ج): «فلم».
(٨) في (ج): «سعيد»، وذكر في (د) أنها في نسخة. والمثبت هو الصواب
(٩) في (د): «نسخة: قال».
(١٠) في هامش (ط): «فسألها».
(١١) في (ج): «قال».
(١٢) زاد في المطبوع: «وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ».
(١٣) زيادة من (ب، ج، ح، و، هـ).

٥ ـ كِتَابُ الصَّلَاةِ[1] [مِنَ الْمُجْتَبَىٰ][2]

١ ـ [بَابُ][3] فَرْضِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ [فِيهِ][4]

٤٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ؛ إِذْ[6] أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلآى[7] حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ[8] الْبَطْنِ، فَغَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ ـ يَعْنِي ـ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ[9] مَعَ جِبْرِيلَ ؈ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ[10]؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ ؈ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، [فَقَالَ][11]: مَرْحَبًا بِكَ بِابْنٍ[12] وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ[13] ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ ؈ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ ؈ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ ؈ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ[14] عَلَى مُوسَى ؈ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ[15]: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، قِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ أَوْ[16] أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ؈ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ[15]: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ رُفِعَ[17] [لِيَ][3] الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ،**

---

(١) في (ج): «الثاني من الأصل فرض الصلاة». (٢) زيادة من (ب).
(٣) زيادة من (د). (٤) زيادة من (د، وهامش هـ).
(٥) بفتح الدال، وسكون السين، وضم التاء وفتحها.
(٦) في (أ): «إذا». (٧) في (ج، هـ): «ملآن»، وذكر في (د) النسختين.
(٨) قال الإتيوبي: «بفتح الميم وتشديد القاف، قال في النهاية: هي ما سَفَلَ من البطن فما تحته من المواضع التي تَرِقُّ جلودها».
(٩) في (د): «فانطلقت» ثم أشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (و): «أرسل إليه ربه»، وذكر في (د) أنها في نسخة.
(١١) زيادة من (ب، ط) وفي (ج، ح، د، و، هـ): «قال».
(١٢) في (ح، د، هـ): «من ابن». (١٣) في (م، هـ): «مثل»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٤) في (ح): «فأتيت». (١٥) في (ب): «فقال».
(١٦) في (هـ): «و». (١٧) في (ج): «رفعت إلى»، وفي (هـ): «رفع إلي».

فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَإِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ(١) مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ(٢) الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرٍ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ(٣) الْفِيَلَةِ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا(٤) أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى [عليه السلام](٥) فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً. قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا [ذَلِكَ](٦)، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ(٧) فَسَلْهُ(٨) أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عليه السلام فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ(٩): جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ. فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عز وجل فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ، فَأَتَيْتُ عَلَى(١٠) مُوسَى عليه السلام فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي [مِثْلَ](١١) مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عز وجل فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ(١٢)، ثُمَّ عَشْرَةً، ثُمَّ خَمْسَةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عليه السلام فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي عز وجل أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَنُودِيَ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». [خ: ٣٢٠٧، م: ١٦٤، تحفة: ١١٢٠٢]

٤٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [قَالَ:](١٣) قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ حَزْمٍ(١٤): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَرَضَ اللهُ عز وجل عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً. فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى(١٥) عليه السلام، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ(١٦) صَلَاةً. قَالَ لِي مُوسَى: فَرَاجِعْ رَبَّكَ عز وجل؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَاجَعْتُ رَبِّي عز وجل، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَاجَعْتُ رَبِّي عز وجل، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ(١٧) خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ(١٨) اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي عز وجل**». [خ: ٣٤٩، م: ١٦٢، ت: ٣١٥٧، د: ٤٨٧٨، جه: ١٣٩٩، تحفة: ١٥٥٦]

٤٥٠ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال صاحب المطالع: بنصب آخر على الظرف ورفعه على تقدير: ذلك آخر ما عليهم من دخوله. قال: والرفع أوجه».
(٢) في (أ): «السدرة»، وفي (هـ): «رفعت لي السدرة».
(٣) في (ج): «أذن».
(٤) في (أ): «ظلها»، والمثبت من سائر النسخ.
(٥) زيادة من (ج).
(٦) زيادة من (ب، ط).
(٧) في (د): «فراجع ربك»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (ب، م): «فاسأله التخفيف»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (أ، ب): «قال»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٠) في (ب، ج): «إلى»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(١١) زيادة من (ب، ط).
(١٢) زاد في (أ): «صلاة»، وليست في النسخ الأخرى ولا في الكبرى للمؤلف.
(١٣) زيادة من (ب).
(١٤) في نسخة(ج) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «قالا»، والمراد بابن حزم أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري تابعي جليل وروايته مرسلة.
(١٥) في (أ): «الموسى»، وفي (ب): «على موسى»، وأشار للمثبت في نسخة، والمثبت من سائر النسخ.
(١٦) في (أ): «خمسون».
(١٧) في هامش (و): «نسخة: هنَّ».
(١٨) في (م، هـ): «إني»، وأشار في هامش (م) لنسخة: «قد».

يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ[١] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ**[٢] **وَمَعِي جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ**[٣]. **فَفَعَلْتُ. فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ، وَإِلَيْهَا**[٤] **الْمُهَاجَرُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ. فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ [صَلَّيْتَ]**[٥] **بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ** عز وجل **مُوسَى** عليه السلام، **ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ. [فَنَزَلْتُ]**[٦] **فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى** عليه السلام. **ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَجُمِعَ لِيَ الأَنْبِيَاءُ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ]**[٧]، **فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ، ثُمَّ صَعِدَ**[٨] **بِي إِلَى السَّمَاءِ**[٩] **الدُّنْيَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ** عليه السلام، **ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى [عَلَيْهِمَا السَّلَامُ]**[١٠]، **ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ [**عليه السلام**]**[٥]، **ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ**[١١] عليه السلام، **ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ**[١٢] عليه السلام، **ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا مُوسَى** عليه السلام، **ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام، **ثُمَّ صَعِدَ بِي**[١٣] **فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ**[١٤] **[فَـ]**[١٥]**خَرَرْتُ سَاجِدًا، فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ. [فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى**[١٦] **فَقَالَ: كَمْ**[١٧] **فُرِضَ**[١٨] **عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟]**[١٩] **[فَقُلْتُ:]**[٢٠] **خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ**[٢١] **التَّخْفِيفَ**[٢٢]. **فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَلَيَّ**[٢٣] **عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ، فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ [رُدِدْتُ**[٢٤]**]**[٢٥] **إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ**[٢٦]. **قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ**[٢٧] **التَّخْفِيفَ**[٢٨]**؛ فَإِنَّهُ فَرَضَ**

---

(١) في (ح): «عن».
(٢) في (هـ): «فركعت»، وهي تصحيف.
(٣) في هامش (و): «نسخة: فصلي» ثم قال: «وقع في بعض النسخ: فصلي، الجميع».
(٤) في هامش (و): «نسخة: إليه».
(٥) زيادة من (ب، ط).
(٦) زيادة من (هـ) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٧) زيادة من (ط، هـ).
(٨) بالبناء للفاعل وهو جبريل.
(٩) في (ح): «سماء» في كل الحديث.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (ح): «إدريس».
(١٢) في (ح): «هارون».
(١٣) زاد في (أ): «إلى».
(١٤) كسحابة وزنًا ومعنى.
(١٥) زيادة من (د، م).
(١٦) في (و): «حتى أمر بموسى».
(١٧) في (ح، و): «ما»
(١٨) في (ح، و): «ما فرض ربك»، وفي المطبوع: «الله».
(١٩) زيادة من (ب، م) وهامش (د) وأشار في هامش (م) أنه لم يرد في الأصل المنقول منه وإنما فيه بياض ووجد في بعض النسخ وأما غالب النسخ فلم يوجد فيها هذا الكلام. وفي (ح): «فرجعت بذلك حتى أمر على موسى عليه السلام فقال: ما فرض».
(٢٠) زيادة من (ب).
(٢١) في (ح): «فسأله».
(٢٢) في (ح): «تخفيفًا».
(٢٣) كذا في (أ، ب، ح) وهي نسخ متقنة ووقع في (ح،د، و، هـ): «عني».
(٢٤) في (ب) وهامش (م): «رددت».
(٢٥) زيادة من سائر النسخ.
(٢٦) في (ح): «صلاة».
(٢٧) في هامش (د): «نسخة: فأسأله».
(٢٨) في (ح): «تخفيفًا»، وزاد في (د) وهامش (م، هـ): «لأمتك».

عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا [بِهِمَا][١]. **فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي ﷻ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: إِنِّي**[٢] **يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّى**[٣]**، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ﵇، فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى** ـ [يَقُولُ:][٤] أَيْ حَتْمٌ ـ، **فَلَمْ أَرْجِعْ**. [تحفة: ١٧٠١]

٤٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[٥]، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ[٦]، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ تَحْتِهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا أُهْبِطَ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا حَتَّى يُقْبَضَ[٧] مِنْهَا، قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦] قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأُعْطِيَ[٨] ثَلَاثًا[٩]: الصَّلَوَاتِ[١٠] الْخَمْسَ، وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيَغْفِرُ[١١] لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتِ[١٢]. [م: ١٧٣، ت: ٣٢٧٦، تحفة: ٩٥٤٨]

٢ ـ بَابُ أَيْنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ

٤٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ[١٣]، أَنَّ الْبُنَانِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ[١٤] الصَّلَوَاتِ[١٥] فُرِضَتْ بِمَكَّةَ، وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَقَّا بَطْنَهُ، وَأَخْرَجَا حُشْوَتَهُ[١٦] فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَغَسَلَاهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا. [م: ١٦٢، تحفة: ٤٥٤]

٣ ـ بَابُ كَيْفَ فُرِضَتِ [الصَّلَاةُ][١٧]

٤٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٨] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،

---

(١) زيادة من (د) وفي (ج، هـ): «بها». (٢) في (ب): «إنَّ».

(٣) بكسر الصاد المهملة، حتم وواجب، وجاء في هامش (و) «أي حَتْم واجب، وقيل: مشتقة من صَرَّ إذا قَطَعَ، وقيل: من أصْرَرْتُ على الشيء، وقال أبو موسى: إنه صِرِّيٌّ بوزن جِنِّي وصِرِّيُّ العَزْم: ثابته ومستقره. والله أعلم».

(٤) زيادة من (ب، ج، د، و). (٥) بكسر الميم وسكون الغين.

(٦) قال النووي: «كذا هو في جميع الأصول: السادسة. وقد تقدم في الروايات الأخر من حديث أنس أنها فوق السماء السابعة. قال القاضي: كونها في السابعة هو الأصح، وقول الأكثرين وهو الذي يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى. قلت: ويمكن أن يجمع بينهما فيكون أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة فقد علم أنها في نهاية من العظم».

(٧) في (ب): «يفيض». (٨) في (ج): «فأعطيت ثلاث».

(٩) في (أ، د): «ثلاثة»، وكتب في هامش (د): «ثلاثًا»، وعزاه لنسخة، وفي (ج): «ثلاث»، والمثبت من (ب) وسائر النسخ.

(١٠) بالنصب والرفع. (١١) بالبناء للفاعل وهو الله، وقيد بالبناء للمفعول.

(١٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار، أي تلقيهم فيها».

(١٣) في (م): «أخبره»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٤) في (ج): «قال».

(١٥) في (د): «الصلاة».

(١٦) كذا في (أ، ب، ط)، ووقع في سائر النسخ: «حشوه»، وقال السندي: «حشوه: هكذا في نسختنا ـ وهو بفتح فسكون ـ أي ما في بطنه، وفي نسخة السيوطي "حُشوته" وهي بالضم والكسر: الأمعاء».

(١٧) زيادة من (ح، د، و، هـ). (١٨) في (م): «أخبرنا».

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلَ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ[1]، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ. [خ: ١٠٩٠، م: ٦٨٥، تحفة: ١٦٤٣٩]

٤٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] الْوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو ـ يَعْنِي: الأَوْزَاعِيَّ ـ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَرَضَ اللهُ ﷻ الصَّلَاةَ[3] عَلَى رَسُولِ اللهِ[4] ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أُتِمَّتْ[5] فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الأُولَى. [تحفة: ١٦٥٢٦]

٤٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. [خ: ٣٥٠، م: ٦٨٥، د: ١١٩٨، تحفة: ١٦٣٤٨]

٤٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ[6]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [م: ٦٨٧، د: ١٢٤٧، جه: ١٠٦٨، تحفة: ٦٣٨٠]

٤٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ[7]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ[8] أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ ﷻ[9]: ﴿فَلَيْسَ[10] عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النّساء: ١٠١]؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلَّالٌ فَعَلَّمَنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا أَنَّ اللهَ ﷻ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ. [جه: ١٠٦٦، تحفة: ٦٦٥١]

قَالَ الشُّعَيْثِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

٤ ـ بَابُ كَمْ فُرِضَتْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

٤٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ[11] دَوِيُّ[12] صَوْتِهِ وَلَا يُفْهَمُ[13] مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسُ[14] صَلَوَاتٍ**

---

(١) في هامش (م): «نسخة: ركعتان» بالرفع على الابتداء وبالنصب على الحال.
(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) في (ح): «الصلوات».
(٤) في (ح): «رسوله». (٥) في هامش (ط): «ثبتت».
(٦) تحرف في (ج): «الأخفش». (٧) في (و): «ابن الشعيثي»، وهو خطأ.
(٨) بفتح الهمزة. (٩) في (ط): «تعالى».
(١٠) في (أ، ب، ج، ح، د، ط، و): «ليس»، والآية: «فليس»، والمثبت من نسخة (هـ).
(١١) في (أ) من غير نقط، والضبط من (ب، ج) وهامش (و) معزوًّا لنسخة، ووقع في سائر النسخ: «نسمع» بالنون وكلاهما في الرواية.
(١٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الدال وحكي ضمها؛ شدة الصوت وبعده في الهواء».
(١٣) بالياء والنون كما تقدم في «نسمع». (١٤) بالرفع والنصب والجر، قاله الإتيوبي.

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قَالَ: «وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». فَأَدْبَرَ [الرَّجُلُ][(١)] وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ[(٢)] عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ[(٣)] مِنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [خ:٤٦، م:١١، د:٣٩١، تحفة: ٥٠٠٩]

٤٥٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَم افْتَرَضَ اللهُ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا[(٤)]». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا[(٥)]؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا[(٦)]». فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ [شَيْئًا][(٧)] وَلَا يَنْقُصُ[(٨)] مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ[(٩)] صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ». [تحفة: ١١٦٦]

٥ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ[(١٠)]

٤٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[(١١)]، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَبِيبُ الأَمِينُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟» فَرَدَّهَا[(١٢)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلَامَ[(١٣)]؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ[(١٤)] وَلَا[(١٥)] تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ـ وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً[(١٦)] ـ: أَنْ[(١٧)] لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا». [م: ١٠٤٣، د: ١٦٤٢، جه: ٢٨٦٧، تحفة: ١٠٩١٩]

٦ ـ بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ[(١٨)] الْخَمْسِ

٤٦١ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

---

(١) زيادة من (ح، د، و، هـ).
(٢) في (ج): «لا يزيد».
(٣) في (ح): «ولا ينقص».
(٤) في (أ) وهامش (د): «خمس صلوات»، وفي (ج): «الصلوات الخمس»، والمثبت من سائر النسخ ووقع في (د، و): «صلوات خمسٌ»، وأشار في الهامش إلى «خمسًا». قال السندي: «هَكَذَا فِي بعض النّسخ، فَهُوَ إِما مَرْفُوع بتقدير هِيَ خمس أَو جُمْلَتهَا خمس أَو مَنْصُوب لَكِن حذف الْألف خطًا على دأب كِتَابَة أهل الحَدِيث، فَإِنَّهُم كثيرًا مَا يَكْتُبُونَ الْمَنْصُوب بِلَا ألف. وَفِي بعض النّسخ خمْسًا بِالْألف وَهُوَ وَاضح».
(٥) في (ب، ج): «شيءٌ»، وكذا في النسخة الهندية. وقال الإتيوبي في توجيهه: «وعليه يكون مبتدأ مؤخرًا خبره الظرف قبله».
(٦) في (أ، د) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «خمس صلوات»، وفي (ج): «الصلوات الخمس»، والمثبت من سائر النسخ.
(٧) زيادة من سائر النسخ.
(٨) في (د) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «ينتقص».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لأن».
(١٠) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «خمس صلوات».
(١١) بفتح الخاء وسكون الواو.
(١٢) في (هـ) وهامش (ح، و) معزوًّا لنسخة: «فرددها».
(١٣) بحذف الألف وفي (ج) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: بإثباتها.
(١٤) زاد في (و): «تعالى».
(١٥) في (ب): «لا تشركوا».
(١٦) في (ب): «خفيفة».
(١٧) في (م): «لا تسألوا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٨) في (د): «الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.

حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ [بَنِي][1] كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ[2]، سَمِعَ رَجُلًا[3] بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الْوِتْرُ وَاجِبٌ. قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: فَرُحْتُ[4] إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَائِحٌ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ[5] أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ [ﷻ][6] عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ[7] عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**». [د: ١٤٢٠، جه: ١٤٠١، تحفة: ٥١٢٢]

٧ ـ بَابُ فَضْلِ الصَّلَوَاتِ[8] الْخَمْسِ

٤٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ[9] يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟**» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: «**فَكَذَلِكَ[10] مَثَلُ الصَّلَوَاتِ [الْخَمْسِ][11]، يَمْحُو[12] اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا**». [خ: ٥٢٨، م: ٦٦٧، ت: ٢٨٦٨، تحفة: ١٤٩٩٨]

٨ ـ بَابُ الْحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

٤٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ[13] بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[14] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ**». [ت: ٢٦٢١، جه: ١٠٧٩، تحفة: ١٩٦٠]

٤٦٤ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ**»][15]. [م: ٨٢، ت: ٢٦٢٠، د: ٤٦٧٨، تحفة: ٢٨١٧]

٩ ـ بَابُ الْمُحَاسَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ[16]

٤٦٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ [ـ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ـ][17] الْخَزَّازُ[18]

---

(١) زيادة من (ح، د، و، هـ).
(٢) بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال، نسبة إلى مُخْدَج بن الحارث.
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «من الأنصار».
(٤) في (هـ): «فرجعت».
(٥) أي أخطأ.
(٦) زيادة من (ج).
(٧) زاد في هامش (د): «الله»، وعزاه لنسخة.
(٨) في (ج، هـ): «صلوات».
(٩) في (أ): «بباب أحدكم نهرًا»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٠) في (و) ونسخة في هامش (هـ): «فذلك»، وأشار في هامش (و) للمثبت.
(١١) زيادة من (ج، ح، د، هامش ط، و، هـ).
(١٢) في (أ) بحذف الواو.
(١٣) في (ج): «أبو الحسين»، وهو تحريف.
(١٤) في (ب): «أخبرنا».
(١٥) زيادة من هامش (د، و) ونسخة: (ح، م، هـ)، وقال في هامش (م): «هذا الحديث يوجد في بعض النسخ، وعزاه في الأطراف للنسائي».
(١٦) في (ح، ط، و، هـ): «الصلوات»، وفي هامش (د) وذكر المثبت في نسخة.
(١٧) زيادة من هامش (و) ونسخة: (ح، هـ).
(١٨) بمعجمات نسبة إلى الخز.

قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(١)]، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللهَ ﷻ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ**[(٢)]، **فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ**[(٣)]، **وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ**». ـ قَالَ هَمَّامٌ: لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ أَوْ مِنَ الرِّوَايَةِ[(٤)] ـ «**فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ**[(٥)] **قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلُ بِهِ**[(٦)] **مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ [عَلَى]**[(٧)] **نَحْوِ ذَلِكَ**». [ت: ٤١٣، جه: ١٤٢٥، تحفة: ١٢٢٣٩]

خَالَفَهُ أَبُو الْعَوَّامِ[(٨)]:

٤٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ[(٩)] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ بَيَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ ـ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ ـ أَخْبَرَنَا[(١٠)] أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[(١١)]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**[إِنَّ]**[(١٢)] **أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهُ**[(١٣)] **شَيْءٌ**[(١٤)] **قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ تَجِدُوا**[(١٥)] **لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ مِنْ تَطَوُّعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٦٦٠]

٤٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ[(١٦)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**[إِنَّ]**[(١٧)] **أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ**[(١٨)]، **فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللهُ ﷻ: انْظُرُوا لِعَبْدِي**[(١٩)] **مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ**[(٢٠)] **الْفَرِيضَةَ**». [تقدم برقم: ٤٦٦، تحفة: ١٤٨١٨]

١٠ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ

٤٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ [الثَّقَفِيُّ][(٢١)] قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا

---

(١) زيادة من (ح).
(٢) في (ب) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «الصلاة».
(٣) في (أ): «ونجح».
(٤) في (هـ): «الرواة».
(٥) في هامش (م): «نسخة: شيئًا».
(٦) في (د) معزوًّا لنسخة: «له».
(٧) زيادة من (ب، ج، ح، د، و، هـ).
(٨) في هامش (م): «قوله: خالفه أي خالف همامًا، وأبو العوام هو عمران القطان».
(٩) في هامش (م): «أبو داود هذا هو الحراني، واسمه سليمان بن سيف شيخ النسائي».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(١١) وهو البصري، ووقع في بعض النسخ المطبوعة: «ابن زياد»، وهو وهم.
(١٢) زيادة من (ب، ج)
(١٣) في (ب، ج) وهامش (و): «منها».
(١٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شيئًا».
(١٥) في (ح، م، هـ) وهامش (د): «تجدون».
(١٦) في (و): «أبو»، وهو تحريف.
(١٧) زيادة من (ج، د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(١٨) في (د): «الصلاة»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١٩) في هامش (أ): «هل»، وعزاه في (د): لنسخة.
(٢٠) في (م، هـ): «بها»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٢١) زيادة من (ح، هـ).

مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! خَبِّرْنِي[1] بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ،** [قَالَ:][2] **ذَرْهَا**» ـ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [خ: ٥٩٨٣، م: ١٣، تحفة: ٣٤٩١]

١١ ـ بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الظُّهْرِ [فِي الْحَضَرِ][3]

٤٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][4] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسًا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ.[5] [خ: ١٠٨٩، م: ٦٩٠، ت: ٥٤٦، د: ١٢٠٢، تحفة: ١٦٦]

١٢ ـ بَابُ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

٤٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ[6] ـ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: إِلَى الْبَطْحَاءِ ـ فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ. [خ: ٤٩٥، م: ٥٠٣، د: ٦٨٨، تحفة: ١١٧٩٩]

١٣ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

٤٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْبَخْتَرِيُّ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ [كُلُّهُمْ][2] سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**». [م: ٦٣٤، د: ٤٢٧، تحفة: ١٠٣٧٨]

١٤ ـ بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ

٤٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَ[7] صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨]. ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [م: ٦٢٩، ت: ٢٩٨٢، د: ٤١٠، تحفة: ١٧٨٠٩]

٤٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في نسخة (ج، د، ط، و): «أخبرني».
(٢) زيادة من (ج، د، ط، و).
(٣) زيادة من (ج، ح، د، و، هـ) وهامش (ط).
(٤) زيادة من (د).
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) وهي شدة الحر نصف النهار.
(٧) لم ترد في (ب).

قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبِيدَةَ[(١)]، عَنْ عَلِيٍّ ـ رضي الله عنه ـ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ[(٢)] الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ**». [خ: ٢٩٣١، م: ٦٢٧، ت: ٢٩٨٤، د: ٤٠٩، جه: ٦٨٤، تحفة: ١٠٢٣٢]

١٥ ـ بَابُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ

٤٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ: بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ[(٣)] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ**». [خ: ٥٥٣، م: ٦٩٤، تحفة: ٢٠١٣]

١٦ ـ بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْحَضَرِ

٤٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ـ قَدْرَ سُورَةِ السَّجْدَةِ ـ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[(٤)]، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ[(٥)] عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الأُخْرَيَيْنِ[(٦)] مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ[(٥)] مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ. [م: ٤٥٢، د: ٨٠٤، تحفة: ٣٩٧٤]

٤٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي[(٨)] بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ[(٩)] اللهِ ﷺ يَقُومُ فِي الظُّهْرِ فَيَقْرَأُ[(١٠)] قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[(١١)] قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ[(١٢)] آيَةً. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٢٥٩]

١٧ ـ بَابُ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي السَّفَرِ

٤٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي[(١٣)] الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ. [تقدم برقم: ٤٦٩، تحفة: ٩٤٧]

٤٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١٤)] عَبْدُ اللهِ بْنُ[(١٥)] الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ

---

(١) بفتح العين وكسر الباء.
(٢) في (د): «صلاة»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.
(٣) في (أ): «قال: فإن».
(٤) في (أ): «الأولتين».
(٥) في (أ): «الأخرتين».
(٦) في (و): «الأخرتين».
(٧) في (م): «أخبرنا».
(٨) في (أ): «ابن»، وهو خطأ.
(٩) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) زاد في (أ): «في الظهر».
(١١) في (أ): «الأولتين».
(١٢) في (ج): «عشر».
(١٣) في (أ): «بالحليفة».
(١٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(١٥) في (ج): «هو ابن».

شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ فَاتَتْهُ**(١) **صَلَاةُ**(٢) **الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ**(٣) **وَمَالَهُ**». [تحفة: ١١٧١٧]

قَالَ عِرَاكٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٤): «**مَنْ فَاتَتْهُ**(٥) **صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ**(٦) **وَمَالَهُ**».

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ:

٤٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ(٧) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ**(٨) **فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ**». [تحفة: ١١٧١٧]

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ:

٤٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٩) عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ(١٠) بْنِ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ سَعْدٍ](١١) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ(١٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هِيَ [صَلَاةُ]**(١٣) **الْعَصْرِ**». [تحفة: ٧٣٢٠]

١٨ ـ بَابُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

٤٨١ ـ (صحيح(١٤)) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ(١٥) بْنِ(١٦) كُهَيْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ(١٧) أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَامَ(١٨) فَصَلَّى ـ يَعْنِي ـ الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ(١٩) مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. [م: ١٢٨٨، ت: ٨٨٨، د: ١٩٣٢، تحفة: ٧٠٥٢]

---

(١) في (أ، ب، د): «فاته»، والمثبت من سائر النسخ.
(٢) في (ح): «الصلاة»، وفي (ط): «من فاته العصر».
(٣) بالنصب والرفع، والنصب أشهر.
(٤) في (ج): «وهو».
(٥) في (د): «فاته»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال القرطبي: روي بالنصب على أن وتر بمعنى سلب وهو يتعدى إلى مفعولين، وبالرفع على أنه بمعنى أخذ فيكون أهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله».
(٧) بضم الزاي وسكون الغين لقب. وزاد في هامش (أ): «المصري».
(٨) في هامش (ط): «صلاة العصر».
(٩) في (أ): «حدثني».
(١٠) في (ط): «سعيد»، وكتب في الهامش: «صوابه: سعد».
(١١) زيادة من (هـ).
(١٢) في (د): «سمعت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) زيادة من (د، و، هـ).
(١٤) المحفوظ أنه صلى المغرب والعشاء بإقامتين.
(١٥) في (ج): «وهو ابن».
(١٦) في (أ): «عن»، وهو تصحيف.
(١٧) أي: مزدلفة.
(١٨) في نسخة (ب، ج، ح، د، و، هـ): «ثم أقام»، والتصويب من نسخة (أ) والكبرى للمؤلف، فالحديث اختلف فيه عن ابن عمر، فروى سعيد بن جبير بأنه بإقامة واحدة، وروى سالم بأنه بإقامتين وهو الصحيح. ورواية: بإقامة واحدة شاذة كما رجحه شيخنا ﵀.
(١٩) زاد في (و): «بهم».

١٩ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

٤٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ[١] عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ ﷺ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ[٢] يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ**». وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ[٣] يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [خ:٥٦٦، م:٦٣٨، تحفة: ١٦٦٤٢]

٢٠ ـ بَابُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ

٤٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ[٤] أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ: صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ فَعَلَ مِثْلَ[٥] ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ. [تقدم برقم: ٤٨١، تحفة: ٧٠٥٢]

٤٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ[٤] كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ[٦] فِي هَذَا الْمَكَانِ. [تقدم برقم: ٤٨١، تحفة: ٧٠٥٢]

٢١ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ[٧]

٤٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ[٨] مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ[٩] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ـ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ**». [خ:٥٥٥، م:٦٣٢، تحفة: ١٣٨٠٩]

٤٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ[١٠] بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][١١] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمْعِ[١٢] عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ[١٣] وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ**: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]». [خ:٦٤٩، م:٦٤٩، ت: ٢١٥، جه: ٧٨٦، تحفة: ١٣٢٥٩]

---

(١) تحرف في (أ): «ابن».
(٢) في هامش (و): «نسخة: رجل»، وكذا هي في هامش (ط).
(٣) في (ج): «أحد يومئذٍ».
(٤) في (ج): «وهو ابن».
(٥) من نسخة (أ) ولم ترد في النسخ الأخرى.
(٦) في هامش (د): «يفعل»، وعزاه لنسخة.
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فضل صلاة الفجر».
(٨) في (و): «بكم».
(٩) في (أ): «يعرجون».
(١٠) في (ج): «قال ابن عبيد».
(١١) زيادة من (ط).
(١٢) في (د، و): «الجميع»، وفي (ب): «الجماعة»، وهي الموافقة لما في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.
(١٣) في (د، ط): «بخمس»، وأشار فيهما للمثبت في نسخة.

٤٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى**(١) **قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ**». [تقدم برقم: ٤٧١، تحفة: ١٠٣٧٨]

٢٢ ـ بَابُ فَرْضِ الْقِبْلَةِ

٤٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ(٢) ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ـ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، شَكَّ سُفْيَانُ(٣) ـ وَصُرِفَ(٤) إِلَى الْقِبْلَةِ. [خ: ٣٩٩، م: ٥٢٥، ت: ٣٤٠، جه: ١٠١٠، تحفة: ١٨٤٩]

٤٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ. فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٣٥]

٢٣ ـ بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

٤٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ [هُوَ](٥) زُغْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ(٦) [تَتَوَجَّهُ](٧)، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [خ: ١٠٩٦، م: ٧٠٠، ت: ٤٧٢، د: ١٢٢٤، جه: ١٢٠٠، تحفة: ٦٩٧٨]

٤٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ(٨) عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ أُنْزِلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]. [خ: ٩٩٩، م: ٧٠٠، ت: ٢٩٥٨، تحفة: ٧٠٥٧]

٤٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٩)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [قَالَ:](١٠) كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ.

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(١١). [تقدم برقم: ٤٨٨، تحفة: ٧٢٣٨]

---

(١) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «يصلي». (٢) في (ب، ط): «النبي».
(٣) في (ب، ج): «سفيان شك». (٤) في هامش (د، و): «نسخة: وصرفنا».
(٥) زيادة من (ج، د). (٦) في (أ): «وجهه»، وفي (ط): «وجهة».
(٧) زيادة من هامش (و، هـ): «معزوًّا لنسخة. (٨) تحرف في (ج): «ابن».
(٩) من رباعيات المصنف، وهو أعلى ما وقع له من أسانيد.
(١٠) زيادة من سائر النسخ. (١١) في (ب): «يفعله».

٢٤ ـ بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَإِ بَعْدَ الِاجْتِهَادِ

٤٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ[(١)] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ [قُرْآنٌ][(٢)]، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا[(٣)]. وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.[(٤)] [خ:١١٠٥، م:٧٠٠، د:١٢٢٤، تحفة: ٧٢٢٨]

[آخر فرض الصلاة][(٥)]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: هو بالمد ومصروف ومذكر، وقيل: مقصور وغير مصروف ومؤنث، موضع بقرب المدينة معروف».

(٢) زيادة من (د).

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: روي فاستقبلوها بكسر الباء وفتحها، والكسر أصح وأشهر وهو الذي يقتضيه تمام الكلام بعده».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٥) زيادة من (ب، ج، و).

٦ ـ كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ[١]

٤٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ[٢] رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ [بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ][٣]: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ. فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ[٤] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ**». يَحْسُبُ[٥] بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [خ:٥٢١، م:١٦٧، د:٣٩٤، ٦٦٨، تحفة: ٩٩٧٧]

١ ـ [بَابُ][٣] أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ

٤٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ[٦] بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: كَمَا أُسْمِعُكَ السَّاعَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ لَا يُبَالِي[٧] بَعْضَ تَأْخِيرِهَا ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ ـ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَ[لَا][٨] الْحَدِيثَ بَعْدَهَا. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ[٩] فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُهُ فَيَعْرِفُهُ. قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ. [خ:٥٤١، م:٤٦١، ت:١٦٨، د:٣٩٨، جه:٦٧٤، تحفة: ١١٦٠٥]

٤٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ[١٠]. [خ:٥٤٠، م:٢٣٥٩، تحفة: ١٥٣٥]

٤٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا. قِيلَ لِأَبِي إِسْحَاقَ: فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [م:٦١٩، جه:٦٧٥، تحفة: ٣٥١٣]

---

(١) وقع في المطبوع بعده: «باب»، وليس في أصولي الخطية.
(٢) بفتح الهمزة وكسرها، ورجح النووي الكسر، واستشكل الكسر غير واحد من الأئمة. وقيده في (ط) بفتح الهمزة ثم أشار في الهامش لنسخة بكسرها.
(٣) زيادة من (د).
(٤) عقبة بن عمرو البدري.
(٥) بضم السين، أي يعد.
(٦) بفتح السين وتشديد الياء.
(٧) في (أ) بحذف الياء.
(٨) زيادة من (د، هـ) وهامش (ط).
(٩) في (هـ): «بعد ذلك».
(١٠) في (ب): «فصلى بهم الظهر».

٢ ـ بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

٤٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ[١] قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٢] يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ [مِنْهُ][٣] حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ. فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَتْ[٤] نِصْفَ النَّهَارِ[٥]؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ نِصْفَ[٦] النَّهَارِ. [د:١٢٠٥، تحفة: ٥٥٥]

٣ ـ [بَابُ][٧] تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

٤٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ[٩]: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ.[١٠] [خ:٩٠٦، تحفة: ٨٢٣]

٤ ـ [بَابُ][٧] [الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ[١١] الْحَرُّ][١٢]

٥٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢] [أَنَّهُ][١٣] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**». [خ:٥٣٣، م:٦١٥، ت:١٥٧، د:٤٠٢، جه:٦٧٧، تحفة: ١٣٢٢٦]

٥٠١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[١٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي **ح** وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ **ح** وَأَنْبَأَنَا[١٥] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ[١٦] بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ [قَالَ:][١٧] «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ؛ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**». [تحفة: ٨٩٨٣]

٥ ـ [بَابُ][٧] آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ

٥٠٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٨] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ**

---

(١) في هامش (و): «هو ابن عمرو العائذي بالذال المعجمة، كذا ضبطه في التهذيب».
(٢) زيادة من (ط).
(٣) زيادة من (ح، د، و، هـ) ولم ترد في الكبرى.
(٤) في (أ، ط) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «كان».
(٥) في (ح، وهامش: د، ط، و، هـ): «بنصف»، وهي التي في الكبرى.
(٦) في (ط): «بنصف».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (د): «حدثنا».
(٩) في (و) وهامش (د، هـ) معزوًّا لنسخة: «يقول».
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١١) في (ط): «في شدة الحر».
(١٢) زيادة من سائر النسخ وسقط من (أ).
(١٣) زيادة من (د، و).
(١٤) في (ب): «أخبرنا».
(١٥) في (ب، ط): «وأخبرنا».
(١٦) تحرف في (أ، ط): إلى «الحسين».
(١٧) زيادة من سائر النسخ.
(١٨) في (هـ): «أخبرنا».

دِينَكُمْ»، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلَّى[1] بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ[2]، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتٍ[3] وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «**الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسِ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ**[4]». [تحفة: ١٥٠٨٥]

٥٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** [أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ][5] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَذْرَمِيُّ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[7] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ[8]. [د: ٤٠٠، تحفة: ٩١٨٦]

٦ ـ [بَابُ][9] أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ

٥٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ ثَوْرٌ[10]: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللهِ][9] قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**صَلِّ**[11] **مَعِي**[12]». فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ. قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ. [ت: ١٥٠، تحفة: ٢٤١٧]

٧ ـ [بَابُ][9] تَعْجِيلِ الْعَصْرِ

٥٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [خ: ٥٢٢، م: ٦١١، ت: ١٥٩، د: ٤٠٧، جه: ٦٨٣، تحفة: ١٦٥٨٥]

---

(١) في (و): «وصلى».
(٢) في (أ): «مثله»، والمثبت من سائر النسخ.
(٣) في هامش (و): «نسخة: لوقت».
(٤) في (أ): «أمس»، والمثبت من سائر النسخ.
(٥) زيادة من (و).
(٦) بفتح الهمزة، وسكون المعجمة، وفتح الراء: نسبة إلى قرية عند نَصِيبين من الجَزيرَة. قاله في اللباب.
(٧) بفتح العين.
(٨) قال الخطابي: «وهذا أمر يختلف في الأقاليم والبلدان، ولا يستوي في جميع المدن والأمصار، لأن العلة في طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء وانحطاطها. . . .».
(٩) زيادة من (د).
(١٠) في (ح): «قال: حدثنا ثور».
(١١) في (أ): «صلي». قال السندي: «هكذا في نسختنا ثبوت الياء، والظاهر حذفها، وكأن الياء الموجودة للإشباع».
(١٢) في (ج): «أمني جبريل عليه السلام».

٥٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][٢] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ[٣]، فَقَالَ أَحَدُهُمَا[٤]: فَيَأْتِيهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَقَالَ الآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [خ: ٥٥٠و٥٥١، م: ٦٢١، د: ٤٠٤، جه: ٦٨٢، تحفة: ٢٠٢]

٥٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٢٢]

٥٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[٧]، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ـ يَعْنِي الْعَصْرَ ـ وَالشَّمْسُ[٨] بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ[٩]. [تقدم برقم: ٥٠٦، تحفة: ١٧١٠]

٥٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٠] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، قُلْتُ: يَا عَمِّ! مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي. [خ: ٥٤٩، م: ٦٢٣، تحفة: ٢٢٥]

٥١٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِيُّ[١١] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ[١٢] عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ. قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ. فَقَالُوا لَهُ: عَجَّلْتَ. فَقَالَ: إِنَّمَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ[١٣] أَصْحَابِي يُصَلُّونَهُ[١٤]. [تحفة: ١٧١٨]

٨ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ الْعَصْرِ

٥١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ[١٥] بْنِ[١٦] خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ[١٧] ـ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ ـ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: صَلَّيْتُمُ[١٨] الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لَا، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ

---

(١) في (ب): «أخبرنا». (٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (و): «يمد ويقصر»، وفي هامش (د): «والأفصح فيه المد والتذكير والصرف».
(٤) في (أ): «أحدهم». (٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (د): «حدثنا». (٧) بالحاء المهملة المكسورة.
(٨) زاد في هامش (د)، ووضع عليها علامة التصحيح: «حية».
(٩) في هامش (و): «محلقة: أي مرتفعة». (١٠) في (د): «أنبأنا».
(١١) تحرف في (و): إلى «المزني». (١٢) في (د): «زمن».
(١٣) في (ب): «رأيت رسول الله ﷺ وأصحابه يصلون». (١٤) في (ح، هـ): «يصلون».
(١٥) في (و): «مشمرخ». قال ابن حجر: «بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم».
(١٦) تحرف في (أ) إلى: «عن». (١٧) في هامش (و): «نسخة: صلاة الظهر».
(١٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أصليتم».

مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ. قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ**(١)، **جَلَسَ يَرْقُبُ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللهَ ﷻ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**»(٢). (٣) [م: ٦٢٢، ت: ١٦٠، د: ٤١٣، تحفة: ١١٢٢]

٥١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ**(٤) **وَمَالَهُ**»(٥). [خ: ٥٥٢، م: ٦٢٦، جه: ٦٨٥، تحفة: ٦٨٢٩]

٩ ـ [بَابُ](٦) آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ

٥١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ(٧) قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ـ يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ ـ، عَنْ بُرْدٍ(٨)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ [ﷺ](٩) وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ؛ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ [ﷺ](١٠) وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى(١١) الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ [جِبْرِيلُ](١٢) حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ [ﷺ](١٠) وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ [ﷺ](١٣) وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ(١٣) الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ [ﷺ](١٤) وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ

---

(١) في (أ): «المنافقين».

(٢) في هامش (و) عقبه: «أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: "الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"»، ووقع في هامش (د) أيضًا لكن بإسقاط نافع وقال عقبه الناسخ: «لم يوجد في نسخة صحيحة وسنده يستنكر كونه ثلاثيًا»، وقال المزي: «حديث النسائي في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس، عنه ولم يذكره أبو القاسم».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) بالنصب والرفع والنصب أشهر.

(٥) في هامش (د، م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"»، وقال المزي عقبه في التحفة (٨٣٤٥): «في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس، عنه ولم يذكره أبو القاسم». قلت: والمجتبى من رواية ابن السني وأما الكبرى فرواها عنه غير واحد منهم أبو الطيب هذا، وعليه فمن الخطأ أن يضم هذا الحديث إلى نسخ المجتبى والله أعلم.
تنبيه: سقط من هامش (د) «عن نافع»، وكتب في الهامش عليه: «لم يوجد في نسخة صحيحة وسنده يستنكر كونه ثلاثيًا».

(٦) زيادة من (د).

(٧) تحرف في (أ) إلى: «صالح»، وكتب في هامش (ط): «نسخة: صالح».

(٨) بضم الباء وسكون الراء.

(٩) زيادة من (ط، و).

(١٠) زيادة من (و).

(١١) في (أ، ب، ج): «صلى»، وفي هامش (د) كذلك معزوًّا لنسخة و«يصلي»، وعزاه لنسخة أيضًا.

(١٢) زيادة من (د).

(١٣) في (أ، ب، ج، و، وهامش د): «أسفر»، وفي هامش (د، و) معزوًّا لنسخة: «انشق».

(١٤) زيادة من (د، و).

مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، صَلَّى[(١)] الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ[(٢)] شَخْصَيْهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ[(٣)] الشَّمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، صَلَّى[(٤)] الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ [جِبْرِيلُ][(٥)] حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ[(٦)] وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتٌ**». [تحفة: ٢٤٠١]

١٠ ـ [بَابُ][(٧)] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ[(٨)] مِنَ الْعَصْرِ

٥١٤ ـ (صحيح بلفظ: ركعة) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٩)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ[(١٠)] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ[(١١)] الشَّمْسُ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**». [م: ١٦٥، د: ٤١٢، تحفة: ١٣٥٧٦]

٥١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ][(١٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ [صَلَاةِ][(١٣)] الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، أَوْ[(١٤)] أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ [صَلَاةِ][(١٥)] الْفَجْرِ[(١٦)] قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ**»[(١٧)]. [خ: ٥٥٦، م: ٦٠٨، تحفة: ١٥٢٧٤]

٥١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ السَّجْدَةِ[(١٨)] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ، وَإِنْ[(١٩)] أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٣٧٥]

---

(١) في (د) «فصلى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (و): «مثلي».
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «غابت».
(٤) في (د): «فصلى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) من هامش (د) معزوًّا لنسخة. وكتب بعدها: «أول الفجر»، ووضع فوق «أول» علامة الضرب.
(٦) في (ب): «حين الفجر».
(٧) زيادة من (د).
(٨) وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ركعة».
(٩) زيادة من (ح، هـ).
(١٠) كذا في الأصول الخطية ووقع في الكبرى للمؤلف: «ركعة»، وهو الصواب فقد رواه مسلم من طريق معتمر به، لكن رواه ابن خزيمة وابن حبان من طريقه وعندهما: «ركعتين» فالظاهر أن الخلاف فيه من معتمر بن سليمان. وقال السندي: «غالب الروايات: من أدرك ركعة».
(١١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «تغيب».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) زيادة من هامش (د) معزوًّا لنسخة وهي ثابتة في نسخة: (ح، هـ).
(١٤) في (ح): «و».
(١٥) زيادة من (و) وهامش (د) معزوًّا لنسخة.
(١٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «الصبح».
(١٧) قال النووي رحمه الله: «أجمع المسلمون على أن هذا الحديث ليس على ظاهره، وأنه لا يكون بالركعة مدركًا لكل الصلاة، وتكفيه، وتحصل براءته من الصلاة بهذه الركعة، بل هو مُتَأَوَّلٌ، وفيه إضمار، تقديره: فقد أدرك حكم الصلاة، أو وجوبها، أو فضلها».
(١٨) في (ح): «سجدة».
(١٩) في (ح): «وإذا»، وفي (ج) وهامش (م): «ومن».

٥١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَ[(١)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ[(٢)] قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ. وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ**». [خ: ٥٧٩، م: ٦٠٧، ت: ١٨٦، جه: ٦٩٩، تحفة: ١٢٢٠٦]

٥١٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ ابْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَقُلْتُ[(٤)]: أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**». [تحفة: ١١٣٧٤]

١١ ـ [بَابُ][(٥)] أَوَّلِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٥١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٦)] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**أَقِمْ[(٧)] مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ**». فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاءَ فَأَقَامَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ[(٨)]، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْغَدِ فَنَوَّرَ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ أَبْرَدَ بِالظُّهْرِ؛ وَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ، ثُمَّ صَلَّى[(٩)] الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ، وَأَخَّرَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ**». [م: ٦١٣، ت: ١٥٢، جه: ٦٦٧، تحفة: ١٩٣١]

١٢ ـ [بَابُ][(٥)] تَعْجِيلِ الْمَغْرِبِ

٥٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [بُنْدَارٌ][(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ[(١٠)] إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَرْمُونَ[(١١)] وَيُبْصِرُونَ[(١٢)] مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ. [تحفة: ١٥٥٤٧]

---

(١) في (ب): «يحدثنا»، وفي (د): «يحدثونه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (ج) قدم ذكر العصر وأخر الفجر.
(٣) سليمان بن سيف.
(٤) في (أ): «فقال»، والمثبت من سائر النسخ.
(٥) زيادة من (د).
(٦) في (ط) وأكثر النسخ: «أخبرني»، والمثبت من (أ، ب).
(٧) في (أ، ب، ج، ح، ط): «قم»، والمثبت من (د، و، هـ).
(٨) في هامش (و): «نسخة: قبل أن يغيب الشفق».
(٩) سقطت من (أ) وهي ثابتة في جميع النسخ.
(١٠) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أهليهم».
(١١) في (أ): «يرمون».
(١٢) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «فيبصرون»، وفي (ج): «يبصرون ومواقع».

١٣ - [بَابُ](١) تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

٥٢١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَيْرِ(٢) بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ(٣)، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ(٤)، قَالَ(٥): «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ(٦) عُرِضَتْ(٧) عَلَى مَنْ [كَانَ](٨) قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، [وَ](٩) مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ**». وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ(١٠). [م: ٨٣٠، تحفة: ٣٤٤٥]

١٤ - [بَابُ](١) آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٥٢٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ: «**وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ(١١) الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ**». [م: ٦١٢، د: ٣٩٦، تحفة: ٨٩٤٦]

٥٢٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الْبَصْرِيُّ الصَّفَّارُ](١) وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ [- وَاللَّفْظُ لَهُ -](١٢) قَالَا(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: - إِمْلَاءً(١٤) عَلَيَّ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ(١٥) ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ(١٦) حِينَ انْشَقَّ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: انْتَصَفَ

---

(١) زيادة من (د).

(٢) تحرف في (أ، ب، ج، د، ط، و): إلى: «خالد»، والمثبت من (ح، م، هـ) وهو الصواب. وجاء في هامش (د): «قال الحافظ المنذري: كذا في الأصل وهو خطأ في الاسمين: خير بن نعيم عن ابن هبيرة وهو عبد الله بن هبيرة السبائي»، وفي هامش (م) أشار إلى هذا التحريف ثم ذكر نقلًا عن السيوطي ما تقدم عن الحافظ المنذري وزاد: «قال: وقد ذكرهما على الصحة أبو القاسم بن عساكر في الأطراف».

(٣) تحرف في (أ): «ابن جبير»، وفي (د، و): «ابن جبيرة»، وجاء في هامش (و): «وقع في نسخ النسائي: ابن جبيرة وهو غلط والصواب عن ابن هبيرة كما وقع في صحيح مسلم، وهو عبد الله بن هبيرة السبئي وهو الواقع في الأطراف»، ووقع الإسناد على الصواب في نسخة (ب) وهامش (ط) معزوًّا لنسخة وفي الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف وتهذيب الكمال وجامع المسانيد والسنن.

(٤) اسم طريق في جبل عير إلى مكة.

(٥) في هامش (م): «نسخة: فقال».

(٦) في (ج): «صلاة».

(٧) في (هـ): «فرضت».

(٨) زيادة من (ح، د، و، هـ).

(٩) زيادة من (هـ).

(١٠) قال السندي: هذا كناية عن غروب الشمس لأن بغروبها يظهر الشاهد.

(١١) بالثاء انتشار حمرته، جاء في هامش (و): «ثور الشفق أي: انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور إذا ارتفع وانتشر»، ووقع في نسخة (أ، ب، ط): «نور» بالنون، قال ولي الدين العراقي: «صحفه بعضهم بنون ولو صحت الرواية لكان له وجه»، نقله عنه صاحب عون المعبود.

(١٢) زيادة من (ح، د، هـ).

(١٣) في (ج): «قال».

(١٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أملاه علي قال: أخبرنا أبو بكر».

(١٥) في (م): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٦) في هامش (و): «نسخة: صلاة الفجر».

النَّهَارُ وَهُوَ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ[(١)] مِنَ الْغَدِ[(٢)] حِينَ[(٣)] انْصَرَفَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى قَرِيبٍ[(٤)] مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى[(٥)] انْصَرَفَ وَالْقَائِلُ[(٦)] يَقُولُ: احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «**الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ**». [م: ٦١٤، د: ٣٩٥، تحفة: ٩١٣٧]

٥٢٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ[(٧)] بْنُ بَشِيرِ[(٨)] بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ[(٩)] عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللهِ][(١٠)] الأَنْصَارِيِّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ [ـ وَذَلِكَ[(١١)] زَمَنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ـ. قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ][(١٢)] فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ وَظِلِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ قَدْرَ[(١٣)] مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ[(١٤)] الْعَنَقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ ـ شَكَّ زَيْدٌ ـ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ. [تحفة: ٢٢١٧]

١٥ ـ [بَابُ][(١٥)] كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

٥٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ[(١٦)] فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، ـ وَنَسِيتُ مَا قَالَ[(١٧)] فِي الْمَغْرِبِ ـ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ. [تقدم برقم: ٤٩٥، تحفة: ١١٦٠٥]

---

(١) في (أ، ب، ح، هامش د، م، ط): «ثم أمره بالفجر»، وفي (ج): «أمر بالفجر»، والمثبت من (د) والسنن الكبرى.
(٢) في (أ، ط): «الغداة».
(٣) في (د): «حتى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (د): «نسخة: أقرب».
(٥) في (أ): «حين».
(٦) في (أ، ب): «القائل»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(٧) في (أ، ب، ط): «الحسن»، والمثبت من سائر النسخ وهو المعروف في كتب الرجال.
(٨) في (و): «بشر».
(٩) في (ج، د): «وهو ابن».
(١٠) زيادة من (ح، د، هـ).
(١١) في (ط): «وذاك».
(١٢) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١٣) في (و): «وقدر».
(١٤) في (ب): «بسير».
(١٥) زيادة من (ب).
(١٦) في هامش (و): «نسخة: أهله».
(١٧) زاد في (و): «لي».

١٦ ـ [بَابُ][1] أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ

٥٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][1]، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ[2] الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ[3]؛ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ[4] لِلْعَصْرِ[5]، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ[6] فَصَلِّ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ[7] الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا. ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ[8]، فَقَالَ: [قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ][9]، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ ﷺ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ [لِلصُّبْحِ][10] حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ[11]: «**مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ**». [ت: ١٥٠، تحفة: ٣١٢٨]

١٧ ـ [بَابُ][1] تَعْجِيلِ الْعِشَاءِ

٥٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[12] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ][13]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ[14]، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ.

[خ: ٥٦٠، م: ٦٤٦، د: ٣٩٧، تحفة: ٢٦٤٤]

١٨ ـ [بَابُ][15] الشَّفَقِ

٥٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د): «مالت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زاد في هامش (د): «فصلى الظهر».
(٤) في (ج): «جاء».
(٥) في (و): «العصر».
(٦) ثابتة في نسخة (أ، ب، ج، ط) ساقطة من النسخ الأخرى.
(٧) في هامش (و): «نسخة: غاب».
(٨) في هامش (م، و): «نسخة: بالصبح».
(٩) زيادة من سائر النسخ، سقطت من (أ).
(١٠) زيادة من (د) وهامش (م).
(١١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «ثم قال».
(١٢) وهو ابن جعفر.
(١٣) زيادة من (هـ) وهامش (و) معزوًا لنسخة.
(١٤) أي المدينة، وكان من شأنه أنه يؤخر الصلاة، لذلك سألوا جابرًا عن وقت الصلاة.
(١٥) زيادة من هامش (ب)و (د).

عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ـ عِشَاءِ[(١)] الآخِرَةِ ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ[(٢)] الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[(٣)]. [ت:١٦٥، د:٤١٩، تحفة: ١١٦١٤]

٥٢٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ[(٤)] رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ[(٢)] الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[(٥)]. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦١٤]

١٩ ـ [بَابُ][(٦)] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

٥٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ[(٨)] [لَهُ][(٧)] أَبِي: أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ[(٩)] الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ[(١٠)] يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ. قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ[(١١)] فِي الْمَغْرِبِ. قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ[(١٢)] صَلَاةَ[(١٣)] الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ. قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ. [تقدم برقم: ٤٩٥، تحفة: ١١٦٠٥]

٥٣١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(١٤)] وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا[(١٥)]: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ[(١٦)] الْعَتَمَةَ: إِمَامًا أَوْ خِلْوًا[(١٧)]؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ. قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ نَبِيُّ[(١٨)] اللهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ. [قَالَ: وَأَشَارَ[(١٩)]][(٢٠)]. فَاسْتَفْتَيْتُ[(٢١)] عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَبَدَّدَ لِي

---

(١) في (ح، هـ): «العشاء». (٢) في (ح): «سقوط».

(٣) في (ب): «الثالثة»، وأشار للمثبت في نسخة. وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لليلة ثالثة».

(٤) في (و): «قال: كان».

(٥) المعنى كان يصلي العشاء الآخرة عند مغيب القمر في الليلة الثالثة من الشهر. وهذا في بعض الأوقات، وإلا فالنبي ﷺ عجل العشاء وأخر حسب الحاجة والمصلحة. (٦) زيادة من (د).

(٧) في (ب، د): «أخبرنا». (٨) في (أ): «قال».

(٩) في (ب): «الهجيرة». (١٠) في (د): «حين»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١١) زاد في (و): «لي». (١٢) في (هـ): «تؤخر».

(١٣) في هامش (و): «نسخة: من صلاة». (١٤) تحرف في (ح) إلى: «الحسين».

(١٥) في هامش (و): «نسخة: قال». (١٦) في (ح): «تصلي».

(١٧) في (ح): «وحدة». (١٨) في (د) معزوًّا لنسخة و(ح، و، هـ): «رسول الله».

(١٩) أي ابن عباس. (٢٠) زيادة من (ح).

(٢١) في (هـ) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «فاستثبت»، وهي نسخة (م) وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

عَطاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَى أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، ثُمَّ ضَمَّهَا يَمُرُّ بِهَا[١] كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْجَبِينِ، لَا يُقَصِّرُ[٢] وَلَا يَبْطُشُ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا**[٣] **إِلَّا هَكَذَا**». [خ: ٥٧١، م: ٦٤٢، تحفة: ٥٩١٥]

٥٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ[٤]، فَقَامَ عُمَرُ ﷺ فَنَادَى[٥]: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ! رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ[٦]. فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّهُ الْوَقْتُ**[٧] **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩١٥]

٥٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٨] قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٩] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ.[١٠] [م: ٦٤٣، تحفة: ٢١٧٠]

٥٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**». [د: ٤٦، جه: ٦٩٠، تحفة: ١٣٦٧٣]

٢٠ ـ [بَابُ][٩] آخِرِ وَقْتِ [صَلَاةِ][٩] الْعِشَاءِ

٥٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ[١١] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ[١٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [[قَالَ][١٣] وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ][١٤]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعَتَمَةِ فَنَادَاهُ عُمَرُ ﷺ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا يَنْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ**». وَلَمْ يَكُنْ يُصَلَّى[١٥] يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ[١٦]: «**صَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ**». وَاللَّفْظُ لِابْنِ حِمْيَرَ. [تقدم برقم: ٤٨٢، تحفة: ١٦٤٠٥]

---

(١) في (أ): «يمرها».
(٢) كذا في (ح، م، هـ): «لا يقصر» بالقاف، وهو الموافق لما في الصحيحين، وقال ابن حجر: «بالقاف للأكثر ووقع عند الكشميهني: لا يعصر بالعين والأول أصوب»، ووقع في (أ) وسائر النسخ «لا يَعْصِرُ» بالعين المهملة. وأشار في هامش (م) لها في نسخة.
(٣) في (أ): «لا يصلونها».
(٤) زاد في (د): «نصفه».
(٥) في (ب): «فناداه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (د، و): «نسخة: الصبيان».
(٧) في هامش (ب، و): «نسخة: للوقت».
(٨) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.
(٩) زيادة من (د).
(١٠) سقط هذا الحديث من نسخة (ج).
(١١) بكسر الحاء.
(١٢) بفتح العين وسكون الباء. وتحرف في (ج) إلى: «عيينة»، ووقع في (أ، ط): «عبدة»، وأشار في هامش (ط) للمثبت في نسخة.
(١٣) زيادة من (ج، د).
(١٤) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٥) وفي هامش (د): «نسخة: يُصَلِّ، نسخة: تُصلى»، وفي (و): «تصل»، وفي هامشها معزوًّا لنسخة: «تصلى»..
(١٦) في (ب): «فقال».

٥٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ. ح وَأَخْبَرَنِي[(١)] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ[(٢)] أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى، وَقَالَ[(٤)]: «**إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي**». [خ: ٧٢٣٩، م: ٢٢٥، تحفة: ١٧٩٨٤]

٥٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِعِشَاءِ[(٥)] الآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا[(٦)] حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «**إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ[(٧)] عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ**». ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ[(٨)] ثُمَّ صَلَّى. [م: ٦٣٩، د: ٤٢٠، تحفة: ٧٦٤٩]

٥٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٩)] عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا[(١٠)] حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ لَأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤَخَّرَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ**». [د: ٤٢٢، جه: ٦٩٣، تحفة: ٤٣١٤]

٥٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَا[(١١)]: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: [هَلِ][(١٢)] اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ[(١٣)]، [ثُمَّ][(١٤)] قَالَ: «**إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**». قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ. فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[(١٥)]: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ.[(١٦)] [خ: ٦٦١، م: ٦٤٠، جه: ٦٩٢، تحفة: ٥٧٨]

٢١ ـ [بَابُ][(١٧)] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةُ[(١٨)]

٥٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ[(١٩)] عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَالْحَارِثُ[(٢٠)] بْنُ

---

(١) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «قال: وأخبرني». (٢) في (د): «بنت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (ج) وهامش (د، و): «رسول الله». (٤) في (د): «فقال»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (ب، هـ): «العشاء». (٦) في (د) معزوًّا لنسخة: «إلينا»، وزاد فيها: «رسول الله ﷺ».
(٧) في (أ): «تثقل»، وفي هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أشق».
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فقام». (٩) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(١٠) في (و): «لنا». (١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».
(١٢) في (أ، ب، ج، ط، م، و، هـ): «ما»، والمثبت من هامش (ب، م، و) معزوًّا لنسخة ومن (د).
(١٣) زاد في (و، هـ): «الكريم». (١٤) زيادة من (هـ) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(١٥) زاد في هامش (و): «وهو ابن حجر». (١٦) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.
(١٧) زيادة من (د). (١٨) في (ج): «عتمة».
(١٩) تحرف في (ج) إلى: «عن». (٢٠) أي وأخبرنا الحارث.

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ[١] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا. وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ[٢] مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ. وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**». [خ:٦١٥، م:٤٣٧، ت:٢٢٥، جه:٩٩٨، تحفة: ١٢٥٧٠]

٢٢ ـ [بَابُ][٣] الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

٥٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ [ـ هُوَ الْحَفَرِيُّ[٤] ـ][٣]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ][٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ[٦] الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ عَلَى الإِبِلِ، وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ**». [م:٦٤٤، د:٤٩٨٤، جه:٧٠٤، تحفة: ٨٥٨٢]

٥٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٧]، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[٨]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ[٩] الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٥٨٢]

٢٣ ـ [بَابُ][٥] أَوَّلِ وَقْتِ الصُّبْحِ

٥٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ [الْبَلْخِيُّ][٥] قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ[١٠] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى[١١] رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ[١٢] حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ[١٣]. [تحفة: ٢٦٢٧]

٥٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ [صَلَاةِ][١٤] الْغَدَاةِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ[١٥] أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ[١٦] الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَ[١٧] فَأُقِيمَتِ[١٨] الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ[١٩]؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ**».[٢٠] [تحفة: ٥٩٢]

---

(١) في (ج): «عن».
(٢) في (د): «ولو يعلمون» ثم أشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) تحرف في بعض الطبعات إلى: «الخضري».
(٥) زيادة من (هـ).
(٦) في (ج): «لا يغلبنكم».
(٧) في (ج): «يعني ابن المبارك».
(٨) تحرف في (و) إلى: «عتيبة».
(٩) في (ج): «لا يغلبنكم».
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة، وفي (م، و، هـ): «عن».
(١١) زاد في (د): «بنا».
(١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الفجر».
(١٣) في هامش (د، و): «الفجر».
(١٤) زيادة من (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(١٥) في (ب): «من وقت الغداة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (ج): «يقام».
(١٧) في (ب): «فأمر»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٨) في (أ): «فقامت».
(١٩) في (ب): «عن الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢٠) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.

٢٤ ـ [بَابُ][(١)] التَّغْلِيسِ فِي الْحَضَرِ

٥٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ[(٢)] بِمُرُوطِهِنَّ[(٣)] مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. [خ:٨٦٧، م:٦٤٥، د:٤٢٣، جه:٦٦٩، تحفة: ١٧٩٣١]

٥٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ[(٢)] بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ فَمَا[(٤)] يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ. [خ: ٣٧٢، م:٦٤٥، ت:١٥٣، د:٤٢٣، جه:٦٦٩، تحفة: ١٦٤٤٢]

٢٥ ـ [بَابُ][(١)] التَّغْلِيسِ فِي السَّفَرِ

٥٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][(١)] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ** ـ مَرَّتَيْنِ ـ **إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**». [خ:٩٤٧، م:١٩٤٠، د:٢٩٩٦، جه:١٩٥٧، تحفة: ٣٠١]

٢٦ ـ [بَابُ][(١)] الإِسْفَارِ

٥٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ**». [ت:١٥٤، د:٤٢٤، جه:٦٧٢، تحفة: ٣٥٨٢]

٥٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٥)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا أَسْفَرْتُمْ بِالصُّبْحِ**[(٦)]؛ **فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالأَجْرِ**[(٧)]». [ت:١٥٤، د:٤٢٤، جه:٦٧٢، تحفة: ١٥٦٧٠]

٢٧ ـ [بَابُ][(١)] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٥٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٨)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ [التَّيْمِيُّ الْقَاضِي][(٩)] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(١٠)] بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[(١١)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (هـ): «متلففات».
(٣) زاد في (د): «فيرجعن وما».
(٤) في (د): «وما»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (د): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (د) «بالفجر»، وعزاه في هامش (م، و) لنسخة.
(٧) في (هـ): «فهو أعظم للأجر»، وفي (ج): «أعظم الأجر».
(٨) في (ب، ج) وهامش (م): «أخبرنا»، وفي هامش (م) أيضًا معزوًّا لنسخة: «حدثني».
(٩) من هامش (و) معزوًّا لنسخة.
(١٠) تحرف في (أ): «عبيد الله».
(١١) في (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً**[1] **مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً**[1] **مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»**. [تقدم برقم: ٥١٧، تحفة: ١٣٩٣٧]

٥٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»**. [م: ٦٠٩، جه: ٧٠٠، تحفة: ١٦٧٠٥]

٢٨ ـ [بَابُ][3] آخِرِ وَقْتِ الصُّبْحِ

٥٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ[4] الشَّفَقُ ـ ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ ـ: وَيُصَلِّي الصُّبْحَ[5] إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ[6] الْبَصَرُ[7]. [تحفة: ٢٥٩]

٢٩ ـ [بَابُ][3] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

٥٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][3]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ**[8] **رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»**. [خ: ٥٨٠، م: ٦٠٧، ت: ٥٢٤، د: ١١٢١، جه: ١١٢٢، تحفة: ١٥٢٤٣]

٥٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا[9] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ[10] رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ**[11] **رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا**[12]**»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٢١٤]

٥٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ ـ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[13] [الأَوْزَاعِيِّ][14]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ[15] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»**. [تقدم برقم: ٥٥٣، تحفة: ١٥٢٠١]

---

(١) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «السجدة». (٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (د). (٤) في (ج): «غابت».
(٥) في (د): «الفجر»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) بالحاء المهملة أي يتسع، وفي هامش (ب) معزوًّا لنسخة بالخاء المعجمة، والأول الصحيح.
(٧) زاد في (ب): «به». (٨) في (ج): «صلاة».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن». (١٠) في (د) معزوًّا لنسخة: «أن النبي ﷺ».
(١١) في (د): «صلاة»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٢) في (أ، ط): «فقد أدرك الصلاة».
(١٣) تحرف في (أ، ب) إلى «ابن عمر»، وفي (هـ): «أبي عمر».
(١٤) زيادة من (ح، د) وهامش (م). (١٥) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة.

٥٥٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ[1] الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ[4] رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا[5]**». [تقدم برقم: ٥٥٣، تحفة: ١٣١٩٥]

٥٥٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ الْقَاسِمِ][6] قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ**». [جه: ١١٢٣، تحفة: ٧٠٠١]

٥٥٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ يُوسُفَ التِّرْمِذِيُّ][7] قَالَ: حَدَّثَنَا[8] أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، إِلَّا أَنَّهُ[9] يَقْضِي مَا فَاتَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٠١]

٣٠ ـ [بَابُ][7] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ[10] عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

٥٥٩ ـ (صحيح وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا**». وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ. [جه: ١٢٥٣، تحفة: ٩٦٧٨]

٥٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ[11] قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا[12] أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ[13] مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [م: ٨٣١، ت: ١٠٣٠، د: ٣١٩٢، جه: ١٥١٩، تحفة: ٩٩٣٩]

٣١ ـ [بَابُ][7] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ

٥٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [م: ٨٢٥، تحفة: ١٣٩٦٦]

---

(١) في (د): «حدثني»، وفي هامش (م): «حدثنا».
(٢) قال المؤلف في السنن الكبرى: «لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا الْمُغِيرَةِ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالصَّوَابُ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «عن النبي».
(٤) في (د): «الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فقد أدرك الصلاة».
(٦) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثني».
(٩) في (ب، ج) وهامش (م): «أن»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(١٠) في (د): «نهى النبي ﷺ».
(١١) تحرف في (أ): «رياح».
(١٢) في (د): «فيهن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ب، ج): «فيها».

٥٦٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(١) قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) مَنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ - وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ(٣) اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [خ: ٥٨١، م: ٨٢٦، ت: ١٨٣، د: ١٢٧٦، جه: ١٢٥٠، تحفة: ١٠٤٩٢]

٣٢ - [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ](٤)

٥٦٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٦)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَحَرَّى(٧) أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا**».(٨) [خ: ٥٨٥، م: ٨٢٨، تحفة: ٨٣٧٥]

٥٦٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا(٩) خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى(١٠) مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٨٨٦]

٣٣ - [بَابُ](١١) النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ

٥٦٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ(١٢)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ [أَنْ](١٠) نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ(١٣) لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [تقدم برقم: ٥٦٠، تحفة: ٩٩٣٩]

٣٤ - [بَابُ](١٠) النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٥٦٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى الطُّلُوعِ، وَعَنْ صَلَاةٍ(١٤)

---

(١) تحرف في (هـ): «هشام».
(٢) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت.
(٣) في هامش (ب): «نسخة: نبي الله».
(٤) سقط هذا الباب والحديثان تحته من نسخة (أ، ط) وهما ثابتان في (ب، د، ح، ج، م، هامش و، هـ) باستثناء الحديث الأول ساقط من نسخة (ج).
(٥) في (م): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) في (ح) وهامش (م) «لا يتحرَّ» بالجزم على أن "لا" ناهية، ووقع في سائر النسخ بإثبات الألف قال العراقي: "لا يتحرى" وكذا وقع في الموطأ والصحيحين بإثبات الألف، وكان الوجه حذفها، ليكون علامة جزمه، ولكن الإثبات إشباع، فهو على حد قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠]، فيمن قرأ بإثبات الياء»، وحملها بعض أهل العلم على أنها "لا" النافية للجنس فهي نفي بمعنى النهي ووقع في نسخة السندي: «لا يتحسر» بسين بعد الحاء وقال: «أي لَا يتعجز وَلَا يتثقل عَن أَدَاء الصَّلَوَات فِي الْوَقْت اللَّائِق بهَا فَيصَلي بِسَبَب ذَلِك عِنْد طُلُوع الشَّمْس أَو غُرُوبهَا لأجل تَأْخِيرهَا عَن الْوَقْت اللَّائِق بهَا. وَفِي بعض النّسخ لَا يتحر برَاء بعد الْحَاء على أنه نهى من التَّحَرِّي».
(٨) هذا الحديث ساقط من نسخة (ج).
(٩) في (ب): «أخبرنا».
(١٠) في (هـ): «نصلي».
(١١) زيادة من (د).
(١٢) بضم العين وقيل: بفتحها أيضًا.
(١٣) قال النووي: «هو بفتح التاء والضاد المعجمة وتشديد الياء، أي تميل».
(١٤) في (ح): «الصلاة».

بَعْدَ(١) الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ. (٢) [تحفة: ٤٠٨٤]

٥٦٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ، عَنِ(٤) ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَبْزُغَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ**(٥) **الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**». [خ: ٥٨٦، م: ٨٢٥، تحفة: ٤١٥٥]

٥٦٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ(٦)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ(٧)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِنَحْوِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤١٥٥]

٥٦٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [تحفة: ٥٧٦١]

٥٧٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [الْمُخَرِّمِيُّ(٨)](٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ(١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: أَوْهَمَ(١١) عُمَرُ(١٢) ـ ﵁ ـ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا(١٣)». [م: ٢٩٥، تحفة: ١٦١٥٨]

---

(١) في (ج، ب): «وعن بعد العصر»، وفي هامش (ب) أشار للمثبت في نسخة.

(٢) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (د): «حدثنا»، وتحرف في (ب): «مخلد ابن جريج».

(٥) في (د): «بعد صلاة العصر».

(٦) في (ج) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «محمود بن خالد»، وكذا في هامش (د) وقال: «في نسخة: محمود بن غيلان وفي نسخة: محمود بن خالد، ذكره في الأطراف». قلت: وأشار الإتيوبي أن كلًّا منهما يروي عن الوليد بن مسلم وروى عنه النسائي. قلت: وأشار في هامش (م) أيضًا للنسختين نقلًا عن الأطراف.

(٧) بفتح النون وكسر الميم.

(٨) قال الإتيوبي: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة.

(٩) زيادة من (د).

(١٠) تحرف في (هـ): «عتيبة».

(١١) قال السندي: «هكذا في النسخ بالألف، والصواب "وَهِمَ" ـ بكسر الهاء ـ أي غلط»، وتعقبه الإتيوبي: «وقال في "اللسان": وقال ابن الأعرابي: أوْهَمَ، وَوَهِمَ، وَوَهَمَ سواء».

(١٢) قال النووي ﵀: قولها: "وَهِمَ عمر" تعني عمر بن الخطاب ﵁ في روايته النهي عن الصَّلاة بعد العصر مطلقًا، وإنما نهى عن التحري.

(١٣) المثبت من هامش (م) معزوًّا لنسخة، ومن السنن الكبرى وتحفة الأشراف ومسند السراج، فقد رواه من طريق المخرمي، ووقع في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها وبعض المصادر القديمة مثل معجم شيوخ السبكي ونخب الأفكار تداخل بين حديث عائشة وابن عمر الذي بعده بحيث صار لفظه: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا تَتَحَرَّوْا بِصَلاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شيطانٍ»»، فكأن الناسخ انتقل بصره إليه وتتابعت النسخ عليه أو هكذا وقع هو في أصل ابن السني وهمًا وخطأً إذ كل من خرج الحديث لم يذكر فيه إلا اللفظ المثبت، وكتب ناسخ (م) نقلًا عن شيخه قوله: «حديث محمد بن عبد الله المُخَرِّمي، وحديث عمرو بن علي بعده، هكذا هما في النسخ الموجودة بأيدينا.

ورأيت في نسخة: ما نصه: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا الفضل بن عنبسة، قال: أنبأنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: قالت عائشة: أوهم عمر ﵁، إنما نهى رسول الله ﷺ أن يتحرى طلوع الشمس، أو غروبها، أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: "لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس، ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان". أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي، =

٥٧٠م ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**](١)». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦١٥٨]

٥٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تُشْرِقَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ(٢) حَتَّى تَغْرُبَ**». [خ: ٥٨٢، م: ٢٩٠، تحفة: ٧٣٢٢]

٥٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ(٣) يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الأُخْرَى ـ أَوْ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى(٤) ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ ﷻ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ ﷻ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ(٥)، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا. ثُمَّ(٦) الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَتُسْجَرُ(٧)، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، ثُمَّ(٦) الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ(٨) بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ(٥)، وَهِيَ صَلَاةُ(٩) الْكُفَّارِ**». [تقدم برقم: ١٤٧، تحفة: ١٠٧٦١]

٣٥ ـ [بَابُ](١٠) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٥٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ(١١)، عَنْ وَهْبِ(١٢) بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ [ﷺ](١٣) [قَالَ:](١٤) نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً. [د: ١٢٧٤، تحفة: ١٠٣١٠]

= قال: أخبرني ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: "إذا طلع حاجب الشمس، فأخروا الصلاة حتى تشرق، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغرب"».

(١) هذا الحديث لم يرد هنا في الأصول الخطية كلها إلا في هامش (م) كما تقدم عن شيخ الناسخ أنه رآه في نسخة. وهو ثابت في الكبرى للمؤلف. وقد نقل الإتيوبي ما ذكرته من هامش الأصل أنه موجود في هامش النسخة المصرية. وكأن سبب حذفه التداخل الذي حصل بينه وبين حديث عائشة كما تقدم.

(٢) في هامش (د): «بالصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) تحرف في (أ): «عنبسة».

(٤) في (أ): «ينبغي»، وفي هامش (م): «نسخة: يتقى».

(٥) في (د): «شيطان».

(٦) في (و): «ثم إن».

(٧) قيدت بالتخفيف والتشديد.

(٨) في (و): «تغرب»، وكذا في هامش (د) معزوًّا لنسخة.

(٩) في الكبرى للمؤلف: «وهي ساعة صلاة الكفار».

(١٠) زيادة من (د).

(١١) بكسر الياء وتفتح أيضًا.

(١٢) في (ح): «عن ابن وهب».

(١٣) زيادة من (و).

(١٤) زيادة من (ح، د، و، هـ).

٥٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي [قَالَ:](١) قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ(٢) بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ. [خ:٥٩١، م:٢٩٩، تحفة: ١٧٣١١]

٥٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ [قَالَ:](٤) قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ: مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ [صَلَاةِ](٥) الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّاهُمَا. [خ:٥٩٢، م:٨٣٥، د:١٢٧٩، تحفة: ١٥٩٧٨]

٥٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا وَالأَسْوَدَ قَالَا(٦): نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٠٢٨]

٥٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [تقدم برقم:٥٧٥، تحفة: ١٦٠٠٩]

٥٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(٨) أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﷺ، عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا(٩) بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا(١٠). [م:٨٣٥، تحفة: ١٧٧٥٢]

٥٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(١١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ(١٢) قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ**(١٣)». [تحفة: ١٨٢٤٢]

٥٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٤) وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شُغِلَ النَّبِيُّ(١٥) ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ(١٦) قَبْلَ الْعَصْرِ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ. [تحفة: ١٨١٩٣]

---

(١) زيادة من هامش (ب) معزوًّا لنسخة، ومن (ط).
(٢) أي الركعتين.
(٣) في (د): «أخبرني».
(٤) زيادة من (د).
(٥) زيادة من (ج) وهي موافقة لما في الكبرى.
(٦) في (أ): «قالوا».
(٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) في (ج): «يعني ابن».
(٩) في (ج): «صلاهما».
(١٠) زاد بعده في (أ): «فقالت: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ».
(١١) في (ج) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(١٢) تحرف في (أ): «المغيرة».
(١٣) في (هـ): «بعد العصر».
(١٤) في (ب): «أخبرنا».
(١٥) في (ب): «رسول الله».
(١٦) في (و): «ركعتين».

٣٦ ـ [بَابُ](١) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ(٢) غُرُوبِ الشَّمْسِ

٥٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ(٣) اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ [بْنِ مُعَاذٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ لَاحِقًا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ(٤) غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ(٥) غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ(٦) الْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ. [تحفة: ١٨٢٢٤]

٣٧ ـ [بَابُ](١) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ(٧) قَبْلَ الْمَغْرِبِ

٥٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ(٨) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَى هَذَا، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي؟! فَالْتَفَتَ [إِلَيْهِ](٩) فَرَآهُ، فَقَالَ: هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ١١٨٤، تحفة: ٩٩٦١]

٣٨ ـ [بَابُ](١) الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

٥٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [خ: ٦١٨، م: ٧٢٣، ت: ٤٣٣، جه: ١١٤٥، تحفة: ١٥٨٠١]

٣٩ ـ [بَابُ](١) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ يُصَلَّى الصُّبْحُ

٥٨٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ(١٠) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ(١١) وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْوَزَّانُ](١٢) قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ قَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَسَنٌ: أَخْبَرَنِي ـ شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ(١٣) بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(١٤) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ(١٥): يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: «**حُرٌّ وَعَبْدٌ**». قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «عند».
(٣) تحرف في (هـ) «عبيد الله».
(٤) في (ح): «من قبل»، وفي (د): «عند».
(٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «قبل».
(٦) في (أ) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «فاضطره».
(٧) في هامش (و): «نسخة: الصلوات».
(٨) في (أ، ب، ح، هامش د، ط): «شعيب»، وكتب في هامش (ب) نسخة: «سعيد»، والمثبت من النسخ الأخرى وتهذيب الكمال وتحفة الأشراف.
(٩) زيادة من (ح، هـ).
(١٠) تحرف في (ح): «الحسين».
(١١) زاد في (د): «المحاربي»، وهو تحريف والصواب: «المجالدي».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) في هامش (و): «نسخة: زيد»، وهو تحريف.
(١٤) تحرف في (ح): «عنبسة».
(١٥) في هامش (و): «نسخة: فقال».

أَقْرَبُ إِلَى اللهِ ﷺ مِنْ أُخْرَى[1]؟ قَالَ: «**نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ**[2]، **فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَا دَامَتْ ـ وَقَالَ أَيُّوبُ: فَمَا دَامَتْ**[3] **ـ كَأَنَّهَا**[4] **حَجَفَةٌ**[5] **حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ [حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ]**[6] **حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**[7]». [جه: ١٢٥١، تحفة: ١٠٧٦٢]

٤٠ ـ [بَابُ][8] إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا [بِمَكَّةَ][9]

٥٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ[10] مِنْ أَبِي[11] الزُّبَيْرِ[12] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ بَابَاهْ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى، أَيَّةَ**[13] **سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**». [ت: ٨٦٨، د: ١٨٩٤، جه: ١٢٥٤، تحفة: ٣١٨٧]

٤١ ـ [بَابُ][8] الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

٥٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][8] قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ عُقَيْلٍ[14]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ[15] زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ. [خ: ١١١٢، م: ٧٠٤، تحفة: ١٥١٥]

٥٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ[16] الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ[17] رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ [بَيْنَ][18] الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[19]، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ[20] يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. [م: ٧٠٦، د: ١٢٠٦، جه: ١٠٧٠، تحفة: ١١٣٢٠]

---

(١) في (ح): «إلى الله ﷺ أقرب». (٢) بالرفع على أنها صفة لجوف.

(٣) قال الإتيوبي: «يعني أن شيخيه اختلفا في قوله: وما دامت ـ فرواه الحسن بالواو، ورواه أيوب بالفاء، وهذا من احتياطات المحدثين، وحرصهم على أداء ما سمعوه كما سمعوه، وإن لم يكن هناك كبير اختلاف يضر بمعنى الحديث».

(٤) في (ب): «فإنها»، وكتب في الهامش: «كأنها». (٥) الترس الصغير.

(٦) زيادة من (ب) وسائر النسخ ولم ترد في (أ، ج، ط).

(٧) في (ح): «الشيطان». (٨) زيادة من (د).

(٩) زيادة من (هامش ب معزوًّا لنسخة، ومن: ح، د، و، هـ).

(١٠) في (د): «سمعته». (١١) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «ابن»، وهو خطأ.

(١٢) سقط من نسخة (ح). (١٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أي».

(١٤) بضم العين. (١٥) في (د): «فإذا»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٦) تحرف في (ح): «أبي». (١٧) في (ح، ط، و): «كان».

(١٨) زيادة من (ح، د، و، وهامش م، هـ معزوًّا لنسخة).

(١٩) أي جمع تأخير. (٢٠) في (ح، د، هـ): «الصلاة»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.

٤٢ - [بَابُ][(١)] بَيَانِ ذَلِكَ

٥٨٨ - (حسن) **أَخْبَرَنِي**[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا[(٤)] قَالَ: سَأَلْتُ[(٥)] سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ، وَسَأَلْنَاهُ هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سَفَرِهِ[(٦)]؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ[(٧)]، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زَرَّاعَةٍ[(٨)] لَهُ: إِنِّي[(٩)] فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ. فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ[(١٠)] السَّيْرَ [إِلَيْهَا][(١١)]، حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَلَمْ يَلْتَفِتْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ، فَقَالَ: أَقِمْ[(١٢)]، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ. فَقَالَ: كَفِعْلِكَ[(١٣)] فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ. ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ[(١٤)]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ**». [سيأتي برقم: ٥٩٥، تحفة: ٦٧٩٥]

٤٣ - [بَابُ][(١)] الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُقِيمُ

٥٨٩ - (صحيح وما تحته خط فمدرج[(١٥)]) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا، أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ. [خ: ٥٤٣، م: ٧٠٥، د: ١٢١٤، تحفة: ٥٣٧٧]

٥٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، [حَدَّثَنَا حَبِيبٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ][(١٦)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ الأُولَى وَالْعَصْرَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ. وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمَانِ[(١٧)] سَجَدَاتٍ[(١٨)]، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ.
[خ: ٥٤٣، م: ٧٠٥، تحفة: ٥٣٧٧]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) بفتح الباء وكسر الزاي آخره عين مهملة.
(٤) بفتح القاف والراء والواو بعدها نون ساكنة، كذا قيده في نسخة (ب)، وفي الخلاصة للخزرجي والزبيدي في تاج العروس وجعل آخره ممدودًا.
(٥) في (ج) وهامش (م): «سألنا».
(٦) نسخة في هامش (و): «السفر».
(٧) أي زوجته.
(٨) الأرض التي تزرع.
(٩) بالكسر ويصح فتحها.
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فاشتد».
(١١) زيادة من (د، و) وهامش (ط).
(١٢) بعدها في (أ): «فقال له المؤذن».
(١٣) في هامش (ط): «افعل كفعلك».
(١٤) في (و): «وقال».
(١٥) قال الإتيوبي: «ظاهر سياق الصنف رحمه الله تعالى يوهم أن جملة "أخر الظهر" الخ من كلام ابن عباس رضي الله عنهما، وليس كذلك، بل هو مدرج من كلام جابر بن زيد، كما بينته رواية الشيخين».
(١٦) زيادة من نسخة (ح، د، م، و، هـ) وهو ثابت في تحفة الأشراف والسنن الكبرى ساقط من نسخة (أ، ب، ج، ط) وطبعة التأصيل مع أنهم نبهوا عليه في الحاشية. وقال في هامش (م): «قوله حدثنا حبيب هو ساقط في كثير من الأصول وثابت في بعض الأصول والأطراف».
(١٧) كذا في النسخ بحذف الياء.
(١٨) أي ركعات.

٤٤ ـ الْوَقْت الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

٥٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ شَيْخٌ[(١)] مِنْ قُرَيْشٍ ـ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمَى[(٢)]، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلَاةَ. فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأُفُقِ وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ[(٣)]، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. [سيأتي برقم: ٥٩٥، تحفة: ٦٦٤٩]

٥٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ[(٤)]، ح وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ[(٥)] السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ. [خ: ١٠٩١، تحفة: ٦٨٤٤]

٥٩٣ ـ (ضعيف[(٦)]) **أَخْبَرَنَا** الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ[(٧)] قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرِفَ[(٨)]. [د: ١٢١٥، تحفة: ٢٩٣٧]

٥٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ[(٩)] بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجِلَ[(١٠)] بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ[(١١)] حِينَ[(١٢)] يَغِيبُ الشَّفَقُ. [تقدم برقم: ٥٨٦، تحفة: ١٥١٥]

٥٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ[(١٣)] أَرْضًا لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ

---

(١) بالرفع على الابتداء أو بالجر على البدلية.

(٢) اسم موضع. قال ياقوت: «وأصله في اللغة: الموضع فيه كَلأ يُحْمَى من الناس أن يَرْعُوه»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الجماء» ثم قال الناسخ: «في بعض النسخ الجماء بالجيم ممدود، وقال في النهاية: وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء، وهي بالفتح والتشديد والمد: موضع على ثلاثة أميال من المدينة».

(٣) المراد أنه سار حتى غاب الشفق.

(٤) قال في هامش (م): «ابن أبي حمزة هو شعيب المذكور في السند الثاني».

(٥) كذا في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها ووقع في الطبعة المصرية: «عجله». قال الإتيوبي: والأول هو الصواب.

(٦) ورجاله ثقات سوى يحيى بن محمد متكلم فيه لكنه توبع وأعل شيخنا ﷺ الإسناد بعنعنة أبي الزبير فإنه مدلس.

(٧) وفي (د): «يهاب»، وأشار للمثبت في نسخة، وفي التقريب: «بكسر أوله»، وفي تهذيب الكمال قال: «ويقال: مؤمل بن يهاب أيضًا».

(٨) مكان قريب من التنعيم.

(٩) بفتح السين المهملة وتشديد الواو ووقع في هامش (د، و): «نسخة: سوادة».

(١٠) في (ب): «عجل السير»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١١) زاد في (د): «الآخرة».

(١٢) في (د): «حتى»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٣) في هامش (ب): «نسخة: يرتاد».

أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا[(١)] بِهَا، فَانْظُرْ[(٢)] أَنْ تُدْرِكَهَا. فَخَرَجَ مُسْرِعًا، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ، وَ[قَدْ][(٣)] غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ ـ وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ[(٤)] عَلَى الصَّلَاةِ ـ فَلَمَّا أَبْطَأَ قُلْتُ[(٥)]: الصَّلَاةَ يَرْحَمُكَ اللهُ. فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ [كَانَ إِذَا][(٦)] عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ هَكَذَا. [خ:١١٠٦، م:٧٠٣، ت:٥٥٥، د:١٢٠٧، تحفة: ٧٧٥٩]

٥٩٦ ـ **(صحيح) [أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ[(٨)]، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ سَارَ[(٩)] حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةَ. فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، وَغَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ][(١٠)]. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٢٣١]

٥٩٧ ـ **(حسن) أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا[(١١)] قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ، فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ[(١٢)]: لَا، إِلَّا بِجَمْعٍ[(١٣)]. ثُمَّ أَتَيْتُهُ[(١٤)] فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ الصَّلَاةُ[(١٥)]، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ. فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ[(١٦)] أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. فَقَالَ كَفِعْلِكَ الْأَوَّلِ[(١٧)]، فَسَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ، فَقَالَ: أَقِمْ فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ[(١٨)]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ أَمْرٌ[(١٩)] يَخْشَى فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ»**. [تقدم برقم: ٥٩٥، تحفة: ٦٧٩٥]

---

(١) قال الإتيوبي: «بكسر اللام، و"ما" موصولة، أي للذي حَلَّ بها من المرض».
(٢) في (أ): «أنظرت». (٣) زيادة من (د).
(٤) في هامش (و): «نسخة: محافظ».
(٥) في (ج، د) وفي هامش (و) معزوًّا لنسخة: «قلنا»، وأشار في (د) للمثبت في نسخة.
(٦) ساقطة من نسخة (أ، ط) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٧) هذا الحديث من رباعيات المؤلف. (٨) بفتح العين وتشديد الطاء.
(٩) في بعض النسخ المطبوعة: «سار بنا»، ولم أرها في نسخي الخطية.
(١٠) لم يرد هذا الحديث في نسخة (أ، ج، ط) وهو ثابت في سائر النسخ إلا أنه في (و) جاء في الهامش.
(١١) تحرف في (ج) «قنبر». (١٢) في (د): «فقال».
(١٣) أي إلا بمزدلفة، وفي هامش (و): «نسخة: إلا أن يجمع».
(١٤) في (د): «ثم انتبه». (١٥) في (د): «الظهر»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (ج): «و».
(١٧) في (ج): «الأولى»، وفي (ب): «كفعل الأولى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٨) في (ج): «فقال». (١٩) في (أ): «أمرًا هكذا»، وفي (ط): «أمرًا».

٤٥ ـ [بَابُ][(١)] الْحَالِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٥٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.[(٢)] [م: ٧٠٣، تحفة: ٨٣٨٣]

٥٩٩ ـ (صحيح[(٣)]) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَوْ حَزَبَهُ[(٥)] أَمْرٌ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [تقدم برقم: ٥٩٥، تحفة: ٨٥٠٥]

٦٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [تقدم برقم: ٥٩٥، تحفة: ٦٨٢٢]

٤٦ ـ [بَابُ][(١)] الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ

٦٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٦)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٧)] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. [م: ٤٩، ت: ١٨٧، د: ١٢١٠، تحفة: ٥٦٠٨]

٦٠٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[(٨)] ـ وَاسْمُهُ غَزْوَانُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى [أَبُو عَبْدِ اللهِ][(١)]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ[(٩)] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى أُمَّتِهِ حَرَجٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٤٧٤]

٦٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ[(١٠)] رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا. [تقدم برقم: ٥٨٩، تحفة: ٥٣٧٧]

٤٧ ـ [بَابُ][(١)] الْجَمْعِ بَيْنَ[(١١)] الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ

٦٠٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ [الْبَلْخِيُّ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ[(١٢)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.
(٣) واختار شيخنا رحمه الله شذوذ لفظة: «أو حزبه»، والصحيح أنها غير شاذة كما ذهب إليه الإتيوبي.
(٤) في (ب): «أخبرنا».
(٥) في (ج): «حزب».
(٦) في هامش (ب): «نسخة: ابن الزبير».
(٧) زاد في (د): «بنا»، وليست في الكبرى.
(٨) بكسر الراء وسكون الزاي.
(٩) في هامش (و): «نسخة: عن».
(١٠) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أنا ورسول الله».
(١١) زاد في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الصلاتين».
(١٢) تحرف في (أ): «خالد».

فَوَجَدَ[(١)] الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ[(٢)] فَرُحِلَتْ[(٣)] لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ[(٤)] بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [م: ١٢١٨، د: ١٩٠٥، جه: ٣٠٧٤، تحفة: ٢٦٢٩]

٤٨ ـ [بَابُ][(٥)] الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٦٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٥)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا. [خ: ١٦٧٤، م: ١٢٨٧، جه: ٣٠٢٠، تحفة: ٣٤٦٥]

٦٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَيْثُ[(٦)] أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا أَتَى جَمْعًا[(٧)] جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا[(٨)]. [تقدم برقم: ٤٨١، تحفة: ٧٠٥٢]

٦٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[(٩)] مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. [خ: ١٠٩٢، م: ١٢٨٨، د: ١٩٢٦، تحفة: ٦٩١٤]

٦٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ[(١٠)] ﷺ جَمَعَ [بَيْنَ][(١١)] الصَّلَاتَيْنِ[(١٢)] إِلَّا بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا[(١٣)]. [خ: ١٦٨٢، م: ١٢٨٩، د: ١٩٣٤، تحفة: ٩٣٨٤]

٤٩ ـ [بَابُ][(٥)] كَيْفَ الْجَمْعُ

٦٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** [أَبُو عَمَّارٍ][(٥)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ ـ فَلَمَّا أَتَى الشِّعْبَ نَزَلَ[(١٤)] فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا

---

(١) في (أ، ب، ج، ط، و، هـ): «ووجد»، والمثبت من (د).
(٢) اسم ناقة النبي ﷺ.
(٣) قال النووي: «بتخفيف الحاء أي جعل عليها الرحل».
(٤) في (هـ): «يفصل».
(٥) زيادة من (د).
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «حين».
(٧) أي مزدلفة.
(٨) في (د): «ما فعلت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (د): «حدثنا».
(١٠) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) زيادة من (ج، ح، د، ط، و، هـ).
(١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صلاتين».
(١٣) أي المعتاد، لكن بعد تحقق الفجر. ووقع في هامش (و): «آخر الجزء الثالث».
(١٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «نزلنا».

خَفِيفًا. فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةَ. فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**». فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ ثُمَّ صَلَّى[(١)] الْعِشَاءَ. [خ:١٣٩، م:١٢٨٠، د:١٩٢١، جه:٣٠١٩، تحفة: ٩٧]

٥٠ ـ [بَابُ][(٢)] فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِيتِهَا

٦١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٣)] الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ[(٤)] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ[(٥)]: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ ـ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ ـ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ﷻ[(٦)]؟ قَالَ[(٧)]: «**الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**[(٨)]». [خ:٥٢٧، م:٨٥، ت:١٧٣، تحفة: ٩٢٣٢]

٦١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، سَمِعَهُ[(٩)] مِنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ[(١٠)] عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ﷻ؟ قَالَ: «**إِقَامُ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٣٢]

٦١٢ ـ (صحيح[(١١)]) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى. وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى[(١٢)]. [م:٦٨١، ت:١٧٧، د:٤٣٧، جه:٦٩٨، تحفة: ٩٤٨١]

٥١ ـ [بَابُ][(٢)] فِيمَنْ نَسِيَ صَلَاةً

٦١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [قَالَ:][(١٣)] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».[(١٤)] [خ:٥٩٧، م:٦٨٤، ت:١٧٨، د:٤٤٢، جه:٦٩٥، تحفة: ١٤٣٠]

---

(١) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «صلوا».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (م): «أخبرنا»، وفي هامشها معزوًّا لنسخة: «حدثني»، وأشار للمثبت أيضًا في نسخة.
(٤) بفتح العين وسكون الياء.
(٥) في (د): «قال»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (ب): «نسخة: تعالى».
(٧) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٨) في (أ): «تعالى».
(٩) في (د): «سمعت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) تحرف في (ج): «و».
(١١) قال شيخنا: «إن كان محمد بن المنتشر سمع ابن مسعود، وقصة النوم صحيحة»، وتعقبه الإتيوبي: «هذا الذي قاله مبني على أن الضمير في قوله: "ينتظرونه"، وقوله: "إني كنت أوتر" لمحمد بن المنتشر، وهذا غير صحيح، بل هو لعمرو بن شرحبيل، كما مَرَّ إيضاحه في شرح الحديث، وقد بين ذلك الحافظ أبو الحجاج المزي في "تحفته" حيث أورد هذا الحديث في ترجمة عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود، ولم يتعقبه الحافظ في "النكت"».
(١٢) قال الإتيوبي: «هذا الحديث غير مطابق للباب المذكور، فإنه ليس فيه فضل الصلاة لوقتها، وقد ترجم له في الكبرى ترجمة خاصة به؛ حيث قال: "باب فيمن نام عن الصلاة". فالظاهر أن بعض النساخ حذفه من "المجتبى". والله أعلم.».
(١٣) ليست في (أ، ط) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١٤) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.

٥٢ ـ [بَابُ](١) فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ

٦١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) حَجَّاجٌ الأَحْوَلُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ](١) قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا، قَالَ: «**كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٥١]

٦١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**». [تقدم برقم: ٦١٢، تحفة: ١٢٠٨٥]

٦١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ [ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ](١)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ(٣) فِيمَنْ(٤) لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ(٥) حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الأُخْرَى، حِينَ(٦) يَنْتَبِهُ لَهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٠٨٥]

٥٣ ـ [بَابُ](١) إِعَادَةِ مَن نَامَ عن(٧) الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ

٦١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَلْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا**». [تقدم برقم: ٦١٢، تحفة: ١٢٠٩٣]

٦١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى(٨) بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ(٩)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ؛ فَإِنَّ اللهَ ﷻ(١٠) يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي(١١)﴾** [طه: ١٤]».

قَالَ [عَبْدُ الأَعْلَى](١٢) [بْنُ وَاصِلٍ](١): حَدَّثَنَا بِهِ يَعْلَى [بْنُ عُبَيْدٍ](١) مُخْتَصَرًا. [م: ٦٨٠، ت: ٣١٦٣، د: ٤٣٥، تحفة: ١٣٢٤٣]

٦١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ(١٣) بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً**

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د): «حدثني»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زاد في (ج): «في اليقظة».
(٤) في (د): «على من»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (و): «في اليقظة».
(٦) في (د): «حتى» ثم أشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (و): «نسخة: ما نام عنه من».
(٨) في (و): «عبد الله»، وكتب في الهامش «نسخة: عبد الأعلى»، وهو الصواب.
(٩) في هامش (د): «يعني ابن المسيب».
(١٠) في (و، هـ): «تعالى».
(١١) قال الإتيوبي: «وفي بعض النسخ (لِلذِّكْرَى) بلام الجر، ثم لام التعريف، وآخره ألف مقصورة، وهي قراءة شاذة، لكنها أوفق بالمقصود، وهو الموافق لما سيجيء، قلت للزهري: هكذا قرأها رسول الله ـ ﷺ ـ؟ قال: نعم. والله أعلم. قاله السندي».
(١٢) ليست في (أ، ط) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١٣) بتشديد الواو.

فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى[1] قَالَ : ﴿أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾ [طه: ١٤]». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٣٧٣]

٦٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرَى[3])**». قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ. [تقدم برقم: ٦١٨، تحفة: ١٨٧٤٦]

٥٤ - [بَابُ][4] كَيْفَ يُقْضَى الْفَائِتُ مِنَ الصَّلَاةِ

٦٢١ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ بُرَيْدِ[5] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَسْرَيْنَا[6] لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَامَ وَنَامَ النَّاسُ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ[7] إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا مَا[8] هُوَ كَائِنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ. [تحفة: ١١٢٠١]

٦٢٢ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ[9]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحُبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ [فِي نَفْسِي][10] : نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا فَأَقَامَ[11]، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، [ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ][12]، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ : «**مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ﷻ غَيْرُكُمْ**». [ت: ١٧٩، تحفة: ٩٦٣٣]

٦٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**يَأْخُذْ[13] كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ؛ فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ**». قَالَ : فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالْمَاءِ[14] فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ. [م: ٣١٠، تحفة: ١٣٤٤٤]

---

(١) في (ط): «ﷻ».
(٢) زاد في (ح): «عن أبي هريرة»، وعزاه في هامش (هـ) لنسخة.
(٣) قراءة شاذة. ووقع في (أ، ط، ح، هـ، وهامش (د): «لذكري»، والمثبت من (و). ونص عليه السيوطي حيث قال: «هذه القراءة بلامين وفتح الراء مقصور مصدر بمعنى التذكر أي لوقت تذكرها».
(٤) زيادة من (د).
(٥) واسمه مالك بن ربيعة السلولي.
(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فأسرى».
(٧) في (أ، ب): «يستيقظ».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: : «بما».
(٩) قال النووي: «بفتح الدال وإسكان السين المهملتين وبعدهما مثناة من فوق مفتوحة وبعد الألف ياء من غير نون، هكذا ضبطناه وهكذا هو المشهور في كتب الحديث». قلت: وقيده السمعاني بضم التاء..
(١٠) زيادة من (ح).
(١١) في (أ، ط) وهامش (م): «فأمر رسول الله بالإقامة»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٢) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «ليأخذ»، وكذا في (ب، ح، هـ).
(١٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «بإناء».

٦٢٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ [خُشَيْشُ[1] بْنُ أَصْرَمَ][2] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «**مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؛ لَا**[3] **نَرْقُدَ عَنِ الصَّلَاةِ**[4]، **عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ**». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا. فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّى أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا، فَقَالَ: «**تَوَضَّئُوا**». ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّى[5] رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[6]، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ. [تحفة: ٣٢٠١]

٦٢٥ - (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر[7]) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ [خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[8] بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَدْلَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ[9] حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى، وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَى[10]. [تحفة: ٥٣٨٨]

❀ ❀ ❀

---

(١) بمعجمات مصغرًا.
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (ط) فوقها بخط دقيق بين الأسطر: «حتى».
(٤) كذا في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها.
(٥) في (و): «وصلى».
(٦) في (ج): «وصلوا ركعتين ثم صلوا الفجر».
(٧) والصحيح أن الصلاة الوسطى صلاة العصر.
(٨) بفتح الحاء.
(٩) في (هـ): «يستيقظوا».
(١٠) والصحيح أن الصلاة الوسطى صلاة العصر.

٧ ـ كِتَابُ الأَذَانِ[1]

١ ـ بَدْءُ[2] الأَذَانِ

٦٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ][3] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[4]، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ[5]، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى[6]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْنًا[7] مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَوَلَا تَبْعَثُونَ[8] رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ**».

[خ: ٦٠٤، م: ٣٧٧، ت: ١٩٠، جه: ٧٠٧، تحفة: ٧٧٧٥]

٢ ـ [بَابُ][3] تَثْنِيَةِ الأَذَانِ

٦٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][3] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[9]: [إِنَّ][10] رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا[11] أَنْ يَشْفَعَ[12] الأَذَانَ، وَأَنْ[13] يُوتِرَ الإِقَامَةَ.

[خ: ٦٠٣، م: ٢، ت: ١٩٣، د: ٥٠٨، جه: ٧٢٩، تحفة: ٩٤٣]

٦٢٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى[14]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. [د: ٥١٠، تحفة: ٧٤٥٥]

٣ ـ [بَابُ][3] خَفْضِ الصَّوْتِ فِي[15] التَّرْجِيعِ فِي الأَذَانِ

٦٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ[16] قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَجَدِّي[17] عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي

---

(١) في هاش (م): «من كتاب الأذان إلى آخره يوجد في بعض النسخ تقديم بعض الأحاديث على بعض مع اختلاف تراجمها وما هنا تبعًا لبعض النسخ من الترتيب هو الذي حشى عليه السيوطي».
(٢) في بعض النسخ المطبوعة: «باب بدء»، وليست في أصولي الخطية التي وقفت عليها.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في بعض النسخ المطبوعة: «قال: قال ابن جريج»، وليست في نسخي الخطية.
(٥) في (د): «الصلوات».
(٦) في (ج): «النار. وقال بعضهم: الطبل».
(٧) من (د)، ووقع في سائر النسخ: «قرن»، وفي (ج): «القرن».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أولا تبعثوا».
(٩) في (أ، ج، ط): «قال: قال».
(١٠) زيادة من (ب، د، ح، و، هـ).
(١١) في (أ) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أُمِرَ بلال».
(١٢) بفتح الياء والفاء.
(١٣) في (أ): «ويوتر».
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ابن المثنى»، وكلاهما صحيح فهو أبو المثنى مسلم بن المثنى.
(١٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «و».
(١٦) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.
(١٧) في (أ، ط، و): «قال: حدثني جدي عبد الملك»، وفي (ب): «حدثني أبي عبد العزيز حدثني عبد الملك»، وفي (ج): =

مَحْذُورَةَ[(١)] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْعَدَهُ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ الأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا. [قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ. قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ[(٢)]، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ[(٣)] قَالَ ـ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ يُسْمِعُ مَنْ حَوْلَهُ ـ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ][(٤)]. [ت:١٩٢، د:٥٠٢، جه:٧٠٩، تحفة: ١٢١٦٩]

٤ ـ [بَابُ][(٥)] كَم الأَذَانُ مِنْ كَلِمَةٍ

٦٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ [بْنُ نَصْرٍ][(٦)] قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَامِرِ[(٧)] بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا[(٨)] مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[(٩)]: «**الأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً**[(١٠)]، **وَالإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً**». ثُمَّ عَدَّهَا[(١١)] أَبُو مَحْذُورَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَسَبْعَ عَشْرَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢١٦٩]

٥ ـ كَيْفَ الأَذَانُ

٦٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ[(١٢)] الأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَذَانَ، فَقَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ،**

= «حدثني حدثني جدي عبد الملك»، والمثبت من (ح، د، هـ). قال المزي في تهذيب الكمال: «وقال أبو بكر بن السني، عن النسائي: عن بشر بن معاذ، عن إبراهيم بن عبد العزيز، قال، حدثني أبي عبد العزيز، قال: حدثني جدي عبد الملك، عن أبي محذورة. وهو وهم، والصواب الأول»، وقال في تهذيب التهذيب: «والصواب ما رواه الترمذي عن بشر بن معاذ عن إبراهيم: حدثني أبي وجدي جميعًا عن أبي محذورة، وكذا وقع في رواية أبي علي عن الأسيوطي عن النسائي. قلت: وكذا رواه إسحاق بن راهويه عن إبراهيم ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن بشر بن معاذ بهذا الإسناد».

(١) في هامش (و): «أسلم أبو محذورة بعد حنين وبقي الأذان في أولاده بمكة قرنًا بعد قرن إلى زمن الشافعي، نقله النووي عن ابن قتيبة»، ونحوه في هامش (د).

(٢) قال الإتيوبي: «هكذا في هذه الرواية بتثنية التكبير، لكن أكثر الروايات عن أبي محذورة بالتربيع»، وقال النووي: «هكذا وقع هذا الحديث في صحيح مسلم في أكثر الأصول في أوله "الله أكبر" مرتين فقط، ووقع في غير مسلم "الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر" أربع مرات، قال القاضي عياض ﵀: ووقع في بعض طرق الفارسي في صحيح مسلم أربع مرات، وكذلك اخْتُلِفَ في حديث عبد الله بن زيد في التثنية، والتربيع، والمشهور فيه التربيع».

(٣) لم ترد في بعض النسخ وأشار في هامش (م) أنها في نسخة.

(٤) من هامش (ب) معزوًّا لنسخة ومن (ح، د، و، هـ).

(٥) زيادة من (د).

(٦) لم ترد في (أ، ط، و) وهي ثابتة في سائر النسخ وأشار إليها في هامش (و).

(٧) تحرف في (ح): «ابن عامر».

(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن».

(٩) في (د، م، هـ) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة: «علمه»، وأشار في هامش (د، م) للمثبت في نسخة.

(١٠) قال الإتيوبي: «أي بتربيع التكبير في أوله، والترجيع للشهادتين».

(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عدهن».

(١٢) في (و) فوقها: «"عاصم"، ثم كتب في الهامش: "هو عامر بن عبد الواحد الأحول، لينه أحمد ووثقه أبو حاتم، ووقع في بعض النسخ: عاصم الأحول وهو خطأ"».

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ[(١)]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».
[تقدم برقم: ٦٢٩، تحفة: ١٢١٦٩]

٦٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٢)] وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ[(٣)] ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ ـ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ حَتَّى[(٤)] جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ ـ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ[(٥)] عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ[(٦)]: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا[(٧)] بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، مَقْفَلَ[(٨)] رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟»** فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: **«قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ»**. فَقُمْتُ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّأْذِينَ[(٩)] هُوَ بِنَفْسِهِ[(١٠)] قَالَ: **«قُلِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»**. ثُمَّ قَالَ[(١١)]: **«ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ»**. ثُمَّ قَالَ: **«قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»**. ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ. فَقَالَ: **«قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ»**. فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ[(١٢)] بْنِ أَسِيدٍ[(١٣)] عَامِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ، عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تقدم برقم: ٦٢٩، تحفة: ١٢١٦٩]

٦ ـ [بَابُ][(١٤)] الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ

٦٣٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(١٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ:

---

(١) سقط الثاني من (د) وذكره في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح.
(٢) وقع هذا الحديث في (د) في الباب الذي بعده. وتقدم عنده باب آخر الأذان إلى هذا الموضع.
(٣) في (د): «قال»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) كتب فوقها في (و): «حين»، ووقعت في (ج) كذلك. وعزاها في هامش (م) لنسخة.
(٥) في (أ، ج، ط): «أسل».
(٦) زاد في (د): «نعم».
(٧) في (و): «وكنا».
(٨) في (د): «فقفل»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في هامش (و): «نسخة: الأذان».
(١٠) في (د): «نفسه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال» بدون حرف العطف.
(١٢) بفتح العين المهملة، وتشديد المثناة الفوقية.
(١٣) بفتح الهمزة، قاله الإتيوبي.
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) وقع هذا الحديث في (د، ل) تحت باب «الإقامة للمنفردين في السفر» عقب حديث (٦٨٤).

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَطْلُبُهُمْ[(١)]، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ[(٢)] بِالصَّلَاةِ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ**». فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَّا رَجُلٌ رَجُلٌ[(٣)]، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ: «**تَعَالَ**». فَأَجْلَسَنِي[(٤)] بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَرَّكَ[(٥)] عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبْ فَأَذِّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ**». قُلْتُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا تُؤَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا: «**اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ**» ـ فِي أَذَانِ[(٦)] الْأَوَّلِ[(٧)] مِنَ الصُّبْحِ، قَالَ: وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ: «**اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ[(٨)] أُمِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ. [تقدم برقم: ٦٢٩، تحفة: ١٢١٦٩]

٧ ـ [بَابُ][(٩)] أَذَانِ الْمُنْفَرِدَيْنِ [بِالتَّأْذِينِ][(٩)] فِي السَّفَرِ

٦٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(١٠)] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ[(١١)] أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي ـ وَقَالَ مَرَّةً [أُخْرَى][(١٢)]: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ـ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا**[(١٣)]». [خ: ٦٢٨، م: ٦٧٤، ت: ٢٠٥، د: ٥٨٩، جه: ٥٧٩، تحفة: ١١١٨٢]

٨ ـ [بَابُ] اجْتِزَاءِ الْمَرْءِ[(١٤)] بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الْحَضَرِ

٦٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

---

(١) في (ب): «يطلبهم»، وفي (ط، م، و، هـ): «لطلبهم»، وفي (ح) وهامش (م): «نطلبهم»، وذكر في (د) الجميع معزوًّا لنسخ.
(٢) في (د): «يؤذنونهم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (أ): «رجل رجلًا»، وفي (ب، وهامش د معزوًّا لنسخة): «رجلًا رجلًا».
(٤) في (ح): «فجلسني». (٥) أي دعا لي بالبركة.
(٦) في (ط): «الأذان»، وفي (ب): «في أول الصبح»، وكذا في (د) وكتب في الهامش: «الأولى»، وكذا في هامش (هـ).
(٧) في (م): «أول»، وأشار للمثبت في نسخة. (٨) في (د): «وأم»، وكتب فوقها: «وعن».
(٩) زيادة من (د). (١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(١١) في (د): «أتيت النبي ﷺ أنا وابن عم لي، وقال مرة: أنا وصاحب لي، فقال النبي ﷺ».
(١٢) زيادة من (ح).
(١٣) قال الإتيوبي: «إنما خص الإمامة بالأكبر لمساواتهما في سائر الأشياء الموجبة للتقدم، كالأقرئية، والأعلمية».
(١٤) في (و): «المؤذن»، وأشار للمثبت في الهامش.

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ[1] مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا[2]، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا، فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَاهُ[3] مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعُوا إِلَى أَهَالِيكُمْ[4]، فَأَقِيمُوا عِنْدَهُمْ [وَ][5] عَلِّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ [لَكُمْ][5] أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١١٨٢]

٦٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[6] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ[7]، فَقَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيٌّ أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ، قَالَ[8]: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَائِنَا[9]، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ[10] وَاللهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ [حَقًّا][5]، فَقَالَ: «**صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا**». [خ:٤٣٠٢، د:٥٨٥، تحفة: ٤٥٦٥]

٩ ـ [بَابٌ][5] الْمُؤَذِّنَانِ[11] لِلْمَسْجِدِ الْوَاحِدِ

٦٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ[12] [بْنُ سَعِيدٍ][13]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ[14] بِلَيْلٍ[15]، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ[16] ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**». [خ:٦١٧، م:١٠٩٢، ت:٢٠٣، تحفة: ٧٢٣٧]

٦٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**».
[انظر ما قبله، تحفة: ٦٩٠٩]

١٠ ـ هَلْ يُؤَذِّنَانِ جَمِيعًا أَوْ[17] فُرَادَى

٦٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**». قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا. [خ:٦٢٣، م:١٠٩٢، تحفة: ١٧٥٣٥]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شبب».
(٢) بالفاء في النسخ التي وقفت عليها ووقع في مسلم بالقاف: «رقيقًا»، وفي البخاري بهما.
(٣) في (ب، ج، ط، هـ): «تركنا».
(٤) في (د): «أهليكم».
(٥) زيادة من (د).
(٦) في (م): «أخبرنا».
(٧) بكسر اللام.
(٨) في (د): «فقال».
(٩) في هامش (د): «بكسر الحاء المهملة، والمدّ: بيوت مجتمعة من الناس على ماء»، ووقع في (ج): «جواثا».
(١٠) في (أ): «والله جئتكم»، وفي (و): «قد جئتكم».
(١١) في (ج): «المؤذنين».
(١٢) هذا الحديث من رباعيات المؤلف.
(١٣) زيادة من (د).
(١٤) في (د): «ينادي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في (ج): «بالليل».
(١٦) في (ج): «تسمعوا تأذين» ثم كتب فوقها: «ينادي» فظاهر أن الناسخ انتقل بصره إلى الحديث الذي بعده.
(١٧) كتب فوقها في (و): «أم» إشارة إلى أنه في نسخة.

٦٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ[1] قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مَنْصُورٌ، عَنْ خُبَيْبِ[3] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[4] فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ[5] فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا**»[6]. [تحفة: ١٥٧٨٣]

١١ ـ [بَابُ][7] الْأَذَانِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

٦٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ[8]؛ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ[9] أَنْ يَقُولَ هَكَذَا[10]**». يَعْنِي فِي الصُّبْحِ[11]. [خ: ٦٢١، م: ١٠٩٣، د: ٢٣٤٧، جه: ١٦٩٦، تحفة: ٩٣٧٥]

١٢ ـ [بَابُ][7] وَقْتِ أَذَانِ الصُّبْحِ

٦٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ[12]، فَأَمَرَ[13] [رَسُولُ اللهِ ﷺ][14] بِلَالًا فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ الْفَجْرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ**».[15] [تحفة: ٨١٥]

١٣ ـ [بَابُ][7] كَيْفَ يَصْنَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ

٦٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ هَكَذَا يَنْحَرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا. [تقدم برقم: ١٣٧، تحفة: ١١٨٠٧]

١٤ ـ [بَابُ][7] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

٦٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ[16] قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) تحرف في (أ): «هشام». (٢) في (ب): «أخبرنا».

(٣) بضم الخاء المعجمة وتحرف في (ج، د): «حبيب».

(٤) في نسخة بهامش (و): «بلال». (٥) في نسخة بهامش (و): «ابن أم مكتوم».

(٦) في التحفة وعزاه في هامش (د، م) للأطراف: «واختلف عليه فيه، فمنهم من قال فيه هكذا، ومنهم من قال فيه كما روى ابن عمر: إن بلالًا ينادي بليل... قال أبو عمر بن عبد البر: وهو المحفوظ والصواب ـ إن شاء الله تعالى». كذا قال، ورده شيخنا الألباني تبعا للحافظ ابن حجر ونقل عنه أنه قال في الفتح (٢/ ١٠٢): «وادعى ابن عبد البر وجماعة من الأئمة بأنه مقلوب وأن الصواب حديث الباب، وقد كنت أميل إلى ذلك إلى أن رأيت الحديث في صحيح ابن خزيمة من طريقين آخرين عن عائشة وفي بعض ألفاظه ما يبعد وقوع الوهم فيه وهو قوله: إذا أذن عمرو فإنه ضرير البصر فلا يغرنكم وإذا أذن بلال فلا يطعمن أحد، وأخرجه أحمد». (٧) زيادة من (د).

(٨) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «بالليل». (٩) أي الفجر.

(١٠) قال السندي: «أشار به إلى هيئة ظهور الفجر الكاذب».

(١١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يعني الصبح». (١٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الفجر».

(١٣) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «فأقام»، وفي (ب): «فأرسل».

(١٤) زيادة من (د) وهامش (م). (١٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(١٦) في بعض النسخ المطبوعة: «قال: قال»، وليست في أصولي الخطية.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ(١)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَّ(٢) صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلَا إِنْسٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ٦٠٩، جه: ٧٢٣، تحفة: ٤١٠٥]

٦٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ [وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَا](٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي(٤) ابْنَ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ(٦) مِنْ [فَمِ](٧) رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ(٨) صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ**». [د: ٥١٥، جه: ٧٢٤، تحفة: ١٥٤٦٦]

٦٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁ أَنَّ نَبِيَّ(٩) اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ(١٠)، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ(١١) صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ(١٢) مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ**». [د: ٥٤٣، جه: ٩٩٧، تحفة: ١٨٨٨]

١٥ ـ [بَابُ](١٣) التَّثْوِيبِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

٦٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٤) عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ](١٣)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ(١٥)، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ(١٦) ﷺ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، [الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ](١٣)، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [تحفة: ١٢١٧٠]

٦٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الإِسْنَادِ(١٧) نَحْوَهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١٨): وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ(١٩). [تحفة: ١٢١٧٠]

---

(١) في (د، و): «ثم المازني».
(٢) أي تطوله وكذا هو في عامة النسخ المتقنة وأشار له السندي في حاشيته ووقع في (هامش د، و، هـ): «مدى».
(٣) زيادة من (ب، ح، د، هـ) ولم يذكرها المزي في التحفة ولم تقع في الكبرى للمؤلف.
(٤) في (د): «وهو»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في تحرف (ج): «أخبرني ابن عثمان عن ابن يحيى».
(٦) في (ج): «سمعت».
(٧) زيادة من (ح، هـ).
(٨) في (د، م): «مَدَّ».
(٩) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الأول».
(١١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «مد».
(١٢) في (ج): «ويصدق من سمع».
(١٣) زيادة من (د).
(١٤) في (ب): «أخبرنا».
(١٥) تحرف في (أ): «سليمان»، وأشار في هامش (د) أنه في نسخة والمثبت هو الصواب.
(١٦) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «لرسول الله».
(١٧) في (هـ): «السند».
(١٨) يعني ابن مهدي كما في السنن الكبرى للمؤلف ووقع في نسخة (ب، ح، د): «أبو عبد الرحمن»، وهو وهم. والمثبت من سائر النسخ وتحفة الأشراف والكبرى للمؤلف. وجاء في هامش (د): «أن الصحيح عبد الرحمن»، وقال في هامش (م): «فما في بعض النسخ من قوله: قال أبو عبد الرحمن، خطأ. كذا أفاد شيخنا».
(١٩) جاء بعده في (د): «أَخبَرنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدثنا الفُضَيْلُ، عَن هِشَامٍ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: =

١٦ ـ [بَابُ](١) آخِرِ الأَذَانِ

٦٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: آخِرُ الأَذَانِ(٢): اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [تحفة: ٢٠٣١]

٦٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ [بْنُ نَصْرٍ](١) قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [تحفة: ٢٠٣١]

٦٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ [بْنُ نَصْرٍ](١) قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ](١)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ مِثْلَ ذَلِكَ. [تحفة: ٢٠٣١]

٦٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ [بْنُ نَصْرٍ](١) قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ](١)، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ [حَدَّثَهُ](١) أَنَّ آخِرَ الأَذَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [تحفة: ١٢١٧١]

١٧ ـ الأَذَانِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ(٤) الْمَطِيرَةِ

٦٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ [عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ](٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ ـ يَعْنِي فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ ـ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [تحفة: ١٥٦٥١]

٦٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فَقَالَ(٧): أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ(٨) ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ.(٩) [خ:٦٦٦، م:٦٩٧، د: ١٠٦٠، جه:٩٣٧، تحفة: ٨٣٤٢]

= قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا ثُوِّبَ بِالأَذَانِ فَلَا يَسْعَيَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، ائْتُوهَا وَلْتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالوَقَارُ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا فَاتَهُ»، وهذه الزيادة ليست في الكبرى للمؤلف، ومما يؤكد ذلك أن المزي في التحفة عزاه لمسلم وحده.

(١) زيادة من (د).

(٢) في (ج): «كان آخر أذان بلال»، والناسخ انتقل بصره إلى الحديث الذي بعده.

(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) في (ج): «الليلة».

(٥) سقط من نسخة (أ، ط)، ووقع في سائر النسخ: «عن عمرو عن عمرو بن أوس»، وجاء في هامش (ب، د) معزوًّا لنسخة: «عن عمرو بن دينار»، وكذا في (م) وقال في هامشها: «قوله عن عمرو بن دينار ساقط في بعض الأصول ثابت في بعضها، وكذا هو في الأطراف». (٦) في (ج): «من الثقيف».

(٧) في (د): «وقال»، وأشار للمثبت في نسخة. (٨) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «النبي»، والعكس في (م).

(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

تنبيه: زاد في نسخة (د) بعده «باب العذر في التخلف:

١ ـ أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله عن معمر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرب العشاء ونودي بالصلاة فابدءوا بالعشاء».

٢ ـ أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرب العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء».

٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية =

١٨ ـ [بَابُ][(١)] الأَذَانِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الأُولَى مِنْهُمَا

٦٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ[(٣)] الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ[(٤)] فَرُحِلَتْ[(٥)] لَهُ، حَتَّى إِذَا[(٦)] انْتَهَى[(٧)] إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [تقدم برقم: ٦٠٤، تحفة: ٢٦٢٩]

١٩ ـ [بَابُ][(١)] الأَذَانِ لِمَنْ جَمَعَ[(٨)] بَيْنَ صَلَاتَيْنِ[(٩)] بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الأُولَى مِنْهُمَا

٦٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ[(١٠)] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [تقدم برقم: ٦٠٤، تحفة: ٢٦٣٠]

٦٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١١)] شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ، فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةَ[(١٢)]. فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ[(١٣)]: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ[(١٤)] ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ. [تقدم برقم: ٤٨٤، تحفة: ٧٠٥٢]

٢٠ ـ [بَابُ][(١)] الإِقَامَةِ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٦٥٨ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ

= أن أباه أخبره: أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٤ ـ أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا حماد عن هشام عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يسافر فيصحبه قوم يقتدون به، وكان يؤذن لأصحابه ويؤمهم، فثوب بالصلاة يومًا ثم قال: ليؤمكم أحدكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أراد أحدكم أن يأتي الخلاء وأقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء». قلت: وهذه الأحاديث لم يعزها المزي له في التحفة، وليست في الكبرى للمؤلف. والحديث الأول هنا من رواية معمر عن قتادة عن أنس والذي في المصنف وغيره من رواية معمر عن الزهري عن أنس.

(١) زيادة من (د).

(٢) في هامش (م): «هذا الحديث تقدم قبل الأذان في ترجمة الجمع بين الظهر والعصر بحروفه سندًا ومتنًا».

(٣) في هامش (د): «نسخة: زالت». (٤) في (أ): «بالقصوى».

(٥) قال النووي: «هو بتخفيف الحاء أي جعل عليها الرحل».

(٦) في (ب): «حتى انتهى»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.

(٧) في (و): «بلغ». (٨) في (د): «يجمع»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٩) كذا في (أ، ب، ج، و، د)، ووقع في سائر النسخ: «الصلاتين».

(١٠) في (و): «عن». (١١) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٢) قال شيخنا: «شاذة والمحفوظ ثم أقام». قال الإتيوبي: «بل الرواية صحيحة، ومعنى قوله: ثم قال الصلاة، أي قال: احضروا الصلاة بألفاظ الإقامة المعروفة لا أنه قال: الصلاة بهذا اللفظ».

(١٣) في (د): «نسخة: قلت». (١٤) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.

وَسَلَمَةِ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ[١] بِإِقَامَةٍ [وَاحِدَةٍ[٢]][٣]، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٥٢]

٦٥٩ ـ (شاذ) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ـ][٤] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٥٢]

٦٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ][٤]، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٥] ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ؛ صَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ [قَبْلَ وَاحِدَةٍ[٦] مِنْهُمَا[٧] وَلَا بَعْدُ[٨]][٩]. [خ:١٦٧٣، د:١٩٢٨، تحفة: ٦٩٢٣]

٢١ ـ [بَابُ][٤] الْأَذَانِ لِلْفَائِتِ[١٠] مِنَ الصَّلَوَاتِ[١١]

٦٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا فَأَقَامَ[١٢] لِصَلَاةِ الظُّهْرِ[١٣]، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا[١٤]، [ثُمَّ أَقَامَ[١٥] لِلْعَصْرِ[١٦]، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا[١٧]][١٨]، [ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا][١٩]. [تحفة: ٤١٢٦]

---

(١) في (ح): «بالجمع».
(٢) وحمله الإتيوبي: بإقامة واحدة أي لكل صلاة، وعليه فلا شذوذ فيه من هذا الوجه.
(٣) زيادة من هامش (ب معزوًّا لنسخة، ومن ط، د).
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «بواحدة».
(٧) في هامش (د): «بينهما».
(٨) في (ب): «ولا بعدها»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.
(٩) زيادة من سائر النسخ ولم تقع في (أ).
(١٠) في هامش (ب): «نسخة: «للفوائت» بصيغة الجمع، قال الإتيوبي: وهي أوضح.
(١١) في (ج): «الصلاة».
(١٢) في (د): «فأذن»، وأشار للمثبت في الهامش لنسخة.
(١٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فأذن للظهر فصلاها في وقتها ثم أذن للعصر فصلاها في وقتها ثم أذن للمغرب فصلاها في وقتها».
(١٤) في (د): «لوقتها».
(١٥) في (د): «أذن»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.
(١٦) في (ط): «العصر».
(١٧) في (ب): «في وقتها».
(١٨) زيادة من (ب، ط).
(١٩) زيادة من هامش (ب) معزوًّا لنسخة ومن (د). قال الإتيوبي: «حديث أبي سعيد هذا النسخُ فيه مختلفة، ففي أكثر نسخ "المجتبى" ذكر الإقامة للظهر والعصر، والأذان للمغرب، وفي بعضها ذكر الأذان للظهر، كما أشار إليه في هامش الهندية، وفي بعضها ذكر الأذان للعصر بدلًا من الإقامة، كما عزاه لإحدى نسخ النظامية في هامش تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي، والذي في الكبرى فأذن للظهر، فصلاها في وقتها، ثم أذن للمغرب، فصلاها في وقتها "بإسقاط العصر". والظاهر أن الرواية الصحيحة عند المصنف إثبات الأذان في الكل».

٢٢ ـ [بَابُ](١) الِاجْتِزَاءِ لِذَلِكَ كُلِّهِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَالْإِقَامَةِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ(٢) مِنْهُمَا(٣)

٦٦٢ ـ **(صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا** هَنَّادٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ [بْنِ مُطْعِمٍ](١)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ(٤) الْخَنْدَقِ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ. [تحفة: ٩٦٣٣]

٢٣ ـ [بَابُ](١) الِاكْتِفَاءِ بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

٦٦٣ ـ **(صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ [الْكُوفِيُّ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ [بْنِ مُطْعِمٍ](١)، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ(٥) قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ، حَبَسَنَا(٦) الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا، فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ﷻ غَيْرُكُمْ**». [ت: ١٧٩، تحفة: ٩٦٣٣]

٢٤ ـ [بَابُ](١) الْإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْعَةً مَنْ صَلَاةٍ(٧)

٦٦٤ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ(٨) وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، [فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً](٩)، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ(١٠): هَذَا هُوَ. قَالُوا: [هَذَا](١١) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ. [د: ١٠٢٣، تحفة: ١١٣٧٦]

٢٥ ـ [بَابُ](١) أَذَانِ الرَّاعِي

٦٦٥ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ،

---

(١) زيادة من (د). (٢) في (ج، د): «صلاة».

(٣) قال الإتيوبي: «هكذا نسخ "المجتبى" "منهما" بضمير المثنى، والذي في الكبرى "منها" بضمير المؤنثة الغائبة، وهو الظاهر».

(٤) في (د): «في»، وأشار للمثبت في نسخة وكذا في هامش (ب) معزوًّا لنسخة.

(٥) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ. (٦) في (د): «فحبسنا».

(٧) في (د، ط): «الصلاة»، وفي (ب): «صلاته».

(٨) في (و) وهامش (م): «فانصرف»، وفي هامش (د) رواية: «سلم يومًا وقد بقيت».

(٩) سقط من (أ، ط) وهو ثابت في سائر النسخ. (١٠) في (و): «قلت».

(١١) من هامش (ط) و(د).

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ: أَنَّهُ كَانَ(١) مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ(٢)، فَسَمِعَ(٣) صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ»**. [فَهَبَطَ الْوَادِيَ](٤)، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي(٥) غَنَمٍ، [وَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، قَالَ: **«أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟»** قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **«الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»**(٦)](٧). [تحفة: ٥٢٥١]

٢٦ ـ [بَابُ](٨) الأَذَانِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

٦٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ(٩) الْمَعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الْجَبَلِ(١٠)؛ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ [وَيُقِيمُ](١١) وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ؛ يَخَافُ مِنِّي، [أُشْهِدُكُمْ أَنِّي(١٢)](١٣) قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»**. [د: ١٢٠٣، تحفة: ٩٩١٩]

٢٧ ـ [بَابُ](٨) الإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

٦٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ(١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ(١٥) بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا(١٦) هُوَ جَالِسٌ فِي صَفِّ الصَّلَاةِ... الْحَدِيثَ(١٧). [د: ٨٦١، ت: ٣٠٢، تحفة: ٣٦٠٤]

٢٨ ـ كَيْفَ الإِقَامَةُ

٦٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ(١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ب) والنسخ التي سيق فيها مطولًا: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ»، وكذا هو في هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٢) لم ترد في السياق المطول. (٣) في (ب) والنسخ التي سيق مطولًا: «سمع».
(٤) زيادة من (ب) والنسخ التي سيق فيها مطولًا. (٥) في (ب) والنسخ التي سيق فيها مطولًا: «براعي».
(٦) اختلفت النسخ في هذا الموطن فقد جاء في (أ، ج، ط) مختصرًا وجاء في (ب، ح، ق، ل، هـ) مطولًا وفي (د) مطولًا وأثبت المختصر في الهامش معزوًّا لنسخة والعكس في (ك، و).
(٧) زيادة من (ب) والنسخ التي سيق فيها مطولًا. (٨) زيادة من (د).
(٩) قيده الحافظ ابن حجر بضم العين المهملة وفتح الشين المثقلة، وقيده بعضهم بتخفيف الشين.
(١٠) في (د، و): «جبلٍ». (١١) زيادة من هامش (د) معزوًّا لنسخة.
(١٢) في هامش (ط): «فاشهدوا أني». (١٣) زيادة من (د، ل).
(١٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو ابن جعفر».
(١٥) كذا في الأصول الخطية كلها التي وقفت عليها «ابن رفاعة»، ولم ترد في الكبرى للمؤلف ولم ترد في تحفة الأشراف، والصواب حذفها كما يستفاد من كتب الرجال. وفي هامش (م): «كذا في غالب النسخ وفي نسخة صحيحة خلاد بن رافع بإسقاط رفاعة، وهو الصواب المذكور في كتب أسماء الرجال كالتقريب وغيره».
(١٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بينما».
(١٧) بالنصب والرفع، وجاء في هامش (و): ذكر المصنف الحديث بعد في باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع، ثم أيضًا في باب الرخصة في ترك الذكر في السجود هـ م، وهو حديث المسيء صلاته.
(١٨) وقع هذا الحديث في (د، ل) في باب الإقامة للمنفردين في السفر عقب حديث (٦٨٤).

أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ [مَسْجِدِ](١) الْعُرْيَانِ(٢)، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى(٣) مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ(٤) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَذَانِ، فَقَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا(٥) مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ تَوَضَّأْنَا(٦)، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ(٧). [د: ٥١٠، تحفة: ٧٤٥٥]

٢٩ ـ [بَابُ](١) إِقَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ

٦٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ(٨)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي: «**إِذَا حَضَرَتِ(٩) الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَحَدُكُمَا(١٠)**». [تقدم برقم: ٦٣٤، تحفة: ١١١٨٢]

٣٠ ـ [بَابُ](١) فَضْلِ التَّأْذِينِ

٦٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ(١٢) ﷺ قَالَ: «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ(١٣) أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ [وَ](١٤) لَهُ ضُرَاطٌ؛ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ [النِّدَاءُ](١٥) أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ(١٦) بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، [اذْكُرْ كَذَا](١٧)، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ(١٨) الْمَرْءُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى**». [خ: ١٢٣٢، م: ٣٨٩، د: ١٠٣٠، جه: ١٢١٦، تحفة: ١٣٨١٨]

٣١ ـ [بَابُ](١) الاِسْتِهَامِ عَلَى التَّأْذِينِ(١٩)

٦٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢٠)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) زيادة من (د).

(٢) بضم العين وسكون الراء، وفي هامش (ب) معزوًّا لنسخة ووضع عليها الناسخ حرف (ك) إشارة للكبرى للمصنف: «العريان في مسجد بني هلال يحدث». قلت: وكذا وقع في نسخة (ك، ل).

(٣) في (د، و): «ابن»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة، وفي (ك، ل) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة: «مسلم أبي المثنى»، والكل صحيح فهو مسلم بن المثنى أبو المثنى. (٤) في هامش (ب): «المسجد الجامع».

(٥) في (ح): «قلها»، وقال السندي: «الظَّاهِر: قلتهَا بِالْخِطَابِ وَالْمَوْجُود فِي نسختنا: قَالَهَا بالغيبة».

(٦) في (و): «توضأ».

(٧) وفي هامش (ب) معزوًّا للكبرى لفظه: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ»، فَكُنَّا إِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ شُعْبَةُ: لَا أَحْفَظُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَحْدَهُ». قلت: وكذا وقع لفظه في نسخة (ك، ل).

(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الحذاء».

(٩) في (ك): «قامت»، وأشار للمثبت في الهامش وفي هامش (د) أشار لها في نسخة.

(١٠) في (ب، ق) وهامش (م): «أكبركما». (١١) زيادة من (د، ل)

(١٢) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٣) في (د، ل): «بالصلاة».

(١٤) زيادة من (د، ق، ك). (١٥) زيادة من (ب) وسائر النسخ.

(١٦) في هامش (د): «قال عياض: سمعناه من أكثر الرواة بضم الطاء وضبطناه عن المتقنين بالكسر، والكسر هو الوجه».

(١٧) زيادة من (ق). (١٨) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «يضل» بالضاد والمشهور الأول.

(١٩) في (د، ل): «النداء»، وأشار في هامش (د) للمثبت. (٢٠) زيادة من (د، ل).

أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ(١) مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**». [تقدم برقم: ٥٤٠، تحفة: ١٢٥٧٠]

٣٢ ـ [بَابُ] اتِّخَاذِ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ(٢) أَجْرًا(٣)

٦٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. فَقَالَ(٤): «**أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا**». [د: ٥٣١، تحفة: ٩٧٧٠]

٣٣ ـ [بَابُ](٥) الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

٦٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٦)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ](٧): أَنَّ(٨) رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ**».

[خ: ٦١١، م: ٣٨٣، ت: ٢٠٨، د: ٥٢٢، جه: ٧٢٠، تحفة: ٤١٥٠]

٣٤ ـ [بَابُ](٥) ثَوَابِ(٩) ذَلِكَ

٦٧٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الدُّؤَلِيَّ(١٠) حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سُفْيَانَ [الدُّؤَلِيَّ](١١) حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ مِثْلَ [مَا قَالَ](١٢) هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(١٣). [تحفة: ١٤٦٤١]

٣٥ ـ [بَابُ](١٤) [الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَتَشَهَّدُ الْمُؤَذِّنُ]

٦٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُجَمِّعِ(١٥) بْنِ يَحْيَى

---

(١) في (أ): «يعلموا»، وفي (ج): «يعلم»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «علموا»، والمثبت من سائر النسخ.
(٢) في (د، ل): «النهي للمؤذن أن يأخذ على الأذان أجرًا»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(٣) في نسخة (د، ل) ترتيب الأبواب مختلف عما هنا.
(٤) في (و): «قال».
(٥) زيادة من (د).
(٦) زيادة من (د، ل).
(٧) زيادة من (ق).
(٨) في (د، ل): «عن النبي»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(٩) في (د، ل): «فضل».
(١٠) كذا في نسخة (ب) وهامش (ط) وهو الصواب الموافق لما في الكبرى والتحفة وكتب الرجال، وتحرفت في سائر النسخ إلى «الزرقي»، وزاد في (د، ك، ل): «الوالبي»، ولم أرها في نسبته.
(١١) زيادة من (ب، د، ك) وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الديلي».
(١٢) زيادة من (ب، د، ك).
(١٣) في هامش (م): «من هنا إلى باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان لم يوجد في بعض النسخ».
(١٤) زيادة من (د، ك).
(١٥) بضم أوله، وفتح الجيم، وتشديد الميم المكسورة.

الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَكَذَا(١) مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ:٩١٤، تحفة: ١١٤٠٠]

٦٧٦ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ(٣) رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٠٠]

٣٦ ـ [بَابُ](٤) الْقَوْلِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

٦٧٧ ـ **(حسن) أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى أَنَّ عِيسَى بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ(٥)، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ](٦). [تحفة: ١١٤٣١]

٣٧ ـ [بَابُ](٧) الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ

٦٧٨ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ [بْنُ نَصْرٍ](٨) قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ](٩)، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، أَنَّ(١٠) كَعْبَ بْنَ عَلْقَمَةَ(١١) سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَى نَافِعِ(١٢) بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو(١٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا(١٤) عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا [اللهَ](١٥) لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِ اللهِ(١٦)، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ(١٧) الشَّفَاعَةُ**»(١٨). [م:٣٨٤، ت:٣٦١٤، د:٥٢٣، تحفة: ٨٨٧١]

---

(١) في (ب، و): «هكذا حدثني»، وفي (ق، ل، هـ): «حدثني» بدون «هكذا».
(٢) في (ق، م): «أخبرني». (٣) ليست في (ل، و).
(٤) زيادة من (د). (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مؤذن».
(٦) هذان البابان وأحاديثهما ليسا في نسخة (أ، ج، ط) وهما ثابتان في سائر النسخ، وجاء في هامش (و): «هذا يوجد في بعض النسخ، صحيح هذا ثابت في الأطراف». (٧) زيادة من (ب، د، ق، ل).
(٨) زيادة من (د، ل، ك). (٩) زيادة من (د، ل، ك).
(١٠) في (د، ل، ك): «أخبرني». (١١) في (د، ل، ك): «أنه».
(١٢) في (د، ل، ك): «رافع»، وكتب في هامش (د): «نافع»، وهو الصواب.
(١٣) في (د): «عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله» ثم كتب في الهامش المثبت، وسقط من نسخة (ل): «عبد الله بن عمرو».
(١٤) في (د، ل، ك): «ثم صلوا»، وأشار في هامش (د، ك) للمثبت في نسخة.
(١٥) زيادة من (ك). (١٦) في (د، ل، ك): «عباد»، وأشار للمثبت في هامش (د، ك) في نسخة.
(١٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «عليه»، وكذا هي في (د،ل، ك)، وأشار في هامش (ك) للمثبت.
(١٨) جاء في (د، ل): «أخبرنا إِسحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، =

٣٨ ـ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الأَذَانِ

٦٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنِ(١) اللَّيْثِ، عَنِ الْحُكَيْمِ(٢) بْنِ عَبْدِ اللهِ [بْنِ قَيْسٍ](٣)، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ [بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ](٤)، عَنْ سَعْدٍ [بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ](٥)، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، [وَبِمُحَمَّدٍ(٦) رَسُولًا](٧)، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**». [م:٣٨٦، ت:٢١٠، د:٥٢٥، تحفة: ٣٨٧٧]

٦٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٨) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ [بْنِ عَبْدِ اللهِ](٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ(١٠) وَالْفَضِيلَةَ(١١)، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ(١٢) الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِلَّا(١٣) حَلَّتْ(١٤) لَهُ شَفَاعَتِي [يَوْمَ الْقِيَامَةِ](١٥)**». [خ:٦١٤، ت:٢١١، د:٥٢٩، جه: ٧٢٢، تحفة: ٣٠٤٦]

٣٩ ـ [بَابُ](١٦) الصَّلَاةِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

٦٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ(١٧)، لِمَنْ شَاءَ**». [خ:٦٢٧، م:٨٣٨، ت:١٨٥، د:١٢٨٣، جه:١١٦٢، تحفة: ٩٦٥٨]

٦٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا(١٨) شُعْبَةُ(١٩)، عَنْ

= أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِنَ فَقُولوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى الله عَلَيه بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيهِ الشَّفَاعَةُ»، ولم يذكره المزي في التحفة وإنما ذكر الحديث السابق حديث سويد فقط. ولم يذكره المصنف في الكبرى.

(١) في (د، ل): «حدثنا»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(٢) بضم الحاء، كما نص عليه الدارقطني في المؤتلف. ووقع في (ب): «الحكم»، وهو تصحيف.
(٣) زيادة من (ب، د، ل، ك).
(٤) زيادة من (د، ل، ك).
(٥) زيادة من (ب، ح، د، ل، ك).
(٦) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ﷺ».
(٧) زيادة من (ب، ح، د، ل، ق، هامش ك).
(٨) في هامش (د) نسخة: «أخبرني»، وكذا هي في (ل).
(٩) زيادة من (د، ل).
(١٠) ما يتقرب به إلى الله.
(١١) المرتبة الزائدة على سائر الخلائق. زاد بعضهم: «والدرجة الرفيعة»، وليست في شيء من طرق الحديث كما قال ابن حجر، أفاده الإتيوبي.
(١٢) في (د، ل): «مقامًا محمودًا»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(١٣) كذا في جميع الأصول التي وقفت عليها ووقع في الكبرى: «وعدته حلت».
(١٤) كتب فوقها في هامش (د): «أي وجبت، كما في رواية الطحاوي».
(١٥) زيادة من (ب، ح، د، ل، ق، ك).
(١٦) زيادة من (د).
(١٧) في (أ) تكررت أربع مرات.
(١٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(١٩) كذا في النسخ التي وقفت عليها، وقال المزي في التحفة: «عن سفيان» ثم قال: «وفي نسخة: عن شعبة بدل سفيان».

عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ[1] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ[2]: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ[3] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ يُصَلُّونَ[4]، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، وَ[5]يُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ شَيْءٌ[6]. [خ: ٥٠٣، م: ٨٣٦، د: ١٢٨٢، جه: ١١٦٣، تحفة: ١١١٢]

٤٠ ـ [بَابُ][7] التَّشْدِيدِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الأَذَانِ

٦٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[8] عُمَرَ[9] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ حَتَّى قَطَعَهُ[10]، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [م: ٦٥٥، ت: ٢٠٤، د: ٥٣٦، جه: ٧٣٢، تحفة: ١٣٤٧٧]

٦٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ[11] قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[12] أَبُو صَخْرَةَ[13]، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ[14]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٤٧٧]

٤١ ـ [بَابُ][15] إِيذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ الأَئِمَّةَ بِالصَّلَاةِ

٦٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[16] قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ[17] ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى[18] الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُسَلِّمُ بَيْنَ[19] كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَ[20]يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ،

---

(١) في (ب) وهامش (د، ك، و): «سمعت». (٢) في (ب): «يقول».
(٣) في (و): «الناس».
(٤) في هامش (ب) معزوًّا للسنن الكبرى: «كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَيَبْتَدِرُ لُبَابُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ السَّوَارِيَ يُصَلُّونَ»، وكذا عزاه في هامش (د، ك) لنسخة، وهي نسخة (ل).
(٥) لم يرد حرف العطف في نسخة (ح، د، ك).
(٦) زاد بعده في نسخة (د) حديث علي بن عثمان النفيلي المتقدم برقم (٥٨٢) وكتب الناسخ في الهامش: «هذا الحديث تقدم في باب الرخصة في الصلاة قبل المغرب». (٧) زيادة من (د، ل).
(٨) في (ل): «حدثنا»، وكذا في (د) وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (ق، م): «عمرو»، وهو تحريف. وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٠) أي قطع المسجد بالمشي حتى جاوزه. (١١) سقط هذا الحديث من نسخة (ل).
(١٢) في (م): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٣) شرحه في هامش (د): «جامع بن شداد».
(١٤) زاد بعده في (د، ل): «باب الإقامة للمنفردين في السفر»، وأورد تحته الحديث المتقدم برقم (٦٣٣) والحديث رقم (٦٦٨) وذكر في هامش (ك) أنه في نسخ معتمدة ذكر الحديثين هنا.
(١٥) زيادة من (د). (١٦) في (د، ل) قدم الحديث الذي بعده على هذا.
(١٧) في (د، ل): «رسول الله»، وأشار في هامش (د) للمثبت،
(١٨) زاد في (د، ل): «أن يصلي». (١٩) في (ب، د، ل): «من».
(٢٠) في (د، ل): «ثم»، وأشار في هامش (د) للمثبت.

فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ(١) رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالإِقَامَةِ فَيَخْرُجَ(٢) مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ(٣). [خ: ٩٩٤، م: ٧٣٦، ت: ٤٤٠، د: ١٣٣٥، تحفة: ١٦٥٧٣]

٦٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ(٤) اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ(٥) كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ(٦) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ(٧): كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتُثْقِلَ(٨) فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ(٩) يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [خ: ١٨٣، م: ٧٦٣، د: ١٣٦٤، جه: ١٣٦٣، تحفة: ٦٣٦٢]

٤٢ ـ [بَابُ](١٠) إِقَامَةِ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ

٦٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا(١١) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ [قَالَ:](١٢) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ**». [خ: ٦٣٧، م: ٦٠٤، ت: ٥٩٢، د: ٥٣٩، تحفة: ١٢١٠٦]

❁ ❁ ❁

---

(١) في (د): «قام ركع»، وفي هامش (ب) معزوًا لنسخة: «قام فركع».
(٢) بالنصب عطفًا على يأتي وبالرفع على الاستئناف.
(٣) في (د، ل): «في قصة الوتر»، وفي هامش (ب) معزوًا لنسخة: «في قصة الحديث»، وأشار في هامش (د) نسخة: «الحديث».
(٤) في (د، ل): «حدثنا»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(٥) في (د، ل): «عن»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(٦) لم ترد في (ل) وذكرها في (د) في الهامش معزوة لنسخة.
(٧) لم ترد في (ل) وذكرها في هامش (د) نسخة.
(٨) بالبناء للمفعول، قاله الإتيوبي. وقيدها في (ب) بفتح التاء والقاف، ووقع في (و): «استقل»، وذكر المثبت في الهامش. والعكس في (ط)
(٩) بالنصب ويجوز الرفع.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (أ، ط): «أنبأنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(١٢) زيادة من (ب، ح، د، ل، ق)

٨ ـ كِتَابُ المَسَاجِدِ

١ ـ [بَابُ][١] الْفَضْلِ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

٦٨٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ[٢]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ[٤] اللهُ فِيهِ بَنَى اللهُ** ﷻ **لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**». [تحفة: ١٠٧٦٧]

٢ ـ [بَابُ][٥] الْمُبَاهَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ

٦٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][٦] [رضي الله عنه][٧] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**[٨]». [د: ٤٤٩، جه: ٧٣٩، تحفة: ٩٥١]

٣ ـ [بَابُ][٥] ذِكْرِ أَيِّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا[٩]

٦٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[١٠] قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَّةِ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ. فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ[١١] أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ[١٢] وُضِعَ أَوَّلًا[١٣]؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الأَقْصَى**». قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «**أَرْبَعُونَ عَامًا، وَالأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ**[١٤]». [خ: ٣٣٦٦، م: ٥٢٠، جه: ٧٥٣، تحفة: ١١٩٩٤]

٤ ـ [بَابُ][٥] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

٦٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ[١٥]

---

(١) زيادة من هامش (ك). (٢) بفتح الباء وكسر الحاء.
(٣) بفتح العين والباء، ووقع في (ط): «عنبسة» بالنون وكتب في الهامش: «صوابه عبسة».
(٤) في هامش (ب، و) معزوًّا لنسخة: «ليذكر». (٥) زيادة من (د).
(٦) زيادة من (د، ك). (٧) زيادة من (ك).
(٨) أي في بنائها.
(٩) في (و): «أولُ» ثم كتب في الهامش «أولًا». قال الإتيوبي: «وفي نسخة "أوّلُ" بالبناء على الضم، لقطعه عن الإضافة، ونية معناها». (١٠) ابن يزيد التيمي.
(١١) في (أ، د،ك،ل): «يا أبه».
(١٢) في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «عن أول مسجد وضع في الأرض».
(١٣) في (ح، و، هـ): «أول». (١٤) في (أ): «فصلي».
(١٥) في (د، وهامش م، و): «عن ابن عباس»، والذي في الأصول الخطية المتقنة: «معبد بن عباس». نعم خرجه مسلم في صحيحه من رواية إبراهيم عن ابن عباس عن ميمونة وأنكر ذلك عليه بعض الحفاظ، وجعلوا زيادة ابن عباس وهمًا، إلا أن النووي قال: «ويحتمل صحة الروايتين جميعًا»، وانظر التحفة والنكت الظراف.

عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ[١] رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ**[٢]». [م:١٣٩٦، تحفة: ١٨٠٥٧]

٥ ـ [بَابُ][٣] الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٦٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ[٤]، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ[٥]، فَلَمَّا فَتَحَهَا[٦] رَسُولُ اللهِ ﷺ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [خ:١٥٩٨، م:١٣٢٩، د:٢٠٢٣، جه:٣٠٦٣، تحفة: ٢٠٣٧]

٦ ـ [بَابُ][٣] فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٧] [رضي الله عنهما][٨]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى[٩] بَيْتَ الْمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ ﷻ خِلَالًا ثَلَاثَةً**[١٠]: **سَأَلَ اللهَ ﷻ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ**[١١] **فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ ﷻ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ**[١٢] **فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ ﷻ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَزُهُ**[١٣] **إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ؛ أَنْ يُخْرِجَهُ**[١٤] **مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ**[١٥] **وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**». [جه:١٤٠٨، تحفة: ٨٨٤٤]

٧ ـ [بَابُ][٣] فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ[١٦] ـ وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ

---

(١) في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «صلِّ في مسجد». قال الإتيوبي: «ما وقع في الكبرى من قوله "صل" بحذف الياء بصيغة أمر المذكر خطأ من النساخ، فإنه مختصر من القصة المذكورة، فصوابه "صلي" بالياء؛ لأنه أمر لتلك المرأة، فلا تحذف لأنها ضمير المؤنثة».

(٢) في (ج): «الحرام».

(٣) زيادة من (د).

(٤) أي الكعبة، وكان ذلك عام الفتح.

(٥) في هامش (ط): «الباب». قال النووي: «إنما أغلقها عليه ﷺ ليكون أسكن لقلبه وأجمع لخشوعه ولئلا يجتمع الناس ويدخلوا ويزدحموا فينالهم ضرر ويتهوش عليه الحال بسبب لغطهم».

(٦) في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «فَتَحُوا كُنْت أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ».

(٧) في (ج): «عمر»، وكتب في الهامش «صوابه عبد الله بن عمرو».

(٨) زيادة من (ل، ك).

(٩) أي فرغ من إعادة بنائه وتجديده، وإلا فالمسجد الأقصى بني قبل سليمان بسنين عددًا.

(١٠) في (د): «ثلاثًا».

(١١) في (ج): «حكمًا يصيب وحكمة».

(١٢) في (ج): «من بعدي»، وهو سبق قلم.

(١٣) أي لا يحركه.

(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يخرج».

(١٥) قال الإتيوبي: «يجوز جره بالكسرة، ويجوز بناؤه على الفتح، وهو المختار، لإضافته إلى جملة فعلية، فعلها ماض».

(١٦) في (ج): «الجهيني»، وجهينة قبيلة من قضاعة.

أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١)] يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ[(٢)]. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ: لَمْ نَشُكَّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمُنِعْنَا أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ، وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ؛ حَتَّى يُسْنِدَهُ[(٣)] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ[(٤)] جَالَسْنَا عَبْدَاللهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي فَرَّطْنَا[(٥)] فِيهِ مِنْ[(٦)] نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ**». [خ:١١٩٠، م:٥٠٧، تحفة: ١٣٥٥١]

٦٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي[(٧)] وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**». [خ:١١٩٥، م:٥٠٠، تحفة: ٥٣٠٠]

٦٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ[(٨)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي هَذَا[(٩)] رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ**». [تحفة: ١٨٢٣٥]

٨ ـ [بَابٌ][(١٠)] [فِي][(١١)] ذِكْرِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

٦٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ، وَقَالَ الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ مَسْجِدِي هَذَا**». [م:١٣٩٨، ت:٣٠٩٩، تحفة: ٤١١٨]

٩ ـ [بَابُ][(١٢)] فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ[(١٣)] وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ [عَبْدِ اللهِ][(١٠)] بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.[(١٤)] [خ:١١٩١، م:٥١٨، تحفة: ٧٢٣٩]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) قال ابن حبان: «يريد به آخر المساجد للأنبياء، لا أن مسجد المدينة آخر مسجد بني في هذه الدنيا».
(٣) في (ب): «نسنده» بالنون.
(٤) في هامش (أ): «إذ».
(٥) في (ج): «فعلنا».
(٦) في (أ، ل، و): «ومن».
(٧) هذا اللفظ الصحيح، وما اشتهر على بعض الألسنة: «قبري» فخطأ من بعض الرواة كما نص عليه جماعة من الحفاظ.
(٨) بضم الدال المهملة، وسكون الهاء، وفي آخره نون: نسبة إلى دُهْن بن معاوية.
(٩) لم ترد في (ل).
(١٠) زيادة من (د).
(١١) زيادة من (و).
(١٢) زيادة من (ح، د).
(١٣) بضم القاف وفتح الباء المخففة، وفيه الصرف وعدمه والمد والقصر.
(١٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٦٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ[١] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى**[٢] **فِيهِ كَانَ لَهُ عِدْلَ عُمْرَةٍ**». [جه: ١٤١٢، تحفة: ٤٦٥٧]

١٠ ـ [بَابُ][٣] مَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ

٧٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ[٤] ﷺ قَالَ: «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ**[٥] **مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ**[٦] **الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى**». [خ: ١١٨٩، م: ١٣٩٧، د: ٢٠٣٣، جه: ١٤٠٩، تحفة: ١٣١٣٠]

١١ ـ [بَابُ][٣] اتِّخَاذِ الْبِيَعِ[٧] مَسَاجِدَ[٨]

٧٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى نَبِيِّ اللهِ[٩] ﷺ فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، وَاسْتَوْهَبْنَاهُ[١٠] مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ[١١]، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَتَمَضْمَضَ[١٢]، ثُمَّ صَبَّهُ [لَنَا][١٣] فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا، فَقَالَ: «**اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا**[١٤] **مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا**». قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ[١٥] بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءَ يَنْشَفُ. فَقَالَ: «**مُدُّوهُ**[١٦] **مِنَ الْمَاءِ**[١٧]، **فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا**». فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالأَذَانِ. قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ[١٨]، فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقٍّ[١٩]. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ. [تحفة: ٥٠٢٨]

١٢ ـ [بَابُ][٣] نَبْشِ الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

٧٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَزَلَ فِي عُرْضِ[٢٠] الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ،

---

(١) بكسر الكاف وسكون الراء.
(٢) في (د): «يصلي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(٥) في (أ، ب): «ثلاث»، وكتب في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ثلاثة من المساجد».
(٦) بالجر على البدلية ويجوز الرفع على الاستئناف.
(٧) وهي محل العبادة عند اليهود والنصارى.
(٨) في (ب): «مساجدًا»، وكتب في الهامش: «كتب بعضهم على هذا في السنن الكبرى: هذا جاء مصروفًا والصواب عدم الصرف».
(٩) في (د، ل، ك) وفي (ح): «رسول الله».
(١٠) في (د، وهامش و): «فاستوهبناه».
(١١) ما استعمله من ماء في الوضوء.
(١٢) يحتمل أن تكون المضمضة من الوضوء أو مستقلة، ورجح الإتيوبي أنها مستقلة.
(١٣) زيادة من (ب) وهامش (ط).
(١٤) في (ج، وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «فانضحوا».
(١٥) في (ب): «البلاد»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.
(١٦) أي زيدوا عليه.
(١٧) في (ج): «بالماء».
(١٨) أي من قبيلة طيئ.
(١٩) في (ج): «الحق».
(٢٠) أي في ناحية من نواحي المدينة. وفي رواية البخاري: «علو المدينة»، وقباء من عوالي المدينة.

فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ[١] عَشْرَةَ[٢] لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلإٍ[٣] مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي[٤] سُيُوفِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه رَدِيفُهُ[٥]، وَمَلأٌ [مِنْ][٦] بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى[٧] بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ أَمَرَ[٨] بِالْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلإٍ [مِنْ][٩] بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا[١٠]، فَقَالَ: «**يَا بَنِي النَّجَّارِ! ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا**». قَالُوا[١١]: وَاللهِ لَا[١٢] نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ ﷻ[١٣]. قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ[١٤] فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ[١٥] فِيهِ خَرِبٌ[١٦]، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَبِالْخَرِبِ[١٧] فَسُوِّيَتْ، فَصَفُّوا[١٨] النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ[١٩] الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ[٢٠]: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَهْ، فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ.[٢١] [خ:٤٢٨، م:٥٢٤، ت:٣٥٠، د:٤٥٣، جه:٧٤٢، تحفة: ١٦٩١]

١٣ ـ [بَابُ][٢٢] النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

٧٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٢٣]، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ قَالَا: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَائِشَةَ [زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ][٢٤] وَابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم قَالَا: لَمَّا نُزِلَ[٢٥] بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَطَفِقَ[٢٦] يَطْرَحُ[٢٧] خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ[٢٨] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ ـ وَهُوَ كَذَلِكَ ـ: «**لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**». [خ:٤٣٥، م:٥٣١، تحفة: ٥٨٤٢]

---

(١) في (ب): «اثنا عشرة»، وكتب في الهامش معزوًّا لنسخة «أربع عشرة»، وفي (ج) تحرف إلى «أربعين».
(٢) في (أ): «عشر»، والمثبت من سائر النسخ. (٣) في (ح): «الملأ».
(٤) في (أ): «مقلدي»، وفي (ب، ح، ق، ط): «متقلدين».
(٥) خلفه على ناقته وكانت لأبي بكر ناقة هاجر عليها، لكنه أردفه تشريفًا وبيانًا لقدره ومنزلته عنده.
(٦) زيادة من (ح، ق، ل). (٧) أي رحله عليه الصلاة والسلام.
(٨) بفتح الهمزة والميم أي النبي ﷺ، وقيل بالبناء للمجهول وكلاهما صحيح، كما قال النووي.
(٩) زيادة من (ح، ق، د). (١٠) لم ترد في (ب) وذكرها في الهامش معزوة إلى نسخة.
(١١) في هامش (م): «نسخة: فقالوا». (١٢) في (ح، ج، ق): «ما».
(١٣) وأبى رسول الله ﷺ إلا أن يدفع ثمنه لكونه لغلامين يتيمين.
(١٤) في (د): «وقد كانت». (١٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «وكان».
(١٦) بفتح الخاء وكسر الراء، هذا هو المشهور، ويجوز فيه كسر الخاء وفتح الراء. ووقع في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «حَرْث» بالحاء المهملة. قال ابن الأثير: «وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة، يريد به الموضع المحروث للزراعة»
(١٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «بالحرث». (١٨) في (أ): «فصنفوا»، وفي هامش (د، و) معزوًّا لنسخة: «فصنعوا».
(١٩) في (و): «عضادته». (٢٠) في هامش (م، ك): «وهو يقول».
(٢١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٢٢) زيادة من (د).
(٢٣) في (د): «هو ابن المبارك». (٢٤) زيادة من (ك، د).
(٢٥) بالبناء للمفعول. وزاد في هامش (ط): «المرض».
(٢٦) في (ب، ج، د، وهامش و): «طفق». (٢٧) في هامش (ط) معزوًّا لنسخة: «فطرح».
(٢٨) زاد في هامش (ط): «ﷺ».

٧٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ[١] [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][٢]: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَتَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أُولَئِكِ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا تِيكِ[٣] الصُّوَرَ؛ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [خ: ٤٢٧، م: ٥٢٨، تحفة: ١٧٣٠٦]

١٤ ـ [بَابُ][٤] الْفَضْلِ فِي إِتْيَانِ الْمَسَاجِدِ

٧٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[٥] بْنُ الْعَلَاءِ[٦] بْنِ جَارِيَةَ[٧] الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ـ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][٨]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ[٩]؛ فَرِجْلٌ تُكْتَبُ حَسَنَةً، وَرِجْلٌ تَمْحُو سَيِّئَةً**». [تحفة: ١٤٩٤٧]

١٥ ـ [بَابُ][٤] النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ مِنْ[١٠] إِتْيَانِهِنَّ[١١] الْمَسَاجِدَ

٧٠٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[١٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٢] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا**». [خ: ٥٢٣٨، م: ١٣٤، ت: ٥٧٠، د: ٥٦٦، جه: ١٦، تحفة: ٦٨٢٣]

١٦ ـ [بَابُ][٤] مَنْ يُمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ

٧٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٣] عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**» ـ قَالَ[١٤] أَوَّلَ يَوْمٍ: «**الثُّومِ**[١٥]»، ثُمَّ قَالَ: ـ «**الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرَبَنَّا[١٦] فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ**». [خ: ٨٥٤، م: ٧٤، ت: ١٨٠٦، د: ٣٨٢٢، تحفة: ٢٤٤٧]

١٧ ـ [بَابُ][٤] مَنْ يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ

٧٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ:

---

(١) بعد يحيى إلى هنا ساقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(٢) زيادة من (ج، ل).
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «تلك»، وهي في السنن الكبرى كذلك.
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (د): «أسود»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) تحرف في (ج): «الأعلى».
(٧) تحرف في (و) إلى «حارثة».
(٨) زيادة من (ل).
(٩) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «إلى مسجد»، ووقع في الكبرى: «مسجدي».
(١٠) في (ب): «عن»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.
(١١) زاد في (د، ق): «إلى».
(١٢) في (ب) وأكثر من نسخة: «أخبرنا».
(١٣) في (ج): «عن».
(١٤) أي عطاء، قال في أول يوم في حديثه: «الثوم».
(١٥) بضم الثاء.
(١٦) قيده في (ط) بالتشديد، وذكر سكون الباء وفتح النون المخففة.

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[1] أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، مَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهَا[2] مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ[3] إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا[4] طَبْخًا[5]. [م: ٥٦٧، جه: ١٠١٤، تحفة: ١٠٦٤٦]

١٨ ـ [بَابُ][6] ضَرْبِ الْخِبَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ[7]

٧٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][8] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ [الْعَشْرَ][9] الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ[10] لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا أَمَرَتْ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**آلْبِرَّ تُرِدْنَ**[11]؟!». فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

[خ: ٢٠٣٣، م: ٦، ت: ٧٩١، د: ٢٤٦٤، جه: ١٧٧١، تحفة: ١٧٩٣٠]

٧١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ[12] بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][8] قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ[13] يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ[14] مِنْ قُرَيْشٍ رَمْيَةً[15] فِي الأَكْحَلِ[16]، فَضَرَبَ عَلَيْهِ[17] رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ.

[خ: ٤٦٣، م: ١٧٦٩، د: ٣١٠١، تحفة: ١٦٩٧٨]

١٩ ـ [بَابُ][6] إِدْخَالِ الصِّبْيَانِ الْمَسَاجِدَ

٧١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[18] الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ [ﷺ][19] يَقُولُ: بَيْنَا[20] نَحْنُ جُلُوسٌ[21] فِي الْمَسْجِدِ؛ إِذْ خَرَجَ[22] عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ـ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ صَبِيَّةٌ

---

(١) في (د): «ابن طلحة»، وأشار للمثبت في الهامش وكلاهما صحيح.
(٢) في (د، ل): «ريحهما».
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «به إلى».
(٤) في (و): «أكلها فليمتها».
(٥) في (و): «آخر الجزء الرابع».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «المسجد»، وهي نسخة (و).
(٨) زيادة من (ج، ل).
(٩) زيادة (ب، ج، د، ق، ك، ل) وهامش (و).
(١٠) في (ج): «فضربت».
(١١) في (د، ل، ق): «يردن».
(١٢) وقع في (أ): «عبد الله».
(١٣) يعني ابن معاذ.
(١٤) واسمه حِبان بن العرقة.
(١٥) في (ب، د): «رماه».
(١٦) بفتح الهمزة، والمهملة، بينهما كاف ساكنة ـ: وهو عِرْقٌ في وسط الذراع. قاله الإتيوبي.
(١٧) زاد في (ب): «يعني رسول الله».
(١٨) بالتصغير.
(١٩) زيادة من (ل).
(٢٠) في (ج): «بينما».
(٢١) في (ط، و، ق): «جلوسًا».
(٢٢) في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «المسجد خرج علينا».

يَحْمِلُهَا ـ[١]، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا[٢] إِذَا قَامَ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا. [خ: ٥٩٩٦، م: ٤٢، د: ٩١٧، تحفة: ١٢١٢٤]

٢٠ ـ [بَابُ][٣] رَبْطِ الْأَسِيرِ بِسَارِيَةِ الْمَسْجِدِ[٤]

٧١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ[٥] [رضي الله عنه][٦] يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ[٧] بْنُ أُثَالٍ ـ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ـ فَرُبِطَ[٨] بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي[٩] الْمَسْجِدِ. مُخْتَصَرٌ.[١٠] [خ: ٤٣٧٢، م: ١٧٦٤، د: ٢٦٧٩، تحفة: ١٣٠٠٧]

٢١ ـ [بَابُ][٣] إِدْخَالِ الْبَعِيرِ الْمَسْجِدَ

٧١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ[١١] بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، [عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ][١٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][١٣]: أَنَّ رَسُولَ[١٤] اللهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ[١٥]. [خ: ١٦٠٧، م: ١٢٧٢، د: ١٨٧٨، جه: ٢٩٤٨، تحفة: ٥٨٣٧]

٢٢ ـ [بَابُ][٣] النَّهْيِ عَنِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٧١٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [رضي الله عنه][١٣]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ. [ت: ٣٢٢، د: ١٠٧٩، جه: ٧٤٩، تحفة: ٨٧٩٦]

٢٣ ـ [بَابُ][٣] النَّهْيِ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ[١٦] ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [رضي الله عنه][٦]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٧٩٦]

---

(١) في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «على عاتقه فصلى».
(٢) في (ط): «ويضعها»، وكتب في الهامش: «صوابه: يعيدها».
(٣) زيادة من (د). (٤) في (ب): «المساجد».
(٥) في (ط) سقط هذا الإسناد ودخل في الذي قبله ثم وضع الناسخ عليه الإشارة.
(٦) زيادة من (ل). (٧) بضم المثلثة، وتخفيف الميمين، بينهما ألف.
(٨) في (ب): «فربطوه». (٩) في (ج): «سوار».
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف. ووقع في هامش (و): «مختصرًا».
(١١) تحرف في (أ): «عبد الله». (١٢) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٣) زيادة من (ل). (١٤) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) زاد في (أ): «له»، وفي (د، ل، ق في نسخة): «بمحجنه»، وفي هامش (د): «وزاد مسلم: ويقبل المحجن».
(١٦) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.

٢٤ ـ [بَابُ][1] الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ [بْنُ الْخَطَّابِ][1] [ﷺ][2] بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ [وَ][3] فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**؟» قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [خ:٣٢١٢، م:٢٤٨٥، د:٥٠١٣، تحفة: ٣٤٠٢]

٢٥ ـ [بَابُ][1] النَّهْيِ عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [ﷺ][4] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً[5] فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا وَجَدْتَ**[6]». [تحفة: ٢٧٤٢]

٢٦ ـ [بَابُ][7] إِظْهَارِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ ـ بَصْرِيٌّ[8] ـ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو[9]: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذْ بِنِصَالِهَا**[10]؟» قَالَ[11]: نَعَمْ. [خ:٤٥١، م:٢٦١٤، جه:٣٧٧٧، تحفة: ٢٥٢٧]

٢٧ ـ [بَابُ][1] تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ[12]؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا[13]. فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ[14]، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ[15]، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَجَعَلَ[16] إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَجَعَلَهَا[17] بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ[18]. [م:٥٣٤، د:٦١٣، تحفة: ٩١٦٤]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ج).
(٣) زيادة من (ب)، ووضع عليها علامة التصحيح. وكذلك في (م) وأشار في الهامش للنسخة الأخرى.
(٤) زيادة من (ل).
(٥) الحيوان الضائع.
(٦) وهو دعاء عليه بعدم مصادفته لضالته.
(٧) زيادة من (د).
(٨) قال الإتيوبي: «هكذا في النسخ منكرًا، وهو خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هو بصري».
(٩) أي ابن دينار.
(١٠) قال الإتيوبي: «حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مَقْبِضٌ».
(١١) أي عمرو بن دينار.
(١٢) يعني الأمير والتابعين له، وفي (ج): «أصليتما».
(١٣) في (ج): «قوما فصليا».
(١٤) في (ج): «ليمينه».
(١٥) قال النووي ﷺ تعالى: وهذا مذهب ابن مسعود وصاحبيه، وخالفهم جميع العلماء من الصحابة، فمن بعدهم إلى الآن.
(١٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «وجعل».
(١٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فجعلهما».
(١٨) وهذا الفعل هو المسمى بالتطبيق، وهو منسوخ كنسخ توسط الإمام المتقدم آنفًا، لكنه لم يبلغ ابن مسعود.

٧٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][1]. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [م:٥٣٤، د:٨٦٨، تحفة: ٩١٦٥]

٢٨ ـ [بَابُ][2] الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

٧٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ[3]: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى. [خ:٤٧٥، م:٢١٠٠، ت:٢٧٦٥، د:٤٨٦٦، تحفة: ٥٢٩٨]

٢٩ ـ [بَابُ][2] النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

٧٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ، لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ[4] ﷺ. [خ:٤٤٠، م:٢٤٧٩، ت: ٣٢١، د:٣٨٢، جه:٧٥١، تحفة: ٨١٧٣]

٣٠ ـ [بَابُ][2] الْبُصَاقِ[5] فِي الْمَسْجِدِ

٧٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبُصَاقُ[6] فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، [وَ][7] كَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».[8] [خ:٤١٥، م:٥٥٢، ت:٥٧٢، د:٤٧٤ ـ ٤٧٦، تحفة: ١٤٢٨]

٣١ ـ [بَابُ][2] النَّهْيِ عَنْ[9] أَنْ يَتَنَخَّمَ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

٧٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ؛ فَإِنَّ اللهَ ﷻ[10] قِبَلَ وَجْهِهِ[11] إِذَا صَلَّى**».[8] [خ:٤٠٦، م:٥٤٧، د:٤٧٩، جه:٧٦٣، تحفة: ٨٣٦٦]

٣٢ ـ [بَابُ][12] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ[13] أَنْ يَبْصُقَ[14] الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ[15]

٧٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) عبد الله بن زيد بن عاصم.
(٤) في (د): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «البزاق».
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «البزاق».
(٧) لم ترد في (أ، ج، ط) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) لم ترد في (د).
(١٠) في (د): «تبارك وتعالى». قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الحديث حق على ظاهره، وهو سبحانه فوق العرش، وهو قبل وجه المصلي، بل هذا الوصف يثبت للمخلوقات؛ فإن الإنسان لو أنه يناجي السماء ويناجي الشمس والقمر لكانت السماء والشمس والقمر فوقه وكانت أيضًا قبل وجهه».
(١١) أي جهة قدامه.
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) لم ترد في (د).
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يبزق».
(١٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يصلي».

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [رضي الله عنه][(١)]: أَنَّ النَّبِيَّ[(٢)] ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: «**يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى**».
[خ: ٤٠٨، م: ٥٤٨، جه: ٧٦١، تحفة: ٣٩٩٧]

٣٣ ـ [بَابُ][(٣)] الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ[(٤)] خَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِهِ

٧٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْزُقَنَّ[(٥)] بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَابْصُقْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا فَهَكَذَا**». وَبَزَقَ[(٦)] تَحْتَ رِجْلِهِ[(٧)(٨)] وَدَلَكَهُ. [ت: ٥٧١، د: ٤٧٨، جه: ١٠٢١، تحفة: ٤٩٨٧]

٣٤ ـ [بَابُ][(٣)] بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَدْلُكُ بُصَاقَهُ[(٩)]

٧٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ[(١٠)] سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَنَخَّعَ[(١١)] فَدَلَكَهُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى[(١٢)].
[م: ٥٥٤، د: ٤٨٢، تحفة: ٥٣٤٨]

٣٥ ـ [بَابُ][(٣)] تَخْلِيقِ[(١٣)] الْمَسَاجِدِ

٧٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا، فَقَالَ[(١٤)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا!**».[(١٥)] [جه: ٧٦٢، تحفة: ٦٩٨]

٣٦ ـ [بَابُ][(٣)] الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

٧٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[(١٦)] الْغَيْلَانِيُّ ـ بَصْرِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (د): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يبزق».
(٥) في (ك، هـ): «فلا تبصقن»، وفي (ج): «فلا تبزق».
(٦) في (أ): «وبصق».
(٧) في (د، ق): «رجليه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في هامش (أ، ط): «وبزق رسول الله ﷺ تحت رجله اليسرى»، وهو الظاهر. لكن جاء في متن (ط): «وبزق يحيى» يعني ابن سعيد، وكذا هو في الكبرى للمصنف.
(٩) في هامش (ل): «بزاقه»، وهو موافق لما في الكبرى.
(١٠) تحرف في (ب، د): «بن».
(١١) في (ج): «تنخم»، وفي الكبرى: «يتنخع».
(١٢) قال الإتيوبي: «لم يذكر الحافظ المزي رحمه الله المصنف فيمن أخرج حديث عبد الله بن الشخير هذا، بل ذكر مسلمًا وأبا داود فقط. ولم يستدركه الحافظ في النكت، وهذا من الغريب».
(١٣) يعني تطيب المساجد.
(١٤) في (ل، هـ): «قال».
(١٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٦) ذكر في هامش (م) أنه وقع في بعض النسخ بالتكبير، ثم نقل عن التقريب أنه بالتصغير. وهو الصواب.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ [بْنِ سُوَيْدٍ][١] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَ[٢] أَبَا أُسَيْدٍ[٣] يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**». [م:٧١٣، د:٤٦٥، جه:٧٧٢، تحفة: ١١١٩٦]

٣٧ ـ [بَابُ][٤] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ [فِي الْمَسْجِدِ][٥] قَبْلَ الْجُلُوسِ [فِيهِ][٦]

٧٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٧]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رضي الله عنه][٨] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**». [خ:٤٤٤، م:٧١٤، ت:٣١٦، د:٤٦٧، جه:١٠١٣، تحفة: ١٢١٢٣]

٣٨ ـ [بَابُ][٤] الرُّخْصَةِ فِي الْجُلُوسِ فِيهِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

٧٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٩] بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: وَصَبَّحَ[١٠] رَسُولُ اللهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ[١١] فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعًا وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ[١٢] سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ[١٣]، حَتَّى جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «**تَعَالَ**». فَجِئْتُ[١٤] حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «**مَا خَلَّفَكَ، أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ**[١٥]**؟!**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ؛ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنْ وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ لِتَرْضَى بِهِ عَنِّي

---

(١) زيادة من (د، ق، و).

(٢) كذا بواو العطف ووقع عند مسلم: «أو» بالتردد، وقال مسلم في الصحيح: «سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى الْحِمَّانِيَّ، يَقُولُ: وَأَبِي أُسَيْدٍ». قال الحافظ ابن حجر: «ولم ينفرد الحماني بذلك، فقد أخرجه أحمد، عن أبي عامر العقدي، عن سليمان بواو العطف أيضًا، وكذا أخرجه النسائي، وأبو يعلى، وابن حبان من رواية سليمان، ولم ينفرد به سليمان أيضًا، بل جاء من رواية عمارة بن غزية أيضًا».

(٣) بضم الهمزة.

(٤) زيادة من (د).

(٥) زيادة من (د، ق).

(٦) زيادة من (د، ط، ق، ك).

(٧) بالتصغير ووقع في (ج): «سليمان»، وهو تحريف.

(٨) زيادة من (ل).

(٩) ابن شهاب الزهري يروي هذا الحديث عن ثلاثة: عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن كعب، ويرويه أيضًا عن عبد الله بن كعب عن كعب، ويرويه عن عبد الرحمٰن بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب كما هي رواية المصنف هنا.

(١٠) أي نزل صباحًا، ووقع في (ج): «وأصبح».

(١١) في (هـ): «المتخلفون».

(١٢) بتخفيف الكاف، قاله الإتيوبي.

(١٣) في (د، ل): «تعالى»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.

(١٤) في هامش (ب) معزوًا لنسخة ورمز لها بحرف السنن الكبرى: «أمشي حتى».

(١٥) أي اشتريت راحلتك.

لَيُوشَكُ أَنَّ اللهَ ﷺ يُسْخِطُكَ [عَلَيَّ][(١)]، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عفْوَ[(٢)] اللهِ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ[(٣)] حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ[(٤)] فِيكَ**». فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُخْتَصَرٌ[(٥)]. [خ:٣٠٨٨، م:٢٧٦٩، ت:٣١٠٢، د:٢٧٧٣، جه:١٣٩٣، تحفة: ١١١٣٢]

٣٩ ـ [بَابُ][(٦)] صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ

٧٣٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ[(٧)] أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنَّا نَغْدُو إِلَى السُّوقِ[(٨)] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ. [تحفة: ١٢٠٤٨]

٤٠ ـ [بَابُ][(٦)] التَّرْغِيبِ فِي الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ

٧٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٩)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي[(١٠)] عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**». [خ:٤٤٥، م:٦٤٩، ت:٣٣٠، د:٤٦٩، تحفة: ١٣٨١٦]

٧٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا السَّاعِدِيَّ [رضي الله عنه][(٩)] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ**». [تحفة: ٤٨٠٨]

٤١ ـ [بَابُ][(٦)] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ[(١١)] الإِبِلِ

٧٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ [رضي الله عنه][(٩)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ. [جه:٧٦٩، تحفة: ٩٦٥١]

٤٢ ـ [بَابُ][(٦)] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٧٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[(١٢)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ،

---

(١) زيادة من (ب، ج، د، ق، ك).

(٢) في (ج، د): «عقبى»، وكتب في هامش (د): «عفو الله»، ووضع عليها علامة التصحيح. وفي (ق): «عقبى عفو الله»، وفي (هامش ك) أشار لنسخة: «عقبى».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم»، وزاد في (و): «عني».

(٤) في (ب): «حتى يقضى فيك»، وأشار للمثبت في الهامش.

(٥) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا.

(٦) زيادة من (د).

(٧) بنونين.

(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة ووضع عليها إشارة السنن الكبرى: «نغدو السوق»، والذي في المطبوع من الكبرى: «نغدو إلى السوق»، و«نغدو للسوق».

(٩) زيادة من (ل).

(١٠) في (و): «لتصلي».

(١١) أي مبارك الإبل.

(١٢) تحرف في (ج): «الحسين»، وكتب فوقها في (و): «الحسين»، والمثبت هو الصواب. وقال في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: الحسين بن إسماعيل، وصوابه: الحسن».

عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ[(١)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ أَيْنَمَا[(٣)] أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَّى»**. [تقدم برقم: ٤٣٢، تحفة: ٣١٣٩]

٤٣ ـ [بَابُ][(٤)] الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

٧٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ [رضي الله عنها][(٢)] سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا، فَتَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، فَأَتَاهَا فَعَمِدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَنَضَحَتْهُ[(٥)] [بِمَاءٍ][(٦)]، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّوْا[(٧)] مَعَهُ. [خ: ٣٨٠، م: ٦٥٨، د: ٦٥٨، تحفة: ٢٢٠]

٤٤ ـ [بَابُ][(٤)] الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ[(٨)]

٧٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[(٩)] شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ ـ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ [رضي الله عنها][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [خ: ٣٨١، م: ٥١٣، د: ٦٥٦، جه: ٩٥٨، تحفة: ١٨٠٦٢]

٤٥ ـ [بَابُ][(٤)] الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ

٧٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ [رضي الله عنه][(٢)]، وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ[(١٠)] عُودُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّ هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةَ ـ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا[(١١)] سَهْلٌ ـ: **«أَنْ مُرِي[(١٢)] غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ»**. فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا[(١٣)] مِنْ طَرْفَاءِ[(١٤)] الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَاهُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَقِيَ[(١٥)] فَصَلَّى عَلَيْهَا[(١٦)]، وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ،

---

(١) لقب، قال الإتيوبي: وليس لفقره من المال، وإنما لكونه كان يشكو ألمًا في فَقَار ظهره.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فأينما».
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (ج): «فنضحت».
(٦) لم ترد في (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٧) في (د): «صلى»، وكتب فوقها: «وصلوا»، وفي (هـ): «فصلوا».
(٨) الحصير الصغير الذي يسجد عليه.
(٩) في (د): «حدثنا».
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «مما»، والجادة في ألف ما الاستفهامية حذف ألفها إذا كانت مجرورة.
(١١) قال الحافظ: لا يعرف اسمها لكنها أنصارية.
(١٢) في (هـ): «أمري»
(١٣) في (ج): «فعمله».
(١٤) أي شجر.
(١٥) في (هـ): «رقي عليها فصلى».
(١٦) أي على الأعواد، وكانت صلاته على الدرجة العليا من المنبر، كما في هامش (م) نقلًا عن فتح الباري.

ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا**(١) **النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي**(٢) **وَلِتَعَلَّمُوا**(٣) **صَلَاتِي**».(٤) [خ:٩١٧، م:٥٤٤، د: ١٠٨٠، جه:١٤١٦، تحفة: ٤٧٧٥]

٤٦ ـ [بَابُ](٥) الصَّلَاةِ عَلَى الْحِمَارِ

٧٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [ﷺ](٦) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ(٧) وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ(٨). [م:٧٠٠، د: ١٢٢٦، تحفة: ٧٠٨٦]

٧٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ(٩) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ﷺ](٦): أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ، وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١٠): مَا(١١) نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى قَوْلِهِ: «يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ». وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ(١٢)، وَاللهُ أَعْلَمُ. [خ:١١٠٠، م:٧٠٢، د:١٢٢٥، تحفة: ١٦٦٥]



---

(١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أيها».
(٢) لم ترد في (ل، هـ).
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «وتعلموا».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) زيادة من (د).
(٦) زيادة من (ل).
(٧) كذا في رواية عمرو بن يحيى، وفي رواية الجماعة: «راحلته»، وبناء عليه أعله الدارقطني وغيره. قال شيخنا الألباني: وهذا ليس بعلة قادحة عندي لأن عمرو بن يحيى ثقة كما قال النووي والذهبي والعسقلاني في (التقريب)، وقد روى أمرًا جائز الوقوع فوجب الأخذ به، ورواية غيره من الثقات بلفظ البعير لا ينافيه ولا يعارضه لاحتمال أن الرسول عليه الصلاة والسلام ركب على هذا مرة وعلى هذا أخرى. وقد فصلت القول في صحة الحديث ودفع علته في (التعليقات الجياد على زاد المعاد) فليراجع. ونقل ناسخ (م) في الهامش عن شيخه نحو ما تقدم عن شيخنا.
(٨) في (ح) انتقل بصر الكاتب فأدخل هذا الحديث في الذي بعده فقال: «وهو راكب إلى خيبر والقبلة خلفه».
(٩) في (ب): «عمرة»، وكتب في الهامش: «نسخة: عمر». قلت: وهو الصواب.
(١٠) قال الإتيوبي: هكذا نسخ "المجتبى" بتأخير هذا الكلام إلى هنا، والذي في "الكبرى" تقديمه مع حديث ابن عمر ﷺ، وهو الأولى لأنه مرتبط به.
(١١) في (ح): «لا».
(١٢) قال الإتيوبي: «والجواب عنه ما تقدم من أن المرفوع لا ينافي الموقوف، فأنس بن سيرين روى فعلَه، ويحيى بن سعيد روى قولَه».

٩ ـ كِتَابُ القِبْلَةِ

١ ـ بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٧٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [رضي الله عنه](١) قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [الْمَدِينَةَ](٢) فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [تقدم برقم: ٤٨٩، تحفة: ١٨٣٥]

٢ ـ بَابُ الْحَالِ الَّتِي(٣) يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

٧٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ(٤) تَوَجَّهَتْ بِهِ. [تقدم برقم: ٤٩٢، تحفة: ٧٢٣٨]

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ(٥) ذَلِكَ.(٦)

٧٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهُ بِهِ(٧)، وَيُوتِرُ(٨) عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [تقدم برقم: ٤٩٠، تحفة: ٦٩٧٨]

٣ ـ بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَإِ(٩) بَعْدَ الاجْتِهَادِ

٧٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: بَيْنَمَا(١٠) النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ [قُرْآنٌ](١١)، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ(١٢) وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.(٦) [تقدم برقم: ٤٩٣، تحفة: ٧٢٢٨]

٤ ـ [بَابُ](١٣) سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

٧٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الدُّورِيُّ](١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (ح، ل) وكتب في هامش (د): «سقط من الأصل: المدينة».
(٣) في (م، و): «الذي»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٤) في (ح، د، م): «حيثما».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يفعله».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) في (و): «أي وجه به توجه» ثم أشار للمثبت في الهامش.
(٨) في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «توجه ويوتر».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصواب».
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بينا».
(١١) زيادة من (ب، ح، وهامش د معزوًّا لنسخة).
(١٢) في (هـ): «وكان».
(١٣) زيادة من (د).
(١٤) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.

حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سُئِلَ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي، فَقَالَ: «**مِثْلُ مُؤْخِرَةِ[(٢)] الرَّحْلِ[(٣)]**». [م:٥٠٠، تحفة: ١٦٣٩٥]

٧٤٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٦)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٧)]: كَانَ يَرْكُزُ[(٨)] الْحَرْبَةَ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَيْهَا. [خ:٤٩٨، م:٥٠١، د:٦٨٧، جه:٩٤١، تحفة: ٨١٧٢]

٥ - [بَابُ][(٩)] الأَمْرِ بِالدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ

٧٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[(١٠)] [رضي الله عنه][(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا؛ لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ**». [د:٦٩٥، تحفة: ٤٦٤٨]

٦ - [بَابُ][(٩)] مِقْدَارِ ذَلِكَ

٧٤٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ -، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٦)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ[(١١)] وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلاَلٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ[(١٢)]، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ[(١٣)] عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ - وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - ثُمَّ صَلَّى، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحْوًا مِنْ ثَلاَثَةِ أَذْرُعٍ. [تقدم برقم: ٦٩٢، تحفة: ٢٠٣٧]

٧ - [بَابُ][(١٤)] ذِكْرِ مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ وَمَا لاَ[(١٥)] يَقْطَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سُتْرَةٌ

٧٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ [رضي الله عنه][(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ؛ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ**

---

(١) في (ق، هـ): «سألت».
(٢) قال النووي: «المؤخرة بضم الميم وكسر الخاء وهمزة ساكنة، ويقال بفتح الخاء مع فتح الهمزة وتشديد الخاء، ومع إسكان الهمزة وتخفيف الخاء، ويقال آخرة الرحل بهمزة ممدودة وكسر الخاء، فهذه أربع لغات».
(٣) وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب.
(٤) في هامش (ب): «الصلاة إلى الحربة» معزوًا لنسخة ورمز له برمز السنن الكبرى. قلت: وهو كذلك في الكبرى.
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (ب): «أن النبي ﷺ كان»، وهو الموافق لما في الكبرى.
(٨) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «تركز».
(٩) زيادة من (د).
(١٠) بفتح الحاء وسكون الثاء.
(١١) في المطبوع: «وهو»، وليست في أصولي الخطية.
(١٢) بفتحتين: نسبة إلى حجابة الكعبة.
(١٣) في هامش (ط) معزوًا لنسخة: «وعمودًا».
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «وما لم».

صَلَاتَهُ: **الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ**». قُلْتُ: مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَصْفَرِ مِنَ الأَحْمَرِ[١]؟! فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «**الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ**». [م:٥١٠، ت:٣٣٨، د:٧٠٢، جه:٥٩٢، تحفة: ١١٩٣٩]

٧٥١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ. قَالَ يَحْيَى: رَفَعَهُ شُعْبَةُ[٢]. [د:٧٠٣، جه:٩٤٩، تحفة: ٥٣٧٩]

٧٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٣] قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ[٤] لَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ[٥] - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا، وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا. [خ:٧٦، م:٥٠٤، ت:٣٣٧، د:٧١٥، جه:٩٤٧، تحفة: ٥٨٣٤]

٧٥٣ - (منكر) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ[٦] عُبَيْدِ اللهِ[٧] بْنِ عَبَّاسٍ[٨]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ [بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ][٩] [رضي الله عنهما][٣] قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى[١٠]، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يُزْجَرَا[١١] وَلَمْ يُؤَخَّرَا. [د:٧١٨، تحفة: ١١٠٤٥]

٧٥٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ[١٢] الْجَزَّارِ[١٣] يُحَدِّثُ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، عَلَى حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي[١٤]، فَنَزَلُوا[١٥] وَدَخَلُوا مَعَهُ فَصَلَّوْا، وَلَمْ[١٦] يَنْصَرِفْ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ[١٧] تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَفَرَعَ[١٨] بَيْنَهُمَا وَلَمْ[١٩] يَنْصَرِفْ[٢٠]. [د:٧١٦، تحفة: ٥٦٨٧]

---

(١) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «والأحمر».
(٢) قال شيخنا الألباني: «قلت: ولا يعله؛ فإن شعبة ثقة حجة حافظ؛ وقد زاد عليهم الرفع، فهي زيادة مقبولة».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) أنثى الحمير.
(٥) كذا قال ابن عيينة في حديثه وقال غيره: «بمنى»، وحملها النووي على التعدد، وقال غيره بشذوذ رواية: بعرفة، والصواب بمنى.
(٦) كتب فوقها في (و): «عن»، والمثبت هو الصواب.
(٧) وقع في (أ): «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.
(٨) في (ح، و): «العباس».
(٩) زيادة من (ك).
(١٠) في (د) معزوًّا لنسخة: «ترتعي».
(١١) في (د): «تزجرا».
(١٢) في (د): «هو ابن».
(١٣) بفتح الجيم، ثم الزاي.
(١٤) قال الإتيوبي: «إن هذا المرور محمول على أنه كان وراء السترة، جمعًا بينه وبين أحاديث السترة».
(١٥) أي عن الحمار.
(١٦) في هامش (م): «نسخة: فلم».
(١٧) صغيرتان.
(١٨) قال الإتيوبي: «بفاء مفتوحة، وراء وعين مهملتين، ويجوز في الراء التخفيف، والتشديد - من الفَرْعِ، أو التفريع، وهو الحجز، والفرق».
(١٩) في (و): «فلم».
(٢٠) أي لم يرجع عن الصلاة.

٧٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، انْسَلَلْتُ انْسِلَالًا. [خ:٥٠٨، م:٥١٢، تحفة: ١٥٩٨٧]

٨ ـ [بَابُ][١] التَّشْدِيدِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ سُتْرَتِهِ

٧٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ[٢] يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا[٣] لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»**. [خ:٥١٠، م:٥٠٧، ت:٣٣٦، د:٧٠١، جه:٩٤٥، تحفة: ١١٨٨٤]

٧٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [﵁][٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا أَنْ[٥] يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ»**. [خ: ٥٠٩، م: ٥٠٥، د:٦٩٧، جه:٩٥٤، تحفة: ٤١١٧]

٩ ـ [بَابُ][١] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٧٥٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٨] [﵁][٤] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ[٩] فِي حَاشِيَةِ[١٠] الْمَقَامِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ. [د: ٢٠١٦، جه:٢٩٥٨، تحفة: ١١٢٨٥]

١٠ ـ [بَابُ][١] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

٧٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[١١] أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٤] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ[١٢]. [خ:٥١٢، م:٥١٢، د:٧١٠، جه:٩٥٦، تحفة: ١٧٣١٢]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) بالتصغير.
(٣) في (د، ق): «خير» بالرفع، وأعربها ابن العربي على أنها اسم كان، ورد ذلك السندي ثم قال: «وترك الألف بعده من تسامح أهل الحديث، فإنهم كثيرًا ما يتركون كتابة الألف بعد الاسم المنصوب، كما صرح به النووي، والسيوطي، وغيرهما في مواضع».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) قال الإتيوبي: «هكذا نسخ "المجتبى" بزيادة "أن" المصدرية، وفي الكبرى: "يمر" بدونها، وهي التي عند مسلم، وأبي داود، وهي واضحة؛ إذ الجملة في محل جر صفة لـ "أحد"، ويمكن توجيه ما في "المجتبى" بجعل المصدر المئول مجرورًا بحرف جر محذوف، أي في مروره، يعني أنه لا يترك أحدًا في حال مروره».
(٦) في (ب): «أخبرنا».
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يحيى بن كثير»، وهو تحريف.
(٨) هو المطلب بن أبي وداعة.
(٩) أي بموازاة البيت.
(١٠) بجانب.
(١١) في هامش (م): «نسخة: أخبرني».
(١٢) في (هـ): «فأوتر».

١١ ـ [بَابُ][1] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقَبْرِ[2]

٧٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[3]، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ [رضي الله عنه][4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا**». [م:٩٧٢، ت:١٠٥٠، د:٣٢٢٩، تحفة: ١١١٦٩]

١٢ ـ [بَابُ][1] الصَّلَاةِ إِلَى ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ

٧٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4] قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى[5] سَهْوَةٍ[6] فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَخِّرِيهِ عَنِّي**». فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ. [خ:٦١٠٩، م:٢١٠٧، تحفة: ١٧٤٩٤]

١٣ ـ [بَابُ][1] الْمُصَلِّي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الإِمَامِ سُتْرَةٌ

٧٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4] قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَصِيرَةٌ[7] يَبْسُطُهَا [بِالنَّهَارِ][8] وَيَحْتَجِرُهَا[9] بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحَصِيرَةُ[10]، فَقَالَ: «**اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ[11] إِلَى اللهِ ﷻ أَدْوَمُهُ[12] وَإِنْ قَلَّ**»، ثُمَّ تَرَكَ مُصَلَّاهُ ذَلِكَ، فَمَا عَادَ لَهُ[13] حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ ﷻ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ. [خ:٧٣٠، م:٧٨٢، د:١١٢٦، جه:٩٤٢، تحفة: ١٧٧٢٠]

١٤ ـ [بَابُ][1] الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ[14] الْوَاحِدِ

٧٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][4] أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ[14]، فَقَالَ: «**أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ[15]؟!**». [خ:٣٥٨، م:٥١٥، د:٦٢٥، جه:١٠٤٧، تحفة: ١٣٢٣١]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من نسخ الكبرى «على القبر».
(٣) زاد في (و): «ابن مسلم».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (هامش د، ك، و): «على».
(٦) صُفة من جانب البيت، وقيل: الكوة. وقال الحافظ: فتعين أن السهوة بيت صغير، علقت الستر عَلَى بابه.
(٧) كذا في النسخ كلها، قال الإتيوبي: «هكذا رواية المصنف هنا، وفي الكبرى: "حصيره" بالهاء، والذي في كتب اللغة بدونها، وصرح في "المصباح" أن تأنيثها بالهاء عامي».
(٨) زيادة من هامش (د، م) معزوًّا لنسخة، ووقع في هامش (ب) معزوًّا لنسخة رمز لها برمز الكبرى: «تعني بالنهار ويحتجر بها بالليل».
(٩) في (د، هـ): «ويحتجر بها».
(١٠) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الحصير».
(١١) في (ب، د، ل): «العمل»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(١٢) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أدومها».
(١٣) في (د، ل): «إليه»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(١٤) في هامش (م): «نسخة: ثوب واحد».
(١٥) قال الخطابي: لفظه لفظ الاستفهام، ومعناه الإخبار عما كان يعلمه من حالهم في العدم، وضيق الثياب.

٧٦٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ [رضي الله عنه][١]: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [خ: ٣٥٤، م: ٥١٧، ت: ٣٣٩، د: ٦٢٨، جه: ١٠٤٩، تحفة: ١٠٦٨٤]

١٥ - [بَابُ][٢] الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ

٧٦٥ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ[٣]، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ [رضي الله عنه][١] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لأَكُونُ[٤] فِي الصَّيْدِ[٥] وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ[٦]، أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «**زُرَّهُ[٧] عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ**».[٨] [د: ٦٣٢، تحفة: ٤٥٣٣]

١٦ - [بَابُ][٢] الصَّلَاةِ فِي الإِزَارِ

٧٦٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [رضي الله عنه][١] قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَاقِدِينَ[٩] أُزْرَهُمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا. [خ: ٣٦٢، م: ٤٤١، د: ٦٣٠، تحفة: ٤٦٨١]

٧٦٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٠] عَاصِمٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ[١١] قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ[١٢] ﷺ قَالُوا: [إِنَّهُ][١٣] قَالَ: «**لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ**». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ[١٤]، فَكَانُوا يَقُولُونَ لأَبِي: أَلَا تُغَطِّي[١٥] عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ![٨] [خ: ٤٣٠٢، د: ٥٨٥، تحفة: ١٥٦٥١]

١٧ - [بَابُ][٢] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ

٧٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٦] وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ[١٧] بَعْضُهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. [م: ٥١٤، د: ٣٧٠، جه: ٦٥٢، تحفة: ١٦٣٠٨]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «هو ابن خالد». والعطاف بتشديد الطاء.
(٤) في هامش (م): «نسخة: أكون».
(٥) في (أ، ب، ط، ل): «الصيف». قال في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: الصيف» بالفاء وهو خطأ والصواب الصيد».
(٦) في هامش (ب) معزوًا لنسخة ورمز لها برمز الكبرى: «إلا قميص فأصلي».
(٧) في (ح): «وزره» بواو العطف على محذوف تقديره: نعم وزره.
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) في (ب، د): «عاقدي»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(١٠) في (ب): «أخبرنا».
(١١) بفتح السين وكسر اللام.
(١٢) (د): «رسول الله».
(١٣) زيادة من (ب، ح، ق، ك، د).
(١٤) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «مفتوحة».
(١٥) قال السندي: أي خذ من كل منّا شيئًا، واشتر به ثوبًا يستر عورته.
(١٦) في (ب): «أخبرنا».
(١٧) قال الإتيوبي: «بكسر الميم، وسكون الراء المهملة: كساء من صوف، أو خزّ، يُؤْتَزَر به، وتَتَلَفَّع المرأة به».

١٨ ـ [بَابُ][(١)] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

٧٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**». [خ:٣٥٨، م:٥١٦، د:٦٢٦، تحفة: ١٣٦٧٨]

١٩ ـ [بَابُ][(٢)] الصَّلَاةِ فِي الْحَرِيرِ

٧٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ [زُغْبَةُ[(٣)]][(٤)]، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [ﷺ][(١)] قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ[(٥)] حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ**».
[خ:٣٧٥، م:٢٠٧٥، تحفة: ٩٩٥٩]

٢٠ ـ [بَابُ][(١)] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ[(٦)] فِي خَمِيصَةٍ[(٧)] لَهَا أَعْلَامٌ

٧٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(٨)] ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، ثُمَّ قَالَ: «**شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَذِهِ[(٩)] إِلَى أَبِي جَهْمٍ[(١٠)]، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيِّهِ[(١١)]**».
[خ:٧٥٢، م:٥٥٦، د:٩١٤، جه:٣٥٥٠، تحفة: ١٦٤٣٤]

٢١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الْحُمْرِ[(١٢)]

٧٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ فَرَكَزَ عَنَزَةً[(١٣)] فَصَلَّى[(١٤)] إِلَيْهَا، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. [خ:١٨٨، م:١٩٧، ت:١٩٧، د:٥٢٠، جه:٧٧١، تحفة: ١١٨٠٨]

---

(١) زيادة من (د). (٢) زيادة من (ل).
(٣) قال الإتيوبي: بضم الزاي، وسكون المعجمة، بعدها موحدة ـ وهو لقبه، وهو لقب أبيه أيضًا.
(٤) زيادة من (د، ك).
(٥) بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وآخره جيم ـ: هو القباء المُفَرَّجُ من خلف. قاله الإتيوبي.
(٦) لم ترد في بعض الأصول كنسخة (ب) وأشار لها في الهامش في نسخة.
(٧) بفتح الخاء المعجمة، وكسر الميم، بعدها صاد مهملة: كساء أسود مُعْلَمُ الطرفين، ويكون من خزّ، أو صوف، فإن لم يكن معلمًا فليس بخميصة. قاله الفيومي. (٨) في (ب): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (ب، د، ط، ق، ك): «بها».
(١٠) بفتح الجيم، وسكون الهاء.
(١١) قال القاضي عياض: يروى بفتح الهمزة، وكسرها، وبفتح الباء وكسرها، وبتشديد الياء وتخفيفها.
(١٢) بضم فسكون الميم، جمع أحمر. (١٣) نحو الرمح.
(١٤) في (م، هـ): «وصلى»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة وزاد: «نسخة: يصلي».

٢٢ ـ [بَابُ][(١)] الصَّلَاةِ فِي الشِّعَارِ

٧٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو[(٢)] بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ، وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ[(٣)]، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَعْدُهُ[(٤)] إِلَى غَيْرِهِ، وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ. [تقدم برقم: ٢٨٤، تحفة: ١٦٠٦٧]

٢٣ ـ [بَابُ][(١)] الصَّلَاةِ فِي الْخُفَّيْنِ

٧٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا[(٥)] بَالَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ[(٦)] مِثْلَ هَذَا. [تقدم برقم: ١١٨، تحفة: ٣٢٣٥]

٢٤ ـ [بَابُ][(١)] الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

٧٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَغَسَّانَ بْنِ مُضَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ[(٧)] ـ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ بَصْرِيٌّ ـ ثِقَةٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.[(٨)] [خ: ٣٨٦، م: ٥٥٥، ت: ٤٠٠، تحفة: ٨٦٦]

٢٥ ـ [بَابُ][(١)] أَيْنَ يَضَعُ الإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّى [بِالنَّاسِ][(١)]

٧٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ [رضي الله عنه][(٩)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ[(١٠)]، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ. [د: ٦٤٨، جه: ١٤٣١، تحفة: ٥٣١٤]

❀ ❀ ❀

---

(١) زيادة من (د).
(٢) تحرف في (هـ) إلى: «إسحاق».
(٣) الطمث هو الحيض.
(٤) لم يتجاوز.
(٥) أي ابن عبد الله البجلي.
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «يصنع».
(٧) وقع في (أ، و): «سلمة» ثم صححه في هامش (و) من التهذيب والأطراف. وأشار في هامش (م) للخلاف في النسخ وصوب المثبت.
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) أي فتح مكة.

١٠ ـ كِتَابُ الإِمَامَةِ

١ ـ [بَابُ][(١)] ذِكْرِ الإِمَامَةِ[(٢)] وَالْجَمَاعَةِ إِمَامَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ

٧٧٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟! قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [تحفة: ١٠٥٨٧]

٢ ـ [بَابُ][(١)] الصَّلَاةِ مَعَ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ

٧٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ[(٤)] قَالَ: أَخَّرَ زِيَادٌ[(٥)] الصَّلَاةَ، فَأَتَانِي ابْنُ صَامِتٍ[(٦)]، فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ زِيَادٍ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ، وَضَرَبَ [عَلَى][(١)] فَخِذِي، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ [رضي الله عنه][(٣)] كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، فَقَالَ[(٧)] عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا؛ فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي**». [م:٦٤٨، د:٤٣١، تحفة: ١١٩٤٨]

٧٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٨)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ[(٩)] سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً[(١٠)]**». [جه:١٢٥٥، تحفة: ٩٢١١]

٣ ـ [بَابُ][(١)] مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ

٧٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ[(١١)]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[(١٢)] [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ**

---

(١) زيادة من (د).

(٢) قال الإتيوبي: «هكذا نسخ المجتبى بتكرار "الإمامة"، ونسخة الكبرى "كتاب الإمامة والجماعة. ذكر الإمامة والجماعة. إمامة أهل العلم والفضل". والظاهر أنه لا داعي إلى التكرار، بل الأولى أن يقول: "كتاب الإمامة والجماعة. ذكر إمامة أهل العلم والفضل". والله أعلم».

(٣) زيادة من (ل). (٤) بتشديد الراء.

(٥) كذا عند النسائي، والصواب ابن زياد وهو عبيد الله كما في صحيح مسلم، قاله الإتيوبي.

(٦) وهو عبد الله. (٧) في (د): «وقال»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٨) نقل في هامش (م) قول المزي: «لم يذكر أبو القاسم حديث النسائي وهو في السماع».

(٩) في (و): «إنكم»، وعزاه في (د) لنسخة. (١٠) في هامش (ل، هـ): «أي نافلة».

(١١) قال الإتيوبي: «بفتح المعجمة، وسكون الميم، بعدها مهملة مفتوحة، ثم جيم، بوزن جعفر».

(١٢) عقبة بن عمرو.

أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ فِي الْهِجْرَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا، وَلَا تَؤُمَّ(١) **الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَقْعُدْ**(٢) **عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ»**. [م: ٦٧٣، ت: ٢٣٥، د: ٥٨٢، جه: ٩٨٠، تحفة: ٩٩٧٦]

٤ ـ [بَابُ](٣) تَقْدِيمِ ذَوِي السِّنِّ

٧٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ(٤)، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ [ﷺ](٥) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ(٦) اللهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي ـ وَقَالَ مَرَّةً: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ـ فَقَالَ: **«إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا»**. [تقدم برقم: ٦٣٤، تحفة: ١١١٨٢]

٥ ـ [بَابُ](٧) اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعٍ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

٧٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [ﷺ](٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ»**. [م: ٦٧٢، تحفة: ٤٣٧٢]

٦ ـ [بَابُ](٧) اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَفِيهِمُ الْوَالِي

٧٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ(٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [ﷺ](٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»**. [م: ٦٧٣، ت: ٢٣٥، د: ٥٨٢، جه: ٩٨٠، تحفة: ٩٩٧٦]

٧ ـ [بَابُ](٧) إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي هَلْ يَتَأَخَّرُ

٧٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ [ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ](٩)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [ﷺ](٥): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ، فَحُبِسَ(١٠) رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَانَتِ الأُولَى(١١)، فَجَاءَ بِلَالٌ

---

(١) في (و): «ولا يؤم». (٢) في (أ): «ولا يقعد».
(٣) زيادة من (ج).
(٤) قال الإتيوبي: «بفتح، فسكون، فكسر موحدة، آخره جيم: نسبة إلى قرية بالشام».
(٥) زيادة من (ل). (٦) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (د).
(٨) وفي (د) معزوًّا لنسخة: «السهمي»، وهو تحريف، وكذا وقع في (ك) وذكر الصواب في الهامش.
(٩) زيادة من (د، ك). (١٠) في (أ): «فجلس».
(١١) يعني صلاة العصر، كما يستفاد من الروايات الأخرى، مع أن الأولى هي الظهر لكونها أول صلاة صلاها جبريل إمامًا بالنبي ﷺ. وسميت هنا الأولى لكونها أول صلاة حضرت بعد غياب النبي ﷺ عنها، قاله الإتيوبي. وفي هامش (م): «نسخة: وحانت الصلاة».

إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ[1]، وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ بِلَالٌ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ[2]، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الْتَفَتَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ ﷻ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «[يَا][3] **أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ[4] نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ إِلَّا الْتَفَتَ [إِلَيْهِ][5]، يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ[6] حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ**». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ[7] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.[8] [خ: ١٢٣٤، م: ٤٢١، د: ٩٤٠، جه: ١٠٣٥، تحفة: ٤٧٧٦]

٨ ـ بَابُ صَلَاةِ الإِمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ

٧٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ][9] قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.[8] [ت: ٣٦٣، تحفة: ٥٩٤]

٧٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عِيسَى ـ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ[10] ـ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَلَّى لِلنَّاسِ[11] وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّفِّ. [ت: ٣٦٢، تحفة: ١٧٦١٢]

٩ ـ [بَابُ][5] إِمَامَةِ الزَّائِرِ

٧٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[12] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةَ مَوْلًى لَنَا، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ [ﷺ][9] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[13]: «**إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا فَلَا يُصَلِّيَنَّ بِهِمْ**». [ت: ٣٥٦، د: ٥٩٦، تحفة: ١١١٨٦]

---

(١) في (أ): «جلس».
(٢) في (أ): «الناسُ»، وفي (د، ك): «فكبر وكبر الناس».
(٣) زيادة من (ح، هـ).
(٤) في (و): «إذا»، وعزاه في (د) لنسخة.
(٥) زيادة من (د).
(٦) في (و): «بالناس»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٧) في (و): «أيصلي».
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) قال الإتيوبي: «فما وقع في نسخ المجتبى من ضبطه بالقلم "صاحب البُصْرَى" ـ بضم الباء، آخرها ألف التأنيث المقصورة، غير صحيح؛ لأن بصرى ـ بالضم، مقصورًا ـ بلد بالشام، وليس هو منها، بل هو من أهل البصرة التي بالعراق، كما صرح به ابن حبان». قلت: وكذلك هو في تاريخ البخاري وعند ابن أبي حاتم.
(١١) في (و): «بالناس».
(١٢) في سائر النسخ: «أخبرنا».
(١٣) في (م، و): «قال»، وأشار للمثبت في نسخة في الهامش.

١٠ ـ [بَابُ][١] إِمَامَةِ الْأَعْمَى

٧٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح [قَالَ:][٢] وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَنَّ عِتْبَانَ[٣] بْنَ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٤] كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: [إِنَّهَا][٥] تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللهِ! فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذْهُ مُصَلًّى. [فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ؟**»][٦]. فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى فِيهِ[٧] رَسُولُ اللهِ ﷺ. [خ: ٤٢٤، م: ٣٣، جه: ٧٥٤، تحفة: ٩٧٥٠]

١١ ـ [بَابُ][١] إِمَامَةِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

٧٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَسْرُوقِيُّ][٨] قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ[٩] الْجَرْمِيُّ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ، فَأَتَى أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا**». [فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لِيَؤُمَّكُمْ[١٠] أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا**»][١١] فَنَظَرُوا فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَكُنْتُ[١٢] أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ[١٣] سِنِينَ. [تقدم برقم: ٦٣٦، تحفة: ٤٥٦٥]

١٢ ـ [بَابُ][١] قِيَامِ النَّاسِ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ

٧٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ وَحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ[١٤] فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**». [تقدم برقم: ٦٨٧، تحفة: ١٢١٠٦]

١٣ ـ [بَابُ][١] الْإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ[١٥] بَعْدَ الْإِقَامَةِ

٧٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ح، ل).
(٣) بكسر العين ويجوز ضمها.
(٤) زيادة من (ل).
(٥) زيادة من سائر النسخ.
(٦) سقطت هذه الفقرة من (أ) وهي في سائر النسخ، إلا كلمة «لك» في بعض دون بعض.
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «فيها».
(٨) زيادة من (د) وهامش (م).
(٩) بكسر اللام.
(١٠) في (م): «يؤمكم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ. وأشار في هامش (م) أنها في نسخ دون نسخ.
(١٢) في (أ): «وكنت».
(١٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ثماني».
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «بالصلاة»، و«إلى الصلاة».
(١٥) في (ب): «حاجة»، وأشار للمثبت في نسخة.

أَنَس [ﷺ][1] قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ[2] وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ.[3] [خ:٦٢٩٢، م:٣٧٦، ت:٥١٨، د:٥٤٤، تحفة: ١٠٠٣]

١٤ ـ [بَابُ][4] الإِمَامِ يَذْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ

٧٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ [بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ][5] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَالْوَلِيدُ[6]، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][1] قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَفَّ[7] النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «**مَكَانَكُمْ**». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطِفُ رَأْسُهُ[8] قَدِ اغْتَسَلَ[9] وَنَحْنُ صُفُوفٌ. [خ:٢٧٥، م:٦٠٥، د:٢٣٥، تحفة: ١٥٢٠٠]

١٥ ـ [بَابُ][4] اسْتِخْلَافِ الإِمَامِ إِذَا غَابَ

٧٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ [قَالَ:][10] حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ[11] سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ [ﷺ][1]: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ: «**يَا بِلَالُ إِذَا حَضَرَ[12] الْعَصْرُ[13] وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ: تَقَدَّمْ. فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ [ﷺ][1] وَصَفَّحَ[14] الْقَوْمُ[15]، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ التَّصْفِيحَ[16] لَا يُمْسَكُ عَنْهُ الْتَفَتَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَحَمِدَ اللهَ ﷻ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُ امْضِهْ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَى عَلَى عَقِبَيْهِ [فَتَأَخَّرَ][17]، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ[18] ﷺ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيْتَ[19]**؟» فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَقَالَ لِلنَّاسِ: «**إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ**».[3] [خ:٧١٩٠، د:٩٤١، تحفة: ٤٦٦٩]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) أي صلاة العشاء.
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) زيادة من (د).
(٥) زيادة من (د، ك).
(٦) في هامش (د): «والقائل: والوليد هو: عمرو بن عثمان».
(٧) في (د): «وصف»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) زاد في (د) وهامش (ك): «ماء».
(٩) في (أ، ح، ج، ك): «فاغتسل».
(١٠) زيادة من (ح).
(١١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «قال: قال سهل».
(١٢) في (ك): «حضرت العصر»، وأشار في الهامش لنسخة: «الصلاة».
(١٣) في (د): «حضرت الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٤) في (ب): «وصفق»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(١٥) في (و): «الناس».
(١٦) في (ب): «التصفيق»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٧) زيادة من (د، ك).
(١٨) في (د): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٩) زاد في هامش (أ): «في صلاتك».

١٦ ـ [بَابُ][(١)] الِائْتِمَامِ بِالإِمَامِ

٧٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(٣)] ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «**إِنَّمَا [جُعِلَ][(٤)] الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**».[(٥)] [خ: ٦٨٩، م: ٤١١، د: ٣٦١، جه: ١٢٣٨، تحفة: ١٤٨٥]

١٧ ـ [بَابُ][(١)] الِائْتِمَامِ بِمَنْ يَأْتَمُّ بِالإِمَامِ

٧٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ[(٧)] تَأَخُّرًا فَقَالَ: «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ** ﷻ[(٨)]». [م: ٤٣٨، د: ٦٨٠، جه: ٩٧٨، تحفة: ٤٣٠٩]

٧٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٩)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[(١٠)]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٣٣١]

٧٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١١)] شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ [بْنِ عُتْبَةَ][(١)] يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ[(١٢)] يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى قَاعِدًا، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ [رضي الله عنه][(٢)]. [خ: ٦٨٧، م: ٤١٨، ت: ٣٦٧٢، جه: ١٢٣٢، تحفة: ١٦٣١٩]

٧٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(١٣)] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى ـ [النَّيْسَابُورِيَّ][(١٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ[(١٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُنَا. [م: ٤١٣، د: ٦٠٥، جه: ١٢٤٠، تحفة: ٢٧٨٦]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (ب، ل): «النبي».
(٤) زيادة من (د، ك).
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (ب): «أخبرنا».
(٧) في (و): «الصحابة».
(٨) في (د): «تعالى».
(٩) في (ب): «أخبرنا».
(١٠) بضم الجيم.
(١١) في (د): «أخبرنا».
(١٢) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٣) في (د): «أخبرني».
(١٤) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(١٥) في هامش (د، ك): «بضم الراء وفتح الهمزة، أبو علي الكوفي». قلت: وقيل: أبو عوف أيضًا.

١٨ ـ [بَابُ][1] مَوْقِفِ الإِمَامِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَالِاخْتِلَافِ[2] فِي ذَلِكَ

٧٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ[3] [رضي الله عنه][4] نِصْفَ النَّهَارِ، فَقَالَ[5]: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْتَغِلُونَ[6] عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ[7]: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ. [م: ٥٣٤، د: ٦١٣، تحفة: ٩١٧٣]

٨٠٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[8] قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[9] بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ غُلَامٍ لِجَدِّهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ فَقَالَ[10]: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ [رضي الله عنه][4]، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ ائْتِ أَبَا تَمِيمٍ ـ يَعْنِي مَوْلَاهُ ـ فَقُلْ لَهُ يَحْمِلْنَا عَلَى بَعِيرٍ، وَيَبْعَثْ إِلَيْنَا[11] بِزَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُّنَا. فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ[12] مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَ[قَدْ][13] عَرَفْتُ الإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْنَا خَلْفَهُ. [تحفة: ١١٢٦٤]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بُرَيْدَةُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

١٩ ـ [بَابُ][1] إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

٨٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ [رضي الله عنها][4] دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ [قَدْ][14] صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ[15] مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**قُومُوا فَأُصَلِّيَ[16] لَكُمْ**». قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ[17]، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى [لَنَا][18] رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.[19] [خ: ٣٨٠، م: ٦٥٨، ت: ٢٣٤، د: ٦١٢، تحفة: ١٩٧]

٢٠ ـ [بَابُ][1] إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

٨٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[20] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «وذكر الاختلاف».
(٣) يعني ابن مسعود.
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (ل، و): «قال»، وفي (ك): «وقال».
(٦) في (أ): «يشغلون».
(٧) في (د، ك): «وقال».
(٨) في (د): «وهو ابن الحباب».
(٩) في (د): «حدثني».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: قال».
(١١) في (و): «لنا».
(١٢) الزق الذي يكون فيه السمن واللبن.
(١٣) زيادة من سائر النسخ.
(١٤) زيادة من هامش (ب، ك) معزوًا لنسخة ومن (د).
(١٥) في (و): «يأكل».
(١٦) في (ب، د): «فلأصلي».
(١٧) في (ح): «خلفه وراءه».
(١٨) زيادة من (ب، د).
(١٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٢٠) في (ب): «أخبرنا».

الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا، وَأُمِّي، وَالْيَتِيمُ، وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: «**قُومُوا فَلأُصَلِّيَ بِكُمْ**». قَالَ: فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاةٍ ـ قَالَ: ـ فَصَلَّى بِنَا. [م: ٦٦٠، تحفة: ٤٠٩]

٨٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ مُخْتَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ أَنَسًا، عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا. [م: ٦٦٠، د: ٦٠٩، جه: ٩٧٥، تحفة: ١٦٠٩]

٢١ ـ [بَابُ][2] مَوْقِفِ الإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

٨٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي[3] زِيَادٌ، أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][1]: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا، تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ. [تحفة: ٦٢٠٦]

٨٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى [الْقَطَّانُ][2]، عَنْ[5] شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَرْأَةُ[6] خَلْفَنَا. [تقدم برقم: ٨٠٣، تحفة: ١٦٠٩]

٢٢ ـ [بَابُ][2] مَوْقِفِ الإِمَامِ وَالْمَأْمُومُ صَبِيٌّ

٨٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][1] قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ بِي[7] هَكَذَا؛ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [خ: ٦٩٩، د: ١٣٥٦، تحفة: ٥٥٢٩]

٢٣ ـ [بَابُ][2] مَنْ يَلِي الإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ

٨٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي[8] مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا. [م: ٤٣٢، د: ٦٧٤، جه: ٩٧٦، تحفة: ٩٩٩٤]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في نسخة (د) تقدم هذا الحديث على الذي قبله.
(٥) في (د): «قال: حدثنا».
(٦) بالرفع والنصب أيضًا.
(٧) في (د): «لي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) قال النووي: «هُوَ بِكَسْرِ اللَّامَيْنِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ النُّونِ، وَيَجُوزُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ النُّونِ عَلَى التَّوْكِيدِ»، ووقع في (ل) بإثبات الياء.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَخْبَرَةَ(١)، [وَأَبُو مَسْعُودٍ: اسْمُهُ: عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ(٢)](٣).

٨٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي(٤) التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ(٥)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ(٦) قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ [بِالْمَدِينَةِ](٣) فِي الصَّفِّ(٧) الْمُقَدَّمِ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا فَتَى لَا يَسُؤْكَ(٨) اللهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ(٩) وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ـ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى(١٠)، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا. قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا يَعْنِي بِهِ أَهْلَ(١١) الْعُقَدِ؟ قَالَ: الأُمَرَاءُ. [تحفة: ٧٢]

٢٤ ـ [بَابُ](١٢) إِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ

٨٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا(١٣) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١٤) يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا، فَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَنَا: «**مَكَانَكُمْ**». فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ(١٥) حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ(١٦) رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ وَصَلَّى. [خ: ٢٧٥، م: ٦٠٥، د: ٢٣٥، تحفة: ١٥٣٠٩]

٢٥ ـ [بَابُ](١٢) كَيْفَ يُقَوِّمُ الإِمَامُ الصُّفُوفَ

٨١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٧) أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنه](١٤) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ(١٨) الْقِدَاحُ، فَأَبْصَرَ(١٩) رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٢٠) ﷺ يَقُولُ: «**لَتُقِيمُنَّ(٢١) صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**».(٢٢) [خ: ٧١٧، م: ٤٣٦، ت: ٢٢٧، د: ٦٦٢، جه: ٩٩٤، تحفة: ١١٦٢٠]

---

(١) بفتح السين وسكون الخاء المعجمة.
(٢) بالزاي المعجمة.
(٣) زيادة من (د، ل).
(٤) في (د): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة. وفي هامش (م): «نسخة: حدثني».
(٥) بكسر، فسكون جيم، ففتح لام.
(٦) بضم العين وتخفيف الباء. وتحرف في (ب): «عبادة».
(٧) في (د): «بالصف»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) بالجزم، ووقع في عدة نسخ وفي الكبرى: «لا يسوءك» بالرفع، وعليه ف: "لا" نافية.
(٩) في (د، ل): «العقدة» بالإفراد.
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أساء» من الإساءة.
(١١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة وفي نسخة (ج، ح، د، ل): «ما يعني بأهل».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) في (ب): «أخبرنا».
(١٤) زيادة من (ل).
(١٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فانتظرناه».
(١٦) بكسر الطاء وضمها.
(١٧) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٨) قيده في (د): بالياء والتاء. ووقع في شرح السندي بالياء.
(١٩) في (ق، هـ): «وأبصر».
(٢٠) في (د): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢١) في (و): «ليقيمن».
(٢٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٨١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا، وَيَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**». وَكَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ**». [د: ٦٦٤، جه: ٩٩٧، تحفة: ١٧٧٦]

٢٦ ـ [بَابُ][2] مَا يَقُولُ الإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

٨١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا[3] غُنْدَرٌ[4]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «**اسْتَوُوا وَلَا**[5] **تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي**[6] **مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». [تقدم برقم: ٨٠٧، تحفة: ٩٩٩٤]

٢٧ ـ [بَابُ][2] كَمْ مَرَّةٍ يَقُولُ: اسْتَوُوا

٨١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ**». [خ: ٧١٨، م: ٤٣٤، د: ٦٦٧، جه: ٩٩٣، تحفة: ٣٨١]

٢٨ ـ [بَابُ][2] حَثُّ الإِمَامِ عَلَى رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا[7]

٨١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[8] أَنْبَأَنَا[9] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ[10] قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**».[11] [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩٥]

٨١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [الْمُخَرِّمِيُّ[12]][2] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) زيادة من (د).

(٣) في (ب): «أخبرنا».

(٤) تحرف في (أ، ط، و): «عبدة»، وكتب في هامش (و): «غندر». وقال في هامش (م): «وقع في أصول عديدة: عبدة بدل غندر وصوابه غندر، كما وقع في أصول أخرى وفي الأطراف بخط المزي».

(٥) في (أ): «لا»، والمثبت من سائر النسخ.

(٦) وقع في (د، هـ، و) بإثبات الياء قبل النون. قال النووي: «هُوَ بِكَسْرِ اللَّامَيْنِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ النُّونِ. وَيَجُوزُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ النُّونِ عَلَى التَّوْكِيدِ» (٧) في (ل): «بينهما».

(٨) هذا الحديث لم يرد في (أ) في هذا الموضع بل ورد في الباب الآتي بعد، وهو الجماعة للفائت من الصلاة. والأنسب هذا الموضوع كما في السنن الكبرى. ولم يرد في نسخة (و) وذكره الناسخ في الهامش وذكر أنه في بعض النسخ دون بعض.

(٩) في (ب): «أخبرنا». (١٠) في (د): «حتى» ثم كتب فوقها: «حين».

(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(١٢) قال الإتيوبي: «بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة: نسبة إلى محلة ببغداد، سميت بذلك؛ لأن بعض ولد يزيد بن المُخَرِّم نزلها».

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ [رضي الله عنه][(١)] أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا [بَيْنَهَا][(٢)]، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ، [فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ بَيْنَ الْخَلَلِ[(٣)] كَأَنَّهَا الْحَذَفُ[(٤)]][(٥)]»**. [تقدم برقم: ٨١٣، تحفة: ١١٣٢]

٨١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ[(٦)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ!»**. قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: **«يُتِمُّونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ يَتَرَاصُّونَ[(٧)] فِي الصَّفِّ[(٨)]»**. [م: ٤٣٠، د: ٦٦١، جه: ٩٩٢، تحفة: ٢١٢٧]

٢٩ ـ [بَابُ][(٩)] فَضْلِ الصَّفِّ الأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

٨١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١٠)] يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ [الْحِمْصِيُّ][(٩)] قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ[(١١)] بْنِ سَارِيَةَ [رضي الله عنه][(١)]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَانَ يُصَلِّي[(١٢)] عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ثَلَاثًا[(١٣)]، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً. [جه: ٩٩٦، تحفة: ٩٨٨٤]

٣٠ ـ [بَابُ][(٩)] الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ

٨١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(١٤)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(١)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَتِمُّوا الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ[(١٥)] كَانَ نَقْصٌ[(١٦)] فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ»**. [د: ٦٧١، تحفة: ١١٩٥]

٣١ ـ [بَابُ][(١٧)] مَنْ وَصَلَ صَفًّا

٨١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ عز وجل»**. [د: ٦٦٦، تحفة: ٧٣٨٠]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من سائر النسخ.
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «تدخل من خلل الصف»، وكذا في (هـ).
(٤) قال الإتيوبي: بحاء مهملة، وذال معجمة مفتوحتين: الغنم الصغار الحجازية.
(٥) لم ترد في (أ، ب، ل، و) إلا أنه في هامش (ب) ذكرها معزوة لنسخة، وهي ثابتة في (د، ك).
(٦) في (د): «وهو ابن طرفة».
(٧) في (د،ك): «ويتراصون» ثم أشار للمثبت في نسخة.
(٨) في هامش (و): «نسخة: الصفوف».
(٩) زيادة من (د).
(١٠) في هامش (م): «نسخة: أخبرنا».
(١١) بكسر العين وسكون الراء. ووقع في (د): «عرباض»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) أي يستغفر.
(١٣) في (ب): «ثلاثة».
(١٤) وقع في (أ، ب، د، ك): «شعبة»، وأشار في هامش (د، ك) إلى نسخة: «سعيد»، وهو الموافق لما في التحفة والسنن الكبرى وغالب النسخ. وقال في هامش (م): «وقع في بعض الأصول شعبة، وذكره في الأطراف في ترجمة سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس».
(١٥) في (د): «فإن».
(١٦) في (أ): «نقصًا».
(١٧) زيادة من (د)، ووقع في (ب) بخط دقيق: «ثواب» إشارة لنسخة.

[قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ][١] .

٣٢ ـ [بَابُ][٢] ذِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

٨٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**». [م:٤٤٠، ت:٢٢٤، د:٦٧٨، جه:١٠٠٠، تحفة: ١٢٥٩٦]

٣٣ ـ [بَابُ][٢] الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي

٨٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ [رضي الله عنه][٤] فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الأُمَرَاءِ، فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [ت:٢٢٩، د:٦٧٣، تحفة: ٩٨٠]

٣٤ ـ [بَابُ][٢] الْمَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ

٨٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][٢]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْبَبْتُ[٦] أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ. [م:٧٠٩، د:٦١٥، جه:١٠٠٦، تحفة: ١٧٨٩]

٣٥ ـ [بَابُ][٢] مَا عَلَى الإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

٨٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، فَإِذَا**[٧] **صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ**». [خ:٧٠٣، م:٤٦٧، ت:٢٣٦، د:٧٩٤، تحفة: ١٣٨١٥]

٨٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][٤]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.[٨] [م:١٨٩، ت:٢٣٧، تحفة: ١٤٣٢]

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: أَبُو عَوَانَةَ اسْمُهُ: وَضَّاحٌ، وَأَبُو الزِّنَادِ اسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالأَعْرَجُ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ][٩] .

---

(١) زيادة من (د، ك، ل). (٢) زيادة من (د).
(٣) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة. (٤) زيادة من (ل).
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) كذا في النسخ والسنن الكبرى بضمير المتكلم الواحد، ووقع في مصادر التخريج: «أحببنا» بضمير الجمع.
(٧) في (م): «وإذا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٩) زيادة من هامش (د، م) و(ل).

٨٢٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَأَقُومُ فِي**[2] **الصَّلَاةِ فَأَسْمَعُ**[3] **بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأُوجِزُ [فِي]**[4] **صَلَاتِي؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ**». [خ: ٧٠٧، د: ٧٨٩، جه: ٩٩١، تحفة: ١٢١١٠]

٣٦ - [بَابُ][5] الرُّخْصَةِ [لِلْإِمَامِ][6] فِي التَّطْوِيلِ

٨٢٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ[7] الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ[8] بِالتَّخْفِيفِ، وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ. [تحفة: ٦٧٤٩]

٣٧ - [بَابُ][5] مَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

٨٢٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو[9] بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رضي الله عنه][10] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. [تقدم برقم: ٧١١، تحفة: ١٢١٢٤]

٣٨ - [بَابُ][5] مُبَادَرَةِ الإِمَامِ

٨٢٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][10] قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «**أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟!**».[11]

[خ: ٦٩١، م: ٤٢٧، ت: ٥٨٢، د: ٦٢٣، جه: ٩٦١، تحفة: ١٤٣٦٢]

٨٢٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[12] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ [رضي الله عنه][10] - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ -: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِدًا، ثُمَّ سَجَدُوا[13].

[خ: ٦٩٠، م: ٤٧٤، ت: ٢٨١، د: ٦٢٠ - ٦٢٢، تحفة: ١٧٧٢]

٨٣٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ[14] عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) في (ب): «أخبرنا».
(٢) في (د): «إلى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (ب): «وأسمع»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) زيادة من هامش (ب) وسائر النسخ.
(٥) زيادة من (د).
(٦) زيادة من (ب).
(٧) في هامش (م): «نسخة: وهو ابن».
(٨) وورد في الموضع الثاني للحديث من السنن الكبرى: «يأمرنا».
(٩) تحرف في (و): «عمر».
(١٠) زيادة من (ل).
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٢) في (د): «أخبرنا».
(١٣) كذا في الأصول التي وقفت عليها، ووضع عليه في (ب) علامة التصحيح، ووقع في الكبرى: «يسجدون»، ثم وقفت على نسخة (م) فذكر في هامشها «نسخة: يسجدون».
(١٤) في هامش (م): «نسخة: وهو ابن».

عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ[1] بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى [رضي الله عنه][2]، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؟ فَأَرَمَّ[3] الْقَوْمُ[4]. قَالَ: يَا حِطَّانُ لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قَالَ: لَا، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[5] بِهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُنَا صَلَاتَنَا وَسُنَّتَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ:** ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمُ[6] اللهُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ**». [م: ٤٠٤، د: ٩٧٢، جه: ٩٠١، تحفة: ٨٩٨٧]

٣٩ ـ [بَابُ][7] خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الإِمَامِ وَفَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ [فِي[8]][9] نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ

٨٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][2] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذٍ فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى [فِي][10] نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ مُعَاذٌ: لَئِنْ أَصْبَحْتُ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَأَتَى مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي[11] صَنَعْتَ؟!**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَمِلْتُ عَلَى نَاضِحِي[12] مِنَ النَّهَارِ، فَجِئْتُ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلْتُ[13] الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا ثُمَّ[14] كَذَا فَطَوَّلَ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفَتَّانٌ[15] يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ!**».

[خ: ٧٠٥، د: ٥٩٩، تحفة: ٢٥٨٢]

٤٠ ـ [بَابُ][7] الِائْتِمَامِ بِالإِمَامِ يُصَلِّي[16] قَاعِدًا

٨٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][2]:

---

(١) بكسر الحاء.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) أي سكت.
(٤) في (د): «الناس»، وكتب فوقها: القوم.
(٥) توبخني وتستقبلني بما أكره.
(٦) في هامش (م): «قال الإمام النووي: هو بالجيم، أي يستجب دعاءكم».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (ل): «من».
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) زيادة من (ب،د).
(١١) في (و): «ما».
(١٢) في (د) وهامش (م): «ناضح لي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ك): «فدخل»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٤) في (ب): «و».
(١٥) وقع في الكبرى: «أفتانًا» بالنصب على أنه خبر لكان المقدرة. قاله الإتيوبي.
(١٦) في (و): «فصلى».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا[(١)] وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ[(٢)] الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ[(٣)]**».[(٤)] [خ: ٦٨٩، م: ٤١١، د: ٦٠١، تحفة: ١٥٢٩]

٨٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ [أَبُو كُرَيْبٍ][(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[(٦)] بِالنَّاسِ**». قَالَتْ: قُلْتُ[(٧)]: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ[(٨)]، [وَ][(٩)]إِنَّهُ مَتَى يَقُومُ[(١٠)] فِي مَقَامِكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ. فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ، فَقَالَتْ لَهُ. فَقَالَ: «**إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، قَالَتْ: فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ قُمْ كَمَا أَنْتَ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ جَالِسًا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا [وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ][(١١)]، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁. [خ: ٦٦٤، م: ٤١٨، جه: ١٢٣٢، تحفة: ١٥٩٤٥]

٨٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ [الْعَنْبَرِيُّ][(١٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ [﵂][(١٣)] فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» قُلْنَا[(١٤)]: لَا، وَهُمْ[(١٥)] يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «**دَعُوا[(١٦)] لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**». فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» قُلْنَا[(١٧)]: لَا، هُمْ

---

(١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «وصلينا».
(٢) في (ب، د، ك، و) وهامش (م): «ولك»، وهو الموافق لما في السنن الكبرى. وأفاد ابن حجر بأن رواية أنس إثبات الواو وهي ثابتة أيضًا في موطأ مالك. هذا من حيث ضبط هذه الرواية وإلا فكما قال النووي: «ثَبَتَتِ الرِّوَايَةُ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَحَذْفِهَا وَالْوَجْهَانِ جَائِزَانِ بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ».
(٣) بالرفع في كل النسخ التي وقفت عليها، وقال السندي: وروي بالنصب.
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) زيادة من هامش (م) معزوة لنسخة.
(٦) في (أ): «فليصلي».
(٧) في هامش (م): «نسخة: فقلت».
(٨) رقيق القلب سريع البكاء.
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) كذا بالرفع في كل النسخ إلا نسخة (ب): «يقم» بالجزم، وأشار في هامش (م) أنها في نسخة وهو الموافق لما في السنن الكبرى. قال السندي: «هَكَذَا بِالرَّفْعِ بِثُبُوتِ الْوَاوِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا يقم بِالْجَزْمِ وَحذف الْوَاو، وَهُوَ الأَظْهر لكَون مَتى من أدوات الشَّرْط الجازمة للمضارع، وَوجه الرّفْع أَنَّهَا أهملت حملًا على إذا، كَمَا تعْمل إذا حملًا على مَتى».
(١١) سقطت من (أ، ج) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) زيادة من (ل).
(١٤) في (د): «فقلنا».
(١٥) كذا في (أ، ب) وفي غيرها بدون الواو: «هم».
(١٦) كذا في النسخ الخطية كلها بالدال، وكذا في شرح السندي، أي اتركوا، ووقع في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ضعوا» بالضاد من الوضع.
(١٧) في هامش (م): «نسخة: فقلنا».

يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «**دَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**». فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ ثُمَّ أُغْمِيَ[(١)] عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ [فِي][(٢)] الثَّالِثَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ، [قَالَتْ:][(٣)] وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: «**أَنْ صَلِّ[(٤)] بِالنَّاسِ**». فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا رَقِيقًا، فَقَالَ: يَا عُمَرُ صَلِّ[(٥)] بِالنَّاسِ. فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَجَاءَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَأَمَرَهُمَا فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا. فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَدَّثْتُهُ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ ﷺ. [خ:١٩٨، م:٤١٨، جه:١٦١٨، تحفة: ١٦٣١٧]

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ثِقَةٌ][(٦)].

٤١ ـ [بَابُ][(٧)] اخْتِلَافِ نِيَّةِ الإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

٨٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][(٢)] يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلَاةَ وَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ فَقَرَأَ سُورَةَ[(٨)] الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ[(٩)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ[(١٠)] تَأَخَّرَ فَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَا فُلَانُ! فَقَالَ: وَاللهِ مَا نَافَقْتُ، وَلَآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَؤُمُّنَا، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّى مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ؛ وَإِنَّمَا[(١١)] نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[(١٢)] نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**[يَا مُعَاذُ][(٧)] أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟! اقْرَأْ سُورَةَ[(١٣)] كَذَا، وَسُورَةَ كَذَا**».[(١٤)] [خ:٧٠٠، م:٤٦٥، ت:٥٨٣، د: ٧٩٠، تحفة: ٢٥٣٣]

٨٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[(١٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

---

(١) في (د): «فأغمي».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) من هامش (ب) معزوًّا لنسخة، وهو أيضًا في (د، ك).
(٤) في (د): «يصلي».
(٥) في (أ): «صلي».
(٦) زيادة من (د، ك، ل، و).
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (د): «بسورة».
(٩) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ذلك».
(١٠) في (ج): «الأنصار».
(١١) في (و): «إنما».
(١٢) الإبل التي يسقى عليها.
(١٣) في (د): «بسورة».
(١٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٥) وزاد في (أ): «بشر بن هلال»، وأشار في (م) أنه في نسخ: «بشر»، وفي نسخ: «عمرو»، وأشار المزي في التحفة إلى أنه في الكبرى عن بشر بن هلال وفي نسخة عمرو بن علي. ونقل في هامش (م) قول المزي.

أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَبِالَّذِينَ جَاءُوا رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا، وَلِهَؤُلَاءِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ. [د:١٢٤٨، تحفة: ١١٦٦٣]

٤٢ ـ [بَابُ][(٢)] فَضْلِ الْجَمَاعَةِ

٨٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».[(٣)] [خ:٦٤٥، م:٦٥٠، ت:٢١٥، جه:٧٨٩، تحفة: ٨٣٦٧]

٨٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسًا[(٤)] وَعِشْرِينَ جُزْءًا**».
[م:٦٤٩، ت:٢١٦، جه:٧٨٦، تحفة: ١٣٢٣٩]

٨٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّارٍ[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**». [تحفة: ١٧٤٧١]

٤٣ ـ [بَابٌ][(٢)] الْجَمَاعَةُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

٨٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ**».
[تقدم برقم: ٧٨٢، تحفة: ٤٣٧٢]

٤٤ ـ [بَابٌ][(٢)] الْجَمَاعَةُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً رَجُلٌ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

٨٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ[(٦)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ [قَالَ:][(٢)] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)]: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.
[تقدم برقم: ٨٠٤، تحفة: ٦٢٠٦]

٤٥ ـ [بَابٌ][(٢)] الْجَمَاعَةُ إِذَا كَانُوا اثْنَيْنِ

٨٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][(٢)]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: صَلَّيْتُ[(٨)] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٩)]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (أ): «خمسة»، وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «بخمس».
(٥) قال المزي: «وفي نسخة: ابن عامر وهو وهم».
(٦) في (د): «قال: قال»، وفي (أ): «قال: حدثنا ابن جريج».
(٧) في (د): «رسول الله»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٨) أي صلاة الليل.
(٩) زاد في هامش (ب) معزوًّا للكبرى: «ليلة».

فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي بِيَدِي[(١)] الْيُسْرَى فَأَقَامَنِي[(٢)] عَنْ يَمِينِهِ. [م:١٩٣، د:٦١٠، تحفة: ٥٩٠٨]

٨٤٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ[(٣)] الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ ـ قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ ـ قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ [رضي الله عنه][(٤)] يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «**أَشَهِدَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَفُلَانٌ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَانُوا**[(٥)] **أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ** ﷻ». [د:٥٥٤، تحفة: ٣٦]

٤٦ ـ [بَابٌ][(٦)] الْجَمَاعَةُ لِلنَّافِلَةِ

٨٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][(٤)] أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ السُّيُولَ لَتَحُولُ[(٧)] بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي؛ فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ[(٨)] بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَنَفْعَلُ**». فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيْنَ تُرِيدُ؟**» فَأَشَرْتُ [لَهُ][(٦)] إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ[(٩)]. [خ:٤٢٥، م:٥٤، جه:٧٥٤، تحفة: ٩٧٥٠]

٤٧ ـ [بَابٌ][(٦)] الْجَمَاعَةُ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

٨٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(١٠)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١١)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**». [خ:٧١٩، تحفة: ٥٩٥]

٨٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ[(١٢)] ـ وَاسْمُهُ عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ـ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ**». قَالَ[(١٣)] بِلَالٌ: أَنَا أَحْفَظُكُمْ.

---

(١) في (ب): «بيده».
(٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «حتى أقامني».
(٣) في (د): «وهو ابن».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (د): «وما كان».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (ب، د): «تحول»، وأشار في (د) للمثبت في الهامش.
(٨) في (د): «في»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (ب): «فصلى ركعتين»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) لم يرد في (د) ونبه في الهامش أنه في بعض النسخ وقد تقدم. وقال في هامش (م): «هذا الحديث لم يوجد هنا في بعض النسخ وقد تقدم ذكره قبل ورقتين، وترجمته: حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها، وذكره في هذه الترجمة أليق».
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) في (د): «عن أبي زبيد»، وأشار للمثبت.
(١٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فقال».

فَاضْطَجَعُوا فَنَامُوا، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: **«يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ؟!»**. قَالَ: مَا أُلْقِيَتْ[(١)] عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا[(٢)] حِينَ شَاءَ، قُمْ يَا بِلَالُ فَآذِنِ[(٣)] النَّاسَ بِالصَّلَاةِ»**. فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَتَوَضَّئُوا ـ يَعْنِي حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ـ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ. [خ:٥٩٥، د:٤٣٩، تحفة: ١٢٠٩٦]

٤٨ - [بَابُ][(٤)] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

٨٤٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ[(٦)] قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ [ﭬ][(٧)]: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُوَيْنَ[(٨)] حِمْصَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا[(٩)] تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ[(١٠)] بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ»**.

قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةَ فِي الصَّلَاةِ. [د:٥٤٧، تحفة: ١٠٩٦٧]

٤٩ - [بَابُ][(٤)] التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ

٨٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﭬ][(٧)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ[(١١)]، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ[(١٢)] النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى[(١٣)] رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[(١٤)]! لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[(١٥)] حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ»**. [خ:٦٤٤، م:٦٥١، ت:٢١٧، د:٥٤٨، جه:٧٩١، تحفة: ١٣٨٣٢]

٥٠ - [بَابُ][(٤)] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ [حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ][(١٦)]

٨٤٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٧)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﭬ][(٧)] أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ ﷻ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى،

---

(١) في «ب، و»: «ثقلت».
(٢) في (ل): «وردها».
(٣) بتخفيف الذال وتشديدها، كما في (ب) وهامشها.
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (د): «أخبرنا».
(٦) بفتح الياء والميم بينهما عين ساكنة.
(٧) زيادة من (ل).
(٨) تصغير دون يعني قريبًا. ووقع في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «دون».
(٩) في (د): «ولا».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: فعليك».
(١١) في (ب): «فيحطب».
(١٢) في (د): «يؤم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ل): «على».
(١٤) في (ب): «بعثني بالحق»، وأشار للمثبت.
(١٥) بكسر الميم وفتحها، وهي تثنية مرماة، وهي ما بين ظلفي الشاة.
(١٦) زيادة من (ح).
(١٧) في (د): «أخبرنا».

وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنِّي لَا أَحْسَبُ(١) مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ(٢) صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلَاةٍ إِلَّا كَتَبَ اللهُ ﷻ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَ(٣) يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ(٤) يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ. [م:٦٥٤، د:٥٥٠، جه:٧٧٧، تحفة: ٩٥٠٢]

٨٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٥) قَالَ: جَاءَ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، قَالَ(٦) لَهُ: «**تَسْمَعُ**(٧) **النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَجِبْ**(٨)»(٩). [م:٦٥٣، تحفة: ١٤٨٢٢]

٨٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ(١٠) بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ [الأَذْرَمِيُّ(١١)](١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ(١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ [رضي الله عنه](٥) أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ. قَالَ: «**هَلْ تَسْمَعُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحَيَّ هَلًا**». وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ(١٤). [د:٥٥٣، جه:٧٩٢، تحفة: ١٠٧٨٧]

٥١ ـ [بَابُ](١٥) الْعُذْرِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

٨٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ أَرْقَمَ [رضي الله عنه](٥) كَانَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ**». [ت:١٤٢، د:٨٨، جه:٦١٦، تحفة: ٥١٤١]

---

(١) في (أ): «لأحسب» ثم كتب المثبت في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح.
(٢) في (أ): «ولو».
(٣) في (ب، ل): «أو». قال الإتيوبي والظاهر أن (أو) بمعنى (و) في رواية المصنف.
(٤) في (أ): «ويكفر». (٥) زيادة من (ل).
(٦) في (ب): «فقال».
(٧) في (ب): «هل تسمع»، وفي نسخة (ك): «أتسمع»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (ب): «فأجبه».
(٩) في هامش (م): «أجاب الجمهور عن الحديث بأنه سأل: هل رخصته في الصلاة في بيته منفردًا تلحقه بفضيلة من صلى جماعة؟ فقيل له: لا». (١٠) في هامش (د) و(ل): «يزيد»، وهو تحريف.
(١١) قال الإتيوبي: «بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة، وفتح الراء، آخره ميم: نسبة إلى أَذْرَمَةَ، قرية عند نَصِيبين، من الجزيرة». (١٢) زيادة من هامش (م) معزوة لنسخة.
(١٣) تحرف في طبعة التأصيل إلى «قاسم بن زيد»، وهو على الصواب في الكبرى وتحفة الأشراف.
(١٤) قال المزي في التحفة: «قال النسائي: قد اختلف على ابن أبي ليلى في هذا الحديث، فرواه بعضهم عنه مرسلًا». قلت: ولم أقف على عبارة النسائي في نسخ المجتبى. (١٥) زيادة من (د).

٨٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه](١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرَتِ(٢) الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**».(٣) [خ: ٦٧٢، م: ٥٥٧، ت: ٣٥٣، جه: ٩٣٣، تحفة: ١٤٨٦]

٨٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه](١) قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحُنَيْنٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [د: ١٠٥٧، جه: ٩٣٦، تحفة: ١٣٣]

٥٢ ـ [بَابُ](٤) حَدِّ إِدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ

٨٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ مُحْصِنِ(٥) بْنِ عَلِيٍّ الْفِهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ(٦) أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلَا يَنْقُصُ(٧) ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**». [د: ٥٦٤، تحفة: ١٤٢٨١]

٨٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي(٨) سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ [رضي الله عنه](١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ(٩)**». [خ: ٦٤٣٣، م: ٢٣٢، جه: ٢٨٥، تحفة: ٩٧٩٧]

٥٣ ـ [بَابُ](٤) إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ

٨٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ(١٠) بْنُ مِحْجَنٍ(١١)، عَنْ مِحْجَنٍ [رضي الله عنه](١): أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُذِّنَ بِالصَّلَاةِ، ـ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ، وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ـ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ(١٢)؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟**» قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي(١٣) كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. فَقَالَ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (د، ك): «حضر أحدكم»، وفي (ح): «حضر العشاء».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٤) زيادة من (د).
(٥) كذا قيده الحافظ ابن حجر في التقريب بضم الميم وسكون الحاء وكسر الصاد.
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «كتب له مثل». (٧) قال الإتيوبي: بفتح الياء. قلت: في نسخة (و): «ولا ينتقص».
(٨) في (ل): «عبد الله بن سلمة»، وقال في هامش (م): «وقع في بعض النسخ عبد الله بن سلمة وصوابه ابن أبي سلمة كما في بعض الأصول وفي الأطراف بخط المزي، وهو ابن أبي سلمة الماجشون».
(٩) في (د): «غفر له ذنوبه»، وأشار للمثبت في الهامش معزوًّا لنسخة.
(١٠) بضم الباء وسكون السين المهملة، وفي نسخة (د،ك): «بشر» بالشين المعجمة. وكان مالك يقول: بسر بالسين المهملة. وقال الثوري: بشر بالشين المعجمة، والمثبت أولى. (١١) بكسر الميم.
(١٢) زاد في هامش (أ): «معنا»، وليست في سائر النسخ.
(١٣) في (ب): «ولكن كنت صليت»، وأشار للمثبت في الهامش. وفي (د): «ولكن»، وأشار للمثبت أيضًا في الهامش.

لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ**[١] **مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ**». [تحفة: ١١٢١٩]

٥٤ ـ [بَابُ][٢] إِعَادَةِ الْفَجْرِ مَعَ الْجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ

٨٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا[٥] هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، قَالَ[٦]: «**عَلَيَّ بِهِمَا**». فَأُتِيَ بِهِمَا تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟**» قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا**[٧] **ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ**». [ت: ٢١٩، د: ٥٧٥، تحفة: ١١٨٢٢]

٥٥ ـ [بَابُ][٢] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِهَا مَعَ[٨] الْجَمَاعَةِ

٨٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ صُدْرَانَ[٩]][١٠] ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[١١] الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَضَرَبَ فَخِذِي: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟**» قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «**صَلِّ**[١٢] **الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ**». [تقدم برقم: ٧٧٨، تحفة: ١١٩٤٨]

٥٦ ـ [بَابُ][٢] سُقُوطِ [إِعَادَةِ][١٣] الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ[١٤] جَمَاعَةً

٨٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ [قَاضِي الْبَصْرَةِ][٢] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٤] جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ[١٥] وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَا لَكَ لَا تُصَلِّي؟! قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْمٍ**[١٦] **مَرَّتَيْنِ**». [د: ٥٧٩، تحفة: ٧٠٩٤]

---

(١) في (أ): «فصلي».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (د): «حدثنا».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (ك) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «إذ».
(٦) في (د، ك): «فقال».
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «رحالكم».
(٨) كتب فوقها في (و): «في».
(٩) بضم الصاد وسكون الدال.
(١٠) زيادة من (د، ك) وأشار في الهامش لنسخة بالسين المهملة. والعكس في نسخة (ك).
(١١) في (د): «وهو ابن».
(١٢) في (أ): «صلي».
(١٣) زيادة من (د، ل، ك).
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة وفي (د): «عمن صلاها مع الإمام وإن أتى مسجد».
(١٥) الحجارة المفروشة، وهو موضع معروف بالمدينة، كان مفروشًا بالبلاط بين المسجد والسوق.
(١٦) في (ب): «اليوم».

٥٧ ـ [بَابُ](١) السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

٨٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الزُّهْرِيُّ](٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا(٣) الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ [بْنِ](٤) الْمُسَيَّبِ](٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا [وَأَنْتُمْ](٧) تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا [وَأَنْتُمْ](٨) تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ(٩)، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا**». [خ:٦٣٦، م:١٥١، ت:٣٢٧، د:٥٧٢، جه:٧٧٥، تحفة: ١٣١٣٧]

٥٨ ـ [بَابُ](١) الإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ

٨٦٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ(١٠) بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ [رضي الله عنه](٦) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ(١٢) عِنْدَهُمْ(١٣) حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «**أُفٍّ لَكَ، أُفٍّ لَكَ**». قَالَ: فَكَسَرَ(١٤) ذَلِكَ فِي(١٥) ذَرْعِي(١٦) فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «**مَا لَكَ؟ امْشِ**». فَقُلْتُ: أَحْدَثْتُ حَدَثًا(١٧)؟ قَالَ: «**مَا ذَاكَ؟**» قُلْتُ: أَفَّفْتَ بِي. قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ(١٨) بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَغَلَّ نَمِرَةً(١٩)، فَدُرِّعَ(٢٠) الآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ**». [تحفة: ١٢٠٢٨]

٨٦٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ [الْفَزَارِيُّ](٢١)، عَنِ(٢٢) ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ ـ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ ـ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ [رضي الله عنه](٦) نَحْوَهُ. [تحفة: ١٢٠٢٨]

٥٩ ـ [بَابُ](١) التَّهْجِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

٨٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الأَغَرُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٦) حَدَّثَهُمَا

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٣) في (د): «حدثنا».
(٤) في (د): «وهو».
(٥) زيادة من (د، ك).
(٦) زيادة من (ل).
(٧) زيادة من (ح، د، ك).
(٨) زيادة من (د) وهامش (ك).
(٩) في (ب): «السكينة»، وزاد في الهامش معزوًّا لنسخة: «والوقار».
(١٠) بتشديد الواو.
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يتحدث».
(١٣) في هامش (و): «معهم».
(١٤) بالسين المهملة أي فثبطني، وفي نسخة في هامش (د) ونسخة (ح، ك، م): «فكبر» بضم الباء أي عظم، وقال الإتيوبي: وفي نسخة: «فكثر» بالثاء.
(١٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من ذرعي».
(١٦) بفتح الذال وسكون الراء، أي وسعي وطاقتي.
(١٧) في (و) وهامش (م): «أحدث حدث».
(١٨) في المسند: «قبر فلان».
(١٩) كساء فيه خطوط بيض وسود تلبسه العرب.
(٢٠) أي ألبس.
(٢١) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٢٢) في هامش (م): «لنسخة: حدثني».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَجِّرِ**[(١)] **إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ**». [خ: ٩٢٩، تحفة: ١٣٤٧٣]

٦٠ - [بَابُ][(٢)] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الإِقَامَةِ

٨٦٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**». [م: ٧١٠، ت: ٤٢١، د: ١٢٦٦، جه: ١١٥١، تحفة: ١٤٢٢٨]

٨٦٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ[(٥)] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٢٢٨]

٨٦٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعْدِ[(٦)] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَقَالَ: «**أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!**». [خ: ٦٦٣، م: ٧١١، جه: ١١٥٣، تحفة: ٩١٥٥]

٦١ - [بَابُ][(٢)] فِيمَنْ يُصَلِّي[(٧)] رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَالإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

٨٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ[(٨)] [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكَعَ[(٩)] الرَّكْعَتَيْنِ[(١٠)] ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «**يَا فُلَانُ! أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ؟ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ؟!**».[(١١)] [م: ٧١٢، د: ١٢٦٥، جه: ١١٥٢، تحفة: ٥٣١٩]

٦٢ - [بَابُ][(٢)] الْمُنْفَرِدِ خَلْفَ[(١٢)] الصَّفِّ[(١٣)]

٨٦٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٤)] إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [بْنِ أَبِي طَلْحَةَ][(١٥)] قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَصَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ لَنَا خَلْفَهُ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا.[(١١)] [خ: ٧٢٧، تحفة: ١٧٢]

---

(١) المبادر إلى الصلاة في أول وقتها.
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (ب، د): «أخبرنا».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعرف بابن كردي، بصري».
(٦) في (ب): «سعيد»، وذكر في الهامش معزوًّا لنسخة: «سعد»، وهو الصواب.
(٧) في (أ): «صلى».
(٨) بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم.
(٩) في (ل): «وركع».
(١٠) في (ك): «ركعتين».
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «دون».
(١٣) في (د): «الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٤) في (ل): «وحدثني».
(١٥) زيادة من (د، ك).

٨٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ ـ يَعْنِي ابْنَ[١] قَيْسٍ ـ، عَنِ ابْنِ مَالِكٍ ـ وَهُوَ عَمْرٌو ـ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٢] قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ؛ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ[٣] مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ[٤]: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤]. [ت: ٣١٢٢، جه: ١٠٤٦، تحفة: ٥٣٦٤]

٦٣ ـ [بَابُ][٥] الرُّكُوعِ دُونَ الصَّفِّ

٨٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَقَالَ[٦] النَّبِيُّ ﷺ: «**زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ**[٧]». [خ: ٧٨٣، د: ٦٨٣، تحفة: ١١٦٥٩]

٨٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي[٨] الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ! أَلَا تُحَسِّنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ**[٩] **الْمُصَلِّي كَيْفَ يُصَلِّي لِنَفْسِهِ؟ إِنِّي**[١٠] **أُبْصِرُ [مِنْ]**[١١] **وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ بَيْنَ يَدَيَّ**». [م: ٤٢٣، تحفة: ١٤٣٣٤]

٦٤ ـ [بَابُ][٥] الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ

٨٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٢]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَ[كَانَ يُصَلِّي][١٢] بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.[١٣] [خ: ٩٣٧، م: ٧٢٩، ت: ٤٢٥، د: ١٢٥٢، جه: ١١٣٠، تحفة: ٨٣٤٣]

٦٥ ـ [بَابُ][١٤] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

٨٧٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْنَا[١٥] عَلِيًّا رضي الله عنه عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ

---

(١) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أبي».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «يعني نظر».
(٤) في (د): «تبارك وتعالى».
(٥) زيادة من (د).
(٦) زاد في (و): «له».
(٧) قال ابن حجر: «ضبطناه في جميع الروايات بفتح أوله وضم العين، من العود».
(٨) في (ب، ك): «حدثنا».
(٩) في (و): «تنظر»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (ب): «فإني».
(١١) زيادة من (ب، ح، د، هامش ك).
(١٢) زيادة من (ح).
(١٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) في (ل، و): «سألت»، وأشار في (و) للمثبت في الهامش.

ذَلِكَ؟ قُلْنَا: إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَا. قَالَ: [كَانَ[١]][٢] إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا يَفْصِلُ[٣] بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. [ت:٥٩٨، تحفة: ١٠١٣٧]

٨٧٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ[٤] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النَّهَارِ قَبْلَ الْمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ ثُمَّ أَخْبَرَنَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزِيغُ[٥] الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ[٦] التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٣٧]

❀ ❀ ❀

(١) في (ك): «كانت».
(٢) زيادة من (ح، د، ل).
(٣) في (ح، و): «ويفصل»، وفي (ك): «فيفصل».
(٤) في (ب): «سألنا».
(٥) في (ب، ح، و): «ترتفع».
(٦) في هامش (ك) معزوًا لنسخة: «فيجعل».

١١ ـ كِتَابُ الافْتِتَاحِ

١ ـ بَابُ الْعَمَلِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٨٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] سَالِمٌ ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ[(٢)] سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ الزُّهْرِيُّ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ [بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ][(٣)]، عَنْ[(٤)] عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٥)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ[(٦)] إِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. [خ:٧٣٨، م:٣٩٠، ت:٢٥٥، د:٧٢١، جه:٨٥٨، تحفة: ٦٨٤١]

٢ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

٨٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٥)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[(٨)] حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ، قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٩٧٩]

٣ ـ [بَابُ][(٩)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

٨٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٩)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [تقدم برقم: ٨٧٦، تحفة: ٦٩١٥]

٤ ـ [بَابُ][(٩)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِيَالَ الأُذُنَيْنِ

٨٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(١٠)] قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى

---

(١) في (ب): «أخبرنا».
(٢) في (ب): «هو ابن».
(٣) زيادة من (ب).
(٤) في (ب، د) وهامش (م): «أن عبد الله»، وفي (ب): «سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (د): «و»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) في (ل): «يكونا».
(٩) زيادة من (د).
(١٠) زيادة من (ل).

حَاذَتَا أُذُنَيْهِ[(١)]، ثُمَّ يَقْرَأُ[(٢)] بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: «آمِينَ»، يَرْفَعُ[(٣)] بِهَا صَوْتَهُ. [جه: ٨٥٥، تحفة: ١١٧٦٣]

٨٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. [خ: ٧٣٧، م: ٣٩١، د: ٧٤٥، جه: ٨٥٩، تحفة: ١١١٨٤]

٨٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الدَّوْرَقِيُّ][(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى حَاذَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١١٨٤]

٥ ـ بَابُ مَوْضِعِ الإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ

٨٨٢ ـ (صحيح لغيره[(٨)]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٧)]: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ. [د: ٧٣٧، تحفة: ١١٧٥٩]

٦ ـ [بَابُ][(٩)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ مَدًّا

٨٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ[(١٠)] قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٧)] إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقَالَ: ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا، وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ. [ت: ٢٤٠، د: ٧٥٣، تحفة: ١٣٠٨١]

٧ ـ [بَابُ][(٩)] فَرْضِ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى

٨٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٧)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ**[(١١)]

---

(١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «حاذى بأذنيه».
(٢) في (ب): «قرأ».
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يمد».
(٤) في (م): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) زيادة من (د، ك).
(٦) في (د): «أخبرنا».
(٧) زيادة من (ل).
(٨) والحديث ضعفه شيخنا في ضعيف سنن النسائي.
(٩) زيادة من (د).
(١٠) بفتح السين وكسرها.
(١١) في (أ): «فصلي».

فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ [عَلَيْهِ][(١)]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا، فَعَلِّمْنِي. قَالَ: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ [مَعَكَ][(٢)] مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**». [خ: ٧٥٧، م: ٣٩٧، ت: ٣٠٣، د: ٨٥٦، جه: ١٠٦٠، تحفة: ١٤٣٠٤]

٨ ـ [بَابُ][(٣)] الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتَتَحُ[(٤)] بِهِ الصَّلَاةُ

٨٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ [بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ][(٦)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٧)] قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟**» فَقَالَ رَجُلٌ[(٨)]: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ! فَقَالَ: «**لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا**». [م: ٦٠١، ت: ٣٥٩٢، تحفة: ٧٣٦٩]

٨٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ[(٩)] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٧)] قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ[(١٠)]! قَالَ: «**عَجِبْتُ لَهَا**». وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «**فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُ[(١١)] مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٣٦٩]

٩ ـ [بَابُ][(٣)] وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

٨٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٢)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ[(١٣)] قَالَا: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ. [تحفة: ١١٧٧٨]

---

(١) زيادة من (ب، د، ك).
(٢) زيادة من سائر النسخ.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «تفتتح».
(٥) في (ب): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) زيادة من (د، ل، ك).
(٧) زيادة من (ل).
(٨) في (د، ك): «الرجل».
(٩) في (د): «المروزي»، وأشار للمثبت في نسخة. وقال الإتيوبي عن نسخة الزاي: تصحيف.
(١٠) في (ب): «يا نبي الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ما تركت».
(١٢) في (ب): «أخبرنا».
(١٣) في (د): «هو ابن».

١٠ ـ [بَابٌ](١) فِي الإِمَامِ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى يَمِينِهِ

٨٨٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٢)، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ(٣) ﷺ قَدْ(٤) وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي. [د: ٧٥٥، جه: ٨١١، تحفة: ٩٣٧٨]

١١ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْيَمِينِ مِنَ الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ(٥)

٨٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى [صَلَاةِ](٧) رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا(٨) بِأُذُنَيْهِ(٩)، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، فَلَمَّا(١٠) أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا. [ت: ٢٩٢، د: ٩٥٧، جه: ٩١٢، تحفة: ١١٧٨١]

١٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَصُّرِ فِي الصَّلَاةِ

٨٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ ح وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١٢): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا(١٣). [خ: ١٢١٩، م: ٥٤٥، ت: ٣٨٣، د: ٩٤٧، تحفة: ١٤٥١٦]

٨٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ(١٤) قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١٢)، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي، فَقَالَ [لِي](١٥) هَكَذَا ـ ضَرْبَةً(١٦) بِيَدِهِ(١٧) ـ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قُلْتُ لِرَجُلٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ. قُلْتُ:

---

(١) زيادة من (د).
(٢) تحرف في (أ): «هشام».
(٣) في هامش (م): «نسخة: رسول الله».
(٤) في (ح): «وقد».
(٥) في (ب): «وضع اليمين على الشمال في الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (ب): «أخبرنا».
(٧) زيادة من (ح، د).
(٨) في (ب): «حاذى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (أ): «أذنيه».
(١٠) في (د) وهامش (ك): «ثم لما».
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) زيادة من (ل).
(١٣) وفي هامش (ب، ك) معزوًا لنسخة: «مختصرًا»، وفي (د) العكس.
(١٤) بالضم وقيل بالفتح أيضًا.
(١٥) زيادة من (ب).
(١٦) في (ب): «ضربه».
(١٧) في (د): «بيديه»، وأشار للمثبت في نسخة.

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الصَّلْبُ[١]، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ[٢]. [د: ٩٠٣، تحفة: ٦٧٢٤]

١٣ ـ [بَابُ][٣] الصَّفِّ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

٨٩٢ ـ (ضعيف[٤]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ عَبْدَاللهِ [رضي الله عنه][٥] رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ[٦]. فَقَالَ: خَالَفَ[٧] السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ[٨] بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ. [تحفة: ٩٦٣١]

٨٩٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ[٩] الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][١٠]: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ. فَقَالَ[١١]: أَخْطَأَ[١٢] السُّنَّةَ، لَوْ[١٣] رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيَّ. [تحفة: ٩٦٣١]

١٤ ـ [بَابُ][١٤] سُكُوتِ الإِمَامِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ

٨٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ[١٥] لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [تقدم برقم: ٦٠، تحفة: ١٤٨٩٦]

١٥ ـ بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرَةِ وَالْقِرَاءَةِ

٨٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٦] جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: [بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي][١٧] يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ[١٨] وَالْبَرَدِ**». [تقدم برقم: ٦٠، تحفة: ١٤٨٩٦]

---

(١) زاد في هامش (أ): «هذا الذي صنعت».
(٢) في (ب): «عن هذا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) وأعله بالانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود.
(٥) زيادة من (ل).
(٦) وصل بينهما.
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «خالفت».
(٨) في هامش (ب، م) معزوًّا لنسخة: «راوحت».
(٩) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) زيادة من (ل).
(١١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «قال».
(١٢) في (د): «خالف»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ح): «ولو».
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) في (أ): «كان».
(١٦) في (ب): «أخبرنا».
(١٧) زيادة من سائر النسخ.
(١٨) في بعض النسخ المطبوعة: «بالماء والثلج»، وليست في أصولي الخطية.

١٦ ـ [بَابٌ][(١)] نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ][(١)]

٨٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ [بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ][(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][(٣)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ[(٤)] الصَّلَاةَ كَبَّرَ [ثُمَّ][(٥)] قَالَ: «**إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ[(٦)] الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ، وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ**». [تحفة: ٣٠٤٨]

١٧ ـ [بَابٌ][(١)] نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ][(١)]

٨٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ[(٧)] ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ[(٨)] الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ[(٩)]، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**»[(١٠)]. [م: ٧٧١، ت: ٢٦٦، د: ٧٦٠، جه: ١٠٥٤، تحفة: ١٠٢٢٨]

٨٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ـ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ [ﷺ][(٣)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ**

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (د، ك).
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (ل): «افتتح».
(٥) زيادة من سائر النسخ.
(٦) في (ب، ك) وهامش (د): «أول».
(٧) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ابن أبي طالب».
(٨) في (ب): «أول».
(٩) في (ل): «بيديك».
(١٠) زاد بعده في (و): «وإذا ركع قال: اللَّهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي لله، وإذا رفع رأسه من الركوع قال: "سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد". وإذا سجد قال: "اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذى خلقه وصوره وأحسن صوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين». وإذا سلم قال: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»»، وليست في سائر النسخ.

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ[1] الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»، ثُمَّ يَقْرَأُ. [تحفة: ١١٢٣٠]

١٨ ـ [بَابُ][2] نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ الذِّكْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ][3]

٨٩٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][6]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[7] كَانَ إِذَا افْتَتَحَ[8] الصَّلَاةَ[9] قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ[10] اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**». [ت: ٢٤٢، د: ٧٧٥، جه: ٨٠٤، تحفة: ٤٢٥٢]

٩٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ[11] الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][6] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**»[12].

[انظر ما قبله، تحفة: ٤٢٥٢]

١٩ ـ [بَابُ][2] نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ][2]

٩٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][6] أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «**أَيُّكُمُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ؟**» فَأَرَمَّ[13] الْقَوْمُ، قَالَ: «**إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**». قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ[14] رَأَيْتُ اثْنَيْ[15] عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا**». [م: ٦٠٠، د: ٧٦٣، تحفة: ٣١٣]

٢٠ ـ بَابُ الْبُدَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

٩٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][6] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ـ رضي الله عنهما ـ يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ[16] بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].[17] [خ: ٧٤٣، م: ٣٩٩، ت: ٢٤٦، د: ٧٨٢، جه: ٨١٣، تحفة: ١٤٣٥]

---

(١) في هامش (م): «نسخة: «من».
(٢) زيادة من (د).
(٣) زيادة من (ب، د).
(٤) في (ب): «أخبرنا»، وفي هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (ب): «كان رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (د): «استفتح».
(٩) في هامش (م): «نسخة: بالليل».
(١٠) في (ح): «وتبارك».
(١١) في (د): «يعني ابن».
(١٢) في (ح) لم يسقه وإنما قال: «مثله».
(١٣) أي سكتوا.
(١٤) في (أ): «فقد».
(١٥) في (أ): «اثنا».
(١٦) في (أ): «الصلاة»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٩٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ ﵄ ـ فَافْتَتَحُوا [بِـ](١) ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ](٢)﴾ [الفَاتِحَة: ٢]. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٢]

٢١ ـ [بَابُ](٣) قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٠٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [عَلِيُّ](٤) بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [﵁](٦) قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ(٧) يَوْمٍ بَيْنَ(٨) أَظْهُرِنَا ـ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ ـ إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ(٩) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ(١٠): «فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، آنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ، تَرِدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي. فَيَقُولُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ».(١١) [م: ٤٠٠، د: ٧٨٤، تحفة: ١٥٧٥]

٩٠٥ ـ (ضعيف) [أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ [بْنُ سَعْدٍ](١٢)، حَدَّثَنَا خَالِدُ [بْنُ يَزِيدَ](١٢)، عَنْ [سَعِيدِ](١٢) بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ [بْنِ عَبْدِ اللهِ](١٢) الْمُجْمِرِ(١٣) قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١] ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فَقَالَ: آمِينَ. فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ. وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الِاثْنَتَيْنِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ](١٤). [تحفة: ١٤٦٤٦]

٢٢ ـ [بَابُ](٣) تَرْكِ الْجَهْرِ بِـ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"

٩٠٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا(١٥) أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [﵁](٦) قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا. [تحفة: ١٦٠٥]

٩٠٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ:

---

(١) زيادة من سائر النسخ.
(٢) زيادة من (ح، ك).
(٣) زيادة من (د).
(٤) زيادة من سائر النسخ.
(٥) بضم الفاء بعدها لام ساكنة ثم فاء مضمومة.
(٦) زيادة من (ل).
(٧) من هامش (أ) وهي ثابتة في (ب)، وفي سائر النسخ: «بينما ذات».
(٨) في (ب): «مع»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) بالتنوين، ويصح بالإضافة.
(١٠) في (ب) وأكثر النسخ: «قال».
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٢) زيادة من (و).
(١٣) قال القسطلاني: «بضم الميم الأولى وكسر الثانية، اسم فاعل من الإجمار على الأشهر، وقيل بتشديد الميم الثانية من التجمير، وهو صفة لهما حقيقة».
(١٤) لم يرد في نسخة (أ، ب).
(١٥) في (ب): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا(١) شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ـ رضي الله عنهم ـ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ).
[تقدم برقم: ٩٠٢، تحفة: ١٢٥٧]

٩٠٨ ـ **(حسن لغيره(٣)) أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ(٤) غِيَاثٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي(٥) أَبُو نُعَامَةَ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ [رضي الله عنه](٢) إِذَا سَمِعَ أَحَدَنَا يَقْرَأُ(٦) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَخَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ. [ت: ٢٤٤، جه: ٨١٥، تحفة: ٩٦٦٧]

٢٣ ـ [بَابُ](٧) تَرْكِ قِرَاءَةِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٩٠٩ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٧)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ(٨) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٩) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ(١٠) خِدَاجٌ، هِيَ(١١) خِدَاجٌ ـ غَيْرُ تَمَامٍ ـ»**. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ(١٢) وَرَاءَ الإِمَامِ؟ فَغَمَزَ ذِرَاعِي وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَقُولُ(١٣) اللهُ** ﷻ: **قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»**. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اقْرَءُوا يَقُولُ الْعَبْدُ:** ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **يَقُولُ اللهُ** ﷻ: **حَمِدَنِي عَبْدِي. يَقُولُ الْعَبْدُ:** ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] **يَقُولُ اللهُ** ﷻ: **أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي. يَقُولُ الْعَبْدُ:** ﴿مَالِكِ(١٤) يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] **يَقُولُ اللهُ** ﷻ: **مَجَّدَنِي عَبْدِي(١٥). يَقُولُ الْعَبْدُ:** ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] **فَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ الْعَبْدُ:** ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧] **فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»**. [م: ٣٩٥، ت: ٢٩٥٣، د: ٨٢١، جه: ٨٣٨، تحفة: ١٤٩٣٥]

٢٤ ـ [بَابُ](٧) إِيجَابِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

٩١٠ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ،

---

(١) في (د): «سمعت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) انظر تعليقي على السنن لابن ماجه.
(٤) في (د): «وهو ابن».
(٥) في (د): «حدثني».
(٦) في (أ): «يقول».
(٧) زيادة من (د).
(٨) بضم الزاي.
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (ك): «فهي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (ك): «فهي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) زاد في (د): «في».
(١٣) في هامش (م): «نسخة: قال».
(١٤) في (أ، ب): «ملك»، وكلاهما قراءة متواترة سبعية.
(١٥) زاد في (أ): «وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل».

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ [رضي الله عنه][1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ[2] يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[3]**».

[خ:٧٥٦، م:٣٩٤، ت:٢٤٧، د:٨٢٢، جه:٨٣٧، تحفة: ٥١١٠]

٩١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا**»[5]. [انظر ما قبله، تحفة: ٥١١٠]

٢٥ ـ [بَابُ][6] فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٩١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[7] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[8] الأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[9]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][1] قَالَ: بَيْنَمَا[10] رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ[11] [عليه السلام][12] إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا فَوْقَهُ، فَرَفَعَ جِبْرِيلُ [عليه السلام][13] بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ[14] سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ[15] تَقْرَأْ[16] حَرْفًا مِنْهُمَا[17] إِلَّا أُعْطِيتَهُ. [م:٨٠٦، تحفة: ٥٥٤١]

٢٦ ـ [بَابُ][6] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ[18] عز وجل[19]: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحِجر: ٨٧]

٩١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى [رضي الله عنه][1]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟**» قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي. قَالَ: «**أَلَمْ يَقُلِ اللهُ** عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]، **أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟**» قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَوْلَكَ؟ قَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي[20] أُوتِيتُ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ**». [خ:٤٤٧٤، د:١٤٥٨، جه:٣٧٨٥، تحفة: ١٢٠٤٧]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (د): «لا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) سقطت من (أ) واستدركها في الهامش.
(٤) في (ب): «أخبرنا».
(٥) سقط هذا الحديث من (أ) إلا كلمة: «فصاعدًا».
(٦) زيادة من (د).
(٧) بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة، نسبة إلى محلة ببغداد.
(٨) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٩) بتقديم الراء مصغرًا. ووقع في (ل): «زريق»، وهو تحريف.
(١٠) في (د): «بينا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) سقطت من نسخة (ب).
(١٢) زيادة من (ك).
(١٣) زيادة من (ب).
(١٤) في (ب): «وخواتم».
(١٥) في (د، ك) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة: «لن».
(١٦) في (أ): «يقرأ».
(١٧) في (ب، و): «منها».
(١٨) في (ك): «قول الله».
(١٩) في (د): «قوله جل ثناؤه».
(٢٠) تحرفت في (أ): «الذين».

٩١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**». [ت: ٣١٢٥، تحفة: ٧٧]

٩١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: أُوتِيَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَلَ[(٤)]. [د: ١٤٥٩، تحفة: ٥٦١٧]

٩١٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] قَالَ: السَّبْعُ[(٥)] الطُّوَلُ. [تحفة: ٥٥٩٠]

٢٧ ـ [بَابُ[(٦)]][(٧)] تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ[(٨)] به[(٩)]

٩١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[(١٠)] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ﴿سَبِّحِ[(١١)] ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ**[(١٢)] ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «**قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا**[(١٣)]». [م: ٣٩٨، د: ٨٢٨، تحفة: ١٠٨٢٥]

٩١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ[(١٤)] أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][(١)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ** ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٨٢٥]

٢٨ ـ [بَابُ][(٧)] تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ[(١٥)]

٩١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟**» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ!**».

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «رسول الله»، وكذا في (د).
(٤) في (ب): «الطوال»، وأشار للمثبت في نسخة، وزاد: «السبع».
(٥) لم ترد في (ب) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «كتاب».
(٧) زيادة من (د).
(٨) قيدها في (أ) بضم الياء.
(٩) في (ب) وهامش (م): «فيه».
(١٠) سقط من (ب).
(١١) في (أ): «بسبح».
(١٢) زاد في (و): «سورة».
(١٣) في هامش (ك) معزوًّا لنسخة: «نازعنيها».
(١٤) زاد في هامش (أ): «بن أبي»، وهو خطأ.
(١٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فيه»، وكذا وقع في نسخة (م) وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

قَالَ[1]: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَاةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ. [ت: ٣١٢، د: ٨٢٦، جه: ٨٤٨، تحفة: ١٤٢٦٤]

٢٩ ـ [بَابُ][2] قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ الإِمَامُ

٩٢٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ [وَهُوَ ابْنُ خَالِدٍ][2]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ حَرَامِ[3] بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ [رضي الله عنه][4] قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «**لَا يَقْرَأَنَّ[5] أَحَدٌ[6] مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ**». [د: ٨٢٤، تحفة: ٥١١٦]

٣٠ ـ [بَابُ][2] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ[7] ﷻ[8]:

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

٩٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[9] الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا[10]، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا[11] لَكَ الْحَمْدُ**». [خ: ٧٣٤، م: ٤١٤، د: ٦٠٤، جه: ٨٤٦، تحفة: ١٢٣١٧]

٩٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا**».

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: كَانَ الْمُخَرِّمِيُّ يَقُولُ: هُوَ ثِقَةٌ ـ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ][12]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٣١٧]

٣١ ـ [بَابُ][13] اكْتِفَاءِ الْمَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ

٩٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[14] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

---

(١) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة. واختلف العلماء في القائل، فالذي عليه جماعة من الحفاظ أنه من قول الزهري، واختار شيخنا رحمه الله أنه أبو هريرة وبسط ذلك في صفة الصلاة.

(٢) زيادة من (د).

(٣) بمهملتين. وكتب في هامش (م): «قوله حرام: هو ضد حلال».

(٤) زيادة من (ل).

(٥) في هامش (م): «نسخة: لا يقرأ».

(٦) في (ب): «أحدكم»، وأشار للمثبت في نسخة. وفي (د): «منكم أحد».

(٧) في (د): «قول الله جل ثناؤه».

(٨) في (أ): «تعالى».

(٩) في (د): «أخبرني».

(١٠) قال النسائي في الكبرى: «لا نعلم أحدًا تابع ابن عجلان على قوله: وإذا قرأ فأنصتوا». قلت: وكذلك أعلها أبو حاتم الرزاي، وقال شيخنا: وهذا مما يجعل النفس لا تطمئن لتفرد ابن عجلان بها. ثم صححها شيخنا لشاهد لها من حديث أبي موسى الأشعري.

(١١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «اللهم ربنا».

(١٢) زيادة من (د، ل، ك).

(١٣) زيادة من (د) وهامش (م).

(١٤) في (ب) وهامش (م): «أخبرنا».

صَالِح قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [رضي الله عنه](١) سَمِعَهُ(٢) يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفِي(٣) كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ. فَالْتَفَتَ إِلَيَّ(٤)، وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَقَالَ: مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يُقْرَأْ هَذَا مَعَ(٥) الْكِتَابِ. [جه: ٨٤٢، تحفة: ١٠٩٥٩]

٣٢ - [بَابُ](٦) مَا يُجْزِئُ مِنَ الْقِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ(٧)

٩٢٤ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ(٩)، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى [رضي الله عنه](١) قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: «**قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**». [د: ٨٣٢، تحفة: ٥١٥٠]

٣٣ - [بَابُ](٦) جَهْرِ الإِمَامِ بِآمِينَ

٩٢٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غَفَرَ [اللهُ](١٠) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ: ٦٤٠٢، م: ٤١٠، ت: ٢٥٠، د: ٩٣٦، جه: ٨٥١، تحفة: ١٥٢٦٦]

٩٢٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣١٣٦]

٩٢٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ(١١) زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الإِمَامُ** ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [تقدم برقم: ٩٢٥، تحفة: ١٣٢٨٧]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (ب): «سمعته».
(٣) في (ل): «في».
(٤) في هامش (ب) معزوًا لنسخة من الكبرى: «رسول الله ﷺ». قال الإتيوبي: «وهذا من وهم زيد بن الحُباب، فالصواب أن الملتفت هو أبو الدرداء، كما سينبه عليه المصنف رحمه الله تعالى».
(٥) في (ب): «من»، وأشار للمثبت في نسخة. (٦) زيادة من (د).
(٧) في هامش (ب) و(ح، د، ك، ل): «القرآن». (٨) في (ب): «عن».
(٩) بفتح المهملتين وسكون الكاف الأولى، نسبة إلى السكاسك، بطن من كندة.
(١٠) زيادة من (ح، ق). (١١) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «هو ابن».

٩٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(٢)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ: ٧٨٠، م: ٧٣، ت: ٢٥٠، د: ٩٣٦، جه: ٨٥١، تحفة: ١٣٢٣٠]

٣٤ ـ [بَابُ][(٣)] الأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الإِمَامِ

٩٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ ﷺ ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا**[(٤)] **قَالَ الإِمَامُ** ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ: ٤٤٧٥، م: ٤١٠، د: ٩٣٥، تحفة: ١٢٥٧٦]

٣٥ ـ [بَابُ][(٣)] فَضْلِ التَّأْمِينِ

٩٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(٢)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ: ٧٨١، ٤١٠، تحفة: ١٣٨٢٦]

٣٦ ـ [بَابُ][(٣)] قَوْلِ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الإِمَامِ

٩٣١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ [ﷺ][(٢)] قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ[(٥)] ﷺ، فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ فَقَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ[(٦)]: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ**[(٧)] **وَثَلَاثُونَ**[(٨)] **مَلَكًا، أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا**».[(٩)] [ت: ٤٠٤، د: ٧٧٣، تحفة: ٣٦٠٦]

٩٣٢ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ[(١٠)] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ [ﷺ][(٢)] قَالَ: صَلَّيْتُ

---

(١) زيادة من (د، ك). (٢) زيادة من (ل).
(٣) زيادة من (د).
(٤) زاد في (أ): «أمن»، وهي سبق قلم من الناسخ، فقد خرجه النسائي في الكبرى دونها، وكذا هو في الموطأ دونها.
(٥) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة. (٦) في (د): «فقال».
(٧) في (د): «بضع»، وأشار للمثبت في نسخة. (٨) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «ثلاثين».
(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (١٠) في (د): «وهو».

خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] قَالَ: «آمِينَ». فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ. قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا[١] كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «**مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ**». [جه: ٨٥٥، تحفة: ١١٧٦٤]

٣٧ ـ [بَابُ][٢] جَامِعِ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ[٣]

٩٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ[٥] بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٦] قَالَتْ: سَأَلَ[٧] الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «**فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ[٨] عَنْهُ، وَهُوَ[٩] أَشَدُّ[١٠] عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ**». [خ: ٣٢١٥، م: ٢٣٣٣، ت: ٣٦٣٤، تحفة: ١٦٩٢٤ ل]

٩٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ [الْمُرَادِيُّ][١١] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنه][٦]: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ[١٢] عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ[١٣] عَرَقًا. [خ: ٢، م: ٢٣٣٣، ت: ٣٦٣٤، تحفة: ١٧١٥٢]

٩٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٦] فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ قَالَ: جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَأُهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ[١٤]. فَكَانَ[١٥] رَسُولُ اللهِ[١٦] ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ.

[خ: ٥، م: ٤٤٨، جه: ٣٣٢٩، تحفة: ٥٦٣٧]

---

(١) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ. (٢) زيادة من (د).
(٣) في (ق، م): «القرآن»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٤) في (ب): «أخبرنا». (٥) تحرف في (أ): «هشيم».
(٦) زيادة من (ل). (٧) في (ل): «سألت».
(٨) في نسخة (د): «وعيت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (ل): «وهي». (١٠) في (ب، ح، د): «أشده»، وأشار في (د) للمثبت في نسخة.
(١١) زيادة من هامش (د، ك). (١٢) في (أ، ح): «أشد».
(١٣) بالفاء ووقع في (م): «بالقاف»، وحكى غير واحد أنها تصحيف. وأشار في هامش (م) نسخة: «لينفض».
(١٤) زاد في (أ، ك): «واتل»، وذكرها في هامش (د) وعزاها لنسخة.
(١٥) في (د): «وكان»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٦) في (ك): «النبي».

٩٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ [بْنِ نَصْرٍ][(١)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ [الْمِسْوَرِ][(١)] بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ. قُلْتُ: كَذَبْتَ مَا هَكَذَا[(٣)] أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ[(٤)] أَقْرَأْتَنِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ يَا هِشَامُ**». فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ[(٥)]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ: «**اقْرَأْ يَا عُمَرُ**». فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**». [خ: ٢٤١٩، م: ٢٧٠، ت: ٢٩٤٣، د: ١٤٧٥، تحفة: ١٠٦٤٢]

٩٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)] بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ [أَنْ][(٧)] أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ[(٨)] اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ**». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**اقْرَأْ**». فَقَرَأْتُ. فَقَالَ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ**». [م: ٨١٨، انظر ما قبله، تحفة: ١٠٥٩١]

٩٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ [بْنِ حِزَامٍ][(٩)] يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا[(١٠)] عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ فَقَالَ[(١١)]: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، فَوَاللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ هُوَ[(١٢)] أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا. فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا[(١٣)]، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ

---

(١) زيادة من (د، ك).
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) في (ب، د، ك): «ما كذلك»، وفي (ح): «ما كذاك».
(٤) في (أ): «لم يكن».
(٥) في (د) وهامش (ك): «قرأ».
(٦) تحرف في (أ): «عبد الله».
(٧) زيادة من (ك).
(٨) زاد في (ح): «إلى».
(٩) زيادة من (د، ل، ك).
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يقرأ على».
(١١) في هامش (م): «نسخة: قال».
(١٢) في هامش (م): «نسخة: لهو».
(١٣) في (أ): «لم يقرئنيها».

الْفُرْقَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ**». فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ يَا عُمَرُ**». فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٥٩١]

٩٣٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [غُنْدَرٌ][١] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٢] ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[٣] بَنِي غِفَارٍ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. قَالَ: «**أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ**[٤] **أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ**». ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ[٥] يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ[٦] أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ. قَالَ: «**أَسْأَلُ**[٧] **اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ**». ثُمَّ أَتَاهُ[٨] الثَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ[٩] أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ. قَالَ: «**أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ**». ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا. [م: ٨٢٠، د: ١٤٧٨، تحفة: ٦٠]

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: هَذَا الْحَدِيثُ خُولِفَ فِيهِ الْحَكَمُ، خَالَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا][١٠].

٩٤٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[١١] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ نُفَيْلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ [بْنِ عُبَيْدِ اللهِ][١٢]، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُورَةً، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ؛ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ يَا أُبَيُّ**». فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحْسَنْتَ**». ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «**اقْرَأْ**». [فَقَرَأَ][١٣] فَخَالَفَ قِرَاءَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحْسَنْتَ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُبَيُّ! إِنَّهُ أُنْزِلَ**[١٤] **الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ**». [تحفة: ٤٦]

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ][١٥].

---

(١) زيادة من (ح، د، ك).
(٢) في هامش (م): «نسخة: النبي».
(٣) مستنقع مائهم.
(٤) في (م): «فإن»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٥) في (د، ل): «وجل ثناؤه».
(٦) في (د): «تقرأ»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٧) في (أ): «سل».
(٨) في (أ): «أتى»، وفي (د، ل، ك): «جاءه»..
(٩) في (م): «تقرأ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) زيادة من هامش (د، ك).
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) زيادة من (د، ل، ك).
(١٣) زيادة من (د، ل).
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا إلى نسخة من الكبرى: «قد نزل».
(١٥) زيادة من هامش (م) معزوًّا لنسخة، قلت: وهو في الكبرى للمصنف أيضًا.

٩٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَقَالَ الآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَأَتَيْتُ[1] النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ[2] اللهِ! أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**نَعَمْ**». وَقَالَ الآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ [عَلَيْهِمَا السَّلَامُ]**[3] **أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ [**عليه السلام**]**[4]: **اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. قَالَ**[5] **مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، [اسْتَزِدْهُ]**[3]، **حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ**». [تحفة: ٨]

٩٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[6] قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ**[8]، **إِذَا**[9] **عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا**[10] **ذَهَبَتْ**»[11]. [خ: ٥٠٣١، م: ٢٢٦، جه: ٣٧٨٣، تحفة: ٨٣٦٨]

٩٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بِئْسَمَا**[12] **لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ**[13] **نُسِّيَ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ**».[14] [خ: ٥٠٣٢، م: ٢٢٨، ت: ٢٩٤٢، تحفة: ٩٢٩٥]

٣٨ ـ [بَابُ][7] الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

٩٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[15] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي الأُولَى مِنْهُمَا الآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَفِي الأُخْرَى ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. [م: ٧٢٧، د: ١٢٥٩، تحفة: ٥٦٦٩]

٣٩ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

٩٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

---

(١) في (د، ل): «ثم أتيت».
(٢) في (ب): «رسول الله»، وأشار للمثبت في الهامش. وكذا في (د). ووقع في (ل، ك): «رسول الله».
(٣) زيادة من (ح).
(٤) زيادة من هامش (ب) معزوًّا لنسخة.
(٥) في هامش (م): «نسخة: فقال».
(٦) في هامش (م): «نسخة: أخبرني».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (د): «المشدودة بالعِقَال، والتشديد فيه للتكثير».
(٩) في (ب): «إن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أطلقت».
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٢) في (أ): «ليس»، وكتب في الهامش المثبت. والعكس في (م).
(١٣) في (ك) وهامش (م): «يقول:».
(١٤) في هامش (م): «كذا هو في صحيح مسلم، وقال الإمام النووي: والنعم يذكر ويؤنث».
(١٥) في (ب): «أخبرنا».

كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [م:٧٢٦، د:١٢٥٦، جه:١١٤٨، تحفة: ١٣٤٣٨]

٤٠ - [بَابُ][(١)] تَخْفِيفِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

٩٤٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا[(٣)] حَتَّى أَقُولَ: أَقَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ. [خ:١١٧١، م:٧٢٤، د:١٢٥٥، تحفة: ١٧٩١٣]

٤١ - [بَابُ][(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالرُّومِ

٩٤٧ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبِ أَبِي[(٥)] رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٦)]: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ[(٧)] فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ**». [تحفة: ١٥٥٩٤]

٤٢ - [بَابُ][(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

٩٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ [بْنُ هَارُونَ][(١)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٨)] سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ - يَعْنِي ابْنَ سَلَامَةَ -، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[(٩)] بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ. [خ:٥٤١، م:٤٦١، ت:١٦٨، د:٣٩٨، جه:٦٧٤، تحفة: ١١٦٠٧]

٤٣ - [بَابُ][(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿قٓ﴾

٩٤٩ - (شاذ[(١٠)]) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] إِلَّا مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ اللهِ[(١١)] ﷺ؛ كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ. [م:٨٧٢، د:١١٠٠، تحفة: ١٨٣٦٣]

٩٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ [لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ][(١٢)]﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ فِي السُّوقِ فِي الزِّحَامِ فَقَالَ: ﴿قٓ﴾ [ق: ١]. [م:٤٥٧، ت:٣٠٦، جه:٨١٦، تحفة: ١١٠٨٧]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) في (ب): «فيخففها»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(٥) في (ب): «ابن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) سقطت من (أ، ل).
(٧) في هامش (د): «الغداة».
(٨) في (ب): «أخبرنا».
(٩) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «الصبح».
(١٠) والمحفوظ: «يقرأ بها على المنبر في كل جمعة».
(١١) في الكبرى: «النبي».
(١٢) زيادة من (ح).

٤٤ ـ [بَابُ][1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

٩٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مِسْعَرٍ وَالْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُرَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]. [م:٤٥٦، د:٨١٧، تحفة: ١٠٧٢٢]

٤٥ ـ [بَابُ][1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ

٩٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[3] ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[4]، قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. [تحفة: ٩٩١٥]

٤٦ ـ بَابُ الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٩٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[5] وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي [يَا رَسُولَ اللهِ][6] سُورَةَ هُودٍ وَ[7] سُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «**لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[8]». [تحفة: ٩٩٠٨]

٩٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[9] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**آيَاتٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ** ﴿[قُلْ][10] أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿[قُلْ][10] أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». [م:٨١٤، ت:٢٩٠٢، تحفة: ٩٩٤٨]

٤٧ ـ [بَابُ][1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سَعْدِ[11] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السَّجدة: ١، ٢] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ [الإنسان: ١]. [خ:٨٩١، م:٨٨٠، جه:٨٢٣، تحفة: ١٣٦٤٧]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثني»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٣) في (د، ل): «رسول الله».
(٤) أي أمن القرآن هما، كما في رواية ابن خزيمة.
(٥) زاد في (ك): «يقول».
(٦) زيادة من (ح، د، ك).
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أو»، وكذا هي في (د، ل، ك).
(٨) وزاد في (و): «وقل أعوذ برب الناس»، وليست في الكبرى ولا عند ابن السني في عمل اليوم والليلة، وقد رواها من طريق المؤلف.
(٩) في (ب): «أخبرنا».
(١٠) زيادة من (ب، ح، د، و).
(١١) في (ب): «سعيد»، وأشار للمثبت في الهامش، وهو الصواب.

٩٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] شَرِيكٌ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾. [م:٨٧٩، ت:٥٢٠، د:١٠٧٤، جه:٨٢١، تحفة: ٥٦١٣]

بَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ

٤٨ ـ السُّجُودِ[٣] فِي ﴿صٓ﴾

٩٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ[٥] فِي ﴿صٓ﴾ وَقَالَ: «**سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَنَسْجُدُهَا**[٦] **شُكْرًا**». [خ:١٠٦٩، ت:٥٧٧، د:١٤٠٩، تحفة: ٥٥٠٦]

٤٩ ـ بَابُ السُّجُودِ فِي (وَالنَّجْمِ[٧])

٩٥٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ [بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ][٨] قَالَ: حَدَّثَنَا [أَحْمَدُ][٨] بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ[٩] أَنْ أَسْجُدَ ـ وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ الْمُطَّلِبُ ـ. [تحفة: ١١٢٨٧]

٩٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[١٠] ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا. [خ:١٠٧٠، م:٥٧٦، د:١٤٠٦، تحفة: ٩١٨٠]

٥٠ ـ [بَابُ][١١] تَرْكِ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ

٩٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٢] إِسْمَاعِيلُ [ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ][٨]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[١٣] خُصَيْفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الإِمَامِ. فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] فَلَمْ يَسْجُدْ. [خ:١٠٧٢، م:٥٧٧، ت:٥٧٦، د:١٤٠٤، تحفة: ٣٧٣٣]

---

(١) في (ب): «أخبرنا».
(٢) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة في الكبرى: «البطين كوفي».
(٣) لم ترد في (ب) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٤) في (ب): «أخبرنا».
(٥) في (ب): «كان يسجد في»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م): «نسخة: وسجدناها».
(٧) في (د): «في النجم».
(٨) زيادة من (د، ل، ك).
(٩) في (د): «فأبيت»، وأشار للمثبت.
(١٠) في (د): «النبي».
(١١) زيادة من (د).
(١٢) في (ب): «أخبرنا».
(١٣) في (د، ل): «وهو ابن».

٥١ ـ بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾

٩٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا. [خ: ١٠٧٤، م: ٥٧٨، تحفة: ١٤٩٦٩]

٩٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ(٢) قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ [ـ هُوَ مُحَمَّدٌ ـ](٤)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٩٨٩]

٩٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾. [ت: ٥٧٤، د: ١٤٠٧، جه: ١٠٥٩، تحفة: ١٤٨٦٥]

٩٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٨٦٥]

٩٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ـ رضي الله عنهما ـ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا(٥). [تقدم برقم: ٩٦١، تحفة: ١٤٥٠١]

٥٢ ـ [بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾](٦)

٩٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) الْمُعْتَمِرُ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ـ رضي الله عنهما ـ وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا [ﷺ](٨) فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾. [تقدم برقم: ٩٦١، تحفة: ١٤٥٠١]

٩٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) سُفْيَانُ(٩)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَكِيعٌ(١٠)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ،

---

(١) زيادة من (د).

(٢) في (أ) وقع خطأ للناسخ فكتب: «أنبأنا ابن أبي عياش وهو محمد بن أبي كريب عن عبد العزيز بن عباس».

(٣) في (ب): «أخبرنا».

(٤) زيادة من (ح، ق، م) وقال في هامش (م): «في الأطراف: عن محمد بن قيس».

(٥) زاد في (د): «في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك».

(٦) زيادة من هامش (ب، م) معزوًّا لنسخة ومن (ل).

(٧) في (ب): «أخبرنا».

(٨) زيادة من (ك).

(٩) في هامش (د): «هو ابن عيينة».

(١٠) إسحاق له شيخان في هذا الحديث: الأول سفيان، والثاني وكيع، أفاده الإتيوبي.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ[1] ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾. [خ:٧٦٦، م:٥٧٨، ت:٥٧٣، د:١٤٠٧، جه:١٠٥٨، تحفة: ١٤٢٠٦]

٥٣ - بَابُ السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

٩٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ[2] أَخْضَرَ، عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ - يَعْنِي الْعَتَمَةَ -، فَقَرَأَ سُورَةَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَذِهِ - يَعْنِي - سَجْدَةٌ[3] مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا! قَالَ: سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [خ:٧٦٦، م:٥٧٨، د:١٤٠٨، تحفة: ١٤٦٤٩]

٥٤ - [بَابُ][4] قِرَاءَةِ النَّهَارِ

٩٦٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُلُّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا[5] أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ[6]. [خ:٧٧٢، م:٣٩٦، د:٧٩٧، تحفة: ١٤١٧٧]

٩٧٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا[8] أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ[9]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤١٩٠]

٥٥ - [بَابُ][4] الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

٩٧١ - (حسن[10] وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا[11] سَلْمُ[12] بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ[13]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الآيَةَ بَعْدَ الآيَاتِ مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ. [جه:٨٣٠، تحفة: ١٨٩١]

٩٧٢ - (صحيح لغيره[14]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ،

---

(١) في (ك): «النبي». (٢) في (د): «وهو ابن».
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «هذه السجدة»، وفي (د): «هذه السجدة - يعني سجدة»، وفي (ل): «هذه السجدة ما كنا - يعني».
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (ب، م): «أخفى منا»، وفي شرح النسائي للإتيوبي: «أخفاهما»، ولم أقف عليها في أصل خطي.
(٦) في هامش (م): «نسخة: أخفيناكم». (٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) في (ب، م): «وما أخفى منا». (٩) في (ل): «أخفيناكم».
(١٠) فيه أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعن، وحسن الحديث النووي وابن حجر وتحسينه محتمل، وله شاهد من حديث أبي قتادة وأنس، لكن تسمية السورتين لقمان والذاريات لا شاهد له، لذا أعله شيخنا الألباني ﷺ.
(١١) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٢) في (ب): «مسلم»، وهو تحريف.
(١٣) بفتح الموحدة، وكسر الراء، بعدها تحتانية.
(١٤) ضعفه شيخنا ﷺ في ضعيف سنن النسائي، والحديث له شاهد من حديث أنس عند ابن خزيمة وابن حبان؛ فهو به صحيح.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ النَّضْرِ قَالَ: كُنَّا بِالطَّفِّ[1] عِنْدَ أَنَسٍ فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾. [تحفة: ١٧١٤]

٥٦ ـ [بَابُ][2] تَطْوِيلِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

٩٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[4] عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى يُطَوِّلُهَا. [م: ٤٥٤، جه: ٨٢٥، تحفة: ٤٢٨٢]

٩٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[5] يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ [ـ وَهُوَ الْقَنَّادُ ـ][2] قَالَ:[7] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ[8] أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي بِنَا [الظُّهْرَ، فَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ يُسْمِعُنَا الآيَةَ كَذَلِكَ][9]، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالرَّكْعَةَ[10] الأُولَى ـ يَعْنِي ـ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [خ: ٧٥٩، م: ٤٥١، د: ٧٩٨، جه: ٨٢٩، تحفة: ١٢١٠٨]

٥٧ ـ [بَابُ][2] إِسْمَاعِ الإِمَامِ الآيَةَ فِي الظُّهْرِ

٩٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ ـ يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيِّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[11] أَبِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢١٠٨]

٥٨ ـ [بَابُ][2] تَقْصِيرِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الظُّهْرِ

٩٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(١) قال الإتيوبي: «بفتح الطاء المهملة، وتشديد الفاء ـ: موضع قُرْبَ الكوفة، وما أشرف من أرض العرب على رِيفِ العراق، والجانب، والشاطئ». قلت: وفي هامش (ب): «أي الساحل».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (د): «حدثنا»، وفي (ب): «أخبرنا».
(٤) في (د): «وهو ابن».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) قال الإتيوبي: «بضمتين، وسكون المهملة».
(٧) كذا في (ل) والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، ووقع في سائر النسخ: «قال: حدثنا خالد»، وزيادته خطأ، وقد سبق الحديث (٢٣٣) دونها، وقال الحافظ ابن حجر في النكت: «وقع في رواية ابن السني هنا (عن أبي إسماعيل عن خالد عن يحيى) فزاد فيه: (عن خالد) والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه: وعن خالد»، وهو الصواب ومما يؤكده أنه ليس في شيوخ القناد من اسمه خالد ولا في تلاميذ يحيى بن أبي كثير. وأشار في هامش (م) بأن هناك نسخًا بإسقاط «حدثنا خالد»، وصوب تلك النسخ.
(٨) في (د): «وهو ابن».
(٩) سقطت من (أ) وهي ثابتة في جميع النسخ.
(١٠) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «وركعة الأولى».
(١١) في (د): «حدثني».

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَيُسْمِعُنَا[١] الآيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطَوِّلُ فِي الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[٢] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ يُطَوِّلُ الأُولَى وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ[٣]. [تقدم برقم: ٩٧٤، تحفة: ١٢١٠٨]

٥٩ ـ [بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ[٤] مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ][٥]

٩٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[٢] بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ. [تقدم برقم: ٩٧٤، تحفة: ١٢١٠٨]

٦٠ ـ [بَابُ][٦] الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[٢] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ

٩٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٦] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[٢] بِفَاتِحَةِ[٧] الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى فِي الظُّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.
[تقدم برقم: ٩٧٤، تحفة: ١٢١٠٨]

٩٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ[٨] ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾، ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ وَنَحْوِهِمَا. [ت: ٣٠٧، د: ٨٠٥، تحفة: ٢١٤٧]

٩٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[٩] ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ. [م: ٤٥٩، د: ٨٠٦، تحفة: ٢١٧٩]

٦١ ـ [بَابُ][٦] تَخْفِيفِ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ

٩٨١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ[١٠] بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

---

(١) في (ب): «فيسمعنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (أ): «الأولتين». (٣) ليست في (ب).
(٤) في (ح): «الأوليين»، والمثبت أولى لأنه سبق ذكر الأوليين. وانظر تعليق الإتيوبي على شرح النسائي.
(٥) زيادة من (ب، ل). (٦) زيادة من (د).
(٧) في (أ): «فاتحة». (٨) في جميع النسخ: «بالسماء» إلا في (ق).
(٩) في (د): «رسول الله». (١٠) بفتح العين المهملة، وتشديد الطاء المهملة.

دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[1] فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا[2]: نَعَمْ. قَالَ: يَا جَارِيَةُ هَلُمِّي لِي وَضُوءًا[3]، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ[4] هَذَا. قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيُخَفِّفُ[5] الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ.[6] [تحفة: ٨٤٠]

٩٨٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[7] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[8] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ[9] يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[10] مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ[11]، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ[12] الْمُفَصَّلِ. [جه: ٨٢٧، تحفة: ١٣٤٨٤]

٦٢ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ

٩٨٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[13] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ. فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الإِنْسَانِ، فَكَانَ[14] يُطَوِّلُ[15] الأُولَيَيْنِ[10] مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَأَشْبَاهِهَا[16] وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٤٨٤]

٦٣ ـ [بَابُ][17] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

٩٨٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[18] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ[19]، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ[20] الْبَقَرَةِ، فَصَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَفَتَّانٌ**[21] **يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ، أَلَا قَرَأْتَ بِـ**﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ وَنَحْوِهِمَا». [تقدم برقم: ٨٣٢، تحفة: ٢٥٨٢]

---

(١) ليعودوه، وكان مريضًا كما في رواية أحمد.
(٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فقلنا».
(٣) بالفتح الماء الذي يتوضأ به.
(٤) في (و): «إمامك»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٥) في (و): «تخفيف».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) في (ل): «أخبرني».
(٨) في (ب): «أخبرنا».
(٩) في (و): «وكان».
(١٠) في (أ): «الأولتين».
(١١) في (أ): «الأخيرتين».
(١٢) في (ل): «بطُول».
(١٣) في هامش (م): «نسخة: أخبرني».
(١٤) في (د، م): «وكان»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٥) في (ل، م): «يطيل»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٦) في (أ): «وبأشباهها».
(١٧) زيادة من (د).
(١٨) في (أ، ب، ح، ق، م، و، هـ): «محمد بن عبد الأعلى»، وعزاه في هامش (د، ك) لنسخة، والمثبت من هامش (ب،م) معزوًّا لنسخة، ومن (د، ل، ك) وتحفة الأشراف والسنن الكبرى للمؤلف.
(١٩) وقد جاء في روايات أخرى أنها العشاء، وحمل على تعدد القصة.
(٢٠) في (ب): «سورة».
(٢١) زاد في هامش (و): «أنت».

٦٤ ـ [بَابُ](١) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ

٩٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى(٢) بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ(٣) الْمُرْسَلَاتِ، مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّى قُبِضَ(٤) ﷺ. [تحفة: ١٨٠٥٠]

٩٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ(٥) ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ. [خ: ٧٦٣، م: ٤٦٢، ت: ٣٠٨، د: ٨١٠، جه: ٨٣١، تحفة: ١٨٠٥٢]

٦٥ ـ [بَابُ](١) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ

٩٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٥) ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. [خ: ٧٦٥، م: ٤٦٣، د: ٨١١، جه: ٨٣٢، تحفة: ٣١٨٩]

٦٦ ـ [بَابُ](١) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ

٩٨٨ ـ (ضعيف(٦)) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ـ وَذَكَرَ آخَرَ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ(٧). [تحفة: ٦٥٧٩]

٦٧ ـ [بَابُ](١) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف]

٩٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: [يَا](٨) أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ! أَتَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَحْلُوفَةٌ(٩)! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف](١٠). [خ: ٧٦٤، د: ٨١٢، تحفة: ٣٧٣٢]

٩٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ

---

(١) زيادة من (د). (٢) تحرف في (ه و): «محمد».
(٣) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «قرأ». (٤) زاد في (د): «النبي».
(٥) في هامش (م): «نسخة: رسول الله».
(٦) أعله شيخنا بالإرسال وذهب الإتيوبي إلى أن عبد الله رأى النبي ﷺ كما ذكره الحافظ وغيره وعليه فهو عنده متصل.
(٧) في (ل): «بالدخان». (٨) زيادة من (ح، و).
(٩) أي: قسمًا بالله. ووقع في هامش (د): «فبمحلوفه»، وفي (م، هـ): «فمحلوفه».
(١٠) في (ك): «بـ ﴿الٓمٓصٓ﴾».

تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّوَرِ[1]؟! [وَ][2]قَدْ[3] رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ. قُلْتُ[4]: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ[5]! مَا أَطْوَلُ الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٣٨]

٩٩١ ـ **(صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا**[6] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو حَيْوَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ. [تحفة: ١٦٩٥٩]

٦٨ ـ [بَابُ][7] الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

٩٩٢ ـ **(صحيح لغيره[8]) أَخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [الأَحْوَصُ][9] أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[10] مُهَاجِرٍ[11]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيَّ[12] ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً يَقْرَأُ[13] فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [ت: ٤١٧، جه: ١١٤٩، تحفة: ٧٣٨٨]

٦٩ ـ [بَابُ][7] الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

٩٩٣ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ[14] الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، فَكَانَ[15] يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**سَلُوهُ لأَيِّ شيءٍ فَعَلَ[16] ذَلِكَ؟**» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عز وجل، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ عز وجل يُحِبُّهُ**».

[خ: ٧٣٧٥، م: ٨١٣، تحفة: ١٧٩١٤]

٩٩٤ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[17] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾،

---

(١) في (ب): «المفصل».
(٢) زيادة من (ح).
(٣) في (ب): «لقد».
(٤) أي ابن أبي مليكة.
(٥) كنية عروة بن الزبير.
(٦) في (ل): «أخبرني».
(٧) زيادة من (د).
(٨) وقد بسط الكلام عليه شيخنا في الصحيحة (٣٣٢٨).
(٩) زيادة من (د)، وهو الأحوص بن جواب أبو الجواب. ووقع في (ك): «الأحوص بن جواب».
(١٠) في (د): «هو».
(١١) كذا في رواية عمار أدخل بين أبي إسحاق ومجاهد إبراهيم، وخالفه جمع منهم الثوري فقالوا: عن أبي إسحاق عن مجاهد، وهو المحفوظ.
(١٢) في (ح، م، و، هـ): «رسول الله».
(١٣) في (د): «فقرأ»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١٤) في (د): «وهو».
(١٥) في (ب): «وكان».
(١٦) في (د، ل): «صنع»، وعزاه في هامش (ب، ك، م، و) لنسخة.
(١٧) في (د): «عبد الله»، وأشار للمثبت في نسخة، وذكر الدارقطني أنه اختلف فيه عن مالك فرواه جماعة عن مالك عن عبيد الله، وقال الشافعي وعثمان بن عمر والقعنبي: عبد الله، وقال ابن عبد البر: «والصواب: عبيد الله».

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ**». فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا [يَا رَسُولَ اللهِ](١)؟ قَالَ: «**الْجَنَّةُ**». [ت: ٢٨٩٧، تحفة: ١٤١٢٧]

٩٩٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**». [خ: ٥٠١٣، د: ١٤٦١، تحفة: ٤١٠٤]

٩٩٦ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ(٢)، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ(٤)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **ثُلُثُ الْقُرْآنِ**».

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: مَا أَعْرِفُ إِسْنَادًا أَطْوَلَ مِنْ هَذَا(٥)](٦). [ت: ٢٨٩٦، تحفة: ٣٤٥٩]

٧٠ - [بَابُ](٧) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

٩٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٨) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى(١٠) الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ! أَيْنَ كُنْتَ عَنْ** ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾؟!». [تقدم برقم: ٨٣١، تحفة: ٢٥٨٢]

٧١ - [بَابُ](١١) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا(١٢)

٩٩٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ(١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ(١٤) ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ**(١٥) ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾(١٦)». [تقدم برقم: ٨٣٠، تحفة: ٢٩١٢]

٩٩٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٧)

---

(١) زيادة من (ب، ح، د، ل، ك، هـ).
(٢) بكسر الياء وتفتح أيضًا.
(٣) في هامش (د): «بضم المعجمة وفتح المثلثة».
(٤) تكرر في (أ).
(٥) قال الإتيوبي: من عُشَاريات المصنف ﷺ، وهو أنزل ما وقع له. وفي هامش (م): «قال السيوطي في شرح التقريب عند الكلام على النوع التاسع والعشرين: وفيه ستة من التابعين أولهم منصور. قال: والمرأة هي امرأة أبي أيوب».
(٦) زيادة من (د، و) وهامش (م).
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (د): «أخبرني».
(٩) في (ب): «أخبرنا».
(١٠) في (أ): «يصلي»، والمثبت من سائر النسخ.
(١١) زيادة من (د).
(١٢) كتبها في (أ) بالإمالة وهي قراءة متواترة.
(١٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٤) في هامش (م): «نسخة: رسول الله».
(١٥) في جميع النسخ التي وقفت عليها: «بالشمس».
(١٦) زاد في (أ): «الأعلى»، وهو سبق قلم.
(١٧) في (ب): «أخبرنا».

الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّوَرِ. [ت:٣٠٩، تحفة: ١٩٦٢]

٧٢ ـ [بَابُ][١] الْقِرَاءَةِ فِيهَا[٢] بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

١٠٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. [خ:٧٦٧،م:٤٦٤، ت:٣١٠، د:١٢٢١، جه:٨٣٤، تحفة: ١٧٩١]

٧٣ ـ [بَابُ][٣] الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ

١٠٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[٤] زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ [بْنِ عَازِبٍ][٥] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩١]

٧٤ ـ [بَابُ][٦] الرُّكُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[٦]

١٠٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ[٧]: قَدْ شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شيءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ [سَعْدٌ:][٨] أَتَّئِدُ[٩] فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: ذَاكَ[١٠] الظَّنُّ بِكَ. [خ:٧٥٥،م:٤٥٣، د:٨٠٣، تحفة: ٣٨٤٧]

١٠٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [ابْنِ عُلَيَّةَ][١١] [أَبُو الْحَسَنِ][١٢] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ [رضي الله عنه][١٣]، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ! فَقَالَ: أَمَّا أَنَا[١٤] فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا أَخْرِمُ مِنْهَا[١٥]؛ أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ[١٦]. قَالَ: ذَاكَ[١٧] الظَّنُّ بِكَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٤٧]

---

(١) زيادة من (د). (٢) في (د): «في العشاء الآخرة».
(٣) زيادة من (د، ل) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة. (٤) في (د): «وهو ابن».
(٥) زيادة من (ح) وهامش (ق، م، هـ) معزوًّا لنسخة.
(٦) في (أ): «الأولتين». (٧) في هامش (د): «ابن أبي وقاص رضي الله عنه».
(٨) زيادة من (ب، ح، د، ل،ق، ك، هـ).
(٩) قال الإتيوبي: «بفتح الهمزة، وتشديد التاء، بعدها همزة مكسورة، مضارع اتَّئَد». قلت: وفي (ب، د، ل، ق، ك، م، هـ): «أمد»، وأشار في هامش (د،ك، م) للمثبت في نسخة، وفي (ج): «أركد».
(١٠) في (ب، ج): «ذلك»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(١١) زيادة من (ل) وهامش (م) معزوًّا لنسخة. (١٢) زيادة من (د) وهامش (م، و).
(١٣) زيادة من (ج). (١٤) زاد في (د، ل): «أنا فإني».
(١٥) في (ح): «عنها»، وزاد في هامش (أ): «شيئًا». (١٦) في (أ): «الأخيرتين».
(١٧) في (ب،و): «ذلك»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.

٧٥ ـ [بَابُ][(١)] قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ[(٢)] فِي رَكْعَةٍ

١٠٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ[(٣)] الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ عِشْرِينَ سُورَةً[(٤)] فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ. [خ: ٧٧٥، م: ٨٢٢، ت: ٦٠٢، د: ١٣٩٦، تحفة: ٩٢٤٨]

١٠٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ. قَالَ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ[(٦)]، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ. فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ[(٧)] سُورَتَيْنِ فِي [كُلِّ][(٨)] رَكْعَةٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٨٨]

١٠٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٩)] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(١٠)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ. فَقَالَ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ مِنْ آلِ[(١١)] حم[(١٢)]. [تقدم برقم: ١٠٠٤، تحفة: ٩٥٨٦]

٧٦ ـ [بَابُ][(١)] قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ[(١٣)]

١٠٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى[(١٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ[(١٦)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا[(١٧)]، عَنْ يَسَارِهِ،

---

(١) زيادة من (د). (٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «سورة».
(٣) قال الإتيوبي: أي السور المتماثلة في المعاني، كالموعظة، أو الحكم، أو القصص.
(٤) وقد جاء تعيينها في سنن أبي داود: «كان يقرن بين النظائر، السورتين في ركعة: "الرحمن"، و"النجم" في ركعة، و"اقتربت"، و"الحاقة" في ركعة، و"الطور"، و"الذاريات" في ركعة، و"إذا وقعت"، و"نون" في ركعة، و"سأل سائل"، و"النازعات" في ركعة، و"ويل للمطففين"، و"عبس" في ركعة، و"المدثر"، و"المزمل" في ركعة، و"هل أتى"، و"لا أقسم بيوم القيامة" في ركعة، و"عم يتساءلون"، و"المرسلات" في ركعة، و"الدخان"، و"إذا الشمس كورت" في ركعة». (٥) في (ب): «حدثني».
(٦) أي أتسرع في قراءة القرآن كإسراعك في إنشاد الشعر؟!
(٧) في (أ): «سورتين في سورتين». (٨) زيادة من هامش (ب، م) معزوًّا لنسخة ومن (د، ل، ق، هـ).
(٩) في (ك): «أخبرنا». (١٠) قال الإتيوبي: بفتح الحاء، وكسر الصاد المهملتين.
(١١) في (د، ل، ك، و) وهامش (م): «المفصل وآل»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة. ووجود العطف أجود لأن آل حم ليست من المفصل، إلا أن تكون في ترتيب مصحف ابن مسعود كذلك كما أشار له بعض الحفاظ.
(١٢) وفي (ح): «من حم». (١٣) في (ب): «السور».
(١٤) وقع في (أ، ق، م): «علي». قال الإتيوبي: وهو خطأ. وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة، وصوبه نقلًا عن الأطراف.
(١٥) في (د): «حدثنا»، وفي (ب): «قال ابن جريج».
(١٦) وهو عبد الله بن سفيان. قال الإتيوبي: «وقع في بعض النسخ: "إلى سفيان" بدلًا من "ابن سفيان"، وهو خطأ. فتنبه».
(١٧) في (أ): «فوضعها».

فَافْتَتَحَ(١) بِسُورَةِ(٢) الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ(٣) مُوسَى أَوْ(٤) عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ.
[خ: ٧٧٤، م: ٤٥٥، د: ٦٤٩، جه: ٨٢٠، تحفة: ٥٣١٣]

٧٧ ـ [بَابُ](٥) تَعَوُّذِ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ

١٠٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَرَأَ فَكَانَ(٦) إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ(٧)، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**»، وَفِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**». [م: ٧٧٢، ت: ٢٦٢، د: ٨٧١، جه: ٨٨٨، تحفة: ٣٣٥١]

٧٨ ـ [بَابُ](٥) مَسْأَلَةِ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ

١٠٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٨) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَالأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ، وَلَا بِآيَةِ(٩) عَذَابٍ إِلَّا اسْتَجَارَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٣٥٢]

٧٩ ـ [بَابُ](٥) تَرْدِيدِ الآيَةِ

١٠١٠ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ [الْبَذَشِيُّ(١٠) الْقُومَسِيُّ(١١)](١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ(١٣) قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى(١٤) أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالآيَةُ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]. [جه: ١٣٥٠، تحفة: ١٢٠١٢]

---

(١) في (ب، د): «فاستفتح».
(٢) في (د): «سورة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (و): «ذكره».
(٤) في (ل): «و».
(٥) زيادة من (د).
(٦) في (أ): «وكان»، والمثبت من سائر النسخ.
(٧) في (د): «فتعوذ».
(٨) في هامش (م): «نسخة: أخبرني».
(٩) في (ل): «آية».
(١٠) قال الإتيوبي: «بفتح الموحدة، بعدها معجمة: نسبة إلى بَذَش قرية على فرسخين من بسطام».
(١١) قال الإتيوبي: «بضم القاف، وسكون الواو، آخره مهملة: نسبة إلى قومس، وهي من بسطام إلى سِمْنَان».
(١٢) زيادة من (ل).
(١٣) قال الإتيوبي: «"جسرة" بفتح الجيم، وسكون السين المهملة، و"دجاجة" بفتح الدال المهملة، وجيمين، كما قاله السيوطي. وكما هو مضبوط ضبط قلم في "ق". وقال السندي: والمعروف أنها بالفتح في الحيوان، وبالكسر في الإنسان، وهو المضبوط في بعض النسخ المصححة. والله أعلم».
(١٤) في (ك، و): «حتى إذا» ثم وضع علامة على «إذا»، وفي هامش (و) أشار أنها في نسخة.

٨٠ ـ [بَابُ][1] قَوْلِهِ تَعَالَى[2] : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]

١٠١١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا[3] هُشَيْمٌ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ ـ وَهُوَ ابْنُ إِيَاسٍ ـ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُخْتَفٍ[6] بِمَكَّةَ، فَكَانَ[7] إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ، ـ وَقَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: يَجْهَرُ[8] بِالْقُرْآنِ ـ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ؛ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]، عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا يَسْمَعُوا[9] ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [خ: ٤٧٢٢، م: ٤٤٦، ت: ٣١٤٥، تحفة: ٥٤٥١]

١٠١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ[10] بِالْقُرْآنِ، مَا كَانَ يَسْمَعُهُ[11] أَصْحَابُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ[12]: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]».

[انظر ما قبله، تحفة: ٥٤٥١]

٨١ ـ بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ[13]

١٠١٣ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ[14]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي[15].

[جه: ١٣٤٩، تحفة: ١٨٠١٦]

٨٢ ـ بَابُ مَدِّ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ

١٠١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ كَانَتْ[16] قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ[17] ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا. [خ: ٥٠٤٦، د: ١٤٦٥، جه: ١٣٥٣، تحفة: ١١٤٥]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «ﷻ»، وذكر في الهامش معزوًا لنسخة: «جل ثناؤه».
(٣) في (د) معزوًا لنسخة: «أخبرنا»، وهي في (ب).
(٤) تحرف في (أ): «هشام».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) في (أ): «مختفي».
(٧) في (ح، ق): «وكان».
(٨) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «جهر»، وهي في (د).
(٩) في (ك، و): «فلا يسمعون».
(١٠) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١١) وقيدت في بعض النسخ: «يُسْمِعُهُ».
(١٢) في (ب): «لا تجهر»، ووضع عليها علامة التصحيح، وقال في الهامش: «والتلاوة: ولا تجهر، وفي نسخة صحيحة والسنن الكبرى في غاية الإتقان والضبط بغير واو وعليها (صح) كما بالأصل».
(١٣) في (ل) وهامش (م): «بالقرآن».
(١٤) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «مسعود»، وهو تحريف.
(١٥) أي على سريري وفي (و): «عرشي».
(١٦) في (د): «كان»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٧) في (ب): «النبي».

٨٣ ـ [بَابُ][1] تَزْيِينِ الْقُرْآنِ[2] بِالصَّوْتِ

١٠١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**. [د:١٤٦٨، جه:١٣٤٢، تحفة: ١٧٧٥]

١٠١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٧٥].

قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةَ: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ[3]»** حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ.

١٠١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ[4] الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ؛ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ»**. [خ:٧٥٤٤، م:٧٩٢، د:١٤٧٣، تحفة: ١٤٩٩٧]

١٠١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَا أَذِنَ اللهُ ﷻ لِشَيْءٍ[5]** ـ يَعْنِي ـ **أَذَنَهُ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ»**. [خ:٥٠٢٤، م:٧٩٢، تحفة: ١٥١٤٤]

١٠١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ[6]، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: **«لَقَدْ أُوتِيَ[7] [مِزْمَارًا][8] مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﵇»**. [جه:١٣٤١، تحفة: ١٥٢٣١]

١٠٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: **«لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ[9] آلِ دَاوُدَ ﵇»**. [تحفة: ١٦٤٥٦]

١٠٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[10] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ[11]: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: **«لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا [مِزْمَارًا][1] مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﵇»**. [تحفة: ١٦٦٧٢]

١٠٢٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ك): «القراءة».
(٣) زاد في (أ): «بأصواتكم».
(٤) بضم الزاي وسكون النون وضم الباء.
(٥) في (ب): «بشيء».
(٦) في (د): «حدثه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «هذا من»، وفي (ك): «هذا».
(٨) زيادة من (د، و).
(٩) في هامش (م، و): «نسخة: مزمارًا»، وهي في (ل).
(١٠) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(١١) زاد في (أ): «لما».

قَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ؟! ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا. [ت:٢٩٢٣، د:١٤٦٦، تحفة: ١٨٢٢٦]

٨٤ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ

١٠٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ[٢] قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ[٣] الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قَالَ[٤]: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ:٧٨٥، م:٢٩٣، ت:٢٤٥، د:٧٤٦، تحفة: ١٥٣٢٦]

٨٥ ـ [بَابُ][٥] رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ

١٠٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ[٧]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى بَلَغَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [تقدم برقم: ٨٨٠، تحفة: ١١١٨٤]

٨٦ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ[٨] الْمَنْكِبَيْنِ

١٠٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٥] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. [خ:٧٣٥، م:٣٩٠، ت: ٢٥٥، د:٧٢١، جه:٨٥٨، تحفة: ٦٨١٦]

٨٧ ـ [بَابُ][٥] تَرْكِ ذَلِكَ

١٠٢٦ ـ (ضعيف[٩]) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٠] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ فَرَفَعَ[١١] يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ[١٢]. [ت:٢٥٧، د:٧٤٨، تحفة: ٩٤٦٨]

---

(١) في (ب): «أخبرنا».

(٢) في (أ، ج): «الركوع»، والمثبت من سائر النسخ.

(٣) في (ج): «لك».

(٤) في (ب): «فقال».

(٥) زيادة من (د).

(٦) في (ب): «أخبرنا».

(٧) ابن أبي عروبة.

(٨) في (ب، و): «حذو».

(٩) صححه شيخنا في صحيح أبي داود الأم، وقد أطال في الكلام عليه. والذي تطمئن النفس إليه بأن قوله: «ثم لم يعد» معلول كما أفاده جماعة من أئمة الحديث على رأسهم أحمد بن حنبل والبخاري وأبو حاتم؛ فمن الصعب مخالفتهم.

(١٠) في (ب): «أخبرنا».

(١١) في (د): «رفع»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٢) كذا قيدها في (د، ط، ك)، وقيدت أيضًا بضم الياء وكسر العين «يُعِد» من الإعادة، كما أفاده الإتيوبي. ووقع في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «لم يرفع»، وزاد في (ك): «لم يعد بعد».

٨٨ ـ [بَابُ][1] إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[2] [بْنُ[3] عِيَاضٍ][1]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**». [ت:٢٦٥، د:٨٥٥، جه:٨٧٠، تحفة: ٩٩٩٥]

٨٩ ـ [بَابُ][1] الِاعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ[5] ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ**». [خ: ٥٣٢، م: ٤٩٣، ت:٢٧٦، د:٨٩٧، جه:٨٩٢، تحفة: ١١٦١]

---

(١) زيادة من (د).

(٢) في (ب): «الفضل»، وكتب في الهامش معزوًّا لنسخة: «الفضيل»، والأول تصحيف.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو ابن».

(٤) في (ب): «أخبرنا».

(٥) في (ط): «عن النبي».

١٢ ـ كِتَابُ[(١)] التَّطْبِيقِ

١٠٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ: أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللهِ [بْنِ مَسْعُودٍ][(٢)] فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ[(٣)]؟ قُلْنَا: نَعَمْ. فَأَمَّهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. قَالَ[(٤)]: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ[(٥)] كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تقدم برقم: ٧١٩، تحفة: ٩١٦٤]

١٠٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] الرِّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ[(٨)]][(٩)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٠)] عَمْرٌو [ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ـ][(١١)]، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا ـ يَعْنِي ـ أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا، فَنَزَعَهَا[(١٢)] فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [تقدم برقم: ٧٢٠، تحفة: ٩١٦٥]

١٠٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ [الْقُومَسِيُّ][(١٣)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٤)] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي[(١٥)]؛ قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا؛ يَعْنِي: الإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ. [د:٧٤٧، تحفة: ٣٩٠٧]

١ ـ بَابُ نَسْخِ ذَلِكَ

١٠٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[(١٦)]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ. قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَضَرَبَ يَدَيَّ وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ. [خ: ٧٩٠، م: ٥٣٥، ت: ٢٥٩، د: ٨٦٧، جه: ٨٧٣، تحفة: ٣٩٢٩]

---

(١) في (د، ك): «باب»، ووقع في سائر النسخ «كتاب»، وقال الإتيوبي عن التبويب بكتاب: «فمما لا وجه له؛ لأن التطبيق ليس أنواعًا حتى يعنون له بـ"كتاب" يتنوع إلى أبواب، فالمناسب أن يُترجم له بـ"باب"، ويُجعل تابعًا للكتاب السابق».

(٢) زيادة من هامش (د) معزوًّا لنسخة. وهي في (ج). (٣) يعني الأمير ومن معه.

(٤) في هامش (م): «نسخة: وقال». (٥) بفتح الياء. ووقع في (ب) بضم الياء من أفرش.

(٦) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة. (٧) زاد في (ل): «المروزي».

(٨) بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة، وفتح التاء المثناة: نسبة إلى دَشْتَك قرية بالريّ.

(٩) زيادة من (ل). (١٠) في (ب): «أخبرنا».

(١١) زيادة من (د، ك) وهامش (م). (١٢) في (أ، ط): «فنزعهما».

(١٣) زيادة من (د). (١٤) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ج): «حدثنا».

(١٥) يعني ابن مسعود.

(١٦) تحرف في (أ): «يعقوب»، وقال الإتيوبي: الظاهر أن يعفور غير منصرف لأن فيه العلمية ووزن الفعل، ولكن الموجود في كتب الحديث بضبط القلم صرفه، ولم أر أحدًا من شراح الحديث تعرض لهذا البحث.

١٠٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا إِلَى الرُّكَبِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٩٢٩]

٢ ـ [بَابُ][1] الإِمْسَاكِ بِالرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ؛ فَأَمْسِكُوا بِالرُّكَبِ. [ت:٢٥٨، تحفة: ١٠٤٨٢]

١٠٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][1]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّمَا السُّنَّةُ الأَخْذُ بِالرُّكَبِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٤٨٢]

٣ ـ بَابُ مَوَاضِعِ[3] الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٦ ـ (صحيح وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ[4] السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ[5] قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا[6] [لَهُ][7]: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَكَبَّرَ[8]، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ[9] حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيءٍ مِنْهُ. [د:٨٦٣، تحفة: ٩٩٨٥]

٤ ـ بَابُ مَوَاضِعِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٧ ـ (صحيح وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْتُ[10]: بَلَى. فَقَامَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى[11] كُلُّ شَيءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ [فَجَافَى[12] إِبْطَيْهِ][13] حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيءٍ مِنْهُ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) في (د) وهامش (م): «موضع».
(٤) في (د): «هو ابن».
(٥) في هامش (م): «نسخة: هو البراد»، وقال في الهامش شارحًا: «سالم هذا هو أبو عبد الله البراد الآتي في الحديثين بعده».
(٦) في (ب): «فسألناه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (د، ل، ك، و، هـ).
(٨) في (ب، د): «فكبر».
(٩) في (و): «مرفقيه».
(١٠) في (د): «فقلنا».
(١١) في (د): «استقر».
(١٢) في (د): «وجافى»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.

ثُمَّ سَجَدَ(١) حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شيءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ(٢) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٨٥]

٥ ـ بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ(٣) قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ [الْأَنْصَارِيُّ](٤): أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قُلْنَا(٥): بَلَى. فَقَامَ(٦) فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شيءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي. [تقدم برقم: ١٠٣٦، تحفة: ٩٩٨٥]

٦ ـ بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ [بْنُ عَمْرِو](٧) بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبْ(٨) رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. [خ: ٨٢٨، ت: ٣٠٤، د: ٧٣٠، جه: ٨٠٣، تحفة: ١١٨٩٧]

٧ ـ [بَابُ](٤) النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٠ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ [أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ](٩)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ(١٠)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ(١١) ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ(١٢)، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ أَقْرَأَ(١٣) رَاكِعًا](١٤). [م: ٢٠٧٨، ت: ١٧٢٥، د: ٤٠٤٤، جه: ٣٦٠٢، تحفة: ١٠٢٣٨]

١٠٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه](١٥) قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ(١٦). [م: ٤٨٠، ت: ٢٦٤، د: ٤٠٤٤، جه: ٣٦٠٢، تحفة: ١٠١٩٤]

---

(١) زاد في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فجافى إبطيه».
(٢) زاد في هامش (أ): «في».
(٣) بفتح الباء وتشديد الراء، نسبة إلى بيع البرود أو تبريد الماء.
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (و): «قلت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «قام فصلى».
(٧) زيادة من (ح) ولم ترد في سائر النسخ، وقال في التحفة لما ذكر رواية النسائي محمد بن عطاء قال: «نسبه إلى جده».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يصب».
(٩) زيادة من (د، ك، ل).
(١٠) بفتح العين وكسر الباء.
(١١) في (م): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) بفتح القاف وتشديد السين المكسورة، وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر.
(١٣) زاد في (و): «القرآن».
(١٤) هذا الحديث سقط من (أ، ط) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٥) زيادة من (ج).
(١٦) الثياب المصبوغة بالعصفر.

١٠٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[(١)] بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ [ﷺ][(٣)] قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ ـ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ[(٤)]، وَالْمُعَصْفَرِ[(٥)]، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ[(٦)]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٩٤]

١٠٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٧)] عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ[(٨)]، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[(٩)]، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [تقدم برقم: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٧٩]

١٠٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١٠)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [تقدم برقم: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٧٩]

٨ ـ [بَابُ][(١١)] تَعْظِيمِ الرَّبِّ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ[(١٢)] خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ**، ثُمَّ قَالَ: **أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ**[(١٣)] **سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ**[(١٤)] **أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**». [م: ٤٧٩، د: ٨٧٦، جه: ٣٨٩٩، تحفة: ٥٨١٢]

٩ ـ بَابُ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٥)] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ[(١٦)] الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَكَعَ؛ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَفِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**». [م: ٧٧٢، ت: ٢٦٢، د: ٨٧١، جه: ٨٨٨، تحفة: ٣٣٥١]

---

(١) تحرف في (أ، ج، ط، و): «الحسين»، وكتب في هامش (و): «نسخة: الحسن».
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ج).
(٤) المشبع أو المصبوغ حمرة.
(٥) زاد بعدها في (أ، ط): «وعن تختم الذهب».
(٦) في (د): «وعن القراءة راكعًا»، وعزاه في هامش (ب) لنسخة.
(٧) في (أ، ط): «حدثنا».
(٨) بضم الزاي، وسكون الغين المعجمة: لقبه.
(٩) زاد في (د، ل): «وهو ابن الهاد».
(١٠) زيادة من (د، ك).
(١١) زيادة من (د).
(١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في صفوف».
(١٣) في (و): «و».
(١٤) يعني جدير وخليق.
(١٥) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٦) في (د): «حدثنا».

١٠ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ][2]

١٠٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [يُكْثِرُ أَنْ][3] يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**». [خ: ٧٩٤، م: ٤٨٤، د: ٨٧٧، جه: ٨٨٩، تحفة: ١٧٦٣٥]

١١ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ[4] [مِنْهُ][5]

١٠٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنِي[7] قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**». [م: ٤٨٧، د: ٨٧٢، تحفة: ١٧٦٦٤]

١٢ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ[8]

١٠٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ـ يَعْنِي النَّسَائِيَّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ـ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ ـ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ ـ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**».

[د: ٨٧٣، تحفة: ١٠٩١٢]

١٣ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ[9]

١٠٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[10] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[11] عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَعِظَامِي، وَمُخِّي، وَعَصَبِي**».

[م: ٧٧١، ت: ٢٦٦، د: ٧٦٠، جه: ١٠٥٤، س٨٩٧، تحفة: ١٠٢٢٨]

١٤ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١٠٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ب، د، ط) وهامش (م).
(٣) زيادة من (ب، ح، د، ك، وهامش (و) وهـ).
(٤) زاد في (د): «من الذكر في الركوع».
(٥) زيادة من (ط).
(٦) في (د، ط): «حدثنا»، وفي (ب): «أخبرنا».
(٧) في (ج): «أخبرني».
(٨) زاد في (هـ): «من الذكر في الركوع».
(٩) زاد في (د): «من الذكر في الركوع».
(١٠) في (أ): «أخبرني».
(١١) في (أ): «أنبأني»، وفي (ب): «أخبرنا».

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ[1] النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ [قَلْبِي وَ][2] سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَدَمِي، وَلَحْمِي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**». [تحفة: ٣٠٤٩]

١٠٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا[3] ابْنُ[4] حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَمُخِّي، وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**».

[تقدم برقم: ٨٩٨، تحفة: ١١٢٣٠]

١٥ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٥٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5] قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ[6] مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ[7]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ [رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ][8] - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَلَا يَشْعُرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ [السَّلَامَ][9]، ثُمَّ قَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». قَالَ: لَا أَدْرِي فِي[10] الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي. قَالَ: «**إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، فَإِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ[11] مِنْ صَلَاتِكَ**». [ت: ٣٠٢، د: ٨٥٨، جه: ٤٦٠، تحفة: ٣٦٠٤]

١٦ - بَابُ الأَمْرِ بِإِتْمَامِ الرُّكُوعِ

١٠٥٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ**». [خ: ٧٤٢، م: ٤٢٥، تحفة: ١٢٩٢]

١٧ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[12] عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ][13]، عَنْ قَيْسِ بْنِ

---

(١) في (د، ل): «أن».
(٢) زيادة من (د، ك، ل).
(٣) في (ب): «أخبرنا».
(٤) في (د): «أبو حمير»، وكتب المثبت في الهامش.
(٥) زيادة من (د).
(٦) في (د): «هو ابن».
(٧) بضم الزاي، وفتح الراء، بعدها قاف: نسبة إلى بني زريق، بطن من الأنصار.
(٨) زيادة من (ح).
(٩) زيادة من (ح، د، ل، ك).
(١٠) في (د): «أفي».
(١١) في (أ) وهامش (م): «تنتقصه»، وفي (ح): «انتقصته».
(١٢) في (ب): «أخبرنا»، وفي هامش (م): «حدثنا».
(١٣) زيادة من (د، ل).

سُلَيْم الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». هَكَذَا، وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى نَحْوِ الأُذُنَيْنِ. [م: ٤٠١، د: ٧٢٣، تحفة: ١١٧٧٩]

١٨ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حذاء[1] فُرُوعِ الأُذُنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[2] زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ[3] عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ[4] ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ». [خ: ٧٣٧، م: ٣٩١، د: ٧٤٥، جه: ٨٥٩، تحفة: ١١١٨٤]

١٩ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي[5] الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» قَالَ: «**رَبَّنَا لَكَ**[6] **الْحَمْدُ**». وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ[7] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [تقدم برقم: ٨٧٨، تحفة: ٦٩١٥]

٢٠ ـ [بَابُ][8] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ ذَلِكَ

١٠٥٨ ـ (ضعيف[9]) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُصَلِّي[10] بِكُمْ[11] صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ[12] ﷺ؟ فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً[13]. [تقدم برقم: ١٠٢٦، تحفة: ٩٤٦٨]

٢١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ الإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[14] عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ][15]، عَنْ مَالِكٍ [بْنِ أَنَسٍ][8]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ

---

(١) في (د، م): «حذو»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٢) في (د): «وهو».
(٣) في (ج): «حدثني».
(٤) في (د، م): «النبي»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٥) ليست في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٦) في (د، ل): «ولك».
(٧) في (و): «يده».
(٨) زيادة من (د).
(٩) صححه شيخنا كما تقدم، والحديث أعله الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم.
(١٠) في (و): «لأصلي».
(١١) في (د): «لكم».
(١٢) في هامش (م): «نسخة: النبي».
(١٣) ليست في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٤) في (ب) وهامش (م): «أخبرنا».
(١٥) زيادة من (د، ل).

حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [تقدم برقم: ٨٧٨، تحفة: ٦٩١٥]

١٠٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ[(٢)] ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[(٣)] قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ[(٤)] الْحَمْدُ**». [خ: ٧٩٦، م: ٤٠٩، ت: ٢٦٧، د: ٨٤٨، جه: ٨٤٦، تحفة: ١٥٢٩٥]

٢٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ[(٥)]

١٠٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ[(٧)] فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «**إِنَّمَا[(٨)] الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**».[(٩)] [خ: ٨٠٥، م: ٤١١، د: ٦٠١، جه: ٩٧٦، تحفة: ١٤٨٥]

١٠٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ [أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ][(١٠)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١١)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[(١٢)]، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ[(١٣)] الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟**» فَقَالَ[(١٤)] [رَجُلٌ[(١٥)]:][(١٦)] أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا[(١٧)]**». [خ: ٧٩٩، د: ٧٧٠، تحفة: ٣٦٠٥]

٢٣ ـ بَابُ [ثَوَابِ][(١٨)] قَوْلِهِ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»[(١٩)]

١٠٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١٨)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

---

(١) في (د): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(٢) في (ق، م): «النبي»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٣) في (د): «الركعة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «لك».
(٥) في (أ): «الإمام».
(٦) في (ل) سقط هذا الإسناد وكتب مكانه الناسخ: الإسناد السابق.
(٧) في (ل): «عن».
(٨) في (د): «جعل» ثم ضرب عليها.
(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٠) زيادة من (ل).
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) زاد في (د): «عن أبيه»، وضرب عليها ثم قال في الهامش: «عن أبيه الثانية ثبتت في نسخة، وفي الأطراف كما في الأصل». قلت: والحديث في صحيح البخاري وموطأ مالك: «عن علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن رفاعة».
(١٣) في هامش (م): «نسخة: لك».
(١٤) في (د): «قال».
(١٥) في (ح): «الرجل».
(١٦) زيادة من (د، ق و، هـ).
(١٧) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «أول».
(١٨) زيادة من (د).
(١٩) قال الإتيوبي: «قال النوويّ ﷺ تعالى في "شرح المهذب": ثبت في الأحاديث الصحيحة من روايات كثيرة: "ربنا لك الحمد"، وفي روايات كثيرة: "ربنا ولك الحمد"، بالواو، وفي روايات: "اللّهم ربنا، ولك الحمد"، وفي روايات: "اللّهم ربنا، لك الحمد"، وكله في الصحيح».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّ**[(١)] **مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [تقدم برقم: ١٠٦٠، تحفة: ١٢٥٦٨]

١٠٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا، وَبَيَّنَ[(٢)] لَنَا سُنَّتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ** ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ**[(٣)] **اللهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**». قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا**[(٤)] **قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: [اللَّهُمَّ]**[(٥)] **رَبَّنَا وَلَكَ**[(٦)] **الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، [فَإِنَّ اللهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ]**[(٧)]، **فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ**[(٨)] **قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ، الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَ[أَشْهَدُ]**[(٩)] **أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَبْعَ**[(١٠)] **كَلِمَاتٍ؛ وَهِيَ**[(١١)] **تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ**». [تقدم برقم: ٨٣٠، تحفة: ٨٩٨٧]

٢٤ ـ [بَابُ][(١٢)] قَدْرِ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٠٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٣)] شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ رُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا[(١٤)] مِنَ السَّوَاءِ. [خ: ٧٩٢، م: ٤٧١، ت: ٢٧٩، د: ٨٥٢، تحفة: ١٧٨١]

٢٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ [ذَلِكَ][(١٥)]

١٠٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ[(١٦)] بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ[(١٧)] بْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ**[(١٨)] **الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**». [م: ٤٧٨، تحفة: ٥٩٥٤]

---

(١) في (د): «فإنه».
(٢) في (ب): «خطبنا يبين لنا».
(٣) في (ب): «يحببكم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م): «نسخة: فإذا».
(٥) زيادة من (ب، د) وهامش (م).
(٦) في (د): «لك»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (ب، د).
(٨) في (أ): «ويركع».
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) بالنصب ويجوز الرفع، قاله الإتيوبي.
(١١) في ٠ و): «وهو».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) في (ب): «أخبرنا».
(١٤) في (ب، ل): «قريب»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(١٥) زيادة من (د) وهامش (م).
(١٦) في (أ، د): «و».
(١٧) تحرف في (أ): «هشيم».
(١٨) في (ب) معزوًّا لنسخة: «ولك».

١٠٦٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ[(٢)] أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[(٢)] نَافِعٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ[(٣)] الْعَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ**[(٤)] **الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٦٤٢]

١٠٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٥)] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ [حِينَ يَقُولُ][(٦)]: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، خَيْرُ**[(٧)] **مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا نَازِعَ**[(٨)] **لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**». [م: ٤٧٧، د: ٨٤٧، تحفة: ٤٢٨١]

١٠٦٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ:[(٩)] «**اللهُ أَكْبَرُ ذَا**[(١٠)] **الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «**لِرَبِّي الْحَمْدُ [لِرَبِّي الْحَمْدُ]**[(١١)]». وَفِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**». وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي، [رَبِّ اغْفِرْ لِي]**[(١٢)]». وَكَانَ قِيَامُهُ، وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[(١٣)]، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [د: ٨٤٧، تحفة: ٣٣٩٥]

٢٦ - بَابُ الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

١٠٧٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٤)] جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [شَهْرًا][(١٥)] بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى: رِعْلٍ[(١٦)]، وَذَكْوَانَ[(١٧)]، وَعُصَيَّةَ[(١٨)]، عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ. [خ: ١٠٠٣، م: ٦٧٧، تحفة: ١٦٥٠]

---

(١) في (ب) وهامش (م): «أخبرنا». (٢) في (د): «وهو ابن».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «مانوس». قال الإتيوبي: «هو بكسر الميم، وبالنون، ويقال: مانوس ـ كما هو في بعض النسخ».
(٤) في (د، و): «لك»، وعدة نسخ أيضًا. (٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) زيادة من (ب، د) وهامش (م).
(٧) في (ب) وهامش (م): «حق»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة. وخير مبتدأ مرفوع، وخبره: لا نازع لما أعطيت.
(٨) في هامش (ب، د) معزوًّا لنسخة: «لا مانع». (٩) في (و): «فقال».
(١٠) في (ب): «ذو»، وأشار للمثبت في نسخة. (١١) زيادة من (ب).
(١٢) زيادة من (ب، د) وعامة النسخ. (١٣) في (أ): «ركوعه».
(١٤) في هامش (م): «نسخة: أخبرنا». (١٥) زيادة من (ب، د).
(١٦) بكسر الراء، وسكون العين المهملة: حَيّ من سُلَيم بن منصور.
(١٧) بفتح الذال المعجمة، وسكون الكاف: بطن كبير من سُلَيم.
(١٨) بضم العين، وفتح الصاد المهملتين بلفظ تصغير عَصًا، وهم بطن من سليم.

٢٧ ـ بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

١٠٧١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ[(٢)]؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. [خ:١٠٠١، م:٢٩٨، د:١٤٤٤، جه:١١٨٤، تحفة: ١٤٥٣]

١٠٧٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ؛ قَامَ هُنَيْهَةً. [د:١٤٤٦، تحفة: ١٥٦٦٧]

١٠٧٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ [الْمَكِّيُّ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**». [خ:٨٠٤، م:٦٧٥، د:١٤٤٢، جه:١٢٤٤، تحفة: ١٣١٣٢]

١٠٧٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ[(٤)] أَبِي حَمْزَةَ[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ [وَهُوَ الزُّهْرِيُّ][(٦)] قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ[(٧)]أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ**[(٨)]**، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**اللهُ أَكْبَرُ**». فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةُ[(٩)] مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.
[انظر ما قبله، تحفة: ١٣١٥٥]

٢٨ ـ بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

١٠٧٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[(١٠)] سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(١١)] الْبَلْخِيُّ [الْمَصَاحِفِيُّ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٢)] النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٣)] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[(١٤)] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَأُقَرِّبَنَّ لَكُمْ[(١٥)] صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د): «أو بعد الركوع»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (ل): «أخبرني».
(٤) سقط من (أ).
(٥) قال الناسخ في هامش (م) شارحًا: «ابن أبي حمزة هو شعيب».
(٦) زيادة من (د) وهامش (م).
(٧) تحرف في (أ) إلى «عن».
(٨) في (أ): «هشيم».
(٩) البادية.
(١٠) في (ح): «حدثنا».
(١١) بفتح السين وسكون اللام، وتحرف في (أ) إلى: «سالم».
(١٢) في (د): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ب): «أخبرنا».
(١٤) تحرف في (أ): «ابن».
(١٥) في (ل) وهامش (م): «بكم».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ[(١)] مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ [الآخِرَةِ][(٢)]، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَفَرَةَ[(٣)]. [خ:٧٩٧، م:٦٧٦، د:١٤٤٠، تحفة: ١٥٤٢١]

٢٩ ـ [بَابُ][(٤)] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

١٠٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[(٥)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ[(٦)] سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي[(٧)] الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ[(٨)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ. [م:٦٧٨، ت:٤٠١، د:١٤٤١، تحفة: ١٧٨٢]

٣٠ ـ بَابُ اللَّعْنِ فِي الْقُنُوتِ

١٠٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ أَنَسٍ][(٤)] وَ[حَدَّثَنَا][(٩)] هِشَامٌ[(١٠)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ـ قَالَ شُعْبَةُ: لَعَنَ رِجَالًا، وَقَالَ هِشَامٌ: يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ـ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ. [خ:٤٠٨٩، م:٣٠٣، جه:١٢٤٣، تحفة: ١٢٧٣]

هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَلِحْيَانَ.

٣١ ـ بَابُ لَعْنِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُنُوتِ

١٠٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١١)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ[(١٢)] ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ[(١٣)] صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ[(١٤)] قَالَ: «**اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا**» يَدْعُو[(١٥)] عَلَى نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨]. [خ:٤٠٦٩، تحفة: ٦٩٤٠]

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مَعْمَرٌ وَحْدَهُ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ][(١٦)].

---

(١) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الأخيرة».
(٢) زيادة من (ب، د).
(٣) في (ك، و): «الكافرين»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (د): «حدثنا».
(٦) في (د): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زاد في (و): «صلاة».
(٨) أي في حديثه عن البراء: أن رسول الله.
(٩) زيادة من (د، ك) والمقصود أن أبا داود الطيالسي يروي هذا الحديث عن شعبة، وهشام الدستوائي، كليهما عن قتادة.
(١٠) تحرف في (أ): «هشيم».
(١١) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٢) في هامش (م): «نسخة: رسول الله».
(١٣) في (ب، د) وهامش (م): «في»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(١٤) في (ج): «الثانية».
(١٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «دعا على».
(١٦) زيادة من هامش (د) و(ل).

٣٢ ـ [بَابُ][1] تَرْكِ الْقُنُوتِ

١٠٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مُعَاذُ[3] بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[4] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [تقدم برقم: ١٠٧٧، تحفة: ١٣٥٤]

١٠٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1]، عَنْ خَلَفٍ [ـ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ ـ][1]، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ[5] ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنهما[6] فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ[7]: يَا بُنَيَّ، إِنَّهَا بِدْعَةٌ. [ت: ٤٠٢، جه: ١٢٤١، تحفة: ٤٩٧٦]

٣٣ ـ بَابُ تَبْرِيدِ الْحَصَى لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ

١٠٨١ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ[8]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ[9] سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصًى فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ[10]، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِي. [د: ٣٩٩، تحفة: ٢٢٥٢]

٣٤ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

١٠٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا[11] كَلِمَةً ـ قَالَ: يَعْنِي ـ صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [خ: ٧٨٦، م: ٣٩٣، د: ٨٣٥، تحفة: ١٠٨٤٨]

١٠٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا[12] مُعَاذٌ وَيَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا[12] زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما يَفْعَلَانِهِ. [ت: ٢٥٣، تحفة: ٩١٧٤]

٣٥ ـ بَابُ كَيْفَ يَخِرُّ[13] لِلسُّجُودِ

١٠٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[12] خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(٣) في (د): «أنا معاذ حدثني أبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (أ): «عن أبيه»، وزاد: «قاله الدسياطي: أن هشام عن قتادة».
(٥) في هامش (م): «نسخة: النبي».
(٦) يعني عمر وأبا بكر.
(٧) زاد في هامش (أ): «لي».
(٨) في هامش (م): «نسخة: ابن عباد المهلبي».
(٩) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٠) في (أ، ل) وهامش (م): «الأخرى».
(١١) زاد في (ب): «قيل: قال كلمة».
(١٢) في (ب): «أخبرنا».
(١٣) في (ح): «يحني».

قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ[1] مَاهَكَ[2] يُحَدِّثُ، عَنْ حَكِيمِ [بْنِ حِزَامٍ][3] قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا. [تحفة: ٣٤٣٧]

٣٦ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلسُّجُودِ[4]

١٠٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ[5]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ[6] ﷺ رَفَعَ[7] يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[8]، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ[9]، حَتَّى يُحَاذِيَ [بِهِمَا][10] فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [تقدم برقم: ٨٨٠، تحفة: ١١١٨٤]

١٠٨٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[11] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[12]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ[13] يَدَيْهِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [تقدم برقم: ٨٨٠، تحفة: ١١١٨٤]

١٠٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [تقدم برقم: ٨٨٠، تحفة: ١١١٨٤]

٣٧ ـ [بَابُ][10] تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

١٠٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[14] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ [الْمُحَارِبِيُّ][15] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [تقدم برقم: ٨٧٦، تحفة: ٦٩٦٢]

٣٨ ـ بَابُ أَوَّلِ مَا يَصِلُ إِلَى الأَرْضِ مِنَ الإِنْسَانِ فِي سُجُودِهِ

١٠٨٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى [الْقُومَسِيُّ الْبِسْطَامِيُّ][10] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ [ـ وَهُوَ

---

(١) في (د) وهامش (م): «وهو ابن».
(٢) قال النووي: بفتح الهاء غير مصروف.
(٣) زيادة من (د) وهامش (م).
(٤) في (أ، ب): «في السجود».
(٥) قلت: كذا في جميع النسخ إلا في (ب): «سعيد»، وهو ابن أبي عروبة، وذكر في هامش (ب) المثبت في نسخة. والذي في تحفة الأشراف «شعبة»، وعزاه ابن القطان في بيان الوهم للنسائي وفيه: «شعبة» لكن الحديث خرجه مسلم من طريق محمد بن المثنى وفيه سعيد، والحديث معروف من رواية سعيد وشعبة، وقال الإتيوبي: «بل الروايتان صحيحتان، إذ يمكن أن يحمل على أن ابن أبي عدي رواه عن شعبة، وسعيد، كليهما»، ومما يرجح صحة كونه عن شعبة الرواية الأخرى التي ساقها المؤلف عن سعيد، فلو كانت الطريق الأولى عنده عن سعيد لما كان ثم فائدة من قوله: مثله.
(٦) في (ب) وهامش (م): «نبي الله».
(٧) في (د) وهامش (م): «يرفع».
(٨) في (د): «ركوعه».
(٩) في (ب): «السجود»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٢) كتب فوقه في (د): «هو ابن أبي عروبة»، ووقع في (ب): «شعبة»، وذكر في الهامش معزوًّا لنسخة: «سعيد».
(١٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «رفع».
(١٤) في (ب، د) وهامش (م): «أخبرنا».
(١٥) زيادة من (ل).

ابْنُ هَارُونَ ـ][١] قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. [ت: ٢٦٨، د: ٨٣٨، جه: ٨٨٢، تحفة: ١١٧٨٠]

١٠٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ**». [ت: ٢٦٩، د: ٨٤٠، تحفة: ١٣٨٦٦]

١٠٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٣] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ[٤] قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ، وَلَا يَبْرُكْ بُرُوكَ الْبَعِيرِ**». [ت: ٢٦٩، د: ٨٤٠، تحفة: ١٣٨٦٦]

٣٩ ـ [بَابُ][٥] وَضْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ فِي السُّجُودِ

١٠٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ [دَلُّويَهْ][٦] قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ[٨] قَالَ: «**إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا**». [د: ٨٩٢، تحفة: ٧٥٤٧]

٤٠ ـ بَابُ عَلَى كَمِ السُّجُودُ

١٠٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٩] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ[١٠] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ[١١]، وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ، وَلَا ثِيَابَهُ. [خ: ٨٠٩، م: ٤٩٠، ت: ٢٧٣، د: ٨٨٩، جه: ٨٨٣، تحفة: ٥٧٣٤]

٤١ ـ [بَابُ][٥] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

١٠٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٥] قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ [وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ][٥]، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مِنْهُ[١٢] سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ[١٣]**». [م: ٤٩١، ت: ٢٧٢، د: ٨٩١، جه: ٨٨٥، تحفة: ٥١٢٦]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (د): «عن»، وأشار في نسخة: «أخبرنا»، وكذا في (ب).
(٣) في (ل): «أخبرني».
(٤) تحرف في (و): «كنانة».
(٥) زيادة من (د).
(٦) زيادة من (د) وهامش (ب) معزوًا لنسخة.
(٧) في (أ): «أنبأنا»، وفي (ب): «أخبرنا».
(٨) في هامش (م): «نسخة: يرفعه».
(٩) زيادة من (د).
(١٠) بالبناء للمفعول.
(١١) من (أ، ك، و) وهامش (م)، ووقع في سائر النسخ «أعظم»، وهو الذي في الكبرى.
(١٢) في (د) وهامش (م): «معه».
(١٣) ظاهر كلام الإتيوبي توهيم المزي والألباني في عزوه الحديث لمسلم، وهو عنده من طريق قتيبة به.

٤٢ - [بَابُ][(١)] السُّجُودِ عَلَى الْجَبِينِ

١٠٩٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: فَبَصُرَتْ[(٢)] عَيْنَايَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ؛ مِنْ صُبْحِ[(٣)] لَيْلَةِ إِحْدَى[(٤)] وَعِشْرِينَ. مُخْتَصَرٌ[(٥)]. [خ: ٦٦٩، م: ١١٦٧، د: ١٣٨٢، جه: ١٧٦٦، تحفة: ٤٤١٩]

٤٣ - [بَابُ][(١)] السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ

١٠٩٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ[(٦)] - لَا أَكُفَّ[(٧)] الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ -: الْجَبْهَةِ[(٨)]، وَالأَنْفِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ**». [تقدم برقم: ١٠٩٣، تحفة: ٥٧٠٨]

٤٤ - [بَابُ][(١)] السُّجُودِ عَلَى الْيَدَيْنِ

١٠٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ[(٩)] قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ -، **وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ**».
[تقدم برقم: ١٠٩٣، تحفة: ٥٧٠٨]

٤٥ - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

١٠٩٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ][(١)] قَالَا: حَدَّثَنَا[(١٠)] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أُمِرَ[(١١)] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ[(١٢)] عَلَى سَبْعٍ - وَنُهِيَ[(١٣)] أَنْ يَكْفِتَ[(١٤)] الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ - عَلَى يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.
قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا[(١٥)] ابْنُ طَاوُسٍ - وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَأَمَرَّهَا عَلَى أَنْفِهِ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د، م): «بصرت»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٣) في (ب): «صبيحة».
(٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أحد».
(٥) أي هذا الحديث مختصر.
(٦) في هامش (ب، م) معزوًّا لنسخة: «سبع».
(٧) في (ب) وهامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «لا أكفت».
(٨) بالجر عطف بيان، أو بدل لقوله: "سبعة"، قاله الإتيوبي.
(٩) تحرف في (أ) إلى «راشد».
(١٠) في (ب): «أخبرنا».
(١١) قيده في (أ): «أَمَرَ».
(١٢) في (أ): «نسجد».
(١٣) في (أ): وَنَهَى».
(١٤) في (أ، و): «نكفت»، وفي (د): «يكف».
(١٥) في (ك، و) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ[1]، [وَ][2] اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ[3]. [تقدم برقم: ١٠٩٣، تحفة: ٥٧٠٨]

٤٦ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

١٠٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ الْحَارِثِ][5]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ**». [تقدم برقم: ١٠٩٤، تحفة: ٥١٢٦]

٤٧ ـ بَابُ نَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ **ذَاتَ لَيْلَةٍ**، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، [وَبِكَ[6] مِنْكَ][7]، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**».

[تقدم برقم: ١٦٩، تحفة: ١٧٨٠٧]

٤٨ ـ بَابُ فَتْخِ[8] أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ[9]، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا هَوَى[10] إِلَى الأَرْضِ سَاجِدًا جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ[11]. [تقدم برقم: ١٠٣٩، تحفة: ١١٨٩٧]

٤٩ ـ بَابُ مَكَانِ الْيَدَيْنِ مِنَ السُّجُودِ

١١٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[12] أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ[13] إِلَى

---

(١) هذا الذي أمرت عليه يديّ من الجبهة، والأنف، هو المأمور به في أداء السجود، فلا يتحقق الامتثال إلا بوضعه.

(٢) زيادة من (ب، د).

(٣) أي لفظ الحديث المذكور لفظ شيخه محمَّد بن منصور، وأما شيخه عبد الله بن محمَّد، فرواه بمعناه.

(٤) قال الإتيوبي: وفي بعض النسخ: حدثنا. قلت: ولم أقف عليها.

(٥) زيادة من (د) وهامش (م).

(٦) زاد في (و): «وأعوذ بك».

(٧) (ح، و، هـ).

(٨) بالخاء المعجمة، أي نصب أصابع رجليه وثناها حتى تتجه الأصابع للكعبة.

(٩) منسوبًا إلى جده، كما نبه المزي وهو محمد بن عمرو بن عطاء.

(١٠) في (ب، د) وهامش (م): «أهوى»، وكلاهما لغة صحيح.

(١١) أي هذا الحديث مختصر.

(١٢) في (ب، د): «أخبرنا».

(١٣) في (م، هـ): «لأنظر»، وأشار في هامش (م) للمثبت.

صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ[(١)] مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلَاةَ. [تقدم برقم: ٨٨٩، تحفة: ١١٧٨١]

٥٠ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَسْطِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠٣ - (حسن صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ[(٢)] - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ [- وَاسْمُهُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ -][(٣)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ**». [خ: ٥٣٢، م: ٤٩٣، ت: ٢٧٦، د: ٨٩٧، جه: ٨٩٢، تحفة: ١١٤٣]

٥١ - بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ

١١٠٤ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالأَرْضِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ[(٥)] ﷺ يَفْعَلُ.[(٦)] [د: ٨٩٦، تحفة: ١٨٦٤]

١١٠٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ[(٧)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٨)] ابْنُ شُمَيْلٍ [- هُوَ النَّضْرُ -][(٩)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٨)] يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى[(١٠)]. [تحفة: ١٩٠٢]

١١٠٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١١)] قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ[(١٢)] ابْنِ بُحَيْنَةَ[(١٣)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [خ: ٣٩٠، م: ٤٩٥، تحفة: ٩١٥٧]

١١٠٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ[(١٤)] أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ[(١٥)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَأَبْصَرْتُ إِبْطَهُ[(١٦)].

---

(١) في (أ، و): «يديه»، وأشار في هامش(و) للمثبت في نسخة.
(٢) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٣) زيادة من (ح، هـ).
(٤) في (ب): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م): «نسخة: النبي».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٨) في (ب): «أخبرنا».
(٩) زيادة من (ب، د).
(١٠) في (د): «جخَّ»، وكتب فوقها المثبت. وفي هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بجيم ثم خاء معجمة، أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض».
(١١) زيادة من (د).
(١٢) قال النووي: الصواب أن ينون مالك وتكتب (ابن) بالألف.
(١٣) قال الإتيوبي: «بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وبعدها ياء ساكنة، فنون مفتوحة: أمه، وهي بنت الأرت».
(١٤) تحرف في (أ) إلى «ابن».
(١٥) بفتح النون وكسر الهاء.
(١٦) بالإفراد، وفي (د، م، و): «إبطيه»، وأشار في هامش (د، م) للمثبت.

قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ. [د: ٧٤٦، تحفة: ١٢٢١٥]

١١٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ [وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ][(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ[(٣)] قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ[(٥)] إِبْطِهِ[(٦)] إِذَا سَجَدَ. [ت: ٢٧٤، جه: ٨٨١، تحفة: ٥١٤٢]

٥٢ ـ بَابُ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

١١٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ[(٧)] اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ[(٨)] عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَصَمِّ ـ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ الأَصَمِّ ـ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ؛ حَتَّى لَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتْ. [م: ٤٩٦، د: ٨٩٨، جه: ٨٨٠، تحفة: ١٨٠٨٣]

٥٣ ـ بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

١١١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٩)] عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ أَنَسٍ][(١٠)] ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ[(١١)] رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ**». اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. [تقدم برقم: ١٠٢٨، تحفة: ١٢٣٧]

٥٤ ـ بَابُ إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي السُّجُودِ

١١١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ [الْمَرْوَزِيُّ][(٢)] قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي[(١٢)] مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][(١٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**». [تقدم برقم: ١٠٢٧، تحفة: ٩٩٩٥]

٥٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ[(١٤)]

١١١٢ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنِي**[(١٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ:

---

(١) في (ب، د): «أخبرنا». (٢) زيادة من (د).
(٣) في (د) «وهو ابن». (٤) تحرف في (و): «أقوم».
(٥) بياض غير خالص بل هو كلون عفر الأرض. (٦) في (د): «إبطيه».
(٧) مكبرًا، ووقع في بعض النسخ مصغرًا: «عبيد الله»، وقد أشار النووي للخلاف فيه في نسخ النسائي. وقال: كلاهما صحيح فعبد الله وعبيد الله أخوان وكلاهما روى عن عمه يزيد. ونقل في هامش (م) تمام كلام النسائي. والحديث رواه أبو داود في السنن من طريق قتيبة به وعنده «عبيد الله» مصغرًا.
(٨) في (أ، ب، ط، ك): «وهو عبد الله بن الأصم».
(٩) في (ب): «أخبرنا». (١٠) زيادة من (ح، د، ل، هـ) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة.
(١١) في (و): «قال: قال رسول الله»، وفي (أ): «سمعت أنسًا عن رسول الله قال: قال رسول الله ﷺ».
(١٢) تحرف في (أ): «ابن». (١٣) زيادة من (ل).
(١٤) تقدم في (أ، ب، د، ط، ك، ل، و) على باب التجافي في السجود. والمثبت من (ح، هـ)، ولولا الإخلال بالترقيم المشهور للسنن لنقلته. (١٥) في (ب): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمُقَامَ لِلصَّلَاةِ(١) كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ.[د:٨٦٢، جه:١٤٢٩، تحفة: ٩٧٠١]

٥٦ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ(٢)

١١١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ(٣) ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٤): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**».[تقدم برقم: ١٠٩٣، تحفة: ٥٧٣٤]

٥٧ ـ بَابُ مَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ(٥) مَعْقُوصٌ

١١١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو السَّرْحِيُّ ـ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٦) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَى عَبْدَاللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ(٨) مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟! قَالَ: [إِنِّي](٩) سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ**».[م:٤٩٢، د: ٦٤٧، تحفة: ٦٣٣٩]

٥٨ ـ [بَابُ](١٠) النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ(١١)

١١١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ [الْمَكِّيُّ](١٢)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٤) قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنُهِيَ(١٣) أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ.[تقدم برقم: ١٠٩٣، تحفة: ٥٧٣٤]

٥٩ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ

١١١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ [بْنُ نَصْرٍ](٩) قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٤) عَبْدُ اللهِ [بْنُ(١٥) الْمُبَارَكِ]، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ هُوَ السَّلَمِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ

---

(١) في (ب، د): «في الصلاة».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (ط، هـ): «وهو»، وأشار في هامش (ط) للمثبت.
(٦) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (ط): «حدثنا».
(٧) في (د، ب): «أخبرنا».
(٨) في (ح، م، هـ): «وهو معقوص»، وأشار في هامش (م، هـ) للمثبت.
(٩) زيادة من (د).
(١٠) زيادة من (د، ب).
(١١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(١٢) زيادة من (ح، هـ).
(١٣) قيده في (أ) بفتح النون.
(١٤) في (د): «أخبرنا».
(١٥) في (د): «هو ابن».

أَنَسٍ [ﷺ][(١)] قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالظَّهَائِرِ[(٢)] سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ.
[خ: ٣٨٥، م: ٦٢٠، ت: ٥٨٤، د: ٦٦٠، جه: ١٠٣٣، تحفة: ٢٥٠]

٦٠ ـ بَابُ الأَمْرِ بِإِتْمَامِ السُّجُودِ

١١١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ][(١)]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ خَلْفَ[(٤)] ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ**». [خ: ٦٦٤٤، م: ٤٢٥، تحفة: ١١٩٧]

٦١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

١١١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ [سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ][(٥)] [الْحَرَّانِيُّ][(٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ـ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا[(٧)] ـ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ ـ لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ ـ نَهَانِي[(٨)] عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ[(٩)]، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ[(١٠)] الْمُفَدَّمَةِ[(١١)]، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا، وَلَا رَاكِعًا». [تقدم برقم: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٩٤]

١١١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٢)] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(١٣)] يُونُسَ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ[(١٥)] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ[(١٦)] سَاجِدًا. [تقدم برقم: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٧٩]

٦٢ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالِاجْتِهَادِ فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

١١٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٧)] إِسْمَاعِيلُ ـ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ قَالَ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) جمع ظهيرة.
(٣) في (ب، د): «أخبرنا».
(٤) في (ح): «من خلف».
(٥) زيادة من (ح، هـ).
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (د، ب): «أخبرنا».
(٨) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «حبيبي عن التختم بالذهب».
(٩) في هامش (و): «التختم بالذهب» معزوًا لنسخة.
(١٠) في (ب): «المعصفرة». قال الإتيوبي: «وهو الأولى، إذ الظاهر أن "المفدمة" صفة لـ"المعصفرة"، فيمتنع اختلافهما تذكيرًا وتأنيثًا».
(١١) في هامش (د، و): «المفدم: المشبع حمرة».
(١٢) في (ب): «أخبرنا».
(١٣) في (أ): «وأخبرني»، وفي (ط): «قال: أخبرني»، وفي (ح، هـ): «عن».
(١٤) في (د): «حدثني»، وأشار للمثبت.
(١٥) قال الإتيوبي: «رَوَى عبد الله بن حنين هذا الحديثَ عن علي ـ ﷺ ـ فيما تقدم بواسطة ابن عباس ـ ﷺ ـ، ورواه هنا بدون واسطة، وكلاهما صحيح، إذ يحمل على أنه سمعه من ابن عباس ـ ﷺ ـ، ثم لقي عليًّا ـ ﷺ ـ، فسمعه منه، فكان يحدث عن كليهما، ومثل هذا موجود في أحاديث الثقات بكثرة».
(١٦) في (ج): «و».
(١٧) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا»، وأشار لرواية: «أخبرنا».

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][1] قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ[2] فِيهِ، قَالَ[3]: «**اللَّهُمَّ [قَدْ][4] بَلَّغْتُ** ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[5] ـ، **إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ**[6]، **وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**». [تقدم برقم: ١٠٤٥، تحفة: ٥٨١٢]

٦٣ ـ بَابُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

١١٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[7] مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ وَهُوَ كُرَيْبٌ [مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ][8]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ[9] ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَتِهِ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا[10]، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى[11]، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَ[اجْعَلْ]**[12] **مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، [وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا]**[13]، **وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**». ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ. [خ: ٦٣١٦، م: ٧٦٣، ت: ٢٣٢، د: ١٣٦٤، جه: ٤٢٣، تحفة: ٦٣٥٢]

٦٤ ـ [بَابٌ][8] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[14] عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][8]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ [رَبَّنَا]**[15] **وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

[تقدم برقم: ١٠٤٧، تحفة: ١٧٦٣٥]

٦٥ ـ [بَابٌ][8] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) قال الإتيوبي: «وفي نسخة: توفي»، ولم أقف عليها.
(٣) في (د): «فقال».
(٤) زيادة من (ح، ق، م، هـ)، ووقع في (د، ل، ك) وهامش (م): «هل».
(٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «مرار».
(٦) في (ق) ورد في الهامش معزوًّا لنسخة.
(٧) في (هـ): «هو».
(٨) زيادة من (د).
(٩) في (د): «النبي».
(١٠) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر المعجمة، الخيط والسير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها».
(١١) في (د): «يصلي»، وكذا في هامش (ب) معزوًّا لنسخة.
(١٢) زيادة من (د، ل) وهامش (م).
(١٣) زيادة من (ب، ق، هـ).
(١٤) في (ب): «أخبرنا».
(١٥) في هامش (ب) عزاه لنسخة وفي (ح، د، ل، ك، ق، هـ).

أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ [رَبَّنَا]**[(٢)] **وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [تقدم برقم: ١٠٤٧، تحفة: ١٧٦٣٥]

٦٦ ـ [بَابٌ][(٣)] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ، فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ[(٥)]: «**اللَّهُمَّ**[(٦)] **اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ**». [تحفة: ١٧٦٧٨]

١١٢٥ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ**»][(٧)]. [تحفة: ١٧٦٧٨ ل]

٦٧ ـ [بَابٌ][(٣)] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنُ مَهْدِيٍّ][(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ[(٨)]: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ**[(٩)]**، فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**». [تقدم برقم: ٨٩٧، تحفة: ١٠٢٢٨]

٦٨ ـ [بَابٌ][(٣)] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٠)] أَبُو حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللهِ][(١١)] [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[(١٢)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**». [تحفة: ٣٠٥٠]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) زيادة من هامش (ب) معزوًّا لنسخة و(ك، ق، هـ).
(٣) زيادة من (د). (٤) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثني».
(٥) في (ح، م، هـ): «وهو يقول».
(٦) في (د) وهامش (م): «رب»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (ح، ق، م، هـ) ولم يرد في التحفة. ولولا الإخلال بالترقيم المشهور لجعلته في الهامش. وقال في هامش (م): «لم يعز حديث محمد بن المثنى في الأطراف إلى النسائي. وكذا هو لم يوجد في بعض النسخ».
(٨) في (د): «قال»، وكذا هامش (ب) معزوًّا لنسخة. (٩) في (ب، د): «فصوره».
(١٠) في (د، ط): «حدثنا»، وفي (ب): «أخبرنا». (١١) زيادة من (ح، ق، هـ).
(١٢) في (د): «بنحوه»، وأشار للمثبت. وقال الناسخ في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «يشير بذلك إلى أن الحديث مختصر وهذا موضع المقصود منه هنا».

٦٩ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ [بْنُ أَبِي حَمْزَةَ][3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ـ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ [رضي الله عنه][4]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ إِذَا سَجَدَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**». [تحفة: ١١٢٣٠]

٧٠ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ الْقَاضِي وَ[مُحَمَّدُ][1] بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ:[5] حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، فَشَقَّ[6] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**». [ت: ٥٨٠، د: ١٤١٤، تحفة: ١٦٠٨٣]

٧١ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4] قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ[8] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**». [م: ٤٨٦، ت: ٣٤٩٣، د: ٨٧٩، جه: ٣٨٤١، تحفة: ١٧٥٨٥]

٧٢ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١١٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ [الْمِصِّيصِيُّ[9]][10] الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُهُ[11] فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ [اللَّهُمَّ][1] وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**». فَقُلْتُ:[12] بِأَبِي أَنْتَ [وَأُمِّي][13]، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ. [م: ٤٨٥، تحفة: ١٦٢٥٦]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د): «حدثنا»، وفي (ب): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ح، هـ).
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (أ، ط) وهامش (م): «قالا».
(٦) في (د): «وشق»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (د، ل): «أخبرنا».
(٨) زاد في (هـ): «يعني».
(٩) بكسر الميم، والمهملة المشدّدة: نسبة إلى الْمِصِّيصة مدينة على ساحل البحر.
(١٠) زيادة من (د) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة.
(١١) في (أ): «فتحيته»، وفي (ب، ج): «فتجسسته» بالجيم.
(١٢) في (ب، م، و): «فقالت:»، وأشار في هامش (م، و) للمثبت في نسخة.
(١٣) زيادة من (ب، د، ط).

٧٣ ـ [بَابٌ](١) نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ(٤) صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ [الْكِنْدِيِّ](٥)، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ [ﷺ](٦) يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ(٧) ﷺ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ(٨)، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ(٩)، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ(١٠) قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ(١٠) رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً سُورَةً(١١)، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [تقدم برقم: ١٠٤٩، تحفة: ١٠٩١٢]

٧٤ ـ [بَابٌ](١) نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ [بْنِ الأَحْنَفِ](١٢)، عَنْ صِلَةَ [بْنِ زُفَرَ](١٣)، عَنْ حُذَيْفَةَ [ﷺ](٦) قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ(١٣) رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاسْتَفْتَحَ(١٤) بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ، قُلْتُ: يَرْكَعُ(١٥)، فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ(١٦)، فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَضَى، حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ [سُورَةَ](١٧) آلِ عِمْرَانَ(١٨)، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، يَقُولُ [فِي رُكُوعِهِ](١): «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، [سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ]**(١٩)». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ**(٢٠) **الْحَمْدُ**». وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، [سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى]**(١٩)». لَا يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ ﷻ إِلَّا ذَكَرَهُ. [تقدم برقم: ١٠٠٨، تحفة: ٣٣٥١]

٧٥ ـ [بَابٌ](١) نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(٢١) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(٣) بفتح المهملة، وتشديد الواو.
(٤) في (د): «وهو ابن».
(٥) زيادة من (ح، هـ).
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (ب): «رسول الله».
(٨) في (ل): «فتوضأ».
(٩) في (ح، ل، م، هـ): «فتعوذ»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٠) في (ح، هـ): «قدر».
(١١) في (ح، هـ): «ثم سورة».
(١٢) زيادة من (ح، د، هـ).
(١٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «خلف».
(١٤) في (ب، د) وهامش (م): «فافتتح»، ووقع في (م): «افتتح».
(١٥) في هامش (د، م، و) معزوًّا لنسخة: «فلم يركع».
(١٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ثم يركع».
(١٧) زيادة من (ط).
(١٨) في هامش (و): «هذا على ترتيب ابن مسعود».
(١٩) زيادة من (ح).
(٢٠) في (د): «ولك».
(٢١) في (ب، م): «عن»، وأشار في هامش (م) للمثبت.

وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(١)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**». [تقدم برقم: ١٠٤٨، تحفة: ١٧٦٦٤]

٧٦ ـ [بَابُ][(٢)] عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

١١٣٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسٍ[(٣)] قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ[(٤)] [بْنَ مَالِكٍ][(٢)] [﵁][(٥)] يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِصَلَاةِ رَسُولِ[(٦)] اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى ـ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ، فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ. [د:٨٨٨، تحفة: ٨٥٩]

٧٧ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ ـ يَعْنِي فِي السُّجُودِ

١١٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ [الْمُقْرِئُ][(٢)] أَبُو يَحْيَى بِمَكَّةَ ـ وَهُوَ بَصْرِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ[(٧)] بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ**[(٨)]**، اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». فَذَهَبَ فَصَلَّى، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُ صَلَاتَهُ وَلَا يَدْرِي[(٩)] مَا يَعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**[وَعَلَيْكَ]**[(١٠)]**، اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا عِبْتَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَنْ**[(١١)] **تَتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ ﷻ؛ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ،**

---

(١) وقع في بعض النسخ المطبوعة غلط في هذا الإسناد وهو: «وابن أبي عدي عن شعبة قالا: حدثنا سعيد»، والصواب المثبت من النسخ الخطية وتحفة الأشراف. ووقع في (ح، م، هـ): «عن سعيد»، وهو تحريف. وفي هامش (م): «نسخة عن شعبة» لكن وضع الناسخ إشارتها فوق قتادة والصواب أنها فوق «سعيد».

(٢) زيادة من (د).

(٣) بالنون وقيل بالباء.

(٤) في غالب الأصول ومنها (أ، ب، ط): «أنسًا».

(٥) زيادة من (ل).

(٦) في (و): «صلاة برسول».

(٧) في جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها «خلاد بن مالك بن رافع»، والذي في كتب التراجم وتحفة الأشراف: «خلاد بن رافع بن مالك». قال الإتيوبي: «فالظاهر أن زيادة " ابن مالك" بين خلاد ورافع غلط»، ثم وقفت على نسخة (م) وكتب في هامشها: «ابن خلاد بن مالك بن رافع كذا هو في جميع النسخ والصواب خلاد بن رافع كما هو في كتب الرجال لأن رافعًا أبوه لا جده. وكذا ذكره على الصواب المصنف في ترجمته: أقل ما تجزئ به الصلاة، وهو يأتي بعد اثني عشر ورقة انتهى. ثم وجدت في نسخة صحيحة مضروبًا على قوله ابن مالك من خلاد بن مالك». قلت: والعجيب أنه ورد كما في نسخ النسائي عند الطوسي في مستخرجه (٢٥٩) وهو خلاف ما في كتب الرجال.

(٨) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.

(٩) في (د، و): «ولا ندري»، وبالياء أي لا يدري الرجل ما يعيب النبي ﷺ من صلاته.

(١٠) زيادة من (ح، هـ).

(١١) في (ب، د): «إنها لم».

وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللهَ ﷻ وَيَحْمَدَهُ وَيُمَجِّدَهُ». قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَيَحْمَدَ اللهَ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ». قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ، قَالَ: «وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ[١] حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ». وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «جَبْهَتَهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، وَ[٢] يُكَبِّرَ فَيَرْفَعَ[٣] حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ، وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ[٤]، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا[٥] لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ». [تقدم برقم: ٦٦٧، تحفة: ٣٦٠٤]

٧٨ ـ [بَابٌ][٦] أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللهِ ﷻ

١١٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو ـ يَعْنِي ابْنَ[٨] الْحَارِثِ ـ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[٩] غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ ﷻ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [م: ٤٨٢، د: ٨٧٥، تحفة: ١٢٥٦٥]

٧٩ ـ [بَابُ][٦] فَضْلِ السُّجُودِ

١١٣٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِقْلِ[١٠] بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ[١١] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٢] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللهِ[١٣] ﷺ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «سَلْنِي». قُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوَغَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». [م: ٤٨٩، ت: ٣٤١٦، د: ١٣٢٠، جه: ٣٨٧٩، تحفة: ٣٦٠٣]

٨٠ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ تعالى[١٤] سَجْدَةً

١١٣٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٥] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[١٦] الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ[١٧]

---

(١) في (أ، ط): «ويرفع».
(٢) في (د): «فيكبر»، وفي (و): «ثم».
(٣) زاد في (د): «رأسه».
(٤) زاد في (أ، ط، م): «ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ، وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ»، وكتب في هامش (م): «هذا لم يوجد في بعض النسخ وفي بعضها موجود».
(٥) في (م، هـ): «هذا»، وأشار في هامش (م) إلى المثبت في نسخة.
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) في (د): «عمرو بن الحارث».
(٩) في (د): «يعني ابن».
(١٠) بكسر الهاء وسكون القاف بعدها لام.
(١١) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٢) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (د): «النبي».
(١٤) في (ب) وغالب النسخ: «ﷻ»، والمثبت من (أ، د).
(١٥) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٦) في (د): «حدثنا».
(١٧) بفتح أوله والميم، وسكون المهملة، آخره راء: نسبة إلى يعمَر بطن من كندة.

قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ[(١)]: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي[(٢)] أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ عَنِّي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»**. قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ، فَقَالَ[(٣)]: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»**. [م: ٤٨٨، ت:٣٨٨، جه:١٤٢٣، تحفة: ٢١١٢]

٨١ ـ بَابُ مَوْضِعِ السُّجُودِ

١١٤٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ بِالْمِصِّيصَةِ[(٥)]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالنُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٦)] وَأَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][(٦)] فَحَدَّثَ[(٧)] أَحَدُهُمَا حَدِيثَ[(٨)] الشَّفَاعَةِ، وَالآخَرُ مُنْصِتٌ. قَالَ: فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ، ـ وَذَكَرَ الصِّرَاطَ ـ [قَالَ:][(٩)] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ ﷻ مِنَ الْقَضَاءِ[(١٠)] بَيْنَ خَلْقِهِ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ، أَمَرَ اللهُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ، فَيُعْرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ[(١١)]؛ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ[(١٢)] فِي [حَمِيلِ][(١٣)] السَّيْلِ[(١٤)]»**. [خ:٦٥٧٣، م:١٨٢، جه:٤٣٢٦، تحفة: ١٤٢١٣]

٨٢ ـ بَابُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ[(١٥)] أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ

١١٤١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ[(١٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[(١٧)] هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٨)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٦)] قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ[(١٩)] وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا،

---

(١) زاد في (و): «له». (٢) في (م): «يبلغني»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٣) في المطبوع: «لي»، وليست في أصولي الخطية التي وقفت عليها.
(٤) في (ب، د): «أخبرنا».
(٥) بكسر الميم، وتشديد المهملة الأولى، وتخفيف الثانية: نسبة إلى المصيصة مدينة على ساحل البحر.
(٦) زيادة من (ل). (٧) في (و): «يحدث».
(٨) في (م): «بحديث»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٩) زيادة من (ح، هـ). (١٠) في (ح، م، هـ): «القسط»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١١) كذا في (أ، هامش ب، ح، ط، وهامش ك)، ووقع في (ب، ج، ل، ق، ك، هـ، و) وهامش (د): «الجنة».
(١٢) بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء، وهي بزور الصحراء.
(١٣) زيادة من (ح، د، ق، هـ).
(١٤) حميل بالحاء المهملة المفتوحة، والميم المكسورة: أي ما يحمله السيل.
(١٥) في (أ، ط، ل، و): «السجدة». (١٦) بالتشديد.
(١٧) في (د): «وهو ابن». (١٨) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(١٩) في (ب، د، ك): «العشي».

فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى[(١)]، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَي[(٢)] صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا. قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[(٣)] صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ[(٤)] قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ[(٥)] أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ. قَالَ: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ**». [تحفة: ٤٨٣٢]

٨٣ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ

١١٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**». حَتَّى يُرَى[(٨)] بَيَاضُ خَدِّهِ. قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. [تقدم برقم: ١٠٨٣، تحفة: ٩١٧٤]

٨٤ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى

١١٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ [يَعْنِي رَفَعَ يَدَيْهِ][(٩)]، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ[(١٠)]، يَعْنِي: رَفْعَ يَدَيْهِ. [تقدم برقم: ٨٨٠، تحفة: ١١١٨٤]

٨٥ ـ [بَابُ][(١١)] تَرْكِ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [تقدم برقم: ١٠٢٥، تحفة: ٦٨١٦]

٨٦ ـ بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

---

(١) زاد بعده في (و): «سجدتين». (٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ظهري».
(٣) في (ب، د، و): «ظهري»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة. والعكس في (م).
(٤) في (د): «أن»، وأشار للمثبت في نسخة. (٥) في (د): «و».
(٦) في (هامش ب، د): «أخبرنا». (٧) زيادة من (ل).
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة وفي (د): «أرى».
(٩) زيادة من (ح، د، ق، ل، هـ) وهامش (و). وفي (ك): «رفع يديه» دون «يعني».
(١٠) في (ب، د، ك): «كأنه». (١١) زيادة من (د).

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ [رضي الله عنه][١]: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ[٢] فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: «**لِرَبِّيَ الْحَمْدُ [لِرَبِّيَ الْحَمْدُ][٣]**». وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، [سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى][٤]**». وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي**». [تقدم برقم: ١٠٦٩، تحفة: ٣٣٩٥]

٨٧ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ[٥] تِلْقَاءَ الْوَجْهِ[٦]

١١٤٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الأَزْدِيُّ قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ بِمِنًى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَكَانَ[٨] إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ[٩] الأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ[١٠]، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ[١١] شَيْئًا لَمْ أَرَ[١٢] أَحَدًا يَصْنَعُهُ! فَقَالَ لَهُ وُهَيْبٌ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ[١٣] أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِي[١٤]: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ[١٥]، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][١]: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ. [د: ٧٤٠، تحفة: ٥٧١٩]

٨٨ ـ بَابُ كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ[١٦] قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[١٧] قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَصَمِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ [رضي الله عنها][١] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّى[١٨] بِيَدَيْهِ[١٩] حَتَّى يُرَى وَضَحُ[٢٠] إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى. [م: ٤٩٧، انظر ما تقدم برقم: ١١٠٩، تحفة: ١٨٠٨٣]

٨٩ ـ [بَابُ][٢١] قَدْرِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ [أَبُو قُدَامَةَ][٢١] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (د، و): «وقال».
(٣) زيادة من (ب، ح، ق، ل).
(٤) زيادة من (و) وهامش (د) معزوًّا لنسخة.
(٥) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٦) في (ب): «وجهه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (و): «جنب».
(٨) في (د): «فكان».
(٩) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «سجدة»، وهي في (م) وأشار في هامشها للمثبت في نسخة.
(١٠) في (م): «ذاك»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (د): «ليصنع».
(١٢) في (د، و): «لم نر».
(١٣) في (أ، ط): «لم أر».
(١٤) أي: طاوس، وقيدت في طبعة التأصيل بضم الهمزة والتنوين وهو سبق قلم، زاد في (د): «إني».
(١٥) في (د): «يفعله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٧) قوله: «ابن معاوية» لم يرد في (م) وأشار في الهامش أنه في نسخة.
(١٨) بمعجمة، وواو مشددة: إذا تجافى، وفرّج ما بين عضديه وجنبيه.
(١٩) في (أ، و): «بيده».
(٢٠) أي بياض ما تحتهما.
(٢١) زيادة من (د).

حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ[(١)] الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ[(٢)] صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ [وَقِيَامُهُ][(٣)] بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ[(٤)] [مِنَ الرُّكُوعِ][(٥)] وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا[(٦)] مِنَ السَّوَاءِ. [تقدم برقم: ١٠٦٥، تحفة: ١٧٨١]

٩٠ - بَابُ التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

١١٤٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(٨)] [رضي الله عنه][(٩)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم. [تقدم برقم: ١٠٨٣، تحفة: ٩١٧٤]

١١٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] حُجَيْنٌ[(١١)] - وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١٢)] يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «**رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ.
[تقدم برقم: ١٠٢٣، تحفة: ١٤٨٦٢]

٩١ - بَابُ الِاسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٥١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(١٣)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ[(١٤)] رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي. قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الآخِرَةِ. [خ: ٦٧٧، د: ٤٨٣، تحفة: ١١١٨٥]

١١٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٥)] هُشَيْمٌ[(١٦)]، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا. [خ: ٨٢٣، ت: ٢٨٧، د: ٨٤٤، تحفة: ١١١٨٣]

---

(١) في (د): «حدثني».
(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «كانت».
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (، ط): «وسجوده وبين السجدتين وبعدما يرفع رأسه قريبًا من السواء».
(٥) زيادة من (ب، د).
(٦) في (ل): «قريب».
(٧) في (ب، د): «أخبرنا».
(٨) زاد في (أ): «عن عائشة رضي الله عنها»، وهو سبق قلم.
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (ب): «أخبرنا».
(١١) بحاء مهملة ثم جيم مصغرًا.
(١٢) زيادة من (ل).
(١٣) في (م): «أخبرني»، وأشار في الهامش للمثبت.
(١٤) في (م): «كان»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(١٥) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٦) تحرف في (أ): «هشام».

٩٢ ـ بَابُ الِاعْتِمَادِ عَلَى الأَرْضِ[(١)] عِنْدَ النُّهُوضِ

١١٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ[(٣)]، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ[(٤)] اسْتَوَى قَاعِدًا، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الأَرْضِ. [تقدم برقم: ١١٥١، تحفة: ١١١٨٥]

٩٣ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنِ الأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

١١٥٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] يَزِيدُ بْنُ[(٦)] هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ [رضي الله عنه][(٨)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَقُلْ[(٩)] هَذَا[(١٠)] عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ [وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ][(١١)].

[تقدم برقم: ١٠٨٩، تحفة: ١١٧٨٠]

٩٤ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلنُّهُوضِ

١١٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٨)] كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ:٧٨٥، م:٣٩٢، ت: ٢٥٤، د:٧٣٨، تحفة: ١٥٢٤٧]

١١٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [بْنِ سَوَّارٍ][(١٢)] قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١٣)]، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ[(١٤)]، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. وَاللَّفْظُ لِسَوَّارٍ.

[انظر ما قبله، تحفة: ١٤٨٦٤]

٩٥ ـ بَابُ كَيْفَ الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَوَّلِ

١١٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

---

(١) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) في (د): «صلاة».
(٤) في (ك، و): «ركعة».
(٥) في (ب، د): «أخبرنا».
(٦) في (د): «وهو ابن».
(٧) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(٨) زيادة من (ل).
(٩) في (د، ك): «لم يرو».
(١٠) زاد في (د) وهامش (ك): «الحديث».
(١١) زيادة من (ح، هـ).
(١٢) زيادة من (د، ق، ك، ل، هـ).
(١٣) زيادة من (ح).
(١٤) في هامش (م): «نسخة: الركعتين».

عَنْ عَبْدِ اللهِ[(١)] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى، وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى. [خ: ٨٢٧، د: ٩٥٨، تحفة: ٧٢٦٩]

٩٦ ـ بَابُ الِاسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْقُعُودِ[(٣)] لِلتَّشَهُّدِ

١١٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ[(٤)] بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ـ عَنْ أَبِيهِ [ﷺ][(٥)] قَالَ: مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى، وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَى. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٢٦٩]

٩٧ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ[(٦)] الْأَوَّلِ[(٧)]

١١٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[(٩)] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ[(١٠)] الْيُسْرَى. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ[(١١)]. [ت: ٢٩٢، د: ٧٢٦، جه: ٨١٠، تحفة: ١١٧٨٣]

٩٨ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْبَصَرِ فِي التَّشَهُّدِ

١١٦٠ ـ (حسن صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ][(١٢)]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ[(١٣)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [ﷺ][(١٤)]: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَى بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: لَا تُحَرِّكِ الْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ. قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ[(١٥)]

---

(١) في (أ، ح، ط، ق): «عبيد الله» مصغرًا. والذي في تحفة الأشراف والكبرى للمؤلف مكبرًا.
(٢) تحرف في (ب): «عمرو».
(٣) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٤) هكذا في (أ، ب، ط، ك، ل، و)، ووقع في (ح، د، ق، هـ): «وهو ابن عبد الله».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) قوله: «للتشهد الأول» لم يرد في (م) وأشار في الهامش أنه في نسخة.
(٧) ورد في أول هذا الباب في نسخة (ط) حديث قتيبة بن سعيد المتقدم (١١٥٧) وليس في سائر النسخ.
(٨) في (ل): «أخبرني».
(٩) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٠) في هامش (د، و) معزوًّا لنسخة: «فخذه».
(١١) المعنى أنه رآهم يرفعون أيديهم وهي تحت ثيابهم، لكون الوقت وقت برد شديد.
(١٢) زيادة من (د، وهامش ق، م، هـ).
(١٣) بضم الميم وتخفيف العين نسبة إلى مُعاوية بن مالك. وتحرف في (د، هـ، و): «المعافري».
(١٤) زيادة من (ح).
(١٥) زاد في (ق، هـ): «كان رسول الله».

يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا - أَوْ نَحْوِهَا -، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ. [م: ٥٨٠، د: ٩٨٧، تحفة: ٧٣٥١]

٩٩ - بَابُ الإِشَارَةِ بِالأُصْبُعِ[1] فِي[2] التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ[3]

١١٦١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ[4] - يُعْرَفُ بِخَيَّاطِ السُّنَّةِ[5]، نَزَلَ دِمَشْقَ[6]، أَحَدُ الثِّقَاتِ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][9] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثِّنْتَيْنِ، أَوْ فِي الأَرْبَعِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبُعِهِ. [م: ٥٨٠، ت: ٢٩٤، جه: ٩١٣، تحفة: ٥٢٦٥]

١٠٠ - [بَابُ][10] [كَيْفَ][11] التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ

١١٦٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[12]، عَنِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**». [ت: ٢٨٩، د: ٩٧٠، تحفة: ٩١٨١]

١١٦٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[13] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][14] قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا[15]، وَإِنَّ[16] مُحَمَّدًا ﷺ عُلِّمَ[17] فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ فَقَالَ: «**إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلْيَتَخَيَّرْ[18] أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُ اللهَ ﷻ**». [ت: ١١٠٥، د: ٩٦٩، جه: ١٨٩٢، تحفة: ٩٥٠٥]

---

(١) في هامش (ك) معزوًّا لنسخة: «بالأصابع».
(٢) قوله: في التشهد الأول لم يرد في (م) وأشار في الهامش أنه في نسخة.
(٣) في نسخة (أ، ب، د، ط، ل، و) جاء هذا الباب عقب: «باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد»، ولولا الإخلال بالترقيم المشهور لنقلته.
(٤) بكسر المهملة، وسكون الجيم، بعدها زاي -: نسبة إلى "السِّجز"، اسم لسجستان.
(٥) لأنه كان يخيط أكفان أهل السنة.
(٦) في (ح، و): «بدمشق».
(٧) في (ب، د): «أخبرنا».
(٨) في (ب): «أخبرنا»، وفي هامش (د): «حدثنا».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) زيادة من (د).
(١١) زيادة من (ح، هـ).
(١٢) بفتح الدال والراء بعدها قاف.
(١٣) في (م، هـ): «أخبرني»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(١٤) زيادة من (ح).
(١٥) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٦) بكسر الهمزة.
(١٧) وذكر فيها الإتيوبي «عَلَّمَ»، و«عَلِمَ».
(١٨) في (أ): «وليتحرَّ».

١١٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ[2]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، فَأَمَّا[3] التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ: **«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، . . .[4]»** إِلَى آخِرِ التَّشَهُّدِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٥٠٥]

١١٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[5] يَحْيَى بْنُ[6] آدَمَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ[7] يَتَشَهَّدُ بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **ح** وَحَدَّثَنَا[8] مَنْصُورٌ وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
[خ: ٨٣٥، م: ٥٥، د: ٩٦٨، جه: ٨٩٩، تحفة: ٩٥٠٥، ٩٢٩٦]

١١٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ [أَبُو الطَّاهِرِ][9] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ[10] الْحَارِثِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ[11] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[12]**. [ت: ٢٨٩، د: ٩٧٠، تحفة: ٩١٨١، ٩٤٧٢]

١١٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[13] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ [الرَّافِقِيُّ[14]][15] قَالَ: حَدَّثَنَا[5] الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ[16] ابْنُ عَمْرٍو ـ، عَنْ زَيْدِ بْنِ[10] أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[17] قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ[18] اللهِ ﷺ جَوَامِعَ الْكَلِمِ[19]، فَقَالَ لَنَا: **«قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ**

---

(١) زيادة من (د). (٢) بفتح أوله، وسكون الباء بعدها المثلثة المفتوحة.
(٣) لم ترد في (ق، ل، م، هـ) وأشار في هامش (م) أنها في نسخة.
(٤) في نسخة (ب، ح، د، هـ، هامش ك): «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، ولم أضم الزيادة إلى المتن لأن الإتيوبي قال: «سوق جميعه، وزيادة "إلى آخر التشهد" فلا يظهر له وجه».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) في (د): «وهو ابن»، وقال في شرحه للإتيوبي: «في نسخة: يعني ابن»، ولم أقف عليها.
(٧) يعني الثوري.
(٨) القائل سفيان، فلسفيان فيه ثلاثة أشياخ: أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. ومنصور، وحماد، وكلاهما عن أبي وائل، عن عبد الله. قاله الإتيوبي. (٩) زيادة من (د، ك).
(١٠) في (د): «وهو ابن». (١١) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(١٢) زاد في (د، ك) وأشار في هامش (د، م) أنها في بعض النسخ: «قال أبو عبد الرحمٰن: هذا الحديث عند ابن مثرود أيضًا» قلت: وهو عيسى بن إبراهيم شيخ النسائي ويروي عن ابن وهب.
(١٣) في (ب): «أخبرنا».
(١٤) بِفَتْح الرَّاء وَكسر الْفَاء وَفِي آخرهَا الْقَاف ـ هَذِه النِّسْبَة إِلَى الرافقة وَهِي بَلْدَة على الْفُرَات يُقَال لَهَا الْآن الرقة.
(١٥) زيادة من (د، ك). (١٦) لم ترد في (د).
(١٧) تحرف في (أ): «عن أبيه». (١٨) في (ك، و): «رسول الله».
(١٩) في (ب): «الكلام»، وأشار للمثبت في نسخة.

أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: قَالَ زَيْدٌ(١): عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٤١٣]

١١٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ(٣) خَالِدٍ الرَّقِّيُّ(٤) [الْقَطَّانُ](٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثُ(٦) بْنُ عَطِيَّةَ ـ وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ ـ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ(٧)، وَ[أَشْهَدُ](٥) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».** [تقدم برقم: ١١٦٦، تحفة: ٩٤١٣]

١١٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ [الْجَحْدَرِيُّ الْبَصْرِيُّ](٥) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ [ـ هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ ـ](٨)، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ(٩)، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ(١٠)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».** [خ: ٨٣١، م: ٤٠٢، د: ٩٦٨، جه: ٨٩٩، تحفة: ٩٢٤٢]

١١٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ(١١) سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُغِيرَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ(١٢)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي التَّشَهُّدِ: **«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».**

---

(١) تحرف في (أ): «زياد».
(٢) في (د): «أخبرني».
(٣) تحرف في (أ): «ابن أبي».
(٤) لم ترد في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.
(٥) زيادة من (د).
(٦) في هامش (ب): «نسخة حرب». قلت: وهي تحريف.
(٧) قال الإتيوبي: «زيادة "وحده لا شريك له" من حديث ابن مسعود زيادة شاذة مردودة، لاتفاق جميع الحفاظ على عدم الزيادة، وإنما هي في هذا الطريق، من رواية حارث بن عطية، وهو كما تقدم صدوق يهم، فتكون هذه الزيادة من أوهامه. وإنما تصح هذه الزيادة في حديث أبي موسى الأشعري».
(٨) زيادة من (م).
(٩) في (أ): «السلام هو الله».
(١٠) في هامش (ب): «نسخة: وحده لا شريك له».
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) تحرف في (أ): «هشام»، وهو أبو هاشم الرماني كما في هامش (و). ووقع في (ب): «أبو هاشم» بالرفع لأن عنده «أخبرنا سليمان».

[قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو هَاشِمٍ غَرِيبٌ][(١)]. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٣١٤]

١١٧١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ يَقُولُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ـ وَكَفُّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ـ «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**». [خ: ٦٢٦٥، م: ٤٠٢، تحفة: ٩٣٣٨]

١٠١ ـ [بَابٌ][(٣)] نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ التَّشَهُّدِ][(٤)]

١١٧٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ [أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ][(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ[(٦)] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ:** ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ؛ يُجِبْكُمُ اللهُ، وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**». قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ[(٧)] الْحَمْدُ؛ يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ** ﷻ **قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ** ﷺ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**». قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ [الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ][(٨)] لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَ[أَشْهَدُ][(٣)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

[تقدم برقم: ٨٣٠، تحفة: ٨٩٨٧]

١٠٢ ـ [بَابٌ][(٣)] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ[(٩)]

١١٧٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ [الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ][(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ[(١٠)] ـ وَهُوَ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ ـ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ**

---

(١) زيادة من (د) وزاد في الهامش شرح العبارة فقال: «لأن المشهور رواية شعبة عن الأربعة الذين قبله»، ووقعت الزيادة في هامش (م) معزوة لنسخة.
(٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (د).
(٤) زيادة من (ب، د).
(٥) في (م): «حدثنا»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٦) في هامش (د): «يعني أبا موسى».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ولك».
(٨) لم ترد في (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٩) سقط التبويب من (م) وعزاه في الهامش لنسخة.
(١٠) قال النووي: «هو بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وآخره باء موحدة، هكذا ضبطناه، وكذا ذكره ابن ماكولا والجمهور، وذكر القاضي عن بعض الرواة تخفيف اللام».

أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ(١) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [تقدم برقم: ٨٣٠، تحفة: ٨٩٨٧]

١٠٣ ـ [بَابٌ](٢) نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ التَّشَهُّدِ](٢)

١١٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي(٣) الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: «**التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ(٤) عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ(٤) عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ(٥) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَ[أَشْهَدُ](٦) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٧)**». [م:٤٠٣، ت: ٢٩٠، د:٩٧٤، جه:٩٠٠، تحفة: ٥٧٥٠]

١٠٤ ـ [بَابٌ](٢) نَوْعٌ آخَرُ [مِنَ التَّشَهُّدِ](٢)

١١٧٥ ـ (ضعيف(٨)) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ [ـ وَهُوَ ابْنُ نَابِلٍ ـ](١٠) يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ(١١)**». [جه: ٩٠٢، تحفة: ٢٦٦٥]

١٠٥ ـ بَابُ التَّخْفِيفِ(١٢) فِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ

١١٧٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا(١٣)** الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) في (م): «وأن محمدًا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) زيادة من (د). (٣) تحرف في (أ) إلى «ابن».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «السلام».
(٥) في (أ، ب، م): «وأشهد»، ووضع فوق الواو في نسخة (ب) علامة التصحيح.
(٦) زيادة من (د، م) وأشار في هامش (م) لنسخة: «وأن محمدًا».
(٧) في (ب، د، ط): «أن محمدًا رسول الله»، وهي موافقة لما في الكبرى للمصنف وصحيح مسلم وقد رواه من طريق قتيبة به.
(٨) وسيأتي قول النسائي: «لا نعلم أحدًا تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ. قال الإتيوبي: يعني أن الصواب رواية أبي الزبير عن سعيد بن جبير، وطاوس، كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما».
(٩) في (ب): «أخبرنا». (١٠) زيادة من هامش (د).
(١١) في هامش (م): «حديث جابر هذا يأتي في الورقة السابقة قبل التسليم على النبي ﷺ وقول النسائي: إنه خطأ».
(١٢) في (م): «تخفيف التشهد الأول»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (و): «أخبرني».

كَانَ رَسُولُ اللهِ[١] ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ[٢]. قُلْتُ[٣]: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ[٤]: ذَلِكَ يُرِيدُ[٥].
[ت:٣٦٦، د:٩٩٥، تحفة: ٩٦٠٩]

١٠٦ ـ بَابُ تَرْكِ التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ

١١٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٦] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ [الْبَصْرِيُّ][٧] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ [بْنُ زَيْدٍ][٨]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ. [خ:٨٢٩، م:٥٧٠، ت: ٣٩١، د:١٠٣٤، جه:١٢٠٦، تحفة: ٩١٥٤]

١١٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ [سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ][٩] قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩١٥٤]

---

(١) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (و): «الرضف: الحجارة المحماة على النار».
(٣) أي سعد بن إبراهيم.
(٤) أي إبراهيم.
(٥) في (و): «يريده».
(٦) في (ب، د): «أخبرنا».
(٧) زيادة من (ح، ق، م، هـ).
(٨) زيادة من (د) وهامش (م).
(٩) زيادة من (ح، ق، م، هـ).

١٣ ـ كِتَابُ السَّهْوِ

١ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ[(١)]

١١٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ.

فَقَالَ[(٣)] حُطَيْمٌ[(٤)] [لَهُ][(٥)]: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ، ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ.[(٦)] [تحفة: ٩٨٧]

١١٨٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه][(٨)]، فَكَانَ[(٩)] يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ. فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[(١٠)]: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تقدم برقم: ١٠٨٢، تحفة: ١٠٨٤٨]

٢ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقِيَامِ[(١١)] إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ[(١٢)]

١١٨١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[(١٣)] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[(١٤)] بْنِ[(١٥)] عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ [رضي الله عنه][(٥)] قَالَ[(١٦)]: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ[(١٧)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [تقدم برقم: ١٠٣٩، تحفة: ١١٨٩٧]

---

(١) في (ح، ق، م، هـ): «التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين».

(٢) في (ب): «أخبرنا».

(٣) في (ل): «وقال».

(٤) كذا هو في كل النسخ الخطية بالحاء المهملة، وقال السيوطي في حاشيته: «بضم الحاء والطاء المهملتين، شيخ كان يجالس أنس بن مالك»، وكذا نص عليه ابن سيد الناس في شرحه على الترمذي وابن ناصر الدين وابن حجر ومن قبلهم الدارقطني وابن ماكولا، وقال البيهقي في سننه (٢/١٠٠): «هَذَا هُوَ الصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَقِيلَ حَطِيمٌ بِالْحَاءِ»، ووقع في مسند أحمد (١٣٦٣٦) والسراج والطيالسي: «حكيم» بالكاف.

(٥) زيادة من (ل).

(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٧) قوله: «ابن سعيد» لم يرد في (م) وأشار في هامشها بأنه في نسخة.

(٨) زيادة من (ب)، ووقع في (أ): «كرم الله وجهه».

(٩) في (د): «وكان».

(١٠) قوله: «ابن حصين» لم يرد في (م) وأشار في هامشها بأنه في نسخة.

(١١) في (م): «للقيام»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

(١٢) في (و): «الأخرتين».

(١٣) لم ترد في (م) وأشار في هامشها بأنه في نسخة.

(١٤) لم يرد في (م) وذكره في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح.

(١٥) تحرف في (ل) إلى «عن».

(١٦) أي محمد بن عمرو.

(١٧) يعني أبا حميد.

٣ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ[(١)] حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

١١٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى [الصَّنْعَانِيُّ][(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ[(٣)] عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ[(٤)] يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حَذْوَ[(٥)] الْمَنْكِبَيْنِ. [تقدم برقم: ٨٧٨، تحفة: ٦٨٧٦]

٤ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

١١٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ[(٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ[(٧)] عُمَرَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [رضي الله عنه][(٨)] قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ[(٩)]، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ[(١٠)] إِلَى أَبِي بَكْرٍ [رضي الله عنه][(٨)] فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيَؤُمَّهُمْ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ ـ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيْ: كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟**» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «**مَا بَالُكُمْ صَفَّحْتُمْ؟! إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا**». [خ: ٦٨٤، م: ٤٢١، د: ٩٤٠، جه: ١٠٣٥، تحفة: ٤٧٣٣]

٥ ـ بَابُ السَّلَامِ بِالأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

١١٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ[(١٢)] بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][(٨)] قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ رَافِعِي[(١٣)]

---

(١) في (أ، و): «الأخرتين».
(٢) زيادة من (د) وهامش (م).
(٣) في (د) وهامش (م): «وهو».
(٤) قال المزي في التحفة: «قال النسائي: "وإذا قام من الركعتين" لم يذكره عامة الرواة، عن الزهري ـ وعبيد الله ثقة ـ ولعل الخطأ من غيره. ز تابعه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن معتمر ورواه محمد بن أبي السري العسقلاني، عن معتمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر. ورواه أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ وهو الصواب. وقال حمزة بن محمد الكناني: لا أعلم أحدًا قال في هذا الحديث: وإذا قام من الركعتين غير معتمر، عن عبيد الله، وهو خطأ ـ وبالله التوفيق».
(٥) في تحفة الأشراف ونسخة (د، م) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة: «حذاء»، وأشار في هامش (د، م) للمثبت في نسخة.
(٦) بفتح الباء وكسر الزاي.
(٧) في (د): «وهو».
(٨) زيادة من (ل).
(٩) وكانت صلاة العصر.
(١٠) وهو بلال.
(١١) زيادة من (د).
(١٢) بفتح الياء المشددة، قال السيوطي: كُلُّ مُسَيَّبٍ فَبِالْفَتْحِ سِوَى * أَبِي سَعِيدٍ فَلِوَجْهَيْنِ حَوَى
(١٣) كذا في النسخ المتقنة ووقع في (م) «رافعوا» جمع مذكر مرفوع بالواو وسقطت النون للإضافة. وذكر في هامش (م) المثبت في نسخة. ووقع في (ب): «يعني رافعي».

أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مَا بَالُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ**[(١)]؟! **اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ**». [م: ٤٣٠، د: ٩١٢، تحفة: ٢١٢٨]

١١٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [ﷺ][(٢)] قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ: «**مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ**[(٣)] **أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**». [م: ٤٣١، د: ٩٩٨، تحفة: ٢٢٠٧]

٦ ـ بَابُ رَدِّ السَّلَامِ بِالإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

١١٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَابِلٍ[(٥)] صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ[(٦)] صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً ـ وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ ـ. [ت: ٣٦٧، د: ٩٢٥، جه: ١٠١٧، تحفة: ٤٩٦٦]

١١٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ [ﷺ][(٢)]: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا ـ وَكَانَ مَعَهُ ـ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ[(٧)]؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.[(٨)] [جه: ١٠١٧، تحفة: ٤٩٦٧]

١١٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ[(٩)] جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي؛ فَرَدَّ عَلَيْهِ. [تحفة: ١٠٣٦٧]

١١٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [ﷺ][(٢)] قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ: «**إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي**». وَإِنَّمَا هُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ[(١١)] إِلَى الْمَشْرِقِ.[(١٢)]
[م: ٥٤٠، جه: ١٠١٨، تحفة: ٢٩١٣]

---

(١) بسكون الميم وضمها.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أحدكم».
(٤) زيادة من (د).
(٥) بالنون وبعد الألف باء.
(٦) وهو أبو يحيى المعروف بالرومي.
(٧) في (أ): «يعني عليه».
(٨) في (ح): «بيديه». قال الإتيوبي: «والظاهر أن هذه النسخة غير صحيحة؛ لأن الثابت أنه ـ ﷺ ـ كان يشير بيد واحدة، لا باليدين، كما يدل عليه أحاديث الباب وغيرها». قلت: وهذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) في (د): «يعني ابن».
(١٠) في (ب، د): «رسول الله».
(١١) في نسخة (م): «يومئذٍ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

١١٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ(١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ(٣) ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقًا أَوْ(٤) مُغَرِّبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَانْصَرَفْتُ، فَنَادَانِي: «**يَا جَابِرُ**»(٥). فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ. فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ(٦). فَقَالَ(٧): «**إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**». [م: ٥٤٠، ت: ٣٥١، د: ٩٢٦، جه: ١٠١٨، تحفة: ٢٨٩٨]

٧ ـ [بَابُ](٨) النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ

١١٩١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ [رضي الله عنه](٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ**». [ت: ٣٧٩، د: ٩٤٥، جه: ١٠٢٧، تحفة: ١١٩٩٧]

٨ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ مَرَّةً

١١٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٠) عَبْدُ اللهِ بْنُ(١١) الْمُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ [لَا بُدَّ](١٢) فَاعِلًا فَمَرَّةً**». [خ: ١٢٠٧، م: ٥٤٦، ت: ٣٨٠، د: ٩٤٦، جه: ١٠٢٦، تحفة: ١١٤٨٥]

٩ ـ [بَابُ](٨) النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١١٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ [أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ](٨) وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ(١١) سَعِيدٍ [الْقَطَّانِ](٨)، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه](٩) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ**(١٣)». فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «**لَيَنْتَهُنَّ**(١٤) **عَنْ ذَلِكَ**(١٥) **أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ**». [خ: ٧٥٠، د: ٩١٣، جه: ١٠٤٤، تحفة: ١١٧٣]

١١٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٦) عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ](٨)، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ(١٧) ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ

---

(١) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (ب): «النبي».
(٤) في (م): «و»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) لم ترد في (ب) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٦) زاد في (و): «سلامًا».
(٧) في (أ): «قال».
(٨) زيادة من (د).
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (ب): «أخبرنا»، وفي (م): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (د): «وهو ابن».
(١٢) زيادة من (د) وهامش (م).
(١٣) في (ح): «الصلاة».
(١٤) في (د): «لَيُنْتَهَيَنَّ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في (د): «ذاك»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (ب): «أخبرنا».
(١٧) في (ح): «النبي».

سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**». [تحفة: ١٥٦٣٤]

١٠ - بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

١١٩٥ - (حسن لغيره[١]) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ[٣] الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ [سَعِيدِ][٤] بْنِ الْمُسَيَّبِ - وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ [رضي الله عنه][٥] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ اللهُ ﷻ[٦] مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ**». [د: ٩٠٩، تحفة: ١١٩٩٨]

١١٩٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] زَائِدَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ: سَأَلْتُ[٨] رَسُولَ اللهِ[٩] ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ**». [خ: ٧٥١، ت: ٥٩٠، د: ٩١٠، تحفة: ١٧٦٦١]

١١٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٥]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ[١٠]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٦٦١]

١١٩٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٥]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [تقدم برقم: ١١٩٦، تحفة: ١٧٦٦٢]

١١٩٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[١١] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ[١٢] مَعْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ[١٣] قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي الله عنها][٥]: إِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ. [تقدم برقم: ١١٩٦، تحفة: ١٧٨٠١]

١١ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

١٢٠٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٤] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) حسنه شيخنا في آخر قوليه كما في صحيح الترغيب.
(٢) في (ب): «أخبرنا».
(٣) في (د): «وهو».
(٤) زيادة من هامش (م) وعزاها لنسخة.
(٥) زيادة من (ل).
(٦) لم ترد في (ق).
(٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) في (و): «سئل»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (د): «النبي».
(١٠) لم ترد في (أ)، وهي ثابتة في سائر النسخ إلا أنه في نسخة (ط): «مثله».
(١١) في (د): «أخبرني».
(١٢) في (د): «وهو».
(١٣) تحرف في (أ) إلى «أبي طلحة».
(١٤) زيادة من (د).

جابرٍ [رضي الله عنه][(١)] أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا[(٢)] بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «**إِنْ كُنْتُمْ[(٣)] آنِفًا تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ؛ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ[(٤)] وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ، إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**».[(٥)] [م: ٤١٣، د: ٦٠٦، جه: ١٢٤٠، تحفة: ٢٩٠٦]

١٢٠١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** [أَبُو عَمَّارٍ][(٦)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(٨)] بْنِ سَعِيدِ بْنِ[(٩)] أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ. [ت: ٥٨٧، تحفة: ٦٠١٤]

١٢ - بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ[(١٠)]

١٢٠٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ[(١١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١٢)] بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. [ت: ٣٩٠، د: ٩٢١، جه: ١٢٤٥، تحفة: ١٣٥١٣]

١٢٠٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(١٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٤)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ [أَبُو دَاوُدَ][(١٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٤)] هِشَامُ بْنُ[(١٦)] أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٥١٣]

١٣ - [بَابُ][(٦)] حَمْلِ الصَّبَايَا[(١٧)] فِي الصَّلَاةِ وَوَضْعِهِنَّ[(١٨)]

١٢٠٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٤)] مَالِكٌ، عَنْ[(١٩)] عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رضي الله عنه][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا. [تقدم برقم: ٧١١، تحفة: ١٢١٢٤]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ ووقع في (د): «وصلينا».
(٣) أي إنكم كنتم، وفي هامش (ك، م): «نسخة: كدتم»، وهو الذي في الكبرى.
(٤) في (أ): «ملكهم».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (ب، د): «أخبرنا».
(٨) تحرف في (أ): «عبيد الله».
(٩) تحرف في (أ، ح، د، ك، ل): «عن».
(١٠) في (ح، د، ق، هـ) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة: «باب العمل في الصلاة».
(١١) بفتح الجيم وسكون الواو بعدها سين مهملة.
(١٢) في (ب، د): «أن رسول الله ﷺ أمر».
(١٣) هذا الحديث سقط من نسخة (ل).
(١٤) في (ب): «أخبرنا».
(١٥) زيادة من (د، ط).
(١٦) في (هـ): «وهو ابن».
(١٧) قال الإتيوبي: «في نسخة: الصبيان»، ولم أقف عليها.
(١٨) لم يرد في (م) وأشار في الهامش بأنه في نسخة. تنبيه: كل النسخ التي فيها باب العمل في الصلاة ليس فيها تبويب حمل الصبايا لأنه أدرج الأحاديث كلها تحت العمل في الصلاة.
(١٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: حدثنا».

١٢٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ[٣] ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. [تقدم برقم: ٧١١، تحفة: ١٢١٢٤]

١٤ ـ بَابُ الْمَشْيِ أَمَامَ الْقِبْلَةِ خُطًى يَسِيرَةً[٤]

١٢٠٦ ـ (حسن[٥]) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ. [ت: ٦٠١، د: ٩٢٢، تحفة: ١٦٤١٧]

١٥ ـ بَابُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**». زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى «**فِي الصَّلَاةِ**». [خ: ١٢٠٣، م: ١٠٦، ت: ٣٦٩، د: ٩٣٩، جه: ١٠٣٤، تحفة: ١٥١٤١]

١٢٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ[٨] بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [أَنَّهُمَا][١] سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٣٤٩، ١٥٣٣٠]

١٦ ـ بَابُ التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١] قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] الْفُضَيْلُ بْنُ[٩] عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَأَنْبَأَنَا[١٠] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] عَبْدُ اللهِ [بْنُ الْمُبَارَكِ][١]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**».
[تقدم برقم: ١٢٠٧، تحفة: ١٢٤١٨، ١٢٤٥٤]

١٢١٠ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**»][١١]. [تقدم برقم: ١٢٠٧، تحفة: ١٤٤٨٨]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (ب) وأكثر النسخ: «النبي».
(٤) لم يرد في (م) وأشار في الهامش بأنه في نسخة.
(٥) وأعله أبو حاتم بتفرد برد به عن الزهري.
(٦) في (ب): «أخبرنا».
(٧) في (أ): «قال».
(٨) لم يرد في (م) وذكر في الهامش بأنه في نسخة.
(٩) في (د): «وهو ابن».
(١٠) في (ب، د): «وأخبرنا».
(١١) هذا الحديث لم يرد في (أ، ب، ط، ق، هـ، و) وهو ثابت في (ح، د، ك، ل، م).

١٧ ـ [بَابُ][(١)] التَّنَحْنُحِ فِي الصَّلَاةِ

١٢١١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا**[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ[(٤)]، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو [بْنِ جَرِيرٍ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][(٥)] قَالَ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ، إِنْ[(٦)] وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَنَحْنَحَ[(٧)] دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي.[جه:٣٧٠٨، تحفة: ١٠٢٠٢]

١٢١٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي**[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنِ ابْنِ نُجَيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ [رضي الله عنه][(٥)]: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٩)] [مَدْخَلَانِ][(١٠)]: مَدْخَلٌ[(١١)] بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ [لِي][(١٢)].[انظر ما قبله، تحفة: ١٠٢٠٢]

١٢١٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ [الْكُوفِيُّ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[(١٣)] قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ مُدْرِكٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ [رضي الله عنه][(٥)]: كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ بِأَعْلَى[(١٤)] سَحَرٍ، فَأَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ! فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي، وَإِلَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ.[تقدم برقم: ١٢١١، تحفة: ١٠٢٩٢]

١٨ ـ بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١٢١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١٥)] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ ـ يَعْنِي يَبْكِي ـ.[د:٩٠٤، تحفة: ٥٣٤٧]

١٩ ـ بَابُ لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللهِ مِنْهُ[(١٦)] فِي الصَّلَاةِ

١٢١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [رضي الله عنه][(٥)] قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ[(١٧)] يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ**» ثَلَاثًا، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ق): «أخبرني».
(٣) في (ب): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «المغيرة».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في هامش (م): «نسخة: فإن».
(٧) في (م): «فسبح»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (د): «أخبرنا».
(٩) في (ب): «قال علي: كان لي ساعة من رسول الله ﷺ مدخل بالليل...».
(١٠) زيادة من (ح، د، ق، ك، هـ، و).
(١١) في (أ): «مدخلًا».
(١٢) زيادة من (ب، د) وسائر النسخ.
(١٣) وهو حماد بن أسامة.
(١٤) في (د، م): «كل»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة. وأعلى السحر أول أوقاته وهو من ثلث الليل الأخير حتى طلوع الفجر.
(١٥) وهو عبد الله بن الشخير.
(١٦) قوله: «والتعوذ بالله منه» لم يرد في (ق، م) وأشار في هامش (م) بأنه في نسخة ووقع في (د): «والتعوذ منه بالله».
(١٧) في (د، و): «سمعناه».

فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! [قَدْ][1] سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ[2] قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ؟ قَالَ: «**إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ[3] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[4]، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ، وَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا بِهَا[5]، يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**». [م: ٥٤٢، تحفة: ١٠٩٤٠]

٢٠ ـ [بَابُ][1] الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

١٢١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ ـ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ـ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**». يُرِيدُ: رَحْمَةَ اللهِ ﷻ. [خ: ٦٠١٠، د: ٨٨٢، تحفة: ١٥٢٦٧]

١٢١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ[6] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ[7] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[8] قَالَ: أَحْفَظُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ[9] قَالَ: أَخْبَرَنِي[10] سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][11]: أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**». [خ: ٢٢٠، ت: ١٤٧، د: ٣٨٠، جه: ٥٢٩، تحفة: ١٣١٣٩]

١٢١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[12] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي[13] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي[12] عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ [﵁][11] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَا[14] حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَجَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ رِجَالًا مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ: «**ذَاكَ[15] شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ[16]**». وَرِجَالٌ مِنَّا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ. قَالَ: «**فَلَا تَأْتُوهُمْ[17]**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَرِجَالٌ مِنَّا يَخُطُّونَ. قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**». قَالَ: وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) زيادة من (د). (٢) في (أ): «تقول»، والمثبت من سائر النسخ.
(٣) في نسخة (ح): «فلم يتأخر». (٤) في (د، و): «ثلاث مرات فلم يستأخر».
(٥) في هامش (و): «يعني بالسارية، وهو مذكور في بعض ألفاظ هذا الحديث». تنبيه: قوله: «بها» لم يرد في (ب، هـ).
(٦) في (د، و): «عبيد الله»، وكتب في هامش (د) فوقها: «عبد الله» مكبرًا وهو الصواب.
(٧) لم ترد في (م) وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٨) يعني ابن عيينة. (٩) قال ذلك لأن غيره رواه عن الزهري عن غير سعيد.
(١٠) في (د): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة. (١١) زيادة من (ل).
(١٢) في (ب): «أخبرنا». (١٣) في (م): «حدثنا»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(١٤) كذا قيده الإتيوبي بفتح الهمزة ضميرًا للمتكلم، ووقع في بعض الأصول الخطية بكسر الهمزة ضميرًا للجماعة وقال بأنه غير متجه.
(١٥) في (د): «ذلك»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (و): «فلا تصدقوهم»، وكتب في الهامش «فلا تصدقهم»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١٧) في (ب، هـ): «فلا يأتوهم».

الْقَوْم، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَحَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ[(١)]، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي[(٢)] لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَعَانِي ـ بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ ـ مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهَرَنِي وَلَا سَبَّنِي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، قَالَ: «**إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا [هُوَ[(٣)]][(٤)] التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ**». قَالَ: ثُمَّ اطَّلَعْتُ إِلَى غُنَيْمَةٍ لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ[(٥)]، وَإِنِّي اطَّلَعْتُ فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا[(٦)] رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «**ادْعُهَا**». فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيْنَ اللهُ ﷻ[(٧)]؟**» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «**مَنْ أَنَا**». قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: «**إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ، فَأَعْتِقْهَا**». [م: ٥٣٧، د: ٩٣٠، تحفة: ١١٣٧٨]

١٢١٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[(٨)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ شُبَيْلٍ[(٩)]، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ[(١٠)] ﷺ، حَتَّى[(١١)] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] فَأُمِرْنَا[(١٢)] بِالسُّكُوتِ. [خ: ١٢٠٠، م: ٥٣٩، ت: ٤٠٥، د: ٩٤٩، تحفة: ٣٦٦١]

١٢٢٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ [الْمَوْصِلِيُّ][(١٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[(١٤)] ـ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ـ وَالْقَاسِمُ [يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْجَرْمِيَّ][(١٥)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ كُلْثُومٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ ـ قَالَ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ[(١٦)] ـ يَعْنِي ـ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ**». [تحفة: ٩٥٤٣]

١٢٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٧)] سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

---

(١) في (ب): «أميا»، وأشار للمثبت في نسخة وأشار لنسخة أخرى: «أماه».
(٢) في (ق، م، هـ): «يسكتونني». (٣) في (د، ق، ل، م، هـ): «هي».
(٤) زيادة من (ب، ط، ك، و).
(٥) بفتح الجيم، وتشديد الواو، وبعد الألف نون مكسورة، ثم ياء مشدودة ـ قال النووي رحمه الله: هكذا ضبطناه، وكذا ذكر أبو عُبيد البكري والمحققون: موضع قرب أحد. (٦) في (و): «وإني».
(٧) لم ترد في (ب) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٨) جاء هذا الحديث في نسخة (أ) وأكثر النسخ بعد الحديث الذي بعده، ولولا الإخلال بالترقيم المشهور للسنن لنقلته.
(٩) تحرف في (أ): «شبل». (١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(١١) في (أ): «حين». (١٢) زاد في (د): «حينئذٍ».
(١٣) زيادة من (ق، ك، ل). (١٤) بفتح المعجمة، وكسر النون، وتشديد التحتانية.
(١٥) زيادة من (د). (١٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «تعالى».
(١٧) في (ب): «أخبرنا».

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][١] قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ[٢] فِي الصَّلَاةِ**». [د: ٩٢٤، تحفة: ٩٢٧٢]

٢١ ـ [بَابُ][٣] مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِيًا[٤] وَلَمْ يَتَشَهَّدْ

١٢٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٣]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ][٥] الْأَعْرَجِ، عَنْ [عَبْدِ اللهِ][٦] ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.
[خ: ١٢٣٠، م: ٥٧٠، ت: ٣٩١، د: ١٠٣٤، جه: ١٢٠٦، تحفة: ٩١٥٤]

١٢٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٨] بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩١٥٤]

٢٢ ـ [بَابُ][٣] مَا يَفْعَلُ[٩] مَنْ سَلَّمَ[١٠] مِنْ رَكْعَتَيْنِ[١١] نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ

١٢٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[١٢] زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صَلَّى [بِنَا][١٣] النَّبِيُّ[١٤] ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[١٥]. [قَالَ:][١٦] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ـ وَلَكِنِّي نَسِيتُ[١٧] ـ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ[١٨] مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قُصِرَتِ[١٩] الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ـ رضي الله عنهما ـ فَهَابَا[٢٠] أَنْ يُكَلِّمَاهُ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (أ): «أن لا نتكلم» بالنون وفي (د): «أن لا تتكلموا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (ج): «ساهيًا».
(٥) زيادة من (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٦) زيادة من هامش (ب) معزوًّا لنسخة ومن (ح، د، ط، ق، ك، ل، م، و، هـ)، ووقع في (ب، ج): «عبد الرحمٰن»، والصواب «عبد الله».
(٧) في (ب): «أخبرنا».
(٨) تحرف في (أ) إلى «عبد الله».
(٩) قوله: «ما يفعل» سقط من نسخة (ح، ق، هـ).
(١٠) في (و): «يسلم».
(١١) في (ح، م، هـ): «من اثنتين»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١٢) في (د): «وهو».
(١٣) لم ترد في (أ) وهي ثابتة في (ب، د) وأغلب النسخ.
(١٤) في (ق، ك): «رسول الله».
(١٥) في (أ): «العشاء»، والمراد بإحدى صلاتي العشي: الظهر أو العصر.
(١٦) زيادة من (ب).
(١٧) في هذه الرواية أن أبا هريرة هو الناسي، والذي في البخاري: «قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا».
(١٨) قال القاضي عياض: «رويناه بفتح السين والراء عن مُتقني شيوخنا»، والمراد هم أوائل الناس خروجًا من المسجد.
(١٩) قال النووي: «بضم القاف وكسر الصاد وروي بفتح القاف وضم الصاد وكلاهما صحيح، ولكن الأول أشهر وأصح»، وفي (ق): «أقصرت» بهمزة الاستفهام.
(٢٠) في (ح، د، ق، هـ): «فهاباه».

وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ(١) طُولٌ، قَالَ: كَانَ(٢) يُسَمَّى ذَا(٣) الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ(٤)؟ فَقَالَ: «**لَمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ**». قَالَ: وَقَالَ: «**أَكَمَا قَالَ(٥) ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي تَرَكَ(٦)، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، [ثُمَّ كَبَّرَ](٧) ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ(٨). [خ: ٤٨٢، م: ٥٧٣، ت: ٣٩٤، د: ١٠٠٨، جه: ١٢١٤، تحفة: ١٤٤٦٩]

١٢٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي(١٠) أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ](١١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ(١٢) الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ، [ثُمَّ سَلَّمَ](١٣)، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٤٤٩]

١٢٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١٤)، عَنْ(١٥) مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ [ﷺ](١٦) يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ(١٧) فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ! أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ**». فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالُوا: نَعَمْ. فَأَتَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ. [م: ٥٧٣، تحفة: ١٤٩٤٤]

١٢٢٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا(١٨) بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ(١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ](١٦): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالُوا: أَقُصِرَتِ(٢٠) الصَّلَاةُ؟ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [خ: ٧١٥، م: ٥٧٣، د: ١٠١٤، تحفة: ١٤٩٥٢]

---

(١) في (د): «يده»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (د): «وكان».
(٣) في (ب): «ذو»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (د): «أقصرت الصلاة أم نسيت».
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يقول».
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة «كان تركه»، وهي في نسخة (ح) وغيرها.
(٧) زيادة من (ب، د، ل، ك، و).
(٨) في (ح): «ثم كبر»، وفي (د): «وكبر».
(٩) في (ب): «أخبرنا».
(١٠) في (ب): «أخبرنا».
(١١) زيادة من (ل).
(١٢) هذا المشهور في ضبطها، والوجه الآخر وبه ضبطه ناسخ (أ): بفتح القاف وضم الصاد.
(١٣) زيادة من (ح، د، ق، ك، و، هـ).
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) في (ح، ق، م): «حدثنا»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١٦) زيادة من (ل).
(١٧) في (و): «وسلم».
(١٨) في (ب): «أخبرنا».
(١٩) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٢٠) قال الإتيوبي: «وفي نسخة: قصرت الصلاة بحذف همزة الاستفهام»، ولم أقف عليها.

١٢٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ [زُغْبَةُ][١] قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٣]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ[٤]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُقِصَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «**لَمْ تُنْقَصِ[٥] الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ**». قَالَ: بَلَى وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ. قَالَ[٦] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٩٩١]

١٢٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ[٧] قَالَ: حَدَّثَنِي[٨] أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ. فَقَالَ [لَهُ][٩] ذُو الشِّمَالَيْنِ[١٠]: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ[١١] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٣٤٤]

١٢٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٢] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ[١٣] ﷺ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ. فَقَالَ [لَهُ][١٤] ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرٍو: أَنُقِصَتِ[١٥] الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ[١٦] النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا[١٧]: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللهِ. فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٨٥٩]

١٢٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ. . . . نَحْوَهُ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ[١٨] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ[١٩]: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٢٠]. [د: ١٠١٣، تحفة: ١٤٨٥٩، ١٣١٨٠]

---

(١) زيادة من من هامش (ب، د)، وهامش (ك).
(٢) في (أ): «أنبأنا»، وفي(ب): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) وهو نفسه ذو اليدين، والأظهر أنه كان يسمى بالاسمين معًا، وهذا أولى من توهيم الرواة وخصوصًا أن الزهري توبع عليه. قاله الإتيوبي.
(٥) في (ج): «لم أنقص».
(٦) في هامش (ك) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٧) بفتح الفاء وسكون الراء.
(٨) في (ب): «حدثنا».
(٩) زيادة من (د).
(١٠) في (د): «اليدين»، وأشار للمثبت في الهامش والعكس في (م).
(١١) في (ب): «فقال».
(١٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٣) في (ب، د): «النبي».
(١٤) زيادة من (ب، د).
(١٥) في (م): «أنقص»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١٦) في (ب، د): «فقال».
(١٧) في (د): «فقالوا».
(١٨) في (ح، م): «الحديث»، وأشار في هامش (م) للمثبت في الهامش.
(١٩) أي ابن شهاب.
(٢٠) جاء في (أ، ط) عقبه الحديث الآتي برقم (١٢٣٩) وهو في ذلك الموضع أليق. وأما في (ك، ل، و) فتقدم كل الباب الآتي على باب ذكر الاختلاف.

٢٣ - [بَابُ][(١)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)] فِي السَّجْدَتَيْنِ

١٢٣٢ - (شاذ[(٣)]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: عَنْ[(٤)] شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ[(٦)] قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)] أَنَّهُ قَالَ[(٨)]: لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ. [تحفة: ١٣٢٢٢، ١٥٢٢٨]

١٢٣٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٠)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ[(١١)] السَّلَامِ[(١٢)]. [تحفة: ١٤١٥٩]

١٢٣٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٣)] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٤)] قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِهِ. [تحفة: ١٤٤٩٨]

١٢٣٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١٥)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ [بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٦)] شُعْبَةُ قَالَ: [وَ][(١٧)] حَدَّثَنِي[(١٨)] ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[(١٩)]. [خ: ٤٨٢، م: ٥٧٣، جه: ١٢١٤، تحفة: ١٤٤٦٩]

١٢٣٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ[(٢٠)] قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ[(٢٢)]، ثُمَّ سَلَّمَ. [ت: ٣٩٥، د: ١٠٣٩، تحفة: ١٠٨٨٥]

١٢٣٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) اتفق علماء الحديث على توهيم الزهري في قوله: «لم يسجد رسول الله...». قال ابن عبد البر: «لا أعلم أحدًا من أهل العلم بالحديث المصنفين فيه عوّل على حديث ابن شهاب في قصّة ذي اليدين، وكلهم تركوه لاضطرابه فيه، وأنه لم يُقمه إسنادًا ولا متنًا، وإن كان إمامًا عظيمًا في هذا الشأن، فالغلط لا يسلم منه أحد، والكمال ليس لمخلوق».
(٤) في (ح، ق، هـ): «حدثنا».
(٥) في (ب، د): «أخبرنا».
(٦) بضم العين.
(٧) في (ب): «حدثنا».
(٨) أي الزهري، ووهم من جعله من قول أبي هريرة.
(٩) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: أخبرني»، وفي (ب، د): «أخبرنا».
(١١) في (د): «قبل»، وكتب فوقها: «بعد».
(١٢) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «تسليم».
(١٣) في (ب): «أخبرنا».
(١٤) في (ح): «حدثني».
(١٥) في (ب): «وأخبرنا».
(١٦) في (د): «حدثني».
(١٧) زيادة من (د، ق، ك، هـ).
(١٨) في (ب): «وحدثنا».
(١٩) في (ح): «السلام».
(٢٠) سقط من (أ).
(٢١) في (م): «حدثني»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٢٢) زاد في (ح): «سجدتين»، ولم ترد في سائر النسخ ولا في الكبرى للمصنف.

عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ [مَنْزِلَهُ](١)، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ(٢)، فَقَالَ: ـ يَعْنِي(٣) ـ نَقَصَتِ(٤) الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «**أَصَدَقَ؟**» قَالُوا(٥): نَعَمْ. فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ(٦)، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا، ثُمَّ سَلَّمَ. [م: ٥٧٤، ت: ٣٩٥، د: ١٠١٨، جه: ١٢١٥، تحفة: ١٠٨٨٢]

٢٤ ـ بَابُ إِتْمَامِ الْمُصَلِّي عَلَى مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ(٧)

١٢٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٨) [رضي الله عنه](٩)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ(١٠) الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِنْ(١١) كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ**». [م: ٥٧١، د: ١٠٢٤، جه: ١٢١٠، تحفة: ٤١٦٣]

١٢٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ(١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ(١٣) أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ(١٤) أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، ثُمَّ يَسْجُدْ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، [فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّى(١٥) أَرْبَعًا كَانَتَا(١٦) تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ](١٧)**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤١٦٣]

٢٥ ـ بَابُ التَّحَرِّي

١٢٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ [ـ وَهُوَ ابْنُ مُهَلْهِلٍ ـ](١٨)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ(١٩) فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ فَيُتِمَّهُ(٢٠)، ثُمَّ ـ يَعْنِي ـ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ**». [وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ حُرُوفِهِ كَمَا أَرَدْتُ](٢١). [خ: ٤٠١، م: ٥٧٢، ت: ٣٩٢، د: ١٠١٩، جه: ١٢٠٣، تحفة: ٩٤٥١]

---

(١) زيادة من (ح).
(٢) بكسر الخاء وسكون الراء.
(٣) زيادة من بعض الرواة. ولم ترد في (د) وبعض النسخ الأخرى.
(٤) بالبناء للفاعل وأيضا ضبطت للمفعول. وفي (ب): «أنقصت» بهمزة استفهام. وفي نسخة كما في هامش (ب) و(ق، هـ) بدونها «فقال: الصلاة يا رسول الله».
(٥) في (د): «فقالوا».
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ثم سجد ثم سلم ثم سجد سجدتيها».
(٧) تقدم هذا الباب في (ك، ل، و) على الباب الذي قبله «باب ذكر الاختلاف».
(٨) زاد في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الخدري».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فليلق»، وفي هامش (أ): «فليلغي».
(١١) قوله: «فإن كان» الخ ليس في (ب، ج، هـ).
(١٢) جاء هذا الحديث في نسخة (أ) في الباب الذي قبل هذا الباب.
(١٣) في (د): «وهو».
(١٤) في (ح): «أو».
(١٥) في هامش (و): «كان».
(١٦) في (د): «كانت».
(١٧) زيادة من (ب، ح، د، وهامش و، هـ).
(١٨) زيادة من (د) وهامش (ب، م).
(١٩) في (ج): «الصلاة».
(٢٠) في (أ، ب، ج): «فيه»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(٢١) زيادة من (ح، د).

١٢٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ وَيَسْجُدْ[٣] سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٤٥١]

١٢٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا[٤] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][٦]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٢] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا[٧]: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: **«لَوْ حَدَثَ [فِي الصَّلَاةِ][٨] شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ[٩] سَجْدَتَيْنِ»**. [تقدم برقم: ١٢٤٠، تحفة: ٩٤٥١]

١٢٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[١٠] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا[١١] الْفُضَيْلُ - يَعْنِي[١٢] ابْنَ عِيَاضٍ -، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٢] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةً فَزَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ! هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ، فَثَنَى رِجْلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: **«لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»**. ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ[١٣] ثُمَّ يُسَلِّمْ، ثُمَّ[١٤] يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»**. [تقدم برقم: ١٢٤٠، تحفة: ٩٤٥١]

١٢٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ[١٥] عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ[١٦] رَجُلًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٢]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا[١٧]: أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ[١٨]: **«وَمَا ذَاكَ؟»** فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ، فَثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي»**. وَقَالَ: **«لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ أَنْبَأْتُكُمْ[١٩] [بِهِ][٢٠]»**. وَقَالَ: **«إِذَا أَوْهَمَ[٢١] أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدْ[٢٢] سَجْدَتَيْنِ»**. [تقدم برقم: ١٢٤٠، تحفة: ٩٤٥١]

---

(١) قال ابن ماكولا: «بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء وتشديدها».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (ح، م): «وليسجد»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٤) في (ل): «وأخبرنا».
(٥) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فقيل».
(٨) زيادة من هامش (ب) معزوًّا لنسخة ومن (د).
(٩) في (أ، ب): «ويسجد».
(١٠) تحرف في (أ): «الحسين».
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) في (د): «وهو».
(١٣) في (ح): «هو الصواب».
(١٤) في (أ): «ويسجد».
(١٥) في (أ، د): «وقرأت».
(١٦) في (أ): «يحدثه».
(١٧) في (و): «فقلنا».
(١٨) في (و): «فقال».
(١٩) في (أ): «لنبأتكم».
(٢٠) الزيادة من (د، ك).
(٢١) في (ح): «وهم».
(٢٢) في (د، و): «ليسجد».

١٢٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[١] قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ. [تقدم برقم: ١٢٤٠، تحفة: ٩٢٤١]

١٢٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ شَكَّ أَوْ أَوْهَمَ فَلْيَتَحَرَّ[٣]، ثُمَّ يَسْجُدْ[٤] سَجْدَتَيْنِ. [تقدم برقم: ١٢٤٠، تحفة: ٩٢٤١]

١٢٤٧ ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ][٦].

١٢٤٨ ـ (صحيح لغيره[٧]) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ[٨]: عَنْ عُتْبَةَ[٩] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ [قَالَ:][١٠] قَالَ[١١] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**». [د: ١٠٣٣، تحفة: ٥٢٢٤]

١٢٤٩ ـ (صحيح لغيره) [**أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، أَنْبَأَنَا[١٢] الْوَلِيدُ، أَنْبَأَنَا[١٣] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ عُتْبَةَ[١٤] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ**»][١٥]. [د: ١٠٣٣، تحفة: ٥٢٢٤]

١٢٥٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا**[١٦] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ[١٧] جُرَيْجٍ[١٨]: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُتْبَةَ[١٩] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ[٢٠]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٢١] ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**». [د: ١٠٣٣، تحفة: ٥٢٢٤]

---

(١) هذا الحديث وما بعده تأخر في غالب النسخ عقب حديث قتيبة الآتي.
(٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(٣) زاد في (ح): «الصواب»، ولم ترد في الكبرى.
(٤) في (د): «ليسجد».
(٥) في (د): «أخبرنا».
(٦) زيادة من (ب، ح، د، ق، ك، ل، هـ) وهامش (ش).
(٧) فقد كتب شيخنا على نسخته من ضعيف أبي داود الأم: ينقل إلى الصحيح.
(٨) كذا رواه النسائي في هذا الموطن، والصواب أنه من رواية عبد الله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة كما يأتي (١٢٥٠).
(٩) في هامش (م): «نسخة: عقبة»، ونقل عن التقريب: «عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال: عقبة بالقاف والأول أرجح». ووقع في (أ، ب، د، ش، ط، ك، هـ، و): «عقبة»، ووقع في هوامش بعضها «نسخة: عتبة».
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (و): «أن رسول الله».
(١٢) في (م): «حدثنا».
(١٣) في (د): «حدثنا».
(١٤) في كل النسخ: «عقبة»، والمثبت من (ح، ق، م، هـ).
(١٥) زيادة من (ح، د، وهامش ش، ق، ك، ل، م، هـ).
(١٦) في (ط، ل): «أخبرني».
(١٧) في (د) معزوًا لنسخة: «قال: حدثنا ابن جريج».
(١٨) زاد في (أ) وغالب النسخ «قال»، والمثبت من (ب).
(١٩) في غالب النسخ: «عقبة» كما تقدم. وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(٢٠) في (ب): «قال: قال رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة إلا أنه قال «النبي».
(٢١) في هامش (ب، ح): «النبي».

١٢٥١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَرَوْحٌ [ـ هُوَ ابْنُ عُبَادَةَ ـ][(٢)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ[(٣)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(٤)] ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**».

قَالَ حَجَّاجٌ: «**بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**». وَقَالَ رَوْحٌ: «**وَهُوَ جَالِسٌ**»[(٥)]. [د:١٠٣٣، تحفة: ٥٢٢٤]

١٢٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ[(٦)] [بْنُ سَعِيدٍ][(٧)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ**[(٨)] **فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**». [خ:٦٠٨، م:٣٨٩، ت:٣٩٧، د:٥١٦، جه:١٢١٦، تحفة: ١٥٢٤٤]

١٢٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ[(١٠)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ**[(١١)] **أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ**[(١٢)] **ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ**[(١٣)] **التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ**[(١٤)] **بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ ذَلِكَ**[(١٥)] **فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**». [خ:١٢٣٢، م:٣٨٩، ت:٣٩٧، د:١٠٣٠، جه:١٢١٧، تحفة: ١٥٤٢٣]

٢٦ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى خَمْسًا

١٢٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(١٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(١٧)] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى[(١٧)] ـ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ[(١٨)] ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ[(١٩)]: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَثَنَى رِجْلَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [خ:٤٠٤، م:٩٠، تحفة: ٩٤١١]

---

(١) في (ب): «أخبرنا». (٢) زيادة من (د).

(٣) بالقاف كما في غالب النسخ والصواب «عتبة» بالتاء فقد كان روح يخطأ فيه فيقول: «عقبة»، والصواب: «عتبة» بالتاء. وفي هامش (م، و): «عتبة بن محمد بن الحارث ويقال: عقبة بالقاف والأول أرجح. تقريب».

(٤) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «النبي».

(٥) من حديث (١٢٤٥) إلى هنا جاء عقب حديث (١٢٥٢) كما في غالب النسخ وانظر التعليق الآتي.

(٦) هذا الحديث جاء في غالب النسخ عقب حديث (١٢٤٤) ولولا الإخلال بالترقيم المشهور لنقلته. وجاء في هامش (م): «حديث قتيبة وبشر بن هلال الذي بعده في بعض النسخ مقدم عقب حديث إسماعيل بن مسعود في آخر الصفحة التي قبل هذه».

(٧) زيادة من (ل). (٨) في (أ، هامش ش): «ذاك»، ووقع في (ح): «وجد ذلك أحدكم».

(٩) في (د): «أنبأنا»، وفي (ب): «أخبرنا».

(١٠) المشهور عند أئمة الحديث فتح التاء، وذكر السمعاني ضمها، وذكر القسطلاني الوجهين.

(١١) في (ب، ش): «إلى الصلاة»، وأشار في هامش (ب، ش) لنسخة: «بالصلاة»، وفي هامش (ب) لنسخة: «للصلاة»، وفي (د، ل): «بالصلاة». (١٢) في (ب، د، ش): «وله».

(١٣) قيدها في (ب): «قَضى التثويبَ» أي المؤذن وأشار للمثبت في نسخة. وذكر القاري الوجهين في ضبطه.

(١٤) بالضم كما ذكره أكثر الرواة، وبالكسر كما ضبطه المتقنون، حكاه القاضي عياض. وقال النووي: «بضم الطاء وكسرها لغتان».

(١٥) في (ش): «ذاك». (١٦) في (ش): «وأخبرنا».

(١٧) في هامش (ش، و) معزوًّا لنسخة: «مثنى». (١٨) كتب فوقها في (ب): «رسول الله».

(١٩) من قوله: «فقيل له إلى خمسًا» سقط من (أ) وهو ثابت في كل النسخ.

١٢٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[1] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ [الْمَرْوَزِيُّ][2] قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَمُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَّيْتَ[5] خَمْسًا. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ.

[تقدم برقم: ١٢٤٠، تحفة: ٩٤٤٩]

١٢٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[6] يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ[7] مُهَلْهَلٍ، عَنِ الْحَسَنِ[8] بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: صَلَّى عَلْقَمَةُ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ. قُلْتُ بِرَأْسِي: [بَلَى][9]. قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ، فَقُلْتُ:[10] نَعَمْ. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا، فَوَشْوَشَ[11] الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «**لَا**». فَأَخْبَرُوهُ، فَثَنَى رِجْلَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى**[12] **كَمَا تَنْسَوْنَ**[13]». [م: ٥٧٢، د: ١٠٢٢، تحفة: ٩٤٠٩]

١٢٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[14] عَبْدُ اللهِ [يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ][2]، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ[15] قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ، فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ، فَقَالَ: أَكَذَاكَ[16] يَا أَعْوَرُ؟! قَالَ: نَعَمْ. فَحَلَّ حُبْوَتَهُ[17]، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[18]. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ صَلَّى خَمْسًا. [تحفة: ١٢٧٣]

١٢٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[19] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ[8] بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عَلْقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شِبْلٍ! صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَقَالَ: أَكَذَاكَ[20] يَا أَعْوَرُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ[21] قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[م: ٥٧٢، د: ١٠٢٢، تحفة: ٩٤٠٩]

١٢٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[22] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ،

---

(١) في (ب): «أخبرنا».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (ح): «حدثنا»، وفي (د): «أخبرنا».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) زاد في (د): «الظهر» ثم ضرب عليها بخط، ولم ترد في سائر النسخ.
(٦) في (م): «حدثنا»، وذكر المثبت في الهامش وذكر في نسخة: «أخبرنا».
(٧) في (د): «وهو ابن».
(٨) تحرف في (ج): «الحسين».
(٩) زيادة من (ب، د).
(١٠) في (و): «قلت»، وفي هامش (ش) معزوًا لنسخة: «قال».
(١١) في (أ، ب، ط): «فوسوس» بالسين المهملة، قال النووي: «ضبطناه بالشين المعجمة، وقال القاضي: روي بالمعجمة، وبالمهملة، وكلاهما صحيح»، وفي هامش (ب) معزوًا لنسخة: «فشوش».
(١٢) قيده في (د، ش): «أُنَسَّى».
(١٣) قيده في (ش): «تُنَسَّونَ».
(١٤) في (ب، د، م): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(١٥) بكسر أوله، وسكون الغين المعجمة، وفتح الواو، قاله الإتيوبي.
(١٦) في (ح، ط، ق، هـ): «أكذلك».
(١٧) بالضم والكسر.
(١٨) زياد في (ح): «وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»، ولم ترد في سائر النسخ ولا في الكبرى للمصنف.
(١٩) في (ح، ب، د): «أخبرنا».
(٢٠) في هامش (ش) معزوًا لنسخة: «أكذلك»، وفي (ح): «كذا».
(٢١) لم ترد في (ق، هـ) وفي (د): «وقال»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٢٢) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[٢] خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ[٣]: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: **«وَمَا[٤] ذَاكَ؟»** قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. قَالَ: **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ»**. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٥] ثُمَّ انْفَتَلَ. [م:٩٣، تحفة: ٩١٧١]

٢٧ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ[٦] صَلَاتِهِ[٧]

١٢٦٠ ـ **(صحيح لغيره[٨]) أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٠] اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ[١١]: أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى إِمَامَهُمْ[١٢]، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ، فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ [بِنَا][١٣] سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ[١٤] أَتَمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ[١٥] فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ»**. [تحفة: ١١٤٥٢]

٢٨ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

١٢٦١ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ [أَبُو الطَّاهِرِ][١٦] قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٧] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّ عَبْدَاللهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ [مَعَهُ][١٨] مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ.

[تقدم برقم: ١١٧٧، تحفة: ٩١٥٤]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (أ): «العشاء».
(٣) لم ترد في بعض النسخ وذكرت في هوامشها معزوة لنسخة كما في (ش).
(٤) في (ب): «ما ذاك».
(٥) في (أ): «فسجد سجدتي السهو»، والمثبت من سائر النسخ.
(٦) في (د): «في».
(٧) في (و) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «صلاة».
(٨) أعله شيخنا بمحمد بن يوسف، وذكر للمرفوع شاهدًا من حديث عبد الله بن جعفر عند ابن خزيمة بإسناد ضعيف. قلت: ومحمد بن يوسف ثقة وثقه أبو زرعة والدارقطني، وفي تهذيب الكمال نقل توثيقه عن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان وابن شاهين وأحمد بن صالح فيما نقله ابن شاهين وأبوه. قال الدارقطني: لا بأس به. فالحديث حسن كما أفاده الإتيوبي، وصحيح لغيره بالشواهد كما أفاده شيخنا شعيب الأرنؤوط رحمه الله، والمرفوع صححه شيخنا في صحيح الجامع الصغير.
(٩) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٠) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة و(هـ): «أخبرنا».
(١١) في هامش (د): «قال المزي في الأطراف: قرأت بخط النسائي: يوسف ليس بالمشهور». قلت: وقال فيه الدارقطني: لا بأس به، ولم تذكر هذه الفائدة في ترجمة يوسف في التهذيب وفروعه، وإنما ذكرت في ترجمة ابنه محمد بن يوسف، أفاده الإتيوبي.
(١٢) في (ب): «أمامهم» بفتح الهمزة، وقال السندي: «بفتح الهمزة أو كسرها».
(١٣) زيادة من (ب، د).
(١٤) في (د): «بعدما».
(١٥) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «صلاة».
(١٦) زيادة من (د).
(١٧) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٨) زيادة من سائر النسخ ولم ترد في (أ، ش، ط) وذكرها الناسخ في (ش) في الهامش.

٢٩ ـ بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي يَقْضِي(١) فِيهَا الصَّلَاةَ

١٢٦٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [بُنْدَارٌ](٢) ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا(٣): حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ(٥) الَّتِي(٦) تَنْقَضِي(٧) فِيهِمَا(٨) الصَّلَاةُ أَخَّرَ(٩) رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مُتَوَرِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ(١٠). [تقدم برقم: ١٠٣٩، تحفة: ١١٨٩٧]

١٢٦٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢) قَالَ: حَدَّثَنَا(١١) سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(١٢) ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى(١٣)، وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ(١٤): الْوُسْطَى وَالإِبْهَامَ، وَأَشَارَ(١٥).
[تقدم برقم: ١١٥٩، تحفة: ١١٧٨٣]

٣٠ ـ بَابُ مَوْضِعِ الذِّرَاعَيْنِ

١٢٦٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا(١٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، فَافْتَرَشَ(١٧) رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو بِهَا.
[ت: ٢٩٢، د: ٩٥٧، جه: ٩١٢، تحفة: ١١٧٨٤]

٣١ ـ [بَابُ](٢) مَوْضِعِ الْمِرْفَقَيْنِ(١٨)

١٢٦٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٩) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا(٢٠) عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى [صَلَاةِ](٢١) رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) في (ب، ش، ط، وهامش م، و): «تقضى»، ووقع في الكبرى: «تنقضي».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (أ): «قال».
(٤) في (ب، ش، هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «الركعة».
(٦) في (م) وهامش (د) معزوًا لنسخة: «اللتين».
(٧) في هامش (ش، م): «نسخة: تقضى».
(٨) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «فيها».
(٩) في (أ، و): «فأخر».
(١٠) في (ش): «يسلم»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١١) في (ح): «حدثني»، وفي (ك): «أخبرنا».
(١٢) في (م): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ح): «الأيسر».
(١٤) في (ج): «الثنتين».
(١٥) أي بالسبابة يدعو بها.
(١٦) في (د وهامش ش): «أخبرني».
(١٧) في (ح، د): «ففرش»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(١٨) زاد في (هـ): «حد المرفق الأيمن»، وفي (م): «موضع حد المرفق الأيمن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٩) في (ب، د): «حدثنا»، وفي (ش، هـ): «أخبرنا».
(٢٠) في (أ): «أنبأنا».
(٢١) زيادة من (ح، د، ش، وهامش ك).

كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ[١]، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ[٢]، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ[٣] يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَحَدَّ[٤] مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى[٥]، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ[٦] وَحَلَّقَ، وَرَأَيْتُهُ[٧] يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ مِنَ الْيُمْنَى[٨]، وَحَلَّقَ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى. [تقدم برقم: ٨٨٩، تحفة: ١١٧٨١]

٣٢ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْكَفَّيْنِ

١٢٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٩] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ـ ثُمَّ لَقِيتُ[١٠] الشَّيْخَ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَلَّبْتُ الْحَصَى، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: لَا تُقَلِّبِ الْحَصَى؛ فَإِنَّ تَقْلِيبَ[١١] الْحَصَى مِنَ الشَّيْطَانِ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. قُلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. [تقدم برقم: ١١٦٠، تحفة: ٧٣٥١]

٣٣ ـ بَابُ قَبْضِ الأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى دُونَ السَّبَّابَةِ

١٢٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٢]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى[١٣] فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ[١٤] نَهَانِي، وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ ـ يَعْنِي ـ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ. قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، وَقَبَضَ ـ يَعْنِي أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ـ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى. [تقدم برقم: ١١٦٠، تحفة: ٧٣٥١]

---

(١) في (ب، د): «حاذى بأذنيه»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة. ووقع في (ج): «حاذت»، وفي (ح، وهامش ش): «حاذتا بأذنيه».
(٢) في (ج): «بيمينه شماله».
(٣) في (هـ): «عن».
(٤) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فحد».
(٥) في (ش، ك، و): «الأيمن»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(٦) في (ق، هـ): «بثنتين».
(٧) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فرأيته»، والمقصود أن إسماعيل بن مسعود رأى بشرًا.
(٨) في (ش، هـ): «اليمين»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(٩) في (أ، ط، ل، وهامش و): «حدثنا».
(١٠) القائل سفيان، والمعنى أن سفيان سمعه من يحيى عن مسلم، ثم لقي سفيان مسلمًا فحدثه به.
(١١) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «تقلب».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) في (د): «بالحصباء».
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «انصرفت».

٣٤ ـ بَابُ قَبْضِ الثِّنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ الْيُمْنَى وَعَقْدِ الْوُسْطَى وَالإِبْهَامِ [مِنْهَا](١)

١٢٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ(٣) الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى [صَلَاةِ](١) رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ(٥) إِلَيْهِ، فَوَصَفَ قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى(٦)، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا. مُخْتَصَرٌ. [تقدم برقم: ٨٨٩، تحفة: ١١٧٨١]

٣٥ ـ بَابُ بَسْطِ الْيُسْرَى عَلَى الرُّكْبَةِ

١٢٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٧) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٨) مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](٩): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا(١٠)، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطُهَا(١١) عَلَيْهَا. [م: ٥٨٠، ت: ٢٩٤، د: ٩٨٧، جه: ٩١٣، تحفة: ٨١٢٨]

١٢٧٠ ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ(١٢) ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا، وَلَا يُحَرِّكُهَا. [م: ٥٧٩، د: ٩٨٩، تحفة: ٥٢٦٤]

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرٌو(١٣) قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ(١٤) ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى. [م: ٥٧٩، د: ٩٨٩، تحفة: ٥٢٦٤]

٣٦ ـ [بَابُ](١) الإِشَارَةِ بِالأُصْبُعِ فِي التَّشَهُّدِ

١٢٧١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ عِصَامِ(١٥) بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ مَالِكٍ ـ وَهُوَ ابْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ ـ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه](١٦) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ(١٧) ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ، يُشِيرُ(١٨) بِأُصْبُعِهِ. [د: ٩٩١، جه: ٩١١، تحفة: ١١٧١٠]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(٣) في (د): «يعني ابن».
(٤) في (د): «حدثنا».
(٥) في (هـ): «فنظر».
(٦) في (ج): «الأيمن».
(٧) في (د): «أخبرني».
(٨) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يدعو بها».
(١١) بالرفع على أنها خبر لمحذوف أو بالنصب على الحال، ووقع في (أ): «باسطًا».
(١٢) في (ح، ق، هـ): «قال: قال».
(١٣) أي ابن دينار.
(١٤) في (ب، د): «النبي».
(١٥) تحرف في (ج): «عاصم».
(١٦) زيادة من (ل).
(١٧) في (د): «النبي».
(١٨) في (ش): «وأشار»، وذكر في الهامش معزوًّا إلى نسخة: «يشير»، و«ويشير»، والأخيرة وردت في عدة نسخ منها (ح، هـ).

٣٧ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ وَبِأَيِّ أُصْبُعٍ يُشِيرُ

١٢٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ[(١)] عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ رَجُلًا[(٣)] كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحِّدْ أَحِّدْ**». [ت:٣٥٥٧، تحفة: ١٢٨٦٥]

١٢٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ][(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ[(٥)] ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ[(٦)] فَقَالَ: «**أَحِّدْ أَحِّدْ**». وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. [د:١٤٩٩، تحفة: ٣٨٥٠]

٣٨ ـ [بَابُ][(٧)] إِحْنَاءِ[(٨)] السَّبَّابَةِ فِي الإِشَارَةِ

١٢٧٤ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا**[(٩)] أَحْمَدُ[(١٠)] بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١١)] أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١١)] عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ[(١٢)] قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ ـ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّ أَبَاهُ [رضي الله عنه][(٢)] حَدَّثَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ[(١٣)] ﷺ قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، رَافِعًا[(١٤)] أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ، قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو. [د:٩٩١، جه:٩١١، تحفة: ١١٧١٠]

٣٩ ـ [بَابُ][(٧)] مَوْضِعِ الْبَصَرِ عِنْدَ الإِشَارَةِ وَتَحْرِيكِ السَّبَّابَةِ[(١٥)]

١٢٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٦)] يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ[(١٧)] رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ. [م:١١٢، د:٩٨٨، تحفة: ٥٢٦٣]

٤٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١٨)] اللَّيْثُ، عَنْ

---

(١) في (د): «وهو ابن».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) وهو سعد بن أبي وقاص.
(٤) زيادة من (د، ك).
(٥) في (ب، د، ش): «النبي».
(٦) كذا في (أ، هـ) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة بالتثنية، ووقع في سائر النسخ: «بأصابعي» بالجمع. وكذا اختلفت نسخ الكبرى في هذا الحرف.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (ش، و): «احتناء»، وأشار في هامش (ش) للمثبت.
(٩) في (ش) وأكثر النسخ: «أخبرني».
(١٠) تحرف في (م، و): «محمد».
(١١) في (و): «أخبرنا».
(١٢) ويقال له: «البجلي» أيضًا ووقع في (ل) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «الهذلي»، ولم أر أحدًا نسبه إليها.
(١٣) في هامش (م): «نسخة: النبي».
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «رافعٌ».
(١٥) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(١٦) في (ح): «حدثني».
(١٧) في (ج): «أنه رأى».
(١٨) في (ح): «حدثنا».

جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ**[(١)] **أَبْصَارِهِمْ ـ عِنْدَ الدُّعَاءِ ـ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ**[(٢)] **أَبْصَارُهُمْ**». [م: ٤٢٩، تحفة: ١٣٦٣١]

٤١ ـ [بَابُ][(٣)] إِيجَابِ التَّشَهُّدِ

١٢٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ[(٤)] الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَ[(٥)]مَنْصُورٍ[(٦)]، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُولُوا هَكَذَا؛ فَإِنَّ اللهَ عز وجل هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ**[(٨)] **أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**». [خ: ٨٣١، م: ٤٠٢، د: ٩٦٨، جه: ٨٩٩، تحفة: ٩٢٤٥]

٤٢ ـ [بَابُ][(٣)] تَعْلِيمِ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ

١٢٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٩)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. [م: ٤٠٣، ت: ٢٩٠، د: ٩٧٤، جه: ٩٠٠، تحفة: ٥٧٥٠ ل]

٤٣ ـ بَابُ [كَيْفَ][(١٠)] التَّشَهُّدُ

١٢٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ـ وَهُوَ[(١١)] ابْنُ عِيَاضٍ ـ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٧)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عز وجل هُوَ السَّلَامُ؛ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَ[أَشْهَدُ]**[(٣)] **أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ**[(١٢)] **بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ**[(١٣)] **مَا شَاءَ**». [تقدم برقم: ١١٦٩، تحفة: ٩٢٤٥]

٤٤ ـ [بَابُ][(٣)] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

١٢٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [بُنْدَارٌ][(١٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ،

---

(١) في (ح، د) وهامش (ك) معزوًّا لنسخة: «رفعهم».
(٢) في (أ): «يخطفن»، وفي (م، هـ): «ليخطفن الله»، وأشار في هامش (م) للمثبت. وفي (ح): «أو ليخطف الله».
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (ج): «أبو عبيد»، وفي هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في (ج): «عن منصور»، وهو تحريف.
(٦) فسفيان له فيه شيخان: الأعمش ومنصور.
(٧) زيادة من (ل).
(٨) في (ب): «وأن محمدًا»، وأشار للمثبت في الهامش في نسخة.
(٩) هذه الطريق لم يذكرها المزي في التحفة وإنما ذكر الحديث من طريق قتيبة بن سعيد.
(١٠) زيادة من (هـ).
(١١) في (ب): «هو».
(١٢) في (أ): «ليتحرى»، وفي (ش) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «ليتحرَّ»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(١٣) في (ب): «من الكلام بعد».
(١٤) زيادة من (ب، د، وهامش ش).

عَنْ قَتَادَةَ ح[١] وَأَنْبَأَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي[٤] مُوسَى الأَشْعَرِيِّ [ﷺ][٥] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: **«إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ:** ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ؛ يُجِبْكُمُ[٦] اللهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ».** قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **«فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا[٧] قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ[٨] الْحَمْدُ؛ فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ».** قَالَ: نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **«فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ[٩] الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[١٠]، وَ[١١] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».**

[تقدم برقم: ٨٣٠، تحفة: ٨٩٨٧]

٤٥ ـ [بَابٌ][١٢] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

١٢٨١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٥] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: **«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[١٣]، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ[١٤] مِنَ النَّارِ».**

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَيْمَنَ بْنَ نَابِلٍ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَأَيْمَنُ عِنْدَنَا لَا بَأْسَ بِهِ، وَالْحَدِيثُ خَطَأٌ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ][١٥]. [تقدم برقم: ١١٧٥، تحفة: ٢٦٦٥]

---

(١) علامة التحويل لم تذكر في (أ).
(٢) في (ب، د): «وأخبرنا».
(٣) في (ب): «عن».
(٤) في (م) وهامش (د) معزوًا لنسخة: «أن الأشعري».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) بالجيم.
(٧) في (و): «فإذا».
(٨) في (ب): «ولك»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (د): «لله» ثم ضرب عليها بخط.
(١٠) زاد في (ب): «وحده لا شريك له»، ولم ترد في سائر النسخ ولا في الكبرى.
(١١) زاد في (ح): «وأشهد»، ولم ترد في سائر النسخ ولا في الكبرى للمؤلف.
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) لم ترد في نسخة الطبري كما في هامش (ش).
(١٤) في نسخة (ج، ش): «به»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(١٥) زيادة من (ح، ق، م، وهامش و، هـ) وقال في هامش (م): «ذكر هذه النسخة في الأطراف فقال بعد إيراده الحديث ما نصه: وقرأتُ أنا بخطِّ النسائيِّ: لا نعلم أحدًا تابع أيمن على هذا الحديث، وخالفه الليث بن سعد في إسناده، وأيمن عندنا لا بأس به. والحديث خطأ وبالله التوفيق انتهى. وقال الترمذي أيضًا: وهو غير محفوظ. انتهى، أي والمحفوظ رواية الليث عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس. انتهى. نقل من خط شيخنا».

٤٦ ـ بَابُ السَّلَامِ[١] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٢]

١٢٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ[٣] الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مُعَاذُ [بْنُ مُعَاذٍ][٥]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ح وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٦]. وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، يُبَلِّغُونِي مِنْ[٨] أُمَّتِي السَّلَامَ»**. [تحفة: ٩٢٠٤]

٤٧ ـ [بَابُ][٩] فَضْلِ التَّسْلِيمِ[١٠] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٨٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ [الْكَوْسَجُ][١١] قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٢] عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٣] ثَابِتٌ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ[١٤] بْنِ عَلِيٍّ زَمَنَ[١٥] الْحَجَّاجِ فَحَدَّثَنَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][٧]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى[١٦] فِي[١٧] وَجْهِهِ، فَقُلْنَا[١٨]: إِنَّا[١٩] لَنَرَى الْبُشْرَى[٢٠] فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ[٢١]: **«إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ[٢٢]: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ[٢٣] إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ[٢٤] إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»**. [تحفة: ٣٧٧٧]

٤٨ ـ بَابُ التَّحمِيدِ[٢٥] وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [فِي الصَّلَاةِ][٢٦]

١٢٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٢٧] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢٨]، عَنْ أَبِي[٢٩] هَانِئٍ،

---

(١) في (د، ك): «التسليم».
(٢) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من السنن الكبرى: «بأبي هو وأمي».
(٣) في هامش (م): «نسخة: ابن الحكم»، ونقل عن التقريب: «عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال له: ابن الحكم».
(٤) في (د): «أخبرنا».
(٥) زيادة من سائر النسخ إلا (ط).
(٦) قوله: «حدثنا سفيان» لم ترد في (م) وهي ثابتة في سائر الأصول الخطية الأخرى، وأراد الإشارة إلى الفرق في صيغ الأداء بين وكيع وعبد الرزاق، فوكيع قال: «حدثنا»، وعبد الرزاق قال: «عن».
(٧) زيادة من (ل).
(٨) في (ب): «عن»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٩) زيادة من (د).
(١٠) في (ق، هـ): «الصلاة»، وفي (ب): «السلام»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) زيادة من (ح، ق، هـ).
(١٢) في (ب، د) وغالب النسخ: «أخبرنا».
(١٣) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٤) تحرف في (ح): «الحسين».
(١٥) في (ب): «زمان»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (د): «والبشر»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٧) زاد في (ب): «ترى في».
(١٨) في (أ، ب، ط): «فقلت».
(١٩) زاد في (ب): «يا رسول الله إنا».
(٢٠) في (هـ): «البشر».
(٢١) في (أ): «قال».
(٢٢) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٢٣) في (أ): «أحدًا عليك».
(٢٤) في (أ): «أحدًا».
(٢٥) بالحاء المهملة وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «التمجيد» بالجيم.
(٢٦) زيادة من (ح، هـ).
(٢٧) في (ب): «مسلمة»، وكتب في الهامش: «نسخة: سلمة»، وهو الصواب.
(٢٨) كذا في جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها، ووقع في التحفة زيادة: «عن شريح»، وهذا غلط فابن وهب يرويه عن أبي هانئ كما رواه جمع من طريق ابن وهب به، منهم الطبراني.
(٢٩) في هامش (د): «ابن» إشارة لنسخة، وكلاهما صحيح فهو أبو هانئ حميد بن هانئ.

أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ[١] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ[٢] بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ[٣] لَمْ يُمَجِّدِ[٤] اللهَ[٥] وَلَمْ يُصَلِّ[٦] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ[٧] ﷺ: «**عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي**». ثُمَّ عَلَّمَهُمْ[٨] رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَسَمِعَ[٩] رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي فَمَجَّدَ[١٠] اللهَ وَحَمِدَهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ**[١١]». [ت:٣٤٧٦، د:١٢٨٣، تحفة: ١١٠٣١]

٤٩ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي[١٢] مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ ـ وَعَبْدُ اللهِ[١٣] بْنُ زَيْدٍ الَّذِي[١٤] أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ـ أَخْبَرَهُ[١٥]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ [رضي الله عنه][١٦] أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللهُ[١٧] ﷻ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، [ثُمَّ][١٨] قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [آلِ]**[١٩] **إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [آلِ]**[٢٠] **إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**[٢١]». [م:٤٠٥، ت:٣٢٢٠، د:٩٨٠، تحفة: ١٠٠٠٧]

٥٠ ـ بَابُ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ[٢٢] ﷺ

١٢٨٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ[٢٣] بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ:

---

(١) بفتح الجيم وسكون النون نسبة إلى جَنْب قبيلة من اليمن. قاله الإتيوبي.
(٢) بفتح الفاء.
(٣) في (ب): «صلاة»، وفي (د): «الصلاة».
(٤) في (ل): «يحمد».
(٥) لم ترد في (م) وذكر في الهامش بأنها في نسخة.
(٦) في (أ): «ولم يصلي».
(٧) في (د): «النبي».
(٨) في (ج): «علمه».
(٩) في (د): «فسمع»، وأشار للمثبت في نسخة. وفي هامش (ب) معزوًا لنسخة: «ثم سمع».
(١٠) في (أ): «فحمد الله».
(١١) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «تعطه».
(١٢) في (أ، ب): «حدثنا»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٣) بالرفع وهو جملة معترضة أراد المؤلف رحمه الله بالإتيان بها أن والد محمد هو عبد الله بن زيد رائي الأذان، لا عبد الله بن زيد راوي صفة الوضوء، وبين ذلك لأنهما يلتبسان على من لا معرفة له بالرجال. قاله الإتيوبي.
(١٤) زاد في (ل): «هو الذي».
(١٥) في (أ، ج، د، ش، ط، و): «أخبراه»، وهو خطأ. وقال في هامش (ش، و): «صوابه: أخبره».
(١٦) زيادة من (ل).
(١٧) في هامش (ش) معزوًا لنسخة: «ربنا».
(١٨) لم ترد في (أ، ط) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١٩) زيادة من سائر النسخ إلا (أ، ب، ج، ك) وذكرها في هامش (ب) معزوة لنسخة.
(٢٠) زيادة من (ح، د، ش، ق، ل، ك، و، هـ)، ووقع في (ج): «إبراهيم وآل إبراهيم»، ووقع في (ب) «إبراهيم» ثم كتب في الهامش معزوًا لنسخة: «وآل إبراهيم في العالمين».
(٢١) قَالَ النَّوَوِيُّ: «بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمُخَفَّفَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيْ علمتكموه، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ».
(٢٢) في (ب، ج، ح، د، ش، ق، ل، ك، و، هـ): «النبي».
(٢٣) في (ب): «زيد»، وأشار للمثبت في نسخة وأشار إلى نسخة ثالثة: «زكرياء»، والمثبت هو الصواب.

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[1]، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ[2] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ [ﷺ][3] قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُمِرْنَا أَنْ[4] نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [آلِ][5] إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ[6] عَلَى مُحَمَّدٍ[7]، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٩٨]

٥١ ـ [بَابٌ][8] نَوْعٌ آخَرُ

١٢٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ [الْكُوفِيُّ][9] مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ[10]؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ[11]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». [خ: ٣٣٧٠، م: ٤٠٦، ت: ٤٨٣، د: ٩٧٦، جه: ٩٠٤، تحفة: ١١١١٣].

قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ كِتَابِهِ[12]، وَهَذَا خَطَأٌ][13].

١٢٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ[14] إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنُ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١١١٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا[15] أَوْلَى بِالصَّوَابِ[16] مِنَ الَّذِي[17] قَبْلَهُ، وَلَا نَعْلَمُ[18] أَحَدًا

---

(١) زاد بعده في (أ، ط): «عن ابن سيرين عن محمد»، وهو تحريف فمحمد هو ابن سيرين.
(٢) تحرف في (ب): «ابن». (٣) زيادة من (ل).
(٤) في (ح، م، هـ): «بأن»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٥) زيادة من (ب، ح، ش، ط، ق، ل، ك، و، هـ).
(٦) في (ح): «وبارك».
(٧) كذا في جميع النسخ ووقع في (ق): «آل محمد»، وهو موافق لعدة نسخ خطية من السنن الكبرى.
(٨) زيادة من (د). (٩) زيادة من (د، ك).
(١٠) لم ترد في (ب، ج). (١١) في (ح): «إبراهيم وآل إبراهيم».
(١٢) فالقاسم لما حدث به من كتابه أخطأ، ولما حدث به من حفظه كما في الرواية الآتية أصاب».
(١٣) زيادة من (ح، م، هـ). (١٤) في الهندية: «وعلى آل»، ولم أقف عليها في نسخة خطية.
(١٥) في (ب): «هذا».
(١٦) في (ح، ق، م، هـ): «وهذا الصواب والأول خطأ وبالله التوفيق»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١٧) في هامش (ش) معزوًا لنسخة: «بالذي». (١٨) زاد في (ش) في الهامش: «أنَّ».

قَالَ فِيهِ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ غَيْرَ هَذَا، [وَهُوَ عَنِ الْحَكَمِ مَشْهُورٌ](١)، وَاللهُ أَعْلَمُ(٢).

١٢٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ(٤)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ [لِي](٥) كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! [قَدْ عَرَفْنَا](٦) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ(٧) مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ(٨) إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ(٩) عَلَى مُحَمَّدٍ، [وَآلِ مُحَمَّدٍ](١٠)، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». [تقدم برقم: ١٢٨٧، تحفة: ١١١١٣]

٥٢ ـ [بَابٌ](٥) نَوْعٌ آخَرُ

١٢٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ(١٢) بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه](١٣) قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، [وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ](١٤) كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». [تحفة: ٥٠١٤]

١٢٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي(١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه](١٣): أَنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ اللهِ(١٦) ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ(١٧)، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ(١٨) مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». [تحفة: ٥٠١٤]

١٢٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ [رضي الله عنه](١٣) قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى(١٩) آلِ مُحَمَّدٍ**». [تحفة: ٣٧٤٦]

---

(١) زيادة من (ب، ل).
(٢) في هامش (ش) نقلًا عن المزي: «وقرأت بخط النسائي: هذا خطأ، لا يعرف من حديث عمرو بن مرة».
(٣) في (أ): «أنبأنا»، وفي (ب، د): «أخبرنا». (٤) وهو ابن المبارك كما في نسخة خطية من الكبرى للمؤلف.
(٥) زيادة من (د). (٦) زيادة من (ب، د).
(٧) وصحح عليه في (ب)، ووقع في (ح، ش، هـ): «وعلى آل».
(٨) في (د، ل): «على إبراهيم». (٩) في (أ): «وبارك».
(١٠) زيادة من (ب، د) وأكثر النسخ. (١١) في (د): «حدثنا»، وفي (ب): «أخبرنا».
(١٢) بضم الميم وفتح الجيم بعدها ميم مشددة مكسورة.
(١٣) زيادة من (ل). (١٤) لم ترد في (أ) وهي ثابتة في كل النسخ الأخرى.
(١٥) تحرف في (ب): «عمرو»، وكتب في الهامش في نسخة: «عمر».
(١٦) في (د، ش): «النبي». (١٧) كذا في (أ، ح، ط) ولم ترد في سائر النسخ.
(١٨) في (ش): «وآل»، وأشار للمثبت في نسخة. (١٩) لم ترد في (ب، م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.

٥٣ ـ [بَابٌ](١) نَوْعٌ آخَرُ

١٢٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ(٢) مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا السَّلَامُ(٣) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ(٤)، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ(٥) مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ**».[خ:٤٧٩٨، جه:٩٠٣، تحفة: ٤٠٩٣]

٥٤ ـ [بَابٌ](١) نَوْعٌ آخَرُ

١٢٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ [رضي الله عنه](٦) أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ**»، فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: «**كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ(٧) إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ**». قَالَا جَمِيعًا: «**كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنْبَأَنَا(٨) قُتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ، وَلَعَلَّهُ(٩) أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ(١٠) مِنْهُ سَطْرٌ(١١). [خ:٣٣٦٩، م:٤٠٧، د:٩٧٩، جه:٩٠٥، تحفة: ١١٨٩٦]

٥٥ ـ بَابُ الْفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ(١٢) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٩٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(١٣) عَبْدُ اللهِ [ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ](١) قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٤) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ(١٥) بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَى(١٦) فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ جَاءَنِي(١٧) جِبْرِيلُ ﷺ(١٨) فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ(١٩) يَا مُحَمَّدُ أَنْ(٢٠) لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا**». [تقدم برقم: ١٢٨٣، تحفة: ٣٧٧٧]

---

(١) زيادة من (د). (٢) في (د): «وهو».
(٣) في (ب) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «التسليم». (٤) في (ش): «آل إبراهيم»، وأشار أنها في نسخ دون نسخ.
(٥) في (ح، د، ش، ل، ك، و): «وعلى آل»، وفي (ق، هـ): «وبارك على محمد كما...».
(٦) زيادة من (ل). (٧) أشار في (ش) أنها لم ترد في بعض النسخ.
(٨) في (م): «أخبرنا». (٩) في (و): «فلعله».
(١٠) لم ترد في (ب) وفي هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «عنه».
(١١) كذا بالسين المهملة في أكثر الأصول الخطية إلا في (ح، ش، و) بالشين المعجمة، وعليه جرى الإتيوبي في شرحه. والشطر: الجزء.
(١٢) في (ل): «صلاة».
(١٣) في (د): «أخبرنا». (١٤) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (ل): «حدثنا».
(١٥) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «الحسين»، والمثبت هو الصواب.
(١٦) في (ب): «والبشرى ترى». (١٧) في (د): «جاء»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٨) في (ب): «عليه السلام». (١٩) وقع في بعض النسخ الخطية للسنن الكبرى: «إن ربك يقول».
(٢٠) في (ب): «أنه».

١٢٩٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ(٢) جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ [بْنِ(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ](٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»**. [م:٤٠٨، ت:٤٨٥، د:١٥٣٠، تحفة: ١٣٩٧٤]

١٢٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ(٧) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ [صَلَاةً](٩) وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ(١٠) عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ(١١) لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»**. [تحفة: ٢٤٤]

٥٦ - بَابُ تَخْيِيرِ الدُّعَاءِ والصَّلَاةِ(١٢) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٩٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ(١٣) قَالَ: حَدَّثَنِي(١٤) شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه](٥) قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ [وَ](١٥) الصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ(١٦) كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو(١٧) بِهِ»**.

[خ:٨٣١، م:٤٠٢، د:٩٦٨، جه:٨٩٩، تحفة: ٩٢٤٥]

٥٧ - [بَابُ](١٨) الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

١٢٩٩ - (صحيح لغيره وما تحته خط فضعيف) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ [أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ](١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ [بْنِ مَالِكٍ](٢٠) [رضي الله عنه](٥) قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ [رضي الله عنها](٥) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ(٢١): يَا رَسُولَ اللهِ!

---

(١) في (د): «أخبرنا».
(٢) في (د): «وهو ابن».
(٣) في (د، ش): «وهو ابن».
(٤) زيادة من (د، ش، ك).
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (د، ب): «أخبرنا».
(٧) بالباء الموحدة.
(٨) في (ط، ل): «عن».
(٩) زيادة من (ب، د).
(١٠) في (أ): «وحط».
(١١) في (أ): «ورفع».
(١٢) في هامش (ب، د) معزوًا لنسخة: «بعد الصلاة».
(١٣) في (د): «وهو الأعمش».
(١٤) في (د): «حدثنا».
(١٥) لم يرد في (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٦) في (ح): «أصاب».
(١٧) في (د): «فيدعو».
(١٨) زيادة من (د).
(١٩) زيادة من (د) وهامش (م) معزوًا لنسخة.
(٢٠) زيادة من (ح، ق، هـ).
(٢١) في (هـ): «قالت».

عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «**سَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِيهِ**(١) **حَاجَتَكِ يَقُولُ**(٢): **نَعَمْ نَعَمْ**». [ت: ٤٨١، تحفة: ١٨٥]

٥٨ ـ بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ

١٣٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٣) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ(٤) خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصٍ ابْنِ أَخِي(٥) أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ﷺ](٦) قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا ـ يَعْنِي ـ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا، [فَقَالَ](٧) فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ(٨) السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**تَدْرُونَ**(٩) **بِمَا دَعَا؟**» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا**(١٠) **بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**».(١١) [د: ١٤٩٥، ت: ٣٥٤٤، جه: ٣٨٥٨، تحفة: ٥٥١]

١٣٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ [أَبُو بُرَيْدٍ الْبَصْرِيُّ](٣)، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ(١٢)، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ مِحْجَنَ(١٣) بْنَ الأَدْرَعِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ(١٤) قَدْ قَضَى(١٥) صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ [بِأَنَّكَ](١٦) الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ(١٧) كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ(١٨) ﷺ: «**قَدْ غُفِرَ لَهُ**». ثَلَاثًا. [د: ٩٨٥، تحفة: ١١٢١٨]

٥٩ ـ [بَابٌ](١٩) نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ـ ﷺ(٢٠) أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا**(٢١)، **وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ،**

---

(١) في (أ، ط): «سلي».
(٢) بالرفع على الاستئناف ووقع في (ح، م): «يقل» بالجزم على أنه جواب الأمر. وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (د): «وهو ابن».
(٥) تحرفت في (أ، ط): «أبي».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) زيادة من (ب، د).
(٨) بالرفع والنصب وعزاه في (ش) لنسختين.
(٩) في (ط، ق، هـ): «أتدرون».
(١٠) زاد في نسخة (ح): «الله».
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٢) في (د): «يعني المعلم».
(١٣) بكسر الميم.
(١٤) في (أ، ط): «برجل»، والمثبت من سائر النسخ.
(١٥) في (ب): «قد صلى».
(١٦) زيادة من هامش (د، ش) معزوة لنسخة. وفي هامش (ش) معزوًّا لنسخة أخرى: «بأنك الله».
(١٧) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «لك».
(١٨) في (م): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٩) زيادة من (د).
(٢٠) من (ل)، ووقع في (أ): «عنهما»، وفي (ب): «عنه».
(٢١) بالثاء وفي نسخة كما في (ش): «كبيرًا» بالباء الموحدة. وذكر النسخة الأخرى أيضًا فيها.

فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [خ: ٨٣٤، م: ٢٧٠٥، ت: ٣٥٣١، جه: ٣٨٣٥، تحفة: ٦٦٠٦]

٦٠ ـ [بَابٌ][١] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ[٢] يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[٣]، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي لأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ**». فَقُلْتُ[٥]: وَأَنَا أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ[٦] أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**». [د: ١٥٢٢، تحفة: ١١٣٣٣]

٦١ ـ [بَابٌ][١] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ[٧] قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ[٨] حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ [رضي الله عنه][٩]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ[١٠] فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ**». [ت: ٣٤٠٧، تحفة: ٤٨٢٩]

٦٢ ـ [بَابٌ][١] نَوْعٌ آخَرُ

١٣٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[١١] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَّفْتَ أَوْ[١٢] أَوْجَزْتَ الصَّلَاةَ. فَقَالَ: أَمَّا عَلَى[١٣] ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ[١٤] فِيهَا بِدَعَوَاتٍ[١٥] سَمِعْتُهُنَّ[١٦] مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ـ هُوَ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَنَى[١٧] عَنْ نَفْسِهِ ـ، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ[١٨] عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا**

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (أ): «ابن حيوة»، وهو تحريف.
(٣) بضم الحاء والباء الموحدة.
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (أ): «فقال»، وفي (ط): «قلت».
(٦) في (ب): «اللهم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) وهو سليمان بن معبد.
(٨) في (د): «يعني ابن».
(٩) زيادة من (ط).
(١٠) في هامش (ب) معزوًا لنسخة وفي (ح، ق، م، هـ): «التثبت»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١١) في (ش، ك): «أخبرني».
(١٢) في (و): «إذ».
(١٣) في (و): «علي في».
(١٤) في (ب): «فقال: دعوت الله بدعوات»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في (ح): «دعوات» بحذف الباء.
(١٦) في (أ): «سمعتها».
(١٧) بتخفيف النون ويجوز تشديدها، قاله الإتيوبي.
(١٨) في هامش (ش) معزوًا لنسخة: «وبقدرتك».

لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا[١] عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، ـ اللَّهُمَّ ـ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ ـ يَعْنِي ـ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ[٢] فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ[٣]، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ[٤]، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». [تحفة: ١٠٣٤٩]

١٣٠٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[٦] قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا[٧] لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». [تحفة: ١٠٣٦٦]

٦٣ ـ بَابُ التَّعَوُّذِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٠٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ[٩]، عَنْ فَرْوَةَ[١٠] بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ [رضي الله عنها][١١]: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ. قَالَتْ[١٢]: نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ[١٣]، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[١٤]». [م: ٢٧١٦، د: ١٥٥٠، جه: ٣٨٣٩، تحفة: ١٧٤٣٠]

٦٤ ـ [بَابٌ][١٥] نَوْعٌ آخَرُ

١٣٠٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) في (ب): «ما علمت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (ب، و) معزوًّا لنسخة وفي نسخة (ح، ق، هـ): «الحكم».
(٣) في (د، هـ) وهامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يبيد»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(٤) في (ج): «الإسلام».
(٥) في (ك): «عمر»، وكتب فوقها في (و): «عمر»، وقال في هامش (ش) بأنه كذا في الأصل، والصحيح عمر بن نبيه. قلت: وهو تحريف، بل المثبت هو الصواب، وعبيد الله يروي عن عمه وهو يعقوب بن إبراهيم.
(٦) بضم العين وتخفيف الباء.
(٧) في (أ): «نعيم».
(٨) في (د): «أخبرنا».
(٩) بكسر الياء وقد تفتح.
(١٠) في (و): «قرة».
(١١) زيادة من (ج).
(١٢) في (د): «فقالت».
(١٣) في (ب) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «علمت»، وأشار في هامش (ب) للمثبت. ورسمها في (أ) بلفظ محتمل لكن الأظهر أنها مرسومة «عملت».
(١٤) في (ب) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أعلم»، وأشار في هامش (ب) للمثبت.
(١٥) زيادة من (د).

عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ [قَالَتْ][1]: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[2]؟ فَقَالَ[3]: «**نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ**[4]». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي[5] صَلَاةً بَعْدُ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [خ:١٣٧٢، م:٥٨٦، تحفة: ١٧٦٦٠]

١٣٠٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][7] أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَغْرَمِ**[8] **وَالْمَأْثَمِ**[9]». فَقَالَ[10] قَائِلٌ[11]: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**». [خ:٨٣٢، م:٥٨٧، د:٨٨٠، تحفة: ١٦٤٦٣]

١٣١٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[12] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَى[13] [وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ][14]، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ح وَأَخْبَرَنَا[15] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ[16]، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ [بْنِ[17] عَطِيَّةَ][1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ**». [م:٥٨٨، د:٩٨٣، جه:٩٠٩، تحفة: ١٤٥٨٧]

٦٥ ـ [بَابٌ][14] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

١٣١١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[18]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ[19] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ[20]: «**أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ**». [م:٨٦٧، د:٢٩٥٤، جه:٢٤١٦، تحفة: ٢٦١٨]

---

(١) زيادة من (ب، د).
(٢) زاد في (أ): «حق»، ولم ترد في سائر النسخ ولا في الكبرى للمؤلف، فلعل الناسخ انتقل بصره لأنه حذف جملة «نعم عذاب القبر حق» كما سيأتي.
(٣) في (و): «قال».
(٤) سقطت هذه الجملة من نسخة (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(٥) في (ب، د) وهامش (ك) معزوًّا لنسخة: «صلى».
(٦) في (ح، هـ): «حدثني».
(٧) زيادة من (ج).
(٨) في هامش (و) عن النهاية لابن الأثير: «المغرم: مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل المغرم الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما لا يجوز ثم عجز عن أدائه، فأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاذ منه»، ونقله في هامش (د) عن النهاية. ووقع في (ج): «المغرمة».
(٩) في (د): «المأثم والمغرم».
(١٠) في بعض النسخ المطبوعة: «له»، ولم أقف عليها في شيء من نسخي الخطية.
(١١) في هامش (د): «هي عائشة».
(١٢) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٣) في (د): «معافى».
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) في (ب، هـ): «وأخبرني».
(١٦) سقط هذا الإسناد من نسخة (ط).
(١٧) في الكبرى للمؤلف: «وهو ابن».
(١٨) القطان، كما حققه الإتيوبي.
(١٩) تحرف في (د): «عن».
(٢٠) ظاهره تشهد الصلاة، والصحيح أنه تشهد الخطبة كما في رواية أحمد: «في خطبته بعد التشهد».

٦٦ ـ بَابُ تَطْفِيفِ[(١)] الصَّلَاةِ

١٣١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ[(٣)] مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنْذُ[(٤)] كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ[(٥)]؟! قَالَ[(٦)]: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا[(٧)]. قَالَ[(٦)]: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا[(٨)]، وَلَوْ مِتَّ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ[(٩)] لَمِتَّ[(١٠)] عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ[(١١)] لَيُخَفِّفُ وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ. [خ: ٧٩١، تحفة: ٣٣٢٩]

٦٧ ـ [بَابُ][(١٢)] أَقَلِّ مَا يُجْزِئُ مِنْ عَمَلِ الصَّلَاةِ

١٣١٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(١٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيٍّ ـ وَهُوَ[(١٣)] ابْنُ يَحْيَى ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمٍّ لَهُ بَدْرِيٍّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ [الْمَسْجِدَ][(١٤)] فَصَلَّى وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُهُ، وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**. فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ[(١٥)]»**. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: **«إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ[(١٦)]، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، ثُمَّ افْعَلْ كَذَلِكَ[(١٧)] حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ»**. [تقدم برقم: ١٠٥٣، تحفة: ٣٦٠٤]

١٣١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٨)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٩)] عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمٍّ لَهُ بَدْرِيٍّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمُقُهُ فِي صَلَاتِهِ ـ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**. فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**. حَتَّى كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَقَالَ[(٢٠)]: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهَدْتُ[(٢١)] وَحَرَصْتُ

---

(١) يعني نقص إتمام الركوع والسجود.
(٢) في (ح): «حدثني».
(٣) في (ح، د): «وهو».
(٤) في (ب): «مذ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (د): «الصلوات».
(٦) في (د): «فقال».
(٧) في (ح): «سنة».
(٨) في (ب، د): «سنة».
(٩) في (ب): «الصلوات».
(١٠) في هامش (ب): معزوًا لنسخة: «مت على».
(١١) في (ج): «إن رجلًا خفف».
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) في (د): «عن علي بن يحيى».
(١٤) زيادة من هامش (ب) ونسخة (د).
(١٥) في (أ): «تصلي».
(١٦) في (و): «وكبر».
(١٧) في (ل): «ذلك».
(١٨) في (ب) وأكثر النسخ: «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(١٩) في (ب): «حدثنا»، وفي (ل): «عن».
(٢٠) في (ش): «قال»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢١) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.

فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي. قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَى هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ[(١)]، وَمَا انْتَقَصْتَ[(٢)] مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ[(٣)] مِنْ صَلَاتِكَ». [تقدم برقم: ١٠٥٣، تحفة: ٣٦٠٤]

١٣١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ[(٥)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى[(٦)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ لِمَا[(٧)] شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْتَاكُ[(٨)] وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي[(٩)] ثَمَانِ[(١٠)] رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ[(١١)] اللهَ ﷻ وَيَدْعُو، [ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا][(١٢)]. [خ: ٩٩٤، م: ٧٣٦، ت: ٤٤٠، د: ١٢٥٥، جه: ١١٤٦، تحفة: ١٦١٠٧]

٦٨ ـ بَابُ السَّلَامِ

١٣١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١٣)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ[(١٤)] دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[(١٥)] سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٦)] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ [ـ وَهُوَ ابْنُ الْمِسْوَرِ الْمَخْرَمِيُّ[(١٧)] ـ]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. [م: ٥٨٢، جه: ٩١٥، تحفة: ٣٨٦٦]

١٣١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٨)] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ[(١٩)] عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ [رضي الله عنه][(٢٠)] قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ.

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ][(٢١)]. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٦٦]

---

(١) في (ح): «أتممت».
(٢) في (ح): «تنقصت».
(٣) في (د): «تنتقص»، وفي (أ، ح): «تنقصه».
(٤) أورده في (ق، هـ) في أول باب السلام.
(٥) في (أ، ب، ح، ج، ش، ط): «شعبة»، وكذا في (و) وكتب فوقها: «سعيد»، وأشار في هامش (ش) لنسخة: «سعيد»، وهو الموافق لغالب النسخ والكبرى وتحفة الأشراف. وقال في هامش (ش): «ثبت سعيد في نسخة عليها خط النسائي»، وفي نسخة (ك): «سعيد بن أبي عروبة».
(٦) تحرف في (أ): «ابن أبي أوفى».
(٧) في (ش، و): «بما»، وأشار في هامش (ش) للمثبت.
(٨) في (ب، د): «فيتسوك».
(٩) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «ويتوضأ يصلي».
(١٠) في (و): «ثماني».
(١١) في (ك، و): «ويذكر».
(١٢) زيادة من (ح، وهامش د، ق، هـ، وهامش و).
(١٣) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٤) في (د): «وهو ابن»، وفي نسخة: «يعني».
(١٥) في (د): «وهو».
(١٦) في (م): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٧) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «يعني المخرمي».
(١٨) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٩) تحرف في (أ): «ابن».
(٢٠) زيادة من (ل).
(٢١) زيادة من (ح، ق، هـ، وهامش و).

٦٩ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ(١) عِنْدَ السَّلَامِ

١٣١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(٣) ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ [رضي الله عنه](٤) يَقُولُ(٥): كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ(٦) ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ(٧)، فَقَالَ: «**مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ(٨) بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ(٩)؟! أَمَا يَكْفِي أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ(١٠) شِمَالِهِ**». [تقدم برقم: ١١٨٥، تحفة: ٢٢٠٧]

٧٠ ـ [بَابُ](١١) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَمِينِ

١٣١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه](٤) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، [السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ]**(١٢)». حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. [تقدم برقم: ١٠٨٣، تحفة: ٩١٧٤]

١٣٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ(١٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ(١٤) ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنْبَأَنَا(١٥) عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ [بْنِ حَبَّانَ](١٦): أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ(١٧): اللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا وَضَعَ، اللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا رَفَعَ، ثُمَّ(١٨) يَقُولُ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**» عَنْ يَمِينِهِ، «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**(١٩)» عَنْ يَسَارِهِ(٢٠). [تحفة: ٨٥٥٣]

---

(١) في (ب): «اليد»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في (أ، ل): «عمرو بن علي»، وكتب في (د) فوق المثبت: «عمرو بن علي» إشارة إلى نسخة وكذا أشار في هامش (م) إلى أنها في نسخة، والمثبت هو الموافق لما في الكبرى والتحفة، وذكر الإتيوبي أن «عمرو بن علي» خطأ. وفي هامش (م): «وفي هامش نسخة عن الأطراف ما نصه: «في نسخة: عمرو بن علي بدل عمرو بن منصور» ثم تعقبها الناسخ: «والذي في الأطراف: عمرو بن منصور».

(٣) في (أ، ب) ونسخة (و) إشارة إلى نسخة: «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.

(٤) زيادة من (ل).

(٥) في (ح، م، هـ): «قال».

(٦) في (ب): «رسول الله»، وأشار للمثبت في نسخة.

(٧) في (د، ن، م، هـ): «وشماله»، وأشار في هامش (د، م) للمثبت في نسخة.

(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يومون».

(٩) قال النووي: «هو بإسكان الميم وضمها، وهي التي لا تستقرّ، بل تضطرب، وتتحرك بأذنابها وأرجلها».

(١٠) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.

(١١) زيادة من (د).

(١٢) زيادة من سائر النسخ سقطت من (أ).

(١٣) تحرف في (ب): «الحسين».

(١٤) في (د): «عن».

(١٥) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (و): «أخبرني».

(١٦) زيادة من (ح، ق، هـ).

(١٧) في (ل) وهامش (و) معزوًّا لنسخة: «فقال: كان يقول:».

(١٨) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «كان».

(١٩) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة وكذا (د، ش، ل، ك): «ورحمة الله».

(٢٠) في (هـ): «شماله».

٧١ ـ [بَابُ](١) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشِّمَالِ

١٣٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٢) الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [بْنِ حَبَّانَ](١)، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ [ﭭ](٣): أَخْبِرْنِي، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ قَالَ: ـ يَعْنِي ـ وَذَكَرَ(٤): «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**»(٥) عَنْ يَمِينِهِ، «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**»(٦) عَنْ يَسَارِهِ. [تحفة: ٨٥٥٣]

١٣٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٧) زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، عَنِ ابْنِ دَاوُدَ ـ يَعْنِي عَبْدَاللهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ(٨) ـ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﭬ](٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّهِ، عَنْ يَمِينِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**»، وَعَنْ يَسَارِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**». [ت: ٢٩٥، د: ٩٩٦، جه: ٩١٤، تحفة: ٩٥٠٤]

١٣٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٩) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ(١٠) ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٥٠٤]

١٣٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(١١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﭬ](٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**» حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا، وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا. [تقدم برقم: ١٣٢٢، تحفة: ٩٥٠٤]

١٣٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(١٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ(١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا(١٤) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١٥) الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(١٦) أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ وَأَبِي الأَحْوَصِ قَالُوا: حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللهِ](١٧) بْنُ مَسْعُودٍ [ﭬ](٣): أَنَّ رَسُولَ اللهِ(١٨) ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**» حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**» حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ. [ت: ٢٩٥، د: ٩٩٦، جه: ٩١٤، تحفة: ٩١٨٢]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زاد في (ب): «يعني».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (هـ): «وذكر كلمة معناها».
(٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «وبركاته».
(٦) اتفقت جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها في هذا الموضع على الاقتصار في السلام عن اليسار: «السلام عليكم».
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(٨) قوله: «يعني...» لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٩) في (ح): «أخبرني».
(١٠) في (ش، و): «النبي»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) في (ب) وغالب النسخ: «أخبرنا».
(١٣) في نسخة (ح): «يعقوب بن إبراهيم»، والمثبت هو الصواب كما في سائر النسخ والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.
(١٤) في (ش، و): «حدثني».
(١٥) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٦) في (د): «أخبرنا».
(١٧) زيادة من (ح، د).
(١٨) في (ش، و): «النبي».

٧٢ ـ بَابُ السَّلَامِ[١] بِالْيَدَيْنِ

١٣٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٢] بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] إِسْرَائِيلُ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ ـ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [ﷺ][٤] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ[٥]: «**مَا شَأْنُكُمْ[٦] تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ**». [تقدم برقم: ١١٨٥، تحفة: ٢٢٠٧]

٧٣ ـ [بَابُ][٧] تَسْلِيمِ[٨] الْمَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ[٩] الإِمَامُ

١٣٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٠] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ[١١] بْنَ مَالِكٍ [ﷺ][٤] يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي بِقَوْمِي[١٢] بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي[١٣]، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ**». فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ـ ﷺ ـ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَذِنْتُ[١٤] لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟**» فَأَشَرْتُ [لَهُ][١٥] إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحْبَبْتُ[١٦] أَنْ يُصَلِّيَ[١٧] فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [تقدم برقم: ٧٨٨، تحفة: ٩٧٥٠]

٧٤ ـ بَابُ السُّجُودِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ [بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ][١٨]، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ [قَالَ:][١٩] قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ

---

(١) في (أ، و): «البسط»، وكتب فوقها في (و): «السلام» إشارة لنسخة، وَعَكَس في (د).
(٢) كتب فوقها في (و): «عبد الله» إشارة إلى نسخة والمثبت هو الصواب.
(٣) في (أ): «أنبأنا».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) كتب فوقها في (و): «قال» إشارة إلى نسخة.
(٦) في (ح، ق، م، هـ): «ما بالكم»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (م، هـ): «سلام»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٩) في (ح): «تسليم».
(١٠) في (ب، د، م): «أخبرنا».
(١١) بكسر العين وسكون التاء.
(١٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «القومي».
(١٣) في (هـ): «القومي».
(١٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فأذن»، وهي في (ك) وأشار في هامشها للمثبت.
(١٥) زيادة من (ج، ح، ط، ق، ل، هـ، و) وهامش (ش).
(١٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أحب».
(١٧) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «أصلي».
(١٨) زيادة من (م) وأشار بأنها في بعض النسخ دون بعض.
(١٩) زيادة من (ب).

إِحْدَى[1] عَشْرَةَ[2] رَكْعَةً، وَيُوتِرُ[3] بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ.

وَبَعْضُهُمْ[4] يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ[5]. مُخْتَصَرٌ. [تقدم برقم: ٦٨٥، تحفة: ١٦٥٧٣]

٧٥ ـ بَابُ سَجْدَتَي[6] السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

١٣٢٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[7] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][8]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [سَلَّمَ ثُمَّ][9] تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ. [م: ٥٧٢، ت: ٣٩٣، تحفة: ٩٤٢٦]

٧٦ ـ [بَابُ][10] السَّلَامِ بَعْدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ

١٣٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ[11] عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[12] ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ[13]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ.

قَالَ: ذَكَرَهُ[14] فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ. [د: ١٠١٦، تحفة: ١٣٥١٤]

١٣٣١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [ﷺ][8]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا. فَصَلَّى[15] بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [م: ٥٧٤، د: ١٠١٨، جه: ١٢١٥، تحفة: ١٠٨٨٢]

٧٧ ـ [بَابُ][9] جَلْسَةِ[16] الإِمَامِ بَيْنَ[17] التَّسْلِيمِ [وَالِانْصِرَافِ][10]

١٣٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [ﷺ][8] قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي

---

(١) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «أحد عشر». (٢) في (أ، ح): «عشر».
(٣) في (م): «يوتر»، وأشار للمثبت. (٤) هذا كلام ابن وهب.
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «والحديث مختصر».
(٦) في (ق، هـ): «سجدتا»، وفي (ح): «سجدة»، وقال الإتيوبي: وفي نسخة: «سجود»، ولم أقف عليها في نسخي الخطية.
(٧) في (ب): «أخبرنا». (٨) زيادة من (ل).
(٩) زيادة من (د). (١٠) زيادة من (ب، د).
(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أنبأنا»، وفي (د): «أخبرنا».
(١٢) في (د): «أخبرنا». (١٣) في هامش (د): «بفتح الجيم وسكون واو فمهملة».
(١٤) أي هذا الحديث: أبو هريرة في قصة ذي اليدين. (١٥) في (ش): «وصلى».
(١٦) قيدها في (ب، د) بفتح الجيم، قال الإتيوبي: «بفتح الجيم لا بكسرها، لأن المراد به المرة من الجلوس لا الهيئة».
(١٧) في (ش): «بعد».

صَلَاتِهِ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ، وَرَكْعَتَهُ[١]، وَاعْتِدَالَهُ[٢] بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ، قَرِيبًا[٣] مِنَ السَّوَاءِ. [تقدم برقم: ١٠٦٥، تحفة: ١٧٨١]

١٣٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ[٥] ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ[٦]، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ. [خ: ٨٣٧، د: ١٠٤٠، جه: ٩٣٢، تحفة: ١٨٢٨٩]

٧٨ ـ بَابُ الِانْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][٨]: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى انْحَرَفَ[٩]. [ت: ٢١٩، د: ٦١٤، تحفة: ١١٨٢٣]

٧٩ ـ [بَابُ][١٠] التَّكْبِيرِ بَعْدَ[١١] تَسْلِيمِ الْإِمَامِ

١٣٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٢] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٨] قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ. [خ: ٨٤٢، م: ٥٨٣، د: ١٠٠٢، تحفة: ٦٥١٢]

٨٠ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ[١٣] بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [رضي الله عنه][٨] قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ[١٤] دُبُرَ[١٥] كُلِّ صَلَاةٍ. [ت: ٢٩٠٣، د: ١٥٢٣، تحفة: ٩٩٤٠]

٨١ ـ بَابُ الِاسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ يَعْنِي[١٦] الْأَوْزَاعِيَّ ـ

---

(١) قال الإتيوبي: وفي نسخة: «وركوعه»، ولم أقف عليها في نسختي الخطية.
(٢) في (ب، ح): «فاعتداله».
(٣) في (و): «قريب».
(٤) في (د): «أنبأنا».
(٥) في (ح، د): «قال ابن شهاب».
(٦) نسبة إلى فراس، بطن من كنانة.
(٧) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٨) زيادة من (ل).
(٩) أي عن جهة القبلة.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (ح): «مع».
(١٢) في (أ، ط): «أنبأنا»، وفي (ب): «أخبرنا»، والمثبت من (د) وعامة النسخ.
(١٣) في (هـ): «المعوذتين».
(١٤) في (د): «بالمعوذات».
(١٥) في (ش): «في دبر».
(١٦) في (د): «وهو»، وفي (هـ): «عن أبي عمرو الأوزاعي».

قَالَ: حَدَّثَنِي[1] شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ[2] مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**». [م: ٥٩١، ت: ٣٠٠، د: ١٥١٣، جه: ٩٢٨، تحفة: ٢٠٩٩]

٨٢ ـ [بَابُ][3] الذِّكْرِ بَعْدَ الاِسْتِغْفَارِ

١٣٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ[4]، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**». [م: ٥٩٢، ت: ٢٩٨، د: ١٥١٢، جه: ٩٢٤، تحفة: ١٦١٨٧]

٨٣ ـ بَابُ التَّهْلِيلِ[5] بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ [﵁][7] يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا[8] نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**». [م: ٥٩٤، د: ١٥٠٦، تحفة: ٥٢٨٥]

٨٤ ـ [بَابُ][3] عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[9] عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا[10] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ [﵁][7] يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[11] يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ[12] بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[13]. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٢٨٥]

---

(١) في (ش): «أخبرنا»، وأشار في الهامش للمثبت. (٢) أي سلم منها.
(٣) زيادة من (د). (٤) بضم الصاد وسكون الدال، قاله الإتيوبي.
(٥) في (م، هـ): «الذكر»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٦) في (ب، ش، و): «المروزي» بالزاي، قال الإتيوبي: «وهو خطأ»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(٧) زيادة من (ل). (٨) في (د): «ولا».
(٩) في (أ): «أنبأنا»، وفي (و): «أخبرنا». (١٠) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (ب): «كل صلاة». (١٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يهل».
(١٣) في (ب): «كل صلاة»، وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

٨٥ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

١٣٤١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ[2] قَالَ: سَمِعْتُ[3] مِنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ[4] وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ[5]، كِلَاهُمَا سَمِعَا[6] مِنْ وَرَّادٍ[7] كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ [ﭫ][8]: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[9]. [فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ][1] إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**». [خ: ٨٤٤، م: ٥٩٣، د: ١٥٠٥، تحفة: ١١٥٣٥]

١٣٤٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[10] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ [ﭬ][8]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ دُبُرَ الصَّلَاةِ[11] إِذَا سَلَّمَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[12] مِنْكَ الْجَدُّ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٥٣٥]

٨٦ ـ [بَابُ][1] كَمْ مَرَّةً يَقُولُ ذَلِكَ

١٣٤٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[13] بْنُ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ سُلَيْمَانَ][1] الْمُجَالِدِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[14] هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[15] الْمُغِيرَةُ وَذَكَرَ آخَرَ ح وَأَنْبَأَنَا[16] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[14] غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ [ﭫ][8]: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ[17] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ ﭬ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[18]. [تقدم برقم: ١٣٤١، تحفة: ١١٥٣٥]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) كتب في هامش (د) نقلًا عن الأطراف: «ابن عيينة».
(٣) في (ب): «سمعته».
(٤) تحرف في (هـ): «قتادة».
(٥) كذا في الأصول الخطية، والصواب: «ابن عمير» كما في تحفة الأشراف. ورواه مسلم بسند المصنف وفيه: «ابن عمير»، ووقع في الكبرى للمصنف ونسخة (هـ): «عبد الملك» غير منسوب.
(٦) في (م): «سمعه»، وكتب في الهامش: «نسخة: سمع، نسخة: سمعا».
(٧) بتشديد الراء.
(٨) زيادة من (ل).
(٩) زاد في هامش (د) معزوًا لنسخة: «إذا قضى الصلاة»، وليست في الكبرى للمؤلف.
(١٠) في (ب، د، م): «أخبرنا»، وأشار في هامش (ب، م) للمثبت في نسخة.
(١١) في (ب): «دبر كل صلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) قال النووي: «والصحيح المشهور الجد بالفتح وهو الحظ والغنى والعظمة والسلطان، أي لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظه، أي لا ينجيه حظه منك وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح».
(١٣) في هامش (ش) معزوًا لنسخة: «الحسين»، وكتب فوقه: «هو خطأ».
(١٤) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٥) في (ب): «أخبرنا».
(١٦) في (ب): «وأخبرنا»، وفي (د): «وحدثنا».
(١٧) في (د): «حديثًا».
(١٨) قال الحافظ ابن رجب: «زيادة غريبة». قلت: وهي ثابتة في بعض نسخ البخاري دون بعض، وقال الحافظ ابن حجر بأنها في نسخة الصغاني، وحكم عليها شيخنا بالشذوذ.

٨٧ ـ [بَابٌ][(١)] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ ـ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ ـ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى[(٣)] تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ[(٤)] عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ[(٥)]: «**إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ**[(٦)] **بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ**[(٧)] **وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**». [تحفة: ١٦٣٣٥]

٨٨ ـ [بَابٌ][(١)] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٥ ـ (صحيح لغيره[(٨)]**) أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ، عَنْ جَسْرَةَ[(٩)] قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ. فَقُلْتُ: كَذَبْتِ. فَقَالَتْ: بَلَى إِنَّا لَنَقْرِضُ[(١٠)] مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ[(١١)]. فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا. فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «**صَدَقَتْ**». فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمِئِذٍ[(١٢)] [صَلَاةً][(١٣)] إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «**رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». [خ: ١٣٧٢، م: ٥٨٦، تحفة: ١٧٨٢٩]

٨٩ ـ بَابٌ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٤٦ ـ (ضعيف[(١٤)]**) أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٥)] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ[(١٦)] بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ لَهُ [بِاللهِ][(١٧)] الَّذِي فَلَقَ[(١٨)] الْبَحْرَ لِمُوسَى [بْنِ عِمْرَانَ][(١٩)] [﵇][(٢٠)]: إِنَّا لَنَجِدُ[(٢١)] فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (د): «أخبرني».
(٣) في (ح): «أو يصلي».
(٤) في (أ): «فسألت»، والمثبت من سائر النسخ.
(٥) في (أ، ش): «فقالت»، وكتب في هامش (ش): «صوابه: فقال».
(٦) لم ترد في أغلب النسخ، ولم أرها في الكبرى للمؤلف.
(٧) في (هـ): «وأستغفرك».
(٨) انظر الصحيحة (١٥٤٤).
(٩) بفتح الجيم، وسكون السين المهملة.
(١٠) بالضاد المعجمة، ووقع في (أ) بالصاد المهملة وهو تصحيف.
(١١) في هامش (ش) نقلًا عن حاشية السيوطي: «قيل: المراد بالجلد الذي يلبسونه فوق أجسادهم، وبه جزم القرطبي قال: وسمعت بعض أشياخنا يحمل هذا على ظاهره، ويقول: إن ذلك كان من الأصر الذي حملوه. ونقل ابن سيد الناس عن ابن دقيق العيد أنه كان يذهب إلى هذا. قال الشيخ ولي الدين العراقي: ويؤيده رواية الطبراني: أن أحدهم كان إذا أصاب شيئًا من جسده بول قرضه بالمقاريض. قال: والحديث إذا جمعت طرقه تبين المراد منه».
(١٢) في (ب): «يومه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) زيادة من (د، ل).
(١٤) أعله شيخنا بجهالة حال والد عطاء، فإن النسائي قال فيه: «غير معروف»، وحسن الحديث الحافظ ابن حجر، وله شاهد قاصر من حديث المغيرة.
(١٥) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٦) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «عبد الله».
(١٧) زيادة من (ب).
(١٨) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «فرق».
(١٩) زيادة من (ح).
(٢٠) زيادة من (ل).
(٢١) في (أ): «نجد».

دَاوُدَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ[1] قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي[2] جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ [إِنِّي][3] أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ** ـ يَعْنِي[4] ـ **بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ[5] صُهَيْبًا [ﷺ][6] حَدَّثَهُ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ. [تحفة: ٤٩٧١]

٩٠ ـ بَابُ التَّعَوُّذِ فِي[7] دُبُرِ الصَّلَاةِ

١٣٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّام، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَ[8] أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[9]: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَكُنْتُ[10] أَقُولُهُنَّ، قَالَ[11] أَبِي: [أَيْ][12] بُنَيَّ[13] عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ[14]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[15]. [ت: ٣٥٠٣، تحفة: ١١٧٠٦]

٩١ ـ [بَابُ][16] عَدَدِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[17] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[18] [ﷺ][6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَلَّتَانِ[19] لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ**». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّلَاةُ[20] الْخَمْسُ: يُسَبِّحُ اللهَ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ[21] عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ فِي[22] اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ**» ـ وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ ـ «**وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ** ـ أَوْ مَضْجَعِهِ ـ **سَبَّحَ[23] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ[24] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ[25] أَرْبَعًا[26] وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ**». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ**

---

(١) في (م): «الصلاة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «الذي».
(٣) زيادة من (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٤) لم ترد في (ب) وأشار إلها في الهامش في نسخة.
(٥) في (ج): «عن صهيب».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) لم ترد في (م) وأشار بأنها في نسخة.
(٨) في (هـ): «وكان».
(٩) في (ح): «كل صلاة».
(١٠) في (و): «وكنت».
(١١) في (ب): «فقال».
(١٢) زيادة من سائر النسخ.
(١٣) لم ترد في (م) وأشار بأنها في نسخة.
(١٤) في (و): «فقال».
(١٥) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «كل صلاة».
(١٦) زيادة من (د).
(١٧) في (د): «أخبرني».
(١٨) في (ب): «عمر»، وهو تحريف.
(١٩) قال الإتيوبي: «وفي نسخة: خصلتان»، ولم أرها في أصولي الخطية التي وقفت عليها.
(٢٠) في (ح): «الصلوات».
(٢١) زاد في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «الله».
(٢٢) في (ب، د): «على»، وكتب في هامش (ب) المثبت معزوًّا لنسخة.
(٢٣) في (أ): «يسبح».
(٢٤) في (أ): «ويحمد».
(٢٥) في (أ): «ويكبر».
(٢٦) في (ج): «ثلاثًا»، وهو سبق قلم.

فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ[(١)] أَلْفَيْنِ[(٢)] وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ؟!». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهِمَا[(٣)]؟ فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ يَقُولُ[(٤)]: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَ[(٥)] يَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنِيمُهُ[(٦)]**». [ت: ٣٤١٠، د: ٥٠٦٥، جه: ٨٢٦، تحفة: ٨٦٣٨]

٩٢ ـ [بَابٌ][(٧)] نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنِ[(٨)] الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ [رضي الله عنه][(٩)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُعَقِّبَاتٌ[(١٠)] لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ[(١١)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ[(١٢)] أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**». [م: ٥٩٦، ت: ٣٤١٢، تحفة: ١١١١٥]

٩٣ ـ [بَابٌ][(٧)] نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ[(١٣)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ [رضي الله عنه][(٩)] قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا[(١٤)] أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُرِيَ[(١٥)] رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ[(١٦)] [لَهُ][(٧)]: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا[(١٧)] خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ**». [ت: ٣٤١٢، تحفة: ٣٧٣٦]

١٣٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٨)] عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ،

---

(١) في (د): «اليوم والليلة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «بألفين».
(٣) وفي (ح): «يحصيهما» بالياء وأشار في (ش) للروايتين.
(٤) في (د): «فيقول».
(٥) في (ك): «أو»..
(٦) وقيدها في (ش) بالتشديد.
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) أي أذكار يَعقُب بعضها بعضًا.
(١١) في (د): «ويحمده»، وفي الهامش معزوًّا لنسخة: «يحمد الله»، وهي في (ش).
(١٢) في (ح، د): «ويكبره».
(١٣) في هامش (م): «وقع في بعض النسخ الأصول: عن أبي إدريس وصوابه: ابن إدريس وهو عبد الله بن إدريس نسبه في الأطراف».
(١٤) في (أ): «ويكبر»، وفي هامش (ش): «وقع في الأصل: ويكبر، وفي نسخة: ويكبروا وهو الصواب».
(١٥) في (د، م): «فأتي»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١٦) في (أ): «قيل».
(١٧) في هامش (ش): «وقع في الأصل: فجعلوها، وهو في نسخة: فاجعلوها وهو الصواب».
(١٨) في (د): «حدثنا».

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شيءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ. قَالَ: سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ. فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**افْعَلُوا كَمَا**[1] **قَالَ الأَنْصَارِيُّ**». [تحفة: ٧٧٦٨]

٩٤ ـ بَابٌ نَوْعٌ آخَرُ[2] مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ[5] الْحَارِثِ [رضي الله عنها][6]: أَنَّ النَّبِيَّ[7] ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «**مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ**[8]**؟!**». قَالَتْ[9]: نَعَمْ. قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكِ ـ يَعْنِي**[10] **ـ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ**[11]: **سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ**[12]**، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ**[13]». [م: ٢٧٢٦، ت: ٣٥٥٥، جه: ٣٨٠٨، تحفة: ١٥٧٨٨]

٩٥ ـ [بَابٌ][14] نَوْعٌ آخَرُ

١٣٥٣ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ[15]، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ[16] ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ [بِهَا][17] وَيُنْفِقُونَ[18]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا**[19] **وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَشْرًا، فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ**». [ت: ٤١٠، تحفة: ٦٠٦٨]

---

(١) في (ش): «ما».
(٢) في (ط) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «نوع من».
(٣) في (د): «حدثنا».
(٤) في (ش): «أخبرنا محمد بن إسماعيل...»، وساق طرفًا من الإسناد الوارد في حديث رقم (١٣٤٩) ثم ضرب عليه الناسخ.
(٥) في (هـ): «ابنت».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (د): «نبي الله».
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ذلك قالت».
(٩) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «قلت».
(١٠) لم ترد في (ب).
(١١) في (أ، ب): «تقوليهن».
(١٢) في (أ) وردت مرة واحدة وأتبعها بقوله: «ثلاث مرات».
(١٣) زاد في (أ، ب): «ثلاث مرات».
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) زاد في المطبوع: «وهو ابن بشير»، ولم أرها في أصولي الخطية، ووقع في هامش (و): «هو عتاب بن بشير، قال أحمد: أحاديثه عن خصيف منكرة».
(١٦) في (د): «إلى رسول الله».
(١٧) زيادة من (ب) وعدة نسخ.
(١٨) في (ب، هـ): «ويعتقون».
(١٩) في (ب، م، هـ): «أربعًا»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

٩٦ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١٣٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [النَّيْسَابُورِيُّ][1] قَالَ: حَدَّثَنِي[2] أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ [ـ يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ ـ][3]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][4] قَالَ[5]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ[6] الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ[7] لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**». [تحفة: ١٥٤٥٢]

٩٧ ـ بَابُ عَقْدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ[8] ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا[9]: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [رضي الله عنهما][4] قَالَ: رَأَيْتُ[10] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ. [ت: ٣٤١٠، د: ١٥٠٢، جه: ٩٢٦، تحفة: ٨٦٣٧]

٩٨ ـ بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الْجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ ـ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجَاوِرُ[11] فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ يَمْضِي عِشْرُونَ[12] لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ[13] إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ[14] مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ[15] مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ[16] بِمَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ[17]، فَمَنْ كَانَ[18] اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ[19] فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ[20] هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا[21]، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ [فِي كُلِّ وَتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطِرْنَا[22] لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ][23] فَوَكَفَ[24] الْمَسْجِدُ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «حدثنا».
(٣) زيادة من (د) وهامش (م).
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «أنه قال».
(٦) في (ب، هـ): «كل صلاة».
(٧) في الهندية: «غفرت»، والمثبت من جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها.
(٨) بالذال المعجمة بصيغة اسم الفاعل، وفي (د): «الذراع» بصيغة المبالغة وهو نسبة إلى ذرع الثياب، قاله الإتيوبي. ووقع في (ل) بالزاي وهو تصحيف.
(٩) في (ب): «قال».
(١٠) في (د، ك): «لقد رأيت».
(١١) أي يعتكف.
(١٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «عشرين».
(١٣) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «رجع»، وإلى نسخة أخرى: «فرجع». قلت: في (و): «فرجع».
(١٤) في (ب، هـ): «ويرجع».
(١٥) وقع في (أ) بالزاي وهو تصحيف.
(١٦) في (د): «وأمرهم».
(١٧) زاد في (أ): «فالتمسوها».
(١٨) زاد في (د، ك): «منكم».
(١٩) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فليبت».
(٢٠) في (و): «كانت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢١) في (هـ): «نسيتها».
(٢٢) في (د، ك): «فمطرنا».
(٢٣) سقط من (أ، ش، و) وهو ثابت في غالب النسخ واستدركها في هامش (ش).
(٢٤) أي قطر الماء من سقفه.

فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طِينًا وَمَاءً[١].
[تقدم برقم: ١٠٩٥، تحفة: ٤٤١٩]

٩٩ ـ بَابُ قُعُودِ الإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[٢]

١٣٥٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.[٥]
[م: ٦٧٠، ت: ٥٨٥، د: ١٢٩٤، تحفة: ٢١٦٨]

١٣٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ـ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][٤]: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيَتَحَدَّثُ[٦] أَصْحَابُهُ، وَيَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُنْشِدُونَ الشِّعْرَ، وَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢١٥٥]

١٠٠ ـ بَابُ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٥٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٤]: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ، عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.[٥] [م: ٧٠٨، تحفة: ٢٢٧]

١٣٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[٧] أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا يَرَى أَنَّ حَتْمًا[٨] عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، فَقَدْ[٩] رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ[١٠] انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ. [خ: ٨٥٢، م: ٧٠٧، د: ١٠٤٢، جه: ٩٣٠، تحفة: ٩١٧٧]

١٣٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١١] بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ[١٢]، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الأَجْدَعِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٤] قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ[١٣] قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [تحفة: ١٧٦٥٢]

---

(١) في (ح): «من ماء وطين»، وفي (و): «طين وماء»، وكتب في الهامش «طينًا وماءً».
(٢) في (أ، ط): «السلام». (٣) زيادة من (د).
(٤) زيادة من (ل). (٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (أ، ط): «فَيُحدِّثُ أصحابَهُ»، وجاء في عدة نسخ إثبات الحرفين والإشارة إلى اختلاف النسخ فيه.
(٧) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «حدثنا». (٨) في هامش (م): «نسخة: حقًّا».
(٩) في (هامش (ب) و(د): «لقد»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) ويجوز الرفع على الابتداء. (١١) في (د): «حدثنا»، وفي عدة نسخ: «أخبرنا».
(١٢) بالدال، وهو محمد بن الوليد، وتحرف في بعض النسخ إلى الزبيري بالراء.
(١٣) لم ترد في (أ)، ووقعت في (د): «شرب».

١٠١ ـ بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يَنْصَرِفُ(١) فِيهِ(٢) النِّسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عِيسَى بْنُ(٤) يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂](٥) قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ(٦) ﷺ الْفَجْرَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ(٧)، فَلَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. [خ:٣٧٢، م:٦٤٥، جه:٦٦٩، تحفة: ١٦٥٢١]

١٠٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ بِالِانْصِرَافِ مِنَ(٨) الصَّلَاةِ

١٣٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ(١٠)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [﵁](٥) قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ، وَلَا بِالِانْصِرَافِ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي**». ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**». قُلْنَا: مَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الْجَنَّةَ(١١) وَالنَّارَ**».(١٢) [م:٤٢٦، تحفة: ١٥٧٧]

١٠٣ ـ بَابُ [ثَوَابِ](١٣) مَنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ

١٣٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ [﵁](٥) قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ(١٤) ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ(١٥) كَانَتْ سَادِسَةٌ(١٦) فَلَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ(١٧) اللَّيْلِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ(١٨)**». قَالَ: ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ(١٩) فَلَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا بَقِيَ ثَلَاثٌ(٢٠) مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَى بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ وَحَشَدَ النَّاسَ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ دَاوُدُ: قُلْتُ: مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. [ت:٨٠٦، د:١٣٧٥، جه:١٣٢٧، تحفة: ١١٩٠٣]

---

(١) في (أ): «تنصرف».
(٢) لم ترد في بعض النسخ كنسخة (ل) مثلًا.
(٣) في (م): «أخبرنا».
(٤) في (د): «وهو ابن».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (د): «رسول الله».
(٧) جمع مرط وهو الكساء.
(٨) في (ش): «عن»، وأشار للمثبت.
(٩) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(١٠) بفاءين مضمومتين، ولامين، الأولى ساكنة.
(١١) زاد في بعض النسخ المطبوعة: «رأيت»، ولم أقف عليها في أصولي الخطية.
(١٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٣) زيادة من (ب، د).
(١٤) في (ش): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في (م): «وكانت»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (ج): «السادسة».
(١٧) في (ج): «صدر».
(١٨) في (ج): «الليلة»، وفي (د): «ليلته».
(١٩) في (أ، م): «رابعة»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٢٠) في (ج، ش): «ثلث».

١٠٤ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلإِمَامِ فِي تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ(١)

١٣٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(٢) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ(٣) عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ [ﷺ](٤) قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ(٥) ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ يَتَخَطَّى(٦) رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا حَتَّى تَعَجَّبَ النَّاسُ لِسُرْعَتِهِ، فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ(٧) عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: «**إِنِّي ذَكَرْتُ ـ وَأَنَا فِي الْعَصْرِ ـ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ**(٨)». [خ: ٨٥١، تحفة: ٩٩٠٦]

١٠٥ ـ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: هَلْ صَلَّيْتَ؟ هَلْ يَقُولُ: لَا؟

١٣٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ [ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ](٩)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**[فَوَاللهِ]**(٩) **مَا صَلَّيْتُهَا**». فَنَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بُطْحَانَ(١٠)، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا(١١) لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ(١٢). [خ: ٥٩٦، م: ٦٣١، ت: ١٨٠، تحفة: ٣١٥٠]



---

(١) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «المسلمين».
(٢) في عدة نسخ منها (د): «أخبرنا».
(٣) تحرف في (أ): «وعمرو»، وقال الإتيوبي: وهو غلط.
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (ش): «رسول الله».
(٦) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فتخطى».
(٧) في (د): «حتى دخل».
(٨) في (د): «بقسمه»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) زيادة من (د) وهامش (م).
(١٠) قال النووي: «هو بضم الباء الموحّدة، وإسكان الطاء، وبالحاء المهملتين، هكذا هو عند المحدّثين في رواياتهم، وفي ضبطهم وتقييدهم، وقال أهل اللغة: هو بفتح الباء، وكسر الطاء، ولم يُجيزوا غير هذا، وكذا نقله صاحب "البارع" أبو عُبيد البكري. وهو واد بالمدينة».
(١١) في (هـ): «وتهيأنا».
(١٢) في (أ): «آخر كتاب السهو والتشهد»، وفي (م): «آخر كتاب التشهد والسلام والسهو».

١٤ ـ كِتَابُ الجُمُعَةِ

١ ـ [بَابُ][(١)] إِيجَابِ الْجُمُعَةِ

١٣٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ح][(٢)] وَابْنِ[(٣)] طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]**[(٥)] **بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ**[(٦)] **مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللهُ ﷻ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللهُ ﷻ لَهُ** ـ يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ـ **فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ**». [خ: ٨٩٦، م: ٨٥٥، تحفة: ١٣٥٢٢]

١٣٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَضَلَّ اللهُ ﷻ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ ﷻ بِنَا فَهَدَانَا**[(٧)] **لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَئِقِ**»[(٨)]. [خ: ٢٣٨، م: ٨٥٥، جه: ١٠٨٣، تحفة: ٣٣١١]

٢ ـ [بَابُ][(١)] التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

١٣٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ[(٩)] بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ**[(١٠)] **تَهَاوُنًا بِهَا**[(١١)] **طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ**»[(١٢)]. [صحيح الموارد: ٥٥٤، ت: ٥٠٠، د: ١٠٥٢، جه: ١١٢٥، تحفة: ١١٨٨٣]

---

(١) زيادة من (د).

(٢) زيادة من (د) وجاء في هامشها: «عطف على أبي الزناد». قال الإتيوبي: «فسفيان له في هذا الحديث شيخان: أبو الزناد، وعبد الله بن طاوس».

(٣) قال الإتيوبي: «بالجرّ عطف على "أبي الزناد"، فسفيان له في هذا الحديث شيخان: أبو الزناد، وعبد الله بن طاوس».

(٤) زيادة من (ل). (٥) زيادة من (د، وهامش ش): معزوًّا لنسخة.

(٦) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فأوتيناه». (٧) في (أ، ش): «فهدينا»، وأشار في (ش) للمثبت في الهامش.

(٨) وقع في هامش (م): «أول جمعة جمعت: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ جُمُعَةٌ بِجُوَاثَا بِالْبَحْرَيْنِ ـ قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ. [تحفة: ١٤٣٦٠]» ثم قال الناسخ: «هذا الحديث لم يوجد في غالب النسخ ووجد في نسخة وقد خرجه في الأطراف للنسائي». قلت: وعزاه غير واحد للكبرى.

(٩) بفتح العين المهملة، وكسر الموحدة. (١٠) كتب في هامش (أ): «من غير عذر»، ولم ترد في سائر الأصول الخطية.

(١١) لم ترد في (هـ) واستدركها الناسخ في الهامش وأشار في (د) أنها في بعض النسخ دون بعض.

(١٢) ورد عقبه في بعض النسخ مثل هامش (د، ك، م، و): «أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاَثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»، وقال الناسخ في هامش نسخة (م): «هذا الحديث لم يذكر في أكثر النسخ وذكر في نسخة وقد ذكره في الأطراف للنسائي». قلت: وهو من أحاديث السنن الكبرى للمؤلف.

١٣٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[(٣)]، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ[(٤)] مِينَاءَ[(٥)]، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٦)] يُحَدِّثَانِ[(٧)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ـ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ**[(٨)] **عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَيَكُونَنَّ**[(٩)] **مِنَ الْغَافِلِينَ**».

[م: ٨٦٥، جه: ٧٩٤، تحفة: ٦٦٩٦]

١٣٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١٠)] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[(١١)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ [بْنِ][(١٢)] الأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**[(١٣)]». [د: ٣٤٢، تحفة: ١٥٨٠٦]

٣ ـ بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

١٣٧٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[(١٤)] هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٥)] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ[(١٦)]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [رضي الله عنه][(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ**»[(١٧)]. [د: ١٠٥٣، جه: ١١٢٨، تحفة: ٤٦٣١]

٤ ـ بَابُ ذِكْرِ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٣٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٨)] عَبْدُ اللهِ [وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ][(١٩)]،

---

(١) بفتح الحاء. قال في هامش (م): «هو ابن هلال، كذا في الأطراف».

(٢) زاد في (ب، هـ): «ابن سلام»، ولم يذكر في الإسناد: «عن أبي سلام» فجعله من رواية زيد عن الحكم.

(٣) قال الإتيوبي: «وقع في "النسخة الهندية" "عن ابن أبي سلّام" وهو غلط فاحشٌ، والصواب ما في النسخ المطبوعة "عن أبي سلام" بحذف "ابن"، فتنبّه». قلت: وهو على الصواب في الأصول الخطية.

(٤) قال الإتيوبي: «وقع في النسخ المطبوعة من "المجتبى" "الحكم بن أبي ميناء" بزيادة "أبي"، وهو غلط فاحشٌ، والصواب ما في "الهندية"، و"الكبرى" "الحكم بن ميناء" بحذفها. فتنبّه». قلت: وهو على الصواب في الأصول الخطية.

(٥) بكسر الميم.

(٦) زيادة من (ل).

(٧) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «يتحدثان».

(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «ليختمن على».

(٩) في (د، هـ): «وليكتبن»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.

(١٠) في (د): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١١) في هامش (ب، م): «نسخة: ابن خالد»، وقال المزي في التحفة بعدما عزاه للنسائي: «عن محمود بن خالد، قال أبو القاسم: وفي كتابي عن محمود بن غيلان». قال الإتيوبي: ولعله رواه عنهما فهما من شيوخه.

(١٢) من غالب النسخ إلا (أ، ب)، ووقع في (د): «وهو ابن».

(١٣) في (ب): «مسلم»، وأشار للمثبت في نسخة.

(١٤) في (د): «وهو ابن».

(١٥) في (أ): «أنبأنا»، وفي (د): «أخبرنا».

(١٦) بفتح الباء والراء.

(١٧) جاء عقبه في هامش (د، م): «أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا نُوحٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ـ رضي الله عنه ـ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دِينَارٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دِينَارٍ». وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَيْسَ فِيهِ: مُتَعَمِّدًا. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٥٩٩]»، ورجح الإتيوبي أنه ليس في المجتبى وإنما هو في الكبرى للمصنف. وقال في هامش (م): «لم يكن في غالب النسخ هذا الحديث ووجد في نسخة، وهو كذلك في الأطراف معزو للنسائي».

(١٨) في (د): «أخبرنا».

(١٩) زيادة من (ب).

عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(1)] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ**[(2)] **الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ** عليه السلام**، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا**». [م:٨٥٤، ت:٤٨٨، تحفة: ١٣٩٥٩]

٥ ـ [بَابُ][(3)] إِكْثَارِ[(4)] الصَّلَاةِ[(5)] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(6)] حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ** عليه السلام**، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ**[(7)] **مِنَ الصَّلَاةِ**[(8)]**، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! [وَ][(9)] كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ[(10)]؟! أَيْ: يَقُولُونَ: قَدْ بَلِيتَ. قَالَ: «**إِنَّ اللهَ** عز وجل **قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**». [د:١٠٤٧، جه:١٠٨٥، تحفة: ١٧٣٦]

٦ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالسِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الأَشَجِّ حَدَّثَاهُ[(11)]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(1)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**[(12)] **عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ**». إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي الطِّيبِ: «**وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ**». [خ:٨٨٠، م:٨٤٦، د:٣٤٤، تحفة: ٤١١٦]

٧ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(1)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».[(13)] [خ:٨٧٧، م:٨٤٤، ت:٤٩٢، جه:١٠٨٨، تحفة: ٨٣٨١]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «عليه».
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (هامش ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «الأمر بإكثار».
(٥) في (هـ): «الصلوات».
(٦) في (أ): «أنبأنا»، وفي (د): «أخبرنا».
(٧) في (هـ): «علي فيه»، وفي (د): «الصلاة فيه».
(٨) زاد في (د): «فيه».
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) بفتح الراء، وسكون الميم، وفتح التاء على الخطاب، وفي هامش (ب): «الفتح أفصح».
(١١) في (أ): «أخبراه».
(١٢) كذا في النسخة المتقنة من المجتبى والكبرى، وهو موافق لما في صحيح مسلم حيث ساقه من طريق ابن وهب به، ليس فيه: «واجب»، وقد زاد في هامش (د، م) وأشار الناسخ أنها في نسخة: «واجب».
(١٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٨ ـ بَابُ إِيجَابِ(١) الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٢)

١٣٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [ﷺ](٣) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**». [خ:٨٥٨، م:٨٤٦، د:٣٤١، جه:١٠٨٩، تحفة: ٤١٦١]

١٣٧٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ(٤) بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ(٥) أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [ﷺ](٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ**». [تحفة: ٢٧٠٦]

٩ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ [ﷺ](٣) فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ(٦) يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ، فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرَّوْحُ(٧) سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَيَتَأَذَّى بِهِ(٨) النَّاسُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَوَلَا يَغْتَسِلُونَ(٩)؟!**». [خ:٩٠٣، م:٨٤٧، د:٣٥٢، تحفة: ١٧٤٦٩]

١٣٨٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ(١٠) زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ [ﷺ](٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ كِتَابٌ(١١)، وَلَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ(١٢) سَمُرَةَ إِلَّا حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ، [وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ](١٣). [ت:٤٩٧، د:٣٥٤، تحفة: ٤٥٨٧]

١٠ ـ [بَابُ](١٤) فَضْلِ غُسْلِ(١٥) يَوْمِ الْجُمُعَةِ(١٦)

١٣٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ

---

(١) في نسخة بإسقط: «إيجاب» كما في هامش (د).
(٢) في (د): «للجمعة».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أحمد»، وهو تحريف.
(٥) في (د): «وهو ابن».
(٦) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «ناس».
(٧) نسيم الريح.
(٨) في هامش (م): «نسخة: بهم»، وهي في (ب) وفي (ح): «بها».
(٩) في (ح، هـ): «تغتسلون».
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو».
(١١) في (ح): «كتابًا» بالنصب، قال الإتيوبي: «وعليه يكون " الحسن " فاعلًا لفعل مقدر و" كتابًا " مفعول لذلك الفعل، أي وجد الحسن أو روى».
(١٢) في (ب): «عن».
(١٣) زيادة من (م).
(١٤) زيادة من (د).
(١٥) في (د): «الغسل».
(١٦) في هامش (م): «هذه الترجمة مقدمة في بعض النسخ على حديث أبي الأشعث».

قَالَا[(١)]: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ [ﷺ][(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَسَّلَ[(٣)] وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ[(٤)]، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ؛ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا**». [ت: ٤٩٦، د: ٣٤٥، جه: ١٠٨٧، تحفة: ١٧٣٥]

١١ ـ بَابُ الْهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ

١٣٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [بْنِ عُمَرَ][(٥)]: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ رَأَى حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا[(٦)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ[(٧)] مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**». ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِثْلُهَا، فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ[(٨)] مَا قُلْتَ! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمْ أَكْسُكَهَا[(٩)] لِتَلْبَسَهَا**». فَكَسَاهَا عُمَرُ [ﷺ][(١٠)] أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ.[(١١)] [خ: ٨٨٦، م: ٢٠٦٨، د: ١٠٧٦، جه: ٣٥٩١، تحفة: ٨٣٣٥]

١٣٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**[إِنَّ][(١٣)] الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكَ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ[(١٤)] عَلَيْهِ**». [تقدم برقم: ١٣٧٥، تحفة: ٤١١٦]

١٢ ـ [بَابُ][(١٥)] فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٣٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(١٦)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الأَشْعَثِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ**». [تقدم برقم: ١٣٨١، تحفة: ١٧٣٥]

١٣ ـ بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٣٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ [الْجَهْضَمِيُّ][(١٧)]، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (أ، ب): «قال»، وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) بالتشديد والتخفيف.
(٤) أي حضر أول الخطبة.
(٥) زيادة من (ب، د) وهامش (م).
(٦) في (ب): «فتلبسها»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (د): «هذا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) وهو عطارد بن حاجب، وفد على النبي ﷺ.
(٩) في (ج): «لم أكسها».
(١٠) زيادة من (ج).
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٢) في (د): «أخبرنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٣) زيادة من (ب، د).
(١٤) في (د): «ما قدر».
(١٥) زيادة من (د).
(١٦) في (د): «أخبرنا».
(١٧) زيادة من (ب) وكتب فوقها: «نسخة» إشارة إلى أنها في نسخة.

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١) أَنَّ(٢) النَّبِيَّ(٣) ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ**». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُهَجِّرُ(٤) إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي** ـ يَعْنِي ـ: **بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً(٥)، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً**».

[تقدم برقم: ٨٦٤، تحفة: ١٣٤٦٥]

١٣٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ(٦) الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١) يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَاسْتَمَعُوا(٧) الْخُطْبَةَ، فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ(٨) كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا**». حَتَّى(٩) ذَكَرَ(١٠) الْبَيْضَةَ وَالدَّجَاجَةَ(١١). [خ: ٨٨١، م: ٨٥٠، جه: ١٠٩٢، تحفة: ١٣١٣٨]

١٣٨٧ ـ (صحيح(١٢)) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا(١٣) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ(١٤) ﷺ قَالَ: «**تَقْعُدُ(١٥) الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَالنَّاسُ(١٦) فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً(١٧)، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً(١٨)، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً(١٨)**، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً(١٩)، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا(١٨)، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً(١٨)». [خ: ٨٨١، م: ٨٥٠، ت: ٤٩٩، د: ٣٥١، تحفة: ١٢٥٨٣]

١٤ ـ [بَابُ](٢٠) وَقْتِ الْجُمُعَةِ

١٣٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١)

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (أ): «عن».
(٣) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «رسول الله».
(٤) في (أ): «المهاجر».
(٥) قال الحفاظ: زيادة البطة من عبد الأعلى وهو وإن كان ثقة إلا أن عبد الرزاق خالفه وهو أوثق منه في معمر، وحكم عليها النووي بالشذوذ.
(٦) في (د): «حدثنا».
(٧) في (ج): «فاستمع».
(٨) في (م، هـ): «الجمعة»، وأشار في هامش (م) للمثبت.
(٩) في (ش): «ثم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (ل): «ذكرنا».
(١١) في (د): «الدجاجة والبيضة».
(١٢) إلا أن قوله: «عصفورًا» شاذ خالف فيه ابن عجلان الثقات.
(١٣) في (ج): «أخبرنا».
(١٤) في (ش): «عن النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في (ب): «تقف»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (و): «والناس».
(١٧) هكذا وقع في النسخة المتقنة كـ(أ، ب، د، هـ) مكررًا، وكذا وقع في نسخة السيوطي وقال في هامش (و): "في بعض النسخ مكرر قوله كرجل قدم بدنة كرجل قدم بدنة"..الخ. لكن في (د) ضرب عليها الناسخ ووضع فوقها إشارة أنها في بعض النسخ.
(١٨) وكذا مكررة في النسخ المتقنة.
(١٩) بعده في (د، هـ) كرر قوله: "وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً".
(٢٠) زيادة من (د).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ[1] ﷺ قَالَ: «**مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ[2] ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ[3] بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٥٦٩]

١٣٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[4] عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْجُلَاحِ[5] مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][6]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ[7] سَاعَةً، لَا يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا[8] آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ**». [د:١٠٤٨، تحفة: ٣١٥٧]

١٣٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[9] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي[10] يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[11] حَسَنُ[12] بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][13] قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ[14] نَوَاضِحَنَا. قُلْتُ[15]: أَيَّةَ سَاعَةٍ؟ قَالَ[16]: زَوَالُ الشَّمْسِ. [م:٨٥٨، تحفة: ٢٦٠٢]

١٣٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[17] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][6] قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُمُعَةَ[18]، ثُمَّ نَرْجِعُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ يُسْتَظَلُّ[19] بِهِ. [خ:٤١٦٨، م:٨٦٠، د:١٠٨٥، جه:١١٠٠، تحفة: ٤٥١٢]

١٥ ـ بَابُ الأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ[20]

١٣٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ[21]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

---

(١) في (ش): «النبي»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (ج): «الجمعة»، ولعلها سبق قلم.
(٣) في (أ، وهامش ب) معزوًا لنسخة: قدم».
(٤) في (ب): «أخبرني».
(٥) بضم الجيم، وتخفيف اللام آخره حاء مهملة. وتصحف في (أ): «الحلاج».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (أ، د، م، هـ): «اثنا عشر»، وأشار في هامش (د، م) للمثبت في نسخة. وفي هامش (د) معزوًا لنسخة: «اثنتي عشرة».
(٨) في (أ، ش): «والتمسوها».
(٩) في (د): «أخبرنا».
(١٠) في (د): «حدثنا».
(١١) في (ش): «حدثني».
(١٢) تحرف في (ج): «الحسين».
(١٣) زيادة من (ل).
(١٤) أي نريحها من العمل قاله النووي.
(١٥) أي حسن بن عياش.
(١٦) أي جعفر بن محمد.
(١٧) في (ب، م): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٨) سقطت من نسخة (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.
(١٩) في (ب) بالنون «نستظل».
(٢٠) في هامش (ب) معزوًا لنسخة من الكبرى: «يوم الجمعة».
(٢١) سقط من نسخة (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.

قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ الأَذَانَ كَانَ أَوَّلُ[١] حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمَّا كَانَ [فِي][٢] خِلَافَةِ عُثْمَانَ [بْنِ عَفَّانَ][٣] وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ[٤] بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ، فَثَبَتَ[٥] الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. [خ: ٩١٢، ت: ٥١٦، د: ١٠٨٧، جه: ١١٣٥، تحفة: ٣٧٩٩]

١٣٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ [قَالَ][٦]: إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرُ[٧] مُؤَذِّنٍ[٨] وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٩٩]

١٣٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٩] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[١٠]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ[١١] يَزِيدَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ[١٢] أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما[١٣]. [تقدم برقم: ١٣٩٢، تحفة: ٣٧٩٩]

١٦ ـ بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ

١٣٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][١٤] [يَقُولُ][١٥]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». قَالَ شُعْبَةُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [خ: ١١٦٦، م: ٥٧، ت: ٥١٠، جه: ١١١٢، تحفة: ٢٥٤٩]

١٧ ـ [بَابُ][٦] مَقَامِ الإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

١٣٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٦] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٧] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ[١٨]، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][١٤] يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ[١٩] إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ[٢٠] مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ وَاسْتَوَى[٢١] عَلَيْهِ

---

(١) بالنصب والرفع وفي (ب): «أولًا».
(٢) زيادة من (د، ل).
(٣) زيادة من (ج).
(٤) في (ح): «يؤذن».
(٥) في (و) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «وثبت».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (ج): «إلا»، وعزاه في هامش (ب) لنسخة.
(٨) في (ح): «أذان».
(٩) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(١٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «معتمر عن».
(١١) تحرفت في (أ): «عن».
(١٢) في (ش): «زمان».
(١٣) في هامش (و): «آخر الجزء السادس».
(١٤) زيادة من (ل).
(١٥) زيادة من (د، م) وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يحدث».
(١٦) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ج): «حدثنا».
(١٧) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا».
(١٨) في (ح): «حدثه».
(١٩) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «يسند»، وفي (م): «ليستند»، وفي الهامش معزوًّا لنسخة: «يستسند».
(٢٠) في (ج): «النخلة».
(٢١) في (ب) معزوًّا لنسخة: «فاستوى».

اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ[١] كَحَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّى سَمِعَهَا[٢] أَهْلُ الْمَسْجِدِ، حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَتَتْ[٣]. [جه: ١٤١٧، تحفة: ٢٨٧٧ أ]

١٨ ـ [بَابُ][٤] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

١٣٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ [رضي الله عنه][٥] قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَخْطُبُ قَاعِدًا، وَقَدْ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجُمُعَة: ١١]. [م: ٨٦٤، تحفة: ١١١٢٠]

١٩ ـ بَابُ الْفَضْلِ فِي الدُّنُوِّ مِنَ الإِمَامِ

١٣٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[٦] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ[٧] عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[٨]، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ [رضي الله عنه][٥]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَابْتَكَرَ وَغَدَا، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَأَنْصَتَ، ثُمَّ لَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا**». [تقدم برقم: ١٣٨١، تحفة: ١٧٣٥]

٢٠ ـ [بَابُ][٤] النَّهْيِ عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٩] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ[١٠] صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ [رضي الله عنه][٥] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ[١١] يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ[١٢]: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيِ[١٣] اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ**». [د: ١١١٨، تحفة: ٥١٨٨]

٢١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ

١٤٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][٥] يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَ[١٤] النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: «**أَرَكَعْتَ[١٥] رَكْعَتَيْنِ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَارْكَعْ[١٦]**».

[م: ٨٧٥، د: ١١١٦، جه: ١١١٢، تحفة: ٢٥٥٧]

---

(١) في (أ): «السواري»، والمثبت من سائر النسخ.
(٢) في (ج): «سمع».
(٣) في (ب، د): «فسكنت».
(٤) زيادة من (د).
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (أ): «أخبرنا»، والمثبت من سائر النسخ، وفي (ش): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (ب، د): «يعني ابن»، وفي هامش (م) معزوًا لنسخة: «وهو ابن».
(٨) زاد في (د): «يحدث».
(٩) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ج، د): «حدثنا».
(١٠) في (د): «وهو ابن».
(١١) في (ج، د): «جنبه»، وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(١٢) في (ج): «فجاء» بدون «فقال».
(١٣) لم ترد في نسخة (ب).
(١٤) في (ج): «إلى».
(١٥) في (أ): «ركعت».
(١٦) في هامش (ب) معزوًا لنسخة من الكبرى: «اركع».

٢٢ ـ بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ(١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ](٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ؛ فَقَدْ لَغَا**». [خ: ٩٣٤، م: ٨٥١، ت: ٥١٢، د: ١١١٢، جه: ١١١٠، تحفة: ١٣٢٠٦]

١٤٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ(٣)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [ﷺ](٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ**(٤)». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٢٠٦]

٢٣ ـ بَابُ فَضْلِ الإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّغْوِ(٥) يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٦) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْقَرْثَعِ(٧) الضَّبِّيِّ ـ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الأَوَّلِينَ ـ، عَنْ سَلْمَانَ [ﷺ](٢): قَالَ [لِي](٨) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ**». [تحفة: ٤٥٠٨]

٢٤ ـ بَابُ كَيْفِيَّةِ(٩) الْخُطْبَةِ

١٤٠٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [بْنُ جَعْفَرٍ](٨) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ](٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا**(١٠)، **مَنْ يَهْدِهِ**(١١) **اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ**(١٢) **فَلَا هَادِيَ لَهُ، [وَ]**(١٣) **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١](١٤) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠](١٥)».

---

(١) بالضم. (٢) زيادة من (ل).
(٣) بضم العين.
(٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «والإمام يخطب يوم الجمعة فقد».
(٥) في (ب): «اللهو»، وأشار للمثبت في نسخة. (٦) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(٧) بالثاء المثلثة كما في هامش (د) نقلًا عن التقريب. (٨) زيادة من (د).
(٩) في (م): «كيف»، وكتب في المثبت في الهامش معزوًّا لنسخة.
(١٠) زاد في (د، ك) وهامش (ش، و) معزوًّا لنسخة: «وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا»، وليست في الكبرى ولا في النسخ القديمة من المجتبى.
(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يهدي». (١٢) في (ح): «ومن يضلله».
(١٣) زيادة من (ش). (١٤) زاد في (د): «الآية».
(١٥) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم يذكر حاجته»، وهي في الكبرى للمصنف في بعض طرق الحديث.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا[1]، وَلَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[2] بْنُ[3] عَبْدِ اللهِ [بْنِ مَسْعُودٍ[4]][5]، وَلَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ[6] وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ[7]. [ت: ١١٠٥، د: ٣١١٨، جه: ١٨٩٢، تحفة: ٩٦١٨]

٢٥ ـ بَابُ حَضِّ الإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[8]

١٤٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][9] قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**». [تقدم برقم: ١٣٧٦، تحفة: ٧٦٥٠]

١٤٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[10] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ[11]، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سُنَّةٌ، وَقَدْ حَدَّثَنِي [بِهِ[12]][13] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ. [خ: ٨٧٧، م: ٨٤٤، ت: ٤٩٢، جه: ١٠٨٨، تحفة: ٦٨٠٥]

١٤٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[14] بْنِ عَبْدِ اللهِ [عَنْ عَبْدِ اللهِ][15] بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][9]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ[16] فَلْيَغْتَسِلْ**».

قَالَ[17] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ[18] أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ[19] عَلَى هَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، بَدَلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٢٧٠]

٢٦ ـ بَابُ حَثِّ الإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ[20]

١٤٠٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا[21] سُفْيَانُ[22]، عَنِ[23]

---

(١) في (ج): «شيء».
(٢) ونقل ناسخ (م) عن التقريب أنه سمع من أبيه عبد الله بن مسعود شيئًا يسيرًا. وهذا هو الصواب.
(٣) في (ش): «من».
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٥) زيادة من (ج،د، ش، ك) وأشار في هامش (ش) أنها في بعض النسخ دون بعض.
(٦) في (ش): «من».
(٧) مراد النسائي أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه وائل لا من ابن مسعود، أفاده ناسخ (م) نقلًا عن شيخه. وفي هامش (ش): «معناه أن هؤلاء الثلاثة لم يسمعوا من آبائهم شيئًا، وهم يروون عنهم».
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «للجمعة».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) بفتح النون وكسر الشين.
(١٢) في (هـ): «بها».
(١٣) زيادة من (د).
(١٤) تحرف في (أ): «عبيد الله».
(١٥) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٦) في (هـ): «يوم الجمعة».
(١٧) في (م، هـ): «أخبرنا»، لكنه في (م) ضرب عليها وكتب في الهامش «قال»، ووضع عليها علامة التصحيح.
(١٨) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «نعلم».
(١٩) في (ج): «تابع الليث أحدٌ».
(٢٠) في (د): «في خطبة يوم الجمعة».
(٢١) في (ج): «عن».
(٢٢) وهو ابن عيينة.
(٢٣) في هامش (ب، م): «نسخة: حدثنا».

ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ[(١)]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَصَلَّيْتَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»**. وَحَثَّ[(٢)] النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا[(٣)] فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ[(٤)] الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَحَثَّ[(٥)] النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَأَمَرْتُ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْقَى أَحَدَهُمَا!»**. فَانْتَهَرَهُ[(٦)]، وَقَالَ: **«خُذْ ثَوْبَكَ»**. [ت:٥١١، د:١٦٧٥، جه:١١١٣، تحفة: ٤٢٧٢]

٢٧ ـ [بَابُ][(٧)] مُخَاطَبَةِ الْإِمَامِ رَعِيَّتَهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ

١٤٠٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [﵄][(٨)] قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«صَلَّيْتَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«قُمْ فَارْكَعْ»**. [خ:٩٣٠، م:٨٧٥، ت:٥١٠، جه:١١١٢، تحفة: ٢٥١١]

١٤١٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ [﵁][(٨)] يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ مَعَهُ، وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً، وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: **«إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ [﷿][(٩)] أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ»**. [خ:٢٧٠٤، ت:٣٧٧٣، د:٤٦٦٢، تحفة: ١١٦٥٨]

٢٨ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ

١٤١١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ[(١٠)] يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنَةِ[(١١)] حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: حَفِظْتُ ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ [ق: ١] مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [م:٨٧٢، د:١١٠٠، تحفة: ١٨٣٦٣]

٢٩ ـ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ

١٤١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ:

---

(١) في هامش (ب): «الجار والمجرور متعلق بالرجل المذكور الذي جاء، ويفسره ما بعده».
(٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ثم حث».
(٣) في هامش (م): «نسخة: ثيابهم»، وهي في (د) وأشار في هامشها للمثبت.
(٤) في (ش): «كان».
(٥) في (ج): «يحث».
(٦) في (ج، ش): «فانتهزه» بالزاي.
(٧) زيادة من (د).
(٨) زيادة من (ل).
(٩) زيادة من (ج)، ووقع في (ل): «تعالى».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(١١) تحرف في (ب، هـ) إلى: «عن أبيه»، وكتب في (ب) فوقه «كذا»، وصوبه في الهامش، وفي هامش (و): «عن ابنة حارثة ابن النعمان، ووقع في نسخة: عن أبيه حارثة بن النعمان، وقد مضى في أبواب القراءة على الصواب، واسمها أم هشام».

أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ[1] يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَسَبَّهُ[2] عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى هَذَا، وَأَشَارَ[3] بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ. [م: ٨٧٤، ت: ٥١٥، د: ١١٠٤، تحفة: ١٠٣٧٧]

٣٠ ـ بَابُ نُزُولِ الإِمَامِ عَنِ[4] الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ [وَقَطْعِهِ كَلَامَهُ وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ][5] يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][6] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَجَاءَ[7] الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ـ رضي الله عنهما ـ عَلَيْهِمَا[8] قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ فِيهِمَا، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ[9] فَقَطَعَ[10] كَلَامَهُ، فَحَمَلَهُمَا ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: «**صَدَقَ اللهُ** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] **رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَعْثُرَانِ فِي قَمِيصَيْهِمَا[11] فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا**». [ت: ٣٧٧٤، د: ١١٠٩، جه: ٣٦٠٠، تحفة: ١٩٥٨]

٣١ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَقْصِيرِ الْخُطْبَةِ

١٤١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[12] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ[13] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى [رضي الله عنه][6] يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ[14] اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ[15] الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُ[16] الْحَاجَةَ[17]. [تحفة: ٥١٨٣]

٣٢ ـ بَابُ كَمْ يَخْطُبُ[18]

١٤١٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[19]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][6] قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا وَيَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ[20] الْخُطْبَةَ الآخِرَةَ.[21] [م: ٨٦٢، د: ١٠٩٣، جه: ١١٠٦، تحفة: ٢١٧٧]

---

(١) في (د): «يده»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (ش): «فسبَّ»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٣) في (و): «فأشار».
(٤) في (ج): «على».
(٥) زيادة من (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة.
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (هـ): «وجاء».
(٨) في (ح): «وعليهما».
(٩) في (ب): «ﷺ»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (و): «وقطع».
(١١) في (ج، ح): «قمصيهما».
(١٢) في (ب): «أخبرنا»، وفي (د): «حدثنا»، وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(١٣) بضم العين.
(١٤) في (ح): «ويقصر».
(١٥) بفتح الياء، وقيد أيضًا بالضم.
(١٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فيقضي لهم حاجتهم».
(١٧) في (و) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «حاجته».
(١٨) يعني كم خطبة يخطب.
(١٩) تحرف في نسخة (أ، ش، ل) إلى «إسرائيل»، والمثبت من سائر النسخ والكبرى وتحفة الأشراف. وقال في هامش (م): «كذا في الأطراف شريك عن سماك وفي بعض النسخ: إسرائيل»، وصححه أيضًا في (ش) إلى: «شريك»، وكذا صوبه الإتيوبي وجزم بأن «إسرائيل» تصحيف بلا شك. قلت: وكأنه اختلط على النساخ بالحديث الآتي.
(٢٠) في (ح): «ويخطب».
(٢١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. ووقع في (و): «الأخيرة»، وفي (ج): «الأولى».

٣٣ ـ بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ بِالْجُلُوسِ[١]

١٤١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][٣]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٤] ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ[٥]. [خ:٩٢٨، م:٨٦١، ت:٥٠٦، جه:١١٠٣، تحفة: ٧٨١٢]

٣٤ ـ بَابُ السُّكُوتِ فِي الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

١٤١٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] إِسْرَائِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً[٨] لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ. [م:٨٦٢، د:١٠٩٣، جه:١١٠٦، تحفة: ٢١٤١]

٣٥ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

١٤١٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ[٩] عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ[١٠] آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللهَ عز وجل، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَصَلَاتُهُ قَصْدًا. [انظر ما قبله، تحفة: ٢١٦٣]

٣٦ ـ [بَابُ][١١] الْكَلَامِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ[١٢] الْمِنْبَرِ

١٤١٩ ـ (شاذ[١٣]) **أَخْبَرَنِي**[١٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][١١] [رضي الله عنه][٣] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ[١٥] ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلَّاهُ[١٦] فَيُصَلِّي. [ت: ٥١٧، د:١١٢٠، جه:١١١٧، تحفة: ٢٦٠]

٣٧ ـ [بَابُ][١١] عَدَدِ[١٧] صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٤٢٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[١٤] شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ[١٨]، عَنْ

---

(١) في (ح): «في الجلوس».
(٢) في (ح): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (د): «النبي».
(٥) في هامش (ش): «بالجلوس».
(٦) في (د): «حدثنا».
(٧) في (د): «عن».
(٨) بفتح القاف المرة من القعود.
(٩) في (د): «حدثنا»، وأشار للمثبت في نسخة. والعكس في (م).
(١٠) في (د): «فيقرأ».
(١١) زيادة من (د).
(١٢) في (ش): «من»، وفي (ل): «على».
(١٣) والمحفوظ أنه في صلاة العشاء لا الجمعة.
(١٤) في (د): «أخبرنا».
(١٥) في (ش): «النبي»، وأشار للمثبت في الهامش.
(١٦) في (ح): «المصلى».
(١٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «كم صلاة».
(١٨) بضم أوله مصغرًا.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ عُمَرُ [رضي الله عنه][(١)]: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [جه: ١٠٦٣، تحفة: ١٠٥٩٦]

قَالَ **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: [عَبْدُ الرَّحْمَنِ][(٢)] بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ[(٣)] مِنْ عُمَرَ.

٣٨ ـ [بَابُ][(٤)] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ[(٥)]

١٤٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٦)] مُخَوَّلٌ[(٧)] قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ[(٨)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ[(٩)]. [م: ٨٧٩، ت: ٥٢٠، د: ١٠٧٤، جه: ٨٢١، تحفة: ٥٦١٣]

٣٩ ـ [بَابُ][(١٠)] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾

١٤٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ[(١١)] بْنِ[(١٢)] عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي [صَلَاةِ][(١٣)] الْجُمُعَةِ[(١٤)] بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾. [د: ١١٢٥، تحفة: ٤٦١٥]

٤٠ ـ [بَابُ][(٤)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى[(١٥)] النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ[(١٦)]

١٤٢٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ[(١٧)] الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[(١٨)]. [م: ٨٧٨، د: ١١٢٣، جه: ١١١٩، تحفة: ١١٦٣٤]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) زيادة من سائر النسخ.
(٣) في (د، وهامش ش): «لم يسمعه»، وهو الموافق لما نقله المزي والزيلعي وابن الملقن وابن حجر عن النسائي.
(٤) زيادة من (د). (٥) في (أ): «والمنافقون»، والمثبت من سائر النسخ.
(٦) في (ح): «أخبرنا».
(٧) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو على المشهور، وقيل: بكسر الميم وسكون الخاء.
(٨) بفتح الباء وكسر الطاء. (٩) في (أ): «والمنافقون».
(١٠) زيادة من (د).
(١١) تحرف في نسخة (أ، ج، ح، د، ش، ط، ل، و): «يزيد»، والتصويب من باقي النسخ وتحفة الأشراف والكبرى للمؤلف.
(١٢) في (د): «وهو ابن». (١٣) زيادة من (ح).
(١٤) في (ج): «بالجمعة». (١٥) في (هـ): «عن».
(١٦) قال الإتيوبي: «لكن هذا الاختلاف لا يؤثّر في صحة الحديث، ولذا أخرجه مسلم رحمه الله تعالى في "صحيحه" بالوجهين. وذلك لأنه يُحمل على أنه ـ ﷺ ـ كان يقول بهذا وبهذا في أوقات مختلفة».
(١٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «في الجمعة». (١٨) في (هـ): «سورة الغاشية».

١٤٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ(٢) بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فَيَقْرَأُ(٣) بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعًا. [م:٨٧٨، ت:٥٣٣، د:١١٢٢، جه:١١١٩، تحفة: ١١٦١٢]

٤١ ـ [بَابُ](٤) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٤٢٥ ـ (شاذ بذكر الجمعة(٥)) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ(٦)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٧)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ(٨) رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ»**. [خ:٥٨٠، م:٦٠٧، ت:٥٢٤، د:١١٢١، جه:١١٢٢، تحفة: ١٥١٤٣]

٤٢ ـ [بَابُ](١) عَدَدِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٩) جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا»**. [م:٨٨١، ت:٥٢٣، د:١١٣١، جه:١١٣٢، تحفة: ١٢٥٩٧]

٤٣ ـ [بَابُ](١) صَلَاةِ الإِمَامِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٤٢٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.(١٠) [خ:٩٣٧، م:٧٢٩، ت:٤٢٥، د:١٢٥٢، جه:١١٣٠، تحفة: ٨٣٤٣]

١٤٢٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا(١٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه](١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ. [خ:٩٣٧، م:٧٢٩، د:١١٣٢، تحفة: ٦٩٤٨]

٤٤ ـ بَابُ إِطَالَةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٤٢٩ ـ (صحيح(١٣)) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١)

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (ج): «بالجمعة»، وفي هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «يوم».
(٣) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فقرأ».
(٤) زيادة من (د).
(٥) جميع الثقات رووه عن سفيان بدون ذكر الجمعة إلا محمد بن منصور إن كان لفظ الجمعة في هذا الحديث محفوظًا عنه، فإنها غير مذكورة في عدة نسخ متقنة. والحديث بدونها صحيح.
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «قتيبة عن شقيق».
(٧) سقط من بعض النسخ، وهو ثابت في الأصول الخطية والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.
(٨) لم ترد في (ب، ج، م) وذكرها في هامش (م) معزوة لنسخة. وعكس في (ش).
(٩) في (ب): «أخبرنا»، وفي هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) في (ش): «أخبرنا».
(١٣) قال شيخنا: «شاذ بذكر الإطالة فيهما»، ورده الإتيوبي في ذخيرة العقبى ووجهه توجيهًا حسنًا.

شُعْبَةُ(١)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](٢) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [د: ١١٢٧، تحفة: ٧٥٤٨]

٤٥ ـ [بَابُ](٣) ذِكْرِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٣) قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ ـ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ(٤) كَعْبًا(٥)، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ [لَهُ](٣): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ** [عليه السلام](٦)، **وَفِيهِ أُهْبِطَ**(٧)، **وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ**(٨)، **وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً**(٩) **حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ**(١٠)، **وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا**(١١) **مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا**(١٢) **شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ**(١٣) **إِيَّاهُ**». فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ. فَقُلْتُ: بَلْ هِيَ(١٤) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَرَأَ كَعْبٌ [التَّوْرَاةَ](١٥) ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ(١٦) جُمُعَةٍ. فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ(١٧) بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطُّورِ. قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ(١٨) أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ. قُلْتُ(١٩) [لَهُ](٢٠): وَلِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ**(٢١) **مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ**(٢٢) **الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**».

فَلَقِيتُ عَبْدَاللهِ بْنَ سَلَامٍ فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا، أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى**

---

(١) في (أ، ب، ش، ط، ل): «سعيد»، والمثبت من سائر النسخ والكبرى للمؤلف والتحفة. وقال في هامش (م): «وقع في بعض النسخ: سعيد بدل شعبة، والذي في الأطراف بخط المزي شعبة كما في هذا الأصل»، وكتب في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «شعبة».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) زيادة من (د).
(٤) أي هنالك.
(٥) المعروف بكعب الأحبار.
(٦) زيادة من (ج).
(٧) أي أنزل من الجنة إلى الأرض.
(٨) أي قبل الله توبته.
(٩) أي مستمعة ومنصتة كما في هامش (ب). ووقع في (و) بالسين المهملة وكلاهما صحيح، يقال أصاخ وأساخ بمعنى واحد.
(١٠) والجن كما في رواية أخرى.
(١١) في (ح، م، هـ): «لا يوافقها»، وذكر في هامش (م) المثبت في نسخة.
(١٢) في (أ، ب): «فيه».
(١٣) زاد في (و): «الله»، وفي (ج): «أعطاها إياه».
(١٤) في (ب): «هو».
(١٥) زيادة من (د) وعزاها في هامش (م) لنسخة.
(١٦) في (ح): «يوم جمعة».
(١٧) بفتح الباء وسكون الصاد المهملة.
(١٨) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «قبيل».
(١٩) في (ب): «فقلت».
(٢٠) زيادة من هامش (ب) ونسخة (ح)، ووقع في (أ): «لم ولم».
(٢١) في (أ، ب): «ثلاث».
(٢٢) بالجر على البدلية، ويصح الرفع والنصب.

الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ[1] إِيَّاهُ». قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ. فَقَالَ[2] عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ. قُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ [بْنُ سَلَامٍ][3]: صَدَقَ كَعْبٌ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَخِي حَدِّثْنِي بِهَا. قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ[4] سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ**»؟ وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ[5] صَلَاةٌ! قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ[6] يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ[7] فِي صَلَاةٍ حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ الَّتِي تُلَاقِيهَا[8]**»؟. قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَهُوَ كَذَلِكَ. [ت: ٤٩١، د: ١٠٤٦، تحفة: ١٥٠٠٠]

١٤٣١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][10]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا[11] شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ[12] إِيَّاهُ**». [خ: ٥٢٩٤، م: ٨٥٢، جه: ١١٣٧، تحفة: ١٣٣٠٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[13]: لَا نَعْلَمُ[14] أَحَدًا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِلَّا أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

١٤٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[15] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ[16]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][10] قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا [عَبْدٌ][3] مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي[17] يَسْأَلُ اللهَ ﷻ [شَيْئًا][3] إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**». قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا. [خ: ٦٤٠٠، م: ١٤، تحفة: ١٤٤٠٦]

آخر كتاب الجمعة

---

(١) زاد في (و): «الله».
(٢) في (ش): «قال».
(٣) زيادة من (د).
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٥) في (أ): «ساعة».
(٦) في (ج): «ويجلس».
(٧) في (م، هـ): «فهو في صلاة»، وذكر في هامش (م) المثبت.
(٨) في (ج): «يلاقيها»، وفي هامش (ب) معزوًا لنسخة ونسخة (د، هـ): «تليها».
(٩) في هامش (م): «نسخة: ابن المسيب».
(١٠) زيادة من (ل).
(١١) لم ترد في (ب) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(١٢) في هامش (ش) معزوًا لنسخة: «الله».
(١٣) من نسخة (د)، ووقع في (أ) وغالب النسخ بعد الحديث التالي وآخر الباب، وأثبت ما في (د) لكونه أليق. ثم وجدت في هامش (م): «قوله: قال أبو عبد الرحمن... الخ هذا مذكور في بعض النسخ آخر حديث محمد بن يحيى بن عبد الله المذكور قبله، وهو أنسب».
(١٤) في (د): «لا أعلم».
(١٥) في (ب): «أخبرنا».
(١٦) وهو ابن سيرين.
(١٧) زاد في (و): «ثم».

١٥ ـ كِتَابُ[(١)] تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ[(٢)]

١٤٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ[(٥)]، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ[(٦)] قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: **﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**». [م: ٦٨٦، ت: ٣٠٣٤، د: ١١٩٩، جه: ١٠٦٥، تحفة: ١٠٦٥٩]

١٤٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٧)]: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ[(٨)]: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّ اللهَ عز وجل بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا، وَإِنَّمَا[(٩)] نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا[(١٠)] مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ. [تقدم برقم: ٤٥٧، تحفة: ٦٦٥١]

١٤٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(٧)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ[(١١)] إِلَى الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ يُصَلِّي[(١٢)] رَكْعَتَيْنِ. [ت: ٥٤٧، تحفة: ٦٤٣٦]

١٤٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١٣)] قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ[(١٤)] ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا نَخَافُ[(١٥)] إِلَّا اللهَ عز وجل نُصَلِّي[(١٦)] رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٤٣٦]

١٤٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٧)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٨)]

---

(١) في (د): «باب». (٢) في هامش (د): «صلاة السفر».
(٣) في (ب، د): «أخبرنا»، وفي (ل): «أنبأنا». (٤) في (ل): «أنبأنا».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو بباء موحدة ثم ألف ثم موحدة أخرى مفتوحة ثم مثناة تحت، ويقال: فيه بن باباه وابن بابي بكسر الباء الثانية».
(٦) في (ل): «ابن مُنْيَة». قال ابن حجر: «منية بضم أوله وسكون النون وفتح التحتانية، وقع في الحج من د عن يعلى ابن منية عن أبيه، ولكن أبوه أمية ومنية إنما هي أمه». (٧) زيادة من (ل).
(٨) لم ترد في (ب) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٩) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «فإنما»، وفي (د): «فإنا»، وذكر المثبت في نسخة.
(١٠) في هامش (ب) معزوًا لنسخة من الكبرى: «رأيت».
(١١) بعد فتحها، أو في حجة الوداع. (١٢) في (و): «فصلى»، وذكرها في هامش (ب) معزوة لنسخة من الكبرى.
(١٣) زيادة من (ل). (١٤) في (ح): «رسول الله».
(١٥) بالنون في عامة النسخ، ووقع في (ش) بالياء وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (ج): «فصلى». (١٧) في (د): «أخبرنا».
(١٨) في (ب): «أخبرنا».

شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ[١] قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ[٢] قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا[٣] أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. [م: ١٩٢، تحفة: ١٠٤٦٢]

١٤٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ][٤] قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ[٦] حَتَّى رَجَعَ، فَأَقَامَ[٧] بِهَا عَشْرًا[٨]. [خ: ١٠٨١، م: ٦٩٣، ت: ٥٤٨، د: ١٢٣٣، جه: ١٠٧٧، تحفة: ١٦٥٢]

١٤٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَبِي[٩] أَخْبَرَنَا[١٠] قَالَ: أَنْبَأَنَا[١١] أَبُو حَمْزَةَ ـ هُوَ[١٢] السُّكَّرِيُّ ـ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ﷺ. [خ: ١٠٨٤، م: ٦٩٥، د: ١٩٦٠، تحفة: ٩٤٥٨]

١٤٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ[١٣]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ [ﷺ][٤] قَالَ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ[١٤]، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانِ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ[١٥]، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ؛ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [جه: ١٠٦٣، تحفة: ١٠٥٩٦]

١٤٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[١٦] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ ـ وَهُوَ ابْنُ عَائِذٍ ـ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][٤] قَالَ: فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَرْبَعًا، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً. [م: ٦٨٧، د: ١٢٤٧، تحفة: ٦٣٨٠]

١٤٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][٤] قَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي[١٧] السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٣٨٠]

---

(١) بضم الخاء المعجمة، وقال في هامش (م): «في هذا الحديث أربعة تابعيون أولهم يزيد بن خمير».
(٢) بكسر السين المهملة، وسكون الميم.
(٣) في (أ): «إني»، وفي (ب، ح): «أنا».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (ح): «رسول الله».
(٦) في (هـ): «نزل نقصر».
(٧) في (و): «وأقام».
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) في (ب): «قال أبي: أخبرنا أبو حمزة»، وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (ح، ل): قال: أخبرني أبي، أخبرنا أبو حمزة».
(١١) في (ب): «أخبرنا».
(١٢) في (ح): «وهو».
(١٣) بالضم، وفي هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «زيد»، وهو تحريف.
(١٤) زاد بعده في (ل): «والفجر ركعتان»، ولم ترد في الكبرى، وهي رواية لأبي نعيم في الحلية.
(١٥) وفي هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «والنحر والسفر ركعتين».
(١٦) في (ح): «أخبرنا».
(١٧) في (ح): «في السفر» بدون حرف العطف.

١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

١٤٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٣]: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ[٤]، سُنَّةَ[٥] أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. [م:٦٨٨، تحفة: ٦٥٠٤]

١٤٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] قَتَادَةُ، أَنَّ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ:[٧] تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ، مَا تَرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ[٨] ﷺ. [م:٦٨٨، تحفة: ٦٥٠٤]

٢ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى[٩]

١٤٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ[١٠] ﷺ بِمِنًى آمَنَ[١١] مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ.[١٢]

[خ:١٠٨٣، م:٦٩٦، ت:٨٨٢، د:١٩٦٥، تحفة: ٣٢٨٤]

١٤٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ [ح][١٣] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٢٨٤]

١٤٤٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][١٤] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ[١٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٣] أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ[١٦] رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ. [خ:١٠٨١، م:٦٩٣، ت:٥٤٨، د:١٢٣٣، جه:١٠٧٧، تحفة: ١٤٧٢]

---

(١) في المطبوع: «حدثنا»، ولم أقف عليها في شيء من أصولي الخطية.
(٢) في (ح): «أخبرنا». (٣) زيادة من (ل).
(٤) في (أ): «صلِّ ركعتين»، ولم ترد في سائر النسخ ولا في الكبرى.
(٥) بالنصب على الحالية، ويجوز الرفع خبرًا لمحذوف، أي هذه.
(٦) في (د): «أخبرنا». (٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «فقلت»، وزاد بعده في (هـ): «قال».
(٨) في (د، ش، م، و): «أبي القاسم»، وفي هوامش النسخ إشارة للمثبت، والعكس في بعضها كما في (و، ش).
(٩) بكسر الميم وتخفيف النون مقصورًا اسم موضع بمكة، وسمي منًى لما يمنى فيه من الدماء أي يراق.
(١٠) في (ل): «رسول الله». (١١) بالنصب، وأشار في هامش (ش) لنسخة بالرفع.
(١٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (١٣) زيادة من (ح، د، ش، و).
(١٤) زيادة من (ب) وأشار أنها في نسخ دون نسخ.
(١٥) تحرف في (أ، ح، ش، ق، ك، ل، م، و، هـ) إلى: «سليمان»، وقال في هامش (م): «قوله: ابن أبي سليمان كذا في نسخ، وفي نسخة: ابن أبي سليم وهو الذي في كتب أسماء الرجال وفي الأطراف»، وأشار في هامش (ش، ك) للمثبت في نسخة. وفي (ج): «ابن أبي سلمة»، وهو تحريف. ووقع على الصواب في الكبرى للمؤلف.
(١٦) في (هـ): «ومع عمر».

١٤٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ[1] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ح وَأَنْبَأَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][2] قَالَ: صَلَّيْتُ بِمِنًى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ. [خ: ١٠٨٤، م: ٦٩٥، د: ١٩٦٠، تحفة: ٩٣٨٣]

١٤٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عِيسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ ﷺ بِمِنًى أَرْبَعًا، حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَاللهِ، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٣٨٣]

١٤٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ[5]: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ[6] ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ ﷺ رَكْعَتَيْنِ[7]. [خ: ١٠٨٢، م: ٦٩٤، تحفة: ٨١٥١]

١٤٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا[8] أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا[9] عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا[10] عُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. ﷺ أَجْمَعِينَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٣٠٧]

٣ ـ [بَابُ][11] الْمَقَامِ الَّذِي يُقْصَرُ بِمِثْلِهِ[12] الصَّلَاةُ

١٤٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[13] يَزِيدُ[14] قَالَ: أَنْبَأَنَا[15] يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ﷺ][2] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ[16] يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا. قُلْتُ[17]: هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا. [تقدم برقم: ١٤٣٨، تحفة: ١٦٥٢]

١٤٥٣ ـ (شاذ[18]) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ[19] يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ. [د: ١٢٣١، جه: ١٠٧٦، تحفة: ٥٨٣٢]

---

(١) في (د): «عن»، وأشار للمثبت في الهامش.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (ب): «أخبرنا»، وفي (ح): «حدثنا».
(٤) في (ب، ح): «أخبرنا».
(٥) زاد في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «لقد».
(٦) في (د): «رسول الله».
(٧) زاد في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ﷺ».
(٨) في (أ، د): «وصلاهما»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(٩) في (أ، د): «وصلاهما»، وأشار في هامش (د) للمثبت.
(١٠) انظر التعليق السابق.
(١١) زيادة من (د).
(١٢) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «في مثله».
(١٣) في (ح، ب): «أخبرنا».
(١٤) سقط من (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(١٥) في (ب، د): «أخبرنا».
(١٦) في (و) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «وكان».
(١٧) في (ك): «قلنا».
(١٨) والصحيح تسع عشرة، كما في صحيح البخاري.
(١٩) كذا في (أ)، ووقع في (ج، ح، ب، د، ش، ق، ك، هـ): «خمس عشرة»، وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.

١٤٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ[(٢)] ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ[(٣)] السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا**». [خ: ٣٩٣٣، م: ١٣٥٢، ت: ٩٤٩، د: ٢٠٢٢، جه: ١٠٧٣، تحفة: ١١٠٠٨]

١٤٥٥ ـ (صحيح) قَالَ[(٤)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ [رضي الله عنه][(٥)] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ: «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ ـ يَعْنِي ـ نُسُكِهِ ثَلَاثًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٠٨]

١٤٥٦ ـ (منكر[(٧)]) أَخْبَرَنِي[(٨)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ[(٩)] ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَصَرْتَ[(١٠)] وَأَتْمَمْتُ[(١١)]، وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ! قَالَ: «**أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ**». وَمَا عَابَ عَلَيَّ. [تحفة: ١٦٢٩٨]

٤ ـ [بَابُ][(١٢)] تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

١٤٥٧ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنِي[(١٣)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٥)] لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، لَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟! قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ. [تحفة: ٨٥٥٦]

١٤٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[(١٤)] نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَ[(١٥)]الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى طِنْفِسَةٍ[(١٦)] لَهُ، فَرَأَى قَوْمًا يُسَبِّحُونَ[(١٧)]، قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟! قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ. قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأَتْمَمْتُهَا، صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ[(١٨)]، وَأَبَا بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم كَذَلِكَ. [خ: ١١٠١، م: ٦٨٩، د: ١٢٢٣، جه: ١٠٧١، تحفة: ٦٦٩٣]

---

(١) في (ح): «أخبرني».
(٢) في (ج، د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «عن».
(٤) في (ك): «أخبرنا أبو عبد الرحمٰن قال الحارث...»، وأبو عبد الرحمٰن هو النسائي المصنف.
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (م): «رسول الله» ثم كتب في الهامش «النبي»، ووضع علامة التصحيح. وفي (ب): «رسول الله»، وكتب فوقها المثبت.
(٧) ورده شيخ الإسلام ابن تيمية وابن عبد الهادي وجماعة من المحققين.
(٨) في (د): «أخبرنا».
(٩) في (ب): «النبي».
(١٠) خطاب للنبي ﷺ.
(١١) بتاء المتكلم.
(١٢) زيادة من (د).
(١٣) في (د): «أخبرنا».
(١٤) في (ح، د) وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(١٥) في (أ، ب، ش، ط، ك، ل، و) وهامش (م): «أو العصر»، وأشار في هامش (ب) بأنها في نسخة. والمثبت من (ج، ح، ق، هـ) والسنن الكبرى، وقال الإتيوبي: «وفي نسخة: "أو العصر" بـ "أو"، والظاهر أنه تصحيف، لأن ابن عمر لا يرى جواز النافلة بعد العصر، فلو رآهم يتنفلون بعد العصر لكان إنكاره في ذلك أشدّ». قلت: ورواه أحمد من طريق يحيى به وفيه: «الظهر والعصر»، وكذا وقع عند ابن خزيمة وأبي عوانة في المستخرج.
(١٦) بساط.
(١٧) أي يصلون النافلة.
(١٨) في (و، هـ): «ركعتين».

١٦ ـ كِتَابُ[١] الكُسُوفِ

١ ـ بَابُ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

١٤٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى**[٣] ـ يَعْنِي ـ **لَا يَنْكَسِفَانِ**[٤] **لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ**[٥] **اللهَ** ﷻ **يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ**». [خ: ١٠٤٠، تحفة: ١١٦٦١]

٢ ـ [بَابُ][٦] التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٤٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، ـ وَهُوَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ[٨] الْجُرَيْرِيُّ[٩]، عَنْ حَيَّانَ[١٠] بْنِ عُمَيْرٍ[١١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: بَيْنَا[١٢] أَنَا أَتَرَامَى بِأَسْهُمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي، وَقُلْتُ[١٣]: لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَهُ[١٤] النَّبِيُّ[١٥] ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ[١٦] وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا. قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [م: ٩١٣، د: ١١٩٥، تحفة: ٩٦٩٦]

٣ ـ [بَابُ][٦] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٤٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١٧] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٢]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ**[١٨] **لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ**[١٩] **مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا**[٢٠] **فَصَلُّوا**». [خ: ١٠٤٢، م: ٩١٤، تحفة: ٧٣٧٣]

---

(١) في (د): «باب» وكتب في الهامش المثبت. (٢) زيادة من (ل).
(٣) في (ج): «آيتان لله ﷻ من آياته».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «لا يكسفان» وفي (ش): «لا يكسفان» وقيدها بالياء والتاء معًا. وفي هامش (ب) معزوًّا لنسخة «لا تكسفان» بالتاء المضمومة. (٥) قيدها في (ش) بالتخفيف والتشديد.
(٦) زيادة من (د).
(٧) سقط من نسخة (أ، ب، ش) وكتب في هامش (ش): «وهيب من الأطراف والتهذيب».
(٨) وقع في (ب): «أبو سلمة» ثم صوبه في الهامش معزوًّا لنسخة وقال: «هو سعيد بن إياس».
(٩) بالجيم المضمومة، وتحرف في (هـ): «الحريري» بالحاء المهملة.
(١٠) بالياء، وتحرف في (هـ) إلى «حبان» بالباء الموحدة. (١١) تحرف في (هـ) إلى «خمير».
(١٢) في (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «بينما». (١٣) في (ش، و): «فقلت» وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «ما أحدث».
(١٥) في (ح): «رسول الله». (١٦) في (ج): «الظهر».
(١٧) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا». (١٨) بفتح الياء، وحكي الضم ومنعه ابن الصلاح. ووقع في (هـ): «لا ينخسفان».
(١٩) في (أ، ب): «ولكنهما آية» وفي (م، هـ): «ولكنها آية» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٢٠) في (أ): «رأيتموها».

٤ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الْقَمَرِ

١٤٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ** ﷻ، **فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا**[٤] **فَصَلُّوا**». [خ: ١٠٤١، م: ٩١١، جه: ١٢٦١، تحفة: ١٠٠٠٣]

٥ ـ [بَابُ][٥] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ[٦] حَتَّى تَنْجَلِيَ[٧]

١٤٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ** ﷻ، **وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا**[٨] **فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ**[٩]». [انظر الحديث رقم: ١٤٥٩، تحفة: ١١٦٦١]

١٤٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][٣] قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ[١٠] النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ. [انظر الحديث رقم: ١٤٥٩، تحفة: ١١٦٦١]

٦ ـ [بَابُ][٥] الأَمْرِ بِالنِّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[١١] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَسَفَتِ[١٢] الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي، فَنَادَى أَنِ[١٣] الصَّلَاةَ[١٤] جَامِعَةً[١٥]، فَاجْتَمَعُوا وَاصْطَفُّوا[١٦]، فَصَلَّى بِهِمْ[١٧] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [خ: ١٠٦٦، م: ٩٠١، تحفة: ١٦٥١١]

٧ ـ بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ[١٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

---

(١) في (ح): «حدثني».
(٢) في (د): «حدثنا».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (أ): «رأيتموها» بالإفراد.
(٥) زيادة من (د).
(٦) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «كسوف القمر».
(٧) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «تتجلى» وفي (ش) قيده بالتاء والياء.
(٨) في (أ) بالإفراد.
(٩) قيدها في (ش): بالتاء والياء. وفي هامش (و) معزوًّا لنسخة: «تتجلى».
(١٠) في بعض النسخ المطبوعة: «مع» ولم أرها في أصولي الخطية.
(١١) في (د): «أخبرنا».
(١٢) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «خسفت» وكذا وقع في نسخة: (ح، د، ق، هـ) وهامش (ش، و) معزوًّا لنسخة. فائدة: وثبت في صحيح مسلم أن عروة كان يقول: لا تقل: كسفت الشمس، وقل: خسفت الشمس. قال النووي: وهو قول انفرد به.
(١٣) بتخفيف النون وقيدها في (ش) معزوًّا لرواية بالنون المشددة.
(١٤) بنصب الصلاة على الإغراء.
(١٥) منصوبة على الحال، وجاز فيهما الرفع أيضًا.
(١٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «وصفوا».
(١٧) سقطت من (أ).
(١٨) بفتح الخاء وكسر اللام المخففة بعدها ياء مشددة على وزن عَلِيّ. وتحرف في (هـ) إلى «عَلِيّ».

الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ(١) وَصَفَّ النَّاسُ(٢) وَرَاءَهُ، فَاسْتَكْمَلَ(٣) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤٨٧]

٨ ـ [بَابُ](٤) كَيْفَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ؟

١٤٦٧ ـ (شاذ(٥)) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٦)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ(٧) الشَّمْسِ(٨) ثَمَانِيَ(٩) رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ. [م:٩٠٩، ت:٥٦٠، د:١١٨٣، تحفة: ٥٦٩٧]

١٤٦٨ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ(١٠) النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ(١١) صَلَّى فِي كُسُوفٍ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، وَالأُخْرَى مِثْلُهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٦٩٧]

٩ ـ [بَابٌ](١٢) نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

١٤٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(١٣) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ ـ وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ(١٤) ـ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ ح وَأَخْبَرَنِي(١٥) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٦)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

[خ:١٠٤٦، م:٩٠٢، د:١١٨١، تحفة: ٦٣٣٥]

١٠ ـ [بَابٌ](٤) نَوْعٌ آخَرُ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٧٠ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١٦) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ ـ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](٦) ـ أَنَّهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ

---

(١) في (ح، ش): «وكبر».
(٢) بالرفع والنصب.
(٣) في (ش، و): «واستكمل».
(٤) زيادة من (د).
(٥) وأعله ابن حبان بتدليس حبيب.
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (ب): «كسوفِ» وفي (د): «الكسوف» وفي (ح): «صلى لكسوف الشمس».
(٨) لم ترد في (ب، م) وذكرها في هامش (م) معزوة لنسخة.
(٩) في (ل): «ثمانٍ».
(١٠) في (ش): «أن» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(١١) ذكرها في (ش) في الهامش.
(١٢) زيادة من (ب).
(١٣) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(١٤) بفتح النون وكسر الميم. ولم ترد في (د) وذكرها في الهامش في نسخة.
(١٥) في (ش): «وأخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في (ب، د): «حدثني» وأشار في هامش (ب) للمثبت في نسخة.

ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ[(١)]، رَكَعَ الثَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى إِنَّ رِجَالًا[(٢)] يَوْمَئِذٍ يُغْشَى[(٣)] عَلَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَتُصَبُّ[(٤)] عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ[(٥)]، يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «**اللهُ أَكْبَرُ**». وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى تَجَلَّتِ[(٦)] الشَّمْسُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ [ﷻ][(٧)] يُخَوِّفُكُمْ[(٨)] بِهِمَا، فَإِذَا كَسَفَا[(٩)] فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ ﷻ حَتَّى يَنْجَلِيَا[(١٠)]**». [م: ٩٠٢، د: ١١٧٧، تحفة: ١٦٣٢٣]

١٤٧١ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ ـ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ـ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

قُلْتُ[(١٢)] لِمُعَاذٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا شَكَّ وَلَا مِرْيَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٣٢٥]

١١ ـ [بَابٌ][(٧)] نَوْعٌ آخَرُ مِنْهُ[(١٣)]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها

١٤٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(١٤)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ[(١٥)] النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ[(١٦)] رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ[(١٧)] قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَأَثْنَى[(١٨)] عَلَى اللهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى لَا يَخْسِفَانِ[(١٩)] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ**».

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُمْ، [ثُمَّ][(٧)] لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أَرَدْتُ[(٢٠)] أَنْ**

---

(١) أراد الركوع.
(٢) زاد في (د، ك): «منهم» وليست في الكبرى.
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «اليغشى».
(٤) بالتاء والياء قيده في (ش) وفي (و) بالياء.
(٥) ليست في (أ) ووقع في (ب): «به».
(٦) في (هـ): «انجلت».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (و): «ليخوفكم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في (ك): «كسفتا».
(١٠) في (ش) قيده بالتاء والياء روايتان.
(١١) زيادة من (ل).
(١٢) القائل إسحاق.
(١٣) في الكبرى: «من صلاة الكسوف».
(١٤) في (د): «أخبرني».
(١٥) في (ب): «وصف».
(١٦) في شرح الإتيوبي: «نسخة: فقرأ»، ولم أقف عليها في هذا الموطن في نسخي الخطية ولا في نسخ الكبرى للمؤلف.
(١٧) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فقرأ».
(١٨) في (ح، د، هـ): «فأثنى».
(١٩) في (د، هـ): «لا ينخسفان».
(٢٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «أريد أن».

آخُذَ قِطْفًا[١] **مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لُحَيٍّ**[٢]**، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ**». [خ:١٠٤٦، م:٩٠١، د:١١٨٠، جه:١٢٦٣، تحفة: ١٦٦٩٢]

١٤٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ[٥] النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [انظر الحديث رقم: ١٤٦٥، تحفة: ١٦٥١١]

١٤٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٦] قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ [﷿]**[٧] **لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا**[٨] **اللهَ ﷿ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا مِنْ**[٩] **أَحَدٍ أَغْيَرَ**[١٠] **مِنَ اللهِ ﷿ أَنْ**[١١] **يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ**[١٢] **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**». [خ:١٠٤٤، م:٩٠١، تحفة: ١٧١٤٨]

١٤٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا، فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ[١٣] عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَائِذًا بِاللهِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ[١٤]، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ[١٥]، فَاجْتَمَعَ[١٦] إِلَيْنَا نِسَاءٌ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَذَلِكَ ضَحْوَةً، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ[١٧] الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ

---

(١) بكسر القاف.
(٢) قال الإتيوبي: «بضم اللام، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الياء، هو عمرو بن لُحيّ بن قَمِعَة بن خِنْدِف، أبو خزاعة».
(٣) في (ب، د): «حدثنا» وفي (ش): «أخبرنا». (٤) سقط من نسخة (أ) وهو ثابت في سائر النسخ.
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «واجتمع».
(٦) زيادة من (ل). (٧) زيادة من (د).
(٨) في (د، ش، و): «فافزعوا إلى» وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة والعكس في (د).
(٩) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «ما أحد». (١٠) بالنصب والرفع، قاله الحافظ.
(١١) زاد في (و): «من أن». (١٢) سقطت من (ش) واستدركها بين السطور.
(١٣) في (ش): «فقالت» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٤) في هامش (م): «نسخة: بالشمس» وفي هامش ب معزوًّا لنسخة وفي (د، و): «فخسف بالشمس» وأشار في هامش (د) للمثبت.
(١٥) في (و): «الحجر». (١٦) في (و): «واجتمع».
(١٧) سقطت من (أ) وهي ثابتة في سائر النسخ.

مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [خ: ١٠٤٩، م: ٩٠٣، تحفة: ١٧٩٣٦]

١٢ ـ [بَابٌ][1] نَوْعٌ آخَرُ

١٤٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[2]، [ـ هُوَ الأَنْصَارِيُّ ـ][3] قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةَ[4]، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها] تَقُولُ: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي، فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! **أَيُعَذَّبُ** النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟! قَالَ: «**عَائِذًا**[5] **بِاللهِ**»، فَرَكِبَ مَرْكَبًا ـ يَعْنِي[6] ـ وَانْخَسَفَتِ[7] الشَّمْسُ، فَكُنْتُ[8] بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ[9] نِسْوَةٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَتَى مُصَلَّاهُ فَصَلَّى[10] بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، [ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ][11]، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ[12] بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٣٦]

١٤٧٧ ـ (شاذ[13]) **أَخْبَرَنَا**[14] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[15]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[16] ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][17]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ[18] فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. [خ: ١٠٦٤، تحفة: ١٧٩٣٩]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) كتب في هامش (و) أن الأول هو القطان والثاني هو الأنصاري.
(٣) زيادة من (د، ل).
(٤) سقطت من (و).
(٥) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «عائذ».
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «وذكر كلمة معناها: وانخسفت».
(٧) في (د): «فانخسفت».
(٨) في (و): «وكنت».
(٩) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «في نسوة».
(١٠) في (ش): «يصلي» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(١١) زيادة من (ح، و) وهي ثابتة في بعض النسخ دون بعض.
(١٢) زاد في (هـ): «يقول».
(١٣) في هامش (د، ك، و): «قال الحافظ عماد الدين ابن كثير: تفرد النسائي عن عبيدة بقوله: "في صفة زمزم" وهو وهم بلا شك؛ فإن رسول الله ﷺ لم يصل الكسوف إلا مرة واحدة بالمدينة في المسجد، هذا هو الذي ذكره الشافعي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن عبد البر، وأما هذا الحديث بهذه الزيادة فيخشى أن يكون الوهم من عبدة بن عبد الرحيم هذا؛ فإنه مروزي نزل دمشق، ثم صار إلى مصر، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر، فدخل عليه الوهم؛ لأنه لم يكن معه كتاب، وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضًا بطريق آخر من غير هذه الزيادة، وعرض هذا على الحافظ جمال الدين المزي فاستحسنه وقال: قد أجاد وأحسن الانتقاد». وذكره السيوطي في حاشيته على النسائي. وذكر الحافظ في النكت الظراف أن قوله: «صفة زمزم» شذ بها شيخ النسائي.
(١٤) كذا في الأصول الخطية كلها والذي في الكبرى: «أخبرني».
(١٥) في (ب، ق، هـ): «ابن عبد الرحمٰن» وكتب في هامش (ب): «ابن عبد الرحيم» في نسخة من الكبرى. قلت: وهو الصواب والأول تحريف.
(١٦) في (ب) وعدة نسخ: «أخبرنا».
(١٧) زيادة من (ل).
(١٨) في (أ، ط): «كسوف الشمس» وليست في الكبرى.

١٤٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ـ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ ـ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللهِ][١] [رضي الله عنه] قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ[٢]، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا[٣]، فَإِذَا انْخَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ[٤]. [م:٩٠٤، د:١١٧٩، تحفة: ٢٩٧٦]

١٣ ـ [بَابٌ][١] نَوْعٌ آخَرُ

١٤٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٥] مَحْمُودُ[٦] بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [رضي الله عنهما][٨] قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ[٩]، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً[١٠]. قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ. خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ[١١]. [خ:١٠٥١، م:٩١٠، تحفة: ٨٩٦٣]

١٤٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ[١٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: مَا سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُجُودًا وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا أَطْوَلَ مِنْهُ. خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ[١٣]. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٩٦٥]

١٤٨١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ[١٤] لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسِبْتُ قَرَأَ[١٥] سُورَةَ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ،

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ب): «ثم يتأخر» وأشار للمثبت في نسخة في الهامش.
(٣) في (أ): «يريكموها».
(٤) في (و): «تتجلى» وفي (هـ): «ينجلي».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) في (و): «محمد» ثم صححه في الهامش.
(٧) في (أ): «حدثني».
(٨) زيادة من (ل).
(٩) برفعهما ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني وبالعكس، قاله الإتيوبي.
(١٠) كذا في كل النسخ الخطية «وسجدة»، والمراد «في سجدة» يعني ركعة كما في رواية مسلم.
(١١) يعني ابن حمير، خالف مروان في اسم شيخ يحيى بن أبي كثير فمروان قال: «عن أبي سلمة» وابن حمير قال: «عن أبي طعمة».
(١٢) بضم الطاء وسكون العين.
(١٣) يعني: خالف معاوية بن سلام فجعل شيخ يحيى «أبو حفصة» وجعل الحديث من مسند عائشة لا ابن عمرو.
(١٤) في (د): «أنها».
(١٥) زاد في (و): «رسول الله».

ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً(١)، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ. [انظر الحديث رقم: ١٤٦٥، تحفة: ١٧٦٩٨]

١٤ ـ [بَابٌ](٢) نَوْعٌ آخَرُ

١٤٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو [رضي الله عنهما](٤) حَدَّثَهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا(٥) فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي(٦) الأُولَى مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: «**لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ**». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ** ﷻ، **فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ** ﷻ، **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّى**(٧) **جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا**(٨) **خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ**(٩) **الأَرْضِ، فَلَا**(١٠) **هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ سَقَتْهَا**(١١) **حَتَّى مَاتَتْ، فَلَقَدْ**(١٢) **رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا**(١٣) **إِذَا**(١٤) **أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا**(١٥)، **وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ**(١٦) **أَخَا بَنِي الدَّعْدَعِ**(١٧)

---

(١) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «وسجد»، وقال الإتيوبي: «وسجدة تصحيف والصواب: في سجدة». قلت: والذي في كل النسخ بالواو والمراد ركعة.
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (ل): «أخبرنا».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في هامش (م): «نسخة: قائمًا» وكذا في هامش (ب) معزوًّا لنسخة.
(٦) زاد في (ح، ق، هـ): «الركعة» وليست في الكبرى.
(٧) زاد في (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «لقد».
(٨) في (ب): «أنفخها».
(٩) هوام الأرض وحشراتها.
(١٠) في (و): «ولا» وأشار لها في (د) في نسخة.
(١١) في (ب): «أسقتها».
(١٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «ولقد» وكذا هي في (ب).
(١٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «تنهسها» بالسين المهملة.
(١٤) زاد بعدها في (د) معزوًّا لنسخة: «هي».
(١٥) بفتح الهمزة: العَجِيزة، أي إذا أدبرت المرأة، تنهش عجيزتها. وفي (ب): «ليتها» وفي (أ، ط): «رأسها» وزاد في (و) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «رأسها وأنفها» وفي (ش): «ذأبتها» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «سبتيتين»، قال السندي: «هَكَذَا فِي نُسْخَة النَّسَائِيّ وَفِي كتب الْغَرِيب صَاحب السائبتين، فِي النِّهَايَة سائبتان بدنتان أهداهما النَّبِي صلى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسلم إِلَى الْبَيْت فَأَخذهُمَا رجل من الْمُشْركين فَذهب بهما وسماهما سائبتين لِأَنَّهُ سيبهما لله تَعَالَى».
(١٧) كذا قيدها في (ب) وقيدها في (أ، س، ط) بضم الدالين، والأول هو المعروف في كتب اللغة والله أعلم. ووقع في بعض النسخ المطبوعة: «الدعداع» بزيادة ألف بعد الدال الثانية ولم أره في شيء من أصولي الخطية مع أنه هو المعروف في اللغة وهو الرجل القصير. وقد قال السندي في حاشيته على المسند: «ضبطه بعضهم بضم الدالين وبعضهم بفتحهما».

يُدْفَعُ[(١)] **بِعَصًا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ**[(٢)] **فِي النَّارِ، [وَ]**[(٣)]**حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ**[(٤)] **الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ مُتَّكِئًا**[(٥)] **عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ: أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ**[(٦)]». [د: ١١٩٤، تحفة: ٨٦٣٩]

١٤٨٣ ـ (صحيح) **وَأَخْبَرَنِي**[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[(٨)] بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ سَبَلَانُ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١٠)] قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ[(١١)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى[(١٢)] رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ[(١٣)] فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ**[(١٤)] **مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ ﷻ وَإِلَى الصَّلَاةِ**». [تحفة: ١٥٠٣٣]

١٥ ـ [بَابٌ][(١٥)] نَوْعٌ آخَرُ

١٤٨٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا**[(١٦)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٧)] ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ[(١٨)] الْعَبْدِيُّ ـ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ـ أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ[(١٩)] بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ [رضي الله عنه][(١٠)]: بَيْنَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ[(٢٠)] أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأُفُقِ اسْوَدَّتْ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا[(٢١)]، ـ قَالَ: ـ فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، ـ قَالَ: ـ فَوَافَيْنَا[(٢٢)] رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، ـ قَالَ: ـ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ كَأَطْوَلِ قِيَامٍ قَامَ[(٢٣)] بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ[(٢٤)] مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ

---

(١) بالبناء للمفعول.
(٢) في (ش): «شعبين» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من غالب النسخ ولم ترد في (أ، ط).
(٤) في (و): «سرق» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «متكيءٌ».
(٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «إنما سرق المحجن»، وفي هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «السارق المحجن».
(٧) في (ح): «أخبرنا» وفي (ب): «أخبرني».
(٨) تحرف في (أ): «عبد الله» مكبرًا وهو خطأ.
(٩) بفتح السين والباء.
(١٠) زيادة من (ل).
(١١) في (و): «بالناس».
(١٢) في (و): «وصلى».
(١٣) في (و): «فعل».
(١٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «آيتين».
(١٥) زيادة من (د).
(١٦) في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «حدثني».
(١٧) في (ش): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٨) بكسر العين وفتح الباء المخففة.
(١٩) في (هـ): «خطبة سمرة».
(٢٠) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «قيد رمح».
(٢١) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «حديثًا».
(٢٢) في هامش (م): «نسخة: فوافقنا».
(٢٣) في (ح): «ما قام».
(٢٤) في (و): «قط في صلاة».

رُكُوعٍ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ [سُجُودٍ][1] مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ـ قَالَ: ـ فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ [جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ][2]، فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ[3] وَرَسُولُهُ. مُخْتَصَرٌ. [ت: ٥٦٢، د: ١١٨٤، جه: ١٢٦٤، تحفة: ٤٥٧٣]

١٦ ـ [بَابٌ][4] نَوْعٌ آخَرُ [مِنْهُ][4]

١٤٨٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى انْجَلَتِ [الشَّمْسُ][5]، فَلَمَّا انْجَلَتْ، قَالَ: «**إِنَّ نَاسًا[6] يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ﷻ، إِنَّ[7] اللهَ ﷻ إِذَا بَدَا[8] لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ**». [د: ١١٩٣، جه: ١٢٦٢، تحفة: ١١٦٣١]

١٤٨٦ ـ (ضعيف) **وَأَخْبَرَنَا**[9] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ الْوَازِعِ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[10] أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ[11] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلَاءَ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا**». [د: ١١٨٥، تحفة: ١١٠٦٥]

١٤٨٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ[12] هِشَامٍ[13]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيِّ: أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ فَصَلَّى النَّبِيُّ[14] ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ[15] مِنْ**

---

(١) زيادة من (ح، ق).
(٢) زيادة من سائر النسخ ولم ترد في (أ، ط).
(٣) في (ب): «عبده».
(٤) زيادة من (د).
(٥) زيادة من (د، ش، ق، ك، هـ).
(٦) ذكر بعضهم: وفي نسخة: «الناس» ولم أقف عليها في شيء من أصولي الخطية للسنن الصغرى ولا الكبرى حتى.
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «وإن».
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «تجلى».
(٩) في (و): «وحدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (و): «حدثه حديث».
(١١) في (و): «ثوبًا».
(١٢) في (د): «وهو ابن».
(١٣) في (أ): «هشيم» وكثيرًا ما يسقط الناسخ ألفها، فإما تحرفت عليه أو هو نهجه في الكتابة.
(١٤) في (ح، ب): «نبي الله» وكتب في (ب) فوقها «النبي» إشارة إلى نسخة.
(١٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «خلقين».

خَلْقِهِ، وَإِنَّ[١] اللهَ ﷻ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ[٢]، وَإِنَّ اللهَ ﷻ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ[٣] لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ[٤] أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٦٥]

١٤٨٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ[٥] مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنه][٦]، أَنَّ النَّبِيَّ[٧] ﷺ قَالَ: **«إِذَا خَسَفَتِ[٨] الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا».** [انظر الحديث رقم: ١٤٨٥، تحفة: ١١٦٣١]

١٤٨٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنه][٦]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٩] ﷺ صَلَّى حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ. [انظر الحديث رقم: ١٤٨٥، تحفة: ١١٦٣١]

١٤٩٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَدِ انْكَسَفَتِ[١٠] الشَّمْسُ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ[١١] إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ[١١] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ[١٢]، فَأَيُّهُمَا[١٣] انْخَسَفَ[١٤] فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ[١٥] أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا».** [تحفة: ١١٦١٥]

١٤٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][٦] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجُرُّ[١٦] رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْكَشَفَتْ[١٧] قَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُخَوِّفُ اللهُ ﷻ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ[١٨] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُكْشَفَ[١٩] مَا بِكُمْ».** [وَذَلِكَ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ لَهُ[٢٠] نَاسٌ فِي ذَلِكَ][٢١]. [انظر الحديث رقم: ١٤٥٩، تحفة: ١١٦٦١]

---

(١) في (ك): «فإن».
(٢) في (ش): «يشاء» وذكره في (و) في نسخة.
(٣) في (ب) معزوًّا لنسخة: «اخشع» وفي هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «تخشع» بالتاء.
(٤) في (و): «تنجلي».
(٥) في الكبرى للمؤلف: «حدثنا» ولم أقف عليها في نسخي الخطية.
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في (ب): «نبي الله».
(٨) في (د): «انخسفت».
(٩) في (ش، و): «النبي» وأشار في هامش (ش) للمثبت في نسخة.
(١٠) في (د) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «انخسفت».
(١١) في (و): «لا يخسفان».
(١٢) في (ب) وغالب النسخ: «ما يشاء» والمثبت من (أ، د، ط).
(١٣) في (ش) معزوًّا لنسخة: «فأيها».
(١٤) في (ش) معزوًّا لنسخة: «انخسفت» وهي في (د) كذلك.
(١٥) في (و): «تنجلي».
(١٦) في (ك): «فجر».
(١٧) زاد في بعض النسخ المطبوعة: «الشمس»، وليست في أصولي الخطية وليست في الكبرى للمؤلف.
(١٨) في (ح): «لا يخسفان».
(١٩) في (د): «ينكشف».
(٢٠) في بعض النسخ دون بعض وهي ثابتة في (د، وهامش ش، ل).
(٢١) زيادة من كل النسخ وهي ساقطة من (أ).

١٤٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه](١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ.
[انظر الحديث رقم: ١٤٥٩، تحفة: ١١٦٦١]

١٧ ـ [بَابُ](٢) قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: كَسَفَتِ(٣) الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَرَأَ(٤) نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ـ قَالَ: ـ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا(٥) وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ(٦)، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ ﷻ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ(٧). قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ ـ أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ ـ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ**». قَالُوا: لِمَ(٨) يَا رَسُولَ اللهِ؟ [قَالَ: «**بِكُفْرِهِنَّ**»](٩). قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: «**يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ(١٠)، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ**». [خ: ١٠٥٢، م: ٩٠٧، ت: ٥٦٠، د: ١١٨٩، تحفة: ٥٩٧٧]

١٨ ـ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ(١٣) الْحَمْدُ**». [خ: ١٠٦٥، م: ٩٠١، ت: ٥٦١، د: ١١٩٠، تحفة: ١٦٥٢٨]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة وفي (ح، د): «خسفت».
(٤) في هامش (ب) معزوًّا إلى نسخة: «قال». (٥) كررها في نسخة: (هـ).
(٦) سقطت من نسخة (هـ). (٧) أي: تأخرت.
(٨) في هامش (م): «نسخة: بِمَ». (٩) زيادة من سائر النسخ وهي ساقطة من (أ).
(١٠) تحرفت في (أ) إلى: «العيش» والمثبت من سائر النسخ.
(١١) في (ب): «حدثنا» وفي (د): «أخبرنا». (١٢) في (د): «أخبرنا».
(١٣) في (هـ): «لك» بدون الواو.

١٩ ـ [بَابُ](١) تَرْكِ الْجَهْرِ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ(٢)

١٤٩٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عِبَادٍ(٣) ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ ـ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لَا نَسْمَعُ(٤) لَهُ صَوْتًا. [ت:٥٦٢، د:١١٨٤، جه:١٢٦٤، تحفة: ٤٥٧٣]

٢٠ ـ بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [ﷺ](٦) قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ـ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ ـ وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ وَيَقُولُ: «**رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ**». فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ(٧) مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتَيْ(٨) رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُعٍ(٩) سَارِقَ الْحَجِيجِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا(١٠) فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ(١١) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا(١٢)** ـ أَوْ قَالَ: **فَعَلَ أَحَدُهُمَا(١٣) شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ـ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ ﷻ**». [انظر الحديث رقم: ١٤٨٢، تحفة: ٨٦٣٩]

٢١ ـ بَابُ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُنَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ](٦) قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى: أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ(١٤) النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ

---

(١) زيادة من (ح، د).

(٢) في (د) تقدم هذا الباب على الذي قبله، وأشار الناسخ لذلك فكتب فوقه: «تقدم». وزاد في هامش (ش) معزوًّا لنسخة: «في صلاة الكسوف».

(٣) بكسر العين وتخفيف الباء.

(٤) في (أ، ل): «لا يسمع» وقيدها في (أ): «لا يُسمع».

(٥) سقط من (ب) وعزاه في هامشها لنسخة.

(٦) زيادة من (ل).

(٧) في (د): «لتناولت».

(٨) في (أ، ح، ط، و): «بدنة» وأشار في هامش (د) لها في نسخة.

(٩) كذا قيدها في عدة نسخ، وقيدتها قبل بفتح الدالين، وذكر الوجهين السندي في حاشيته على المسند.

(١٠) في (هـ): «و».

(١١) في (هـ): «لا ينخسفان».

(١٢) في (د): «إحديهما».

(١٣) في (ش): «إحداهما» وأشار للمثبت في نسخة.

(١٤) في (هـ): «فسمع».

رَأْسَهُ وَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى[1] مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[2] فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ[3] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَأَيُّهُمَا خُسِفَ بِهِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا فَافْزَعُوا إِلَى اللهِ ﷻ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ[4]**». [انظر الحديث رقم: ١٤٩٤، تحفة: ١٦٥٢٨]

١٤٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ [ﭫ][5] قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ[6] فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [خ: ٧٤٥، جه: ١٢٦٥، تحفة: ١٥٧١٧]

٢٢ ـ بَابُ الْقُعُودِ عَلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ [ﭫ][5] قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةً، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ[7] دُونَ الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ[8] الشَّمْسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**». مُخْتَصَرٌ.

[انظر الحديث رقم: ١٤٧٥، تحفة: ١٧٩٣٦]

٢٣ ـ بَابُ كَيْفَ الْخُطْبَةُ فِي الْكُسُوفِ

١٥٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أدنى هي».
(٢) زاد في (أ): «ثم كبر فسجد».
(٣) في (و): «لا يخسفان».
(٤) في هامش (ب) معزوًّا إلى نسخة: «بذكر الله».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (هـ): «كسوف الشمس».
(٧) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ركوعه وقيامه».
(٨) في (هـ): «وانجلت».

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵄][(١)] قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ[(٢)] رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَفَرَغَ[(٣)] مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللهَ ﷻ**». وَقَالَ: «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**». [تحفة: ١٧٠٩٢]

١٥٠١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ [ﷺ][(١)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ**». [انظر الحديث رقم: ١٤٨٤، تحفة: ٤٥٧٣]

٢٤ ـ [بَابُ][(٤)] الأَمْرِ بِالدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ

١٥٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، ـ وَهُوَ[(٥)]: ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [ﷺ][(١)] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ، فَلَمَّا انْجَلَتْ خَطَبَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ**[(٦)]، **فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ**[(٧)] **مَا بِكُمْ**». [انظر الحديث رقم: ١٤٥٩، تحفة: ١١٦٦١]

٢٥ ـ [بَابُ][(٤)] الأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ فِي الْكُسُوفِ

١٥٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى[ﷺ][(١)] قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَقَامَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا[(٩)] رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللهُ [ﷻ]**[(١٠)] **لَا تَكُونُ**[(١١)] **لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ**». [خ: ١٠٥٩، م: ٩١٢، تحفة: ٩٠٤٥]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «و».
(٣) في (و): «وفرغ».
(٤) زيادة من (د).
(٥) لم ترد في (و، هـ).
(٦) زاد في (و): «ولا لحياته».
(٧) في (أ): «يكشف».
(٨) تحرف في (أ): «يزيد».
(٩) لم ترد في (و).
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في (هـ): «لا يكون».

١٧ ـ كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ[١]

١ ـ [بَابُ][٢] مَتَى يَسْتَسْقِي الْإِمَامُ؟

١٥٠٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ[٣]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ ﷻ. فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي. فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَالآكَامِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»**. فَانْجَابَتْ[٤] عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ.[٥] [خ:١٠١٦، م:٨٩٧، د:١١٧٥، تحفة: ٩٠٦]

٢ ـ [بَابُ][٢] خُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى الْمُصَلَّى لِلاسْتِسْقَاءِ

١٥٠٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ـ قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي[٧] ـ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ ـ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ ـ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي[٨] فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ[٩] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَلَطٌ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللهِ[١٠] بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. [خ:١٠٠٥، م:٨٩٤، ت:٥٥٦، د:١١٦١، جه:١٢٦٧، تحفة: ٥٢٩٧]

٣ ـ بَابُ الْحَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا إِذَا خَرَجَ

١٥٠٦ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ[١١] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي فُلَانٌ[١٢] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][١٣]

---

(١) وقع هذا الكتاب في نسخة (د) عقب كتاب العيدين.
(٢) زيادة من (د).
(٣) تحرف في (أ): «أبي أيمن».
(٤) أي خرجت عنها كما يخرج الثوب عن لابسه.
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (د): «أخبرنا».
(٧) في هامش (م): «نسخة: عن»، قال الإتيوبي: وهي غلط ـ أي زيادة «عن».
(٨) في (و) وهامش (م) معزوًّا لنسخة: «ليستسقي» وفي هامش (م) أيضًا: «نسخة: فاستسقى».
(٩) في (هـ): «أخبرنا».
(١٠) تحرف في (أ): «عبد الرحمٰن».
(١١) في هامش (م): «قوله: ابن إسحاق ليس موجودًا في بعض النسخ، وضبب المزي بين هشام وعبد الله».
(١٢) في هامش (م): «قوله: فلان؛ هو الوليد بن عتبة وهو الأمير الآتي في حديث محمود بن غيلان».
(١٣) زيادة من (ل).

أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَضَرِّعًا مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا[١]، فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ[٢] خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَصَلَّى[٣] رَكْعَتَيْنِ. [ت:٥٥٨، د:١١٦٥، جه:١٢٦٦، تحفة: ٥٣٥٩]

١٥٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ[٤] [ﷺ][٥]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

٤ ـ [بَابُ][٦] جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلِاسْتِسْقَاءِ

١٥٠٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ [ﷺ][٥] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٦، تحفة: ٥٣٥٩]

٥ ـ [بَابُ][٦] تَحْوِيلِ الْإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

١٥٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ[٨] ظَهْرَهُ وَدَعَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَجَهَرَ[٩]. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

٦ ـ [بَابُ][٦] تَقْلِيبِ[١٠] الْإِمَامِ الرِّدَاءَ عِنْدَ الِاسْتِسْقَاءِ

١٥١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ[١١] سُفْيَانَ[١٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ [ﷺ][٥]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

٧ ـ [بَابُ][٦] مَتَى يُحَوِّلُ الْإِمَامُ رِدَاءَهُ؟[١٣]

١٥١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ:

---

(١) في (و): «متذللًا».
(٢) في (أ): «مثل» وفي (ب): «فلم يخطب خطبتكم»، وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (م): «نسخة: وصلى».
(٤) تحرف في (هـ): «يزيد».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (د): «أخبرنا».
(٨) في (و): «إلى الناس» وفي هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «ويحول الناسَ ظهره».
(٩) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «يجهر».
(١٠) في (هـ): «قلب».
(١١) في (د): «حدثنا».
(١٢) في (م): «عن مالك سفيان» وضرب على «مالك»، وقال في الهامش: «في نسخة: عن مالك بدل سفيان».
(١٣) هذه الترجمة ساقطة من (أ).

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ [رضي الله عنه][1] يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

٨ ـ [بَابُ][2] رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ[3]

١٥١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ [رضي الله عنه][1]: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ الرِّدَاءَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

٩ ـ [بَابُ][2] كَيْفَ يَرْفَعُ؟

١٥١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [خ: ١٠٣١، م: ٨٩٥، د: ١١٧٠، جه: ١١٨٠، تحفة: ١١٦٨]

١٥١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ[4]، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ[5] [رضي الله عنه][1]: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ يَدْعُو. [ت: ٥٥٧، تحفة: ٥]

١٥١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ ـ وَهُوَ: الْمَقْبُرِيُّ ـ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ[6]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][1]، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ، فَادْعُ[7] اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا**». فَوَاللهِ! مَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِنْبَرِ حَتَّى أُوسِعْنَا مَطَرًا، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ ـ لَا أَدْرِي[8] هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: اسْتَسْقِ لَنَا أَمْ لَا ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! انْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا**[9] **وَلَا عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى الْجِبَالِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ**». قَالَ: وَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، تَمَزَّقَ السَّحَابُ حَتَّى مَا نَرَى[10] مِنْهُ شَيْئًا. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٤، تحفة: ٩٠٦]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (م): «نسخة: متى يرفع الإمام يديه».
(٤) قال ابن حجر في ترجمة يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد: «روى عن عمير مولى آبي اللحم، والصحيح أن بينهما محمد بن إبراهيم التيمي».
(٥) قوله: «عن آبي اللحم» ساقط من (أ).
(٦) تحرف في (أ): «نمير».
(٧) في (أ): «فادعوا».
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «رجل هو الذي قال لرسول الله ﷺ».
(٩) في هامش (م): «نسخة: حولنا».
(١٠) في هامش (ب، م): «نسخة: ما يرى منه شيء».

١٠ ـ [بَابُ](١) ذِكْرِ الدُّعَاءِ

١٥١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وُهَيْبٌ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه](٥)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا**». [تحفة: ١٦٦٦]

١٥١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، ـ وَهُوَ(٦): الْعُمَرِيُّ ـ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ(٧) إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! قُحِطَتِ(٨) الْمَطَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا**». قَالَ: وَايْمُ اللهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ، ـ قَالَ ـ: فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ(٩)، وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ(١٠) ﷺ فَصَلَّى وَانْصَرَفَ [النَّاسُ](١)، فَلَمْ تَزَلْ تَمْطُرُ(١١) إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا(١٢): يَا نَبِيَّ اللهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَحْبِسَهَا عَنَّا. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**». فَتَقَشَّعَتْ(١٣) عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ حَوْلَهَا وَمَا تَمْطُرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ. [خ: ١٠٢١، م: ٨٩٧، تحفة: ٤٥٦]

١٥١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه](٥): أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا، وَقَالَ(١٤): يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُغِيثَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا**». قَالَ أَنَسٌ: وَلَا(١٥) وَاللهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ(١٦) سَحَابَةٍ وَلَا قَزَعَةٍ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ، فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ. قَالَ أَنَسٌ: وَلَا(١٧) وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا(١٨). قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ(١٩) يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! [صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ](٢٠)، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في هامش (م): «نسخة: حدثنا».
(٣) تحرف في (هـ): «وهب».
(٤) في (م): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) زيادة من (ل).
(٦) ليست في (و، هـ).
(٧) في (هـ): «فقال».
(٨) في هامش (م): «نسخة: قحط».
(٩) في (هـ): «مطرت».
(١٠) في هامش (م): «نسخة: نبي الله».
(١١) في (و): «يزل يمطر» وكتب فوق " يمطر " المطر، وفي (هـ): «يزل مطر».
(١٢) في (هـ): «فقال».
(١٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فانقشعت».
(١٤) في (و): «فقال».
(١٥) في (و): «فلا» وفي: (ط، م): «لا»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(١٦) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «في السماء سحابة ولا قزعة».
(١٧) في (و، هـ): «فلا».
(١٨) في هامش (م): «نسخة: ستًا».
(١٩) في (ب، و): «قائمًا».
(٢٠) زيادة من (ح).

يُمْسِكَهَا عَنَّا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ، «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا**[١] **وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ**». قَالَ: فَأَقْلَعَتْ[٢] وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ. قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ قَالَ: لَا. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٤، تحفة: ٩٠٦]

١١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

١٥١٩ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسَ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ؛ يَدْعُو اللهَ، وَيَسْتَقْبِلُ[٥] الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الْحَدِيثِ: وَقَرَأَ فِيهِمَا. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

١٢ ـ [بَابُ][٦] كَمْ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ؟

١٥٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ [رضي الله عنه][٧]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

١٣ ـ [بَابُ][٦] كَيْفَ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ؟

١٥٢١ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٧] أَسْأَلُهُ عَنِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟! خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا، مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ[٨] هَذِهِ[٩]. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٨، تحفة: ٥٣٥٩]

١٤ ـ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

١٥٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ [رضي الله عنه][٧]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَى فَصَلَّى[١٠] رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٠٥، تحفة: ٥٢٩٧]

---

(١) في (م): «حولنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «فانقطعت».
(٣) لم يرد في (هـ). (٤) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة «حدثنا».
(٥) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة من الكبرى: «واستقبل القبلة».
(٦) زيادة من (د). (٧) زيادة من (ل).
(٨) في هامش (ب) معزوًّا لنسخة: «خطبكم». (٩) ليست في (و).
(١٠) في (ب، هـ): «وصلى» وأشار في هامش (ب) للمثبت، وزاد في نسخة: «بالناس».

١٥ ـ [بَابُ][(١)] الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ

١٥٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُمْطِرَ[(٣)] قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا نَافِعًا**». [د: ٥٠٩٩، جه: ٣٨٨٩، تحفة: ١٦١٤٦]

١٦ ـ [بَابُ][(١)] كَرَاهِيَةِ الِاسْتِمْطَارِ بِالْكَوْكَبِ[(٤)]

١٥٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَالَ اللهُ**[(٦)] ﷻ: **مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَبِالْكَوْكَبِ**». [م: ٧٢، تحفة: ١٤١١٣]

١٥٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ [ﷺ][(٢)]، قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْيَايَ فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكَبِ**». [خ: ٨٤٦، م: ٧١، د: ٣٩٠٦، تحفة: ٣٧٥٧]

١٥٢٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [ﷺ][(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أَمْسَكَ اللهُ ﷻ الْمَطَرَ**[(٧)] **عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ؛ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ**[(٨)]». [تحفة: ٤١٤٨]

١٧ ـ [بَابُ][(١)] مَسْأَلَةِ الْإِمَامِ رَفْعَ الْمَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ

١٥٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ][(٢)]، قَالَ: قُحِطَ الْمَطَرُ عَامًا، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ[(٩)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، وَهَلَكَ الْمَالُ. قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ؛ يَسْتَسْقِي اللهَ ﷻ، ـ قَالَ: ـ فَمَا صَلَّيْنَا[(١٠)] الْجُمُعَةَ حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ[(١١)] الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةً، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا[(١٢)]، قَالُوا:

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «مطرنا».
(٤) في هامش (ب) معزوًا لنسخة من الكبرى: «بالأنواء».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (ب) معزوًا لنسخة: «ربكم».
(٧) في هامش (ب) معزوًا لنسخة وفي (هـ): «القطر».
(٨) نجم من النجوم. وفي الكبرى للمؤلف قال: «المجدح: الشعرى».
(٩) لم ترد في (هـ).
(١٠) في (أ): «صليت».
(١١) في (هـ): «الغريب».
(١٢) في (و): «مثلها».

يَا رَسُولَ اللهِ! تَهدَّمَتِ[١] الْبُيُوتُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسُرْعَةِ مَلَالَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا**[٢] **وَلَا عَلَيْنَا**». فَتَكَشَّطَتْ[٣] عَنِ الْمَدِينَةِ.[٤] [تحفة: ٥٩٦]

١٨ ـ بَابُ رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَيْهِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ[٥] إِمْسَاكِ الْمَطَرِ

١٥٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٧] قَالَ: أَصَابَ النَّاسُ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعُ اللهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ ـ أَوْ قَالَ: غَيْرُهُ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ الْمَالُ، فَادْعُ اللهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**». فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ[٨] إِلَّا انْفَرَجَتْ، حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ، وَسَالَ الْوَادِي، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِالْجَوْدِ[٩]. [خ: ٩٣٣، م: ٨٩٧، تحفة: ١٧٤]

❁ ❁ ❁

---

(١) في (هـ): «فهدمت».

(٢) في (و): «حولنا».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فتكشفت».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٥) ليست في (و).

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) زيادة من (ل).

(٨) في (و): «المسجد».

(٩) في (و): «آخر كتاب الاستسقاء»، وفي (هـ): «آخر كتاب الاستسقاء ولله المنة».

١٨ ـ كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ(١)

١٥٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبَرِسْتَانَ(٢) وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ [رضي الله عنه](٣)، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَوَصَفَ فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفٌّ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى(٤) بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ(٥) هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً. [د: ١٢٤٦، تحفة: ٣٣٠٤]

١٥٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا؟ فَقَامَ حُذَيْفَةُ فَصَفَّ(٦) النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٣٠٤]

١٥٣١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ صَلَاةِ حُذَيْفَةَ [رضي الله عنه](٧). [تحفة: ٣٧٣٤]

١٥٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [م: ٦٨٧، د: ١٢٤٧، جه: ١٠٦٨، تحفة: ٦٣٨٠]

١٥٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٣): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ وَصَفَّ(٨) النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ(٩) خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا. [تحفة: ٥٨٦٢]

١٥٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٣) قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ أُنَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ،

---

(١) جاء في نسخة (د) عقب كتاب الكسوف.
(٢) في (و): «في طبرستان».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (و): «وصلى».
(٥) في (و): «ركض».
(٦) في (هـ): «وصف».
(٧) زيادة من (ل).
(٨) في (و): «فصف».
(٩) في (و): «وصلى بالذي».

فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. [خ: ٩٤٤، تحفة: ٥٨٤٧]

١٥٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي[1] دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][2] قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ، كَصَلَاةِ أَحْرَاسِكُمْ[3] هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ هَؤُلَاءِ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقَبًا؛ قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، وَهُمْ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا[4] مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ؛ سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا، فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ. [تحفة: ٦٠٧٨]

١٥٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ [رضي الله عنه][2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُصَافُّو[5] الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَقَضَوْا رَكْعَةً رَكْعَةً. [خ: ٤١٣١، م: ٨٤١، ت: ٥٦٥، د: ١٢٣٧، جه: ١٢٥٩، تحفة: ٤٦٤٥]

١٥٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ[6] الأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ. [خ: ٤١٢٩، م: ٨٤٢، ت: ٥٦٥، د: ١٢٣٧، جه: ١٢٥٩، تحفة: ١٥٥٩٤]

١٥٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ. [خ: ٤١٣٣، م: ٨٣٩، ت: ٥٦٤، د: ١٢٤٣، تحفة: ٦٩٣١]

١٥٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][2]، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ

---

(١) لم ترد في (هـ).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ): «أحد منكم».
(٤) في (و): «فركعوا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مصافي».
(٦) في (هـ): «طائفة».

وَصَافَفْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ وَأَقْبَلَ[1] طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ. [خ: ٩٤٢، تحفة: ٦٨٤٢]

١٥٤٠ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[2] بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما][4] يُحَدِّثُ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَبَّرَ[5] النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَّ[6] خَلْفَهُ[7] طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٤٠، تحفة: ٧٤٤٨]

١٥٤١ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][4]، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ: قَامَ فَكَبَّرَ فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ، وَجَاءَتِ[8] الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَفُّوا[9] خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَتَمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السُّنِّيِّ: الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْهُ[10]. [انظر الحديث رقم: ١٥٤٠، تحفة: ٧٤٤٨]

١٥٤٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ[11] بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][4] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ[12] مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً. [خ: ٩٤٣، م: ٨٣٩، تحفة: ٨٤٥٦]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أقبلت».
(٢) في (و): «عبيد الله» وكتب في الهامش: «نسخة: عبد الله»، وفي هامش (م): «وقع في بعض النسخ: محمد بن عبيد الله بالتصغير وفي بعضها بالتكبير وهو الصواب الذي في كتب أسماء الرجال والمزي بخطه».
(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) زيادة من (ل).
(٥) في (و): «فكبر» وسقطت العبارة من (هـ). (٦) في (هـ): «وصلى».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وراءه» وهي نسخة (و).
(٨) في (و): «فجاءت». (٩) في (و): «فصلوا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في هامش (م): «الزهري لم يسمع من ابن عمر إلا حديثين».
(١١) ساقط من نسخة (هـ). (١٢) في (و): «بالذي».

١٥٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ[1] فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ[3] الْمُقْرِئُ ح وَأَنْبَأَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ـ وَذَكَرَ آخَرَ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][4]: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. قَالَ: مَتَى؟ قَالَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرُوا[5] جَمِيعًا الَّذِينَ[6] مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ الْعَدُوَّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا[7] فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَى وَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ. [د:١٢٤٠، تحفة: ١٤٦٠٦]

١٥٤٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][4] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ مُحَاصِرَ[9] الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً. فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ؛ فَيُصَلِّيَ[10] بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوِّهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً، تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ. [ت:٣٠٣٥، تحفة: ١٣٥٦٦]

١٥٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][4]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفٌّ خَلْفَهُ، صَلَّى بِالَّذِينَ[11] خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، وَجَاءَ[12] أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ هَؤُلَاءِ، وَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةٌ. [م: ٨٤٠، جه:١٢٦٠، تحفة: ٣١٤٢]

---

(١) في (و): «بن أبي فضالة». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) تحرف في (و): «زيد». (٤) زيادة من (ل).
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وكبروا» وهي في (و).
(٦) في (و): «والذين». (٧) في (و): «قام».
(٨) زاد بعده في (هـ): «أخبرنا عبد الله» وهو سبق قلم.
(٩) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «محاصرًا». (١٠) في (و، هـ): «فصلى».
(١١) في (و): «بالذي». (١٢) في (و): «فجاء».

١٥٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ[2] خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ[3] الَّذِينَ خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣١٤٢]

١٥٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؛ فَقُمْنَا خَلْفَهُ[4] صَفَّيْنِ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ[5] الصَّفُّ الثَّانِي حَتَّى[6] رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي فِي أَمْكِنَتِهِمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ[7] كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخَرُ، فَقَامَ[8] فِي مَقَامِهِمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ الْآخَرِينَ قِيَامًا، وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا[9]، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ. [م: ٨٤٠، جه: ١٢٦٠، تحفة: ٢٤٤١]

١٥٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ[10] ﷺ بِنَخْلٍ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرُوا[11] جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِينَ[12] كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ[13] هَؤُلَاءِ، فَرَكَعَ[14] فَرَكَعُوا[15] جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ[16] يَلُونَهُ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٥٩]

١٥٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «بالذي».
(٣) في (هـ): «وسلم».
(٤) في (د): «معه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (د) وهامش (ش) معزوًّا لنسخة: «فقام».
(٦) من هامش (ش) معزوًّا لنسخة ومن الكبرى للمؤلف ووقع في سائر النسخ: «حين»، والأول قال الإتيوبي: «أوضح وأما "حين" فتحتاج إلى تقدير، أي انتهى قيامهم حين رفع».
(٧) في (هـ): «الذي».
(٨) في (و): «فقاموا».
(٩) في (هـ): «ركعتان».
(١٠) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(١١) في (و): «وكبروا» وفي (هـ): «فكبرنا».
(١٢) في (و): «الذي».
(١٣) في (هـ): «مكان».
(١٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم ركع».
(١٥) في (و): «وركعوا».
(١٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الذي يليه».

مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ـ قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي حَفِظْتُهُ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ ـ حِفْظِي مِنَ الْكِتَابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافَّ الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ سَجَدَ بِالصَّفِّ[1] الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، فَقَامَ[2] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ. [د: ١٢٣٦، تحفة: ٣٧٨٤]

١٥٥٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ [رضي الله عنه][3]، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ[4] غِرَّةً، وَلَقَدْ[5] أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَفْلَةً. فَنَزَلَتْ ـ يَعْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ ـ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَفَرَّقَنَا فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةً تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ هَؤُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَالَّذِينَ[6] يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ[7] بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا فَقَامُوا فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ، وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ.
[د: ١٢٣٦، تحفة: ٣٧٨٤]

١٥٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[8] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][3]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا. [د: ١٢٤٨، تحفة: ١١٦٦٣]

١٥٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][3]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضًا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [م: ٨٤٣، تحفة: ٢٢٢٤]

١٥٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) في (هـ): «الصف».
(٢) زاد في (هـ): «قام أو».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (و): «لهم».
(٥) في (و): «قد».
(٦) في (و، هـ): «الذين».
(٧) زاد في (هـ): «يعني».
(٨) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.

سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوِّ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، وَيَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٣٦، تحفة: ٤٦٤٥]

١٥٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][(١)] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّتْ[(٢)] طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [تحفة: ٢٢٢٥]

١٥٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَالَّذِينَ جَاءُوا بَعْدُ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِهَؤُلَاءِ[(٣)] رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[(٤)]. [انظر الحديث رقم: ٨٣٦، تحفة: ١١٦٦٣]

❀ ❀ ❀

---

(١) زيادة من (ل).

(٢) زاد في (هـ): «كل».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «ولهم».

(٤) في (أ): «آخر كتاب الخوف».

١٩ ـ كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ[١]

١ ـ [بَابُ الْعِيدَيْنِ][٢]

١٥٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][٤]، قَالَ: كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: «**كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى**».[٥]
[د: ١١٣٤، تحفة: ٥٩٣]

٢ ـ بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدَيْنِ مِنَ الْغَدِ

١٥٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ: أَنَّ قَوْمًا رَأَوُا الْهِلَالَ فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ. [د: ١١٥٧، جه: ١٦٣٥، تحفة: ١٥٦٠٣]

٣ ـ [بَابُ][٢] خُرُوجِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فِي الْعِيدَيْنِ

١٥٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][٤] لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا[٦]. فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ[٧] كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بِأَبَا قَالَ[٨]: «**لِيَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضُ، وَيَشْهَدْنَ[٩] الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلْيَعْتَزِلِ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى**». [انظر الحديث رقم: ٣٩٠، تحفة: ١٨١١٨]

٤ ـ [بَابُ][٢] اعْتِزَالِ الْحُيَّضِ مُصَلَّى النَّاسِ

١٥٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][٤] فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ قَالَتْ بِأَبَا ـ قَالَ: «**أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ[١٠] الْخُدُورِ، فَيَشْهَدْنَ الْعِيدَ[١١]، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلْيَعْتَزِلِ الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ**». [خ: ٩٧٤، م: ٨٩٠، د: ١١٣٦، جه: ١٣٠٨، تحفة: ١٨٠٩٥]

٥ ـ بَابُ الزِّينَةِ لِلْعِيدَيْنِ[١٢]

١٥٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعَمْرُو بْنُ

---

(١) لم يرد في (د) وأشار في هامشها لنسخة. (٢) زيادة من (د).
(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) زيادة من (ل).
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) قال الإتيوبي: «أصله بأبي بالياء أبدلت ألفًا، والتقدير هو مَفْدِيّ بأبي، أو فديته بأبي».
(٧) زاد في (و): «في». (٨) في (هـ، و): «قالت».
(٩) في (و): «ويشهدون» وكتب في الهامش: «ويشهدن» ووضع عليها علامة التصحيح.
(١٠) زاد في (هـ): «يعني». (١١) في (هـ): «الخير». (١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «للعيد».

الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ابْتَعْ هَذِهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ[1]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا[2] هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**». فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجُبَّةِ[3] دِيبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا حَتَّى[4] جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قُلْتَ: «**إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**»، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِعْهَا وَتُصِبْ[5] بِهَا حَاجَتَكَ**». [خ:٩٤٨، م:٢٠٦٨، د:١٠٧٧، تحفة: ٦٨٩٥]

٦ - [بَابُ][6] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ[7]

١٥٦١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلَّى قَبْلَ الْإِمَامِ. [تحفة: ٩٩٧٨]

٧ - [بَابُ][6] تَرْكِ الأَذَانِ لِلْعِيدَيْنِ

١٥٦٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ [﵁][9]، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ.
[خ:٩٥٨، م:٨٨٥، د:١١٤١، تحفة: ٢٤٤٠]

٨ - [بَابُ][6] الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ[10]

١٥٦٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ [﵁][9] عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: خَطَبَ[11] النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَذْبَحَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ**». فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ: «**اذْبَحْهَا وَلَنْ تُوفِيَ[12] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**». [خ:٩٥١، م:١٩٦١، ت:١٥٠٨، د:٢٨٠٠، تحفة: ١٧٦٩]

٩ - بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

١٥٦٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (و): «وللوفد».
(٢) في (هـ): «لنا».
(٣) في (هـ): «بحلية».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أتى بها».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «واقض» وهي في (هـ).
(٦) زيادة من (د).
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «العيدين».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) زاد في (هـ): «قبل الصلاة».
(١١) في (و): «خطبنا».
(١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «تجزئ».

عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [خ: ٩٦٣، ٨٨٨، ت: ٥٣١، جه: ١٢٧٦، تحفة: ٨٠٤٥]

١٠ ـ بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ إِلَى الْعَنَزَةِ

١٥٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنَزَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، يُرْكِزُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [خ: ٤٩٤، م: ٥٠١، د: ٦٨٧، جه: ٩٤١، تحفة: ٧٥٩٧]

١١ ـ [بَابُ][(٣)] عَدَدِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

١٥٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ الأَيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَاةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ لَيْسَ[(٤)] بِقَصْرٍ؛ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث رقم: ١٤٢٠، تحفة: ١٠٥٩٦]

١٢ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿قٓ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾

١٥٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[(٦)] عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: بِـ (ق) وَ(اقْتَرَبَتْ). [م: ٨٩١، ت: ٥٣٤، د: ١١٥٤، جه: ١٢٨٢، تحفة: ١٥٥١٣]

١٣ ـ [بَابُ][(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾

١٥٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَيَقْرَأُ بِهِمَا. [م: ٨٧٨، ت: ٥٣٣، د: ١١٢٢، جه: ١٢٨١، تحفة: ١١٦١٢]

١٤ ـ بَابُ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

١٥٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ. [خ: ١٤٤٩، م: ٨٨٤، د: ١١٤٢، جه: ١٢٧٣، تحفة: ٥٨٨٣]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (م): «غير قصر» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أن».

١٥٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٦٣، تحفة: ١٧٦٩]

١٥ ـ [بَابُ][2] التَّخْيِيرِ بَيْنَ الْجُلُوسِ فِي الْخُطْبَةِ[3] لِلْعِيدَيْنِ

١٥٧١ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[4] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ[5] بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ**». [د: ١١٥٥، جه: ١٢٩٠، تحفة: ٥٣١٥]

١٦ ـ [بَابُ][2] الزِّينَةِ لِلْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ[6]

١٥٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ [رضي الله عنه][1] قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[7] ﷺ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ. [ت: ٢٨١٢، د: ٤٠٦٥، تحفة: ١٢٠٣٦]

١٧ ـ [بَابُ][2] الْخُطْبَةِ عَلَى الْبَعِيرِ

١٥٧٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ الأَحْمَسِيِّ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ. [جه: ١٢٨٤، تحفة: ١٢١٤٢]

١٨ ـ [بَابُ][2] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا [رضي الله عنه][1]: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ. [جه: ١١٠٥، تحفة: ٢١٨٤]

١٩ ـ [بَابُ][2] قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ مُتَوَكِّئًا عَلَى إِنْسَانٍ

١٥٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «للخطبة».
(٤) في (و): «أخبرنا».
(٥) تحرف في (و): «يحيى بن الفضل».
(٦) ليست في (و).
(٧) في (م): «رسول الله» وكتب في الهامش: «النبي» ووضع عليها علامة التصحيح.

عَلَيْهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ، وَذَكَّرَهُمْ، وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَالَ وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ، وَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ حَثَّهُنَّ[١] عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ[٢] جَهَنَّمَ**». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ[٣] النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: بِمَ[٤] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**». فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ، وَأَقْرُطَهُنَّ، وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ[٥] بِهِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٦٢، تحفة: ٢٤٤٠]

٢٠ ـ [بَابُ][٦] اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [رضي الله عنه][٧]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**[٨]» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ. [خ:٩٥٦، م:٨٨٩، جه:١٢٨٨، تحفة: ٤٢٧١]

٢١ ـ [بَابُ][٦] الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ

١٥٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٧] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**». [د:١١١٢، تحفة: ١٣٢٤٠]

٢٢ ـ [بَابُ][٦] كَيْفَ الْخُطْبَةُ

١٥٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٩] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][٧]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ**[١٠] **فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**»، ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**». وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ـ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ: «**صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ**[١١]» ـ ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ**

---

(١) في (و): «حثهم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «حطبة».
(٣) أي ليست من خيارهن.
(٤) في (و): «لم».
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فتصدقن».
(٦) زيادة من (د).
(٧) زيادة من (ل).
(٨) زاد بعده في (هـ): «تصدقوا».
(٩) في (هـ): «أخبرنا».
(١٠) في (هـ): «ومن يضلل».
(١١) في (و): «صبحتكم مستكم» وأشار للمثبت في نسخة.

مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِلَيَّ ـ أَوْ[1] عَلَيَّ ـ وَأَنَا أَوْلَى[2] بِالْمُؤْمِنِينَ[3]». [م: ٨٦٧، د: ٢٩٥٤، جه: ٤٥، تحفة: ٢٥٩٩]

٢٣ ـ [بَابُ][4] حَثُّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][5]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا تَكَلَّمَ، وَإِلَّا رَجَعَ. [انظر الحديث رقم: ١٥٧٦، تحفة: ٤٢٧١]

١٥٨٠ ـ (ضعيف[6]) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ. [د: ١٦٢٢، تحفة: ٥٣٩٤]

١٥٨١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ [رضي الله عنه][5] قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ[8]: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تُجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**». [انظر الحديث رقم: ١٥٦٣، تحفة: ١٧٦٩]

٢٤ ـ [بَابُ][4] الْقَصْدِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٨٢ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][5] قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.[9] [م: ٨٦٦، ت: ٥٠٧، تحفة: ٢١٦٧]

٢٥ ـ [بَابُ][4] الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَالسُّكُوتِ فِيهِ

١٥٨٣ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][5]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فإلي وعلي».
(٢) في (و): «ولي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (هـ): «المؤمنين».
(٤) زيادة من (د).
(٥) زيادة من (ل).
(٦) لكن المرفوع منه صحيح.
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) ليست في (و، هـ، م) وعزاها في هامش (م) لنسخة.
(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ خَبَّرَكَ[(١)] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْهُ.[د:١٠٩٥، تحفة: ٢١٩٧]

٢٦ ـ [بَابُ][(٢)] الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

١٥٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللهَ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا.[انظر الحديث رقم: ١٤١٨، تحفة: ٢١٦٣]

٢٧ ـ [بَابُ][(٢)] نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ

١٥٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ[(٤)] عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَنَزَلَ وَحَمَلَهُمَا[(٥)]، فَقَالَ: «**صَدَقَ اللهُ** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]، **رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فِي قَمِيصَيْهِمَا، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا**».[انظر الحديث رقم: ١٤١٣، تحفة: ١٩٥٨]

٢٨ ـ [بَابُ][(٢)] مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَحَثِّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ

١٥٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(٣)] قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ ـ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ ـ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهْوِي بِيَدِهَا إِلَى[(٦)] حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ.[خ:٨٦٣، د:١١٤٦، تحفة: ٥٨١٦]

٢٩ ـ [بَابُ][(٧)] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَهَا[(٨)]

١٥٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٠)] شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(٣)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ[(١١)] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلَا بَعْدَهَا.[(١٢)][خ:٩٦٤، م:٨٨٤، ت:٥٣٧، د:١١٥٩، جه:١٢٩١، تحفة: ٥٥٥٨]

---

(١) في(و): «أخبرك».
(٢) زيادة من (د).
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (هـ وهامش ومعزوًّا لنسخة): «حسن وحسين».
(٥) في (و): «فحملهما».
(٦) زاد في (و): «يعني».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصلاة يوم العيدين».
(٩) قال المزي في التحفة: «عن عُبيد الله بن سعيد ـ وفي نسخة عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد».
(١٠) في (هـ): «أخبرنا».
(١١) في (هـ): «العيدين».
(١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قبلهما ولا بعدهما».

٣٠ ـ [بَابُ](١) ذَبْحِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ وَعَدَدِ مَا يَذْبَحُ

١٥٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا. [خ:٥٥٤٩، م:١٩٦٢، جه:٣١٥١، تحفة: ١٤٥٥]

١٥٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ(٣) [رضي الله عنهما](٢) أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى. [خ:٩٨٢، د:٢٨١١، جه:٣١٦١، تحفة: ٨٢٦١]

٣١ ـ [بَابُ](١) اجْتِمَاعِ الْعِيدَيْنِ وَشُهُودِهِمَا

١٥٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، قُلْتُ: عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنهما](٢) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغَاشِيَة: ١]، وَإِذَا اجْتَمَعَ(٤) الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهِمَا. [انظر الحديث رقم: ١٤٢٤، تحفة: ١١٦١٢]

٣٢ ـ [بَابُ](١) الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْعِيدَ

١٥٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ(٥) زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. [د:١٠٧٠، جه:١٣١٠، تحفة: ٣٦٥٧]

١٥٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ [رضي الله عنهما](٢) فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى(٦)، وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ(٧) الْجُمُعَةَ. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ. [د:١٠٧١، تحفة: ٦٥٣٨]

٣٣ ـ [بَابُ](١) ضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](٢): أَنَّ رَسُولَ اللهِ(٨) ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ(٩) بِدُفَّيْنِ

---

(١) زيادة من (د). (٢) زيادة من (ل).
(٣) قوله: «ابن عمر» لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٤) في (و): «اجتمعت». (٥) في (و): «يسأل».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ركعتين». (٧) في (و): «بالناس يوم».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي». (٩) في (و): «يضربان».

فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعْهُنَّ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا**».[خ: ٩٨٧، م: ٨٩٢، جه: ١٨٩٨، تحفة: ١٦٦٦٩]

٣٤ ـ [بَابُ][١] اللَّعِبِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٢] قَالَتْ: جَاءَ السُّودَانُ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَدَعَانِي فَكُنْتُ أَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي انْصَرَفْتُ.[خ: ٤٥٤، م: ٨٩٢، تحفة: ١٧٠٩١]

٣٥ ـ [بَابُ][١] اللَّعِبِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ وَنَظَرِ النِّسَاءِ إِلَى ذَلِكَ

١٥٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى هُوَ ابْنُ يُونُسَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٢] قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ[٤] يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ.[خ: ٥٢٣٦، م: ٨٩٢، تحفة: ١٦٥١٣]

١٥٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][٢] قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ ﵁، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْهُمْ يَا عُمَرُ! فَإِنَّمَا هُمْ[٥] بَنُو[٦] أَرْفِدَةَ**».[خ: ٢٩٠١، م: ٨٩٣، تحفة: ١٣١٩٤]

٣٦ ـ [بَابُ][١] الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ وَضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ [﵁][٢] دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ[٧] بِالدُّفِّ وَتُغَنِّيَانِ[٨]، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: مُتَسَجٍّ ثَوْبَهُ ـ فَكَشَفَ! عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: «**دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ**». وَهُنَّ أَيَّامُ مِنًى، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ.[٩] [انظر الحديث رقم: ١٥٩٣، تحفة: ١٦٦٠٩]

---

(١) زيادة من (د). (٢) زيادة من (ل).

(٣) في الأصول الخطية كلها التي وقفت عليها: «الوليد» والمثبت من السنن الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وليس لعلي بن خشرم رواية عن الوليد بن مسلم كما في كتب الرجال.

(٤) في (هـ): «بالحبشة». (٥) في (م): «فإنهم» وأشار للمثبت في نسخة، وزاد في (و): «يعني».

(٦) في (م، هـ): «يعني: بني» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٧) في (و): «يضربان». (٨) في (و): «ويغنيان».

(٩) في (أ): «آخر كتاب العيدين».

٢٠ ـ كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ [وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ][1]

١ ـ بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ وَالْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١٥٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**». [خ: ٤٣٢، م: ٧٧٧، ت: ٤٥١، د: ١٠٤٣، جه: ١٣٧٧، تحفة: ٨٥٢٠]

١٥٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ نَائِمٌ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صُنْعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ**». [خ: ٧٣١، م: ٧٨١، ت: ٤٥٠، د: ١٠٤٤، تحفة: ٣٦٩٨]

١٦٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [رضي الله عنه][2] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ**». [ت: ٦٠٤، د: ١٣٠٠، تحفة: ١١١٠٧]

٢ ـ بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ

١٦٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][2] فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: عَائِشَةُ، ائْتِهَا فَسَلْهَا[5]، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ[6] شَيْئًا فَأَبَتْ فِيهَا[7] إِلَّا مُضِيًّا. فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعِي فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ. قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ. فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: نِعْمَ

---

(١) زيادة من (و، هـ).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) تحرف في (هـ): «وهب».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «فاسألها».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «الشيعتان: الفرقتان، والمراد تلك الحروب التي جرت».
(٧) في (و): «فيه».

الْمَرْءُ كَانَ عَامِرًا. قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ(١) ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ(٢) تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ الْقُرْآنُ. فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي قِيَامُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ(٢) تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمّل: ١]؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ اللهَ ﷻ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ اللهُ ﷻ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ ﷻ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ(٣)، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي وِتْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ ﷻ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، يَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللهَ ﷻ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً(٤) أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ، أَوْ مَرَضٌ، أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ(٥) عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً كَامِلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَلَا أَدْرِي مِمَّنِ الْخَطَأُ(٦) فِي مَوْضِعِ وِتْرِهِ ﵇.[م: ٧٤٦، د: ١٣٤٢، تحفة: ١٦١٠٤]

٣ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا

١٦٠٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁](٧) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

[خ: ٣٧، م: ٧٥٩، ت: ٦٨٣، د: ١٣٧١، جه: ١٣٢٦، تحفة: ١٢٢٧٧]

١٦٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁](٧): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».[انظر ما قبله، تحفة: ١٢٢٧٧]

---

(١) في (د): «نبي». (٢) في (و): «ألست».

(٣) في (هـ): «فريضته»، وفي (ح): «بعد أن كان فريضة».

(٤) في (م، و، هـ): «الصلاة» وكتب في هامش (م، و): نسخة: «صلاة».

(٥) في (و، هـ): «ثنتي».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن شيخ الناسخ: «الخطأ الذي في هذا الحديث في تقديم الركعتين اللتين يصليهما من جلوس على ركعة الوتر والذي في مسلم في هذا الحديث عكسه. . .» ثم ساق الحديث.

(٧) زيادة من (ل).

٤ ـ بَابُ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٦٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَصَلَّى[(٢)] بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، وَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ[(٣)] الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «**قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ، إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ**». وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [خ: ١١٢٩، م: ٧٦١، د: ١٣٧٣، تحفة: ١٦٥٩٤]

١٦٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ[(٤)]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ. قَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ**». ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا[(٥)] وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ. قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. [انظر الحديث رقم: ١٣٦٤، تحفة: ١١٩٠٣]

١٦٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ [رضي الله عنهما][(١)] عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَا نُدْرِكَ الْفَلَاحَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ السُّحُورَ. [تحفة: ١١٦٤٢]

٥ ـ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

١٦٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلًا طَوِيلًا** ـ أَيْ: ارْقُدْ ـ **فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ أُخْرَى**[(٦)]، **فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ**[(٧)] **كُلُّهَا فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطًا، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ**». [خ: ١١٤٢، م: ٧٧٦، د: ١٣٠٦، جه: ١٣٢٩، تحفة: ١٣٦٨٧]

١٦٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٨)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «فصلى».
(٣) في (و): «و».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الفضل».
(٥) لم ترد في (م، هـ) وذكرها في هامش (م) معزوة لنسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الأخرى».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عقده».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».

عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][1] قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: «**ذَاكَ**[2] **رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ**». [خ: ١١٤٤، م: ٧٧٤، جه: ١٣٣٠، تحفة: ٩٢٩٧]

١٦٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][1]، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فُلَانًا نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحَ. قَالَ: «**ذَاكَ شَيْطَانٌ بَالَ فِي أُذُنَيْهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٩٧]

١٦١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ**». [د: ١٣٠٨، جه: ١٣٣٦، تحفة: ١٢٨٦٠]

١٦١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ[3] الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ[4]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنهم][1]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ[5]، فَقَالَ: «**أَلَا تُصَلُّونَ؟**» قُلْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا[6] أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ [عز وجل][7]، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهَا بَعَثَهَا[8]، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: «﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]». [خ: ١١٢٧، م: ٧٧٥، تحفة: ١٠٠٧٠]

١٦١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[9] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا، فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا، فَقَالَ: «**قُومَا فَصَلِّيَا**». قَالَ: فَجَلَسْتُ[10] وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي، وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا[11]؛ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، ـ قَالَ: ـ فَوَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ ـ وَيَضْرِبُ[12] بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: «**مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا** ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٠٧٠]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «فقال: ذلك».
(٣) في (و): «عن».
(٤) في (م): «أخبره».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «البتول».
(٦) في (و): «إنَّ».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (م، و، هـ): «أن يبعثنا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٩) في هامش (م): «وجد في بعض النسخ: عن علي بن أبي طالب، والصواب: عن جده علي بن أبي طالب بإسقاط عن كما في نسخ أخرى». قلت: وقع ذلك في نسخة: «و».
(١٠) زاد بعده في (هـ): «أنا وأنا».
(١١) في (هـ، و): «علينا» وأشار في هامش (و) للمثبت.
(١٢) في (هـ): «وهو يضرب».

٦ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

١٦١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ ـ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ**[(٢)] **اللَّيْلِ**». [م:١١٦٣، ت:٤٣٨، د:٢٤٢٩، جه:١٧٤٢، تحفة: ١٢٢٩٢]

١٦١٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ**». أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ[(٥)]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٦٠١]

٧ ـ [بَابُ][(٦)] فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ

١٦١٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ** عز وجل: **رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَهُمْ**[(٧)] **رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللهُ** عز وجل **وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ**[(٨)] **يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يُفْتَحَ لَهُ**». [ت:٢٥٦٨، تحفة: ١١٩١٣]

٨ ـ بَابُ وَقْتِ الْقِيَامِ

١٦١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرٍ ـ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ. قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ، قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ. [خ:١١٣٢، م:٧٤١، د:١٣١٧، تحفة: ١٧٦٥٩]

٩ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَامُ

١٦١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ[(٩)] مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (نسخة باريس) معزوًّا لنسخة: «قيام».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (و): «نسخة: عن أبي هريرة»، والصواب في رواية شعبة حذفها كما في تحفة الأشراف، وكما نص عليه المؤلف من أن شعبة أرسله.
(٥) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة. في هامش (و): «لم يذكر أبا هريرة في حديث شعبة من رواية ابن حيويه وقال: أرسله شعبة. وكذا هو في الأطراف».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وخلفهم» وهي (و).
(٨) في (و): «وقام».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: حدثنا».

قَالَ: حَدَّثَنَا الأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][(١)]: بِمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ[(٢)] ﷺ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ[(٣)]؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي. أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [د:٧٦٦، جه:١٣٥٦، تحفة: ١٦١٦٦]

١٦١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» الْهَوِيَّ[(٥)]، ثُمَّ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ،**» الْهَوِيَّ. [انظر الحديث رقم: ١١٣٨، تحفة: ٣٦٠٣]

١٦١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَحْوَلِ ـ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ ـ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا][(١)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ**» ـ ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ «**وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**».

[خ: ١١٢٠، م: ٧٦٩، ت: ٣٤١٨، د: ٧٧١، جه: ١٣٥٥، تحفة: ٥٧٠٢]

١٦٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(٦)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا][(١)] أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ ـ فَاضْطَجَعَ[(٨)] فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ قَلِيلًا[(٩)]، أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا[(٩)] اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ[(١٠)] الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ[(١١)] مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٦٨٦، تحفة: ٦٣٦٢]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) ليست في (و).
(٣) زاد في (و): «يعني النبي».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) لم ترد في (و) وذكرها في الهامش في نسخة. والمعنى: «الحين الطويل من الزمن».
(٦) تحرف في (هـ): «بشار».
(٧) في (م، هـ): «أخبرني» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) في (و، هـ): «فاضطجعت».
(٩) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «بقليل».
(١٠) زاد في (هـ): «قال».
(١١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الخواتم».

١٠ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السِّوَاكِ(١)

١٦٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ [ﷺ](٢): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ. [انظر الحديث رقم: ٢، تحفة: ٣٣٣٦]

١٦٢٢ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ حُذَيْفَةَ [ﷺ](٢) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ. [انظر الحديث رقم: ٢، تحفة: ٣٣٣٦]

١١ ـ [بَابُ](٣) ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي حَصِينٍ عُثْمَانَ بْنِ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٦٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ(٤) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ(٥)، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ [ﷺ](٢) قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ. [انظر الحديث رقم: ٢، تحفة: ٣٣٣٦]

١٦٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٦) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشُوصَ أَفْوَاهَنَا بِالسِّوَاكِ. [انظر الحديث رقم: ٢، تحفة: ٣٣٣٦]

١٢ ـ بَابُ بِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَفْتَحُ(٧) صَلَاةُ اللَّيْلِ

١٦٢٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٨) عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ [ﷺ](٢): بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**». [م: ٧٧٠، ت: ٣٤٢٠، د: ٧٦٧، جه: ١٣٥٧، تحفة: ١٧٧٧٩]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يتهجد». (٢) زيادة من (ل).
(٣) زيادة من (د).
(٤) كذا في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها: «عبيد الله مصغرًا» والذي في التحفة والنكت الظراف: «مكبرًا» وهو عبد الله بن سعيد الأشج، فقد قال المزي في ترجمة إسحاق بن سليمان فيمن روى عنه: «وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج». قلت: ورواه البدر بن الهيثم والبزار وصرحا فيه بنسبته فقالا: «عبد الله بن سعيد الأشج» وبناء على التحريف في الاسم ظنه العلامة الإتيوبي: «أبو قدامة السرخسي» وليس هو.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أبي سفيان» ثم كتب الناسخ: «وجد هذا في بعض النسخ مضببًا عليه، والصواب ما في أكثرها وهو أبو سنان». (٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في (و): «يستفتح صلاته بالليل»، وفي (هـ): «يستفتح صلاة الليل».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».

١٦٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[١]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَاللهِ لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ، فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ ـ وَهِيَ الْعَتَمَةُ ـ اضْطَجَعَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الأُفُقِ، فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ [آل عمران: ١٩١] حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]، ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ[٤] مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً فَاسْتَنَّ[٥]، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى قُلْتُ: قَدْ[٦] صَلَّى قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ[٦] نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ. [تحفة: ١٥٥٥٢]

١٣ ـ بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[٧]

١٦٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٨] يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٨] حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][٩] قَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ.[١٠] [خ: ١١٤١، ت: ٧٦٩، تحفة: ٨١٦]

١٦٢٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ[١١]، وَصَلَاتُهُ تِلْكَ الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ. [انظر الحديث رقم: ١٠٢٢، تحفة: ١٨٢٢٦]

١٦٢٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ[١٢] مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ، كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً[١٣] مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا. [انظر الحديث رقم: ١٠٢٢، تحفة: ١٨٢٢٦]

---

(١) في هامش (م): «حديث محمد بن سلمة هذا مذكور في بعض النسخ في باب ما يستفتح به القيام وهو الأنسب هناك».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله» وهي في (و) وأشار في هامشها للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «فانسل».
(٥) في (و): «واستن».
(٦) في (و): «لقد».
(٧) لم ترد في (م، و) وذكر المثبت في الهامش معزوًّا لنسخة.
(٨) في (هـ): «أخبرنا».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١١) في (هـ): «قام».
(١٢) تحرف في (و): «ابن أبي مملك».
(١٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «قراءته».

١٤ ـ [بَابُ][1] ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عليه السلام بِاللَّيْلِ[2]

١٦٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ [رضي الله عنهما][3] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ عز وجل صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام؛ كَانَ يَصُومُ[4] يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ»**. [خ: ١١٣١، م: ١١٥٩، د: ٢٤٤٨، جه: ١٧١٢، تحفة: ٨٨٩٧]

١٥ ـ [بَابُ][1] ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عليه السلام وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِيهِ

١٦٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه][3] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى عليه السلام، عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»**. [م: ٢٣٧٥، تحفة: ٤٠٣]

١٦٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][3] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عليه السلام عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٣١]

١٦٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ،: أَنْبَأَنَا[5] ثَابِتٌ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][3] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَرَرْتُ عَلَى قَبْرِ مُوسَى عليه السلام، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»**. [انظر الحديث رقم: ١٦٣١، تحفة: ٨٨٢]

١٦٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى عليه السلام، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»**.[7] [انظر الحديث رقم: ١٦٣١، تحفة: ٨٨٢]

١٦٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][3]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عليه السلام، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ[7]. [انظر الحديث رقم: ١٦٣١، تحفة: ٨٨٢]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٣) زيادة من (ل).
(٤) زاد في (و): «يعني يومًا...».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) تحرف في (هـ): «سعد».
(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

١٦٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا [رضي الله عنه][(١)] يَقُولُ: أَخْبَرَنِي[(٢)] بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عليه السلام، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ. [انظر الحديث رقم: ١٦٣١، تحفة: ١٥٥٣٣]

١٦٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ**[(٣)] **عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

[انظر الحديث رقم: ١٦٣١، تحفة: ١٥٥٣٣]

١٦ ـ بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

١٦٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو[(٤)] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، عَنْ أَبِيهِ ـ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ: أَنَّهُ رَاقَبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ اللَّيْلَةَ[(٥)] كُلَّهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ[(٦)]: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَجَلْ إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ**[(٧)]**، سَأَلْتُ رَبِّي**[(٨)] ﷻ **فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي** ﷻ**: أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَنَا**[(٩)] **فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي** ﷻ **أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيَعًا فَمَنَعَنِيهَا**».

[ت: ٢١٧٥، تحفة: ٣٥١٦]

١٧ ـ [بَابُ][(١٠)] الِاخْتِلَافِ عَلَى عَائِشَةَ فِي إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

١٦٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ[(١١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: كَانَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ. [خ: ٢٠٢٤، م: ١١٧٤، ت: ٧٩٦، د: ١٣٧٦، جه: ١٧٦٨، تحفة: ١٧٦٣٧]

١٦٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ ـ وَكَانَ لِي أَخًا صَدِيقًا[(١٢)] ـ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، حَدِّثْنِي

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حدثني».
(٣) في (هـ): «أسري ليلة بي مررت».
(٤) تحرف في (هـ): «عمر».
(٥) في (هـ): «في ليلة صلاها رسول الله ﷺ».
(٦) في (و): «قال».
(٧) في (م، هـ): «رغبة ورهبة»، وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) في (و): «الله».
(٩) لم ترد في (م، و، هـ) وذكرها في هامش (م) معزوة لنسخة.
(١٠) زيادة من (د).
(١١) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: محمد بن عبد الملك بن يزيد وهو خطأ، وصوابه محمد بن عبد الله كما في أصول أخرى والأطراف: وقال محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ».
(١٢) في (هـ): «وصديقًا».

مَا حَدَّثَتْكَ بِهِ[١] أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيُحْيِي آخِرَهُ. [خ:١١٤٦، م:٧٣٩، جه:١٣٦٥، تحفة: ١٦٠٢٠]

١٦٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ. [جه: ١٣٤٨، تحفة: ١٦١٠٨]

١٦٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٢] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذِهِ؟**» قَالَتْ[٣]: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ ـ فَذَكَرَتْ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «**مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا[٤] تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ ﷻ حَتَّى تَمَلُّوا، وَلَكِنَّ[٥] أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ[٦] عَلَيْهِ صَاحِبُهُ**». [خ:٤٣، م:٧٨٥، جه:٤٢٣٨، تحفة: ١٧٣٠٧]

١٦٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [﵁][٣]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**» فَقَالُوا[٧]: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ[٨] ﷺ: «**حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ**».[٩] [خ: ١١٥٠، م: ٧٨٤، جه: ١٣٧١، تحفة: ١٠٣٣]

١٦٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ [﵁][٢] يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللهُ[١٠] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**».[٩] [خ:١١٣٠، م:٢٨١٩، ت:٤١٢، جه:١٤١٩، تحفة: ١١٤٩٨]

١٦٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ ـ وَكَانَ ثِقَةً ـ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][٢] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي[١١] حَتَّى تَزَلَّعَ ـ يَعْنِي تَشَقَّقُ ـ قَدَمَاهُ. [جه: ١٤٢٠، تحفة: ١٤٢٩٩]

١٨ ـ [بَابُ][١٢] كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

١٦٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٢] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا. [م:٧٣٠، ت:٣٧٥، د:٩٥٥، جه:١٢٢٨، تحفة: ١٦٢٠١]

---

(١) لم ترد في (و).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «قلت».
(٤) في (و): «ما».
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «وكان أحب الدين إليه» وهي نسخة: (هـ).
(٦) في (هـ): «ما دام».
(٧) في (هـ): «قالوا».
(٨) في هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «نبي الله».
(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١٠) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «غُفِرَ».
(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يقوم».
(١٢) زيادة من (د).

١٦٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٢)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا[(٣)] افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.[انظر ما قبله، تحفة: ١٦٢٢٢]

١٦٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٢)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.[خ:١١١٩، م:٧٣١، ت:٣٧٤، د:٩٥٤، جه:١٢٢٦، تحفة: ١٧٧٠٩]

١٦٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٢)] قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى[(٥)] جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ؛ يَقْرَأُ فَإِذَا غَبَرَ[(٦)] مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ بِهَا[(٧)]، ثُمَّ رَكَعَ.[انظر ما قبله، تحفة: ١٧١٣٩]

١٦٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٢)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً.[انظر الحديث رقم:١٦٤٨، تحفة: ١٧٩٥٠]

١٦٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ[(٨)]: أَنَا سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ. قَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَاكَ. قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ وَكَانَ. قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ[(٩)] بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ، وَرُبَّمَا يُغْفِي، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِ، حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أَسَنَّ وَلَحُمَ[(١٠)] ـ فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللهُ ـ قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «وإذا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «يصلي».
(٦) أي: بقي.
(٧) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «بهما».
(٨) في (و): «قال» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في نسخة (و): «فيؤذنه».
(١٠) بوزن كَرُم وعَلِم. أي كثر لحمه، ونقله في هامش (م) عن القاموس.

فَيُصَلِّي(١) سِتَّ رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ، وَرُبَّمَا أَغْفَى، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَمْ لَا، حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[د: ١٣٥٢، تحفة: ١٦٠٩٦]

١٩ ـ بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى(٢) أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

١٦٥٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَدِيثٍ(٣) أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا ـ ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

خَالَفَهُ يُونُسُ: رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.[تحفة: ١٦٠٣٢]

١٦٥٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ.

خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، وَقَالَا(٦): عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.[تحفة: ١٨١٤٥]

١٦٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَةَ. وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ، وَإِنْ قَلَّ.[جه: ١٢٢٥، تحفة: ١٨٢٣٦]

١٦٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ. وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ(٩) عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ.

خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ؛ فَرَوَاهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.[انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٣٦]

١٦٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) في (و): «فصلى» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (و): «عن».

(٣) بالدال، وتحرف في المطبوع من الكبرى: «حريث» بالراء، قال الإتيوبي: وهو غلط فاحش.

(٤) زيادة من (ل). (٥) في (هـ): «أخبرنا».

(٦) في (و): «فقالا».

(٧) هذا الحديث من هذه الطريق لم يرد في الكبرى للمؤلف ولم يرد في تحفة الأشراف. وقال في هامش (م): «أغفله المزي ولم ينبه عليه الحافظ ابن حجر في النكت».

(٨) وهو ابن أبي الزرقاء. وقع في (أ، م، و، هـ): «يزيد» وكتب في هامش (م، و): «نسخة: زيد» وهو الصواب، وأبو الزرقاء اسمه يزيد. (٩) في (هـ): «ما دام».

أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ [ﷺ](١) أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ. [م:٧٣٢، تحفة: ١٧٧٣٤]

١٦٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ [ﷺ](١): هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ. [م: ٧٣٢، د:٩٥٦، تحفة: ١٦٢١٤]

١٦٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ [ﷺ](١) قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ؛ فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؛ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا(٣)، حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا. [م: ٧٣٣، ت:٣٧٣، تحفة: ١٥٨١٢]

٢٠ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَى صَلَاةِ الْقَاعِدِ

١٦٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [ﷺ](١) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: «**إِنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ**»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قَالَ: «**أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ**». [م:٧٣٥، د:٩٥٠، جه:١٢٢٩، تحفة: ٨٩٣٧]

٢١ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى صَلَاةِ النَّائِمِ

١٦٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [ﷺ](١) قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا، قَالَ: «**مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ(٤) الْقَاعِدِ**». [خ:١١١٥، ت:٣٧١، د:٩٥١، جه: ١٢٣١، تحفة: ١٠٨٣١]

٢٢ ـ بَابُ كَيْفَ صَلَاةُ الْقَاعِدِ

١٦٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ حُمَيْدٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ](١) قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَا أَحْسِبُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا خَطَأً، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة: ١٦٢٠٦]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بسورة يرتلها». (٤) في (هـ): «أجره».

(٥) وهو الطويل، وفي هامش (م): «نسب حميد في الأطراف فقال: حميد بن طرخان ثم قال: وقع في بعض النسخ: حميل وصوابه: حميد». وتعقبه مغلطاي بأن النسائي في الكبرى رواية ابن الأحمر صرح بأنه الطويل، وقال ابن حجر في النكت: «وفي قوله: «ابن طرخان» أولى، لتصريح يوسف القطان بأنه «الطويل»، فإن طرخان أحد ما قيل في اسم أبيه».

٢٣ ـ بَابُ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ

١٦٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ [ﷺ][1]: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ يَجْهَرُ[2] أَمْ يُسِرُّ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَ[3]رُبَّمَا أَسَرَّ. [تحفة: ١٦٢٨٦]

٢٤ ـ [بَابُ][4] فَضْلِ السِّرِّ عَلَى الْجَهْرِ

١٦٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ**».

[ت: ٢٩١٩، د: ١٣٣٣، تحفة: ٩٩٤٩]

٢٥ ـ بَابُ تَسْوِيَةِ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ[6] اللَّيْلِ

١٦٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ [ﷺ][1] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ[7]، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ فَمَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا[8]، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**»، فَكَانَ[9] رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**»، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ. [انظر الحديث رقم: ١٠٠٨، تحفة: ٣٣٥١]

١٦٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[10] النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ[11] ـ ثِقَةٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ [ﷺ][1]: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**» مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي**» مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**» مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، فَمَا صَلَّى إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ.

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و، هـ): «أيجهر».
(٣) في (هـ): «أو».
(٤) زيادة من (د).
(٥) تحرف في (و): «هلال».
(٦) في (م، هـ): «قيام» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٧) في (و): «القراءة» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (هـ): «فقرأ بها».
(٩) في (و): «وكان».
(١٠) في (هـ): «أخبرنا».
(١١) في (و، هـ): «مروزي».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا، وَغَيْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ. [د: ٨٧٤، جه: ٨٩٧، تحفة: ٣٣٥٨]

٢٦ ـ بَابُ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ

١٦٦٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ[١]، قَالَا[٢]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٣]، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأٌ[٥]، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [د: ١٢٩٥، ت: ٥٩٧، جه: ١٣٢٢، تحفة: ٧٣٤٩]

١٦٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٣]: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ. فَقَالَ: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ**». [م: ٧٤٩، جه: ١٣٢٠، تحفة: ٧٠٩٩]

١٦٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». [خ: ١١٣٧، م: ٧٤٩، جه: ١٣٢٠، تحفة: ٦٩٣٠]

١٦٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٣] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ**[٦]». [انظر ما بعده، تحفة: ٨٥٨٥]

١٦٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٣] أَخْبَرَهُمْ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». [خ: ٤٧٣، م: ٧٤٩، ت: ٤٣٧، د: ١٣٢٦، جه: ١٣١٩، تحفة: ٧٦٤٦]

١٦٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**».[٧] [انظر ما قبله، تحفة: ٨٢٨٨]

---

(١) تحرف في (و): «محمد بن عبد الرحمٰن». (٢) في (و): «قال».

(٣) زيادة من (ل). (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله».

(٥) في هامش (م): «قال في الأطراف: قال الترمذي: اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم». قلت: وتمام كلام الترمذي: «وروى الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار». قلت: وقد أعل هذه الزيادة جماعة من المحدثين لتفرد علي الأزدي بها عن ابن عمر وعدوها من أخطائه ووافقهم شيخنا على ذلك، لكنه قال بأن الأزدي لم ينفرد بذلك بل له متابع وشواهد ومال إلى تصحيح هذه الزيادة في بحث في الروض النضير والحوض المورود وكلاهما مخطوط ولم نطلع عليه للنظر في هذا المتابع والشواهد.

(٦) في (م، هـ): «بواحدة» وذكر في هامش (م) المثبت في نسخة.

(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

١٦٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٦٨، تحفة: ٦٨٤٣]

١٦٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». [م: ٧٤٩، تحفة: ٦٧١٠]

١٦٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٧١٠]

٢٧ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ

١٦٧٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ ـ وَهُوَ: ابْنُ ضَمْرَةَ ـ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ ﷻ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ**». [ت: ٤٥٣، د: ١٤١٦، جه: ١١٦٩، تحفة: ١٠١٣٥]

١٦٧٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ(٢) بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا(٣) رَسُولُ اللهِ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٣٥]

٢٨ ـ بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ

١٦٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١) قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: النَّوْمِ عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى(٥). [خ: ١١٧٨، م: ٧٢١، ت: ٧٦٠، د: ١٤٣٢، تحفة: ١٣٦١٨]

١٦٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١) قَالَ: أَوْصَانِي

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (و): «ليس الوتر».

(٣) في (م): «سنّه» وأشار للمثبت في نسخة. وفي (و): «ولكنه سنة رسول الله».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (و): «الفجر» وهو سبق قلم فالمثبت هو الذي في الكبرى للمؤلف وفي صحيح مسلم.

خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَي الْفَجْرِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٦١٨]

٢٩ ـ بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ

١٦٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][(1)] فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمْسَى بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى بَقِيَ الْوِتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: أَوْتِرْ بِهِمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ**». [ت: ٤٧٠، د: ١٤٣٩، تحفة: ٥٠٢٤]

٣٠ ـ [بَابُ][(2)] وَقْتِ الْوِتْرِ

١٦٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(1)] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ[(3)] كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [خ: ١١٤٦، م: ٧٣٩، جه: ١٣٦٥، تحفة: ١٦٠٢٩]

١٦٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(1)] قَالَتْ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ، وَآخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَى وَتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ. [م: ٧٤٥، ت: ٤٥٦، د: ١٤٣٥، جه: ١١٨٥، تحفة: ١٧٦٥٣]

١٦٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(1)] قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتْرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ. [خ: ٤٧٢، م: ٧٥١، ت: ٤٦٩، د: ١٤٣٨، تحفة: ٨٢٩٧]

٣١ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ

١٦٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(4)] مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ـ وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوَقِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ[(5)]: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ**». [م: ٧٥٤، ت: ٤٦٨، جه: ١١٨٩، تحفة: ٤٣٨٤]

١٦٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (و): «فإذا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (و): «قال».

ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ـ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٣٨٤]

٣٢ ـ بَابُ الْوِتْرِ بَعْدَ الأَذَانِ

١٦٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ: وَسُئِلَ[(٢)] عَبْدُ اللهِ [رضي الله عنه][(١)]: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الإِقَامَةِ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى. [انظر الحديث رقم: ٦١٢، تحفة: ٩٤٨١]

٣٣ ـ بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ[(٣)] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ[(٤)]. [انظر ما بعده، تحفة: ٧٧٩١]

١٦٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)] كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [انظر ما بعده، تحفة: ٧٦٤٧]

١٦٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ. [خ: ٩٩٩، م: ٧٠٠، ت: ٤٧٢، د: ١٢٢٦، جه: ١٢٠٠، تحفة: ٧٠٨٥]

٣٤ ـ بَابُ كَمِ الْوِتْرُ

١٦٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**». [م: ٧٥٢، جه: ١١٧٥، تحفة: ٨٥٥٨]

١٦٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٥٥٨]

١٦٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «وقال: سئل».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «راحلته».

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١): أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «**مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**». [خ: ٤٧٢، م: ٧٤٩، د: ١٤٢١، تحفة: ٧٢٦٧]

٣٥ ـ بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِوَاحِدَةٍ

١٦٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ تُوتِرُ لَكَ(٢) مَا قَدْ صَلَّيْتَ**». [خ: ٩٩٣، تحفة: ٧٣٧٤]

١٦٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ**».(٣) [انظر الحديث رقم: ١٦٧٠، تحفة: ٧٦٥٧]

١٦٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ: عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١)، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى**». [خ: ٩٩٠، م: ٧٤٩، د: ١٣٢٦، تحفة: ٧٢٢٥]

١٦٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ـ وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصُّبْحَ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٦٩، تحفة: ٨٥٨٥]

١٦٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ. [خ: ٦٢٦، م: ٧٣٦، ت: ٤٤٠، د: ١٣٣٥، تحفة: ١٦٥٩٣]

٣٦ ـ بَابُ كَيْفَ الْوَتْرُ بِثَلَاثٍ

١٦٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، قَالَتْ عَائِشَةُ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و، هـ): «بذلك».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ! إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ**[1] **وَلَا يَنَامُ قَلْبِي**». [خ:١١٤٧، م:٧٣٨، ت: ٤٣٩، د:١٣٤١، تحفة: ١٧٧١٩]

١٦٩٨ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][2] حَدَّثَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَيِ الْوَتْرِ. [انظر الحديث رقم: ١٣١٥، تحفة: ١٦١١٦]

٣٧ ـ [بَابُ][3] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي الْوِتْرِ

١٦٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه][2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ، «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ[4]. [د:١٤٢٣، جه:١١٧١، تحفة: ٥٤]

١٧٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه][2]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٤]

١٧٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه][2] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَيَقُولُ ـ يَعْنِي ـ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثًا. [انظر الحديث رقم:١٦٩٩، تحفة: ٥٤]

٣٨ ـ [بَابُ][3] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَتْرِ

١٧٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][2] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عيني تنامان». (٢) زيادة من (ل).

(٣) زيادة من (د).

(٤) في هامش (و): «قَالَ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهِ: «ويَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ» ووضع عليه علامة التصحيح»، وفي حاشية أخرى نقل العبارة عن الأطراف للمزي. قلت: والعبارة في الكبرى للمؤلف.

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

بِثَلَاثٍ، يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. أَوْقَفَهُ زُهَيْرٌ. [ت: ٤٦٢، جه: ١١٧٢، تحفة: ٥٥٨٧]

١٧٠٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٥٨٧]

٣٩ ـ [بَابُ][(٢)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] فِي الْوَتْرِ

١٧٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلَّى[(٣)] رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتًّا، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م: ٧٦٣، د: ١٣٥٣، تحفة: ٦٢٨٧]

١٧٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَصَلَّى[(٤)] رَكْعَتَيْنِ، وَأَوْتَرَ[(٥)] بِثَلَاثٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٢٨٧]

١٧٠٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدٍ ـ ثِقَةٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ[(٦)]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَنَّ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث رقم: ١٧٠٤، تحفة: ٦٤٤٤]

١٧٠٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانَ[(٧)] رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَرَوَاهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تحفة: ٦٥٤٧]

١٧٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (هـ): «وصلى».
(٤) في (و): «ثم صلى».
(٥) في (و): «فأوتر».
(٦) في هامش (م): «كذا هو في أصول معتمدة ونسبه في الأطراف فقال: عن زيد بن أبي أنيسة، ووقع في بعض الأصول زبيد وهو خطأ».
(٧) في (و، هـ): «ثماني».

مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][1] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ.

خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ: فَرَوَاهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ. [ت: ٤٥٧، تحفة: ١٨٢٢٥]

١٧٠٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][1] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، فَلَمَّا أَسَنَّ وَثَقُلَ صَلَّى سَبْعًا. [ت: ٤٤٣، جه: ١٣٦٠، تحفة: ١٧٦٨١]

٤٠ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْوَتْرِ

١٧١٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بْنُ أَبِي السَّلِيلِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي دُوَيْدُ[3] بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ**». [د: ١٤٢٢، جه: ١١٩٠، تحفة: ٣٤٨٠]

١٧١١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[4] الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْوِتْرُ حَقٌّ؛ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٤٨٠]

١٧١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[5] عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][1] يَقُولُ: الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ[6] أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ. [انظر الحديث رقم: ١٧١٠، تحفة: ٣٤٨٠]

١٧١٣ ـ (صحيح) قَالَ[7] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][1] قَالَ: مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْمَأَ إِيمَاءً. [انظر الحديث رقم: ١٧١٠، تحفة: ٣٤٨٠]

٤١ ـ بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِخَمْسٍ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِتْرِ

١٧١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) تحرف في (و، هـ): «السليك».

(٣) في هامش (م): «ضبطه في التقريب بالمهملة ثم قال: وقيل: ذويد بالمعجمة». قلت: والأشهر بالمهملة، ذكره الدارقطني وغيره بالمهملة. (٤) سقط هذا الحديث من نسخة (هـ).

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني». (٦) في (و): «ومن».

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَبِسَبْعٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا[(٢)] بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ. [جه: ١١٩٢، تحفة: ١٨٢١٤]

١٧١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ[(٣)]، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ. [جه: ١١٩٢، تحفة: ١٨١٨١]

١٧١٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوَتْرُ سَبْعٌ[(٤)]، فَلَا[(٥)] أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ مِقْسَمًا، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ مَيْمُونَةَ [رضي الله عنهما][(١)]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٨١٨]

١٧١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ. [م: ٧٣٧، ت: ٤٥٩، د: ١٣٣٨، جه: ١٣٥٩، تحفة: ١٦٩٢١]

٤٢ ـ بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِسَبْعٍ

١٧١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٧)]، عَنْ[(٨)] قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: لَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. خَالَفَهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ. [م: ٤٧٦، د: ١٣٤٣، جه: ١١٩١، تحفة: ١٦١١٥]

١٧١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللهَ ﷻ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً[(١٠)] يُسْمِعُنَا،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بينهن».
(٣) في (هـ): «بخمس أو بسبع».
(٤) في (و): «بسبع».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ولا».
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها: «شعبة»، والمثبت من التحفة والسنن الكبرى للمؤلف، وقد سبق الحديث من رواية يحيى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. وقد خرجه مسلم وغيره من طريق سعيد به، وقد تتبعت طرقه فما وجدت أحدًا رواه من طريق شعبة، مما يدل على أن ما في هذه الأصول محرف والصواب: «سعيد».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٩) قال في هامش (م): «قوله: حدثنا إسحاق بن إبراهيم كذا في الأصل وهو الذي في الأطراف وفي نسخة: أخبرنا زكريا بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قالا: حدثنا معاذ، إلا أنها صلحت بعد أن كانت كما هنا».
(١٠) في (هـ): «تسليمًا».

ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا(١) يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [م:٤٧٦، د: ١٣٤٢، تحفة: ١٦١١٣]

٤٣ ـ بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِتِسْعٍ

١٧٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا](٢) قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ ﷻ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ(٣) إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، وَيَحْمَدُ اللهَ، وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، وَيَدْعُو بَيْنَهُنَّ، وَلَا يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ، وَيَقْعُدُ ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ وَيَحْمَدُ اللهَ، وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَيَدْعُو، ثُمَّ(٤) يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ. [انظر الحديث رقم: ١٣١٥، تحفة: ١٦١٠٧]

١٧٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى: أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ(٦): أَلَا أَدُلُّكَ ـ أَوْ أَلَا أُنَبِّئُكَ ـ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. فَأَتَيْنَاهَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا فَسَأَلْنَاهَا فَقُلْتُ: أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ ﷻ مَا(٧) شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ وَلَا(٨) يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ(٩) يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، ثُمَّ يُصَلِّي(١٠) رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعًا أَيْ بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. [انظر الحديث رقم: ١٣١٥، تحفة: ١٦١١٤]

١٧٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا](٢)، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [انظر الحديث رقم: ١٦٥١، تحفة: ١٦٠٩٦]

---

(١) في (و، هـ): «فلا».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «بينهن».
(٤) في (م، هـ): «ويسلم» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٧) في (هـ): «لما».
(٨) في (و، هـ): «لا».
(٩) في (و): «فيصلي».
(١٠) في (م): «بسبع يصلي» وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (هـ): «أخبرنا».

١٧٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [تحفة: ١٦٠٩٩]

١٧٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ـ يَعْنِي: مَوْلَى بَنِي(٢) هَاشِمٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١) فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانَ(٣) رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. مُخْتَصَرٌ(٤). [انظر الحديث رقم: ١٦٥١، تحفة: ١٦٠٩٦]

١٧٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ أُرَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ. [ت: ٤٤٣، جه: ١٣٦٠، تحفة: ١٥٩٥١]

٤٤ ـ بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً

١٧٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ. [انظر الحديث رقم: ١٦٩٦، تحفة: ١٦٥٩٣]

٤٥ ـ بَابُ الْوِتْرِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

١٧٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها](١) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ. [انظر الحديث رقم: ١٧٠٨، تحفة: ١٨٢٢٥]

٤٦ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ

١٧٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى [رضي الله عنه](١) كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا، فَقَرَأَ فِيهَا بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدَمَيْهِ، وَأَنَا(٧) أَقْرَأُ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [تحفة: ٩٠٣٣]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) لم ترد في (و) وفيها: «مولى هشام» ثم كتب الناسخ فوقها: «هاشم».
(٣) في (و): «ثماني» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «اختصر».
(٥) في هامش (م): «حديث أحمد بن حرب سبق آنفًا في ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت».
(٦) في (هـ): «يعقوب بن إبراهيم».
(٧) في (و، هـ): «وأن».

٤٧ ـ [بَابُ][(١)] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ

١٧٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابَ النَّسَائِيُّ[(٢)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [انظر الحديث رقم: ١٦٩٩، تحفة: ٥٤]

١٧٣٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. خَالَفَهُمَا حُصَيْنٌ: فَرَوَاهُ عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث رقم: ١٦٩٩، تحفة: ٥٤]

١٧٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [تحفة: ٩٦٨٣]

٤٨ ـ [بَابُ][(١)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ

١٧٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٤)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثًا، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**»، وَيَرْفَعُ بِـ«**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ. رَوَاهُ مَنْصُورٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٤)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَغَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ**

---

(١) زيادة من (د).
(٢) قوله: «ابن إشكاب النسائي» لم يرد في (م) وعزاه في الهامش لنسخة.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) زيادة من (ل).

الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا، طَوَّلَ فِي الثَّالِثَةِ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][1] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تحفة: ٩٦٨٣]

٤٩ ـ [بَابُ][3] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فِيهِ

١٧٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ، : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، مُرْسَلٌ. وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى[4] عَنْ أَبِيهِ[5]. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [تحفة: ٩٦٨٣]

٥٠ ـ [بَابُ][3] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٧٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثًا. [تحفة: ٩٦٨٣]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) تحرف في (هـ): «عبد الرزاق».
(٣) زيادة من (د).
(٤) زاد في (ل): «رضي الله عنه».
(٥) قوله: عن أبيه ساقط من (ل).

١٧٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ[١] زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ[٢] قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثًا[٣]، وَيَمُدُّ فِي الثَّالِثَةِ[٤]. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٤٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى[رضي الله عنه][٥]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾. خَالَفَهُمَا شَبَابَةُ؛ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٤٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][٥]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ[٦]. خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. [انظر الحديث رقم: ٩١٨، تحفة: ١٠٨٢٦]

١٧٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][٥] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ بِـ** ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «**قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ**[٧] **خَالَجَنِيهَا**».[٨] [انظر الحديث رقم: ٩١٧، تحفة: ١٠٨٢٥]

٥١ ـ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْوِتْرِ

١٧٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي[٩] إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ [رضي الله عنه][٥]: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَتْرِ فِي الْقُنُوتِ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ**[١٠] **تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**». [ت: ٤٦٤، د: ١٤٢٥، جه: ١١٧٨، تحفة: ٣٤٠٤]

١٧٤٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ[١١]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: سمعت». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «سلم».
(٣) في (و): «ثلاث مرات». (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثلاث مرات ويمدها».
(٥) زيادة من (ل). (٦) قوله: «الحديث» لم يرد في (م) وعزاه في الهامش لنسخة.
(٧) في (م): «بعضكم» وأشار للمثبت في نسخة. (٨) آخر نسخة (ب).
(٩) تحرف في (هـ): «ابن».
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فإنك» ثم نقل في الهامش عن التلخيص الحبير للحافظ: «قال في التلخيص: وأسقط بعضهم الواو من قوله: وإنه لا يذل، وأثبت بعضهم الفاء في قوله: فإنك تقضي».
(١١) تحرف في (و): «عن».

سَالِم، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [رضي الله عنهما][(١)]، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ**[(٢)] **اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ**[(٣)] **مُحَمَّدٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٤٠٤]

١٧٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه][(١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**». [ت: ٣٥٦٦، د: ١٤٢٧، جه: ١١٧٩، تحفة: ١٠٢٠٧]

٥٢ ـ [بَابُ][(٤)] تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الْوِتْرِ

١٧٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ. قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ[(٥)] مِنْ أَنَسٍ؟! قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! قُلْتُ: سَمِعْتَهُ[(٦)]؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! [خ: ١٠٣١، م: ٨٩٥، د: ١١٧٠، جه: ١١٨٠، تحفة: ٤٤٤]

٥٣ ـ بَابُ قَدْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الْوِتْرِ

١٧٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ بِاللَّيْلِ، سِوَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً. [انظر الحديث رقم: ١٦٩٦، تحفة: ١٦٥٦٨]

٥٤ ـ [بَابُ][(٤)] التَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوِتْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِيهِ

١٧٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ[(٧)] كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾،

---

(١) زيادة من (ل).

(٢) في (و): «قل: اللَّهم».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «محمد» ثم قال الناسخ: «أورد الحديث في "العزيز" بلفظ: وصلى الله على النبي وآله وسلم. واعترضه الحافظ ابن حجر في التلخيص بأن الذي في النسائي من حديث ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي قال: علمني... إلخ... الحديث قال: وفي آخره: وصلى الله على النبي ليس في السنن غير هذا ولا فيه: " وسلم " ولا " وآله " ووهم المحب الطبري في الأحكام فعزاه إلى النسائي بلفظ: وصلى الله على النبي محمد. . انتهى. لكن رأيت في نسخة زيادة محمد والله أعلم، نُقل من خط شيخنا».

(٤) زيادة من (د).

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «سمعت».

(٦) زاد في (و، هـ): «من أنس».

(٧) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [انظر الحديث رقم: ١٧٣١، تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [﵁][(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

خَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ: فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. [انظر الحديث رقم: ١٧٣١، تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [﵁][(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثًا، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمِنْ[(٢)] قَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَثْبَتُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عِنْدَنَا ـ وَاللهُ أَعْلَمُ ـ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثُمَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثُمَّ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ الأَسْوَدُ؛ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[(٣)]. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، فَقَالَ: يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، وَيَرْفَعُ. [انظر الحديث رقم: ١٧٣١، تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حَرَمِيُّ[(٤)] بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [﵁][(١)]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ[(٥)] يَرْفَعُ. [انظر الحديث رقم: ١٧٣١، تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٦)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [﵁][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَإِذَا[(٧)] فَرَغَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**».

أَرْسَلَهُ هِشَامٌ. [انظر الحديث رقم: ١٧٣١، تحفة: ٩٦٨٣]

١٧٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (و): «وقاسم».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حديث الوتر».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إبراهيم» ثم قال الناسخ: «قال في التقريب: إبراهيم بن يونس لقبه حرمي».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ويرفع». (٦) في هامش (م): «نسبه في الأطراف فقال: سعيد بن أبي عروبة».
(٧) في (و، هـ): «فإذا».

عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث رقم: ١٧٣١، تحفة: ٩٦٨٣]

٥٥ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوِتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٧٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ فِيهَا، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوِتْرِ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [م:٧٣٨، د: ١٣٤٠، تحفة: ١٧٧٨١]

٥٦ ـ [بَابُ][٢] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

١٧٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقًا. [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٦٣٣]

١٧٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا، وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ خَطَأٌ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [خ: ١١٨٢، د: ١٢٥٣، تحفة: ١٧٥٩٩]

١٧٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**[٣]». [م: ٧٢٥، ت: ٤١٦، تحفة: ١٦١٠٦]

٥٧ ـ بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٧٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رضي الله عنها][١]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) زيادة من (د).

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «جميعًا».

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ [ﷺ][(١)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

٥٨ ـ [بَابُ][(٢)] الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عَلَى الشِّقِّ[(٣)] الأَيْمَنِ

١٧٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][(١)] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ[(٤)] فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ. [خ: ٦٢٦، تحفة: ١٦٤٦٥]

٥٩ ـ بَابُ ذَمِّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

١٧٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [ﷺ][(١)] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ[(٥)]، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**. [خ: ١١٥٢، م: ١١٥٩، جه: ١٣٣١، تحفة: ٨٩٦١]

١٧٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [ﷺ][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَكُنْ يَا عَبْدَ اللهِ مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٩٦١]

٦٠ ـ بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ

١٧٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ[(٦)]، عَنْ حَفْصَةَ [ﷺ][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨١٩]

١٧٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ [ﷺ][(١)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

---

(١) زيادة من (ل). (٢) زيادة من (د).
(٣) في (هـ): «شق». (٤) في (هـ): «قال».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن فتح الباري للحافظ ابن حجر: «قال في فتح الباري: لم أقف على تسميته في شيء من الطرق وكأن إبهام مثل هذا لقصد الستره عليه كالذي تقدم قريبًا في الذي نام حتى أصبح، ويحتمل أن يكون النبي ﷺ لم يقصد شخصًا معينًا وإنما أراد تنفير عبد الله بن عمرو من الصنيع المذكور».
(٦) في هامش (م): «هي صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوجة ابن عمر».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدَنَا(١) خَطَأٌ. وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا](٤) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالصَّلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ـ قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ](٤): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، رَكْعَتَي(٦) الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ، مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا](٤) قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا](٤): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ](٤)، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ(٨) الصُّبْحِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ(٩) الصُّبْحِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ](٤)، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ](٤) أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عندي».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «عن».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (م): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (و): «ركعتا» وجعلها تبويبًا وليست من الحديث.
(٧) في (و): «أخبرنا».
(٨) في (م، و، هـ): «بصلاة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٩) كتب فوقها في (م): «نسخة» إشارة لكونها في بعض النسخ دون بعض.

عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي حَفْصَةُ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رضي الله عنها][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ[2] الْفَجْرُ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رضي الله عنها][1]، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

وَرَوَى سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ [رضي الله عنها][1]:

١٧٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٥٨٣، تحفة: ١٥٨٠١]

١٧٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ[5] وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٥٦، تحفة: ١٧٧٨١]

١٧٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][1] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ. قَالَتْ[6]: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُصَلِّي ثَمَانَ[7] رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٥٦، تحفة: ١٧٧٨١]

١٧٨٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «قام» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م): «عمرو هو ابن دينار».
(٥) في (و): «الأذان» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقالت».
(٧) في (و): «ثماني» وأشار للمثبت في نسخة.

عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَي الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[(٢)]. [تحفة: ٥٤٨٤]

١٧٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ شُرَيْحًا الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ**». [تحفة: ٣٨٠٢]

٦١ ـ [بَابُ][(٤)] مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ[(٥)] عَلَيْهَا النَّوْمُ

١٧٨٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ ـ عِنْدَهُ رِضًا ـ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنِ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ**[(٦)]». [د: ١٣١٤، تحفة: ١٦٠٠٧]

٦٢ ـ [بَابُ][(٤)] اسْمِ الرَّجُلِ الرِّضَا

١٧٨٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا، كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللهُ عز وجل عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٠٠٧]

١٧٨٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٨٤، تحفة: ١٦٠٠٧]

٦٣ ـ بَابُ مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي الْقِيَامَ فَنَامَ

١٧٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [رضي الله عنه][(١)]، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ**

---

(١) زيادة من (ل).

(٢) قال الإتيوبي: «قلت: الظاهر أن وجه نكارته كونه من مسند ابن عباس، فقد رواه حبيب بن أبي ثابت، وهو معروف بالتدليس، والحديث معروف من رواية حفصة وعائشة ـ رضي الله تعالى عنهما».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) زيادة من (د).

(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فيغلبه».

(٦) في (هـ): «عليه صدقة».

عَيْنَاهُ[(١)] حَتَّى أَصْبَحَ[(٢)] كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﷻ». خَالَفَهُ سُفْيَانُ. [جه: ١٣٤٤، تحفة: ١٠٩٣٧]

١٧٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ. مَوْقُوفًا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٩٣٧]

٦٤ ـ بَابُ كَمْ يُصَلِّي مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ مَنَعَهُ وَجَعٌ

١٧٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][(٣)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ ـ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ، أَوْ وَجَعٌ ـ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [م:٧٤٦، ت: ٤٤٥، د:١٣٤٢، تحفة: ١٦١٠٥]

٦٥ ـ بَابُ مَتَى يَقْضِي مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

١٧٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ [ﷺ][(٣)] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ**[(٤)] **وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**». [م:٧٤٧، ت: ٥٨١، د:١٣١٣، جه:١٣٤٣، تحفة: ١٠٥٩٢]

١٧٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ[(٧)]: مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ ـ أَوْ قَالَ: جُزْئِهِ ـ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٥٩٢]

١٧٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ [ﷺ][(٣)] قَالَ: مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتْهُ، أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ. رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٨)] مَوْقُوفًا. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٠، تحفة: ١٠٥٩٢]

١٧٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) في (و، هـ): «عينه».
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يصبح».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (هـ): «الصبح».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) سقط من جميع النسخ التي وقفت عليها وطبعة التأصيل، وهو ثابت في التحفة والكبرى للمؤلف ومصنف عبد الرزاق ومسند عمر لابن كثير.
(٧) كذا في النسخ المتقنة، ووقع في (ك): «عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله» وهو سبق قلم.
(٨) قوله: «ابن عوف» ليست في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ[1] قَالَ: مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأْهُ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٠، تحفة: ١٠٤٣٦]

٦٦ ـ [بَابُ][2] ثَوَابِ مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ[3] لِخَبَرِ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي ذَلِكَ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ

١٧٩٤ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ[5] الْفَجْرِ»[6].** [ت: ٤١٤، جه: ١١٤٠، تحفة: ١٧٣٩٣]

١٧٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] أَبُو يَحْيَى إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ[8] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا[9] قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ».** [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٣٩٣]

١٧٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ [رضي الله عنها][4] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بِهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».** [م: ٧٢٨، ت: ٤١٥، د: ١٢٥٠، جه: ١١٤١، تحفة: ١٥٨٧٣]

١٧٩٧ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مَا بَلَغَكَ[10] فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أَخْبَرَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ[11] عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».** [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٨٥٩]

١٧٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[12] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[12] مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «عن عمر» سقط من جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها، وهو ثابت في التحفة والكبرى للمؤلف.
(٢) زيادة من (د). (٣) ليست في (و، هـ).
(٤) زيادة من (ل). (٥) في (هـ): «بعد».
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «"قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ فَصَحَّفَ" أي صحف عنبسة بعائشة».
(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حدثني».
(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أن». (٩) في (هـ): «أربع».
(١٠) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أبلغك في ذلك خبر».
(١١) في (هـ): «أن أم حبيبة حدثت عنبسة». (١٢) في (م): «أخبرنا».

زَيْدُ بْنُ حِبَّانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ** ﷻ **لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَنْبَسَةَ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٥٩]

١٧٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ. فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ**[(٢)] **بِاللَّيْلِ**[(٣)] **بَنَى اللهُ** ﷻ **لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**». خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٥]

١٨٠٠ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ[(٤)] وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا[(٥)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ ـ فَصَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ ـ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [تحفة: ١٥٨٥٢]

١٨٠١ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً مَنْ صَلَّاهُنَّ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ**». [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٠]

١٨٠٢ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ**». [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

١٨٠٣ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ ـ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ ـ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][(١)]، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ[(٧)] عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٢]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «وبالليل».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بالليل والنهار».
(٤) بكسر الحاء.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في (م): «أخبرنا» وقال في الهامش: «نسخة: عن».
(٧) في (و): «اثنتي».

٦٧ ـ [بَابُ](١) الِاخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

١٨٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ(٣)، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها](٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ(٥) ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»**. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٢]

١٨٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٢]

١٨٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ وَحِبَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ(٦) عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ عَنْبَسَةَ وَبَيْنَ الْمُسَيَّبِ ذَكْوَانَ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٦٧]

١٨٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها](٤) حَدَّثَتْهُ: أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٥٧]

١٨٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها](٤) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللهُ لَهُ ـ أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»**. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٤٩]

١٨٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى(٧)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ(٨)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها](٤)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ(٦) عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»**. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٤٩]

---

(١) زيادة من (د). (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) قوله: «ابن رافع» لم يرد في (م) وعزاه في هامشها لنسخة.
(٤) زيادة من (ل). (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يوم وليلة».
(٦) في (و): «اثنتي».
(٧) في هامش (و): «صوابه محمد بن المثنى»، وقال المزي في التحفة: «هكذا في رواية أبي بكر ابن السني عن علي بن المثنى؛ وفي رواية أبي الحسن بن حيويه عن محمد بن المثنى؛ وفي بعض النسخ: عن ابن المثنى». ونقله في هامش (م) عن التحفة، قلت: ووقع في (أ): «محمد بن المثنى». قلت: وقد نص الحفاظ أنه وقع في رواية ابن السني: «علي بن المثنى» فما في (أ) وغيره لعله تصرف من النساخ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ومن قبله المزي في تهذيب الكمال: «ورواية النَّسائيّ عَنْهُ فِي طريق ابن السُّنّيّ وحده. وأمّا فِي رواية ابن حيويه النَّيسابوري، عَنِ النَّسائيّ فقال: حدَّثنا محمد بْن المثنى. وفي نسخة سهل الإسفراييني بخطه: حدثنا ابن المثنى. وكذلك فِي نُسَخٍ أُخَر بخطّ غيره. ولم يذكره ابن عساكر فِي " الشيوخ النُّبْل "».
(٨) في هامش (م): «نسب في الأطراف حماد في رواية يحيى بن حبيب فقال: ابن زيد، وفي رواية ابن المثنى فقال: حماد بن سلمة».

١٨١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [﵂](١) قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. [انظر الحديث رقم: ١٧٩٦، تحفة: ١٥٨٤٩]

١٨١١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁](١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ، هُوَ ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجُهٍ سِوَى هَذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. [جه: ١١٤٢، تحفة: ١٢٧٤٧]

١٨١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةَ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ(٣). فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللهُ ﷿ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ**»، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ. [ت: ٤٢٧، د: ١٢٦٩، جه: ١١٦٠، تحفة: ١٥٨٥٦]

١٨١٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٥)، عَنْ زَيْدِ(٦) بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٧) أَيُّوبُ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ـ، عَنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ أَخْبَرَهَا قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ(٨) النَّارُ أَبَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ ﷿**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٨٦١]

١٨١٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [﵂](١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ ﷿ عَلَى النَّارِ**».

[انظر الحديث رقم: ١٨١٢، تحفة: ١٥٨٦٣]

١٨١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ(٩) بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ـ قَالَ مَرْوَانُ: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [﵂](١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ، وَلَمْ يُنْكِرْهُ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٣) في (هـ): «يتضرر».
(٤) قوله: «ابن هلال» ليس في (م) وعزاه في هامشها لنسخة.
(٥) تحرف في (و): «عبد الله».
(٦) تحرف في (هـ): «يزيد».
(٧) سقط من طبعة دار التأصيل، وهو ثابت في النسخ الخطية والكبرى للمؤلف.
(٨) في (م): «جلده» وذكر المثبت في نسخة. وفي (هـ): «وجهه النار وجلده» وكتب في الهامش: «وجسده».
(٩) تحرف في (هـ): «محمد».

وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ ـ قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْئًا. [انظر الحديث رقم: ١٨١٢، تحفة: ١٥٨٦٣]

١٨١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي[٣] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ [رضي الله عنهما][٤] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ**». [انظر الحديث رقم: ١٨١٢، تحفة: ١٥٨٦٦]

١٨١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٥].

[انظر الحديث رقم: ١٨١٢، تحفة: ١٥٨٥٨]



(١) في هامش (م): «عبد الله بن إسحاق يلقب بِذْعة».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن التحفة للمزي: «هكذا في جميع النسخ من النسائي: عن محمد بن أبي سفيان قال: حدثتني أختي أم حبيبة، وفي كتاب أبي القاسم: محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي، عن أم حبيبة»، ثم قال الناسخ نقلًا عن شيخه متعقبًا المزي: «لكن هذا لم يخرج له النسائي بل خرج له الترمذي فقط وجعل في التقريب على الأول علامة النسائي ثم قال: وقيل الصواب: عنبسة بن أبي سفيان».

(٤) زيادة من (ل).

(٥) في عدة نسخ: «آخر كتاب الصلاة».

٢١ ـ كِتَابُ الجَنَائِزِ

١ ـ بَابُ تَمَنِّي الْمَوْتِ

١٨١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٤١١٧]

١٨١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[4] مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ[5] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعِيشَ[6] يَزْدَادُ خَيْرًا وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا مُسِيئًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ**[7]». [خ: ٥٦٧٣، تحفة: ١٢٩٣٣]

١٨٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ[8]: ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ[9] ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**»[10]. [انظر ما بعده، تحفة: ٨٠٥]

١٨٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح وَأَنْبَأَنَا[11] عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**».[10] [خ: ٥٦٧١، م: ٢٦٨٠، ت: ٩٧١، د: ٣١٠٨، جه: ٤٢٦٥، تحفة: ٩٩١]

٢ ـ [بَابُ][12] الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ

١٨٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ ـ وَهُوَ: الْبَصْرِيُّ ـ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**». [انظر الحديث رقم: ١٨٢١، تحفة: ٤٩٦]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثني».
(٣) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) تحرف في (و): «عبيدة».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لا يتمنى» وهي نسخة (و).
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إن يعيش أن يزدد» وهو في (و).
(٧) زاد في الكبرى: «قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ».
(٨) ليست في (و، هـ).
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(١١) في (هـ): «أخبرنا».
(١٢) زيادة من (د).

١٨٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ ـ وَقَدِ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ـ وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ دَعَوْتُ بِهِ. [خ: ٥٦٧٢، م: ٢٦٨١، تحفة: ٣٥١٨]

٣ ـ بَابُ كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ

١٨٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ**[٥] **اللَّذَّاتِ**». [ت: ٢٣٠٧، جه: ٤٢٥٨، تحفة: ١٥٠٨٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

١٨٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها][٤] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ**[٦] **فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**». فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً**». فَأَعْقَبَنِي اللهُ عز وجل مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ. [م: ٩١٩، ت: ٩٧٧، د: ٣١١٥، جه: ١٤٤٧، تحفة: ١٨١٦٢]

٤ ـ بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

١٨٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ ح وَأَنْبَأَنَا[١] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**». [م: ١٩١٦، ت: ٩٧٦، د: ٣١١٧، جه: ١٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٣]

١٨٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنُ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٤] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا هَلْكَاكُمْ قَوْلَ**[٧]: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**». [تحفة: ١٧٨٦١]

٥ ـ بَابُ عَلَامَةِ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ

١٨٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (م): «وأخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو والد أبي بكر وعثمان وقاسم ابن أبي شيبة».

(٤) زيادة من (ل). (٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالذال المعجمة بمعنى قاطع».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الميت». (٧) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ**[1] **الْجَبِينِ**». [ت: ٩٨٢، جه: ١٤٥٢، تحفة: ١٩٩٢]

١٨٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][2] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ**». [انظر ما قبله: تحفة: ١٩٩٦]

٦ ـ [بَابُ][3] شِدَّةِ الْمَوْتِ

١٨٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو[4] بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ[5]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][2] قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي، فَلَا[6] أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. [خ: ٤٤٤٦، تحفة: ١٧٥٣١]

٧ ـ [بَابُ][3] الْمَوْتِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ

١٨٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][2] قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ كَشَفَ السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ امْكُثُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَذَلِكَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ.[7] [خ: ٦٨٠، م: ٤١٩، جه: ١٦٢٤، تحفة: ١٤٨٧]

٨ ـ [بَابُ][3] الْمَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ

١٨٣٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [رضي الله عنهما][2] قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ**». قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ**». [جه: ١٦١٤، تحفة: ٨٨٥٦]

٩ ـ بَابُ مَا يُلْقَى بِهِ[9] الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ

١٨٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][2]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ**

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عرق». (٢) زيادة من (ل).

(٣) زيادة من (د).

(٤) كتب في (و) فوقها «محمد» إشارة إلى نسخة، والمثبت هو الذي في السنن الكبرى للمؤلف والتحفة.

(٥) في (هـ): «الهادي». (٦) في (و): «ولا».

(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٨) في (هـ): «أخبرنا».

(٩) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا[(١)] عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللهِ، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ[(٢)]، حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَأْتُونَ[(٣)] بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ. فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ. وَإِنَّ[(٤)] الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ[(٥)] أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا[(٦)] عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ اللهِ ﷻ. فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّى يَأْتُونَ[(٧)] بِهِ بَابَ الأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ».
[تحفة: ١٤٢٩٠]

١٠ ـ بَابُ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ

١٨٣٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ ـ وَهُوَ: عَبْثَرُ[(٨)] بْنُ الْقَاسِمِ ـ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(٩)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»**. قَالَ شُرَيْحٌ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنْ[(١٠)] كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا. قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»**، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ[(١١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ[(١٢)] الْبَصَرُ، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ. [م: ٢٦٨٥، تحفة: ١٣٤٩٢]

١٨٣٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح وَأَنْبَأَنَا[(١٣)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(٩)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ»**. [خ: ٧٥٠٤، تحفة: ١٣٨٣١]

١٨٣٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»**. [خ: ٦٥٠٧، م: ٢٦٨٣، ت: ١٠٦٦، تحفة: ٥٠٧٠]

---

(١) في (و): «مرضي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مسك».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يأتوا».
(٤) في (هـ): «وأما».
(٥) في (م): «حضر» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «مسخوطة».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يأتوا».
(٨) تحرف في (هـ): «عيسى».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (هـ): «إذا».
(١١) في (م): «قد قال» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) تحرف في (هـ): «كلح».
(١٣) في (هـ، و): «وأخبرنا».

١٨٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٠٧٠]

١٨٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**». زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللهِ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «**ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ[(٢)]، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ**». [خ: ٦٥٠٧، م: ٢٦٨٤، ت: ١٠٦٧، جه: ٤٢٦٤، تحفة: ١٦١٠٣]

١١ ـ [بَابُ][(٣)] تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ

١٨٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)]: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَيِّتٌ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٦٧٤٥]

١٨٤٠ ـ **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ[(٥)]: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ [رضي الله عنه][(١)] قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مَيِّتٌ. [خ: ٥٧٠٩، جه: ١٤٥٧، تحفة: ٥٨٦٠]

١٨٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، [قَالَ:][(٦)] قَالَ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ [رضي الله عنه][(١)] أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنُحِ[(٧)] حَتَّى نَزَلَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ـ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ ـ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، وَاللهِ! لَا يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَ اللهُ[(٨)] عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا. [خ: ١٢٤١، تحفة: ٦٦٣٢]

١٢ ـ [بَابُ][(٣)] تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ

١٨٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا [رضي الله عنه][(١)] يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ[(٩)] وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (و): «الموتة».
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (هـ، و): «أخبرنا».
(٥) في (و): «قال».
(٦) زيادة من (ح).
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بضم السن والنون. وقيل: بسكونها، موضع بعوالي المدينة».
(٨) في (هـ): «كتبت عليك».
(٩) زاد في (هـ): «فوجد» وسقطت: «وقد مثل» ثم استدركها في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح.

سُجِّيَ بِثَوْبٍ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ، فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ[(١)] صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذِهِ؟**» فَقَالُوا[(٢)]: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرٍو، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو. قَالَ: «**فَلَا تَبْكِي ـ أَوْ: فَلِمَ تَبْكِي**[(٣)]**؟ ـ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ**».[(٤)] [خ: ١٢٩٣، م: ٢٤٧١، تحفة: ٣٠٣٢]

١٣ ـ بَابٌ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٨٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(٥)] قَالَ: لَمَّا حُضِرَتْ بِنْتٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ صَغِيرَةٌ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ[(٦)] عَلَيْهَا فَقَضَتْ[(٧)] وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَكِ؟!**». فَقَالَتْ: مَا لِي لَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ ﷻ**». [تحفة: ٦١٥٦]

١٨٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٨)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ [رضي الله عنها][(٥)] بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ[(٩)] مَاتَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ! مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ! إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ! جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ. [خ: ٤٤٦٢، جه: ١٦٣٠، تحفة: ٤٨٧]

١٨٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][(٥)]: أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ـ قَالَ: ـ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي، وَالنَّاسُ يَنْهَوْنِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي، وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَبْكِيهِ؛ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ**». [خ: ١٢٤٤، م: ٢٤٧١، تحفة: ٣٠٤٤]

١٤ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ[(١٠)]

١٨٤٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ[(١١)] بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ ـ وَهُوَ: جَدُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو أُمِّهِ ـ أَخْبَرَهُ أَنَّ

---

(١) في هامش (و): «سمعت». (٢) في (و): «قالوا» وأشار للمثبت في الهامش.

(٣) في هامش (م): «في فتح الباري: وأما قوله: أو لا تبكي، فالظاهر أنه شك من الراوي هل استفهم أو نهى، لكن تقدم في أوائل الجنائز من رواية شعبة: تبكي أو لا تبكي، وتقدم شرحه على التخيير، ومحصله أن هذا الجليل القدر الذي تظله الملائكة بأجنحتها لا ينبغي أن يبكى عليه بل يفرح له بما صار إليه».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٥) زيادة من (ل).

(٦) في (هـ): «يديه». (٧) في (هـ): «فقبضت».

(٨) في (هـ): «أخبرنا». (٩) في (هـ): «حتى قالت».

(١٠) قوله: «على الميت» لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(١١) كذا في كل النسخ التي وقفت عليها «جابر» وكذا هو في التحفة وعند المصنف في الكبرى، وقال في هامش (م): «قوله: جابر بن عتيك كذا هو في النسخ من النسائي في الموضعين والصواب جبر وكذا هو في نسخة صحيحة. قال في شرح السنة: حكى المزني عن الشافعي قال: صحف مالك في جابر بن عتيك، فإنما هو جبر بن عتيك». قلت: والذي يستفاد من كلام ابن حجر وغيره أن مالكًا رواه بلفظ: «جابر» فما في هذه الأصول صحيح على الأقل في ضبط النسخة وأما واقع الحال ففيه خلاف، وقال ابن حجر: ورواية مالك هي المعتمدة.

جَبْرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «**قَدْ**[١] **غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ**». فَصِحْنَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ**[٢] **فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ**». قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ[٣] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**». قَالَتِ ابْنَتُهُ: إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟**» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرَقِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ**[٤]». [د: ٣١١١، جه: ٢٨٠٣، تحفة: ٣١٧٣]

١٨٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٥] قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَعْيُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ[٦]، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صِئْرِ[٧] الْبَابِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ**». فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ. فَقَالَ: «**انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ**». فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ. قَالَ: «**فَانْطَلِقْ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ**». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ[٨]: أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَ الْأَبْعَدِ، إِنَّكَ وَاللهِ مَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ. [خ: ١٣٠٥، م: ٩٣٥، د: ٣١٢٢، تحفة: ١٧٩٣٢]

١٨٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٥]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**[٩]». [خ: ١٢٩٢، م: ٩٢٧، ت: ١٠٠٢، جه: ١٥٩٣، تحفة: ١٠٥٥٦]

١٨٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][٥]: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَقَالَ عِمْرَانُ: قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [تحفة: ١٠٨٤٣]

١٨٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ [رضي الله عنه][٥]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٤٨، تحفة: ١٠٥٢٧]

---

(١) ليست في (و).
(٢) في (هـ، و): «وجبت».
(٣) في (هـ): «الواجب».
(٤) في (هـ، و): «شهيد» وأشار للمثبت في هامش (و) في نسخة، وكلاهما صحيح لغة.
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في (هـ): أدخل الناسخ أحاديث الوتر واستمر في ذكر الوهم إلى عدة صفحات، ثم عاد فذكر كتاب الجنائز.
(٧) أي شق الباب.
(٨) في (هـ): «قلت».
(٩) قوله: «عليه» لم ترد في (هـ).
(١٠) تحرف في (هـ): «يوسف».

١٥ - بَابُ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٨٥١ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ[2]. [تحفة: ١١١٠١]

١٨٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا إِسْعَادَ فِي الإِسْلَامِ**». [جه: ١٨٨٥، تحفة: ٤٨٥]

١٨٥٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ [رضي الله عنهما][1] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٤٨، تحفة: ١٠٥٣٦]

١٨٥٤ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] مَنْصُورٌ - هُوَ ابْنُ زَاذَانَ -، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ[4]؟ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَذَبْتَ أَنْتَ. [تحفة: ١٠٨١٠]

١٨٥٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ[5]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ[6] ﷺ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**». فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهِلَ[7]، إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ[8] ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: «**إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ، وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ**». ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]. [خ: ٣٩٧٨، م: ٩٣١، د: ٣١٢٩، تحفة: ٧٣٢٤]

١٨٥٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][1] - وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ [عَلَيْهِ][9] - قَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ، وَلَكِنْ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ**». [خ: ١٢٨٩، م: ٩٣٢، ت: ١٠٠٤، تحفة: ١٧٩٤٨]

١٨٥٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَصَّهُ لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي الله عنها][1]: إِنَّمَا

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «مختصرًا».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) زاد في (و): «عليه».
(٥) تحرف في (و): «عبيدة».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(٧) بفتح الواو وكسر الهاء، أي غلط ونسي. قاله في هامش (م) نقلًا عن النووي.
(٨) في (م): «رسول الله» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) زيادة من (ح).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**».[خ:١٢٨٨، م: ٩٢٩، تحفة: ١٦٢٢٧]

١٨٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنْهَى هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ. خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَى رَكْبًا تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ. فَذَهَبْتُ، فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ. فَقَالَ: عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ. فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ، فَجَلَسَ[١] صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ: وَاأُخَيَّاهُ! وَاأُخَيَّاهُ[٢]! فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ! لَا تَبْكِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**». قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَمَا وَاللهِ! مَا تُحَدِّثُونَ[٣] هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَذَّبَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَا يَشْفِيكُمْ: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [النّجم: ٣٨]، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**».[٤] [خ:١٢٨٦، م: ٩٢٨، تحفة: ٧٢٧٦]

١٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٨٥٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٥] قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ! فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْقَلْبَ**[٦] **مُصَابٌ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ**». [جه:١٥٨٧، تحفة: ١٣٤٧٥]

١٧ ـ [بَابُ][٧] دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

١٨٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَأَنْبَأَنَا[٨] الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][٥] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ**». وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ، وَقَالَ الْحَسَنُ: «**بِدَعْوَى**».[خ: ١٢٩٤، م: ١٠٣، جه: ١٥٨٤، تحفة: ٩٥٦٩]

١٨ ـ بَابُ السَّلْقِ

١٨٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «فجعل».
(٢) في (م): «وأخياه وأخياه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (هـ): «يحدثون».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «والفؤاد».
(٧) زيادة من (د).
(٨) في (هـ): «أخبرنا».

عَوْفٍ[(١)]، عَنْ خَالِدٍ الأَحْذَبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَلَا خَرَقَ، وَلَا سَلَقَ**[(٢)]». [م:١٠٤، د:٣١٣٠، جه:١٥٨٦، تحفة: ٩٠٠٤]

١٩ ـ بَابُ ضَرْبِ الْخُدُودِ

١٨٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٣)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٦٠، تحفة: ٩٥٥٩]

٢٠ ـ بَابُ الْحَلْقِ

١٨٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى[رضي الله عنه][(٣)] أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ ـ قَالَا: ـ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟! قَالَا: وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ، وَخَرَقَ، وَسَلَقَ**». [م:١٠٤، د:٣١٣٠، جه:١٥٨٦، تحفة: ٩٠٢٠]

٢١ ـ [بَابُ][(٥)] شَقِّ الْجُيُوبِ

١٨٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٦٠، تحفة: ٩٥٥٩]

١٨٦٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى[رضي الله عنه][(٣)]، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟! فَسَأَلْنَاهَا. فَقَالَتْ: قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ، وَحَلَقَ، وَخَرَقَ**». [د:٣١٣٠، تحفة: ١٨٣٣٤]

١٨٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ[(٦)] امْرَأَةِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى[رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٦٣، تحفة: ٩١٥٣]

---

(١) في هامش (م): «قوله: عن عوف، كذا في الأطراف بخط المزي وفي نسخة: عن عمرو». قال الإتيوبي: وقع في بعض نسخ المجتبى: عمرو بدل عن عوف، وهو تصحيف فاحش فتنبه».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: أي رفع صوته عند المصيبة، وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه، والأول أصح».

(٣) زيادة من (ل).

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) زيادة من (د).

(٦) في (و): «أم لعبد الله».

١٨٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟! قَالَتْ: بَلَى، ثُمَّ سَكَتَتْ. فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ[1]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ. [انظر الحديث رقم: ١٨٦٥، تحفة: ١٨٣٣٤]

٢٢ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالِاحْتِسَابِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ نُزُولِ[2] الْمُصِيبَةِ

١٨٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنًا لِي[4] قُبِضَ فَأْتِنَا. فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «**إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ اللهِ[5] بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**». فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ، فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الصَّبِيُّ، وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[6]، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ. فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هَذَا؟ قَالَ: «**هَذَا رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**». [خ: ١٢٨٤، م: ٩٢٣، د: ٣١٢٥، جه: ١٥٨٨، تحفة: ٩٨]

١٨٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى**». [خ: ١٢٥٢، م: ٩٢٦، ت: ٩٨٨، د: ٣١٢٤، جه: ١٥٩٦، تحفة: ٤٣٩]

١٨٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ ـ وَهُوَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ـ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «**أَتُحِبُّهُ؟**» فَقَالَ: أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ. فَمَاتَ فَفَقَدَهُ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ: «**مَا يَسُرُّكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ؟**» [تحفة: ١١٠٨٣]

٢٣ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

١٨٧١ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ[7] كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ يُعَزِّيهِ بِابْنٍ لَهُ هَلَكَ، وَذَكَرَ[8] فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ [رضي الله عنهما][9] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ[10] بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ**». [تحفة: ٨٧٦٥]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».
(٢) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (و): «أن ابني قبض» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «عنده».
(٦) في (هـ): «تتقعقع».
(٧) في التحفة: «زعم أن عمرو بن شعيب كتب».
(٨) في (و): «فذكر».
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (م): «له» وأشار للمثبت في نسخة.

٢٤ - [بَابُ][(١)] ثَوَابِ مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ

١٨٧٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوِ اثْنَانِ[(٣)]؟ قَالَ: «**أَوِ اثْنَانِ**». قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ: وَاحِدًا. [انظر ما بعده، تحفة: ٥٤٩]

٢٥ - بَابُ مَنْ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ

١٨٧٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**».[(٤)] [خ:١٢٤٨، جه:١٦٠٥، تحفة: ١٠٣٦]

١٨٧٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ [رضي الله عنه][(٢)]، قُلْتُ: حَدِّثْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُمَا؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**». [تحفة: ١١٩٢٣]

١٨٧٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ[(٥)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**». [خ:٦٦٥٦، م:٢٦٣٢، ت:١٠٦٠، جه:١٦٠٣، تحفة: ١٣٢٣٤]

١٨٧٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - وَهُوَ الْأَزْرَقُ -، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا[(٦)] اللهُ - بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ - الْجَنَّةَ**». قَالَ: «**يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٤٨٩]

٢٦ - بَابُ مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً

١٨٧٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] جَرِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخَافُ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ[(٨)] مِنَ النَّارِ**». [م: ٢٦٣٦، تحفة: ١٤٨٩١]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «أو اثنتان».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في (و): «لرجل».
(٦) في (و): «أدخلهم».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بحظارة شديدة» وهي في (و).

٢٧ ـ بَابُ النَّعْيِ

١٨٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ، فَنَعَاهُمْ[(٣)] وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.[خ:١٢٤٦، تحفة: ٨٢٠]

١٨٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)] أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ**».[خ:٣٨٨٠، م:٩٥١، ت:١٠٢٢، د:٣٢٠٤، جه:١٥٣٤، تحفة: ١٥١٨٧]

١٨٨٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ـ هُوَ[(٤)]: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ وَأَنْبَأَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [رضي الله عنهما][(٢)] قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ[(٥)] لَا تَظُنُّ[(٦)] أَنَّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ [رضي الله عنها][(٢)]، قَالَ لَهَا: «**مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ؟**» قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ، وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ. قَالَ: «**لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟**» قَالَتْ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ[(٧)] فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ. فَقَالَ لَهَا: «**لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ؛ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ**». [د:٣١٢٣، تحفة: ٨٨٥٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ[(٨)].

٢٨ ـ [بَابُ][(٩)] غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ

١٨٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ [رضي الله عنها][(٢)] قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ[(١٠)] كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».[خ:١٢٥٣، م:٩٣٩، ت:٩٩٠، د:٣١٤٢، جه:١٤٥٨، تحفة: ١٨٠٩٤]

٢٩ ـ [بَابُ][(٩)] غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْحَمِيمِ

١٨٨٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زيادة من (ل).
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «نعاهم». (٤) ليست في (هـ).
(٥) في (هـ): «امرأة». (٦) في نسخة: «لا نظن». (٧) في (هـ): «ذكرت».
(٨) وفي هامش (م): «قال في الأطراف: وفي نسخة: صدوق بدل ضعيف»، وفي التقريب في ترجمته: «صدوق له مناكير».
(٩) زيادة من (د). (١٠) في (و): «الأخيرة».

أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ [رضي الله عنها](١) قَالَتْ: تُوُفِّيَ ابْنِي فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُهُ: لَا تَغْسِلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَقْتُلَهُ. فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ [رضي الله عنه](١) إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: «**مَا قَالَتْ طَالَ عُمْرُهَا!**». فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِرَتْ مَا عَمِرَتْ. [تحفة: ١٨٣٤٦]

٣٠ ـ [بَابُ](٢) نَقْضِ رَأْسِ الْمَيِّتِ

١٨٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ(٣) حَفْصَةَ تَقُولُ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها](١) أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ(٤) النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. قُلْتُ: نَقَضْنَهُ وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. [خ: ١٢٥٤، م: ٩٣٩، ت: ٩٩٠، د: ٣١٤٣، جه: ١٤٥٩، تحفة: ١٨١١٦]

٣١ ـ [بَابُ](٢) مَيَامِنِ الْمَيِّتِ وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ

١٨٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها](١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: «**ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا**». [خ: ١٦٧، م: ٩٣٩، ت: ٩٩٠، د: ٣١٤٥، جه: ١٤٥٩، تحفة: ١٨١٢٤]

٣٢ ـ [بَابُ](٢) غَسْلِ الْمَيِّتِ وِتْرًا

١٨٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها](١) قَالَتْ: مَاتَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا**(٥) **بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا**(٦) **وِتْرًا؛ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ**(٧) **شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ(٨) قُرُونٍ، وَأَلْقَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨١٣٥]

٣٣ ـ [بَابُ](٢) غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسٍ

١٨٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها](١) قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ـ أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ـ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٨١، تحفة: ١٨٠٩٤]

٣٤ ـ [بَابُ](٢) غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةٍ

١٨٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من (د).
(٣) في (هـ، و): «وسمعت».
(٤) في (هـ): «بنت».
(٥) في (هـ): «اغسليها».
(٦) في (هـ): «واغسليها».
(٧) في (و): «الأخيرة».
(٨) في (هـ): «ثلاث».

قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ -، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٨١، تحفة: ١٨٠٩٤]

١٨٨٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][(١)] نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٨٤، تحفة: ١٨١١٥]

١٨٨٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ[(٢)]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَنَا[(٣)] بِغَسْلِهَا، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ[(٤)]**». قَالَتْ: قُلْتُ[(٥)]: وِتْرًا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٨١، تحفة: ١٨١٤٣]

٣٥ - [بَابُ][(٦)] الْكَافُورِ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

١٨٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا[(٧)] أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». قَالَ: أَوْ[(٨)] قَالَتْ حَفْصَةُ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا**». قَالَ[(٨)]: وَ[(٩)] قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][(١)]: مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [انظر الحديث رقم: ١٨٨١، تحفة: ١٨٠٩٤]

١٨٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][(١)] قَالَتْ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [خ: ١٢٥٩، م: ٩٣٩، د: ٣١٤٣، تحفة: ١٨١٣٣]

١٨٩٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَتْ حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][(١)]: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [انظر الحديث رقم: ١٨٨٣، تحفة: ١٨١١٦]

٣٦ - [بَابُ][(٦)] الإِشْعَارِ

١٨٩٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إخوانه».
(٣) في (هـ، و): «فأمر».
(٤) في (هـ): «رأيتنه».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قلنا».
(٦) زيادة من (د).
(٧) زاد في (و): «أو سبعًا».
(٨) في (هـ): «و».
(٩) في (و): «أو».

أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][١] امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَدِمَتْ تُبَادِرُ[٢] ابْنًا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ، حَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا**، أَوْ **شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا أَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ[٣]: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

قَالَ[٤]: لَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**» أَتُؤَزَّرُ بِهِ؟ قَالَ: لَا أُرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ الْفُفْنَهَا فِيهِ. [انظر الحديث رقم: ١٨٨١، تحفة: ١٨٠٩٤]

١٨٩٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][١] قَالَتْ: تُوُفِّيَ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ، وَاغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِ ذَلِكِ كَافُورًا**، أَوْ **شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». قَالَتْ: فَآذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٨١، تحفة: ١٨١٠٤]

٣٧ - [بَابُ][٥] الأَمْرِ بِتَحْسِينِ الْكَفَنِ

١٨٩٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ[٦] - قَالَ: أَنْبَأَنَا[٧] حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلًا، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ**».[٨] [م: ٩٤٣، د: ٣١٤٨، جه: ١٥٢١، تحفة: ٢٨٠٥]

٣٨ - بَابُ أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ

١٨٩٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٧] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ [رضي الله عنه][١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**». [ت: ٢٨١٠، جه: ٣٥٦٧، تحفة: ٤٦٤٠]

٣٩ - بَابُ كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٨٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١] قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ[٩] بِيضٍ. [خ: ١٢٦٤، م: ٩٤١، ت: ٩٩٦، د: ٣١٥١، جه: ١٤٦٩، تحفة: ١٦٦٧٠]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «تنادي».
(٣) في (و): «فقال».
(٤) في (و): «وقال».
(٥) زيادة من (د).
(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) آخر نسخة (أ).
(٩) في (م): «سحولي» وأشار للمثبت في نسخة. وهو بفتح السين وضمها، والفتح الأشهر.

١٨٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧١٦٠]

١٨٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١) قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ(٢) يَمَانِيَةٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ حِبَرَةٍ(٣)، فَقَالَتْ(٤): قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ.
[خ: ١٢٦٤، م: ٩٤١، ت: ٩٩٦، د: ٣١٥٢، جه: ١٤٦٩، تحفة: ١٦٧٨٦]

٤٠ ـ بَابُ الْقَمِيصِ فِي الْكَفَنِ

١٩٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكَفِّنَهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي أُصَلِّي عَلَيْهِ**». فَجَذَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ: قَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ! فَقَالَ: «**أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ، قَالَ:** ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]»، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤] فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. [خ: ١٢٦٩، م: ٢٤٠٠، ت: ٣٠٩٨، جه: ١٥٢٣، تحفة: ٨١٣٩]

١٩٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ(٥) جَابِرًا [رضي الله عنه](١) يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ(٦) بِهِ فَأُخْرِجَ لَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ. وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.(٧)
[خ: ١٢٧٠، م: ٢٧٧٣، تحفة: ٢٥٣١]

١٩٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا [رضي الله عنه](١) يَقُولُ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ(٧). [انظر ما قبله، تحفة: ٢٥٣١]

١٩٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَّابٌ [رضي الله عنه](١) قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ تَعَالَى، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نُكَفِّنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا(٨) غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ(٩) رَأْسُهُ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وبرد حبرة».
(٤) في (و): «قالت».
(٥) في (هـ، و): «سمع».
(٦) في (هـ): «وأمر».
(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٨) في (و): «فإذا».
(٩) في (هـ، و): «خرج».

فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ بِهَا رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا. وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [خ:١٢٧٦، م:٩٤٠، ت:٣٨٥٣، د:٢٨٧٦، تحفة: ٣٥١٤]

٤١ ـ بَابُ كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

١٩٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا**». [خ:١٢٦٨، م:١٢٠٦، ت:٩٥١، د:٣٢٣٨، جه:٣٠٨٤، تحفة: ٥٥٨٢]

٤٢ ـ بَابُ الْمِسْكِ

١٩٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ**». [م:٢٢٥٢، ت:٩٩١، د:٣١٥٨، تحفة: ٤٣١١]

١٩٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٣٨١]

٤٣ ـ بَابُ الإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ

١٩٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَرَضِهَا، وَكَانَ[2] رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُ الْمَسَاكِينَ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي**». فَأُخْرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلًا، وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ: «**أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا؟**» قَالُوا[3]: يَا رَسُولَ اللهِ! كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ لَيْلًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.[4] [تحفة: ١٣٧]

٤٤ ـ بَابُ السُّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ

١٩٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ[6] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ، و): «فكان».
(٣) في (و): «فقالوا».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: «عن سعيد المقبري وعبد الرحمٰن بالواو وهو خطأ، والصواب: عن عبد الرحمٰن بلا واو كما في أصول معتمدة. وذكر الحديث في الأطراف في ترجمة عبد الرحمٰن بن مهران فحسب والراوي عنه سعيد المقبري».

«**إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ ـ يَعْنِي السُّوءَ**[1] ـ **عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلِي! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي**». [تحفة: ١٣٦٢٣]

١٩٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ [رضي الله عنه][2] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا! إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ**[3] **بِهَا**[4]**؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ لَصَعِقَ**». [خ: ١٣١٤، تحفة: ٤٢٨٧]

١٩١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ**[5] **غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ**». [خ: ١٣١٥، م: ٩٤٤، ت: ١٠١٥، د: ٣١٨١، جه: ١٤٧٧، تحفة: ١٣١٢٤]

١٩١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][2] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَدَّمْتُمُوهَا**[6] **إِلَى الْخَيْرِ**[7]**، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ**».
[انظر ما قبله، تحفة: ١٢١٨٧]

١٩١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] عُيَيْنَةُ[9] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ[10] يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ. فَكَانُوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ لَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ [رضي الله عنه][2] عَلَى بَغْلَةٍ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي[11] يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ، وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ[12] بِالسَّوْطِ، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ! لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ[13] بِهَا رَمَلًا. فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ. [د: ٣١٨٢، تحفة: ١١٦٩٥]

١٩١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُشَيْمٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رضي الله عنه][2] قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ[14] بِهَا رَمَلًا. وَاللَّفْظُ حَدِيثُ هُشَيْمٍ[15]. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦٩٥]

---

(١) في (هـ): «الشؤم».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ): «يذهبون».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «به».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «تكن».
(٦) في (م، و): «قربتموها» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قدمتموها إلى الجنة».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».
(٩) في (م): «عيينة» وذكر في الهامش: «هو ابن عبد الرحمن بن جوشن».
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ومواليه».
(١١) في (هـ): «الذين».
(١٢) في (و): «لهم».
(١٣) في (و): «وإنها لتكاد يرمل».
(١٤) في (و): «وإنها لتكاد يرمل».
(١٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هذا لفظ حديث هشيم» وهي نسخة (و).

١٩١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][١]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ**». [خ: ١٣١٠، م: ٩٦٢، ت: ١٠٤٣، د: ٣١٧٣، تحفة: ٤٤٢٠]

٤٥ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ[٢]

١٩١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ [رضي الله عنه][١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ**». [خ: ١٣٠٧، م: ٩٥٨، ت: ١٠٤٢، د: ٣١٧٢، جه: ١٥٤٢، تحفة: ٥٠٤١]

١٩١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ [رضي الله عنه][١]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ**[٣] **أَوْ تُوضَعَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٠٤١]

١٩١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ**». [خ: ١٣١٠، م: ٩٥٩، ت: ١٠٤٣، تحفة: ٤٤٢٠]

١٩١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنهما][١]، قَالَا: مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ. [تحفة: ٤٠٤٠]

١٩١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ. ح وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنهما][١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ. وَقَالَ عَمْرٌو[٤]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ. [تحفة: ٤٠٨٨]

١٩٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَيُّوبُ[٥] بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَ[٦] مَنْ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ[٧]. [تحفة: ١١٨٢٦]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (هـ): «إلى».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «أي تصيرون وراءها غائبين عنها».
(٤) أي شيخ النسائي وهو الفلاس، وزاد في نسخة (م): «في حديثه».
(٥) تحرف في (هـ): «يوسف». (٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فثار، وثار».
(٧) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «قعدت».

٤٦ ـ بَابُ الْقِيَامِ لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ

١٩٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ [رضي الله عنهما][(١)] بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا[(٢)] مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ. فَقَالَا: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَقَالَ «**أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟**» [خ:١٣١٢، م:٩٦١، تحفة: ٤٦٦٢]

١٩٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][(١)] قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ. فَقَالَ «**إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا**[(٤)]**، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا**». اللَّفْظُ لِخَالِدٍ. [خ:١٣١١، م:٩٦٠، د:٣١٧٤، تحفة: ٢٣٨٦]

٤٧ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ

١٩٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][(١)] فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ[(٥)] أَبِي مُوسَى. فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ. [تحفة: ١٠١٨٥]

١٩٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهم][(١)]، فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ. [تحفة: ٣٤٠٩]

١٩٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهم][(١)]، فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا، ثُمَّ قَعَدَ. [تحفة: ٣٤٠٩]

١٩٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [رضي الله عنهم][(١)]، مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَامَ، قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ. [تحفة: ٣٤٠٩]

١٩٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (و): «إنه».

(٣) في (م): «عن» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إن الموت فزع».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أَمَرَ أبو موسى».

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

أَبِيهِ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][(١)] كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ، فَقَالَ الْحَسَنُ[(٢)]: إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا، فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ. [تحفة: ٣٤٠٩]

١٩٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا [رضي الله عنه][(١)] يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ. [م: ٩٦٠، تحفة: ٢٨١٨]

١٩٢٨م ـ **وَأَخْبَرَنِي** أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى تَوَارَتْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٨١٨]

١٩٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ. فَقَالَ: «**إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ**». [تحفة: ١١٦٢]

٤٨ ـ بَابُ اسْتِرَاحَةِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَوْتِ

١٩٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «**مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ**». فَقَالُوا: مَا الْمُسْتَرِيحُ وَمَا الْمُسْتَرَاحُ[(٤)] مِنْهُ؟ قَالَ: «**الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ**». [خ: ٦٥١٢، م: ٩٥٠، تحفة: ١٢١٢٨]

٤٩ ـ بَابُ الِاسْتِرَاحَةِ مِنَ الْكُفَّارِ

١٩٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ـ وَهُوَ الْحَرَّانِيُّ ـ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رضي الله عنه][(١)] قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؛ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا، وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢١٢٨]

٥٠ ـ بَابُ الثَّنَاءِ

١٩٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا[(٥)] خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ: «**وَجَبَتْ**». وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زاد في (و): «ابن علي».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (و): «والمستراح».
(٥) في (و): «عليه».
(٦) في (هـ، و): «نبي الله».

شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «**وَجَبَتْ**». فَقَالَ عُمَرُ [رضي الله عنه][(٢)]: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقُلْتَ: «**وَجَبَتْ**». وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتَ: «**وَجَبَتْ**». فَقَالَ: «**مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ**».[(٣)] [خ: ١٣٦٧، م: ٩٤٩، ت: ١٠٥٨، جه: ١٤٩١، تحفة: ١٠٠٤]

١٩٣٣ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ[(٤)] وَجَدُّهُ[(٥)] أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ قَالَ[(٦)] سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَجَبَتْ**». ثُمَّ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَجَبَتْ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَوْلُكَ الأُولَى وَالأُخْرَى «**وَجَبَتْ**». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ**». [د: ٣٢٣٣، جه: ١٤٩٢، تحفة: ١٣٥٣٨]

١٩٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَى[(٨)] صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ[(٩)] فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ. فَقُلْتُ: وَمَا[(١٠)] وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ قَالُوا خَيْرًا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ**». قُلْنَا: أَوْ ثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «**أَوْ ثَلَاثَةٌ**». قُلْنَا: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: «**أَوِ اثْنَانِ**». [خ: ١٣٦٨، ت: ١٠٥٩، تحفة: ١٠٤٧٢]

٥١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ ذِكْرِ الْهَلْكَى إِلَّا بِخَيْرٍ

١٩٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ[(١١)]، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٢)] قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «**لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ**». [تحفة: ١٧٨٦٢]

٥٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ

١٩٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ

---

(١) في (و): «نبي الله». (٢) زيادة من (ل).
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في هامش (م): «هو إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف».
(٥) قاله بسبب وهم الطيالسي فيه كما سيأتي، أفاده الإتيوبي.
(٦) في (و): «قالا: سمعنا».
(٧) في هامش (م): «عامر بن سعد هو البجلي الكوفي، كذا نسبه في الأطراف، لا عامر بن سعد بن أبي وقاص». وسبب التنبيه هو أن أبا داود الطيالسي وهم فيه فقال: إبراهيم بن عامر بن سعد بن أبي وقاص.
(٨) في (و): «عليها». (٩) كذا في الأصول الخطية، والذي في الكبرى: «بالثالثة».
(١٠) في (و): «ما». (١١) تحرف في (ه): «عن أبيه».

الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا»**. [خ:١٣٩٣، تحفة: ١٧٥٧٦]

١٩٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [رضي الله عنه][١] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: عَمَلُهُ»**.[٢] [خ:٦٥١٤، م:٢٩٦٠، ت:٢٣٧٩، تحفة: ٩٤٠]

١٩٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ»**[٢].
[خ:١٢٤٠، م:٢١٦٢، ت:٢٧٣٧، د:٥٠٣٠، جه:١٤٣٥، تحفة: ١٣٠٦٦]

٥٣ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

١٩٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَأَنْبَأَنَا[٣] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، فِي حَدِيثِهِ[٤] عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ـ قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [رضي الله عنه][١] ـ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ[٥]، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِّيَّةِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ. [خ:١٢٣٩، م:٢٠٦٩، ت:١٧٦٠، جه:٢١١٥، تحفة: ١٩١٦]

٥٤ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ يَتْبَعُ جَنَازَةً

١٩٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ بُرْدٍ ـ أَخِي[٦] يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ [رضي الله عنه][١] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَى مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»**. [تحفة: ١٩١٥]

١٩٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ [رضي الله عنه][١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً[٧] حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ»**. [تحفة: ٩٦٥٣]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن حديث أبي الأحوص».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المقسم».
(٦) زاد بعدها في (و): «ابن».
(٧) في (و): «الجنازة».

٥٥ ـ بَابُ مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الْجَنَازَةِ

١٩٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ جَمِيعًا، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ[١]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ**». [م: ١٦٧٩، ت: ١٠٣١، د: ٣١٨٠، جه: ١٤٨١، تحفة: ١١٤٩٧]

٥٦ ـ بَابُ مَكَانِ الْمَاشِي مِنَ الْجَنَازَةِ

١٩٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ[٣] بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٩٠]

١٩٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][٢]: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ [رضي الله عنهما][٢] يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. [ت: ١٠٠٧، د: ٣١٧٩، جه: ١٤٨٢، تحفة: ٦٨٢٠]

١٩٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَنْصُورٌ وَزِيَادٌ وَبَكْرٌ ـ هُوَ ابْنُ وَائِلٍ ـ كُلُّهُمْ ذَكَرُوا[٤]، أَنَّهُمْ سَمِعُوا[٥] مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ [رضي الله عنهم][٢] يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ. بَكْرٌ وَحْدَهُ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٨٢٠]

٥٧ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٩٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ[٦] قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ[٧] قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**». [م: ٩٥٣، ت: ١٠٣٩، جه: ١٥٣٥، تحفة: ١٠٨٨٦]

٥٨ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الصِّبْيَانِ

١٩٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ[٨] بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ

---

(١) في هامش (م، و) زاد: «عن أبيه» وكتب الناسخ في هامش (م): «كذا وقع في بعض النسخ، وفي الأطراف لم يقل: عن أبيه».
(٢) زيادة من (ل). (٣) في (و): «محمد».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ذكر». (٥) في (و): «أنه سمعه».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النيسابوريان» وكتب الناسخ بعدها: «المشهور أن ابن حجر مروزي».
(٧) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أخًا لكم».
(٨) في (م، و، هـ): «عمرو» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة. وقال الناسخ: «عمرو بن منصور كذا في الأصل =

عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][1] قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الأَنْصَارِ، فَصَلَّى[2] عَلَيْهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: طُوبَى لِهَذَا عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا[3] وَلَمْ يُدْرِكْهُ. قَالَ: **«أَوَغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ! خَلَقَ اللهُ ﷻ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»**. [م: ٢٦٦٢، د: ٤٧١٣، جه: ٨٢، تحفة: ١٧٨٧٣]

٥٩ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الأَطْفَالِ

١٩٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][4]، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ»**.

[انظر الحديث رقم: ١٩٤٣، تحفة: ١١٤٩٠]

٦٠ - بَابُ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

١٩٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][4] قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**. [خ: ١٣٨٤، م: ٢٦٥٩، ت: ٢١٣٨، د: ٤٧١٤، تحفة: ١٤٢١٢]

١٩٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ -، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][4]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٥٣٢]

١٩٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا][4] قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«خَلَقَهُمُ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ[6] بِمَا[7] كَانُوا عَامِلِينَ»**. [خ: ١٣٨٣، م: ٢٦٦٠، د: ٤٧١١، تحفة: ٥٤٤٩]

١٩٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا][4] قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**.

[انظر ما قبله، تحفة: ٥٤٤٩]

= المنقول منه، وفي أصل آخر: محمد بن منصور لكنه مصلح بعد أن كان عمرو بن منصور، إلا أنه هو الذي في الأطراف. وعمرو بن منصور شيخ للنسائي أيضًا لكن لم يذكر في التهذيب أنه روى عن سفيان». وفي هامش (و): «صوابه محمد بن منصور وهو الطوسي ثقة». قلت: وفي الكبرى والتحفة: «محمد» وكلاهما شيخ للمصنف كما ذكر الناسخ، لكن الراجح هنا أنه محمد فهو الذي يروي عن ابن عيينة وقد خرج له النسائي عنه أكثر من مئة حديث، بينما تتبعت كل أحاديث عمرو عند النسائي فلم أجده روى عن ابن عيينة، وإنما يروي عن الثوري بواسطة أبي نعيم.

(١) زيادة من (ل). (٢) في (هـ): «يصلي».
(٣) في (و): «شرًّا» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) زيادة من (ل).
(٥) في (هـ): «أخبرنا». (٦) في (و): «أعلم».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ما».

٦١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

١٩٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْيًا[٢]، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ[٣] لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ «**قَسَمْتُهُ لَكَ**». قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ؛ وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا ـ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ ـ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «**إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ**». فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَهُوَ هُوَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَهُ**». ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا[٤] ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا[٥] فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ**». [تحفة: ٤٨٣٣]

١٩٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ [ﷺ][٦]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «**إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ[٧]، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ**». [خ: ١٣٤٤، م: ٢٢٩٦، د: ٣٢٢٣، تحفة: ٩٩٥٦]

٦٢ ـ بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

١٩٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٦] أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ «**أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟**» فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ. قَالَ[٨]: «**أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ[٩]**». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا. [خ: ١٣٤٣، ت: ١٠٣٦، د: ٣١٣٨، جه: ١٥١٤، تحفة: ٢٣٨٢]

٦٣ ـ بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

١٩٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][٦]: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ

---

(١) في (هـ، و): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «شيئًا».
(٣) في (و): «قسم».
(٤) في (و): «وكان مما».
(٥) في (هـ): «مجاهدًا».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فرطكم».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وقال».
(٩) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يوم القيامة».

عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبِكَ**[(١)] **جُنُونٌ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَحْصَنْتَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرُجِمَ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ فَمَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. [خ: ٦٨٢٠، م: ١٦٩١، ت: ١٤٢٩، د: ٤٤٣٠، تحفة: ٣١٤٩]

٦٤ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

١٩٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَدَفَعَهَا إِلَى وَلِيِّهَا فَقَالَ: «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَائْتِنِي بِهَا**». فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ، فَقَالَ[(٣)]: «**لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ**[(٤)] **سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ؟!**». [م: ١٦٩٦، ت: ١٤٣٥، د: ٤٤٤٠، جه: ٢٥٥٥، تحفة: ١٠٨٨١]

٦٥ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ يَحِيفُ[(٥)] فِي وَصِيَّتِهِ

١٩٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ ـ وَهُوَ ابْنُ زَاذَانَ ـ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه][(٢)]: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ**». ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً. [م: ١٦٦٨، ت: ١٣٦٤، د: ٣٩٥٨، جه: ٢٣٤٥، تحفة: ١٠٨١٢]

٦٦ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ غَلَّ

١٩٥٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(٧)] بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ [رضي الله عنه][(٢)] قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ**». فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ. [د: ٢٧١٠، جه: ٢٨٤٨، تحفة: ٣٧٦٧]

٦٧ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

١٩٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إنك».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (و): «قال».
(٤) في (م، هـ): «على» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «حيف».
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) انقلب على الناسخ في نسخة (هـ): «يحيى بن محمد».

عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه](١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا**». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِالْوَفَاءِ**». قَالَ(٢): بِالْوَفَاءِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. [ت:١٠٦٩، جه:٢٤٠٧، تحفة: ١٢١٠٣]

١٩٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابْنَ الأَكْوَعِ [رضي الله عنه](١) ـ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: «**هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ يُقَالُ لَهُ: أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عَلَيْهِ.(٣) [خ:٢٢٨٩، تحفة: ٤٥٤٧]

١٩٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ(٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه](١) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ، فَسَأَلَ: «**أَعَلَيْهِ(٦) دَيْنٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، عَلَيْهِ دِينَارَانِ(٧). قَالَ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ! فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ**». [د:٣٣٤٣، تحفة: ٣١٥٨]

١٩٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تُوُفِّيَ الْمُؤْمِنُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ سَأَلَ: «**هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟**» فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**». فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: «**أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ**». [خ:٢٢٩٨، م:١٦١٩، ت:١٠٧٠، جه:٢٤١٥، تحفة: ١٥٢٥٧]

٦٨ ـ بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

١٩٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [رضي الله عنه](١): أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَلَا أُصَلِّي عَلَيْهِ**». [م:٩٧٨، ت:١٠٦٨، د:٣١٨٥، جه:١٥٢٦، تحفة: ٢١٥٧]

١٩٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ**

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «قالوا».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) لم ترد في (م، هـ) وذكرها في هامش (م) معزوّة لنسخة.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في (هـ): «عليه».
(٧) في (و): «دينارين».

يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ، خَالِدٌ يَقُولُ[(١)] - **كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا**». [خ:٥٧٧٨، م:١٠٩، ت:٢٠٤٤، د:٣٨٧٢، جه:٣٤٦٠، تحفة: ١٢٣٩٤]

٦٩ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ

١٩٦٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [ﷺ][(٢)] قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثَبْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ[(٣)]: يَا رَسُولَ اللهِ! تُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا؛ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «**أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ**». فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: «**إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، فَلَوْ[(٤)] عَلِمْتُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا[(٥)]**». فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤]، فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [خ:١٣٦٦، ت:٣٠٩٧، تحفة: ١٠٥٠٩]

٧٠ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

١٩٦٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ][(٢)] قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. [م:٩٧٣، ت:١٠٣٣، د:٣١٨٩، جه:١٥١٨، تحفة: ١٦١٧٥]

١٩٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ [ﷺ][(٢)] قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦١٧٥]

٧١ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

١٩٦٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [ﷺ][(٢)] أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَتِ امْرَأَةٌ بِالْعَوَالِي مِسْكِينَةٌ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا، وَقَالَ: «**إِنْ مَاتَتْ فَلَا تَدْفِنُوهَا حَتَّى أُصَلِّيَ عَلَيْهَا[(٧)]**». فَتُوُفِّيَتْ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَامَ، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءُوا فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ دُفِنَتْ يَا رَسُولَ اللهِ!

---

(١) هذا ليس من متن الحديث، وإنما خالد الراوي يقول: انقطع يعني سقط من حفظه لفظ الحديث أو تردد في شيء منه.
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ، و): «قلت».
(٤) في (هـ): «لو».
(٥) في (هـ): «عليه».
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في (هـ): «حتى أصليها».

وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. قَالَ: «فَانْطَلِقُوا». فَانْطَلَقَ(١) يَمْشِي وَمَشَوْا مَعَهُ حَتَّى أَرَوْهُ قَبْرَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [انظر الحديث رقم: ١٩٠٧، تحفة: ١٣٧]

٧٢ ـ بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٩٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه](٢) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**». فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْجَنَازَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ. [خ: ١٣٢٠، م: ٩٥٢، تحفة: ٢٤٥٠]

١٩٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٢): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [خ: ١٢٤٥، م: ٩٥١، ت: ١٠٢٢، د: ٣٢٠٤، تحفة: ١٣٢٣٢]

١٩٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ لِأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [خ: ١٣١٨، م: ٩٥١، ت: ١٠٢٢، د: ٣٢٠٤، جه: ١٥٣٤، تحفة: ١٣٢٦٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنِّي لَمْ أَفْهَمْهُ(٤) كَمَا أَرَدْتُ.

١٩٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه](٢) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**». فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ. [انظر الحديث رقم: ١٩٧٠، تحفة: ٢٦٧٠]

١٩٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: السَّاعَةَ يَخْرُجُ(٥) السَّاعَةَ يَخْرُجُ(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ. [خ: ١٣٢٠، م: ٩٥٢، تحفة: ٢٧٧٤]

١٩٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**». قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ. [م: ٩٥٣، ت: ١٠٣٩، جه: ١٥٣٥، تحفة: ١٠٨٨٩]

٧٣ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ قَائِمًا

١٩٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ،

---

(١) في (هـ): «وانطلق».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «لم أفهم».
(٥) في (هـ): «تخرج».

عَنْ سَمُرَةَ [ﷺ][١] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا. [انظر الحديث رقم: ٣٩٣، تحفة: ٤٦٢٥]

٧٤ ـ بَابُ اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ

١٩٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمَّارٍ[٢] قَالَ: حَضَرَتُ[٣] جَنَازَةَ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ، فَقُدِّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي الْقَوْمَ، وَوُضِعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ، فَصَلَّى[٤] عَلَيْهِمَا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ [ﷺ][١]، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: السُّنَّةُ. [د:٣١٩٣، تحفة: ١٢١٢٢]

٧٥ ـ بَابُ اجْتِمَاعِ جَنَائِزِ[٥] الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

١٩٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَزْعُمُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [ﷺ][١] صَلَّى عَلَى تِسْعِ[٧] جَنَائِزَ جَمِيعًا، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ، وَالنِّسَاءَ يَلِينَ الْقِبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنٍ لَهَا[٨] يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، وُضِعَا جَمِيعًا وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ[٩] وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةَ [ﷺ][١]، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَقَالَ[١٠] رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ. [د: ٣١٩٣، تحفة: ٤٢٦١]

١٩٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[١١] قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ح وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُكْتِبِ[١٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [ﷺ][١]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلَانٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ فِي وَسَطِهَا. [انظر الحديث رقم: ٣٩٣، تحفة: ٤٦٢٥]

٧٦ ـ بَابُ عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٩٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][١]:

---

(١) زيادة من (ل).

(٢) في هامش (م) تعريفًا به: «عمار بن أبي عمار مولى بني نوفل».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شهدت». قال الإتيوبي: «ويحتمل أن تكون التاء في حضرت للتأنيث، وجنازة مرفوع على الفاعلية، والوجه الأول أولى».

(٤) قال الإتيوبي: «هكذا نسخ «المجتبى»: «فصلَّى» بصيغة الماضي، وعلى هذا فالفاعل ضمير يعود إلى القوم، وأفرده باعتبار لفظه، ويحتمل أن يكون بصيغة المجهول».

(٥) في (هـ، و): «جنازة» وأشار في هامش (و) للمثبت في نسخة.

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) كتب فوقها في (و): «سبع».

(٨) في (و): «له».

(٩) في طبعة دار التأصيل: «ابن عمر».

(١٠) في هامش (م): «فقام رجل فأنكر».

(١١) في هامش (م): «حديث علي بن حجر هذا تقدم في بعض النسخ في باب الصلاة على الجنازة قائمًا».

(١٢) قال السمعاني: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ، وَخَرَجَ بِهِمْ فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [انظر الحديث رقم: ١٩٧١، تحفة: ١٣٢٣٢]

١٩٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ [رضي الله عنه](١) قَالَ: مَرِضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: «**إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي**». فَمَاتَتْ لَيْلًا، فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَتَى قَبْرَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [تحفة: ١٣٧]

١٩٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ [رضي الله عنه](١) صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا، وَقَالَ: كَبَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. [م: ٩٥٧، ت: ١٠٢٣، د: ٣١٩٧، جه: ١٥٠٥، تحفة: ٣٦٧١]

٧٧ ـ بَابُ الدُّعَاءِ

١٩٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه](١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ**(٢) **دَارًا**(٣) **خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ**(٤)**، وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ**». قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيِّتَ؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِذَلِكَ الْمَيِّتِ(٥). [م: ٩٦٣، ت: ١٠٢٥، جه: ١٥٠٠، تحفة: ١٠٩٠١]

١٩٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الْكَلَاعِيِّ(٦)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ [رضي الله عنه](١) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ**(٧)**، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ**. ـ أَوْ قَالَ ـ **وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٩٠١]

١٩٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٨) عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ [رضي الله عنه](١) ـ وَكَانَ مِنْ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «وأبدل له».
(٣) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٤) كتب في (و) فوقها: «زوجته».
(٥) لم ترد في (و) وذكرها في الهامش.
(٦) بفتح الكاف.
(٧) كتب فوقها في (و): «زوجته».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».

أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ عُبَيْدِ[١] بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ [رضي الله عنه][٢]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا قُلْتُمْ؟**» قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ؟ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ فَلَمَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**». قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ أَسْنَدَ لِي. [د: ٢٥٢٤، تحفة: ٩٧٤٢]

١٩٨٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا**». [ت: ١٠٢٤، تحفة: ١٥٦٨٧]

١٩٨٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٢] عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَجَهَرَ[٣] حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ[٤]: سُنَّةٌ وَحَقٌّ. [خ: ١٣٣٥، ت: ١٠٢٧، د: ٣١٩٨، جه: ١٤٩٥، تحفة: ٥٧٦٤]

١٩٨٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٢] عَلَى جَنَازَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ قَالَ[٥]: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ[٦]. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٦٤]

١٩٨٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ [رضي الله عنه][٢] أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ[٧] فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرَ[٨] ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ. [تحفة: ١٣٨]

١٩٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ الْفِهْرِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الدِّمَشْقِيِّ [رضي الله عنهما][٢] بِنَحْوِ[٩] ذَلِكَ. [تحفة: ٤٩٧٤]

٧٨ - بَابُ فَضْلِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ

١٩٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ،

---

(١) في عدة نسخ: «عتبة»، وفي هامش (م) نقلًا عن شيخ الناسخ: «وقع في بعض نسخ الأصول عن عتبة بن خالد وصوابه: عبيد كما في أصول صحيحة». وفي هامش (و): «عبيد بن خالد السلمي البهزي، ووقع في نسخ السماع عتبة بن خالد وهو غلط، والصواب عبيد كما في الأطراف». (٢) زيادة من (ل).
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فجهر». (٤) في (هـ): «قال».
(٥) في (و): «فقال». (٦) في (و): «سنة وحق».
(٧) في (و): «تقرأ». (٨) في (و): «تكبر».
(٩) في (هـ): «نحو».

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ـ رَضِيع عَائِشَةَ ـ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً يَشْفَعُونَ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**». قَالَ سَلَّامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الْحَبْحَابِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م: ٩٤٧، ت: ١٠٢٩، تحفة: ١٦٢٩١]

١٩٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ـ رَضِيعٌ لِعَائِشَةَ[٢] ﵂ ـ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ فَيَبْلُغُوا[٤] أَنْ يَكُونُوا مِائَةً، فَيَشْفَعُوا إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٢٩١]

١٩٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكَّارٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ[٥]: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ، قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلِيطٍ ـ، عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**». فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ؟ فَقَالَ[٥]: أَرْبَعُونَ. [تحفة: ١٨٠٥٩]

٧٩ ـ بَابُ ثَوَابِ[٦] مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ

١٩٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ**». [خ: ١٣٢٥، م: ٩٥٤، ت: ١٠٤٠، د: ٣١٦٨، جه: ١٥٣٩، تحفة: ١٣٢٦٦]

١٩٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ**». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٩٥٨]

١٩٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][٣]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ احْتِسَابًا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ[٨] فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ**». [خ: ٤٧، تحفة: ١٤٤٨١]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (م، هـ): «عائشة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (م، هـ): «فبلغوا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في (و): «وقال».
(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٧) في (و): «أخبرنا» وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(٨) في (و): «يدفن».

١٩٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[(١)] بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ**[(٤)] **مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ**». [انظر الحديث رقم: ١٩٩٤، تحفة: ١٣٥٤٣]

٨٠ ـ بَابُ الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ

١٩٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ وَالأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ**[(٥)] **حَتَّى تُوضَعَ**». [انظر الحديث رقم: ١٩١٤، تحفة: ٤٤٢٠]

٨١ ـ بَابُ الْوُقُوفِ لِلْجَنَائِزِ[(٦)]

١٩٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ وَاقِدٍ[(٧)]، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه][(٣)]، أَنَّهُ ذُكِرَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَعَدَ. [م:٩٦٢، ت:١٠٤٤، د:٣١٧٥، جه:١٥٤٤، تحفة: ١٠٢٧٦]

٢٠٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][(٣)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٢٧٦]

٢٠٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ[(٨)] يُلْحَدْ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ. [د:٣٢١٢، جه:١٥٤٨، تحفة: ١٧٥٨]

٨٢ ـ بَابُ مُوَارَاةِ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ

٢٠٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِقَتْلَى أُحُدٍ[(٩)]: «**زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي اللهِ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ**». [تحفة: ٥٢١٠]

---

(١) وفي هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الحسين» وهو تحريف.

(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) زيادة من (ل).

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فرغ» وهي في (و).

(٥) في (م): «يقعد» وأشار للمثبت في نسخة، وزاد في نسخة: «للجنازة».

(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «للجنازة».

(٧) في هامش (و): «واقد هو ابن عمرو بن سعد بن معاذ، ويحيى الذي قبله هو ابن سعيد، ووقع في بعض النسخ يحيى بن واقد، وهو خطأ، والذي في الأطراف يحيى عن واقد كما ذكرنا».

(٨) في نسخة (م) معزوًّا لنسخة: «ولما». (٩) لم ترد في (م، هـ) وذكرها في هامش (م) في نسخة.

٨٣ ـ بَابُ أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ

٢٠٠٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَيَّةَ[(٢)] قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحُمِلَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا. وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةَ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تحفة: ٩٧٤١]

٢٠٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ[(٤)]. [ت: ١٧١٧، د: ٣١٦٥، جه: ١٥١٦، تحفة: ٣١١٧]

٢٠٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ[(٥)]، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**ادْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ**».[(٦)]
[انظر ما قبله، تحفة: ٣١١٧]

٨٤ ـ بَابُ مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

٢٠٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، وَلَا تُحْدِثَنَّ حَدَثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي**»، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي، وَذَكَرَ[(٧)] دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ. [د: ٣٢١٤، تحفة: ١٠٢٨٧]

٨٥ ـ بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقِّ

٢٠٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: الْحَدُوا[(٨)] لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. [انظر ما بعده، تحفة: ٣٩٢٦]

٢٠٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٩)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «بالتصغير ويقال: عبيد الله بالتصغير، السُّوائي بضم المهملة وتخفيف الواو العامري من الثانية، حديثه مرسل».

(٣) وهو ابن عيينة.

(٤) جاء عقبه في (ش، ك، و): «أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ»، وأشار في هامش (ش) أنه في نسخة. قلت: ولم أره من هذه الطريق في الكبرى للمؤلف فأخشى أن يكون بصر الناسخ انتقل فنقل الإسناد الذي بعده وركبه على المتن السابق، والذي منعني من الجزم بذلك رواية عبد الرزاق في المصنف قال: «عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ادْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ»».

(٥) وهو الثوري.

(٦) سقط هذا الحديث من نسخة (ق، هـ).

(٧) في (م): «ذكر» وأشار للمثبت في نسخة.

(٨) قال النووي: «بوصل الهمزة وفتح الحاء، ويجوز بقطع الهمزة وكسر الحاء».

(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: الْحَدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا، كَمَا فُعِلَ[(١)] بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. [م:٩٦٦، جه:١٥٥٦، تحفة: ٣٨٦٧]

٢٠٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَذْرَمِيُّ، عَنْ حَكَّامِ بْنِ سَلْمٍ الرَّازِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا**». [ت:١٠٤٥، د: ٣٢٠٨، جه:١٥٥٤، تحفة: ٥٥٤٢]

٨٦ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

٢٠١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ**». قَالُوا[(٢)]: فَمَنْ نُقَدِّمُ[(٣)] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ. [ت:١٧١٣، د: ٣٢١٦، جه:١٥٦٠، تحفة: ١١٧٣١]

٨٧ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوْسِيعِ الْقَبْرِ

٢٠١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٧٣١]

٨٨ ـ بَابُ وَضْعِ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

٢٠١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ دُفِنَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. [م:٩٦٧، ت:١٠٤٨، تحفة: ٦٥٢٦]

٨٩ ـ بَابُ السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ الْمَوْتَى فِيهِنَّ

٢٠١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَحِينَ[(٤)] تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. [انظر الحديث رقم: ٥٦٠، تحفة: ٩٩٣٩]

٢٠١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صنع».

(٢) في (هـ): «قال».

(٣) في (هـ): «يقدم».

(٤) في (و): «حتى».

ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلًا، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ. [انظر الحديث رقم: ١٨٩٥، تحفة: ٢٨٠٥]

٩٠ ـ بَابُ دَفْنِ الْجَمَاعَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ

٢٠١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَمَنْ نُقَدِّمُ[١]؟ قَالَ: «**قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٠١٠، تحفة: ١١٧٣١]

٢٠١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اشْتَدَّ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشُكِيَ[٣] ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٠١٠، تحفة: ١١٧٣١]

٢٠١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**احْفِرُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٠١٠، تحفة: ١١٧٣١]

٩١ ـ بَابُ مَنْ يُقَدَّمُ؟

٢٠١٨ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَقُدِّمَ. [انظر الحديث رقم: ٢٠١٠، تحفة: ١١٧٣١]

٩٢ ـ بَابُ إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِيهِ

٢٠١٩ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ[٦] فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ.[٧] وَاللهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث رقم: ١٩٠١، تحفة: ٢٥٣١]

٢٠٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ

---

(١) في (هـ): «يقدم». (٢) في (هـ، و): «أخبرنا».
(٣) في (م، هـ): «فشكوت» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٤) واسمه: قرفة بكسر القاف، ابن بهيس. (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٦) في (هـ): «حفرته». (٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ[(١)] رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، قَالَ جَابِرٌ: وَصَلَّى عَلَيْهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ. [خ: ١٢٧٠، م: ٢٧٧٣، تحفة: ٢٥٠٩]

٩٣ - بَابُ إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ

٢٠٢١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ، فَلَمْ يَطِبْ[(٢)] قَلْبِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ وَدَفَنْتُهُ عَلَى حِدَةٍ. [خ: ١٣٥٢، تحفة: ٢٤٢٢]

٩٤ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٢٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا، فَقَالَ: «**مَا[(٣)] هَذَا؟**» قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ - فَعَرَفَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ - مَاتَتْ ظُهْرًا[(٤)] وَأَنْتَ صَائِمٌ[(٥)] قَائِلٌ، فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُوقِظَكَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا[(٦)] آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ**». [جه: ١٥٢٨، تحفة: ١١٨٢٤]

٢٠٢٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ مُنْتَبِذٍ، فَأَمَّهُمْ، وَصَفَّ خَلْفَهُ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ[(٧)] يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ. [خ: ٨٥٧، م: ٩٥٤، ت: ١٠٣٧، د: ٣١٩٦، جه: ١٥٣٠، تحفة: ٥٧٦٦]

٢٠٢٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: الشَّيْبَانِيُّ أَنْبَأَنَا[(٨)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ، قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٦٦]

٢٠٢٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَهُوَ أَبُو أُسَامَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ[(٩)]، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ. [تحفة: ٢٤٠٧]

---

(١) في (و): «ووضع».
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «تطب نفسي».
(٣) في هامش (م، و) معزوًا لنسخة: «من».
(٤) في (هـ): «ظهيرًا».
(٥) كذا في سائر النسخ وفي (و): «صائمًا» ووقع في نسخة: «نائم»، والمثبت هو الموافق لما في الكبرى، ونائم وقائل واحد فلا فائدة من التكرار، قاله الإتيوبي.
(٦) زاد في (و، هـ): «يعني».
(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «هذا».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».
(٩) قال المزي في التحفة: «هكذا رواه أبو بكر بن السُّنِّيِّ عن النسائيِّ. وقال ابنه أبو موسى عبد الكريم وأبو الحسن بن حَيُّوْيَة والحسن بن الخضر الأُسيوطيُّ وأبو القاسم الطبرانيُّ عن النسائيِّ بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ابن جريج، عن عطاء، وكذلك رواه أبو عروبة الحرَّانيُّ، عن المغيرة بن عبد الرحمن، وكذلك رواه محمد بن أبي أُسامة الرقِّيُّ، عن أبيه».

٩٥ ـ بَابُ الرُّكُوبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْجَنَازَةِ

٢٠٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ أَبِي[(١)] الدَّحْدَاحِ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرًى[(٢)]، فَرَكِبَ وَمَشَيْنَا مَعَهُ[(٣)]. [م:٩٦٥، ت:١٠١٤، تحفة: ٢١٩٤]

٩٦ ـ بَابُ الزِّيَادَةِ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ، أَوْ يُجَصَّصَ. زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ. [م:٩٧٠، ت:١٠٥٢، د:٣٢٢٦، جه:١٥٦٢، تحفة: ٢٢٧٤]

٩٧ ـ بَابُ الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا، أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٩٦]

٩٨ ـ بَابُ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ

٢٠٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ. [انظر الحديث رقم:٢٠٢٧، تحفة: ٢٦٦٨]

٩٩ ـ بَابُ تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

٢٠٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُفَيٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا. [م:٩٦٨، د:٣٢١٩، تحفة: ١١٠٢٦]

٢٠٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَا تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا. [م:٩٦٩، ت: ١٠٤٩، د:٣٢١٨، تحفة: ١٠٠٨٣]

١٠٠ ـ بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

٢٠٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ،

---

(١) في (م): «ابن» وقال الناسخ نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض النسخ أبي الدحداح وصوابه ابن الدحداح، كما في أصول أخرى، وكذا هو في مسلم».

(٢) في (و): «معرور».

(٣) في (و): «خلفه».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»**. [م:٩٧٧، ت:١٨٦٩، د:٣٢٣٥، تحفة: ٢٠٠١]

٢٠٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي إِلَّا ثَلَاثًا، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الظُّرُوفِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ، انْتَبِذُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٠٢]

١٠١ ـ بَابُ زِيَارَةِ قَبْرِ الْمُشْرِكِ

٢٠٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: **«اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي ﷻ فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ[١] الْمَوْتَ»**. [م:٩٧٦، د:٣٢٣٤، جه: ١٥٦٩، تحفة: ١٣٤٣٩]

١٠٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

٢٠٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ ـ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ: **«أَيْ عَمِّ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ ﷻ»**. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ»**. فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦]. [خ:١٣٦٠، م:٢٤، تحفة: ١١٢٨١]

٢٠٣٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ[٢]، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤]. [ت:٣١٠١، تحفة: ١٠١٨١]

١٠٣ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢٠٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في (هـ، و): «تذكر».

(٢) في (و): «له ذلك».

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ[١] لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، وَ[٢]انْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَطَالَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ حَشْيَا رَابِيَةً؟**» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «**لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ. قَالَ: «**فَأَنْتِ[٣] السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي**». قَالَتْ: نَعَمْ، فَلَهَزَنِي[٤] فِي صَدْرِي لَهْزَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: «**أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟**» قُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ، قَالَ: «**فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، فَظَنَنْتُ أَنْ[٥] قَدْ رَقَدْتِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْبَقِيعَ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**»، قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، يَرْحَمُ[٦] اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ**». [م: ٩٧٤، ت: ٧٣٩، جه: ١٣٨٩، تحفة: ١٧٥٩٣]

٢٠٣٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ ـ قَالَتْ ـ: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَتْبَعُهُ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ، فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ**». [تحفة: ١٧٩٦٢]

٢٠٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ ـ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[٧] دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَدًا أَوْ[٨] مُوَاكِلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**». [م: ٩٧٤، ت: ٧٣٩، د: ٣٢٣٧، جه: ١٥٤٦، تحفة: ١٧٣٩٦]

٢٠٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في (و): «كان». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم».
(٣) في (و): «وأنت».
(٤) بالزاي، أي ضربني بجمع كفه في صدري، وفي هامش (م) بالدال وهما متقاربان. وفي (هـ): «فلهز».
(٥) في (هـ): «أنك». (٦) في (و): «ويرحم».
(٧) زاد بعده في (و): «أهل». (٨) في (هـ، و): «و».

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ[1]: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أَسْأَلُ اللهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ**». [م: ٩٧٥، جه: ١٥٤٧، تحفة: ١٩٣٠]

٢٠٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْتَغْفِرُوا لَهُ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٧٩، تحفة: ١٥١٥٢]

٢٠٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[2] ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ**». [انظر الحديث رقم: ١٨٧٩، تحفة: ١٣١٧٦]

١٠٤ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي اتِّخَاذِ السُّرُجِ عَلَى الْقُبُورِ

٢٠٤٣ ـ (ضعيف[3]) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ[4]، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [ت: ٣٢٠، د: ٣٢٣٦، جه: ١٥٧٥، تحفة: ٥٣٧٠]

١٠٥ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ

٢٠٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تَحْرِقَ ثِيَابَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ**». [م: ٩٧١، د: ٣٢٢٨، جه: ١٥٦٦، تحفة: ١٢٦٦٢]

٢٠٤٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ**». [تحفة: ١٠٧٢٧]

١٠٦ ـ بَابُ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

٢٠٤٦ ـ **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[5]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ[6] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**». [خ: ١٣٣٠، م: ٥٢٩، تحفة: ١٦١٢٣]

---

(١) في (و): «قال».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(٣) صح الحديث من وجه آخر دون لفظة: «السرج».
(٤) اللفظ المحفوظ: «زوارات».
(٥) في الأصول الخطية التي وقفت عليها «شعبة» والمثبت من هامش نسخة (ش) معزوًّا لنسخة والأطراف، ومن السنن الكبرى للمؤلف وكتاب وفاة النبي له أيضًا وتحفة الأشراف، وقد تتبعت طرقه فخرجه أحمد وغيره من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.
(٦) في (هـ، و): «عن».

٢٠٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**». [خ:٤٣٧، م:٥٣٠، د:٣٢٢٧، تحفة: ١٣٣١٨]

١٠٧ ـ بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ

٢٠٤٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ ـ وَكَانَ ثِقَةً ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ[١]، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، أَنَّ[٢] بَشِيرَ ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا**»، ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا**[٣]»، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ، فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ! أَلْقِهِمَا**». [د: ٣٢٣٠، جه:١٥٦٨، تحفة: ٢٠٢١]

١٠٨ ـ بَابُ التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ السِّبْتِيَّةِ

٢٠٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى**[٤] **عَنْهُ أَصْحَابُهُ؛ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ**[٥] **قَرْعَ نِعَالِهِمْ**». [خ:١٣٣٨، م:٢٨٧٠، د:٣٢٣١، تحفة: ١١٧٠]

١٠٩ ـ بَابُ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ

٢٠٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[٦] شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنْبَأَنَا[٧] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ**[٨] **قَرْعَ نِعَالِهِمْ**»، قَالَ: «**فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُقْعِدَانِهِ**[٩] **فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ**». قَالَ النَّبِيُّ[١٠] ﷺ: «**فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا**».

[انظر ما قبله، تحفة: ١٣٠٠]

١١٠ ـ بَابُ مَسْأَلَةِ الْكَافِرِ

٢٠٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) بالسين المهملة.
(٢) في (هـ): «عن».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «خير كثير».
(٤) في (هـ): «فولى».
(٥) في (هـ): «يسمع».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في (هـ): «يسمع».
(٩) في (و): «يقعدانه».
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «نبي الله».

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ**[١] **فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ**[٢] **الْمُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٠٤٩، تحفة: ١١٧٠]

١١١ - بَابُ مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

٢٠٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَسَارٍ[٣] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا[٤] هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ[٥]: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ فَلَنْ**[٦] **يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ**»؟ فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى.
[ت: ١٠٦٤، تحفة: ٣٥٠٣]

١١٢ - بَابُ الشَّهِيدِ

٢٠٥٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٧] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «**كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً**». [تحفة: ١٥٥٦٩]

٢٠٥٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا، وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [تحفة: ٤٩٤٨]

١١٣ - بَابُ ضَمَّةِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ

٢٠٥٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[٨] إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ**[٩]».
[تحفة: ٧٩٢٦]

---

(١) في (و): «يقعدانه».
(٢) في (هـ): «و».
(٣) في (و): «دينار» وأشار للمثبت في الهامش.
(٤) في (و): «قالا».
(٥) في (و): «لآخر».
(٦) في (و): «لم».
(٧) في هامش (م): «أخبرني».
(٨) تحرف في (و): «أبو».
(٩) في (و): «منه».

١١٤ ـ بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ

٢٠٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ[١]: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٥٤]

٢٠٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»، قَالَ: «**نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، وَدِينِي دِينُ مُحَمَّدٍ** ﷺ، **فَذَلِكَ قَوْلُهُ**[٢]: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾». [خ:١٣٦٩، م:٢٨٧١، ت:٣١٢٠، د:٤٧٥٠، تحفة: ١٧٦٢]

٢٠٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ: «**مَتَى مَاتَ هَذَا؟**» قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسُرَّ بِذَلِكَ، وَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ**».[٣] [م: ٢٨٦٨، تحفة: ٧١١]

٢٠٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: «**يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا**». [خ:١٣٧٥، م: ٢٨٦٩، تحفة: ٣٤٥٤]

١١٥ ـ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٢٠٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [خ:١٣٧٧، م:٥٨٨، د:٩٨٣، تحفة: ١٥٤٣٥]

٢٠٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ[٤] ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [م: ٥٨٥، تحفة: ١٢٢٨٤]

٢٠٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ[٥] الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) زاد في (و): «قال».
(٢) في (هـ): «قول الله تعالى».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يذكر».

فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيْ بَارَكَ اللهُ لَكَ[1]، مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: «**قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».[خ:١٣٧٣، م:٩٠٥، تحفة: ١٥٧٢٨]

٢٠٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**».[م:٥٩٠، ت: ٣٤٩٤، د:١٥٤٢، جه:٣٨٤٠، تحفة: ٥٧٥٢]

٢٠٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ، فَارْتَاعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «**إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ**[2]»، وَقَالَتْ[3] عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ**[4] **فِي الْقُبُورِ**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.[م:٥٨٤، تحفة: ١٦٧١٢]

٢٠٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَقَالَ: «**إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ**».[خ:١٣٧٢، م:٥٨٦، تحفة: ١٧٩٤٤]

٢٠٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**».[خ:٦٣٦٦، م: ٥٨٦، تحفة: ١٧٦١١]

٢٠٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ[5] يَهُودِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، قَالَ: «**صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا**»، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[انظر ما قبله، تحفة: ١٧٦١١]

١١٦ ـ بَابُ وَضْعِ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ

---

(١) في (هـ): «فيك».
(٢) في (هـ): «اليهود».
(٣) في (و): «قالت».
(٤) في هامش (و): «لتفتنون».
(٥) في (هـ): «عجزة».

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ**»، ثُمَّ قَالَ: «**بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبْرِئُ**[(١)] **مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا[(٢)] كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «**لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا** ـ أَوْ[(٣)] **أَنْ يَيْبَسَا**». [خ: ٢١٦، م: ٢٩٢، ت: ٧٠، د: ٢١، جه: ٣٤٧، تحفة: ٦٤٢٤]

٢٠٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**». ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً[(٤)]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «**لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**». [انظر الحديث رقم: ٣١، تحفة: ٥٧٤٧]

٢٠٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[(٥)] [خ: ٣٢٤٠، م: ٢٨٦٦، ت: ١٠٧٢، جه: ٤٢٧٠، تحفة: ٨٢٩٢]

٢٠٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، قِيلَ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ**[(٧)] **اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨١٢٥]

٢٠٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا**[(٨)] **مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى**[(٩)] **مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ**[(١٠)] **كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ**[(١١)]**: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [خ: ١٣٧٩، م: ٢٨٦٦، تحفة: ٨٣٦١]

١١٧ ـ بَابُ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ

٢٠٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يستتر».
(٢) في (هـ): «منها».
(٣) زاد في (و): «إلى».
(٤) في (هـ): «واحد».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يبعثه» وهي نسخة (و).
(٨) في (هـ): «إن».
(٩) في هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «عليه».
(١٠) في (و): «فإن».
(١١) في (و): «يقال».

أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا**[(١)] **نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ**[(٢)] **فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْعَثَهُ**[(٣)] **اللهُ ﷻ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[(٤)]». [ت:١٦٤١، جه:٤٢٧١، تحفة: ١١١٤٨]

٢٠٧٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ، قَالَ: «**هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا**»، قَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا تِيكَ، فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَى: «**يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ**[(٥)] **رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًّا**»، فَقَالَ عُمَرُ: تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا، فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ**». [م:٢٨٧٣، د: ٢٦٨١، تحفة: ١٠٤١٠]

٢٠٧٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِبِئْرِ بَدْرٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي: «**يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا**».[(٧)] [م:٢٨٧٤، د: ٢٦٨١، تحفة: ٧١٣]

٢٠٧٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ فَقَالَ: «**هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟**» ـ قَالَ ـ **إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ الآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ**»، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهِلَ[(٨)] ابْنُ عُمَرَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ[(٩)] ﷺ: «**إِنَّهُمُ الآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ**»، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[النمل: ٨٠] حَتَّى قَرَأَتِ الآيَةَ. [خ:٣٩٧٨، م:٩٣٢، تحفة: ٧٣٢٣]

٢٠٧٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ وَمُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ** ـ وَفِي حَدِيثِ مُغِيرَةَ: **كُلُّ ابْنِ آدَمَ** ـ **يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ**». [خ:٤٨١٤، م:٢٩٥٥، د:٤٧٤٣، جه:٤٢٦٦، تحفة: ١٣٨٣٥]

٢٠٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**قَالَ اللهُ ﷻ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ**[(١٠)] **يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ**[(١١)]**: إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ**

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إن».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعلق».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يرجعه».
(٤) في (هـ): «يبعثه».
(٥) في (هـ): «وعدكم».
(٦) في (هـ، و): «أخبرنا».
(٧) حديث رباعي.
(٨) بكسر الهاء أي غلط.
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(١٠) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال» وهي في (و).

إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي[1] كُفُوًا أَحَدٌ». [خ:٣١٩٣، تحفة: ١٣٨٦٩]

٢٠٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[2]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى[3] حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، قَالَ اللهُ ﷻ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدِّ مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ[4] اللهُ ﷻ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».** [خ:٣٤٨١، م:٢٧٥٦، جه:٤٢٥٥، تحفة: ١٢٢٨٠]

٢٠٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ[6] الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ اللهَ إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي، قَالَ: فَأَمَرَ اللهُ ﷻ الْمَلَائِكَةَ فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ، قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، مَا فَعَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».** [خ:٣٤٧٩، تحفة: ٣٣١٢]

١١٨ ـ بَابُ الْبَعْثِ

٢٠٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: **«إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللهِ ﷻ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».** [خ: ٣٣٤٩، م: ٢٨٦٠، ت:٢٤٢٣، تحفة: ٥٥٨٣]

٢٠٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلًا، وَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ﵇»**، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٦٢٢]

٢٠٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».** فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: **«لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ».** [انظر ما بعده، تحفة: ١٦٦٢٨]

٢٠٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً**

---

(١) في (هـ): «له».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حين» وهي في (و).
(٤) في (و): «ثم قال».
(٥) قوله: «ابن إبراهيم» لم يرد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٦) في (هـ، و): «سيئ».

عُرَاةً»، قُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ[1] بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: **«إِنَّ الأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَلِكَ»**.
[خ: ٦٥٢٧، م: ٢٨٥٩، جه: ٤٢٧٦، تحفة: ١٧٤٦١]

٢٠٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ[2]، اثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا»**. [خ: ٦٥٢٢، م: ٢٨٦١، ت: ٣١٤٢، تحفة: ١٣٥٢١]

٢٠٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي: **«أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ[3] تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ يُلْقِي اللهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَبْقَى، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ[4] لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا»**. [تحفة: ١١٩٠٦]

١١٩ ـ بَابُ ذِكْرِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَى

٢٠٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[5] إِلَى اللهِ ﷻ عُرَاةً»**، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: **«حُفَاةً غُرْلًا»**، وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ: **«عُرَاةً غُرْلًا**، ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾[الأنبياء: ١٠٤] قَالَ: **أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ** ﵇ **وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى»** ـ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: **«يُجَاءُ»**. وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكِيعٌ ـ: **«سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ**: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي﴾[المائدة: ١١٧] إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المائدة: ١١٨] الآيَةَ، **فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ»**، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: **«مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ»**. [انظر الحديث رقم: ٢٠٨١، تحفة: ٥٦٢٢]

١٢٠ ـ بَابُ فِي التَّعْزِيَةِ

٢٠٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ[6] رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلَكَ، فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ

---

(١) في (هـ): «ينظرون». (٢) في (و): «وراهبين».
(٣) في (هـ): «وقوم».
(٤) أي عوضًا، وبدلًا عن الناقة التي يركب عليها بالقَتَب، وهو بفتحتين إكاف البعير».
(٥) في (هـ): «تحشرون». (٦) في (و): «فيهم».

أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا لِي لَا أَرَى فُلَانًا؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! بُنَيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ[1]، ثُمَّ قَالَ: «**يَا فُلَانُ! أَيُّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمُرَكَ، أَوْ لَا تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ؟**»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: «**فَذَاكَ لَكَ**».[تحفة: ١١٠٨٣]

١٢١ ـ بَابٌ نَوْعٌ آخَرُ

٢٠٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عليه السلام، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، فَرَدَّ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، فَسَأَلَ اللهَ ﷻ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ[2]، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ، لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ**».[خ: ١٣٣٩، م: ٢٣٧٢، تحفة: ١٣٥١٩]

❊ ❊ ❊

---

(١) في (و): «إليه».

(٢) في (هـ): «حجر».

٢٢ ـ كِتَابُ الصِّيَامِ[(١)]

١ ـ بَابُ وُجُوبِ الصِّيَامِ

٢٠٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ[(٣)]: «**الصَّلَوَاتُ**[(٤)] **الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا**»، قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «**صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا**»، قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**»، أَوْ «**دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ**». [انظر الحديث رقم: ٤٥٨، تحفة: ٥٠٠٩]

٢٠٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ ﷻ أَرْسَلَكَ، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «**اللهُ**»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: «**اللهُ**»، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «**اللهُ**»، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «**اللهُ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي[(٥)] خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي[(٥)] أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي[(٥)] أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدَنَّ[(٦)] عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**». [خ:٦٣، م:١٢، ت:٦١٩، د:٤٨٦، جه:١٤٠٢، تحفة: ٤٠٤]

٢٠٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ

---

(١) في هامش (م): «قوله: كتاب الصيام كذا في غالب النسخ تقديم الصيام على الزكاة، وفي نسخة تقديم الزكاة على الصيام وعليها حشي السيوطي».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (هـ): «فقال».

(٤) في (م، ط): «الصلاة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٥) في (و): «فبالله الذي».

(٦) في (م): «لا أزيد» وأشار للمثبت في نسخة.

عقَلَهُ[1]، فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ ـ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ـ، قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي سَائِلُكَ يَا مُحَمَّدُ، فَمُشَدِّدٌ[2] عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «**سَلْ مَا بَدَا لَكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[3] اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ[4] هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٠٧]

٢٠٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ ـ وَهُوَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ[5] ـ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**». قَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ[6] عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ. قَالَ: «**سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**». قَالَ: أَنْشُدُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. خَالَفَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ. [انظر الحديث رقم: ٢٠٩١، تحفة: ٩٠٧]

٢٠٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَ[7] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ ـ قَالَ حَمْزَةُ[8]: الأَمْغَرُ الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ـ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: «**سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**». قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ[9] مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ،

---

(1) في (هـ): «عقل».
(2) في (و): «يا محمد سائلك فمشتد»، وفي (هـ): «يا محمد سائلك فمشد».
(3) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «نشدتك».
(4) في (هـ): «نصوم».
(5) في (هـ): «ظهريهم».
(6) في (و): «فمشتد».
(7) في (هـ، و): «جاءهم».
(8) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(9) في (و): «وبرب».

آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ[1] خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ[2] هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. [تحفة: ١٢٩٩٣]

٢ ـ بَابُ الْفَضْلِ وَالْجُودِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

٢٠٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ[3] جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

[خ:١٩٠٢، م:٢٣٠٨، تحفة: ٥٨٤٠]

٢٠٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[4] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[5] قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عليه السلام يُدَارِسُهُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثًا[6] فِي حَدِيثٍ. [تحفة: ١٦٦٧٣]

٣ ـ بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٢٠٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ**». [خ:١٨٩٨، م:١٠٧٩، تحفة: ١٤٣٤٢]

٢٠٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) في (هـ): «نصلي». (٢) في (هـ): «نصوم».

(٣) في (و): «يلقى». (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».

(٥) كذا في (م) من غير نسبة ووقع في بعض النسخ: «البخاري» وفي هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال في الأطراف: رواه أبو بكر بن السني، عن النسائي، عن محمد بن إسماعيل البخاري. وفي سائر الروايات عن النسائي: عن محمد بن إسماعيل حسب ـ لم يقولوا: البخاري. وفي نسخة محمد بن علي الصوري بخطه: محمد بن إسماعيل ـ وهو أبو بكر الطبراني». وذكر المزي أن النسائي لم يرو عن البخاري إلا بالواسطة، ورد ذلك الحافظ ابن حجر والسخاوي. (٦) في (هـ): «حديث».

(٧) في (هـ): «أخبرنا».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ**[١]**، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٣٤٢]

٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

٢٠٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[٢]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ**[٣] **رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٠٩٧، تحفة: ١٤٣٤٢]

٢١٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[٤]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٠٩٧، تحفة: ١٤٣٤٢]

٢١٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ**[٥] **رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**». رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث رقم: ٢٠٩٧، تحفة: ١٤٣٤٢]

٢١٠٢ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا ـ يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ[٦] ـ خَطَأٌ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ. [انظر الحديث رقم: ٢٠٩٧، تحفة: ١٤٣٤٢]

٢١٠٣ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أُوَيْسِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَدِيدِ بَنِي تَيْمٍ[٧]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) في (هـ): «النيران».
(٢) في (م): «قال» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (م): «جاء» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ، و): «قال».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «دخل».
(٦) في (هـ، و): «يعني حديث ابن إسحاق قال أبو عبد الرحمٰن: هذا خطأ......».
(٧) لم تذكر في (م) وعزاها في الهامش لنسخة ثم قال: «نسخة: عن يزيد بن سليم» ثم قال: «قوله: يزيد بن سليم كذا هو في أصل قديم وضبب على سليم وكتب في الخارج تميم وليس لهم يزيد بن سليم ولا يزيد بن تميم، والحديث مذكور في الأطراف في ترجمة: أويس بن أبي أويس عديد بني تميم عن أنس، والظاهر أنه تصحيف على الكاتب أراد أن يكتب عديد بني تميم فكتب عن يزيد بن سليم».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ، تُفَتَّحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ**». **قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ. [تحفة: ٢٤٠]

٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَعْمَرٍ فِيهِ

٢١٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ**». أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ. [خ: ٢٠٠٩، م: ٧٥٩، ت: ٨٠٨، د: ١٣٧١، تحفة: ١٥٢٧٠]

٢١٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حِبَّانُ بْنُ مُوسَى ـ خُرَاسَانِيٌّ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ[2]، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**». [تحفة: ١٤٦٠٤]

٢١٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷻ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ[3] فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ**». [تحفة: ١٣٥٦٤]

٢١٠٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: عُدْنَا عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ[4]. [تحفة: ٩٧٥٨]

٢١٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنِّي، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي رَمَضَانَ: «**تُفْتَحُ[5] فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ[6] فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ[7] كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ**». [تحفة: ١٥٦٣٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الجنة».

(٣) لم ترد في (م، هـ، و) وذكرها في هامش (م) في نسخة.

(٤) في هامش (م): «وبين وجه الخطأ في الأطراف ومحصله: أن الحديث من قول عتبة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ لا من قول عتبة بن فرقد». (٥) في (هـ): «يفتح».

(٦) في (هـ): «ويغلق». (٧) في (هـ): «منادي».

٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَمَضَانُ

٢١٠٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ح وَأَنْبَأَنَا[١] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ، وَلَا قُمْتُهُ كُلَّهُ**». وَلَا أَدْرِي كَرِهَ التَّزْكِيَةَ، أَوْ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ[٣]. اللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللهِ. [د:٢٤١٥، تحفة: ١١٦٦٤]

٢١١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: «**إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً**». [خ:١٧٨٢، م:١٢٥٦، جه:٢٩٩٤، تحفة: ٥٩١٣]

٧ ـ بَابُ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّؤْيَةِ

٢١١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، ـ قَالَ ـ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ[٤] عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا[٥] أَوْ نَرَاهُ. فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. [م:١٠٨٧، ت:٦٩٣، د:٢٣٣٢، تحفة: ٦٣٥٧]

٨ ـ بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ

٢١١٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ. فَقَالَ: «**أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. فَنَادَى النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنْ صُومُوا**».

[ت:٦٩١، د:٢٣٤٠، جه:١٦٥٢، تحفة: ٦١٠٤]

٢١١٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «**أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**يَا بِلَالُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ[٦] فَلْيَصُومُوا غَدًا**».

[انظر ما قبله، تحفة: ٦١٠٤]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أو رقدة».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «هو بضم التاء».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٦) في (هـ): «بالناس».

٢١١٤ ـ **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ[1]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلٌ. [د: ٢٣٤١، تحفة: ١٩١١٣]

٢١١٥ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ـ مِصِّيصِيٌّ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حِبَّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩١١٣]

٢١١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو عُثْمَانَ ـ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا بِطَرَسُوسَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَاءَلْتُهُمْ، وَأَنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا[3] ثَلَاثِينَ، فَإِنْ[4] شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا، وَأَفْطِرُوا**». [تحفة: ١٥٦٢١]

٩ ـ بَابُ إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ[5] أَبِي هُرَيْرَةَ

٢١١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا[6] ثَلَاثِينَ**». [خ: ١٩٠٩، م: ١٠٨١، تحفة: ١٤٣٨٢]

٢١١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ[7]، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا ثَلَاثِينَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٣٨٢]

١٠ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا**». [خ: ١٩٠٩، م: ١٠٨١، جه: ١٦٥٥، تحفة: ١٣١٠٢]

٢١٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ[8] فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**». [خ: ١٩٠٠، م: ١٠٨٠، جه: ١٦٥٤، تحفة: ٦٩٨٣]

---

(١) في هامش (م): «هو أبو داود الحفري صرح به في الأطراف كذلك، وفي أصل صحيح ابن داود: وكذا في الأصل المنقول منه. من خط شيخنا».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فأتموا».
(٤) في (هـ، و): «وإن».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الخبر».
(٦) في (هـ): «فاقدروا».
(٧) في (م): «لرؤية الهلال» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (هـ، و): «رأيتموه».

٢١٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**لَا تَصُومُوا**[(١)] **حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**». [خ:١٩٠٦، م:١٠٨٠، د:٢٣٢٠، جه:١٦٥٤، تحفة: ٨٣٦٢]

١١ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٢١٤]

٢١٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ـ صَاحِبُ حِمْصَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْهِلَالَ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**». [م:١٠٨١، تحفة: ١٣٧٩٧]

١٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢١٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ ـ وَهُوَ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ أَخُو أَبِي الْعَالِيَةِ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ**[(٣)]**، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ**». [م:١٠٨٨، ت:٦٨٨، د:٢٣٢٧، تحفة: ٦٣٠٧]

٢١٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ[(٤)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٤٣٥]

---

(١) زاد بعده في (و): «رمضان». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الهلال» وهي في (و).

(٤) في (ش): «جبير» وأشار في الهامش لنسخة: «حنين» ونسخة: «حسين» وفي هامش (م): «كذا هو في أصول معتمدة وأورده المزي في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم ثم قال: وكان في كتاب أبي القاسم: محمد بن حنين عن ابن عباس وهو وهم. انتهى بخطه، وفي بعض الأصول: حسين. من خط شيخنا». قلت: و"حسين" تحريف. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب ملخصًا كلام المزي: «كذا وقع في بعض النسخ من النسائي، وفي الأصول القديمة: محمد بن جبير، وهو ابن مطعم، وهو الصواب، وكذلك هو في "المسند" وغيره». وفي (و): «حسين» وكتب الناسخ: «الصواب محمد بن جبير وهو ابن مطعم ذكره في الأطراف، وفي كتاب أبي القاسم حنين وهو وهم، وفي نسخة الطبري محمد بن حسين كما في الأصل». قلت: وقال مغلطاي بأنه رآه في بعض النسخ القديمة من النسائي بالنون وكذلك في نسخة من الصغرى قرئت على الحافظ المنذري. وكذا رآه في نسخ متقنة من مسند أحمد، وذكر الدارقطني محمد بن حنين من الرواة عن ابن عباس. وقد ورد في عدة مصادر بالنون.

١٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ

٢١٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَهُ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ**[2]**، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ**». [د: ٢٣٢٦، تحفة: ٣٣١٦]

٢١٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ، ثُمَّ صُومُوا**[3] **وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ**». أَرْسَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ. [تحفة: ١٥٥٧٣]

٢١٢٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ**». [تحفة: ١٨٦٣١]

٢١٢٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا**». [صحيح الموارد: ٧٢٢، ت: ٦٨٨، د: ٢٣٢٧، تحفة: ٦١٠٥]

٢١٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِلرُّؤْيَةِ، وَأَفْطِرُوا لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦١٠٥]

١٤ ـ بَابُ كَمِ الشَّهْرُ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ

٢١٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَعَدَدْتُ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**». [م: ١٠٨٣، ت: ٣٣١٨، جه: ٢٠٥٣، تحفة: ١٦٦٣٥]

٢١٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ حَدَّثَهُ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زاد في (و): «قبله».

(٣) في (هـ، و): «تصوموا».

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ لَهُمَا: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[1] لَيْلَةً. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَالَ: «**مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا**»، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللهُ ﷻ حَدِيثَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا عَدَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً**». [خ:٢٤٦٨، م:١٤٧٩، ت:٢٤٦١، تحفة: ١٠٥٠٧]

١٥ ـ بَابُ ذِكْرِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢١٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ـ هُوَ أَبُو بُرَيْدٍ الْجَرْمِيُّ بَصْرِيٌّ ـ، عَنْ[2] بَهْزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** ﷺ، **فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا**». [تحفة: ٦٣٢٢]

٢١٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَ[3] ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا**». [تحفة: ٦٣٢٢]

١٦ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٢١٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَقَالَ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**». وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا. [م:١٠٨٦، جه:١٦٥٧، تحفة: ٣٩٢٠]

٢١٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**». يَعْنِي تِسْعَةً[5] وَعِشْرِينَ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٩٢٠]

٢١٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**». وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ يَنْعَتُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَى. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ: عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: لَا[6]. [انظر الحديث رقم: ٢١٣٥، تحفة: ١٩٢٩٠]

---

(١) في (و): «عشرون».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: حدثنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم» وهي في (و).
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «تسعًا».
(٦) كتب فوقها في (و): «ثلاثًا».

١٧ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

٢١٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ـ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ**».

[ت: ٦٨٤، تحفة: ١٥٤١٠]

٢١٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ ـ وَهُوَ[2] ابْنُ عُمَرَ ـ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**». [انظر ما بعده، تحفة: ٨٥٨٣]

٢١٤٠ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ[3] وَلَا نَحْسِبُ[4]، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» ثَلَاثًا، حَتَّى ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ. [خ: ١٩١٣، م: ١٠٨٠، د: ٢٣١٩، تحفة: ٧٠٧٥]

٢١٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ[5] سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَحْسِبُ وَلَا نَكْتُبُ، وَالشَّهْرُ[6] هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ، «**وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» تَمَامَ الثَّلَاثِينَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٧٥]

٢١٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا**». وَوَصَفَ شُعْبَةُ، عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فِيمَا حَكَى مِنْ[7] صَنِيعِهِ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ. [خ: ١٩٠٨، م: ١٠٨٠، تحفة: ٦٦٦٨]

٢١٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ ـ يَعْنِي ابْنَ حُرَيْثٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**». [م: ١٠٨٠، تحفة: ٧٣٤٠]

١٨ ـ بَابُ الْحَثِّ عَلَى السَّحُورِ

٢١٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». وَقَفَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ. [تحفة: ٩٢١٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) ليست في (هـ).
(٣) في (و): «لا تكتب».
(٤) في (و): «ولا تحسب».
(٥) في هامش (م): «وقع في بعض النسخ: عن سعيد بن العاص وهو خطأ، والصواب ابن سعيد بن العاص».
(٦) في (و): «الشهر».
(٧) في (هـ): «عن».

٢١٤٥ ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: تَسَحَّرُوا. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ. [تحفة: ٩٢١٨]

٢١٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». [خ: ١٩٢٣ م: ١٠٩٥، ت: ٧٠٨، جه: ١٦٩٢، تحفة: ١٠٦٨]

١٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ ـ نَسَائِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». [تحفة: ١٤١٨٧]

٢١٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً. رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى. [تحفة: ١٤١٨٧]

٢١٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». [تحفة: ١٤٢٠٢]

٢١٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». [تحفة: ١٤٢٠٢]

٢١٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُنْكَرٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ. [تحفة: ١٥٣٥٤]

٢٠ ـ بَابُ تَأْخِيرِ السَّحُورِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ

٢١٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ[2] النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ. [جه: ١٦٩٥، تحفة: ٣٣٢٥]

٢١٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَيْهَةٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٣٢٥]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (و): «لهو».

٢١٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا. [تحفة: ٣٣٥٣]

٢١ ـ بَابُ قَدْرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ[١] صَلَاةِ الصُّبْحِ

٢١٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [خ:٥٧٥، م:١٠٩٧، ت:٧٠٣، جه:١٦٩٤، تحفة: ٣٦٩٦]

٢٢ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى[٢] قَتَادَةَ فِيهِ

٢١٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: ـ زُعِمَ أَنَّ أَنَسًا[٣] الْقَائِلُ ـ مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٦٩٦]

٢١٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: تَسَحَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ قَامَا[٤] فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. فَقُلْنَا[٥] لِأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً. [خ:٥٧٦، تحفة: ١١٨٧]

٢٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ

٢١٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ[٧]. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ. [م:١٠٩٩، ت:٧٠٢، د:٢٣٥٤، تحفة: ١٧٧٩٩]

٢١٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ

---

(١) ليست في (هـ).
(٢) في (هـ): «عن».
(٣) زاد في (و): «هو».
(٤) زاد في (هـ): «إلى الصلاة».
(٥) في (هـ): «فقلت».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله».
(٧) قوله: «ابن مسعود» لم يرد في (م) وعزاه في هامشها لنسخة.

السُّحُورَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ[١] وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٧٩٩]

٢١٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ[٣] ﷺ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ، أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، وَالآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [انظر الحديث رقم: ٢١٥٨، تحفة: ١٧٧٩٩]

٢١٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. فَقَالَتْ[٤]: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى ﵄. [انظر الحديث رقم: ٢١٥٨، تحفة: ١٧٧٩٩]

٢٤ ـ بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ

٢١٦٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدَعُوهُ**». [تحفة: ١٥٦٠٥]

٢٥ ـ بَابُ دَعْوَةِ السُّحُورِ

٢١٦٣ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ـ بَصْرِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَقَالَ: «**هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**». [د: ٢٣٤٤، تحفة: ٩٨٨٣]

٢٦ ـ بَابُ تَسْمِيَةِ السَّحُورِ غَدَاءً

٢١٦٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السُّحُورِ، فَإِنَّهُ هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ**». [تحفة: ١١٥٦٠]

---

(١) في (م، هـ): «الإفطار» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابن مسعود». (٣) في (هـ، و): «محمد ﷺ».
(٤) في (و): «قالت». (٥) في (هـ): «أخبرنا».

٢١٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**». يَعْنِي السَّحُورَ. [تحفة: ١٨٦١٢]

٢٧ ـ بَابُ فَضْلِ[1] مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٢١٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ فَصْلَ[1] مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ[2]**». [م:١٠٩٦، ت:٧٠٩، د:٢٣٤٣، تحفة: ١٠٧٤٩]

٢٨ ـ بَابُ السُّحُورِ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ

٢١٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَذَلِكَ عِنْدَ السَّحَرِ[4]: «**يَا أَنَسُ! إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا**». فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ[5]: «**يَا أَنَسُ! انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِي**». فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ**». فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [تحفة: ١٣٤٨]

٢٩ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

٢١٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ، مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾ إِلَى ﴿ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قَالَ: وَنَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجَتْ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا وَأَيْقَظَتْهُ، فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الآيَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ. [خ:١٩١٥، ت:٢٩٦٨، د:٢٣١٤، تحفة: ١٨٤٣]

٢١٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: «**هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ**». [خ:٤٥١٠، م:١٠٩٠، ت:٢٩٧٠، د:٢٣٤٩، تحفة: ٩٨٦٩]

---

(١) في (هـ): «فضل». (٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «السحر».
(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) في نسخة (ح): «السحور». (٥) في (و): «قال».

٣٠ ـ بَابُ كَيْفَ الْفَجْرُ؟

٢١٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ**[1] **لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا**» وَأَشَارَ بِكَفِّهِ «**وَلَكِنِ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا**» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٦٤١، تحفة: ٩٣٧٥]

٢١٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنَا[2] سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا**». يَعْنِي مُعْتَرِضًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبَسَطَ[3] بِيَدَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَادًّا يَدَيْهِ. [م:١٠٩٤، ت:٧٠٦، د:٢٣٤٦، تحفة: ٤٦٢٤]

٣١ ـ بَابُ التَّقَدُّمِ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ

٢١٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ الشَّهْرِ بِصِيَامٍ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا أَتَى ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى صِيَامِهِ**». [خ: ١٩١٤، م: ١٠٨٢، ت:٦٨٤، د:٢٣٣٥، جه:١٦٥٠، تحفة: ١٥٣٩١]

٣٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى[4] أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

٢١٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا**[5] **يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُ الشَّهْرِ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَحَدٌ**[6] **كَانَ يَصُومُ صِيَامًا قَبْلَهُ فَلْيَصُمْهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٣٩١]

٢١٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا**[7] **تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ. [تحفة: ٦٥٦٤]

٣٣ ـ بَابُ ذِكْرِ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ذَلِكَ

٢١٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ. [ت:٧٣٦، د:٢٣٣٦، جه:١٦٤٨، تحفة: ١٨٢٣٢]

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «بالليل».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ، و): «بسط».
(٤) في (هـ): «عن».
(٥) في (هـ): «ألا لا».
(٦) في (هـ): «رجل».
(٧) في (و): «ألا لا».

٣٤ ـ بَابُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ

٢١٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1] قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٣٨]

٢١٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ ـ أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ. [خ: ١٩٦٩، م: ١١٥٦، ت: ٧٣٧، د: ٢٤٣٤، جه: ١٧١٠، تحفة: ١٧٧٤٩]

٢١٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا، تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَ حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ، وَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا ـ بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ. [م: ١١٤٦، تحفة: ١٧٧٤١]

٣٥ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

٢١٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. [انظر الحديث رقم: ٢١٧٧، تحفة: ١٧٧٢٩]

٢١٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. [خ: ١٩٧٠، م: ١١٥٧، تحفة: ١٧٧٨٠]

٢١٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ. [تحفة: ١٦٠٦٣]

٢١٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ[4] غَيْرَ رَمَضَانَ. [انظر الحديث رقم: ١٦٤١، تحفة: ١٦١٠٨]

٢١٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ ـ حَرَّانِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) وهو ابن راهويه، وزاد قبله في (هـ) وهمًا: «أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم».
(٢) في (هـ، و): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ، و): «قط كاملًا».

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًّا مُنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ. [م: ١١٥٦، تحفة: ١٦٢٢٣]

٢١٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: لَا، مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ. [م: ٧١٧، ت: ٧٦٨، تحفة: ١٦٢١٧]

٢١٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ[2]. [م: ٧١٧، د: ١٢٩٢، تحفة: ١٦٢١١]

٣٦ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّى صِيَامَ الِاثْنَيْنِ[3] وَالْخَمِيسِ. [تحفة: ١٦٠٥٠]

٢١٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ، وَيَتَحَرَّى الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. [ت: ٧٤٥، جه: ١٧٣٩، تحفة: ١٦٠٨١]

٣٧ ـ بَابُ صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

٢١٨٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا. فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [ت: ٦٨٦، د: ٢٣٣٤، جه: ١٦٤٥، تحفة: ١٠٣٥٤]

٢١٨٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ[4] قَدْ أُشْكِلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَمْ[5] مِنْ شَعْبَانَ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا وَلَبَنًا،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «أدخل هذا الحديث في الذي قبله ثم أعاد الحديث مرة أخرى على الجادة».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يوم». (٤) زاد في (هـ): «يعني».
(٥) في (و): «أو».

فَقَالَ لِي: هَلُمَّ. فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ وَحَلَفَ بِاللهِ: لَتُفْطِرَنَّ، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَرَّتَيْنِ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَثْنِي تَقَدَّمْتُ، قُلْتُ: هَاتِ الآنَ مَا عِنْدَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةٌ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا، وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ**».[انظر الحديث رقم: ٢١٢٩، تحفة: ٦١٠٥]

٣٨ ـ بَابُ التَّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

٢١٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**أَلَا لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ أَوِ اثْنَيْنِ**[(١)]، **إِلَّا رَجُلٌ**[(٢)] **كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ**».[انظر الحديث رقم: ٢١٧٢، تحفة: ١٥٣٦٩]

٣٩ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَالِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢١٩١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».[تحفة: ١٨٧٤٢]

٢١٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».[تحفة: ١٦٤١١]

٢١٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ الأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ـ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَالَتْ: ـ فَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، وَيَقُولُ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.[خ: ٩٢٤، م: ٧٦١، د: ١٣٧٣، تحفة: ١٦٧١٣]

٢١٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ[(٤)]: «**مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».[انظر الحديث رقم: ١٦٠٢، تحفة: ١٥٣٤٥]

---

(١) في (و): «يومين».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رجلًا».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لرمضان».

٢١٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ[1] جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ـ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث رقم: ٢١٩٣، تحفة: ١٦٤٨٨]

٢١٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «**مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٠٢، تحفة: ١٥١٨١]

٢١٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٠٢، تحفة: ١٥١٩٤]

٢١٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ: ٢٠٠٩، م: ٧٥٩، ت: ٨٠٨، د: ١٣٧١، تحفة: ١٥٢٧٠]

٢١٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ[3] رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٠٢، تحفة: ١٢٢٧٧]

٢٢٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٠٢، تحفة: ١٢٢٧٧]

٢٢٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٠٢، تحفة: ١٢٢٧٧]

٢٢٠٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا[4]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَامَ[5] رَمَضَانَ**» ـ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ:

---

(١) في (و): «في». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (م): «صام» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) في (و): «قال».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قام».

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ:٢٠١٤، م:٧٦٠، د:١٣٧٢، تحفة: ١٥١٤٥]

٢٢٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥١٤٥]

٢٢٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

[انظر الحديث رقم: ٢٢٠٢، تحفة: ١٥١٤٥]

٢٢٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ:٣٨، جه:١٦٤١، تحفة: ١٥٣٥٣]

٤٠ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ[١] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

٢٢٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الأَشْعَثِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [خ:١٩٠١، م:٧٦٠، تحفة: ١٥٤٢٤]

٢٢٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٤] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، أَنْبَأَنَا[٥] مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ١٥٤١٨]

٢٢٠٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ: حَدِّثْنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَفَضَّلَهُ[٦] عَلَى الشُّهُورِ وَقَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧]. [جه:١٣٢٨، تحفة: ٩٧٢٩]

---

(١) في (هـ): «على».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن».
(٤) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وفضله».
(٧) زاد بعده في (و): «وحديث قتيبة أن النبي ﷺ قال: من قام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»، ثم ذكر المثبت في الهامش في نسخة دون الزيادة.

٢٢٠٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ: «**مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٧٢٩]

٢٢١٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدٌ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**». [جه: ١٣٢٨، تحفة: ٩٧٢٩]

٤١ ـ بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ

٢٢١١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدٍ[٢]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**». [تحفة: ١٠١٦٦]

٢٢١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: «**قَالَ اللهُ ﷻ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ**[٣]**، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**»[٤]. [تحفة: ٩٥٢٢]

٤٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢٢١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ**[٥] **فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ**[٦] **فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**». [م: ١١٥١، تحفة: ٤٠٢٧]

٢٢١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللهَ**[٧]**، وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**». [انظر ما بعد، تحفة: ١٢٨٨٤]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) وهو ابن أبي أنيسة، كما في هامش (م) نقلًا عن الأطراف.
(٣) في (هـ): «فطره».
(٤) في هامش (م، و) نقلًا عن الأطراف: «وقال: هذا هو الصواب عندنا وحديث العلاء خطأ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير»، ثم قال ناسخ نسخة (م): «وكأن هذا الكلام في السنن الكبرى وإلا فهو ليس في نسخ كثيرة من المجتبى».
(٥) في (هـ، و»): «للصائم». (٦) في (و): «فطر». (٧) في (و): «ربه».

٢٢١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا[2] ابْنُ آدَمَ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ ﷻ: إِلَّا الصِّيَامَ[3] فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**». [خ:١٩٠٤، م: ١١٥١، جه:١٦٣٨، تحفة: ١٢٣٤٠]

٢٢١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ[4] ﷻ فَرِحَ بِصَوْمِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٨٥٣]

٢٢١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ[6]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَالَ اللهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ، وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**»[7]. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ. [انظر الحديث رقم: ٢٢١٥، تحفة: ١٢٨٥٣]

٢٢١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخِلْفَةُ[8] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**». [خ:٥٩٢٧، م:١١٥١، ت:٧٦٤، تحفة: ١٣٣٤٥]

---

(١) في (و): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعملها».
(٣) في (هـ): «الصوم».
(٤) في (هـ): «الله».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) قال النسائي في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "ابْنُ الْمُبَارَكِ" أَجَلُّ وَأَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ حَجَّاجٍ، وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا، وَلَا نَعْلَمُ فِي عَصْرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلًا أَجَلَّ مِنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَا أَعْلَى مِنْهُ، وَلَا أَجْمَعَ لِكُلِّ خَصْلَةٍ مَحْمُودَةٍ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ الْغَلَطِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الَّذِي يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِنَ الْخَطَإِ مَجْنُونٌ، وَمَنْ لَا يَغْلَطُ؟ وَالصَّوَابُ: ذَكْوَانُ الزَّيَّاتُ، لَا عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ». وكتب في هامش (و): «والصواب أبو صالح الزيات». قلت: وهي كنية ذكوان.
(٧) قال النسائي في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «ابْنُ الْمُبَارَكِ أَجَلُّ وَأَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ حَجَّاجٍ، وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا، وَلَا نَعْلَمُ فِي عَصْرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلًا أَجَلَّ مِنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَا أَعْلَى مِنْهُ، وَلَا أَجْمَعَ لِكُلِّ خَصْلَةٍ مَحْمُودَةٍ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ الْغَلَطِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الَّذِي يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِنَ الْخَطَإِ مَجْنُونٌ، وَمَنْ لَا يَغْلَطُ؟ وَالصَّوَابُ: ذَكْوَانُ الزَّيَّاتُ، لَا عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.
(٨) في (هـ): «لخلوف».

٢٢١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، إِلَّا الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ**».[انظر ما قبله، تحفة: ١٣٠٩٠]

٤٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ(١)

٢٢٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ**».[تحفة: ٤٨٦١]

٢٢٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ**».[تحفة: ٤٨٦١]

٢٢٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ ـ شَيْخٌ صَالِحٌ، وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ ـ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ**».[تحفة: ٤٨٦١]

٢٢٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ـ هُوَ ابْنُ السَّكَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْهِلَالِيِّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ**». قُلْتُ(٣): يَا رَسُولَ اللهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ**».[تحفة: ٤٨٦١]

٢٢٢٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ فِطْرٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ(٤)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:(٥) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**».[تحفة: ١١٣٦٧]

٢٢٢٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**».[تحفة: ١١٣٦٧]

٢٢٢٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصيام».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «فقلت».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».
(٥) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ يُحَدِّثُ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**». [تحفة: ١١٣٤٧]

٢٢٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ[1] شُعْبَةَ، قَالَ لِي الْحَكَمُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. [تحفة: ١١٣٦٧]

٢٢٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢١٦، تحفة: ١٢٨٥٣]

٢٢٢٩ ـ (صحيح) **وَأَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَنْبَأَنَا[2] سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢١٦، تحفة: ١٢٨٥٣]

٢٢٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا ـ رَجُلٌ[4] مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ـ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**». [جه: ١٦٣٩، تحفة: ٩٧٧١]

٢٢٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٧٧١]

٢٢٣٢ ـ **أَخْبَرَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَى عُثْمَانَ، نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٠، تحفة: ٩٧٧١]

٢٢٣٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا**[5]». [تحفة: ٥٠٤٧]

٢٢٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْآدَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ أَصْبَحَ**

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) قال النسائي في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ الْمُبَارَكِ أَجَلُّ وَأَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ حَجَّاجٍ، وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا، وَلَا نَعْلَمُ فِي عَصْرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلًا أَجَلَّ مِنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَا أَعْلَى مِنْهُ، وَلَا أَجْمَعَ لِكُلِّ خَصْلَةٍ مَحْمُودَةٍ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ الْغَلَطِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الَّذِي يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِنَ الْخَطَإِ مَجْنُونٌ، وَمَنْ لَا يَغْلَطُ؟ وَالصَّوَابُ: ذَكْوَانُ الزَّيَّاتُ، لَا عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ». (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رجلًا».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «زاد الدارمي: بالغيبة».

صَائِمًا، فَلَا يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ، وَإِنِ امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ وَلَا يَسُبَّهُ، وَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تحفة: ١٧٣٥٨]

٢٢٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا. [تحفة: ٥٠٤٧]

٢٢٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا**».[٢] [خ:١٨٩٦، م:١١٥٢، ت:٧٦٥، جه:١٦٤٠، تحفة: ٤٦٧٩]

٢٢٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ: أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ، مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٧٩١]

٢٢٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ يُدْعَى[٣] مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ يُدْعَى[٣] مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**». [خ:١٨٩٧، م:١٠٢٧، ت: ٣٦٧٤، تحفة: ١٢٢٧٩]

٢٢٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**». [خ:٥٠٦٦، م:١٤٠٠، ت:١٠٨١، تحفة: ٩٣٨٥]

٢٢٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ، فَخَلَا بِهِ فَحَدَّثَهُ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللهِ عَلْقَمَةَ، فَحَدَّثَهُ[٤] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ**». [خ: ١٩٠٥، م:١٤٠٠، د:٢٠٤٦، جه:١٨٤٥، تحفة: ٩٤١٧]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (و): «دعي».
(٤) في (هـ): «فحدث».

٢٢٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٤١٧]

٢٢٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ[١]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي لِأَنِّي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ**».

قَالَ عَلِيٌّ[٢]: وَسُئِلَ الأَعْمَشُ، عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ، قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٩، تحفة: ٩٣٨٥]

٢٢٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى[٤] فِتْيَةٍ، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا**[٥]**، فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا اسْمُهُ زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ وَشُعْبَةُ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ اسْمُهُ نَجِيحٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**». وَمِنْهَا: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ وَلَكِنِ انْهَسُوا نَهْسًا**[٦]». [تحفة: ٩٨٣٢]

٤٤ ـ بَابُ ثَوَابِ[٧] مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٢٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**». [ت: ١٦٢٢، جه: ١٧١٨، تحفة: ١٨٦٢٤]

٢٢٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ[٨] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ

---

(١) تحرف في (و): «هشام».
(٢) وهو ابن هاشم، قاله الإتيوبي.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) زاد في (هـ، و): «يعني».
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «ومن لا يستطع».
(٦) بالسين المهملة وفي (و) بالشين المعجمة، وكلاهما بمعنى واحد.
(٧) في (م): «باب» وأشار للمثبت في نسخة وذكر في نسخة أخرى: «أبواب».
(٨) تحرف في (و): «جعفر».

سُهَيْلٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [خ: ٢٨٤٠، م: ١١٥٣، ت: ١٦٢٣، جه: ١٧١٧، تحفة: ٤٢٨٩]

٢٢٤٦ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ ﷻ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٤، تحفة: ١٢٦٥٩]

٢٢٤٧ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٠٧٨]

٢٢٤٨ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا[2] فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ إِلَّا بَعَّدَ اللهُ ﷻ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٣٨٨]

٢٢٤٩ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ بَاعَدَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٣٨٨]

٢٢٥٠ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٣٨٨]

٤٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ

٢٢٥١ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ ـ نَيْسَابُورِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[4] الْعَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٣٨٨]

٢٢٥٢ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ[5] حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٣٨٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) سقطت من (م) وكتبها الناسخ في الهامش.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابن أبي حكيم».
(٥) لم ترد في (م) وعزاها الناسخ في الهامش لنسخة.

٢٢٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثَكُمُ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٥، تحفة: ٤٣٨٨]

٢٢٥٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ**». [تحفة: ٩٩٤٧]

٤٦ ـ باب[1] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

٢٢٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**». [جه: ١٦٦٤، تحفة: ١١١٠٥]

٢٢٥٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٧٤٥]

٤٧ ـ بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ[3] ذَلِكَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي ذَلِكَ

٢٢٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ[4] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ فَسَأَلَ، فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ[5] الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**». [خ: ١٩٤٦، م: ١١١٥، د: ٢٤٠٧، تحفة: ٢٥٩٠]

٢٢٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، قَالَ: «**مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! صَائِمٌ. قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٥٩٠]

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) في (هـ): «قبل».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في حديث».
(٥) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة، وذكر في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «ليس البر».

٢٢٥٩ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا نَحْوَهُ.[انظر الحديث رقم: ٢٢٥٧ تحفة: ٢٥٩٠]

٤٨ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ

٢٢٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[2] ﵄، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ ﷻ فَاقْبَلُوهَا**».[انظر الحديث رقم: ٢٢٥٧، تحفة: ٢٥٩٠]

٢٢٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».[انظر الحديث رقم: ٢٢٥٧، تحفة: ٢٥٩٠]

٤٩ ـ بَابُ ذِكْرِ اسْمِ الرَّجُلِ

٢٢٦٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[3] وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».[انظر الحديث رقم: ٢٢٥٧، تحفة: ٢٦٤٥]

٢٢٦٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ[5] بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: «**أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**».[م: ١١١٤، ت: ٧١٠، تحفة: ٢٥٩٨]

٢٢٦٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «**أَدْنِيَا فَكُلَا**[6]». فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ. فَقَالَ: «**ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ**».[تحفة: ١٥٣٩٩]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) قوله: «ابن عبد الله» ليس في (م) وعزاه في هامشها لنسخة.

(٣) في (م): «ابن آدم» وذكر في الهامش معزوًّا لنسخة: «سعيد» ثم قال: «كذا في الأصل المنقول منه: يحيى بن آدم وفي نسخة صحيحة يحيى بن سعيد وهو الذي في الأطراف».

(٤) في (و): «أخبرنا».

(٥) لم ترد في (م، هـ، و) وعزاها في هامش (م) لنسخة إلا أنه فيها: «ماء» بدون: «من».

(٦) في (هـ): «وكلا».

٢٢٦٥ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظَّهْرَانِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «**الْغَدَاءَ**». مُرْسَلٌ. [تحفة: ١٥٣٩٩]

٢٢٦٦ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ. . . مُرْسَلٌ. [تحفة: ١٥٣٩٩]

٥٠ ـ بَابُ ذِكْرِ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى الأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

٢٢٦٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: «**تَعَالَ ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ١٠٧٠٦]

٢٢٦٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟**» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: «**تَعَالَ**[2] **أُخْبِرْكَ، عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ**[3] **الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ١٠٧٠٢]

٢٢٦٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ، قَالَ: «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ: «**تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ١٠٧٠٨]

٢٢٧٠ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ ـ يَعْنِي الضَّمْرِيَّ ـ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [تحفة: ١٠٧٠٨]

٢٢٧١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ

---

(١) كذا في نسخ المجتبى والذي في الكبرى والتحفة: «عمرو بن قتيبة» ثم قال: «هكذا في رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي: عمرو بن قتيبة. وفي كتاب أبي القاسم: عمرو بن عثمان». نقله في هامش (م) عن الأطراف. وقال الإتيوبي: «لعلّ المصنّف ـ رحمه الله تعالى ـ روى هذا الحديث عن الشيخين، فلا تخالف بين ما في الكتابين. والله تعالى أعلم بالصواب».

(٢) لم ترد في (و) وذكرها في الهامش في نسخة. (٣) زاد في (هـ، و): «يعني».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ١٠٧٠٤]

٥١ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢٢٧٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا تَنْتَظِرِ الْغَدَاءَ**». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ١٠٧٠٤]

٢٢٧٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، نَحْوَهُ. [تحفة: ١٠٧٠٩]

٢٢٧٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّلِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ[(٢)] نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ**». [ت: ٧١٥، د: ٢٤٠٨، جه: ١٦٦٧، تحفة: ١٧٣٢]

٢٢٧٥ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُشَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنَا ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ فِي إِبِلٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةَ: حَدِّثْهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ـ أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ ـ فَقَالَ: «**ادْنُ فَكُلْ** ـ أَوْ قَالَ: **ادْنُ فَاطْعَمْ**» ـ. فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ، وَعَنِ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٣٢]

٢٢٧٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي إِبِلٍ كَانَتْ[(٤)] لِي أُخِذَتْ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: «**ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٧٤، تحفة: ١٧٣٢]

٢٢٧٧ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ فَإِذَا هُوَ يَتَغَدَّى، قَالَ: «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ**». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ: إِنَّ اللهَ[(٦)] وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ، وَرَخَّصَ[(٧)] لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٧٤، تحفة: ١٧٣٢]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) زاد في (هـ، ط): «يعني».
(٣) بالسين المهملة آخره جيم.
(٤) في (هـ): «كان».
(٥) في (هـ، و): «أخبرنا».
(٦) في (و): «إنه وضع».
(٧) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

٢٢٧٨ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ[2]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ، نَحْوَهُ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٧٤، تحفة: ١٧٣٢]

٢٢٧٩ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: «**هَلُمَّ**». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**تَعَالَ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟**» قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «**الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ٥٣٥٣]

٢٢٨٠ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ[4] رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ، فَاطْعَمْ**». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُحَدِّثُكُمْ[5] عَنِ الصِّيَامِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ٥٣٥٣]

٢٢٨١ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ**». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟**» قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «**الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ**». [تحفة: ٥٣٥٣]

٢٢٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُوسَى - هُوَ ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ -، عَنْ غَيْلَانَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا فَقَالَ لِرَجُلٍ: «**ادْنُ فَاطْعَمْ**». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَادْنُ فَاطْعَمْ**»، فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٧٤، تحفة: ١٧٣٢]

٥٢ - بَابُ فَضْلِ الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصِّيَامِ[7]

٢٢٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَاتَّخَذْنَا ظِلَالًا، فَسَقَطَ الصُّوَّامُ، وَقَامَ[8] الْمُفْطِرُونَ فَسَقَوُا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**». [خ: ٢٨٩٠، م: ١١١٩، تحفة: ١٦٠٧]

---

(١) في (هـ، و): «أخبرنا». (٢) هو ابن المبارك. (٣) في هامش (م): «هو الطرسوسي».

(٤) قوله: «عن رجل» وهم نبه عليه المزي وغيره، والصواب بحذف حرف الجر: «عن هانئ رجل من بلحريش عن أبيه»، فيكون رجل بدلًا من هانئ. قال المزي: «والصواب حذف عن من حديث قُتَيْبَة والطرسوسي. وهانئ هو ابن عبد الله بن الشخير أخو مطرف ويزيد. وقول قتيبة: هانئ بن الشخير، ينسبه إلى جده، وسقط ذكر أبيه ولعله عن هانئ - رجل من بني الحريش - وعن مزيدة فيه». (٥) في (هـ): «أخبركم».

(٦) في (هـ): «أخبرنا». (٧) في (م، هـ): «الصوم» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وثار».

٥٣ ـ بَابُ ذِكْرِ قَوْلِهِ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ

٢٢٨٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ: الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ. [جه: ١٦٦٦، تحفة: ٩٧٣٠]

٢٢٨٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْخَيَّاطِ وَأَبُو عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: الصَّائِمُ(١) فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٧٣٠]

٢٢٨٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٨٤، تحفة: ٩٧١٩ أ]

٥٤ ـ بَابُ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ(٢) خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢٢٨٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ(٤) النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ(٥)، وَأَفْطَرَ(٦) هُوَ وَأَصْحَابُهُ. [خ: ١٩٤٤، م: ١١١٣، جه: ١٦٦١، تحفة: ٦٤٧٩]

٢٢٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٣٨٨]

٢٢٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٨٧، تحفة: ٦٤٧٩]

٥٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ

٢٢٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ، فَدَعَا(٨) بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ـ قَالَ(٩) شُعْبَةُ: فِي رَمَضَانَ ـ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٨٧، تحفة: ٦٤٢٥]

---

(١) في (هـ): «الصيام».
(٢) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الاختلاف فيه».
(٣) في (و): «أخبرنا».
(٤) في (م، هـ): «عن» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «منه».
(٦) في (هـ، و): «فأفطر».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فأتي» وهي في (و).
(٩) في (و): «فقال».

٢٢٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ[١] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا، يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ. [خ: ٤٢٧٩، م: ١١١٣، د: ٢٤٠٤، جه: ١٦٦١، تحفة: ٥٧٤٩]

٢٢٩٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٢٧٥]

٢٢٩٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاهِدٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَفْطَرَ[٢] فِي السَّفَرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٩١، تحفة: ٦٤٢٥]

٥٦ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

٢٢٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**إِنْ** ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا **إِنْ** ـ **شِئْتَ صُمْتَ**[٣]، **وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ**[٤]». [م: ١١٢١، د: ٢٤٠٣، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٢٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مِثْلَهُ، مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٢٩٦ ـ **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٢٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٢٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَذَكَرَ[٦] آخَرَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

---

(١) في (و): «سافرنا مع» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (م، هـ): «فأفطر» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) في (م): «صم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (م): «فأفطر» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في (م، هـ، و): «فذكر» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

٢٢٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَأَلَ[(٢)] رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٣٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[(٣)]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعًا، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٣٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٣٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مُرَاوِحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٥٧ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ فِيهِ

٢٣٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَمْرٌو وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَجِدُ فِيَّ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ قَالَ: «**هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ ﷻ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٥٨ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

٢٣٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٣٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ[(٤)] بِالْكُوفَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ[(٥)]، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: سألت».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعني ابن إسحاق».

(٤) نسبة إلى بلدة من بلاد العجم كما في هامش (م) ووقع في (م): «اللاآل» وأشار للمثبت في نسخة. وقال ابن حجر في تهذيبه: «وقد وجدت في نسخة من النسائي مصححة اللائي بهمزة ثقيلة نسبة إلى بيع اللؤلؤ أو نحته فليحرر».

(٥) قال الإتيوبي: «هكذا في نسخ "المجتبى"، والذي في كتب الرجال هو "المروزيّ"، لا الرازيّ، ولم يذكر في "الكبرى" لا هذا، ولا هذا، فليحرّر».

هِشَام، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ[(١)] فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٩٤، تحفة: ٣٤٤٠]

٢٣٠٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [خ: ١٩٤٣، م: ١١٢١، ت: ٧١١، د: ٢٤٠٢، جه: ١٦٦٢، تحفة: ١٧١٦٢]

٢٣٠٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٢٣٨]

٢٣٠٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ـ وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصِّيَامَ[(٣)]. فَقَالَ «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٠٦، تحفة: ١٧٠٧١]

٥٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ[(٤)] فِيهِ

٢٣٠٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، لَا[(٥)] يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا يَعِيبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [م: ١١١٦، ت: ٧١٣، تحفة: ٤٣٢٥]

٢٣١٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ ـ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا يَعِيبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [م: ١١١٧، ت: ٧١٢، تحفة: ٤٣٤٤]

٢٣١١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا. [م: ١١١٧، تحفة: ٣١٠٢]

٢٣١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[(٦)] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣١٠٢]

---

(١) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «أفأفطر». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «الصوم».
(٤) بكسر القاف وسكون الطاء، كما قيدها المزي بخطه في التحفة ونص عليها ابن ماكولا والنووي والخزرجي. ووقع في تقريب التهذيب: بضم القاف وفتح الطاء. (٥) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «فلا».
(٦) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

٦٠ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

٢٣١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ. [خ: ١٩٤٤، م: ١١١٣، تحفة: ٥٨٤٣]

٦١ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ ثُمَّ سَافَرَ

٢٣١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ[(١)] نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، فَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٩١، تحفة: ٥٧٤٩]

٦٢ ـ بَابُ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ

٢٣١٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] ـ رَجُلٌ مِنْهُمْ ـ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ[(٣)] وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ**». فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ لِلْمُسَافِرِ[(٤)] الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ**».

[انظر الحديث رقم: ٢٢٧٤، تحفة: ١٧٣٢]

٦٣ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البَقَرَة: ١٨٤]

٢٣١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] بَكْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ[(٦)]﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا. [خ: ٤٥٠٧، م: ١١٤٥، ت: ٧٩٨، د: ٢٣١٥، تحفة: ٤٥٣٤]

---

(١) زاد في (هـ): «بها».

(٢) قال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: "عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم" كذا في نسخ مروية عن ابن السني، لكن لما عزى في الأطراف الحديث للنسائي قال: "عن عمرو بن منصور عن مسلم بن إبراهيم عن وهيب بن خالد عن عبد الله بن سَوادة القشيريِّ عن أبي أُميَّة به، (ز) كذا في رواية ابن السُّنِّيِّ وحده عن النسائيِّ وفي رواية أبي الحسن بن حَيُّوية وأبي عليِّ الأسيوطيِّ وحمزة بن محمد الكنانيِّ عن النسائيِّ عن عبد الله بن سوادة القشيريِّ عن أبيه عن أنس بن مالك ـ رجل منهم" انتهى. فما أدري هل هذا سبق قلم حتى انعكست العبارة أو النسخة التي نقل منها الحافظ المزي كذلك، وإلا فالنسخ التي بين أيدي الناس المعزوة إلى ابن السني كما في هذا الأصل والله أعلم».

(٣) لم ترد في نسخة (م) وعزاها في الهامش لنسخة. وقال بأنها في نسخة صحيحة.

(٤) في (هـ): «عن».

(٥) في (هـ، و): «أخبرنا».

(٦) في (هـ، و): «مساكين» وهي قراءة ابن عامر من رواية هشام.

٢٣١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البَقَرَة: ١٨٤] يُطِيقُونَهُ: يُكَلَّفُونَهُ، فِدْيَةٌ: طَعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ، ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البَقَرَة: ١٨٤](٢) طَعَامُ مِسْكِينٍ آخَرَ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٤] لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا لِلَّذِي(٣) لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ أَوْ مَرِيضٍ لَا يُشْفَى ". [خ: ٤٥٠٥، د: ٢٣١٦، تحفة: ٥٩٤٥]

٦٤ ـ بَابُ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

٢٣١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ابْنَ مُسْهِرٍ ـ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ؟ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ، كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ نَطْهُرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ. [انظر الحديث رقم: ٣٨٢، تحفة: ١٧٩٦٤]

٢٣١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ. [خ: ١٩٥٠، م: ١١٤٦، ت: ٧٨٣، د: ٢٣٩٩، جه: ١٦٦٩، تحفة: ١٧٧٧٧]

٦٥ ـ بَابُ إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟

٢٣٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: **«أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟»** فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ. قَالَ: **«فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ»**. [جه: ١٧٣٥، تحفة: ١١٢٢٥]

٦٦ ـ بَابُ إِذَا لَمْ يُجْمِعْ مِنَ اللَّيْلِ هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ؟

٢٣٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: **«أَذِّنْ** ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ: **مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»**.(٤) [خ: ١٩٢٤، م: ١١٣٥، تحفة: ٤٥٣٨]

٦٧ ـ بَابُ النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ(٥)

٢٣٢٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فزاد» وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة أيضًا: «فمن تطوع فزاد: طعام مسكين آخر».
(٣) في (و): «للكبير الذي» وفي (هـ): «الذي». (٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) قوله: «فيه» لم ترد في (م) وذكرها في الهامش.

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ[(١)] طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَإِنِّي صَائِمٌ**». ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ حَيْسٌ فَخَبَأْتُ لَهُ مِنْهُ، وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ. قَالَ: «**أَدْنِيهِ، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ**». فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُتَطَوِّعِ مَثَلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا**». [م: ١١٥٤، جه: ١٧٠١، تحفة: ١٧٥٧٨]

٢٣٢٣ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا[(٣)] شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَوْرَةً، قَالَ: «**أَعِنْدَكِ[(٤)] شَيْءٌ؟**» قَالَتْ[(٥)]: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «**فَأَنَا صَائِمٌ**». قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ، وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ[(٦)]: يَا رَسُولَ اللهِ! دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا. قَالَ: «**نَعَمْ يَا عَائِشَةُ! إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ـ أَوْ[(٧)] غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي التَّطَوُّعِ ـ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا[(٨)] بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٥٧٨]

٢٣٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجِيءُ، وَيَقُولُ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟**» فَنَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: «**إِنِّي صَائِمٌ**». فَأَتَانَا[(٩)] يَوْمًا وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ. قَالَ: «**أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ**»، فَأَكَلَ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٢٢، تحفة: ١٧٥٧٨].

خَالَفَهُ[(١٠)] قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ.

٢٣٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقُلْنَا: أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ قَدْ جَعَلْنَا[(١١)] لَكَ مِنْهُ[(١٢)] نَصِيبًا. فَقَالَ «**إِنِّي صَائِمٌ**». فَأَفْطَرَ. [م: ١١٥٤، ت: ٧٣٤، د: ٢٤٥٥، تحفة: ١٧٨٧٢]

٢٣٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: «**أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمِينِيهِ؟**» فَنَقُولُ[(١٣)]: لَا. فَيَقُولُ: «**إِنِّي صَائِمٌ**». ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أُهْدِيَتْ[(١٤)] لَنَا هَدِيَّةٌ. فَقَالَ: «**مَا هِيَ؟**» قَالَتْ: حَيْسٌ. قَالَ: «**قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا**». فَأَكَلَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٨٧٢]

---

(١) قوله: «ابن طلحة» لم يرد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «سليمان بن سيف بن يحيى الحراني».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «اعندك».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قلت».
(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «قلت».
(٧) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في».
(٨) في (م): «بها» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فأتى».
(١٠) في هامش (م): «خالفه أي أبا بكر الحنفي».
(١١) في (و): «وقد جعلت».
(١٢) في هامش (و) نسخة: «فيه».
(١٣) في (و): «فقالت».
(١٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أهدي».

٢٣٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «**فَإِنِّي صَائِمٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٢٥، تحفة: ١٧٨٧٢]

٢٣٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهَا، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟**» فَقُلْتُ[٢]: لَا. قَالَ: «**إِنِّي صَائِمٌ**». ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَتْ[٣] عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَدَعَا بِهِ فَقَالَ: «**أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا**». فَأَكَلَ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٢٢، تحفة: ١٧٥٧٨]

٢٣٢٩ ـ **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمِّ كُلْثُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ**». نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٢٢، تحفة: ١٧٥٧٨]

٢٣٣٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ[٤]: «**هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**إِذًا أَصُومُ**». قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ. فَقَالَ: «**إِذًا أُفْطِرُ الْيَوْمَ، وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٢٢، تحفة: ١٧٨٨٤]

٦٨ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَلِكَ

٢٣٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**». [ت: ٧٣٠، د: ٢٤٥٤، جه: ١٧٠٠، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «فقلنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقلت».
(٤) في (هـ): «قال».

أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَصُومُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ[(١)] مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٢)] يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٤)] يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٢)] يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٧٩٥]

٢٣٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ. أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

٢٣٤١ ـ (صحيح لغيره) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ... مِثْلَهُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ١٥٨٠٢]

---

(١) في (هـ، و): «الصوم».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لا».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «لا».

٢٣٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا لَمْ يُجْمِعِ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُمْ[(١)]. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ٨١٢٧]

٢٣٤٣ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ[(٢)] الْفَجْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٣١، تحفة: ٨٣٩٨]

٦٩ ـ بَابُ صَوْمِ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عليه السلام

٢٣٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ ﷻ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ»**. [انظر الحديث رقم: ١٦٣٠، تحفة: ٨٨٩٧]

٧٠ ـ بَابُ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ـ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ـ وَذِكْرِ[(٣)] اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٣٤٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ. [تحفة: ٥٤٧٠]

٢٣٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ. [خ: ١٩٧١، م: ١١٥٧، جه: ١٧١١، تحفة: ٥٤٤٧]

٢٣٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ.[(٥)] [تحفة: ١٧٦٠٢]

٢٣٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. [انظر الحديث رقم: ١٦٤١، تحفة: ١٦١٠٨]

٢٣٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يصوم». (٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يعني».

(٣) في (و): «صوم النبي ﷺ واختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وهو ابن موسى». (٥) هذا الحديث رباعي.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ. [خ:١٩٦٩، م:١١٥٦، ت:٧٦٨، د:٢٤٣٤، جه: ١٧١٠، تحفة: ١٦٢٠٢]

٢٣٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ[٢] شَعْبَانُ، بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ. [د:٢٤٣١، تحفة: ١٦٢٨٠]

٢٣٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ. [خ:١٩٦٩، م:١١٥٦، ت:٧٣٧، د:٢٤٣٤، جه: ١٧١٠، تحفة: ١٧٧١٠]

٢٣٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ. [انظر الحديث رقم: ٢١٧٥، تحفة: ١٨٢٣٢]

٢٣٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ، وَيَصِلُ[٤] بِهِ رَمَضَانَ. [انظر الحديث رقم: ٢١٧٥، تحفة: ١٨٢٣٨]

٢٣٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِشَهْرٍ[٥] أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ أَوْ عَامَّتَهُ. [تقدم رقم: ٢١٧٧، تحفة: ١٧٧٥٠]

٢٣٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

[تقدم رقم: ٢١٧٧، تحفة: ١٧٧٧٨]

٢٣٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. [تقدم رقم: ٢١٨٧، تحفة: ١٦٠٥١]

٢٣٥٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ:

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صاحب الشافعي». (٢) في (هـ): «يصوم».
(٣) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) في (و): «يصل».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صام» وهي نسخة (و).

يَا رَسُولَ اللهِ! لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَ: «**ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**». [تحفة: ١٢٠]

٢٣٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا. قَالَ: «**أَيُّ يَوْمَيْنِ؟**» قُلْتُ: يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ. قَالَ: «**ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**». [تحفة: ١١٩]

٢٣٥٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَيُقَالُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، فَيُقَالُ[1]: لَا يَصُومُ. [تحفة: ١٢٤]

٢٣٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [تحفة: ١٦٠٥٢]

٢٣٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [انظر الحديث رقم: ٢١٨٧، تحفة: ١٦٠٨١]

٢٣٦٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. [تحفة: ١٦٠٦٥]

٢٣٦٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [تحفة: ١٦٠٦٤]

٢٣٦٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. [تحفة: ١٦١٤٠]

٢٣٦٥ ـ (حسن) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالِاثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ. [تحفة: ١٨١٦١]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حتى يقال». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

٢٣٦٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي**[1] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ. [د: ٢٤٥١، تحفة: ١٥٧٩٦]

٢٣٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الاِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ. [تحفة: ١٥٨١١]

٢٣٦٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ أَبِي: أَنْبَأَنَا[3] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [ت: ٧٤٢، د: ٢٤٥٠، جه: ١٧٢٥، تحفة: ٩٢٠٦]

٢٣٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا[4] أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. [انظر الحديث رقم: ١٦٧٧، تحفة: ١٢١٩٠]

٢٣٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ ـ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ.[5] [خ: ٢٠٠٦، م: ١١٣٢، تحفة: ٥٨٦٦]

٢٣٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: «**إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ**[6] **فَلْيَصُمْ**». [خ: ٢٠٠٣، م: ١١٢٩، تحفة: ١١٤٠٨]

٢٣٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ[7]، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي[8] بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ. [د: ٢٤٣٧، تحفة: ١٨٣٨٩]

٧١ ـ بَابُ ذِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

٢٣٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (م): «أخبرنا» وفي الهامش معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(٤) في (و): «ولا» وأشار للمثبت في نسخة. (٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (و): «يصم». (٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصياح».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثني» وهي في (و).

الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلَا صَامَ**». [تحفة: ٧٣٣٠]

٢٣٧٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا[١] عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ح وَأَنْبَأَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». [تحفة: ٧٣٣٠]

٢٣٧٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُقْبَةُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلَا صَامَ**». [تحفة: ٨٦٠١]

٢٣٧٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلَا صَامَ**». [تحفة: ٨٦٠١]

٢٣٧٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». [انظر ما بعده، تحفة: ٨٩٧٢]

٢٣٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: لَا[٣] أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ: «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ**». [خ:١٩٧٧، م:١١٥٩، ت:٧٧٠، جه:١٧٠٦، تحفة: ٨٦٣٥]

٧٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

٢٣٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ. قَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». [تحفة: ١٠٨٥٨]

٢٣٨٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». [جه:١٧٠٥، تحفة: ٥٣٥٠]

٢٣٨١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٥٠]

---

(١) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (هـ، و): «ولا».

٧٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ

٢٣٨٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ ـ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ، فَقَالُوا[٣]: يَا نَبِيَّ اللهِ! هَذَا لَا يُفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ[٤]: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». [تحفة: ١٠٦٦٥]

٢٣٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ، أَنَّهُ[٥] سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ الدَّهْرَ، فَقَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ـ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ**». [م: ١١٦٢، ت: ٧٤٩، د: ٢٤٢٥، جه: ١٧٣٠، تحفة: ١٢١١٧]

٧٤ ـ بَابُ سَرْدِ الصِّيَامِ

٢٣٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ[٦] ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ[٥]، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**صُمْ إِنْ شِئْتَ، أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ**». [خ: ١٩٤٣، م: ١١٢١، ت: ٧١١، د: ٢٤٠٢، جه: ١٦٦٢، تحفة: ١٦٨٥٧]

٧٥ ـ بَابُ صَوْمِ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٣٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ. قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ**». قَالُوا: فَثُلُثَيْهِ، قَالَ: «**أَكْثَرَ**». قَالُوا: فَنِصْفَهُ، قَالَ: «**أَكْثَرَ**». ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». [تحفة: ١٥٦٥٢]

٢٣٨٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا**». قَالَ[٧]: فَثُلُثَيْهِ، قَالَ: «**أَكْثَرَ**». قَالَ: فَنِصْفَهُ، قَالَ: «**أَكْثَرَ**». قَالَ: «**أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟**» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». [تحفة: ١٥٦٥٢]

---

(١) في هامش (م): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (و): «فقال».
(٤) في (و): «قال».
(٥) لم ترد في (م) وعزاها في هامشها لنسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(٧) في (و): «قالوا».

٢٣٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ـ أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «**أَوَ**[(١)] **يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟**» قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «**ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ** عليه السلام». قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذَلِكَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٨٣، تحفة: ١٢١١٧]

٧٦ ـ بَابُ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ فِي ذَلِكَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

٢٣٨٨ ـ (صحيح) **قَالَ**: وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ** عليه السلام، **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**». [خ:١٩٧٨، تحفة: ٨٩١٦]

٢٣٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**ائْتِنِي بِهِ**». فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَصُومُ؟**» قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرْ يَوْمًا**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ، صِيَامَ دَاوُدَ** عليه السلام؛ **صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٩١٦]

٢٣٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو حَصِينٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً، فَجَاءَ يَزُورُهَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ[(٣)] لَا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَلَا يُفْطِرُ النَّهَارَ. فَوَقَعَ بِي، وَقَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا. قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالِاجْتِهَادِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ[(٤)]: «**لَكِنِّي أَنَا أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ**». قَالَ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». فَقُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ** عليه السلام، **صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا**». قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ**». ثُمَّ انْتَهَى إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث رقم:٢٣٨٨، تحفة: ٨٩١٦]

٢٣٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) في (هـ): «و».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (و): «الرجل».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».

أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلَنَّ**[١]**، نَمْ وَقُمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ**[٢] **عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**». قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ. قَالَ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَشَدَّدْتُ، فَشُدِّدَ عَلَيَّ. قَالَ: «**صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ** ﷺ». قُلْتُ: وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ، قَالَ: «**نِصْفُ الدَّهْرِ**». [خ: ١٩٧٤، م: ١١٥٩، د: ١٣٨٨، تحفة: ٨٩٦٠]

٢٣٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟**» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ**». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**». قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي. [خ: ١٩٧٦، م: ١١٥٩، د: ٢٤٢٧، تحفة: ٨٦٤٥]

٢٣٩٣ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ـ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قُلْتُ[٣]: أَيْ عَمِّ! حَدِّثْنِي عَمَّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنِّي[٤] كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا حَتَّى قُلْتُ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ[٥] رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَانِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ فِي دَارِي، فَقَالَ: «**بَلَغَنِي**[٦] **أَنَّكَ قُلْتَ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ**[٧]». فَقُلْتُ: قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَصُمْ**[٨] **مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ** ﷺ**، فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ، وَإِذَا لَاقَى لَمْ يَفِرَّ**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٩١، تحفة: ٨٩٦٠]

---

(١) في (هـ): «فلا تفعل».
(٢) في (هـ): «لزوجك».
(٣) في (و): «وقلت».
(٤) زاد في (هـ، و): «قد».
(٥) في (هـ): «ذلك».
(٦) في (هـ): «فبلغني».
(٧) كتب فوقها في (و): «في كل ليلة ويوم».
(٨) في (هـ): «صم».

٧٧ - بَابُ ذِكْرِ الزِّيَادَةِ فِي الصِّيَامِ وَالنُّقْصَانِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

٢٣٩٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنَ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**». قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، صَوْمَ دَاوُدَ** عليه السلام، **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**». [م: ١١٥٩، تحفة: ٨٨٩٦]

٢٣٩٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التِّسْعَةِ**». فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ**[1] **الثَّمَانِيَةِ**». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ**[1] **السَّبْعَةِ**». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «**صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا**». [تحفة: ٨٩٧١]

٢٣٩٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ[4] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ[5] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةٍ**». فَقُلْتُ: زِدْنِي. فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ**». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ**». قَالَ ثَابِتٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الأَجْرِ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [تحفة: ٨٦٥٥]

٧٨ - بَابُ صَوْمِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

٢٣٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ**».

---

(١) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة. (٢) هو ابن علية.

(٣) هو ابن هارون.

(٤) في هامش (م): «شعيب هذا هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو»، والمقصود أنه في هذا الحديث نسب لجده.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: عن أبيه يعني جده، قاله المزي في الأطراف، أورد الحديث المذكور في ترجمة ثابت عن شعيب عن جده عبد الله».

قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَصُمْ عَشْرًا**». فَقُلْتُ[١]: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ** عليه السلام، **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٧٨، تحفة: ٨٦٣٥]

٢٣٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ ـ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ صَدُوقًا ـ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث رقم: ٢٣٧٨، تحفة: ٨٦٣٥]

٢٣٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ـ هُوَ الشَّاعِرُ ـ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو! إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ؛ صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ**». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٧٨، تحفة: ٨٦٣٥]

٢٤٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ**». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «**فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ**». وَقَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى[٢] قَالَ: «**صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ** عز وجل **صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٣٧٨، تحفة: ٨٦٣٥]

٢٤٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ[٣]: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَإِمَّا لَقِيَهُ، قَالَ: «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا، وَصُمْ**[٤] **وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ**[٥] **مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ**». قَالَ: إِنِّي أَقْوَى لِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذًا**». قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى**». قَالَ: وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟! [انظر الحديث رقم: ٢٣٧٨، تحفة: ٨٦٣٥]

٧٩ ـ بَابُ صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] خَالِدٌ[٧]، عَنْ خَالِدٍ ـ وَهُوَ الْحَذَّاءُ ـ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في (و): «قلت».
(٢) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٤) في (و): «صم».
(٥) سقطت من (م) وذكرها في الهامش. وفي (و): «صم».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٧) في هامش (م): «خالد هو ابن عبد الله الواسطي».

عَمْرٍو، فَحَدَّثَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةَ أَدَمٍ رَبْعَةً[1] حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: **«أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟»** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«خَمْسًا»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«سَبْعًا»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«تِسْعًا»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«إِحْدَى عَشْرَةَ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ[2] النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ»**.[خ: ١٩٨٠، م: ١١٥٩، تحفة: ٨٩٦٩]

٨٠ - بَابُ صِيَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»**. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **«فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»**. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **«فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»**. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **«صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»**. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»**.[انظر الحديث رقم: ٢٣٩٤، تحفة: ٨٨٩٦]

٨١ - بَابُ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي[3] ﷺ بِثَلَاثَةٍ[4] لَا أَدَعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَبَدًا: «أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».[تحفة: ١١٩٧٠]

٢٤٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».[تحفة: ١٢١٩٠]

٢٤٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ[6] إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.[تحفة: ١٢١٩٠]

٢٤٠٧ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.[تحفة: ١٢١٩٠]

---

(١) في (هـ): «ربعة أدم». (٢) في (و): «قال».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «خليلي» وهي في (و). (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بثلاث».
(٥) في (هـ): «أخبرنا». (٦) في نسخة: «ولا أنام».
(٧) لم يرد هذا الحديث في (م) وكتبه الناسخ في الهامش ثم قال: «قال شيخنا: هذا الحديث في نسخة وليس في نسخ صحيحة ولكنه مذكور في الأطراف وقال فيها: عن أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن» ومثله في (هـ).

٨٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ كُلِّ شَهْرٍ

٢٤٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**شَهْرُ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ**». [تحفة: ١٣٦٢١]

٢٤٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ[1] بِالْكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ**[2] **صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**صَدَقَ اللهُ فِي كِتَابِهِ**: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ﴾ [الأنعام: ١٦٠]». [ت: ٧٦٢، جه: ١٧٠٨، تحفة: ١١٩٦٧]

٢٤١٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ**»، أَوْ «**فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ**». شَكَّ عَاصِمٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٠١٠]

٢٤١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**». [تحفة: ٩٧٧٢]

٢٤١٢ ـ **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: نَحْوَهُ، مُرْسَلٌ. [تحفة: ٩٧٧٢]

٢٤١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [تحفة: ٦٦٨٥]

٨٣ ـ بَابُ كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٤١٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ[4] أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ. [تحفة: ٦٦٨٥]

٢٤١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ[5] زُهَيْرٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُهَا تَقُولُ:

---

(١) في (م): «اللآل» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «فليصم الدهر».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «ومن».
(٥) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حدثنا».

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ. [تحفة: ١٥٨١٤]

٢٤١٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] أَبِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الأَشْجَعِيُّ ـ كُوفِيٌّ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ: صِيَامُ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرُ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الْغَدَاةِ. [تحفة: ١٥٨١٣]

٢٤١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ. [د: ٢٤٣٧، تحفة: ١٨٣٨٩]

٢٤١٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ[2]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٣٨٩]

٢٤١٩ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ[3]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالِاثْنَيْنِ وَالِاثْنَيْنِ. [د: ٢٤٥٢، تحفة: ١٨٢٩٧]

٢٤٢٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**». [تحفة: ٣٢٢٢]

٨٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٢١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُكَ**[4] **أَنْ تَأْكُلَ؟**» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ**». [تحفة: ١٤٦٢٤]

٢٤٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ

---

(١) في (ح): «حدثنا».

(٢) في هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «والخميسين».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أبيه».

(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «ما يمنعنك».

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

يَحْيَى بْنِ سَام، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [ت: ٧٦١، تحفة: ١١٩٨٨]

٢٤٢٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَام، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٩٨٨]

٢٤٢٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَام، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، قَالَ: قَالَ لِي[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».
[انظر الحديث رقم: ٢٤٢٢، تحفة: ١١٩٨٨]

٢٤٢٥ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ، فَسَقَطَ الأَلِفُ فَصَارَ بَيَانٌ. [تحفة: ١٢٠٠٦]

٢٤٢٦ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلَانِ مُحَمَّدٌ وَحَكِيمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [تحفة: ١٢٠٠٦]

٢٤٢٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شَوَاهَا وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَى[2]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**لَا يَضُرُّ، كُلُوا**». وَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: «**كُلْ**». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**صَوْمُ مَاذَا؟**» قَالَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الصَّوَابُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكُتَّابِ ذَرٌّ، فَقِيلَ: أُبَيٌّ.
[تحفة: ٧٨]

٢٤٢٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى[3]، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: أَنَّ رَجُلًا

---

(١) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وجدت بها دمًا».
(٣) زاد في (و): «ابن طلحة».

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا. فَكَفَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا لَكَ؟**» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَهَلَّا**[١] **ثَلَاثَ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**». [تحفة: ١٤٦٢٤]

٢٤٢٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «**كُلُوا فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا**». وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ادْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**فَهَلَّا صُمْتَ الْبِيضَ**». قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «**ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**». [تحفة: ١٤٦٢٤]

٢٤٣٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: «**هُنَّ**[٣] **صِيَامُ الشَّهْرِ**». [د:٢٤٤٩، جه:١٧٠٧، تحفة: ١١٠٧١]

٢٤٣١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمِنْهَالِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبِيضِ، قَالَ: «**هِيَ**[٤] **صَوْمُ الشَّهْرِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٧١]

٢٤٣٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ[٥] أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ[٦] الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. [انظر الحديث رقم: ٢٤٣٠، تحفة: ١١٠٧١]

٨٥ ـ بَابُ صَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ـ مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! زِدْنِي زِدْنِي. قَالَ: «**تَقُولُ**[٧] **: يَا رَسُولَ اللهِ! زِدْنِي زِدْنِي، يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! زِدْنِي زِدْنِي، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ: «**زِدْنِي**

---

(١) زاد في (و): «صمت».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (و): «هي».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هن».
(٥) في (و): «بصيام».
(٦) في (و): «الغرر».
(٧) في (هـ): «يقول».

زِدْنِي، **أَجِدُنِي قَوِيًّا**». فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيَرُدُّنِي، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».
[تحفة: ١٢٠٧١]

٢٤٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». وَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَزَادَهُ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا**». فَمَا كَادَ[(٢)] أَنْ يَزِيدَهُ، فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».[(٣)] [تحفة: ١٢٠٧١]

❦ ❦ ❦

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «كان».
(٣) بعده في (و): «آخر ما عند الشيخ من الصيام، والحمد لله رب العالمين»، وفي الهامش: «آخر الجزء العاشر».

٢٣ - كِتَابُ الزَّكَاةِ

١ - بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ

٢٤٣٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «**إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي**[1] **يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ - يَعْنِي - أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ، فَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ**».

[خ:١٤٩٦، م:١٩، ت:٦٢٥، د:١٥٨٤، جه:١٧٨٣، تحفة: ٦٥١١]

٢٤٣٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَنْ لَا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ[2] اللهِ، بِمَا[3] بَعَثَكَ رَبُّكَ[4] إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**بِالإِسْلَامِ**». قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ**». [جه: ٢٥٣٦، تحفة: ١١٣٨٨]

٢٤٣٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ**[5] **السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ**». [جه: ٢٨٠، تحفة: ١٢١٦٣]

٢٤٣٨ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ[7]: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا نَدْرِي[8] عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ**

---

(١) زاد في (هـ): «كل».
(٢) في هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «بوجه الله».
(٣) في (هـ): «ما».
(٤) فوقها في (و): «ربنا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «تملآن» وهي في (و).
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في (م، هـ): «قال» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) في (و): «لا يدري».

رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ». [تحفة: ٤٠٧٩]

٢٤٣٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ لَكَ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**». يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٨، تحفة: ١٢٢٧٩]

٢ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الزَّكَاةِ

٢٤٤٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا، قَالَ: «**هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**». فَقُلْتُ: مَا لِي لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ، قُلْتُ: مَنْ هُمْ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «**الأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» حَتَّى[1] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ**[2] **بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطِحُهُ**[3] **بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ**[4] **أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**». [خ: ١٤٦٠، م: ٩٩٠، ت: ٦١٧، جه: ١٧٨٥، تحفة: ١١٩٨١]

٢٤٤١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ؛ شُجَاعٌ**[5] **أَقْرَعُ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ**». ثُمَّ قَرَأَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآيَةَ[6]. [ت: ٣٠١٢، جه: ١٧٨٤، تحفة: ٩٢٣٧]

٢٤٤٢ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[7] الْغُدَانِيِّ[8]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) تحرّف في (ح): «حتى». (٢) في (و): «و».
(٣) المشهور في الرواية كسر الطاء ويجوز فتحها.
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: ضبطناه بالدال المهملة وبالمعجمة وفتح الفاء وكلاهما صحيح».
(٥) في (هـ): «شجاعًا». (٦) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أبي عمر» وقال في الهامش نقلًا عن التقريب: «أبو عمر ويقال: أبو عمرو الغُداني».
(٨) قال الحافظ في التقريب: «بضم المعجمة وتخفيف الدال».

يَقُولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: «**فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ**[1] **مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ**[2]**، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاءَتْ**[3] **أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغَذَّ**[4] **مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ**[5] **وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ**[6] **كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا عَضْبَاءُ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ**». [د: ١٦٦٠، تحفة: ١٥٤٥٣]

٣ ـ بَابُ مَانِعِ الزَّكَاةِ

٢٤٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ**[7] **عَلَى اللهِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [خ: ٧٢٨٤، م: ٢٠، ت: ٢٦٠٧، د: ١٥٥٦، تحفة: ١٠٦٦٦]

٤ ـ بَابُ عُقُوبَةِ مَانِعِ[8] الزَّكَاةِ

٢٤٤٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَى فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ**». [د: ١٥٧٥، تحفة: ١١٣٨٤]

٥ ـ بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

٢٤٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ح

---

(١) في (م): «أغذ» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «وأشده».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «جازت».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «كأغذ».
(٥) في (و): «وأكبره».
(٦) زاد في (و): «ثانية».
(٧) في (هـ): «وحسابهم».
(٨) في (هـ): «مانعي».

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَمَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا[1] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[2] أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**».[خ:١٤٠٥، م:٩٧٩، ت:٦٢٦، د:١٥٥٨، جه:١٧٩٣، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٤٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[4] ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ[5] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٤٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللهُ ﷻ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِ، وَمَنْ سُئِلَ[6] فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطِ: فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا[7] وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا[8] لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ[9]، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ[10] مَعَهَا[11] شَاتَيْنِ[12] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ

---

(١) في (و): «ليس».
(٢) في (هـ، و): «خمس».
(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «خمس».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من فضة».
(٦) في (هـ): «سأل».
(٧) في (م، هـ): «ستة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابنتا».
(٩) في (هـ): «إلا».
(١٠) في (هـ): «وتجعل».
(١١) في (م): «معه» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) في (هـ، و): «شاتان» وأشار في هامش (و) للمثبت في نسخة.

بِنْتُ[(١)] لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ[(٢)] مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ[(٣)] عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ[(٤)] مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ[(٥)] وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا[(٦)] زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً[(٧)] مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا». [خ:١٤٤٨، د: ١٥٦٧، جه: ١٨٠٠، تحفة: ٦٥٨٢]

٦ ـ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الإِبِلِ

٢٤٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ[(٨)] مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَأْتِي الإِبِلُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا**»، قَالَ: «**وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ. أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ**». قَالَ: «**وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ: أَنَا كَنْزُكَ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ**». [خ:١٤٠٢، جه:١٧٨٦، تحفة: ١٣٧٣٦]

٧ ـ بَابُ سُقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِسْلًا لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ

٢٤٤٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ[(٩)] لَبُونٍ، لَا تُفَرَّقُ[(١٠)] إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا لَهُ[(١١)] أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ[(١٢)]، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ**». [د:١٥٧٥، تحفة: ١١٣٨٤]

---

(١) في (هـ): «ابنة».
(٢) في (هـ): «وتجعل».
(٣) في (هـ): «وليست».
(٤) في (هـ): «تقبل».
(٥) زاد في (و): «يعني».
(٦) في (و): «وإذا».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ناقصًا».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في حديث عبد الرحمٰن».
(٩) في (و): «بنت».
(١٠) في (هـ): «لا يفرق».
(١١) كتب فوقها في (و): «فله».
(١٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ماله» وهي في (و).

٨ ـ بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ

٢٤٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُهَلْهَلٍ ـ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا(١) أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً». [ت: ٦٢٣، د: ١٥٧٧، جه: ١٨٠٣، تحفة: ١١٣٦٣]

٢٤٥١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى ـ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ؛ وَالأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذٌ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي(٢) أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثَنِيَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٣٦٣]

٢٤٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: «لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ». [انظر الحديث رقم: ٢٤٥٠، تحفة: ١١٣٦٣]

٢٤٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أَنْ لَا آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئًا حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ». [د: ١٥٧٦، تحفة: ١١٣١٢]

٩ ـ باب(٣) مَانِعِ زَكَاةِ الْبَقَرِ

٢٤٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا وُقِفَ لَهَا(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤُهُ ذَاتُ الأَظْلَافِ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ بِقُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَاذَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «**إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا(٥)، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ، إِلَّا يُخَيَّلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ: فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ**». [م: ٩٨٨، تحفة: ٢٧٨٨]

١٠ ـ بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ

٢٤٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٦) شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ،

---

(١) في (و): «تبيع».
(٢) في (هـ): «وأمرني».
(٣) لم ترد في (م) وأشار في الهامش بأنها في نسخة.
(٤) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٥) في (و): «ذلولها» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[1]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَتَبَ لَهُ أَنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ: «**فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا[2] لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ[3] وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ[4] لَبُونٍ وَلَيْسَتْ[5] عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ[6] وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ[7] عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا[8] زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا تُؤْخَذُ[9] فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[10]، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٧، تحفة: ٦٥٨٢]

١١ ـ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْغَنَمِ

٢٤٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «ابن أنس بن مالك» لم يرد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.
(٢) في (و): «بنتا».
(٣) في (و): «الجذعة».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابنة».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وليس».
(٦) زاد في (و): «وليست عنده بنت لبون».
(٧) في (و): «وليس» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «وإن».
(٩) في (هـ، و): «ولا يؤخذ».
(١٠) في (و): «مفترق».

الأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا أَعَادَتْ[1] عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»**. [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٠، تحفة: ١١٩٨١]

١٢ ـ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ

٢٤٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ لَا نَأْخُذَ رَاضِعَ[2] لَبَنٍ، وَلَا نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[3]، وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ». فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ فَقَالَ: «خُذْهَا»، فَأَبَى. [د: ١٥٧٩، جه: ١٨٠١، تحفة: ١٥٥٩٣]

٢٤٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ـ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَى رَجُلًا فَآتَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ»**. فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ فَقَالَ: أَتُوبُ[4] إِلَى اللهِ ﷻ وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ»**. [تحفة: ١١٧٨٥]

١٣ ـ بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ عَلَى صَاحِبِ الصَّدَقَةِ

٢٤٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ»**. فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»**. [خ: ١٤٩٧، م: ١٠٧٧، د: ١٥٩٠، جه: ١٧٩٦، تحفة: ٥١٧٦]

١٤ ـ بَابُ إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ

٢٤٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ يَظْلِمُونَ، قَالَ: **«أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ»**. قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: **«أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ»**، ثُمَّ قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: **«أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ»**. قَالَ جَرِيرٌ: «فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ». [م: ٩٨٩، د: ١٥٨٩، تحفة: ٣٢١٨]

---

(١) في (هـ، و): «عادت».

(٢) في هامش (م): «قوله: أن لا نأخذ راضع لبن، كذا في أصول صحيحة، وفي أبي داود: من راضع لبن، بزيادة من، وعليها شرح السيوطي».

(٣) في (و): «مفترق».

(٤) في (م): «فقال: تبت» وأشار للمثبت في نسخة.

٢٤٦١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ - قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ**». [م: ٩٨٩، ت: ٦٤٧، د: ١٥٨٩، جه: ١٨٠٢، تحفة: ٣٢١٥]

١٥ - بَابُ إِعْطَاءِ السَّيِّدِ الْمَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ

٢٤٦٢ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ[٢]، قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، فَبَعَثَنِي أَبِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ سَعْرٌ، فَقُلْتُ[٣]: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ. قَالَ: ابْنَ أَخِي! وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ. قَالَ: ابْنَ أَخِي! فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ. فَأَعْمِدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: «هَذِهِ الشَّافِعُ - وَالشَّافِعُ الْحَائِلُ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا»، قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ - وَالْمُعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا - فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا فَقَالَا: «نَاوِلْنَاهَا»، فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا. [د: ١٥٨١، تحفة: ١٥٥٧٩]

٢٤٦٣ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ[٤]، أَنَّ ابْنَ عَلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٥٧٩]

٢٤٦٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا؛ قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ**[٥] **صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا**». [خ: ١٤٦٨، م: ٩٨٣، د: ١٦٢٣، تحفة: ١٠٦٧٠]

---

(١) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

(٢) قيده ابن ناصر الدين بكسر الفاء وقيده ابن حجر في التبصير بفتح الفاء تبعًا للذهبي في المشتبه وقال في التقريب: بكسر الفاء وهو الصواب. تنبيه: انفرد وكيع بقوله: «ابن ثفنة» وهو وهم والصواب: «شعبة» كما قال الدارقطني وغيره.

(٣) زاد في (هـ): «له».

(٤) تصحف في بعض النسخ: «ابن ثفنة» وهو وهم وقد نص المؤلف أنه لم يقل: ابن ثفنة إلا وكيع.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: فهي عليه كذا في نسخ صحيحة وهي رواية البخاري وفي نسخة صحيحة: فهي علي وهي رواية مسلم».

٢٤٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ. . . مِثْلَهُ سَوَاءً». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٩١٥]

٢٤٦٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كِدْتُ أُقْتَلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: «**لَوْلَا أَنَّهَا تُعْطَى فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا**». [تحفة: ٩٦٧١]

١٦ ـ بَابُ[1] زَكَاةِ الْخَيْلِ

٢٤٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**». [خ:١٤٦٣، م:٩٨٢، ت:٦٢٨، د:١٥٩٤، جه:١٨١٢، تحفة: ١٤١٥٣]

٢٤٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ[2] بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ ـ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا[3] فَرَسِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤١٥٣]

٢٤٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم:٢٤٦٧، تحفة: ١٤١٥٣]

٢٤٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ[4] خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي[5] مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم:٢٤٦٧، تحفة: ١٤١٥٣]

١٧ ـ بَابُ زَكَاةِ الرَّقِيقِ

٢٤٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي[5] فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».
[انظر الحديث رقم:٢٤٦٧، تحفة: ١٤١٥٣]

---

(١) لم ترد في (م) وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (م): «محمد» وأشار في الهامش صوابه: «محرز بن الوضاح».
(٣) زاد في (هـ، و): «ولا في».
(٤) في هامش (م): «حدثني».
(٥) ليست في (هـ، و).

٢٤٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٦٧، تحفة: ١٤١٥٣]

١٨ ـ بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ

٢٤٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ**(١) **أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ**(٢) **أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٤٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ**(٤) **أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ**». [خ: ١٤٥٩، تحفة: ٤١٠٦]

٢٤٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ**(٥) **مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٤٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ـ وَكَانَا ثِقَةً ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ـ وَكَانَا ثِقَةً ـ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٤٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً**». [ت: ٦٢٠، د: ١٥٧٤، جه: ١٧٩٠، تحفة: ١٠١٣٦]

٢٤٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ

---

(١) في (و): «خمس».

(٢) في (م، و): «خمسة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

(٤) في (و): «خمسة».

(٥) لم ترد في (و).

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِائَتَيْنِ زَكَاةٌ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٣٦]

١٩ ـ بَابُ زَكَاةِ الْحُلِيِّ

٢٤٧٩ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَبِنْتٌ(١) لَهَا، فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ(٢)، فَقَالَ: **«أَتُؤَدِّينَ زَكَاةَ هَذَا؟»** قَالَتْ: لَا. قَالَ: **«أَيَسُرُّكِ(٣) أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ ﷻ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ»**. قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ(٤): هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ. [ت: ٦٣٧، د: ١٥٦٣، تحفة: ٨٦٨٢]

٢٤٨٠ ـ (حسن لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنًا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتٌ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ. نَحْوَهُ مُرْسَلٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالِدٌ أَثْبَتُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ(٦). [انظر ما قبله، تحفة: ٨٦٨٢]

٢٠ ـ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ مَالِهِ

٢٤٨١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا(٧) أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ** ـ قَالَ: **فَيَلْتَزِمُهُ أَوْ يُطَوِّقُهُ**، قَالَ: **يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ»**. [تحفة: ٧٢١١]

٢٤٨٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ آتَاهُ اللهُ ﷻ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا(٨) أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ، يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ(٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ»**. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآيَةَ. [خ: ١٤٠٣، تحفة: ١٢٨٢٠]

٢١ ـ بَابُ زَكَاةِ التَّمْرِ

٢٤٨٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وابنة لها وبيد ابنتها مسكتان».
(٢) في (و): «الذهب». (٣) في (و): «يسرك».
(٤) في (هـ): «وقالت». (٥) قوله: «ابن سليمان» لم يرد في (م) وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (و): «وحديث معتمر أولى بالصواب عنه هكذا حكاه في الأطراف عن النسائي».
(٧) في (م): «شجاع» وأشار للمثبت في نسخة. (٨) في (م، هـ): «شجاع» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٩) في (و): «بلهزمته».

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ**(١) **مِنْ حَبٍّ أَوْ تَمْرٍ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٢ ـ بَابُ زَكَاةِ الْحِنْطَةِ

٢٤٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ**(٢) **خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ**(٣) **أَوَاقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلٍ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٣ ـ بَابُ زَكَاةِ الْحُبُوبِ

٢٤٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ**(٤) **خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ**(٥)**، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٤ ـ بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

٢٤٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ**(٦) **صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٠٤٢]

٢٤٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٥، تحفة: ٤٤٠٢]

٢٥ ـ بَابُ مَا يُوجِبُ الْعُشْرَ وَمَا يُوجِبُ نِصْفَ الْعُشْرِ

٢٤٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرٍ الأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي وَ**(٧)**النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ**». [خ: ١٤٨٣، ت: ٦٤٠، د: ١٥٩٦، جه: ١٨١٧، تحفة: ٦٩٧٧]

---

(١) في (هـ، و): «أوسق».
(٢) في (هـ، و): «يبلغ».
(٣) في (و): «خمس».
(٤) في (و): «تبلغ».
(٥) زاد في (هـ): «صدقة».
(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «خمسة أوساق».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أو» وكذا في الكبرى.

٢٤٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ**». [م: ٩٨١، د: ١٥٩٧، تحفة: ٢٨٩٥]

٢٤٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ ـ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ، وَفِيمَا[(١)] سُقِيَ بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ. [تحفة: ١١٣١٣]

٢٦ ـ بَابُ كَمْ يَتْرُكُ الْخَارِصُ

٢٤٩١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ تَدَعُوا الثُّلُثَ**[(٢)] ـ شَكَّ شُعْبَةُ ـ **فَدَعُوا الرُّبُعَ**». [ت: ٦٤٣، د: ١٦٠٥، تحفة: ٤٦٤٧]

٢٧ ـ بَابُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

٢٤٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ الْيَحْصَبِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فِي الآيَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قَالَ: هُوَ الْجُعْرُورُ وَلَوْنُ حُبَيْقٍ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُؤْخَذَ[(٣)] فِي الصَّدَقَةِ الرُّذَالَةُ. [د: ١٦٠٧، تحفة: ١٣٩، ٤٦٥٨]

٢٤٩٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصًا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قِنْوَ[(٥)] حَشَفٍ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، فَقَالَ: «**لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [د: ١٦٠٨، جه: ١٨٢١، تحفة: ١٠٩١٤]

٢٨ ـ بَابُ الْمَعْدِنِ

٢٤٩٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: «**مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي**

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ومما» وفي نسخة: «وما» والأخيرة هي في (و).
(٢) لم ترد في (هـ، و).
(٣) في هامش (م) معزوًّا لبعض النسخ: «أن يؤخذ».
(٤) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٥) في (م، هـ): «قنا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

قَرْيَةٍ[١] عَامِرَةٍ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ». [د: ١٧١٠، تحفة: ٨٧٥٥]

٢٤٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»**. [خ: ١٤٩٩، م: ١٧١٠، ت: ١٣٧٧، د: ٣٠٨٥، جه: ٢٥٠٩، تحفة: ١٣١٢٨، ١٣٣١٠]

٢٤٩٦ ـ **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٣٥١]

٢٤٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»**. [انظر الحديث رقم: ٢٤٩٥، تحفة: ١٣٢٣٦]

٢٤٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا[٢] مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»**. [انظر الحديث رقم: ٢٤٩٥، تحفة: ١٤٥٠٦]

٢٩ ـ بَابُ زَكَاةِ النَّحْلِ

٢٤٩٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي** الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «جَاءَ هِلَالٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِيَ»، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ ذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ[٣] شَاءَ. [د: ١٦٠٠، تحفة: ٨٧٦٧]

٣٠ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ

٢٥٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ». [خ: ١٥١١، م: ٩٨٤، ت: ٦٧٥، د: ١٦١١، جه: ١٨٢٥، تحفة: ٧٥١٠]

---

(١) في (و): «طريق».
(٢) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٣) في (هـ): «ما».

٣١ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمَمْلُوكِ

٢٥٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ». قَالَ: «فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥١٠]

٣٢ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ

٢٥٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، وَذَكَرٍ(١) وَأُنْثَى، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».(٢) [خ: ١٥٠٤، م: ٩٨٤، ت: ٦٧٦، د: ١٦١١، جه: ١٨٢٥، تحفة: ٨٣٢١]

٣٣ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ الْمُعَاهِدِينَ

٢٥٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٣٢١]

٢٥٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ». [خ: ١٥٠٣، م: ٩٨٦، د: ١٦١٢، تحفة: ٨٢٤٤]

٣٤ ـ بَابُ كَمْ فُرِضَ

٢٥٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ». [خ: ١٥١٢، م: ٩٨٤، د: ١٦١٥، تحفة: ٨٠٨٤]

٣٥ ـ بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ

٢٥٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

---

(١) في (هـ، و): «ذكر».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٤) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

عُبَادَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ[1] رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ». [تحفة: ١١٠٩٣]

٢٥٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَمَّارٍ اسْمُهُ عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ يُكَنَّى أَبَا مَيْسَرَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي إِسْنَادِهِ، وَالْحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ. [جه: ١٨٢٨، تحفة: ١١٠٩٨]

٣٦ ـ بَابُ مَكِيلَةِ زَكَاةِ الْفِطْرِ

٢٥٠٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ـ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ ـ فِي آخِرِ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا فَعَلِّمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ هَذِهِ الزَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ[2] تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ. فَقَامُوا. خَالَفَهُ هِشَامٌ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ. [انظر الحديث رقم: ١٥٨٠، تحفة: ٥٣٩٤]

٢٥٠٩ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مَخْلَدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذَكَرَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ، قَالَ: «صَاعًا مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ». [تحفة: ٦٤٣٩]

٢٥١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِكُمْ ـ يَعْنِي مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ ـ يَقُولُ: «صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَثْبَتُ الثَّلَاثَةِ. [تحفة: ٦٣٢١]

٣٧ ـ بَابُ التَّمْرِ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

٢٥١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ ـ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[3] بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ». [خ: ١٥٠٨، م: ٩٨٥، ت: ٦٧٣، د: ١٦١٦، جه: ١٨٢٩، تحفة: ٤٢٦٩]

٣٨ ـ بَابُ الزَّبِيبِ

٢٥١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أنزل». (٢) في (و): «صاعًا من تمر».

(٣) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابن سعد».

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٢٦٩]

٢٥١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ. فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ[1] فِيمَا عَلَّمَ النَّاسَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ هَذَا. قَالَ: فَأَخَذَ[2] النَّاسُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث رقم: ٢٥١١، تحفة: ٤٢٦٩]

٣٩ ـ بَابُ الدَّقِيقِ

٢٥١٤ ـ (صحيح دون ذكر الدقيق) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[3] ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ[4]، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ»، ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ، فَقَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ. [انظر الحديث رقم: ٢٥١١، تحفة: ٤٢٦٩]

٤٠ ـ بَابُ الْحِنْطَةِ

٢٥١٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ[5]، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، نِصْفَ صَاعِ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ. قَالَ الْحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَّا إِذَا[6] أَوْسَعَ اللهُ فَأَوْسِعُوا، أَعْطُوا[7] صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ غَيْرِهِ. [انظر الحديث رقم: ١٥٨٠، تحفة: ٥٣٩٤]

٤١ ـ بَابُ السُّلْتِ

٢٥١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ. [د: ١٦١٤، تحفة: ٧٧٦٠]

---

(١) في (و): «فكان». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وأخذ».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في التلخيص: وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَفِيهِ: أَوْ صَاعٌ مِنْ دَقِيقٍ، قَالَ أَبُو دَاوُد: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهْمٌ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ». (٥) في (هـ): «الكبير والصغير».
(٦) في (و): «إذ». (٧) في هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «اجعلوا».

٤٢ ـ بَابُ الشَّعِيرِ

٢٥١٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [انظر الحديث رقم: ٢٥١١، تحفة: ٤٢٦٩]

٤٣ ـ بَابُ الأَقِطِ

٢٥١٨ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٢] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، لَا نُخْرِجُ غَيْرَهُ. [انظر الحديث رقم: ٢٥١١، تحفة: ٤٢٦٩]

٤٤ ـ بَابُ كَمِ الصَّاعُ

٢٥١٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] الْقَاسِمُ ـ وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ ـ، عَنِ الْجُعَيْدِ، سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ.[٤]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِيهِ[٥] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ. [خ: ٦٧١٢، تحفة: ٣٧٩٥]

٢٥٢٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ**». [د: ٣٣٤٠، تحفة: ٧١٠٢]

٤٥ ـ بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ تُؤَدَّى صَدَقَةُ الْفِطْرِ فِيهِ

٢٥٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[٦]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٧]، حَدَّثَنَا مُوسَى[٨] ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

(٢) قال في هامش (م): «قوله: عبيد الله بن عبد الله هو في غالب النسخ بالتكبير، وفي أصل هذه النسخة بالتصغير، قال شيخنا: وفي التقريب ما يدل على أنه يقال بالوجهين».

(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: وحدثنيه: أي حديث السائب بن يزيد، وعبارة الأطراف: (س) في الزكاة عن عمرو بن زرارة وزياد بن أيوب كلاهما عن القاسم بن مالك به مختصر».

(٦) في هامش (م): «هو ابن أعين».

(٧) في هامش (م): «ابن معاوية».

(٨) في هامش (م): «هو ابن عقبة المدني».

(٩) في (م): «وأخبرنا».

(١٠) في هامش (م): «ابن سليمان».

مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ ابْنُ بَزِيعٍ: بِزَكَاةِ الْفِطْرِ. [خ: ١٥٠٩، م: ٩٨٦، ت: ٦٧٧، د: ١٦١٠، تحفة: ٨٤٥٢]

٤٦ ـ بَابُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

٢٥٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ـ وَكَانَ ثِقَةً ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «**إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ ﷻ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ ﷻ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُوضَعُ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ ﷻ حِجَابٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٣٥، تحفة: ٦٥١١]

٤٧ ـ بَابُ إِذَا أَعْطَاهَا غَنِيًّا[1] وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

٢٥٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ[2]: «**قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ**[3] **بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ تُقُبِّلَتْ**[4]**، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ بِهِ مِنْ زِنَاهَا، وَلَعَلَّ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَّ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ ﷻ**». [خ: ١٤٢١، م: ١٠٢٢، تحفة: ١٣٧٣٥]

٤٨ ـ بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ

٢٥٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: وَأَنْبَأَنَا[5] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ـ وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ ـ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**». [انظر الحديث رقم: ١٣٩، تحفة: ١٣٢]

---

(١) في (هـ): «أعطى أغنياء».
(٢) في (و): «فقال».
(٣) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الليلة».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قبلت» وهي في (و).
(٥) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

٢٥٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ ﷻ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ ﷻ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ**». [خ: ١٤١٠، م: ١٠١٤، ت: ٦٦١، جه: ١٨٤٢، تحفة: ١٣٣٧٩]

٤٩ ـ بَابُ جُهْدِ الْمُقِلِّ

٢٥٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ**». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جَهْدُ الْمُقِلِّ**». قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ ﷻ**». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ، وَنَفْسِهِ**». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ(١)؟ قَالَ: «**مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ**». [د: ١٤٤٩، تحفة: ٥٢٤١]

٢٥٢٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَالْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ**». قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «**كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا**». [تحفة: ١٣٠٥٧]

٢٥٢٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ؟ قَالَ: «**رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ، فَتَصَدَّقَ بِهَا**». [تحفة: ١٢٣٢٨]

٢٥٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ، فَيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنِّي لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلًا لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ. [خ: ٤٦٦٨، م: ١٠١٨، جه: ٤١٥٥، تحفة: ٩٩٩١]

٢٥٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ(٣) بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ ﷻ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَرُ،

---

(١) في (م، هـ): «أفضل» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٢) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

(٣) قال السيوطي: «هو عبد الرحمٰن بن عوف، جاء بأربعة آلاف أو ثمانية آلاف».

إِلَّا رِيَاءً، فَنَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧٩]. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٩١]

٥٠ ـ بَابُ الْيَدِ الْعُلْيَا

٢٥٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ سَمِعَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى**». [خ: ٢٧٥٠، م: ١٠٣٥، ت: ٢٤٦٣، تحفة: ٣٤٢٦]

٥١ ـ بَابُ أَيَّتِهِمَا الْيَدُ الْعُلْيَا

٢٥٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ـ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: «**يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**». مُخْتَصَرٌ. [تحفة: ٤٩٨٨]

٥٢ ـ بَابُ الْيَدِ السُّفْلَى

٢٥٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: «**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ، وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ**».[2] [خ: ١٤٢٩، م: ١٠٣٣، ت: ١٦٤٨، تحفة: ٨٣٣٧]

٥٣ ـ بَابُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى

٢٥٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**». [تحفة: ١٤١٤٤]

٥٤ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ذَلِكَ

٢٥٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ[4] سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَصَدَّقُوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِنْدِي

---

(١) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا». (٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) في (م): «عن أبي بكر» وأشار للمثبت في نسخة. ثم قال نقلًا عن شيخه: «قوله: عن أبي بكر، كذا هو في الأصل وكذا في نسخة أخرى، وفي نسخ أخرى: عن أبي هريرة، وهو الذي في الأطراف، وليس في مسند أبي بكر رواية لعجلان عنه».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثني».

دِينَارٌ. قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ**[1]». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «**أَنْتَ أَبْصَرُ**». [د: ١٦٩١، تحفة: ١٣٠٤١]

٥٥ ـ بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ؟

٢٥٣٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**». فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**». فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا، إِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا. فَتَصَدَّقْتُمْ فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا. فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ**»، وَانْتَهَرَهُ. [د: ١٦٧٥، تحفة: ٤٢٧٤]

٥٦ ـ بَابُ صَدَقَةِ الْعَبْدِ

٢٥٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ، فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «**لِمَ ضَرَبْتَهُ**». فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: بِغَيْرِ أَمْرِي ـ قَالَ: «**الأَجْرُ بَيْنَكُمَا**».[2] [م: ١٠٢٥، جه: ٢٢٩٧، تحفة: ١٠٨٩٩]

٢٥٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ**». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا؟ قَالَ: «**يَعْتَمِلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ**». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ**». قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ**». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ**». [خ: ١٤٤٥، م: ١٠٠٨، تحفة: ٩٠٨٧]

٥٧ ـ بَابُ صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٢٥٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لِلزَّوْجِ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ**». [خ: ١٤٢٥، م: ١٠٢٤، ت: ٦٧١، د: ١٦٨٥، تحفة: ١٦١٥٤]

---

(١) في (هـ): «زوجك».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (هـ) تقديم محمد بن بشار على محمد بن المثنى.

٥٨ ـ بَابُ عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

٢٥٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**». مُخْتَصَرٌ. [د:٣٥٤٧، تحفة: ٨٦٨٣]

٥٩ ـ بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ

٢٥٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ فَقُلْنَ: أَيَّتُنَا بِكَ أَسْرَعُ لُحُوقًا؟ فَقَالَ: «**أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**». فَأَخَذْنَ قَصَبَةً فَجَعَلْنَ يَذْرَعْنَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقًا، فَكَانَتْ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ. [خ:١٤٢٠، تحفة: ١٧٦١٩]

٦٠ ـ بَابُ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

٢٥٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ**». [خ: ١٤١٩، م: ١٠٣٢، د: ٢٨٦٥، تحفة: ١٤٩٠٠]

٢٥٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**». [م:١٠٣٤، تحفة: ٣٤٣٥]

٢٥٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**». [خ:١٤٢٦، تحفة: ١٣٣٤٠]

٢٥٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً**».[٢] [خ:٥٥، م:١٠٠٢، ت:١٩٦٥، تحفة: ٩٩٩٦]

٢٥٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟**» قَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي**». فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ**

---

(١) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٢) ذكر بعده في (هـ) حديث رقم (٢٥٤٤).

شَيْءٌ عَنْ أَهْلِكَ[(١)] فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا»، يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ.[(٢)] [م:٩٩٧، تحفة: ٢٩٢٢]

٦١ - بَابُ صَدَقَةِ الْبَخِيلِ

٢٥٤٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ مَثَلَ الْمُنْفِقِ الْمُتَصَدِّقِ[(٣)] وَالْبَخِيلِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ - أَوْ جُنَّتَانِ - مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا[(٤)] إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى أَخَذَتْهُ بِتَرْقُوَتِهِ - أَوْ بِرَقَبَتِهِ -»**. يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ[(٥)]. قَالَ طَاوُسٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ[(٦)] بِيَدِهِ: وَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ. [خ:٥٧٩٧، م:١٠٢١، تحفة: ١٣٥١٧]

٢٥٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ[(٧)] مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا[(٨)] هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّيَ[(٩)] أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا، وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ[(١٠)] إِلَى تَرَاقِيهِ»**. وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ»**.

[خ:١٤٤٣، م:١٠٢١، تحفة: ١٣٥٢٠]

٦٢ - بَابُ الإِحْصَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٤٩ - (حسن) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا وَنَفَرٌ[(١١)] مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا[(١٢)] عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً، وَعِنْدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكِ»**. قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ ﷻ عَلَيْكِ»**. [د:١٧٠٠، تحفة: ١٥٩٢٣]

---

(١) في (و): «عن أهلك شيء». (٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) في هامش (م): «كذا في نسخ الجمع بين المنفق والمتصدق، وفي بعضها الاقتصار على أحدهما، وفي مسلم: مثل المنفق والمتصدق، فقد تكلم القاضي عياض والنووي على الحديث وأطالا فيه».

(٤) في (و): «ثدييهما». (٥) في (و): «تتوسع».

(٦) زاد في (و): «وهو». (٧) في (هـ): «جبتان».

(٨) في (و): «وكلما». (٩) في (هـ): «تفضي».

(١٠) في (م، هـ): «يديه» وأشار في هامش (م) في نسخة: «يده».

(١١) في (و): «ونفرًا». (١٢) في (و): «فدخل».

٢٥٥٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ ﷻ عَلَيْكِ**». [خ: ٢٥٩١، م: ١٠٢٩، تحفة: ١٥٧٤٨]

٢٥٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا جَاءَتِ[1] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «**ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِيَ اللهُ ﷻ عَلَيْكِ**». [خ: ١٤٣٤، م: ١٠٢٩، ت: ١٩٦٠، د: ١٦٩٩، تحفة: ١٥٧١٤]

٦٣ ـ بَابُ الْقَلِيلِ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُحِلِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ[2]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**». [خ: ١٤١٣، م: ١٠١٦، ت: ٢٤١٥، جه: ١٨٥، تحفة: ٩٨٧٤]

٢٥٥٣ ـ (صحيح) أَنْبَأَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ـ ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ التَّمْرَةِ**[4]**، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**». [خ: ٦٠٢٣، م: ١٠١٦، ت: ٢٤١٥، جه: ١٨٥، تحفة: ٩٨٥٣]

٦٤ ـ بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ

٢٥٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَذَكَرَ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةً حُفَاةً مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، فَأَقَامَ[5] الصَّلَاةَ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١] وَ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ﴾ [الحشر: ١٨] **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ،** ـ حَتَّى قَالَ: ـ **وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تُعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ**[6] **مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**[7]**، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ**[6] **مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**[8]». [م: ١٠١٧، ت: ٢٦٧٥، جه: ٢٠٣، تحفة: ٣٢٣٢]

---

(١) زاد في (هـ): «إلى».

(٢) قوله: «ابن حاتم» لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

(٤) في (و): «تمرة».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وأقام».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ينتقص».

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شيء» وهي في (و).

(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شيء».

٢٥٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي يُعْطَاهَا: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ قَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا**».[خ: ١٤١١، م: ١٠١١، تحفة: ٣٢٨٦]

٦٥ ـ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا، وَيَقْضِي اللهُ ﷻ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».[خ: ١٤٣٢، م: ٢٦٢٧، ت: ٢٦٧٢، د: ٥١٣١، تحفة: ٩٠٣٦]

٢٥٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[(٢)]، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ[(٣)]، عَنْ أَخِيهِ[(٤)]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا**[(٥)] **فِيهِ؛ فَتُؤْجَرُوا**». وَإِنَّ[(٦)] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا**».[د: ٥١٣٢، تحفة: ١١٤٤٧]

٦٦ ـ بَابُ الِاخْتِيَالِ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٥٨ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ ﷻ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ ﷻ، وَمِنَ الْخُيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللهُ ﷻ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ ﷻ، فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ ﷻ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ ﷻ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ، وَالِاخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُّ اللهُ ﷻ اخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالِاخْتِيَالُ الَّذِي يُبْغِضُ اللهُ ﷻ الْخُيَلَاءُ فِي الْبَاطِلِ**».[د: ٢٦٥٩، تحفة: ٣١٧٤]

٢٥٥٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ، وَلَا مَخِيلَةٍ**».[جه: ٣٦٠٥، تحفة: ٨٧٧٣]

٦٧ ـ بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ[(٧)] إِذَا تَصَدَّقَ بِإِذْنِ مَوْلَاهُ

٢٥٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ**

---

(١) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٢) هو ابن دينار.
(٣) هو وهب بن منبه.
(٤) هو همام بن منبه. قاله وما سبق في هامش (م).
(٥) في (هـ): «يشفع».
(٦) في هامش (م): «ضرب في بعض النسخ على قوله: وإن رسول الله ﷺ ليكون من قول معاوية، والحديث في أبي داود نحو ما في النسائي فيكون قوله: إن الرجل ليسألني الشيء الخ من قول النبي ﷺ» وفي (و): «إن».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الخادم».

لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». وَقَالَ: «**الْخَازِنُ الأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبًا**[1] **بِهَا نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ**». [خ:١٤٣٨، م:١٠٢٣، د:١٦٨٤، تحفة: ٩٠٣٨]

٦٨ ـ بَابُ الْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ

٢٥٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ**». [انظر الحديث رقم: ١٦٦٣، تحفة: ٩٩٤٩]

٦٩ ـ بَابُ الْمَنَّانِ بِمَا أَعْطَى

٢٥٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ ﷻ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ**[2]**، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى**[3]». [تحفة: ٦٧٦٧]

٢٥٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ[4] مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُدْرِكِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**». فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، خَابُوا وَخَسِرُوا ـ. قَالَ: «**الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ**». [م:١٠٦، ت:١٢١١، د:٤٠٨٧، جه:٢٢٠٨، تحفة: ١١٩٠٩]

٢٥٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ الأَعْمَشُ[5] ـ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٩٠٩]

٧٠ ـ بَابُ رَدِّ السَّائِلِ

٢٥٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[6] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَأَنْبَأَنَا[7] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ**». فِي حَدِيثِ هَارُونَ: «**مُحْرَقٍ**». [ت:٦٦٥، د:١٦٦٧، تحفة: ١٨٣٠٥]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «طيبة».
(٢) في (هـ): «المسترجلة».
(٣) في (و): «ما أعطاه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٦) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».

٧١ ـ بَابُ مَنْ يُسْأَلُ وَلَا يُعْطِي

٢٥٦٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ، فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ**[١] **أَقْرَعُ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ**[٢] **الَّذِي مَنَعَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٤٨، تحفة: ١١٣٨٨]

٧٢ ـ بَابُ مَنْ سَأَلَ بِاللهِ ﷻ

٢٥٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَ بِاللهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ**[٣]». [د: ٥١٠٩، تحفة: ٧٣٩١]

٧٣ ـ بَابُ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللهِ ﷻ

٢٥٦٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ ـ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ ـ أَلَّا[٤] آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا، إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ ﷻ: بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**بِالإِسْلَامِ**». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللهِ ﷻ، وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لَا يَقْبَلُ اللهُ ﷻ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٤٣٦، تحفة: ١١٣٨٨]

٧٤ ـ بَابُ مَنْ يُسْأَلُ بِاللهِ ﷻ وَلَا يُعْطِي بِهِ

٢٥٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟**» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟**» قُلْنَا[٦]: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ ﷻ وَلَا يُعْطِي بِهِ**». [ت: ١٦٥٢، تحفة: ٥٩٨٠]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شجاعًا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «يظهر والله أعلم أن يقرأ فضله بالرفع، على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي ذلك الشجاع فضله أو أنه فاعل يتلمظ ومفعوله محذوف عائد على المولى سواء قرئ شجاع بالنصب أم بالرفع، والله أعلم بمراد نبيه».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «كافيتموه». (٤) في (هـ): «لا».

(٥) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا». (٦) في (و): «قالوا».

٧٥ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ يُعْطِي

٢٥٧٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ(١) إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ ﷻ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ ﷻ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ ﷻ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ ﷻ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَهُ(٢) رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللهُ ﷻ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَزَلُوا(٣) فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي، وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللهُ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ ﷻ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ**».

[انظر الحديث رقم: ١٦١٥، تحفة: ١١٩١٣]

٧٦ ـ بَابُ تَفْسِيرِ الْمِسْكِينِ

٢٥٧١ ـ (صحيح إلا ما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾** [البقرة: ٢٧٣]». [خ: ٤٥٣٩، م: ١٠٣٩، تحفة: ١٤٢٢١]

٢٥٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ**». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ؟ قَالَ: «**الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ**». [خ: ١٤٧٩، م: ١٠٣٩، د: ١٦٣١، تحفة: ١٣٨٢٩]

٢٥٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ**». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ**». [د: ١٦٣٢، تحفة: ١٥٢٧٧]

٢٥٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ ـ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ(٥) رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِينَهُ(٦) إِيَّاهُ، إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا، فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٥٦٥، تحفة: ١٨٣٠٥]

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يرفعه» وهي (و).
(٢) في (هـ): «فخلفه».
(٣) في (هـ): «فنزلوا».
(٤) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٥) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «بايع».
(٦) في (هـ): «تعطيه».

٧٧ ـ بَابُ الْفَقِيرِ الْمُخْتَالِ

٢٥٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ**». [م:١٠٧، تحفة: ١٤١٤٥]

٢٥٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ ﷻ: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٩٩٢]

٧٨ ـ بَابُ فَضْلِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

٢٥٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**». [خ:٥٣٥٣، م:٢٩٨٢، ت:١٩٦٩، جه:٢١٤٠، تحفة: ١٢٩١٤]

٧٩ ـ بَابُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٢٥٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ[١] بِتُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْدٍ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ ـ فَقَالُوا: تُعْطِي[٢] صَنَادِيدَ نَجْدٍ، وَتَدَعُنَا[٣]. قَالَ: «**إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ**». فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ! قَالَ[٤]: «**فَمَنْ[٥] يُطِعِ[٦] اللهَ ﷻ إِنْ عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟**» ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ ـ يَرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ**». [خ:٤٦٥١، م:١٠٦٤، د:٤٧٦٤، تحفة: ٤١٣٢]

٨٠ ـ بَابُ الصَّدَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ

٢٥٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ:

---

(١) في (م، هـ): «بذهبة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «يعطي».
(٣) في (هـ): «ويدعنا».
(٤) في (هـ): «فقال».
(٥) في (هـ): «من».
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يطيع».

حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً[1]، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فِيهَا، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ[2] بَيْنَ قَوْمٍ فَسَأَلَ[3] فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَ**». [م: ١٠٤٤، د: ١٦٤٠، تحفة: ١١٠٦٨]

٢٥٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: «**أَقِمْ[4] يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا قَبِيصَةُ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ[5] حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي[6] الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَى هَذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ! سُحْتٌ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٦٨]

٨١ ـ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتِيمِ

٢٥٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةٍ، وَذَكَرَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ. قَالَ: وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاءَ[8] وَقَالَ: «**أَشَاهِدٌ[9] السَّائِلُ؟ إِنَّهُ[10] لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةُ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ[11] خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ، ثُمَّ بَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ أَعْطَى مِنْهُ الْيَتِيمَ، وَالْمِسْكِينَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [خ: ١٤٦٥، م: ١٠٥٢، جه: ٣٩٩٥، تحفة: ٤١٦٦]

٨٢ ـ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

٢٥٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «بحمالة».
(٢) في (هـ): «حمالة».
(٣) في (و): «فيسأل».
(٤) في (هـ): «قم».
(٥) في (م، هـ، و): «الصدقة» وأشار في هامش (م، و) للمثبت في نسخة.
(٦) في (هـ): «من ذي».
(٧) في (م): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في (هـ): «الرمضاء».
(٩) في (و): «أين هذا».
(١٠) في (هـ، و): «يعني إنه».
(١١) في (و): «امتلأت».

حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ**[(١)] **الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ؛ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**». [ت: ٦٥٨، د: ٢٣٥٥، جه: ١٨٤٤، تحفة: ٤٤٨٦]

٢٥٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «**تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ**». قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقَالَتْ لَهُ[(٢)]: أَيَسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي[(٣)] أَخٍ لِي يَتَامَى[(٤)]، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ. فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هُمَا؟**» قَالَ: زَيْنَبُ. قَالَ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ وَزَيْنَبُ الأَنْصَارِيَّةُ، قَالَ: «**نَعَمْ، لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**». [خ: ١٤٦٦، م: ١٠٠٠، ت: ٦٣٥، جه: ١٨٣٤، تحفة: ١٥٨٨٧]

٨٣ ـ بَابُ الْمَسْأَلَةِ

٢٥٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ**[(٥)] **حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ**». [خ: ٢٠٧٤، م: ١٠٤٢، تحفة: ١٢٩٣٠]

٢٥٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا**[(٦)] **يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ مِنْ لَحْمٍ**». [خ: ١٤٧٤، م: ١٠٤٠، تحفة: ٦٧٠٢]

٢٥٨٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا**». [تحفة: ٥٠٦٠]

٨٤ ـ بَابُ سُؤَالِ الصَّالِحِينَ

٢٥٨٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ

---

(١) لم ترد في (هـ، و).
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة. وفي (و): «يعني قلت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (هـ): «ابن».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أيتام».
(٥) في (و): «بحزمة».
(٦) في (هـ): «لا».

مُسْلِم بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لَا، وَإِنْ**[(١)] **كُنْتَ سَائِلًا لَا بُدَّ فَاسْأَلِ**[(٢)] **الصَّالِحِينَ**». [د: ١٦٤٦، تحفة: ١٥٥٢٤]

٨٥ ـ بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٢٥٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «**مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ ﷻ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ**». [خ: ١٤٦٩، م: ١٠٥٣، ت: ٢٠٢٤، د: ١٦٤٤، تحفة: ٤١٥٢]

٢٥٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] مَعْنٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللهُ ﷻ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ**». [خ: ١٤٧٠، تحفة: ١٣٨٣٠]

٨٦ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا

٢٥٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً**[(٤)] **وَلَهُ الْجَنَّةُ**». قَالَ يَحْيَى: هَاهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: «**أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا**». [د: ١٦٤٣، جه: ١٨٣٧، تحفة: ٢٠٩٨]

٢٥٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ[(٥)] ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَالَتَهُمْ، ثُمَّ يُمْسِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٍ يَحْلِفُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَا بِاللهِ، لَقَدْ حَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ لِفُلَانٍ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ، ثُمَّ يُمْسِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ**».

[انظر الحديث رقم: ٢٥٧٩، تحفة: ١١٠٦٨]

٨٧ ـ بَابُ حَدِّ الْغِنَى

٢٥٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

(١) في (و): «فإن».
(٢) في (هـ): «سل».
(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بواحدة».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».

الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ**[1] **وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ خُمُوشًا ـ أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَاذَا يُغْنِيهِ، أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ[2]؟ قَالَ: **«خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ»**.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ. [ت:٦٥٠، د:١٦٢٦، جه:١٨٤٠، تحفة: ٩٣٨٧]

٨٨ ـ بَابُ الإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ

٢٥٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تُلْحِفُوا**[4] **فِي الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ، فَيُبَارَكُ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ»**. [م:١٠٣٨، تحفة: ١١٤٤٦]

٨٩ ـ بَابُ مَنِ الْمُلْحِفُ؟

٢٥٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، فَهُوَ الْمُلْحِفُ**[5]**»**. [تحفة: ٨٦٩٩]

٢٥٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَرَّحَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَقَعَدْتُ[6]، فَاسْتَقْبَلَنِي وَقَالَ: **«مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ ﷻ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ ﷻ، وَمَنِ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللهُ ﷻ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ»**. فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَةٍ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ. [د:١٦٢٨، تحفة: ٤١٢١]

٩٠ ـ بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ[7] دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عِدْلُهَا

٢٥٩٦ ـ (صحيح) قَالَ[8] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَتْ[9] لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلْهُ[10] لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ. فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ»**. فَوَلَّى الرَّجُلُ

---

(١) زاد في (و): «الناس».
(٢) في (و): «غناه».
(٣) في (ب): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٤) في (و): «تلحفوني».
(٥) في (هـ): «المتلحف».
(٦) في (و): «فقعدت».
(٧) في (م، هـ): «عنده» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) زاد في (هـ، و): «أخبرنا».
(٩) في (هـ، و): «فقال».
(١٠) في (و): «فسأله».

عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ**[(١)]، **مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا**». قَالَ الأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ لَلَقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ ـ وَالأُوقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ـ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَسَّمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللهُ ﷻ.[د:١٦٢٧، تحفة: ١٥٦٤٠]

٢٥٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ[(٢)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**».[جه:١٨٣٩، تحفة: ١٢٩١٠]

٩١ ـ بَابُ مَسْأَلَةِ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ

٢٥٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ[(٣)] ـ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ ـ فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ شِئْتُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ**».[د:١٦٣٣، تحفة: ١٥٦٣٥]

٩٢ ـ بَابُ مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانٍ

٢٥٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ، يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ**[(٥)] **شَاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ**[(٦)]، **وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ**[(٧)]، **أَوْ شَيْئًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا**».[ت:٦٨١، د:١٦٣٩، تحفة: ٤٦١٤]

٩٣ ـ بَابُ مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ

٢٦٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمَسْأَلَةُ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا**[(٨)]، **أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ**».[انظر ما قبله، تحفة: ٤٦١٤]

٢٦٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ**[(٩)]، **فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ**

---

(١) في (هـ): «أعطيته».
(٢) في (هـ): «قال: قال رسول الله».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «النظر».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «ومن».
(٦) ليست في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال الخطابي: هو أن يسأله حقه من بيت المال الذي في يده».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ذا سلطان».
(٩) في (و): «حلوة خضرة».

بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ(١) **كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»**.[خ: ٦٤٤١، م: ١٠٣٥، تحفة: ٣٤٣١]

٢٦٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ**(١) **كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»**.[انظر الحديث رقم: ٢٥٣١، تحفة: ٣٤٢٦]

٢٦٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(٢) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»**. قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ.[انظر الحديث رقم: ٢٥٣١، تحفة: ٣٤٢٦]

٩٤ ـ بَابُ مَنْ آتَاهُ اللهُ ﷻ مَالًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ

٢٦٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ(٣) الْمَالِكِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا فَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ ﷻ، وَأَجْرِي عَلَى اللهِ ﷻ. فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ، فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»**.[خ:٧١٦٣، م:١٠٤٥، د:١٦٤٧، تحفة: ١٠٤٨٧]

٢٦٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ(٤)، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالَةً، فَلَا تَقْبَلُهَا؟ قَالَ(٥): أَجَلْ، إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، وَكَانَ(١) النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي

---

(١) في (و): «فكان». (٢) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «ابن الساعدي المالكي هو عبد الله بن السعدي». قلت: قال النووي: «وَأَمَّا قَوْلُهُ: السَّاعِدِيُّ فَأَنْكَرُوهُ، قَالُوا وَصَوَابُهُ السَّعْدِيُّ كَمَا رَوَاهُ الْجُمْهُورُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ». وقال القاضي عياض: «الصواب: ابن السعدي» كما في الرواية الأخرى.

(٤) في هامش (م): «في هذا الحديث والذين بعده أربعة صحابة بعضهم عن بعض أولهم السائب بن يزيد».

(٥) زاد في (و): «فقال».

الْمَالَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «**مَا آتَاكَ اللهُ ﷻ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ، فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٤٨٧]

٢٦٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ[1]: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُدٌ وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٠٤، تحفة: ١٠٤٨٧]

٢٦٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ[3]: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٠٤، تحفة: ١٠٤٨٧]

٢٦٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ[4]، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ: «**خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**». [خ: ١٤٧٣، م: ١٠٤٥، تحفة: ١٠٥٢٠]

٩٥ ـ بَابُ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ

٢٦٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ

---

(١) في (هـ): «قلت».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ، و): «قلت».
(٤) لم ترد في (م) وعزاها في الهامش لنسخة.

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَالْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: ائْتِيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُولَا لَهُ: اسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَى الصَّدَقَاتِ[1]. فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ[2] الْحَالِ، فَقَالَ لَهُمَا[3]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَنَا: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ**».

[م: ١٠٧٢، د: ٢٩٨٥، تحفة: ٩٧٣٧]

٩٦ - بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

٢٦١٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**». قَالَ: نَعَمْ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٥٩٨]

٢٦١١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**». [خ: ٣٥٢٨، م: ١٠٥٩، ت: ٣٩٠١، تحفة: ١٢٤٤]

٩٧ - بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ

٢٦١٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ**».

[ت: ٦٥٧، د: ١٦٥٠، تحفة: ١٢٠١٨]

٩٨ - بَابُ الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ

٢٦١٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ: «**أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟**» فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ. [ت: ٦٥٦، تحفة: ١١٣٨٦]

٩٩ - بَابُ إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

٢٦١٤ - (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ

---

(١) في (و): «الصدقة».
(٢) في (و): «ذلك».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لنا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

فَتَعْتِقَهَا، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَاعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وَخُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ. وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**». وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا[1]. [خ:١٤٩٣، تحفة: ١٥٩٣٠]

١٠٠ - بَابُ شِرَاءِ الصَّدَقَةِ

٢٦١٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**». [خ:٢٦٢٣، م:١٦٢٠، جه:٢٣٩١، تحفة: ١٠٣٨٥]

٢٦١٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ شِرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَعْرِضْ فِي صَدَقَتِكَ**». [خ:٢٩٧١، م:١٦٢١، ت:٦٦٨، د:١٥٩٣، جه:٢٣٩٠، تحفة: ١٠٥٢٦]

٢٦١٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، فَوَجَدَهَا[3] تُبَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ**». [خ:١٤٨٩، م:١٦٢١، د:١٥٩٣، تحفة: ٦٨٨٢]

٢٦١٨ - (مرسل[4]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَيَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْعِنَبَ، فَتُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا.[6] [ت:٦٤٤، د:١٦٠٣، جه:١٨١٩، تحفة: ٩٧٤٨]

❀ ❀ ❀

---

(١) والمحفوظ: «عبدًا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فوجده».

(٤) إسناده صحيح إلى سعيد، واختلف في سماعه منه، لكن مراسيل سعيد جياد.

(٥) قال الإتيوبي: «هذا الحديث لم أره في "الكبرى"، وكان حقّه أن يُذكر في باب "كم يترك الخارص؟"، ولا أدري لماذا أخّره ههنا».

(٦) في (و): «آخر كتاب الزكاة والحمد لله رب العالمين، يتلوه كتاب الحج في الجزء الثاني إن شاء الله ﷻ. وكان الفراغ من رقم هذا الجزء يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع آخر سنة ١٢٢٨ والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله صلاة أهل السموات والأرضين عليه، واجر يا رب لطفك الخفي في أمرنا جميعنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

٢٤ ـ كِتَابُ مَنَاسِكِ الحَجِّ

١ ـ بَابُ وُجُوبِ الْحَجِّ

٢٦١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام ـ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**». فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «**لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ**». [م: ١٣٣٧، تحفة: ١٤٣٦٧]

٢٦٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**». فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ: كُلُّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «**لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، ثُمَّ إِذًا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ**». [د: ١٧٢١، جه: ٢٨٨٦، تحفة: ٦٥٥٦]

٢ ـ بَابُ وُجُوبِ الْعُمْرَةِ

٢٦٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ. قَالَ: «**فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ**». [ت: ٩٣٠، د: ١٨١٠، جه: ٢٩٠٦، تحفة: ١١١٧٣]

٣ ـ بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ[2]

٢٦٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ـ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا**».

[خ: ١٧٧٣، م: ١٣٤٩، ت: ٩٣٣، جه: ٢٨٨٨، تحفة: ١٢٥٦١]

٢٦٢٣ ـ **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**»، مِثْلَهُ سَوَاءً. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٥٦١]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الحجة المبرورة».

٤ ـ بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ

٢٦٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الإِيمَانُ بِاللهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ الْحَجُّ الْمَبْرُورُ**». [خ:٢٦، م:٨٣، ت:١٦٥٨، تحفة: ١٣٢٨٠]

٢٦٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَفْدُ اللهِ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ**». [تحفة: ١٢٥٩٤]

٢٦٢٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**». [تحفة: ١٥٠٠٢]

٢٦٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ ـ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ[2] أُمُّهُ**». [خ:١٨١٩، م:١٣٥٠، ت:٨١١، جه:٢٨٨٩، تحفة: ١٣٤٣١]

٢٦٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ـ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَا أَرَى عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ. قَالَ: «**لَا، وَلَكُنَّ[3] أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ، حَجٌّ مَبْرُورٌ**». [خ:١٥٢٠، جه:٢٩٠١، تحفة: ١٧٨٧١]

٥ ـ بَابُ فَضْلِ الْعُمْرَةِ

٢٦٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**». [خ: ١٧٧٣، م: ١٣٤٩، جه:٢٨٨٨، تحفة: ١٢٥٧٣]

٦ ـ بَابُ فَضْلِ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٢٦٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «كيوم ولدته».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في فتح الباري: اختلف في ضبط "لكن" فالأكثر بضم الكاف خطاب للنسوة، قال القابسي: وهو الذي تميل إليه نفسي. وفي رواية بكسر الكاف وزيادة ألف قبلها بلفظ الاستدراك. وسماه جهادًا لما فيه من مجاهدة النفس».

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ**(١) **وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**. [تحفة: ٦٣٠٨]

٢٦٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»**. [ت: ٨١٠، تحفة: ٩٢٧٤]

٧ ـ بَابُ الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

٢٦٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَاقْضُوا اللهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ»**. [خ: ١٨٥٢، تحفة: ٥٤٥٧]

٨ ـ بَابُ الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ

٢٦٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَتِ امْرَأَةُ سِنَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ، أَفَيُجْزِئُ(٢) عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِئُ عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا»**. [تحفة: ٦٥٠٥]

٢٦٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِيهَا، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ؟ قَالَ: **«حُجِّي عَنْ أَبِيكِ»**. [خ: ١٥١٣، م: ١٣٣٤، د: ١٨٠٩، تحفة: ٥٦٧٠]

٩ ـ بَابُ الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ

٢٦٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**.
[انظر ما قبله، تحفة: ٥٦٧٠]

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(٢) في (م، هـ): «فيجزئ» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

٢٦٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ. [تحفة: ٥٧٢٥]

١٠ ـ بَابُ الْعُمْرَةِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ

٢٦٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَالظَّعْنَ. قَالَ: «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ**». [ت: ٩٣٠، د: ١٨١٠، جه: ٢٩٠٦، تحفة: ١١١٧٣]

١١ ـ بَابُ تَشْبِيهِ قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ

٢٦٣٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**آنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحُجَّ عَنْهُ**». [تحفة: ٥٢٩٢]

٢٦٣٩ ـ (حسن لغيره[2]) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ[3]! إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ**». [تحفة: ٦٠٤١]

٢٦٤٠ ـ (شاذ بهذا اللفظ[4]) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنَّ[5] أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

١٢ ـ بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

٢٦٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ، وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) والمحفوظ أن امرأة سألت رسول الله ﷺ.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يا نبي الله».
(٤) صحيح بلفظ: أن امرأة سألت.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فإن».

وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [انظر الحديث رقم: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

٢٦٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضْلَ فَحَوَّلَ[1] وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

١٣ ـ بَابُ حَجِّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ

٢٦٤٣ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ**». [تحفة: ١١٠٤٤]

١٤ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ

٢٦٤٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ، فَحُجَّ عَنْهُ**». [تحفة: ٥٢٩٢]

١٥ ـ بَابُ الْحَجِّ بِالصَّغِيرِ

٢٦٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ[3] ﷺ، قَالَتْ[4]: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**». [م: ١٣٣٦، د: ١٧٣٦، تحفة: ٦٣٦٠]

٢٦٤٦ ـ **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٣٦٠]

---

(١) في (هـ): «يحول».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «النبي».
(٤) في (و): «فقالت».

٢٦٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٤٥، تحفة: ٦٣٣٦]

٢٦٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَدَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِيَ قَوْمًا فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتُمْ؟**» قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ. قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ. قَالَ: فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحَفَّةِ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٤٥، تحفة: ٦٣٣٦]

٢٦٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا مَعَهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٤٥، تحفة: ٦٣٣٦]

١٦ ـ بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ

٢٦٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا[4] مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ». [خ: ١٧٠٩، م: ١٢١١، جه: ٢٩٨١، تحفة: ١٧٩٣٣]

١٧ ـ بَابُ[5] مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

٢٦٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**».[6] [خ: ١٥٢٥، م: ١١٨٢، ت: ٨١٣، د: ١٧٣٧، جه: ٢٩١٤، تحفة: ٨٣٢٦]

١٨ ـ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ

٢٦٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) في (م): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٤) زاد في (هـ، و): «يعني».
(٥) قبلها في (و): «المواقيت».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

«**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ١٣٣، تحفة: ٨٢٩١]

١٩ ـ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ مِصْرَ

٢٦٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ. [د: ١٧٣٩، تحفة: ١٧٤٣٨]

٢٠ ـ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ

٢٦٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[١] وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[٢]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَقَالَ: «**هُنَّ لَهُنَّ**[٣] **وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشِئُ، حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى**[٤] **أَهْلِ مَكَّةَ**». [خ: ١٥٢٤، م: ١١٨١، تحفة: ٥٧١١]

٢١ ـ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ

٢٦٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**». [خ: ١٥٢٧، م: ١١٨٢، تحفة: ٦٨٢٤]

٢٢ ـ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْعِرَاقِ

٢٦٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[٢]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ». [د: ١٧٣٩، تحفة: ١٧٤٣٨]

٢٣ ـ بَابُ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ

٢٦٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ،

---

(١) في (م): «وهب» وأشار للمثبت في نسخة، وهو الموافق لما في الكبرى وتحفة الأشراف.

(٢) في (و): «قرن».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهي لهم» وهي في (و).

(٤) في (هـ): «من».

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[١]، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ[٢]: «**هُنَّ[٣] لَهُمْ[٤] وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ، لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ[٥] كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ**». [خ:١٥٢٦، م:١١٨١، د:١٧٣٨، تحفة: ٥٧١١]

٢٦٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا[١]، فَهُنَّ[٦] لَهُمْ[٤] وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٣٨]

٢٤ ـ بَابُ التَّعْرِيسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

٢٦٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: «بَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَيْدَاءَ[٧]، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا». [م:١١٨٨، تحفة: ٧٣٠٨]

٢٦٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ. [خ:١٥٣٥، م:١٣٤٦، تحفة: ٧٠٢٥]

٢٦٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَصَلَّى بِهَا». [خ:١٥٣٢، م: ١٢٥٧، د: ٢٠٤٤، تحفة: ٨٣٣٨]

٢٥ ـ بَابُ الْبَيْدَاءِ

٢٦٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ ـ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ـ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ فَأَهَلَّ[٨] بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ. [د:١٧٧٤، تحفة: ٥٢٤]

---

(١) في (هـ، و): «قرن». (٢) في (هـ): «وقال».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هي» وهي في (و).
(٤) في (هـ): «لهن». (٥) في (هـ): «فمن».
(٦) في (و): «فهي».
(٧) في (م): «مبدأه» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: مبدأه كذا في نسخة بالميم أوله وهو الذي في صحيح مسلم سندًا ومتنًا، وقال الإمام النووي: قال القاضي: هو بفتح الميم وضمها والباء ساكنة فيهما أي ابتداء حَجِّه، وَمَبْدَأَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي ابْتِدَائِهِ. انتهى، وفي غالب نسخ النسائي ببيداء بموحدة فمثناة تحتية».
(٨) في (و): «وأهل».

٢٦ ـ بَابُ الْغُسْلِ لِلْإِهْلَالِ

٢٦٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتُهِلَّ**». [تحفة: ١٥٧٦١]

٢٦٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ـ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا[١] بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [جه: ٢٩١٢، تحفة: ٦٦١٧]

٢٧ ـ بَابُ غُسْلِ الْمُحْرِمِ

٢٦٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ. فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ، وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا[٢] رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ[٣]، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. [خ: ١٨٤٠، م: ١٢٠٥، د: ١٨٤٠، جه: ٢٩٣٤، تحفة: ٣٤٦٣]

٢٨ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ». [خ: ٥٨٤٧، م: ١١٧٧، جه: ٢٩٣٠، تحفة: ٧٢٢٦]

٢٦٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْبُرْنُسَ،**

---

(١) في (هـ): «كان».

(٢) زاد في (هـ): «يعني».

(٣) في (هـ): «بيده».

وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ[1] **لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**». [خ:٥٨٠٦، م: ١١٧٧، د:١٨٢٣، تحفة: ٦٨١٧]

٢٩ ـ بَابُ الْجُبَّةِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٦٨ ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعِرَّانَةِ[2]، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ فَأَتَاهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ[3] أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَغِطُّ لِذَلِكَ، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟**» فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ فَقَالَ: «**أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا**» مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرَ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [خ:١٥٣٦، م: ١١٨٠، ت:٨٣٦، د:١٨١٩، تحفة: ١١٨٣٦]

٣٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمُحْرِمِ

٢٦٦٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَلْبَسُوا**[4] **الْقُمُصَ**[5]**، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ**[6] **خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ**».[7] [خ: ١٥٤٢، م:١١٧٧، ت:٨٣٣، د:١٨٢٤، جه:٢٩٢٩، تحفة: ٨٣٢٥]

٣١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ**». وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى: «**الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ نَعْلَانِ**[8]**، فَلْيَقْطَعْهُمَا**[9] **أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ**». [تحفة: ٨٢١٥]

---

(١) في (و): «من».

(٢) في (و): «في الجعرانة» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) ليست في (و).

(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «لا يلبس».

(٥) في (م): «القميص» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «البس».

(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٨) في (م، هـ): «نعلين» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٩) زاد في (و): «من».

٣٢ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الإِزَارَ[١]

٢٦٧١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «**السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الإِزَارَ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ لِلْمُحْرِمِ**». [خ: ١٨٤١، م: ١١٧٨، ت: ٨٣٤، د: ١٨٢٩، جه: ٢٩٣١، تحفة: ٥٣٧٥]

٢٦٧٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٧٥]

٣٣ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ

٢٦٧٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ**[٢] **وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ**».[٣] [خ: ١٨٣٨، م: ١١٧٧، ت: ٨٣٣، تحفة: ٨٢٧٥]

٣٤ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْبَرَانِسِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٦٩، تحفة: ٨٣٢٥]

٢٦٧٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ -، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ**[٤]**، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ**». [تحفة: ٨٢٤٥]

٣٥ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «**لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ**

---

(١) في (و): «إزارًا».
(٢) في (و): «زعفران».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «العمامة».

وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ(١)**، وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ النَّعْلَيْنِ**(٢) **فَمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ»**. [خ: ٥٧٩٤، تحفة: ٧٥٣٥]

٢٦٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: **«لَا تَلْبَسِ**(٣) **الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ فَخُفَّيْنِ دُونَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ**(٤) **زَعْفَرَانٍ، أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ»**. [تحفة: ٧٧٤٩]

٣٦ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَلْبَسُوا فِي الإِحْرَامِ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ»**. [تحفة: ٨١٣٦]

٣٧ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ

٢٦٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ**(٦)**»**. [انظر الحديث رقم: ٢٦٧١، تحفة: ٥٣٧٥]

٣٨ ـ بَابُ قَطْعِهِمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ(٧)

٢٦٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»**. [تحفة: ٧٧٤٩]

٣٩ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ(٨) أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

٢٦٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ؟

---

(١) في (و) معزوًّا لنسخة: «البرانس». (٢) في (و): «نعلين».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «لا تلبسوا». (٤) في (هـ): «ولا».

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

(٦) كذا في نسخة (ح) والسنن الكبرى للمؤلف، وزاد في سائر النسخ: «وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». قال الإتيوبي: «والظاهر أنها غلط من النساخ». قلت: في (ش): «وليقطعهما» وذكر تمامه في الهامش معزوًّا لنسخة. وقال أبو داود في السنن: «هَذَا حَدِيثُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَرْجِعُهُ إِلَى الْبَصْرَةِ إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْهُ ذِكْرُ السَّرَاوِيلِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَطْعَ فِي الْخُفِّ».

(٧) لم يرد في (م) وذكره في الهامش بأنه في نسخة. (٨) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ**[١]**، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ**[٢] **لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ**». [خ:١٨٣٨، تحفة: ٨٤٧٠]

٤٠ ـ بَابُ التَّلْبِيدِ عِنْدَ الإِحْرَامِ

٢٦٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا، وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أُحِلَّ مِنَ الْحَجِّ**».
[خ:١٥٦٦، م: ١٢٢٩، د: ١٨٠٦، جه: ٣٠٤٦، تحفة: ١٥٨٠٠]

٢٦٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا. [خ:١٥٤٠، م:١١٨٤، د:١٧٤٧، جه: ٣٠٤٧، تحفة: ٦٩٧٦]

٤١ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ

٢٦٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِيَدَيَّ». [تحفة: ١٦٠٩١]

٢٦٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ[٣]، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ».
[خ:١٥٣٩، م:١١٨٩، د:١٧٤٥، تحفة: ١٧٥١٨]

٢٦٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ[٥]». [خ:٥٩٢٢، م:١١٨٩، ت:٩١٧، د:١٧٤٥، جه:٢٩٢٦، تحفة: ١٧٥٢٩]

٢٦٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ[٦] الْعَقَبَةِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤٤٦]

٢٦٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

(١) في (هـ): «القميص» وفي هامش (و) معزوًّا لنسخة: «لا تلبس القميص».
(٢) زاد في (و): «ليس».
(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «حين أحرم».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حل» وهي في (و).
(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ[1] ﷺ لِإِحْلَالِهِ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْرَامِهِ طِيبًا لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا»، تَعْنِي: لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ. [انظر الحديث رقم: ٢٦٨٦، تحفة: ١٦٥٢٣]

٢٦٨٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ رَسُولَ اللهِ[1] ﷺ؟ قَالَتْ: «بِأَطْيَبِ الطِّيبِ، عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلِّهِ». [خ: ٥٩٢٨، م: ١١٨٩، تحفة: ١٦٣٦٥]

٢٦٩٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ[2]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٣٦٥]

٢٦٩١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ، وَلِحِلِّهِ وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ». [انظر الحديث رقم: ٢٦٨٦، تحفة: ١٧٥٢٩]

٢٦٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ». [م: ١١٩١، ت: ٩١٧، تحفة: ١٧٥٢٦]

٢٦٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ ـ يَعْنِي الْعَدَنِيَّ ـ، عَنْ سُفْيَانَ ح وَأَنْبَأَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي الأَزْرَقَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[4]، قَالَتْ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ» وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَبِيصِ طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ٢٧١، م: ١١٩٠، د: ١٧٤٦، تحفة: ١٥٩٢٥]

٢٦٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ يُرَى وَبِيصُ الطِّيبِ، فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ١٥٣٨، م: ١١٩٠، د: ١٧٤٦، جه: ٢٩٢٧، تحفة: ١٥٩٨٨]

٤٢ ـ بَابُ مَوْضِعِ الطِّيبِ

٢٦٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٩٨٨]

٢٦٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «النبي».
(٢) في هامش (و): «ثقة هو بصري».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «الصديقة».

مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[١]، قَالَتْ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي أُصُولِ[٢] شَعْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [انظر الحديث رقم: ٢٦٩٤، تحفة: ١٥٩٨٨]

٢٦٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[١]، قَالَتْ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ[٣] رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ٢٧١، م: ١١٩٠، تحفة: ١٥٩٢٨]

٢٦٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ٢٧١، م: ١١٩٠، د: ١٧٤٦، جه: ٢٩٢٨، تحفة: ١٥٩٥٤]

٢٦٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٩٥٤]

٢٧٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَقَالَ هَنَّادٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ مَا[٥] يَجِدُهُ حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. [انظر الحديث رقم: ٢٦٩٨، تحفة: ١٦٠٣٥]

٢٧٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ[١]، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّى أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [خ: ٥٩٢٣، م: ١١٩٠، تحفة: ١٦٠١٠]

٢٧٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ[٦] بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] سُفْيَانُ[٨]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[٩]، قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ». [انظر الحديث رقم: ٢٦٩٨، تحفة: ١٥٩٧٥]

---

(١) زاد في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «الصديقة».

(٢) سقطت من (م) واستدركها في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح.

(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (و): «دهن» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في هامش (ش): «نسخة: عمرو» وكتب عليها: «خطأ».

(٧) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

(٨) تحرف في نسخة (ش، ل، و) والطبعة القديمة وطبعة التأصيل إلى: «أخبرَنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا سُفيان»، فأدخلوا بين عمران وسفيان علي بن حجر وهو سبق قلم وانتقال بصر إلى السند الذي بعده، ولا وجود لهذا الخطأ في سائر النسخ الخطية، ولا في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وليس لعمران بن يزيد رواية عن علي بن حجر.

(٩) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصديقة».

٢٧٠٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ». [جه: ٢٩٢٨، تحفة: ١٦٠٢٦]

٢٧٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، فَقَالَ: لَأَنْ أَطَّلِيَ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ[2] كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ يَنْضَحُ طِيبًا. [انظر الحديث رقم: ٤١٧، تحفة: ١٧٥٩٨]

٢٧٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طِيبًا. فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا». [انظر الحديث رقم: ٤١٧، تحفة: ١٧٥٩٨]

٤٣ ـ بَابُ الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ

٢٧٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.[3] [خ: ٥٨٤٦، م: ٣١٠١، ت: ٢٨١٥، د: ٤١٧٩، تحفة: ٩٩٢]

٢٧٠٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[1] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٢]

٢٧٠٨ ـ **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ. قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي لِلرِّجَالِ.[3] [انظر الحديث رقم: ٢٧٠٦، تحفة: ١٠١١]

٤٤ ـ بَابٌ فِي الْخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ

٢٧٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟**» قَالَ: كُنْتُ أَتَّقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ. فَقَالَ: «**مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٦٨، تحفة: ١١٨٣٦]

٢٧١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (م، هـ): «قد» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى؟ فَقَالَ: «**انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٦٨، تحفة: ١١٨٣٦]

٤٥ ـ بَابُ الْكُحْلِ لِلْمُحْرِمِ

٢٧١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ[١] ﷺ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ: «**أَنْ يُضَمِّدَهُمَا بِصَبِرٍ**». [م:١٢٠٤، ت:٩٥٢، د:١٨٣٨، تحفة: ٩٧٧٧]

٤٦ ـ بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ

٢٧١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**». وَقَدِمَ عَلِيٌّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا. وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي[٢] ﷺ. قَالَ: «**صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا**». [م:١٢١٨، د:١٩٠٥، جه: ٣٠٧٤، تحفة: ٢٥٩٣]

٤٧ ـ بَابُ تَخْمِيرِ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ

٢٧١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ خَارِجًا رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**[٣]». [خ: ١٢٦٥، م: ١٢٠٦، جه: ٣٠٨٤، تحفة: ٥٤٥٣]

٢٧١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ـ يَعْنِي الْحَفَرِيَّ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**[٤]». [انظر الحديث رقم: ١٩٠٤، تحفة: ٥٥٨٢]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي». (٢) في (م، هـ): «به رسول الله» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مُلَبِّدًا». قلت: وهي صحيحة فقد رواه جماعة عن شعبة بهذا اللفظ، والحديث رواه ابن حزم في حجة النبي ﷺ بإسناده من طريق محمد بن بشار به وفيه: «ملبدًا».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يلبي».

٤٨ ـ بَابُ إِفْرَادِ الْحَجِّ

٢٧١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. [م: ١٢١١، ت: ٨٢٠، د: ١٧٧٧، جه: ٢٩٦٤، تحفة: ١٧٥١٧]

٢٧١٦ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ». [خ: ١٥٦٢، م: ١٢١١، د: ١٧٧٩، جه: ٢٩٦٥، تحفة: ١٦٣٨٩]

٢٧١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**». [خ: ١٧٨٦، م: ١٢١١، د: ١٧٧٨، تحفة: ١٦٨٦٣]

٢٧١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ». [خ: ١٥٦١، م: ١٢١١، تحفة: ١٥٩٥٧]

٤٩ ـ بَابُ الْقِرَانِ

٢٧١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ، فَوَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ هُدَيْمُ[(٢)] بْنُ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ[(٣)] الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ. فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْلَمْتُ، وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ هُذَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَقُلْتُ: يَا هَنَاهْ إِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ. [د: ١٧٩٨، جه: ٢٩٧٠، تحفة: ١٠٤٦٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) قال الدارقطني في المؤتلف (٤/٢٣٠١): «وأمَّا هُدَيْم، بالدال، فهو في حديث مَنْصُور، عن أبي وَائِل، عن الصبي بن مَعْبَد، قال: أردت الجمع بين الحج والعمرة فلقيت رجلًا من قومي يقال له: هُدَيْم». وفي هامش (م): «قال شيخنا: وجدت بهامش نسخة صحيحة ما نصه: هديم بالدال المهملة ويقال: أديم التغلبي أو الثعلبي مذكور في الصحابة روى عنه الصبي بن معبد ووقع هريم أي في النسخ، والصواب ما كتبناه انتهى. وفي أبي داود: هريم بالراء ونسبه فقال: هريم بن ثرملة، وفي نسخة: ابن عبد الله، وفي أسد الغابة: هديم أو أديم بالدال ابن عبد الله». قلت: ولقد رأيت في عدة نسخ متقنة من أبي داود بالدال المهملة ووقع في نسخة صحيحة من السنن بالراء كما قال الناسخ عن شيخه وقيده بعضهم بالذال المعجمة نقلًا عن ابن حجر، والذي رأيته للبخاري والدارقطني وابن ماكولا وابن ناصر الدين بالدال المهملة.

(٣) في (هـ): «أتينا».

٢٧٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] الصُّبَيُّ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ... إِلَّا قَوْلَهُ يَا هَنَّاهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٤٦٦]

٢٧٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ـ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ ـ فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ، فَلَبَّى بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَمَرَّ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا. فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ. قَالَ شَقِيقٌ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ إِلَى الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ نَسْتَذْكِرُهُ، فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا، أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ. [انظر الحديث رقم: ٢٧١٩، تحفة: ١٠٤٦٦]

٢٧٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[2]، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَى عَنْ هَذَا، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِقَوْلِكَ. [خ: ١٥٦٣، تحفة: ١٠٢٧٤]

٢٧٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا. فَقَالَ عُثْمَانُ: أَتَفْعَلُهَا وَأَنَا أَنْهَى عَنْهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٢٧٤]

٢٧٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. [انظر الحديث رقم: ٢٧٢٢، تحفة: ١٠٢٧٤]

٢٧٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِكَ. قَالَ: «**فَإِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ**». قَالَ: وَقَالَ ﷺ: لِأَصْحَابِهِ: «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا[3] اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ**». [د: ١٧٩٧، تحفة: ١٠٠٢٦]

٢٧٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن فتح الباري: «هو زين العابدين».
(٣) في (هـ): «كما».

قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَقُولُ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: «جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَى عَنْهَا، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ». [م: ١٢٢٦، تحفة: ١٠٨٤٦]

٢٧٢٧ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا(١) النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ فِيهِمَا(٢) رَجُلٌ(٣) بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٨٥١]

٢٧٢٨ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: «تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ». [انظر الحديث رقم: ٢٧٢٦، تحفة: ١٠٨٥٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ: هَذَا أَحَدُهُمْ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

٢٧٢٩ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ **ح** وَأَنْبَأَنَا(٤) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ـ كُلُّهُمْ، عَنْ أَنَسٍ، سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا».**(٥) [م: ١٢٥١، د: ١٧٩٥، تحفة: ٧٨١]

٢٧٣٠ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا. [تحفة: ١٧١٢]

٢٧٣١ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ. فَلَقِيتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا إِلَّا صِبْيَانًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا مَعًا».** [خ: ٤٣٥٣، م: ١٢٣٢، تحفة: ٦٦٥٧]

٥٠ ـ بَابُ التَّمَتُّعِ

٢٧٣٢ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عنها».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فيها».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه» ثم نقل عن شيخه: «أي لأنه كان ينهى عنها عثمان».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ، ثُمَّ لِيُهْدِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ(١) إِلَى أَهْلِهِ**». فَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ(٢) بِالْبَيْتِ فَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ(٣) مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ. [خ:١٦٩١، م:١٢٢٧، د:١٨٠٥، تحفة: ٦٨٧٨]

٢٧٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا(٤) بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ(٥): إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا. فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى. [خ:١٥٦٩، م:١٢٢٣، تحفة: ٩٨٠٥]

٢٧٣٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ ـ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ـ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللهِ تَعَالَى. فَقَالَ سَعْدٌ: «بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي». قَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. قَالَ سَعْدٌ: «قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ». [ت:٨٢٣، تحفة: ٣٩٢٨]

٢٧٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا(٦) أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ. حَتَّى لَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعَرِّسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُوا بِالْحَجِّ(٧) تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ». [م:١٢٢٢، جه:٢٩٧٩، تحفة: ١٠٥٨٤]

---

(١) في (هـ): «رجعتم».
(٢) في (هـ): «أطوافه».
(٣) في (هـ): «أحرم».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «كانا».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بما».
(٧) في (هـ): «في الحج».

٢٧٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: «وَاللهِ إِنِّي لَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللهِ وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ» يَعْنِي الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ. [تحفة: ١٠٥٠٢]

٢٧٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ؟ قَالَ: لَا. يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هَذَا[3] مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِيُّ ﷺ».

[خ: ١٧٣٠، م: ١٢٤٦، د: ١٨٠٢، تحفة: ٥٧٦٢، ١١٤٢٣]

٢٧٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قُلْتُ: أَهْلَلْتُ[4] بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «**هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ**». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ، وَإِنِّي[5] لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ. قُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَائْتَمُّوا بِهِ. فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ ﷻ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَالَ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ فَإِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ.

[خ: ١٥٥٩، م: ١٢٢١، تحفة: ٩٠٠٨]

٢٧٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ. [انظر الحديث رقم: ٢٧٢٨، تحفة: ١٠٨٥٣]

٥١ ـ بَابُ تَرْكِ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الإِهْلَالِ

٢٧٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَاجٍّ هَذَا الْعَامِ، فَنَزَلَ

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هذه على معاوية أن ينهى».
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فإني».

الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا، فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ. [انظر الحديث رقم: ٢٧١٢، تحفة: ٢٥٩٣]

٢٧٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**أَحِضْتِ**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ ﷻ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٩٠، تحفة: ١٧٤٨٢]

٥٢ ـ بَابُ الْحَجِّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

٢٧٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ، فَقَالَ: «**أَحَجَجْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَحِلَّ**». فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً فَفَلَتْ رَأْسِي، فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ، حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَائْتَمُّوا بِهِ. وَقَالَ[(١)] عُمَرُ: «إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ[(٢)] الْهَدْيُ مَحِلَّهُ». [انظر الحديث رقم: ٢٧٣٨، تحفة: ٩٠٠٨]

٢٧٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعِيَ الْهَدْيُ. قَالَ: «**فَلَا تَحِلَّ**[(٣)]». [انظر الحديث رقم: ٢٧١٢، تحفة: ٢٥٩٣]

٢٧٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ[(٤)] عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ عَلِيٌّ [رضي الله عنه][(٥)] مِنْ سِعَايَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟**» قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: «**فَاهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ**». قَالَ: وَأَهْدَى عَلِيٌّ لَهُ هَدْيًا. [خ: ٤٣٥٢، تحفة: ٢٤٥٧]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٢) في (هـ): «يبلغ».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أحل».
(٤) زاد في (هـ): «حدثنا».
(٥) زيادة من (ل، هـ).

٢٧٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ، قَالَ: فَتَخَطَّيْتُهُ، فَقَالَتْ لِي: مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ[1]. قَالَ: «**فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ، وَقَرَنْتُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٧٢٥، تحفة: ١٠٠٢٦]

٥٣ ـ بَابُ إِذَا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

٢٧٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَأَنَا أَخَافُ[2] أَنْ يَصُدُّوكَ. قَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ، أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، إِذًا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً. ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي. وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحْلِقْ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ، وَحَلَقَ، فَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.[3] [خ: ١٦٤٠، م: ١٢٣٠، ت: ٩١٣، تحفة: ٨٢٧٩]

٥٤ ـ بَابُ كَيْفَ التَّلْبِيَةُ

٢٧٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: إِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَنِي، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**». وَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. [خ: ١٥٤٠، م: ١١٨٤، د: ١٧٤٧، جه: ٣٠٤٧، تحفة: ٦٩٧٦]

٢٧٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**». [تحفة: ٧٦٦٥]

٢٧٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ[4]:

---

(١) زاد في (هـ): «به».

(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وإنا نخاف».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة. وفي (هـ): «أن».

تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**».[1] [خ: ١٥٤٩، م: ١١٨٤، د: ١٨١٢، تحفة: ٨٣٤٤]

٢٧٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**». وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ». [تحفة: ٧٣١٣]

٢٧٥١ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ[3] ﷺ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**». [تحفة: ٩٣٩٨]

٢٧٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ إِلَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ[4] مُرْسَلًا. [جه: ٢٩٢٠، تحفة: ١٣٩٤١]

٥٥ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالإِهْلَالِ

٢٧٥٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ[5] لِي: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ**». [ت: ٨٢٩، د: ١٨١٤، جه: ٢٩٢٢، تحفة: ٣٧٨٨]

٥٦ - بَابُ الْعَمَلِ فِي الإِهْلَالِ

٢٧٥٤ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ». [ت: ٨١٩، تحفة: ٥٥٠٢]

٢٧٥٥ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا[2] النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ». [انظر الحديث رقم: ٢٦٦٢، تحفة: ٥٢٤]

٢٧٥٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ: فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ. [تحفة: ٢٦١٩]

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله». (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن الأعرج».
(٥) في (م، هـ): «وقال» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

٢٧٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ. [خ: ١٥٤١، م: ١١٨٦، ت: ٨١٨، د: ١٧٧١، تحفة: ٧٠٢٠]

٢٧٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً. [خ: ١٥١٤، م: ١١٨٦، تحفة: ٦٩٨٠]

٢٧٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) شُعَيْبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [خ: ١٥٥٢، م: ١١٨٧، تحفة: ٧٦٨٠]

٢٧٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ. [انظر الحديث رقم: ١١٧، تحفة: ٧٣١٦]

٥٧ ـ بَابُ إِهْلَالِ النُّفَسَاءِ

٢٧٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، أَنْبَأَنَا(١) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ، فَتَدَارَكَ(٢) النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي**» فَفَعَلَتْ. مُخْتَصَرٌ. [انظر الحديث رقم: ٢١٤، تحفة: ٢٦٠٠]

٢٧٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا، وَتُهِلَّ.

[انظر الحديث رقم: ٢١٤، تحفة: ٢٦٠٠]

٥٨ ـ بَابُ فِي الْمُهِلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

٢٧٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فتداك».

أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا[1] بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**». فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**» فَقَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ، وَلَمْ أُحْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ. فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ**[2] **عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ**». فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا**». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ،. قَالَ: «**فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ**». وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ.[3]

[م:١٢١٣، د:١٧٨٥، تحفة: ٢٩٠٨]

٢٧٦٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ**». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، قَالَ: «**هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ**». فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [انظر الحديث رقم: ٢٤٢، تحفة: ١٦٥٩١]

٥٩ ـ بَابُ الِاشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

٢٧٦٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [م:١٢٠٨، تحفة: ٥٥٩٥]

٦٠ ـ بَابُ كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ

٢٧٦٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ يَشْتَرِطُ؟

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «كانت»، وقال أيضًا: «نسخة: كان».

(٢) زاد في (هـ): «ﷻ».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهُ ـ يَعْنِي عِكْرِمَةَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ**».

[م:١٢٠٨، ت:٩٤١، د:١٧٧٦، جه:٢٩٣٨، تحفة: ٦٢٣٢]

٢٧٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعَيْبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَّ؟ قَالَ: «**أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي: أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**». [م: ١٢٠٨، جه:٢٩٣٨، تحفة: ٥٧٥٤]

٢٧٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي: إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي**». قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ: هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [م:١١٠٧، تحفة: ١٦٦٤٤]

٦١ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ

٢٧٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا، وَيُهْدِي، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا.

[خ:١٨١٠، تحفة: ٦٩٩٧]

٢٧٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ، فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ فَلْيَطُفْ بِهِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ أَوْ يُقَصِّرْ، ثُمَّ لْيُحْلِلْ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ. [خ:١٨١٠، ت: ٩٤٢، تحفة: ٦٩٣٧]

٦٢ ـ بَابُ إِشْعَارِ الْهَدْيِ

٢٧٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ح وَأَنْبَأَنَا[1] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ، وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. مُخْتَصَرٌ. [خ: ١٦٩٤، د: ١٧٥٤، تحفة: ١١٢٥٠]

٢٧٧٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ. [خ: ١٦٩٦، م: ١٣٢١، د: ١٧٥٧، جه: ٣٠٩٨، تحفة: ١٧٤٣٣]

٦٣ - بَابُ أَيُّ الشِّقَّيْنِ يُشْعِرُ

٢٧٧٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ مِنَ الْجَانِبِ الأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَأَشْعَرَهَا. [م: ١٢٤٣، ت: ٩٠٦، د: ١٧٥٢، جه: ٣٠٩٧، تحفة: ٦٤٥٩]

٦٤ - بَابُ سَلْتِ الدَّمِ عَنِ الْبُدْنِ

٢٧٧٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ[2] فَأُشْعِرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشِّقِّ الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ[3] عَنْهَا، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ[4] عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٤٥٩]

٦٥ - بَابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ

٢٧٧٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [خ: ١٦٩٨، م: ١٣٢١، د: ١٧٥٨، جه: ٣٠٩٤، تحفة: ١٦٥٨٢]

٢٧٧٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ[5]، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٥٣٠]

٢٧٧٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ببدنة».
(٣) زاد في (هـ): «الدم».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «أي راحلته، وهي غير التي أشعرها، كما قاله الإمام النووي».
(٥) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أنها».

عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يُقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ.
[خ:١٧٠٤، م:١٣٢١، تحفة: ١٧٦١٦]

٢٧٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [خ:١٧٠٢، م:١٣٢١، ت:٩٠٩، د:١٧٥٥، جه:٣٠٩٥، تحفة: ١٥٩٤٧]

٢٧٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا.
[خ:١٧٠٣، م: ١٣٢١، ت:٩٠٩، د:١٧٥٥، جه:٣٠٩٦، تحفة: ١٥٩٨٥]

٦٦ ـ بَابُ مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

٢٧٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ـ يَعْنِي ابْنَ حَسَنٍ ـ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا، فَيَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ. [خ:١٧٠٥، م: ١٣٢١، ت:٩٠٨، د:١٧٥٧، جه:٣٠٩٨، تحفة: ١٧٤٦٦]

٦٧ ـ بَابُ تَقْلِيدِ الْهَدْيِ

٢٧٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**».
[انظر الحديث رقم: ٢٦٨٢، تحفة: ١٥٨٠٠]

٢٧٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ لَبَّى وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ». [انظر الحديث رقم: ٢٧٧٣، تحفة: ٦٤٥٩]

٦٨ ـ بَابُ تَقْلِيدِ الإِبِلِ

٢٧٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَوَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا. [انظر الحديث رقم: ٢٧٧٢، تحفة: ١٧٤٣٣]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

٢٧٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ. [خ:١٦٩٦، م:١٣٢١، ت:٩٠٨، د:١٧٥٧، جه:٣٠٩٤، تحفة: ١٧٥١٣]

٦٩ ـ بَابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ

٢٧٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَنَمًا. [انظر الحديث رقم: ٢٧٧٩، تحفة: ١٥٩٨٥]

٢٧٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ[1]. [خ: ١٦٩٦، م:١٣٢١، جه:٣٠٩٦، تحفة: ١٥٩٤٤]

٢٧٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[2]، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا، وَقَلَّدَهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٩٤٤]

٢٧٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَنَمًا، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [انظر الحديث رقم:٢٧٨٦، تحفة: ١٥٩٤٤]

٢٧٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَنَمًا، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [انظر الحديث رقم: ٢٧٧٩، تحفة: ١٥٩٩٥]

٢٧٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ[3] بْنُ عِيسَى ـ ثِقَةٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ح وَأَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ

---

(١) سقط من نسخة (م) واستدركه الناسخ في الهامش.

(٢) هذا الحديث سقط من نسخة (م) واستدركه الناسخ في الهامش.

(٣) ذكر في هامش (م): «كذا في غالب النسخ الحسين بن عيسى بالتصغير، وهو أبو علي البسطامي القومسي نزيل نيسابور. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وكذا هو في الأطراف بصورة الحسين مصغرًا ووقع في نسخة صحيحة الحسن بن عيسى مكبرًا وقال في هامشها: الحسن بن عيسى هو الماسرجسي انتهى. والظاهر أنه خطأ لأمرين: أحدهما أنه في التهذيب لم يذكر أنه روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث بخلاف الأول. الثاني: أنه في التهذيب قال: روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود ثم قال في آخر ترجمته: روى له النسائي، وهذا يدل على أن رواية النسائي عنه بواسطة بخلاف الأول فإنه قال فيه: روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ، فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلاَلًا لَمْ يُحْرِمْ مِنْ شَيْءٍ. [م: ١٣٢١، تحفة: ١٥٩٣١]

٧٠ ـ بَابُ تَقْلِيدِ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ

٢٧٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ. [انظر الحديث رقم: ٢٧٧٣، تحفة: ٦٤٥٩]

٧١ ـ بَابُ هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ

٢٧٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.[١] [د: ٤٠٠٠، تحفة: ٢٩٢٨]

٧٢ ـ بَابُ هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا

٢٧٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلاَ يَدَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللهُ ﷻ لَهُ حَتَّى يَنْحَرَ الْهَدْيَ. [خ: ١٧٠٠، م: ١٣٢١، تحفة: ١٧٨٩٩]

٢٧٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [م: ١٣٢١، تحفة: ١٦٤٤٧]

٢٧٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا[٢]، وَلاَ نَعْلَمُ الْحَجَّ يُحِلُّهُ، إِلاَّ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٤٨٧]

٢٧٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لأَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيُخْرَجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ. [تحفة: ١٦٠٣٦]

٢٧٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلاَلًا. [انظر الحديث رقم: ٢٧٧٩، تحفة: ١٥٩٨٥]

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٢) زاد في (هـ): «قالت».

٧٣ ـ بَابُ سَوْقِ الْهَدْيِ

٢٧٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ. [تحفة: ٢٦٢٠]

٧٤ ـ بَابُ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

٢٧٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «**ارْكَبْهَا**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «**ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ**». فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ. [خ:١٦٨٩، م:١٣٢٢، د: ١٧٦٠، تحفة: ١٣٨٠١]

٢٨٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً. فَقَالَ: «**ارْكَبْهَا**». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «**ارْكَبْهَا**». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «**ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ**». [خ:٢٧٥٤، م:١٣٢٣، ت:٩١١، جه:٣١٠٤، تحفة: ١٢١٩]

٧٥ ـ بَابُ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ

٢٨٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ، قَالَ: «**ارْكَبْهَا**». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «**ارْكَبْهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٩٦]

٧٦ ـ بَابُ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

٢٨٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا**». [م:١٣٢٤، د:١٧٦١، تحفة: ٢٨٠٨]

٧٧ ـ بَابُ إِبَاحَةِ فَسْخِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

٢٨٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَرْجِعُ[2] النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ. قَالَ: «**أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ**». قُلْتُ: لَا.

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (هـ): «ترجع».

قَالَ: «**فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا**». [خ: ١٥٦١، م: ١٢١١، د: ١٧٨٣، تحفة: ١٥٩٨٤]

٢٨٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ. [انظر الحديث رقم: ٢٦٥٠، تحفة: ١٧٩٣٣]

٢٨٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ(١) خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصًا وَحْدَهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً**». فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ فَنَرُوحَ إِلَى مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «**قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لَأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ**». قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: «**فَأَهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ**». قَالَ: وَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «**هِيَ لِلْأَبَدِ**». [خ: ١٥٥٧، م: ١٢١٦، د: ١٧٨٧، جه: ١٠٧٤، تحفة: ٢٤٥٩]

٢٨٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لِأَبَدٍ(٢)؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هِيَ(٣) لِأَبَدٍ(٢)**». [جه: ٢٩٧٧، تحفة: ٣٨١٥]

٢٨٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً أَمْ لِأَبَدٍ(٢)؟ قَالَ: «**بَلْ لِأَبَدٍ(٤)**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨١٥]

٢٨٠٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ ـ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لَنَا خَاصَّةً**». [د: ١٨٠٨، جه: ٢٩٨٤، تحفة: ٢٠٢٧]

٢٨٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ قَالَ: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً. [م: ١٢٢٤، جه: ٢٩٨٥، تحفة: ١١٩٩٥]

---

(١) في (هـ): «الحج».
(٢) في (هـ): «للأبد».
(٣) في (هـ): «بل».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الأبد».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».

٢٨١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَةَ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ: لَيْسَتْ لَكُمْ[2] وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا كَانَتْ[3] رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٩٩٥]

٢٨١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَتِ الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا. [انظر الحديث رقم: ٢٨٠٩، تحفة: ١١٩٩٥]

٢٨١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَلِكَ. قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً. [انظر الحديث رقم: ٢٨٠٩، تحفة: ١١٩٩٥]

٢٨١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ[5] الْعُمْرَةَ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَعَفَا الْوَبَرْ، وَانْسَلَخَ صَفَرْ ـ أَوْ قَالَ: دَخَلَ صَفَرْ ـ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**». [خ: ١٥٦٤، م: ١٢٤٠، تحفة: ٥٧١٤]

٢٨١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ ـ وَهُوَ الْقُرِّيُّ ـ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ[6]، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحَلَّا. [م: ١٢٣٩، د: ١٨٠٤، تحفة: ٦٤٦٢]

٢٨١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَاهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ**». [م: ١٢٤١، د: ١٧٩٠، تحفة: ٦٣٨٧]

٧٨ ـ بَابُ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

٢٨١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ:

---

(١) في هامش (م): «وقع في بعض النسخ: سمعت ابن عبد الوارث وابن أبي حنيفة، والصواب ما في الأصل».
(٢) في (م): «لك» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) زاد في (هـ): «لنا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا». (٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ[1] تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، وَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللهُ ﷻ**».

[خ: ٢٩١٤، م: ١١٩٦، ت: ٨٤٧، د: ١٨٥٢، تحفة: ١٢١٣١]

٢٨١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَوَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ، وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [م: ١١٩٧، تحفة: ٥٠٠٢]

٢٨١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنِ الْبَهْزِيِّ[2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا[3] بِالرَّوْحَاءِ إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ**». فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَّمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالأُثَايَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يَقِفُ عِنْدَهُ لَا يُرِيبُهُ[4] أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ[5]. [تحفة: ١٥٦٥٥]

٧٩ ـ بَابُ مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

٢٨١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ ـ أَوْ بِوَدَّانَ ـ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِي؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ**». [خ: ١٨٢٥، م: ١١٩٣، ت: ٨٤٩، جه: ٣٠٩٠، تحفة: ٤٩٤٠]

٢٨٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ رَأَى حِمَارَ وَحْشٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**إِنَّا حُرُمٌ[6] لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٩٤٠]

---

(١) في (م، هـ): «الطريق» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «البهزي: صحابي قيل اسمه: مرة وقيل: زيد وقيل: بهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالمثلثة. وهذا الحديث من أفراد النسائي وهو في الموطأ»، وذكر في الهامش عن النووي: أنه زيد بن كعب. قلت: وهو الأشهر.

(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «كان». (٤) في (هـ): «لا يرميه».

(٥) في (م): «يجاوز» وأشار للمثبت في نسخة. (٦) في (هـ): «محرم».

٢٨٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَقْبَلْهُ، قَالَ: نَعَمْ. [م: ١١٩٥، د: ١٨٥٠، تحفة: ٣٦٧٧]

٢٨٢١م ـ **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ نَعَمْ، أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: «**إِنَّا لَا نَأْكُلُ، إِنَّا حُرُمٌ**». [م: ١١٩٥، د: ١٨٥٠، تحفة: ٣٦٦٣]

٢٨٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ تَقْطُرُ دَمًا، وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ بِقُدَيْدٍ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ. [م: ١١٩٤، تحفة: ٥٤٩٩]

٢٨٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَبِيبٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ ـ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حِمَارًا، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٤٧٧]

٨٠ ـ بَابُ إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ، أَيَأْكُلُهُ أَمْ لَا؟

٢٨٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ: فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي[2] ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ فَطَعَنْتُهُ فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ[3] فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُرَفِّعُ[4] فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرُ شَأْوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّقْيَا. فَلَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ، فَانْتَظَرَهُمْ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «**كُلُوا**» وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [خ: ١٨٢١، م: ١١٩٦، جه: ٣٠٩٣، تحفة: ١٢١٠٩]

٢٨٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[5] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ـ قَالَ: ـ فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أصحابه».
(٣) في (م): «تقتطع» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (م، هـ): «أوضع» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في (م): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.

غَيْرِي، فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً، فَقَالَ: «**كُلُوهُ**» وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢١٠٩]

٨١ ـ بَابُ إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ

٢٨٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ، بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ، ـ قَالَ: ـ فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا، ـ قَالَ: ـ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلْ أَشَرْتُمْ أَوْ أَعَنْتُمْ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَكُلُوا**». [خ: ١٨٢٤، م: ١١٩٦، تحفة: ١٢١٠٢]

٢٨٢٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَادَ لَكُمْ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ. [ت: ٨٤٦، د: ١٨٥١، تحفة: ٣٠٩٨]

٨٢ ـ بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ
قَتْلُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ

٢٨٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**».[2] [م: ١١٩٩، تحفة: ٨٣٦٥]

٨٣ ـ بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ

٢٨٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحَيَّةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**». [خ: ١٨٢٩، م: ١١٩٨، جه: ٣٠٨٧، تحفة: ١٦١٢٢]

٨٤ ـ بَابُ قَتْلِ الْفَأْرَةِ

٢٨٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ.[2] [خ: ١٧٢٦، م: ١١٩٩، د: ١٨٤٦، جه: ٣٠٨٨، تحفة: ٨٢٩٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٨٥ ـ بَابُ قَتْلِ الْوَزَغِ

٢٨٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الْوَزَغِ، لِأَنَّ[١] نَبِيَّ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّهُ: «**لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْفِئُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام **إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ**» فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ إِلَّا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يُطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ. [خ:٣٣٠٨، م:٢٢٣٢، جه:٣٢٣١، تحفة: ١٦١٢٤]

٨٦ ـ بَابُ قَتْلِ الْعَقْرَبِ

٢٨٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ ـ أَوْ فِي قَتْلِهِنَّ ـ وَهُوَ حَرَامٌ: الْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ**». [تحفة: ٨٢١٧]

٨٧ ـ بَابُ قَتْلِ الْحِدَأَةِ[٢]

٢٨٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «**خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٣١، تحفة: ٧٥٤٣]

٨٨ ـ بَابُ قَتْلِ الْغُرَابِ

٢٨٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: «**يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ، وَالْفُوَيْسِقَةَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْغُرَابَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ**». [م:١١٩٩، تحفة: ٨٥٢٣]

٢٨٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالإِحْرَامِ: الْفَأْرَةُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**». [خ:٣٣١٥، م:١١٩٩، د:١٨٤٦، تحفة: ٦٨٢٥]

٨٩ ـ بَابُ مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

٢٨٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فإن».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الحداء».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الضَّبُعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا. قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ت: ٨٥١، د: ٣٨٠١، جه: ٣٠٨٥، تحفة: ٢٣٨١]

٩٠ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي النِّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ

٢٨٣٧ - (صحيح[١]) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ -، عَنْ عَمْرٍو - وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ٥١١٤، م: ١٤١٠، ت: ٨٤٤، جه: ١٩٦٥، تحفة: ٥٣٧٦]

٢٨٣٨ - (صحيح[٢]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَكَحَ حَرَامًا». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٧٦]

٢٨٣٩ - (صحيح[٣]) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُمَا مُحْرِمَانِ». [انظر الحديث رقم: ٢٨٣٧، تحفة: ٦٣٩١]

٢٨٤٠ - (صحيح[٤]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ٤٢٥٨، ت: ٨٤٢، د: ١٨٤٤، تحفة: ٦٠٤٥]

٢٨٤١ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٦] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ٤٢٥٨، م: ١٤١٠، تحفة: ٥٩٠٣]

٩١ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

٢٨٤٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ، وَلَا يُنْكِحُ»**. [م: ١٤٠٩، ت: ٨٤٠، د: ١٨٤١، جه: ١٩٦٦، تحفة: ٩٧٧٦]

٢٨٤٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ

---

(١) الأثر صحيح عن ابن عباس، لكن المحققين وهموا ابن عباس في ذلك. والصواب أنه تزوجها في حل كما أخبرت ميمونة نفسها.
(٢) انظر التعليق السابق.
(٣) وهم ابن عباس فيه.
(٤) انظر التعليق السابق.
(٥) في (هـ): «مجاهد». قلت: والمثبت هو الذي في الكبرى للمؤلف، وقد نص المزي في الأطراف على هذه الطريق من رواية حميد عن عكرمة.
(٦) في هامش (م): «هذا الحديث لم يوجد في غالب النسخ ووجد في نسخة، وهو كذلك في الأطراف».

نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ، أَوْ يُنْكِحَ، أَوْ يَخْطُبَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٧٧٦]

٢٨٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَرْسَلَ[1] عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ: أَيَنْكِحُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٤٢، تحفة: ٩٧٧٦]

٩٢ ـ بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٢٨٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [انظر ما بعده، تحفة: ٥٩٦٠]

٢٨٤٦ ـ **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ: ٥٦٩٥، م: ١٢٠٢، ت: ٨٣٩، د: ١٨٣٥، تحفة: ٥٧٣٧]

٢٨٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً[3]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩٣٩]

٩٣ ـ بَابُ حِجَامَةِ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهِ

٢٨٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ». [د: ٣٨٦٣، جه: ٣٠٨٢، تحفة: ٢٩٩٨]

٩٤ ـ بَابُ حِجَامَةِ الْمُحْرِمِ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ

٢٨٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ. [د: ١٨٣٧، تحفة: ١٣٣٥]

٩٥ ـ بَابُ حِجَامَةِ الْمُحْرِمِ وَسَطَ رَأْسِهِ

٢٨٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَثْمَةَ ـ قَالَ:

---

(١) في (هـ): «أرسلني». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) سقط من نسخة (م، هـ) وعزاه في هامش (م) لنسخة ثم قال: «كذا في بعض النسخ قال: سمعت عطاء، وهذه النسخة هي التي توافق ما في الأطراف، فإنه أورد الحديث في ترجمة عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس لا في ترجمة عمرو عن ابن عباس. انتهى من خط شيخنا».

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الأَعْرَجَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، بِلَحْيِ[1] جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ. [خ: ١٨٣٦، م: ١٢٠٣، جه: ٣٤٨١، تحفة: ٩١٥٦]

٩٦ ـ بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

٢٨٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحْرِمًا، فَآذَاهُ[2] الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ انْسُكْ شَاةً، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ**». [خ: ١٨١٤، م: ١٢٠١، ت: ٩٥٣، د: ١٨٥٦، جه: ٣٠٧٩، تحفة: ١١١١٤]

٢٨٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ الدَّشْتَكِيُّ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَمْرٌو ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ـ، عَنِ الزُّبَيْرِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَدِيٍّ ـ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: أَحْرَمْتُ، فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْرًا لِأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِأُصْبُعِهِ، فَقَالَ: «**انْطَلِقْ فَاحْلِقْهُ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ**». [تحفة: ١١١٠٨]

٩٧ ـ بَابُ غَسْلِ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٧١٣، تحفة: ٥٤٥٣]

٩٨ ـ بَابُ فِي كَمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأُوقِصَ ـ ذُكِرَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ**». ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ: «**خَارِجًا رَأْسُهُ**». قَالَ: «**وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**». قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٧١٣، تحفة: ٥٤٥٣]

٩٩ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحَنَّطَ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بلحيي». (٢) في نسخة (م): «فآذا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَهُ ـ أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**». [خ: ١٢٦٥، م: ١٢٠٦، د: ٣٢٣٩، تحفة: ٥٤٣٧]

٢٨٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَصَتْ رَجُلًا مُحْرِمًا نَاقَتُهُ، فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**اغْسِلُوهُ، وَكَفِّنُوهُ، وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ**[1]». [خ: ١٨٣٩، م: ١٢٠٦، د: ٣٢٤١، تحفة: ٥٤٩٧]

١٠٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ ـ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ ـ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَفَظَهُ بَعِيرُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُغَسَّلُ، وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا يُغَطَّى رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**». [انظر الحديث رقم: ٢٧١٣، تحفة: ٥٤٥٣]

١٠١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ[2] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ، فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ، وَسِدْرٍ، وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي**». [انظر الحديث رقم: ١٩٠٤، تحفة: ٥٥٨٢]

١٠٢ ـ بَابُ فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوٍّ

٢٨٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ[3] وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ

---

(١) في (هـ): «مهل».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حرامًا» ثم قال الناسخ: «كذا في مسلم أيضًا: أقبل رجل حرامًا، قال الإمام النووي: هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها حرام، وهذا هو الوجه وللأول وجه ويكون حالًا، وقد جاءت الحال من النكرة على قلة».

(٣) في هامش (م): «قال في الأطراف أن عبد الله بن عبد الله بالتكبير للنسائي وعن الحديث في رواية البخاري أن عبيد الله بالتصغير». وقال ابن حجر: «قال البيهقي: عبد الله يعني مكبرًا أصح. قلت: وليس بمستبعد أن يكون كل منهما كلم أباه في ذلك، ولعل نافعًا حضر كلام عبد الله المكبر مع أخيه سالم ولم يحضر كلام عبيد الله المصغر مع أخيه سالم أيضًا بل أخبراه بذلك، فقص عن كلٍ ما انتهى إليه علمه».

بَيْنَكَ[(١)] وَبَيْنَ الْبَيْتِ. قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْطَلِقُ فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي. فَلَمْ يَحْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَى. [خ:١٨٠٧، تحفة: ٧٠٣٢]

٢٨٦٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ عَرِجَ أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى**». فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ. [ت:٩٤٠، د:١٨٦٢، جه:٣٠٧٧، تحفة: ٣٢٩٤]

٢٨٦١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى**». وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ. وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «**وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٢٩٤]

١٠٣ - بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ

٢٨٦٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى يَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَى مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ. [خ:٤٩١، م:١٢٥٩، تحفة: ٨٤٦٠]

١٠٤ - بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ لَيْلًا

٢٨٦٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٣)] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ حِينَ مَشَى[(٤)] مُعْتَمِرًا، فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَّانَةِ كَبَائِتٍ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَنِ الْجِعِرَّانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفَ. [ت:٩٣٥، د:١٩٩٦، تحفة: ١١٢٢٠]

٢٨٦٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُزَاحِمٍ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «بيننا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أمسى».

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ لَيْلًا[(١)] كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ، فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٢٢٠]

١٠٥ ـ بَابُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

٢٨٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. [خ: ١٥٧٦، م: ١٢٥٧، د: ١٨٦٦، جه: ٢٩٤٠، تحفة: ٨١٤٠]

١٠٦ ـ بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ بِاللِّوَاءِ

٢٨٦٦ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ. [ت: ١٧٧٩، د: ٢٥٩٢، جه: ٢٨١٧، تحفة: ٢٨٨٩]

١٠٧ ـ بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

٢٨٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَقِيلَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**».[(٣)] [خ: ١٨٤٦، م: ١٣٥٧، ت: ١٦٩٣، د: ٢٦٨٥، جه: ٢٨٠٥، تحفة: ١٥٢٧]

٢٨٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٢٧]

٢٨٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.[(٣)] [م: ١٣٥٨، ت: ١٦٧٩، د: ٤٠٧٦، جه: ٢٨٢٢، تحفة: ٢٩٤٧]

١٠٨ ـ بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي وَافَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٢٨٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م): «في الأطراف في حديث هناد بعد قوله: ليلًا: فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة». قلت: في الأطراف ذكر الحديث من طريق هناد والحارث بن مسكين والذي في الكبرى من رواية هناد ليس فيها: فنظرت إلى ظهره ـ كما هنا ـ وإنما هي في رواية الحارث بن مسكين. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) في (م): «نمير» وكتب في الهامش: «ابن الزبير» ثم قال: «كذا في الأصل وفي أصول أخرى أيضًا والذي في أصل صحيح: عبد الله بن الزبير وهو الصواب، فإنه قال في الأطراف: وعن عبيد الله بن فضالة عن الحميدي، والحميدي هو عبد الله بن الزبير. قاله شيخنا». وقال الإتيوبي عن نسخة: «ابن نمير» غلط فاحش.

أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحِلُّوا. [خ: ١٠٨٥، م: ١٢٤٠، تحفة: ٦٥٦٥]

٢٨٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، وَقَالَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٥٦٥]

٢٨٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. [خ: ٢٥٠٦، م: ١٢١٦، جه: ١٠٧٤، تحفة: ٢٤٤٨]

١٠٩ ـ بَابُ إِنْشَادِ الشِّعْرِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ

٢٨٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ[2] عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي حَرَمِ اللهِ ﷻ تَقُولُ الشِّعْرَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَلِّ عَنْهُ، فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ**». [ت: ٢٨٤٧، تحفة: ٢٦٦]

١١٠ ـ بَابُ حُرْمَةِ[3] مَكَّةَ

٢٨٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «**هَذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ**». قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَّا الإِذْخِرَ. فَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا «**إِلَّا الإِذْخِرَ**». [خ: ١٨٣٤، م: ١٣٥٣، ت: ١٥٩٠، د: ٢٤٨٠، جه: ٢٧٧٣، تحفة: ٥٧٤٨]

١١١ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْقِتَالِ فِيهِ

٢٨٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «**إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ**[4]**، حَرَّمَهُ اللهُ ﷻ، لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ ﷻ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٤٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٣) في (م): «حرم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (م): «حرم» وأشار للمثبت في نسخة.

٢٨٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، حَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ**[١]: **إِنَّ اللهَ [تَعَالَى]**[٢] **أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ**».[٣] [خ: ١٨٣٢، م: ١٣٥٤، ت: ٨٠٩، تحفة: ١٢٠٥٧]

١١٢ ـ بَابُ حُرْمَةِ الْحَرَمِ

٢٨٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ**».

[تحفة: ١٢٩٢٨]

٢٨٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ، حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ**». [تحفة: ١٢١٩٩]

٢٨٧٩ ـ (منكر) **أَخْبَرَنِي**[٤] مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ**». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ، قَالَ: «**تَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا**». [م: ٢٨٨٣، جه: ٤٠٦٣، تحفة: ١٥٧٩٣]

٢٨٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ قَالَ ﷺ: «**لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، وَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٧٩٩]

١١٣ ـ بَابُ مَا يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ[٥]

٢٨٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة. (٢) زيادة من (هـ).
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٤) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) لم ترد في (م، هـ) وعزاها في هامش (م) لنسخة. (٦) في (هـ): «أخبرنا».

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسُ**[1] **فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٢٩، تحفة: ١٧٢٨٣]

١١٤ ـ بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

٢٨٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٢٩، تحفة: ١٦١٢٢]

٢٨٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المُرسَلات: ١] فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْتُلُوهَا**». فَابْتَدَرْنَاهَا، فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا. [خ: ١٨٣٠، م: ٢٢٣٤، تحفة: ٩١٦٣]

٢٨٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْتُلُوهَا**». فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ، فَأَدْخَلْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَأَخَذْنَا سَعَفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا**». [تحفة: ٩٦٣٠]

١١٥ ـ بَابُ قَتْلِ الْوَزَغِ

٢٨٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ. [خ: ٣٣٠٧، م: ٢٢٣٧، جه: ٣٢٢٨، تحفة: ١٨٣٢٩]

٢٨٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ**[4]». [خ: ١٨٣١، م: ٢٢٣٩، جه: ٣٢٣٠، تحفة: ١٦٥٩٨]

١١٦ ـ بَابُ قَتْلِ الْعَقْرَبِ

٢٨٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ

---

(١) بالإضافة، قال السندي عنه وهو المشهور وروي بالتنوين. لكن الذي في هامش (م) نقلًا عن الزركشي: «المشهور تنوينهما وتجوز الإضافة بلا تنوين».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (م): «حية» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الفويسقة».

ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٢٩، تحفة: ١٦٤٠١]

١١٧ - بَابُ قَتْلِ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَمِ

٢٨٨٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ**[2] **فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٢٩، تحفة: ١٦٦٩٩]

٢٨٨٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**». [خ: ١٨٢٨، م: ١٢٠٠، تحفة: ١٥٨٠٤]

١١٨ - بَابُ قَتْلِ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَمِ

٢٨٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. [خ: ٣٣١٤، م: ١١٩٨، ت: ٨٣٧، جه: ٣٠٨٧، تحفة: ١٦٦٢٩]

١١٩ - بَابُ قَتْلِ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ

٢٨٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحِدَأَةُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٢٩، تحفة: ١٦٨٦٢]

١٢٠ - بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ

٢٨٩٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**هَذِهِ مَكَّةُ، حَرَّمَهَا اللهُ ﷻ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، لَمْ**[3] **تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ**

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يقتل».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لن».

بِحَرَامِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». فَقَامَ الْعَبَّاسُ ـ وَكَانَ رَجُلًا مُجَرِّبًا ـ، فَقَالَ: إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ: «**إِلَّا الإِذْخِرَ**». [خ: ٢٤٣٣، م: ١٣٥٥، تحفة: ٦١٦٩]

١٢١ ـ بَابُ اسْتِقْبَالِ الْحَجِّ[(١)]

٢٨٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ فِي حَرَمِ اللهِ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَلِّ عَنْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٧٣، تحفة: ٢٦٦]

٢٨٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ ـ قَالَ: ـ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ. [خ: ١٧٩٨، تحفة: ٦٠٥٣]

١٢٢ ـ بَابُ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

٢٨٩٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ الْبَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ. [ت: ٨٥٥، د: ١٨٧٠، تحفة: ٣١١٦]

١٢٣ ـ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

٢٨٩٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا. [د: ٢٠٠٧، تحفة: ١٨٣٧٤]

١٢٤ ـ بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

٢٨٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

---

(١) في (م): «الحاج» وأشار للمثبت في نسخة.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ غَيْرَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ[1]، وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ". [م:١٣٩٥، جه:١٤٠٥، تحفة: ٨٤٥١]

٢٨٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ـ قَالَ إِسْحَاقُ: أَنْبَأَنَا[2]، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ـ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ[3]: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ[4]، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْكَعْبَةَ»**.

[انظر الحديث رقم: ٦٩١، تحفة: ١٨٠٥٧]

٢٨٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَغَرَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَ الْأَغَرُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْكَعْبَةَ»**. [خ:١١٩٠، م:١٣٩٤، ت:٣٢٥، جه:١٤٠٤، تحفة: ١٣٤٦٤]

١٢٥ ـ بَابُ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ

٢٩٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام؟ قَالَ: **«لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ»**. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أُرَى تَرْكَ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام.

[خ:١٥٨٣، م:١٣٣٣، تحفة: ١٦٢٨٧]

٢٩٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام**، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا، فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ»**. [خ:١٥٨٥، م:١٣٣٣، تحفة: ١٧٠٩٣]

---

(١) في هامش (م): «قال في بعض الأصول: قال أبو عبد الرحمٰن: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن نافع غير عبيد الله بن عمر وموسى الجهني وخالفه ابن جريج وغيره. والظاهر أنه خطأ والذي في هذا الأصل هو الذي في الأطراف وفي أصول أخر. قاله شيخنا». (٢) في (م): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م): «نقل في الأطراف كلام النسائي هذا ثم قال بعد قوله: خالفه ابن جريج وغيره ما نصه: يعني: فرووه عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن ميمونة وسيأتي انتهى. واعلم أن حديث ميمونة اختلف الرواة فيه: هل الراوي عنها إبراهيم بن عبد الله أو ابن عباس. وفي صحيح مسلم الرواية عنهما، عنها وأما النسائي فهي عن إبراهيم لا غير كما في هذا الأصل. وأورده المزي في الأطراف في ترجمة إبراهيم عنها وأطال المزي الكلام هنا وكذا الإمام النووي في شرح مسلم في ذلك بما يوقف عليه. انتهى نُقل من خط شيخنا على هامش نسخته».

(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة. (٥) في (هـ): «أخبرنا».

٢٩٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي** ـ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: **قَوْمَكِ** ـ **حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ**». فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ. [خ:١٢٦، م:١٣٣٣، ت:٨٧٥، تحفة: ١٦٠٣٠]

٢٩٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**يَا عَائِشَةُ! لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَإِنَّهُمْ قَدْ[2] عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ** ﵇». قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ. قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ ﵇ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الإِبِلِ مُتَلَاحِكَةً. [خ:١٥٨٦، تحفة: ١٧٣٥٣]

٢٩٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**». [خ:١٥٩١، م:٢٩٠٩، تحفة: ١٣١١٦]

١٢٦ ـ بَابُ دُخُولِ الْبَيْتِ

٢٩٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ[3] عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَاهُنَا. وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ[4]: كَمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْتِ؟ [انظر الحديث رقم: ٦٩٢، تحفة: ٢٠٣٧]

٢٩٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ[3] الْبَابَ، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ خَرَجَ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ[5] أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالًا، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٦٩٢، تحفة: ٢٠٣٧]

١٢٧ ـ بَابُ مَوْضِعِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

٢٩٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(٣) في (م): «عليه» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

(٤) لم ترد في (م) وأشار في الهامش للمثبت في السنن الكبرى.

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فكان».

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَدَنَا خُرُوجُهُ وَوَجَدْتُ شَيْئًا، فَذَهَبْتُ وَجِئْتُ سَرِيعًا، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. [انظر الحديث رقم: ٦٩٢، تحفة: ٢٠٣٧]

٢٩٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عَلَى الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ! أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث رقم: ٦٩٢، تحفة: ٢٠٣٧]

٢٩٠٩ ـ (صحيح وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا** حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُنْبِجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[١]، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا، وَكَبَّرَ، وَلَمْ يُصَلِّ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذِهِ الْقِبْلَةُ**». [م: ١٣٣٠، تحفة: ١١٠]

١٢٨ ـ بَابُ الْحِجْرِ

٢٩١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي[٢] عَلَى بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ**». [م: ١٣٣٣، تحفة: ١٦١٩٠]

٢٩١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ: «**ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ**». [م: ١٢١١، تحفة: ١٧٨٥٢]

١٢٩ ـ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْحِجْرِ

٢٩١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ فَقَالَ: «**إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي هَاهُنَا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ**». [ت: ٨٧٦، د: ٢٠٢٨، تحفة: ١٧٩٦١]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن ابن عباس» ثم قال الناسخ: «ذكر المزي حديث حاجب بن سليمان في ترجمة عطاء عن أسامة وقال: رواه غيره عن عطاء عن ابن عباس، وقال في ترجمة ابن عباس: عن أسامة. ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن أسامة ولم يذكر ابن عباس. من خط شيخنا».

(٢) في (هـ): «ما يقويني». (٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن أبيه» ثم قال الناسخ: «كذا في بعض الأصول، وفي بعض الأصول: عن أمه وهو الصواب واسمها مرجانة، وقد ذكر هذا الحديث المزي في ترجمة مرجانة عن عائشة. شيخنا».

١٣٠ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

٢٩١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ.(1) [ت: ٨٧٤، تحفة: ٦٣٠٢]

١٣١ ـ بَابُ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ فِي الْبَيْتِ

٢٩١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ الْبَابَ ـ وَالْبَيْتُ، إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ـ، فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابَ الْكَعْبَةِ جَلَسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، وَالْمَسْأَلَةِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «**هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ**». [تحفة: ١١٠]

١٣٢ ـ بَابُ وَضْعِ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ

٢٩١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(2) عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ، وَهَلَّلَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ، وَخَدَّهُ، وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَهَلَّلَ، وَدَعَا. فَعَلَ ذَلِكَ بِالأَرْكَانِ كُلِّهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «**هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ**». [تحفة: ١١٠]

١٣٣ ـ بَابُ مَوْضِعِ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

٢٩١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ صَلَّى(3) رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذِهِ الْقِبْلَةُ**». [تحفة: ١١٠]

٢٩١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(2) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ. [م: ١٣٣٠، تحفة: ٩٦]

٢٩١٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فصلى».

الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنْبِئْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي. [د: ١٩٠٠، تحفة: ٥٣١٧]

١٣٤ - بَابُ ذِكْرِ الْفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ

٢٩١٩ - (صحيح لغيره) **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَنبأَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ**[(٢)] **الْخَطِيئَةَ**»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ**». [ت: ٩٥٩، جه: ٢٩٥٦، تحفة: ٧٣١٧]

١٣٥ - بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

٢٩٢٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. [خ: ١٦٢٠، د: ٣٣٠٢، تحفة: ٥٧٠٤]

٢٩٢١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ[(٣)] رَجُلٌ بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ، قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٠٤]

١٣٦ - بَابُ إِبَاحَةِ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

٢٩٢٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَأَقِلُّوا مِنَ الْكَلَامِ**». اللَّفْظُ لِيُوسُفَ. خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ. [تحفة: ٥٦٩٤، ١٥٥٩٦]

٢٩٢٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ[(٤)] بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنبأَنَا[(٥)] السِّينَانِيُّ[(٦)]، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يحط».
(٣) في (م): «يقود رجلًا» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٤) كذا في الأصول الخطية التي وقفت عليها وتحفة الأشراف والصواب: «محمود» كما في تهذيب الكمال في ترجمة الفضل بن موسى، حيث ذكر أنه روى عنه محمود بن سليمان البلخي. والنسائي له شيخان محمد بن سليمان لوين وليس له رواية عن الفضل بن موسى، والثاني: محمود بن سليمان وهو الذي له رواية عن الفضل بن موسى.
(٥) في (م): «أخبرنا».
(٦) بالسين المهملة نسبة إلى سينان قرية من خراسان وهو الفضل بن موسى، وزعم الإتيوبي أنه تصحيف وأن الصواب بالشين المعجمة، والعكس هو الصحيح، ففي ترجمة حنظلة من تهذيب الكمال أنه روى عنه الفضل بن موسى السيناني، ولم يذكروا في الرواة عنه سليمان بن أبي سليمان الشيباني كما ذكره الإتيوبي. قلت: وقد وقع في بعض الأصول الخطية مثل: (د) وغيرها بالشين المعجمة، وكتب الناسخ في الهامش بأن صوابه بالسين المهملة وذكر أنه الفضل بن موسى.

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: «**أَقِلُّوا الْكَلَامَ فِي الطَّوَافِ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ**». [تحفة: ٥٦٩٤]

١٣٧ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ

٢٩٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**». [انظر الحديث رقم: ٥٨٥، تحفة: ٣١٨٧]

١٣٨ ـ بَابُ كَيْفَ طَوَافِ الْمَرِيضِ

٢٩٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». فَطُفْتُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ. [خ: ٤٦٤، م: ١٢٧٦، د: ١٨٨٢، جه: ٢٩٦١، تحفة: ١٨٢٦٢]

١٣٩ ـ بَابُ طَوَافِ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

٢٩٢٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ**». عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨١٩٨]

٢٩٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ ﴿وَالطُّورِ﴾. [انظر الحديث رقم: ٢٩٢٥، تحفة: ١٨٢٦٢]

١٤٠ ـ بَابُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢٩٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ـ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ ـ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ. [م: ١٢٧٤، تحفة: ١٦٩٥٧]

١٤١ ـ بَابُ طَوَافِ مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ

٢٩٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ـ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ، أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا

مِنْهُ. قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [م:١٢٣٣، تحفة: ٨٥٥٥]

١٤٢ - بَابُ طَوَافِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ

٢٩٣٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ - وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [خ: ٣٩٥، م: ١٢٢٧، جه: ٢٩٥٩، تحفة: ٧٣٥٢]

١٤٣ - بَابُ كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

٢٩٣١ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ][1]، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ وَطُفْنَا، أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا، فَهَابَ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ**». فَحَلَّ الْقَوْمُ حَتَّى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يُقَصِّرْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ. [انظر الحديث رقم: ٢٦٦٢، تحفة: ٥٢٤]

١٤٤ - بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ[2]

٢٩٣٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [خ: ١٦٣٩، م: ١٢٣٠، ت: ٩٠٧، جه: ٣١٠٢، تحفة: ٧٦٠٢]

٢٩٣٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، فَسَارَ قَلِيلًا، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَاللهِ مَا سَبِيلُ الْحَجِّ إِلَّا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا. فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَاشْتَرَى مِنْهَا هَدْيًا، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٦٠٢]

٢٩٣٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[3] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ

---

(١) زيادة من (هـ). (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «القران».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في هامش (م): «في نسخة: يعقوب بن إبراهيم وكتب بالهامش: في نسخة ابن منده، وفي نسخة الدوني: إبراهيم بن يعقوب وصحح عليها، وهو الذي في الأطراف بخط المزي ونسبه في الكبرى فقال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. قاله شيخنا». قلت: كذا في الهامش والذي في الكبرى والمزي وكتب الرجال: يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

أَيُّوبَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا.[م:١٢١٥، ت:٩٤٧، د:١٨٩٥، جه: ٢٩٧٢، تحفة: ٢٢٨٥]

١٤٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ

٢٩٣٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ**».[ت:٨٧٧، تحفة: ٥٥٧١]

١٤٦ ـ بَابُ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ

٢٩٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا.[خ: ١٥٩٧، م: ١٢٧١، جه: ٢٩٤٣، تحفة: ١٠٤٦٠]

١٤٧ ـ بَابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

٢٩٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ.[خ:١٥٩٧، م:١٢٧٠، ت: ٨٦٠، د:١٨٧٣، جه:٢٩٤٣، تحفة: ١٠٤٧٣]

١٤٨ ـ بَابُ كَيْفَ يُقَبِّلُ[(٢)]

٢٩٣٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُسًا يَمُرُّ بِالرُّكْنِ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.[تحفة: ١٠٥٠٣]

١٤٩ ـ بَابُ كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ وَعَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ

٢٩٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ: «﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.[م:١٢١٨، تحفة: ٢٥٩٧]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ترجم في الكبرى بقوله: كم يقبله، وهو الأليق».

١٥٠ ـ بَابُ كَمْ يَسْعَى

٢٩٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ، وَيَمْشِي الأَرْبَعَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [خ:١٦١٧، م:١٢٦٢، جه: ١٨٩٣، تحفة: ٨٢١٨]

١٥١ ـ بَابُ كَمْ يَمْشِي

٢٩٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [خ:١٦١٦، م:١٢٦١، د:١٨٩٣، تحفة: ٨٤٥٣]

١٥٢ ـ بَابُ الْخَبَبِ فِي الثَّلَاثَةِ[(١)] مِنَ السَّبْعِ

٢٩٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ. [خ:١٦٠٣، م:١٢١٦، تحفة: ٦٩٨١]

١٥٣ ـ بَابُ الرَّمَلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٢٩٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا[(٢)] عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [خ:١٦٠٤، م:١٢٦١، د:١٨٩١، جه: ٢٥٩٠، تحفة: ٨٢٦٢]

١٥٤ ـ بَابُ الرَّمَلِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

٢٩٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ[(٣)] حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ. [م: ١٢٦٣، ت: ٨٥٧، د:١٩٠٥، جه: ٢٩٥١، تحفة: ٢٥٩٤]

١٥٥ ـ بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ

٢٩٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الثلاث». (٢) وقع في طبعة التأصيل: «أخبرني» وهو تحريف.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من الحجر الأسود حتى انتهى».

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، وَلَقَوْا مِنْهَا شَرًّا، فَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ: فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ. وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ نَاحِيَةِ الْحِجْرِ فَقَالُوا: لَهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا. [خ:١٦٠٢، م:١٢٦٦، د: ١٨٨٦، تحفة: ٥٤٣٨]

٢٩٤٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ(١)، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. [خ:١٦١١، ت: ٨٦١، تحفة: ٦٧١٩]

١٥٦ ـ بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ طَوَافٍ

٢٩٤٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ. [د:١٨٧٦، تحفة: ٧٧٦١]

٢٩٤٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَ. [م:١٢٦٧، تحفة: ٧٨٨٠]

١٥٧ ـ بَابُ مَسْحِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ

٢٩٤٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [خ:١٦٠٩، م:١١٨٧، د: ١٨٧٤، تحفة: ٦٩٠٦]

١٥٨ ـ بَابُ تَرْكِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ

٢٩٥٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَمَالِكٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. مُخْتَصَرٌ. [انظر الحديث رقم: ١١٧، تحفة: ٧٣١٦]

٢٩٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ. [م: ١٢٦٧، جه: ٢٩٤٦، تحفة: ٦٩٨٨]

---

(١) تحرف في (د، ح، ش، ط، ق، ك، ل، م، و، هـ) إلى: «الزبير بن عدي» وكتب في هامش (م): «كذا في النسخ: ابن عدي وذكر في حاشية بعض النسخ: عربي وضبب على عدي، والصواب: الزبير بن عربي كما ذكره في بعض النسخ». قلت: وهو على الصواب في هامش نسخة (د) معزوًّا لنسخة والتحفة وتهذيب الكمال ومصادر التخريج.

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

٢٩٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ ﷺ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا ـ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ ـ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ». [خ: ١٦٠٦، م: ١٢٦٨، تحفة: ٨١٥٢]

٢٩٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥٩٦]

١٥٩ ـ بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ

٢٩٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ[1] ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ. [انظر الحديث رقم: ٧١٣، تحفة: ٥٨٣٧]

١٦٠ ـ بَابُ الإِشَارَةِ إِلَى الرُّكْنِ

٢٩٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ.
[خ: ١٦١٢، م: ١٢٧٢، ت: ٨٦٥، د: ١٨٧٧، جه: ٢٩٤٨، تحفة: ٦٠٥٠]

١٦١ ـ بَابُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]

٢٩٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا[3] الْبَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾. [م: ٣٠٢٨، تحفة: ٥٦١٥]

٢٩٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا لَا يَحُجَّنَّ[4] بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ. [خ: ١٦٢٢، م: ١٣٤٧، د: ١٩٤٦، تحفة: ٦٦٢٤]

٢٩٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ[5] بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِئْتُ[6] مَعَ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: أخبرنا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (م): «مسلَم» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) في (م): «لا يحج» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م): «محرر: براءين مهملتين». (٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «كنت».

أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، قَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَوْ أَمَدُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي. [تحفة: ١٤٣٥٣]

١٦٢ ـ بَابُ أَيْنَ يُصَلِّي رَكْعَتَي الطَّوَافِ

٢٩٥٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ سُبُعِهِ جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدٌ. [انظر الحديث رقم: ٧٥٨، تحفة: ١١٢٨٥]

٢٩٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ ـ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَ[3]طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[الأحزاب: ٢١]. [انظر الحديث رقم: ٢٩٣٠، تحفة: ٧٣٥٢]

١٦٣ ـ بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَكْعَتَي الطَّوَافِ

٢٩٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ[5] سَبْعًا، رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[البقرة: ١٢٥] وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ**[6]». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». فَكَبَّرَ اللهَ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ، وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [م:١٢١٨، ت:٨٥٦، د: ٣٩٦٩، جه: ٢٩٦٠، تحفة: ٢٥٩٥]

٢٩٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا، رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[البقرة: ١٢٥] فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ، وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: «**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ، فَابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٥٩٥]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٦) زاد في (هـ): «به».

١٦٤ ـ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

٢٩٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.[انظر الحديث رقم: ٢٩٦١، تحفة: ٢٥٩٥]

١٦٥ ـ بَابُ الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ

٢٩٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَاصِمٌ وَمُغِيرَةُ ح وَأَنْبَأَنَا[1] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.[خ: ١٦٣٧، م: ٢٠٢٧، ت: ١٨٨٢، جه: ٣٤٢٢، تحفة: ٥٧٦٧]

١٦٦ ـ بَابُ الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا

٢٩٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ.[انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٦٧]

١٦٧ ـ بَابُ ذِكْرِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ

٢٩٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سُنَّةٌ.[انظر الحديث رقم: ٢٩٣٠، تحفة: ٧٣٥٢]

١٦٨ ـ بَابُ ذِكْرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٢٩٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قُلْتُ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتْ: بِئْسَمَا قُلْتَ! إِنَّمَا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] الآيَةَ، فَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطُفْنَا مَعَهُ، فَكَانَتْ سُنَّةً.[خ: ٤٨٦١، م: ١٢٧٧، ت: ٢٩٦٥، د: ١٩٠١، جه: ٢٩٨٦، تحفة: ١٦٤٣٨]

٢٩٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

عُرْوَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[البَقَرَة: ١٥٨] فَوَاللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي! إِنَّ[١] هَذِهِ الآيَةَ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا، كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ[٢] اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[البَقَرَة: ١٥٨]، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا. [خ:١٦٤٣، تحفة: ١٦٤٧١]

٢٩٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**». [انظر الحديث رقم: ٢٩٦١، تحفة: ٢٦٢١]

٢٩٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[٤] جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّفَا وَقَالَ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾». [انظر الحديث رقم: ٢٩٦١، تحفة: ٢٦٢١]

١٦٩ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ. [انظر الحديث رقم: ٢٩٦١، تحفة: ٢٦٢٢]

١٧٠ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو، وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [تحفة: ٢٦٢٣]

١٧١ ـ بَابُ التَّهْلِيلِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ـ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ: ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللهَ ﷻ، وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ. [تحفة: ٢٦٢٣]

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(٢) في (هـ): «فأنزل».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».

١٧٢ ـ بَابُ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ(١) الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا(٣) ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى(٤) رَكْعَتَيْنِ، وَ(٥)قَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، وَكَبَّرَ اللهَ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ(٦) بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ(٧): «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ.[انظر الحديث رقم: ٢٩٦١، تحفة: ٢٥٩٥]

١٧٣ ـ بَابُ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢٩٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(٨) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) شُعَيْبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ إِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ.[م: ١٢٧٣، د: ١٨٨٠، تحفة: ٢٨٠٣]

١٧٤ ـ بَابُ الْمَشْيِ بَيْنَهُمَا

٢٩٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ: إِنْ أَمْشِي فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَى فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى(٩).[ت: ٨٦٤، د: ١٩٠٤، جه: ٢٩٨٨، تحفة: ٧٣٧٩]

٢٩٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ(١٠) قَالَ: وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.[تحفة: ٧٠٦٧]

---

(١) ثابتة في (م).
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «فيها».
(٤) في (هـ): «يصلي».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثم».
(٦) في (هـ): «حتى».
(٧) في (هـ): «وقال».
(٨) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) زاد في (هـ): «وأنا شيخ كبير».
(١٠) لم ترد في (م).

١٧٥ ـ بَابُ الرَّمَلِ بَيْنَهُمَا

٢٩٧٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَرَمَلُوا، فَلَا أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمَلِهِ. [تحفة: ٧٤٤٦]

١٧٦ ـ بَابُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٢٩٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ. [خ: ١٦٤٩، م: ١٢٦٤، ت: ٨٦٣، تحفة: ٥٩٤٣]

١٧٧ ـ بَابُ السَّعْيِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ

٢٩٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا**[2]». [جه: ٢٩٨٧، تحفة: ١٨٣٨٢]

١٧٨ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْمَشْيِ[3]

٢٩٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ. [تحفة: ٢٦٢٤]

١٧٩ ـ بَابُ مَوْضِعِ الرَّمَلِ

٢٩٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ. [تحفة: ٢٦٢٤]

٢٩٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَزَلَ ـ يَعْنِي ـ عَنِ الصَّفَا، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى. [تحفة: ٢٦٢٤]

١٨٠ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرْوَةِ

٢٩٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] اللَّيْثُ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي عدوًا».

(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «السعي».

عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ.[تحفة: ٢٦٢٣]

١٨١ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَيْهَا

٢٩٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، ثُمَّ وَحَّدَ اللهَ ﷻ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ.[تحفة: ٢٦٢٣]

١٨٢ ـ بَابُ كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٢٩٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.[م:١٢١٥، د:١٨٩٢، تحفة: ٢٨٠٢]

١٨٣ ـ بَابُ أَيْنَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ

٢٩٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِشْقَصٍ فِي عُمْرَةٍ[٢] عَلَى الْمَرْوَةِ.[خ:١٧٣٠، م:١٢٤٦، د: ١٨٠٢، تحفة: ١١٤٢٣]

٢٩٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ.[انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٢٣]

١٨٤ ـ بَابُ كَيْفَ يُقَصِّرُ

٢٩٨٩ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي بَعْدَ مَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ. قَالَ قَيْسٌ: وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةَ.[تحفة: ١١٤٣٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عمرته».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هذا محمد بن منصور الطوسي لا المكي».

١٨٥ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهْدَى

٢٩٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ آدَمَ ـ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نُرَى(١) إِلَّا الْحَجَّ ـ قَالَتْ: ـ فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ**».[انظر الحديث رقم: ٢٩٠، تحفة: ١٧٤٨٢]

١٨٦ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى

٢٩٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى(٣) فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ**». قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي الله عنها](٤): وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ.[تحفة: ١٦٧٤٩]

٢٩٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ(٥) مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ**». قَالَتْ: وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ، فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَتَطَيَّبْتُ مِنْ طِيبِي، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي. فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ.[م: ١٢٣٦، جه: ٢٩٨٣، تحفة: ١٥٧٣٩]

١٨٧ ـ بَابُ الْخُطْبَةِ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

٢٩٩٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ(٦) بِالْعَرْجِ ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى(٧) التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رُغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَجِّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لَا(٨) بَلْ رَسُولٌ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَخَطَبَ النَّاسَ

---

(١) في هامش (م، هـ) معزوًّا لنسخة: «لا نبوي».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (م): «وأهدى» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) زيادة من (هـ).
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «كنا».
(٧) في (م): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنْ نَحْرِهِمْ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الأَوَّلُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا؛ لِئَلَّا يُجْعَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُثَيْمٍ وَلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَكَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ (1) خُلِقَ لِلْحَدِيثِ. [تحفة: ٢٧٧٧]

١٨٨ ـ بَابُ الْمُتَمَتِّعِ مَتَى يُهِلُّ بِالْحَجِّ

٢٩٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً**». فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ**». فَأَحْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ. [م:١٢١٦، تحفة: ٢٤٤٥]

١٨٩ ـ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي (2) مِنًى

٢٩٩٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ (3) الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا. قَالَ (4) عَبْدُ اللهِ: فَقَالَ (5) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى** ـ وَنَفَحَ (6) بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ـ **فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ السُّرَّبَةُ** ـ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: **يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ** (7) ـ **بِهِ سَرْحَةٌ** (8) **سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا**». [تحفة: ٧٣٦٧]

---

(١) قوله: ابن المديني لم يرد في (م) وذكره في الهامش معزوًّا لنسخة.

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من».

(٣) في (م): «ابن عمرو» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في هذا الأصل وغيره من الأصول، ووقع في بعضها عمران وهو الذي في الأطراف أيضًا، ثم قال: وقع في بعض النسخ: عن محمد بن عمرو الأنصاري، وهو وهم. والصواب ابن عمران».

(٤) في (هـ): «فقال».

(٥) في (هـ): «قال».

(٦) بالحاء المهملة.

(٧) في (م) بالدال وذكر المثبت في نسخة.

(٨) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «السرحة: هي الشجرة العظيمة».

٢٩٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ـ ثِقَةٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى، فَفَتَحَ اللهُ أَسْمَاعَنَا حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَقَالَ: «**بِحَصَى الْخَذْفِ**»، وَأَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُؤَخَّرِ[2] الْمَسْجِدِ.[د:١٩٥٧، تحفة: ٩٧٣٤]

١٩٠ ـ بَابُ أَيْنَ يُصَلِّي الْإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

٢٩٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى. فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالأَبْطَحِ.[خ:١٦٥٣، م:١٣٠٩، ت: ٩٦٤، د:١٩١٢، تحفة: ٩٨٨]

١٩١ ـ بَابُ الْغُدُوِّ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ

٢٩٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ.[م:١٢٨٤، د:١٨١٦، تحفة: ٧٢٦٦]

٢٩٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى عَرَفَاتٍ[3]، فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ.[انظر ما قبله، تحفة: ٧٢٦٦]

١٩٢ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْمَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ

٣٠٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] الْمُلَائِيُّ ـ يَعْنِي أَبَا نُعَيْمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ ـ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ الْمُلَبِّي يُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ.[خ: ٩٧٠، م: ١٢٨٥، جه:٣٠٠٨، تحفة: ١٤٥٢]

١٩٣ ـ بَابُ التَّلْبِيَةِ فِيهِ

٣٠٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش لنسخة.

(٣) سقطت من (م) واستدركها في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح.

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ـ وَهُوَ[1] الثَّقَفِيُّ ـ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَكَانَ[2] مِنْهُمُ الْمُهِلُّ، وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ، فَلَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٥٢]

١٩٤ ـ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

٣٠٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ: لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[المائدة: ٣]. قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ: لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ. [خ: ٤٥، م: ٣٠١٧، ت: ٣٠٤٣، تحفة: ١٠٤٦٨]

٣٠٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ[4] أَنْ يَعْتِقَ اللهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً[5] مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ**». [م: ١٣٤٨، جه: ٣٠١٤، تحفة: ١٦١٣١]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ».

١٩٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

٣٠٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**». [ت: ٧٧٣، د: ٢٤١٩، تحفة: ٩٩٤١]

١٩٦ ـ بَابُ الرَّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

٣٠٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، جَاءَهُ ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ

---

(١) ليس في (هـ، و).
(٢) في (هـ): «فكان».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش لنسخة.
(٥) قوله: «أو أمة» كذا في جميع نسخ المجتبى التي وقفت عليها ولم ترد في الكبرى للمؤلف، وذكرها السيوطي في الجامع الصغير وتعقبه شيخنا في الصحيحة بأن هذه الزيادة لا أصل لها، فقد خرجه مسلم وابن ماجه والنسائي في الكبرى بدونها، وأوقفت شيخنا عليها في نسخ المجتبى فلم يقنع بها وقال: أخشى أن تكون من زيادات النساخ فإن الحديث في الكبرى بدونها.

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ. فَانْتَظَرَهُ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ[1] السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ. فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: صَدَقَ. [خ: ١٦٦٠، تحفة: ٦٩١٦]

١٩٧ ـ بَابُ التَّلْبِيَةِ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ[2]، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ[3]: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ. فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ. [تحفة: ٥٦٣٠]

١٩٨ ـ بَابُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

٣٠٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ. [د: ١٩١٦، جه: ١٢٨٦، تحفة: ١١٥٨٩]

١٩٩ ـ بَابُ الْخُطْبَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ

٣٠٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ.[4] [انظر ما قبله، تحفة: ١١٥٨٩]

٢٠٠ ـ بَابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ[5] الْيَوْمَ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الصَّلَاةَ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [انظر الحديث رقم: ٣٠٠٥، تحفة: ٦٩١٦]

٢٠١ ـ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ

٣٠١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «اليوم». (٢) في (و): «في عرفات».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقلت».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف. تنبيه: زاد في في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قصير».

(٥) ليست في (هـ، و) وفي (هـ): «اليوم» فقط.

عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ.[انظر الحديث رقم:٦٠٨، تحفة: ٩٣٨٤]

٢٠٢ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

٣٠١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ[1] النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الأُخْرَى.[تحفة: ١١١]

٣٠١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].[خ: ٤٥٢٠، م:١٢١٩، د: ١٩١٠، تحفة: ١٧١٩٥]

٣٠١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْسِ.[خ:١٦٦٤، م: ١٢٢٠، تحفة: ٣١٩٣]

٣٠١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ[3] قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا بِعَرَفَةَ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: «**كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** ﵇».[ت:٨٨٣، د:١٩١٩، جه:٣٠١١، تحفة: ١٥٥٢٦]

٣٠١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**».[م: ١٢١٨، د:١٩٠٧، تحفة: ٢٥٩٦]

٢٠٣ ـ بَابُ فَرْضِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

٣٠١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَتَاهُ[4] نَاسٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**».

[ت:٨٨٩، د:١٩٤٩، جه:٣٠١٥، تحفة: ٩٧٣٥]

٣٠١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) في (و): «ردف». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م): «وقع في بعض النسخ: يزيد بن سفيان وهو غلط، والصواب ما في الأصل».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وأتاه».

أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَالَتْ بِهِ[1] النَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ. [تحفة: ١١٠٥٣]

٣٠١٨ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ[2] وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ[3] رَاحِلَتَهُ[4] حَتَّى أَنَّ ذِفْرَاهَا لَيَكَادُ يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ**». [خ: ١٥٤٤، م: ١٢٨٦، تحفة: ٩٥]

٢٠٤ـ بَابُ الأَمْرِ بِالسَّكِينَةِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

٣٠١٩ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ يَعْنِي ابْنَ أُمَيَّةَ[5] ـ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَنَقَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «**السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**». عَشِيَّةَ عَرَفَةَ. [تحفة: ٦٥٦٨]

٣٠٢٠ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[6]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ـ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**». وَهُوَ كَافٌّ[7] نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا ـ وَهُوَ مِنْ مِنًى، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ**». فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[8]. [م: ١٢٨٢، تحفة: ١١٠٥٧]

٣٠٢١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو[9] بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ[10] حَصَى الْخَذْفِ. [د: ١٩٤٤، جه: ٣٠٢٣، تحفة: ٢٧٤٧]

---

(١) في (م): «يد» وأشار للمثبت في نسخة، ونقل عن مشارق عياض: «جالت الفرس أي ذهبت عن مكانها ومشت».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها معزوة لنسخة.
(٣) في هامش (م) نقلًا عن النهاية لابن الأثير: «كبحت الدابة إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «ناقته». (٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٦) سقط من (و) وهو ثابت في (ح، ق، م، هـ) وقال في هامش (م): «وقع في بعض النسخ بل غالبها عن أبي معبد مولى ابن عباس، والله أعلم أنه سقط من النساخ: عن ابن عباس. وما في هذا الأصل هو الذي في الأطراف وعزا الحديث فيها لمسلم والنسائي وذكره في ترجمة نافذ أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، وليس لأبي معبد رواية عن الفضل. نقل من خط شيخنا». (٧) أي مانعها.
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «جمرة العقبة».
(٩) كذا في (د، ك، وهامش (ش، و) معزوًّا لنسخة) وهو الصواب ووقع في (ح، ش، ط، ق، ل م، و، هـ): «محمد بن منصور» وكتب في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: محمد بن منصور كذا في غالب النسخ وفي نسخة: عمرو بن منصور وهو الذي في الأطراف». قلت: وهو الذي في الكبرى للمؤلف أيضًا ومما يؤكده أنهم لم يذكروا لمحمد بن منصور رواية عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وتتبعت روايات المؤلف عنه في سننه فكانت كلها: عمرو بن منصور عن أبي نعيم.
(١٠) في (هـ): «مثل».

٣٠٢٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[(١)] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: «**السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ**». يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.[تحفة: ٢٦٧٢]

٢٠٥ ـ بَابُ كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ

٣٠٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ. وَالنَّصُّ: فَوْقَ الْعَنَقِ.[خ: ١٦٦٦، م: ١٢٨٦، د: ١٩٢٣، جه: ٣٠١٧، تحفة: ١٠٤]

٢٠٦ ـ بَابُ النُّزُولِ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ

٣٠٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشِّعْبِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَتُصَلِّي[(٢)] الْمَغْرِبَ[(٣)]؟ قَالَ: «**الْمُصَلَّى أَمَامَكَ**».[خ: ١٣٩، م: ١٢٨٠، د: ١٩٢٥، تحفة: ١١٥]

٣٠٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الصَّلَاةَ. قَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**». فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ لَمْ يَحُلَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى صَلَّى.[انظر ما قبله، تحفة: ١١٥]

٢٠٧ ـ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ.[انظر الحديث رقم: ٦٠٥، تحفة: ٣٤٦٥]

٣٠٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ.[انظر الحديث رقم: ٦٠٨، تحفة: ٩٣٨٤]

٣٠٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.[انظر الحديث رقم: ٦٦٠، تحفة: ٦٩٢٣]

٣٠٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

---

(١) في (م، هـ): «أخبرنا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٢) في (م): «أصلي» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) سقط من (م).

أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ[1] قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ، صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَالْعِشَاءَ[2] رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ ﷻ.[م: ١٢٨٨، تحفة: ٧٣٠٩]

٣٠٣٠ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.[انظر الحديث رقم: ٤٨١، تحفة: ٧٠٥٢]

٣٠٣١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ كُرَيْبًا قَالَ: سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ـ وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ـ فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَنَاخَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ، فَأَنَاخُوا فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ فَنَزَلُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا انْطَلَقْتُ عَلَى رِجْلَيَّ فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ، وَرَدِفَهُ الْفَضْلُ.[خ:١٦٦٩، م:١٢٨٠، د:١٩٢١، جه: ٣٠١٩، تحفة: ١١٦]

٢٠٨ ـ بَابُ تَقْدِيمِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِمُزْدَلِفَةَ

٣٠٣٢ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.[4] [خ:١٦٧٨، م:١٢٩٣، د:١٩٣٩، تحفة: ٥٨٦٤]

٣٠٣٣ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.[خ: ١٦٧٧، م: ١٢٩٣، جه:٣٠٢٦، تحفة: ٥٩٤٤]

٣٠٣٤ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُشَاشٍ[5]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.[تحفة: ١١٠٥٢]

٣٠٣٥ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى. [م: ١٢٩٢، تحفة: ١٥٨٥٠]

٣٠٣٦ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى.[انظر ما قبله، تحفة: ١٥٨٥٠]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو عبد الله بن عمر ﭬ».

(٢) في (و): «وصلى العشاء». (٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «بمعجمتين أبو ساسان وأبو الأزهر السليمي بفتح المهملة البصري».

٢٠٩ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ

٣٠٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ فِي الإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً[2]. [خ: ١٦٨٠، م: ١٢٩٠، جه: ٣٠٢٧، تحفة: ١٧٥٢٧]

٢١٠ ـ بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، صَلَّاهُمَا بِجَمْعٍ، وَصَلَاةَ الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [انظر الحديث رقم: ٦٠٨، تحفة: ٩٣٨٤]

٢١١ ـ بَابُ فِيمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**». [ت: ٨٩١، د: ١٩٥٠، جه: ٣٠١٦، تحفة: ٩٩٠٠]

٣٠٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ حَتَّى يُفِيضَ مِنْهَا، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ، فَلَمْ يُدْرِكْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٠٠]

٣٠٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، لَمْ أَدَعْ حَبْلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ**». [انظر الحديث رقم: ٣٠٣٩، تحفة: ٩٩٠٠]

٣٠٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ**[3]**، وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ**». [انظر الحديث رقم: ٣٠٣٩، تحفة: ٩٩٠٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكونها وطاء مهملة أي ثقيلة بطيئة، وروي بطيئة». قلت: وتحرف في شرح السيوطي إلى: «بطينة».

(٣) في (هـ): «نفيض».

٣٠٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، مَا بَقِيَ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ هَاهُنَا مَعَنَا، وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ**».[انظر الحديث رقم: ٣٠٣٩، تحفة: ٩٩٠٠]

٣٠٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ: «**الْحَجُّ عَرَفَةُ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**»، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ.[انظر الحديث رقم: ٣٠١٦، تحفة: ٩٧٣٥]

٣٠٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**».[انظر الحديث رقم: ٣٠١٥، تحفة: ٢٥٩٦]

٢١٢ ـ بَابُ التَّلْبِيَةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ كَثِيرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُدْرِكٍ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ـ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**».[م: ١٢٨٣، تحفة: ٩٣٩١]

٢١٣ ـ بَابُ وَقْتِ الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

٣٠٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.[خ: ١٦٨٤، ت: ٨٩٦، د: ١٩٣٨، جه: ٣٠٢٢، تحفة: ١٠٦١٦]

٢١٤ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلضَّعَفَةِ أَنْ[1] يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ الصُّبْحَ بِمِنًى

٣٠٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ.[انظر الحديث رقم: ٣٠٣٣، تحفة: ٥٩٤٤]

٣٠٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ

---

(١) قوله: أن يصلوا... الخ لم يرد في (م) وعزاه في هامش لنسخة.

عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى، وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ. [م: ١٢٩٠، تحفة: ١٧٥٠٣]

٣٠٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] ابْنُ[(٢)] الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنًى بِغَلَسٍ، فَقُلْتُ لَهَا: لَقَدْ جِئْنَا مِنًى بِغَلَسٍ. فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.[(٣)] [د: ١٩٤٣، تحفة: ١٥٧٣٧]

٣٠٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً[(٤)] نَصَّ.[(٥)] [خ: ١٦٦٦، م: ١٢٨٦، د: ١٩٢٣، جه: ٣٠١٧، تحفة: ١٠٤]

٣٠٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ: «**عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ**». وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى فَهَبَطَ حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ**». وَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ. [انظر الحديث رقم: ٣٠٢٠، تحفة: ١١٠٥٧]

٢١٥ ـ بَابُ الإِيضَاعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

٣٠٥٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ. [م: ١٢١٨، ت: ٨٨٦، د: ١٩٠٥، جه: ٣٠٢٣، تحفة: ٢٧٥١]

٣٠٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عبد الرحمن» ووضع عليه علامة التصحيح.

(٣) جاء بعده في (و): «أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا. وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ» وسيأتي برقم (٣٠٦٦).

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فرجة».

(٥) جاء في (هـ): «الإيضاع في وادي محسر»، وقال الإتيوبي: «الظاهر أن ترجمة هذا الحديث، والذي بعده سقطت من نسخ "المجتبى"، إذ لا مناسبة بينهما وبين الباب هنا، وقد ثبتت الترجمة في "الكبرى"، ولفظها: "كيف السير من جمع؟"».

مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ[1] مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى[2] مِنْ بَطْنِ الْوَادِي. [انظر الحديث رقم: ٢٧١٢، تحفة: ٢٦٣٦]

٢١٦ ـ بَابُ التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ

٣٠٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [خ: ١٦٨٥، م: ١٢٨١، ت: ٩١٨، د: ١٨١٥، جه: ٣٠٤٠، تحفة: ١١٠٥٠]

٣٠٥٦ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[3] حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[4]. [تحفة: ٥٤٨٥]

٢١٧ ـ بَابُ الْتِقَاطِ الْحَصَى

٣٠٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «**هَاتِ، الْقُطْ لِي**». فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ[5] حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: «**بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ**». [جه: ٣٠٢٩، تحفة: ٥٤٢٧]

٢١٨ ـ بَابُ مِنْ أَيْنَ يُلْتَقَطُ الْحَصَى

٣٠٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ: «**عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ**». وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى فَهَبَطَ، حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ**». قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ. [انظر الحديث رقم: ٣٠٢٠، تحفة: ١١٠٥٧]

٢١٩ ـ بَابُ قَدْرِ حَصَى الرَّمْيِ

٣٠٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فكبر». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رماها».

(٣) وقع في (م): «ابن» ثم كتب في الهامش: «في بعض النسخ عن حبيب». قلت: وهو الذي في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف للمزي وهو حبيب بن أبي ثابت. قلت: والحديث في مسند أحمد عن سفيان عن حبيب، ووقع في هذه الرواية من مسند ابن عباس وهو أخذه عن الفضل كما في طرق أخرى.

(٤) في (و): «جمرة العقبة». (٥) في (هـ): «هن من».

زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «**هَاتِ، الْقُطْ**[1] **لِي**». فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ ـ وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ ـ: «**بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ**». [جه: ٣٠٢٩، تحفة: ٥٤٢٧]

٢٢٠ ـ بَابُ الرُّكُوبِ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ الْمُحْرِمِ

٣٠٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُصَيْنٍ، قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ بِلَالًا يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَافِعٌ[2] عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلُّهُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا. [م:١٢٩٨، د: ١٨٣٤، تحفة: ١٨٣١٠]

٣٠٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.[4] [ت:٩٠٣، جه:٣٠٣٥، تحفة: ١١٠٧٧]

٣٠٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ[5] ﷺ، يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا**». [م:١٢٩٧، د: ١٩٧٠، تحفة: ٢٨٠٤]

٢٢١ ـ بَابُ وَقْتِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

٣٠٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [م:١٢٩٩، ت: ٨٩٤، د:١٩٧١، جه:٣٠٥٣، تحفة: ٢٧٩٥]

٢٢٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

٣٠٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ يَلْطَحُ[6] أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: «**أُبَيْنِيَّ، لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**». [د: ١٩٤٠، جه:٣٠٢٥، تحفة: ٥٣٩٦]

---

(١) في (هـ): «التقط».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رافعًا».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في (هـ): «النبي».
(٦) هو الضرب الخفيف بالكف.

٣٠٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [د: ١٩٤١، تحفة: ٥٨٨٨]

٢٢٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ

٣٠٦٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا. وَكَانَ عَطَاءٌ، يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ. [د: ١٩٤٢ بنحوه، تحفة: ١٧٨٧٧]

٢٢٤ ـ بَابُ الرَّمْيِ بَعْدَ الْمَسَاءِ

٣٠٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنًى، فَيَقُولُ: «**لَا حَرَجَ**». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «**لَا حَرَجَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «**لَا حَرَجَ**». [خ: ١٧٣٥، م: ١٣٠٧، د: ١٩٨٣، جه: ٣٠٥٠، تحفة: ٦٠٤٧]

٢٢٥ ـ بَابُ رَمْيِ الرُّعَاةِ[1]

٣٠٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ[1] أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا. [ت: ٩٥٤، د: ١٩٧٥، جه: ٣٠٣٦، تحفة: ٥٠٣٠]

٣٠٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ[1] فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا[2]. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٠٣٠]

٢٢٦ ـ بَابُ الْمَكَانِ الَّذِي تُرْمَى مِنْهُ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

٣٠٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَيَّاةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ ـ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ. قَالَ: فَرَمَى عَبْدُ اللهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.
[خ: ١٧٤٨، م: ١٢٩٦، ت: ٩٠١، د: ١٩٧٤، جه: ٣٠٣٠، تحفة: ٩٣٨٢]

---

(١) في (م): «الرعاء» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في هامش (و): «واليوم الذي بعده».

٣٠٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَمَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٣٨٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَنْصُورٌ غَيْرَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ».

٣٠٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [انظر الحديث رقم: ٣٠٧٠، تحفة: ٩٣٨٢]

٣٠٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، قُولُوا: السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ وَاسْتَعْرَضَهَا ـ يَعْنِي الْجَمْرَةَ ـ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ. فَقَالَ: هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى. [انظر الحديث رقم: ٣٠٧٠، تحفة: ٩٣٨٢]

٣٠٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ـ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [انظر ما بعده، تحفة: ٢٨٨٣]

٣٠٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ[2] بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [م: ١٢٩٩، ت: ٨٩٧، تحفة: ٢٨٠٩]

٢٢٧ ـ بَابُ عَدَدِ الْحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْجِمَارُ

٣٠٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ[3]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ. [انظر الحديث رقم: ٢٧١٢، تحفة: ٢٦٣٦]

٣٠٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (و): «الجمر».
(٣) في (و): «قال».

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ[1] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتٍّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [تحفة: ٣٩١٧]

٣٠٧٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي، رَمَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ بِسَبْعٍ. [د:١٩٧٧، تحفة: ٦٥٤١]

٢٢٨ - بَابُ التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٣٠٧٩ - **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [انظر ما بعده، تحفة: ١١٠٥٤]

٢٢٩ - بَابُ قَطْعِ الْمُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

٣٠٨٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. [خ: ١٥٤٤، م: ١٢٨١، جه: ٣٠٤٠، تحفة: ١١٠٥٦]

٣٠٨١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ[2] وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [خ: ١٦٨٥، م:١٢٨١، ت: ٩١٨، د:١٨١٥، جه: ٣٠٤٠، تحفة: ١١٠٥٠]

٣٠٨٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ[3]: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٤٦]

٢٣٠ - بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

٣٠٨٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) زاد في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «التي».

(٢) في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها: «وعامر عن سعيد» ووقع على الصواب في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وجاء في هامش نسخة تحفة الأشراف: «وقع في هذا الإسناد في "المجتبى"، وكذلك في "كتاب أبي القاسم بن عساكر" هكذا: "عن خصيف، عن مجاهد وعامر، عن سعيد بن جُبير. وقال أبو القاسم في آخره: كذا في "كتابي" "خصيف، عن مجاهد وعامر"، قال: وفي رواية ابن حيّويه: "خصيف، عن مجاهد، وعطاء، وسعيد"، وهو الصواب».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عباس».

أَنْبَأَنَا[١] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ ـ مَنْحَرَ مِنًى ـ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ[٢] أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. [خ: ١٧٥١، جه: ٣٠٣٢، تحفة: ٦٩٨٦]

٢٣١ ـ بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

٣٠٨٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا النِّسَاءَ. قِيلَ: وَالطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ بِالْمِسْكِ، أَفَطِيبٌ هُوَ؟!

[جه: ٣٠٤١، تحفة: ٥٣٩٧]

❀ ❀ ❀

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يقوم».

٢٥ ـ كِتَابُ الجِهَادِ

١ ـ بَابُ وُجُوبِ الْجِهَادِ

٣٠٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ. فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾[الحج: ٣٩]، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ. [ت: ٣١٧١، تحفة: ٥٦١٨]

٣٠٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً. فَقَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا**». فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرَنَا[(٢)] بِالْقِتَالِ، فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[النِّساء: ٧٧]. [تحفة: ٦١٧١]

٣٠٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: عَنْ سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَأَنْبَأَنَا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لأَحْمَدَ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ[(٣)] رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[(٤)]. [م: ٥٢٣، تحفة: ١٣٢٨١]

٣٠٨٨ ـ **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ... نَحْوَهُ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٥٣٤٦]

٣٠٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ**[(٥)]**، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي**». فَقَالَ[(٦)] أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ[(٧)] رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا. [خ: ٢٩٧٧، م: ٥٢٣، ت: ١٥٥٣، جه: ٥٦٧، تحفة: ١٣٢٥٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «أمر».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فَذُهب برسول الله».
(٤) في (هـ): «منتشلونها».
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «الحكم».
(٦) في (هـ): «قال».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ذُهب برسول الله».

٣٠٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ**».[خ:٢٩٤٦، م:٢١، ت:٢٦٠٦، د:٢٦٤٠، جه:٣٩٢٧، تحفة: ١٣٣٤٤]

٣٠٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ**»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ[1]، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ ﷻ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.[انظر الحديث رقم:٢٤٤٣، تحفة: ١٠٦٦٦]

٣٠٩٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ح وَأَنْبَأَنَا[2] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ[3]، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ**»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[4] كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ ﷻ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ[5] أَنَّهُ الْحَقُّ. وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.[انظر الحديث رقم:٢٤٤٣، تحفة: ١٠٦٦٦]

٣٠٩٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا جَمَعَ[6] أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا**»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي

---

(١) في (و): «الله» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «بحقها».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عقالًا».
(٥) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «عرفت».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أجمع» وهي في (و).

عَنَاقًا[1] كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [خ:١٣٩٩، م:٢٠، د:١٥٥٦، تحفة: ٦٦٢٣]

٣٠٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ**». وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تحفة: ٦٥٨٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ، وَالَّذِي قَبْلَهُ الصَّوَابُ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ».

٣٠٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ **ح** وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ[2]، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ**». [خ:٢٩٤٦، تحفة: ١٣١٥٢]

٣٠٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**». [د:٢٥٠٤، تحفة: ٦١٧]

٢ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

٣٠٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] وُهَيْبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْوَرْدِ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ**». [م: ١٩١٠، د: ٢٥٠٢، تحفة: ١٢٥٦٧]

٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

٣٠٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عقالًا». (٢) في (هـ): «بحقها».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

ابْنِ مُسَافِرٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ**». [خ: ٢٧٩٧، تحفة: ١٣٢٢٩]

٤ ـ بَابُ فَضْلِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

٣٠٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿**لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ**﴾. فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ـ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُرَضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ـ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النِّساء: ٩٥]. [خ: ٢٨٣٢، ت: ٣٠٣٣، تحفة: ٣٧٣٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ».

٣١٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ: ﴿**لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ**﴾. قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ـ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ـ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ـ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النِّساء: ٩٥]. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٣٩]

٣١٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، قَالَ: ـ «**ائْتُونِي بِالْكَتِفِ وَاللَّوْحِ**». فَكَتَبَ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّساء: ٩٥]، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ، فَقَالَ: هَلْ لِي رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾. [خ: ٢٨٣١، م: ١٨٩٨، ت: ١٦٧٠، تحفة: ١٨٥٩]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

٣١٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّساء: ٩٥] جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَكَيْفَ فِيَّ وَأَنَا أَعْمَى؟ قَالَ: فَمَا بَرِحَ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النِّساء: ٩٥]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٠٩]

٥ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَانِ

٣١٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**». [خ: ٣٠٠٤، م: ٢٥٤٩، ت: ١٦٧١، د: ٢٥٢٩، جه: ٢٧٨٢، تحفة: ٨٦٣٤]

٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةٌ

٣١٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ. فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا**». [جه: ٢٧٨١، تحفة: ١١٣٧٥]

٧ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

٣١٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ(٣) بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**». [خ: ٢٧٨٦، م: ١٨٨٨، ت: ١٦٦٠، د: ٢٤٨٥، جه: ٣٩٧٨، تحفة: ٤١٥١]

٨ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى قَدَمِهِ

٣١٠٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلًا(٤) عَمِلَ فِي**

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٢) في هامش (م): «في بعض النسخ: سعيد لكن الذي في الأطراف بخط المصنف وفي الكبرى: شعبة كما في هذا الأصل. شيخنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يجاهد» وهي في (و).

(٤) في (و): «رجل» وأشار للمثبت في نسخة.

سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلًا[(١)] فَاجِرًا، يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ»[(٢)]. [تحفة: ٤٤١٢]

٣١٠٧ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَتَطْعَمُهُ النَّارُ حَتَّى يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا. [ت: ٢٣١١، جه: ٢٧٧٤، تحفة: ١٤٢٨٥]

٣١٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ».** [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٢٨٥]

٣١٠٩ - (حسن) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ».** [م: ١٨٩١، ت: ١٦٣٣، جه: ٢٧٧٤، تحفة: ١٢٧٤٩]

٣١١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».** [تحفة: ١٢٢٦٢]

٣١١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».** [تحفة: ١٢٢٦٢]

٣١١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ».** [تحفة: ١٢٢٦٢]

٣١١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا».** [تحفة: ١٢٢٦٢]

---

(١) في (و): «رجل فاجر» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ذكر المزي في الأطراف: قال أبو عبد الرحمن: أبو الخطاب عن أبي سعيد لا أعرفه».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

٣١١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ**». [تحفة: ١٢٢٦٢]

٣١١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَزِيدَ[(١)]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا يَجْمَعُ اللهُ ﷻ غُبَارًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْمَعُ اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الإِيمَانَ بِاللهِ وَالشُّحَّ جَمِيعًا. [تحفة: ١٢٢٦٢]

٩ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ

٣١١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**». [خ: ٩٠٧، ت: ١٦٣٢، تحفة: ٩٦٩٢]

١٠ ـ بَابُ ثَوَابِ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُمَيْرٍ[(٢)] الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التُّجِيبِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ**». [تحفة: ١٢٠٤٠]

١١ ـ بَابُ فَضْلِ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**». [خ: ٢٧٩٤، م: ١٨٨١، تحفة: ٤٦٨٢]

١٢ ـ بَابُ فَضْلِ الرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ

---

(١) وقع في هامش (د) معزوًّا لنسخة، ونسخة: (ش، ك، ق، ل، و، هـ): «صفوان بن أبي يزيد» والمثبت من (ح، د، ط) والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «محمد بن شمير بالمعجمة، ويقال بالمهملة».

الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ»**. [م: ١٨٨٣، تحفة: ٣٤٦٦]

٣١٢٠ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللهِ ﷻ عَوْنُهُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ»**.
[ت: ١٦٥٥، جه: ٢٥١٨، تحفة: ١٣٠٣٩]

١٣ ـ بَابُ الْغُزَاةِ وَفْدُ اللهِ تَعَالَى

٣١٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[1] عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَفْدُ اللهِ ﷻ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ»**. [تقدم برقم: ٢٦٢٥، تحفة: ١٢٥٩٤]

١٤ ـ بَابُ مَا تَكَفَّلَ اللهُ ﷻ لِمَنْ يُجَاهِدُ[2] فِي سَبِيلِهِ

٣١٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«تَكَفَّلَ اللهُ ﷻ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»**. [خ: ٣١٢٣، م: ١٨٧٦، تحفة: ١٣٨٣٣]

٣١٢٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«انْتَدَبَ اللهُ ﷻ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا**[3] **يُخْرِجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ، إِمَّا بِقَتْلٍ، أَوْ وَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٢١١]

٣١٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ، بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ**[4] **فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»**. [خ: ٢٧٨٧، تحفة: ١٣١٥٣]

١٥ ـ بَابُ ثَوَابِ السَّرِيَّةِ الَّتِي تُخْفِقُ

٣١٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ـ وَذَكَرَ

---

(١) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «جاهد».
(٣) في (هـ): «ولا».
(٤) في (م): «يتوفى» وأشار للمثبت في نسخة.

آخَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**». [م: ١٩٠٦، د: ٢٤٩٧، جه: ٢٧٨٥، تحفة: ٨٨٤٧]

٣١٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ إِنْ أَرْجَعْتُهُ**(١) **بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ**». [تحفة: ٦٦٨٨]

١٦ ـ بَابُ مَثَلِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٢٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ـ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ـ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ**». [انظر الحديث رقم: ٣١٢٤، تحفة: ١٣٣٠٨]

١٧ ـ بَابُ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٢٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ، أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ؟ قَالَ: «**لَا أَجِدُهُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا فَتَقُومُ لَا تَفْتُرُ، وَتَصُومُ لَا تُفْطِرُ؟**» قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟! [خ: ٢٧٨٥، تحفة: ١٢٨٤٢]

٣١٢٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ** ﷻ». [خ: ٢٥١٨، م: ٨٤، جه: ٢٥٢٣، تحفة: ١٢٠٠٤]

٣١٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ(٣): سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ**(٤) **فِي سَبِيلِ اللهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ(٥): «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٦٢٤، تحفة: ١٣٢٨٠]

---

(١) في (م): «ضمنت له أن أرجعه بما أصاب» وفي الهامش معزوًّا لنسخة: «إن أرجعته أرجعته».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زاد في (هـ): «أنه».
(٤) في (و): «جهاد».
(٥) زاد في (هـ): «ثم».

١٨ ـ بَابُ دَرَجَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٣١ ـ (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**. قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ! فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»**. قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»**. [م: ١٨٨٤، تحفة: ٤١١٢]

٣١٣٢ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ؛ هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ»**. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: **«إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ[(١)] كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَعَدَّهَا[(٢)] اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»**. [تحفة: ١٠٩٤٣]

١٩ ـ بَابُ مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ

٣١٣٣ ـ (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَنَا زَعِيمٌ** ـ وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ ـ **لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ»**. [تحفة: ١١٠٣٧]

٣١٣٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ[(٣)]؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ؟ فَعَصَاهُ**

---

(١) في (هـ): «ما بين». (٢) في (و): «أعد».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة «آبائك».

فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيُقْسَمُ الْمَالُ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ». [تحفة: ٣٨٠٨]

٢٠ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا عَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ، هَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا، قَالَ: «**نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٨، تحفة: ١٢٢٧٩]

٢١ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا

٣١٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**». [خ: ١٢٣، م: ١٩٠٤، ت: ١٦٤٦، د: ٢٥١٧، جه: ٢٧٨٣، تحفة: ٨٩٩٩]

٢٢ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ

٣١٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ[1] مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ[2]: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ[3] الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ**

---

(١) قال النووي: بالنون في أوله، وبعد الألف تاء مثناة فوق، وهو ناتل بن قيس.
(٢) في (و): «فقال». (٣) في (و): «وأقرأ».

فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ[1]: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ» ـ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ تُحِبُّ كَمَا أَرَدْتُ ـ «أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ لِيُقَالَ: إِنَّهُ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ». [م: ١٩٠٥، ت: ٢٣٨٢، تحفة: ١٣٤٨٢]

٢٣ ـ بَابُ مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا

٣١٣٨ ـ (حسن لغيره) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ[2] الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى». [تحفة: ٥١٢٠]

٣١٣٩ ـ (حسن لغيره) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى». [تحفة: ٥١٢٠]

٢٤ ـ بَابُ مَنْ غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ

٣١٤٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ هِلَالٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ». فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ». [تحفة: ٤٨٨١]

٢٥ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ

٣١٤١ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا، أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ[4] ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ». [ت: ١٦٥٤، د: ٢٥٤١، جه: ١٧٩٢، تحفة: ١١٣٥٩]

---

(١) في (و): «فيقال».

(٢) كذا في سائر النسخ الخطية، ونص عليه المزي بأن النسائي من هذه الطريق لم يسمه ووقع في (ق) وحدها: «يحيى» وهو وإن كان اسمه كما في الرواية الآتية إلا أن الصواب عدم تسميته من هذه الطريق.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (م): «النبي» وأشار للمثبت في نسخة.

٢٦ ـ بَابُ ثَوَابِ[(١)] مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷺ

٣١٤٢ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: يَا عَمْرُو! حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ـ بَلَغَ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ ـ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ لَهُ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ**». [د: ٣٩٦٦، ت: ١٦٣٨، تحفة: ١٠٧٥٦]

٣١٤٣ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ[(٢)] السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ**». فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ[(٣)] ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ**». [ت: ١٦٣٨، د: ٣٩٦٥، جه: ٢٨١٢، تحفة: ١٠٧٦٨]

٣١٤٤ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ[(٤)]! حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ[(٥)] فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**ارْمُوا، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً**». قَالَ ابْنُ النَّحَّامِ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ**». [ت: ١٦٣٤، د: ٣٩٦٧، جه: ٢٥٢٢، تحفة: ١١١٦٣]

٣١٤٥ ـ **(صحيح) أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا ـ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ ـ يُحَدِّثُ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ! حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنَقُّصٌ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ ـ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ ـ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [انظر الحديث رقم: ٣١٤٢، تحفة: ١٠٧٥٦]

٣١٤٦ ـ **(حسن لغيره) أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ

---

(١) لم ترد في (م، هـ) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٢) في هامش (م): «هو عمرو بن عبسة».
(٣) في (هـ): «النبي».
(٤) زاد في (و): «ابن مرة».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

الأَسْوَدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ[(١)]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ**». [د: ٢٥١٣، تحفة: ٩٩٢٢]

٢٧ ـ باب[(٢)] مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ـ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ[(٣)] دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ[(٤)]، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ**». [م: ١٨٧٦، تحفة: ١٣٦٩٠]

٣١٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي اللهِ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ[(٥)]**». [انظر الحديث رقم: ٢٠٠٢، تحفة: ٥٢١٠]

٢٨ ـ بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعَنُهُ الْعَدُوُّ

٣١٤٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ـ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَأَدْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ[(٧)]: «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ[(٨)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَمَا أَنْتَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «**أَنْتَ**»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ[(٩)]: «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: «**كَمَا أَنْتَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَالَ[(٩)]: «**أَنْتَ**»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ، حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ، فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللهِ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ**»، ثُمَّ رَدَّ اللهُ الْمُشْرِكِينَ. [تحفة: ٢٨٩٣]

٢٩ ـ باب[(١٠)] مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

٣١٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللهِ ـ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ

---

(١) كذا في نسخة (د، ش، ط، ك، ل، و) والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، ووقع في سائر النسخ: «بن يزيد»، وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ذكر في الأطراف أنه يقال له: خالد بن زيد وخالد بن يزيد».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثواب».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بمثلثة وعين مهملة أي يجري».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الدم».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مسك».

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) في (هـ، و): «فقال».

(٨) في (و): «فقال».

(٩) في (و): «قال».

(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثواب».

يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا فِيهِ؛ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْتَجِزَ بِكَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: اعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَقُلْتُ:

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَدَقْتَ**».

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ هَذَا؟**» قُلْتُ: أَخِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَرْحَمُهُ اللهُ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**» وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ. [خ:٤١٩٦، م:١٨٠٢، د: ٢٥٣٨، تحفة: ٤٥٣٢]

٣٠ - بَابُ تَمَنِّي الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

٣١٥١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ -، عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ -، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ**» ثَلَاثًا. [خ:٢٩٧٢، م: ١٨٧٦، تحفة: ١٢٨٨٥]

٣١٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْلَا**[1] **أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ**». [خ:٢٧٩٧، تحفة: ١٣١٥٤]

٣١٥٣ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنَ**[2] **النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ**». قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَلَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ**». [تحفة: ١١٢٢٧]

---

(١) في (هـ): «ولولا».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في».

٣١ ـ بَابُ ثَوَابِ[(١)] مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «**فِي الْجَنَّةِ**». فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.[(٢)] [خ:٤٠٤٦، م: ١٨٩٩، تحفة: ٢٥٣٠]

٣٢ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

٣١٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(٣)] بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا[(٤)] أَنَا ذَا. قَالَ: «**مَا قُلْتَ؟**» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا**». [تحفة: ١٣٠٥٦]

٣١٥٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**» فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ** ؑ». [م: ١٨٨٥، ت:١٧١٢، تحفة: ١٢٠٩٨]

٣١٥٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمْ: «**أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالإِيمَانَ بِاللهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ** ؑ **قَالَ لِي ذَلِكَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٠٩٨]

٣١٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي[(٥)] فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّى أُقْتَلَ، أَيُكَفِّرُ اللهُ

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٤) في (م): «فها أنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) زاد في (هـ، و): «هذا».

عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ[1]: «هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ».
[م:١٨٨٥، تحفة: ١٢١٠٤]

٣٣ ـ بَابُ مَا يُتَمَنَّى فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٥٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ، تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا، إِلَّا الْقَتِيلُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى**». [تحفة: ٥١٠٨]

٣٤ ـ بَابُ مَا يَتَمَنَّى[2] أَهْلُ الْجَنَّةِ

٣١٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ. فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ**». [م: ٢٨٠٧، تحفة: ٣٣٦]

٣٥ ـ بَابُ مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الأَلَمِ

٣١٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا**». [ت: ١٦٦٨، جه: ٢٨٠٢، تحفة: ١٢٨٦١]

٣٦ ـ بَابُ مَسْأَلَةِ الشَّهَادَةِ

٣١٦٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللهَ ﷻ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**».
[م: ١٩٠٩، ت: ١٦٥٣، د: ١٥٢٠، جه: ٢٧٩٧، تحفة: ٤٦٥٥]

٣١٦٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ[4] شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ**». [تحفة: ٩٩٣١]

---

(١) في (و): «قال».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ما يتمناه» وهي في (و).
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٤) سقطت من (م) وذكرها في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح.

٣١٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[1] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ**». [تحفة: ٩٨٨٩]

٣٧ ـ بَابُ اجْتِمَاعِ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللهِ فِي الْجَنَّةِ

٣١٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يَعْجَبُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ** ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: **لَيَضْحَكُ**[2] **مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ـ ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ**». [خ:٢٨٢٦، م:١٨٩٠، جه:١٩١، تحفة: ١٣٦٨٥]

٣٨ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ذَلِكَ

٣١٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٨٣٤]

٣٩ ـ بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ

٣١٦٧ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا أُجْرِيَ**[3] **لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ**». [م:١٩١٣، ت:١٦٦٥، تحفة: ٤٤٩١]

٣١٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، فَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٤٩١]

٣١٦٩ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «يضحك».

(٣) في (هـ): «جرى».

اللَّيْثُ، عَنْ زَهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**».

[ت: ١٦٦٧، تحفة: ٩٨٤٤]

٣١٧٠ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ٩٨٤٤]

٤٠ ـ بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ

٣١٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكٌ**[1] **عَلَى الأَسِرَّةِ**، أَوْ **مِثْلُ**[2] **الْمُلُوكِ**[3] **عَلَى الأَسِرَّةِ**» ـ شَكَّ إِسْحَاقُ، فَقُلْتُ[4]: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ ـ وَقَالَ الْحَارِثُ: فَنَامَ ـ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ[5] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ**[6] **مُلُوكٌ عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ**». ـ كَمَا قَالَ فِي الأَوَّلِ ـ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ**». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.

[خ: ٢٧٨٨، م: ١٩١٢، ت: ١٦٤٥، د: ٢٤٩٠، تحفة: ١٩٩]

٣١٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ[7] عِنْدَنَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «**رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ**». قُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «**فَإِنَّكِ مِنْهُمْ**». ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ ـ يَعْنِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ، قُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ**». فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ وَرَكِبَتْ مَعَهُ، فَلَمَّا خَرَجَتْ قُدِّمَتْ لَهَا بَغْلَةٌ فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا. [خ: ٢٨٩٥، م: ١٩١٢، د: ٢٤٩٠، جه: ٢٧٧٦، تحفة: ١٨٣٠٧]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ملوكًا».
(٢) في (هـ): «كمثل».
(٣) في (م): «كالملوك» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقالت».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٦) زاد في (هـ): «تعالى».
(٧) في هامش (م): «من القيلولة» وفي (هـ): «ونام».

٤١ - بَابُ غَزْوَةِ الْهِنْدِ

٣١٧٣ - (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَيَّارٍ ح قَالَ:(١) وَأَنْبَأَنَا(٢) هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ - وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ جُبَيْرٍ: -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أُقْتَلْ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ أَرْجِعْ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [تحفة: ١٢٢٣٤]

٣١٧٤ - (ضعيف) **حَدَّثَنِي**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [تحفة: ١٢٢٣٤]

٣١٧٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا(٤) اللهُ مِنَ النَّارِ: عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**». [تحفة: ٢٠٩٦]

٤٢ - بَابُ غَزْوَةِ التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ

٣١٧٦ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٌ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ -، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، عَرَضَتْ لَهُمْ صَخْرَةٌ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَ الْمِعْوَلَ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيَةَ الْخَنْدَقِ، وَقَالَ: «﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ**﴾ [الأنعام: ١١٥]»، فَنَدَرَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ، فَبَرَقَ مَعَ ضَرْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَرْقَةٌ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ، وَقَالَ: «﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ**﴾»، فَنَدَرَ الثُّلُثُ الآخَرُ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَرَآهَا سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ: «﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ**﴾»، فَنَدَرَ(٥) الثُّلُثُ الْبَاقِي، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ. قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ! رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ، مَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْقَةٌ.

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «القائل: وأخبرنا هشيم هو زكريا بن عدي كما نبه عليه في الأطراف».
(٢) في (م): «وأخبرنا». (٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حررهما»، وفي هامش (و) معزوًّا لنسخة: «يحرزهما».
(٥) في (و): «وندر».

قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ! رَأَيْتَ ذَلِكَ**». فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَى رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَى وَمَا حَوْلَهَا وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ، حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**[1]». قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا وَيُغَنِّمَنَا دِيَارَهُمْ[2]، وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، «**ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا، حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**[1]». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا وَيُغَنِّمَنَا دِيَارَهُمْ[2]، وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، «**ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى، حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عِنْدَ ذَلِكَ: «**دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ**». [د: ٤٣٠٢، تحفة: ١٥٦٨٩]

٣١٧٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطَرَّقَةِ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ**». [م: ٢٩١٢، د: ٤٣٠٣، تحفة: ١٢٧٦٦]

٤٣ ـ بَابُ الِاسْتِنْصَارِ بِالضَّعِيفِ

٣١٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَنْصُرُ اللهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا، بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ**». [خ: ٢٨٩٦، تحفة: ٣٩٣٥]

٣١٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ابْغُونِي الضَّعِيفَ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ**». [ت: ١٧٠٢، د: ٢٥٩٤، تحفة: ١٠٩٢٣]

٤٤ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

٣١٨٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**».

[خ: ٢٨٤٣، م: ١٨٩٥، ت: ١٦٢٨، د: ٢٥٠٩، جه: ٢٧٥٩، تحفة: ٣٧٤٧]

٣١٨١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بعينتي». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ذراريهم» وهي في (و).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٤٧]

٣١٨٢ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو[1] بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا، إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا. فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَفِيهِمْ[2] عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ[3] إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه عَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا طَلْحَةُ، أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ، أَهَاهُنَا سَعْدٌ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ**»، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ**». قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ابْتَاعَ بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ**»، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ**». قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «**مَنْ يُجَهِّزْ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ**». - يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ - فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالًا وَلَا خِطَامًا. فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [تحفة: ٩٧٨١]

٤٥ - بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

٣١٨٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: هَلْ عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٨، تحفة: ١٢٢٧٩]

٣١٨٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ! هَلُمَّ فَادْخُلْ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «ويقال: عمر بضم العين».
(٢) في (هـ): «ومنهم». (٣) في (م، و): «كذلك» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

يَا رَسُولَ اللهِ! ذَاكَ[(١)] الَّذِي لَا تَوَى[(٢)] عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**. [خ: ٢٨٤١، م: ١٠٢٧، ت: ٣٦٧٤، تحفة: ١٤٩٩٦]

٣١٨٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ[(٣)] لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ»**. قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ. [تحفة: ١١٩٢٤]

٣١٨٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ[(٤)]، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ»**. [ت: ١٦٢٥، تحفة: ٣٥٢٦]

٤٦ ـ بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

٣١٨٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيَأْتِيَنَّ[(٥)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ»**. [م: ١٨٩٢، تحفة: ٩٩٨٧]

٣١٨٨ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«الْغَزْوُ غَزْوَانِ، فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، كَانَ نَوْمُهُ وَنَبْهُهُ[(٦)] أَجْرًا كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ»**. [د: ٢٥١٥، تحفة: ١١٣٢٩]

٤٧ ـ بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ[(٧)]

٣١٨٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ـ وَاللَّفْظُ لِحُسَيْنٍ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) في (و): «ذلك». (٢) أي: لا ضياع عليه ولا خسارة.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ماله».

(٤) في (هـ، و): «ابن عمرو» قال الإتيوبي: «هكذا في بعض نسخ "المجتبى"، و"الكبرى"، وهو الصواب، كما هو في "تحفة الأشراف". ووقع في معظم نسخها: "يسير بن عمرو" بدل "ابن عميلة"، وهو غلط، فإن ابن عمرو راو آخر، وليس هو المراد هنا فتنبّه». (٥) في (هـ): «لتأتين».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ضبطه في حاشية أبي داود للسيوطي فقال: بفتح النون وسكون الموحدة وهذا هو الصواب. وفي القاموس: النبه بالضم الفطنة والقيام من النوم»، ثم قال الناسخ: «وفي سماعنا منه بضم النون» أي في سماعه من شيخه قرأه بضم النون. (٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المهاجرين».

«**حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ**[1] **عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ**[2]**، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ**[1] **فَيَخُونُهُ فِيهَا، إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟!**». [م:١٨٩٧، د:٢٤٩٦، تحفة: ١٩٣٣]

٤٨ ـ بَابُ مَنْ خَانَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ

٣١٩٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ**[1] **عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ**[2]**، وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ، قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟!**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٣٣]

٣١٩١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَعْنَبٌ ـ كُوفِيٌّ ـ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ**[2]**، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: يَا فُلَانُ، هَذَا فُلَانٌ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ**»، ثُمَّ الْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**مَا ظَنُّكُمْ تُرَوْنَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟!**». [انظر الحديث رقم: ٣١٨٩، تحفة: ١٩٣٣]

٣١٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ**». [د:٢٥٠٤، تحفة: ٦١٧]

٣١٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ـ هُوَ الشَّامِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[5] ﵁، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ وَقَالَ: «**مَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا**». [د:٥٢٤٩، تحفة: ٩٣٥٧]

٣١٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ[6]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ جَبْرًا، فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ وَيَقُلْنَ: كُنَّا نَحْسُبُ وَفَاتَكَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقَالَ: «**وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ،**

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المهاجرين». (٢) في (و): «أمهاتكم».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا». (٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م): «هو ابن مسعود جد القاسم بن عبد الرحمٰن، كذا في الأطراف».
(٦) في هامش (م): «وقع في بعض النسخ: أبي عمير بدل أبي عميس، وهو خطأ والصواب ما في هذا الأصل كما هو في الأطراف». قلت: وهو في نسخة (هـ).

إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْمَغْمُومُ ـ يَعْنِي الْهَدِمَ ـ شَهَادَةٌ، وَالْمَجْنُوبُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ[1]». قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ؟ قَالَ: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ». [انظر الحديث رقم: ١٨٤٦، تحفة: ٣١٧٣]

٣١٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ـ يَعْنِي الطَّائِيَّ ـ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَبْرٍ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيِّتٍ، فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: أَتَبْكِينَ[2] مَا دَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا، قَالَ[3]: «دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ». [انظر الحديث رقم: ١٨٤٦، تحفة: ٣١٧٣]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شهيد».

(٢) في (و): «أتبكي».

(٣) في (و): «فقال».

٢٦ ـ كِتَابُ النِّكَاحِ

١ ـ بَابُ ذِكْرِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ وَأَزْوَاجِهِ وَمَا أَبَاحَ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَحَظَرَهُ عَلَى خَلْقِهِ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِهِ وَتَنْبِيهًا[١] لِفَضِيلَتِهِ

٣١٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﭭ][٣] جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ، إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا. [خ:٥٠٦٧، م:١٤٦٥، تحفة:٥٩١٤]

٣١٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﭭ][٣]، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلَّا سَوْدَةَ، فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ. [تحفة:٥٩٥٠]

٣١٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا [ﭬ][٣] حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [خ:٢٨٤، تحفة:١١٨٦]

٣١٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [ﭫ][٣]، قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَقُولُ: أَوَتَهَبُ[٤] الْحُرَّةُ[٥] نَفْسَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب: ٥١]، قُلْتُ: وَاللهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ. [خ:٤٧٨٨، م:١٤٦٤، تحفة:١٦٧٩٩]

٣٢٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [ﭬ][٣]، قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَرَأْ[٦] فِيَّ رَأْيَكَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا. فَقَالَ: «**اذْهَبْ، فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**». فَذَهَبَ فَلَمْ[٧] يَجِدْ[٨] شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَعَكَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ[٩]. [خ:٥١٤٩، م:١٤٢٥، تحفة:٤٦٨٩]

---

(١) في (د): «وتثبيتًا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ل). (٤) في (م، هـ): «أتهب» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في (د، و): «المرأة» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٦) قال الإتيوبي: «هكذا نسخ "المجتبى" بهمزة ساكنة بعد راء مفتوحة، هكذا ضبطوه، الظاهر أن الضبط الصحيح عند ثبوت الهمزة تسكين الراء وفتح الهمزة؛ لأنه فعل أمر من رأى».
(٧) في (هـ): «ولم». (٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «لم يجئ بشيء» وهي في (و).
(٩) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٢ ـ بَابُ مَا افْتَرَضَ اللهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَحَرَّمَهُ عَلَى خَلْقِهِ لِيَزِيدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ

٣٢٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللهُ[(٢)] أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ ـ قَالَتْ عَائِشَةُ: ـ فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**». قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَا يَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٢٨]»، فَقُلْتُ: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ! فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ. [خ:٤٧٨٥، م: ١٤٧٥، ت: ٣٢٠٤، جه: ٢٠٥٣، تحفة: ١٧٧٦٧]

٣٢٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، أَوَكَانَ طَلَاقًا؟! [خ:٥٢٦٢، م:١٤٧٧، ت:١١٧٩، د:٢٢٠٣، جه:٢٠٥٢، تحفة:١٧٦٣٤]

٣٢٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][(٣)]، قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ[(٤)] يَكُنْ طَلَاقًا. [خ:٥٢٦٣، م:١٤٧٧، ت:١١٧٩، تحفة:١٧٦١٤]

٣٢٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ. [ت:٣٢١٦، تحفة:١٧٣٨٩]

٣٢٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ـ وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][(٣)]، قَالَتْ: مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ.
[انظر ما قبله، تحفة:١٦٣٢٨]

٣ ـ بَابُ الْحَثِّ عَلَى النِّكَاحِ

٣٢٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ ﵁، فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى[(٥)] فِتْيَةٍ ـ **قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: «فَلَمْ أَفْهَمْ فِتْيَةً كَمَا أَرَدْتُ» ـ فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ**[(٦)]**، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا، فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٣، تحفة: ٩٨٣٢]

---

(١) في (د): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (م): «أمر أن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (و): «ولم».
(٥) زاد في (و، هـ): «يعني».
(٦) في (د): «للطرف» وأشار في نسخة: «للنظر».

٣٢٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٢، تحفة: ٩٤١٧]

٣٢٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي[1] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه][2]، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٤٢، تحفة: ٩٤١٧]

٣٢٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ**». [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٩، تحفة: ٩٣٨٥]

٣٢١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ**». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث رقم: ٢٢٣٩، حفة: ٩٣٨٥]

٣٢١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بِمِنًى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ[3] فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا أُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً فَلَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْكَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ[4] لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ**».

[انظر الحديث رقم: ٢٢٤١، تحفة: ٩٤١٧]

٤ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ

٣٢١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [رضي الله عنه][2] قَالَ: لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ[5] التَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا. [خ: ٥٠٧٣، م: ١٤٠٢، ت: ١٠٨٣، جه: ١٨٤٨، تحفة: ٣٨٥٦]

٣٢١٣ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ. [ت: ١٠٨٢، جه: ١٨٤٩، تحفة: ١٦١٠٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (د): «فحدثه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ذلك» وهي في (و).
(٥) زاد في (و): «ابن مظعون».

٣٢١٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [رضي الله عنه][2]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَتَادَةُ أَثْبَتُ وَأَحْفَظُ مِنْ أَشْعَثَ، وَحَدِيثُ أَشْعَثَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ت: ١٠٨٢، جه: ١٨٤٩، تحفة: ٤٥٩٠]

٣٢١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ[3] أَبَا هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][2] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ طَوْلًا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، أَفَأَخْتَصِي؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَالَ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**[4]**، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ دَعْ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [خ: ٥٠٧٦، تحفة: ١٥٢٠٧]

٣٢١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَنْجِيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][2]، قَالَ: قُلْتُ[6]: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنِ التَّبَتُّلِ، فَمَا تَرَيْنَ فِيهِ؟ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلْ، أَمَا سَمِعْتَ اللهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد: ٣٨] فَلَا تَتَبَتَّلْ. [انظر الحديث رقم: ٣٢١٣، تحفة: ١٦١٠٠]

٣٢١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][2] أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا آكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ فَلَا[7] أُفْطِرُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي**». [م: ١٤٠١، تحفة: ٣٣٤]

٥ ـ بَابُ مَعُونَةِ اللهِ النَّاكِحَ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ

٣٢١٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][2]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ ﷻ عَوْنُهُمُ: الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ**». [انظر الحديث رقم: ٣١٢٠، تحفة: ١٣٠٣٩]

٦ ـ بَابُ نِكَاحِ الأَبْكَارِ

٣٢١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][2]، قَالَ:

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زيادة من (ل).
(٣) في هامش (د، م) معزوًّا لنسخة: «عن» وهي في (و).
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هر». (٥) قال الإتيوبي: «بفتح المعجمة، واللام، وسكون النون، بعدها جيمٌ».
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فقلت». (٧) في (و): «ولا».

تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَتزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟**» فَقُلْتُ[(١)]: ثَيِّبًا. قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**»[(٢)]. [خ: ٥٣٦٧، م: ٧١٥، ت: ١١٠٠، تحفة: ٢٥١٢]

٣٢٢٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنه][(٣)]، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا جَابِرُ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟**» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**أَبِكْرًا أَمْ أَيِّمًا[(٤)]؟**» قُلْتُ: أَيِّمًا. قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ[(٥)]**».

[خ: ٢٣٠٩، تحفة: ٢٤٦٥]

٧ ـ بَابُ تَزَوُّجِ الْمَرْأَةِ مِثْلَهَا فِي السِّنِّ

٣٢٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه][(٣)]، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهَا صَغِيرَةٌ**». فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ، فَزَوَّجَهَا[(٦)] مِنْهُ. [تحفة: ١٩٧٢]

٨ ـ بَابُ تَزَوُّجِ الْمَوْلَى الْعَرَبِيَّةَ

٣٢٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ـ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ ـ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ قَيْسٍ، الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَسَمِعَ[(٧)] بِذَلِكَ مَرْوَانُ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا، وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الِانْتِقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ[(٨)] عِدَّتُهَا؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا أَمَرَتْهَا[(٩)] بِذَلِكَ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، فَلَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ ـ زَعَمَتْ ـ إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا، فَقَالَا: وَاللهِ مَا لَهَا عِنْدَنَا[(١٠)] نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا، وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكَنِنَا[(١١)] إِلَّا بِإِذْنِنَا، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا[(١٢)]. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى الَّذِي سَمَّاهُ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ**». قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في (هـ): «قلت».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (هـ): «ثيبًا».
(٥) زاد في (و): «تلاعبها و».
(٦) في (هـ): «فتزوجها».
(٧) في (و): «فسمع» وأشار في هامش (د) أنها في نسخة.
(٨) في (و): «تقضي».
(٩) في (د): «أفتتها» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (د): «علينا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (و): «مسكنها».
(١٢) في (و): «فصدقهم».

أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكِ، وَسَآخُذُ بِالْقَضِيَّةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. [م: ١٤٨٠، د: ٢٢٩٠، تحفة: ١٨٠٣١]

٣٢٢٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][٣]: أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ـ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابْنَهُ، فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ. مُخْتَصَرٌ. [خ: ٥٠٨٨، تحفة: ١٦٤٦٧]

٣٢٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى ـ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ ـ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ـ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ تَبَنَّى سَالِمًا وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ سَالِمًا ابْنَةَ[٥] أَخِيهِ هِنْدَ ابْنَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَى قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥] رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ[٦] إِلَى أَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ، رُدَّ إِلَى مَوَالِيهِ. [تحفة: ١٦٦٨٦، ١٨١٩٧]

٩ ـ بَابُ الْحَسَبِ

٣٢٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ [ﷺ][٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي**[٧] **يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ**». [تحفة: ١٩٧٠]

١٠ ـ بَابُ عَلَى مَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

٣٢٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ [ﷺ][٣]: أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجْتَ**

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) زيادة من (ل).

(٤) في هامش (م): «قال في الأطراف: كذا عنده أي النسائي: "وابن عبد الله بن ربيعة" وأظنه ابن أبي ربيعة وهو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي والله أعلم».

(٥) في (د): «بنت» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في (و): «ذلك».

(٧) في (هـ): «الذين».

يَا جَابِرُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا**». قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا. قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ**(١)». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ(٢) أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ. قَالَ: «**فَذَاكَ إِذًا، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ**(٣) **بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**». [م: ٧١٥، ت: ١٠٨٦، جه: ١٨٦٠، تحفة: ٢٤٣٦]

١١ - بَابُ كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْعَقِيمِ

٣٢٢٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ [رضي الله عنه](٥)، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: «**تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَدُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ**».

[الترغيب: ١٩٢١، د: ٢٠٥٠، تحفة: ١١٤٧٧]

١٢ - بَابُ تَزْوِيجِ(٦) الزَّانِيَةِ

٣٢٢٨ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ -، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ - وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا - وَكَانَ يَحْمِلُ الأُسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، خَرَجَتْ(٧) فَرَأَتْ سَوَادِي(٨) فِي ظِلِّ الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا مَرْثَدٌ، مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا مَرْثَدُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ. قُلْتُ: يَا عَنَاقُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ الزِّنَا. قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا الدُّلْدُلُ(٩)، هَذَا الَّذِي يَحْمِلُ أَسْرَاءَكُمْ(١٠) مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ، فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَةٌ، فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي، فَبَالُوا، فَطَارَ بَوْلُهُمْ عَلَيَّ، وَأَعْمَاهُمُ اللهُ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الأَرَاكِ، فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ(١١)، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلَتِ ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣] فَدَعَانِي، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ وَقَالَ: «**لَا تَنْكِحْهَا**». [ت: ٣١٧٧، د: ٢٠٥١، تحفة: ٨٧٥٣]

٣٢٢٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

---

(١) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «تلاعبها وتلاعبك».

(٢) في (و): «خشيت».

(٣) في (و): «فاظفر» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) زيادة من (ل).

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «تزوج».

(٧) في (و): «فخرجت».

(٨) في (م): «خرجتُ فرأيت سوادًا» وأشار للمثبت في نسخة. وفي (هـ): «سوادًا».

(٩) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو القنفذ وقيل: ذكر القنافذ شبهه به؛ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع».

(١٠) في (هـ): «أسراكم».

(١١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم».

عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ عَبْدُ الْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَارُونُ لَمْ يَرْفَعْهُ ـ قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً، هِيَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَهِيَ لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ. قَالَ: «**طَلِّقْهَا**». قَالَ: لَا أَصْبِرُ عَنْهَا. قَالَ: «**اسْتَمْتِعْ بِهَا**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ رِئَابٍ أَثْبَتُ مِنْهُ وَقَدْ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ، وَهَارُونُ ثِقَةٌ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ. [د: ٢٠٤٩، تحفة: ٥٨٠٧]

١٣ ـ بَابُ كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزُّنَاةِ

٣٢٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعَةٍ**[٢]: **لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**». [خ: ٥٠٩٠، م: ١٤٦٦، د: ٢٠٤٧، جه: ١٨٥٨، تحفة: ١٤٣٠٥]

١٤ ـ بَابُ أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟

٣٢٣١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [﵁][١]، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ**». [تحفة: ١٣٠٥٨]

١٥ ـ بَابُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ

٣٢٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ـ وَذَكَرَ آخَرَ[٣] ـ، أَنْبَأَنَا[٤] شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ [﵄][١]، أَنَّ[٥] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ**». [م: ١٤٦٧، جه: ١٨٥٥، تحفة: ٨٨٤٩]

١٦ ـ بَابُ الْمَرْأَةِ الْغَيْرَاءِ

٣٢٣٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا[٤] النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ [﵁][١]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا تَتَزَوَّجُ[٦] مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: «**إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً**». [تحفة: ١٧١]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لأربع» وهي في (و).

(٣) قال الإتيوبي: «الذاكر هو أبو محمد، يعني أنه ذكر مع حيوة رجلًا آخر حدّثه بهذا الحديث عن شرحبيل بن شريك، والظاهر أن الآخر هو عبد الله بن لهيعة، فكثيرًا ما يذكره المصنّف ـ ﵀ تعالى ـ مبهمًا متابعةً».

(٤) في (هـ): «أخبرنا». (٥) في (هـ): «عن».

(٦) في (د): «تزوج» وأشار للمثبت في نسخة.

١٧ ـ بَابُ إِبَاحَةِ النَّظَرِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

٣٢٣٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ ـ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢]، قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ: لَا. فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا.[٣] [م: ١٤٢٤، تحفة: ١٣٤٤٦]

٣٢٣٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ [رضي الله عنه][٢]، قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**». [ت: ١٠٨٧، جه: ١٨٦٦، تحفة: ١١٤٨٩]

١٨ ـ بَابُ التَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ

٣٢٣٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٢]، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا[٤] فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي». [م: ١٤٢٣، ت: ١٠٩٣، جه: ١٩٩٠، تحفة: ١٦٣٥٥]

١٩ ـ بَابُ الْخِطْبَةِ فِي النِّكَاحِ

٣٢٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ـ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ ـ قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ**». فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ. فَقَالَ: «**انْطَلِقِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ**»، وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ. قَالَ: «**لَا تَفْعَلِي، فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ[٥] بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**». وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ. [م: ٢٢٣٠، تحفة: ١٨٣٨٤]

---

(١) في الكبرى: «وَهُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ». (٢) زيادة من (ل).

(٣) في الكبرى: «قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ هَذَا سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ كُوفِيٌّ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ». (٤) في (هـ): «نساؤه».

(٥) في هامش (م): «قوله: عبد الله بن عمرو كذا في سائر نسخ المجتبى، ووقع في صحيح مسلم إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم. وقال الإمام النووي: واختلفت الرواية في اسم ابن أم مكتوم فقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل غير ذلك. وفي التقريب: عمرو بن زائدة أو ابن قيس ابن زائدة ويقال زيادة القرشي العامري ابن أم مكتوم الأعمى الصحابي المشهور قديم الإسلام. ويقال: اسمه عبد الله ويقال الحصين».

٢٠ ـ بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

٣٢٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ**[٢] **أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ**».[٣] [م: ١٤١٢، ت: ١٢٩٢، تحفة: ٨٢٨٤]

٣٢٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: «**لَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ**[٤] **حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَبِعِ**[٤] **الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا**». [خ: ٢١٤٠، م: ١٤١٣، ت: ١١٣٤، جه: ١٨٦٧، تحفة: ١٣١٢٣]

٣٢٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**». [تحفة: ١٣٩٦٨]

٣٢٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٥] يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ**». [انظر الحديث رقم: ٣٢٣٩، تحفة: ١٣٣٧٢]

٣٢٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**». [م: ١٤٠٨، ت: ١١٢٥، جه: ١٩٢٩، تحفة: ١٤٥٤٥]

٢١ ـ بَابُ خِطْبَةِ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الْخَاطِبُ أَوْ أَذِنَ لَهُ

٣٢٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما][١] كَانَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ الرَّجُلِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [خ: ٥١٤٢، تحفة: ٧٧٧٨]

٣٢٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّهُمَا سَأَلَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا، فَقَالَتْ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) بالرفع والجزم، والرفع أبلغ في المنع.
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لا يبيع» وهي في (و).
(٥) في (هـ): «حدثني».
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ، فَقُلْتُ[1]: وَاللهِ لَئِنْ كَانَتْ لِي النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لَأَطْلُبَنَّهَا وَلَا أَقْبَلُ هَذَا. فَقَالَ الْوَكِيلُ: لَيْسَ لَكِ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكِ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ فُلَانَةَ**». قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**». قَالَتْ[2]: فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَمَنْ خَطَبَكِ؟**» فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ، لَا شَيْءَ لَهُ[3]، وَأَمَّا الْآخَرُ، فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**». قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ. فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَنَكَحْتُهُ. [م: ١٤٨٠، د: ٢٢٨٥، تحفة: ١٨٠٣٦]

٢٢ ـ بَابُ إِذَا اسْتَشَارَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا فِيمَنْ يَخْطُبُهَا هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ

٣٢٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ[4] ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ. فَقَالَ: وَاللهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ**». فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: «**تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**». قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ، ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**». فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**»، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ اللهُ ﷻ فِيهِ خَيْرًا، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٠٣٨]

٢٣ ـ بَابُ إِذَا اسْتَشَارَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي الْمَرْأَةِ هَلْ يُخْبِرُهُ بِمَا يَعْلَمُ

٣٢٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][5]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَ[6]، وَالصَّوَابُ أَبُو هُرَيْرَةَ». [انظر الحديث رقم: ٣٢٣٤، تحفة: ١٣٤٤٦]

٣٢٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][5]، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا**». [انظر الحديث رقم: ٣٢٣٤، تحفة: ١٣٤٤٦]

---

(١) في (م، هـ): «فقالت» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٣) في (د): «لا مال له» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٥) زيادة من (ل). (٦) في (و): «يحدث».

٢٤ ـ بَابُ عَرْضِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَى مَنْ يَرْضَى(١)

٣٢٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ [ﷺ](٣)، قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ ـ يَعْنِي ابْنَ حُذَافَةَ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ. فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ. فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ﷺ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا. قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ(٤) تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا.

[خ: ٤٠٠٥، تحفة: ١٠٥٢٣]

٢٥ ـ بَابُ عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى مَنْ تَرْضَى

٣٢٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ﷺ](٣)، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَكَ فِيَّ حَاجَةٌ.

[خ: ٥١٢٠، جه: ٢٠٠١، تحفة: ٤٦٨]

٣٢٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ](٣): أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَتِ ابْنَةُ أَنَسٍ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا! فَقَالَ أَنَسٌ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(٥). [انظر ما قبله، تحفة: ٤٦٨]

٢٦ ـ بَابُ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ وَاسْتِخَارَتِهَا رَبَّهَا

٣٢٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ](٣)، قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «**اذْكُرْهَا عَلَيَّ**». قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي، أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُكِ. فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ(٧) رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ(٨) بِغَيْرِ أَمْرٍ. [م: ١٤٢٨، تحفة: ٤١٠]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يرضاه».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (و): «فلو».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) كذا في النسخ الخطية للمجتبى والذي في الكبرى للمؤلف: «أبو عبد الله» وهو الموافق لما في كتب الرجال.
(٧) في (د): «أآمِرَ» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) زاد في (هـ) وهامش (د): «يعني».

٣٢٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [ﷺ][1] يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ[2] عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: إِنَّ اللهَ ﷻ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ. وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ.[3] [خ:٧٤٢١، تحفة:١١٢٤]

٢٧ ـ بَابُ كَيْفَ الِاسْتِخَارَةُ؟

٣٢٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][1]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَعِينُكَ**[4] **بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ**[5] **هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** ـ أَوْ قَالَ: **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ** ـ **فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ**[6] **لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** ـ أَوْ قَالَ: **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ** ـ **فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي**[7] **بِهِ**». قَالَ: «**وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ**»[3]. [خ:١١٦٢، ت:٤٨٠، د:١٥٣٨، جه: ١٣٨٣، تحفة: ٣٠٥٥]

٢٨ ـ بَابُ إِنْكَاحِ الِابْنِ أُمَّهُ

٣٢٥٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، حَدَّثَنِي[8] ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [ﷺ][9]: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَزَوَّجْهُ[10]، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، وَأَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ[11]. فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، فَسَأَدْعُو اللهَ لَكِ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ، فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ**». فَقَالَتْ لِابْنِهَا: يَا عُمَرُ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَزَوَّجَهُ. مُخْتَصَرٌ. [تحفة: ١٨٢٠٤]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «تفتخر».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (د): «وأستقدرك» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) ليس في (د) وذكرها في الهامش.
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أو يسره».
(٧) في (و): «رضني».
(٨) في (د): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) زيادة من (ل).
(١٠) في (هـ): «تتزوجه».
(١١) كذا في جميع نسخ المجتبى بصورة المرفوع وفي الكبرى: شاهدًا بالنصب. وتوجيه الرواية الأولى إما أنه كتب بلا ألف على لغة ربيعة وهي عادة جرى عليها قدماء المحدثين. وإما أن يكون توجيه الرفع نعتًا لأحد والخبر محذوف، كذا وجهه في هامش (م)، وانظر شرح الإتيوبي.

٢٩ ـ بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الصَّغِيرَةَ

٣٢٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا][(٢)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ. [خ: ٣٨٩٤، م: ١٤٢٢، تحفة: ١٧٢٠٣]

٣٢٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ سِنِينَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٧٨١]

٣٢٥٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[(٣)] قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِتِسْعِ سِنِينَ، وَصَحِبْتُهُ تِسْعًا. [انظر ما قبله و بعده، تحفة: ١٧٧٩٦]

٣٢٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ. [م: ١٤٢٢، تحفة: ١٥٩٥٦]

٣٠ ـ بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الْكَبِيرَةَ

٣٢٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قَالَ: يَعْنِي ـ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتُوُفِّي بِالْمَدِينَةِ ـ قَالَ عُمَرُ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ. قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ. فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبِلْتُهَا. [انظر الحديث رقم: ٣٢٤٨، تحفة: ١٠٥٢٣]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زيادة من (ل).

(٣) في هامش (م): «هو ابن عبد الله بن مسعود».

٣١ ـ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْبِكْرِ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».[م: ٤١٢١، ت: ١١٠٨، د: ٢٠٩٨، جه: ١٨٧٠، تحفة: ٦٥١٧]

٣٢٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُهُ[(٢)] مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٣)] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ**[(٤)]**، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**[(٥)]».[انظر ما قبله، تحفة: ٦٥١٧]

٣٢٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الأَيِّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».[انظر الحديث رقم: ٣٢٦٠، تحفة: ٦٥١٧]

٣٢٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، فَصَمْتُهَا**[(٨)] **إِقْرَارُهَا**».[انظر الحديث رقم: ٣٢٦٠، تحفة: ٦٥١٧]

٣٢ ـ بَابُ اسْتِئْمَارِ الأَبِ الْبِكْرَ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][(١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».[انظر الحديث رقم: ٣٢٦٠، تحفة: ٦٥١٧]

٣٣ ـ بَابُ اسْتِئْمَارِ الثَّيِّبِ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ][(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتَ**».[تحفة: ١٥٤٣٣]

٣٤ ـ بَابُ إِذْنِ الْبِكْرِ

٣٢٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ:

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «سمعت».
(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (و): «تستأذن».
(٥) في (هـ): «صمتها».
(٦) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في (هـ): «وصمتها».

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ**». قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي وَتَسْكُتُ. قَالَ: «**هُوَ إِذْنُهَا**». [خ:٥١٣٧، م:١٤٢٠، تحفة:١٦٠٧٥]

٣٢٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَسْكُتَ**». [خ:٥١٣٦، م:١٤١٩، ت:١١٠٧، د:٢٠٩٢، جه:١٨٧١، تحفة:١٥٤٢٥]

٣٥ ـ بَابُ الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٣٢٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ. وَأَنْبَأَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ[(٣)]: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ[(٤)]. [خ:٥١٣٨، د: ٢١٠١، جه: ١٨٧٣، تحفة: ١٥٨٢٤]

٣٦ ـ بَابُ الْبِكْرِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٣٢٦٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ[(٥)] بِي خَسِيسَتَهُ وَأَنَا كَارِهَةٌ. قَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا فَدَعَاهُ، فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ. [تحفة:١٦١٨٦]

٣٢٧٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][(١)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ، فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا**». [ت:١١٠٩، د:٢٠٩٣، تحفة:١٥١١٠]

٣٧ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

٣٢٧١ ـ (صحيح[(٦)]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) بكسر الخاء المعجمة بعدها ذال معجمة كما قيده ابن ماكولا والدارقطني ووقع في المغازي لابن إسحاق وصحيح البخاري بالذال المعجمة أيضًا وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ضبط في التقريب وفتح الباري خدام فقال: بكسر الخاء المعجمة وبالدال المهملة وضبطه في تهذيب الأسماء واللغات بالذال المعجمة وكذا قال السخاوي في هامش فتح الباري اعتراضًا على شيخ الإسلام» قلت: وأورده الحافظ نفسه في الإصابة بالذال المعجمة وكذا ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه.

(٤) في هامش (د، م) معزوًّا لنسخة: «نكاحها». (٥) في (و): «فيرفع».

(٦) لكن وهم ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك، والمحفوظ أنه تزوجها في حل كما قالت ميمونة نفسها.

وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][1]، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ـ وَفِي[2] حَدِيثِ يَعْلَى ـ بِسَرِفَ. [تحفة: ٦٢٠٠، ٦٢٧٨]

٣٢٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [انظر الحديث رقم: ٢٨٣٧، تحفة: ٥٣٧٦]

٣٢٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ. [تحفة: ٥٩٢٩]

٣٢٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ مُوسَى ـ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تحفة: ٥٩٢٩]

٣٨ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

٣٢٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٤٢، تحفة: ٩٧٧٦]

٣٢٧٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[3] أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ[4] ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ[5]، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ**». [انظر الحديث رقم: ٢٨٤٢، تحفة: ٩٧٧٦]

٣٩ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ

٣٢٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ﷺ][1]، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، قَالَ: «**التَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ: أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ[6]، فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**». وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ. [ت: ١١٠٥، د: ٢١١٨، جه: ١٨٩٢، تحفة: ٩٥٠٦]

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (م): «في» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) ليست في (و).

(٥) سقط من نسخة (م) وهو ثابت في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف. **تنبيه**: وقع سبق قلم لناسخ مخطوطة مختصر الأحكام للطوسي في هذا الإسناد، فجعله من رواية مطر عن نافع عن يعلى عن نبيه، والصواب عن مطر ويعلى عن نافع عن نبيه كما في صحيح مسلم وهنا وكتب الرجال وانطلى ذلك علي في تحقيق المختصر فليعدل والله المستعان.

(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

٣٢٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)]: أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ**[(٢)] **أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ**». [م: ٨٦٨، جه: ١٨٩٣، تحفة: ٥٥٨٦]

٤٠ ـ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ

٣٢٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ**». [م: ٨٧٠، د: ١٠٩٩، تحفة: ٩٨٥٠]

٤١ ـ بَابُ الْكَلَامِ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النِّكَاحُ

٣٢٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ [رضي الله عنه][(١)] يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ. فَسَكَتَ، فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ. فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**اذْهَبْ**[(٤)] **فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**». فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئًا، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ. قَالَ: «**هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ، مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا. قَالَ: «**قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**»[(٥)]. [انظر الحديث رقم: ٣٢٠٠، تحفة: ٤٦٨٩]

٤٢ ـ بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

٣٢٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [رضي الله عنه][(١)]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّى بِهِ**[(٧)] **مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ**». [خ: ٢٧٢١، م: ١٤١٨، ت: ١١٢٧، د: ٢١٣٩، جه: ١٩٥٤، تحفة: ٩٩٥٣]

٣٢٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [رضي الله عنه][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٥٣]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) لم ترد في (هـ).
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «فاذهب».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (هـ) وهامش (د): «أخبرنا».
(٧) في (د): «بها» وأشار للمثبت في نسخة.

٤٣ ـ بَابُ النِّكَاحِ الَّذِي تَحِلُّ بِهِ الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لِمُطَلِّقِهَا

٣٢٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [ﷺ](٢)، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي، فَأَبَتَّ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**». [خ: ٢٦٣٩، م: ١٤٣٣، ت: ١١١٨، د: ٢٣٠٩، جه: ١٩٣٢، تحفة: ١٦٤٣٦]

٤٤ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حَجْرِهِ

٣٢٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٣) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ـ وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟**» فَقُلْتُ(٤): نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي(٥) فِي خَيْرٍ(٦) أُخْتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ أُخْتَكِ لَا تَحِلُّ لِي**». فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي(٧) سَلَمَةَ. فَقَالَ: «**بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «**وَاللهِ لَوْلَا(٨) أَنَّهَا رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ(٩) أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ**». [خ: ٥١٠١، م: ١٤٤٩، جه: ١٩٣٩، تحفة: ١٥٨٧٥]

٤٥ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الأُمِّ وَالْبِنْتِ

٣٢٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْكِحْ بِنْتَ(١٠) أَبِي ـ تَعْنِي أُخْتَهَا ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَتُحِبِّينَ(١١) ذَلِكِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَتْنِي(١٢) فِي خَيْرٍ أُخْتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ(١٣)**». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ: «**بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟**» قَالَتْ(١٤) أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ. قَالَ(١٥) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَوَاللهِ لَوْ أَنَّهَا(١٦) لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي**

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (د): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (د): «قلت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (م): «شركني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الخير».
(٧) في (م، هـ) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أم» وأشار في (م) للمثبت في نسخة.
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لو أنها لم تكن».
(٩) في (هـ): «لأنها بنت».
(١٠) في (و): «ابنة».
(١١) في (هـ): «أوتحبين».
(١٢) في (و): «يشركني».
(١٣) زاد في (و): «لي».
(١٤) في (و): «فقالت».
(١٥) في (و): «فقال».
(١٦) في (هـ): «إنها لو».

مَا حَلَّتْ[1]، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ». [انظر الحديث رقم: ٣٢٨٤، تحفة: ١٥٨٧٥]

٣٢٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّا[2] قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**». [انظر الحديث رقم: ٣٢٨٤، تحفة: ١٥٨٧٥]

٤٦ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ

٣٢٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: «**فَأَصْنَعُ مَاذَا؟**» قَالَتْ: تَزَوَّجُهَا[3]. قَالَ: «**فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ[4] أُخْتِي. قَالَ: «**إِنَّهَا**[5] **لَا تَحِلُّ لِي**». قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَ: «**بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ[6]: «**وَاللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ**». [انظر الحديث رقم: ٣٢٨٤، تحفة: ١٥٨٧٥]

٤٧ ـ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا

٣٢٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[7] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][8]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا**». [خ: ٥١٠٩، م: ١٤٠٨، تحفة: ١٣٨١٢]

٣٢٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا. [خ: ٥١١٠، م: ١٤٠٨، د: ٢٠٦٦، تحفة: ١٤٢٨٨]

٣٢٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][8]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا. [م: ١٤١٥٦، تحفة: ١٤١٥٦]

٣٢٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) زاد في (و): «لي».
(٢) في (و): «أما».
(٣) في (هـ): «تتزوجها».
(٤) في (و): «الخير».
(٥) في (هـ، و): «فإنها».
(٦) في (هـ): (فقال).
(٧) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) زيادة من (ل).
(٩) في (هـ): «حدثني».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ يُجْمَعُ بَيْنَهُنَّ: الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤١٥٦]

٣٢٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»**. [انظر ما بعده، تحفة: ١٤١٠٣]

٣٢٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا. [م: ١٤٠٨، تحفة: ١٤٩٩٠]

٣٢٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٤٣٤]

٤٨ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا

٣٢٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»**. [انظر الحديث: ٣٢٨٨، تحفة: ١٤٥٥٢]

٣٢٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] الْمُعْتَمِرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا. [خ: ٥١٠٨، ت: ١١٢٦، د: ٢٠٦٥، تحفة: ١٣٥٣٩]

٣٢٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَابًا فِيهِ: عَنْ جَابِرٍ [رضي الله عنهما][1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»**. قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٣٤٥]

٣٢٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنهما][1] يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا. [انظر الحديث: ٣٢٩٦، تحفة: ٢٣٤٥]

٣٢٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا. [تحفة: ٢٨٧١]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «عن».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».

٤٩ ـ بَابُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ

٣٣٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا حَرَّمَتْهُ الْوِلَادَةُ حَرَّمَهُ(٣) الرَّضَاعُ**». [ت: ١١٤٧، د: ٢٠٥٥، جه: ١٩٣٧، تحفة: ١٦٣٤٤]

٣٣٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ(٤) ـ يُسَمَّى أَفْلَحَ ـ اسْتَأْذَنَ(٥) عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**». [خ: ٢٦٤٤، م: ١٤٤٥، جه: ١٩٣٧، تحفة: ١٦٣٦٩]

٣٣٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**». [خ: ٢٦٤٦، م: ١٤٤٤، تحفة: ١٧٩٠٢]

٣٣٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](٢) تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٥٥]

٥٠ ـ بَابُ تَحْرِيمِ بِنْتِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ

٣٣٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَكَ تَنَوَّقُ(٧) فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ قَالَ: «**وَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**». [م: ١٤٤٦، تحفة: ١٠١٧١]

٣٣٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](٢)، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ(٨): «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**». قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. [خ: ٢٦٤٥، م: ١٤٤٧، جه: ١٩٣٨، تحفة: ٥٣٧٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (د): «حرمته» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الرضاع» وهي في (و).
(٥) في (هـ): «يستأذن».
(٦) قوله: «عن هشام بن عروة» ساقط من غالب النسخ وهو ثابت في هامش نسخة (ش) معزوًا لنسخة وفي الكبرى للمؤلف والتحفة ومستخرج أبي نعيم على مسلم حيث رواه من طريق علي بن هاشم به.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «هو بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم واو مفتوحة مشددة ثم قاف، أي تختار وتبالغ في الاختيار. قال القاضي: وضبطه بعضهم بتاءين مثناتين الثانية مضمومة أي تميل». وفي هامش (د) ونسخة (و): «تشوف».
(٨) في (و): «قال».

٣٣٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما](١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٧٨]

٥١ ـ بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ

٣٣٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١)، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ ـ وَقَالَ الْحَارِثُ: فِيمَا أُنْزِلَ(٣) مِنَ الْقُرْآنِ ـ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ(٤) بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ(٥) مِمَّا(٦) يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ". [م: ١٤٥٢، ت: ١١٥٠، د: ٢٠٦٢، جه: ١٩٤٢، تحفة: ١٧٨٩٧]

٣٣٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ [رضي الله عنها](١): أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّضَاعِ، فَقَالَ: «**لَا تُحَرِّمُ الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ**». وَقَالَ قَتَادَةُ: «**الْمَصَّةُ وَ(٧) الْمَصَّتَانِ**». [م: ١٤٥١، جه: ١٩٤٠، تحفة: ١٨٠٥١]

٣٣٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ [رضي الله عنه](١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَ(٧) الْمَصَّتَانِ**». [تحفة: ٥٢٨١]

٣٣١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها](١)، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**». [م: ١٤٥٠، ت: ١١٥٠، د: ٢٠٦٣، جه: ١٩٤١، تحفة: ١٦١٨٩]

٣٣١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ أَنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَنَا، أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ. وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَنَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ(٨) ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ**». [تحفة: ١٠١٢٤]

٣٣١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي الله عنها](١): دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «د».
(٣) في (هـ، و): «الله».
(٤) في (هـ): «نسخت».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهن».
(٦) في (هـ): «ما».
(٧) في (هـ): «ولا».
(٨) في (هـ): «رسول الله».

قَاعِدٌ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. فَقَالَ: «**انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ** ـ وَمَرَّةً أُخْرَى ـ **انْظُرْنَ**[١] **مَنْ إِخْوَانُكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ**». [خ:٢٦٤٧، م: ١٤٥٥، د: ٢٠٥٨، جه: ١٩٤٥، تحفة:١٧٦٥٨]

٥٢ ـ بَابُ لَبَنِ الْفَحْلِ

٣٣١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٢] أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلًا يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُرَاهُ فُلَانًا**» لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا ـ لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ـ دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرَّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**». [خ:٢٦٤٦، م: ١٤٤٤، تحفة: ١٧٩٠٠]

٣٣١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ[٤] عَائِشَةَ[٥] قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَرَدَدْتُهُ ـ قَالَ: وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ ـ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ائْذَنِي لَهُ**». [م: ١٤٤٥، تحفة: ١٦٣٧٥]

٣٣١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**»، فَقُلْتُ[٧]: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ عَمُّكِ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٣٤٨]

٣٣١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَنَا[٣] مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٢]، قَالَتْ: كَانَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ. [خ:٥١٠٣، م: ١٤٤٥، ت: ١١٤٨، جه: ١٩٤٨، تحفة: ١٦٥٩٧]

٣٣١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) في (هـ): «انظرنه».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) زاد في (هـ، و): «أخبرته».
(٦) قوله: «حدثني أبي» في المرة الثانية ساقط من غالب النسخ وهو ثابت في هامش (ش) معزوًّا لنسخة والتحفة والسنن الكبرى للمؤلف.
(٧) في (و): «فقالت».

فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ[١]: «**ائْذَنِي لَهُ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤٤٣]

٣٣١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٢] بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٣]، قَالَتْ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ، فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ. فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ[٤]: «**ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». [انظر الحديث: ٣٣٠١، تحفة: ١٦٣٦٩]

٥٣ ـ بَابُ رَضَاعِ الْكَبِيرِ

٣٣١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ**». قُلْتُ: إِنَّهُ لَذُو لِحْيَةٍ. فَقَالَ: «**أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ**». قَالَتْ: وَاللهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٨٤١]

٣٣٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ. قَالَ: «**فَأَرْضِعِيهِ**». قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟ فَقَالَ: «**أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟!**» ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدُ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ[٥] شَيْئًا أَكْرَهُ. [م: ١٤٥٣، جه: ١٩٤٣، تحفة: ١٧٤٨٤]

٣٣٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى وَرَبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][٣]، قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ. قَالَ رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٤٥٢]

٣٣٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ:

---

(١) في (هـ): «فقال».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (و): «فقال».
(٥) في (د): «بعده» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) وقع في بعض النسخ: «أبو الوزير» وهو تحريف.

يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ. قَالَ: «**أَرْضِعِيهِ، تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ**». فَمَكَثْتُ[1] حَوْلًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ، وَلَقِيتُ الْقَاسِمَ، فَقَالَ: حَدِّثْ بِهِ، وَلَا تَهَابُهُ.
[انظر الحديث: ٣٣٢٠، تحفة: ١٧٤٦٤]

٣٣٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ**». فَأَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ[3]: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.
[انظر الحديث: ٣٣٢٠، تحفة: ١٧٤٦٤]

٣٣٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ـ يُرِيدُ رَضَاعَةَ الْكَبِيرِ ـ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نُرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ، إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضْعَةِ[4] وَلَا يَرَانَا[5]». [د: ٢٠٦١، تحفة: ١٨٣٧٧]

٣٣٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[6] أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ[7] عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ[8]، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نُرَى هَذِهِ إِلَّا رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاصَّةً لِسَالِمٍ، فَلَا[9] يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا يَرَانَا[10]. [م: ١٤٥٤، جه: ١٩٤٧، تحفة: ١٨٢٧٤]

٥٤ ـ بَابُ الْغِيلَةِ

٣٣٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ[11] وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ[12] أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُهُ[13]**» ـ وَقَالَ إِسْحَاقُ: «**يَصْنَعُونَهُ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ**». [م: ١٤٤٢، ت: ٢٠٧٦، د: ٣٨٨٢، جه: ٢٠١١، تحفة: ١٥٧٨٦]

---

(١) في هامش (م): القائل هو ابن أبي مليكة.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «فقالت».
(٤) في (د): «الرضاعة» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (د): «ولا رآنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (د): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (هـ): «يدخلن».
(٨) في (و): «الرضعة».
(٩) في (د): «فما» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (د): «ولا رآنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في هامش (م) نقلًا عن التحفة: «عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن منصور».
(١٢) لم ترد في (هـ، و).
(١٣) في (و): «تصنعه».

٥٥ ـ بَابُ الْعَزْلِ

٣٣٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ[١]: «**وَمَا ذَاكُمْ؟**» قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُصِيبُهَا وَيَكْرَهُ الْحَمْلَ، وَتَكُونُ لَهُ الأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ. قَالَ: «**لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ**». [م: ١٤٣٨، تحفة: ٤١١٣]

٣٣٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُرَّةَ الزُّرَقِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] الزُّرَقِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ**». [تحفة: ١٢٠٤٥]

٥٦ ـ بَابُ حَقِّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتِهِ

٣٣٢٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: «**غُرَّةٌ؛ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ**[٣]». [ت: ١١٥٣، د: ٢٠٦٤، تحفة: ٣٢٩٥]

٥٧ ـ بَابُ الشَّهَادَةِ فِي الرَّضَاعِ

٣٣٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ـ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ ـ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي[٥] تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنِي[٦] امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا. فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: «**وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا، دَعْهَا عَنْكَ**». [خ: ٨٨، ت: ١١٥١، د: ٣٦٠٣، تحفة: ٩٩٠٥]

٥٨ ـ بَابُ نِكَاحِ مَا نَكَحَ الآبَاءُ

٣٣٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) في (و): «فقال».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أبي سعد» ونقل في هامش (م) عن المزي في التحفة: «قال أبو القاسم: كذا في كتابي، وفي رواية ابن حيويه: أبي سعد، جميعًا مصلح، والمحفوظ عن غندر أبو سعيد. وكذلك قال النضر بن شميل وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب، عن شعبة: أبو سعيد». وذكر المزي في الكمال: «أبو سعيد ويقال: أبو سعد»، وذكر في التحفة أن المحفوظ: «أبو سعيد».

(٣) بالتنوين وبالإضافة.

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) زاد في (و): «قد».

(٦) في (د): «فجاءت» وأشار للمثبت في نسخة.

صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، أَوْ أَقْتُلَهُ. [ت: ١٣٦٢، د: ٤٤٥٦، جه: ٢٦٠٧، تحفة: ١٥٥٣٤]

٣٣٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٥٣٤]

٥٩ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ[2] عز وجل: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النِّساء: ٢٤]

٣٣٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [رضي الله عنه][1]: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقُوا عَدُوًّا[3] فَقَاتَلُوهُمْ، وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَكَانَ[4] الْمُسْلِمُونَ تَحَرَّجُوا[5] مِنْ غِشْيَانِهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النِّساء: ٢٤] أَيْ هَذَا لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ[6] عِدَّتُهُنَّ. [م: ١٤٥٦، ت: ١١٣٢، د: ٢١٥٥، تحفة: ٤٤٣٤]

٦٠ ـ بَابُ الشِّغَارِ

٣٣٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ. [خ: ٦٩٦٠، م: ١٤١٥، تحفة: ٨١٤١]

٣٣٣٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [رضي الله عنهما][1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا**». [صحيح الموارد: ١٠٦٢، ت: ١١٢٣، د: ٢٥٨١، جه: ٣٩٣٧، تحفة: ١٠٧٩٣]

٣٣٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ**»[7].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ بِشْرٍ. [تحفة: ٥٦٦]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «قوله».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «العدو» وهي في (م).
(٤) في (و): «فكأن».
(٥) في الكبرى للمؤلف: «يتحرجون».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مضت» وهي في (و).
(٧) في التحفة: «كذا قال، والمحفوظ حديث حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، وسيأتي».

٦١ - بَابُ تَفْسِيرِ الشِّغَارِ

٣٣٣٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ مَالِكٌ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ؛ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. [خ:٥١١٢، م:١٤١٥، ت:١١٢٤، د:٢٠٧٤، جه:١٨٨٣، حفة:٨٣٢٣]

٣٣٣٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ [بْنُ إِسْمَاعِيلَ][2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَالشِّغَارُ كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ[4] ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ. [م:١٤١٦، جه: ١٨٨٤، تحفة:١٣٧٩٦]

٦٢ - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ

٣٣٣٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [رضي الله عنه][1]: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ[5] رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ[6] إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ[7] رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا. قَالَ: «**هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» فَقَالَ: لَا، وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا. فَقَالَ[8]: «**انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**». فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ**». فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «**مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟**» قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَّدَهَا[9]. فَقَالَ: «**هَلْ تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ[10]؟**» قَالَ[11]: نَعَمْ. قَالَ: «**مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**»[12]. [خ:٥٠٣٠، م:١٤٢٥، تحفة:٤٧٧٨]

٦٣ - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الإِسْلَامِ

٣٣٤٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) زيادة من الكبرى للمؤلف والتحفة والذي وقع في النسخ الخطية للمجتبى: «محمد بن إبراهيم» فإما سقط من النساخ إسماعيل أو نسب في هذه الرواية لجده.
(٣) بتشديد اللام.
(٤) زاد في (و): «الرجل».
(٥) زاد في (هـ): «إلى».
(٦) في (هـ): «النظرة».
(٧) في (هـ): «يا».
(٨) في (و): «قال».
(٩) في (و): «أعادها».
(١٠) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قلبك».
(١١) زاد في (و): «قلت».
(١٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الإِسْلَامَ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ. فَأَسْلَمَ فَكَانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا[2]. [تحفة: ٩٦٨]

٣٣٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1]، قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا[4] امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي وَمَا[5] أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا. قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الإِسْلَامَ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ.[6] [تحفة: ٢٧٨]

٦٤ ـ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْعِتْقِ

٣٣٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ ـ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ح وَأَنْبَأَنَا[7] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][1]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَهُ[8] صَدَاقَهَا[6]. [خ: ٥٠٨٦، م: ١٣٦٥، ت: ١١١٥، د: ٢٠٥٤، جه: ١٩٥٧، تحفة: ١٤٢٩]

٣٣٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَأَنْبَأَنَا[9] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [خ: ٥١٦٩، م: ١٣٦٥، تحفة: ٩١٢]

٦٥ ـ بَابُ عِتْقِ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

٣٣٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى [رضي الله عنه][1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا**[10]**، وَعَبْدٌ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ**». [خ: ٩٧، م: ١٥٤، ت: ١١١٦، د: ٢٠٥٣، جه: ١٩٥٦، تحفة: ٩١٠٧]

٣٣٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَبْثَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وإني».
(٥) في (هـ، و): «ولا».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) في (هـ): «وأخبرنا».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وجعل عتقها صداقها».
(٩) في (هـ): «أخبرنا».
(١٠) في هامش (د): «فتزوجها».

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى [ﷺ](١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ(٢)، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ**». [خ: ٢٥٤٤، م: ١٥٤، د: ٢٠٥٣، تحفة: ٩١٠٨]

٦٦ ـ بَابُ الْقِسْطِ فِي الأَصْدِقَةِ

٣٣٤٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ [ﷺ](١) عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾[النِّساء: ٣]، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي! هِيَ(٣) الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا، فَتُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۖ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾[النِّساء: ١٢٧] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾[النِّساء: ١٢٧]. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُتْلَى فِي الْكِتَابِ الآيَةُ الأُولَى الَّتِي فِيهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾[النِّساء: ٣]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللهِ فِي الآيَةِ الأُخْرَى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾[النِّساء: ١٢٧] رَغْبَةَ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ. [خ: ٥٠٦٤، م: ٣٠١٨، د: ٢٠٦٨، تحفة: ١٦٦٩٣]

٣٣٤٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَيْ(٤) عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ. [م: ١٤٢٦، د: ٢١٠٥، جه: ١٨٨٦، تحفة: ١٧٧٣٩]

٣٣٤٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ﷺ](١)، قَالَ: كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشْرَةَ(٥) أَوَاقٍ. [تحفة: ١٤٦٣٠]

٣٣٤٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ(٦) بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ـ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ـ قَالَ سَلَمَةُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ ـ وَقَالَ الآخَرُونَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ ـ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تَغْلُوا صُدُقَ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «جارية».
(٣) في (د): «هذه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (م، هـ): «اثني عشر» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عشر».
(٦) قال ابن حجر: بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم.

النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ ﷻ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ، أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ[1] الرَّجُلَ لَيُغْلِي[2] بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ[3] حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَقُولَ: كُلِّفْتُ لَكُمْ عَلَقَ الْقِرْبَةِ، وَكُنْتُ غُلَامًا عَرَبِيًّا مُوَلَّدًا فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ، قَالَ: وَأُخْرَى يَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ، أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا، أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا، يَطْلُبُ التِّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ**». [ت: ١١١٤م، د: ٢١٠٦، جه: ١٨٨٧، تحفة: ١٠٦٥٥]

٣٣٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][5]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، زَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ. [د: ٢٠٨٦، تحفة: ١٥٨٥٤]

٦٧ ـ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ[6]

٣٣٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ الصُّفْرَةِ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**». [خ: ٥١٥٣، م: ١٤٢٧، تحفة: ٧٣٦]

٣٣٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: «**كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟**» قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٧١٦]

٣٣٥٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا**[7] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ح وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى**

---

(١) زاد في (و): «كان».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ليغالي» وهي في (و).
(٣) في (م): «امرأة» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) زيادة من (ل).
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الذهب».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».

صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ عِدَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ[1] أُخْتُهُ». اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللهِ. [د: ٢١٢٩، جه: ١٩٥٥، تحفة: ٨٧٤٥]

٦٨ ـ بَابُ إِبَاحَةِ التَّزَوُّجِ[2] بِغَيْرِ صَدَاقٍ

٣٣٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، قَالَا: أُتِيَ عَبْدُ اللهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَرًا؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا نَجِدُ فِيهَا ـ يَعْنِي أَثَرًا ـ. قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ، لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا، فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَرَفَعَ عَبْدُ اللهِ يَدَيْهِ[4] وَكَبَّرَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: الأَسْوَدُ، غَيْرُ زَائِدَةَ. [ت: ١١٤٥، د: ٢١١٤، جه: ١٨٩١، تحفة: ١١٤٦١]

٣٣٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُفْتِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٦١]

٣٣٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [انظر الحديث: ٣٣٥٤، تحفة: ١١٤٦١]

٣٣٥٧ ـ **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَهُ. [انظر الحديث: ٣٣٥٤، تحفة: ١١٤٦١]

٣٣٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا

---

(١) في (و): «و».
(٢) في (و): «التزويج».
(٣) تحرف في بعض النسخ إلى «عبد الرحمن».
(٤) في (د): «يده» وأشار للمثبت في نسخة.

صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ[1]، فَأْتُوا غَيْرِي. فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ، وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةِ[2] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْبَلَدِ وَلَا نَجِدُ غَيْرَكَ. قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَاللهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بُرَآءُ، أُرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا[3] وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَ: وَذَلِكَ بِسَمْعِ أُنَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. قَالَ: فَمَا رُئِيَ عَبْدُ اللهِ فَرِحَ فَرْحَةً يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ. [انظر الحديث: ٣٣٥٤، ٣٣٥٣، تحفة: ١١٤٦١]

٦٩ ـ بَابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

٣٣٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [رضي الله عنه][4]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ. فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟»** قَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا. قَالَ: **«الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»**. فَالْتَمَسَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟»** قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا ـ لِسُوَرٍ سَمَّاهَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»**. [خ: ٢٣١٠، ت: ١١١٤، د: ٢١١١، تحفة: ٤٧٤٢]

٧٠ ـ بَابُ إِحْلَالِ الْفَرْجِ

٣٣٦٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [رضي الله عنهما][4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: **«إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً[5]، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ»**. [ت: ١٤٥١، د: ٤٤٥٨، جه: ٢٥٥١، تحفة: ١١٦١٣]

٣٣٦١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ[7]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) في (و): «هذا».

(٢) في (هـ): «أجلة» وفي (د): «أخير» وأشار للمثبت في نسخة. وفي هامش (م): «كذا في نسخ المجتبى: "جلة"، قال السيوطي: جمع جليل. وفي الكبرى: وأنت أخية أصحاب محمد ﷺ قال في النهاية: في حديث عمر للعباس: أنت أخية أبي رسول الله ﷺ، أراد بالأخية البقية كأنه أراد أنت الذي يستند إليه من أصل رسول الله ﷺ. قاله شيخنا». كذا في هامش النسخة: «أخية أبي» والذي في النهاية وكتب الغريب: «أخية آباء».

(٣) في (و): «ولا».

(٤) زيادة من (ل).

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «جلدة».

(٦) بالحاء المهملة وفي هامش (م): «هو ابن هلال».

(٧) في هامش (م): «هو العطار».

حُنَيْنٍ وَيُنْبَزُ قُرْقُورًا، أَنَّهُ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ. فَكَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجُلِدَ مِائَةً. قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦١٣]

٣٣٦٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ: «**إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَأَجْلِدْهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَأَرْجُمْهُ**».

[انظر الحديث: ٣٣٦٠، تحفة: ١١٦١٣]

٣٣٦٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا. [د: ٤٤٦٠، جه: ٢٥٥٢، تحفة: ٤٥٥٩]

٣٣٦٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ: أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةً لِامْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ وَعَلَيْهِ الشَّرْوَى**[١] **لِسَيِّدَتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيِّدَتِهَا وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٥٥٩]

٧١ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ

٣٣٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَى بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّكَ تَائِهٌ[٣]، إِنَّهُ نَهَى[٤] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهَا، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

[خ: ٦٩٦١، م: ١٤٠٧، ت: ١١٢١، جه: ١٩٦١، تحفة: ١٠٢٦٣]

٣٣٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٢٦٣]

٣٣٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: أَنْبَأَنَا[٥]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الواو مقصور، هو المثل، يقال هذا شروى هذا أي مثله».

(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «القطان».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «تائه: هو الحائر الذاهب عن الطريق المستقيم».

(٤) في (م): «نهاني» وأشار للمثبت في نسخة، وذكر نسخة أخرى: «نهانا».

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ.[انظر الحديث: ٣٣٦٥، تحفة: ١٠٢٦٣]

٣٣٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِي، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي. وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي. وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي. فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا**»[(٢)]. [م: ١٤٠٦، تحفة: ٣٨٠٩]

٧٢ - بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ

٣٣٦٩ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ**»[(٢)].
[ت: ١٠٨٨، جه: ١٨٩٦، تحفة: ١١٢٢١]

٣٣٧٠ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ**».
[انظر ما قبله، تحفة: ١١٢٢١]

٧٣ - بَابُ كَيْفَ يُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ

٣٣٧١ - (صحيح) **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ. قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ**».[جه: ١٩٠٦، تحفة: ١٠٠١٤]

٧٤ - بَابُ دُعَاءِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّزْوِيجَ

٣٣٧٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][(٣)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ عَوْفٍ][(٤)] أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**»[(٢)].[خ: ٥١٥٥، م: ١٤٢٧، ت: ١٠٩٤، د: ٢١٠٩، جه: ١٩٠٧، تحفة: ٢٨٨]

---

(١) زاد في (هـ، و): «أنه».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) زيادة من (ل).
(٤) زيادة من (هـ).

٧٥ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الصُّفْرَةِ عِنْدَ التَّزْوِيجِ

٣٣٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ [ﷺ][(١)]: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ[(٢)] مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. قَالَ: «**وَمَا**[(٣)] **أَصْدَقْتَ؟**» قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٣٩]

٣٣٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ ـ كَأَنَّهُ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ـ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ. فَقَالَ: «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**». [تحفة: ٧٩٨]

٧٦ ـ بَابُ تَحِلَّةِ الْخَلْوَةِ

٣٣٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ ﵂، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ابْنِ بِي. قَالَ: «**أَعْطِهَا شَيْئًا**». قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ[(٥)] شَيْءٍ. قَالَ: «**فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟**» قُلْتُ: هِيَ[(٦)] عِنْدِي. قَالَ: «**فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ**». [تحفة: ١٠١٩٩]

٣٣٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ ﵁ فَاطِمَةَ ﵂، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطِهَا شَيْئًا**». قَالَ: مَا عِنْدِي. قَالَ: «**فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟**» [د: ٢١٢٥، تحفة: ٦٠٠٠]

٧٧ ـ بَابُ الْبِنَاءِ فِي شَوَّالٍ

٣٣٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][(١)]، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ[(٧)] عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟ [انظر الحديث: ٣٢٣٦، تحفة: ١٦٣٥٥]

٧٨ ـ بَابُ الْبِنَاءِ بِابْنَةِ تِسْعٍ

٣٣٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [﵂][(١)]،

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) أثر.
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فما».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) لم ترد في (م) وأشار لها في الهامش في نسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هو».
(٧) في (هـ): «ودخلت».

قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ[1] تِسْعِ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ. [م: ١٤٢٢، تحفة: ١٧٠٦٦ ل]

٣٣٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ. [تحفة: ١٧٧٥١]

٧٩ ـ بَابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ

٣٣٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][3]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا الْغَدَاةَ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَخَذَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**». قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ـ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: ـ فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ ـ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالْخَمِيسُ ـ وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجَمَعَ السَّبْيَ، فَجَاءَ دِحْيَةُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ. قَالَ: «**اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً**». فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قَالَ: «**ادْعُوهُ بِهَا**». فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا**». قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ عَرُوسًا، قَالَ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ**». قَالَ: وَبَسَطَ نِطَعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالأَقِطِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا حَيْسَةً، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ٣٧١، م: ١٣٦٥، د: ٢٩٩٨، تحفة: ٩٩٠]

٣٣٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حِينَ عَرَّسَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ. [خ: ٤٢١٢، تحفة: ٧٩٦]

٣٣٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ،

---

(١) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «ابنة».

(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) زيادة من (ل).

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالأَنْطَاعِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ.[1] [خ: ٥٠٨٥، تحفة: ٥٧٧]

٨٠ ـ بَابُ اللَّهْوِ وَالْغِنَاءِ عِنْدَ الْعُرْسِ

٣٣٨٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا[2] جَوَارٍ يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا[3] صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ. فَقَالَا: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ، قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ. [تحفة: ٩٩٩٣]

٨١ ـ بَابُ جِهَازِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ

٣٣٨٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ. [جه: ٤١٥٢، تحفة: ١٠١٠٤]

٨٢ ـ بَابُ الْفُرُشِ

٣٣٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [﵄][5]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِأَهْلِهِ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ**». [م: ٢٠٨٤، د: ٤١٤٢، تحفة: ٢٣٧٧]

٨٣ ـ بَابُ الأَنْمَاطِ

٣٣٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ تَزَوَّجْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟**» قُلْتُ: وَأَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ**»[1]. [خ: ٥١٦١، م: ٢٠٨٣، د: ٤١٤٥، تحفة: ٣٠٢٩]

٨٤ ـ بَابُ الْهَدِيَّةِ لِمَنْ عَرَّسَ

٣٣٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ،

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٢) في (هـ): «فإذا».
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أنتم».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) زيادة من (ل).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ﷺ][1]، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ[2] ـ قَالَ: ـ وَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْم حَيْسًا، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ لَكَ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ. قَالَ: «**ضَعْهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبْ فَادْعُ**[3] **فُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ**». وَسَمَّى رِجَالًا، فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى وَمَنْ لَقِيتُهُ، قُلْتُ لِأَنَسٍ: عِدَّةُ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: يَعْنِي: زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، فَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ**». فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ، قَالَ لِي: «**يَا أَنَسُ، ارْفَعْ**». فَرَفَعْتُ، فَمَا أَدْرِي حِينَ رَفَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ وَضَعْتُ[4]. [خ: ٥١٦٣ مُعَلَّقًا، م: ١٤٢٨، ت: ٣٢١٨، تحفة: ٥١٣]

٣٣٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، فَآخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالًا، فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ فَأَنَا أُطَلِّقُهَا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي ـ أَيْ ـ عَلَى السُّوقِ. فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ. قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «**مَهْيَمْ؟**» فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ: «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**».[5][6] [تحفة: ٧٩٨]

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في (هـ): «على أهله».
(٣) زاد في (هـ): «لنا».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في (ح، د، هـ، و): «آخر كتاب النكاح».
(٦) وقع في نسخة (د) عقبه: «كتاب عشرة النساء» وتأخر في غالب النسخ إلى عقب المزارعة. وهو في هذا الموطن أولى ولولا الإخلال بالترقيم المشهور لنقلته.

٢٧ ـ كِتَابُ الطَّلَاقِ

١ ـ بَابُ وَقْتِ الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ ﷻ[(١)] أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ

٣٣٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّرَخْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: «**مُرْ عَبْدَ اللهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ ﷻ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**». [تحفة: ٨٢٢٠]

٣٣٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ ﷻ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**». [خ: ٥٢٥١، م: ١٤٧١، د: ٢١٧٩، تحفة: ٨٣٣٦]

٣٣٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٣)] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ، كَيْفَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يُمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَذَاكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَنْزَلَ اللهُ**[(٤)] ﷻ». قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَاجَعْتُهَا وَحَسَبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَةَ[(٥)] الَّتِي طَلَّقْتُهَا. [م: ١٤٧١، تحفة: ٦٩٢٧]

٣٣٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ لَهُ: طَلَّقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِيُرَاجِعْهَا**». فَرَدَّهَا عَلَيَّ، قَالَ[(٧)]: «**إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق: ١] فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ.

[م: ١٤٧١، تحفة: ٧٤٤٣]

---

(١) في (د): «تبارك وتعالى».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (د): «أمر الله ﷻ» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (و): «الطلقة».
(٦) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (و): «فقال».

٣٣٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطَّلَاق: ١] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. [تحفة: ٦٣٨٩]

٢ ـ بَابُ طَلَاقِ السُّنَّةِ

٣٣٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ. قَالَ الأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [جه: ٢٠٢١، تحفة: ٩٥١١]

٣٣٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(١)]، قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا فِي[(٢)] غَيْرِ جِمَاعٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٥١١]

٣ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَّقَ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ

٣٣٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً، فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَأَخْبَرَ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«مُرْ عَبْدَ اللهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَتْرُكْهَا حَتَّى تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الأُخْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ ﷻ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»**[(٤)]. [انظر ما بعده، تحفة: ٨١٢٣]

٣٣٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ»**. [خ: ٤٩٠٨، م: ١٤٧١، ت: ١١٧٥، د: ٢١٨١، جه: ٢٠١٩، تحفة: ٦٧٩٧]

٤ ـ بَابُ الطَّلَاقِ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ

٣٣٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٥)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ [ـ يَعْنِي دَلُّوَيْهِ ـ الطُّوسِيُّ أَبُو هَاشِمٍ][(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][(٧)]: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ. [تحفة: ٧٠٦٨]

---

(١) زاد في (و): «أنه».
(٢) في (هـ): «من».
(٣) في (و): «وأخبر».
(٤) في هامش (ش): «باب طلاق الحامل كذا في نسخة».
(٥) في (د): «أخبرنا».
(٦) زيادة من (د).
(٧) زيادة من (ل).

٥ ـ بَابُ الطَّلَاقِ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ وَمَا يُحْتَسَبُ مِنْهُ عَلَى الْمُطَلِّقِ[1]

٣٣٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا. فَقُلْتُ لَهُ: فَيَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، فَقَالَ: مَهْ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ. [خ: ٥٢٥٨، م: ١٤٧١، ت: ١١٧٥، د: ٢١٨٤، جه: ٢٠٢٢، تحفة: ٨٥٧٣]

٣٤٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا. قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، أَيَعْتَدُّ[2] بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ، وَإِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٥٧٣]

٦ ـ بَابُ الثَّلَاثِ الْمَجْمُوعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

٣٤٠١ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدٍ، قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ[3] ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا، فَقَامَ غَضْبَانًا، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟**» حَتَّى قَامَ رَجُلٌ وَقَالَ[4]: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَقْتُلُهُ؟ [تحفة: ١١٢٣٧]

٧ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٣٤٠٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ[5] أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ! مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي[6] بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَ عَنْهَا. فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ

---

(١) في (د): «به على المطلقة» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في (و): «يعتد».

(٣) في (د): «النبي» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في (و): «فقال».

(٥) في (هـ): «فتقتلونه».

(٦) في (و): «تأتي» وأشار للمثبت في نسخة.

أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَائْتِ بِهَا**». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ عُوَيْمِرٌ قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ أَمْسَكْتُهَا. فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [خ: ٥٢٥٩، م: ١٤٩٢، د: ٢٢٤٥، جه: ٢٠٦٦، تحفة: ٤٨٠٥]

٣٤٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى [الصُّوفِيُّ][3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][4]، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدٍ، وَإِنَّ زَوْجِي فُلَانًا أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَاقِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةَ وَالسُّكْنَى فَأَبَوْا عَلَيَّ. قَالُوا[5]: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ**». [م: ١٤٨٠، ت: ١١٨٠، د: ٢٢٨٩، جه: ٢٠٢٤، تحفة: ١٨٠٢٥]

٣٤٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٠٢٥]

٣٤٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: «**لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكْنَى**». [م: ١٤٨٠، د: ٢٢٨٦، تحفة: ١٨٠٣٨]

٨ ـ بَابُ طَلَاقِ الثَّلَاثِ الْمُتَفَرِّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ

٣٤٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [م: ١٤٧٢، د: ٢٢٠٠، تحفة: ٥٧١٥]

٩ ـ بَابُ الطَّلَاقِ لِلَّتِي تَنْكِحُ زَوْجًا ثُمَّ لَا يَدْخُلُ بِهَا

٣٤٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا، أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا**[6]، **حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ**». [د: ٢٣٠٩، تحفة: ١٥٩٥٨]

---

(١) في (و): «قال».
(٢) في (د): «أخبرني».
(٣) زيادة من (د).
(٤) زيادة من (ل).
(٥) في (هـ): «وقالوا».
(٦) زاد في (هـ): «تحل».

٣٤٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَكَحْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَاللهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلَ هَذِهِ الْهُدْبَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤١٦]

١٠ ـ بَابُ طَلَاقِ الْبَتَّةِ

٣٤٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلَ هَذِهِ الْهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ، فَلَمْ[2] يُؤْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِمَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: «**تُرِيدِينَ**[3] **أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**». [خ: ٦٠٨٤، م: ١٤٣٣، تحفة: ١٦٦٣١]

١١ ـ بَابُ أَمْرِكِ بِيَدِكِ

٣٤١٠ ـ (منكر[4]) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرِكِ بِيَدِكِ: إِنَّهَا ثَلَاثٌ غَيْرَ الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ غَفْرًا[5]، إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ**». فَلَقِيتُ كَثِيرًا، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَرَجَعْتُ[6] إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: نَسِيَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[7]. [ت: ١١٧٨، د: ٢٢٠٤، تحفة: ١٤٩٩٢]

١٢ ـ بَابُ إِحْلَالِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَالنِّكَاحِ الَّذِي يُحِلُّهَا بِهِ

٣٤١١ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[8] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[9] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

---

(١) في (د): «أخبرنا» وقد سقط الحديث من النسخة واستدركه في الهامش.
(٢) في (د): «ولم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (هـ): «أتريدين».
(٤) صح من قول الحسن البصري، قاله شيخنا.
(٥) في (و) هامش (د) معزوًا لنسخة: «عفوًا».
(٦) في (د): «فرجعته» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال الترمذي: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا. وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفٌ. وَلَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدٌ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا».
(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أخبرنا».
(٩) في (هـ): «أخبرنا».

وَقَالَ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**».
[انظر الحديث: ٣٢٨٣، تحفة: ١٦٤٣٦]

٣٤١٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَحِلُّ لِلْأَوَّلِ؟ فَقَالَ: «**لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الأَوَّلُ**».[خ: ٥٢٦١، م: ١٤٣٣، تحفة: ١٧٥٣٦]

٣٤١٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] يَحْيَى بْنُ[٣] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٤] بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هِيَ كَاذِبَةٌ وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِي[٥] عُسَيْلَتَهُ**». [تحفة: ٩٧٣٨]

٣٤١٤ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ[٦] بْنَ رَزِينٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: «**لَا، حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ**».
[جه: ١٩٣٣، تحفة: ٧٠٨٣]

٣٤١٥ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْمَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، فَيُغْلِقُ الْبَابَ وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؟ قَالَ: «**لَا تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا الآخَرُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٧١٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ[٨].

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (هـ): «أخبرنا» وفي نسخة: «حدثنا».

(٣) تحرف في (م، هـ، و) إلى: «عن» وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في عدة أصول والذي في الكبرى: حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، وكذا ذكره الحافظ في النكت على الأطراف، فإن الحديث أغفله المزي، وقال: إنه في رواية ابن السني». قلت: كذا قال في النكت! وأما في الفتح فقد قال: «ووقع عند شيخنا في شرح الترمذي عبد الله بن عباس مكبر وتعقب على ابن عساكر والمزي أنهما لم يذكرا هذا الحديث في الأطراف، ولا تعقب عليهما فإنهما ذكراه في مسند عبيد الله بالتصغير وهو الصواب».

(٤) مصغرًا كما في الكبرى والتحفة، ووقع في بعض النسخ مكبرًا وهو وهم.

(٥) في (م) وضع عليها علامة التصحيح وكتب في الهامش معزوًّا لنسخة: «تذوق».

(٦) تحرف في (م) إلى «سلم بن زرير»، ثم وهم الحفاظ شعبة في قوله: «سالم بن رزين» وقالوا: المحفوظ رواية الثوري: «رزين بن سليمان».

(٧) قال الدارقطني في العلل: «وذكر شعبة فيه: "سعيد بن المسيب" غير محفوظ».

(٨) في هامش (م): «عبارة الكبرى: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله».

١٣ ـ بَابُ إِحْلَالِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

٣٤١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ[١]، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَالْمُحَلِّلَ[٢] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [ت: ١١٢٠، تحفة: ٩٥٩٥]

١٤ ـ بَابُ مُوَاجَهَةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ بِالطَّلَاقِ

٣٤١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْكِلَابِيَّةَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**». [خ: ٥٢٥٤، جه: ٢٠٥٠، تحفة: ١٦٥١٢]

١٥ ـ بَابُ إِرْسَالِ الرَّجُلِ إِلَى زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ

٣٤١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ ـ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**كَمْ طَلَّقَكِ؟**» فَقُلْتُ: ثَلَاثًا. قَالَ: «**لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي**». مُخْتَصَرٌ. [م: ١٤٨٠، ت: ١١٣٥، د: ٢٢٤٨، جه: ١٨٦٩، تحفة: ١٨٠٣٧]

٣٤١٩ ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ تَمِيمٍ، مَوْلَى فَاطِمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٠٢٠]

١٦ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التَّحْرِيم: ١]

٣٤٢٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا. قَالَ: كَذَبْتَ، لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التَّحْرِيم: ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَةِ: عِتْقُ رَقَبَةٍ. [إرواء الغليل: ٢٠٨٨، تحفة: ٥٥١١]

١٧ ـ بَابُ تَأْوِيلِ هَذِهِ الآيَةِ عَلَى وَجْهٍ آخَرَ

٣٤٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٤]، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٥]، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) في (هـ): «المستوشمة». (٢) في (و): «المحل».
(٣) في (د): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) زيادة من (د).
(٥) سقط من (م) واستدركه الناسخ في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح.

عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ[1] وَحَفْصَةَ أَيَّتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ[2]: «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ** ـ وَقَالَ: ـ **لَنْ أَعُودَ لَهُ**». فَنَزَلَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم: ٤] لِعَائِشَةَ[3] وَحَفْصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] لِقَوْلِهِ: «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا**». كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ.

[خ: ٤٩١٢، م: ١٤٧٤، د: ٣٧١٤، تحفة: ١٦٣٢٢]

١٨ ـ بَابُ الْحَقِي بِأَهْلِكِ

٣٤٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **ح** وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَسَاقَ قِصَّتَهُ، وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِي[5]، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ. فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا؟ قَالَ: لَا، بَلِ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرَبْهَا. فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ ﷻ فِي هَذَا الأَمْرِ. [تحفة: ١١١٤٥]

٣٤٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[6] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ـ قَالَ: وَهُوَ أَحَدُ[7] الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ ـ يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبَيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ. فَقُلْتُ[8] لِلرَّسُولِ: أُطَلِّقُ امْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ تَعْتَزِلُهَا فَلَا تَقْرَبْهَا. فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ. [خ: ٤٤١٨، م: ٢٧٦٩، د: ٢٢٠٢، تحفة: ١١١٣١]

٣٤٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ[9] كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ،

---

(١) زاد في (هـ، و): «أنا». (٢) في (و): «قال».
(٣) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعني». (٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م): «نسخة: يأتيني. نسخة: أتاني» والثانية في (هـ).
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا» وهي في (د).
(٧) في (د): «من» وأشار للمثبت في نسخة. (٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٩) في (و): «سمع».

وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ. فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا. وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ وَكُونِي[1] عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ ﷻ فِي هَذَا الْأَمْرِ. خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

[انظر ما قبله، تحفة: ١١١٣١]

٣٤٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبًا يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبَيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أُطَلِّقُ امْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلَا تَقْرَبْهَا. فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ ﷻ. فَلَحِقَتْ بِهِمْ. خَالَفَهُ مَعْمَرٌ.

[انظر الحديث: ٣٤٢٣، تحفة: ١١١٥٨]

٣٤٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ ـ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ. فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَا تَقْرَبْهَا. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ. [انظر الحديث: ٣٤٢٣، تحفة: ١١١٥٤]

١٩ ـ بَابُ طَلَاقِ الْعَبْدِ

٣٤٢٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ، أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي[3] نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ، فَطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعًا، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنْ رَاجَعْتَهَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَى وَاحِدَةٍ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. خَالَفَهُ مَعْمَرٌ. [د: ٢١٨٧، جه: ٢٠٨٢، تحفة: ٦٥٦١]

٣٤٢٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنِ الْحَسَنِ[5] مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ عُتِقَا، أَيَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ[6]: عَمَّنْ؟ قَالَ: أَفْتَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

(١) في (و): «فكوني».

(٢) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابن».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) كذا في الأصول الخطية وقال في هامش (م): «هو أبو الحسن كما وقع في الرواية السابقة، قال في التقريب: الحسن مولى بني نوفل صوابه: أبو الحسن وسيأتي في الكنى. وقال في الأطراف: وإنما وقع عند النسائي وحده عن الحسن فالسهو في ذلك إما من النسائي وإما من شيخه محمد بن رافع. من خط شيخنا». وتعقب المزيَّ بعضُ طلبة العلم المعاصرين بأنه وقع عند عبد الرزاق في المصنف كذلك فانتفى السهو عن النسائي وشيخه، وهذا تعقب واهٍ لأنه مبني على الرجوع إلى النسخة المطبوعة من المصنف وهي نسخة سقيمة والصواب أن عبد الرزاق قال فيه: «عن أبي الحسن» كما نقله جمع من الحفاظ ووقع في عدة أصول مسندة منها عند الطبراني من رواية الدبري عن عبد الرزاق.

(٦) في (هـ): «قيل».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ: الْحَسَنُ هَذَا مَنْ هُوَ؟ لَقَدْ حَمَلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً.
[انظر ما قبله، تحفة: ٦٥٦١]

٢٠ ـ بَابُ مَتَى يَقَعُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ؟

٣٤٢٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةَ: أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا، أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِمًا، أَوْ لَمْ تَنْبُتْ[(١)] عَانَتُهُ تُرِكَ. [تحفة: ١٥٦٦١]

٣٤٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ سَعْدٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا، فَشَكُّوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ فَاسْتُبْقِيتُ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ[(٢)]. [ت: ١٥٨٤، د: ٤٤٠٤، جه: ٢٥٤١، تحفة: ٩٩٠٤]

٣٤٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً[(٣)] فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً[(٣)] فَأَجَازَهُ. [خ: ٤٠٩٧، د: ٢٩٥٧، تحفة: ٨١٥٣]

٢١ ـ بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

٣٤٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ[(٤)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ**».
[د: ٤٣٩٨، جه: ٢٠٤١، تحفة: ١٥٩٣٥]

٢٢ ـ بَابُ مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ

٣٤٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ[(٥)]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ـ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ**[(٦)]». [إرواء الغليل: ٢٠٦٢، تحفة: ١٤١٩٢]

٣٤٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ[(٧)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) في (م): «أو نبتت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) في هامش (م): «حماد هو ابن أبي سليمان كذا نسبه في الأطراف».
(٥) بتشديد اللام.
(٦) في هامش (و) معزوًّا لنسخة زاد «به».
(٧) مكبرًا كما في الكبرى للمؤلف وقد صرح بنسبته فقال: «أبو سعيد الأشج» وكذا رواه مصرحًا به الطحاوي في مشكل الآثار عن المصنف، ووقع في (م): «عبيد الله» مصغرًا وكذا في تحفة الأشراف للمزي. والصواب المثبت فإن الراوي عن ابن إدريس هو المكبر كما في تهذيب الكمال وغيره.

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي**[(١)] **مَا وَسْوَسَتْ بِهِ وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ**[(٢)] **بِهِ**». [خ: ٢٥٢٨، م: ١٢٧، ت: ١١٨٣، د: ٢٢٠٩، جه: ٢٠٤٠، تحفة: ١٢٨٩٦]

٣٤٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ**[(٣)] **أَوْ تَعْمَلْ بِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٨٩٦]

٢٣ ـ بَابُ الطَّلَاقِ بِالْإِشَارَةِ الْمَفْهُومَةِ

٣٤٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ جَارٌ فَارِسِي طَيِّبُ الْمَرَقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ ـ أَيْ: وَهَذِهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ هَكَذَا بِيَدِهِ: أَنْ لَا، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. [م: ٢٠٣٧، تحفة: ٣٣٥]

٢٤ ـ بَابُ الْكَلَامِ إِذَا قَصَدَ بِهِ فِيمَا[(٤)] يَحْتَمِلُ[(٥)] مَعْنَاهُ

٣٤٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ـ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**». [خ: ١، م: ١٩٠٧، ت: ١٦٤٧، د: ٢٢٠١، جه: ٤٢٢٧، تحفة: ١٠٦١٢]

٢٥ ـ بَابُ الْإِبَانَةِ وَالْإِفْصَاحِ بِالْكَلِمَةِ الْمَلْفُوظِ بِهَا إِذَا قَصَدَ بِهَا لِمَا لَا يَحْتَمِلُ[(٥)] مَعْنَاهَا لَمْ تُوجِبْ شَيْئًا وَلَمْ تُثْبِتْ[(٦)] حُكْمًا

٣٤٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ[(٧)]: «**انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ، إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ**». [خ: ٣٥٣٣، تحفة: ١٣٧٨٢]

---

(١) في (هـ): «عن أمتي».
(٢) في (و): «تكلم».
(٣) زاد في (و) معزوًّا لنسخة «به».
(٤) في (د): «لما» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «يحتمله».
(٦) في (هـ): «يثبت».
(٧) في (هـ، و): «وقال».

٢٦ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْخِيَارِ

٣٤٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللهِ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**». قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ[2] لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ ـ قَالَتْ: ـ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا[3]﴾ [الأحزاب: ٢٨] ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ ﴿جَمِيلًا﴾، فَقُلْتُ: أَفِي[4] هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، وَلَمْ[5] يَكُنْ ذَلِكَ حِينَ قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاخْتَرْنَهُ طَلَاقًا، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُنَّ اخْتَرْنَهُ. [انظر الحديث: ٣٢٠١، تحفة: ١٧٧٦٧]

٣٤٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ[6]: ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٩] دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**». قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ، فَقَرَأَ عَلَيَّ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ [الأحزاب: ٢٨] فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ[7]؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ. [خ: ٤٧٨٦، م: ١٤٧٥، جه: ٢٠٥٣، تحفة: ١٦٦٣٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ[8]، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٢٧ ـ بَابُ فِي الْمُخَيَّرَةِ تَخْتَارُ زَوْجَهَا

٣٤٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَهَلْ[9] كَانَ طَلَاقًا؟! [انظر الحديث: ٣٢٠٣، تحفة: ١٧٦١٤]

٣٤٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِي: عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا. [انظر الحديث: ٣٢٠٣، تحفة: ١٧٦١٤]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م): «أبوي» ولم يضع عليه علامة نسخة.
(٣) زاد في (و): «وزينتها».
(٤) في (و): «في أي».
(٥) في (و): «فلم».
(٦) في (د): «أنزلت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (هـ): «أبواي».
(٨) في هامش (م): «عبارة السنن الكبرى: وَحَدِيثُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، الَّذِي قَبْلَهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هل» وهي في (و).

٣٤٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ـ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا. [انظر الحديث: ٣٢٠٣، تحفة: ١٧٦١٤]

٣٤٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟! [انظر الحديث: ٣٢٠٢، تحفة: ١٧٦٣٤]

٣٤٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا. [انظر الحديث: ٣٢٠٢، تحفة: ١٧٦٣٤]

٢٨ ـ بَابُ خِيَارِ الْمَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ

٣٤٤٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ[٢] وَجَارِيَةٌ، قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**ابْدَئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ**». [د: ٢٢٣٧، جه: ٢٥٣٢، تحفة: ١٧٥٣٤]

٢٩ ـ بَابُ خِيَارِ الأَمَةِ

٣٤٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ[٤]، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ، فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وَدَخَلَ[٥] رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً[٦] فِيهَا لَحْمٌ؟**» فَقَالُوا[٧]: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ[٨] الصَّدَقَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**». [خ: ٥٠٩٧، م: ١٠٧٥، تحفة: ١٧٤٤٩]

٣٤٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ، أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا[٩] الْوَلَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا[١٠] الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

---

(١) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «خادم».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (م، هـ): «عن خالد» وكتب في هامش (م) معزوًّا لنسخة ووضع عليه علامة التصحيح: «عن مالك» ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في بعض النسخ: خالد وصوابه: عن مالك كما هو في نسخة صحيحة».
(٥) زاد في (هـ): «علي».
(٦) في (د): «البرمة» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (د) معزوًّا لنسخة «قالوا».
(٨) زاد في (و): «لحم».
(٩) في (هـ): «ويشترطون».
(١٠) في (د): «فإن» وأشار للمثبت في نسخة.

وَأُعْتِقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**كُلُوهُ، فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**». [م: ١٠٧٥، تحفة: ١٧٥٢٨]

٣٠ - بَابُ خِيَارِ الأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا حُرٌّ

٣٤٤٩ - (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ**». قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ. فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [خ: ٦٧٥٤، ت: ١٢٥٦، تحفة: ١٥٩٩٢]

٣٤٥٠ - (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وَأُتِيَ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ. فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**». وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [خ: ١٤٩٣، تحفة: ١٥٩٣٠]

٣١ - بَابُ خِيَارِ الأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ

٣٤٥١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ[2]، فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأُوقِيَّةٍ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا، فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ فِي ذَلِكَ أَهْلَهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللهِ إِذًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا هَذَا؟**» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَى كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، فَذَكَرَتْ[3] ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ! يَقُولُونَ: أَعْتِقْ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي. كِتَابُ اللهِ ﷻ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ**». فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَبْدًا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرْوَةُ: فَلَوْ كَانَ حُرًّا، مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. [م: ١٥٠٤، ت: ١١٥٤، د: ٢٢٣٣، جه: ٢٠٧٦، تحفة: ١٦٧٧٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا» وفي (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في (م): «أواقي» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) في (و): «فذكر».

٣٤٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا. [م:١٣، تحفة:١٧٣٥٤]

٣٤٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ**». وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا. وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ وَضَعْتُمْ[3] لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ. فَقَالَ: «**هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**». [م: ١٥٠٤، ٢٢٣٤، تحفة: ١٧٤٩٠]

٣٤٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ قَالَ: وَكَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ، قَالَ: وَفَرِقْتُ[5] أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ[6] مِنْ أَبِيكَ ـ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا وَاشْتُرِطَ الْوَلَاءُ لِأَهْلِهَا، فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». قَالَ: وَخُيِّرَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: مَا أَدْرِي، وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْمٍ. فَقَالُوا: هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ. قَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**». [خ:٢٥٨٧، م: ١٠٧٥، تحفة:١٧٤٩١]

٣٢ ـ بَابُ الإِيلَاءِ

٣٤٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ. وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا وَعِشْرِينَ. فَقَالَ أَبُو الضُّحَى: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ مَلَآنُ[7] مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ ﵁ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَرَجَعَ فَنَادَى بِلَالًا[8]، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: «**لَا، وَلَكِنِّي[9] آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا**». فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ. [خ:٥٢٠٣، تحفة:٦٤٥٥]

٣٤٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) سقط قوله: «عن أبيه» من بعض النسخ والصواب إثباته، كما في الكبرى للمؤلف والتحفة، أفاده الإتيوبي.

(٣) في (د): «صنعتم» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) في (د): «أنبأنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) في هامش (م): «قائل: فرقت؛ هو شعبة» وكتب في (د): «شعبة» فوق قال.

(٦) في (د): «سمعت» وأشار للمثبت في نسخة.

(٧) في (د، م): «ملأ» وأشار للمثبت في نسخة ووضع في (م) عليه علامة التصحيح.

(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بلال». (٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ولكن».

قَالَ: آلَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فِي مَشْرُبَةٍ[1] لَهُ، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَيْسَ آلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ؟ قَالَ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**».[2] [خ:٣٧٨، تحفة:٦٤٣]

٣٣ ـ بَابُ الظِّهَارِ

٣٤٥٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ. قَالَ: «**وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟**» قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ. فَقَالَ: «**لَا تَقْرَبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللهُ ﷻ**[3]».
[ت:١١٩٩، د:٢٢٢٢، جه:٢٠٦٥، تحفة:٦٠٣٦]

٣٤٥٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَتِهِ فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ! رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا أَوْ سَاقَيْهَا[4] فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللهُ ﷻ**». [د:٢٢٢١، تحفة:١٩١١٠]

٣٤٥٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] الْمُعْتَمِرُ ح وَأَنْبَأَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ثُمَّ غَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ[6] مَا عَلَيْهِ. قَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا فِي الْقَمَرِ. قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**فَاعْتَزِلْ حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ**». وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: «**فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْمُرْسَلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْمُسْنَدِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩١١٠]

٣٤٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا[7]. [خ:٧٣٨٥، جه: ١٨٨، تحفة: ١٦٣٣٢]

٣٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلْعِ

٣٤٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] الْمَخْزُومِيُّ ـ وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْمُنْتَزِعَاتُ**

---

(١) قال الإتيوبي: «بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وضمّ الراء، وفتحها، جمعها مشارب، ومشربات: الغُرْفة، وهي العلّيّة».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٣) في (د): «تعالى» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ساقها». (٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في (د): «يقضي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) زاد في (هـ، و): «فأنزل الله ﷻ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ [المجادلة: ١] الآية».

وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ». قَالَ الْحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ[(١)].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا. [الصحيحة: ٦٣٢، تحفة: ١٢٢٥٦]

٣٤٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ، فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ هَذِهِ؟**» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ـ لِزَوْجِهَا ـ، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَذْكُرَ**». فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِثَابِتٍ: «**خُذْ مِنْهَا**». فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا. [د: ٢٢٢٧، تحفة: ١٥٧٩٢]

٣٤٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَمَا إِنِّي مَا أَعِيبُ[(٣)] عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي[(٤)] أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً**».

[خ: ٥٢٧٣، جه: ٢٠٥٦، تحفة: ٦٠٥٢]

٣٤٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ. فَقَالَ: «**غَرِّبْهَا إِنْ شِئْتَ**». قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَّبِعَهَا نَفْسِي. قَالَ: «**اسْتَمْتِعْ بِهَا**». [د: ٢٠٤٩، تحفة: ٦١٦١]

٣٤٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، قَالَ: «**طَلِّقْهَا**». قَالَ: إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا. قَالَ: «**فَأَمْسِكْهَا**». [انظر الحديث: ٣٢٢٩، تحفة: ٥٨٠٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ[(٥)].

---

(١) كذا في الأصول الخطية والسنن الكبرى للمؤلف، ونقله الحافظ في الفتح فقال: «قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث»، وكأنه ذكره من حفظه. وفي تحفة الأشراف ونقله في هامش (م) عنها: «لم أسمع هذا إلا من حديث أبي هريرة».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (هـ): «ما أعتب».

(٤) في (د): «ولكن» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) زاد في الكبرى ونقله في هامش (م) عنها: «قَدْ خُولِفَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ فِيهِ، رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْمُعَلِّمُ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ رِئَابٍ ثِقَةٌ، وَحَدِيثُ هَارُونَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ وَهَارُونُ أَرْسَلَهُ». وقال الناسخ عقبه: «والحديث سبق في أوائل النكاح في تزويج الزانية، رواه عن حماد بن سلمة يزيدُ، وذكر فيه أن هارون أرسله. من خط شيخنا».

٣٥ ـ بَابُ بَدْءِ اللِّعَانِ

٣٤٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ ـ فَقَالَ: أَيْ عَاصِمُ، أَرَأَيْتُمْ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ يَا عَاصِمُ؟ سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَكَرِهَهَا. فَجَاءَهُ[١] عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ يَا عَاصِمُ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا. قَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَائْتِ بِهَا**». قَالَ سَهْلٌ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ بِهَا فَتَلَاعَنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ[٢] لَئِنْ أَمْسَكْتُهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا. فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ.

[انظر الحديث: ٣٤٠٢، تحفة: ٥٠٣١]

٣٦ ـ بَابُ اللِّعَانِ بِالْحَبَلِ[٣]

٣٤٦٧ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلَانِي وَامْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلَى. [صحيح أبي داود: ١٩٤٩، تحفة: ٦٣٣٠]

٣٧ ـ بَابُ اللِّعَانِ فِي قَذْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ[٤] بِعَيْنِهِ

٣٤٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: سُئِلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا، فَقَالَ: إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ السَّحْمَاءِ ـ وَكَانَ أَخُو[٦] الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَاعَنَ ـ فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «**ابْصُرُوهُ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ السَّحْمَاءِ**». قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا[٧] أَحْمَشَ[٨] السَّاقَيْنِ. [انظر الحديث: ٣٤٦٨، تحفة: ١٤٦١]

٣٨ ـ بَابُ كَيْفَ اللِّعَانُ

٣٤٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (هـ): «فجاء».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٣) في (د): «بالحمل» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (د): «في رجل» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) بالرفع وكذا وقع في نسخة عابد السندي، وقال في هامش (م): «كذا في النسخ والصواب: أخا كما هو في السنن الكبرى».
(٧) في (و) وهامش (د): «أجعد».
(٨) في (د): «حمش» وأشار للمثبت في نسخة.

هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الإِسْلَامِ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ ابْنَ السَّحْمَاءِ[1] بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»**. يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِرَارًا، فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ ﷻ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النُّور: ٦] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَدَعَا هِلَالًا فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَقِّفُوهَا فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ»**. فَتَلَكَّأَتْ حَتَّى مَا شَكَكْنَا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ. فَمَضَتْ عَلَى الْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ السَّحْمَاءِ»**. فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْلَا مَا سَبَقَ فِيهَا مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ»**.

قَالَ الشَّيْخُ: وَالْقَضِيءُ طَوِيلُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ[2] لَيْسَ بِمَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَلَا جَاحِظِهِمَا[3]، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ٣٤٦٨، تحفة: ١٤٦١]

٣٩ ـ بَابُ قَوْلِ الإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ

٣٤٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ[4]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، قَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا بِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ[6] عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَيِّنْ»**. فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ[7] هَذِهِ»**؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الإِسْلَامِ الشَّرَّ[8]. [خ: ٥٣١٠، م: ١٤٩٧، تحفة: ٦٣٢٨]

٣٤٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في (و): «سحماء».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «العين» وهي في (و).
(٣) في (هـ): «جاحظها».
(٤) تحرف في النسخة المصرية إلى: «حميد» وهو غلط، قاله الإتيوبي.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في (هـ): «وجد».
(٧) في (هـ): «لرجمت».
(٨) في (هـ): «شرًّا».

عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ[1] عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَيِّنْ**». فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ[2] هَذِهِ**»؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ الشَّرَّ فِي الإِسْلَامِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٣٢٨]

٤٠ ـ بَابُ الأَمْرِ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى فِي[3] الْمُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ

٣٤٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا مُوجِبَةٌ**». [د: ٢٢٥٥، تحفة: ٦٣٧٢]

٤١ ـ بَابُ عِظَةِ الإِمَامِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ عِنْدَ اللِّعَانِ

٣٤٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ[5] مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ. سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ ـ وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو: أَرَأَيْتَ ـ الرَّجُلَ مِنَّا يَرَى عَلَى امْرَأَتِهِ فَاحِشَةً إِنْ تَكَلَّمَ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ ـ وَقَالَ عَمْرٌو: أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا ـ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ ابْتُلِيتُ بِهِ، " فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ[6]﴾ [النُّور: ٦] حَتَّى بَلَغَ ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النُّور: ٩]، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ. ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث: ٣٤٧٥، تحفة: ٧٠٥٨]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وجده». (٢) في (هـ): «الرجمت».
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. وفي (د): «فم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة. (٥) في (د): «في» وكتب فوقها: «من».
(٦) زاد في (و): «﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ [النُّور: ٦]».

٤٢ ـ بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

٣٤٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَمْ يُفَرِّقِ الْمُصْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ. قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ. [انظر ما بعده، تحفة: ٧٠٦١]

٤٣ ـ بَابُ اسْتِتَابَةِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَعْدَ اللِّعَانِ

٣٤٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ. قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «**اللهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟**» قَالَ لَهُمَا ثَلَاثًا فَأَبَيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: "إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ؟ قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي؟ قَالَ: «**لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ**». [خ: ٥٣١١، م: ١٤٩٣، ت: ١٢٠٢، د: ٢٢٥٨، تحفة: ٧٠٥٠]

٤٤ ـ بَابُ اجْتِمَاعِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

٣٤٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: «**حِسَابُكُمَا عَلَى اللهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، وَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَالِي؟ قَالَ: «**لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ**».
[خ: ٥٣١٢، م: ١٤٩٣، د: ٢٢٥٧، تحفة: ٧٠٥١]

٤٥ ـ بَابُ نَفْيِ الْوَلَدِ بِاللِّعَانِ وَإِلْحَاقِهِ بِأُمِّهِ

٣٤٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالأُمِّ.[1] [خ: ٥٣١٥، م: ١٤٩٤، ت: ١٢٠٣، د: ٢٢٥٩، جه: ٢٠٦٩، تحفة: ٨٣٢٢]

٤٦ ـ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِامْرَأَتِهِ وَشَكَّ[2] فِي وَلَدِهِ وَأَرَادَ الِانْتِفَاءَ مِنْهُ

٣٤٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٢) في (م، هـ): «وشكت» وقال الناسخ في (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في النسخ: وشكت، والذي في الكبرى: وشك. ويحتمل أن يكون: سكت من السكوت أي لم يصرح بما يوجب القذف».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَمَا أَلْوَانُهَا؟»** قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: **«فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟»** قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قَالَ: **«فَأَنَّى تَرَى أَتَى ذَلِكَ؟»** قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ»**. [خ:٥٣٠٥، م:١٥٠٠، ت:٢١٢٨، د:٢٢٦٠، جه:٢٠٠٢، تحفة:١٣١٢٩]

٣٤٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَهُوَ يُرِيدُ الِانْتِفَاءَ مِنْهُ. فَقَالَ: **«هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«مَا أَلْوَانُهَا؟»** قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: **«هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟»** قَالَ: فِيهَا ذَوْدٌ وُرْقٌ. قَالَ: **«فَمَا ذَاكَ تُرَى؟»** قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ. قَالَ: **«فَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ»**. قَالَ: فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ. [م:١٥٠٠، د: ٢٢٦١، تحفة:١٣٢٧٣]

٣٤٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ ـ حِمْصِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟»** قَالَ: مَا أَدْرِي، قَالَ: **«فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَمَا أَلْوَانُهَا؟»** قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: **«فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَوْرَقُ؟»** قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وُرْقٌ. قَالَ: **«فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟»** قَالَ: مَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ. قَالَ: **«وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ»**. فَمِنْ أَجْلِهِ[1] قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا، لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَفِيَ مِنْ وَلَدٍ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، إِلَّا أَنْ يَزْعُمَ أَنَّهُ رَأَى فَاحِشَةً. [انظر ما قبله، تحفة:١٣١٧٠]

٤٧ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الِانْتِفَاءِ مِنَ الْوَلَدِ

٣٤٨١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلَا يُدْخِلُهَا اللهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللهُ ﷻ مِنْهُ[2] وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. [د:٢٢٦٣، تحفة:١٢٩٧٢]

٤٨ ـ بَابُ إِلْحَاقِ الْوَلَدِ بِالْفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ الْفِرَاشِ

٣٤٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في هامش (م): «عبارة الكبرى: فمن أجل قضاء رسول الله ﷺ هذا لا يجوز... الخ».

(٢) في (د): «عنه» وأشار للمثبت في نسخة.

أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**». [خ: ٦٨١٨، م: ١٤٥٨، ت: ١١٥٧، جه: ٢٠٠٦، تحفة: ١٣١٣٤]

٣٤٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**». [م: ١٤٥٨، تحفة: ١٣٢٨٢]

٣٤٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ! ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ. فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ**». فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ. [خ: ٢٢١٨، م: ١٤٥٧، تحفة: ١٦٥٨٤]

٣٤٨٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ ـ مَوْلًى لَهُمْ ـ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا[٢] هُوَ، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شِبْهِ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حُبْلَى، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ**». [تحفة: ٥٢٩٣]

٣٤٨٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَا أَحْسُبُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة: ٩٢٩٤]

٤٩ ـ بَابُ فِرَاشِ الأَمَةِ

٣٤٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ زَمْعَةَ، قَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَانْظُرِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَهُوَ ابْنِي[٣]. فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هُوَ ابْنُ أَمَةِ[٤] أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي. فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ**». [خ: ٢٤٢١، م: ١٤٥٧، د: ٢٢٧٣، جه: ٢٠٠٤، تحفة: ١٦٤٣٥]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (م): «يتطئها» وقال الناسخ في الهامش نقلًا عن شيخه: «قَوْله: يتطئها هو افتعال من الْوَطْء وَأَصله يوتطئها أبدلت الْوَاو تَاء وأدغمت فِي التَّاء كَمَا فِي قولك: يتّعد من الْوَعْد».

(٣) في (هـ): «مني».

(٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «وليدة».

٥٠ ـ بَابُ الْقُرْعَةِ فِي الْوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

٣٤٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ ﷺ بِثَلَاثَةٍ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَلْحَقَ[2] الْوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [د: ٢٢٧٠، جه: ٢٣٤٨، تحفة: ٣٦٧٠]

٣٤٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ[4] رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهُ وَيُحَدِّثُهُ وَعَلِيٌّ بِهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَى عَلِيًّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [د: ٢٢٦٩، تحفة: ٣٦٦٩]

٣٤٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلِيٌّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْيَمَنِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ ادَّعَوْا وَلَدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَحَدِهِمْ: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ، فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ[5] الْقُرْعَةُ فَهُوَ لَهُ وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٦٦٩]

٣٤٩١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ، فَأُتِيَ بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. خَالَفَهُمْ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ. [د: ٢٢٦٩، تحفة: ٣٦٦٩]

٣٤٩٢ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوِ ابْنِ أَبِي الْخَلِيلِ: أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا صَوَابٌ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ٢٠٣٦، تحفة: ١٠١٨١]

٥١ ـ بَابُ الْقَافَةِ

٣٤٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][6]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «وألحق».
(٣) في (د): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «أتاه».
(٥) في (هـ): «أصابه».
(٦) زيادة من (د).

عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ[(١)] أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ»**. [خ: ٦٧٧٠، م: ١٤٥٩، ت: ٢١٢٩، د: ٢٢٦٧، جه: ٢٣٢٩، تحفة: ١٦٥٨١]

٣٤٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا، فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ! أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَأَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ وَقَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: هَذِهِ أَقْدَامٌ[(٣)] بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ»**. [خ: ٦٧٧١، م: ١٤٥٩، د: ٢٢٦٧، جه: ٢٣٤٩، تحفة: ١٦٤٣٣]

٥٢ ـ بَابُ إِسْلَامِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرِ الْوَلَدِ

٣٤٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ[(٥)] الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ[(٦)] يَبْلُغِ الْحُلُمَ[(٧)]، فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الأَبَ هَاهُنَا وَالأُمَّ هَاهُنَا ثُمَّ خَيَّرَهُ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ اهْدِهِ»**، فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ. [د: ٢٢٤٤، تحفة: ٣٥٩٤]

٣٤٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٩)] زِيَادٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ. فَجَاءَ زَوْجُهَا وَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟ فَقَالَ: **«يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ»**. فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ. [ت: ١٣٥٧، د: ٢٢٧٧، جه: ٢٣٥١، تحفة: ١٥٤٦٣]

٥٣ ـ بَابُ عِدَّةِ الْمُخْتَلِعَةِ

٣٤٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخُو عَبْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ[(١٠)] بِنْتَ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَأَتَى[(١١)] أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) في (هـ): «يبرق». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (و) وهامش (د): «الأقدام».
(٤) قال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في أكثر النسخ وهو الصواب ووقع في بعضها: الليثي وهو خطأ».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٦) في (هـ): «ما».
(٧) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٨) وفي هامش (د): «حدثني».
(٩) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (١٠) في (د): «ربيع» وأشار للمثبت في نسخة.
(١١) في (د): «فجاء» وأشار للمثبت في نسخة.

فَأَرْسَلَ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ: «**خُذِ الَّذِي لَهَا عَلَيْكَ وَخَلِّ سَبِيلَهَا**». قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَتَرَبَّصَ حَيْضَةً وَاحِدَةً، فَتَلْحَقَ بِأَهْلِهَا. [صحيح أبي دواد: ١٩٣١، تحفة: ١٥٨٤٧]

٣٤٩٨ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ[(٢)] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ. قَالَتِ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى تَحِيضِي حَيْضَةً ـ قَالَ: ـ وَأَنَا مُتَّبِعٌ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ. [جه: ٢٠٥٨، تحفة: ١٥٨٣٦]

٥٤ـ بَابُ مَا اسْتُثْنِيَ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَاتِ

٣٤٩٩ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(٥)] فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦] وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١] الآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]، فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ، وَقَالَ: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] وَقَالَ: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤] فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى[(٦)]: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩]. [د: ٢٢٨٢، تحفة: ٦٢٥٣]

٥٥ـ بَابُ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٠٠ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». [خ: ١٢٨٠، م: ١٤٨٦، ت: ١١٩٥، د: ٢٢٩٩، تحفة: ١٥٨٧٤]

٣٥٠١ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْنِهَا أَتَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ**

---

(١) في (هـ): «فأرسله».

(٢) في (م): «عبد الله» مكبرًا، وقال الناسخ نقلًا عن شيخه: «كذا في بعض النسخ الأصول عبد الله بالتكبير وفي بعضها: عبيد الله وهو الصواب، لأن عبد الله بالتكبير أخا عبيد الله لم يرو عنه إلا البخاري كما ذكره أصحاب الرجال».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (هـ): «أخبرنا» وفي (د): «حدثني» وأشار في نسخة: «أخبرنا».

(٥) زيادة من (ل).

(٦) في (هـ) وهامش (د): «فقال» وفي (د): «وقال».

(٧) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.

أَحْلَاسِهَا حَوْلًا، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلَا؛ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [خ: ٥٣٣٦، م: ١٤٨٨، ت: ١١٩٧، جه: ٢٠٨٤، تحفة: ١٨٢٥٩]

٣٥٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ[(٢)] الأَنْصَارِيِّ ـ وَجَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ـ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٥٩]

٣٥٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ[(٣)] يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَقُولُ: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»**. [م: ١٤٩٠، جه: ٢٠٨٦، تحفة: ١٥٨١٧]

٣٥٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٨٣]

٣٥٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ ـ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ بَكْرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. [انظر الحديث: ٣٥٠٣، تحفة: ١٨٢٨٣]

٥٦ ـ بَابُ عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ ـ قَالَا: أَنْبَأَنَا[(١)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ [رضي الله عنه][(٤)]: أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَنْكِحَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَنَكَحَتْ. [خ: ٥٣٢٠، جه: ٢٠٢٩، تحفة: ١١٢٧٢]

٣٥٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٢٧٢]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) بالقاف وتحرف في (هـ) إلى: «فهد».

(٣) سقط من نسخة (هـ، و) وهو ثابت في عدة أصول والسنن الكبرى والتحفة.

(٤) زيادة من (ل).

٣٥٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ، قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلأَزْوَاجِ فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا(١)، فَذُكِرَ(٢) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا(٣) يَمْنَعُهَا، قَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا**». [ت: ١١٩٣، جه: ٢٠٢٧، تحفة: ١٢٠٥٣]

٣٥٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: اخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، قَالَ(٤) أَبُو هُرَيْرَةَ: تُزَوَّجُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَبْعَدَ الأَجَلَيْنِ. فَبَعَثُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: تُوُفِّي زَوْجُ سُبَيْعَةَ فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةَ عَشَرَ نِصْفِ شَهْرٍ ـ قَالَتْ: ـ فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا إِلَى أَحَدِهِمَا، فَلَمَّا خَشُوا أَنْ تَفْتَاتَ بِنَفْسِهَا، قَالُوا: إِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ. قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ**». [الإرواء: ٢١١٣، تحفة: ١٨٢٣٣]

٣٥١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ. فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَالآخَرُ كَهْلٌ، فَحَطَّتْ(٦) إِلَى الشَّابِّ، فَقَالَ الْكَهْلُ: لَمْ تَحْلِلْ(٧). وَكَانَ أَهْلُهَا غَيَبًا(٨)، فَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٣٣]

٣٥١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً: أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا(٩) آخِرَ الأَجَلَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأُولَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ـ يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ ـ فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ كُرَيْبًا، فَقَالَ: ائْتِ أُمَّ سَلَمَةَ، فَسَلْهَا هَلْ كَانَ هَذَا سُنَّةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَجَاءَ فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ، سُبَيْعَةُ

---

(١) في (هـ): «عليها ذلك».
(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فذكرت».
(٣) في (هـ): «لا».
(٤) في (هـ): «فقال».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بحاء وطاء مهملتين، أي مالت».
(٧) في (هـ): «تحلي».
(٨) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي في حاشيته على الموطأ: «غيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخَدَم». وفي مختار الصحاح: «وَجَمْعُ الْغَائِبِ (غُيَّبٌ) وَ (غُيَّابٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فِيهِمَا وَ (غَيَبٌ) بِفَتْحَتَيْنِ مُخَفَّفًا».
(٩) في (هـ): «إلى».

الأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ، فَكَانَ[1] أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا[2]. [خ: ٤٩٠٩، م: ١٤٨٥، ت: ٣٧٩٦، تحفة: ١٨٢٠٦]

٣٥١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَذَاكَرُوا عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُّ آخِرَ الأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي. فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ[3]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٠٦]

٣٥١٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا][4]، قَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ. [انظر الحديث: ٣٥١١، تحفة: ١٨٢٠٦]

٣٥١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا نُفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ. فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ـ يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ**». [انظر الحديث: ٣٥١١، تحفة: ١٨٢٠٦]

٣٥١٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فَإِنَّ عِدَّتَهَا آخِرُ الأَجَلَيْنِ[5]. فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَبَعَثْنَا كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءَنَا[6] مِنْ عِنْدِهَا: أَنَّ سُبَيْعَةَ تُوُفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ[7]. [انظر الحديث: ٣٥١١، تحفة: ١٨٢٠٦]

٣٥١٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ

---

(١) في (و): «وكان».
(٢) في (هـ): «خطبها».
(٣) في (هـ): «تزوج».
(٤) زيادة من (ل).
(٥) كذا في الأصول الخطية وزاد في الكبرى: «قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ، وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَقُولُ مَا قَالَ ابْنُ أَخِي» نقله في هامش (م) عنها.
(٦) في (و): «فسألها».
(٧) في (و): «تزوج».

أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ. فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نُفِسَتْ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْكِحِي». [خ: ٥٣٨١، تحفة: ١٨٢٧٣]

٣٥١٧ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ. فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. [تحفة: ١٥٦٩٣]

٣٥١٨ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ[2] الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلَهَا حَدِيثَهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ـ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ـ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً، لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ؟! إِنَّكِ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي[3] قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَا لِي. [خ: ٣٩٩١، م: ١٤٨٤، د: ٢٣٠٦، جه: ٢٠٢٨، تحفة: ١٥٨٩٠]

٣٥١٩ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ بْنَ بَعْكَكِ بْنِ السَّبَّاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: لَا تَحِلِّينَ حَتَّى يَمُرَّ[4] عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا أَقْصَى الأَجَلَيْنِ. فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْتَاهَا أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، وَكَانَتْ حُبْلَى فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حِينَ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَكَحَتْ فَتًى مِنْ قَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٨٩٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ، و): «الأرقم».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أني».
(٤) في (هـ): «تمر».

٣٥٢٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ، أَنِ ادْخُلْ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، فَاسْأَلْهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَمْلِهَا. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ـ فَتُوُفِّي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ[(٢)] لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ـ فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ[(٣)] النِّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ[(٤)] عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ[(٥)] أَشْهُرٍ وَعَشْرًا؟! قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ**». [انظر الحديث: ٣٥١٨، تحفة: ١٥٨٩٠]

٣٥٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي نَاسٍ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ ـ لِلأَنْصَارِ[(٦)] ـ عَظِيمٍ، فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةَ، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَوْنٍ: حَتَّى تَضَعَ. قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: لَكِنَّ عَمَّهُ لَا يَقُولُ ذَلِكَ، فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ؟ قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكًا، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ؟ قَالَ: قَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ؟! لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى. [خ: ٤٥٣٢، تحفة: ٩٥٤٤]

٣٥٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ نُمَيْلَةَ[(٧)] ـ يَمَامِيٌّ[(٨)] ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٩)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَأَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ [رضي الله عنه][(١٠)] قَالَ: مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ، مَا أُنْزِلَتْ: ﴿وَأُولَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] إِلَّا بَعْدَ آيَةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَقَدْ حَلَّتْ. وَاللَّفْظُ لِمَيْمُونٍ. [د: ٢٣٠٧، جه: ٢٠٣٠ بنحوه، تحفة: ٩٤٤٢]

٣٥٢٣ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ـ وَهُوَ ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[(١١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (و): «به أفتاها».
(٢) في (و): «يمضي».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ترجين».
(٤) في (هـ): «يمر».
(٥) بالنصب في نسخ المجتبى ووقع في الكبرى بالرفع وهو ظاهر؛ لأنه فاعل "تمرّ"، ويمكن أن يوجّه ما في "المجتبى" بأن يكون النصب على الظرفية، والعامل فاعل "تمرّ" مقدّرًا: أي تمرّ عليك العدّة أربعة أشهر وعشرًا، ويحتمل أن يكون على حكايته لفظ القرآن، قاله الإتيوبي.
(٦) في (و): «الأنصار».
(٧) بضم النون وفتح الميم وسكون الياء.
(٨) نسبة إلى اليمامة.
(٩) في (هـ): «أخبرنا».
(١٠) زيادة من (ل).
(١١) وهو ابن كثير كما في الكبرى للمؤلف، قاله الإتيوبي.

زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةَ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ. [تحفة: ٩١٨٤، ٩٥٧٣، ٩٤٠٧]

٥٧ ـ بَابُ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

٣٥٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ؟ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ـ امْرَأَةٍ مِنَّا ـ مِثْلَ مَا قَضَيْتَ. فَفَرِحَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه. [انظر الحديث: ٣٣٥٤، تحفة: ١١٤٦١]

٥٨ ـ بَابُ الإِحْدَادِ

٣٥٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا[(٤)]»**. [م: ١٤٩١، جه: ٢٠٨٥، تحفة: ١٦٤٤١]

٣٥٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(٣)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ[(٥)]»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤٦١]

٥٩ ـ بَابُ سُقُوطِ الإِحْدَادِ عَنِ الْكِتَابِيَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو[(٦)] بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ [رضي الله عنها][(٣)] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»**. [انظر الحديث: ٣٥٠٠، تحفة: ١٥٨٧٤]

٦٠ ـ بَابُ مَقَامِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ

٣٥٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ وَابْنِ جُرَيْجٍ

---

(١) بفتح العين.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زيادة من (ل).
(٤) في (هـ): «زوج».
(٥) في (م، هـ): «زوجها» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٦) في الأصول الخطية للمجتبى كلها: «إسحاق بن منصور» والمثبت من الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وفي هامش (م) بعد أن نقل عن شيخه تخريج المزي له في الأطراف ثم تعقبه فقال: «وأغفل رواية إسحاق بن منصور له في الطلاق والحديث مذكور في الطلاق أيضًا في الكبرى بهذا السند إلا أنه قال: أخبرنا عمرو بن منصور بدل إسحاق بن منصور والله أعلم. نقل من خط شيخنا».

وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[(١)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفَارِعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ: أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ فَقَتَلُوهُ ـ قَالَ شُعْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ ـ فَجَاءَتْ وَمَعَهَا أَخُوهَا[(٢)] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ فَرَخَّصَ لَهَا، حَتَّى إِذَا رَجَعَتْ دَعَاهَا فَقَالَ: «**اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**». [ت: ١٢٠٤، د: ٢٣٠٠، جه: ٢٠٣١، تحفة: ١٨٠٤٥]

٣٥٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ: أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، أَفَأَنْتَقِلُ[(٣)] إِلَى أَهْلِي وَيَتَامَايَ[(٤)] وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «**افْعَلِي**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ قُلْتِ؟**» فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ قَوْلَهَا، قَالَ[(٥)]: «**اعْتَدِّي حَيْثُ بَلَغَكِ الْخَبَرُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٠٤٥]

٣٥٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ فُرَيْعَةَ: أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ النُّقْلَةَ إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتْ لَهُ حَالًا مِنْ حَالِهَا ـ قَالَتْ: ـ فَرَخَّصَ لِي، فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَادَانِي فَقَالَ: «**امْكُثِي فِي أَهْلِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**». [انظر الحديث: ٣٥٢٨، تحفة: ١٨٠٤٥]

٦١ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَعْتَدَّ حَيْثُ شَاءَتْ

٣٥٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ عَطَاءٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ ﷻ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]. [خ: ٤٥٣١، د: ٢٣٠١، تحفة: ٥٩٠٠]

٦٢ ـ بَابُ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ

٣٥٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ، أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَتْ: تُوُفِّي زَوْجِي بِالْقَدُومِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ[(٦)] لَهُ أَنَّ دَارَنَا شَاسِعَةٌ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا فَقَالَ: «**امْكُثِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**». [انظر الحديث: ٣٥٢٨، تحفة: ١٨٠٤٥]

٦٣ ـ بَابُ تَرْكِ الزِّينَةِ لِلْحَادَّةِ الْمُسْلِمَةِ دُونَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ

٣٥٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ

---

(١) قال الإتيوبي: «فالأربعة، وهم: شعبة، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ومحمد بن إسحاق يروون عن سعد بن إسحاق».

(٢) في (هـ): «أخواها».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أتنتقل» وفي (و): «فأنتقل».

(٤) جمع يتيم مضاف إلى ياء المتكلم، قاله الإتيوبي.

(٥) في (هـ): «فقال».

(٦) في (و): «فذكر».

قَالَ[1] : أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ـ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ ـ قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». [انظر الحديث: ٣٥٠٠، تحفة: ١٥٨٧٤]

قَالَتْ[3] زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا وَقَدْ دَعَتْ بِطِيبٍ وَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**».
[خ: ١٢٨٢، م: ١٤٨٧، ت: ١١٩٥، د: ٢٢٩٩، تحفة: ١٥٨٧٩]

وَقَالَتْ[3] زَيْنَبُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا أَفَأَكْحُلُهَا[4]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ**». قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا، وَتُرَاجِعُ[5] بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَضُّ: تَمْسَحُ بِهِ. فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، قَالَ مَالِكٌ: الْحِفْشُ: الْخُصُّ. [انظر الحديث: ٣٥٠١، تحفة: ١٨٢٥٩]

٦٤ ـ بَابُ مَا تَجْتَنِبُ الْحَادَّةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ

٣٥٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][6]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمْتَشِطُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا عِنْدَ طُهْرِهَا، حِينَ تَطْهُرُ نُبَذًا مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ**». [خ: ٥٣٤٢، م: ٩٣٨، د: ٢٣٠٢، جه: ٢٠٨٧، تحفة: ١٨١٣٤]

٣٥٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ[7] أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «قالا».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) أي وبالسند السابق إليها.
(٤) في (هـ): «فأكحلها».
(٥) في (هـ): «وترجع».
(٦) زيادة من (ل).
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعني».

أُمِّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها][1] زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ**». [د: ٢٣٠٤، تحفة: ١٨٢٨٠]

٦٥ ـ بَابُ الْخِضَابِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ [رضي الله عنها][1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا**».
[الإرواء: ٢١١٤، تحفة: ١٨١٣١]

٦٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسِّدْرِ

٣٥٣٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّي وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا فَتَكْتَحِلُ الْجِلَاءَ[2]، فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلُ، إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّي أَبُو سَلَمَةَ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبِرًا، فَقَالَ[3]: «**مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟**» قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبِرٌ يَا رَسُولَ اللهِ! لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ. قَالَ: «**إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَّاءِ، فَإِنَّهُ خِضَابٌ**». قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**بِالسِّدْرِ تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ**». [د: ٢٣٠٥، تحفة: ١٨٣٠٠]

٦٧ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ـ وَهُوَ ابْنُ مُوسَى ـ قَالَ حُمَيْدٌ: وَحَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي رَمِدَتْ، أَفَأَكْحُلُهَا؟ وَكَانَتْ مُتَوَفَّى عَنْهَا. فَقَالَ: «**أَلَا[4] أَرْبَعَةَ[5] أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى بَصَرِهَا، فَقَالَ: «**لَا، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا سَنَةً، ثُمَّ تَرْمِي عَلَى رَأْسِ السَّنَةِ بِالْبَعْرَةِ[6]**».
[انظر الحديث: ٣٥٠١، تحفة: ١٨٢٥٩]

٣٥٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) زيادة من (ل).
(٢) في هامش (م): «في الكبرى: فتكتحل بكحل الجلاء».
(٣) في (هـ، و): «قال».
(٤) في هامش (د، م): «في الكبرى: لا، أربعة أشهر. في الموضعين».
(٥) منصوب بفعل مقدر ألا تصبر أربعة أشهر، قاله الإتيوبي.
(٦) في (و): «بالبعرة على رأس الحول، وإنما هي أربعة أشهر وعشر».

حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ ابْنَتِهَا، مَاتَ زَوْجُهَا وَهِيَ تَشْتَكِي، قَالَ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَحِدُّ السَّنَةَ، ثُمَّ تَرْمِي الْبَعْرَةَ**[١] **عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». [انظر الحديث: ٣٥٠١، تحفة: ١٨٢٥٩]

٣٥٤٠ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ[٢]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ خِفْتُ عَلَى عَيْنِهَا وَهِيَ تُرِيدُ الْكُحْلَ، فَقَالَ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: مَا رَأْسُ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا عَمَدَتْ إِلَى شَرِّ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ، حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ فَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ. [انظر الحديث: ٣٥٠١، تحفة: ١٨٢٥٩]

٣٥٤١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ، أَتَكْتَحِلُ[٤] فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ: أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تُوُفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً، ثُمَّ قَذَفَتْ خَلْفَهَا بِبَعْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَتْ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَنْقَضِي الأَجَلُ**». [انظر الحديث: ٣٥٠١، تحفة: ١٨٢٥٩]

٦٨ـ بَابُ الْقُسْطِ وَالأَظْفَارِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٤٢ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ هُوَ الدُّورِي[٥] ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالأَظْفَارِ. [انظر الحديث: ٣٥٣٤، تحفة: ١٨١٤١]

٦٩ـ بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ

٣٥٤٣ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ خَيَّاطُ السُّنَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٦] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البَقَرَة: ٢٤٠] نُسِخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ، وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ، أَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [د: ٢٢٩٨، تحفة: ٦٢٥٠]

٣٥٤٤ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ ﷻ:

---

(١) في (هـ، و): «بالبعرة».
(٢) في (و): «للأنصار» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «تكتحل».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[البَقَرَة: ٢٤٠] قَالَ: نَسَخَتْهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾[البَقَرَة: ٢٣٤]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩١١٤]

٧٠ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عِدَّتِهَا لِسُكْنَاهَا(١)

٣٥٤٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ ـ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ـ: أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ(٢) إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَتَقَالَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ. قَالَ: «**صَدَقَ**». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَانْتَقِلِي إِلَى**(٣) **أُمِّ كُلْثُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى**». فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: «**أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ**». فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ. [تحفة: ١٨٠٣٠]

٣٥٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ. فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا(٤) أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى. فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرْوَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ. [انظر الحديث: ٣٢٤٥، تحفة: ١٦٥٤٧]

٣٥٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ. فَأَمَرَهَا(٥) فَتَحَوَّلَتْ. [م: ١٤٨٢، تحفة: ١٨٠٣٢]

٣٥٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ـ بَصْرِيٌّ ـ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَيْهَا؟ فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، فَخَاصَمَتْهُ(٦)

---

(١) في هامش (م): «في الكبرى: وترك سكناها».
(٢) زاد في (هـ): «زوجها» وفي (د): «منها» وأشار في الهامش لنسخة: «عنها».
(٣) في (و): «عند».
(٤) في (و): «فأمر».
(٥) في (و): «أمرها».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «قوله: فخاصمته أي خاصمت وكيله».

إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. [انظر الحديث: ٣٤٠٢، تحفة: ١٨٠٢٥]

٣٥٤٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ـ هُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ ـ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَاعْتَدِّي فِيهِ**[٢]». فَحَصَبَهُ الأَسْوَدُ، وَقَالَ: وَيْلَكَ لِمَ تُفْتِي بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ عُمَرُ: إِنْ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِلَّا لَمْ نَتْرُكْ[٣] كِتَابَ اللهِ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطَّلاق: ١]. [انظر الحديث: ٣٤٠٢، تحفة: ١٨٠٢٥]

٧١ ـ بَابُ خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى[٤] عَنْهَا بِالنَّهَارِ

٣٥٥٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتُهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا، فَلَقِيَتْ رَجُلًا فَنَهَاهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اخْرُجِي، فَجُدِّي نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا**». [م: ١٤٨٣، د: ٢٢٩٧، جه: ٢٠٣٤، تحفة: ٢٧٩٩]

٧٢ ـ بَابُ نَفَقَةِ الْبَائِنَةِ

٣٥٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ[٥]، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ـ قَالَتْ: ـ فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ، خَمْسَةٌ شَعِيرٌ وَخَمْسَةٌ تَمْرٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**صَدَقَ**». وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ، وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَائِنًا[٦]. [انظر الحديث: ٣٤١٨، تحفة: ١٨٠٣٧]

٧٣ ـ بَابُ نَفَقَةِ الْحَامِلِ الْمَبْتُوتَةِ

٣٥٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي[٧] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ـ وَأُمُّهَا حَمْنَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ـ الْبَتَّةَ، فَأَمَرَتْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في (هـ، و): «هو». (٢) في (و): «عنده».
(٣) في (هـ): «يترك».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى: خروج المبتوتة بالنهار والحديث مطابق لهذه الترجمة».
(٥) في غالب النسخ ومنها (م، هـ، و): «عن أبي بكر بن حفص» وكتب في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى: عن أبي بكر بن أبي الجهم وهو الصواب وقد ذكر كذلك في باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق»، وكذلك وقع على الصواب في التحفة. (٦) زاد في (هـ): «ثلاثًا».
(٧) في هامش (د): «أخبرنا».

عَمْرٍو، وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالِانْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو لَمَّا[1] أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ[2]، وَهِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، فَأَمَرَ[3] لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا النَّفَقَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا؟ فَقَالَا: وَاللهِ مَا لَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا، وَمَا لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا. فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» ـ وَهُوَ الأَعْمَى الَّذِي عَاتَبَهُ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ[4] ـ فَانْتَقَلْتُ عِنْدَهُ[5]، فَكُنْتُ[6] أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ، حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَعَمَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. [انظر الحديث: ٣٢٢٢، تحفة: ١٨٠٣١]

٧٤ ـ بَابُ الأَقْرَاءِ

٣٥٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قُرْؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قُرْؤُكِ فَلْتَطْهُرِي**[7]» ـ قَالَ: ـ «**ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ**». [انظر الحديث: ٢٠١، تحفة: ١٨٠١٩]

٧٥ ـ بَابُ نَسْخِ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

٣٥٥٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا[8] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][9] فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦] وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١] الآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩] فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ، وَقَالَ: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨] ـ إِلَى قَوْلِهِ: ـ ﴿إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨] وَذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَنَسَخَ ذَلِكَ وَقَالَ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. [انظر الحديث: ٣٤٩٩، تحفة: ٦٢٥٣]

---

(١) في (هـ): «فلما».
(٢) في (هـ): «بتطليقها».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وأمر».
(٤) في هامش (م): «في الكبرى: عاتبه الله لأجله في كتابه».
(٥) في (هـ): «إليه».
(٦) في (د): «وكنت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (هـ): «فتطهري».
(٨) في (د): «أخبرنا» وأشار في نسخة: «أنبأنا».
(٩) زيادة من (ل).

٧٦ ـ بَابُ الرَّجْعَةِ

٣٥٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما](1)، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ عُمَرُ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ(2)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مُرْهُ(3) أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِذَا طَهُرَتْ** ـ يَعْنِي ـ **فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا**». قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: فَاحْتَسَبْتَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُهَا(4)، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ.

[انظر الحديث: ٣٣٩٩، تحفة: ٨٥٧٣]

٣٥٥٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**(5) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَأَخْبَرَنَا(6) زُهَيْرٌ(7) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ رضي الله عنه لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ** ﷻ **بِهِ، قَالَ تَعَالَى**: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾[الطَّلَاق: ١]». [م: ١٤٧١، جه: ٢٠١٩، تحفة: ٧٩٢٢]

٣٥٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(8) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَقُولُ: أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، وَأَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ.

[م: ١٤٧١، تحفة: ٧٥٤٤]

٣٥٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ـ مَرْوَزِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَاجَعَهَا.

[تحفة: ٦٧٥٨]

٣٥٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ

---

(١) زيادة من (ل). (٢) في (هـ، و): «ذلك له».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال النبي ﷺ يراجعها فإذا... الخ» وفي الهامش أيضًا: «نسخة: فراجعها. وفي الكبرى: فليراجعها».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: ما يمنعها، كذا في الأصول، وفي الكبرى: يمنعه».

(٥) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) قال الإتيوبي: فالقائل: و"أخبرنا زهيرٌ" هو يحيى بن آدم، فهو يروي هذا الحديث عن زهير بن معاوية.

(٧) في (م): «زهير وموسى بن عقبة» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: وزهير وموسى بن عقبة كذا هو في المجتبى في نسخ عديدة، والذي في الكبرى: وزهير عن موسى بن عقبة وهو الصواب، فقد قال في الأطراف في ترجمة موسى بن عقبة عن نافع بعد إخراج الحديث عن النسائي ما نصه: «س في الطلاق عن بشر بن خالد، عن يحيى بن آدم، عن زهير، عنه أي عن موسى بن عقبة به». (٨) في (هـ): «أخبرنا».

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهُرَ. وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى هَذَا.[م: ١٤٧١، تحفة:٧١٠١]

٣٥٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] يَحْيَى بْنُ آدَمَ **ح** وَأَنْبَأَنَا[١] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: نُبِّئْتُ[٢] عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ[٣]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ـ وَقَالَ عَمْرٌو[٤]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا. وَاللهُ أَعْلَمُ.[٥] [د: ٢٢٨٣، جه: ٢٠١٦، تحفة: ١٠٤٩٣]

❀ ❀ ❀

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (د): «ثبت» وأشار للمثبت في نسخة وفي هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: نبئت كذا في الأصول والأطراف، وفي الكبرى: ثبتٌ».

(٣) في (م) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «عن ابن عمر» وقال ناسخ (م) في الهامش: «قوله عن ابن عمر كذا هو في أصول كثيرة، وفي الكبرى: عن عمر وهو الصواب، المذكور في الأطراف في مسند عمر ﷺ. قاله شيخنا».

(٤) يعني ابن منصور شيخ المصنف.

(٥) في (م): «آخر كتاب الطلاق».

٢٨ ـ كِتَابُ الخَيْلِ [وَالسَّبْقِ وَالرَّمْيِ][١]

١ ـ بَابٌ[٢]

٣٥٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحٍ[٣] الْمُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ قَدْ[٤] وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «**كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ**».

[الصحيحة: ١٩٣٥، تحفة: ٤٥٦٣]

٣٥٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَحْتَبِسُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَتَّخِذُهَا لَهُ، وَلَا تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيَّبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَتْ لَهُ مَرْجٌ...**». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٢٧٩٠]

٣٥٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٥]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي[٦] مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا**» ـ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ ـ «**وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ تُسْقَى، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ[٧] فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ ﷻ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ**». وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) زيادة من (د).　(٢) لم يرد في (هـ، و).
(٣) قال الإتيوبي: بضمّ الصاد المهملة، وفتح الموحّدة بصيغة التصغير، كما نصّ عليه الحافظ ابن ماكولا في "الإكمال.
(٤) في (هـ): «وقد».　(٥) زيادة من (ل).
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من».　(٧) زاد في (و): «له».

عَنِ الْحَمِيرِ، فَقَالَ: «لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]».[خ: ٢٣٧١، م: ٩٨٧، ت: ١٦٣٦، جه: ٢٧٨٨، تحفة: ١٢٣١٦]

٢ ـ بَابُ حُبِّ الْخَيْلِ

٣٥٦٤ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنِي[١] أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه][٢]، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.[ضعيف الترغيب: ٨٠٣، تحفة: ١٢٢١]

٣ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ الْخَيْلِ

٣٥٦٥ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَزَّازُ هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ ﷻ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَارْتَبِطُوا**[٣] **الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا وَقَلِّدُوهَا، وَلَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ»**.[د: ٢٥٤٣، تحفة: ١٥٥١٩]

٤ ـ بَابُ الشِّكَالِ فِي الْخَيْلِ

٣٥٦٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] شُعْبَةُ ح وَأَنْبَأَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ. وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.[م: ١٨٧٥، تحفة: ١٤٨٩٤]

٣٥٦٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ[٦] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه][٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الشِّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمَ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً، أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثَةُ مُطْلَقَةً وَرِجْلٌ مُحَجَّلَةً، وَلَيْسَ يَكُونُ الشِّكَالُ إِلَّا فِي رِجْلٍ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ.[م: ١٨٧٥، تحفة: ١٤٨٩٠]

٥ ـ بَابُ شُؤْمِ الْخَيْلِ

٣٥٦٨ ـ (صحيح[٧]**) أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

---

(١) في (د): «أخبرنا».
(٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ): «واربطوا».
(٤) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) تحرف في بعض النسخ: «سالم».
(٧) اختار شيخنا رحمه الله أن الحديث بلفظ: «الشؤم» شاذ والصحيح بلفظ: «إن كان الشؤم». قال الإتيوبي: «وبالجملة فالحديث أخرجه الشيخان باللفظ المذكور، ولا سبيل إلى تضعيفه، وقد تقدم تأويله بما لا يتعارض مع حديث لا عدوى».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: الْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ**».
[انظر ما بعده، تحفة: ٦٨٢٦]

٣٥٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﭭ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ**». [خ: ٥٠٩٣، م: ٢٢٢٥، ت: ٢٨٢٤، د: ٣٩٢٢، تحفة: ٦٦٩٩]

٣٥٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ: فَفِي الرَّبْعَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ**».
[م: ٢٢٢٧، تحفة: ٢٨٢٤]

٦ ـ بَابُ بَرَكَةِ الْخَيْلِ

٣٥٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ح وَأَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ﭬ][2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ**».
[خ: ٢٨٥١، م: ١٨٧٤، تحفة: ١٦٩٥]

٧ ـ بَابُ فَتْلِ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ

٣٥٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ [ﭬ][2]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْتِلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، وَيَقُولُ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ**». [م: ١٨٧٢، تحفة: ٣٢٣٨]

٣٥٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ[3] ﷺ قَالَ: «**الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[4]. [خ: ٢٨٤٩، م: ١٨٧١، جه: ٢٧٨٧، تحفة: ٨٢٨٧]

٣٥٧٤ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ[5] الْبَارِقِيِّ[6]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». [خ: ٢٨٥٠، م: ١٨٧٣ ت: ١٥٩٤، جه: ٢٣٠٥، تحفة: ٩٨٩٧]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زيادة من (ل).
(٣) في (هـ): «النبي». (٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «عروة ابن الجعد ويقال: ابن أبي الجعد، وقيل: اسم أبيه عياض البارقي بالموحدة والقاف صحابي». (٦) بكسر الراء نسبة إلى بارق جبل باليمن.

٣٥٧٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٨٩٧]

٣٥٧٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**». [انظر الحديث: ٣٥٧٤، تحفة: ٩٨٩٧]

٣٥٧٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ، وَالْمَغْنَمُ**». [انظر الحديث: ٣٥٧٤، تحفة: ٩٨٩٧]

٨ - بَابُ تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ

٣٥٧٨ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[2] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَمُرُّ بِي فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ! اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي[4]. فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ! تَعَالَ أُخْبِرْكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ[5] الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ. وَارْمُوا[6] وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ اللَّهْوُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ[7]: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيِهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا**». أَوْ قَالَ: «**كَفَرَ بِهَا**». [د: ٢٥١٣، تحفة: ٩٩٢٢]

٩ - بَابُ دَعْوَةِ الْخَيْلِ

٣٥٧٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (م): «الحسين» وأشار للمثبت في نسخة. ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا في أصول كثيرة الحسين وصوابه: الحسن كما في أخرى». وقال الإتيوبي: «وقع في نسخ "المجتبى" "الحسين بن إسماعيل" بصيغة المصغّر بدل الحسن، وهو تصحيفٌ فاحش، والصواب الحسن بصيغة المكبّر، وهو الذي في "الكبرى"، ومن العجيب الغريب أنه ليس في الكتب الستة من يسمّى الحسين بن إسماعيل أصلًا». ووقع على الصواب في (د) وعدة نسخ أخرى.

(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) قال الإتيوبي: «هكذا النسخ بإثبات الياء، وهو صحيح، ووجهه أنه ليس جوابًا للأمر حتى يُجزمَ، وقد جاء مثل هذا في القرآن الكريم كثيرًا».

(٥) في (هـ): «صنعته».

(٦) وهذه الفقرة حتى نهاية الحديث لها شاهد فهي صحيحة.

(٧) في (هـ): «ثلاث».

(٨) في (هـ): «أخبرنا» وفي نسخة: «حدثنا».

جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ[(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ»**.

[تحفة: ١١٩٧٩]

١٠ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ

٣٥٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ[(٣)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَغْلَةٌ، فَرَكِبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلَ هَذِهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»**. [د: ٢٥٦٥، تحفة: ١٠١٨٤]

٣٥٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَبْدٌ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى بِأَمْرِهِ، فَبَلَّغَهُ، وَاللهِ مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيَ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ. [انظر الحديث: ١٤١، تحفة: ٥٧٩١]

١١ ـ بَابُ عَلَفِ الْخَيْلِ

٣٥٨٢ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِيمَانًا بِاللهِ وَتَصْدِيقًا لِوَعْدِ اللهِ كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ»**. [خ: ٢٨٥٣، تحفة: ١٢٩٦٤]

١٢ ـ بَابُ غَايَةِ السَّبَقِ لِلَّتِي لَمْ تُضْمَرْ

٣٥٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

---

(١) في (م): «عن أبي زرعة» وأشار للمثبت في نسخة وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول هكذا: عن أبي زرعة وهو خطأ والصواب في نسخ عن أبي ذر وهو في مسند أبي ذر في الأطراف. شيخنا».

(٢) قال المزي في التحفة: «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية».

(٣) بتقديم الزاي وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن أبي زرير» ثم قال الناسخ: «قال في الأطراف: وفي بعض النسخ من كتاب الخيل: عن أبي زرير بدل ابن زرير».

(٤) في (م، هـ، و): «أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ»، وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض النسخ بدل أخبرنا إسماعيل بن مسعود... الخ ما نصه: أخبرنا قتيبة أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر وساق الحديث. وهذه النسخة هي التي عزاها في الأطراف للنسائي وأما ما وقع في هذا الأصل وغيره فليس مذكور في الأطراف في ترجمة ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر فليعلم ذلك، وكأنه وهم سرى إليه من حديث أبي هريرة الآتي في أول باب السبق».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.[1] [خ: ٢٨٦٩، م: ١٨٧٠، تحفة: ٨٢٨٠]

١٣ ـ بَابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبَقِ

٣٥٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا. [خ: ٤٢٠، م: ١٨٧٠، د: ٢٥٧٥، تحفة: ٨٣٤٠]

١٤ ـ بَابُ السَّبَقِ

٣٥٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ خُفٍّ**».
[ت: ١٧٠٠، د: ٢٥٧٤، جه: ٢٨٧٨، تحفة: ١٤٦٣٨]

٣٥٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ، أَوْ خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٦٣٨]

٣٥٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ[3] مَوْلَى الْجُنْدَعِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ، قَالَ: لَا يَحِلُّ سَبَقٌ[4] إِلَّا عَلَى خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ. [انظر الحديث: ٣٥٨٥، تحفة: ١٥٤٤٧]

٣٥٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِي عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ، قَالُوا[5]: يَا رَسُولَ اللهِ! سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ. قَالَ[6]: «**إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ[7] مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ**».[1] [خ: ٦٥٠١، تحفة: ٦٤١]

٣٥٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) من رباعيات المصنف.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) تحرف في بعض النسخ المطبوعة إلى: «أبي عبيد الله» وهو غلط. قاله الإتيوبي.
(٤) في (و): «السبق».
(٥) في (هـ): «فقالوا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٧) في (و): «يرفع» وأشار للمثبت في نسخة.

أَبِي الْحَكَمِ ـ مَوْلًى لِبَنِي لَيْثٍ ـ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ**».
[ت: ١٧٠٠، د: ٢٥٧٤، جه: ٢٨٧٨، تحفة: ١٤٨٧٧]

١٥ ـ بَابُ الْجَلَبِ

٣٥٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا**». [انظر الحديث: ٣٣٣٥، تحفة: ١٠٧٩٣]

١٦ ـ بَابُ الْجَنَبِ

٣٥٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٨١٧]

٣٥٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَابَقَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَسَبَقَهُ، فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ[1] لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللهُ**». [خ: ٢٨٧٢، د: ٤٨٠٢، تحفة: ٦٩٦]

١٧ ـ بَابُ سُهْمَانِ الْخَيْلِ

٣٥٩٣ ـ (حسن) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا[2] لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْمًا لِذِي الْقُرْبَى لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَسَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ. [تحفة: ٥٢٩١]

❀ ❀ ❀

---

(١) في (د): «فقالوا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

٢٩ ـ كِتَابُ الإِحْبَاسِ[(١)]

١ ـ بَابٌ[(٢)]

٣٥٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ، مَرَّةً أُخْرَى: صَدَقَةً.[(٣)] [خ: ٢٧٣٩، تحفة: ١٠٧١٣]

٣٥٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ[(٤)] وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٧١٣]

٣٥٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا تَرَكَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً. [انظر الحديث: ٣٥٩٤، تحفة: ١٠٧١٣]

٢ ـ بَابُ الإِحْبَاسِ كَيْفَ يُكْتَبُ الْحَبْسُ[(٥)] وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَوْنٍ فِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

٣٥٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٦)] أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا. قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَتَصَدَّقَ بِهَا ـ عَلَى أَنْ لَا تُبَاعَ وَلَا تُوهَبَ ـ فِي الْفُقَرَاءِ وَذِي الْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا، وَيُطْعِمَ. [م: ١٦٣٣، تحفة: ١٠٥٥٧]

٣٥٩٨ ـ **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ[(٧)]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٥٥٧]

---

(١) في هامش (د): «الوقف» ولم يضع عليها علامة نسخة. **تنبيه**: قال الإتيوبي: الإحباس بكسر الهمزة ـ مصدر أحبسه: إذا وقفه، ويحتمل أن يكون بفتح الهمزة جمع حُبُس ـ بضمّ، فسكون ـ اسم من الإحباس، كما سيأتي في عبارة "اللسان".

(٢) في الكبرى: «حَبْسُ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهِ».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الشهباء».

(٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «الأحباس».

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) قال الإتيوبي: «وقع في النسخ المطبوعة من "المجتبى" غلط، ونصه: "عن أبي إسحاق الفزاري، عن أيوب بن عون"، والصواب ما في النسخة الهندية، وهو إسقاط "عن أيوب"، فأبو إسحاق الفزاريّ يرويه عن ابن عون، وهذا هو الذي في "تحفة الأشراف"».

٣٥٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ[١] عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي، فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَتَصَدَّقَ بِهَا ـ عَلَى أَنْ لَا تُبَاعَ وَلَا تُوهَبَ وَلَا تُورَثَ ـ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا[٢] غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [خ: ٢٧٣٧، م: ١٦٣٢، ت: ١٣٧٥، د: ٢٨٧٨، جه: ٢٣٩٦، تحفة: ٧٧٤٢]

٣٦٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: وَأَنْبَأَنَا[٣] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا كَثِيرًا[٤] [بِخَيْبَرَ][٥] لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ[٦] فِيهَا؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَتَصَدَّقَ بِهَا ـ عَلَى أَنَّهُ[٧] لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ ـ فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي[٨] الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ ـ يَعْنِي ـ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٧٤٢]

٣٦٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَحَبَّسَ أَصْلَهَا، أَنْ لَا تُبَاعَ وَلَا تُوهَبَ وَلَا تُورَثَ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ، وَفِي الْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [انظر الحديث: ٣٥٩٩، تحفة: ٧٧٤٢]

٣٦٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[١٠]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّ رَبَّنَا لَيَسْأَلُنَا عَنْ أَمْوَالِنَا، فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللهِ! أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ: فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ**». [م: ٩٩٨، د: ١٦٨٩، تحفة: ٣١٦]

٣ ـ بَابُ حَبْسِ الْمَشَاعِ

٣٦٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا

---

(١) في (م، هـ): «عن عمر» وهو وهم.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صديقك».
(٣) في (د، هـ): «أخبرنا».
(٤) لم ترد في (د) وإنما ذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٥) زيادة من (د) وهي في الكبرى.
(٦) في (و): «تأمرني».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أن».
(٨) في (هـ): «على».
(٩) في (د): «أخبرنا».
(١٠) في (و): «أيوب» والمثبت من سائر النسخ والكبرى للمؤلف والتحفة.

قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا**». [جه: ٢٣٩٧، تحفة: ٧٩٠٢]

٣٦٠٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَنْجِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١] رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطُّ، كَانَ لِي مِائَةُ رَأْسٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى اللهِ ﷻ. قَالَ: «**فَاحْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلِ الثَّمَرَةَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٩٠٢]

٣٦٠٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بْنِ بُهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمْغٍ[٢]، قَالَ: «**احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا**». [انظر الحديث: ٣٥٩٧، تحفة: ١٠٥٥٧]

٤ - بَابُ وَقْفِ الْمَسَاجِدِ

٣٦٠٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - وَذَاكَ[٤] أَنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْتِزَالَ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الأَحْنَفَ يَقُولُ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا، إِذْ أَتَى آتٍ فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَاطَّلَعْتُ فَإِذَا - يَعْنِي - النَّاسَ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ نَفَرٌ قُعُودٌ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ[٥]، فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَدْ جَاءَ - قَالَ: - فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مُلَيَّةٌ صَفْرَاءُ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا جَاءَ بِهِ. فَقَالَ عُثْمَانُ: أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ[٦]؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ يَبْتَاعُ[٧] مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ؟**» فَابْتَعْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي ابْتَعْتُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ: «**فَاجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ**»؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، هَلْ[٨] تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَبْتَاعُ[٩] بِئْرَ رُومَةَ**

---

(١) كذا في تحفة الأشراف والكبرى للمؤلف ووقع في النسخ الخطية زيادة «عن ابن عمر عن عمر» وقال في هامش (م): «كذا في نسخ المجتبى فعليه يكون من مسند عمر لا ابن عمر، ولم يذكره في الأطراف في مسند عمر بل ذكره في مسند ابن عمر في ترجمة سفيان بن عيينة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وهكذا هو في السنن الكبرى عن نافع عن ابن عمر قال: جاء عمر. شيخنا». قال الإتيوبي: والصواب أنه من مسند ابن عمر وزيادة: «عن عمر» غلط.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله بثمغ بالمثلثة وسكون الميم وغين معجمة أرض بالمدينة».

(٣) في (د): «أخبرنا» وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (د، هـ، و): «وذلك». (٥) في (هـ): «رضي الله عنهم».

(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٧) في (هـ): «ابتاع».

(٨) في (م، هـ): «أتعلمون» وأشار في هامش (م) للمثبت في الهامش ولم يضع عليه علامة.

(٩) في (هـ): «ابتاع».

غَفَرَ اللهُ لَهُ؟» فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُ بِئْرَ رُومَةَ. قَالَ: «**فَاجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ**»؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، هَلْ[1] تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ[2] قَالَ[3]: «**مَنْ يُجَهِّزْ جَيْشَ الْعُسْرَةِ غَفَرَ اللهُ لَهُ؟**» فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ عِقَالًا وَلَا خِطَامًا. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [تحفة: ٣٦٢٠]

٣٦٠٧- (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ[5] بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا[6] آتٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا. فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَإِذَا عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ[7] إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَبْتَاعُ[8] مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ؟**» فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «**اجْعَلْهَا فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ**»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَبْتَاعُ[9] بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ؟**» فَابْتَعْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «**اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ**»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: «**مَنْ جَهَّزَ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ[10]**؟» - يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ - فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ[11] عِقَالًا وَلَا خِطَامًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [تحفة: ٣٦٢٠]

٣٦٠٨- (صحيح لغيره وما تحته خط فشاذ[12]) **أَخْبَرَنِي**[13] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِالإِسْلَامِ[14]، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا[15] مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ، فَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ**

---

(١) في (هـ): «أتعلمون».
(٢) في هامش (م): «نظر في وجوه القوم و» ولم يضع عليه علامة.
(٣) في (م): «فقال».
(٤) في (د، هـ): «أخبرنا».
(٥) كذا في (د، م) وتحفة الأشراف، وقد نص الدارقطني أنه اختلف في اسم ابن جاوان ثم قال: «جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ، وَقَالَ شُعْبَةُ، وَخَالِدٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ: عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ».
(٦) في (و): «أتى».
(٧) في (هـ): «كذلك».
(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «ابتاع» وهي في (هـ).
(٩) في (م): «ابتاع» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٠) في (ح): «الله غفر له».
(١١) في (م): «يفقدوا» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) والمحفوظ أنه صعد على جبل أحد.
(١٣) في (د): «أخبرنا».
(١٤) في (د): «والإسلام» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٥) في (و): «فيها».

دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَجَعَلْتُ دَلْوِي فِيهَا مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْتُمُ[1] الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشُّرْبِ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلَامِ[2]، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلَامِ[3]، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلَامِ[4]، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَلَى ثَبِيرٍ ثَبِيرِ مَكَّةَ[5]، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اسْكُنْ ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ـ يَعْنِي أَنِّي شَهِيدٌ ـ. [ت: ٣٧٠٣، تحفة: ٩٧٨٥]

٣٦٠٩ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَصَرُوهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلًا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ اهْتَزَّ فَرَكَلَهُ[6] بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اسْكُنْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ»، وَأَنَا مَعَهُ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلًا شَهِدَ[7] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ: «هَذِهِ يَدُ اللهِ وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، يَقُولُ: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟» فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلًا شَهِدَ[8] رُومَةَ تُبَاعُ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي فَأَبَحْتُهَا لِابْنِ[9] السَّبِيلِ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. [صحيح الموارد: ١٨٤٤، تحفة: ٩٨٤٢]

٣٦١٠ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ[10]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[11]، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ، فِي دَارِهِ، اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ دَارِهِ، ـ قَالَ: ـ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ: ٩٨١٤، ت: ٣٦٩٩، تحفة: ٩٨١٤]

---

(١) في (هـ): «فأنتم».
(٢) في (هـ، و) وهامش (د): «وبالإسلام».
(٣) في (هـ): «وبالإسلام».
(٤) في (هـ) وهامش (د): «وبالإسلام».
(٥) والمحفوظ: جبل أحد. ولم ترد هذه الجملة في نسخة: (هـ).
(٦) في (هـ): «فركضه».
(٧) في (د): «سمع» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) زاد في (و): «بئر».
(٩) في (د): «لأبناء» وأشار للمثبت في نسخة ووضع عليه علامة التصحيح.
(١٠) في (م، هـ): «موهب» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا في أصول وفي بعضها محمد بن وهب وهو الذي في الكبرى وفي الأطراف وليس عندهم محمد بن موهب».
(١١) بضم السين وفتح اللام.

٣٠ - كِتَابُ الوَصَايَا

١ - بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي تَأْخِيرِ الْوَصِيَّةِ

٣٦١١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «**أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ**». [خ: ١٤١٩، م: ١٠٣٢، د: ٢٨٦٥، تحفة: ١٤٩٠٠]

٣٦١٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ**».
[خ: ٦٤٤٢، تحفة: ٩١٩٢]

٣٦١٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ١، ٢] قَالَ: «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَإِنَّمَا مَالُكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ**».
[م: ٢٩٥٨، ت: ٢٣٤٢، تحفة: ٥٣٤٦]

٣٦١٤ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ، قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ[1] فِي سَبِيلِ اللهِ، فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ**[2]».
[الضعيفة: ١٣٢٢، ت: ٢١٢٣، د: ٣٩٦٨، تحفة: ١٠٩٧٠]

٣٦١٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ؛ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**». [خ: ٢٧٣٨، م: ١٦٢٧، ت: ٩٧٤، د: ٢٨٦٢، جه: ٢٦٩٩، تحفة: ٨٠٨٥]

٣٦١٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ؛ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٣٨٢]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بدينار» وهي في (هـ).

(٢) في (هـ، و): «شبع».

٣٦١٧ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ... قَوْلَهُ. [تحفة: ٧٧٥١]

٣٦١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: فَإِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَمُرُّ[(٢)] عَلَيْهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُهُ**». قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي. [م: ١٦٢٧، تحفة: ٧٠٠٠]

٣٦١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ فَيَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٨٩٦]

٢ ـ بَابُ هَلْ أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ

٣٦٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: كَيْفَ كَتَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةَ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ. [خ: ٢٧٤٠، م: ١٦٣٤، ت: ٢١١٩، جه: ٢٦٩٦، تحفة: ٥١٧٠]

٣٦٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَأَنْبَأَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ. [م: ١٦٣٥، د: ٢٨٦٣، جه: ٢٦٩٥، تحفة: ١٧٦١٠]

٣٦٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا[(٥)] وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَمَا أَوْصَى. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٦١٠]

٣٦٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ[(٦)]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى. لَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرٌ: دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا.[(٧)] [انظر الحديث: ٣٦٢١، تحفة: ١٥٩٦٧]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «يمر».
(٣) في (هـ): «وأخبرنا» وفي (د): «وأخبرني».
(٤) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «دينارًا ولا درهمًا».
(٦) وهو أخو أبي بكر ابن عياش المقرئ كما في هامش (م).
(٧) في الكبرى للمؤلف: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَمُفَضَّلٍ، وَدَاوُدَ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَيَّاشٍ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ».

٣٦٢٤- (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ﷺ، لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا، فَانْخَنَثَتْ[2] نَفْسُهُ ﷺ وَمَا أَشْعُرُ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى؟! [خ: ٢٧٤١، م: ١٦٣٦، جه: ١٦٢٦، تحفة: ١٥٩٧٠]

٣٦٢٥- (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي - قَالَتْ: - وَدَعَا بِالطَّسْتِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٩٧٠]

٣- بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

٣٦٢٦- (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ[4] مِنْهُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالثُّلُثَ؟ قَالَ: «**الثُّلُثَ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ**». [خ: ١٢٩٥، م: ١٦٢٨، ت: ٢١١٦، د: ٢٨٦٤، جه: ٢٧٠٨، تحفة: ٣٨٩٠]

٣٦٢٧- (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ: فَالثُّلُثَ؟ قَالَ: «**الثُّلُثَ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ**». [خ: ٢٧٤٢، م: ١٦٢٨، تحفة: ٣٨٨٠]

٣٦٢٨- (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي[5] هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ سَعْدَ ابْنَ عَفْرَاءَ**» أَوْ: «**يَرْحَمُ اللهُ سَعْدَ ابْنَ عَفْرَاءَ**». وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ[6]: النِّصْفَ، قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ[6]: فَالثُّلُثَ، قَالَ: «**الثُّلُثَ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٨٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (و): «فانخنست».

(٣) هكذا في الأصول الخطية، وقال المزي في التحفة: «كذا في رواية ابن السنّيّ: "أحمد بن سليمان"، وفي رواية حمزة بن محمد الكناني: "أحمد بن سفيان"، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه: "أحمد بن نصر"، وقال الإتيوبي: «لعلّ المصنِّف - رحمه الله تعالى - روى هذا الحديث عن الثلاثة كلّهم، فكان يحدّث عنهم، فإن الثلاثة من مشايخه الذين يروي عنهم بلا واسطة».

(٤) في (هـ): «شفيت». (٥) في (هـ): «الذي».

(٦) في (د): «قال» وأشار للمثبت في نسخة.

٣٦٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرِضَ سَعْدٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «**لَا**». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحفة: ٣٩٥٠]

٣٦٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[1] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ اشْتَكَى بِمَكَّةَ فَجَاءَهُ[2] رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ بَكَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمُوتُ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، قَالَ: «**لَا، إِنْ شَاءَ اللهُ**». وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: يَعْنِي ـ بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: فَنِصْفُهُ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: فَثُلُثُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ بَنِيكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ**». [صحيح أبي داود: ٢٥٥٠، تحفة: ٣٨٧٦]

٣٦٣١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِي، فَقَالَ: «**أَوْصَيْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**بِكَمْ؟**» قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ: «**فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟**» قُلْتُ[4]: هُمْ أَغْنِيَاءُ. قَالَ: «**أَوْصِ بِالْعُشْرِ**». فَمَا زَالَ يَقُولُ وَأَقُولُ حَتَّى قَالَ: «**أَوْصِ بِالثُّلُثِ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ** أَوْ **كَبِيرٌ**[5]». [ت: ٩٧٥، تحفة: ٣٨٩٨]

٣٦٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ[6]: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: فَالثُّلُثَ؟ قَالَ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ** أَوْ **كَبِيرٌ**». [تحفة: ٣٩٠٦]

٣٦٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سَعْدًا يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: «**نَعَمِ، الثُّلُثَ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ**، أَوْ **كَبِيرٌ**، **إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ فُقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ**».
[الإرواء: ٣/٤١٧، تحفة: ١٧٢٣٤]

٣٦٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ** أَوْ **كَبِيرٌ**». [خ: ٢٧٤٣، م: ١٦٢٩، جه: ٢٧١١، تحفة: ٥٨٧٦]

٣٦٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،

---

(١) في (د): «حدثنا».
(٢) في (هـ): «فجاء».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «قال».
(٥) في (و): «كبير أو كثير».
(٦) في (و): «قال».
(٧) هو ابن عيينة، قاله في الفتح.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، فَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا**». قَالَ: فَأُوصِي[1] بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا**». قَالَ: فَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ**». [تحفة: ٣٩٢٧]

٣٦٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمَّا حَضَرَ جِدَادُ[2] النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ. قَالَ: «**اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ**». فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعُ أَصْحَابَكَ**». فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللهُ أَمَانَةَ وَالِدِي لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً. [خ: ٢١٢٧، تحفة: ٢٣٤٤]

٤ ـ بَابُ قَضَاءِ الدَّيْنِ قَبْلَ الْمِيرَاثِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِيهِ

٣٦٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ وَهُوَ الْأَزْرَقُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ دُونَ سِنِينَ، فَانْطَلِقْ مَعِي يَا رَسُولَ اللهِ! لِكَيْ لَا يَفْحُشَ[3] عَلَيَّ الْغُرَّامُ، فَأَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدُورُ بَيْدَرًا بَيْدَرًا، فَسَلَّمَ حَوْلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، وَدَعَا الْغُرَّامَ فَأَوْفَاهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٣٤٤]

٣٦٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، ـ قَالَ: ـ وَتَرَكَ دَيْنًا، فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ فَأَبَوْا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا، الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، وَعِذْقَ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ**». قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ فِي أَعْلَاهُ أَوْ فِي أَوْسَطِهِ[4]، ثُمَّ قَالَ: «**كِلْ لِلْقَوْمِ**». قَالَ: فَكِلْتُ لَهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ، ثُمَّ بَقِيَ تَمْرِي كَأَنْ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. [خ: ٢١٢٧، تحفة: ٢٣٤٤]

٣٦٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[5] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ـ حَرَمِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَى أَبِي تَمْرٌ، فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ[6] مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ**

---

(١) في (هـ): «أفأوصي».
(٢) بفتح الجيم وكسرها، وفي (هـ، و): «جذاذ» بالذال المعجمة.
(٣) في (هـ): «تفحش».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وسطه» وهي في (هـ).
(٥) في (د): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (و): «مستوعب».

نِصْفَهُ وَتُؤَخِّرَ نِصْفَهُ؟» فَأَبَى الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْجِدَادَ**[1]**؟ فَآذِنِّي**»، فَآذَنْتُهُ، فَجَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يُجَدُّ وَيُكَالُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ حَتَّى وَفَيْنَاهُ جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ ـ فِيمَا يَحْسِبُ عَمَّارٌ ـ ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ**». [تحفة: ٢٥٠١]

٣٦٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الثَّمَرَةَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا، وَلَمْ يَرَوْا فِيهِ وَفَاءً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «**إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ فَآذِنِّي**». فَلَمَّا جَدَدْتُهُ وَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ**». قَالَ: فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دَيْنٌ إِلَّا قَضَيْتُهُ، وَفَضَلَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسْقًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ: «**ائْتِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَخْبِرْهُمَا ذَلِكَ**». فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُمَا، فَقَالَا: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَنَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ. [خ: ٢٣٩٦، د: ٢٨٨٤، جه: ٢٤٣٤، تحفة: ٣١٢٦]

٥ ـ بَابُ إِبْطَالِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

٣٦٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**». [ت: ٢١٢١، جه: ٢٧١٢، تحفة: ١٠٧٣١]

٣٦٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ ابْنَ غَنْمٍ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ خَارِجَةَ ذَكَرَ لَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: «**إِنَّ اللهَ قَدْ قَسَّمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قِسْمَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، فَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٧٣١]

٣٦٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ اسْمُهُ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**». [انظر الحديث: ٣٦٤١، تحفة: ١٠٧٣١]

٦ ـ بَابُ إِذَا أَوْصَى لِعَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ

٣٦٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ

---

(١) في هامش (م): «عبارة الكبرى: فقال النبي ﷺ: إذا حضر الجداد فآذني، وفي بعض النسخ موضع "هل لك أن تأخذ" بياضٌ. شيخنا».

(٢) كذا في الأصول الخطية التي وقفت عليها للمجتبى، والذي في الكبرى للمؤلف: «سعيد» وهو ابن أبي عروبة. وأما في تحفة الأشراف فأشار إلى اختلاف النسخ فقال: شعبة وفي نسخة سعيد، والذي رجحه الإتيوبي أنه من رواية: «سعيد» لأن ابن ماجه رواه من حديث سعيد عن قتادة.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ: **«يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَا بَنِي هَاشِمٍ، وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، وَيَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا»**.

[خ: ٢٧٥٣، م: ٢٠٤، ت: ٣١٨٥، تحفة: ١٤٦٢٣]

٣٦٤٥ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ـ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ ـ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُّهَا بِبِلَالِهَا»**.

[انظر ما قبله، تحفة: ١٩٤٩٧]

٣٦٤٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا»**. [خ: ٢٧٥٣، م: ٢٠٦، تحفة: ١٣٣٤٨]

٣٦٤٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ، سَلِينِي مَا شِئْتِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣١٥٦]

٣٦٤٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا فَاطِمَةُ ابْنَةَ(٢) مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ»**. [م: ٢٠٥، ت: ٢٣١٠، تحفة: ١٧٢٣٠ ل]

٧ ـ بَابُ إِذَا مَاتَ الْفَجْأَةَ هَلْ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ

٣٦٤٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بنت».

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا، وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَعَمْ»**. فَتَصَدَّقَ عَنْهَا. [خ: ٢٧٦٠، تحفة: ١٧١٦١]

٣٦٥٠ ـ (صحيح) أَنْبَأَنَا[1] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتْ أُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي. فَقَالَتْ: فِيمَ أُوصِي؟ الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ. فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«نَعَمْ»**. فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا، لِحَائِطٍ سَمَّاهُ. [تحفة: ٣٨٣٨]

٨ ـ بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ عَنِ[2] الْمَيِّتِ

٣٦٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ[3] عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَ[4]عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَ[5]وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»**. [م: ١٦٣١، ت: ١٣٧٦، د: ٢٨٨٠، جه: ٢٤٢، تحفة: ١٣٩٧٥]

٣٦٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**. [م: ١٦٣٠، تحفة: ١٣٩٨٤]

٣٦٥٣ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ[7] عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً أَفَيُجْزِئُ عَنِّي[8] أَنْ أُعْتِقَهَا[9] عَنْهَا؟ قَالَ: **«ائْتِنِي بِهَا»**. فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ رَبُّكِ؟»** قَالَتِ: اللهُ. قَالَ: **«مَنْ أَنَا؟»** قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ. قَالَ: **«فَأَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»**. [د: ٣٢٨٣، تحفة: ٤٨٣٩]

٣٦٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[10] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**. [خ: ٢٧٧٠، ت: ٦٦٩، د: ٢٨٨٢، تحفة: ٦١٦٤]

٣٦٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ

---

(١) في (م) وهامش (د) في نسخة: «أخبرنا» وفي هامشها معزوًّا لنسخة: «قال» وهي في (د، و).
(٢) في (د، هـ): «على» وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(٣) زاد في (هـ، و): «عنه».
(٤) في (و): «أو».
(٥) في (م، و): «أو» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أعتق».
(٨) في (هـ): «عنها».
(٩) في (و): «أعتقتها».
(١٠) في (م): «أخبرنا».

إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ، أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ **قَالَ**: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا[1]، فَأُشْهِدُكَ[2] أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٦١٦٤]

٣٦٥٦ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «**أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ**». [تحفة: ٣٨٣٧]

٣٦٥٧ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[4] أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ، عَنْ عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ[5] قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [تحفة: ٣٨٣٧]

٣٦٥٨ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[6] مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [تحفة: ٣٨٣٧]

٣٦٥٩ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [خ: ٢٧٦١، م: ١٦٣٨، ت: ١٥٤٦، د: ٣٣٠٧، جه: ٣١٣٢، تحفة: ٥٨٣٥]

٩ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ

٣٦٦٠ـ (صحيح) **قَالَ**[7] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٨٣٥]

٣٦٦١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[8]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا. [تحفة: ٣٨٣٧]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالفتح هو الحائط من النخيل».
(٢) في (و): «وأشهدك». (٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٤) وقع في (م): «محمد بن محمد» ثم كتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في النسخ: محمد بن محمد وصوابه: محمد بن أحمد كما وقع في الكبرى والأطراف».
(٥) في (د): «فماتت» وأشار للمثبت في نسخة. (٦) في (م): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (م، هـ): «أخبرنا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

٣٦٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [انظر الحديث: ٣٦٥٩، تحفة: ٥٨٣٥]

٣٦٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ ـ هُوَ[1] ابْنُ عُرْوَةَ ـ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ وَلَمْ تَقْضِهِ؟ قَالَ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [انظر الحديث: ٣٦٥٩، تحفة: ٥٨٣٥]

٣٦٦٤ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ[2]: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**». [د: ١٦٧٩، جه: ٣٦٨٤، تحفة: ٣٨٣٤]

٣٦٦٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ[3] أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٣٤]

٣٦٦٦ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**». فَتِلْكَ سِقَايَةُ سَعْدٍ بِالْمَدِينَةِ. [انظر الحديث: ٣٦٦٤، تحفة: ٣٨٣٤]

١٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِلَايَةِ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ

٣٦٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ عَلَى مَالِ يَتِيمٍ**». [م: ١٨٢٦، د: ٢٨٦٨، تحفة: ١١٩١٩]

١١ ـ بَابُ مَا لِلْوَصِيِّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ

٣٦٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) ليست في (و).

(٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «قال».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصدقات».

(٤) في (م): «حصين» ثم كتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: عن حصين كذا في النسخ، والذي في الكبرى: حسين وهو ابن ذكوان المعلم وهو الذي في الأطراف».

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ. قَالَ: «**كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَاذِرٍ**[١] **وَلَا مُتَأَثِّلٍ**[٢]». [د: ٢٨٧٢، جه: ٢٧١٨، تحفة: ٨٦٨١]

٣٦٦٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ ـ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ ـ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وَ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النِّساء: ١٠] قَالَ: اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ﴾ ـ إِلَى قَوْلِهِ: ـ ﴿لَأَعْنَتَكُمْ ۚ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٠]. [د: ٢٨٧١، تحفة: ٥٥٦٩]

٣٦٧٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النِّساء: ١٠] قَالَ: كَانَ يَكُونُ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمَ، فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَآنِيَتَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٠] فَأَحَلَّ لَهُمْ خُلْطَتَهُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٥٧٤]

١٢ ـ بَابُ اجْتِنَابِ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

٣٦٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[٣]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هِيَ؟ قَالَ: «**الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالشُّحُّ**[٤]**، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي**[٥] **يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ**»[٦].

[خ: ٢٧٦٦، م: ٨٩، د: ٢٨٧٤، تحفة: ١٢٩١٥]

---

(١) في هامش (م): «قال السيوطي: بالمعجمة أي مسرف في النفقة. انتهى، فيكون عطف تفسير. وقال في النهاية: وفي حديث وقف عمر: «ولوليه أن يأكل منه غير مباذر» المباذر والمبذر: المسرف في النفقة، باذر وبذر مباذرة وتبذيرًا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بمثلثة ثم لام، أي جامع مال».

(٣) تحرف في عدة نسخ إلى: «يزيد».

(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «والسحر».

(٥) في (و): «والمولي» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في (هـ، و): «آخر الوصية».

٣١ - كِتَابُ[١] النُّحْلِ[٢] [وَالْهِبَةِ والْعُمْرَىٰ والرُّقْبَىٰ وَالْعَطَايَا][٣]

١ - بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي النُّحْلِ

٣٦٧٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ ح وَأَنْبَأَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُشْهِدُهُ، فَقَالَ: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَارْدُدْهُ**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.[خ:٢٥٨٦، م:١٦٢٣، ت: ١٣٦٧، د:٣٥٤٢، جه:٢٣٧٦، تحفة:١١٦١٧]

٣٦٧٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ يُحَدِّثَانِهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي غُلَامًا كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَارْجِعْهُ**».[انظر ما قبله، تحفة:١١٦١٧]

٣٦٧٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَارْجِعْهُ**».[انظر الحديث:٣٦٧٢، تحفة:١١٦١٧]

٣٦٧٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: إِنِّي[٥] نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَهُ أَنْفَذْتُهُ[٦]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَارْدُدْهُ**».[انظر الحديث:٣٦٧٢، تحفة:٢٠٢٠]

٣٦٧٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلًا[٧]، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَشْهِدِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ[٨] يَشْهَدَ لَهُ.[م:١٦٢٣، د:٣٥٤٣، تحفة:١١٦٣٥]

٣٦٧٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ -، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بَشِيرٍ: أَنَّهُ نَحَلَ ابْنَهُ غُلَامًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ ذَا؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَارْدُدْهُ**».[انظر الحديث:٣٦٧٢، تحفة:٢٠٢٠]

---

(١) في (د): «باب» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) بضمّ النون وسكون الحاء المهملة.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٦) في (و): «نفذته».
(٧) في هامش (د): «نحلة».
(٨) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٩) تحرف في نسخة: «بن معدان» وهو غلط.

٣٦٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ بَشِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! نَحَلْتُ النُّعْمَانَ نِحْلَةً. قَالَ: «**أَعْطَيْتَ لِإِخْوَتِهِ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَارْدُدْهُ**». [انظر الحديث: ٣٦٧٢، تحفة: ١٩٠٤١]

٣٦٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «**كُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟**»
[خ: ٢٥٨٧، م: ١٦٢٣، د: ٢٥٨٧، جه: ٢٣٧٥، تحفة: ١١٦٢٥]

٣٦٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يُشْهِدُ عَلَى نُحْلٍ نَحَلَهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَلَا أَشْهَدُ عَلَى شَيْءٍ، أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**فَلَا إِذًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦٢٥]

٣٦٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ أُمَّهُ ابْنَةَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا، فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لَهُ، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَوَاحَةَ قَاتَلَتْنِي عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بَشِيرُ! أَلَكَ وَلَدٌ سِوَى هَذَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفَكُلَّهُمْ وَهَبْتَ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي وَهَبْتَ لِابْنِكَ هَذَا؟**» قَالَ: لَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ**». [انظر الحديث: ٣٦٧٩، تحفة: ١١٦٢٥]

٣٦٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ فَوَهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى أُشْهِدَ[(١)] رَسُولَ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَوَاحَةَ طَلَبَتْ مِنِّي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: «**يَا بَشِيرُ! أَلَكَ ابْنٌ غَيْرُ هَذَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَوَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ مَا وَهَبْتَ لِهَذَا؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ**». [انظر الحديث: ٣٦٧٩، تحفة: ١١٦٢٥]

٣٦٨٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ امْرَأَتِي عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةَ أَمَرَتْنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهَا نُعْمَانَ بِصَدَقَةٍ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ لِهَذَا[(٣)]؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَلَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ**». [تحفة: ١٨٨٥٤]

---

(١) في (و): «تشهد».
(٢) تحرف في نسخة: «عبيد الله».
(٣) في (د): «هذا» وأشار للمثبت في نسخة.

٣٦٨٤ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، **ح** وَأَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ـ فَقَالَ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ، فَاشْهَدْ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ**[2] **وَلَدٌ غَيْرُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**أَعْطَيْتَهُمْ كَمَا أَعْطَيْتَهُ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَأَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ؟**» [تحفة: ٦٥٨٠]

٣٦٨٥ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ فِطْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: «**أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. وَصَفَّ بِيَدِهِ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا: «**أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟**» [تحفة: ١١٦٣٩]

٣٦٨٦ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَقُولُ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ: انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ أَعْطَانِيهَا، فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**سَوِّ بَيْنَهُمْ**». [تحفة: ١١٦٣٩]

٣٦٨٧ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ[3] بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ[5] ﷺ: «**اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ**». [خ: ٢٥٨٧، م: ١٦٢٣، د: ٣٥٤٤، تحفة: ١١٦٤٠]



---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (و): «من».

(٣) في (م): «جابر» وأشار للمثبت في نسخة. قلت: وجابر تصحيف والصواب المثبت، قال الإتيوبي: ولا يوجد في الرواة من اسمه جابر بن المفضل. وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: عن جابر بن المفضل كذا وقع في أصول ووقع في أخرى: حاجب بن المفضل وهو الصواب المذكور في أبي داود وفي الأطراف وليس لهم جابر بن المفضل».

(٤) قوله: النعمان بن بشير سقط من نسخة (م) وأشار إلى صوابه في الهامش نقلًا عن شيخه كما في نسخ والكبرى والأطراف.

(٥) في (و): «سمعت رسول الله».

٣٢ ـ كِتَابُ الْهِبَةِ

١ ـ بَابُ هِبَةِ الْمَشَاعِ

٣٦٨٨ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ وَفْدُ هَوَازِنَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا[٢] لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ. فَقَالَ: «**اخْتَارُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ أَوْ مِنْ نِسَائِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ**[٣]». فَقَالُوا: قَدْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا بَلْ نَخْتَارُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا[٤]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ**[٥] **الظُّهْرَ فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَعِينُ بِرَسُولِ اللهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوِ الْمُسْلِمِينَ فِي نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا**[٦]». فَلَمَّا صَلَّوُا الظُّهْرَ قَامُوا فَقَالُوا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَمَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ**». فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا. وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فَزَارَةَ فَلَا. وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا. فَقَامَتْ بَنُو سُلَيْمٍ فَقَالُوا[٧]: كَذَبْتَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ تَمَسَّكَ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ فَلَهُ سِتُّ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللهُ ﷺ عَلَيْنَا**[٨]». وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَرَكِبَ النَّاسُ: اقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْأَنَا، فَأَلْجَئُوهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ**[٩] **شَجَرَ تِهَامَةَ نَعَمًا قَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَوْنِي بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذُوبًا**». ثُمَّ أَتَى بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا خُمُسٌ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ**». فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِكُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخَذْتُ هَذِهِ لِأُصْلِحَ بِهَا بَرْدَعَةَ بَعِيرٍ لِي[١٠]. فَقَالَ: «**أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ**». فَقَالَ: أَوَبَلَغَتْ هَذِهِ؟ فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا[١١]، فَنَبَذَهَا. وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ**[١٢]، **فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [د: ٢٦٩٤، تحفة: ٨٧٨٢]

٢ ـ بَابُ رُجُوعِ الْوَالِدِ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٣٦٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) تحرف في نسخة: «زيد».
(٢) في (هـ): «من».
(٣) في (م، هـ): «وأموالكم» وفي (و): «أبنائنا».
(٤) في (م): «وأموالنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «صليتم».
(٦) في (م، هـ): «وأموالنا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «فقالت» وهي في (و).
(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «عليه».
(٩) في (و) وهامش (د) معزوًا لنسخة: «لي».
(١٠) في (هـ): «بعيري».
(١١) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «بها».
(١٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: هما بالكسر الإبرة».

أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هِبَتِهِ إِلَّا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»**. [جه: ٢٣٧٨، تحفة: ٨٧٢٢]

٣٦٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»**. [ت: ١٢٩٩، د: ٣٥٣٩، جه: ٢٣٧٧، تحفة: ٥٧٤٣]

٣٦٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَنْجِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ـ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ـ عَنْ[1] وُهَيْبٍ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ[3] يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»**. [خ: ٢٥٨٩، م: ١٦٢٢، تحفة: ٥٧١٢]

٣٦٩٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا مِنْ وَلَدِهِ»**. ـ قَالَ[5] طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ وَأَنَا صَغِيرٌ: عَائِدٌ فِي قَيْئِهِ، فَلَمْ نَدْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا ـ قَالَ: **«فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»**.
[انظر ما قبله، تحفة: ١٨٨٤٤]

٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ[6]

٣٦٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ»**. [خ: ٢٦٢١، م: ١٦٢٢، د: ٣٥٣٨، جه: ٢٣٨٥، تحفة: ٥٦٦٢]

٣٦٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ ـ وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ـ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو ـ وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ ـ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٦٦٢]

---

(١) في (د): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (م): «وهب» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في أصول: وهب بالتكبير، والذي في الكبرى والأطراف وفي بعض نسخ المجتبى: وهيب بالتصغير وكذا هو في مسلم. وفي بعض الأصول إسقاط قوله: عن وهب». قلت: والصواب: «وهيب» كما في (د) وغيرها.
(٣) في (و): «و».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «وقال».
(٦) في هامش (م): «ترجمه في الكبرى: ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في العائد في هبته».

٣٦٩٥ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**». قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. [انظر الحديث: ٣٦٩٣، تحفة: ٥٦٦٢]

٣٦٩٦ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**». [انظر الحديث: ٣٦٩٣، تحفة: ٥٦٦٢]

٣٦٩٧ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**». [انظر الحديث: ٣٦٩٣، تحفة: ٥٦٦٢]

٣٦٩٨ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ـ وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ـ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**». [خ: ٢٦٢٢، تحفة: ٥٩٩٢]

٣٦٩٩ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**». [خ: ٢٦٢٢، تحفة: ٥٩٩٢]

٣٧٠٠ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ[٢] فِي قَيْئِهِ**». [تحفة: ٦٠٦٦]

٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى طَاوُسٍ فِي الرَّاجِعِ فِي هِبَتِهِ

٣٧٠١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ[٣] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**». [انظر الحديث: ٣٦٩١، تحفة: ٥٧١٢]

٣٧٠٢ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**». [د: ٣٥٣٩، تحفة: ٥٧٥٥]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (و) لنسخة: «يعود».
(٣) في (هـ): «عن».

٣٧٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا[١]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ[٢] الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ**». [انظر الحديث: ٣٦٩٠، تحفة: ٧٠٩٧]

٣٧٠٤ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَهَبُ هِبَةً ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ**». قَالَ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِدًا فِي قَيْئِهِ، وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ[٣] ذَلِكَ مَثَلًا، حَتَّى بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الْهِبَةَ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا**» ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ «**كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْئَهُ**». [انظر الحديث: ٣٦٩١، تحفة: ١٨٨٤٤]

٣٧٠٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، أَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ**».[٥] [انظر الحديث: ٣٦٩٠، تحفة: ١٥٥٩٧]



---

(١) في (هـ): «قال».
(٢) في (هـ): «إذا أعطى».
(٣) في (هـ): «لنا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «آخر كتاب النحل».

٣٣ ـ كِتَابُ الرُّقْبَى

١ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ فِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيهِ

٣٧٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الرُّقْبَى جَائِزَةٌ**». [الإرواء: ١٦٠٩، تحفة: ٣٧٢٠]

٣٧٠٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ يُوسُفَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرُّقْبَى لِلَّذِي أُرْقِبَهَا. [تحفة: ٣٧٠١]

٣٧٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ ـ لَعَلَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا رُقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ. [الإرواء: ١٦٠٩، تحفة: ٥٧٢٨]

٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ

٣٧٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لِمَنْ أُرْقِبَهُ**». [تحفة: ٥٧٥٦]

٣٧١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**». [تحفة: ٥٧٥٦]

٣٧١١ ـ (صحيح[١]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى سَوَاءٌ. [تحفة: ٥٧٥٦]

٣٧١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا تَحِلُّ الرُّقْبَى وَلَا الْعُمْرَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ. [تحفة: ٥٧٥٦]

٣٧١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا تَصْلُحُ الْعُمْرَى وَلَا الرُّقْبَى، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ، فَإِنَّهُ لِمَنْ أُعْمِرَهُ وَأُرْقِبَهُ؛ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ. أَرْسَلَهُ حَنْظَلَةُ. [تحفة: ٥٧٥٦]

---

(١) وصح مرفوعًا.

٣٧١٤ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الرُّقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى**[2] **فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ**». [تحفة: ١٨٨٤٣]

٣٧١٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[3] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى مِيرَاثٌ**». [د: ٣٥٥٩، جه: ٢٣٨١، تحفة: ٣٧٢١]

٣٧١٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٠٠]

٣٧١٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**». [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٠٠]

٣٧١٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ**». [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٢١]

٣٧١٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ**». وَاللهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٠٠]

❁ ❁ ❁

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (و): «برقبى».

(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

كِتَابُ العُمْرَى[١]

١ ـ بَابٌ[٢]

٣٧٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى هِيَ**[٣] **لِلْوَارِثِ**». [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٢١]

٣٧٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ**». [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٠٠]

٣٧٢١م ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٤]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ. [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٠٠]

٣٧٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ[٥] ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ. [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٠٠]

٣٧٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ عَرَضَ عَلَيَّ مَعْقِلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلَا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لِسَبِيلِهِ**». [انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٣٧٠٠]

٣٧٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ الْحَجُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**». [تحفة: ٥٣٩٣]

٣٧٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ هُوَ[٧] ابْنُ بَشِيرٍ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**». [تحفة: ٥٧٤٢]

٣٧٢٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ طَاوُسٍ، بَتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى.

[انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ١٨٨٤٢]

---

(١) لم يرد في بعض النسخ.
(٢) لم يرد في (د، هـ، و).
(٣) ليست في (و، هـ).
(٤) هذا الحديث ساقط من نسخة (ح، ر، ط، ق، ك، م، هـ، و، باريس) وهو ثابت في (ج، د، وهامش ش ووضع عليه علامة التصحيح، ونسخة ل).
(٥) في (هـ): «رسول الله».
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في (هـ): «وهو».

٢ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمْرَى

٣٧٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**».[م: ١٦٢٥، ت: ١٣٥١، د: ٣٥٥٨، جه: ٢٣٨٣، تحفة: ٢٤٨١]

٣٧٢٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى. قُلْتُ: وَمَا الرُّقْبَى؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ[٢]: هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَهُوَ جَائِزَةٌ.[انظر ما قبله، تحفة: ١٩٠٥٣]

٣٧٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**».[خ: ٢٦٢٦، م: ١٦٢٥، تحفة: ٢٤٧٠]

٣٧٣٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا حَيَاتَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ**».[انظر ما بعده، تحفة: ١٩٠٥٤]

٣٧٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أُرْقِبَ أَوْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ**».[د: ٣٥٥٦، تحفة: ٢٤٥٨]

٣٧٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنْبَأَنَا[١] حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عُمْرَى وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ**».[جه: ٢٣٨٢، تحفة: ٦٦٨٠]

٣٧٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ـ وَلَمْ يَسْمَعْهُ[٤] مِنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا عُمْرَى وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ**». قَالَ عَطَاءٌ: هُوَ لِلْآخَرِ.[انظر ما قبله، تحفة: ٦٦٨٠]

٣٧٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرُّقْبَى، وَقَالَ: «**مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى فَهُوَ لَهُ**».[انظر الحديث: ٣٧١٥، تحفة: ٦٦٨٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «الرجل».

(٣) سقط من نسخة (م)، وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «في السنن الكبرى بين محمد بن بكر وبين قوله: أخبرني عطاء: قال أخبرني ابن جريج، وكذا في الأطراف». (٤) في (هـ): «ولم أسمعه».

٣٧٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أُعْمِرَ**(١) **شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ**». [م: ١٦٢٥، تحفة: ٢٨٢١]

٣٧٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، امْسِكُوا عَلَيْكُمْ ـ يَعْنِي أَمْوَالَكُمْ**(٢) **ـ لَا تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لِمَنْ أُعْمِرَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٦٧٩]

٣٧٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**امْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ**». [انظر الحديث: ٣٧٣٥، تحفة: ٢٩٨٦]

٣٧٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا**». [ت: ١٣٥١، د: ٣٥٥٨، جه: ٢٣٨٣، تحفة: ٢٧٠٥]

٣٧٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ(٣) ﷺ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٠٥]

٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

٣٧٤٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، ح قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، أَنْبَأَنَا(٤) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ**». [د: ٣٥٥١، تحفة: ٢٣٩٥]

٣٧٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ**». [خ: ٢٦٢٥، م: ١٦٢٥، ت: ١٣٥٠، د: ٣٥٥٠، جه: ٢٣٨٠، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ(٥) الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ**». [انظر الحديث: ٣٧٤٠، تحفة: ٢٣٩٥]

---

(١) ببناء الفعل للمفعول.
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (م): «النبي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (م): «هشام» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «هشام هو الواقع في أصول كثيرة، والصواب هاشم وهو الذي في الكبرى وفي الأطراف». وفي (د): «هاشم» ثم ضرب عليها وكتب في الهامش «هشام».

٣٧٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ مَوْرُوثَةٌ**». [تحفة: ٥٢٨٠أ]

٣٧٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ**». [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا، لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ**[1]». [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى: أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْمِرَهَا، يَرِثُهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْطَاهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللهِ وَحَقِّهِ. [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَتْلَةٌ[2]، لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي مِنْهَا شَرْطٌ وَلَا ثُنْيَا. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ، فَقَطَعَتِ الْمَوَارِيثُ شَرْطَهُ. [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، قَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا، وَإِنَّهَا**[3] **لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ**[4]». [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى: أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الْهِبَةَ وَيَسْتَثْنِي إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ وَبِعَقِبِكَ فَهُوَ[5] إِلَيَّ وَإِلَى عَقِبِي، إِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا[6] وَلِعَقِبِهِ. [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

---

(١) في (م، هـ): «الميراث» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الموحدة وسكون المثناة الفوقية، أي ملك واجب لا يتطرق إليه نقص».
(٣) في (و): «وأنه».
(٤) في (و): «الميراث» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «فهي».
(٦) في (و): «أعطاها» وأشار للمثبت في نسخة.

٤ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

٣٧٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ**». [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ**». [انظر الحديث: ٣٧٤١، تحفة: ٣١٤٨]

٣٧٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ[2] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عُمْرَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ**». [جه: ٢٣٧٩، تحفة: ١٥٠٠٧]

٣٧٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٠٦٥]

٣٧٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**». [خ: ٢٦٢٦، م: ١٦٢٦، د: ٣٥٤٨، تحفة: ١٢٢١٢]

٣٧٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْعُمْرَى، فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَضَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ[3]: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**». [انظر الحديث: ٣٧٥٤، تحفة: ١٢٢١٢]

قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: الْعُمْرَى جَائِزَةٌ. [تحفة: ١٨٥٤٤]

قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمْرَى إِذَا أُعْمِرَ وَعَقِبَهُ[4] مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطُهُ. [تحفة: ١٩٣٦٥]

قَالَ قَتَادَةُ: فَسُئِلَ[5] عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**». [انظر الحديث: ٣٧٢٩، تحفة: ٢٤٧٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) تحرف في بعض النسخ: «ابن».
(٣) في (و): «قلت» وفي هامش (م، و) معزوًّا لنسخة: «فقلت».
(٤) في (هـ): «ولعقبه».
(٥) في (د، م، وهامش: و): «فسأل» وأشار في هامش (م) للمثبت، وقال الناسخ في الهامش: «وفي الكبرى: فسألت».

قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ[١] الْخُلَفَاءُ لَا يَقْضُونَ بِهَذَا. [تحفة: ١٩٣٦٥]

قَالَ عَطَاءٌ: قَضَى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. [تحفة: ١٩٠٨٠]

٥ - بَابُ عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

٣٧٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ **ح** وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ - وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا**». اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [د: ٣٥٤٦، جه: ٢٣٨٨، تحفة: ٨٦٦٧]

٣٧٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٣] **ح** وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**».

[انظر الحديث: ٢٥٤٠، تحفة: ٨٦٨٣]

٣٧٥٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُسَيْرٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: «**أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةً فَإِنَّمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً فَإِنَّمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللهِ ﷻ**». قَالُوا: لَا بَلْ هَدِيَّةٌ. فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ، وَقَعَدَ مَعَهُمْ يُسَائِلُهُمْ وَيُسَائِلُونَهُ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ. [تحفة: ٩٧٠٧]

٣٧٥٩ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٦] ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ**». [هداية الرواة: ٢٩٥٦، ت: ٣٩٤٥، د: ٣٥٣٧، تحفة: ١٣٠٥٣]

٣٧٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَقِيلَ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ. فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**».[٧] [خ: ١٤٩٥، م: ١٠٧٤، د: ١٦٥٥، تحفة: ١٢٤٢]

---

(١) في (د): «أن» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في هامش (م): «نسبه في الكبرى فقال: ابن هلال».

(٣) في هامش (م): «لم يوجد هذا في بعض النسخ ووجد في بعضها، وبه يصح السند. قال شيخنا: وهو موجود في الأطراف بهذين السندين وكذا في الكبرى».

(٤) بالنون كما قيده ابن ماكولا والذهبي وابن ناصر الدين والحافظ ابن حجر، وتحرف في نسخة (م، هـ، و): «بشير» وكذا وقع في نسخة تهذيب الكمال، وما في كتب المشتبه أولى.

(٥) في (هـ): «أخبرنا». (٦) في (هـ): «النبي».

(٧) في (و): «آخر كتاب الرقبى والعمرى».

٣٥ ـ كِتَابُ[1] الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

١ ـ بَابٌ

٣٧٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**». [خ: ٦٦١٧، ت: ١٥٤٠، د: ٣٢٦٣، جه: ٢٠٩٢، تحفة: ٧٠٢٤]

٢ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ

٣٧٦٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي[2] يَحْلِفُ بِهَا: «**لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**». [جه: ٢٠٩٢، تحفة: ٦٨٦٥]

٣ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ تَعَالَى

٣٧٦٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ** ﵇ **إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ! لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا[4] فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ[5] بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ! لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ. فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ وَقَالَ[6]: وَعِزَّتِكَ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا**». [صحيح الترغيب: ٣٦٦٩، ت: ٢٥٦٠، د: ٤٧٤٤، تحفة: ١٥٠٨٤]

٤ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى

٣٧٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ[7] ابْنُ جَعْفَرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللهِ**». وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**».[8] [خ: ٣٨٣٦، م: ١٦٤٦، تحفة: ٧١٢٥]

---

(١) في (د): «باب» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (و): «فأمرها». (٥) في (د): «حجبت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (و): «فقال». (٧) في (م): «هو».
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٣٧٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ـ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ ـ وَهُوَ[1] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٣٤]

٥ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِالآبَاءِ

٣٧٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ[2] سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ مَرَّةً وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي. فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**». فَوَاللهِ! مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا[3]. [انظر ما بعده، تحفة: ٦٨١٨]

٣٧٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ! مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا. [خ: ٦٦٤٧، م: ١٦٤٦، ت: ١٥٣٣، د: ٣٢٥٠، جه: ٢٠٩٤، تحفة: ١٠٥١٨]

٣٧٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ حَرْبٍ ـ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ! مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٥١٨]

٦ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِالأُمَّهَاتِ[5]

٣٧٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالأَنْدَادِ**[6]**، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**». [د: ٣٢٤٨، تحفة: ١٤٤٨٣]

٧ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ

٣٧٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ ح وَأَنْبَأَنَا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ**». قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «**مُتَعَمِّدًا**»، وَقَالَ يَزِيدُ: «**كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**». [خ: ٦٠٤٧، م: ١١٠، ت: ١٥٢٧، د: ٣٢٥٧، جه: ٢٠٩٨، تحفة: ٢٠٦٢]

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش.
(٢) لم ترد في (هـ، و).
(٣) قال هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: أي ما حلفت به مبتدئًا من نفسي، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) سقط هذا الباب من نسخة (م) واستدركه الناسخ في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح.
(٦) في (هـ): «ولا بالأجداد».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

٣٧٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي الآخِرَةِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٦٢]

٨ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الإِسْلَامِ

٣٧٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَى الإِسْلَامِ سَالِمًا**». [د: ٣٢٥٨، تحفة: ١٩٥٩]

٩ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِالْكَعْبَةِ

٣٧٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ ـ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ـ: أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُنَدِّدُونَ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَتَقُولُونَ وَالْكَعْبَةِ. فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: «**وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**»، وَيَقُولُونَ(١): «**مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ**». [الصحيحة: ١٣٦، تحفة: ١٨٠٤٦]

١٠ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِالطَّوَاغِيتِ

٣٧٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ**». [م: ١٦٤٨، جه: ٢٠٩٥، تحفة: ٩٦٩٧]

١١ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِاللَّاتِ

٣٧٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ: بِاللَّاتِ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ**». [خ: ٤٨٦٠، م: ١٦٤٧، ت: ١٥٤٥، د: ٣٢٤٧، جه: ٢٠٩٦، تحفة: ١٢٢٧٦]

١٢ ـ بَابُ الْحَلِفِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى

٣٧٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ:

---

(١) في (هـ، و): «ويقول أحد».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ ـ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ـ فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: بِئْسَ مَا قُلْتَ: ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ، فَأَتَيْتُهُ[1] فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاتْفُلْ، عَنْ يَسَارِكَ[2]، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ لَهُ**». [جه: ٢٠٩٧، تحفة: ٣٩٣٨]

٣٧٧٧ ـ (صحيح لغيره[3]) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَ مَا قُلْتَ: قُلْتَ هُجْرًا. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٩٣٨]

١٣ ـ بَابُ إِبْرَارِ الْقَسَمِ[4]

٣٧٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ. [خ: ٥٨٤٩، م: ٢٠٦٦، ت: ١٧٦٠، جه: ٥٣٠٩، تحفة: ١٩١٦]

١٤ ـ بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٣٧٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُهُ**». [خ: ٣١٣٣، م: ١٦٤٩، ت: ١٨٢٦، تحفة: ٨٩٩٠]

١٥ ـ بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ

٣٧٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «**وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ**». ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، فَأُتِيَ[5] بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ**

---

(١) في (د، م، هـ): «فلقيته» وأشار في هامش (د، م) للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شمالك».

(٣) وضعفه شيخنا وذكر أنه يغني عنه اللفظ السابق.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المقسم».

(٥) في (د): «فأتيت» وأشار للمثبت في نسخة.

فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [خ: ٦٦٢٣، م: ١٦٤٩، د: ٣٢٧٦، جه: ٢١٠٧، تحفة: ٩١٢٢]

٣٧٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**». [د: ٣٢٧٤، تحفة: ٨٧٥٧]

٣٧٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَنْظُرِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَلْيَأْتِهِ**». [خ: ٦٦٢٢، م: ١٦٥٢، ت: ١٥٢٩، د: ٣٢٧٧، تحفة: ٩٦٩٥]

٣٧٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٦٩٥]

٣٧٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ حَدَّثَنَا[(٣)] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**». [انظر الحديث: ٣٧٨٢، تحفة: ٩٦٩٥]

١٦ ـ بَابُ الْكَفَّارَةِ بَعْدَ الْحِنْثِ

٣٧٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ**». [انظر ما بعده، تحفة: ٩٨٧١]

٣٧٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدَعْ يَمِينَهُ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْهَا**». [م: ١٦٥١، جه: ٢١٠٨، تحفة: ٩٨٥١]

٣٧٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٨٥١]

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لي» وهي في (و).

(٢) بضم القاف وفتح الطاء.

(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

٣٧٨٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمٍّ لِي أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ فَلَا يُعْطِينِي وَلَا يَصِلُنِي، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي[1]، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَأُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي. [جه: ٢١٠٩، تحفة: ١١٢٠٤]

٣٧٨٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مَنْصُورٌ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي[3] النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ**». [انظر الحديث: ٣٧٨٢، تحفة: ٩٦٩٥]

٣٧٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ - يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ**». [انظر الحديث: ٣٧٨٢، تحفة: ٩٦٩٥]

٣٧٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ**». [انظر الحديث: ٣٧٨٢، تحفة: ٩٦٩٥]

١٧ - بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

٣٧٩٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ**». [د: ٢٣٧٤، تحفة: ٨٧٥٤]

١٨ - بَابُ مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى

٣٧٩٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى، فَإِنْ شَاءَ مَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ**». [ت: ١٥٣١، د: ٣٢٦١، جه: ٢١٠٥، تحفة: ٧٥١٧]

١٩ - بَابُ النِّيَّةِ فِي الْيَمِينِ

٣٧٩٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] سُلَيْمَانُ[5] بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (هـ): «ويسألني». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) ليست في (هـ، و). (٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (هـ، و): «سليم» وفي (م): «سليم» وكتب في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: سليم كذا وقع في أصول كثيرة والصواب: سليمان بن حيان».

قَالَ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ**[1] **مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

[انظر الحديث: ٧٥، تحفة: ١٠٦١٢]

٢٠ ـ بَابُ تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللهُ ﷻ

٣٧٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ[2]، فَقَالَ: «**لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ**[3]». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ[4]﴾ [التحريم: ١] ـ إِلَى ـ ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم: ٤] عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] لِقَوْلِهِ: «**بَلْ**[5] **شَرِبْتُ عَسَلًا**». [انظر الحديث: ٣٤٢١، تحفة: ١٦٣٢٢]

٢١ ـ بَابُ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ فَأَكَلَ خُبْزًا بِخَلٍّ

٣٧٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ[6] النَّبِيِّ ﷺ بَيْتَهُ فَإِذَا فِلَقٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلْ، فَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ**». [م: ٢٠٥٢، د: ٣٨٢١، تحفة: ٢٣٣٨]

٢٢ ـ بَابُ فِي الْحَلِفِ وَالْكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ[7]

٣٧٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ[8]، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنِ اسْمِنَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ**». [ت: ١٢٠٨، د: ٣٣٢٦، جه: ٢١٤٥، تحفة: ١١١٠٣]

٣٧٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَاصِمٍ وَجَامِعٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكُنَّا

---

(١) في (هـ): «لكل امرئ».
(٢) في (و): «له ذلك».
(٣) في (و): «إليه».
(٤) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «﴿تَبْتَغِي﴾ إلى».
(٥) ليست في (و).
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «على».
(٧) زاد في (هـ): «عليه».
(٨) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «جمع سمسار بمهملتين، وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري والمتوسط لإمضاء البيع».

نُسَمَّى[١] السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ[٢] التُّجَّارِ**» فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ[٣] مِنِ اسْمِنَا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**[٤]». [انظر ما قبله، تحفة: ١١١٠٣]

٢٣ ـ بَابٌ فِي اللَّغْوِ وَالْكَذِبِ

٣٧٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ[٥] السُّوقَ يُخَالِطُهَا[٦] اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ**[٧]». [انظر الحديث: ٣٧٩٧، تحفة: ١١١٠٣]

٣٨٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا[٨] السَّمَاسِرَةَ وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ[٩] خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**». [انظر الحديث: ٣٧٩٧، تحفة: ١١١٠٣]

٢٤ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ[١٠]

٣٨٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ[١١]، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**[١٢]». [خ: ٦٦٠٨، م: ١٦٣٩، د: ٣٢٨٧، جه: ٢١٢٢، تحفة: ٧٢٨٧]

٣٨٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٢٨٧]

٢٥ ـ بَابُ النَّذْرِ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ

٣٨٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ**». [انظر الحديث: ٣٨٠١، تحفة: ٧٢٨٧]

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أنفسنا» وهي في (و).
(٢) في (هـ): «معاشر». (٣) في (و): «أحسن».
(٤) في (د): «بصدقة» وأشار للمثبت في نسخة. (٥) في (د، هـ): «هذا» وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(٦) في (د): «يحضرها» وأشار للمثبت في نسخة. (٧) في (د): «بصدقة» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) لم ترد في (م، هـ، و) وذكرها في هامش (م) في نسخة.
(٩) ليست في (هـ).
(١٠) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال الخطابي: هذا باب غريب من العلم، وهو أن ينهى عن الشيء أن يفعل، حتى إذا فعل وقع واجبًا». (١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النذور».
(١٢) في (م): «الشحيح» ثم كتب في الهامش: «البخيل».

٣٨٠٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ**[1] **عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ**[2] **بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**».[انظر ما بعده، تحفة: ١٣٧٢٣]

٢٦ - بَابُ النَّذْرُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ[3] مِنَ الْبَخِيلِ

٣٨٠٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**».[خ: ٦٦٠٩، م: ١٦٤٠، ت: ١٥٣٨، د: ٣٢٨٨، جه: ٢١٢٣، تحفة: ١٤٠٥٠]

٢٧ - بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ[4]

٣٨٠٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ**[5] **اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلَا يَعْصِهِ**».[خ: ٦٦٩٦، ت: ١٥٢٦، د: ٣٢٨٩، جه: ٢١٢٦: تحفة: ١٧٤٥٨]

٢٨ - بَابُ النَّذْرِ فِي الْمَعْصِيَةِ

٣٨٠٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[6]: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ**[7] **اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلَا يَعْصِهِ**».[انظر ما قبله، تحفة: ١٧٤٥٨]

٣٨٠٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ**[8] **اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلَا يَعْصِهِ**».[انظر الحديث: ٣٨٠٦، تحفة: ١٧٤٥٨]

٢٩ - بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

٣٨٠٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». - فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ ثَلَاثًا -، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو جَمْرَةَ.[خ: ٢٦٥١، م: ٢٥٣٥، تحفة: ١٠٨٢٧]

---

(١) في (هـ، و): «لم أقدره».
(٢) في (هـ، و): «أستخرج».
(٣) ليست في (هـ).
(٤) في (هـ): «بالطاعة».
(٥) في (هـ): «يطع».
(٦) في (و): «قال».
(٧) في (هـ): «يطع».
(٨) في (هـ): «يطع».

٣٠ ـ بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ اللهِ[١]

٣٨١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا فِي قَرَنٍ[٢]، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ، قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ. [انظر الحديث: ٢٩٢٠، تحفة: ٥٧٠٤]

٣٨١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ[٣] بِرَجُلٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَإِنْسَانٌ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**قُدْهُ بِيَدِكَ**». [تحفة: ٥٧٠٤]

٣١ ـ بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ[٤]

٣٨١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**». [م: ١٦٤١، جه: ٢١٢٤، تحفة: ١٠٨٨٨]

٣٨١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الإِسْلَامِ**[٥] **كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ**». [انظر الحديث: ٣٧٧٠، تحفة: ٢٠٦٢]

٣٢ ـ بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ تَعَالَى

٣٨١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[٦]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**لِتَمْشِ**[٧] **وَلْتَرْكَبْ**». [خ: ١٨٦٦، م: ١٦٤٤، د: ٣٢٩٩، تحفة: ٩٩٥٧]

٣٣ ـ بَابُ إِذَا حَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لِتَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[٨]

٣٨١٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٩]، عَنْ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «مراد النسائي: أي من نذر ما لا طاعة فيه لله تعالى لا ينعقد نذره، واستدل لذلك بالحديث الذي أورده».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الراء أي حبل».
(٣) زاد في (ه): «يعني».
(٤) زاد في (ه): «الإنسان».
(٥) زاد في (ه): «وكان».
(٦) في (م): «سعيد بن أيوب» وكتب في الهامش: «صوابه: سعيد بن أبي أيوب كما هو عند ابن حيويه».
(٧) في (م): «لتمشي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «متخمرة».
(٩) القطان.

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[1]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ ـ وَقَالَ عَمْرٌو:[2] إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زَحْرٍ أَخْبَرَهُ ـ [أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ[3]][4] أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[5]؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مُرْهَا فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». [ت: ١٥٤٤، د: ٣٢٩٣، جه: ٢١٣٤، تحفة: ٩٩٣٠]

٣٤ ـ بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

٣٨١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَكِبَتِ امْرَأَةٌ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ، فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [أحكام الجنائز: ١٦٩ ـ ١٧٠، د: ٣٣٠٨، تحفة: ٥٦٢٠]

٣٥ ـ بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

٣٨١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ[6]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ [رَسُولُ اللهِ ﷺ][7]: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [انظر الحديث: ٣٦٥٩، تحفة: ٥٨٣٥]

٣٨١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [انظر الحديث: ٣٦٥٩، تحفة: ٥٨٣٥]

٣٨١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ ـ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَلَمْ تَقْضِهِ. قَالَ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**». [انظر الحديث: ٣٦٥٩، تحفة: ٥٨٣٥]

٣٦ ـ بَابُ إِذَا نَذَرَ ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَ

٣٨٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

(١) الأنصاري.

(٢) يعني أن محمد بن المثنى قال في حديثه: «عن عبيد الله»، وعمرو بن علي قال في حديثه: «إن عبيد الله»، وكلا الطريقين من رواية عبيد الله عن أبي سعيد.

(٣) وهو جعثل الرعيني.

(٤) زيادة من السنن الكبرى وتحفة الأشراف ومصادر التخريج، وقال المزي في التحفة: «قال أبو القاسم: سقط من كتابي: عن أبي سعيد وهو في رواية ابن حيويه».

(٥) في هامش (د، و) معزوًّا لنسخة: «متخمرة».

(٦) تحرف في بعض النسخ المطبوعة: «سليمان».

(٧) زيادة من (و).

ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [خ: ٢٠٤٢، م: ١٦٥٦، ت: ١٥٣٩، د: ٣٣٢٥، جه: ١٧٧٢، تحفة: ١٠٥٥٠]

٣٨٢١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عَلَى عُمَرَ نَذْرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥٢١]

٣٨٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَهُ[٢]. [م: ١٦٥٦، تحفة: ٧٩١٦]

٣٨٢٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا[٣] يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا[٤] الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ تَوْبَةُ كَعْبٍ. [د: ٣٣١٧، تحفة: ١١١٣٥]

٣٧ ـ بَابُ إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ

٣٨٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي[٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. مُخْتَصَرٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١١٣٥]

٣٨٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ.

---

(١) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «حدثنا».
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «يعتكف».
(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت.
(٤) ليست في (هـ).
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وأخبرني» وهي في (و).
(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حدثنا».

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ عَلَيَّ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [د: ٣٣١٧، تحفة: ١١١٣٥]

٣٨٢٦ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ ﷻ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. فَقَالَ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١١٦٠]

٣٨ ـ بَابُ هَلْ تَدْخُلُ الأَرَضُونَ فِي الْمَالِ إِذَا نَذَرَ

٣٨٢٧ـ (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[١]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ إِلَّا الأَمْوَالَ وَالْمَتَاعَ وَالثِّيَابَ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ، يُقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُلَامًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، فَوُجِّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَهُ سَهْمٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا[٢] يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا**». فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ[٣] جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ، أَوْ بِشِرَاكَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**شِرَاكٌ[٤]، أَوْ شِرَاكَانِ[٥] مِنْ نَارٍ**». [خ: ٤٢٣٤، م: ١١٥، د: ٢٧١١، تحفة: ١٢٩١٦]

٣٩ ـ بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

٣٨٢٨ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَدِ اسْتَثْنَى**». [انظر ما بعده، تحفة: ٨٢٦٥]

٣٨٢٩ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَدِ اسْتَثْنَى**». [ت: ١٥٣١، د: ٣٢٦١، جه: ٢١٠٥، تحفة: ٧٥١٧]

٣٨٣٠ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَمْضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥١٧]

---

(١) وقع في نسخة كما في هامش (د): «يزيد» وهو غلط.
(٢) في (و): «أخذ».
(٣) في (هـ): «ذلك».
(٤) في (هـ): «بشراك».
(٥) في (هـ): «بشراكان».

٤٠ ـ بَابُ إِذَا حَلَفَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ شَاءَ اللهُ هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ؟

٣٨٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَأْتِي(٢) بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ. فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَايْمُ(٣) الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فُرْسَانًا أَجْمَعِينَ(٤)**». [خ: ٦٦٣٩، تحفة: ١٣٧٣١]

٤١ ـ بَابُ كَفَّارَةِ النَّذْرِ

٣٨٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ(٥)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**». [م: ١٦٤٥، ت: ١٥٢٨، د: ٣٣٢٣، جه: ٢١٢٧، تحفة: ٩٩٣٦]

٣٨٣٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٥٦٧]

٣٨٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ(٦)**». [ت: ١٥٢٤، د: ٣٢٩٠، جه: ٢١٢٥، تحفة: ١٧٧٧٠]

٣٨٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٧٧٠]

٣٨٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**». [انظر الحديث: ٣٨٣٤، تحفة: ١٧٧٧٠]

٣٨٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**».

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (هـ): «تأتي».

(٣) بكسر الهمزة وفتحها وهو بهمزة وصل عند الأكثر وهمزة قطع عند الكوفيين.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أجمعون».

(٥) بضم الشين وفتحها كما نص عليه النووي تبعًا لصاحب المشارق، ونص عليه صاحب القاموس وقيّده ابن حجر بكسر الشين.

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يمين» وهي في (و).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ. [انظر الحديث: ٣٨٣٤، تحفة: ١٧٧٧٠]

٣٨٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا(٢) كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**». [انظر الحديث: ٣٨٣٤، تحفة: ١٧٧٧٠]

٣٨٣٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَاللهُ أَعْلَمُ. خَالَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. [ت: ١٥٢٥، د: ٣٢٩٢، تحفة: ١٧٧٨٢]

٣٨٤٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ـ وَهُوَ عَلِيٌّ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**». [تحفة: ١٠٨٢٢]

٣٨٤١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا(٤) كَفَّارَةُ يَمِينٍ**». [تحفة: ١٠٨٢٢]

٣٨٤٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ(٥) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ(٦)**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ، لَا يَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ. وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. [تحفة: ١٠٨٢٢]

٣٨٤٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**». [تحفة: ١٠٨٢٢]

٣٨٤٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، أَنْبَأَنَا(٧) حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ:

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدث».
(٢) في (م، هـ): «وكفارته» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) لم يرد في (هـ، و).
(٤) في (هـ): «وكفارته».
(٥) وهو بوزن محمد ووقع في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «معتمر» وهو تحريف.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يمين».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**». وَقِيلَ: إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [تحفة: ١٠٨٢٢]

٣٨٤٥ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**النَّذْرُ نَذْرَانِ: فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ فَذَلِكَ لِلَّهِ وَفِيهِ الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ**». [الصحيحة: ٤٧٩، تحفة: ١٠٨٩١]

٣٨٤٦ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا لَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**». [الإرواء: ٢٥٨٧، تحفة: ١٠٨٩١]

٣٨٤٧ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٨٠٨]

٣٨٤٨ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا**[1] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ ـ وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي الْمَعْصِيَةِ**[2]**، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**». خَالَفَهُ[3] مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ فِي لَفْظِهِ. [تحفة: ١٠٨٠٨]

٣٨٤٩ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ: «**لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ** ﷻ». خَالَفَهُ[5] عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ. [انظر الحديث: ٣٨١٢، تحفة: ١٠٨١١]

٣٨٥٠ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6] عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ. [انظر الحديث: ٣٨١٢، تحفة: ٩٧٠٠]

---

(١) في (م): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «معصية».
(٣) في هامش (م): «خالفه أي محمد بن الزبير».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م): «خالفه أي منصور».
(٦) لم يرد في (هـ، و).

٣٨٥١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**». [انظر الحديث: ٣٨١٢، تحفة: ١٠٨٨٨]

٤٢ ـ بَابُ مَا الْوَاجِبُ عَلَى مَنْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا فَعَجَزَ عَنْهُ

٣٨٥٢ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ. قَالَ: «**إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ**». [خ: ١٨٦٥، م: ١٦٤٢، ت: ١٥٣٧، د: ٣٣٠١، تحفة: ٣٩٢]

٣٨٥٣ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْخٍ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ هَذَا؟**» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ. قَالَ[2]: «**إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ**». فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٩٢]

٣٨٥٤ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُ هَذَا؟**» فَقِيلَ: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا**». فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [انظر الحديث: ٣٨٥٢، تحفة: ٧٩٩]

٤٣ ـ بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

٣٨٥٥ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَدِ اسْتَثْنَى**». [ت: ١٥٣٢، جه: ٢١٠٤، تحفة: ١٣٥٢٣]

٣٨٥٦ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «**قَالَ سُلَيْمَانُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ[4] امْرَأَةً، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ[5] مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ. فَلَمْ يَقُلْ. فَطَافَ[6] بِهِنَّ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ**».[7] [خ: ٥٢٤٢، م: ١٦٥٤، ت: ١٥٣٢، تحفة: ١٣٥١٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «فقال».
(٣) في (هـ): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا».
(٤) في (د): «سبعين» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) زاد في (و): «واحدة».
(٦) في (و): «وطاف».
(٧) في (د، هـ، و): «آخر كتاب الأيمان والنذور».

كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ[١]

٤٤ ـ بَابُ الثَّالِثُ مِنَ الشُّرُوطِ فِيهِ الْمُزَارَعَةُ وَالْوَثَائِقُ[٢]

٣٨٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] حِبَّانُ[٤]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ. [تحفة: ٣٩٥٨ ل]

٣٨٥٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَرِهَ[٥] أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ. [تحفة: ١٨٥٧٥]

٣٨٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حَمَّادٍ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ـ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا[٦] عَلَى طَعَامِهِ؟ قَالَ[٧]: لَا، حَتَّى تُعْلِمَهُ. [تحفة: ١٨٥٩٢]

٣٨٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدٌ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةَ، فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ شَهْرًا ـ أَوْ كَذَا وَكَذَا شَيْئًا سَمَّاهُ ـ فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرَيَا[٩] بِهِ بَأْسًا، وَكَرِهَا أَنْ يَقُولَ: أَسْتَكْرِي مِنْكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ، نَقَصْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا. [تحفة: ١٨٥٩٣، ١٩٢٣٠]

٣٨٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً[١٠] قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: عَبْدٌ أُوَاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ، وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَيُجْزِئُهُ اشْتِرَاطُكَ حِينَ تُوَاجِرُهُ أَيَّامًا، أَوْ آجَرْتَهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ، قَالَ: إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي لِمَا مَضَى. [تحفة: ١٩٠٧٥]

٤٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ

٣٨٦٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] خَالِدٌ ـ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ[١١] بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ: أَنَّهُ

---

(١) لم يرد في (د، هـ، و).
(٢) في هامش (م): «ترجم في الكبرى لهذه الأحاديث بقوله: في الإجارات».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) بكسر الحاء.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أنه كان يكره».
(٦) في (و): «رجلًا».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابن حاتم».
(٩) في (هـ): «يرى».
(١٠) زاد في (هـ): «عليه».
(١١) تحرف في (و): إلى «نافع».

خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ! لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ. قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذًا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ؟ قَالَ: «**لَا**». قَالَ: وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِالتِّبْنِ، فَقَالَ: «**لَا**». وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي، قَالَ[١]: «**لَا، ازْرَعْهَا أَوِ امْنَحْهَا أَخَاكَ**». خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ[٢]. [تحفة: ١٥٧]

٣٨٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ آدَمَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ـ وَهُوَ[٣] ابْنُ مُهَلْهِلٍ ـ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ـ وَالْحَقْلُ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ ـ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ شِرَاءُ[٤] مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ. [د: ٣٣٩٨، جه: ٢٤٦٠، تحفة: ٣٥٤٩]

٣٨٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ، نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ[٥]: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا**[٦]». وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٤٩]

٣٨٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: ـ وَلَمْ أَفْهَمْ ـ فَقَالَ[٧]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ، نَهَاكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ ـ وَالْحَقْلُ: الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ـ فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ، وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ـ وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ، فَيَقُولُ: خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ الْعَامِ. [انظر الحديث: ٣٨٦٣، تحفة: ٣٥٤٩]

٣٨٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ[٨] بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ ابْنُ أَخِي[٩] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَاكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا، قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ**». خَالَفَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ. [انظر الحديث: ٣٨٦٣، تحفة: ٣٥٤٩]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».
(٢) في هامش (م): «خالفه أي رافع بن أسيد».
(٣) ليست في (هـ).
(٤) في (م): «شرى» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (و): «فقال».
(٦) في (هـ): «ليزرعها».
(٧) في (و): «قال».
(٨) في هامش (م): «قوله: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق كذا في نسخ المجتبى وكذا ذكره في الأطراف، ووقع في الكبرى: إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بغدادي، وقال فيها: حدثني أسيد بن أبي رافع». قلت: وكلاهما من شيوخ النسائي وله رواية عن عفان، فالله أعلم.
(٩) تحرّف في عامة نسخة المجتبى إلى: «أسيد بن رافع»، ووقع على الصواب في الكبرىٰ وتحفة الأشراف.

٣٨٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عُبَيْدُ اللهِ ـ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو ـ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. فَأَبَى طَاوُسٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ[2]: عَنْ رَافِعٍ مُرْسَلًا. [م: ١٥٥٠، تحفة: ٣٥٩١]

٣٨٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ[3]، نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الأَرْضَ بِبَعْضِ خَرْجِهَا[4]. تَابَعَهُ[5] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ. [ت: ١٣٨٤، تحفة: ٣٥٧٨]

٣٨٦٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ، فَقَالَ: «**لِمَنْ هَذِهِ الأَرْضُ؟**» قَالَ: لِفُلَانٍ، أَعْطَانِيهَا بِالأَجْرِ. فَقَالَ: «**لَوْ مَنَحَهَا أَخَاهُ**». فَأَتَى رَافِعٌ الأَنْصَارَ، فَقَالَ[6]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٧٨]

٣٨٧٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ. [انظر الحديث: ٣٨٦٨، تحفة: ٣٥٧٨]

٣٨٧١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ[7] لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ يَمْنَحْهَا، أَوْ يَذَرْهَا[8]**». [انظر الحديث: ٣٨٦٨، تحفة: ٣٥٧٨]

٣٨٧٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا، قَالَ: «**مَنْ كَانَ[7] لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَذَرْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا**». [انظر الحديث: ٣٨٦٨، تحفة: ٣٥٧٨]

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَاوُسًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣٨٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا يَرَى بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ بَأْسًا، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ. فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) ليست في (و).
(٣) في (د): «والعينين» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (و): «خراجها» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م): «تابعه: أي أبا حصين».
(٦) في (هـ): «قال».
(٧) في (هـ): «كانت».
(٨) في (هـ): «يدعها».

لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي[1] مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: **«لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا»**.

[خ: ٢٣٣٠، م: ١٥٥٠، ت: ١٣٨٥، د: ٣٣٨٩، جه: ٢٤٥٧، تحفة: ٥٧٣٥]

وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ. وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.

٣٨٧٤ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرَعَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، وَلَا يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ»**. [م: ١٥٣٦، تحفة: ٢٤٣٩]

٣٨٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا»**.

[انظر ما قبله، تحفة: ٢٤٣٩]

تَابَعَهُ[2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ.

٣٨٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ لِأُنَاسٍ فُضُولُ أَرَضِينَ يُكْرُونَهَا بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ يُزْرِعْهَا، أَوْ يُمْسِكْهَا»**. [خ: ٢٣٤٠، م: ١٥٣٦، جه: ٢٤٥١، تحفة: ٢٤٢٤]

وَافَقَهُ[3] مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ.

٣٨٧٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ ـ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ـ هُوَ الْفَاخُورِيُّ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا، وَلَا يُؤَاجِرْهَا»**. [م: ١٥٣٦، جه: ٢٤٥٤، تحفة: ٢٤٨٦]

٣٨٧٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ: نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.

وَافَقَهُ[4] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ عَلَى النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٤٨٧]

٣٨٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ، إِلَّا الْعَرَايَا. [خ: ٢٣٨١، م: ١٥٣٦، تحفة: ٢٨٠١، ٢٤٥٢]

تَابَعَهُ[6] يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ.

---

(١) في (د): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م): «تابعه أي عبد الملك بن أبي سليمان».
(٣) في هامش (م): «وافقه أي الأوزاعي».
(٤) في هامش (م): «وافقه أي مطر».
(٥) زيادة من (د).
(٦) في هامش (م): «تابعه أي ابن جريج».

٣٨٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ. [ت: ١٢٩٠، د: ٣٤٠٥، تحفة: ٢٤٩٥]

وَفِي رِوَايَةِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا»**.

٣٨٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَأَلَ عَطَاءً سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَ جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا أَخَاهُ»**. وَقَدْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ. [م: ١٥٣٦، تحفة: ٢٤٩١]

٣٨٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَقْلِ. وَهِيَ[1] الْمُزَابَنَةُ. خَالَفَهُ[2] هِشَامٌ وَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ. [م: ١٥٣٦، تحفة: ٣١٤٥]

٣٨٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الثِّقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ[3]، وَالْمُخَاضَرَةِ[4]، وَقَالَ: الْمُخَاضَرَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ، وَالْمُخَابَرَةُ: بَيْعُ الْكَرْمِ[5] بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ. خَالَفَهُ[6] عُمَرُ[7] بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣١٦٤]

٣٨٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

خَالَفَهُمَا[8] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [م: ١٥٤٥، ت: ١٢٢٤، تحفة: ١٤٩٨٦]

٣٨٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ آدَمَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. [تحفة: ٤٤٣١]

خَالَفَهُمْ[9] الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

٣٨٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وهو». (٢) في هامش (م): «خالفه أي معاوية بن سلام».
(٣) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «والمحاقلة». قلت: وهي ثابتة في السنن الكبرى للمؤلف.
(٤) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «والمخابرة». قلت: وهي ثابتة في الكبرى للمؤلف.
(٥) في هامش (م): «نسخة: الكَدَس، وهذه النسخة في الكبرى أيضًا».
(٦) في هامش (م): «خالفه أي خالف عمر يحيى بن أبي كثير».
(٧) تصحف في بعض النسخ إلى «عمرو» والمثبت هو الصواب.
(٨) في هامش (م): «خالفهما أي كلًّا من عمر ويحيى بن أبي كثير محمدُ بن عمرو».
(٩) في هامش (م): «خالفهم أي خالف كل واحد من يحيى وعمر ومحمد بن عمرو الأسودُ بن العلاء».

عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. [تحفة: ٣٥٩٠]

رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

٣٨٨٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ؟ فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. [تحفة: ٣٥٧٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] مَرَّةً أُخْرَى:

٣٨٨٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. وَاخْتُلِفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ. [تحفة: ٣٥٧٧]

٣٨٨٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ـ وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ـ قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَامًا لَهُ[(٢)] إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ رَافِعٌ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا، فَقَالَ: «**مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ!**» فَقَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ. فَقَالَ: «**أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟**» قَالُوا[(٣)]: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ**». قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ. [د: ٣٣٩٩، تحفة: ٣٥٥٨]

وَرَوَاهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ.

٣٨٩٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، أَوْ رَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، أَوْ رَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ**».
[د: ٣٤٠٠، جه: ٢٤٤٩، تحفة: ٣٥٥٧]

مَيَّزَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقٍ فَأَرْسَلَ الْكَلَامَ الأَوَّلَ، وَجَعَلَ الأَخِيرَ مِنْ قَوْلِ سَعِيدٍ.

٣٨٩١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] إِسْرَائِيلُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرَهُ[(٥)] نَحْوَهُ.
رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَارِقٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٧٠٨]

٣٨٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ـ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «فقالوا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «فذكر».

سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَا يُصْلِحُ الزَّرْعَ[1] غَيْرُ ثَلَاثٍ: أَرْضٍ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةٍ، أَوْ أَرْضٍ بَيْضَاءَ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. [انظر الحديث: ٣٨٩٠، تحفة: ٣٥٥٧]

وَرَوَى الزُّهْرِيُّ الْكَلَامَ الأَوَّلَ، عَنْ سَعِيدٍ فَأَرْسَلَهُ.

٣٨٩٣ ـ (صحيح لغيره) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. [انظر الحديث: ٣٨٩٠، تحفة: ٣٥٥٧]

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

٣٨٩٤ ـ (حسن لغيره) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يُكْرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ، وَقَالَ: «**أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ**». [د: ٣٣٩١، تحفة: ٣٨٦٠]

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ، عَنْ رَافِعٍ فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومَتِهِ.

٣٨٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَيُّوبُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ وَنُكْرِيَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا، أَوْ يُزْرِعَهَا، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ. [خ: ٢٣٤٦، م: ١٥٤٨، د: ٣٣٩٥، جه: ٢٤٦٥، تحفة: ٣٥٥٩]

أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ يَعْلَى.

٣٨٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ: أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ[3] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ الأَرْضَ نُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٥٩]

رَوَاهُ سَعِيدٌ[4]، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ.

٣٨٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ[5] فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللهِ وَرَسُولِهِ

---

(١) في هامش (م): «في الكبرى: لا يصلح من الزرع».
(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) في (هـ): «أن».
(٤) كتب فوقها في (د): «ابن أبي عروبة من الأطراف».
(٥) في (هـ): «أتاهم».

أَنْفَعُ لَنَا. قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِيهَا بِثُلُثٍ، وَلَا رُبُعٍ، وَلَا طَعَامٍ مُسَمًّى**». [انظر الحديث: ٣٨٩٥، تحفة: ٣٥٥٩]

رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعٍ، فَاخْتُلِفَ عَلَى رَبِيعَةَ فِي رِوَايَتِهِ.

٣٨٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَثْنِي صَاحِبُ الأَرْضِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ كِرَاؤُهَا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ. [خ:٢٣٤٦، م: ١٥٤٧، تحفة: ١٥٥٧٠]

خَالَفَهُ[1] الأَوْزَاعِيُّ.

٣٨٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - هُوَ[2] ابْنُ يُونُسَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالدِّينَارِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُؤَاجِرُونَ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ[3] وَأَقْبَالِ[4] الْجَدَاوِلِ، فَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ. [خ:٢٣٢٧، م:١٥٤٧، د: ٣٣٩٣، جه: ٢٤٥٨، تحفة: ٣٥٥٣]

وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى إِسْنَادِهِ، وَخَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ.

٣٩٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ قَالَ[5]: لَا، إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٥٣]

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِي رضي الله عنه عَنْ رَبِيعَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٩٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرْضُ الأَرْضِ. [انظر الحديث: ٣٨٩٩، تحفة: ٣٥٥٣]

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ، كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ.

٣٩٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) في هامش (م): «خالفه أي خالف الأوزاعي الليث».

(٢) في (هـ): «وهو».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الماذيانات بكسر الذال المعجمة وحكي فتحها، مسايل المياه - معربة».

(٤) قال في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بهمزة مفتوحة وقاف وموحدة، هي الأوائل والرؤس جمع قبلة. وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الأرض، والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير»، ثم قال: «وقال العيني: هو جمع ماذيان وهو فارسي معرب وهو أصغر من النهر وأعظم من الجدول».

(٥) في (هـ): «فقال».

سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِنَا، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ[(١)] وَالأَقْبَالِ، وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ . . . وَسَاقَهُ. [انظر الحديث: ٣٨٩٩، تحفة: ٣٥٥٣]

رَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ.

٣٩٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ . . . وَذَكَرَ[(٢)] نَحْوَهُ. [د: ٣٣٩٤، تحفة: ١٥٥٧١]

تَابَعَهُ[(٣)] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ.

٣٩٠٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ! مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَمَّيَّ ـ وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ـ يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الأَرْضِ. [خ: ٢٣٤٥، تحفة: ٦٨٧٩]

أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ.

٣٩٠٥ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا ـ يَزْعُمُ[(٤)] ـ شَهِدَا بَدْرًا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [انظر الحديث: ٣٩٠٣، تحفة: ١٥٥٧١]

رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّيْهِ.

٣٩٠٦ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ الزُّهْرِي: كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ، وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. [تحفة: ٣٥٨٠]

وَافَقَهُ عَلَى إِرْسَالِهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ.

٣٩٠٧ ـ (صحيح لغيره) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خُزَيْمَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ: كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًّى، وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ[(٥)] مَاذِيَانَاتُ الأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ. [تحفة: ٣٥٨٠]

رَوَاهُ نَافِعٌ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ.

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الربيع هو النهر الصغير».

(٢) في (د): «وذكره» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) في هامش (م): «تابعه أي مالك».

(٤) في هامش (م): «قوله: يزعم أي رافع بن خديج». (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ما ينبت على».

٣٩٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعُوا فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ كُلُّ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي، الَّذِي يَتَفَجَّرُ[١] مِنْهُ الْمَاءُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التِّبْنِ لَا أَدْرِي كَمْ هِيَ. [د: ٣٣٩٤، تحفة: ٨٥٠٧]

رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، فَقَالَ: عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ.

٣٩٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الأَرْضِ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ[٣]، فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَى إِلَى رَافِعٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَحَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ بَعْدُ. [انظر الحديث: ٣٨٩٨، تحفة: ١٥٥٧٠]

٣٩١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الأَرْضِ، حَتَّى حَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَتَرَكَهَا بَعْدُ. [انظر الحديث: ٣٨٩٨، تحفة: ١٥٥٧٠]

رَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَافِعٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمُومَتَهُ.

٣٩١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُخْبِرُ فِيهَا بِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى[٤] عَنْهَا. [خ: ٢٢٨٥، م: ١٥٤٧، جه: ٢٤٥٣، تحفة: ٣٥٨٦]

وَافَقَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ.

٣٩١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ[٥] كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ، فَحُدِّثَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. قَالَ نَافِعٌ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَلَاطِ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَعَمْ، نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ كِرَاءَهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٨٦]

٣٩١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ حَدِيثًا،

---

(١) في (هـ، و): «يفجر».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م): «بشيء».
(٤) في (هـ، و): «ينهى».
(٥) قوله: «ابن عمر» لم يرد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، حَتَّى أَتَى رَافِعًا، فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ كِرَاءَ الأَرْضِ.[انظر الحديث: ٣٩١١، تحفة: ٣٥٨٦]

٣٩١٤ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. [انظر الحديث: ٣٩١١، تحفة: ٣٥٨٦]

٣٩١٥ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِنَانٍ[١]، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ:[٢] كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعًا، ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِعٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ[٣] ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُكْرُوا الأَرْضَ بِشَيْءٍ**».[انظر الحديث: ٣٩١١، تحفة: ٣٥٨٦]

٣٩١٦ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعٍ، أَخْبَرَاهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.[انظر ما بعده، تحفة: ٣٥٧٩]

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وَاخْتُلِفَ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

٣٩١٧ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ.[م: ١٥٤٧، د: ٣٣٨٩، جه: ٢٤٥٠، تحفة: ٣٥٦٦]

٣٩١٨ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْخِبْرِ فَيَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الأَوَّلِ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى[٦] عَنِ الْخِبْرِ.[انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٦٦]

وَافَقَهُمَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

٣٩١٩ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالْخِبْرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامَ الأَوَّلِ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ.[٧] [انظر الحديث: ٣٩١٧، تحفة: ٣٥٦٦]

خَالَفَهُ عَارِمٌ فَقَالَ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ.

٣٩١٩م ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

---

(١) بكسر العين ونونين. وتحرف في (و): «غياث». (٢) زاد في (هـ): «قد».
(٣) في (هـ): «رسول الله». (٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (م): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة. (٦) في (و): «ينهى».
(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [انظر الحديث: ٣٨٧٨، تحفة: ٢٥١٨] تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ.

٣٩٢٠ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ. [م: ١٥٣٦، تحفة: ٢٥٦٥]

جَمَعَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَدِيثَيْنِ فَقَالَ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ.

٣٩٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(٢)] الْمِسْوَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ: كِرَاءِ الأَرْضِ بِالثُّلُثِ[(٣)] وَالرُّبُعِ[(٤)]. [م: ١٥٣٦، تحفة: ٢٥٣٨، ٢٥٤٦]

رَوَاهُ أَبُو النَّجَاشِي عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ.

٣٩٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَحْرٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: «**أَتُؤَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَعَلَى الأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَعِيرُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا**». [م: ١٥٤٨، د: ٣٣٩٤، تحفة: ٣٥٧٤]

خَالَفَهُ الأَوْزَاعِيُّ فَقَالَ: عَنْ رَافِعٍ[(٧)]، عَنْ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ.

٣٩٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعٍ، قَالَ[(٨)]: أَتَانَا ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا[(٩)]. قُلْتُ[(١٠)]: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ حَقٌّ، سَأَلَنِي: «**كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟**» قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَالأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ، أَوِ الشَّعِيرِ. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَزْرِعُوهَا**[(١١)]**، أَوْ أَمْسِكُوهَا**». [خ: ٢٣٣٩، م: ١٥٤٨، جه: ٢٤٥٩، تحفة: ٥٠٢٩]

رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ، فَجَعَلَ الرِّوَايَةَ لِأَخِي رَافِعٍ.

---

(١) بالسين المهملة آخره جيم، وتصحف في نسخة (هـ، و) إلى «شريح». قال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو سريج بن النعمان أبو الحسن الجوهري».

(٢) في (م): «قال: حدثنا ابن مسور»، وقال الناسخ في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: حدثنا ابن مسور كذا هو في أصول، وفي أصول صحيحة: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن هو ابن مسور، وفي الكبرى: ابن عبد الرحمٰن بن مسور وهو الصواب».

(٣) قال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع كراء الأرض بالثلث والربع في بعض الأصول ترجمة وليس بشيء، بل هو من تتمة الحديث».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٥) تحرف في (م، هـ) إلى: «يحيى».

(٦) بفتح السين وسكون العين كما في التحفة وتهذيب الكمال، ووقع في التقريب وبعض المصادر: «سعيد».

(٧) لم يرد في (م، هـ) وذكرها في هامش (م) في نسخة.

(٨) في (هـ): «فقال».

(٩) في (هـ): «نافعًا».

(١٠) في (و): «فقلت».

(١١) في (هـ): «أو ازرعوا بها».

٣٩٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ أَخَا رَافِعٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: قَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا[١]، وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ؛ نَهَى عَنِ الْحَقْلِ. [تحفة: ١٥٥٣١]

٣٩٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ جَعْفَرِ[٢] بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ الأَنْصَارِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَنَعُوا[٣] الْمُحَاقَلَةَ، وَهِيَ أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَى بَعْضِ مَا فِيهَا. [تحفة: ١٥٥٣١]

رَوَاهُ عِيسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ.

٣٩٢٦ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَبَلَغْتُ رَجُلًا، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ! إِنَّهُ قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةَ بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، دَعْ ذَاكَ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [د: ٣٤٠١، تحفة: ٣٥٦٩]

٣٩٢٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ[٥] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، إِنَّمَا كَانَا رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ**». فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «**لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ**»[٦].

[د: ٣٣٩٠، جه: ٢٤٦١، تحفة: ٣٧٣٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِتَابَةُ مُزَارَعَةٍ عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ[٧] وَالنَّفَقَةَ عَلَى صَاحِبِ الأَرْضِ، وَلِلْمُزَارِعِ رُبُعُ مَا يُخْرِجُ اللهُ ﷻ مِنْهَا، هَذَا كِتَابٌ[٨] كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، إِنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِمَوْضِعِ كَذَا فِي[٩] مَدِينَةِ كَذَا، مُزَارَعَةً، وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي تُعْرَفُ بِكَذَا، وَتَجْمَعُهَا حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ يُحِيطُ[١٠] بِهَا كُلِّهَا، وَأَحَدُ تِلْكَ الْحُدُودِ بِأَسْرِهِ لَزِيقُ كَذَا، وَالثَّانِي

---

(١) في (هـ): «نافعًا».

(٢) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: حفص بدل قوله: عن جعفر، والصواب جعفر كما في الأصل». قلت: وكذا هو في الكبرى والأطراف، وقال الإتيوبي: «ووقع في النسخة المطبوعة بدله "حفص بن ربيعة"، وهو غلط فاحش، فليس في الكتب الستة من يسمّى "حفص ابن ربيعة" أصلًا، فضلًا عن شيوخ الليث».

(٣) زاد في (هـ): «من».   (٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: الحسن بن محمد وهو الذي في الكبرى، وفي أكثرها الحسين بالتصغير. وذكر في التهذيب أن الحسن بن محمد بن الصباح يروي عن إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية، ولم يذكر فيمن اسمه الحسين بن محمد من يروي عن ابن علية. نقل من خط شيخنا». قلت: بل ذكروا في ترجمة الحسين بن محمد السعدي أبو علي البصري أنه يروي عن إسماعيل بن إبراهيم، وذكره في تحفة الأشراف بأنه الحسين بن محمد البصري فصرح بنسبته.

(٦) زاد في الكبرى: «خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ فَقَالَ: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ».

(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «البذور».   (٨) في (هـ): «الكتاب».

(٩) في (د): «من» وأشار للمثبت في نسخة.   (١٠) في (م): «تحيط» وأشار للمثبت في نسخة.

وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَجَمِيعِ حُقُوقِهَا وَشِرْبِهَا وَأَنْهَارِهَا وَسَوَاقِيهَا أَرْضًا بَيْضَاءَ فَارِغَةً لَا شَيْءَ فِيهَا مِنْ غَرْسٍ وَلَا زَرْعٍ، سَنَةً تَامَّةً، أَوَّلُهَا مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا، مِنْ سَنَةِ كَذَا، وَآخِرُهَا انْسِلَاخُ شَهْرِ كَذَا، مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنْ أَزْرَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَوْصُوفُ مَوْضِعُهَا فِيهِ، هَذِهِ السَّنَةَ الْمُؤَقَّتَةَ فِيهَا مِنْ[١] أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، كُلَّ مَا أَرَدْتُ وَبَدَا لِي أَنْ أَزْرَعَ فِيهَا مِنْ حِنْطَةٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَمَاسِمَ، وَأُرْزٍ، وَأَقْطَانٍ، وَرِطَابٍ، وَبَاقِلَّا، وَحِمَّصٍ، وَلُوبِيَا، وَعَدَسٍ، وَمَقَاثِي، وَمَبَاطِيخَ[٢]، وَجَزَرٍ، وَشَلْجَمٍ، وَفُجْلٍ، وَبَصَلٍ، وَثُومٍ، وَبُقُولٍ، وَرَيَاحِينَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْغَلَّاتِ، شِتَاءً وَصَيْفًا بِبُزُورِكَ، وَبَذْرِكَ، وَجَمِيعُهُ عَلَيْكَ دُونِي، عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى ذَلِكَ[٣] بِيَدِي، وَبِمَنْ أَرَدْتُ مِنْ أَعْوَانِي، وَأُجَرَائِي، وَبَقَرِي، وَأَدَوَاتِي[٤]، وَإِلَى زِرَاعَةِ ذَلِكَ وَعِمَارَتِهِ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ نَمَاؤُهُ، وَمَصْلَحَتُهُ، وَكِرَابُ أَرْضِهِ، وَتَنْقِيَةُ حَشِيشِهَا، وَسَقْيِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى سَقْيِهِ مِمَّا زُرِعَ، وَتَسْمِيدِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى تَسْمِيدِهِ، وَحَفْرِ سَوَاقِيهِ وَأَنْهَارِهِ، وَاجْتِنَاءِ مَا يُجْتَنَى مِنْهُ، وَالْقِيَامِ بِحَصَادِ مَا يُحْصَدُ مِنْهُ، وَجَمْعِهِ وَدِيَاسَةِ مَا يُدَاسُ مِنْهُ وَتَذْرِيَتِهِ، بِنَفَقَتِكَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ دُونِي، وَأَعْمَلَ فِيهِ كُلِّهِ بِيَدِي وَأَعْوَانِي دُونَكَ، عَلَى أَنَّ لَكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يُخْرِجُ اللهُ ﷻ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَلَكَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهِ بِحَظِّ أَرْضِكَ، وَشِرْبِكَ، وَبَذْرِكَ، وَنَفَقَاتِكَ، وَلِيَ الرُّبُعُ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِزِرَاعَتِي، وَعَمَلِي وَقِيَامِي عَلَى ذَلِكَ بِيَدِي، وَأَعْوَانِي، وَدَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ، هَذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ حُقُوقِهَا، وَمَرَافِقِهَا، وَقَبَضْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، فَصَارَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي يَدِي لَكَ، لَا مِلْكَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَا دَعْوَى، وَلَا طَلِبَةَ، إِلَّا هَذِهِ الْمُزَارَعَةَ الْمَوْصُوفَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ[٥]، فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، فَإِذَا انْقَضَتْ فَذَلِكَ كُلُّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ، وَإِلَى يَدِكَ، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ انْقِضَائِهَا مِنْهَا، وَتُخْرِجَهَا مِنْ يَدِي، وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدٌ بِسَبَبِي[٦]، أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَكُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ نُسْخَتَيْنِ.

٤٦ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ الأَلْفَاظِ[٧] الْمَأْثُورَةِ فِي الْمُزَارَعَةِ

٣٩٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٨] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: الأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارَبَةِ؛ فَمَا صَلُحَ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلُحَ فِي الأَرْضِ، وَمَا لَمْ يَصْلُحْ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الأَرْضِ. قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الأَكَّارِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ، وَأَعْوَانِهِ، وَبَقَرِهِ، وَلَا يُنْفِقَ شَيْئًا، وَتَكُونَ النَّفَقَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الأَرْضِ. [تحفة: ١٩٣٠٨]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في».
(٢) في (هـ): «ومباطخ».
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) في (هـ): «وأداتي».
(٥) زاد في (و): «لي».
(٦) في (و): «بشيء» وفي الهامش معزوًّا لنسخة: «سواي».
(٧) في (هـ): «ألفاظ».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».

٣٩٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ، وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَطْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [م: ١٥٥١، د: ٣٤٠٩، تحفة: ٨٤٢٤]

٣٩٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٤٢٤]

٣٩٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَتِ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى أَنَّ لِرَبِّ الأَرْضِ مَا عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التِّبْنِ، لَا أَدْرِي كَمْ هُوَ. [تحفة: ٨٤٢٥]

٣٩٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَإِنِّي[٤] شَرِيكُهُمَا، وَعَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا[٥] يُغَيِّرَانِ. [تحفة: ١٨٩٥٣]

٣٩٣٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ. [تحفة: ٥٥٤٩]

٣٩٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ. [تحفة: ١٨٤٣٠]

٣٩٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ، كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيِّنَتَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا. وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيِّنَتَكَ أَنَّ أَمِينَكَ خَائِنٌ[٧]، وَإِلَّا فَيَمِينُهُ بِاللهِ مَا خَانَكَ. [تحفة: ١٨٨٠١]

٣٩٣٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَقَالَ: إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا، فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا، كَتَبَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ طَوْعًا مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَازِ

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعني ابن غَنَج».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن أبيه». (٣) في (ه): «أخبرنا».
(٤) كذا في (م) وقال في الهامش: «نسخة: وأبي» ثم قال: «وعبارة الكبرى: وأنا». قلت: وكذا في تحفة الأشراف.
(٥) في (د): «ولا» وأشار للمثبت في نسخة. (٦) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (و): «هو».

أَمْرِهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[١]، أَنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَم، وُضْحًا جِيَادًا وَزْنَ سَبْعَةٍ، قِرَاضًا عَلَى تَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرَى أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجَارَاتِ، وَأَخْرُجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ، وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ[٢] بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أَمْ بِنَسِيئَةٍ، وَبِعَيْنٍ رَأَيْتُ أَمْ بِعَرْضٍ، عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْيِي، وَأُوَكِّلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ، وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ[٣] الْمَذْكُورِ إِلَيَّ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ، لَكَ مِنْهُ النِّصْفُ بِحَظِّ رَأْسِ مَالِكَ، وَلِي فِيهِ النِّصْفُ تَامًّا بِعَمَلِي فِيهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ[٤] وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ، فَقَبَضْتُ مِنْكَ هَذِهِ الْعَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمِ الْوُضْحِ الْجِيَادَ، مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا، وَصَارَتْ لَكَ[٥] فِي يَدِي قِرَاضًا عَلَى الشُّرُوطِ الْمُشْتَرَطَةِ[٦] فِي هَذَا الْكِتَابِ، أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ كَتَبَ: وَقَدْ نَهَيْتَنِي أَنْ أَشْتَرِيَ وَأَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ. [تحفة: ١٨٧٠٧]

٤٦ أ - بَابُ شَرِكَةِ عِنَانٍ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ

هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي صِحَّةِ عُقُولِهِمْ، وَجَوَازِ أَمْرِهِمْ[٧]، اشْتَرَكُوا شَرِكَةَ عِنَانٍ لَا شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَهُمْ، فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَم وُضْحًا[٨] جِيَادًا وَزْنَ سَبْعَةٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَم خَلَطُوهَا جَمِيعًا، فَصَارَتْ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَم فِي أَيْدِيهِمْ مَخْلُوطَةً بِشَرِكَةٍ[٩] بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِيهِ[١٠] بِتَقْوَى اللهِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَشْتَرُونَ جَمِيعًا بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَوْا مِنْهُ اشْتِرَاءَهُ بِالنَّقْدِ، وَيَشْتَرُونَ بِالنَّسِيئَةِ عَلَيْهِ مَا رَأَوْا أَنْ يَشْتَرُوا مِنْ أَنْوَاعِ التِّجَارَاتِ، وَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَتِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَى مِنْهُ مَا رَأَى اشْتِرَاءَهُ مِنْهُ بِالنَّقْدِ، وَبِمَا رَأَى اشْتِرَاءَهُ عَلَيْهِ بِالنَّسِيئَةِ. يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنْفَرِدًا بِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِمَا رَأَى جَائِزًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَفِيمَا[١١] انْفَرَدُوا بِهِ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دُونَ الآخَرَيْنِ، فَمَا لَزِمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ كَثِيرٍ فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ وَهُوَ[١٢] وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَمَا رَزَقَ اللهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ عَلَى رَأْسِ مَالِهِمْ[١٣] الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا، وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَضِيعَةٍ وَتَبِعَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْرِ رَأْسِ مَالِهِمْ، وَقَدْ كُتِبَ هَذَا

---

(١) قوله: ابن فلان لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٢) في هامش (د، م) معزوًّا لنسخة: «اشتريته».
(٣) في (د): «دفعت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٥) في (د): «وصار ذلك».
(٦) في (و) وهامش (د): «المشروطة».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أمورهم».
(٨) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فيها وضحًا».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شركة» وهي في (و).
(١٠) في (و): «فيها».
(١١) في (د): «وما» وأشار للمثبت في نسخة.
(١٢) في (هـ): «وهذا».
(١٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مالهما».

الْكِتَابُ ثَلَاثَ نُسَخٍ مُتَسَاوِيَاتٍ بِأَلْفَاظٍ وَاحِدَةٍ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَاحِدَةٌ وَثِيقَةً لَهُ . أَقَرَّ[١] فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ[٢].

٤٦ ب ـ بَابُ شَرِكَةِ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يُجِيزُهَا

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ [المائدة: ١] هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ فِي رَأْسِ مَالٍ جَمَعُوهُ بَيْنَهُمْ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ وَنَقْدٍ وَاحِدٍ، وَخَلَطُوهُ وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجًا لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ وَحَقُّهُ سَوَاءٌ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، سَوَاءً مِنَ الْمُبَايَعَاتِ وَالْمُتَاجَرَاتِ نَقْدًا وَنَسِيئَةً بَيْعًا وَشِرَاءً فِي جَمِيعِ الْمُعَامَلَاتِ وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَيَعْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى انْفِرَادِهِ بِكُلِّ مَا رَأَى وَكُلِّ مَا بَدَا لَهُ، جَائِزٌ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَلَى أَنَّهُ كُلُّ مَا لَزِمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ دَيْنٍ، فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ[٣] أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَعَلَى أَنَّ جَمِيعَ مَا رَزَقَهُمُ اللهُ فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، وَمَا رَزَقَ اللهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِيهَا عَلَى حِدَتِهِ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ[٤]، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلَهُ فِي الْمُطَالَبَةِ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَهُ وَالْمُخَاصَمَةِ فِيهِ وَقَبْضِهِ، وَفِي خُصُومَةِ كُلِّ مَنِ اعْتَرَضَهُ بِخُصُومَةٍ وَكُلِّ مَنْ يُطَالِبُهُ بِحَقٍّ وَجَعَلَهُ وَصِيَّهُ فِي شَرِكَتِهِ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ وَفِي قَضَاءِ دُيُونِهِ وَإِنْفَاذِ وَصَايَاهُ، وَقَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا جَعَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

٤٧ ـ بَابُ شَرِكَةِ الأَبْدَانِ

٣٩٣٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [د: ٣٣٨٨، جه: ٢٢٨٨، تحفة: ٩٦١٦]

٣٩٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي عَبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أَحَدُهُمَا، قَالَ: جَائِزٌ إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ. [تحفة: ١٩٤١٥]

٤٧ أ ـ بَابُ تَفَرُّقِ الشُّرَكَاءِ عَنْ شَرِيكِهِمْ[٦]

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ، وَأَقَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ[٧] مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ[٨]، أَنَّهُ جَرَتْ بَيْنَنَا مُعَامَلَاتٌ

---

(١) في (هـ): «أقروا».
(٢) في (م): «أقروا أن فلان وفلان» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) زاد في (و): «بينهم».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «شركتهم».
(٧) زاد في (هـ): «منهم».
(٨) في (هـ): «أمره».

وَمُتَاجَرَاتٌ وَأَشْرِيَةٌ وَبُيُوعٌ وَخُلْطَةٌ وَشَرِكَةٌ فِي أَمْوَالٍ وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُعَامَلَاتِ، وَقُرُوضٌ وَمُصَارَفَاتٌ وَوَدَائِعُ وَأَمَانَاتٌ وَسَفَاتِجُ[1] وَمُضَارَبَاتٌ وَعَوَارِي وَدُيُونٌ وَمُؤَاجَرَاتٌ وَمُزَارَعَاتٌ وَمُؤَاكَرَاتٌ، وَإِنَّا تَنَاقَضْنَا عَلَى التَّرَاضِي مِنَّا جَمِيعًا بِمَا فَعَلْنَا، جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ كُلِّ شَرِكَةٍ وَمِنْ كُلِّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالْمُعَامَلَاتِ، وَفَسَخْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعِ مَا جَرَى بَيْنَنَا فِي جَمِيعِ الأَنْوَاعِ وَالأَصْنَافِ، وَبَيَّنَّا ذَلِكَ كُلَّهُ نَوْعًا نَوْعًا، وَعَلِمْنَا مَبْلَغَهُ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَرَفْنَاهُ عَلَى حَقِّهِ وَصِدْقِهِ، فَاسْتَوْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ وَصَارَ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّينَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَا قِبَلَ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ، وَلَا بِاسْمِهِ حَقٌّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدِ اسْتَوْفَى جَمِيعَ حَقِّهِ وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوَفَّرًا. أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

٤٧ ب ـ بَابُ تَفَرُّقِ الزَّوْجَيْنِ عَنْ مُزَاوَجَتِهِمَا

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٩] هَذَا كِتَابٌ كَتَبَتْهُ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازِ أَمْرٍ، لِفُلَانِ بْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ: إِنِّي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ وَكُنْتَ دَخَلْتَ بِي فَأَفْضَيْتَ إِلَيَّ، ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ، عَنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي[2]، وَلَا مَنْعِي[3] لِحَقٍّ[4] وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَمَا خِفْنَا أَنْ لَا نُقِيمَ حُدُودَ اللهِ أَنْ تَخْلَعَنِي، فَتُبِينَنِي[5] مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ بِجَمِيعِ مَالِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ[6]، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِيَادًا مَثَاقِيلَ وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِيَادًا مَثَاقِيلَ أَعْطَيْتُكَهَا[7] عَلَى ذَلِكَ سِوَى مَا فِي صَدَاقِي، فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَائِنَةً بِجَمِيعِ مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَبِالدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ[8] سِوَى ذَلِكَ، فَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُخَاطَبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ وَمُجَاوَبَةً عَلَى قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ذَلِكَ، وَدَفَعْتُ[9] إِلَيْكَ جَمِيعَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا وَافِيَةً سِوَى مَا فِي صَدَاقِي، فَصِرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لِأَمْرِي بِهَذَا الْخُلْعِ الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ، وَلَا مُطَالَبَةَ وَلَا رَجْعَةَ، وَقَدْ قَبَضْتُ مِنْكَ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَامِ مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِكَ[10]، فَلَمْ يَبْقَ لِوَاحِدٍ[11] مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ، وَلَا دَعْوَى، وَلَا طَلِبَةٌ، فَكُلُّ مَا

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن المصباح المنير: «السُّفْتَجَةُ قِيلَ بِضَمِّ السِّينِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا وَأَمَّا التَّاءُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هِيَ كِتَابُ صَاحِبِ الْمَالِ لِوَكِيلِهِ أَنْ يَدْفَعَ مَالًا قَرْضًا يَأْمَنُ بِهِ مِنْ خَطَرِ الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ سَفَاتِجُ».

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لي».

(٣) في هامش (د، م) معزوًّا لنسخة: «منعتني» وهي في (و).

(٤) في (د): «بحق» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) في (هـ): «فأبين».

(٦) في (هـ): «صداقي».

(٧) في (م، هـ): «أعطيكها» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٨) في (و): «فيها».

(٩) في (و): «ثم دفعت».

(١٠) في (هـ): «ذلك».

(١١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لكل واحد».

ادَّعَى وَاحِدٌ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ دَعْوَى وَمِنْ طَلِبَةٍ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطِلٌ[(١)] ، وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ، وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كُلَّ مَا أَقَرَّ لَهُ بِهِ صَاحِبُهُ وَكُلَّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا وُصِفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِيهِ. أَقَرَّتْ فُلَانَةُ وَفُلَانٌ.

٤٨ ـ بَابُ الْكِتَابَةِ

قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النُّور: ٣٣] هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفَتَاهُ النُّوبِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانًا[(٢)] وَهُوَ[(٣)] يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي كَاتَبْتُكَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وُضَّحٍ جِيَادٍ وَزْنِ سَبْعَةٍ مُنَجَّمَةٍ عَلَيْكَ سِتُّ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ أَوَّلُهَا مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنْ تَدْفَعَ إِلَيَّ هَذَا الْمَالَ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا. فَأَنْتَ حُرٌّ بِهَا لَكَ مَا لِلأَحْرَارِ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، فَإِنْ أَخْلَلْتَ شَيْئًا مِنْهُ عَنْ مَحِلِّهِ بَطَلَتِ الْكِتَابَةُ وَكُنْتَ رَقِيقًا لَا كِتَابَةَ لَكَ، وَقَدْ قَبِلْتُ مُكَاتَبَتَكَ عَلَيْهِ عَلَى الشُّرُوطِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا[(٤)] عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا ذَلِكَ فِيهِ. أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ.

٤٩ ـ بَابُ تَدْبِيرٍ

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لِفَتَاهُ الصَّقَلِّيِّ[(٥)] الْخَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي دَبَّرْتُكَ لِوَجْهِ اللهِ ﷻ وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ، فَأَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي إِلَّا سَبِيلَ الْوَلَاءِ، فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقِبِي مِنْ بَعْدِي. أَقَرَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ مِنْهُ[(٦)] بَعْدَ أَنْ قُرِئَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيْهِ[(٧)] بِمَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ الْمُسَمَّيْنَ[(٨)] فِيهِ فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ وَفَهِمَهُ وَعَرَفَهُ وَأَشْهَدَ اللهَ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا ثُمَّ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الشُّهُودِ عَلَيْهِ. أَقَرَّ فُلَانٌ الصَّقَلِّيُّ[(٩)] الطَّبَّاخُ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَقٌّ عَلَى مَا سُمِّيَ وَوُصِفَ فِيهِ.

٥٠ ـ بَابُ عِتْقٍ

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا لِفَتَاهُ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي[(١٠)] أَعْتَقْتُكَ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ ﷻ وَابْتِغَاءً لِجَزِيلِ ثَوَابِهِ عِتْقًا بَتًّا لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهِ، وَلَا رَجْعَةَ لِي عَلَيْكَ، فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ وَالدَّارِ الآخِرَةِ لَا سَبِيلَ لِي وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيْكَ إِلَّا الْوَلَاءَ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَصَبَتِي مِنْ[(١١)] بَعْدِي.[(١٢)]

---

(١) في (هـ): «مبطلًا».
(٢) في (م): «فلان» وكتب في الهامش: «نسخة: بفلان».
(٣) زاد في (هـ): «بقي».
(٤) في (هـ): «وتفرقنا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصقلبي».
(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٧) في (هـ): «كل ذلك عليه».
(٨) في (هـ): «المسمى».
(٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الصقلبي».
(١٠) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قد».
(١١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(١٢) في (هـ، و): «آخر ما عند الشيخ منه» وزاد في (هـ): «والله أعلم».

٣٦ - كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ

١ - بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ

٣٩٣٩ - (حسن) **حَدَّثَنِي**[(١)] الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقُومَسِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ**[(٣)] **قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**».
[هداية الرواة: ٥١٨٩، تحفة: ٤٣٥]

٣٩٤٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ**[(٤)] **قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٩]

٣٩٤١ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ[(٥)] ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ. [ضعيف الترغيب: ٨٠٣، تحفة: ١٢٢١]

٢ - بَابُ مَيْلِ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

٣٩٤٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِإِحْدَاهُمَا**[(٦)] **عَلَى الأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَّيْهِ مَائِلٌ**[(٧)]». [ت: ١١٤١، د: ٢١٣٣، جه: ١٩٦٩، تحفة: ١٢٢١٣]

٣٩٤٣ - (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٨)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ ثُمَّ يَعْدِلُ[(٩)]، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**».
أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. [ت: ١١٤٠، د: ٢١٣٤، جه: ١٩٧١، تحفة: ١٦٢٩٠]

٣ - بَابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ

٣٩٤٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ

---

(١) القائل ابن السني راوي الكتاب عن النسائي، ولم ترد هذه العبارة في (و).
(٢) بضمّ القاف وسكون الواو وفتح الميم.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وجعلت» وهي في (و).
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وجعل».
(٥) في (هـ): «وهو».
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «إلى».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن البغوي: «قال في شرح السنة: وأراد بهذا الميل الميل بالفعل، ولا يؤاخذ بميل القلب إذا سوى بينهن في فعل القسم».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».
(٩) في (هـ): «فيعدل».

عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي[1] إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ـ وَأَنَا سَاكِتَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيْ بُنَيَّةُ، أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟»** قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: **«فَأَحِبِّي هَذِهِ»**. فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ، وَالَّذِي قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: مَا نَرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ. قَالَتْ فَاطِمَةُ: لَا وَاللهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ، وَأَتْقَى لِلَّهِ ﷻ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ[2]، مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا[3] عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي[1] يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، وَوَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ، هَلْ أَذِنَ[4] لِي فِيهَا، فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا بِشَيْءٍ، حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّهَا ابْنَةُ[5] أَبِي بَكْرٍ»**. [خ: ٢٥٨١، م: ٢٤٤٢، تحفة: ١٧٥٩٠]

٣٩٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: ... فَذَكَرَتْ نَحْوَهُ، وَقَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ، فَاسْتَأْذَنَتْ، فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ[7]، فَقَالَتْ: ... نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٥٩٠]

خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ، رَوَاهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

٣٩٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اجْتَمَعْنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ نِسَاءَكَ ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ. قَالَتْ: فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ لَهُ[8]: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي، وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«أَتُحِبِّينِي؟»** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَأَحِبِّيهَا»**. قَالَتْ: فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ مَا قَالَ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّكِ لَمْ[9] تَصْنَعِي شَيْئًا، فَارْجِعِي إِلَيْهِ. فَقَالَتْ:

---

(١) في (هـ): «أرسلتني».
(٢) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «امرط».
(٤) في (م، هـ): «يأذن» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بنت».
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في (هـ): «فأدخلت».
(٨) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٩) في (هـ): «لا».

وَاللهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا. وَكَانَتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ[1]: أَزْوَاجُكَ أَرْسَلْنَنِي، وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ. ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ تَشْتُمُنِي[2]، فَجَعَلْتُ أُرَاقِبُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْظُرُ طَرْفَهُ، هَلْ يَأْذَنُ لِي مِنْ[3] أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ـ قَالَتْ: ـ فَشَتَمَتْنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَاسْتَقْبَلْتُهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهَا ابْنَةُ[4] أَبِي بَكْرٍ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْرًا، وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً، وَلَا أَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى[5] مِنْ زَيْنَبَ، مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ[6] فِيهَا تُوشِكُ مِنْهَا الْفِيئَةَ. [انظر الحديث: ٣٩٤٤، تحفة: ١٦٦٧٤]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ[7].

٣٩٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ[8]، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**». [خ: ٣٤١١، م: ٢٤٣١، ت: ١٨٣٤، جه: ٣٢٨٠، تحفة: ٩٠٢٩]

٣٩٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[9] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**». [الصحيحة: ٣٥٣٥، تحفة: ١٧٧٠٥]

٣٩٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ**». [خ: ٢٥٨١، م: ٢٤٤١ مُخْتَصَرًا، تحفة: ١٦٨٧٤]

٣٩٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمْنَهَا[10]، أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةُ، فَكَلَّمَتْهُ، فَلَمْ يُجِبْهَا، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضًا، فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي. قُلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكِ،

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «إن».
(٢) في (م، هـ): «فشتمتني» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في».
(٤) في (هـ): «بنت».
(٥) في (هـ): «ﷻ».
(٦) في (م، هـ): «كان» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن المزي: «يعني حديث صالح بن كيسان وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن عائشة».
(٨) في (م، هـ، و) وغالب النسخ: «عن عمرو بن مرة عن أبي موسى» بإسقاط: «عن مرة»، وكتب في هامش (م): «وقع في بعض أصول كثيرة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى كما في هذا الأصل، ووقع في بعض الأصول: عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى وهو الذي في الكبرى والأطراف». ومرة هو ابن شراحيل وليس والد عمرو، أفاده الإتيوبي.
(٩) في (هـ): «أخبرنا».
(١٠) في (هـ): «كلمتها».

أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ. فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ فَقَالَ: «**لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ، إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٢٥٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ عَنْ عَبْدَةَ.

٣٩٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ٢٥٧٤، م: ٢٤٤١، تحفة: ١٧٠٤٤]

٣٩٥٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوْحَى اللهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ، فَأَجَفْتُ[(٣)] الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهَ عَنْهُ، قَالَ لِي: «**يَا عَائِشَةُ! إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ**». [تحفة: ١٦١٥٦]

٣٩٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى[(٤)] مَا لَا نَرَى. [انظر ما بعده، تحفة: ١٦٦٧١]

٣٩٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ! هَذَا جِبْرِيلُ، وَهُوَ يَقْرَأُ[(٥)] عَلَيْكِ السَّلَامَ**». مِثْلَهُ سَوَاءً. [خ: ٢٣١٧، م: ٢٤٤٧، ت: ٣٨٨١، تحفة: ١٧٧٦٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ.

٤ ـ بَابُ الْغَيْرَةِ

٣٩٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] أَنَسٌ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ، فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ[(٧)] فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ، وَيَقُولُ: «**غَارَتْ أُمُّكُمْ، كُلُوا**». فَأَكَلُوا، فَأَمْسَكَ[(٨)] حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ[(٩)] الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا.[(١٠)] [د: ٣٥٦٧، جه: ٢٣٣٤، تحفة: ٦٣٣]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (م، هـ): «هاشم بن عبد الله» وكتب في هامش (م): «نسخة: هشام بن عروة عن أبيه» ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في غالب النسخ هاشم بن عبد الله والذي في الكبرى والأطراف: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة» ثم صوب المثبت.

(٣) في (هـ): «فأجفيت». (٤) في (هـ): «يرى».

(٥) في (و): «يقرؤك».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: قال أنس كان» وهو في (د) وأشار في هامشها للمثبت.

(٧) في (م): «الكسرين» وأشار للمثبت في نسخة. (٨) في (م): «فأمر» وأشار للمثبت في نسخة.

(٩) في (م، هـ): «فرفع» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٣٩٥٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا - يَعْنِي - أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ، وَمَعَهَا فِهْرٌ، فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَةَ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَي الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: «**كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ**» مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَعْطَى صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ. [الإرواء: ٥/٣٦٠، تحفة: ١٨٢٤٧]

٣٩٥٧ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُلَيْتٍ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ، أَهْدَتْ[(٢)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ، فَقَالَ: «**إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ، وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ**». [د: ٣٥٦٨، تحفة: ١٧٨٢٧]

٣٩٥٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ[(٣)] عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ**». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم: ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] لِقَوْلِهِ: «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا**». [انظر الحديث: ٣٤٢١، تحفة: ١٦٣٢٢]

٣٩٥٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٌّ - هُوَ لَقَبُهُ[(٥)] - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [تحفة: ٣٨٢]

٣٩٦٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ -، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْتَمَسْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ، فَقَالَ: «**قَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ**». فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ فَقَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ**». [تحفة: ١٦١٨٤]

٣٩٦١ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ

---

(١) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخر». (٢) في (و): «أنفذت».
(٣) في (هـ): «فشرب». (٤) في نسخة (د): «أخبرنا».
(٥) ليست في (م، هـ، و) وذكرها في هامش (م) في نسخة.

نِسَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُهُ[1]، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**». فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ. [انظر الحديث: ١١٣١، تحفة: ١٦٢٥٦]

٣٩٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ[3] قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**». فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِّي لَفِي آخَرَ. [انظر الحديث: ١١٣١، تحفة: ١٦٢٥٦]

٣٩٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي انْقَلَبَ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي فَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ، وَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ[4]، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، وَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: «**مَا لَكِ يَا عَائِشُ**[5] **رَابِيَةً؟**» ـ قَالَ سُلَيْمَانُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: حَشْيَا ـ قَالَ: «**لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ[6] الْخَبَرَ، قَالَ: «**أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟**» قُلْتُ: نَعَمْ ـ قَالَتْ: ـ فَلَهَدَنِي[7] لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْجَعَتْنِي. قَالَ: «**أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟**» قَالَتْ[8]: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ ﷻ؟ قَالَ: «**نَعَمْ** ـ قَالَ: ـ **فَإِنَّ جِبْرِيلَ** ؈ **أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ**[9] **مِنْكِ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**». [انظر الحديث: ٢٠٣٧، تحفة: ١٧٥٩٣]

خَالَفَهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ.

٣٩٦٤ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ

---

(١) في (هـ): «فتحسسته». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) قوله: «عن عطاء» سقط من غالب النسخ الخطية، وهو ثابت في السنن الكبرى للمؤلف والتحفة. وقد نص الدارقطني أن عبد الرزاق رواه بإثبات عطاء بين ابن جريج وابن أبي مليكة.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وأحضرت». (٥) في (هـ): «عائشة».

(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «وأخبرته». (٧) في (هـ) بالزاي وهما بمعنى واحد.

(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقالت». (٩) في (هـ): «وأجبته فأخفيته».

ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ انْقَلَبَ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ[1] رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، فَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ حَشْيَا رَابِيَةً؟**» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «**لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ. قَالَ: «**فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ[2] أَمَامِي؟**» قَالَتْ: نَعَمْ ـ قَالَتْ: ـ فَلَهَدَنِي[3] فِي صَدْرِي لَهْدَةً[4] أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: «**أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ**». قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ ـ قَالَ: ـ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى[5] مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُ[6] مِنْكِ، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**». [انظر الحديث: ٢٠٣٧، تحفة: ١٧٥٩٣]

رَوَاهُ عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

٣٩٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.[8] [د: ٣٢٣٧، جه: ١٥٤٦، تحفة: ١٦٢٢٦]

❀ ❀ ❀

---

(١) في (هـ): «فأجافه».
(٢) في (هـ): «رأيت».
(٣) في (هـ): «فلهزني».
(٤) في (هـ): «لهزة».
(٥) في (هـ): «فأخفاه».
(٦) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «وأخفيت».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في هامش (و): «باب فتنة النساء أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ**».
أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ**».
قلت: وهما في الكبرى للمؤلف.

٣٧ ـ كِتَابُ تَحْرِيمِ الدَّمِ

١ ـ بَابٌ[(١)]

٣٩٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**[(٢)]**، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا**»[(٣)]. [انظر ما بعده، تحفة: ٧٦٢]

٣٩٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] حِبَّانُ[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ[(٦)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ**». [خ: ٣٩٢، ت: ٢٦٠٨، د: ٢٦٤١، تحفة: ٧٠٦]

٣٩٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ[(٧)] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا؛ فَهُوَ مُسْلِمٌ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ. [خ: ٣٩٣، تحفة: ٧٥٢]

٣٩٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ**». وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر الحديث: ٣٠٩٤، تحفة: ٦٥٨٥]

٣٩٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ**

---

(١) لم يرد في (و).

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله» وهي في (و).

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) بكسر الحاء.

(٦) تحرف في بعض النسخ إلى: «حميد بن الطويل» وهو غلط، قاله الإتيوبي.

(٧) بكسر السين وفتح الياء.

أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ[1] مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ[2] فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر الحديث: ٣٠٩٣، تحفة: ٦٦٢٣]

٣٩٧١ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ[3] عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ**». فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَتُقَاتِلُهُمْ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا، وَكَذَا؟ فَقَالَ: وَاللهِ لَا أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَلَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا. [انظر الحديث: ٢٤٤٣، تحفة: ١٠٦٦٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُفْيَانُ فِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ.

٣٩٧٢ـ (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4] قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ[5]، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ** ﷻ». [انظر الحديث: ٣٠٩٠، تحفة: ١٣٣٤٤]

جَمَعَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا.

٣٩٧٣ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ [رضي الله عنه][6] بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ[7] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ[8]، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ** ﷻ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، فَوَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

[انظر الحديث: ٢٤٤٣، تحفة: ١٠٦٦٦]

٣٩٧٤ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ**

---

(١) في (هـ): «لأقتلن».
(٢) في (م): «بالقتال» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) لم ترد في (هـ، و).
(٤) في (و): «الزهري».
(٥) في (هـ): «بحقها».
(٦) زيادة من (و).
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ويقول رسول الله».
(٨) في (هـ): «بحقها».

حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ(١)**، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».**

[انظر الحديث: ٣٠٩٥، تحفة: ١٣١٥٢]

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم.

٣٩٧٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ـ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا»**. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا(٢) إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا(٣). قَالَ(٤) عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر الحديث: ٢٤٤٣، تحفة: ١٠٦٦٦]

٣٩٧٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَأَنْبَأَنَا(٥) أَحْمَدُ(٦) بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﷻ»**. [خ: ٢٩٤٦، م: ٢١، ت: ٢٦٠٦، د: ٢٦٤٠، جه: ٣٩٢٧، تحفة: ١٢٥٠٦]

٣٩٧٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»**.

[انظر ما قبله، تحفة: ٢٢٩٨]

٣٩٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»**. [الصحيحة: ٤٠٧، تحفة: ١٢٩٠٤]

٣٩٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: **«اقْتُلُوهُ»**. ثُمَّ قَالَ: **«أَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا**(٧) **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»**. [تحفة: ١١٦٢٣]

---

(١) في (هـ): «بحقها».
(٢) في (هـ): «يؤدونه».
(٣) في (هـ): «منعه».
(٤) في (و): «فقال».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) تحرف في نسخة إلى: «محمد» وهو غلط فاحش، قاله الإتيوبي.
(٧) في (و): «فإني إنما».

[قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي بَعْدَهُ][١].

٣٩٨٠- (صحيح) [أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ][٢]، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِيهِ: «إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». نَحْوَهُ. [تحفة: ١٥٦٨١ ل]

٣٩٨١- (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [الصحيحة: ١/٧٦٨، تحفة: ١٧٣٨]

٣٩٨٢- (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ، فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ». فَقَالَ[٣]: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ[٤]: يَشْهَدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَرْهُ». ثُمَّ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ: أَظُنُّهَا مَعَهَا، وَلَا أَدْرِي. [الصحيحة: ١/٧٦٨، تحفة: ١٧٣٨]

٣٩٨٣- (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا». [الصحيحة: ١/٧٦٨، تحفة: ١٧٣٨]

٣٩٨٤- (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ -وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ- قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا، أَوِ[٥] الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا». [الصحيحة: ٥١١، تحفة: ١١٤٢٠]

٣٩٨٥- (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٦] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ». [خ: ٣٣٣٥، م: ١٦٧٧، ت: ٢٦٧٣، جه: ٢٦١٦، تحفة: ٩٥٦٨]

---

(١) زيادة من (و).

(٢) زيادة من (و) والكبرى للمؤلف، ووقع في سائر النسخ معلقًا: «قال عبيد الله».

(٣) في (هـ، و): «قال».

(٤) في (هـ): «فقال».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «والرجل».

(٦) في (م، هـ): «عبد الرحمٰن» وكتب في هامش (م): «نسخة: عبد الله» ثم قال: «قوله: عبد الرحمٰن بن مرة كذا وقع في أصول عديدة، والصواب عبد الله بن مرة، كما هو في الكبرى والأطراف».

٢ ـ بَابُ تَعْظِيمِ الدَّمِ

٣٩٨٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالَجَ(١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [انظر ما بعده، تحفة: ٨٦٠٥]

٣٩٨٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ**». [ت: ١٣٩٥، تحفة: ٨٨٨٧]

٣٩٨٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٨٨٧]

٣٩٨٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [ت: ١٣٩٥، تحفة: ٨٨٨٧]

٣٩٩٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ـ ثِقَةٌ ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا**». [صحيح الترغيب: ٢٤٤٠، تحفة: ١٩٥٢]

٣٩٩١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ الْخَصِيُّ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ**». [جه: ٢٦١٧، تحفة: ٩٢٧٥]

٣٩٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ**». [خ: ٦٥٣٣، م: ١٦٧٨، ت: ١٣٩٦، جه: ٢٦١٥، تحفة: ٩٢٤٦]

٣٩٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٤٦]

٣٩٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ

---

(١) بميم وجيم وتحرف في (هـ، و): «صالح».

(٢) في (م، هـ): «عمرو بن هاشم» وكتب في هامش (م): «كذا في نسخ المجتبى عمرو بن هاشم، وفي الكبرى: عمرو بن هشام وهو الذي في الأطراف. ويدل على صواب ما في الكبرى أن عمرو بن هاشم الجنبي لا يروي عنه النسائي إلا بواسطة، بخلاف عمرو بن هشام الحراني فإنه شيخ للنسائي يروي عنه بلا واسطة. نقل من خط شيخنا».

(٣) في هامش (م): «في الكبرى: وكان خصيًّا».

الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ. [انظر الحديث: ٣٩٩٢، تحفة: ٩٢٤٦]

٣٩٩٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٩١٦٤]

٣٩٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ. [انظر الحديث: ٣٩٩٢، تحفة: ٩٢٤٦]

٣٩٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا**[1] **بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي. فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ. فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي. وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي. فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ**». [الصحيحة: ٢٦٩٨، تحفة: ٩٤٨٢]

٣٩٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: قَالَ جُنْدَبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ**». قَالَ جُنْدَبٌ: فَاتَّقِهَا. [هداية الرواة: ٣٤١٣]

٣٩٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «**يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**» ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا. [جه: ٢٦٢١، تحفة: ٥٤٣٢]

٤٠٠٠ ـ (صحيح) **قَالَ**: وَأَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣]، فَرَحَلْتُ[2] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ[3]: لَقَدْ أُنْزِلَتْ[4] فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ، ثُمَّ[5] مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [خ: ٤٥٩٠، م: ٣٠٢٣، د: ٤٢٧٥، تحفة: ٥٦٢١]

٤٠٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟

---

(١) في (و): «آخذ».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فدخلت» وهي في (و).
(٣) زاد في (و): «والله».
(٤) في (هـ): «نزلت».
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

قَالَ: لَا. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ، نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النِّساء: ٩٣]. [خ: ٤٧٦٢، م: ٣٠٢٣، تحفة: ٥٥٩٩]

٤٠٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى[١] أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النِّساء: ٩٣] فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ. [خ: ٣٨٥٥، م: ٣٠٢٣، تحفة: ٥٦٢٤]

٤٠٠٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، وَانْتَهَكُوا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] إِلَى [قَوْلِهِ][٢] ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]، قَالَ: يُبَدِّلُ[٣] اللهُ شِرْكَهُمْ إِيمَانًا وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزُّمَر: ٥٣] الآيَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٥٤٧]

٤٠٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّدًا، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا[٤] عَمِلْنَا كَفَّارَةً. فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨]، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزُّمَر: ٥٣]. [خ: ٤٨١٠، م: ١٢٢، د: ٤٢٧٤، تحفة: ٥٦٥٢]

٤٠٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ**». قَالَ: فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النِّساء: ٩٣]، قَالَ: مَا نُسِخَتْ مُنْذُ نَزَلَتْ[٥]، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ. [ت: ٣٠٢٩، تحفة: ٦٣٠٣]

٤٠٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،

---

(١) تحرف في نسخ المجتبى إلى: «ابن أبي ليلى» والمثبت من السنن الكبرى وتحفة الأشراف، وورد على الصواب في آخر كتاب القسامة في المجتبى.
(٢) زيادة من (هـ).
(٣) في (هـ): «فيبدل».
(٤) في (هـ): «ما».
(٥) في (و): «أنزلت».

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النِّساء: ٩٣] الآيَةُ كُلُّهَا بَعْدَ الآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. [د: ٤٢٧٢، تحفة: ٣٧٠٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَسْمَعْهُ[1] مِنْ أَبِي الزِّنَادِ.

٤٠٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ ـ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي (تَبَارَكَ) الْفُرْقَانِ[2] بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٠٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَدْخَلَ أَبُو الزِّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ مُجَالِدَ بْنَ عَوْفٍ.

٤٠٠٨ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ أَشْفَقْنَا مِنْهَا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾. [د: ٤٢٧٢، تحفة: ٣٧٠٦]

٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الْكَبَائِرِ

٤٠٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ[4] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ أَبَا رُهْمٍ السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ، وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ»**. فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: **«الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ»**. [تحفة: ٣٤٥١]

٤٠١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَأَنْبَأَنَا[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ»**. [خ: ٢٦٥٣، م: ١٤٤، تحفة: ١٠٧٧]

٤٠١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»**. [خ: ٦٦٧٥، ت: ٣٠٢١، تحفة: ٨٨٣٥]

---

(١) في (و): «يسمع».
(٢) ليست في (هـ، و).
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) بفتح الباء وكسر الحاء آخره راء، وتحرف في نسخة إلى: «يحيى» وهو غلط، قاله الإتيوبي.

٤٠١٢ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «**هُنَّ سَبْعٌ**[(١)]**، أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ**». **مُخْتَصَرٌ**. [د: ٢٨٧٥، تحفة: ١٠٨٩٥]

٤ ـ بَابُ ذِكْرِ أَعْظَمِ الذَّنْبِ وَاخْتِلَافِ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِيهِ

٤٠١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَهُوَ خَلَقَكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**أَنْ تُزَانِيَ**[(٣)] **بِحَلِيلَةِ جَارِكَ**». [خ: ٤٤٧٧، م: ٨٦، ت: ٣١٨٢، د: ٢٣١٠، تحفة: ٩٤٨٠]

٤٠١٤ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَهُوَ خَلَقَكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ**[(٤)] **أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ**». [خ: ٤٧٦١، ت: ٣١٨٣، تحفة: ٩٣١١]

٤٠١٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «**الشِّرْكُ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَأَنْ تُزَانِيَ**[(٦)] **بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ**». ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٧٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ وَاصِلٌ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ[(٧)].

٥ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

٤٠١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٥)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «تسع» وكتب تحتها: «في أبي داود تسع وعدها كلها».
(٢) بضمّ الشين المعجمة، وفتح الراء غَيْر مُنْصَرِف؛ لِكَوْنِهِ اسْمًا عَجَمِيًّا، عَلَمًا. قاله النوويّ.
(٣) في (هـ): «تزني».
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في (هـ): «تزني».
(٧) قوله: «والله أعلم» ليس في (و).

الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ**[١] **مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: التَّارِكُ لِلإِسْلَامِ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ**». [خ:٦٨٧٨، م: ١٦٧٦، ت:١٤٠٢، د:٤٣٥٢، جه: ٢٥٣٤، تحفة: ٩٥٦٧]

قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ[٢] بِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ[٣].

٤٠١٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ**». وَقَفَهُ زُهَيْرٌ. [تحفة: ١٧٤٢٢]

٤٠١٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا عَمَّارُ! أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ[٤]: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ[٥]. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحفة: ١٧٤٢٢]

٤٠١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَا: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ ـ وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَاطِ ـ فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ. قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللهُ. قَالَ: فَلِمَ[٦] يَقْتُلُونَنِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ**». فَوَاللهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَلَا تَمَنَّيْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِيَ اللهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَلِمَ يَقْتُلُونَنِي[٧]؟ [ت:٢١٥٨، د:٤٥٠٢، جه:٢٥٣٣، تحفة: ٩٧٨٢]

٦ ـ بَابُ قَتْلِ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ فِيهِ

٤٠٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانْبَهْ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، أَوْ يُرِيدُ تَفْرِيقَ**[٨] **أَمْرِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَائِنًا مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ**[٩] **الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ**». [م: ١٨٥٢، د: ٤٧٦٢، تحفة: ٩٨٩٦]

---

(١) ليست في (و). (٢) في (هـ): «فحدث».
(٣) قال الحافظ في الفتح (١٢/ ٢٠١): «وَهذِهِ الطَّرِيقُ أَغْفَلَ الْمِزِّيُّ فِي الأَطْرَافِ ذِكْرَهَا فِي مُسْنَدِ عَائِشَةَ، وَأَغْفَلَ التَّنْبِيهَ عَلَيْهَا فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بن مرّة عَن مَسْرُوق عَن ابن مَسْعُودٍ».
(٤) في (هـ): «بثلاثة». (٥) في (هـ): «إحصان».
(٦) في (م): «فبم» وأشار للمثبت في نسخة. (٧) في (هـ): «فبم تقتلونني».
(٨) في (هـ): «يفرق». (٩) في (هـ): «وإن».

٤٠٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحيَى[1] الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ**[2] **وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ** ـ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ـ **فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٨٩٦]

٤٠٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمْعٌ**[3]**، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ**». [انظر الحديث: ٤٠٢٠، تحفة: ٩٨٩٦]

٤٠٢٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٩]

٧ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [المائدة: ٣٣] وَفِيمَنْ نَزَلَتْ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٤٠٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟**» قَالُوا: بَلَى. فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ، فَأَخَذُوهُمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا. [خ: ٢٣٣، م: ١٦٧١، د: ٤٣٦٤، تحفة: ٩٤٥]

٤٠٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ـ قَالَ: ـ فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣] الآيَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٤٥]

---

(١) في (م): «ابن علي» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: أبو علي محمد بن علي كذا في عدة أصول محمد بن علي، وفي الكبرى: أبو علي محمد بن يحيى المروزي، وهو كذلك في الأطراف بخط المزي».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: أي شرور وفساد».

(٣) في (هـ، و): «جميع».

٤٠٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[1] أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: لَمْ يَحْسِمْهُمْ، وَقَالَ[2]: قَتَلُوا الرَّاعِيَ. [انظر الحديث: ٤٠٢٤، تحفة: ٩٤٥]

٤٠٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ[3] ـ وَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ـ بِذَوْدٍ أَوْ[4] لِقَاحٍ يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [انظر الحديث: ٤٠٢٤، تحفة: ٩٤٥]

٨ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٤٠٢٨ ـ (صحيح وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[5] وَغَيْرُهُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَوْدٍ لَهُ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، <u>وَصَلَبَهُمْ</u>. [الإرواء: ١٧٧، تحفة: ٧٠٥]

٤٠٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أُنَاسٌ[7] مِنْ عُرَيْنَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا**». فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ، وَرَجَعُوا كُفَّارًا، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.[8] [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩٧]

٤٠٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا**». قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: «**وَأَبْوَالِهَا**». فَخَرَجُوا إِلَى ذَوْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَحُّوا، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَانْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ.[8] [تحفة: ٦٥١]

٤٠٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ

---

(١) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (و): «وقالوا».
(٣) في (و): «بهم». (٤) في (هـ): «و».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمري، كذا نسبه في الأطراف».
(٦) في (هـ): «أخبرنا». (٧) في (و): «ناس».
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

أَنَس قَالَ: أَسْلَمَ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا**[١]**، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا**». قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: «**وَأَبْوَالِهَا**». فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ[٢]، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا.[٣] [تحفة: ٧٥٧]

٤٠٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٤] قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا أَوْ رِجَالًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ. فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا. فَلَمَّا صَحُّوا ـ وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ـ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَسَمَرَ[٥] أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا. [انظر الحديث: ٣٠٥، تحفة: ١١٧٦]

٤٠٣٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٧٦]

٤٠٣٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ[٦] أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ[٧]، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حَتَّى مَاتُوا[٨]. [د: ٤٣٦٧، ت: ٧٢، تحفة: ٣١٧، ١١٥٦]

٩ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٠٣٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) في (هـ): «ذودنا». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في آثارهم» وهي في (و).
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في النسخ الخطية للمجتبى: «شعبة» وهو سبق قلم، والصواب: «سعيد» كما هو في السنن الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف. وقد رواه جماعة من المحدثين من طريق محمد بن عبد الأعلى به ووقع عندهم جميعًا: «سعيد» مما يدلل على خطأ نسخ المجتبى في هذا الحرف. (٥) في (م): «فسمروا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) تحرف في نسخة (و): «رافع» وكذا وقع في النسخة الهندية، وقال الإتيوبي: وهو غلط.
(٧) في (هـ): «بالحرة». (٨) في (م): «مات» وأشار للمثبت في نسخة.

مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَنَسٍ ـ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ: بِكُفْرٍ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ. [انظر الحديث: ٣٠٥، تحفة: ١٦٦٤]

٤٠٣٦ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، ثُمَّ مَرِضُوا، فَبَعَثَ بِهِمْ[٢] رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا[٣]، فَكَانُوا فِيهَا، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي غُلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ، وَاسْتَاقُوا اللِّقَاحَ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَطِّشْ**[٤] **مَنْ عَطَّشَ آلَ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ**». فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ فِي هَذَا[٥] الْحَدِيثِ: اسْتَاقُوا إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ. [تحفة: ١٨٧٥٢]

٤٠٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَهُمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [انظر ما بعده، تحفة: ١٧١٧٩]

٤٠٣٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ **ح** وَأَنْبَأَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [جه: ٢٥٧٩، تحفة: ١٧٠٣٢]

٤٠٣٩ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٠٣٨]

٤٠٤٠ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ[٦]: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوهَا[٧] وَقَتَلُوا غُلَامًا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [جه: ٢٥٧٩، تحفة: ١٩٠٣٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «فيهم».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أبوالها».
(٤) في (و): «أعطش».
(٥) في (هـ): «يعني في ذا».
(٦) في (هـ، و): «يعني».
(٧) في هامش (و): «واستاقوا ماله».

٤٠٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ. [د: ٤٣٦٩، تحفة: ٧٢٧٥]

٤٠٤٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَطَّعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ، عَاتَبَهُ اللهُ فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣]الآيَةَ كُلَّهَا. [تحفة: ١٨٨٩٨]

٤٠٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ ـ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ. [م: ١٦٧١، ت: ٧٣، تحفة: ٨٧٥]

٤٠٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، وَأَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [م: ١٦٧٢، د: ٤٥٢٨، تحفة: ٩٥٠]

٤٠٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٥٠]

٤٠٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ[2]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣] الآيَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ وَحَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ. [د: ٤٣٧٢، تحفة: ٦٢٥١]

١٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ

٤٠٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ. [الإرواء: ٢٢٣٠، تحفة: ١٣٨٩]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) بفتح فسكون، نسبة إلى نحو بطن من الأزد، وليس نسبةً إلى علم النحو المعروف، فتنبّه، قاله الإتيوبي.

١١ ـ بَابُ الصَّلْبِ

٤٠٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ**[1]: **زَانٍ مُحْصَنٌ يُرْجَمُ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا**[2] **مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلَامِ يُحَارِبُ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ**». [د: ٣٤٥٣، تحفة: ١٦٣٢٦]

١٢ ـ بَابُ الْعَبْدِ يَأْبَقُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَرِيرٍ فِي ذَلِكَ، الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِي

٤٠٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ**». [م: ٧٠، تحفة: ٣٢١٧]

٤٠٥٠ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا**». وَأَبَقَ غُلَامٌ لِجَرِيرٍ فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٢١٧]

٤٠٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ[4] بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ[5] إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ. [م: ٦٩، تحفة: ٣٢١٧]

١٣ ـ بَابُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ

٤٠٥٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ**». [هداية الرواة: ٣٤٨٠، تحفة: ٣٢١٧]

٤٠٥٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[6]، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٢١٧]

---

(١) ليست في (و).
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) تحرف في (هـ): «محمد».
(٥) في (و): «عبد».
(٦) قوله: «عن الشعبي» سقط من النسخ الخطية للمجتبى، وجاء في هامش (ش): «عن الشعبي في رواية ابن حيويه»، وكذا هو ثابت في الكبرى للمؤلف والتحفة.

٤٠٥٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ[1] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[2]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ. [هداية الرواة: ٣٤٨٠، تحفة: ٣٢١٧]

٤٠٥٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي**[3] صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ. [هداية الرواة: ٣٤٨٠، تحفة: ٣٢١٧]

٤٠٥٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ. [هداية الرواة: ٣٤٨٠، تحفة: ٣٢١٧]

١٤ ـ بَابُ الْحُكْمِ فِي الْمُرْتَدِّ

٤٠٥٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا فَعَلَيْهِ الْقَوَدُ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ**». [الإرواء: ٧/٢٥٥، تحفة: ٩٨٢١]

٤٠٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا فَيُقْتَلَ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلَ**». [الإرواء: ٧/٢٥٤، تحفة: ٩٧٨٤]

٤٠٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [خ: ٣٠١٧، ت: ١٤٥٨، د: ٤٣٥١، جه: ٢٥٣٥، تحفة: ٥٩٨٧]

٤٠٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ، فَحَرَّقَهُمْ عَلِيٌّ بِالنَّارِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ أَحَدًا**». وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩٨٧]

٤٠٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [انظر الحديث: ٤٠٥٩، تحفة: ٥٩٨٧]

---

(١) تحرف في بعض النسخ إلى «عن».
(٢) سقط من (ش، هـ).
(٣) في نسخة: «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

٤٠٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [انظر الحديث: ٤٠٥٩، تحفة: ٦١٩٩]

٤٠٦٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٥٤٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ.

٤٠٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ[1] بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [خ: ٦٩٢٢، تحفة: ٥٣٦٢]

٤٠٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَعْبُدُونَ وَثَنًا فَأَحْرَقَهُمْ، قَالَ[2] ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٦٢]

٤٠٦٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي[3] حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ إِلَيْكُمْ. فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ كَفَرَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ. [خ: ٦٩٢٣، م: ١٨٢٤، تحفة: ٩٠٨٥]

٤٠٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ[4] رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ وَقَالَ: «**اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ**». عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ خَطَلٍ وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ خَطَلٍ فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا ـ وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ ـ فَقَتَلَهُ. وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا، فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَاهُنَا. فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللهِ لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي مِنَ الْبَحْرِ إِلَّا الإِخْلَاصُ، لَا يُنَجِّينِي[5] فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا، إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا ﷺ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلَأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيمًا، فَجَاءَ فَأَسْلَمَ. وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) تحرف في (و): «الحسن». (٢) في (و): «فقال».

(٣) في غالب النسخ: «وحدثني حماد بن مسعدة قالا» والمثبت من نسخة (ج) والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وهو الصواب فحماد ليس من شيوخ النسائي بل مات قبل ولادته بأكثر من عشر سنين.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «آمَنَ». (٥) في (م): «لا ينجي» وأشار للمثبت في نسخة.

عفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَايِعْ عَبْدَ اللهِ. قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ؟**» فَقَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللهِ! مَا فِي نَفْسِكَ، هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ. قَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ**[1] **لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ**». [د: ٢٦٨٣، تحفة: ٣٩٣٧]

١٥ ـ بَابُ تَوْبَةِ الْمُرْتَدِّ

٤٠٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ[3] فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٩]. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ. [الصحيحة: ٣٠٦٦، تحفة: ٦٠٨٤]

٤٠٦٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾ [النحل: ١٠٦] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥] فَنُسِخَ، وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠]، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ، كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [د: ٤٣٥٨، تحفة: ٦٢٥٢]

١٦ ـ بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ

٤٠٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ رَجُلًا أَعْمَى فَانْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، وَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَسُبُّهُ، فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَعَتْ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا، فَأَصْبَحَتْ قَتِيلًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ وَقَالَ: «**أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ**». فَأَقْبَلَ الأَعْمَى يَتَدَلْدَلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ أُمَّ وَلَدِي،

---

(١) في (هـ): «تكون».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ندم».

وَكَانَتْ بِي[(١)] لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ وَتَشْتُمُكَ، فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعَتْ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ»**. [د: ٤٣٦١، تحفة: ٦١٥٥]

٤٠٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقُلْتُ: أَقْتُلُهُ؟ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د: ٤٣٦٣، تحفة: ٦٦٢١]

١٧ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٠٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[(٢)]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ، إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ. قَالَ: أَفَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللهِ لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٦٢١]

٤٠٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ[(٣)] وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ. قَالَ: فَوَاللهِ لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر الحديث: ٤٠٧١، تحفة: ٦٦٢١]

٤٠٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ[(٤)]، فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ. قَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر الحديث: ٤٠٧١، تحفة: ٦٦٢١]

٤٠٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، وَاللهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ. قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ! وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [انظر الحديث: ٤٠٧١، تحفة: ٦٦٢١]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ أَبُو نَصْرٍ، وَاسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، خَالَفَهُ شُعْبَةُ.

---

(١) في (هـ): «في».

(٢) لم يرد في (م) وذكرها في هامشها معزوًّا لنسخة، ثم قال الناسخ نقلًا عن شيخه: «وقع هكذا في بعض الأصول إسقاط: عن سالم بن أبي الجعد بين عمرو بن مرة وبين قوله عن أبي برزة، والصواب إثباته كما هو في بعض الأصول وفي الكبرى والأطراف».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بأبي بكر».

(٤) كذا في المجتبى مختصرًا، وفي الكبرى: «فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: أَفَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: فَأَذْهَبَ قَوْلِي بِعَامَّةِ غَضَبِهِ. قَالَ: وَكُنْتَ فَاعِلًا؟»

٤٠٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَانْتَهَرَنِي. فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [انظر الحديث: ٤٠٧١، تحفة: ٦٦٢١]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نَصْرٍ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ. وَرَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسْنَدَهُ.

٤٠٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**(١) أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ، أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ، قُلْتُ: ذَكِّرْنِيهِ. قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ: لَا وَاللهِ. قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتَ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ؟ أَوَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللهِ! وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ. قَالَ: وَاللهِ مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر الحديث: ٤٠٧١، تحفة: ٦٦٢١]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ الْأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٨ ـ بَابُ السِّحْرِ

٤٠٧٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ، لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ. فَأَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «**لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي**(٣) **سُلْطَانٍ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ، وَلَا تَوَلَّوْا يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ**». فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ. قَالَ: «**فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟**» قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنِ اتَّبَعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ(٤). [ت: ٢٧٣٣، جه: ٣٧٠٥، تحفة: ٤٩٥١]

---

(١) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٤) قال المؤلف في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حُكِيَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، فَقَالَ: تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِمَةَ الْأَفْطَسُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ هَذَا الْأَفْطَسُ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ مَعَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِهِ».

١٩ ـ بَابُ الْحُكْمِ فِي السَّحَرَةِ

٤٠٧٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمِنْقَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِّلَ إِلَيْهِ**». [ضعيف الترغيب: ١٧٨٨، تحفة: ١٢٢٥٥]

٢٠ ـ بَابُ سَحَرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٤٠٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ ـ يَعْنِي يَزِيدَ ـ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقَدًا فِي بِئْرِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَخْرَجُوهَا[١]، فَجِيءَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ، وَلَا رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ. [الصحيحة: ٢٧٦١، تحفة: ٣٦٩٠]

٢١ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ تُعُرِّضَ لِمَالِهِ

٤٠٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ح وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي. قَالَ: «**ذَكِّرْهُ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذَّكَّرْ؟ قَالَ: «**فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «**فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ**». قَالَ: فَإِنْ نَأَى السُّلْطَانُ عَنِّي؟ قَالَ: «**قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ**». [أحكام الجنائز: ٤١، تحفة: ١١٢٤٢]

٤٠٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ[٢] قُهَيْدٍ[٣] الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي، قَالَ: «**فَانْشُدْ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**فَانْشُدْ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**فَانْشُدْ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**فَقَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ**». [أحكام الجنائز: ٤١، تحفة: ١٤٢٧٦]

٤٠٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٢) كذا في الأصول الخطية وفي هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: عمرو بن قهيد كذا في نسخ المجتبى، والذي في الكبرى: عن عمرو عن قهيد، وقال في التقريب: عمرو بن قهيد بن مطرف صوابه عمرو عن قهيد، وسيأتي قهيد، وعمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب».

(٣) بضم القاف.

(٤) في نسخة: «أخبرنا».

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «**فَانْشُدْ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**فَانْشُدْ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**فَانْشُدْ بِاللهِ**». قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**فَقَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٢٧٦]

٢٢ ـ بَابُ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ

٤٠٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [أحكام الجنائز: ٤١، تحفة: ٨٩٠٠]

٤٠٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٨٤٠]

٤٠٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَلَهُ الْجَنَّةُ**». [خ: ٢٤٨٠، تحفة: ٨٨٩١]

٤٠٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُعَيْرُ بْنُ الْخِمْسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٨٩١]

٤٠٨٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [د: ٤٧٧١، ت: ١٤١٩، تحفة: ٨٦٠٣]

هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ[3].

٤٠٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٦٠٣]

٤٠٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ ـ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ـ قَالَا[4]: أَنْبَأَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [د: ٤٧٧٢، ت: ١٤٢١، جه: ٢٥٨٠، تحفة: ٤٤٥٦]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) كذا في رواية ابن السني عن النسائي تصويب رواية سعير، والذي نقله المزي في التحفة أن حديث سفيان أولى بالصواب من حديث سعير. (٤) في (هـ): «قال».

٤٠٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٤٥٦]

٤٠٩٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [أحكام الجنائز: ٤١، تحفة: ١٩٤١]

٤٠٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ**(٢) **فَهُوَ شَهِيدٌ**». [أحكام الجنائز: ٤٢، تحفة: ١٩٣٢٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ الْمُؤَمَّلِ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٢٣ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ(٣)

٤٠٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [الحديث: ٤٠٩٠، تحفة: ٤٤٥٦]

٢٤ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ

٤٠٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابْنَ دَاوُدَ ـ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ**(٤) **فَهُوَ شَهِيدٌ**». [الحديث: ٤٠٩٠، تحفة: ٤٤٥٦]

٢٥ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ(٥) دُونَ مَظْلَمَتِهِ

٤٠٩٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [صحيح الترغيب: ١٤١٣، تحفة: ٤٨١٢]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ): «مظلمة».
(٣) في (و): «ماله».
(٤) في (و): «خادمه».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قتل».

٢٦ ـ بَابُ مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

٤٠٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ**[٢] **فَدَمُهُ هَدَرٌ**». [الصحيحة: ٢٣٤٥، تحفة: ٥٢٦٢]

٤٠٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الإِسْنَادِ. . . مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [تحفة: ٥٢٦٢]

٤٠٩٩ ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ. [تحفة: ٥٢٦٢]

٤١٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**». [خ: ٧٠٧٠، م: ٩٨، تحفة: ٨٣٦٤]

٤١٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ ـ قَالَ: ـ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا، فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ**». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئَ الْوَجْنَتَيْنِ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اتَّقِ اللهَ، قَالَ: «**مَنْ يُطِعِ**[٣] **اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلَا تَأْمَنُونِي؟**» فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «**إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَخْرُجُونَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ**». [تحفة: ٤١٣٢]

٤١٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [خ: ٣٦١١، م: ١٠٦٦، د: ٤٧٦٧، تحفة: ١٠١٢١]

٤١٠٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ الْبَحْرَانِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زاد في (و): «في الناس».
(٣) في هامش (م): «كذا في أصول عديدة وفي الكبرى: من يطيع».
(٤) تحرف في غالب النسخ: «الحراني».

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُذُنِي، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ، وَلَمْ يُعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ. رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: «**وَاللهِ لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ، يَقْرَءُونَ**[1] **الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**». [هداية الرواة: ٣٤٨٤، تحفة: ١١٥٩٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللهُ: شَرِيكُ بْنُ شِهَابٍ لَيْسَ بِذَلِكَ[2] الْمَشْهُورِ.

٢٧ ـ بَابُ قِتَالِ الْمُسْلِمِ

٤١٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ**». [تحفة: ٣٩٠٨]

٤١٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [تحفة: ٩٥٢١]

٤١٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَمَا سَمِعْتَهُ إِلَّا مِنْ أَبِي الأَحْوَصِ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةَ. [تحفة: ٩٥٢١، ٩١٨٥، ٩٥٩٣]

٤١٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [تحفة: ٩٥٢٧]

٤١٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**». [ت: ٢٦٣٤، تحفة: ٩٣٦٠]

٤١٠٨م[4] ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[5] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ

---

(١) زاد في (و): «من».
(٢) في (هـ): «بذاك».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) لولا الإخلال بالترقيم المشهور للسنن لأعطيته رقمًا مستقلًا.
(٥) هذا الحديث ثابت في نسخة (د) غير موجود في سائر النسخ، وهو في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ؟»** قَالَ: نَعَمْ. [خ:٤٨، م: ٦٤، ت: ١٩٨٣، جه: ٦٩، تحفة: ٩٢٤٣]

٤١٠٨م[1] ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»**. [خ: ٦٠٤٤، م: ٦٤، تحفة: ٩٢٩٩].

٤١٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَسُلَيْمَانَ وَزُبَيْدًا يُحَدِّثُونَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»**. مَنْ تَتَّهِمُ؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُورًا؟ أَتَتَّهِمُ زُبَيْدًا؟ أَتَتَّهِمُ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ. [خ: ٤٨، م: ٦٤، ت: ١٩٨٣، جه: ٦٩، تحفة: ٩٢٤٣]

٤١١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»**. قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٤٣]

٤١١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»**. [خ: ٦٠٤٤، م: ٦٤، تحفة: ٩٢٩٩]

٤١١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٩٩]

٤١١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قِتَالُ الْمُؤْمِنِ[5] كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. [خ: ٧٠٧٦، م: ٦٤، جه: ٦٩، تحفة: ٩٢٥١]

٢٨ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِيمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ

٤١١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا؛ فَلَيْسَ مِنِّي، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ، أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ فَقُتِلَ؛ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»**. [م: ١٨٤٨، جه: ٣٩٤٨، تحفة: ١٢٩٠٢]

---

(١) لولا الإخلال بالترقيم المشهور للسنن لأعطيته رقمًا مستقلًا.
(٢) هذا الحديث ثابت في نسخة (د) غير موجود في سائر النسخ، وهو في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.
(٣) في هامش (م): «قال في الكبرى: معاوية وهو ابن هشام».
(٤) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: عن سفيان بدل قوله: عن شقيق، والصواب شقيق كما هو في الكبرى والأطراف».
(٥) في (و): «المسلم».
(٦) بالياء وتحرف في عدة نسخ إلى: «رباح» بالباء الموحدة.

٤١١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عُمِّيَّةٍ، يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ؛ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ**». [م: ١٨٥٠، تحفة: ٣٢٦٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِي.

٢٩ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْقَتْلِ

٤١١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَشَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِالسِّلَاحِ فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَرَّا جَمِيعًا فِيهَا**[2]». [خ: ٧٠٨٣، م: ٢٨٨٨، جه: ٣٩٦٥، تفة: ١١٦٧٢]

٤١١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السِّلَاحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ[3] جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَهُمَا فِي النَّارِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦٧٢]

٤١١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ**[4] **أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «**أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**». [جه: ٣٩٦٤، تحفة: ٨٩٨٤]

٤١١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ**» مِثْلَهُ سَوَاءً. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٩٨٤]

٤١٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ، فَهُمَا فِي النَّارِ**». قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ**». [تحفة: ١١٦٦٦]

٤١٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١١٦٦٦]

---

(١) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: عن سلامة بدل عن شعبة، والصواب عن شعبة».
(٢) في (هـ): «فيه».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حرف».
(٤) في (هـ): «فقاتل».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».

٤١٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**». [خ:٣١، م:٢٨٨٨، د: ٤٢٦٨، تحفة: ١١٦٥٥]

٤١٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى[(٢)] بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦٥٥]

٤١٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ـ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قَالَ رَجُلٌ[(٤)]: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**». [جه: ٣٩٦٤، تحفة: ٨٩٨٤]

٤١٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**». [خ: ١٧٤٢، م: ٦٦، د: ٤٦٨٦، جه: ٣٩٤٣، تحفة: ٧٤١٨]

٤١٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةِ أَبِيهِ، وَلَا جِنَايَةِ أَخِيهِ**».
[الصحيحة: ١٩٧٤، تحفة: ٧٤٥٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ.

٤١٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧٤٥٢]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) تحرف في الأصول الخطية كلها: «العلاء بن زياد» والمثبت هو الصواب من الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وقال في هامش (م): «كذا وقع في أصول صحيحة: والعلاء بن زياد، ووقع في الكبرى والأطراف: والمعلى، وكذا وقع في صحيح مسلم: المعلى بن زياد، ووقع في بعض الأصول: عن العلاء بن زياد وهو خطأ أيضًا. من خط شيخنا».

(٣) قوله: «ابن قيس» لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٤) في (هـ): «قالوا».

(٥) قال الإتيوبي: «بضمّ الزاي، مصغّرًا: نسبة إلى زبير جدّه».

٤١٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا أُلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ**». هَذَا(١) الصَّوَابُ. [الصحيحة: ١٩٧٤، تحفة: ١٩٤٣٢]

٤١٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا**». مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٤٣٢]

٤١٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**». [د: ١٩٤٧، تحفة: ١١٧٠٠]

٤١٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ، قَالَ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**». [خ: ٦٨٦٩، م: ٦٥، جه: ٣٩٤٢، تحفة: ٣٢٣٦]

٤١٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَنْصِتِ النَّاسَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**لَا أُلْفِيَنَّكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».(٣) [خ: ١٢١، جه: ٣٩٤٢، تحفة: ٣٢٤٤]



---

(١) زاد في (و): «هو».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (و): «آخر كتاب المحاربة».

٣٨ ـ كِتَابُ قَسْمِ الفَيْءِ

١ ـ بَابٌ

٤١٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ: أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ تُرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا لِقُرْبَى[١] رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ، وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَيَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ، وَيُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

[م: ١٨١٢، ت: ١٥٥٦، د: ٢٧٢٧، تحفة: ٦٥٥٧]

٤١٣٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ: وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ، كَتَبْتُ إِلَيْهِ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيِّمَنَا، وَيُحْذِيَ مِنْهُ عَائِلَنَا، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا، وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ.

[انظر ما قبله: تحفة: ٦٥٥٧]

٤١٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] أَبُو إِسْحَاقَ ـ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ ـ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا فِيهِ: وَقَسْمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمُسُ كُلُّهُ، وَإِنَّمَا سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِ حَقُّ اللهِ، وَحَقُّ الرَّسُولِ، وَذِي الْقُرْبَى، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَيْفَ يَنْجُو مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ؟ وَإِظْهَارُكَ الْمَعَازِفَ وَالْمِزْمَارَ بِدْعَةٌ فِي الإِسْلَامِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُزُّ جُمَّتَكَ جُمَّةَ السُّوءِ. [٧/١٣٠]

٤١٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ[٣]: أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ حُنَيْنٍ[٤] بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ. فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا**». قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ،

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بقربى». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) ثابتة في الأصول الخطية، وسقطت من بعض النسخ المطبوعة.
(٤) في (و): «خيبر».

وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ شَيْئًا، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. [خ: ٣١٤٠، د: ٢٩٧٨، جه: ٢٨٨١، تحفة: ٣١٨٥]

٤١٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ[2] بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ! أَعْطَيْتَهُمْ، وَمَنَعْتَنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ[3] وَاحِدٌ»**. وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣١٨٥]

٤١٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[4] عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ ـ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»**. [الصحيحة: ٩٨٥، تحفة: ٥٠٩٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: اسْمُ أَبِي سَلَّامٍ: مَمْطُورٌ، وَهُوَ حَبَشِيٌّ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ: صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤١٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ»**. [د: ٢٦٩٤، تحفة: ٨٧٩٢]

٤١٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو ـ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ـ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ[5] عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ. [خ: ٢٩٠٤، م: ١٧٥٧، ت: ١٧١٩، د: ٢٩٦٥، تحفة: ١٠٦٣١]

٤١٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ ـ هُوَ الْفَزَارِيُّ ـ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ، وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا نُورَثُ»**. [خ: ٣٧١١، م: ١٧٥٩، د: ٢٩٦٨، تحفة: ٦٦٣٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (و): «من».
(٣) في (م، هـ): «سهم» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٤) في (م): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة. (٥) في (هـ): «السلاح والكراع».

٤١٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ ـ فِي[2] قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] قَالَ: خُمُسُ اللهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْمِلُ مِنْهُ، وَيُعْطِي مِنْهُ، وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَصْنَعُ بِهِ[3] مَا شَاءَ. [تحفة: ١٩٠٥٦]

٤١٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ ـ هُوَ الْفَزَارِيُّ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ[4] عَنْ قَوْلِهِ[5] ﷻ: ﴿وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال: ٤١]، قَالَ: هَذَا مَفَاتِحُ كَلَامِ اللهِ؛ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ لِلَّهِ. قَالَ: اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَهْمِ الرَّسُولِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، فَقَالَ[6] قَائِلٌ[7]: سَهْمُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا[8] هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. [تحفة: ١٨٥٧٩ ل]

٤١٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُمُسِ؟ قَالَ: خُمُسُ الْخُمُسِ. [تحفة: ١٩٥٣١]

٤١٤٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَقَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَغُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ. [د: ٢٩٩١، تحفة: ١٨٨٦٨]

٤١٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمِرْبَدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدَمٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَأُ، فَإِذَا فِيهَا: «**مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، أَنَّهُمْ إِنْ[9] شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالْخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَرَسُولِهِ**».

[د: ٢٩٩٩، تحفة: ١٥٦٨٣]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (و): «منه».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض النسخ: الحسن بن مسلم وهو خطأ، وإنما هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، كذا نسبه في الأطراف في المراسيل في إيراد الحديث».
(٥) في (و): «قول الله».
(٦) في (و): «قال».
(٧) زاد في (و): «منهم».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يجعلوا».
(٩) في (هـ): «إذا».

٤١٤٧ ـ (مرسل[١]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَرَابَتِهِ، لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا، فَكَانَ[٣] لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِذِي قَرَابَتِهِ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِلْيَتَامَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال: ٤١] وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿لِلَّهِ﴾ ابْتِدَاءُ كَلَامٍ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ ﷻ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلَامَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمُسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ لِأَنَّهَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ، وَلَمْ يَنْسُبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ ﷻ لِأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَدْ قِيلَ: يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ فَيُجْعَلُ فِي الْكَعْبَةِ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لِلَّهِ ﷻ، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الإِمَامِ يَشْتَرِي الْكُرَاعَ مِنْهُ وَالسِّلَاحَ، وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَى مِمَّنْ رَأَى فِيهِ غَنَاءً وَمَنْفَعَةً لِأَهْلِ الإِسْلَامِ، وَمِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ، وَسَهْمٌ[٤] لِذِي الْقُرْبَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمُ الْغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ كَالْيَتَامَى وَابْنِ السَّبِيلِ، وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ بِالصَّوَابِ عِنْدِي، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالذَّكَرُ وَالأُنْثَى سَوَاءٌ، لِأَنَّ اللهَ ﷻ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ، وَقَسَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِمْ[٥]، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلُثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ، فَهَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ صُيِّرَ لِبَنِي فُلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الآمِرُ بِهِ، وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ. وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمٌ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمُ مِسْكِينٍ وَسَهْمُ ابْنِ السَّبِيلِ، وَقِيلَ لَهُ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، وَالأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ[٦] يَقْسِمُهَا الإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ. [تحفة: ١٩٢٦١]

٤١٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا. فَقَالَ النَّاسُ: افْصِلْ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا[٧] صَدَقَةٌ**». قَالَ: ـ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: ـ وَلِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْمَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَيَانِي فَسَأَلَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا[٨] بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ

---

(١) وإسناده ضعيف.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (و): «وكان».
(٤) في (م): «وسهم النبي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (هـ): «فيهن».
(٦) في (م): «الأخماس» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ما تركناه».
(٨) في (هـ): «يليانها».

عُهُودَهُمَا، ثُمَّ أَتَيَانِي يَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ ابْنِ أَخِي، وَيَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ امْرَأَتِي، وَإِنْ شَاءَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَإِنْ أَبَيَا كُفِيَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال: ٤١] هَذَا لِهَؤُلَاءِ، ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦٠] هَذِهِ لِهَؤُلَاءِ، ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]، قَالَ الزُّهْرِيُّ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً قُرًى عَرَبِيَّةً[1] فَدَكُ كَذَا وَكَذَا، فـ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧]، وَ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾ [الحشر: ٨] وَ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩] ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ١٠] فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ، ـ أَوْ قَالَ: حَظٌّ ـ إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ، وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ، أَوْ قَالَ: حَظُّهُ.[2] [خ: ٣٠٩٤، م: ١٧٥٧، ت: ١٦١٠، د: ٢٩٦٣، تحفة: ١٠٦٣٣]

---

(١) في (و): «عرينة».

(٢) في (هـ، و): «آخر كتاب قسم الفيء».

٣٩ ـ كِتَابُ الْبَيْعَةِ

١ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

٤١٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[١] الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ مِنْ لَفْظِهِ[٢] قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ[٤]، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ. [خ: ٧١٩٩، م: ١٧٠٩، جه: ٢٨٦٦، تحفة: ٥٠٩٥]

٤١٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٥]، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ[٦]. وَذَكَرَ مِثْلَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٥٢١]

٢ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ

٤١٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ ـ أَوْ نَقُومَ ـ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

[انظر الحديث: ٤١٤٩، تحفة: ٥١١٨]

٣ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحَقِّ

٤١٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، [وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا][٧]، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا. [انظر الحديث: ٤١٤٩، تحفة: ٥١١٨]

٤ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْقَوْلِ بِالْعَدْلِ

٤١٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ

---

(١) القائل هو ابن السني راوي الكتاب عن المؤلف.

(٢) قال الإتيوبي: «يعني أنهم سمعوه منْ لفظ النسائيّ، لا أنه قرأ عليه قارىء، وإنما بيّنه؛ لئلا يُظنّ أنه سمع قارئًا عَلَى الشيخ».

(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) في (هـ): «العسر واليسر».

(٥) كذا في الأصول الخطية وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن أبيه». قلت: وهو الصواب كما في الكبرى للمؤلف، وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال في الأطراف: وليس في رواية ابن السني في هذا الحديث ـ أي حديث عيسى بن حماد ـ عن أبيه، وهو في رواية أبي الحسن بن حيويه». (٦) في (و): «اليسر والعسر».

(٧) زيادة من (هـ، و) وهي ثابتة في الكبرى للمؤلف.

قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَنَّ أَبَاهُ الْوَلِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكَارِهِنَا، وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْعَدْلِ أَيْنَ كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. [انظر الحديث: ٤١٤٩، تحفة: ٥١١٨]

٥ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الأَثَرَةِ

٤١٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ ـ أَمَّا سَيَّارٌ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، وَأَمَّا يَحْيَى فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ـ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَأَثَرَةٍ[١] عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كَانَ، لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. قَالَ شُعْبَةُ: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ: حَيْثُمَا كَانَ، وَذَكَرَهُ يَحْيَى. قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ عَنْ سَيَّارٍ، أَوْ عَنْ يَحْيَى. [انظر الحديث: ٤١٤٩، تحفة: ٥١١٨]

٤١٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ[٢] فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَعُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ**». [م: ١٨٣٦، تحفة: ١٢٣٣٠]

٦ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

٤١٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.[٣] [خ: ٥٨، م: ٥٦، تحفة: ٣٢١٠]

٤١٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [د: ٤٩٤٥، تحفة: ٣٢٣٩]

٧ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ

٤١٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ.[٣] [م: ١٨٥٦، ت: ١٥٩٤، تحفة: ٢٧٦٣]

٨ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْمَوْتِ

٤١٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.[٣] [خ: ٢٩٦٠، م: ١٨٦٠، ت: ١٥٩٢، تحفة: ٤٥٣٦]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الهمزة والثاء المثلثة، أي يفضل غيرهم عليهم في نصيبه من الفيء».

(٢) في (هـ): «الطاعة».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٩ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْجِهَادِ

٤١٦٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ ـ ابْنِ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ـ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ**». [تحفة: ١١٨٤٣]

٤١٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ـ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «**تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَّى فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ [فِي الدُّنْيَا]**[(١)] **فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ**». [خ: ١٨، م: ٤١، ت: ١٤٣٩، تحفة: ٥٠٩٤]

خَالَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ.

٤١٦٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؟**» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنَلْهُ عُقُوبَةٌ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥١٠٩]

١٠ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْهِجْرَةِ

٤١٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ[(٢)] أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ. قَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا**». [د: ٢٥٢٨، جه: ٢٧٨٢، تحفة: ٨٦٤٠]

١١ ـ بَابُ شَأْنِ الْهِجْرَةِ

٤١٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «**وَيْحَكَ! إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَنْ يَتِرَكَ**[(٣)] **مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا**». [خ: ١٤٥٢، م: ١٨٦٥، د: ٢٤٧٧، تحفة: ٤١٥٣]

---

(١) زيادة من (و) وهي في الكبرى للمؤلف. (٢) في (هـ): «جئتك».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «لن يترك: أي لن ينقصك، يقال: وتره يتره ترة إذ نقصه».

١٢ ـ بَابُ هِجْرَةِ الْبَادِي

٤١٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي[1] كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ** ﷻ». وَقَالَ[2] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي، فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا[3] بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا[4] أَجْرًا**». [الصحيحة: ١٢٦٢، تحفة: ٨٦٣٠]

١٣ ـ بَابُ تَفْسِيرِ الْهِجْرَةِ

٤١٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ. [تحفة: ٥٣٩٠]

١٤ ـ بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْهِجْرَةِ

٤١٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ[5] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ[6] عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا**».
[جه: ١٤٢٢، تحفة: ١٢٠٧٨]

١٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِي انْقِطَاعِ الْهِجْرَةِ

٤١٦٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ**». [انظر الحديث: ٤١٦٠، تحفة: ١١٨٤٣]

٤١٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُهَاجِرٌ. قَالَ: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَإِذَا[7] اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**».
[تحفة: ٤٩٤٩]

---

(١) قال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول: ابن كثير، والصواب أبي كثير، كما ذكره في الأطراف».
(٢) في (و): «فقال».
(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أعظمها».
(٤) في (م): «وأعظمها» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) زاد في (و): «يعني».
(٦) في (م): «أستقم» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في (و): «وإذا».

٤١٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «**لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**». [خ: ٢٨٢٥، م: ١٣٥٣، ت: ١٥٩٠، د: ٢٤٨٠، جه: ٢٧٧٣، تحفة: ٥٧٤٨]

٤١٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [تحفة: ١٠٦٥٣]

٤١٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ[(١)]، عَنْ بُسْرِ[(٢)] بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَفْدٍ[(٤)] كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، قَالَ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ**». [الصحيحة: ١٦٧٤، تحفة: ٨٩٧٥]

٤١٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ أَصْحَابِي فَقَضَى حَاجَتَهُمْ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا، فَقَالَ[(٥)]: «**حَاجَتُكَ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَتَى تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ**». [الإرواء: ١٢٠٨، تحفة: ٨٩٧٥]

١٦ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ

٤١٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوَتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ، أَوَتُطِيقُ ذَلِكَ؟**» قَالَ: «**قُلْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ**». فَبَايَعَنِي: «**وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**». [انظر ما بعده، تحفة: ٣٢١٢]

١٧ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ

٤١٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ. [خ: ٥٧، م: ٥٦، ت: ١٩٢٥، تحفة: ٣٢١٢]

---

(١) بفتح الزاي وسكون الباء. (٢) بضم الباء وسكون السين المهملة.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ليس في بعض الأصول: عن أبي إدريس الخولاني في هذا السند، وهو ثابت في بعضها كالأطراف».

(٤) قوله: «في وفد» لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٥) زاد في (هـ): «ما».

٤١٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ(١)، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٢١٢]

٤١٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِي قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ. قَالَ: «**أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ**(٢)». [انظر الحديث: ٤١٧٥، تحفة: ٣٢١٢]

٤١٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) مَعْمَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ، فَقَالَ: «**أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ**(٤)**، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِيهِ فَهُوَ طَهُورُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَاكَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ**». [انظر الحديث: ٤١٦١، تحفة: ٥٠٩٤]

١٨ ـ بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ

٤١٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُبَايِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي(٥) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَذْهَبُ فَأُسْعِدُهَا ثُمَّ أَجِيئُكَ فَأُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «**اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا**». قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. [خ: ٤٨٩٢، م: ٩٣٦ بنحوه، تحفة: ١٨٠٩٩]

٤١٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ(٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٧) حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا نَنُوحَ. [خ: ١٣٠٦، م: ٩٣٦، تحفة: ١٨٠٩٧]

٤١٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ(٨) بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. قَالَ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ، وَأَطَقْتُنَّ**». قَالَتْ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «أبو نخيلة بالمعجمة ويقال: بالمهملة، البجلي صحابي له رواية عن جرير بن عبد الله حسب».
(٢) في (هـ): «المشرك»، وهو الموافق لما في الكبرى. (٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «بمعروف». (٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الإسعاد المعاونة في النياحة خاصة».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في بعض الأصول: الحسن بن أحمد وفي بعضها: الحسن بن محمد، والأول هو الذي في الأطراف فإنه قال في البيعة: عن الحسن بن أحمد وهو ابن حبيب الكرماني». والمثبت هو الصواب.
(٧) في (هـ): «أخبرنا». (٨) في (هـ): «تفترينه».

أَرْحَمُ بِنَا، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ** ـ أَوْ **مِثْلِ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ**». [ت:١٥٩٧، جه:٢٨٧٤، تحفة:١٥٧٨١]

١٩ ـ بَابُ بَيْعَةِ مَنْ بِهِ عَاهَةٌ

٤١٨٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ ـ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ**». [م: ٢٢٣١، جه: ٣٥٤٤، تحفة:٤٨٣٧]

٢٠ ـ بَابُ بَيْعَةِ الْغُلَامِ

٤١٨٣ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ لِيُبَايِعَنِي، فَلَمْ يُبَايِعْنِي[٢]. [تحفة:١١٧٢٧]

٢١ ـ بَابُ بَيْعَةِ الْمَمَالِيكِ

٤١٨٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَا[٣] يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِعْنِيهِ**». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَهُ: «**أَعَبْدٌ هُوَ؟**»[٢] [م:١٦٠٢، ت:١٢٣٩، د:٣٣٥٨، جه:٢٨٦٩، تحفة:٢٩٠٤]

٢٢ ـ بَابُ اسْتِقَالَةِ[٤] الْبَيْعَةِ

٤١٨٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعَكٌ[٥] بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ[٦] طَيِّبَهَا**»[٧]. [خ:٧٢٠٩، م:١٣٨٣، ت: ٣٩٢٠، تحفة:٣٠٧١]

٢٣ ـ بَابُ الْمُرْتَدِّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ

٤١٨٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) في (م): «سلم» وقال في الهامش: «وقع في بعض الأصول: ابن سلم كما هنا، والذي في الأطراف: ابن سلام كما في نسخ وهو الصواب».

(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) في (هـ): «ولم».

(٤) في (م): «استقال» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هو الحمى».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالنون والصاد والعين المهملتين، أي تخلصه».

(٧) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

الأَكْوَعِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ، ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: وَبَدَوْتَ[١] ـ. قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبُدُوِّ.[٢] [خ:٧٠٨٧، م: ١٨٦٢، تحفة:٤٥٣٩]

٢٤ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ فِيمَا يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ

٤١٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ح وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ثُمَّ يَقُولُ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتَ**». وَقَالَ عَلِيٌّ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**».[٣] [خ:٧٢٠٢، م: ١٨٦٧، تحفة:٧١٧٤]

٤١٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا حِينَ نُبَايِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**». [انظر ما قبله، تحفة:٧٢٥٧]

٤١٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: «**فِيمَا اسْتَطَعْتَ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**». [خ:٧٢٠٤، م: ٥٦، تحفة:٣٢١٦]

٤١٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ، وَأَطَقْتُنَّ**».[٣] [انظر الحديث: ٤١٨١، تحفة:١٥٧٨١]

٢٥ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا عَلَى مَنْ بَايَعَ الإِمَامَ وَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ

٤١٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرَتِهِ[٤]، إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَإِنَّ آخِرَهَا سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا، تَجِيءُ فِتَنٌ فَيُدَقِّقُ[٥] بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، فَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ**

---

(١) في (م): «وبديت» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي الخروج إلى البادية». وهذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: في جشرته، المعنى في رعي إبله».

(٥) كذا بالدال، وقال السندي: «بدال مهملة ثم قاف مشددة مكسورة، أي يجعل بعضها بعضًا دقيقًا. وفي بعض النسخ براء مهملة موضع دال أي يصير بعضها بعضًا رقيقًا خفيًا»، ثم قال: «روي براء ساكنة ففاء مضمومة من الرفق أي توافق بعضها بعضًا أو يجيء بعضها عقب بعض أو في وقته، وروي بدال مهملة ساكنة ففاء مكسورة أي يدفع ويصب». وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فيرفق» ثم نقل في هامش (م) عن النهاية فقال: «قال في النهاية في مادة رقق: وفيه تجيء فتن فيرقق بعضها بعضًا أي يسوق بتحسينها وتسويلها».

الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ؛ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ». فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١). [م: ١٨٤٤، د: ٤٢٤٨، جه: ٣٩٥٦، تحفة: ٨٨٨١]

٢٦ ـ بَابُ الْحَضِّ عَلَى طَاعَةِ الإِمَامِ

٤١٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**». [م: ١٨٣٨، جه: ٢٨٦١، تحفة: ١٨٣١١]

٢٧ ـ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ

٤١٩٣ ـ **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي**». [خ: ٧١٣٧، م: ١٨٣٥، تحفة: ١٥١٣٨]

٢٨ ـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النِّساء: ٥٩]

٤١٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. [خ: ٤٥٨٤، م: ١٨٣٤، ت: ١٦٧٢، د: ٢٦٢٤، تحفة: ٥٦٥١]

٢٩ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي عِصْيَانِ الإِمَامِ

٤١٩٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا**(٢) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللهِ وَأَطَاعَ الإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ(٣) وَنُبْهَتَهُ(٤) أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ**». [د: ٢٥١٥، تحفة: ١١٣٢٩]

٣٠ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يَجِبُ لِلإِمَامِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ

٤١٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ:

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «متصل». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «نومته» وهي في (و). (٤) في (م، هـ): «ونبهه» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْرًا**». [خ: ٢٩٥٧، تحفة: ١٣٧٤١]

٣١ ـ بَابُ النَّصِيحَةِ لِلإِمَامِ

٤١٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِيكَ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ[1] مِنَ الَّذِي حَدَّثَ أَبِي، حَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ**[2]**، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**». [م: ٥٥، د: ٤٩٤٤، تحفة: ٢٠٥٣]

٤١٩٨ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٥٣]

٤١٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**». [الإرواء: ٢٦، ت: ١٩٢٦، تحفة: ١٢٨٦٣]

٤٢٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، وَعَنْ سُمَيٍّ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ١٢٥٨٢]

٣٢ ـ بَابُ بِطَانَةِ الإِمَامِ

٤٢٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَعْمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا**». [خ: ٧١٩٨، تحفة: ١٥٢٦٩]

---

(١) في (هـ): «سمعت».
(٢) سقطت من (م) واستدركها في الهامش.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».

٤٢٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ** ﷻ». [خ:٧١٩٨، تحفة:٤٤٢٣]

٤٢٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا بُعِثَ**[(١)] **مِنْ نَبِيٍ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ**». [ت:٢٣٦٩، تحفة:٣٤٩٤]

٣٣ ـ بَابُ وَزِيرِ الإِمَامِ

٤٢٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ**». [تحفة:١٧٥٤٤]

٣٤ ـ بَابُ جَزَاءِ مَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَأَطَاعَ

٤٢٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ[(٢)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ: ادْخُلُوهَا. فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ الآخَرُونَ[(٣)]: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا. فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «**لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». وَقَالَ لِلآخَرِينَ خَيْرًا. وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: قَوْلًا حَسَنًا. وَقَالَ: «**لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**». [خ:٤٣٤٠، م: ١٨٤٠، د: ٢٦٢٥، تحفة:١٠١٦٨]

٤٢٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ**». [خ:٢٩٥٥، م:١٨٣٩، تحفة:٧٧٩٢]

٣٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الْوَعِيدِ لِمَنْ أَعَانَ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

٤٢٠٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ،

---

(١) في (و): «ما بعث الله».

(٢) بكسر الهمزة، وتخفيف الياء، ويقال فيه: اليامي بحذف الهمزة: نسبة إلى إيام بطن من همدان.

(٣) في (و): «آخرون».

فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ**». [ت: ٢٢٥٩، تحفة: ١١١١٠]

٣٦ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يُعِنْ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

٤٢٠٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ؛ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، وَالآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «**اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ**[1] **بَعْدِي أُمَرَاءُ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١١١٠]

٣٧ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

٤٢٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**». [الصحيحة: ٤٩١، تحفة: ٤٩٨٣]

٣٨ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ وَفَّى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ

٤٢١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «**بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا**». وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيَةَ: «**فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ إِلَى اللهِ** ﷻ**، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ**». [انظر الحديث: ٤١٦١، تحفة: ٥٠٩٤]

٣٩ ـ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ

٤٢١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ**».[2] [خ: ٧١٤٨، تحفة: ١٣٠١٧]

❀ ❀ ❀

---

(١) في (هـ): «سيكون».

(٢) في (و): «آخر كتاب البيعة».

٤٠ ـ كِتَابُ العَقِيقَةِ

١ ـ بَابٌ[(١)]

٤٢١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «**لَا يُحِبُّ اللهُ ﷻ الْعُقُوقَ**». وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ[(٢)] ﷺ: إِنَّمَا نَسْأَلُكَ: أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ. قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ[(٣)] وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**». [د: ٢٨٤٢، تحفة: ٨٧٠٠]

قَالَ دَاوُدُ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ، قَالَ: الشَّاتَانِ الْمُشْتَبِهَتَانِ[(٤)] تُذْبَحَانِ جَمِيعًا.

٤٢١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. [الإرواء: ١١٦٤، تحفة: ١٩٧١]

٢ ـ بَابُ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ

٤٢١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى**». [خ: ٥٤٧١، ت: ١٥١٥، د: ٢٨٣٩، جه: ٣١٦٤، تحفة: ٤٤٨٥]

٤٢١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ**». [الإرواء: ١/٤٩١، تحفة: ١٨٣٤٩]

٣ ـ بَابُ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ

٤٢١٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَنِ[(٥)] الْغُلَامِ شَاتَانَ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**». [الإرواء: ١/٤٩٠، د: ٢٨٣٤، تحفة: ١٨٣٥٢]

٤ ـ بَابُ كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ؟

٤٢١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ ـ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ

---

(١) لم يرد في (د، و).

(٢) وضع عليها في (م) علامة التصحيح وكتب في الهامش: «نسخة: يا رسول الله»، ثم قال في الهامش أيضًا: «في الكبرى: قالوا: يا رسول الله».

(٣) لم ترد في (هـ، م) وذكرها في هامش (م) في نسخة.

(٤) كذا في غالب النسخ، وهو الموافق لما في الكبرى، ووقع في نسخ: «الْمُشَبَّهَتَانِ» أي متماثلتان.

(٥) في (و): «في».

ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا**». [د: ٢٨٣٥، جه: ٣١٦٢، تحفة: ١٨٣٤٧]

٤٢١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا**(١) **يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٣٤٧]

٤٢١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ـ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ ـ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ. [الإرواء: ١١٦٤، تحفة: ٦٢٠١]

٥ ـ بَابُ مَتَى يُعَقُّ؟

٤٢٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا(٢) قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى**». [ت: ١٥٢٢، د: ٢٨٣٧، جه: ٣١٦٥، تحفة: ٤٥٨١]

٤٢٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ. [خ: ٥٤٧٢، ت: ١٨٢، تحفة: ٤٥٧٩]

❀ ❀ ❀

(١) في (هـ): «ولا».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

٤١ ـ كِتَابُ الفَرَعِ والعَتِيرَةِ

١ ـ بَابٌ[(١)]

٤٢٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ**». [خ:٥٤٧٤،م:١٩٧٦، د:٢٨٣١، جه:٣١٦٨، تحفة:١٣١٢٧]

٤٢٢٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ. وَقَالَ الآخَرُ: «**لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةَ**». [انظر ما قبله، تحفة:١٣١٢٧]

٤٢٢٤ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُعَاذٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: بَيْنَا[(٣)] نَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى أَهْلِ[(٤)] بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً، وَعَتِيرَةً**». قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ، أَبْصَرَتْهُ عَيْنِي فِي رَجَبٍ. [ت:١٥١٨، د:٢٧٨٨، جه:٣١٢٥، تحفة:١١٢٤٤]

٤٢٢٥ ـ (حسن) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[(٥)] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ[(٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! الْفَرَعُ؟ قَالَ: «**حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْصَقَ[(٧)] لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، فَتُكْفِئَ إِنَاءَكَ، وَتُولِّهَ نَاقَتَكَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «**الْعَتِيرَةُ حَقٌّ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ، أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ، وَبِشْرٌ[(٨)] وَشَرِيكٌ وَآخَرُ. [الإرواء:٤/٤١١، تحفة:٨٧٠١]

٤٢٢٦ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ اللهِ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَارَةَ بْنِ كَرِيمِ[(٩)] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ ـ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «**غَفَرَ اللهُ لَكُمْ**»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِّ

---

(١) لم يرد في (د) وكثير من النسخ. (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٤) سقطت من بعض النسخ المطبوعة، وهي ثابتة في الأصول الخطية.
(٥) بالجيم المعجمة ووقع في (م): «عبد الحميد» بالحاء المهملة وكتب في الهامش: «نسخة: عبد المجيد»، ثم قال: «قوله: ابن عبد الحميد كذا وقع في نسخ المجتبى والذي في الكبرى ابن عبد المجيد ومثله في التقريب».
(٦) تحرف في بعض النسخ المطبوعة إلى: «الخيفي»، قاله الإتيوبي.
(٧) في (هـ): «فيلحق». (٨) سقط من (م) واستدركه في هامشها وعزاه لنسخة.
(٩) بفتح الكاف وكسر الراء.

الآخَرِ، أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ بِيَدِهِ[1]: «**غَفَرَ اللهُ لَكُمْ**». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْعَتَائِرُ، وَالْفَرَائِعُ؟ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ[2] شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا**». وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ إِلَّا وَاحِدَةً. [د: ١٧٤٢، تحفة: ٣٢٧٩]

٤٢٢٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ح وَأَنْبَأَنَا[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! وَأُمِّي[4]، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «**غَفَرَ اللهُ لَكُمْ**». وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.
[انظر ما قبله، تحفة: ٣٢٧٩]

٢ ـ بَابُ تَفْسِيرِ الْعَتِيرَةِ

٤٢٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيلٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَعْتِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: «**اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا[5] اللهَ ﷻ وَأَطْعِمُوا**». [د: ٢٨٣٠، جه: ٣١٦٧، تحفة: ١١٥٨٦]

٤٢٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ، عَنْ خَالِدٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنًى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ[5] ﷻ وَأَطْعِمُوا**». قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ[6] ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٥٨٦]

٤٢٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ـ وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ ـ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ ـ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ[7] ثَلَاثٍ كَيْمَا تَسَعَكُمْ[8]، فَقَدْ جَاءَ اللهُ ﷻ بِالْخَيْرِ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا[9] وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللهِ ﷻ**». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ[10] ﷻ وَأَطْعِمُوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نُفَرِّعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بيديه».
(٢) في (و): «ومن لم».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) ليست في (هـ، و).
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وبروا لله».
(٦) بالحاء المهملة في نسختي الخطية، وذكر السيوطي والسندي أنه في بعض النسخ بالجيم، وفي هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالجيم أي صار جملًا، وبالحاء أي صار بحيث يحمل عليه».
(٧) في (هـ): «عن فوق».
(٨) في هامش (م): «في الكبرى: تشبعكم».
(٩) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(١٠) في (م): «وبروا لله» وأشار للمثبت في نسخة.

فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»**. [د: ٢٨١٣، جه: ٣١٦٠، تحفة: ١١٥٨٥]

٣ - بَابُ تَفْسِيرِ الْفَرَعِ

٤٢٣١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«اذْبَحُوهَا[(٢)] فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ[(٣)] ﷻ وَأَطْعِمُوا»**. قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: **«فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»**. [انظر الحديث: ٤٢٢٨، تحفة: ١١٥٨٦]

٤٢٣٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ ﷻ وَأَطْعِمُوا»**. [انظر الحديث: ٤٢٢٨، تحفة: ١١٥٨٦]

٤٢٣٣ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا بَأْسَ بِهِ»**. قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدَعُهُ. [تحفة: ١١١٧٨]

٤ - بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

٤٢٣٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: **«لِمَنْ هَذِهِ؟»** فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ. فَقَالَ: **«مَا عَلَيْهَا لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا»**. قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ[(٤)]: **«إِنَّمَا حَرَّمَ اللهُ ﷻ أَكْلَهَا»**. [م: ٣٦٣، د: ٤١٢٠، جه: ٣٦١٠، تحفة: ١٨٠٦٦]

٤٢٣٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»**. [خ: ١٤٩٢، م: ٣٦٣، د: ٤١٢١، تحفة: ٥٨٣٩]

٤٢٣٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (و): «اذبحوا».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «وبروا لله».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».

ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ـ يَعْنِي يَزِيدَ ـ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَاةً مَيِّتَةً لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ[1]، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «**لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ**». قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. قَالَ: «**إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٨٣٩]

٤٢٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مُنْذُ[2] حِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ: أَنَّ شَاةً مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَّا دَفَعْتُمْ[3] إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ**». [انظر الحديث: ٤٢٣٤، تحفة: ١٨٠٦٦]

٤٢٣٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ[4]: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ فَقَالَ: «**أَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمْ فَانْتَفَعْتُمْ [بِهِ][5]**».
[م: ٣٦٣، تحفة: ٥٩٤٧]

٤٢٣٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ: «**أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٧٤]

٤٢٤٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شَنًّا. [خ: ٦٦٨٦، تحفة: ١٥٨٩٦]

٤٢٤١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا إِهَابٍ[7] دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ**». [م: ٣٦٦، ت: ١٧٢٨، د: ٤١٢٠، جه: ٣٦٠٩، تحفة: ٥٨٢٢]

٤٢٤٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُو هَذَا[8] الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ، وَلَهُمْ قِرَبٌ[9] يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدِّبَاغُ طَهُورٌ. قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ أَوْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
[انظر ما قبله، تحفة: ٥٨٢٢]

٤٢٤٣ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ميمونة». (٢) في نسخة: «مذ».
(٣) قال السندي: «هكذا في نسختنا منَ الدفع بالفاء، والعين المهملة: أي أخذتموه، وبعّدتموه منَ اللحم بالنزع عنه، والأقرب "دبغتم" بالباء، والغين المعجمة». قلت: وفي (هـ، و): «دبغتم» والذي في الكبرى للمؤلف: «أخذتم».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يقول». (٥) زيادة من (هـ، و) وهي في الكبرى للمؤلف.
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: هو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا».
(٨) في (و): «أهل». (٩) في (م، هـ): «جلود» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. قَالَ: «**أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟**» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «**فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا**». [الموارد: ١٢٤، د: ٤١٢٥، تحفة: ٤٥٦٠]

٤٢٤٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ[1] ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**». [الموارد: ١٠٧، تحفة: ١٦٠١٥]

٤٢٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا**». [غاية المرام: ٢٦، تحفة: ١٥٩٦٦]

٤٢٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**». [غاية المرام: ٢٦، تحفة: ١٥٩٦٦]

٤٢٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**». [غاية المرام: ٢٦، تحفة: ١٥٩٦٦]

٥ ـ بَابُ مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

٤٢٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا: أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِصَانِ[2]، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا؟**» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ**». [د: ٤١٢٦، تحفة: ١٨٠٨٤]

٤٢٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ: «**أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ**». [ت: ١٧٢٩، د: ٤١٢٧، جه: ٣٦١٣، تحفة: ٦٦٤٢]

٤٢٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا**[3] **مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٦٤٢]

---

(١) في (هـ): «رسول الله».

(٢) كذا في الأصول الخطية، ووقع في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى: مثل الحمار، وكذا نقله في الأطراف عن أبي داود والنسائي».

(٣) في (و): «لا تنتفعوا».

٤٢٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ: «**أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ، إِذَا دُبِغَتْ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ٤٢٤٩، تحفة: ٦٦٤٢]

٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

٤٢٥٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ ثَوْبَانَ][2]، عَنْ أُمِّهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ. [الموارد: ١٢٣، د: ٤١٢٤، جه: ٣٦١٢، تحفة: ١٧٩٩١]

٧ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِفَاعِ بِجُلُودِ السِّبَاعِ

٤٢٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ. [ت: ١٧٧٠، د: ٤١٣٢، تحفة: ١٣١]

٤٢٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَمَيَاثِرِ النُّمُورِ. [د: ٤١٣١، تحفة: ١١٥٥٥]

٤٢٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ[4] جُلُودِ السِّبَاعِ، وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا. قَالَ: نَعَمْ. [د: ٤١٣١، تحفة: ١١٥٥٥]

٨ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

٤٢٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ**». فَقِيلَ[5]: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ[6] يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدَّهَنُ[7] بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «**لَا، هُوَ حَرَامٌ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) زيادة من (هـ، و) وهي في الكبرى للمؤلف.

(٣) في (م، هـ، و): «عن أبيه» وقال الناسخ في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في أصول عديدة: عن أبيه، وفي الكبرى والأطراف: عن أمه وهو الصواب، كما ذكره في الأطراف في ترجمة أم محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان». قلت: والحديث في مصادر التخريج كلها من رواية محمد بن عبد الرحمٰن عن أمه، وقال الإتيوبي: ومما يؤكد ذلك أنهم لم يترجموا لعبد الرحمٰن في رواة الكتب الستة. (٤) في (و): «لبس».

(٥) في (و): «فقلت». (٦) في (و): «فإنا نطلي». (٧) في (و): «وندهن».

عِنْدَ ذَلِكَ: «**قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَّلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ**». [خ: ٢٢٣٦، م: ١٥٨١، ت: ١٢٩٧، د: ٣٥٣٨، جه: ٢٣٨٥، تحفة: ٢٤٩٤]

٩ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللهُ ﷻ

٤٢٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُبْلِغَ عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، قَالَ: قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا**». قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي أَذَابُوهَا. [خ: ٢٢٢٣، م: ١٥٨٢، جه: ٣٣٨٣، تحفة: ١٠٥٠١]

١٠ ـ بَابُ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

٤٢٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ**». [خ: ٢٣٥، ت: ١٧٩٨، د: ٣٨٤١، تحفة: ١٨٠٦٥]

٤٢٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ[2] النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ، فَقَالَ: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٠٦٥]

٤٢٦٠ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذُوَيْهِ، أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ**». [انظر الحديث: ٤٢٥٨، تحفة: ١٨٠٦٥]

٤٢٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَوْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «**مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا**». [خ: ٥٥٣٢، تحفة: ٥٤٤٦]

١١ ـ بَابُ الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

٤٢٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْقُلْهُ**[4]». [جه: ٣٥٠٤، تحفة: ٤٤٢٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في أصول: عبيد الله، والصواب عبد الله بالتكبير كما في هذا الأصل وأصول أخر، وهو الإمام الذهلي النيسابوري».

(٣) قال الزبيدي: ونُقِل عَن النَّحْوِيِّن يُصْرَف وَلا يُصْرَف.

(٤) في (هـ): «فليغمسه» وفي هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي ليغمسه».

٤٢ ـ كِتَابُ الصَّيدِ وَالذَّبَائِحِ(١)

١ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ الصَّيْدِ

٤٢٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلْ فَاذْبَحْ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ(٣)، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَقَدْ أَمْسَكَهُ(٤) عَلَيْكَ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَابًا فَقَتَلْنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ(٥)، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ**». [خ: ٥٤٨٤، م: ١٩٢٩، ت: ١٤٦٩، د: ٢٨٤٩، جه: ٣٢١٣، تحفة: ٩٨٦٢]

٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ

٤٢٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «**مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ(٦) فَهُوَ وَقِيذٌ(٧)**». وَسَأَلْتُهُ، عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ**». [خ: ٥٤٧٥، م: ١٩٢٩، ت: ١٤٧١، جه: ٣٢١٤، تحفة: ٩٨٦٠]

٣ ـ بَابُ صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ

٤٢٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَكُلْ**». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَتَلَ**». قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**». [خ: ٥٤٧٧، م: ١٩٢٩، ت: ١٤٦٥، د: ٢٨٤٧، جه: ٣٢١٥، تحفة: ٩٨٧٨]

---

(١) في نسخة (د): «كتاب آداب القاضي» وكتب في الهامش: «في نسخة: بعد باب الذبائح كتاب الصيد وقد تقدم».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) في (م، هـ): «أمسك» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٥) في (و): «يأكل».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «هو بفتح العين، أي غير المحدود منه»، كذا في الهامش والذي في المطبوع من شرح النووي: «المحدد».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «الوقيذ والموقوذ هو الذي يقتل بغير محدد من عصا أو حجر أو غيرهما».

٤ ـ بَابُ صَيْدِ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ

٤٢٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: أَنْبَأَنَا[(١)] أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ[(٢)]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ. فَقَالَ: **«مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ[(٣)] وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»**. [خ: ٥٤٧٨، م: ١٩٣٠، ت: ١٥٦٠، د: ٣٨٣٩، جه: ٣٢٠٧، تحفة: ١١٨٧٥]

٥ ـ بَابُ إِذَا قَتَلَ الْكَلْبُ

٤٢٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكْنَ[(٤)] عَلَيَّ فَآكُلُ؟ قَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ، فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ فَكُلْ»**. قُلْتُ: وَإِنْ[(٥)] قَتَلْنَ؟ قَالَ: **«وَإِنْ قَتَلْنَ»**. قَالَ: **«مَا لَمْ يَشْرَكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ»**. قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ؟ قَالَ: **«إِنْ خَزَقَ[(٦)] فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»**. [انظر الحديث: ٤٢٦٥، تحفة: ٩٨٧٨]

٦ ـ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا لَمْ يُسَمِّ عَلَيْهِ[(٧)]

٤٢٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو[(٨)] بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَخَالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لَمْ تُسَمِّ عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ»**. [انظر الحديث: ٤٢٦٣، تحفة: ٩٨٦٢]

٧ ـ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا غَيْرَهُ

٤٢٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»**. [انظر الحديث: ٤٢٦٤، تحفة: ٩٨٦٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (و): «قال».
(٣) زاد في (هـ، و): «عليه». (٤) في (د): «ليمسكن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في هامش (م): «فإن» ولم يضع عليها علامة نسخة.
(٦) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «خزق بالخاء المعجمة والزاي، معناه نفذ».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أكلها لم يسم عليها».
(٨) في (م): «حمزة» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في أصول: حمزة، وفي بعضها: عمرو وهو الصواب الذي في الكبرى والأطراف، وليس لهم حمزة بن يحيى».

٤٢٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ـ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ ـ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ[1]، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «**لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ**». [م: ١٩٢٩، تحفة: ٩٨٦١]

٤٢٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... **بِمِثْلِ ذَلِكَ**. [م: ١٩٢٩، تحفة: ٩٨٥٨]

٤٢٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْغَيْلَانِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ**». [خ: ١٧٥، م: ١٩٢٩، د: ٢٨٥٤، تحفة: ٩٨٦٣]

٤٢٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ، لَا[2] أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «**لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ**». [انظر الحديث: ٤٢٧١، تحفة: ٩٨٥٨]

٨ ـ بَابُ الْكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

٤٢٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ أَنْبَأَنَا[3] زَكَرِيَّا وَعَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «**مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**». قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ**». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ، وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ ﷻ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ**». [انظر الحديث: ٤٢٦٤، تحفة: ٩٨٦٠]

٤٢٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ قَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ[4] عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ**». [انظر الحديث: ٤٢٦٣، تحفة: ٩٨٦٢]

---

(١) في (و): «كلبًا آخر».
(٢) في (و): «ولا».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (و) معزوًا لنسخة: «أمسك».

٩ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

٤٢٧٦ ـ (صحيح[١]) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ[٢] قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ. [م:٢١٠٥، د:٢١٠٥، تحفة:١٨٠٧٥]

٤٢٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، غَيْرَ مَا اسْتَثْنَى مِنْهَا.[٣] [خ:٣٣٢٣، م:١٥٧٠، جه:٣٢٠٢، تحفة:٨٣٤٩]

٤٢٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ. [جه:٣٢٠٣، تحفة:٧٠٠٢]

٤٢٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ[٣]. [م:١٥٧١، ت:١٤٨٨، تحفة:٧٣٥٣]

١٠ ـ بَابُ صِفَةِ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

٤٢٨٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ[٤] مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**. [ت:١٤٨٦، د:٢٨٤٥، جه:٣٢٠٥، تحفة:٩٦٤٩]

١١ ـ بَابُ امْتِنَاعِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

٤٢٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا[٥] شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ»**. [انظر الحديث: ٢٦١، تحفة: ١٠٢٩١]

٤٢٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٦] وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ»**. [خ:٣٢٢٥، م:٢١٠٦، ت:٢٨٠٤، د:٤١٥٣، جه:٣٦٤٩، تحفة:٣٧٧٩]

---

(١) لكن في مسلم: «حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ».
(٢) بفتح المهملة، وتشديد الموحّدة.
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (د): «نقص» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (ح): «أخبرنا».
(٦) زيادة من (د).

٤٢٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ! لَقَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمَ. فَقَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمَا وَاللهِ مَا أَخْلَفَنِي**». قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ لَنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ**». قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ، قَالَ: فَأَصْبَحَ(١) رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [م:٢١٠٥، د:٤١٥٧، تحفة:١٨٠٦٨]

١٢ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

٤٢٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، إِلَّا ضَارِيًا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ**». [خ:٥٤٨١، م:١٥٧٤، تحفة:٦٧٥٠]

٤٢٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ(٣) بْنِ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ خُصَيْفَةَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِيُّ(٤) وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**». قُلْتُ: يَا سُفْيَانُ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ(٥) وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ. [خ:٢٣٢٣، م:١٥٧٦، جه:٣٢٠٦، تحفة:٤٤٧٦]

١٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

٤٢٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(٦): «**مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا(٧) أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**». (٨) [ت:١٤٨٧، تحفة:٨٣١٦]

٤٢٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**». [م:١٥٧٤، تحفة:٦٨٣١]

---

(١) في (م): «وأصبح» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) بضمّ أوله، وفتح المعجمة، وسكون الميم، وكسر الراء، بعدها جيم.

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة، نسبة إلى أزد شنوأة، ويقال فيه: الشنوئي بضم النون على الأصل». (٥) في (د): «إي» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في (و): «يقول». (٧) في (م): «إلا كلب ضاري»، وأشار للمثبت في الهامش وعزاه للكبرى.

(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

١٤ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

٤٢٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**. [انظر الحديث: ٤٢٨٠، تحفة: ٩٦٤٩]

٤٢٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**. [م: ١٥٧٥، ت: ١٤٩٠، د: ٢٨٤٤، تحفة: ١٥٢٧١]

٤٢٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلَا مَاشِيَةٍ، وَلَا أَرْضٍ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ»**. [م: ١٥٧٥، تحفة: ١٣٣٤٦]

٤٢٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**. قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: **«أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ»**. [م: ١٥٧٤، تحفة: ٦٧٩٦]

١٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٤٢٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ. [خ: ٢٢٣٧، م: ١٥٦٧، ت: ١١٣٣، د: ٣٤٢٨، جه: ٢١٥٩، تحفة: ١٠٠١٠]

٤٢٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، أَنَّ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ»**. [د: ٣٤٨٤، تحفة: ١٤٢٦٠]

٤٢٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ»**. [م: ١٥٦٨، ت: ١٢٧٥، د: ٣٤٢١، تحفة: ٣٥٥٥]

١٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

٤٢٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ[3] رَسُولَ اللهِ[4] ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ وَالْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ.

---

(١) في (د، هـ): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «عن». (٤) في (د): «النبي».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ(١). [الصحيحة: ٢٩٧١، تحفة: ٢٦٩٧]

٤٢٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِيهَا. قَالَ: «**مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ فَكُلْ**». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَتَلْنَ**». قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَوْسِي. قَالَ: «**مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ**». قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ(٣)؟ قَالَ: «**وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ**(٤)**، مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ**(٥) **أَوْ تَجِدْهُ قَدْ صَلَّ**» ـ يَعْنِي قَدْ أَنْتَنَ.

قَالَ ابْنُ سَوَاءٍ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [د: ٢٨٥٧، تحفة: ٨٧٥٨]

١٧ ـ بَابُ الإِنْسِيَّةِ تَسْتَوْحِشُ

٤٢٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجَّلَ أَوَّلُهُمْ فَذَبَحُوا، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَّمَ بَيْنَهُمْ، فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ**(٦) **كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا**». [خ: ٢٤٨٨، م: ١٩٦٨، ت: ١٤٩١، د: ٢٨٢١، جه: ٣١٧٨، تحفة: ٣٥٦١]

١٨ ـ بَابٌ فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

٤٢٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **أَخْبَرَنِي** عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ** ﷻ**، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ**». [انظر الحديث: ٤٢٦٣، تحفة: ٩٨٦٢]

٤٢٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، **قَالَ:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ **قَالَ:** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ،

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «بالصحيح».

(٢) في هامش (م): «في الكبرى قبل حديث عمرو بن علي ترجمة وهي: رمي الصيد».

(٣) في هامش (د، م) معزوًا لنسخة: «عني». (٤) في هامش (د، م) معزوًا لنسخة: «عنك».

(٥) في (د): «غيرك» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «جمع آبدة وهي التي قد تأبدت، أي توحشت ونفرت من الإنس».

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ**». قَالَ: فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ**». [انظر الحديث: ٤٢٦٣، تحفة: ٩٨٦٢]

١٩ ـ بَابٌ فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

٤٣٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ فَيَبْتَغِي الأَثَرَ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ، وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ**». [ت: ١٤٦٨، تحفة: ٩٨٥٤]

٤٣٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَهُ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ[2] فَكُلْ**». [انظر الحديث: ٤٣٠٠، تحفة: ٩٨٥٤]

٤٣٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ؟ قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ**».
[انظر الحديث: ٤٣٠٠، تحفة: ٩٨٥٤]

٢٠ ـ بَابُ الصَّيْدِ إِذَا أَنْتَنَ

٤٣٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُعَاوِيَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ: «**فَلْيَأْكُلْهُ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ**». [م: ١٩٣١، د: ٢٨٦١، تحفة: ١١٨٦٣]

٤٣٠٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِّيَّ[3] بْنَ قَطَرِيٍّ[4]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، وَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، فَأُذَكِّيهِ بِالْمَرْوَةِ[5] وَالْعَصَا؟ قَالَ: «**أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ﷻ**». [د: ٢٨٢٤، جه: ٣١٧٧، تحفة: ٩٨٧٥]

٢١ ـ بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٤٣٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (د): «أن سهمك» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) بضم الميم، وتشديد الراء، والتحتانية، بلفظ النسب.
(٤) بفتحتين وكسر الراء مخففة.
(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالمروة هي حجر أبيض براق، وقيل هي التي يقدح فيها النار».

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ، فَتُمْسِكُ[1] عَلَيَّ، فَآكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ ـ يَعْنِي الْمُعَلَّمَةَ ـ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ فَكُلْ**». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا**». قُلْتُ: وَإِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ، فَأُصِيبُ فَآكُلُ؟ قَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ، وَسَمَّيْتَ فَخَزَقَ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**». [انظر الحديث: ٤٢٦٥، تحفة: ٩٨٧٨]

٢٢ ـ بَابُ مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ[2]

٤٣٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقُتِلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْ**». [انظر الحديث: ٤٢٧٢، تحفة: ٩٨٦٣]

٢٣ ـ بَابُ مَا أَصَابَ بِحَدٍّ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٤٣٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**». [انظر ما بعده، تحفة: ٩٨٥٧]

٤٣٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «**مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ[6] بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**». [انظر الحديث: ٤٢٦٤، تحفة: ٩٨٦٠]

٢٤ ـ بَابُ اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

٤٣٠٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى **ح** وَأَنْبَأَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ[7]، وَمَنِ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ افْتُتِنَ**». وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [صحيح الترغيب: ٢٢٤١، ت: ٢٢٥٦، د: ٢٨٥٩، تحفة: ٦٥٣٩]

---

(١) في (هـ): «فيمسك».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا هذه الترجمة في عدة أصول، والذي في الكبرى: ما أصاب بعرض المعراض من صيد».
(٣) وقع في (ح، ط): «محمد بن يعقوب» وهو تحريف، والصواب ما في سائر النسخ المتقنة والكبرى للمؤلف والتحفة.
(٤) بالذال المعجمة بعدها ألف ووقع في (ح): «الذراع» بتقديم الراء على الألف، والأول هو المعروف في كتب الرجال والكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف و نسخة (ط) وصحح في نسخة (د).
(٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أصبت».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «غفل بفتح الفاء». قلت: في المطبوع من حاشية السيوطي: «بضم الفاء» والفتح هو المشهور في كتب اللغة، وهذا النقل عن حاشية السيوطي يؤكد أن الذي في المطبوع محرف.

٢٥ ـ بَابُ الأَرْنَبِ

٤٣١٠ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ ـ وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟**» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ**». [انظر الحديث: ٢٤٢١، تحفة: ١٤٦٢٤]

٤٣١١ ـ (حسن لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ[(١)] وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ[(٢)] الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ[(٣)]؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ[(٤)] ﷺ بِأَرْنَبٍ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى. فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «**كُلُوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**وَمَا صَوْمُكَ؟**» قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ**». [انظر الحديث: ٢٤٢٥، تحفة: ١٢٠٠٦]

٤٣١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ ـ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا[(٥)] أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَأَخَذْتُهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهُ. [خ: ٢٥٧٢، م: ١٩٥٣، ت: ١٧٨٩، د: ٣٧٩١، جه: ٣٢٤٣، تحفة: ١٦٢٩]

٤٣١٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ[(٧)]، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِّيهِمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا. [ت: ١٧٩٠، د: ٢٨٢٢، جه: ٣١٧٥، تحفة: ١١٢٢٤]

٢٦ ـ بَابُ الضَّبِّ

٤٣١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «**لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ**».[(٨)] [خ: ٥٥٣٦، م: ١٩٤٣، ت: ١٧٩٠، جه: ٣٢٤٣، تحفة: ٧٢٤٠]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول: حكيم بن جرير، والصواب جبير».
(٢) وهو يزيد، وتحرف في بعض النسخ المطبوعة إلى: «أبي» والمثبت هو الذي في الأصول الخطية وكتب الرجال.
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «القاحة بالقاف وحاء مهملة وصحف من رواه بالفاء، موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها».
(٤) في (هـ): «النبي».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «أي أثرناه».
(٦) زيادة من (د).
(٧) تحرف في (ح، ط): «جعفر» وورد على الصواب في الأصول المتقنة ومنها (د) وكتب فوقه: «ابن غياث، من الأطراف».
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٤٣١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تَرَى فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «**لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ**».[1] [انظر ما قبله، تحفة: ٧٢٤٠]

٤٣١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ[2] لِيَأْكُلَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحَرَامٌ الضَّبُّ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ[3].

[خ: ٥٣٩١، م: ١٩٤٦، د: ٣٧٩٤، جه: ٣٢٤١، تحفة: ٣٥٠٤]

٤٣١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ ـ فَقُدِّمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمُ ضَبٍّ ـ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ ـ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلَا تُخْبِرْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يَأْكُلُ، فَأَخْبَرَتْهُ[4] أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَتَرَكَهُ، قَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ، فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ. وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٠٤]

٤٣١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًّا، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الْأَضُبَّ تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ: ٢٥٧٥، م: ١٩٤٧، د: ٣٧٩٣، تحفة: ٥٤٤٨]

٤٣١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَذُّرًا لَهُنَّ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٤٤٨]

٤٣٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا، فَأَخَذْتُ ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ**».

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٢) في (و): «في يده».
(٣) زاد في (هـ): «إليه» وليست في الكبرى.
(٤) في (هـ، و): «فأخبرنه» وهو الموافق لما في الكبرى.
(٥) في (هـ): «أخبرنا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا ـ قَالَ: ـ فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَى. [د: ٣٧٩٥، جه: ٣٢٣٨، تحفة: ٢٠٦٩]

٤٣٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضَبٍّ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ، وَقَالَ: «**إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٦٩]

٤٣٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ فَقَالَ: «**إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ...**»، وَاللهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ٤٣٢٠، تحفة: ٢٠٦٩]

٢٧ ـ بَابُ الضَّبُعِ

٤٣٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الضَّبُعِ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا، فَقُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث: ٢٨٣٦، تحفة: ٢٣٨١]

٢٨ ـ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السِّبَاعِ

٤٣٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ**». [م: ١٩٣٣، جه: ٣٢٣٣، تحفة: ١٤١٣٢]

٤٣٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [خ: ٥٥٣٠، م: ١٩٣٢، ت: ١٤٧٧، د: ٣٨٠٢، جه: ٣٢٣٢، تحفة: ١١٨٧٤]

٤٣٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ النُّهْبَى، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ**(١)». [الصحيحة: ٢٣٩١، تحفة: ١١٨٦٥]

٢٩ ـ بَابُ الإِذْنِ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٤٣٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى ـ وَذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ. [خ: ٤٢١٩، م: ١٩٤١، د: ٣٧٨٨، تحفة: ٢٦٣٩]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «المجثمة بالجيم والمثلثة، كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل».

٤٣٢٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ.[١] [ت:١٧٩٣، تحفة:٢٥٣٩]

٤٣٢٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ ـ وَهُوَ ابْنُ وَاقِدٍ ـ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ. [تحفة:٢٦٨٨]

٤٣٣٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [جه:٣١٩٧، تحفة:٢٤٣٠]

٣٠ ـ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٤٣٣١ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ**[٢]». [د:٣٧٩٠، جه:٣١٩٨، تحفة:٣٥٠٥]

٤٣٣٢ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[٣] قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٤] ﷺ: نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [انظر ما قبله، تحفة:٣٥٠٥]

٤٣٣٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ. قُلْتُ: الْبِغَالَ؟ قَالَ: لَا. [جه:٣١٩٧، تحفة:٢٤٣٠]

٣١ ـ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ

٤٣٣٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. [انظر الحديث: ٣٣٦٥، تحفة:١٠٢٦٣]

٤٣٣٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى ما نصه: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ أَصَحُّ مِنْهُ وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحًا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوخًا لِأَنَّ قَوْلَهُ: أَذِنَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ» وكذا في هامش (و) وباريس.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى ترجمة قبل: أخبرنا كثير بن عبيد، وهي: تحريم أكل لحوم البغال».

(٤) في (هـ): «النبي».

وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ. [انظر الحديث: ٣٣٦٥، تحفة: ١٠٢٦٣]

٤٣٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ ح وَأَنْبَأَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. [خ: ٥٥٢٢، تحفة: ٨١٠٩]

٤٣٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . . . مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَرَ. [خ: ٤٢١٥، م: ٥٦١، تحفة: ٨١١٦]

٤٣٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ[(٤)] نَضِيجًا وَنِيئًا. [خ: ٤٢٢٦، م: ١٩٣٧، جه: ٣١٩٤، تحفة: ١٧٧٠]

٤٣٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا.[(٥)] [خ: ٣١٥٥، م: ١٩٣٧، جه: ٣١٩٢، تحفة: ٥١٦٤]

٤٣٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِي، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**». فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُرًا، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ[(٦)]: إِنَّ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ. [خ: ٢٩٩١، جه: ٣١٩٦، تحفة: ١٤٥٧]

٤٣٤١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، أَنْبَأَنَا[(٧)] بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الإِنْسِ[(٨)]، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: «**أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ الإِنْسِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ**».

[تحفة: ١١٨٦٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) كذا في الأصول الخطية، والذي في الكبرى والأطراف: «عن نافع وسالم عن ابن عمر».
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الأهلية».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في هامش (م): «في الكبرى: الإنسية».

٤٣٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. [انظر الحديث: ٤٣٢٥، تحفة: ١١٨٧٤، ١١٨٧٦]

٣٢ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ حُمُرِ[١] الْوَحْشِ

٤٣٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ـ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ ـ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا[٢] يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ. [م: ١٩٤١، جه: ٣١٩١، تحفة: ٢٨١٠]

٤٣٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ ـ هُوَ ابْنُ مُضَرَ ـ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ أَثَايَا الرَّوْحَاءِ وَهُمْ حُرُمٌ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ[٣] مَعْقُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ»**. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! شَأْنَكُمْ هَذَا الْحِمَارُ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يُقَسِّمُهُ[٤] بَيْنَ النَّاسِ. [تحفة: ١٠٨٩٤]

٤٣٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَهُوَ حَلَالٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ[٥] لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُ. فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: **«قَدْ أَحْسَنْتُمْ»**. فَقَالَ لَنَا: **«هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»** قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: **«فَاهْدُوا لَنَا»**. فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ: ٢٥٧٠، م: ١١٩٦، تحفة: ١٢٠٩٩]

٣٣ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ الدَّجَاجِ

٤٣٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى أُتِيَ بِدَجَاجَةٍ فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: ادْنُ فَكُلْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُهُ. وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ، عَنْ يَمِينِهِ. [انظر الحديث: ٣٧٧٩، تحفة: ٨٩٩٠]

٤٣٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ[٦] أَبِي مُوسَى، فَقُدِّمَ طَعَامُهُ وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ. [انظر الحديث: ٣٧٧٩، تحفة: ٨٩٩٠]

---

(١) في (د): «الحمر» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «أكل».
(٣) في (هـ): «وحشي».
(٤) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «فقسمه».
(٥) في (هـ): «بعضنا».
(٦) في (هـ): «مع».

٤٣٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرٍ ـ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ[(١)] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ كُلِّ[(٢)] ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [د: ٣٨٠٥، جه: ٣٢٣٤، تحفة: ٥٦٣٩]

٣٤ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

٤٣٤٩ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[(٣)]، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا، إِلَّا سَأَلَهُ اللهُ ﷻ عَنْهَا**». قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «**يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا، وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهَا**». [صحيح الترغيب: ١٠٩٢، تحفة: ٨٨٢٩]

٣٥ ـ بَابُ مَيْتَةِ الْبَحْرِ

٤٣٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ[(٤)] بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَاءِ الْبَحْرِ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ[(٥)] مَيْتَتُهُ**». [انظر الحديث: ٥٩، تحفة: ١٤٦١٨]

٤٣٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ. فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ! وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا. [خ: ٢٤٨٣، م: ١٩٣٥، ت: ٢٤٧٥، جه: ٤١٥٩، تحفة: ٣١٢٥]

٤٣٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ ـ قَالَ: ـ فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ فَثَابَتْ أَجْسَامُنَا، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرٍ: فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟**» قَالَ: فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكٍ، وَنَزَلَ فِي

---

(١) في (م): «أكل».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أكل».
(٣) في هامش (د): «ابن دينار؛ من الأطراف».
(٤) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: وصفوان بالواو بدل عن صفوان، والصواب: عن صفوان، كما في الأصل».
(٥) في (م): «الحل» وأشار للمثبت في نسخة.

حِجَاجِ عَيْنِهِ[(١)] أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقَبْضَةَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا.[(٢)] [خ: ٤٣٦١، م: ١٩٣٥، تحفة: ٢٥٢٩]

٤٣٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللهِ، كُلُوا. فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ**[(٣)] **شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا**».[(٢)] [انظر ما قبله، تحفة: ٢٩٩٢]

٤٣٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قَبْضَةً قَبْضَةً، فَلَمَّا أَنْ جُزْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَخْبِطُ الْخَبَطَ بِقِسِيِّنَا، وَنَسَفُّهُ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى سُمِّينَا جَيْشَ الْخَبَطِ، ثُمَّ أَجَزْنَا[(٤)] السَّاحِلَ فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ ـ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ ـ فَقَالَ[(٥)] أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ[(٦)]. ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، وَنَحْنُ مُضْطَرُّونَ كُلُوا بِاسْمِ اللهِ. فَأَكَلْنَا مِنْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً[(٧)]، وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ـ قَالَ: ـ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا حَبَسَكُمْ؟**» قُلْنَا: كُنَّا نَتَّبِعُ عِيرَاتِ[(٨)] قُرَيْشٍ، وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: «**ذَاكَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللهُ ﷻ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟**» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ. [تحفة: ٢٩٨٧، ٥٠٤٥]

٣٦ ـ بَابُ الضِّفْدَعِ

٤٣٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيبًا ذَكَرَ ضِفْدَعًا فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ. [د: ٣٨٧١، تحفة: ٩٧٠٦]

٣٧ ـ بَابُ الْجَرَادِ

٤٣٥٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

---

(١) في (د): «عينيه» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) زاد في (و): «منه» وليست في الكبرى.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخذنا». (٥) زاد في (هـ): «لهم».

(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «تأكلوها».

(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الواو وكسر الشين المعجمة وقاف، هي أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد. وقد وشقت اللحم وأشقته وتجمع على وشيق ووشائق».

(٨) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «جمع عير يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها»، ثم قال: «قال في القاموس: جمعه عِيَرَات كعِنَبَات، وقد يسكن».

أَبِي يَعْفُورٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ. [خ: ٥٤٩٥، م: ١٩٥٢، ت: ١٨٢١، د: ٣٨١٢ تحفة: ٥١٨٢]

٤٣٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ـ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥١٨٢]

٣٨ ـ بَابُ قَتْلِ النَّمْلِ

٤٣٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ**[1] **فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ**[2] ﷺ **إِلَيْهِ أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ**». [خ: ٣٠١٩، م: ٢٢٤١، د: ٥٢٦٦، جه: ٣٢٢٥، تحفة: ١٣٣١٩]

٤٣٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] النَّضْرُ ـ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ: نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَحُرِّقَ عَلَى مَا فِيهَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً.

وَقَالَ الأَشْعَثُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَزَادَ: «**فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٥٠٠]

٤٣٦٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ[4]. [تحفة: ١٢٢٥٧]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي مسكنها وبيتها».

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (م، هـ، و): «آخر كتاب الصيد والذبائح».

٤٣ ـ كِتَابُ الضَّحَايَا[(١)]

١ ـ [بَابٌ][(٢)]

٤٣٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ ـ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ[(٤)] مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ**». [م:١٩٧٧، ت:١٥٢٦، د:٢٧٩١، جه:٣١٤٩، تحفة:١٨١٥٢]

٤٣٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو[(٥)] بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي عَشْرِ[(٦)] الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ**». [انظر ما قبله، تحفة:١٨١٥٢]

٤٣٦٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَحْلَافِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا[(٧)] أَظْفَارِهِ. فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ. [الإرواء:٤/٣٧٧، تحفة:١٨٧١٥]

٤٣٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا**». [انظر الحديث: ٤٣٦١، تحفة:١٨١٥٢]

٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأُضْحِيَةَ[(٨)]

٤٣٦٥ ـ (حسن[(٩)]) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في (د، هـ): «باب الضحايا» وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.
(٢) لم يرد في النسخ الخطية، ولولا الإخلال بالترقيم المشهور لحذفته.
(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) تحرف في نسخة (ح): «أبي».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ النسائي: عمرو بن مسلم في المجتبى والكبرى، وفي مسلم من طريق حسن بن علي الحلواني، وما عداها عمر بضم العين. قال الإمام النووي: قال العلماء: الوجهان منقولان في اسمه».
قلت: وذكر النووي أيضًا أن طريق ابن عبد الحكم فيها «عمرًا» أيضًا. وقال المؤلف نفسه عقب الحديث في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أُكَيْمَةَ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ عُمَرُ وَقِيلَ عَمْرٌو، وَهُوَ مَدَنِيٌّ».
(٦) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «العشر» وهي في (هـ).
(٧) زاد في (هـ): «من». (٨) في هامش (م): «ترجم في الكبرى بقوله: من لم يجد الأضحية».
(٩) قلت: أعله شيخنا ﷺ بعيسى بن هلال الصدفي فقال: ليس بالمشهور ولم يوثقه إلا ابن حبان. قلت: بل وثقه الفسوي وروى عنه جمع من مشاهير أهل مصر، وقال الحافظ فيه: «صدوق»، فمثله حسن الحديث.
(١٠) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «أخبرنا».

أَبِي أَيُّوبَ ـ وَذَكَرَ آخَرِينَ: عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ[(١)]، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللهُ ﷻ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً[(٢)] أُنْثَى[(٣)] أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللهِ ﷻ**».
[د: ٢٧٨٩، تحفة: ٨٩٠٩]

٣ ـ بَابُ ذَبْحِ الْإِمَامِ أُضْحِيَّتَهُ بِالْمُصَلَّى

٤٣٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ ـ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى. [انظر الحديث: ١٥٨٩، تحفة: ٨٢٦١]

٤٣٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ ـ قَالَ: ـ وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى. [تحفة: ٧٧١٩]

٤ ـ بَابُ ذَبْحِ النَّاسِ بِالْمُصَلَّى

٤٣٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ ﷻ**».[(٤)] [خ: ٩٨٥، م: ١٩٦٠، جه: ٣١٥٢، تحفة: ٣٢٥١]

٥ ـ بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ

٤٣٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي. قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ ـ فَقَالَ: «**أَرْبَعٌ لَا يَجْزِنَ[(٥)]: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا[(٦)]، وَالْكَسِيرَةُ[(٧)] الَّتِي لَا تُنْقِي[(٨)]**». قُلْتُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ. قَالَ: مَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ. [ت: ١٤٩٧، د: ٢٨٠٢، جه: ٣١٤٤، تحفة: ١٧٩٠]

---

(١) بكسر القاف.
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي المنيحة وهي الناقة أو الشاة تعطى لينتفع بلبنها ثم يردها».
(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «منيحة ابني». (٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في هامش (د، م) معزوًا لنسخة: «لا تجزي» وهي في (هـ)، وفي (و): «لا يجزئ» وفي هامش (د) معزوًا لنسخة: «لا تجوز».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الظاء المعجمة وسكون اللام، هو العرج».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي، فعيل بمعنى مفعول».
(٨) قال السيوطي: «أي التي لا نقي لها، أي لا مخ لها لضعفها وهزالها».

٦ ـ بَابُ الْعَرْجَاءِ

٤٣٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا[١] شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الأَضَاحِي. قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ ـ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ لَا يَجْزِينَ**[٢] **فِي الأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي**». قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ، وَالأُذُنِ. قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٠]

٧ ـ بَابُ الْعَجْفَاءِ

٤٣٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ـ وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ ـ وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ[٣] يَقُولُ: «**لَا يَجُوزُ مِنَ الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ**[٤] **الَّتِي لَا تُنْقِي**». [انظر الحديث: ٤٣٦٩، تحفة: ١٧٩٠]

٨ ـ بَابُ الْمُقَابَلَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا[٥]

٤٣٧٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ[٦] ـ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا بَتْرَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ. [ت:١٤٩٨، د:٢٨٠٤، جه:٣١٤٢، تحفة:١٠١٢٥]

٩ ـ بَابُ الْمُدَابَرَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا

٤٣٧٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[٧] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ـ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ ـ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ

---

(١) في (م): «حدثنا» وأشار في الهامش للمثبت.

(٢) في (م، هـ): «لا تجوز» وأشار في هامش (م) لنسخة: «لا يجوز» وفي (و): «لا يجزن».

(٣) في هامش (ك) معزوًا لنسخة: «بأصبعيه». (٤) في هامش (م): «هي المهزولة».

(٥) في (م، هـ): «الأذن» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٦) في (م): «سليم» ثم كتب في الهامش: «نسخة: سليمان»، ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ بعض الأصول سليم، والصواب سليمان كما في أصول أخرى».

(٧) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: الحسين، وصوابه الحسن كما في هذا الأصل».

قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٢٥]

١٠ ـ بَابُ الْخَرْقَاءِ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ أُذُنُهَا

٤٣٧٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ. [انظر الحديث: ٤٣٧٢، تحفة: ١٠١٢٥]

١١ ـ بَابُ الشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَشْقُوقَةُ(١) الأُذُنِ

٤٣٧٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ، أَنَّ(٢) رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ، وَلَا عَوْرَاءَ**».

[انظر الحديث: ٤٣٧٢، تحفة: ١٠١٢٥]

٤٣٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ سَلَمَةَ ـ وَهُوَ ابْنُ كُهَيْلٍ ـ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ. [ت: ١٥٠٣، جه: ٣١٤٣، تحفة: ١٠٠٦٤]

١٢ ـ بَابُ الْعَضْبَاءِ

٤٣٧٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ(٣) الْقَرْنِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا عَضَبَ النِّصْفِ، وَأَكْثَرَ(٤) مِنْ ذَلِكَ. [ت: ١٥٠٤، د: ٢٨٠٥، جه: ٣١٤٥، تحفة: ١٠٠٣١]

١٣ ـ بَابُ الْمُسِنَّةِ وَالْجَذَعَةِ

٤٣٧٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ـ وَهُوَ ابْنُ أَعْيَنَ ـ وَأَبُو جَعْفَرٍ ـ يَعْنِي النُّفَيْلِيَّ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ**». [الضعيفة: ٦٥، الصحيحة: ٢٧٠٧، م: ١٩٦٣، د: ٢٧٩٧، تحفة: ٢٧١٥]

٤٣٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ

---

(١) في هامش (م): «في الكبرى: وهي مثقوبة الأذن».

(٢) في (هـ): «عن».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي المكسورة القرن».

(٤) في (م): «فأكثر» وأشار للمثبت في الهامش.

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِيَ عَتُودٌ[1]، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**ضَحِّ بِهِ أَنْتَ**». [خ: ٢٣٠٠، م: ١٩٦٥، ت: ١٥٠٠، جه: ٣١٣٨، تحفة: ٩٩٥٥]

٤٣٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ الْقَنَّادُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِي[4] جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَارَتْ لِي[5] جَذَعَةٌ. فَقَالَ: «**ضَحِّ بِهَا**». [خ: ٥٥٤٧، م: ١٩٦٦، ت: ١٥٠٠، تحفة: ٩٩١٠]

٤٣٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيَّ، فَأَصَابَنِي جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ. فَقَالَ: «**ضَحِّ بِهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩١٠]

٤٣٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ. [الإرواء: ٤/٣٥٧، تحفة: ٩٩٦٩]

٤٣٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الأَضْحَى، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ[6] وَالثَّلَاثَةِ[7]، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ[8] وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٦٦٤]

٤٣٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[9] ﷺ قَبْلَ الأَضْحَى بِيَوْمَيْنِ نُعْطِي الْجَذَعَتَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مَا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٦٦٤]

١٤ ـ بَابُ الْكَبْشِ

٤٣٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ ـ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.[10] [الإرواء: ١١٣٧ و ٢٥٣٦، تحفة: ١٠٠٩]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول، والجمع أعتدة».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «ترجم في الكبرى لحديث يحيى بن درست وما بعده إلى قوله: الكبش بقوله: الجذعة من الضأن».
(٣) بضم الدال والراء وسكون السين المهملة.
(٤) في (و): «إلي».
(٥) في (و): «إلي».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بالجدعتين» بالدال المهملة.
(٧) في (هـ): «والثلاث».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بالجذعين».
(٩) في (هـ): «رسول الله».
(١٠) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٤٣٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[١] حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٩٨]

٤٣٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا.[٣] [خ: ٥٥٦٥، م: ١٩٦٦، ت: ١٤٩٤، د: ٢٧٩٤، جه: ٣١٢٠، تحفة: ١٤٢٧]

٤٣٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، وَانْكَفَأَ[٤] إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا. مُخْتَصَرٌ. [انظر الحديث: ١٥٨٨، تحفة: ١٤٥٥]

٤٣٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ ـ كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَإِلَى جُزَيْعَةٍ[٥] مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا[٦]. [م: ١٦٧٩، ت: ١٥٢٠، تحفة: ١١٦٨٣]

٤٣٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ[٧] أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ[٨]. [ت: ١٤٩٦، د: ٢٧٩٦، جه: ٣١٢٨، تحفة: ٤٢٩٧]

١٥ ـ بَابُ مَا تُجْزِئُ عَنْهُ الْبَدَنَةُ[٩] فِي الضَّحَايَا

٤٣٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ[١٠] عِلْمِي أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنِي بِهِ[١١] سُفْيَانُ عَنْهُ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ٤٢٩٧، تحفة: ٣٥٦١]

٤٣٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ ـ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ ـ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشَرَةٍ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ. [ت: ٩٠٥، جه: ٣١٣١، تحفة: ٦١٥٨]

---

(١) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (د) معزوًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي مال ورجع».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: بالجيم والزاي مصغرًا هي القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء، يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة، هكذا ضبطه الجوهري مصغرًا». قلت: وتمام كلام السيوطي في حاشيته: «والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال: هي القطعة من الغنم كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة».

(٦) في (د): «فينا» وأشار للمثبت في نسخة. (٧) في (هـ): «بكبشين».

(٨) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: معناه قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود».

(٩) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «البدن». (١٠) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وأكثر» وهي في (هـ).

(١١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

١٦ ـ بَابُ مَا تُجْزِئُ عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

٤٣٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا. [م: ١٣١٨، د: ٢٨٠٧، تحفة: ٢٤٣٥]

١٧ ـ بَابُ ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ[1] قَبْلَ الإِمَامِ

٤٣٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَبِي، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ح وَأَنْبَأَنَا[3] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ ـ فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الآخَرُ ـ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى، فَقَالَ: «**مَنْ وَجَّهَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ**». فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي عَجَّلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي ـ أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعِدْ ذِبْحًا آخَرَ**». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ. قَالَ: «**اذْبَحْهَا، فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ**[4]**، وَلَا تَقْضِي**[5] **جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».
[انظر الحديث: ١٥٦٣، تحفة: ١٧٦٩]

٤٣٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][6] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ[7]: «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**[8]». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ[9]: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً[10] خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تُجْزِئُ عَنِّي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِيَ**[11] **عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».
[انظر الحديث: ١٥٦٣، تحفة: ١٧٦٩]

٤٣٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[12] قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَدَّقَهُ. قَالَ:

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الأضحية». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (م): «وأخبرنا» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «القائل: وأخبرنا داود بن أبي هند هو ابن أبي زائدة».
(٤) في (هـ): «نسيكتك». (٥) في (و): «ولا تجزئ».
(٦) زيادة من (د). (٧) في (و): «فقال» بدون حرف العطف.
(٨) في (هـ): «لكم». (٩) بضم الباء وسكون الراء.
(١٠) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: عناقًا جذعة، قال الكرماني: هي صفة للعناق ولا يقال عناقة لأنه موضوع للأنثى من ولد المعز فلا حاجة إلى التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث».
(١١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: ولن تجزي بفتح التاء وسكون الجيم بلا همزة أي تقضي، قاله الجوهري. قال: وبنو تميم يقولون: أجزأت عنك شاة بالهمزة فعلى هذا يجوز ضم التاء وبهما قرئ لا تجزي نفس».
(١٢) في هامش (م): «وقع: حدثنا حماد بن زيد في بعض الأصول وفي بعضها ابن علية، وهو الذي في الكبرى والأطراف». قال الإتيوبي: «والظاهر أن كليهما صواب، وذلك لأن البخاري أخرج الحديث بالطريقين جميعًا».

عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ. فَرَخَّصَ لَهُ[1]، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا. [انظر الحديث: ١٥٨٨، تحفة: ١٤٥٥]

٤٣٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى ح وَأَنْبَأَنَا[2] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[3] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ. قَالَ[4]: عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ. قَالَ: «**اذْبَحْهَا**». فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ. [الإرواء: ٤/٣٦٦، تحفة: ١١٧٢٢]

٤٣٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5] قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ[7] قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ ﷻ**».[8] [انظر الحديث: ٤٣٦٨، تحفة: ٣٢٥١]

١٨ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ[9]

٤٣٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ[10] فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي اصْطَدْتُ[11] أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ[12] فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «**كُلْ**». [انظر الحديث: ٤٣١٣، تحفة: ١١٢٢٤]

٤٤٠٠ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ[13] فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِالْمَرْوَةِ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا. [جه: ٣١٧٦، تحفة: ٣٧١٨]

١٩ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

٤٤٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِّيَّ[14] بْنَ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُرْسِلُ

---

(١) زاد في (و): «رسول الله».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) بالتصغير.
(٤) في (و): «فقال».
(٥) زيادة من (د).
(٦) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٧) في (م، هـ): «ضحايا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٩) في هامش (م): «ترجم في الكبرى هنا فقال: كتاب الذبائح».
(١٠) في (د): «بها».
(١١) في (م): «اصدّت» وأشار للمثبت في نسخة. وقال السندي: «اصدّت أصله اصطدت كما في بعض النسخ قلبت الطاء صادًا وأدغمت».
(١٢) كذا في نسخ المجتبى ووقع في الكبرى: «بها».
(١٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي أنشب أنيابه فيها، والناب السن الذي خلف الرباعية».
(١٤) في هامش (م): «قال في التقريب: مري لفظ النسب»، وقال في الهامش أيضًا: «قال شيخنا: ومقتضاه أنه بتشديد الراء وكسرها، والذي في أصول صحيحة مقابلة من النسائي وأبي داود والترمذي ضبطه بالقلم بلفظ التصغير».

كَلْبِي[١] فَآخُذُ الصَّيْدَ فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا. قَالَ: «**أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ﷻ**». [انظر الحديث: ٤٣٠٤، تحفة: ٩٨٧٥]

٤٤٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ـ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ أُحُدٍ، فَعُرِضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ خَشَبٌ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا. [تحفة: ٤١٨٤]

٢٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفُرِ

٤٤٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ[٢] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ[٣] فَكُلْ، إِلَّا بِسِنٍّ أَوْ ظُفُرٍ**». [انظر الحديث: ٤٢٩٧، تحفة: ٣٥٦١]

٢١ ـ بَابُ فِي الذَّبْحِ بِالسِّنِّ

٤٤٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ ﷻ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ ظُفْرًا، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**». [انظر الحديث: ٤٢٩٧، تحفة: ٣٥٦١]

٢٢ ـ بَابُ الأَمْرِ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

٤٤٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: اثْنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ[٤]، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**». [م: ١٩٥٥، ت: ١٤٠٩، د: ٢٨١٥، جه: ٣١٧٠، تحفة: ٤٨١٧]

٢٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ

٤٤٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ ـ عَسْقَلَانُ بَلْخٍ[٥] ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ[٦]. [خ: ٥٥١٠، م: ١٩٤٢، جه: ٣١٩٠، تحفة: ١٥٧٤٦]

---

(١) لم يرد في (م) وذكره في الهامش في نسخة. (٢) تحرف في الهندية: «عمرو».
(٣) زاد في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «عليه». (٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «الذبح».
(٥) قال الإتيوبي: «إنما قيده بذلك تمييزًا عن عسقلان الشام».
(٦) في (هـ): «فأكلنا».

٢٤ ـ بَابُ ذَكَاةِ الَّتِي قَدْ نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ

٤٤٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا[١]. [انظر الحديث: ٤٤٠٠، تحفة: ٣٧١٨]

٢٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الْمُتَرَدِّيَةِ فِي الْبِئْرِ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَى حَلْقِهَا

٤٤٠٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ قَالَ: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ**». [ت: ١٤٨١، د: ٢٨٢٥، جه: ٣١٨٤، تحفة: ١٥٦٩٤]

٢٦ ـ بَابُ ذِكْرِ الْمُنْفَلِتَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَى أَخْذِهَا

٤٤٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ[٢]، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى. قَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ ﷻ فَكُلْ، مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ**». قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَهْبًا[٣] فَنَدَّ بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ ـ** أَوْ قَالَ: **الْإِبِلِ ـ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا**». [انظر الحديث: ٤٢٩٧، تحفة: ٣٥٦١]

٤٤١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى. قَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ ﷻ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**». وَأَصَبْنَا نَهْبَةَ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا**[٥] **غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا**». [انظر الحديث: ٤٢٩٧، تحفة: ٣٥٦١]

٤٤١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا**

---

(١) في (و): «أكله».

(٢) كذا في الأصول الخطية للمجتبى، فيكون في هذا السند منسوبًا لجده لأنه عباية بن رفاعة بن رافع، لكن وقع في الكبرى وتحفة الأشراف على الجادة: «عباية بن رفاعة».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «النهب بفتح النون فهو المنهوب، وكان هذا النهب غنيمة».

(٤) في (هـ): «أخبرنا». (٥) في (و) «فما» وأشار للمثبت في نسخة.

قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ[١]**، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ**[٢]**، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ**[٣]**، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**. [تحفة: ٤٨٢٧]

٢٧ ـ بَابُ حُسْنِ الذَّبْحِ

٤٤١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ**[٥]**، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ**[٦] **ذَبِيحَتَهُ»**. [انظر الحديث: ٤٤٠٥، تحفة: ٤٨١٧]

٤٤١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ[٧] مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**. [انظر الحديث: ٤٤٠٥، تحفة: ٤٨١٧]

٤٤١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ح وَأَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، لِيُحِدَّ**[٨] **أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**. [انظر الحديث: ٤٤٠٥، تحفة: ٤٨١٧]

٢٨ ـ بَابُ وَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ[٩]

٤٤١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يُكَبِّرُ[١٠] وَيُسَمِّي، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [خ: ٥٥٥٨، م: ١٩٦٦، جه: ٣١٢٠، تحفة: ١٢٥٠]

٢٩ ـ بَابُ تَسْمِيَةِ اللهِ ﷻ عَلَى الضَّحِيَّةِ[٩]

٤٤١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر القاف».
(٢) بفتح الذال مصدر ووقع في (م، هـ): «الذبحة» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة ووضع عليها علامة التصحيح. ونقل في الهامش عن السيوطي: «الذبحة بكسر الذال».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي السكين العريضة».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (هـ): «الذبحة».
(٦) في (هـ): «ثم ليرح».
(٧) في (و): «حفظت».
(٨) في (هـ): «وليحد».
(٩) في (هـ): «الأضحية».
(١٠) في (و): «ويكبر».

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٥٠]

٣٠ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَيْهَا

٤٤١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ. [انظر الحديث: ٤٤١٥، تحفة: ١٢٥٠]

٣١ ـ بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ أُضْحِيَتَهُ بِيَدِهِ

٤٤١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَطَؤُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. [م: ١٩٦٦، تحفة: ١١٩١]

٣٢ ـ بَابُ ذَبْحِ[٢] الرَّجُلِ غَيْرَ أُضْحِيَتِهِ

٤٤١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا[٣] غَيْرُهُ. [تحفة: ٢٦٢٦]

٣٣ ـ بَابُ نَحْرِ مَا يُذْبَحُ

٤٤٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ. خَالَفَهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. [انظر الحديث: ٤٤٠٦، تحفة: ١٥٧٤٦]

٤٤٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ. [انظر الحديث: ٤٤٠٦، تحفة: ١٥٧٤٦]

٣٤ ـ بَابُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ﷻ

٤٤٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ـ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ[٥]

---

(١) فوقه في (و): «شعبة» والمثبت هو الذي في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، والحديث في مسلم من طريق سعيد به أيضًا. وقال في هامش (د): «هو ابن أبي عروبة كما في الأطراف».

(٢) في (هـ): «نحر».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بعضه».

(٤) زيادة من (د).

(٥) بالياء، وما وقع في بعض النسخ المطبوعة بالباء غلط.

ـ يَعْنِي مَنْصُورًا ـ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ[1] دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا**[2]**، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ**[3]». [م: ١٩٧٨، تحفة: ١٠١٥٢]

٣٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ، وَعَنْ إِمْسَاكِهِ

٤٤٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ[5]. [م: ١٩٧٠، تحفة: ٦٩٤٦]

٤٤٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ، بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى[6] أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [الإرواء: ٤/٣٦٨، تحفة: ١٠٣٣٢]

٤٤٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٣٣٢]

٣٦ ـ بَابُ الإِذْنِ فِي ذَلِكَ

٤٤٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «**كُلُوا، وَتَزَوَّدُوا، وَادَّخِرُوا**». [م: ١٩٧٢، تحفة: ٢٩٣٦]

٤٤٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ[7] قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ـ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ ـ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شيئًا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل أو المفعول فمعنى الكسر من نصر جانيًا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه، وبالفتح هو الأمر المبتدع نفسه الذي ليس معروفًا في السنة، ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه، فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه». وفي (د): «لعن الله من أحدث حدثًا» ثم كتب فوقها المثبت ووضع عليه علامة التصحيح.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «قال القاضي: يحتمل أن يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها، ويحتمل من يوم النحر وإن تأخر ذبحها إلى أيام التشريق، قال: وهذا أظهر».

(٦) في (و): «نهى».

(٧) بضم الزاي وسكون الغين.

أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ. فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا ـ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [خ: ٣٩٩٧، تحفة: ١١٠٧٢]

٤٤٢٨ ـ (شاذ بهذا اللفظ[1]) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ[2] قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ـ وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ[3] لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا ـ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٤٤٨]

٤٤٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ النُّفَيْلِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح وَأَنْبَأَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلِتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا، وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا**». وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ «**وَأَمْسِكُوا**». [انظر الحديث: ٢٠٣٢، تحفة: ٢٠٠١]

٤٤٣٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي مَا بَدَا لَكُمْ، وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ**». [تحفة: ١٩٧٦]

٣٧ ـ بَابُ الِادِّخَارِ مِنَ الأَضَاحِي

٤٤٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةٌ[5] مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ[6] الأَضْحَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا وَادَّخِرُوا، ثَلَاثًا**». فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّاسَ كَانُوا

---

(١) قال المزي في تحفة الأشراف: «كذا قال، والمحفوظ: أنّ الذي حدَّث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان». ونقله عنه في هامش (م).
(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وزينب بنت كعب بن عجرة، فهي عمة سعد».
(٣) في (م، هـ): «أخو» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة وذكر نسخة أخرى: «أخًا لأبي سعيد».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالدال المهملة والفاء، هي قوم من الأعراب يريدون المصر».
(٦) قال النووي: «هي بفتح الحاء، وضمّها، وكسرها، والضاد ساكنة فيها كلِّها، وحكي فتحها، وهو ضعيفٌ، وإنما تُفتح إذا حُذفت الهاء، فيقال: بحضر فلان».

يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيهِمْ، يَجْمِلُونَ[1] مِنْهَا الْوَدَكَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الأَسْقِيَةَ. قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الأَضَاحِي. قَالَ: «**إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ، كُلُوا وَادَّخِرُوا، وَتَصَدَّقُوا**». [م: ١٩٧١، د: ٢٨١٢، تحفة: ١٧٩٠١]

٤٤٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ فَضَحِكَتْ، فَقَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ ﷻ. [خ: ٥٤٢٣، م: ١٩٧١، ت: ١٥١١، د: ٢٨١٢، جه: ٣١٥٩، تحفة: ١٦١٦٥]

٤٤٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي؟ قَالَتْ: كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَهْرًا ثُمَّ يَأْكُلُهُ[3]. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦١٦٥]

٤٤٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ إِمْسَاكِ الأُضْحِيَةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ: «**كُلُوا وَأَطْعِمُوا**». [م: ١٩٧٣، تحفة: ٤٢٩٥]

٣٨ ـ بَابُ ذَبَائِحِ[5] الْيَهُودِ

٤٤٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَالْتَزَمْتُهُ، قُلْتُ: لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[6] يَتَبَسَّمُ. [خ: ٥٥٠٨، م: ١٧٧٢، د: ٢٧٠٢، تحفة: ٩٦٥٦]

٣٩ ـ بَابُ ذَبِيحَةِ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ

٤٤٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا[7] بِلَحْمٍ، وَلَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ ﷻ عَلَيْهِ وَكُلُوا**». [خ: ٢٠٥٧، د: ٢٨٢٩، جه: ٣١٧٤، تحفة: ١٧٢٥٦]

٤٠ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١]

٤٤٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «بفتح الياء مع كسر الميم وضمها ويقال بضم الياء مع كسر الميم، يقال جملت الدهن أجمله بكسر الميم وأجمله بضمها جملًا وأجملته إجمالًا أي أذبته وهو بالجيم».

(٢) في (د): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في (هـ): «يأكل».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (هـ): «ذبح».

(٦) زاد بعده في (و): «خلفي» وليست في الكبرى.

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يأتوننا».

هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ ـ وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ اللهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ. [د:٢٨١٨، جه:٣١٧٣، تحفة:٦٣٢٥]

٤١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ

٤٤٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ**». [انظر الحديث:٤٣٢٦، تحفة:١١٨٦٥]

٤٤٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ ـ يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ ـ فَإِذَا أُنَاسٌ[١] يَرْمُونَ دَجَاجَةً فِي دَارِ الأَمِيرِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ[٢]. [خ:٥٥١٣، م:١٩٥٦، د:٢٨١٦، جه:٣١٨٦، تحفة:١٦٣٠]

٤٤٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ ـ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُنَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**لَا تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ**». [الصحيحة:٢٤٣١، تحفة:٥٢٢٩]

٤٤٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا[٣]. [خ:٥٥١٥، م:١٩٥٩، تحفة:٧٠٥٤]

٤٤٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ**». [انظر ما قبله، تحفة:٧٠٥٤]

٤٤٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا**». [خ:٥٥١٥، م:١٩٥٦، تحفة:٥٥٥٩]

٤٤٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا**[٥]». [انظر ما قبله، تحفة:٥٥٥٩]

---

(١) في (م): «ناس» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أن تمسك من ذوات الروح شيء حيًّا ثم يرمى حتى يموت».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح المعجمة والراء، أي هدفًا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (م): «نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضًا»، وأشار للمثبت في نسخة. قلت: والذي في (م) هو الموافق لما في الكبرى للمؤلف.

٤٢ ـ بَابُ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا

٤٤٤٥ ـ (حسن لغيره[1]) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا، سَأَلَ اللهُ عَزَّ جَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَمَا[2] حَقُّهَا؟ قَالَ: «**حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا[3] فَتَأْكُلَهَا[4]، وَلَا تَقْطَعْ رَأْسَهَا[5] فَيُرْمَى بِهَا**». [الترغيب ١٠٩٢، تحفة: ٨٨٢٩]

٤٤٤٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ ـ يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ[6] إِلَى اللهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ**».

[ضعيف الترغيب: ٦٨٠، تحفة: ٤٨٤٣]

٤٣ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ[7] الْجَلَّالَةِ

٤٤٤٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ[8] بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ[9] ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا. [د: ٣٨١١، تحفة: ٨٧٢٦]

٤٤ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

٤٤٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ.[10] [ت: ١٨٢٥، د: ٣٧١٩، تحفة: ٦١٩٠]



(١) حسنه شيخنا في آخر قوليه كما في صحيح الترغيب (١٠٩٢).
(٢) في (م): «ما» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (د): «تذبحه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في في (د): «فيأكله» وأشار للمثبت في نسخة، وفي (هـ): «يذبحها فيأكلها».
(٥) في (د): «رأسه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي رفع صوته».
(٧) في (م، هـ): «لحم» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٨) بفتح السين مكبرًا.
(٩) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الأطراف بخط المصنف ﷀ: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن أبيه محمد بن عبد الله بن عمرو، وقال مرة عن أبيه وقال مرة عن جده مصححًا على لفظة أبيه في الموضعين هكذا».
(١٠) في النسخ الخطية: «آخر كتاب الضحايا».

٤٤ ـ كِتَابُ الْبُيُوعِ[١]

١ ـ بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْكَسْبِ

٤٤٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ[٢] سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، [عَنْ إِبْرَاهِيمَ][٣]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ**». [ت:١٣٥٨، د:٣٥٢٨، جه:٢١٣٧، تحفة:١٧٩٩٢]

٤٤٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤] قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ**». [انظر ما قبله، تحفة:١٧٩٩٢]

٤٤٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ[٧] مِنْ كَسْبِهِ**». [د:٣٥٢٨، جه:٢١٣٧، تحفة:١٥٩٦١]

٤٤٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عُمَرَ[٨] بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ**».[٩] [انظر ما قبله، تحفة:١٥٩٦١]

[قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ][١٠].

٢ ـ [بَابُ اجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ فِي الكَسْبِ][١١]

٤٤٥٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ

---

(١) قوله: «كتاب البيوع» لم يرد في (م،و) وكتب في هامش (م) نقلًا عن شيخه «كتاب البيوع باب الحث على الكسب كذا في بعض النسخ مع إثبات قوله أيضًا كتاب البيوع الآتي قريبًا». قلت: وتأخر هذا الكتاب في نسخة (د) عن هذا الموضع.

(٢) في (ل): «يعني ابن».

(٣) زيادة من نسخة (د، ل) ساقط من جميع نسخ الأخرى التي وقفت عليها، وهو ثابت في الكبرى للمؤلف والأطراف ومصادر التخريج.

(٤) سقط من (م، هـ) وعزاه في هامش (م) لنسخة وقال: «سقط في أصول كثيرة: حدثنا سفيان وهو ثابت في بعضها بالهامش مصحح عليه وهو الصواب، كما هو ثابت في الكبرى والأطراف إلا أنه في الأطراف أسقط إبراهيم في هذه الطريق إلا أن يكون من الناسخ. نقل من خط شيخنا». قلت: في طريق محمد بن منصور ثابت ذكر إبراهيم في الأطراف، وقال المزي: «ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة ولم يذكر إبراهيم».

(٥) في (هـ) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا». (٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) في (هـ): «وإن ولده». (٨) تحرف في بعض النسخ المطبوعة إلى «عمرو».

(٩) قال المزي في التحفة: «حديث النسائي عن أحمد بن حفص في الرواية ولم يذكره أبو القاسم».

(١٠) زيادة من نسخة (د، ك، ل) ولم ترد في سائر النسخ وعزاها في هامش (م) للكبرى.

(١١) زيادة من (ح) وترك التبويب في نسخة (د، ك،ل) وفي سائر النسخ قال: «كتاب البيوع» مكررًا له وقال في هامش (م): «في الكبرى ترجمة وهي باب اجتناب الشبهات في الكسب».

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ فَوَاللهِ[1] لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[2] ـ يَقُولُ: «**إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ**». ـ وَرُبَّمَا قَالَ: «**وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً** ـ». قَالَ: «**وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا؛ إِنَّ اللهَ** ﷻ **حَمَى حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ** ﷻ **مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكْ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى**، ـ». وَرُبَّمَا قَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ـ وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ**». [خ: ٥٢، م: ١٥٩٩، ت: ١٢٠٥، د: ٣٣٢٩، جه: ٣٩٨٤، تحفة: ١١٦٢٤]

٤٤٥٤ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا[4] يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ**». [خ: ٢٠٨٣، تحفة: ١٣٠١٦].

٤٤٥٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ[6] ﷺ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ**». [د: ٣٣٣١، جه: ٢٢٧٨، تحفة: ١٢٢٤١]

٣ ـ بَابُ التِّجَارَةِ

٤٤٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ[8]، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ: لَا[9] حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلَانٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ[10] الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلَا يُوجَدُ**». [الصحيحة: ٢٧٦٧، تحفة: ١٠٧١٢]

٤ ـ بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى التُّجَّارِ مِنَ التَّوْقِيَةِ[11] فِي مُبَايَعَتِهِمْ[12]

٤٤٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ

---

(١) في (د): «ولا والله» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش معزوة لنسخة.

(٣) كذا في نسخ المجتبى وكذا رواه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي داود به، وكذا رواه جمع من المخرجين من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة ومنهم البخاري في الصحيح، ورواه المؤلف في الكبرى لكن عن الشعبي عن أبي هريرة وكذلك أورده المزي في التحفة في موطن آخر (١٣٥٤٥) وقال: لم يذكره أبو القاسم، وقال ابن حجر في الفتح: «لم أقف عليه في جميع النسخ التي وقفت عليها من النَّسائي إلا عن الشعبي، لا عن سعيد». قلت: والمحفوظ: ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة.

(٤) في (م، هـ): «لا» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٥) زيادة من (د). (٦) قوله: «قال رسول الله» ساقط من نسخة (م).

(٧) في (هـ): «أخبرنا».

(٨) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الجهل» وهي في (و) وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: ويظهر العلم كذا في أصول عديدة وفي بعض الأصول الجهل وفي الكبرى: القلم بالقاف».

(٩) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(١٠) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «الحواء». قلت: وهو في نسخة (ل) والحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

(١١) في (د): «التوقي» وأشار للمثبت في نسخة.

(١٢) في (م): «مبايعهم» وأشار للمثبت في نسخة وذكر نسخة أخرى: «مبايعاتهم».

أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[1]، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»**. [خ:٢٠٧٩، م:١٥٣٢، ت:١٢٤٥، د:٣٤٥٩، تحفة:٣٤٢٧]

٥ ـ بَابُ الْمُنَفِّقِ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ

٤٤٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»**. فَقَرَأَهَا[2] رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: **«الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ»**. [انظر الحديث: ٢٥٦٣، تحفة: ١١٩٠٩]

٤٤٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ»**. [انظر الحديث: ٢٥٦٣، تحفة: ١١٩٠٩]

٤٤٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ ـ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ»**. [م: ١٦٠٧، تحفة: ١٢١٢٩]

٤٤٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»**. [خ: ٢٠٨٧، م: ١٦٠٦، د: ٣٣٣٥، تحفة: ١٣٣٢١]

٦ ـ بَابُ الْحَلِفِ الْوَاجِبِ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

٤٤٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ﷻ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِدُنْيَا إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَّى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَى[4] سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الآخَرُ»**. [خ: ٢٦٧٢، م: ١٠٨، د: ٣٤٧٥، تحفة: ١٢٣٣٨]

---

(١) في (د، هـ): «يتفرقا» وأشار في هامش (د) للمثبت في نسخة.

(٢) في (م): «تقرى لها» وأشار للمثبت في نسخة وذكر في الهامش نسخة أخرى: «تقرى بها».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «في».

٧ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ[1] الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

٤٤٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**». [انظر الحديث: ٣٧٩٧، تحفة: ١١١٠٣]

٨ ـ بَابُ وُجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

٤٤٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ـ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا**». [انظر الحديث: ٤٤٥٧، تحفة: ٣٤٢٧]

٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ

٤٤٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**». [خ: ٢١١١، م: ١٥٣١، د: ٣٤٥٤، تحفة: ٨٣٤١]

٤٤٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ خِيَارًا**». [م: ١٥٣١، تحفة: ٨١٨٠]

٤٤٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[2]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**». [الإرواء: ١٣١٠، تحفة: ٧٥٠٦]

٤٤٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَبَايَعَ الْبَيِّعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ، مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**». [م: ١٥٣١، تحفة: ٧٧٧٩]

---

(١) في (و): «يعقد».

(٢) جزم المزي بأنه إسماعيل بن أمية وتعقبه ابن حجر في النكت الظراف: «قلت: لم يقع إسماعيل عند النسائيّ هنا منسوبًا، وَقَدْ جزم أبو العبّاس الطرقيّ بأنه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة. وجزم ابن حزم بأنه إسماعيل بن جعفر، وهو خطأ منه». قلت: والذي جرى عليه صاحب الكمال وفروعه بأنه إسماعيل بن أمية، والحديث رواه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق محرز وصرح فيه بأنه إسماعيل بن أمية، وهو المعروف والمشهور في شيوخ محرز، وهو الذي خرج عنه النسائي مصرحًا به في عدة مواطن من سننه.

٤٤٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[1]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: اخْتَرْ**». [خ:٢١٠٩، م:١٥٣١، د:٣٤٥٥، تحفة:٧٥١٢]

٤٤٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ**». ـ وَرُبَّمَا قَالَ: نَافِعٌ ـ «**أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: اخْتَرْ**». [انظر ما قبله، تحفة:٧٥١٢]

٤٤٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[3] قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][4] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ**». ـ وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ: ـ «**أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: اخْتَرْ**».[5] [خ:٢١١٢، م:١٥٣١، جه:٢١٨١، تحفة:٨٢٧٢]

٤٤٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][4] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا**». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «**مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**[6] **وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيِّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**».[5] [انظر ما قبله، تحفة:٨٢٧٢]

٤٤٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا**». قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ.

[خ:٢١٠٧، م:١٥٣١، ت:١٢٤٥، د:٣٤٥٤، جه:٢١٨١، تحفة:٨٥٢٢]

٤٤٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُتَبَايِعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا**[7] **إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**».

[انظر ما قبله، تحفة:٨٥٢٢]

١٠ ـ بَابُ ذِكْرِ الاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

٤٤٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ**[8] **لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**».[5] [م:١٥٣١، تحفة:٧١٣١]

٤٤٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ

---

(١) في (م، هـ): «شعبة» وكتب في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا وقع شعبة في المجتبى، وفي الكبرى: سعيد، وكذا في الأطراف وصحح عليه، قاله شيخنا».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) لم يرد في (م) وذكره في هامشها في نسخة.
(٤) زيادة من (د).
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (هـ): «يفترقا».
(٧) في (و): «يفترقا».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المتبايعان».

ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**». [الإرواء: ٥/١٥٥، تحفة: ٧٢٦٥]

٤٤٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[1] بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**». [خ: ٢١١٣، تحفة: ٧١٥٥]

٤٤٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**». [الإرواء: ٥/١٥٥، تحفة: ٧٢٦٥]

٤٤٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٧١٩٥]

٤٤٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ**».[3] [تحفة: ٧١٧٣]

٤٤٨١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**». [جه: ٢١٨٣، تحفة: ٤٦٠٠]

٤٤٨٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَيَأْخُذْ أَحَدُهُمَا مَا رَضِيَ مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ هَوِيَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٦٠٠]

١١ ـ بَابُ وُجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

٤٤٨٣ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلَا[5] يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ**». [ت: ١٢٤٧، د: ٣٤٥٦، تحفة: ٨٧٩٧]

١٢ ـ بَابُ الْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

٤٤٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ[3] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ

---

(١) في (م، هـ): «عمرو بن دينار» والمثبت من (و) والكبرى وتحفة الأشراف ومصادر التخريج.
(٢) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (هـ): «أخبرنا». (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فلا».

رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا بِعْتَ[١] فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ[٢]»**. فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ. [خ:٢١١٧، د:٣٥٠٠، تحفة:٧٢٢٩]

٤٤٨٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ كَانَ يُبَايِعُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! احْجُرْ عَلَيْهِ. فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ. قَالَ: **«إِذَا بِعْتَ[٣] فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»**. [ت:١٢٥٠، د:٣٥٠١، جه:٢٣٥٤، تحفة:١١٧٥]

١٣ ـ بَابُ الْمُحَفَّلَةِ

٤٤٨٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّقْحَةَ فَلَا يُحَفِّلْهَا»**. [الصحيحة:٣٢٣٦، تحفة:١٤٨٤٦]

١٤ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُصَرَّاةِ

وَهُوَ أَنْ يَرْبِطَ أَخْلَافَ النَّاقَةِ، أَوِ الشَّاةِ، وَتُتْرَكُ مِنَ الْحَلْبِ يَوْمَيْنِ[٥] وَالثَّلَاثَةَ، حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنٌ فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيمَتِهَا[٦] لِمَا يَرَى مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا.

٤٤٨٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا تُصَرُّوا[٧] الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، مَنِ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ»**. [انظر ما بعده، تحفة:١٣٧٢٢]

٤٤٨٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً، فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيُمْسِكْهَا، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ»**. [خ:٢١٤٨، م:١٥٢٤، تحفة:١٤٦٢٩]

٤٤٨٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: **«مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً أَوْ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ»**. [م:١٥٢٤، تحفة:١٤٤٣٥]

---

(١) في (د): «بايعت» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي الخداع بالقول اللطيف».
(٣) في (و) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «بايعت». (٤) في (د، هـ): «أخبرنا».
(٥) في (م، هـ): «اليومين» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٦) في (د): «ثمنها» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بضم أوله وفتح الصاد المهملة بوزن تُزَكُّوا».

١٥ ـ بَابُ الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ(١)

٤٤٩٠ ـ (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَوَكِيعٌ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ. [ت: ١٢٨٥، د: ٣٥٠٨، جه: ٢٢٤٢، تحفة: ١٦٧٥٥]

١٦ ـ بَابُ بَيْعِ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

٤٤٩١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ، وَالنَّجْشِ، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا. [خ: ٢٧٢٧، م: ١٥١٥، تحفة: ١٣٤١١]

١٧ ـ بَابُ بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي

٤٤٩٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ. [د: ٣٤٤٠، تحفة: ٥٢٥]

٤٤٩٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ(٣). [خ: ٢١٦١، م: ١٥٢٣، تحفة: ١٤٥٤]

٤٤٩٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٥٤]

٤٤٩٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَبِيعُ(٥) حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**». [م: ١٥٢٢، تحفة: ٢٨٧٢]

٤٤٩٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ**». [خ: ٢١٥٠، م: ١٥١٥، د: ٣٤٤٣، تحفة: ١٣٨٠٢]

٤٤٩٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

---

(١) في (د): «في الضمان» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) زاد في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَالِمُ بْنُ نُوحٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ».
(٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «عن». (٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «لا يبع».

اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجْشِ وَالتَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. [الإرواء: ٦/٢١٨، تحفة: ٨٢٦٤]

١٨ ـ بَابُ التَّلَقِّي

٤٤٩٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي. [م: ١٥١٧، تحفة: ٨١٨١]

٤٤٩٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا[1] السُّوقَ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ: نَعَمْ. [خ: ٢١٦٥، م: ١٥١٧ بنحوه، تحفة: ٧٨٧٢]

٤٥٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا. [خ: ٢١٥٨، م: ١٥٢١، د: ٣٤٣٩، جه: ٢١٧٧، تحفة: ٥٧٠٦]

٤٥٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ[4]، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ»**. [م: ١٥١٩، تحفة: ١٤٥٣٨]

١٩ ـ بَابُ سَوْمِ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ

٤٥٠٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا وَلْتُنْكَحْ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ لَهَا»**. [خ: ١٧٢٣، م: ١٤١٣، تحفة: ١٣٢٧١]

٢٠ ـ بَابُ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٤٥٠٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ وَاللَّيْثِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ»**.[5] [انظر الحديث: ٣٢٣٨، تحفة: ٨٢٨٤]

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (هـ): «أخبرنا» وفي (د): «قال ابن جريج» وكتب في الهامش معزوًا لنسخة: «حدثني».

(٤) بضم القاف والدال، وإسكان الراء بينهما: منسوب إلى القراديس، قبيلة معروفة. قاله النووي.

(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٤٥٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨١١٢]

٢١ ـ بَابُ النَّجْشِ

٤٥٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ.[1] [خ: ٢١٤٢، م: ١٥١٦، جه: ٢١٧٣، تحفة: ٨٣٤٨]

٤٥٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَى لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا**». [انظر الحديث: ٤٥٠٢، تحفة: ١٣١٧١]

٤٥٠٧ ـ (صحيح) **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِهَا**». [انظر الحديث: ٤٥٠٢، تحفة: ١٣٢٧١]

٢٢ ـ بَابُ الْبَيْعِ فِيمَنْ يَزِيدُ

٤٥٠٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَاعَ قَدَحًا وَحِلْسًا فِيمَنْ يَزِيدُ. [ت: ١٢١٨، د: ١٦٤١، جه: ٢١٩٨، تحفة: ٩٧٨]

٢٣ ـ بَابُ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ

٤٥٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [خ: ٢١٤٦، تحفة: ١٣٨٢٧]

٢٤ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ذَلِكَ

٤٥١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٢) في (د): «أخبرني».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن عامر».

الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ: لَمْسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ: وَهِيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ، قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. [خ: ٢١٤٤، م: ١٥١٢، د: ٣٣٧٩، تحفة: ٤٠٨٧]

٢٥ ـ بَابُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ

٤٥١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٠٨٧]

٤٥١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ[1]: عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [خ: ٢١٤٧، د: ٣٣٧٧، جه: ٢١٧٠، تحفة: ٤١٥٤]

٢٦ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ذَلِكَ

٤٥١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنِ بُهْلُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ[2]؛ وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ، يَلْمِسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا[3] ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبُذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبُذَ الآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، فَيَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ. [تحفة: ١٣٢٦١]

٤٥١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ؛ وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ؛ وَالْمُنَابَذَةُ: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ. [انظر الحديث: ٤٥١٠، تحفة: ٤٠٨٧]

٤٥١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ؛ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ ـ يَعْنِي الْبَيْعَ ـ، وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ، وَلَا يَنْشُرَهُ، وَلَا يُقَلِّبَهُ إِذَا مَسَّهُ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. [انظر الحديث: ٤٥١٢، تحفة: ٤١٥٤]

٤٥١٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ،

---

(١) في (و): «بيعين». (٢) في (و) تقديم وتأخير.

(٣) في (د): «منهم» وأشار للمثبت في نسخة.

وَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ، وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ[1] بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [تحفة: ٦٨٠٩]

٤٥١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلَامَسَةُ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمُلَامَسَةَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَبِيعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ، وَلَا يَنْظُرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الْآخَرِ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْسًا، وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: أَنْبُذُ مَا مَعِي، وَتَنْبُذُ مَا مَعَكَ، لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمْ مَعَ الْآخَرِ، وَنَحْوًا مِنْ هَذَا الْوَصْفِ. [خ: ٥٨٢٠، م: ١٥١١، تحفة: ١٢٢٦٥]

٢٧ ـ بَابُ بَيْعِ الْحَصَاةِ

٤٥١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ. [م: ١٥١٣، ت: ١٢٣٠، د: ٣٣٧٦، جه: ٢١٩٤، تحفة: ١٣٧٩٤]

٢٨ ـ بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ[2] قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

٤٥١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][3] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**»[4] نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ. [جه: ٢٢١٤، تحفة: ٨٣٠٢]

٤٥٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ. [خ: ٢١٨٤، م: ١٥٣٤، تحفة: ٦٨٣٢]

٤٥٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**[5]**، وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ**». [م: ١٥٣٨، جه: ٢٢١٥، تحفة: ١٣٣٢٨]

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ... مِثْلِهِ سَوَاءً.

٤٥٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ[6]: «**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**». [تحفة: ٧١٠٥]

٤٥٢٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ سَمِعْتُ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يبتاعون».
(٢) بالثاء المعجمة ووقع في (هـ): «التمر» بالتاء.
(٣) زيادة من (د).
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صلاحها».
(٦) في (د): «قال» وأشار للمثبت في نسخة.

جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [خ: ٢٣٨١، م: ١٥٣٦، تحفة: ٢٤٥٢]

٤٥٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ[١]، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ إِلَّا الْعَرَايَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٤٥٢، ٢٨٠١]

٤٥٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ. [تحفة: ٢٩٨٥]

٢٩ ـ بَابُ شِرَاءِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا عَلَى أَنْ يَقْطَعَهَا، وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَى أَوَانِ إِدْرَاكِهَا

٤٥٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا تُزْهِيَ؟ قَالَ: «**حَتَّى تَحْمَرَّ**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟**» [خ: ٢١٩٨، م: ١٥٥٥، تحفة: ٧٣٣]

٣٠ ـ بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ

٤٥٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟**» [م: ١٥٥٤، د: ٣٤٧٠، جه: ٢٢١٩، تحفة: ٢٧٩٨]

٤٥٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ أَخِيهِ** ـ وَذَكَرَ[٢] شَيْئًا ـ **عَلَى مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟**» [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٩٨]

٤٥٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ ـ وَهُوَ الأَعْرَجُ ـ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ. [م: ١٥٥٤، د: ٣٤٧٠، تحفة: ٢٢٧٠]

٤٥٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ،

---

(١) سقطت من (م) واستدركها في الهامش ووضع عليها علامة التصحيح.

(٢) في (م): «ذكر» وأشار للمثبت في نسخة.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ**». فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ**».(١) [م: ١٥٥٦، ت: ٦٥٥، د: ٣٤٦٩، جه: ٢٣٥٦، تحفة: ٤٢٧٠]

٣١ ـ بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ

٤٥٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ ـ قَالَ قُتَيْبَةُ: عَتِيكٌ بِالْكَافِ وَالصَّوَابُ عَتِيقٌ ـ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ. [م: ١٥٣٦، د: ٣٣٧٤، جه: ٢٢١٨، تحفة: ٢٢٦٩]

٣٢ ـ بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ

٤٥٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [نظر الحديث: ٤٥٢٠، تحفة: ٦٨٢٠]

٤٥٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ بِكَيْلٍ مُسَمًّى، إِنْ زَادَ لِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ. [خ: ٢١٧١، م: ١٥٤٢، تحفة: ٧٥٢٢]

٣٣ ـ بَابُ بَيْعِ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ

٤٥٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا.(٣) [خ: ٢١٧١، م: ١٥٤٢، تحفة: ٨٣٦٠]

٤٥٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ. [انظر الحديث: ٣٨٩٠، تحفة: ٣٥٥٧]

٤٥٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [خ: ٢١٧٣، م: ١٥٣٩، ت: ١٣٠٠، د: ٣٣٦١، جه: ٢٢٦٥، تحفة: ٣٧٢٣]

٤٥٣٧ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ. [د: ٣٣٦٢، تحفة: ٣٧٠٥]

---

(١) زاد في الكبرى عقبه: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ».

(٢) زيادة من (د).

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٣٤ ـ بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا[1] تَمْرًا

٤٥٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تُبَاعُ بِخَرْصِهَا. [انظر الحديث: ٤٥٣٦، تحفة: ٣٧٢٣]

٤٥٣٩ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[2] عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ[3] فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا. [انظر الحديث: ٤٥٣٦، تحفة: ٣٧٢٣]

٣٥ ـ بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ

٤٥٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ وَبِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. [انظر الحديث: ٤٥٣٦، تحفة: ٣٧٢٣]

٤٥٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ. [خ: ٢١٩٠، م: ١٥٤١، ت: ١٣٠١، د: ٣٣٦٤، تحفة: ١٤٩٤٣]

٤٥٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ[5]، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا. [خ: ٢١٩١، م: ١٥٤٠، ت: ١٣٠٣، د: ٣٣٦٣، تحفة: ٤٦٤٦]

٤٥٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي[6] الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٦٤٦]

٤٥٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ

---

(١) بفتح الخاء وكسرها.

(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «حدثني» وفي (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في (د): «أرخص» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) قال الحافظ في الفتح: «وَأَبُو سُفْيَانَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، حَتَّى قَالَ النَّوَوِيُّ تَبَعًا لِغَيْرِهِ: لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَسَبَقَهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى. لَكِنْ حَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ شَيْخِهِ فِيهِ أَنَّ اسْمَهُ قزمان». قاله الإتيوبي.

(٥) قال الإتيوبي نقلًا عن النووي: «بُشير، فبضم الموحدة، وفتح الشين، وأما يسار، فبالمثناة تحتُ، والسين مهملة».

(٦) في (د): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.

أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا. [م: ١٥٤٠، تحفة: ١٥٥٣٧]

٣٦ ـ بَابُ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ

٤٥٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيَّاشٍ[١]، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَنَهَى عَنْهُ. [ت: ١٢٢٥، د: ٣٣٥٩، جه: ٢٢٦٤، تحفة: ٣٨٥٤]

٤٥٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «**أَيَنْقُصُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَنَهَى عَنْهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٥٤]

٣٧ ـ بَابُ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ

٤٥٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ. [م: ١٥٣٠، تحفة: ٢٨٢٠]

٣٨ ـ بَابُ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ

٤٥٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ**[٢] **مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٨٢٠]

٣٩ ـ بَابُ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

٤٥٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ، وَإِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.[٤] [خ: ٢٢٠٥، م: ١٥٤٢، جه: ٢٢٦٥، تحفة: ٨٢٧٣]

---

(١) في (م): «عن زيد أبي عياش» وأشار للمثبت في نسخة. وكلاهما صحيح فهو زيد بن عياش أبو عياش، ووقع في بعض النسخ زيادة " ابن " «زيد بن أبي عياش» وهو تحريف.

(٢) في (د): «صبرة» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) زيادة من (د).

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٤٥٥٠ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ[(١)]، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ. [انظر الحديث: ٤٥٢٣، تحفة: ٢٤٥٢]

٤٠ ـ بَابُ بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ

٤٥٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّى تَزْهُوَ[(٢)]، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ. [م: ١٥٣٥، ت: ١١٢٦، د: ٣٣٦٨، تحفة: ٧٥١٥]

٤٥٥٢ ـ (صحيح لغيره) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ، وَلَا الْعِذْقَ بِجَمْعِ التَّمْرِ حَتَّى نَزِيدَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِعْهُ بِالْوَرِقِ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ**».
[انظر ما قبله، تحفة: ١٥٥٦٦]

٤١ ـ بَابُ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلًا

٤٥٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ[(٣)] أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ[(٤)]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟**» قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا لَنَأْخُذُ[(٥)] الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ[(٦)]، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَفْعَلْ، بِعِ الْجَمْعَ[(٧)] بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا**». [خ: ٢٢٠١، م: ١٥٩٣، تحفة: ٤٠٤٤]

٤٥٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ رَيَّانَ ـ وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْلًا فِيهِ يُبْسٌ ـ فَقَالَ: «**أَنَّى لَكُمْ هَذَا؟**» قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ: «**لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَصِحُّ، وَلَكِنْ بِعْ تَمْرَكَ، وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا حَاجَتَكَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٠٤٤]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «هو بفتح الياء كذا ضبطوه وهو صحيح. قال ابن الأعرابي: يقال زها النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته وأزهى يزهى إذا احمر أو اصفر».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في بعض الأصول: عن أبي هريرة بدون واو وليس بشيء، والذي في هذا الأصل وأصول كثيرة والكبرى: وعن بالواو، وكذا ذكره في الأطراف في رواية محمد بن سلمة والحارث بن مسكين».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو نوع معروف من أنواع التمر».

(٥) في (هـ): «كنا نأخذ».

(٦) في (د): «بالصاعين» وأشار للمثبت في نسخة.

(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو كل لون من النخيل لا يعرف اسمه، وقيل: تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبًا فيه، وما يختلط إلا لرداءته».

٤٥٥٥ ـ (صحيح) **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمًا**[1] **بِدِرْهَمَيْنِ**». [خ: ٢٠٨٠، م: ١٥٩٥، تحفة: ٤٤٢٢]

٤٥٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٤٢٢]

٤٥٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَتَى بِلَالٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّهْ**[2] **عَيْنُ الرِّبَا! لَا تَقْرَبْهُ**». [خ: ٢٣١٢، م: ١٥٩٤، تحفة: ٤٢٤٦]

٤٥٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ[3] بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**[4]، **وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**». [خ: ٢١٣٤، م: ١٥٨٦، ت: ١٢٤٣، د: ٣٣٤٨، جه: ٢٢٥٣، تحفة: ١٠٦٣٠]

٤٢ ـ بَابُ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

٤٥٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ؛ يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى**[5]، **إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ**[6]». [م: ١٥٨٨، تحفة: ١٤٩٢١]

٤٣ ـ بَابُ بَيْعِ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

٤٥٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكٍ[7] قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «درهمين بدرهم».

(٢) كلمة تقال عند التوجع، وهي مشدّدة الواو المفتوحة، وَقَدْ تكسر، والهاء ساكنة، وربّما حذفوها.

(٣) في هامش (م): «في الكبرى ترجمة وهي: الربا» يعني بوب المصنف على حديث إسحاق بها.

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: إلا هاء وهاء بالمد والفتح على الأشهر، ومعناه خذ هذا ويقول صاحبه مثله».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: معناه فقد فعل الربا المحرم فدافع الزيادة وآخذها عاصيان مربيان».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: يعني أجناسه كما صرح به في باقي الأحاديث».

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابن عبيد» وهو الصواب قال المزي: «إلا أن في حديث ابن بزيع: عبد الله بن عتيك وهو وهم». وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال في الأطراف: عبد الله بن عبيد ويقال: عبد الله بن عتيك. وفي التقريب: ويقال عبد الله بن عبيد بالتصغير وهو الأرجح».

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ، حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ: نَهَانَا[١] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ: ـ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ، وَأَمَرَنَا[٢] أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ، يَدًا بِيَدٍ، كَيْفَ شِئْنَا، قَالَ أَحَدُهُمَا: فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى. [جه: ٢٢٥٤، تحفة: ٥١١٣]

٤٥٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ـ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ ـ وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابْنَ هُرْمُزَ ـ قَالَ: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ ـ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ ـ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ، يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا[٣]. [انظر ما قبله، تحفة: ٥١١٣]

٤٤ ـ بَابُ بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

٤٥٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُبَادَةُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلِ الآخَرُ ـ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، وَلَمْ يَقُلِ الآخَرُ ـ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ، يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا، فَبَلَغَ هَذَا الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ[٤] صَحِبْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَقَامَ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنْ رَغَمَ[٥] مُعَاوِيَةُ. [انظر الحديث: ٤٥٦٠، تحفة: ٥١١٣]

خَالَفَهُ قَتَادَةُ، رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ.

٤٥٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ـ أَنَّ عُبَادَةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ بُيُوعًا لَا أَدْرِي مَا هِيَ، أَلَا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ تِبْرُهَا

---

(١) في (هـ، و): «نهى».
(٢) في (هـ): «وأمر».
(٣) في (هـ): «شاء».
(٤) في (و): «فقد».
(٥) بفتح الراء والغين، ويقال بكسر الغين.

وَعَيْنُهَا، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ، وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا، وَلَا تَصْلُحُ النَّسِيئَةُ[1]. أَلَا إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ مُدْيًا بِمُدْيٍ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ يَدًا بِيَدٍ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً، أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُدْيًا بِمُدْيٍ[2]، حَتَّى ذَكَرَ الْمِلْحَ مُدًّا بِمُدٍّ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى.

[م: ١٥٨٧، ت: ١٢٤٠، د: ٣٣٤٩، جه: ٢٢٥٤، تحفة: ٥٠٨٩]

٤٥٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3] قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ: «**وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٠٨٩]

٤٥٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: قُلْنَا: أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ـ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؟ ـ قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ، قَالَ: فَإِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ ـ قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ قَالَ: وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ ـ وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ. [م: ١٥٨٤، تحفة: ٤٢٥٥]

٤٥٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ ح وَأَنْبَأَنَا[4] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ الْكِفَّةُ[5] بِالْكِفَّةِ**». وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ: «**الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ**». فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا. قَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي وَاللهِ مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ بِهَا[6] مُعَاوِيَةُ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. [تحفة: ٥٠٨٤]

٤٥ ـ بَابُ بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

٤٥٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**».

[م: ١٥٨٨، تحفة: ١٣٣٨٤]

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعني».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي مكيالًا بمكيال، والمدي مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكًا، والمكوك صاع ونصف».

(٣) كذا وقع في رواية ابن السني، والصواب ما في الكبرى: «إبراهيم بن يعقوب». قال المزي: «وَقَع في رواية أبي بكر ابن السني، عن النسائي: عن محمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم، عن عمرو بن عاصم وهو وهم. إنما هو إبراهيم بن يعقوب، كما وقع في رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي، عن النسائي».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الكفة بكسر الكاف كفة الميزان».

(٦) في (و): «فيها».

٤٦ ـ بَابُ بَيْعِ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ

٤٥٦٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ[١]: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٣٩٨]

٤٥٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى»**. [م: ١٥٨٨، جه: ٢٢٥٥، تحفة: ١٣٦٢٥]

٤٧ ـ بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

٤٥٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٢]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا[٣] بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»**.[٤] [خ: ٢١٧٧، م: ١٥٨٤، ت: ١٢٤١، تحفة: ٤٣٨٥]

٤٥٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ، وَلَا تُشِفُّوا أَحَدَهُمَا عَلَى الآخَرِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٣٨٥]

٤٥٧٢ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٢]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. [تحفة: ١٠٩٥٣]

٤٨ ـ بَابُ بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا الْخَرَزُ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ

٤٥٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا[٥]، فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ»**. [م: ١٥٩١، ت: ١٢٥٥، د: ٣٣٥١، تحفة: ١١٠٢٧]

٤٥٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ:

---

(١) في (م): «قال عمر» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ المجتبى، والذي في الكبرى: ابن عمر وذكره في الأطراف في مسند ابن عمر».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بمعجمة وفاء، أي لا تفضلوا».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

أَنْبَأَنَا[1] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ بِعْهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٢٧]

٤٩ ـ بَابُ بَيْعِ الْفِضةِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

٤٥٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنَسِيئَةٍ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي، فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ. فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ بِعْتُهُ فِي السُّوقِ، وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ، فَقَالَ: «**مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبًا**». ثُمَّ قَالَ لِي: ائْتِ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [خ: ٢٠٦١، م: ١٥٨٩، تحفة: ١٧٨٨]

٤٥٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ**[2] **كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٨٨]

٤٥٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ. فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، فَقَالَا جَمِيعًا: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا. [انظر الحديث: ٤٥٧٥، تحفة: ١٧٨٨]

٥٠ ـ بَابُ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

٤٥٧٨ ـ (صحيح) **وَفِيمَا** قَرَأَ[3] عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا. [خ: ٢١٧٥، م: ١٥٩٠، تحفة: ١١٦٨١]

٤٥٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَلَا نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ[4] إِلَّا عَيْنًا

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (هـ): «وما».

(٣) بالبناء للفاعل ووقع في نسخة: «قُرِئ» بالبناء للمجهول.

(٤) في هامش (م): «في الكبرى: وأن نبيع الذهب بالذهب».

بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ»**.(١) [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦٨١]

٤٥٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ»**(٢)(٣).

[خ: ٢١٧٨، م: ١٥٩٦، تحفة: ٩٤]

٤٥٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْئًا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، أَوْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٤]

٤٥٨١م ـ (صحيح) [**أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ»**](٤). [تحفة: ٩٣]

٤٥٨٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ: إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: **«لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»**. [ت: ١٢٤٢، د: ٣٣٥٤، جه: ٢٢٦٢، تحفة: ٧٠٥٣]

٥١ ـ بَابُ أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

٤٥٨٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ أَوِ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **«إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٥٣]

٤٥٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٥) مُوسَى بْنُ نَافِعٍ(٦)،

---

(١) زاد بعده في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَبَرُ أَبِي تَوْبَةَ أَدْخَلَ بَيْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ يَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره، ثم قال قوم إنه منسوخ، وتأوله آخرون على الأجناس المختلفة».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) زيادة من نسخة (و) ولم يرد في غالب النسخ وهو في الكبرى للمؤلف.

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو أبو شهاب الآتي في حديث محمد بن بشار الرابع».

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ. [د: ٣٣٥٤، تحفة: ١٨٦٨٥]

٤٥٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُؤَمَّلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا ـ يَعْنِي ـ فِي قَبْضِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ، وَالدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ. [انظر الحديث: ٤٥٨٢، تحفة: ٧٠٥٣]

٤٥٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ـ فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [تحفة: ١٨٤١٨]

٤٥٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى أَبِي شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [انظر الحديث: ٤٥٨٤، تحفة: ١٨٦٨٥]

٤٥٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِمِثْلِهِ. [انظر الحديث: ٤٥٨٤، تحفة: ١٨٦٨٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٥٢ ـ بَابُ أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

٤٥٨٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ: إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ. قَالَ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِهَا، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**». [انظر الحديث: ٤٥٨٢، تحفة: ٧٠٥٣]

٥٣ ـ بَابُ الزِّيَادَةِ فِي الْوَزْنِ

٤٥٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي. [خ: ٤٤٣، م: ٧١٥، تحفة: ٢٥٧٨]

٤٥٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَزَادَنِي. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٥٧٨]

٥٤ ـ بَابُ الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

٤٥٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ[2] الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «يوجد في نسخة مخرمة بالميم، والصواب بالفاء كما في الأصل وغيره».

وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: **«زِنْ وَأَرْجِحْ»**.[ت:٣٠٨٧، د:٣٣٣٦، جه:٣٠٥٥، تحفة:٤٨١٠]

٤٥٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَأَرْجَحَ لِي.[انظر ما قبله، تحفة:٤٨١٠]

٤٥٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُلَائِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ ح وَأَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسماعِيلَ بْنِ إِبراهِيمَ[2] قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو نُعَيْم، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ»**[3]. وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ.[انظر الحديث: ٢٥٢٠، تحفة:٧١٠٢]

٥٥ ـ بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

٤٥٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ[4] حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»**.[خ:٢١٢٦،م:١٥٢٦، د:٣٤٩٢، جه:٢٢٢٦، تحفة:٨٣٢٧]

٤٥٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»**.[انظر ما قبله، تحفة:٧٢٥١]

٤٥٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ[5] بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ»**.[خ:٢١٣٢،م:١٥٢٥، د:٣٤٩٦، تحفة:٥٧٠٧]

٤٥٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ... وَالَّذِي قَبْلَهُ: حَتَّى يَقْبِضَهُ.[خ:٢١٣٥، م:١٥٢٥، ت:١٢٩١، د:٣٤٩٦، جه:٢٢٢٧، تحفة:٥٧٣٦]

٤٥٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) وقع في عدة نسخ: «محمد بن إبراهيم» والمثبت من النسخ المتقنة والكبرى وتحفة الأشراف.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال في شرح السنة: الحديث فيما يتعلق بالكيل والوزن من حقوق الله سبحانه وتعالى، كالزكاة والكفارات ونحوها. ثم قال ما حاصله: أن العبرة في غيرها عرف محل البيع».

(٤) في (م): «فلا يبيعه» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) في (م، هـ، و) وغالب النسخ: «محمد بن حرب» ثم كتب في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في أصول كثيرة من المجتبى: محمد بن حرب، والذي في الكبرى وفي الأطراف بخط المزي: أحمد بن حرب وهو شيخ للنسائي فقط».

عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى: الطَّعَامُ[1]. [خ:٢١٣٢، م:١٥٢٥، د:٣٤٩٦، تحفة:٥٧٠٧]

٤٦٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[2] حَتَّى يَقْبِضَهُ»**. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ. [انظر ما قبله، تحفة:٥٧٠٧]

٤٦٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ[3] عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ»**. [تحفة:٣٤٣٠]

٤٦٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُشَمِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [تحفة:٣٤٣٠]

٤٦٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **«لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ»**. [تحفة:٣٤٢٤]

٥٦ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتُرِيَ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يُسْتَوْفَى

٤٦٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ[5] ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [د:٣٤٩٥، تحفة:٧٣٧٥]

٥٧ ـ بَابُ بَيْعِ مَا يُشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ جُزَافًا قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ[6] مِنْ مَكَانِهِ

٤٦٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَا[7] فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ. [م:١٥٢٧، د:٣٤٩٣، تحفة:٨٣٧١]

---

(١) كذا في كل النسخ الخطية، والذي في الكبرى بهذا الإسناد بلفظ: «أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ». وفي نسخة (و) جاء مطابقًا لما في الكبرى حيث قال: «حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَهُ. أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى فَالطَّعَامُ».
وهذا الذي ورد في (و) هو المطابق لما في الكبرى، لكنه مخالف لكل نسخ المجتبى الأخرى التي وقفت عليها.

(٢) في (و): «فلا يبعه».
(٣) في (م): «أن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (م): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (م، هـ): «أن رسول الله» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٦) في (هـ): «ينتقل».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ابتعناه».

٤٦٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزَافًا، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ. [خ:٢١٦٧، د:٣٤٩٤، تحفة:٨١٥٤]

٤٦٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي ابْتَاعُوا فِيهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ. [انظر الحديث: ٣٩٣١، تحفة: ٨٤٢٥]

٤٦٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوُا الطَّعَامَ جُزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُئْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ. [خ: ٢٨٥٢، م: ١٥٢٧، د: ٣٤٩٨، تحفة: ٦٩٣٣]

٥٨ ـ بَابُ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَى أَجَلٍ وَيَسْتَرْهِنُ الْبَائِعَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ رَهْنًا

٤٦٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ[(١)] دِرْعَهُ. [خ: ٢٠٦٨، م: ١٦٠٣، د: ٢٤٣٦، تحفة: ١٥٩٤٨]

٥٩ ـ بَابُ الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ

٤٦١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ[(٢)] سَنِخَةٍ[(٣)]. قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ. [خ: ٢٠٦٩، ت: ١٢١٥، جه: ٢٤٣٧، تحفة: ١٣٥٥]

٦٠ ـ بَابُ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ

٤٦١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**». [ت: ١٢٣٤، د: ٣٥٠٤، جه: ٢١٨٨، تحفة: ٨٦٦٤]

٤٦١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٤)]، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ،

---

(١) في (م، هـ): «وأرهنه» وأشار في (م) للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به. وقيل: هي ما أذيب من الألية والشحم، وقيل: الدسم الجامد».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي المتغيرة الريح».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «سعيد بن سليمان لقبه سعدويه».

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ـ قَالَ عُثْمَانُ[1]: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ[2] ـ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ»**. [د: ٢١٩٠، جه: ٢٠٤٧، تحفة: ٨٨٠٤]

٤٦١٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[3] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي أَبِيعُهُ مِنْهُ، ثُمَّ أَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ. قَالَ: **«لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»**. [ت: ١٢٣٢، د: ٣٥٠٣، جه: ٢١٨٧، تحفة: ٣٤٣٦]

٦١ ـ بَابُ السَّلَمِ فِي الطَّعَامِ

٤٦١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ السَّلَفِ قَالَ: كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ لَا أَدْرِي أَعِنْدَهُمْ أَمْ لَا. وَابْنُ أَبْزَى قَالَ[4] مِثْلَ ذَلِكَ. [خ: ٢٢٤٢، د: ٣٤٦٤، جه: ٢٢٨٢، تحفة: ٥١٧١]

٦٢ ـ بَابُ السَّلَمِ فِي الزَّبِيبِ

٤٦١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ ـ وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ ـ قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ[6] ﷺ، وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ؛ فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَى[7] عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥١٧١]

٦٣ ـ بَابُ السَّلَفِ فِي الثِّمَارِ

٤٦١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: **«مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»**. [خ: ٢٢٣٩، م: ١٦٠٤، ت: ١٣١١، د: ٣٤٦٣، جه: ٢٢٨٠، تحفة: ٥٨٢٠]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: قال عثمان هو المذكور في أول السند».

(٢) في (م): «يوسف» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: هو محمد بن يوسف كذا هو في نسخ المجتبى، والذي في الكبرى والأطراف محمد بن سيف وهو الصواب وهو اسم أبي رجاء».

(٣) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) زاد في (هـ، و): «يعني».

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

(٦) في (م، هـ): «النبي» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ما نراه».

٦٤ ـ بَابُ اسْتِسْلَافِ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ

٤٦١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ[١] مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا[٢]، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ بَكْرَهُ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «**انْطَلِقْ فَابْتَعْ لَهُ بَكْرًا**». فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًّا خِيَارًا. فَقَالَ: «**أَعْطِهِ، فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ[٣] أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً**». [م: ١٦٠٠، ت: ١٣١٨، د: ٣٣٤٦، جه: ٢٢٨٥، تحفة: ١٢٠٢٥]

٤٦١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «**أَعْطُوهُ**». فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ، قَالَ: «**أَعْطُوهُ**». فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**». [خ: ٢٣٠٥، م: ١٦٠١، ت: ١٣١٦، جه: ٢٤٢٣، تحفة: ١٤٩٦٣]

٤٦١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «**أَجَلْ، لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيبَةً**». فَقَضَانِي، فَأَحْسَنَ قَضَائِي[٥]، وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطُوهُ سِنًّا**». فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي. فَقَالَ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً**». [جه: ٢٢٨٦، تحفة: ٩٨٨٧]

٦٥ ـ بَابُ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

٤٦٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٦] ح وَأَخْبَرَنِي[٧] أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[٨]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً. [ت: ١٢٣٧، د: ٣٣٥٦، جه: ٢٢٧٠، تحفة: ٤٥٨٣]

٦٦ ـ بَابُ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدًا بِيَدٍ مُتَفَاضِلًا

٤٦٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٩] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

---

(١) في (هـ): «استلف».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: بكرًا بالفتح الفتي من الإبل بمنزلة الغلام من الناس».

(٣) في (و): «الناس». (٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (م): «أحسن قضاء» وأشار للمثبت في نسخة.

(٦) في الأصول الخطية التي وقفت عليها كلها «شعبة» وقال في هامش (م): «قوله: حدثنا شعبة كذا وقع في الأصول، والذي في الكبرى والأطراف سعيد، وهو ابن أبي عروبة الآتي في طريق أحمد بن فضالة وهو الصواب قاله شيخنا». قلت: ولقد تتبعت الحديث في مصادر التخريج من رواية يحيى بن سعيد ويزيد وخالد فوجدتها كلها عن سعيد، مما يؤكد خطأ ما في المجتبى.

(٧) القائل هو المصنف. (٨) وهو سعيد.

(٩) زيادة من (د).

جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَا[١] يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِعْنِيهِ**». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ: «**أَعَبْدٌ هُوَ؟**»[٢]
[انظر الحديث: ٤١٨٤، تحفة: ٢٩٠٤]

٦٧ ـ بَابُ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ

٤٦٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِبًا**».
[تحفة: ٥٤٤٠]

٤٦٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ. [جه: ٢١٩٧، تحفة: ٧٠٦٢]

٤٦٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ.[٢] [خ: ٢١٤٣، م: ١٥١٤، تحفة: ٨٢٩٦]

٦٨ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ذَلِكَ

٤٦٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ، وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ[٤] أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُورًا إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا.
[خ: ٢١٤٣، د: ٣٣٨٠، تحفة: ٨٣٧٠]

٦٩ ـ بَابُ بَيْعِ السِّنِينَ

٤٦٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ.[٢] [تحفة: ٢٧٦٨]

٤٦٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ عَتِيقٍ ـ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ. [انظر الحديث: ٤٥٣١، تحفة: ٢٢٦٩]

٧٠ ـ بَابُ الْبَيْعِ إِلَى الْأَجَلِ الْمَعْلُومِ[٥]

٤٦٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَيْنِ قِطْرِيَّيْنِ، وَكَانَ إِذَا

---

(١) في (هـ): «ولم».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) زيادة من (د).
(٤) في (و): «يبتاعه».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ المجتبى، والذي في الكبرى: البيع إلى الأجل غير المعلوم وهو المطابق للحديث».
(٦) في (هـ): «أخبرنا».

جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثَقُلَا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ بَزٌّ مِنَ الشَّأْمِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي أَوْ يَذْهَبَ بِهِمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ، وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ»**. [ت: ١٢١٣، تحفة: ١٧٤٠٠]

٧١ ـ بَابُ سَلَفٍ وَبَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السِّلْعَةَ عَلَى أَنْ يُسْلِفَهُ سَلَفًا

٤٦٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَرِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ. [تحفة: ٨٦٩٢]

٧٢ ـ بَابُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ هَذِهِ السِّلْعَةَ إِلَى شَهْرٍ بِكَذَا، وَإِلَى شَهْرَيْنِ بِكَذَا

٤٦٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ»**. [انظر الحديث: ٤٦١١، تحفة: ٨٦٦٤]

٤٦٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ. [انظر الحديث: ٤٦١١، تحفة: ٨٦٦٤]

٧٣ ـ بَابُ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ هَذِهِ السِّلْعَةَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ نَقْدًا وَبِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ نَسِيئَةً

٤٦٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ. [ت: ١٢٣١، د: ٣٤٦١، تحفة: ١٥١١٢]

٧٤ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثُّنْيَا حَتَّى تُعْلَمَ

٤٦٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ. [انظر الحديث: ٣٨٨٠، تحفة: ٢٤٩٥]

٤٦٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَأَخْبَرَنَا

زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ[2]، وَالثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.
[خ: ٢٣٨١، م: ١٥٣٦، ت: ١٣١٣، د: ٣٣٧٣، جه: ٢٢٦٦، تحفة: ٢٦٦٦]

٧٥ ـ بَابُ النَّخْلِ يُبَاعُ أَصْلُهَا وَيَسْتَثْنِي الْمُشْتَرِي ثَمَرَهَا

٤٦٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَّرَ نَخْلًا، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا؛ فَلِلَّذِي أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»**[3].
[خ: ٢٢٠٦، م: ١٥٤٣، تحفة: ٨٢٧٤]

٧٦ ـ بَابُ الْعَبْدِ يُبَاعُ وَيَسْتَثْنِي الْمُشْتَرِي مَالَهُ

٤٦٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ[4] فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»**. [خ: ٢٣٧٩، م: ١٥٤٣، د: ٣٤٣٣، تحفة: ٦٨١٩]

٧٧ ـ بَابُ الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

٤٦٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ، فَضَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: **«بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ؟»** قُلْتُ: لَا. قَالَ: **«بِعْنِيهِ؟»** فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: **«أَتُرَانِي إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ»**. [خ: ٢٣٨٥، م: ٧١٥، ت: ١٢٥٣، د: ٣٥٠٥، تحفة: ٢٣٤١]

٤٦٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا... ثُمَّ ذَكَرْتُ[5] الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: فَأُزْحِفَ الْجَمَلُ فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَانْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا جَابِرُ! مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَ»**. قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«بِعْنِيهِ، وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ»**. فَبِعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ. قَالَ: **«أَبِكْرًا**

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (م): «والمعاوضة» وأشار للمثبت في الهامش ثم قال: «وقع في بعض الأصول: المعاوضة وصوابه المعاومة كما وقع في بعض والكبرى». وفي هامش (م): «قال السيوطي: المعاومة: وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثًا فصاعدًا».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (هـ): «يؤبر» وكذلك في هامش (د) معزوًا لنسخة.
(٥) في (هـ، و): «ذكر».

تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أُصِيبَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ لِي: **«ائْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً»**. فَلَمَّا قَدِمْتُ، أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِيَ[1] الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ، وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٣٤١]

٤٦٣٩ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ، فَقَالَ: **«مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟»** قُلْتُ: أَعْيَا بَعِيرِي، فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ، ثُمَّ زَجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: **«مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِعْنِيهِ»**. قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ[2]، قَالَ: **«لَا، بَلْ بِعْنِيهِ»**. قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ. قَالَ: **«لَا، بَلْ بِعْنِيهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، ارْكَبْهُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَائْتِنَا بِهِ»**. فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: **«يَا بِلَالُ! زِنْ لَهُ أُوقِيَّةً، وَزِدْهُ قِيرَاطًا»**. قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ[3] يُفَارِقْنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا. [م: ٧١٥، تحفة: ٢٢٤٣]

٤٦٤٠ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٍ، فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ يَا لَهْفَاهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«تَبِيعُنِيهِ يَا جَابِرُ؟»** قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»**. فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: **«يَا بِلَالُ! أَعْطِهِ ثَمَنَهُ»**. فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ، فَقَالَ: **«هُوَ لَكَ»**.[4]
[تحفة: ٢٧٦٩]

٤٦٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ: **«أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟»**[5] قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ. قَالَ: **«أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ لَكَ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ، افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ. [م: ٧١٥، جه: ٢٢٠٥، تحفة: ٣١٠١]

٧٨ ـ بَابُ الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

٤٦٤٢ ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

(١) في (د): «ببيع» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (هـ، و): «فلن».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ**[1] **الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ**». قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا[2] ـ قَالَتْ: ـ فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا[3]. [انظر الحديث: ٣٤٤٩، تحفة: ١٥٩٩٢]

٤٦٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**[4]». وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ: هَذَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**». وَخُيِّرَتْ. [انظر الحديث: ٣٤٥٤، تحفة: ١٧٤٩١]

٤٦٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**».[5] [خ: ٢١٦٩، م: ١٥٠٤، د: ٢٩١٥، تحفة: ٨٣٣٤]

٧٩ ـ بَابُ بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ

٤٦٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[6]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [تحفة: ٦٤٠٨]

٨٠ ـ بَابُ بَيْعِ الْمَشَاعِ

٤٦٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ**». [م: ١٦٠٨، د: ٣٥١٣، تحفة: ٢٨٠٦]

٨١ ـ بَابُ التَّسْهِيلِ فِي تَرْكِ الإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

٤٦٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ـ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ، وَاسْتَتْبَعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ،

---

(١) وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فإنما».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فعتقتها».
(٣) والمحفوظ أنه كان عبدًا.
(٤) في (هـ): «أعتقها».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٦) في (م): «ابن معبد» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في بعض الأصول: يحيى بن معبد، والصواب يحيى بن سعيد كما هو في أصول صحيحة».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».

فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ، وَطَفِقَ الرِّجَالُ يَتَعَرَّضُونَ لِلْأَعْرَابِيِّ[١] فَيَسُومُونَهُ بِالْفَرَسِ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَى مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَهُ، فَقَالَ: **«أَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟»** قَالَ: لَا وَاللهِ مَا بِعْتُكَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»**. فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بِعْتُكَهُ. قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِعْتَهُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: **«لِمَ[٢] تَشْهَدُ؟»** قَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ. [د: ٣٦٠٧، تحفة: ١٥٦٤٦]

٨٢ ـ بَابُ اخْتِلَافِ الْمُتَبَايِعَيْنِ فِي الثَّمَنِ

٤٦٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ؛ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتْرُكَا»**.

[د: ٣٥١١، تحفة: ٩٥٤٦]

٤٦٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ـ وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ ـ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ[٣] رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَبِكَذَا، وَقَالَ هَذَا: بِعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِمِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ[٤]، ثُمَّ يَخْتَارُ الْمُبْتَاعُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. [تحفة: ٩٦١١]

٨٣ ـ بَابُ مُبَايَعَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٤٦٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ، وَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا.

[انظر الحديث: ٤٦٠٩، تحفة: ١٥٩٤٨]

٤٦٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ.

[ت: ١٢١٤، جه: ٢٤٣٩، تحفة: ٦٢٢٨]

٨٤ ـ بَابُ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ

٤٦٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ

---

(١) في (د): «الأعرابي» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «بم».
(٣) في (و): «وأتاه». (٤) في هامش (م): «في الكبرى: أن يحلف».

بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟**» قَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟**» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**». يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ.(1) [انظر الحديث: ٢٥٤٦، تحفة: ٢٩٢٢]

٤٦٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ـ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ؟**» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى قَرَابَتِهِ، أَوْ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا**». [م: ٩٩٧، د: ٣٩٥٧، تحفة: ٢٦٦٧]

٤٦٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ. [خ: ٢٢٣٠، م: ٩٩٧، جه: ٢٥١٢، تحفة: ٢٤١٦]

٨٥ ـ بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ

٤٦٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي، فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا، فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، فَمَنِ اشْتَرَطَ شَيْئًا**(2) **لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ**(3)**، وَشَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ**». [خ: ٢٥٦١، م: ١٥٠٤، ت: ٢١٢٤، د: ٣٩٢٩، جه: ٢٠٧٦، تحفة: ١٦٥٨٠]

٨٦ ـ بَابُ الْمُكَاتَبِ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئًا

٤٦٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا(4) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ يُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ! إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ(5) أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي. وَلَمْ تَكُنْ

---

(1) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(2) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «شرطًا».
(3) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(4) في (ه): «أخبرنا».
(5) في (م): «سبع» وأشار للمثبت في نسخة. قلت: وهو الذي في الكبرى للمؤلف والصحيحين وعامة مصادر التخريج، لكن رأيت في السنن الكبرى للبيهقي: "على سبعة" فإن كانت محفوظة فتحتاج إلى توجيه.

قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا، وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي، فَعَلْتُ. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونَ ذَلِكَ[1] لَنَا. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ مِنْهَا، ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»**. فَفَعَلَتْ، وَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٥٨٠]

٨٧ ـ بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ

٤٦٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ. [م:١٥٠٦، تحفة: ٧٢٢٣]

٤٦٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.[2] [انظر ما قبله، تحفة: ٧٢٥٠]

٤٦٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ. [خ:٢٥٣٥، م:١٥٠٦، د:٢٩١٩، جه:٢٧٤٧، تحفة: ٧١٨٩]

٨٨ ـ بَابُ بَيْعِ الْمَاءِ

٤٦٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ[3]، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [تحفة: ٢٣٩٩]

٤٦٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][4] وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عُمَرَ ـ وَقَالَ مَرَّةً: ابْنَ عَبْدٍ ـ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: لَمْ أَفْقَهْ[5] عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ. [ت:١٢١٧، د:٣٤٧٨، جه:٢٤٧٦، تحفة: ١٧٤٧]

٨٩ ـ بَابُ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

٤٦٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «ولاؤك».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) بالسين المهملة.
(٤) زيادة من (د).
(٥) في (د): «لم أفهمه» وأشار للمثبت في نسخة.

إِيَاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. وَبَاعَ قَيِّمُ الْوَهَطِ[1] فَضْلَ مَاءِ الْوَهَطِ فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٤٧]

٤٦٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. [انظر الحديث: ٤٦٦١، تحفة: ١٧٤٧]

٩٠ ـ بَابُ بَيْعِ الْخَمْرِ

٤٦٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَهَا؟**» فَسَارَّ، وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَارَّ كَمَا أَرَدْتُ، فَسَأَلْتُ إِنْسَانًا إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِمَ سَارَرْتَهُ؟**» قَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا**». فَفَتَحَ الْمَزَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا. [م: ١٥٧٩، تحفة: ٥٨٢٣]

٤٦٦٥ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[3] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [خ: ٤٥٤٠، م: ١٥٨٠، د: ٣٤٩٠، جه: ٣٣٨٢، تحفة: ١٧٦٣٦]

٩١ ـ بَابُ بَيْعِ الْكَلْبِ

٤٦٦٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ. [انظر الحديث: ٤٢٩٢، تحفة: ١٠٠١٠]

٤٦٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: «**وَثَمَنُ الْكَلْبِ**». [تحفة: ٥٩٣١]

٩٢ ـ بَابُ مَا اسْتُثْنِيَ

٤٦٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الوهط مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل قرية بالطائف، وأصله الموضع المطمئن».
(٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ. [انظر الحديث: ٤٢٩٥، تحفة: ٢٦٩٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا مُنْكَرٌ.

٩٣ ـ بَابُ بَيْعِ الْخِنْزِيرِ

٤٦٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ: «**إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدَّهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «**لَا، هُوَ حَرَامٌ**». وَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا[(٢)] جَمَّلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ**».

[انظر الحديث: ٤٢٥٦، تحفة: ٢٤٩٤]

٩٤ ـ بَابُ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ

٤٦٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ. [م: ١٥٦٥، تحفة: ٢٨٢٢]

٤٦٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ح وَأَنْبَأَنَا[(٤)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ. [خ: ٢٢٨٤، ت: ١٢٧٣، د: ٣٤٢٩، تحفة: ٨٢٣٣]

٤٦٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ ـ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ـ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا نُكْرَمُ عَلَى ذَلِكَ. [ت: ١٢٧٤، تحفة: ١٤٥٠]

٤٦٧٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ. [تحفة: ١٣٦٢٧]

٤٦٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ. [تحفة: ٤١٣٥]

---

(١) في (و): «فقال».
(٢) في (م): «شحومهما» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «رسول الله».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

٤٦٧٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، [عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ][1] قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ[2]. [جه: ٢١٦٠، تحفة: ١٣٤٠٧]

٩٥ ـ بَابُ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْبَيْعَ فَيُفْلِسُ وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

٤٦٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][3]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ[4] أَفْلَسَ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا؛ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ[5] مِنْ غَيْرِهِ**». [خ: ٢٤٠٢، م: ١٥٥٩، ت: ١٢٦٢، د: ٣٥١٩، جه: ٢٣٥٨، تحفة: ١٤٨٦١]

٤٦٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: عَنِ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٨٦١]

٤٦٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، وَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ**». فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، وَلَمْ[7] يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ**». [انظر الحديث: ٤٥٣٠، تحفة: ٤٢٧٠]

٩٦ ـ بَابُ الرَّجُلِ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ

٤٦٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ[8]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

---

(١) زيادة من السنن الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وقد سقط من جميع نسخ المجتبى، وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ المجتبى عن أبي حازم قال: نهى رسول الله ﷺ، وفي الكبرى: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وعسب التيس. وكذا أورده في الأطراف في مسند أبي هريرة عن النسائي بهذا السند وبهذا اللفظ». وكذا رواه جمع من المخرجين من هذه الطريق موصولًا.

(٢) كذا في الأصول الخطية كلها، ووقع في الكبرى وتحفة الأشراف: «التيس».

(٣) زيادة من (د).

(٤) في (و): «رجل».

(٥) كتب فوقها في (و): «بها».

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) في (هـ، و): «فلم».

(٨) في (م): «حدثنا مسعدة» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: حدثنا مسعدة كذا في بعض الأصول، وفي بعضها حدثنا ابن مسعدة وكلاهما خطأ، والصواب: حدثنا حماد بن مسعدة وهو كذلك في الكبرى والأطراف وفي نسخ من المجتبى، ثم قوله: حدثني أسيد بن حضير كذا هو في نسخ المجتبى وأورده المزي في مسند أسيد بن حضير ورقم له علامة أبي داود والنسائي ثم قال: قال هارون: وقال أحمد ـ يعني ابنَ حنبل: هو في كتابه ـ يعني ابن جريج ـ أُسَيدُ بن ظُهَير، =

عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [تحفة: ١٥٠، ١٥٦]

٤٦٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ[1] الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ[2] أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا. ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَيَّ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرُ مُتَّهَمٍ، يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ. فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ. فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ: لَا أَقْضِي بِهِ مَا وُلِّيتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ. [تحفة: ١٥٦]

٤٦٨١ ـ (ضعيف) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ، وَيَتَّبِعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ**». [د: ٣٥٣١، تحفة: ٤٥٩٥]

٤٦٨٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ[5]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا**».[6] [الإرواء: ١٨٥٣، ت: ١١١٠، د: ٢٠٨٨، جه: ٢١٩١، تحفة: ٤٥٨٢]

= ولكن كذا حدَّثهم بالبصرة. ثم قال المزي: وقول أحمد بن حنبل هو الصَّوابُ لأنّ أُسَيد بن حُضير مات في زمن عمر وصلَّى عليه، ومن مات في زمن عمر لا يدركه أيّامُ معاوية. انتهى، وفي الكبرى أسيد بن ظهير في حديث هارون وحديث عمرو بن منصور».

(١) بضم الظاء وفتح الهاء بعدها ياء ساكنة. تنبيه: وقع في نسخ المجتبى كلها التي وقفت عليها: «ابن حضير» والمثبت من الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف فقد ذكره في مسند ابن ظهير ثم قال: «وقيل: عن أُسيد بن حُضير، وهو وهمٌ، وقد مضى». قلت: ويؤكده قوله في السند: أحد بني حارثة فهي نسبة ابن ظهير وأما حضير فهو أشهلي، قاله الإتيوبي.

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٣) زاد في (و): «قال».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هنا ترجمة في الكبرى قبل حديث قتيبة وهي الرجل يبيع السلعة من الرجل ثم يبيعها بعينها من آخر».

(٥) قلت: في الأصول الخطية التي وقفت عليها للمجتبى: «شعبة» والمثبت من السنن الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف ورواه أحمد والترمذي وغيرهما من طريق قتيبة به وعندهم: «سعيد» وهو الصواب.

(٦) زاد عقبه في الكبرى: «أَخْبَرَنِي قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً».

٩٧ - بَابُ الِاسْتِقْرَاضِ

٤٦٨٣ - (صحيح) **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ**». [جه: ٢٤٢٤، تحفة: ٥٢٥٢]

٩٨ - بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الدَّيْنِ

٤٦٨٤ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ(١)، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ! مَاذَا نُزِّلَ**(٢) **مِنَ التَّشْدِيدِ**». فَسَكَتْنَا وَفَزِعْنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُزِّلَ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ**». [أحكام الجنائز: ١٠٧، تحفة: ١١٢٢٦]

٤٦٨٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمْعَانَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «**أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟**» ثَلَاثًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْتَنِي؟ أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ، إِنَّ فُلَانًا** - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - **مَاتَ مَأْسُورًا**(٣) **بِدَيْنِهِ**».(٤) [د: ٣٣٤١، تحفة: ٤٦٢٣]

٩٩ - بَابُ التَّسْهِيلِ فِيهِ

٤٦٨٦ - (صحيح دون قوله: «في الدنيا») **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيِّي ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا**». [جه: ٢٣٠٨، تحفة: ١٨٠٧٧]

٤٦٨٧ - (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شرح السنة للبغوي: «هو محمد بن عبد الله بن جحش بن رياب المدني، له صحبة، قتل أبوه بأحد».

(٢) في (و): «أنزل».

(٣) قال الإتيوبي: «بالرفع، كما في النسخة "الهنديّة"، ووقع في النسخ المطبوعة، و"الكبرى": "مأسورًا" بالنصب، وله وجه، وهو أن يُجعل مفعولًا لفعل مقدّر، والجملة خبر "إنّ": أي رأيته مأسورًا».

(٤) زاد عقبه في الكبرى: «وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ سَمْعَانَ غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ».

اسْتَدَانَتْ، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاءٌ، قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللهُ ﷻ**». [الصحيحة: ١٠٢٩، تحفة: ١٨٠٧٣]

١٠٠ ـ بَابُ مَطْلِ الْغَنِيِّ

٤٦٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ**». [خ: ٢٢٨٨، م: ١٥٦٤، جه: ٢٤٠٣، تحفة: ١٣٦٩٣]

٤٦٨٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيُّ الْوَاجِدِ**(١) **يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ**». [د: ٣٦٢٨، تحفة: ٤٨٣٨]

٤٦٩٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ(٢) ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ**(٣)». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٨٣٨]

١٠١ ـ بَابُ الْحَوَالَةِ

٤٦٩١ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ**». [خ: ٢٢٨٧، م: ١٥٦٤، د: ٣٣٤٥، تحفة: ١٣٨٠٣]

١٠٢ ـ بَابُ الْكَفَالَةِ بِالدَّيْنِ

٤٦٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٤)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا؟**» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ. قَالَ: «**بِالْوَفَاءِ؟**» قَالَ: بِالْوَفَاءِ. [انظر الحديث: ١٩٦٠، تحفة: ١٢١٠٣]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «لي الواجد بفتح اللام وتشديد الباء أي مطله، يقال لواه بدينه يلويه ليًا وأصله لويًا فأدغمت الواو في الياء، والواجد بالجيم الموسر».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول ابن أبي مسيكة، وما في الأصل هو الذي في الكبرى وفي كتب أسماء الرجال، وفي الأطراف ابن أبي مسيكة».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: يحل عرضه وعقوبته، قال النووي: قال العلماء: يحل عرضه بأن يقول ظلمني مطلني، وعقوبته الحبس والتعزير».

(٤) في غالب نسخ المجتبى: «سعيد» وفي هامش (و) معزوًّا لنسخة: «شعبة»، وهو الصواب الذي في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف وهو الذي عند جماعة من المخرجين من هذه الطريق.

١٠٣ ـ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٤٦٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**».
[انظر الحديث: ٤٦١٨، تحفة: ١٤٩٦٣]

١٠٤ ـ بَابُ حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالرِّفْقِ فِي الْمُطَالَبَةِ

٤٦٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ وَتَجَاوَزْ، لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللهُ ﷻ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا. إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيَتَقَاضَى قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ**». [صحيح الترغيب: ٩٠٥، تحفة: ١٢٣٢٦]

٤٦٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا. فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ**».
[خ: ٢٠٧٨، م: ١٥٦٢، تحفة: ١٤١٠٨]

٤٦٩٦ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَدْخَلَ اللهُ ﷻ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا، وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ**». [جه: ٢٢٠٢، تحفة: ٩٨٣٠]

١٠٥ ـ بَابُ الشَّرِكَةِ بِغَيْرِ مَالٍ

٤٦٩٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [انظر الحديث: ٣٩٣٧، تحفة: ٩٦١٦]

٤٦٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُتِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ**». [م: ١٥٠١، ت: ١٣٤٧، د: ٣٩٤٦، تحفة: ٦٩٣٥]

١٠٦ ـ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ

٤٦٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَبْدِ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ»**. [خ: ٢٤٩١، م: ١٥٠١، ت: ١٣٤٦، د: ٣٩٤٠، جه: ٢٥٢٨، تحفة: ٧٥١١]

١٠٧ ـ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي النَّخِيلِ

٤٧٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ، فَلَا يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ»**.[1] [جه: ٢٤٩٢، تحفة: ٢٧٦٥]

١٠٨ ـ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الرِّبَاعِ

٤٧٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ رَبْعَةٍ وَحَائِطٍ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. [انظر الحديث: ٤٦٤٦، تحفة: ٢٨٠٦]

١٠٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا

٤٧٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ[3]»**. [خ: ٢٢٥٨، د: ٣٥١٦، جه: ٢٤٩٥، تحفة: ١٢٠٢٧]

٤٧٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرِكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا الْجِوَارَ[5]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ»**. [جه: ٢٤٩٦، تحفة: ٤٨٤٠]

٤٧٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَعُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ»**. [الإرواء: ١٥٣٢، تحفة: ١٩٥٨٣]

٤٧٠٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ ـ وَهُوَ ابْنُ وَاقِدٍ ـ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجِوَارِ.[6] [تحفة: ٢٦٨٧]

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: السقب بالسين والصاد في الأصل القرب، يقال سقبت الدار وأسقبت أي قربت».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٥) بكسر الجيم، وضمها.
(٦) في (م): «آخر كتاب البيوع».

٤٥ ـ كِتَابُ الْقَسَامَةِ(١)

١ ـ بَابُ ذِكْرِ الْقَسَامَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٢)

٤٧٠٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطَنٌ أَبُو الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخِذِ أَحَدِهِمْ(٣) ـ قَالَ: ـ فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ، فَقَالَ: أَغِثْنِي(٤) بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الإِبِلُ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَعُقِلَتِ الإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ. قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالُهُ؟ قَالَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ فَاسْتَغَاثَنِي، فَقَالَ: أَغِثْنِي بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الإِبِلُ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالًا(٥). فَحَذَفَهُ بِعَصًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُ. قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ: يَا آلَ قُرَيْشٍ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ: يَا آلَ هَاشِمٍ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: مَرِضَ، فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَنَزَلْتُ فَدَفَنْتُهُ. فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ. فَمَكُثَ حِينًا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافَى الْمَوْسِمَ، قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ. قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ. قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ. قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ. قَالَ: أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو طَالِبٍ. قَالَ: أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً: أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ. فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً، وَإِنْ شِئْتَ يَحْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ. فَأَتَى قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْلِفُ. فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ. فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ، وَلَا تُصْبِرْ يَمِينَهُ. فَفَعَلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ، يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ، فَهَذَانِ بَعِيرَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي، وَلَا تُصْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الأَيْمَانُ. فَقَبِلَهُمَا، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا حَلَفُوا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ.

[خ: ٣٨٤٥، تحفة: ٦٢٨٠]

---

(١) لم يرد هذا العنوان في (م).

(٢) لم يرد في (د) ولكنه ذكره في الهامش وقال: «ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية في نسخة بعدها البيع، أعني كتاب البيع».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في النسخ: استأجر رجلًا، والذي في الكبرى والبخاري: استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أعني». (٥) في (م): «عقاله» وأشار للمثبت في نسخة.

٢ ـ [بَابُ](١) الْقَسَامَةِ

٤٧٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَا(٢): أَنْبَأَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ(٤): ـ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [م:١٦٧٠، تحفة:١٥٥٨٧]

٤٧٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى يَهُودِ خَيْبَرَ. [انظر ما قبله، تحفة:١٥٥٨٧]

خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ.

٤٧٠٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الأَنْصَارِيِّ الَّذِي وُجِدَ مَقْتُولًا(٥) فِي جُبِّ الْيَهُودِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا. [م:١٦٧٠، تحفة:١٨٧٤٧]

٣ ـ بَابُ تَبْدِئَةِ أَهْلِ الدَّمِ فِي الْقَسَامَةِ

٤٧١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ(٦) خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمَا، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ(٧) أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ. فَقَالُوا: وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحُوَيِّصَةُ ـ وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ ـ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ ـ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَبِّرْ كَبِّرْ**». وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ**». فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ(٨)، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟**» قَالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ(٩). فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [خ:٧١٩٢، م:١٦٦٩، ت:١٤٢٢، د:٤٥٢٠، جه:٢٦٧٧، تحفة:٤٦٤٤]

---

(١) زيادة من (د).
(٢) كذا في (م) وغيرها من النسخ، ووقع في بعض النسخ: «قال».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) أي ابن شهاب.
(٥) في (و): «قتيلًا».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «حويّصة ومحيّصة بتشديد الياء في الأشهر فيهما».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفاء ثم قاف هي البئر القليلة الماء».
(٨) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «في ذاك».
(٩) في (م): «بمسلمين» وأشار للمثبت في نسخة.

٤٧١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالٌ[2] مِنْ كُبَرَاءِ[3] قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى[4] خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ[5]: أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ. فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ ـ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ـ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ ـ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: «**كَبِّرْ كَبِّرْ**» ـ يُرِيدُ السِّنَّ ـ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ**». فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ**». قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٦٤٤]

٤ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلٍ فِيهِ

٤٧١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ـ قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ: ـ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هُوَ وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ـ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ـ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ[6]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَبِّرِ الْكُبْرَ فِي السِّنِّ**». فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ[7]: «**أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ[8] صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟**» قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «**فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْطَاهُ عَقْلَهُ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ١١٢٤١]

٤٧١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ المجتبى: أخبره ورجال بالواو، وهو كذلك في نسخة من الموطأ. ورواية يحيى: أنه أخبره رجال، وفي الكبرى: أنه أخبره رجال».

(٣) في (و): «كبراء من».

(٤) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعني».

(٥) في (و): «فقال».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «صاحبه» وهي في (و).

(٧) زاد في (و): «رسول الله».

(٨) زاد في (و): «دم».

سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ ـ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْكُبْرَ لِيَبْدَأِ الأَكْبَرُ»**. فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: **«يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ»**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: **«فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ**[1] **بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَوْمٌ كُفَّارٌ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ٤٦٤٤]

٤٧١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ[2] وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ[3] فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ ـ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنًّا ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَبِّرِ الْكُبْرَ»**. فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ**[4] **يَمِينًا مِنْكُمْ، فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ: **«تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ٤٦٤٤]

٤٧١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ ـ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ[3] فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَبِّرِ الْكُبْرَ»**، وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ**[4] **يَمِينًا**[1] **مِنْكُمْ، وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ؟»** فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نَحْلِفُ، وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَرَ؟ فَقَالَ: **«أَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟»** فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ٤٦٤٤]

٤٧١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٢) كذا في الأصول الخطية كلها ووقع في المطبوع من الكبرى: «عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ»، ونقله في التحفة المزي أيضًا عن النسائي ورواه الدارقطني من طريق عمرو بن علي وعنده: «عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَمُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ». قلت: والصحيح أن عبد الله بن سهل ومحيصة هما من أتى خيبر لا سهل ومحيصة. وقد خرجه البخاري في صحيحه فقال: «حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ» ونحوه في مسلم أيضًا.

(٣) في (د): «متشحط» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «خمسين».

يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ، فَجَاءَ مُحَيِّصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو الْمَقْتُولِ وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْكُبْرَ الْكُبْرَ**(١)». فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا**(٢)، **فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ؟**» قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَحْضُرْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ بُشَيْرٌ: قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ فِي مِرْبَدٍ لَنَا. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ٤٦٤٤]

٤٧١٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: وُجِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا، فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَّاهُ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ـ وَهُمَا عَمَّا عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ ـ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْكُبْرَ الْكُبْرَ**». قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فِي قَلِيبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ تَتَّهِمُونَ؟**» قَالُوا: نَتَّهِمُ الْيَهُودَ. قَالَ: «**أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ: «**فَتُبَرِّئُكُمُ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ١٨٤٥٧]

٤٧١٨ ـ (صحيح لغيره) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ، فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَبِّرْ كَبِّرْ**». فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا، وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ؟**» قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَى: فَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ. خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ١٨٤٥٧]

٤٧١٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ

---

(١) بضم الكاف، وسكون الموحدة، وبالنصب فيهما علَى الإغراء، قاله الإتيوبي. وفي هامش (م): «قال في النهاية: ومنه حديث القسامة «الكبر الكبر» أي ليبدأ الأكبر بالكلام، أو قدموا الأكبر؛ إرشادًا إلى الأدب في تقديم الأسن. ويروى «كبر الكبر»، أي قدم الأكبر.

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

صَاحِبَنَا. قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ، وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا. فَانْطَلَقُوا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْكُبْرَ الْكُبْرَ**». فَقَالَ لَهُمْ: «**تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ؟**» قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ. قَالَ: «**فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟**» قَالُوا: لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ. وَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبْطُلَ[(١)] دَمُهُ فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ. [انظر الحديث: ٤٧١٠، تحفة: ٤٦٤٤]

٤٧٢٠ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الْأَصْغَرَ أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ، أَدْفَعْهُ إِلَيْكُمْ**[(٢)] **بِرُمَّتِهِ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ، وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ؟ قَالَ: «**فَتَحْلِفُ**[(٣)] **خَمْسِينَ قَسَامَةً؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ أَحْلِفُ عَلَى مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَنَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا[(٤)]. [تحفة: ٨٧٥٩]

٥ ـ بَابُ الْقَوَدِ

٤٧٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ دِينَهُ**[(٥)] **الْمُفَارِقُ**». [خ: ٦٨٧٨، م: ١٦٧٦، ت: ١٤٠٢، د: ٤٣٥٢، جه: ٢٥٣٤، تحفة: ٩٥٦٧]

٤٧٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ـ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرُفِعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ. فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَا وَاللهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا، ثُمَّ قَتَلْتَهُ، دَخَلْتَ النَّارَ**». فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ[(٦)]، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ. [ت: ١٤٠٧، د: ٤٤٩٨، جه: ٢٦٩٠، تحفة: ١٢٥٠٧]

٤٧٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَتَقْتُلُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ**». فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ، قَالَ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَتَقْتُلُ؟**»

---

(١) في (د): «بطل» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (و): «إليك».

(٣) في هامش (د): «فتحلفون».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال في الكبرى عقب حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَلَا سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدٍ عَلَى رِوَايَتِهِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ».

(٥) في (و): «لدينه».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر النون وسكون السين وفتح العين المهملتين، سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره».

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ**». فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ**». فَعَفَا عَنْهُ، فَأَرْسَلَهُ ـ قَالَ: ـ فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [م: ١٦٨٠، د: ٤٤٩٩، تحفة: ١١٧٦٩]

٦ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ فِيهِ

٤٧٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ[١] الْعَائِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ بِهِ**». فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ بِهِ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ**». فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٧٦٩]

٤٧٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبَطِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. [انظر الحديث: ٤٧٢٣، تحفة: ١١٧٦٩]

٤٧٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ـ وَهُوَ الْحَوْضِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اعْفُ عَنْهُ**». فَأَبَى وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ: «**اعْفُ عَنْهُ**». فَأَبَى ثُمَّ قَامَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ ـ أُرَاهُ قَالَ: ـ فَضَرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ: «**اعْفُ عَنْهُ**». فَأَبَى، قَالَ: «**اذْهَبْ، إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ**». فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ، فَنَادَيْنَاهُ، أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَرَجَعَ فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، أَعْفُ**[٢]». فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا. [انظر الحديث: ٤٧٢٣، تحفة: ١١٧٦٩]

٤٧٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ، ذَكَرَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ[٣] رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَتَلَ هَذَا[٤] أَخِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ. قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ. قَالَ: «**كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبَّنِي، فَأَغْضَبَنِي، فَضَرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ مِنْ**

---

(١) في نسخ: «ابن عمرو» وكلاهما صحيح.
(٢) زاد في (و): «عنه»، وقال في ضبطه الإتيوبي: «بصيغة المضارع المسند لضمير المتكلّم».
(٣) في (و): «جاءه». (٤) في (و): «هذا قتل».

مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتُرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟**» قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ. فَرَمَى بِالنِّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: «**دُونَكَ صَاحِبَكَ**». فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ**». فَأَدْرَكُوا الرَّجُلَ فَقَالُوا: وَيْلَكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ**». فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: «**إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ**». وَهَلْ أَخَذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ. فَقَالَ: «**مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنْ ذَاكَ. قَالَ: «**ذَلِكَ كَذَلِكَ**»[١]. [انظر الحديث: ٤٧٢٣، تحفة: ١١٧٦٩]

٤٧٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ... نَحْوَهُ. [انظر الحديث: ٤٧٢٣، تحفة: ١١٧٦٩]

٤٧٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجُلَسَائِهِ: «**الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قَالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ. قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ. [انظر الحديث: ٤٧٢٣، تحفة: ١١٧٦٩]

٤٧٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٢] عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اعْفُ عَنْهُ**»، فَأَبَى. فَقَالَ: «**خُذِ الدِّيَةَ**»، فَأَبَى. قَالَ: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، فَإِنَّكَ مِثْلُهُ**». فَذَهَبَ، فَلُحِقَ الرَّجُلُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اقْتُلْهُ**[٥] **فَإِنَّكَ مِثْلُهُ**». فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَمَرَّ بِيَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [جه: ٢٦٩١، تحفة: ٤٥١]

٤٧٣١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ[٦] قَتَلَ أَخِي. قَالَ: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اتَّقِ اللهَ، وَاعْفُ عَنِّي، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ، وَخَيْرٌ لَكَ وَلِأَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَخَلَّى عَنْهُ. قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ، قَالَ: فَأَعْنَفَهُ[٧]: «**أَمَا إِنَّهُ كَانَ خَيْرًا مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**» [تحفة: ١٩٥١]

---

(١) في هامش (م): «في الكبرى: قال: بلى، قال: فإن ذلك كذلك».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني». (٣) تحرف في بعض نسخ الكبرى إلى «يوسف» وهو غلط نبه عليه الإتيوبي.
(٤) في هامش (م): «نسبه في الأطراف فقال: ضمرة بن ربيعة».
(٥) في (م) معزوًّا لنسخة: «قال: إن قتلته فإنك مثله. فخلى» وهي في (و).
(٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٧) بالفاء، أي لام النبي ﷺ القاتل في طلبه العفو منْ وليّ المقتول، وبيّن له أن قتله قصاصًا خير له منْ ذلك عند الله، قاله الإتيوبي. ووقع في (م): «فأعتقه» بالقاف وذكر في الهامش في نسخة: «فأعتقته» وكلاهما بالقاف، والمثبت من الكبرى للمؤلف، وجامع السنن والمسانيد.

٧ - بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]

٨ - بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي ذَلِكَ

٤٧٣٢ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَلِيٌّ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ أَدَّى مِائَةَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ. فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]. [د: ٤٤٩٤، تحفة: ٦١٠٩]

٤٧٣٣ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللهُ ﷻ: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إِلَى ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢] إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ النَّضِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودَوْنَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودَوْنَ نِصْفَ الدِّيَةِ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ذَلِكَ فِيهِمْ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً. [د: ٣٥٩١، تحفة: ٦٠٧٤]

٩ - بَابُ الْقَوَدِ بَيْنَ الْأَحْرَارِ وَالْمَمَالِيكِ فِي النَّفْسِ

٤٧٣٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا. فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ، فَإِذَا فِيهِ: «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**[2]**، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**». [الإرواء: ٢٢٠٩، د: ٤٥٣٠، تحفة: ١٠٢٥٧]

٤٧٣٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[3] بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٢٧٩]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي تتساوى في القصاص والديات».

(٣) في هامش (م): «كذا وقع عمرو بن عامر في بعض الأصول، وصوابه: عمر بن عامر كما في أخرى، وأنه الذي يروي عن قتادة ويروي عنه محمد بن عبد الواحد. نقل من خط شيخنا».

١٠ ـ بَابُ الْقَوَدِ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى

٤٧٣٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ـ هُوَ الْمَرْوَزِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ، وَمَنْ أَخْصَاهُ أَخْصَيْنَاهُ**». [ت:١٤١٤، د:٤٥١٥، جه:٢٦٦٣، تحفة:٤٥٨٦]

٤٧٣٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**». [انظر ما قبله، تحفة:٤٥٨٦]

٤٧٣٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**». [انظر الحديث:٤٧٣٦، تحفة:٤٥٨٦]

١١ ـ بَابُ قَتْلِ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ

٤٧٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ ﵁: أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ(٢) بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَي امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ(٣)، فَقَتَلَتْهَا(٤) وَجَنِينَهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا(٥). [د:٤٥٧٢، تحفة:٣٤٤٤]

١٢ ـ بَابُ الْقَوَدِ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ

٤٧٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٦) عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ(٧) لَهَا، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهَا. [خ:٦٨٨٥، تحفة:١١٨٨]

٤٧٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا(٨) مِنْ جَارِيَةٍ(٩)، ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَأَدْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ، فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ، هُوَ هَذَا؟ هُوَ هَذَا؟(١٠) قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [جه:٢٦٦٦، تحفة:١١٤٠]

---

(١) زيادة من (د). (٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الحاء المهملة والميم».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر الميم، عود من أعواد الخباء».
(٤) في (د): «فقتلها» وأشار للمثبت في نسخة. (٥) في (د): «وأن يقتلوها» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (هـ): «أخبرنا».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: أوضاح هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح».
(٨) في هامش (م): «في الكبرى: أخذ أوضاحًا على جارية».
(٩) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (١٠) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هو هذا».

٤٧٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ قَتَلَكِ فُلَانٌ؟**» قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لَا. قَالَ: «**فُلَانٌ؟**» قَالَ: حَتَّى سَمَّى الْيَهُودِيَّ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ. فَأُخِذَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [خ: ٢٤١٣، م: ١٦٧٢، ت: ١٣٩٤، د: ٤٥٢٧، جه: ٢٦٦٥، تحفة: ١٣٩١]

١٣ ـ بَابُ سُقُوطِ الْقَوَدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ[2]

٤٧٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٌ فَيُرْجَمُ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ، فَيُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ**». [انظر الحديث: ٤٠٤٨، تحفة: ١٦٣٢٦]

٤٧٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا فَقُلْنَا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللهُ ﷻ عَبْدًا فَهْمًا فِي كِتَابِهِ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فِيهَا الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [خ: ١١١، م: ١٣٧٠، ت: ١٤١٢، د: ٤٥٣٠، جه: ٢٦٥٨، تحفة: ١٠٣١١]

٤٧٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ[4] دُونَ النَّاسِ، إِلَّا فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، فَإِذَا فِيهَا: «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ**». [انظر الحديث: ٤٧٣٥، تحفة: ١٠٢٧٩]

٤٧٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[5] أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْتَرِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ[6] بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا فَحَدِّثْنَا بِهِ. قَالَ: مَا عَهِدَ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «بكافر».
(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «المنهال».
(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «شيئًا» وفي (و): «شيء».
(٥) في (م): «أخبرني».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن النهاية: «تفشغ أي فشا وانتشر». قال الإتيوبي: «هذه اللفظة اختلفت فيها النسخ، ففي معظم نسخ "المجتبى": "تفشّغ"، بتقديم الفاء، وآخره غين معجمة، وفي بعضها: "تقشّع" بتقديم القاف، وآخره عين مهملة، كما هو عند السيوطي». ومعناه على ضبط السيوطي: «أي تصدع وأقلع» ورده السندي عليه.

إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا: **«الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»**. مُخْتَصَرٌ.

[تحفة: ١٠٢٥٩]

١٤ ـ بَابُ تَعْظِيمِ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ

٤٧٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ[٢] حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»**.

[د: ٢٧٦٠، تحفة: ١١٦٩٤]

٤٧٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً[٣] بِغَيْرِ حِلِّهَا، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا»**. [صحيح الترغيب: ٣٠٠٨، تحفة: ١١٦٥٦]

٤٧٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»**.

[تحفة: ١٥٦٥٩]

٤٧٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ـ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»**. [غاية المرام: ٤٤٩، تحفة: ٨٦١٦]

١٥ ـ بَابُ سُقُوطِ الْقَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِيكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

٤٧٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ غُلَامًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئًا. [د: ٤٥٩٠، تحفة: ١٠٨٦٣]

١٦ ـ بَابُ الْقِصَاصِ فِي السِّنِّ

٤٧٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ:

---

(١) في هامش (م): «هو عيينة بن عبد الرحمٰن بن جوشن».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن النهاية: «كنه الأمر: حقيقته. وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته. يعني: من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله».

(٣) في (م): «معاهدًا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في (م): «هارون» وكتب في الهامش: «قوله: هارون. كذا في نسخ المجتبى وفي الكبرى والأطراف: مروان. ونسبه في الأطراف فقال: مروان بن معاوية. شيخنا. ووجد في هامش نسخة صحيحة: مروان مصححًا عليه».

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْقِصَاصِ فِي السِّنِّ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ»**.[1] [الإرواء: ٢٢٣٤، تحفة: ٦٨٥]

٤٧٥٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»**. [ت: ١٤١٤، د: ٤٥١٥، جه: ٢٦٦٣، تحفة: ٤٥٨٦]

٤٧٥٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»**. وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَشَّارٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٥٨٦]

٤٧٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُخْتَ[2] الرُّبَيِّعِ[3] أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ[4]»**. فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ[5]: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟ لَا وَاللهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سُبْحَانَ اللهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللهِ»**. قَالَتْ: لَا وَاللهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا. فَمَا زَالَتْ[6] حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ. قَالَ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»**. [م: ١٦٧٥، تحفة: ٣٣٢]

١٧ ـ بَابُ الْقِصَاصِ مِنَ[7] الثَّنِيَّةِ

٤٧٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ[8] حُمَيْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ. قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْعَفْوَ وَالْأَرْشَ، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا ـ وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ ـ رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَفْوِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»**[1]. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٠٥]

٤٧٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَعُرِضَ عَلَيْهِمُ الْأَرْشُ فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٢) وفي البخاري أن الجارحة هي الربيع نفسها.
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي: هما منصوبتان، أي أدوا القصاص وسلموه إلى مستحقه».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي هي بفتح الراء وكسر الباء وتخفيف الياء». قلت: فرق العلماء بين الأولى وهي الربيع بضم الراء والحالفة وهي أم الربيع بفتح الراء. ثم أعاد الناسخ التأكيد عن النووي بالتفريق بين الربيع أخت الجارحة وبين أم الربيع الحالفة، فالأولى بالضم والأخرى بالفتح.
(٦) في (و): «زالوا».
(٧) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «في».
(٨) في (م): «ابن» وأشار للمثبت في نسخة. وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول هكذا بشر بن حميد وصوابه: بشر وهو ابن المفضل عن حميد»

بِالْقِصَاصِ. قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللهِ! تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ. قَالَ: «**يَا أَنَسُ! كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ**». فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا. فَقَالَ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**».[1] [خ: ٢٧٠٣، م: ١٦٧٥، جه: ٢٦٤٩، تحفة: ٦٣٦]

١٨ ـ بَابُ الْقَوَدِ مِنَ الْعَضَّةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

٤٧٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ـ أَوْ قَالَ: ثَنَايَاهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ، إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى يَقْضَمَهَا ثُمَّ انْتَزِعْهَا إِنْ شِئْتَ**».
[م: ١٦٧٣، تحفة: ١٠٨٤٠]

٤٧٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ فَاجْتَذَبَهَا، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ[3]: «**أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟**»
[خ: ٦٨٩٢، م: ١٦٧٣، ت: ١٤١٦، جه: ٢٦٥٧، تحفة: ١٠٨٢٣]

٤٧٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ يَعْلَى رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ! لَا دِيَةَ لَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٨٢٣]

٤٧٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ ـ فِي الَّذِي عَضَّ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا دِيَةَ لَكَ**». [انظر الحديث: ٤٧٥٩، تحفة: ١٠٨٢٣]

٤٧٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟**» فَأَبْطَلَهَا. [انظر الحديث: ٤٧٥٩، تحفة: ١٠٨٢٣]

١٩ ـ بَابُ الرَّجُلِ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

٤٧٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ،

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (و): «فقالوا».

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ[1]: أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ!»** فَأَبْطَلَهَا. [تحفة: ١١٨٤٧]

٤٧٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ!»** فَأَطَلَّهَا، أَيْ أَبْطَلَهَا. [تحفة: ١١٨٤٧]

٢٠ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٧٦٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمَّيْهِ سَلَمَةَ وَيَعْلَى ابْنَيْ أُمَيَّةَ قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ، فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ[3]، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ: **«يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ الْعَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهَا»**. فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. [جه: ٢٦٥٦، تحفة: ٤٥٥٤]

٤٧٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا. [خ: ٢٢٦٥، م: ١٦٧٤، د: ٤٥٨٤، تحفة: ١١٨٣٧]

٤٧٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ مَرَّةً أُخْرَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى: أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَخَاصَمَهُ[4] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَيَدَعُهَا يَقْضِمُهَا كَقَضْمِ[5] الْفَحْلِ؟»** [انظر ما قبله، تحفة: ١١٨٣٧]

٤٧٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا، فَعَضَّ الْآخَرُ[6]، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَأَهْدَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث: ٤٧٦٦، تحفة: ١١٨٣٧]

٤٧٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ[7] قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَيْشَ

---

(١) قال الإتيوبي: «بضمّ الميم، وسكون النون، بعدها تحتانيّة مفتوحة».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م): «في الكبرى: ثنيتيه».

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فخاصمته».

(٥) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «كما يقضم».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الأجير».

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «منية»، ثم قال: «منية هي أم يعلى، وأمية هو أبوه».

الْعُسْرَةِ ـ وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي ـ وَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا أُصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ[1] ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ: **«أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا؟»** [انظر الحديث: ٤٧٦٦، تحفة: ١١٨٣٧]

٤٧٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِ الَّذِي[2] عَضَّ[3] فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا دِيَةَ لَكَ»**. [انظر الحديث: ٤٧٦٦، تحفة: ١١٨٣٧ ل]

٤٧٧١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ: أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ عَضَّ آخَرُ ذِرَاعَهُ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ فِيهِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: **«أَيَدَعُهَا فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ؟»** [انظر الحديث: ٤٧٦٦، تحفة: ١١٨٣٧]

٤٧٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى: أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ، فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا[6] فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ»**. فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ. [انظر الحديث: ٤٧٦٦، تحفة: ١١٨٣٧]

٢١ ـ بَابُ الْقَوَدِ فِي الطَّعْنَةِ

٤٧٧٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا، أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَعَالَ فَاسْتَقِدْ»**. قَالَ: بَلْ قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! [د: ٤٥٣٦، تحفة: ٤١٤٧]

٤٧٧٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنْبَأَنَا[7] أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يُحَدِّثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَصَاحَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَعَالَ فَاسْتَقِدْ»**. قَالَ[8]: بَلْ[9] عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! [انظر ما قبله، تحفة: ٤١٤٧]

---

(١) في (و): «فابتدر».
(٢) في هامش (م): «في الكبرى: بمثل في الذي عض فندرت ثنيته».
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) في (هـ) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٥) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م) نقلًا عن النهاية: «النتر: جذب فيه قوة وجفوة».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) في (م): «فقال» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) زاد في (و): «قد».

٢٢ ـ بَابُ الْقَوَدِ مِنَ اللَّطْمَةِ

٤٧٧٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبٍ[2] كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: لَيَلْطِمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ. فَلَبِسُوا السِّلَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ﷻ؟**» فَقَالُوا[3]: أَنْتَ. فَقَالَ: «**إِنَّ[4] الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا[5]، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا**». فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِكَ، اسْتَغْفِرْ لَنَا. [الضعيفة: ٢٣١٥، تحفة: ٥٥٤٥]

٢٣ ـ بَابُ الْقَوَدِ مِنَ الْجَبْذَةِ

٤٧٧٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا، فَقَامَ يَوْمًا وَقُمْنَا مَعَهُ حَتَّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ ـ وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِنًا ـ فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي**». فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللهِ لَا أُقِيدُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا وَاللهِ لَا أُقِيدُكَ. فَلَمَّا سَمِعْنَا[6] قَوْلَ الأَعْرَابِيِّ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِ سِرَاعًا[7]، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ[8] حَتَّى آذَنَ لَهُ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: «**يَا فُلَانُ! احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْرًا**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**انْصَرِفُوا**». [د: ٤٧٧٥، تحفة: ١٤٨٠١]

٢٤ ـ بَابُ الْقِصَاصِ مِنَ السَّلَاطِينِ

٤٧٧٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ. [د: ٤٥٣٧، تحفة: ١٠٦٦٤]

٢٥ ـ بَابُ السُّلْطَانُ يُصَابُ عَلَى يَدِهِ

٤٧٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا، فَلَاحَّهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: الْقَوَدُ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «**لَكُمْ كَذَا وَكَذَا**». فَلَمْ يَرْضَوْا بِهِ. فَقَالَ:

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م): «عبارة الأطراف: أن رجلًا وقع في أب للعباس كان في الجاهلية».
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قالوا».
(٤) في (و): «فإن».
(٥) في (د): «أمواتنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (م): «سمعت» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (د): «أقبلت مسرعًا».
(٨) في هامش (د) معزوًّا لنسخة (و): «مكانه».

«**لَكُمْ كَذَا وَكَذَا**». فَرَضُوا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ**». قَالُوا: نَعَمْ. فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا**». قَالُوا: لَا. فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا، فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ، قَالَ: «**أَرَضِيتُمْ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ**». قَالُوا: نَعَمْ. فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: «**أَرَضِيتُمْ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. [د:٤٥٣٤، جه:٢٦٣٨، تحفة:١٦٦٣٦]

٢٦ ـ بَابُ الْقَوَدِ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

٤٧٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْضَاحًا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ[1]: «**أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟**» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ: لَا. فَقَالَ: «**أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟**» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ: لَا. قَالَ: «**أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟**» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ: نَعَمْ. فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [خ:٥٢٩٥، م:١٦٧٢، د:٤٥٢٩، جه:٢٦٦٦، تحفة:١٦٣١]

٤٧٨٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ[2]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمٍ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ، فَقُتِلُوا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ[3] وَقَالَ: «**إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا**».[4] [د:٢٦٤٥، تحفة:١٩٢٣٣]

٢٧ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ ﷻ:
﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البَقَرَة: ١٧٨]

٤٧٨١ ـ (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البَقَرَة: ١٧٨]، فَالْعَفْوُ: أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ، وَاتِّبَاعٌ بِمَعْرُوفٍ يَقُولُ: يَتَّبِعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ، ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ وَيُؤَدِّي هَذَا بِإِحْسَانٍ، ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البَقَرَة: ١٧٨] مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، إِنَّمَا هُوَ الْقِصَاصُ لَيْسَ الدِّيَةَ. [خ:٤٤٩٨، تحفة:٦٤١٥]

---

(١) في (د): «قال» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو قيس بن أبي حازم، أورده النسائي مرسلًا وقد أسنده في الأطراف من طريقه عن جرير بن عبد الله وعزاه لأبي داود والترمذي والنسائي، وقال النسائي في القصاص: عن أبي كريب، عن أبي خالد الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس أن النبي ﷺ... مرسل. قاله شيخنا».

(٣) في هامش (م): «قوله: بنصف عقل، قال في النهاية: بعد علمه بإسلامهم، لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار، فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره، فتسقط حصة جنايته من الدية».

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٤٧٨٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾ [البَقَرَة: ١٧٨] قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ، فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. [تحفة: ١٩٢٧٣]

٢٨ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ

٤٧٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ ـ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ. [د: ٤٤٩٧، جه: ٢٦٩٢، تحفة: ١٠٩٥]

٤٧٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ـ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ قَالَ: مَا أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٩٥]

٢٩ ـ بَابُ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ الْعَمْدِ الدِّيَةَ إِذَا عَفَا وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوَدِ

٤٧٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَمَاعَةَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى»**. [خ: ٢٤٣٤، م: ١٣٥٥، ت: ١٤٠٥، د: ٢٠١٧، جه: ٢٦٢٤، تحفة: ١٥٣٨٣]

٤٧٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٣٨٣]

٤٧٨٧ ـ (صحيح لغيره[٥]) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ[٦] إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] ابْنُ عَائِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ هُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ. . .»**. مُرْسَلٌ. [تحفة: ١٩٥٨٨]

٣٠ ـ بَابُ عَفْوِ النِّسَاءِ عَنِ الدَّمِ

٤٧٨٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (هـ) وهامش (د) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٣) في (د): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «حدثنا».
(٥) يعني المتن، وإلا فالإسناد حكم عليه الحافظ ابن حجر بالشذوذ، والصواب أنه موصول.
(٦) تحرف في (م): «أخبرنا إبراهيم بن محمد» والمثبت من الكبرى وتحفة الأشراف.
(٧) في (د): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.

حِصْنٌ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ح وَأَنْبَأَنَا[2] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِصْنٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ**[3]، **وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً**». [د:٤٥٣٨، تحفة:١٧٧٠٦]

٣١ ـ بَابُ مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

٤٧٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَا أَوْ رِمِّيَا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصًا فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَقَوَدُ يَدِهِ**[4]، **فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ**».

[د:٤٥٣٩، جه:٢٦٣٥، تحفة:٥٧٣٩]

٤٧٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ أَوْ رِمِّيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصًا فَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا**». [انظر ما قبله، تحفة:٥٧٣٩]

٣٢ ـ بَابُ كَمْ دِيَةُ شِبْهِ[5] الْعَمْدِ
وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ

٤٧٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَتِيلُ**[6] **الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوِ الْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**». [د:٤٥٨٨، جه:٢٦٢٧، تحفة:٨٩١١]

٤٧٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ... مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله، تحفة:١٩١٩٤]

٣٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى خَالِدٍ الْحَذَّاءِ

٤٧٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ ـ يَعْنِي

---

(١) ووقع في بعض النسخ ومنها (و): «حصين» وهو غلط نبه عليه الإتيوبي.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) قال السيوطي: «ورُوي: "الأوْلَى، فالأوْلَى" ـ بفتح الهمزة: أي الأقرب، فالأقرب، وهو أولى، وبه يتبيّن معنى الحَديث».
(٤) في (د): «يديه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (د): «مشبه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (د): «قتل» وأشار للمثبت في نسخة.

الْحَذَّاءَ ـ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**». [د: ٤٥٤٧، تحفة: ٨٨٨٩]

٤٧٩٤ ـ (صحيح لغيره) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ شِبْهِ**(١) **الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، فِيهَا أَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٦٨٥]

٤٧٩٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**». [انظر الحديث: ٤٧٩٣، تحفة: ١٩١٠٠]

٤٧٩٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ**(٢) **خَطَإِ الْعَمْدِ أَوْ شِبْهِ الْعَمْدِ قَتِيلِ السَّوْطِ وَالْعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**». [انظر الحديث: ٤٧٩٣، تحفة: ١٥٦٨٥]

٤٧٩٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**»(٣). [انظر الحديث: ٤٧٩٣، تحفة: ١٥٦٨٥]

٤٧٩٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٤) يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**».
[انظر الحديث: ٤٧٩٣، تحفة: ١٥٦٨٥]

٤٧٩٩ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُدْعَانَ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَإِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا شِبْهِ الْعَمْدِ، فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةٌ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**». [د: ٤٥٤٩، جه: ٢٦٢٨، تحفة: ٧٣٧٢]

---

(١) سقطت من نسخة (م).
(٢) في (د): «قتل» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (م): «حديث محمد بن عبد الله بن بزيع هذا ساقط من بعض النسخ».
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

٤٨٠٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا**[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ** ـ يَعْنِي بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ ـ **مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**». [انظر الحديث: ٤٧٩٣، تحفة: ١٩١٩٤]

٤٨٠١ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ: ثَلَاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَعَشْرَةٌ بَنِي لَبُونٍ ذُكُورٍ**». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ، إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ الأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ. قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى فَرَائِضِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَعْقِلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ[3] شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا. [د: ٤٥٤١، جه: ٢٦٣٠، تحفة: ٨٧٠٩]

٣٤ ـ بَابُ ذِكْرِ أَسْنَانِ دِيَةِ الْخَطَأِ

٤٨٠٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيَةَ الْخَطَأِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ ذُكُورًا، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً، وَعِشْرِينَ حِقَّةً.[4] [ت: ١٣٨٦، د: ٤٥٤٥، جه: ٢٦٣١، تحفة: ٩١٩٨]

٣٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْوَرِقِ

٤٨٠٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ[6] ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَذَكَرَ[7] قَوْلَهُ [تَعَالَى][8]: ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤] فِي أَخْذِهِمُ الدِّيَةَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ. [ت: ١٣٨٨، د: ٤٥٤٦، جه: ٢٦٢٩، تحفة: ٦١٦٥]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثنا». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «منها».
(٤) في هامش (م): «قال في الكبرى عقبه: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثني». (٦) في (م): «النبي» وأشار للمثبت في نسخة ووضع عليه علامة التصحيح.
(٧) في (د): «وذلك» وذكر في هامشها معزوًّا لنسخة: «وذكر» وفي هامش (م): «قوله: وذكر كذا في نسخ المجتبى، وفي الكبرى: وذلك قوله: وما نقموا إلا أن أغناهم الله... إلخ. وفي الأطراف بخط المزي: وذلك قوله: إلا أن أغناهم الله. شيخنا».
(٨) زيادة من (و).

٤٨٠٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ـ يَعْنِي فِي الدِّيَةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦١٦٥]

٣٦ ـ بَابُ عَقْلِ الْمَرْأَةِ

٤٨٠٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا**».(1) [الإرواء: ٢٢٥٤، تحفة: ٨٧٤٩]

٣٧ ـ بَابُ كَمْ دِيَةُ الْكَافِرِ

٤٨٠٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ**». وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. [ت: ١٤١٣، د: ٤٥٨٣، جه: ٢٦٤٤، تحفة: ٨٧١٤]

٤٨٠٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(2) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ(3)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ**(4)». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٦٥٨]

٣٨ ـ بَابُ دِيَةِ الْمُكَاتَبِ

٤٨٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدْرِ مَا أَدَّى. [د: ٤٥٨١، تحفة: ٦٢٤٢]

٤٨٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ(5) بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ(6)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَضَى فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُودَى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٢٤٢]

٤٨١٠ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُودَى بِقَدْرِ مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ. [انظر الحديث: ٤٨٠٨، تحفة: ٦٢٤٢]

---

(١) في هامش (م): «قوله في التلخيص عقب إيراد حديث عمرو بن شعيب: قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَكَانَ مَالِكٌ يَذْكُرُ أَنَّهُ السُّنَّةُ، وَكُنْت أُتَابِعُهُ عَلَيْهِ وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ عَلِمْت أَنَّهُ يُرِيدُ سُنَّةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَرَجَعْت عَنْهُ».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) زاد في (د): «عن جده» وليست في الكبرى ولا في التحفة.

(٤) في (و): «المسلم».

(٥) في (م): «عبد الله» وأشار للمثبت في نسخة ثم قال نقلًا عن شيخه: «كثر في بعض النسخ عبد الله بالتكبير وفي أكثرها عبيد الله بالتصغير وهو الذي في الأطراف بخط المزي».

(٦) تحرف في بعض النسخ: «الطائفي».

٤٨١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى [(١)] النَّقَّاشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ**». [ت: ١٢٥٩، د: ٤٥٨٢، تحفة: ٥٩٩٣]

٤٨١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا لَا دِيَةَ الْمَمْلُوكِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٩٩٣]

٣٩ ـ بَابُ دِيَةِ جَنِينِ الْمَرْأَةِ

٤٨١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتِ امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسَ مِائَةِ[(٤)] شَاةٍ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ. أَرْسَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ. [د: ٤٥٧٨، تحفة: ٢٠٠٦]

٤٨١٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتِ امْرَأَةً، فَأَسْقَطَتِ الْمَخْذُوفَةُ[(٥)]، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خَمْسَمِائَةٍ مِنَ الْغُرِّ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا وَهَمٌ[(٦)]، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغُرِّ. وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٨٨٤]

٤٨١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ ـ أَوْ يَكْرَهُ الْخَذْفَ. شَكَّ كَهْمَسٌ. [خ: ٥٤٧٩، م: ١٩٥٤، تحفة: ٩٦٥٩]

٤٨١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً. قَالَ طَاوُسٌ: إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةٌ. [انظر الحديث: ٤٧٣٩، تحفة: ٣٤٤٤]

---

(١) في (م): «ابن» وأشار للمثبت في نسخة، وقال نقلًا عن شيخه: «هذه النسخة هي التي في الأطراف والتقريب».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) كذا في أكثر الأصول الخطية التي وقفت عليها ووقع في نسخة (د): «إبراهيم بن يعقوب» وكذلك وقع في الكبرى للمؤلف وهو الموافق لما في تحفة الأشراف، وقال الإتيوبي: وكلاهما شيخ للمصنف ولعله يروي عنهما هذا الحديث.
(٤) في (د، م): «خمسين شاة» وأشار للمثبت في نسخة وهو الموافق لما في الكبرى وسنن أبي داود.
(٥) قال الإتيوبي: «بالخاء والذال المعجمتين، وروي بالحاء المهملة بدل الخاء المعجمة».
(٦) بفتحتين أو بفتح فسكون.

٤٨١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [خ: ٦٧٤٠، م: ١٦٨٠، ت: ٢١١١، د: ٤٥٧٧، تحفة: ١٣٢٢٥]

٤٨١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ. فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ أُغَرَّمُ مَنْ لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ، وَلَا اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ**[1]». مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ. [خ: ٦٩١٠، م: ١٦٨١، د: ٤٥٧٦، تحفة: ١٣٣٢٠]

٤٨١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ. [خ: ٥٧٥٩، م: ١٦٨١، تحفة: ١٥٢٤٥]

٤٨٢٠ ـ (صحيح لغيره) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: كَيْفَ أُغَرَّمُ مَنْ لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا اسْتَهَلّ، وَلَا نَطَقَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ**». [خ: ٥٧٦٠، م: ١٦٨٠، تحفة: ١٨٧٢٧]

٤٨٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ ـ وَهُوَ ابْنُ تَمِيمٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ[3]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، وَهِيَ حُبْلَى، فَأُتِيَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ[4] بِالدِّيَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةً. فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَدِي مَنْ لَا طَعِمَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلّ[5]، فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟**» [م: ١٦٨٢، ت: ١٤١١، د: ٤٥٦٨، جه: ٢٦٤٠، تحفة: ١١٥١٠]

---

(١) في (و): «الكهنة» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «حدثني».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا هو في النسخ حتى في الكبرى بالتصغير، والذي في كتب أسماء الرجال: ابن نضلة وضبطه في التقريب فقال: بفتح النون وسكون المعجمة. ثم رأيته في نهاية التقريب ذكر عن شيخ الإسلام ابن حجر أنه يقال له: نضلة ونضيلة. والحديث في مسلم، وفي نسخة: نضيلة بالتصغير».

(٤) في (هـ): «القاتل». (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «واستهل» وهي في (و).

٤٠ ـ بَابُ صِفَةِ شِبْهِ الْعَمْدِ وَعَلَى مَنْ دِيَةُ الأَجِنَّةِ، وَشِبْهِ الْعَمْدِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ

٤٨٢٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَنَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ**؟» فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٥١٠]

٤٨٢٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: تُغَرِّمُنِي مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ؟ فَقَالَ: «**سَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ**؟» وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [انظر الحديث: ٤٨٢١، تحفة: ١١٥١٠]

٤٨٢٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَقَتَلَتْهَا، وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [انظر الحديث: ٤٨٢١، تحفة: ١١٥١٠]

٤٨٢٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَأَسْقَطَتْ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ، وَلَا اسْتَهَلّ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ**». فَقَضَى بِالْغُرَّةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ. [انظر الحديث: ٤٨٢١، تحفة: ١١٥١٠]

٤٨٢٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَأَسْقَطَتْ، فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلْ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلّ؟ فَقَالَ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ**». فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، وَجُعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ. أَرْسَلَهُ الأَعْمَشُ. [انظر الحديث: ٤٨٢١، تحفة: ١١٥١٠]

٤٨٢٧ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجَرٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً، وَجعلَ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا، فَقَالُوا: نُغَرَّمُ مَنْ لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلْ، وَلَا اسْتَهَلّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ؟ فَقَالَ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ! هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ**». [انظر الحديث: ٤٨٢١، تحفة: ١٨٤١٧]

٤٨٢٨ ـ (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا، قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتًا، وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ. فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا رَسُولَ اللهِ! غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّهُ وَاللهِ مَا اسْتَهَلّ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلْ، فَمِثْلُهُ يُطَلّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتِهَا! إِنَّ فِي**[٢] **الصَّبِيِّ غُرَّةً**». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ، وَالأُخْرَى أُمَّ غَطِيفٍ[٣]. [د: ٤٥٧٤، تحفة: ٦١٢٤]

٤٨٢٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ[٤]، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلًى أَنْ يَتَوَلَّى مُسْلِمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِ. [م: ١٥٠٧، تحفة: ٢٨٢٣]

٤٨٣٠ ـ (حسن) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَطَبَّبَ**[٥] **وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ**». [د: ٤٥٨٦، جه: ٣٤٦٦، تحفة: ٨٧٤٦]

٤٨٣١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[٦]، عَنْ جَدِّهِ. . . مِثْلَهُ سَوَاءً. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٧٤٦]

٤١ ـ بَابٌ هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ؟

٤٨٣٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا مَعَكَ؟**» قَالَ: ابْنِي، أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ**». [د: ٤٢٠٨، تحفة: ١٢٠٣٧]

---

(١) زاد في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «ابن حرب».

(٢) كذا في الأصول الخطية وفي هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى بدل "أن" "أدّ" في الصبي غرة».

(٣) كذا في الأصول الخطية وقال في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «المعروف أم عفيف بنت مسروح زوج حمل بن مالك كذا في مبهمات الخطيب وأسد الغابة ولم يذكر في الصحابيات من اسمها أم غطيف».

(٤) قال الإتيوبي: «والهاء ضمير البطن، والعُقُول ـ بضم العين المهملة ـ: الديات، واحدها عَقْل»، ثم قال: «هكذا وقع في النسخة "الهنديّة" بإضافة "عقول" إلى الضمير الراجع إلى "بطن"، وهو الموافق لما في "صحيح مسلم"، كما أسلفت ما قاله النوويّ في "شرحه"، ووقع في النسخ المطبوعة، وكذا في "الكبرى" بلفظ: "عُقُولَةً" آخره تاء تأنيث، وليس ضميرًا، والظاهر أنه تصحيف، فتنبّه».

(٥) في هامش (م): «قال في النهاية: والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة».

(٦) في النسخ الخطية للمجتبى: «عن أبيه عن جده» والمثبت من الكبرى للمؤلف وقال المزي: «وليس في حديث محمود: عن أبيه»، وأشار لذلك ابن عدي في الكامل أيضًا.

٤٨٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو[1] ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا[2] فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ: «**أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الأُخْرَى**». [الإرواء: ٧/٣٣٤، تحفة: ٢٠٧٢]

٤٨٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ: انْتَهَى قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ رَجُلٌ[3]: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا ـ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٧٢]

٤٨٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا ـ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى**». [الصحيحة: ٩٨٨، تحفة: ٢٠٧٢]

٤٨٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ـ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ـ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ[5] فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى**». قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٠٧٢]

٤٨٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**لَا ـ يَعْنِي ـ لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ**». [الصحيحة: ٩٨٨، تحفة: ٢٠٧٢]

٤٨٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ[7] فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى**».

[الصحيحة: ٩٨٨، تحفة: ٢٠٧٢]

٤٨٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[8] يَزِيدُ

---

(١) في (و): «بني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (م): «فقتلوا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في (و): «فقيل: يا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قتلوا» وفيها أيضًا معزوًّا لنسخة: «قتلة فلان».
(٦) زيادة من (د).
(٧) في (و): «فقام الناس قالوا».
(٨) في (هـ): «أخبرنا».

ـ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ـ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ**» مَرَّتَيْنِ. [جه: ٢٦٧٠، تحفة: ٤٩٨٩]

٤٢ ـ بَابُ الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ

٤٨٤٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ عَايِذٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي الْيَدِ الشَّلَّاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا. [د: ٤٥٦٧، تحفة: ٨٧٧٠]

٤٣ ـ بَابُ عَقْلِ الْأَسْنَانِ

٤٨٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ**». [د: ٤٥٦٣، تحفة: ٨٦٨٥]

٤٨٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ خَمْسًا خَمْسًا**». [الإرواء: ٢٢٧٦، تحفة: ٨٨٠٥]

٤٤ ـ بَابُ عَقْلِ الْأَصَابِعِ

٤٨٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**». [الإرواء: ٢٢٧٢، د: ٤٥٥٦، تحفة: ٩٠٣٠]

٤٨٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٠٣٠]

---

(١) في (هـ) وهامش (د): «أخبرنا».

(٢) بياء تحتانية نص عليه ابن ناصر الدين وابن حجر. وفي هامش (م): «هو محمد بن عايذ كذا نسبه في الأطراف، وقال في التقريب: هو بتحتانية».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «محمد بن جعفر» وقال في هامش (م) أيضًا: «قوله في هذا الأصل: حدثنا يزيد بن زريع كذا في أصول أيضًا وفي بعضها بدل يزيد بن زريع محمدًا بن جعفر، وقد نبه في الأطراف على اختلاف النسخ فقال: عن عمرو بن علي، عن غندر ـ وفي نسخة: يزيد بن زريع بدل غندر. لكن في الكبرى أورد عن عمرو بن علي حديثين أحدهما عن يزيد بن زريع والآخر عن محمد بن جعفر، وزاد في حديث محمد بن جعفر بين غالب التمار ومسروق بن أوس قوله: عن حميد بن هلال. ورأيت في حاشية نسخة من الأطراف عند قوله: وفي نسخة يزيد بن زريع بدل غندر ما نصه: هما حديثان في رواية الأسيوطي وليس عنده في حديث يزيد بن زريع حميد بن هلال. قاله شيخنا».

٤٨٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ ـ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ الأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الإِبِلِ. [انظر الحديث: ٤٨٤٣، تحفة: ٩٠٣٠]

٤٨٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ لَمَّا وُجِدَ الْكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ وَجَدُوا فِيهِ: «**وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا**». [الإرواء: ٢٢٧٣، تحفة: ١٨٧٥٣]

٤٨٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ**» ـ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ. [خ: ٦٨٩٥، ت: ١٣٩٢، د: ٤٥٥٨، جه: ٢٦٥٢، تحفة: ٦١٨٧]

٤٨٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)]: فَهَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ الإِبْهَامُ وَالْخِنْصَرُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦١٨٧]

٤٨٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الأَصَابِعُ عَشْرٌ عَشْرٌ. [الإرواء: ٢٢٧١، تحفة: ٦٢٠٢]

٤٨٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ[(٣)] رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**». [الإرواء: ٧/٣١٩، د: ٤٥٦٢، تحفة: ٨٦٨٤]

٤٨٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: «**الأَصَابِعُ سَوَاءٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٦٩٣، ٨٧٥١]

٤٥ ـ بَابُ الْمَوَاضِحِ

٤٨٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ[(٣)] رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ**». [ت: ١٣٩٠، د: ٤٥٦٦، تحفة: ٨٦٨٠]

٤٦ ـ بَابُ ذِكْرِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ

٤٨٥٣ ـ (صحيح لغيره)[(٤)] **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) كذا في نسخ المجتبى موقوفًا على ابن عباس، والذي في الكبرى: «عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ».
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «شعبة» وكتب أيضًا: «نبه في الأطراف فقال: سعيد بن أبي عروبة. شيخنا».
(٣) في (هـ): «فتح».
(٤) انظر صحيح موارد الظمآن (٦٦١).

حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهَا: «**مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قَيْلِ**[1] **ذِي رُعَيْنٍ وَمُعَافِرَ وَهَمْدَانَ، أَمَّا بَعْدُ**». وَكَانَ فِي كِتَابِهِ «**أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ**[2] **مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ، فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ**[3] **ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ**».
[الإرواء: ٢٢١٢، تحفة: ١٠٧٢٦]

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ.

٤٨٥٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهُ ـ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ**». [الإرواء: ٢٢١٢، تحفة: ١٠٧٢٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَاللهُ أَعْلَمُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا.

٤٨٥٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ عَلَى نَجْرَانَ ـ وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ـ فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]». وَكَتَبَ الآيَاتِ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤] ثُمَّ كَتَبَ: «**هَذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ: فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ...**» نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٩٣٩٨]

٤٨٥٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾». فَتَلَا مِنْهَا آيَاتٍ ثُمَّ

---

(١) في هامش (م): «قال في مختصر النهاية للسيوطي: الأقوال والأقيال: جمع قَيْل، وهو الملك النافذ القول والأمر».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو بالعين المهملة، أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله».
(٣) في (م): «نصف الدية» ثم قال الناسخ: «قوله: وفي المأمومة نصف الدية كذا هو في النسخ، وفي الكبرى: ثلث الدية».

قَالَ: «**فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ**». [الإرواء: ٢٢١٢، تحفة: ١٠٧٢٦]

٤٨٥٧ ـ (ضعيف) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ: «**إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعًا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ**[١]**، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ**». [الإرواء: ٢٢١٢، تحفة: ١٠٧٢٦]

٤٨٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللهِ[٢] ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ[٣] الْبَابِ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ[٤]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ**». [الأدب المفرد: ١٠٩١، تحفة: ٢٢٢]

٤٨٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِدْرًى يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ**».[٥] [خ: ٥٩٢٤، م: ٢١٥٦، ت: ٢٧٠٩، تحفة: ٤٨٠٦]

٤٧ ـ بَابُ مَنِ اقْتَصَّ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

٤٨٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ، وَلَا قِصَاصَ**». [الإرواء: ٢٢٢٧، تحفة: ١٢٢١٩]

٤٨٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرَجٌ**». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «**جُنَاحٌ**». [خ: ٦٩٠٢، م: ٢١٥٨، تحفة: ١٣٦٧٦]

٤٨٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (و): «الدية». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».
(٣) قال السندي: «ضبط بفتح الخاء المعجمة» وفي هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بخاء معجمة وصادين مهملتين أي فرجته».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي رد بصره ورجع».
(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا بِابْنٍ لِمَرْوَانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَرَأَهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ فَضَرَبَهُ، فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ: لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ: مَا ضَرَبْتُهُ، إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَدْرَؤُهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**». [صحيح أبي داود: ٦٩٤، ٦٩٧، تحفة: ٤١٨٣]

٤٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْقِصَاصِ مِنَ الْمُجْتَبَى مِمَّا لَيْسَ فِي السُّنَنِ

تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النِّساء: ٩٣]

٤٨٦٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَفْظًا قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النِّساء: ٩٣] فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ. [انظر الحديث: ٤٠٠٢، تحفة: ٥٦٢٤]

٤٨٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[٢] أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النِّساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [انظر الحديث: ٤٠٠٠، تحفة: ٥٦٢١]

٤٨٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النِّساء: ٩٣]. [انظر الحديث: ٤٠٠١، تحفة: ٥٥٩٩]

٤٨٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**» ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا وَمَا نَسَخَهَا. [انظر الحديث: ٣٩٩٩، تحفة: ٥٤٣٢]

٤٨٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (د): «حدثنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «سعيد» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا في بعض الأصول سعيد، وفي بعضها شعبة وهو الذي في الأطراف بخط المزي». (٤) زيادة من (د).

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ»**. [انظر الحديث: ٤٠١٠، تحفة: ١٠٧٧]

٤٨٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»**. [انظر الحديث: ٤٠١١، تحفة: ٨٨٣٥]

٤٨٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»**.[٢] [خ: ٦٨٠٩، تحفة: ٦١٨٦]



(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (م، و): «آخر كتاب القسامة».

٤٦ ـ كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ

١ ـ بَابُ تَعْظِيمِ السَّرِقَةِ

٤٨٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ**[١] **يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**». [الصحيحة: ٣٠٠٠، تحفة: ١٢٨٧١]

٤٨٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ **ح** وَأَنْبَأَنَا[٢] أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**». [خ: ٦٨١٠، م: ٥٧، تحفة: ١٢٣٩٥]

٤٨٧٢ ـ (صحيح لغيره وما تحته خط فمنكر[٣]) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ ـ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي[٤] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ـ وَذَكَرَ رَابِعَةً فَنَسِيتُهَا ـ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ[٥] الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ. [الصحيحة: ٣٠٠٠، تحفة: ١٢٤٩٥]

٤٨٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ **ح** وَأَنْبَأَنَا[٦] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ**». [م: ١٦٨٧، جه: ٢٥٨٣، تحفة: ١٢٥١٥]

٢ ـ بَابُ امْتِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالْحَبْسِ

٤٨٧٤ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: ذات شرف أي قيمته عالية وقدر ورفعة».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) قال شيخنا في الصحيحة (٦/ ١٢٧٠): «وهذه زيادة منكرة تفرد بها يزيد هذا، وهو الهاشمي مولاهم، وفيه ضعف لسوء حفظه».

(٤) ليست في (م) وأشار في الهامش أنها في نسخة.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الربقة في الأصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، فاستعارها للإسلام ـ يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الإسلام أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه».

(٦) في (هـ): «وأخبرنا».

عمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَرَازِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ أَنَّ حَاكَةً سَرَقُوا مَتَاعًا، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلَا امْتِحَانٍ وَلَا ضَرْبٍ. فَقَالَ النُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبْهُمْ، فَإِنْ أَخْرَجَ اللهُ مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ، وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ. قَالُوا: هَذَا حُكْمُكَ؟ قَالَ: هَذَا حُكْمُ اللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ.[د: ٤٣٨٢، تحفة: ١١٦١١]

٤٨٧٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي تُهْمَةٍ. [ت: ١٤١٧، د: ٣٦٣٠، تحفة: ١١٣٨٢]

٤٨٧٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٣٨٢]

٣ ـ بَابُ تَلْقِينِ السَّارِقِ

٤٨٧٧ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ**». فَقَطَعُوهُ، ثُمَّ جَاءُوا بِهِ فَقَالَ لَهُ: «**قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**». فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ**».[د: ٤٣٨٠، جه: ٢٥٩٧، تحفة: ١١٨٦١]

٤ ـ بَابُ الرَّجُلُ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ الإِمَامَ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

٤٨٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ. فَقَالَ: «**أَبَا وَهْبٍ! أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ**». فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.[د: ٤٣٩٤، جه: ٢٥٩٥، تحفة: ٤٩٤٣]

٤٨٧٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقِّعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

---

(١) في (م): «شعبة» وأشار للمثبت في نسخة ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في بعض الأصول: شعبة، وفي بعضها سعيد وهو الذي في الكبرى والأطراف ونسبه فقال: سعيد وهو ابن أبي عروبة». وهو الصواب لأنه في المسند «سعيد وهو ابن أبي عروبة» وكذا عند الطبراني وقد رواه من طريق عبد الله به.

أُمَيَّةَ: أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ. قَالَ: «**فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ**». فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٩٤٣]

٤٨٨٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هُوَ لَهُ. قَالَ: «**فَهَلَّا قَبْلَ الآنَ**». [انظر الحديث: ٤٨٧٨، تحفة: ١٩٠٥١]

٥ ـ بَابُ مَا يَكُونُ حِرْزًا وَمَا لَا يَكُونُ

٤٨٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي بَشِيرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبَا بِهِ فَاقْطَعَا يَدَهُ**». قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي. فَقَالَ لَهُ: «**فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا**». خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ. [انظر الحديث: ٤٨٧٨، تحفة: ٤٩٤٣]

٤٨٨٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ـ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَيْرَةَ[3] ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ـ يَعْنِي ابْنَ الْعَلَاءِ الْكُوفِيَّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ فَسُرِقَ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَدْرَكَهُ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، قَالَ[4] صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ. قَالَ: «**هَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ**». [تحفة: ٥٩٨٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَثُ ضَعِيفٌ.

٤٨٨٣ ـ (منكر) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهَا[5] ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا. قَالَ: «**فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ**». [انظر الحديث: ٤٨٧٨، تحفة: ٤٩٤٣]

٤٨٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ـ وَذَكَرَ ـ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ سُرِقَتْ

---

(١) قال عقبه في الكبرى: «خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ، فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) قيده الدارقطني وابن ماكولا بفتح الخاء وسكون الياء، وقيده ابن حجر في التقريب بكسر الخاء وفتح الياء، والأول المعتمد.

(٤) في (هـ): «فقال».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ثمن» ثم كتب: «ثمن ثلاثين» معزوًّا لنسخة.

خَمِيصَتُهُ(١) مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ اللِّصَّ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَتَقْطَعُهُ؟ قَالَ: «**فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرَكْتَهُ**». [انظر الحديث: ٤٨٧٨، تحفة: ٤٩٤٣]

٤٨٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَافَوُا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**». [د: ٤٣٧٦، تحفة: ٨٧٤٧]

٤٨٨٦ ـ (حسن) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٧٤٧]

٤٨٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا. [د: ٤٣٩٥، تحفة: ٧٥٤٩]

٤٨٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥٤٩]

٤٨٨٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ(٤) الْجَنْبِيُّ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ لِلنَّاسِ، ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِتَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَتَرُدَّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُمْ يَا بِلَالُ فَخُذْ بِيَدِهَا فَاقْطَعْهَا**». [الإرواء: ٨/٦٦، تحفة: ٨٠٧٩]

٤٨٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا، فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِتَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا**» مِرَارًا فَلَمْ تَفْعَلْ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ. [الإرواء: ٨/٦٦، تحفة: ١٩٥٠٠]

٤٨٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**». فَقُطِعَتْ يَدُهَا. [م: ١٦٨٩، تحفة: ٢٩٤٩]

٤٨٩٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «خميصة».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «يوجد في بعض النسخ: محمد بن هشام وهو غلط، والصواب: هاشم كما في أصول صحيحة وفي الكبرى والأطراف بخط المزي». (٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض النسخ: عمرو بن هشام وهو خطأ، والصواب هاشم كما في أصول صحيحة».

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أُنَاسٍ، فَجَحَدَتْهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ. [الإرواء: ٨/٦٦، تحفة: ١٨٧٠٥]

٤٨٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ نَحْوَهُ. . . [الإرواء: ٨/٦٦، تحفة: ١٨٧٠٥]

٦ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

٤٨٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] سُفْيَانُ قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكُلِّمَ[2] فِيهَا، فَقَالَ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**». قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.[3]
[خ: ٣٧٣٣، تحفة: ١٦٤١٥]

٤٨٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةَ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُسَامَةُ! إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدَّ تَرَكُوهُ وَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ أَقَامُوا عَلَيْهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا**[4]». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٤١٥]

٤٨٩٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** رِزْقُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ، قَالُوا: مَا كُنَّا نُرِيدُ[5] أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ هَذَا. قَالَ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُهَا**». [انظر الحديث: ٤٨٩٤، تحفة: ١٦٤١٥]

٤٨٩٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ[6] ﷺ، فَقَالُوا: مَا نُكَلِّمُهُ فِيهَا، مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلَّا حِبُّهُ أُسَامَةُ. فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: «**يَا أُسَامَةُ! إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا، كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا**[4]». [هداية الرواة: ٣٥٣٨، تحفة: ١٦٤٥٤]

٤٨٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ ـ وَهِيَ لَا تُعْرَفُ ـ حُلِيًّا فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَعَى أَهْلُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهَا، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ**

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فكلم».
(٣) زاد عقبه في الكبرى: «خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي لَفْظِهِ».
(٤) في (و): «قطعتها». (٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «نراك».
(٦) في (م): «النبي» وأشار في الهامش للمثبت في نسخة.

حُدُودِ اللهِ؟» فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ! ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشِيَّتَئِذٍ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»**. ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ. [تحفة: ١٦٤٨٦]

٤٨٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ**[1]**؟»** ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ: **«إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»**. [خ: ٣٤٧٥، م: ١٦٨٨، ت: ١٤٣٠، د: ٤٣٧٣، جه: ٢٥٤٧، تحفة: ١٦٥٧٨]

٤٩٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. فَأَتَاهُ فَكَلَّمَهُ، فَزَبَرَهُ وَقَالَ: **«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُهَا»**. [تحفة: ١٦٤١٤]

٤٩٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللهِ! لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»**. [تحفة: ١٦٤١٢]

٤٩٠٢ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ[2] عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟»** فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ! فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ**

---

(١) في (و): «في حد الله» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «عن».

الْحَدَّ»، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا**». [خ:٢٦٤٨، م:١٦٨٨، د:٤٣٩٦، تحفة:١٦٦٩٤]

٤٩٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ـ مُرْسَلٌ ـ فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟**» قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ! فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**». ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَكَانَتْ تَأْتِينِي[2] بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة:١٦٦٩٤]

٧ ـ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ

٤٩٠٤ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا**». [جه:٢٥٣٨، تحفة:١٤٨٨٨]

٤٩٠٥ ـ (حسن[3]) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [انظر ما قبله، تحفة:١٤٨٨٨]

٨ ـ بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ[4] يَدُهُ

٤٩٠٦ ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ[5]) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. كَذَا قَالَ. [م:١٦٨٦، تحفة:٧٦٥٣]

٤٩٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [انظر ما قبله، تحفة:٧٦٥٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ.

٤٩٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.[6] [خ:٦٧٩٥، م:١٦٨٦، د:٤٣٨٥، تحفة:٨٣٣٣]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (م، هـ): «تأتي» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.
(٣) قال شيخنا: في حكم المرفوع.
(٤) في (م): «قطع» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) والمحفوظ: «ثلاثة».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٤٩٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [م: ١٦٨٦، د: ٤٣٨٦، تحفة: ٧٤٩٦]

٤٩١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللهِ[2] وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٨٩٦]

٤٩١١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٨٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ.

٤٩١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. هَذَا الصَّوَابُ[3]. [تحفة: ١٢٩٠]

٤٩١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًّا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُوِّمَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، فَقُطِعَ. [تحفة: ١٢٩٠]

٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

٤٩١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رُبُعِ دِينَارٍ. [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٦٤٢٢]

٤٩١٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا**[4] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ[5] ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ: ثُلُثِ دِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ، فَصَاعِدًا**». [خ: ٦٧٩٠، م: ١٦٨٤، د: ٤٣٨٤، تحفة: ١٦٦٩٥]

٤٩١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةُ: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ**». [خ: ٦٧٨٩، م: ١٦٨٤، ت: ١٤٤٥، د: ٤٣٨٣، جه: ٢٥٨٥، تحفة: ١٧٩٢٠]

٤٩١٧ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (م): «عبد الله» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في أصول: عبد الله بالتكبير ووقع في بعضها عبيد الله بالتصغير، وهو كذلك في الكبرى ونسبه فقال: وعبيد الله بن عمر». قلت: والمثبت هو الذي في التحفة للمزي وهو الصواب.

(٣) كذا في الأصول الخطية، ووقع في الكبرى للمؤلف: «وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ».

(٤) في (ط): «أنبأنا». (٥) في (و): «قال».

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». [انظر الحديث: ٤٩١٥، تحفة: ١٦٦٩٥]

٤٩١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[2]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». [انظر الحديث: ٤٩١٦، تحفة: ١٧٩٢٠]

٤٩١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». [انظر الحديث: ٤٩١٦، تحفة: ١٧٩٢٠]

٤٩٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [انظر الحديث: ٤٩١٦، تحفة: ١٧٩٢٠]

٤٩٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ـ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [انظر الحديث: ٤٩١٦، تحفة: ١٧٩٢٠]

٤٩٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٧٩٤٦]

٤٩٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».[4] [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٤٦]

٤٩٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: يُقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٧٩٤٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى.

٤٩٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٧٩٤٦]

٤٩٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَرُزَيْقٍ[5]

---

(١) في (و): «عن».

(٢) قال الإتيوبي: «وهو الخفاف وهو الذي نص عليه المزي في تحفة الأشراف»، ثم ذكر الإتيوبي أنه من قال: الثقفي فقد وهم.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) زاد عقبه في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَفَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ».

(٥) في هامش (م): «في التقريب: بالتصغير ابن حكيم كذلك، ويقال فيه بتقديم الزاي وفي أبيه بالتكبير أبو حكيم الأيلي».

صَاحِبِ أَيْلَةَ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٧٩٤٦]

٤٩٢٧ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ، الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٧٩٤٦]

١٠ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٩٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ**[1] **السَّارِقُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». [م: ١٦٨٤، تحفة: ١٧٩٥١]

٤٩٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ[2]، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[3]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . . . مِثْلَ الأَوَّلِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٥١]

٤٩٣٠ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[4]، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [انظر الحديث: ٤٩٢٨، تحفة: ١٧٩٥١]

٤٩٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُقْطَعُ يَدُ**[5] **السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُ الْمِجَنِّ رُبُعُ دِينَارٍ**». [خ: ٦٧٩١، تحفة: ١٧٩١٦]

٤٩٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ[6] رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩١٦]

٤٩٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ـ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٣١، تحفة: ١٧٩١٦]

٤٩٣٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) زاد في (و): «لا تقطع يد» وهو الموافق لما في الكبرى للمؤلف.
(٢) تحرف في بعض النسخ إلى: «سليمان». (٣) سقط من غالب النسخ وهو ثابت في الكبرى للمؤلف والأطراف.
(٤) وقع في بعض الأصول: «عبد الله بن محمد بن أبي بكر» والمثبت من الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف وموطأ مالك.
(٥) ليست في (هـ). (٦) في (و): «قال».

بَحْرٍ[1] أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّ امْرَأَةً[3] أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ**»[4]. [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٧٩٩٦]

٤٩٣٥ ـ (صحيح لغيره) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِيمَا دُونَ الْمِجَنِّ**». قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ؟ قَالَتْ: رُبُعُ دِينَارٍ. [م: ١٦٨٤، تحفة: ١٧٨٩٦]

٤٩٣٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٨٩٦]

٤٩٣٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[5] مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الأَخْنَسِيِّينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ**». [الإرواء: ٨/٦٠، تحفة: ١٦٣٦٧]

٤٩٣٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ**». وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: الْمِجَنُّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٣٦٧]

٤٩٣٩ ـ (صحيح) قَالَ:[6] وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ**». [م: ١٦٨٤، تحفة: ١٧٨٩٦]

٤٩٤٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَا تُقْطَعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ. قَالَ هَمَّامٌ

---

(١) تحرف في بعض النسخ إلى «يحيى».

(٢) في (م): «سعيد» وكتب في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا في بعض الأصول: مبارك بن سعيد والصواب: ابن سعد كما في أصول أخرى والكبرى». قلت: وكذا هو على الصواب في التحفة للمزي.

(٣) كذا في نسخ المجتبى، والذي في الكبرى وتحفة الأشراف: «أَنَّ امْرَأَتَهُ أَخْبَرَتْهُ».

(٤) زاد عقبه في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْرِفُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَحْرٍ وَلَا مُبَارَكًا هَذَا».

(٥) في (هـ): «أخبرنا».

(٦) أي: بكير بن عبد الله. والمراد أن المؤلف ساق بالإسناد السابق إلى بكير بن عبد الله.

فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَا تُقْطَعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٧٩٢]

٤٩٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ[٢] أَوْ تُرْسٍ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ. [خ: ٦٧٩٣، تحفة: ١٦٩٧٠]

٤٩٤٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ. [تحفة: ٩٣٢٤]

٤٩٤٣ ـ (منكر) **وَأَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

٤٩٤٤ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

٤٩٤٥ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ[٥] تُقْطَعِ الْيَدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَقِيمَةُ[٦] الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

٤٩٤٦ ـ (منكر) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

٤٩٤٧ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ دِينَارًا أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

٤٩٤٨ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**». وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن النووي: «بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وهي معروفة».

(٣) كذا في الأصول الخطية كلها، والذي في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف: «محمد بن بشار» ومحمد بن المثنى يروي عن ابن مهدي فلا يستبعد أنه صحيح عنهما. (٤) في هامش (م): «معاوية هو ابن هشام».

(٥) زاد في (و): «تكن» وليست في الكبرى للمؤلف. (٦) في (و): «وقيمته».

٤٩٤٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٧٤٩]

٤٩٥٠ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: ثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ. [تحفة: ٥٩٥١]

٤٩٥١ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ[١]: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ. [تحفة: ٥٨٨٥]

٤٩٥٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، مُرْسَلٌ. [تحفة: ١٩٠٤٨]

٤٩٥٣ ـ (مقطوع[٢]) **أَخْبَرَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ ـ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ـ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَدْنَى مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ. قَالَ: وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ. [تحفة: ١٩٠٥٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَيْمَنُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ[٣] مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ.

٤٩٥٤ ـ (مقطوع[٤]) **حَدَّثَنَا** سَوَّارُ[٥] بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ح وَأَنْبَأَنَا[٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] إِسْحَاقُ ـ هُوَ الأَزْرَقُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ـ وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: مَوْلَى الزُّبَيْرِ ـ، عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبٍ[٧] قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ[٨]، ثُمَّ صَلَّى ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٩]: فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ـ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَتَمَّ ـ وَقَالَ سَوَّارٌ: يُتِمُّ ـ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِئُ ـ وَقَالَ سَوَّارٌ: يَقْرَأُ ـ فِيهِنَّ: كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٩٢٤١]

٤٩٥٥ ـ (صحيح مقطوع) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعًا مِثْلَهَا يَقْرَأُ فِيهَا، وَيُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [الضعيفة: ٢١٩٨، تحفة: ١٩٢٤١]

---

(١) في (و): «قال» وفي (هـ): «مثل».

(٢) قال شيخنا: مخالف للأحاديث الصحيحة.

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حديثه».

(٤) وليس له حكم الرفع.

(٥) بتشديد الواو.

(٦) في (هـ): «أخبرنا».

(٧) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هو كعب الأحبار، أورد حديثه المزي في الأطراف في مسند أيمن بن عبيد بن عمرو وهو ابن أم أيمن».

(٨) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٩) كذا في الأصول الخطية كلها، ووقع في الكبرى وتحفة الأشراف: «وقال سوار».

٤٩٥٦ - (شاذ) **أَخْبَرَنَا** خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ. [تحفة: ٨٧٩١]

١١ - بَابُ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ يُسْرَقُ

٤٩٥٧ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[1] بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلَا تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ[2] الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**». [الإرواء: ٨/٧٠، تحفة: ٨٧٥٥]

١٢ - بَابُ الثَّمَرِ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ

٤٩٥٨ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ: «**مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً[3] فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ**». [ت: ١٢٨٩، د: ١٧١٠، جه: ٢٥٩٦، تحفة: ٨٧٩٨]

٤٩٥٩ - (حسن) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[4] عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: «**هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ، إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ[5] فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ: «**هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ، إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِينُ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٨٧٦٨]

١٣ - بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

٤٩٦٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي

---

(١) مصغرًا وتحرف في بعض النسخ: «عبد الله» مكبرًا وهو غلط.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالحاء المهملة والراء، قال في النهاية: أي ليس فيما يحرس بالجبل إذا سرق قطع؛ لأنه ليس بحرز».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: الخبنة معطف الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه، يقال: أخبن الرجل إذا خبأ شيئًا في خبنة ثوبه أو سراويله».

(٤) وفي هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن عبد الله» بدون «جده».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو بضم الميم، الموضع الذي تروح إليه الماشية أو تأوي إليه ليلًا».

ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيَّ ـ، عَنِ الْحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ**(١) **وَلَا كَثَرٍ**(٢)». [الإرواء: ٢٤١٤، تحفة: ٣٥٧٦]

٤٩٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ(٣) يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [ت: ١٤٤٩، د: ٤٣٨٨، جه: ٢٥٩٣، تحفة: ٣٥٨١]

٤٩٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٣٥٨١]

٤٩٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨١]

٤٩٦٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨١]

٤٩٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨١]

٤٩٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ(٤) ـ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨٨]

٤٩٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». وَالْكَثَرُ: الْجُمَّارُ. [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨٨]

٤٩٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شرح السنة للبغوي: «الثمر: الرطب ما دام في رأس النخلة، فإذا صرم، فهو الرطب».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الكثر: بفتح الكاف والمثلثة جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة».

(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٤) وقع في (م): «هو ابن رجاء» وكتب الناسخ في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا في النسخ: ابن رجاء، والذي في كتب أسماء الرجال ابن أبي رجاء».

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]: هَذَا خَطَأٌ، أَبُو مَيْمُونٍ لَا أَعْرِفُهُ.

٤٩٦٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨٨]

٤٩٧٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمٍّ لَهُ[2]، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**». [انظر الحديث: ٤٩٦١، تحفة: ٣٥٨٨]

٤٩٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ**». [الإرواء: ٢٤٠٣، تحفة: ٢٧٦١]

[**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**:][3] لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

٤٩٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ، وَلَا مُنْتَهِبٍ، وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ**». [ت: ١٤٤٨، د: ٤٣٩١، جه: ٢٥٩١، تحفة: ٢٨٠٠]

وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضًا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

٤٩٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٢٨٠٠]

٤٩٧٤ ـ (صحيح لغيره[4]) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ. [انظر الحديث: ٤٩٧١، تحفة: ٢٨٠٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَابْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَمَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ ـ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ: وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ ـ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، وَلَا أَحْسَبُهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤٩٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ، وَلَا مُنْتَهِبٍ، وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ**»[5]. [انظر الحديث: ٤٩٧١، تحفة: ٢٩٦٧]

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (م): «عن عمة له» والمثبت من الكبرى وتحفة الأشراف.

(٣) زيادة من (و). (٤) وصح مرفوعًا كما تقدم.

(٥) في الكبرى للمؤلف عقب حديث في الباب: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعِنْدَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ». قال الإتيوبي: لكن الجمهور على توثيقه.

٤٩٧٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَطْعٌ. [انظر الحديث: ٤٩٧١، تحفة: ٢٦٦٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١]: أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ.

١٤ ـ بَابُ قَطْعِ الرِّجْلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ الْيَدِ

٤٩٧٧ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] يُوسُفُ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا سَرَقَ. فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: «**اقْطَعُوا يَدَهُ**». قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الْخَامِسَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ـ وَكَانَ يُحِبُّ الإِمَارَةَ ـ فَقَالَ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ. فَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ. [الإرواء: ٨/٨٧، تحفة: ٣٢٧٦]

١٥ ـ بَابُ قَطْعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

٤٩٧٨ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: «**اقْطَعُوهُ**». فَقُطِعَ. ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: «**اقْطَعُوهُ**». فَقُطِعَ. فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا سَرَقَ. فَقَالَ: «**اقْطَعُوهُ**». ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: «**اقْطَعُوهُ**». فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ، قَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مِرْبَدِ النَّعَمِ، وَحَمَلْنَاهُ فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ كَشَّرَ[٣] بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَانْصَدَعَتِ الإِبِلُ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ. [د: ٤٤١٠، تحفة: ٣٠٨٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ[٤]، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) بالشين المعجمة في سائر النسخ، وقال السندي: «هكذا في النسخ» ثم بين أنه لا معنى له، وأنه وقع في الكبرى بالسين المهملة. وتعقبه الإتيوبي فقال: «عندي أن هذه التكلّفات التي تعب فيها السنديّ مما لا داعي له، فإن كشر بالشين المعجمة له معنى صحيح في اللغة، فقد قال ابن منظور رحمه الله تعالى: كشر السبع عن نابه ـ أي منْ باب ضرب ـ: إذا هرّ للحراش». وفي هامش (م) نقل كلام السندي بتمامه.

(٤) في هامش (م): «عبارة الكبرى: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكْهُ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا صَحِيحًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

١٦ ـ بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّفَرِ

٤٩٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ**».[1] [ت:١٤٥٠، د:٤٤٠٨، تحفة:٢٠١٥]

٤٩٨٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ**». [د:٤٤١٢، جه:٢٥٨٩، تحفة:١٤٩٧٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

١٧ ـ بَابُ حَدِّ الْبُلُوغِ وَذِكْرِ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أُقِيمَ عَلَيْهِمَا[2] الْحَدُّ

٤٩٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، أَنَّهُ[3] أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ، وَكَانَ يُنْظَرُ فَمَنْ خَرَجَ شِعْرَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجِ اسْتُحْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ. [ت:١٥٨٤، د:٤٤٠٤، جه:٢٥٤١، تحفة:٩٩٠٤]

١٨ ـ بَابُ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ

٤٩٨٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ، قَالَ: سُنَّةٌ، قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ. [ت:١٤٤٧، د:٤٤١١، جه:٢٥٨٧، تحفة:١١٠٢٩]

٤٩٨٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، مِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَعَلَّقَهُ فِي عُنُقِهِ. [انظر ما قبله، تحفة:١١٠٢٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

٤٩٨٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُغَرَّمُ[5] صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ**». [تحفة:٩٧٢٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ.

---

(١) في هامش (م): «قال السيوطي في حاشية أبي داود: أخذ بهذا الأوزاعي ولم يقل به أكثر الفقهاء».
(٢) في (هـ): «عليها».
(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى: كان لا يغرم».

٤٧ ـ كِتَابُ الإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ(١)

١ ـ بَابُ ذِكْرِ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ

٤٩٨٥ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ [النَّسَائِيُّ](٢) ـ مِنْ لَفْظِهِ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الإِيمَانُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ**».
[خ: ٢٦، م: ٨٣، تحفة: ١٣١٠١]

٤٩٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «**إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ**».
[انظر الحديث: ٢٥٢٦، تحفة: ٥٢٤١]

٢ ـ بَابُ طَعْمِ الإِيمَانِ

٤٩٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ(٤) فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللهِ، وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا**». [الصحيحة: ٣٤٢٣، تحفة: ٩٢٨]

٣ ـ بَابُ حَلَاوَةِ الإِيمَانِ

٤٩٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ، وَمَنْ كَانَ اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ**». [خ: ٢١، م: ٤٣، جه: ٤٠٣٣، تحفة: ١٢٥٥]

٤ ـ بَابُ حَلَاوَةِ الإِسْلَامِ

٤٩٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِسْلَامِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ(٥) أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ**».(٦) [تخريج فقه السيرة: ١٩٨، تحفة: ٥٩٨]

---

(١) قال الإتيوبي: هذا الكتاب ليس في الكبرى.
(٢) زيادة من (و) وهو المؤلف ﷺ.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي حصلن، فهي تامة».
(٥) في (و): «كره».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٥ ـ بَابُ نَعْتِ الإِسْلَامِ

٤٩٩٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ؟ قَالَ: **«أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»**. قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا إِلَيْهِ[(٢)] يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: **«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»**. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟ قَالَ: **«أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»**[(٣)]. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: **«مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا[(٤)] مِنَ السَّائِلِ»**. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: **«أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»**. قَالَ عُمَرُ: فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا[(٥)]، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا عُمَرُ! هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟»** قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ»**. [م:٨، ت:٢٦١٠، د:٤٦٩٥، جه:٦٣، تحفة:١٠٥٧٢]

٦ ـ بَابُ صِفَةِ الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ

٤٩٩١ ـ (صحيح وما تحته خط فمنكر) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ فِي[(٦)] طَرَفِ الْبِسَاطِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ! فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: أَدْنُو يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: **«ادْنُهْ»**. فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَدْنُو ـ مِرَارًا، وَيَقُولُ لَهُ: **«ادْنُ»**. حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: **«الإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»**. قَالَ: إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**. قَالَ: صَدَقْتَ. فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ: صَدَقْتَ، أَنْكَرْنَاهُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: **«الإِيمَانُ بِاللهِ،**

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أنه».
(٣) زاد في (هـ): «قَالَ: صَدَقْتَ».
(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مليًّا».
(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من».

وَمَلَائِكَتِهِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنَكَسَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا، إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ الْبُهَمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ**، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾ [لقمان: ٣٤]». ثُمَّ قَالَ: «**لَا! وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ**[(١)]».

[د: ٤٦٩٨، تحفة: ١٢٠٠٢]

٧ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ ﷻ:

﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا﴾ [الحُجرات: ١٤]

٤٩٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ ـ قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رِجَالًا، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْ مُسْلِمٌ**». حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْ مُسْلِمٌ**». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالًا، وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ، لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ**». [خ: ٢٧، م: ١٥٠، د: ٤٦٨٣، تحفة: ٣٨٩١]

٤٩٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ قَسْمًا، فَأَعْطَى نَاسًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَعْطَيْتَ فُلَانًا، وَمَنَعْتَ فُلَانًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «**لَا تَقُلْ مُؤْمِنٌ، وَقُلْ مُسْلِمٌ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ [الحُجرات: ١٤].

[انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٩١]

٤٩٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**». [الصحيحة: ١٢٨٢، ٢٤٧٦، جه: ١٧٢٠، تحفة: ٢٠١٩]

٨ ـ بَابُ صِفَةِ الْمُؤْمِنِ

٤٩٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ

---

(١) قوله في هذا الحديث أنه نزل في صورة دحية منكر، لأن المحفوظ أنه لا يعرفه أحد منهم ودحية معروف. وأما نزول جبريل بصورة دحية فهو صحيح لكن في غير هذه الحادثة.

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ**». [الصحيحة: ٥٤٩، ت: ٢٦٢٧، تحفة: ١٢٨٦٤]

٩ ـ بَابُ صِفَةِ الْمُسْلِمِ

٤٩٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[1] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ**». [خ: ١٠، د: ٢٤٨١، تحفة: ٨٨٣٤]

٤٩٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا؛ فَذَلِكُمُ الْمُسْلِمُ**». [خ: ٣٩١، تحفة: ١٦٢٠]

١٠ ـ بَابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ[2]

٤٩٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى[3] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا**[4]، **وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ** ﷻ **عَنْهَا**». [خ: ٤١، تحفة: ٤١٧٥]

١١ ـ بَابٌ أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ

٤٩٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ـ وَهُوَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ـ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْنَا[5]: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**». [خ: ١١، م: ٤٢، ت: ٢٥٠٤، تحفة: ٩٠٤١]

١٢ ـ بَابٌ أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ

٥٠٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**». [خ: ١٢، م: ٣٩، د: ٥١٩٤، جه: ٣٢٥٣، تحفة: ٨٩٢٧]

١٣ ـ بَابٌ عَلَى كَمْ بُنِيَ الإِسْلَامُ

٥٠٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ـ يَعْنِي ابْنَ عِمْرَانَ ـ،

---

(١) تحرف في بعض النسخ: «ابن عمر» وهو غلط. (٢) (و): «المسلم».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول: أحمد بن العلاء وصوابه: ابن المعلى وليس عندهم أحمد بن العلاء».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أزلفها أي أسلفها وقدمها، يقال: أزلف وزلف مخففًا وزلف مشددًا بمعنى واحد».

(٥) في (هـ): «قلت».

عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَلَا تَغْزُو؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصِيَامِ**[1] **رَمَضَانَ»**. [خ:٨، م:١٦، ت:٢٦٠٩، تحفة:٧٣٤٤]

١٤ ـ بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الإِسْلَامِ

٥٠٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: **«تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا»**. ـ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيَةَ ـ **«فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللهُ ﷻ، فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»**. [انظر الحديث: ٤١٦١، تحفة: ٥٠٩٤]

١٥ ـ بَابُ عَلَى مَا يُقَاتَلُ النَّاسُ

٥٠٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ»**. [انظر الحديث: ٣٩٦٧، تحفة: ٧٠٦]

١٦ ـ بَابُ ذِكْرِ شُعَبِ الإِيمَانِ

٥٠٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ ـ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الإِيمَانُ بِضْعٌ**[3] **وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ**[4] **شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»**. [خ:٩، م:٣٥، ت:٢٦١٤، د:٤٦٧٦، جه:٥٧، تحفة:١٢٨١٦]

٥٠٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٨١٦]

٥٠٠٦ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ـ،

---

(١) في (و): «وصوم». (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر الباء وحكي فتحها، وهو عدد مبهم يقيد بما بين الثلاث إلى التسع كما جزم به القزاز».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو بالمد، وهو في اللغة تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به، وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق».

(٥) سقط هذا الحديث من (م) وكتبه الناسخ في الهامش.

عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**». [انظر الحديث: ٥٠٠٤، تحفة: ١٢٨١٦]

١٧ ـ بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ

٥٠٠٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**(١)». [الصحيحة: ٨٠٧، تحفة: ١٥٦٥٣]

٥٠٠٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ [الْخُدْرِيُّ](٢): سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ**».
[م: ٤٩، ت: ٢١٧٢، د: ١١٤٠، جه: ١٢٧٥، تحفة: ٤٠٨٥]

٥٠٠٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٠٨٥]

١٨ ـ بَابُ زِيَادَةِ الإِيمَانِ

٥٠١٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ** ـ قَالَ: ـ **يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟** قَالَ: **فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ**. قَالَ: **فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا**. قَالَ: **وَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ إِلَى ﴿عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]. [ت: ٢٥٩٨، جه: ٦٠، تحفة: ٤١٧٨]

٥٠١١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ،

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «المشاش: هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين».
(٢) زيادة من (و). (٣) في (هـ): «أخبرنا».

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ**[1]**، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ»**. قَالَ: فَمَاذَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«الدِّينَ»**. [خ: ٢٣، م: ٢٣٩٠، ت: ٢٢٨٥، تحفة: ٣٩٦١]

٥٠١٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ[2] آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا﴾ [المائدة: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ؛ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ. [انظر الحديث: ٣٠٠٢، تحفة: ١٠٤٦٨]

١٩ ـ بَابُ عَلَامَةِ الإِيمَانِ

٥٠١٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**. [خ: ١٥، م: ٤٤، جه: ٦٧، تحفة: ١٢٤٩]

٥٠١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ **ح** وَأَنْبَأَنَا[3] عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، وَأَهْلِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**.[4]
[انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٣]

٥٠١٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ، مِمَّا ذُكِرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ»**.
[خ: ١٤، تحفة: ١٣٧٣٤]

٥٠١٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ **ح** وَأَنْبَأَنَا[3] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»**. [خ: ١٣، م: ٤٥، ت: ٢٥١٥، جه: ٦٦، تحفة: ١٢٣٩]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الثدي: جمع ثدي».
(٢) في (هـ، و): «وأي». (٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٥٠١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ ـ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ ـ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٥٣]

٥٠١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: «**أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ**». [م: ٧٨، ت: ٣٧٣٦، جه: ١١٤، تحفة: ١٠٠٩٢]

٥٠١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُبُّ الأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ، وَبُغْضُ الأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ**». [خ: ١٧، م: ٧٤، تحفة: ٩٦٢]

٢٠ ـ بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

٥٠٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الأَرْبَعِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ[٢] غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ**». [خ: ٣٤، م: ٥٨، د: ٤٦٨٨، ت: ٢٦٣٢، تحفة: ٨٩٣١]

٥٠٢١ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**آيَةُ النِّفَاقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**». [خ: ٣٣، م: ٥٩، ت: ٢٦٣١، تحفة: ١٤٣٤١]

٥٠٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. [م: ٧٨، ت: ٣٧٣٦، جه: ١١٤، تحفة: ١٠٠٩٢]

٥٠٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، فَمَنْ كَانَتْ[٣] فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَتْرُكَهَا.

٢١ ـ بَابُ قِيَامِ رَمَضَانَ

٥٠٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عهد».

(٣) في (و): «كان».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».
[انظر الحديث: ٢٢٠٢، تحفة: ١٥١٤٥]

٥٠٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث: ١٦٠٣، تحفة: ١٢٢٧٧]

٥٠٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ[1] الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».
[انظر الحديث: ١٦٠٣، تحفة: ١٢٢٧٧، ١٥٢٤٨]

٢٢ ـ بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٥٠٢٧ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [انظر الحديث: ٢٢٠٦، تحفة: ١٥٤٢٤]

٢٣ ـ بَابُ الزَّكَاةِ

٥٠٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ، وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «**لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ**». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «**لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ**». وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «**لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ**». فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**». [انظر الحديث: ٤٥٨، تحفة: ٥٠٠٩]

٢٤ ـ بَابُ الْجِهَادِ

٥٠٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ، إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا وَفَاةٍ، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**[2]». [انظر الحديث: ٣١٢٣، تحفة: ١٤٢١١]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «قال: قال الزهري».
(٢) في (م): «وغنيمة» وأشار للمثبت في نسخة.

٥٠٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَضَمَّنَ اللهُ ﷻ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي؛ فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**»[1]. [خ:٣٦، م:١٨٧٦، تحفة:١٤٩٠١]

٢٥ ـ بَابُ أَدَاءِ الْخُمُسِ

٥٠٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبَّادٍ ـ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا[2] هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا. فَقَالَ: «**آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللهِ ـ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ ـ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالْمُزَفَّتِ**».[3] [خ:٥٢٣، م:١٧، ت:٢٦١١، د:٣٦٩٢، تحفة:٦٥٢٤]

٢٦ ـ بَابُ شُهُودِ الْجَنَائِزِ

٥٠٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ الأَزْرَقَ[4] ـ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ**». [انظر الحديث:١٩٩٦، تحفة:١٤٤٨١]

٢٧ ـ بَابُ الْحَيَاءِ

٥٠٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَعِظُ[5] أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «**دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ**». [خ:٢٤، م:٣٦، د:٤٧٩٥، تحفة:٦٩١٣]

٢٨ ـ بَابٌ الدِّينُ يُسْرٌ

٥٠٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ[6] الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ،**

---

(١) في (م): «وغنيمة» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «إن».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٤) صفة لإسحاق، ووقع في بعض النسخ: «ابن الأزرق» والصحيح المثبت.
(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «في رواية البخاري: يعاتب أخاه في الحياء يقول: إنك تستحي حتى كأنه يقول قد أضر بك و"في" سببية».
(٦) في (و): «يشاق».

فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا[(١)]، **وَيَسِّرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ**[(٢)] **وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»**.[خ: ٣٩، تحفة: ١٣٠٦٩]

٢٩ ـ بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللهِ ﷻ

٥٠٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذِهِ؟»** قَالَتْ: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ ـ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا[(٣)]. فَقَالَ: **«مَهْ، عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ ﷻ حَتَّى تَمَلُّوا»**. وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.[انظر الحديث: ١٦٤٢، تحفة: ١٧٣٠٧]

٣٠ ـ بَابُ الْفِرَارِ بِالدِّينِ مِنَ الْفِتَنِ

٥٠٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ مُسْلِمٍ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ**[(٤)] **الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ**[(٥)]، **يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»**.[خ: ١٩، د: ٤٢٦٧، جه: ٣٩٨٠، تحفة: ٤١٠٣]

٣١ ـ بَابُ مَثَلِ الْمُنَافِقِ

٥٠٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً، لَا تَدْرِي أَيَّهَا تَتْبَعُ»**.[م: ٢٧٨٤، تحفة: ٨٤٧٢]

٣٢ ـ بَابُ مَثَلِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ

٥٠٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ**[(٦)] **الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا»**.

[خ: ٥٠٢٠، م: ٧٩٧، ت: ٢٨٦٥، د: ٤٨٣٠، جه: ٢١٤، تحفة: ٨٩٨١]

---

(١) في (و): «بشروا» وأشار إلى نسخة: «أبشروا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الغدوة: بالفتح سير أول النهار، وقال الجوهري: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. والروحة: بالفتح السير بعد الزوال. والدلجة: بضم أوله وفتحه وإسكان اللام سير آخر الليل، وقيل: سير الليل كله؛ ولهذا عبر فيه بالتبعيض».

(٣) في (هـ): «فذكر عن».

(٤) في هامش (م): «بفتح الشين المعجمة والعين المهملة وفاء، جمع شعفة».

(٥) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «المطر».

(٦) في (م): «كمثل» وأشار للمثبت في نسخة.

٣٣ ـ بَابُ عَلَامَةِ الْمُؤْمِنِ

٥٠٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**»[(٢)]. [تحفة: ١٢٣٩].

قَالَ الْقَاضِي[(٣)] ـ يَعْنِي ابْنَ الْكَسَّارِ[(٤)] ـ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الْوَاوُ مِنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ[(٥)] الْمَشْهُورُ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ ثِقَةٌ[(٦)]، ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَابِ صِفَةِ الْمُسْلِمِ.

سَمِعْتُهُ[(٧)] يَقُولُ: لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْمَرْفُوعَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ**» ـ بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ ـ «**وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا**» عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ الْمِصْرِيَّ، وَهُوَ فِي هَذَا الْجُزْءِ[(٨)] فِي بَابِ [عَلَى][(٩)] مَا يُقَاتَلُ النَّاسُ. [انظر الحديث: ٥٠١٦، تحفة: ١٦٢٠]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (م): «آخر كتاب الإيمان».

(٣) وهو راوي السنن المعروف (بالمجتبى) عن ابن السني، وهو القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين.

(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٥) في هامش (م): «بفتح الراء والباء وبعد الألف».

(٦) في هامش (م): «نقل في الأطراف كلام ابن الكسار هذا باختصار ثم قال: "قال أبو القاسم: وهذا حفص بن عمر أبو عمر المَهْرَقانيُّ الرازيُّ معروف"، وقد ذكره أهل كتب أسماء الرجال وعليه علامة النسائي، وقال في التقريب: من العاشرة. نقل من خط شيخنا».

(٧) القائل هو القاضي ابن الكسار، والمعنى أنه سمع عبد الصمد يقول أيضًا.

(٨) زاد في (هـ): «من السنن».

(٩) زيادة من (د).

٤٨ ـ كِتَابُ الزِّينَةِ[١]

١ ـ بَابُ الْفِطْرَةِ

٥٠٤٠ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ [قَالَ][٤]: «**عَشْرٌ[٥] مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ[٦]، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ[٧] الْمَاءِ**». قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ. [م: ٢٦١، ت: ٢٧٥٧، د: ٥٣، جه: ٢٩٣، تحفة: ١٦١٨٨]

٥٠٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ[٨]، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقًا يَذْكُرُ: عَشَرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: السِّوَاكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ـ وَأَنَا شَكَكْتُ فِي الْمَضْمَضَةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٨٥٠]

٥٠٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[٩]، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: عَشَرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ: السِّوَاكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَتَوْفِيرُ اللِّحْيَةِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ. [انظر الحديث: ٥٠٤٠، تحفة: ١٨٨٥٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، وَمُصْعَبٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٥٠٤٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الضَّبْعِ[١٠]، وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ، وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ**». وَقَفَهُ مَالِكٌ. [الإرواء: ٧٣، تحفة: ١٢٩٧٨]

٥٠٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالْخِتَانُ.[١١] [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٠١٣]

---

(١) زاد في (هـ): «من السنن».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) زيادة من (هـ) وهي في الكبرى للمؤلف.
(٥) في (ح): «عشرة».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي بفتح الباء وكسر الجيم، جمع برجمة بضم الباء والجيم وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها».
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال النووي هو بالقاف والصاد المهملة، وقد فسره وكيع بأنه الاستنجاء، وقال أبو عبيد وغيره معناه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره».
(٨) في هامش (م): «قوله عن أبيه: هو سليمان التيمي».
(٩) في هامش (م): «أبو بشر: هو جعفر بن إياس».
(١٠) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الضاد المعجمة وسكون الموحدة، وسط العضد، وقيل هو ما تحت الإبط».
(١١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٢ ـ بَابُ إِحْفَاءِ الشَّارِبِ

٥٠٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى**». [انظر الحديث: ١٥، تحفة: ٧٢٩٧]

٥٠٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْفُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ**». [انظر الحديث: ١٥، تحفة: ٧٢٩٧]

٥٠٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا**». [انظر الحديث: ١٣، تحفة: ٣٦٦٠]

٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

٥٠٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**». [م: ٢١٢٠، د: ٤١٩٥، تحفة: ٧٥٢٥]

٤ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَلْقِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

٥٠٤٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. [الضعيفة ٦٧٨، ت: ٩١٤، تحفة: ١٠٠٨٥]

٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَزَعِ

٥٠٥٠ ـ (منكر) **أَخْبَرَنِي**[2] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ[3]، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**نَهَانِي اللهُ ﷻ عَنِ الْقَزَعِ**». [خ: ٥٩٢٠، م: ٢١٢٠، د: ٤١٩٣، جه: ٣٦٣٧، تحفة: ٨٢٤٣]

٥٠٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٩٠١]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (م): «أخبرنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) قلت: كذا في نسخ المجتبى والكبرى للمؤلف، وورد كذلك في عدة مصادر والذي في تحفة الأشراف: «عبد الرحمن بن أبي الرجال» وهو المعروف في كتب الرجال، فإن أبا الرجال كنية محمد فهو: «عبد الرحمن بن محمد أبي الرجال».

٦ ـ بَابُ الأَخْذِ مِنَ الشَّعْرِ(١)

٥٠٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَبِيصَةَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ، فَقَالَ: «**ذُبَابٌ**». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: «**لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ**». [د: ٤١٩٠، جه: ٣٦٣٦، تحفة: ١١٧٨٢]

٥٠٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ شَعْرًا رَجِلًا، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ. [خ: ٥٩٠٥، م: ٢٣٣٨، جه: ٣٦٣٤، تحفة: ١١٤٤]

٥٠٥٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا(٣) رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ. [د: ٢٨، تحفة: ١٥٥٥٤]

٧ ـ بَابُ التَّرَجُّلِ غِبًّا

٥٠٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا. [ت: ١٧٥٦، د: ٤١٥٩، تحفة: ٩٦٥٠]

٥٠٥٦ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٦٥٠]

٥٠٥٧ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، قَالَا: التَّرَجُّلُ غِبٌّ. [انظر الحديث: ٥٠٥٥، تحفة: ١٩٣٠٦]

٥٠٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرَّأْسِ مُشْعَانٌّ(٥). قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُشْعَانًّا وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ. قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ. [الصحيحة: ٥٠٢، تحفة: ١٥٦١١]

---

(١) في (م، هـ، و): «الشارب» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٢) في (م): «وحدثنا عاصم» وأشار للمثبت في نسخة، ثم قال نقلًا عن شيخه: «كذا في بعض الأصول: وحدثنا عاصم بالواو وهو خطأ، والصواب ما في بعض الأصول: حدثنا عاصم».

(٣) في (هـ): «نهى».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ المجتبى: علي بن حجر. وفي الكبرى: علي بن خشرم، وفي الأطراف: النسائي في الزينة عن علي بن خشرم به. قال أبو القاسم: وفي كتابي: عن علي بن حجر بدل ابن خشرم».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهملة وآخره نون مشددة، وهو منتفش الشعر الثائر الرأس، يقال: الرجل مشعان ومشعان الرأس وشعر مشعان والميم زائدة».

٨ ـ بَابُ التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

٥٠٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ، يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ، وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ، وَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ. [انظر الحديث: ٤٢١، تحفة: ١٦٠٠٦]

٩ ـ بَابُ اتِّخَاذِ الشَّعْرِ

٥٠٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجُمَّتُهُ(١) تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ. [خ: ٥٠٩١، تحفة: ١٨٠٢]

٥٠٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. [د: ٤١٨٥، تحفة: ٤٦٩]

٥٠٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ. [تحفة: ١٩٠٣]

١٠ ـ بَابُ الذُّؤَابَةِ

٥٠٦٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ، لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُؤَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ. [الصحيحة: ٣٠٢٧، تحفة: ٩٥٩٢]

٥٠٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٢٥٧]

٥٠٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِ الْعُرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الأَغَرِّ بْنِ حُصَيْنٍ النَّهْشَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ادْنُ مِنِّي**». فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ، وَسَمَّتَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ. [تحفة: ٣٤١٥]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الجمة: هو بضم الجيم ما سقط من شعر الرأس على المنكبين».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

١١ ـ بَابُ تَطْوِيلِ الْجُمَّةِ

٥٠٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ، قَالَ: «**ذُبَابٌ**». وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، فَقَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ**». [د: ٤١٩٠، جه: ٣٦٣٦، تحفة: ١١٧٨٢]

١٢ ـ بَابُ عَقْدِ اللِّحْيَةِ

٥٠٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ـ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ[1] أَنَّ شُيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَا رُوَيْفِعُ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ**». [د: ٣٦، تحفة: ٣٦١٦]

١٣ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

٥٠٦٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ. [ت: ٢٨٢١، د: ٤٢٠٢، جه: ٣٧٢١، تحفة: ٨٧٦٤]

١٤ ـ بَابُ الإِذْنِ بِالْخِضَابِ

٥٠٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **ح** وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ**». [خ: ٣٤٦٢، تحفة: ١٥١٩٠]

٥٠٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٢٩٢]

٥٠٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ فَاصْبُغُوا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٢٩٢]

٥٠٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ،

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: عياش بن عباس: الأول بالمثناة التحتية والمعجمة والثاني بالموحدة والمهملة، القتباني بكسر القاف وسكون المثناة الفوقية ثم موحدة، أن شييم بكسر المعجمة وضمها بعدها مثناتان تحتيتان، بن بيتان لفظ تثنية البيت».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ**». [خ: ٥٨٩٩، م: ٢١٠٣، د: ٤٢٠٣، تحفة: ١٣٤٨٠]

٥٠٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**». [الصحيحة: ٨٣٦، تحفة: ٧٣٢٥]

٥٠٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**». وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٦٤٢]

١٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

٥٠٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ـ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «**قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ**». [د: ٤٢١٢، تحفة: ٥٥٤٨]

٥٠٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ[2] بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**». [م: ٢١٠٢، ٤٢٠٤، تحفة: ٢٨٠٧]

١٦ ـ بَابُ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ

٥٠٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمَطَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١١٩٦٦]

٥٠٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**». [ت: ١٧٥٣، د: ٤٢٠٥، جه: ٣٦٢٢، تحفة: ١١٩٢٧]

٥٠٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الأَجْلَحِ ـ فَلَقِيتُ الأَجْلَحَ فَحَدَّثَنِي ـ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءَ وَالْكَتَمَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٩٢٧]

---

(١) وهو الجزري.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح المثلثة والغين المعجمة، ثمرة يشبه بها الشيب، وقيل شجرة تبيض كأنها الثلج».

٥٠٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**». خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ. [انظر الحديث: ٥٠٧٨، تحفة: ١١٩٢٧]

٥٠٨١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**». [الصحيحة: ١٥٠٩، د: ٤٢٠٥، تحفة: ١٨٨٨٥]

٥٠٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَسًا(١) يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٨٨٥]

٥٠٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ(٢) قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ. [د: ٤٢٠٦، تحفة: ١٢٠٣٦]

٥٠٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٠٣٦]

١٧ ـ بَابُ الْخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ

٥٠٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ.(٣) [د: ٤٠٦٤، تحفة: ٦٧٢٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ(٤).

٥٠٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَأَلَهُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ. [خ: ٣٥٥٠، تحفة: ١٣٩٨]

٥٠٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ـ يَعْنِي

---

(١) في (د): «كهمس» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في هامش (د): «ورأيته».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف. في هامش (م): «في الكبرى بعد قوله: حتى عمامته ما نصه: خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ هُوَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ». «وهذا يقتضي أن الصواب حديث أبي قتيبة خلاف ما في المجتبى، على أن نسخ المجتبى ليس فيها حديث أبي قتيبة. انتهى كذا قاله شيخنا». (٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من حديث أبي قتيبة».

ابْنَ سَعِيدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ، إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيرًا، وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيرًا، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا. [م: ٢٣٤١، تحفة: ١٣٢٨]

٥٠٨٨ ـ (منكر) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ: الصُّفْرَةَ ـ يَعْنِي الْخَلُوقَ ـ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ[1]، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحِلِّهِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ. [د: ٤٢٢٢، تحفة: ٩٣٥٥]

١٨ ـ بَابُ الْخِضَابِ لِلنِّسَاءِ

٥٠٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ. فَقَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَدْرِ أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ**[2] **رَجُلٍ**». قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ. قَالَ: «**لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ**». [د: ٤١٦٦، تحفة: ١٧٨٦٨]

١٩ ـ بَابُ كَرَاهِيَةِ رِيحِ الْحِنَّاءِ

٥٠٩٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ، قَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ هَذَا لِأَنَّ حِبِّي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ. ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ. [الضعيفة: ٤٢٩٠، د: ٤١٦٤، تحفة: ١٧٩٥٩]

٢٠ ـ بَابُ النَّتْفِ

٥٠٩١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُفَيٍّ ـ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: شَفِيٌّ ـ إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ ـ لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ، وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ: عَنِ الْوَشْرِ[3]، وَالْوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ[4] الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي فصوص النرد واحدها كعب وكعبة».
(٢) في (هـ): «أم».
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو تحديدالاسنان وترقيق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «المكامعة: هو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما».

بغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعَاجِمِ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الأَعَاجِمِ، وَعَنِ النُّهْبَى[(١)]، وَعَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ، وَلَبُوسِ الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ.[الضعيفة: ٦٥٣٩، د: ٤٠٤٩، جه: ٣٦٥٥، تحفة: ١٢٠٣٩]

٢١ - بَابُ وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ

٥٠٩٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ.[خ: ٣٤٨٨، م: ٢١٢٧، تحفة: ١١٤١٨]

٥٠٩٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُبَبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا[(٣)] شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ**».[الصحيحة: ١٠٠٨، تحفة: ١١٤١٧]

٢٢ - بَابُ الْوَاصِلَةِ

٥٠٩٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.[خ: ٥٩٣٦، م: ٢١٢٢، جه: ١٩٨٨، تحفة: ١٥٧٤٧]

٢٣ - بَابُ الْمُسْتَوْصِلَةِ

٥٠٩٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتَشِمَةَ. [خ: ٥٩٣٧، ت: ١٧٥٩، جه: ١٩٨٧، تحفة: ٨١٠٧] أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ.

٥٠٩٦ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.[خ: ٥٩٤٧، م: تحفة: ١٩٥٠١]

٥٠٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».[خ: ٥٩٣٤، م: ٢١٢٣، تحفة: ١٧٨٤٩]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالضم والقصر هي النهب».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (و): «شعرها».

(٤) قوله: «ابن بكير» ليس في (م) وذكره في الهامش معزوًّا لنسخة.

٥٠٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَى[1] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ[2] أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ: لَا. قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: [3]بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ [ﷻ][4]. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [الصحيحة: ٢٧٩٢، تحفة: ٩٥٨٤]

٢٤ ـ بَابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ

٥٠٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ. [خ: ٤٨٨٦، م: ٢١٢٥، ت: ٢٧٨٢، د: ٤١٦٩، جه: ١٩٨٩، تحفة: ٩٤٥٠]

٥١٠٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: الْمُتَفَلِّجَاتِ[5] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [م: ٢١٢٥، تحفة: ٩١٦٠]

٥١٠١ ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ، وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ، وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ. [تحفة: ١٧٩٧٥]

٢٥ ـ بَابُ الْمُوتَشِمَاتِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا

٥١٠٢ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ ـ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالْمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ؛ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [صحيح الترغيب: ٧٥٧، تحفة: ٩١٩٥]

٥١٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. أَرْسَلَهُ ابْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٠٣٦]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول: خلف بن هشام وهو خطأ، وفي الكبرى: خلف بن موسى هو ابن خلف العمي».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله زعراء: أي قليلة الشعر».
(٣) كذا في (د) بحذف: «لا» وثبت في غالب النسخ، والمثبت هو الذي في الكبرى للمؤلف. قال الإتيوبي: «وهو الظاهر، وللأول وجه أيضًا، وذلك أن يقدّر المنفيّ: أي لا أقوله منْ رأيي، بل سمعته منْ رسول الله ﷺ».
(٤) زيادة من (د، و).
(٥) في الكبرى للمؤلف: «لعن الله المتفلجات» كما في هامش (م).
(٦) في (هـ): «أخبرنا».

٥١٠٤ ـ (حسن لغيره) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ[1]، قَالَ: إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْحَالَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ. [صحيح الترغيب: ٧٥٧، تحفة: ١٨٤٨٢]

٥١٠٥ ـ (صحيح لغيره) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ ـ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ ـ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتَشِمَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ صَاحِبَ. [تحفة: ١٠٠٣٦ ل]

٥١٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنَا سَمِعْتُهُ. قَالَ: فَمَا سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَا تَشِمْنَ، وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ**». [خ: ٥٩٤٦، تحفة: ١٤٩٠٩]

٢٦ ـ بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ

٥١٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ[3] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ ﷻ. [خ: ٥٩٤٣، تحفة: ٩٥٣٦]

٥١٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ ﷻ. [خ: ٥٩٤٣، تحفة: ٩٥٣٦]

٥١٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَعَنَ اللهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ ﷻ**». [خ: ٥٩٤٣، تحفة: ٩٥٣٦]

٢٧ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْوَشْرِ

٥١١٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ

---

(١) في (و): «والموشومة».　　(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (د) معزوًا في نسخة: «عبيد الله» وقال في هامش (م): «يوجد في بعض النسخ: عن عبيد الله، بدل عن عبد الملك، والصواب: عن عبد الملك كما في الأصل والكبرى والأطراف».

شُرَيْح، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ[1]: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ، وَالْوَشْمَ، وَالنَّتْفَ. [انظر الحديث: ٥٠٩١، تحفة: ١٢٠٣٩]

٥١١١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ[2]، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ. [انظر الحديث: ٥٠٩١، تحفة: ١٩٥٧١]

٥١١٢ ـ (صحيح لغيره) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ[4]، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ.
[انظر الحديث: ٥٠٩١، تحفة: ١٩٥٧١]

٢٨ ـ بَابُ الْكُحْلِ

٥١١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ـ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ؛ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**». [ت: ١٧٥٧، د: ٣٨٧٨، جه: ٣٤٩٧، تحفة: ٥٥٣٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

٢٩ ـ بَابُ الدَّهْنِ

٥١١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا ادَّهَنَ[5] رَأْسُهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ، وَإِذَا لَمْ يُدَّهَنْ رُئِيَ مِنْهُ. [م: ٢٣٤٤، تحفة: ٢١٨٢]

٣٠ ـ بَابُ الزَّعْفَرَانِ

٥١١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْبُغُ.
[انظر الحديث: ٥٠٨٥، تحفة: ٦٧٢٨]

٣١ ـ بَابُ الْعَنْبَرِ

٥١١٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م): «كذا في النسخ والذي في الكبرى والتقريب: الحجري». قلت: والحجري هو المعروف في كتب الرجال ومصادر التخريج.
(٢) كذا في النسخ كلها، والصواب: «الحجري» كما في الكبرى للمؤلف.
(٣) سقط من (م) واستدركه الناسخ في الهامش ووضع عليه علامة التصحيح.
(٤) الصواب: الحجري كما في الكبرى للمؤلف.
(٥) في (و): «دهن».

بَكْرٌ الْمُزَلِّقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[١]، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ[٢] الطِّيبِ، الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ. [تحفة: ١٧٥٩٢]

٣٢ ـ بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ وَطِيبِ النِّسَاءِ

٥١١٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ـ يَعْنِي الْحَفَرِيَّ ـ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ**[٣]**، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**». [صحيح الموارد: ٤٣٧١، ت: ٢٧٨٧، د: ٢١٧٤، تحفة: ١٥٤٨٦]

٥١١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٤٨٦]

٣٣ ـ بَابُ أَطْيَبِ الطِّيبِ

٥١١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكًا**». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ**». [تحفة: ٤٣١١]

٣٤ ـ بَابُ التَّزَعْفُرِ وَالْخَلُوقِ

٥١٢٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**». [تحفة: ١٢٢٧١]

٥١٢١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو ـ وَقَالَ عَلَى إِثْرِهِ ـ يُحَدِّثُ[٤] عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ: أَنَّهُ

---

(١) وهو ابن الحنفية كما نص عليه الحافظ في النكت الظراف متعقبًا المزي الذي زعم أنه محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو جعفر.

(٢) في (م): «بذكاوة» وقال في الهامش: «كذا في النسخ بذكاوة بالواو، وقال شيخنا: والصواب بذكارة بالراء كما في الكبرى وشرحه أرباب الغريب، قال في النهاية: الذكارة بكسر الذال المعجمة وراء ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود والكافور وهي جمع ذكر وهو ما لا لون له ينفض، والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران. السيوطي».

(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. ثم قال: «قوله: وخفي لونه لم يوجد في غالب النسخ ووجد في نسخة».

(٤) في هامش (م): «كأن مراده أن أبا حفص لم يدخل بينه وبين يعلى راويًا كما في رواية محمد بن المثنى الآتية، والله أعلم. قاله شيخنا».

مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لَهُ: «**هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**». [ت: ٢٨١٦، تحفة: ١١٨٤٩]

٥١٢٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلَا تَعُدْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٨٤٩]

٥١٢٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[١]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَعْلَى... نَحْوَهُ. خَالَفَهُ سُفْيَانُ، رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى. [انظر الحديث: ٥١٢١، تحفة: ١١٨٤٩]

٥١٢٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِي رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ، قَالَ: «**يَا يَعْلَى! لَكَ امْرَأَةٌ؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**». قَالَ: فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ. [انظر الحديث: ٥١٢١، تحفة: ١١٨٤٩]

٥١٢٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّبِيحِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ـ يَعْنِي مُحَمَّدًا ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] أَبِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ: «**أَيْ يَعْلَى! هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**». قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ. [انظر الحديث: ٥١٢١، تحفة: ١١٨٤٩]

٣٥ ـ بَابُ مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطِّيبِ

٥١٢٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عُمَارَةَ ـ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ**». [صحيح الترغيب: ٢٠١٩، ت: ٢٧٨٦، د: ٤١٣٧، تحفة: ٩٠٢٣]

٣٦ ـ بَابُ اغْتِسَالِ الْمَرْأَةِ مِنَ الطِّيبِ

٥١٢٧ ـ (**حسن لغيره**) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا إلى نسخة: «أبي حفص» ثم قال الناسخ نقلًا عن شيخه: «قوله في الأصل: عن أبي عمرو كذا في أصول كثيرة وفي الكبرى أيضًا، وفي الأطراف: عن عطاء عن أبي حفص، وفي نسخة: أبي عمرو عن رجل». وفي (د): «حفص» وكتب فوقه معزوًّا لنسخة: «أبي عمرو». قلت: وتحرف في المطبوع إلى: «ابن عمرو».

(٢) بفتح الصاد وكسر الباء.

(٣) في (د): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.

ـ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ ـ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ، كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ»**. مُخْتَصَرٌ. [الصحيحة: ١٠٣١، د: ٤١٧٤، جه: ٤٠٠٢، تحفة: ١٥٥٠٧]

٣٧ ـ بَابُ النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْبَخُورِ

٥١٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ»**. [م: ٤٤٤، د: ٤١٧٥، تحفة: ١٢٢٠٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، رَوَاهُ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ.

٥١٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»**. [الصحيحة: ١٠٩٤، م: ٤٤٣، تحفة: ١٥٨٨٨]

٥١٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»**. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٨٨٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥١٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحِمْصِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا»**.[(٣)] [انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

٥١٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، [عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ][(٤)]، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الآخِرَةِ. [انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) بوب عليه في الكبرى: «ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ».

(٣) قال في الكبرى عقبه: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ قُتَيْبَةَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ». قلت: وحديث قتيبة سيأتي برقم (٥٢٦٢).

(٤) سقط من كل نسخ المجتبى التي وقفت عليها، وهو ثابت في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.

٥١٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**».

[انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

٥١٣٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**». [انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

٣٨ ـ بَابُ الْبَخُورِ

٥١٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالأُلُوَّةِ(٢) غَيْرَ مُطَرَّاةٍ، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الأُلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [م: ٢٢٥٤، تحفة: ٧٦٠٥]

٣٩ ـ بَابُ الْكَرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

٥١٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ ـ هُوَ الْمَعَافِرِيُّ ـ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَالْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا**».

[الصحيحة: ٣٣٨، تحفة: ٩٩٢٠]

٥١٣٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ ح وَأَنْبَأَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ**». [ضعيف الترغيب: ٤٧٤، د: ٤٢٣٧، تحفة: ١٨٠٤٣]

٥١٣٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٨٠٤٣]

٥١٣٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: بالألوة هي العود، غير مطراة: المطراة التي يجعل عليها ألوان الطيب غيرها كالمسك والعنبر والكافور».

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ـ يَعْنِي ـ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللهُ ﷻ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. [ضعيف الترغيب: ٤٧٣، د: ٤٢٣٨، تحفة: ١٥٧٧٦]

٥١٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] زَيْدٌ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ[2] ـ فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ ـ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا فَقَالَ: **«يَا فَاطِمَةُ! أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»**. ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا، وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَامًا ـ وَقَالَ مَرَّةً عَبْدًا ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَأَعْتَقَتْهُ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»**. [الصحيحة: ٤١١، تحفة: ٢١١٠]

٥١٤١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ. . . نَحْوَهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢١١٠]

٥١٤٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ ح وَأَنْبَأَنَا[3] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: **«سِوَارَانِ مِنْ نَارٍ»**. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: **«طَوْقٌ مِنْ نَارٍ»**. قَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: **«قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ»**. قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِمَا[4] سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَمَتْ بِهِمَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ[5] عِنْدَهُ. قَالَ: **«مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرُهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ؟»** اللَّفْظُ لِابْنِ حَرْبٍ. [آداب الزفاف: ٢٣٦، تحفة: ١٤٩٣٤]

٥١٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ

---

(١) نفى سماعه من زيد ابن معين وأثبته أبو حاتم وغيره، وتصريحه هنا بالسماع يؤكد صحة ما ذهب إليه أبو حاتم.

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الفاء والمثناة الفوقية وخاء معجمة جمع فتخة، وهي خواتيم كبار وقيل خواتيم لا فصوص لها».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (هـ): «عليها».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «صلفت عنده أي ثقلت عليه ولم تحظ عنده». ثم قال الناسخ: «وقال في المختار: وبابه طرب».

ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، لَوْ نَزَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا**[1] **بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ**». [آداب الزفاف: ٢٣٢، تحفة: ١٦٥٧٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٤٠ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

٥١٤٤ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**». [د: ٤٠٥٧، جه: ٣٥٩٥، تحفة: ١٠١٨٣]

٥١٤٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ[3]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَفْلَحَ[4]، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٨٣]

٥١٤٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَيْنِ**[5] **حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**». [انظر الحديث: ٥١٤٤، تحفة: ١٠١٨٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ إِلَّا قَوْلَهُ: أَفْلَحَ، فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥١٤٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «**هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**». [انظر الحديث: ٥١٤٤، تحفة: ١٠١٨٣]

٥١٤٨ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ،

---

(١) في (م): «صفرتيهما» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (م): «عن أبي الصعبة» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: عن أبي الصعبة كذا هو في أصول والكبرى، وفي بعضها عن ابن أبي الصعبة، وفي الأطراف ضبب بخطه بين قوله: عن وبين قوله: أبي، وسيأتي في حديث عمرو بن علي عن عبد العزيز بن أبي الصعبة. وقال في التقريب: عبد العزيز بن أبي الصعبة التيمي مولاهم أبو الصعبة المصري. انتهى فعليه النسختان صحيحتان».

(٤) في النسخ الخطية للمجتبى: «أبو صالح» وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: أبو صالح كذا في نسخ المجتبى، وفي الكبرى والأطراف يقال له: أبو أفلح». وقال في تحفة الأشراف: «قال أبو القاسم: في كتابي في حديث قتيبة وعيسى: أبو صالح ـ وهو وهم». (٥) في (و): «هذا».

عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا»**.[ت: ١٧٢٠، تحفة: ٨٩٩٨]

٥١٤٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا[1].[صحيح الترغيب: ١/٤٧٧، د: ٤٢٣٩، تحفة: ١١٤٢١]

خَالَفَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ رَوَاهُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

٥١٥٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ.[انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٢١]

٥١٥١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ـ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ـ قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.[د: ١٧٤٩، تحفة: ١١٤٥٦]

٥١٥٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] أَسْبَاطٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنَ[3] أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ.[انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٥٦]

٥١٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ[4] أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. خَالَفَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ.[الضعيفة: ٤٧٢٢، تحفة: ١١٤٠٥]

٥١٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبُوسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ.[انظر ما قبله، تحفة: ١١٤٠٥]

٥١٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شرح السنة للبغوي: «قال الخطابي: يريد بالمقطع الشيء اليسير نحو الشنف والخاتم للنساء، وكره من ذلك الكثير الذي هو عادة أهل السرف، وزينة أهل الخيلاء والكبر، واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «من».

(٤) في (هـ، و): «بالله».

حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ[(١)] فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [الضعيفة: ٤٧٢٢، تحفة: ١١٤٠٥]

٥١٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُصَيْرُ[(٢)] بْنُ الْفَرَجِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ[(٤)]، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [الضعيفة: ٤٧٢٢، تحفة: ١١٤٠٥]

٥١٥٧ ـ (صحيح) **وَأَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حِمَّانَ[(٦)]، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [الضعيفة: ٤٧٢٢، تحفة: ١١٤٠٥]

٥١٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ[(٩)]، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [الضعيفة: ٤٧٢٢، تحفة: ١١٤٠٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَارَةُ أَحْفَظُ مِنْ يَحْيَى وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

٥١٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٠)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ـ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ـ فَقَالَ لَهُمْ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ. [د: ١٧٩٤، تحفة: ١١٤٥٦]

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٥١٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١٠)] أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا. [صحيح الترغيب: ١/٤٧٦، تحفة: ٨٥٨٨]

---

(١) في (و): «بالكعبة».
(٢) في (م): «حصين» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول هكذا: حصين، ووقع في بعضها: نصير وهو الصواب، وليس عندهم حصين بن الفرج». (٣) بالجيم وتصحف في بعض النسخ: «الفرح».
(٤) في (م): «الله» وأشار للمثبت في نسخة. (٥) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) كذا في الكبرى وتحفة الأشراف وتهذيب الكمال حيث قال: «حمان ويقال أبو حمان» ووقع في (م): «ابن حمان».
(٧) بفتح الباء وسكون الراء نسبة إلى بَرْقة بلدة بالمغرب. (٨) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٩) في هامش (م): «وقع في الكبرى والأطراف: حمران بدل حمان». قلت: وقد اختلف في اسم هذا الراوي، فقال المزي: «حمان ويقال أبو حمان ويقال: حمران». (١٠) في (هـ): «أخبرنا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]: حَدِيثُ النَّضْرِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤١ ـ بَابُ مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ

٥١٦١ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ: أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ[2] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. [ت: ١٧٧٠، د: ٤٢٣٢، تحفة: ٩٨٩٥]

٥١٦٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبٍ[4] ـ قَالَ: وَكَانَ جَدُّهُ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٨٩٥]

٤٢ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

٥١٦٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يَعِبْهُ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ[5]. [تحفة: ٤٩٦١]

٤٣ ـ بَابُ خَاتَمِ الذَّهَبِ

٥١٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا**». فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[6] [الصحيحة: ٢٩٧٥، د: ٤٢١٨، تحفة: ٧١٤٥]

٥١٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][7]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ، وَعَنِ الْجِعَةِ. [ت: ٢٨٠٨، د: ٤٠٥١، جه: ٣٦٥٤، تحفة: ١٠٣٠٤]

٥١٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بضم الكاف والتخفيف، اسم ماء كان به يوم معروف من أيام العرب».
(٣) وهو العطاردي، كما نص المزي في التحفة.
(٤) في (م): «كريب» وقال الناسخ نقلًا عن شيخه: «وقع هكذا في بعض الأصول: كريب، والصواب: كرب كما في أخرى والكبرى والأطراف».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال في الكبرى بعد إيراده: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ».
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٧) زيادة من (د).

هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ.
[انظر ما قبله، تحفة: ١٠٣٠٤]

٥١٦٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ - شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ، وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ. [انظر الحديث: ٥١٦٥، تحفة: ١٠٣٠٤]

خَالَفَهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ.

٥١٦٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِي[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَالْجِعَةِ. [انظر الحديث: ٥١٦٥، تحفة: ١٠١٣٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]: الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

٥١٦٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ. [انظر الحديث: ٥١٦٥، تحفة: ١٠١٣٠]

٥١٧٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ الْحَنَفِيُّ -، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجِعَةِ، وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ. [د: ٣٦٩٧، تحفة: ١٠٢٦٠]

٥١٧١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْجِعَةِ، وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٢٦٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٥١٧٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا[3] دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

(١) في (و): «نهى».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي(١) ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ ـ لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ ـ نَهَانِي: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمَةِ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا، وَلَا رَاكِعًا. تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. [انظر الحديث: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٩٤]

٥١٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا. [انظر الحديث: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٩٤]

٥١٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، وَالْمُعَصْفَرِ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥١٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ(٢) الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَأَنْ لَا أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥١٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ـ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠٠٢١]

٥١٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥١٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ. وَوَافَقَهُ أَيُّوبُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَى. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥١٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْلًى لِلْعَبَّاسِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «رسول الله». (٢) في (م): «والقسي» وأشار للمثبت في نسخة.

نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.
[انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩، ١٠٣٣٩]

٤٣م ـ بَابُ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

٥١٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ ـ وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ ـ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ[1] الْفَدَكِيُّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥١٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥١٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٤٤ ـ بَابُ حَدِيثِ عَبِيدَةَ

٥١٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا. [انظر الحديث: ١٠٤٠، تحفة: ١٠٢٣٨] خَالَفَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٥١٨٤ ـ (صحيح[2]) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.[4]
[انظر الحديث: ١٠٤٠، تحفة: ١٠٢٣٨]

٥١٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ، وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ. [انظر الحديث: ١٠٤٠، تحفة: ١٠٢٣٨، ١٩٠٠١]

٤٥ ـ بَابُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى قَتَادَةَ

٥١٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَجَّاجِ ـ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ ـ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ[5] بْنِ نَهِيكٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ. [خ: ٥٨٦٤، م: ٢٠٨٩، تحفة: ١٢٢١٤]

---

(١) تحرف في بعض النسخ إلى: «سعيد».
(٢) وقد صح مرفوعًا.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في الكبرى للمؤلف: «خَالَفَهُ أَيُّوبُ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَوْلَهُ».
(٥) بفتح الباء وكسر الشين.
(٦) بفتح النون وكسر الهاء.

٥١٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ. [ت: ١٧٣٨، تحفة: ١٠٨١٨]

٥١٨٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ[2] حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «**إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ**». [صحيح الترغيب: ٢٠٦١، تحفة: ٤٤٣٩]

٥١٨٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ، فَضَرَبَ بِهَا النَّبِيُّ[3] ﷺ إِصْبَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أَلَا تَطْرَحُ هَذَا الَّذِي فِي إِصْبَعِكَ**». فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟**» قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ. قَالَ: «**مَا بِهَذَا أَمَرْتُكَ، إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ، فَتَسْتَعِينَ بِثَمَنِهِ**». وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. [تحفة: ١٩٢٧]

٥١٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ[4] ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ، قَالَ: «**مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ**». [آداب الزفاف: ٢١٥، تحفة: ١١٨٧٠]

خَالَفَهُ يُونُسُ رَوَاهُ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلًا.

٥١٩١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ. [تحفة: ١٨٨٧٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ.

٥١٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ. [تحفة: ١٨٨٧٨]

٥١٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) بالنون وقيل بالتاء المضمومة، ووقع في نسخ المجتبى: «أبا البختري»، وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: أن أبا البختري كذا في نسخ المجتبى، وفي الكبرى: أن أبا النجيب وهو الذي أورده المزي في ترجمته لا في ترجمة أبي البختري».

(٣) في (هـ): «نبي الله». (٤) في (هـ): «نبي».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فرواه». (٦) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ. [تحفة: ١٨٨٧٨]

٥١٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَرَكَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ . . . مُرْسَلٌ. [تحفة: ١٩٣٣٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالْمَرَاسِيلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٤٦ ـ بَابُ مِقْدَارِ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفِضَّةِ

٥١٩٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ ـ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، أَبُو طَيْبَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟**» فَطَرَحَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ، فَقَالَ: «**مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟**» فَطَرَحَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «**مِنْ وَرِقٍ، وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا**»[1]. [آداب الزفاف: ٢١٧، ت: ١٧٨٥، د: ٤٢٢٣، تحفة: ١٩٨٢]

٤٧ ـ بَابُ صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

٥١٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [خ: ٥٨٦٨، م: ٢٠٩٤، ت: ١٧٣٩، د: ٤٢١٦، جه: ٣٦٤١، تحفة: ١٥٥٤]

٥١٩٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَّةٍ يَتَخَتَّمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٥٤]

٥١٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ ـ وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءِ حِمْصَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ ـ، عَنِ الْحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ـ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ. [الإرواء: ٣/٣٠٥، تحفة: ٦٩٧]

٥١٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ مِنْهُ. [خ: ٥٨٧٠، تحفة: ٧٧٣]

٥٢٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ. [ت: ١٧٤٠، د: ٤٢١٧، تحفة: ٦٦٢]

٥٢٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قال في الكبرى بعد إيراده: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ».

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا. فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [خ:٦٥، م: ٢٠٩٢، تحفة: ١٢٥٦]

٥٢٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ. [م: ٦٤٠، تحفة: ١٣٢٦]

٤٨ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ

ذِكْرِ حَدِيثِ عَلِيٍّ[(١)]، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ

٥٢٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ ـ، عَنْ شَرِيكٍ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ ـ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ شَرِيكٌ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ. [د: ٤٢٢٦، تحفة: ١٠١٨٠]

٥٢٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ. [ت: ١٧٤٤، تحفة: ٥٢٢٢]

٤٩ ـ بَابُ لُبْسِ خَاتَمِ حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ عَلَيْهِ[(٢)] بِفِضَّةٍ

٥٢٠٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ ح وَأَنْبَأَنَا[(٣)] أَبُو دَاوُدَ[(٤)] قَالَ: ثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقِيبِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَيْقِيبٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيدًا مَلْوِيًّا[(٧)] عَلَيْهِ فِضَّةٌ ـ قَالَ: ـ وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي. فَكَانَ مُعَيْقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د: ٤٢٢٤، تحفة: ١١٤٨٦]

٥٠ ـ بَابُ لُبْسِ خَاتَمِ صُفْرٍ[(٨)]

٥٢٠٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ ـ مِنْ أَهْلِ ثَغْرٍ[(٩)]، ثِقَةٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي النَّجِيبِ[(١٠)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ،

---

(١) في هامش (م): «هو ابن أبي طالب، نسبه في الكبرى كذلك».
(٢) في هامش (م): «ليس في الكبرى ذكر: عليه». (٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) وهو سليمان بن سيف شيخ للنسائي. (٥) سقط من بعض النسخ وهو ثابت في سائر النسخ.
(٦) في (م): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة. (٧) في (م): «ملوي» وأشار للمثبت في نسخة.
(٨) أي: نحاس. (٩) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الثغر».
(١٠) سقط من نسخة (ط) وهو بالنون كما تقدم، ووقع في هامش (د) منسوبًا لنسخة ونسخة (م): «عن أبي البختري» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «قوله: عن أبي البختري كذا في نسخ المجتبى، والذي في الكبرى: عن أبي النجيب، وكذا أورد الحديث في الأطراف في ترجمة أبي النجيب عن أبي سعيد».

وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَجُبَّةُ حَرِيرٍ، فَأَلْقَاهُمَا ثُمَّ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَيْتُكَ آنِفًا فَأَعْرَضْتَ عَنِّي. فَقَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ**». قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذًا بِجَمْرٍ كَثِيرٍ. قَالَ: «**إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا**[1] **مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**». قَالَ: فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ: «**حَلْقَةً مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ صُفْرٍ**». [آداب الزفاف: ٢٢٠، تحفة: ٤٤٣٩]

٥٢٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى نَقْشِهِ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٠٦٢]

٥٢٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا، وَنَقَشَ عَلَيْهِ[3] نَقْشًا، قَالَ: «**إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ**». ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ فِي يَدِهِ. [الصحيحة: ٣٥٥١، تحفة: ١٠٦٠]

٥١ ـ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»

٥٢٠٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارَزْمِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ**[5] **الْمُشْرِكِينَ**[6]**، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا**[7]». [الضعيفة: ٤٧٨١، تحفة: ١٦٧]

٥٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ

٥٢١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ**». وَنَهَانِي أَنْ[8] أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ، وَأَشَارَ ـ يَعْنِي: بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ـ[9]. [م: ٢٠٧٨، ت: ١٧٨٦، تحفة: ١٠٣٢٠]

٥٢١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[10]

---

(١) في هامش (م): «في الكبرى: بأجزأ عنك». (٢) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) لم ترد في (م، هـ، و) وذكرها في هامش (م) في نسخة.

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: أراد بالنار هنا الرأي، أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثل الضوء عند الحيرة».

(٦) في (د): «الشرك» وأشار للمثبت في نسخة.

(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «لا تنقشوا فيها محمد رسول الله، لأنه كان نقش خاتم رسول الله ﷺ».

(٨) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٩) في التحفة: «وقال: خالفه أبو الأحوص. رواه عاصم، عن أبي بردة ـ وهو أولى بالصواب. قال أبو القاسم: كذا وقع في رواية ابن حيويه، عن النسائي. وهو في رواية ابن السني: عن أبي بردة ـ وليس فيه الكلام». ونقل ذلك الناسخ في هامش (م) عن شيخه واستطرد في النقل عن الكبرى للمؤلف ولم أثبته لطوله وهذا خلاصته.

(١٠) في (د): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.

سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ ـ يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ـ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى.[م:٢٠٧٨، ت: ١٧٨٦، د: ٤٢٢٥، جه: ٣٦٤٨، تحفة: ١٠٣١٨]

٥٢١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي**». وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ، وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ أَحَدُهُمَا.[انظر ما قبله، تحفة: ١٠٣١٨]

٥٣ ـ بَابُ نَزْعِ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٥٢١٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.[ت:١٧٤٦، د:١٩، جه:٣٠٣، تحفة: ١٥١٢]

٥٢١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَهُ وَقَالَ: «**لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**». وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[خ:٥٨٦٦، م:٢٠٩١، د:٤٢١٨، تحفة: ٨١٢٤]

٥٢١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**».[م: ٢٠٩١، تحفة: ٧٨٨١]

٥٢١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخَتَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا**». ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.[م:٢٠٩١، د: ٤٢١٩، جه: ٣٦٣٩، تحفة: ٧٥٩٩]

٥٢١٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[(٣)] بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَرَمَى بِهِ، فَلَا نَدْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى

---

(١) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في النسخ: «المعمر» وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا وقع في نسخ المجتبى: المعمر بن زياد، والذي في الكبرى والأطراف: المغيرة بن زياد، وليس عندهم المعمر بن زياد».

مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ[(١)] دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ، فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ، فَسَقَطَ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [د: ٤٢٢٠، تحفة: ٨٤٥٠]

٥٢١٨ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ، وَلَا يَلْبَسُهُ. [الشمائل: ٨٨، تحفة: ٧٦١٤]

٥٤ـ بَابُ الْجَلَاجِلِ

٥٢١٩ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ـ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لِأُمِّ الْبَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ**». كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْجُلْجُلِ؟

[الصحيحة: ١٨٧٣، تحفة: ٧٠٣٩]

٥٢٢٠ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ**».

[انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٣٩]

٥٢٢١ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ**». [الصحيحة: ١٨٧٣، تحفة: ٧٠٣٩]

٥٢٢٢ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ، وَلَا جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ**».

[صحيح أبي داود: ٣/٣٠٧، تحفة: ١٨١٥٦]

٥٢٢٣ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَآنِي رَثَّ الثِّيَابِ،

---

(١) قوله: «الكتب» ليس في (م) لذا قال الناسخ في الهامش: «في الكبرى: فلما كثرت عليه الكتب».

(٢) بفتح الطاء والراء وضم السين.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

فَقَالَ: «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! مِنْ كُلِّ الْمَالِ. قَالَ: «**فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ أَثَرُهُ عَلَيْكَ**»[1]. [د: ٤٠٦٣، تحفة: ١١٢٠٣]

٥٢٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ. قَالَ: «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**» قَالَ: قَدْ آتَانِيَ اللهُ مِنَ الإِبِلِ، وَالْغَنَمِ، وَالْخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ. قَالَ: «**فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ وَكَرَامَتِهِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٢٠٣]

٥٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الْفِطْرَةِ

٥٢٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** ابْنُ السُّنِّيِّ قِرَاءَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ لَفْظًا، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَالْخِتَانُ**». [خ: ٥٨٨٩، م: ٢٥٧، ت: ٢٧٥٦، د: ٤١٩٨، جه: ٢٩٢، تحفة: ١٣٢٨٦]

٥٦ ـ بَابُ إِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ

٥٢٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى**». [انظر الحديث: ١٥، تحفة: ٨١٧٧]

٥٧ ـ بَابُ حَلْقِ رُءُوسِ الصِّبْيَانِ

٥٢٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةً أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: «**لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ**». ثُمَّ قَالَ: «**ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي**». فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «**ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ**». فَأَمَرَ بِحَلْقِ رُءُوسِنَا. مُخْتَصَرٌ. [د: ٤١٩٢، تحفة: ٥٢١٦]

٥٨ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَعْضُ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ بَعْضُهُ

٥٢٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ. [م: ٢١٢٠، د: ٤١٩٣، جه: ٣٦٣٧، تحفة: ٧٨٧٥]

٥٢٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «هذا الحديث وما بعده اللائق بهما: فيما يستحب من الثياب الآتي، وذكر ثم حديث أبي الأحوص عن أبيه أيضًا».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) سقط من غالب النسخ، وهو ثابت في الكبرى للمؤلف والأطراف.

عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٠٣٤]

٥٢٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ. [خ: ٥٩٢٠، م: ٢١٢٠، د: ٤١٩٣، جه: ٣٦٣٧، تحفة: ٨٢٤٣]

٥٢٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٨٢٤٣]

٥٩ ـ بَابُ اتِّخَاذِ الْجُمَّةِ

٥٢٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ كَثَّ اللِّحْيَةِ، تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ. [خ: ٣٥٥١، م: ٢٣٣٧، د: ٤٠٧٢، تحفة: ١٨٦٩]

٥٢٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ. [م: ٢٣٣٧، ت: ١٧٢٤، د: ٤١٨٣، تحفة: ١٨٤٧]

٥٢٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ.[2] [م: ٢٣٣٨، د: ٤١٨٦، تحفة: ٥٦٧]

٥٢٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [خ: ٥٩٠٣، م: ٢٣٣٨، تحفة: ١٣٩٦]

٦٠ ـ بَابُ تَسْكِينِ الشَّعْرِ

٥٢٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عِيسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: «**أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ**». [د: ٤٠٦٢، تحفة: ٣٠١٢]

٥٢٣٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ كُلَّ يَوْمٍ. [الصحيحة: ٥/٣١٩، تحفة: ١٢١٢٧]

٦١ ـ بَابُ فَرْقِ الشَّعْرِ

٥٢٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ شُعُورَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ. [خ: ٣٥٥٨، م: ٢٣٣٦، د: ٤١٨٨، جه: ٣٦٣٢، تحفة: ٥٨٣٦]

٦٢ ـ بَابُ التَّرَجُّلِ

٥٢٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدٌ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ. سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الإِرْفَاهِ قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ. [الصحيحة: ٥٠٢، د: ٤١٦٠، تحفة: ٩٧٤٧]

٦٣ ـ بَابُ التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

٥٢٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَشْعَثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ: أَنَّ[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ؛ فِي طُهُورِهِ، وَتَنَعُّلِهِ[2]، وَتَرَجُّلِهِ. [انظر الحديث: ١١٢، تحفة: ١٧٦٥٧]

٦٤ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالْخِضَابِ

٥٢٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ**[3] **فَخَالِفُوهُمْ**». [انظر الحديث: ٥٠٧٢، تحفة: ١٣٤٨٠]

٥٢٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ ـ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**غَيِّرُوا ـ أَوِ اخْضِبُوا**». [انظر الحديث: ٥٠٧٦، تحفة: ٢٨٨٥]

٦٥ ـ بَابُ تَصْفِيرِ اللِّحْيَةِ

٥٢٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ. [انظر الحديث: ١١٧، تحفة: ٧٣١٦]

٦٦ ـ بَابُ تَصْفِيرِ اللِّحْيَةِ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ

٥٢٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4]

---

(١) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (د): «ونعله» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «لا تصبغ». (٤) في (هـ): «أخبرنا».

ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ(١) ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [د: ٤٢١٠، تحفة: ٧٧٦٢]

٦٧ ـ بَابُ الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ

٥٢٤٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا**». [خ: ٣٤٦٨، م: ٢١٢٧، ت: ٢٧٨١، د: ٤١٦٧، تحفة: ١١٤٠٧]

٥٢٤٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا ـ وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ. [انظر الحديث: ٥٠٩٢، تحفة: ١١٤١٨]

٦٨ ـ بَابُ وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ

٥٢٤٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ. قَالَ: وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث: ٥٠٩٢، تحفة: ١١٤١٨]

٥٢٤٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ، وَالزُّورُ الْمَرْأَةُ تَلُفُّ عَلَى رَأْسِهَا. [انظر الحديث: ٥٠٩٢، تحفة: ١١٤١٨]

٦٩ ـ بَابُ لَعْنِ الْوَاصِلَةِ

٥٢٤٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى(٣)، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ. [خ: ٥٩٤٧، ت: ٢٧٨٣، د: ٤١٦٨، تحفة: ٨١٣٧]

٧٠ ـ بَابُ لَعْنِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

٥٢٥٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ

---

(١) في (د): «رسول الله» وأشار للمثبت في نسخة. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) وهو القطان، وتحرف في نسخ المجتبى إلى «علي»، والمثبت هو الصواب كما في الأطراف.

فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».
[انظر الحديث: ٥٠٩٤، تحفة: ١٥٧٤٧]

٧١ ـ بَابُ لَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوتَشِمَةِ

٥٢٥١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ.
[انظر الحديث: ٥٠٩٥، تحفة: ٨١٠٧]

٧٢ ـ بَابُ لَعْنِ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

٥٢٥٢ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [انظر الحديث: ٥٠٩٩، تحفة: ٩٤٥٠]

٥٢٥٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ ﷻ. [م: ٢١٢٥، تحفة: ٩٤٣١]

٥٢٥٤ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَمَا لِيَ لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [انظر ما قبله، تحفة: ٩٦٠٤]

٥٢٥٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ الْمُتَوَشِّمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [م: ٢١٢٥، تحفة: ٩٤٣١]

٧٣ ـ بَابُ التَّزَعْفُرِ

٥٢٥٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.[2] [انظر الحديث: ٢٧٠٦، تحفة: ٩٩٢]

٥٢٥٧ ـ (صحيح)[3] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ.[2] [تحفة: ١٠٢١]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) ضعفه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، وإسناده لا بأس به، وزكريا بن يحيى لا بأس به، والإسناد صححه العراقي وغيره.

٧٤ ـ بَابُ الطِّيبِ

٥٢٥٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ.[خ: ٢٥٨٢، ت: ٢٧٨٩، تحفة: ٤٩٩]

٥٢٥٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ[2] طَيِّبُ الرَّائِحَةِ**».

[م: ٢٢٥٣، د: ٤١٧٢، تحفة: ١٣٩٤٥]

٥٢٦٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرٍ ح وَأَنْبَأَنَا[1] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**».[انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

٥٢٦١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسِّ[3] طِيبًا**».[انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

٥٢٦٢ ـ (صحيح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا**».[4] [انظر الحديث: ٥١٢٩، تحفة: ١٥٨٨٨]

٥٢٦٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ**».[انظر الحديث: ٥١٢٨، تحفة: ١٢٢٠٧]

٧٥ ـ بَابُ ذِكْرِ أَطْيَبِ الطِّيبِ

٥٢٦٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ، فَقَالَ: «**وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ**».[انظر الحديث: ١٩٠٥، تحفة: ٤٣١١]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (م): «الحمل» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «تمسي».

(٤) قال عقبه في الكبرى: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ قُتَيْبَةَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ».

٧٦ ـ بَابُ تَحْرِيمِ لُبْسِ الذَّهَبِ

٥٢٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَيَزِيدُ وَمُعْتَمِرٌ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا**». [انظر الحديث: ٥١٤٨، تحفة: ٨٩٩٨]

٧٧ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

٥٢٦٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ[1]. [م: ٤٨١، تحفة: ٥٧٨٦]

٥٢٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ. [انظر الحديث: ١٠٤١، تحفة: ١٠١٩٤]

٥٢٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا [رضي الله عنه][2] يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥٢٦٩ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][2] قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠١٧٩]

٥٢٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا [رضي الله عنه][2] حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥٢٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ[3] مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه][2] قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعَصْفَرٍ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيَّةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥٢٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «أورد الحديث في الأطراف في ترجمة عبد الله بن حنين من طريق محمد بن الوليد ثم قال: المحفوظ حديث ابن عباس عن علي وسيأتي».

(٢) زيادة من (و). (٣) في (و): «عن».

شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيًّا [ﷺ][1] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة: ١٠١٧٩]

٥٢٧٣ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [انظر الحديث: ٥١٨٦، تحفة: ١٢٢١٤]

٥٢٧٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ ـ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ. [انظر الحديث: ٥١٨٦، تحفة: ١٢٢١٤]

٧٨ ـ بَابُ صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشِهِ

٥٢٧٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ[2]، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا**». فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[3] [انظر الحديث: ٥١٦٤، تحفة: ٧١٤٥]

٥٢٧٦ ـ (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [الشمائل: ٧٤، تحفة: ٨١٠٦]

٥٢٧٧ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [انظر الحديث: ٥١٩٦، تحفة: ١٥٥٤]

٥٢٧٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا. فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [انظر الحديث: ٥٢٠١، تحفة: ١٢٥٦]

٥٢٧٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ. [انظر الحديث: ٥١٩٦، تحفة: ١٥٥٤]

٥٢٨٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ الْحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ،

---

(١) زيادة من (و).
(٢) في هامش (و) معزوًّا لنسخة: «ذهب».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».

عَنْ عَاصِمٍ(١)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَفَصُّهُ مِنْهُ. [انظر الحديث: ٥١٩٨، تحفة: ٦٩٧]

٥٢٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ(٢) عَلَيْهِ أَحَدٌ**»(٣). [خ: ٥٨٧٤، م: ٢٠٩٢، جه: ٣٦٤٠، تحفة: ٩٩٩]

٧٩ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْخَاتَمِ

٥٢٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا فَقَالَ: «**إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ(٢) عَلَيْهِ أَحَدٌ**». وَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.(٣) [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٤٤]

٥٢٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. [تحفة: ١١٩٦]

٥٢٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى(٤) بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى. [تحفة: ١٢٩١]

٥٢٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ. وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى الْخِنْصَرَ. [م: ٦٤٠، تحفة: ٣٣٣]

٥٢٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. [انظر الحديث: ٥٢١١، تحفة: ١٠٣١٨]

٥٢٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه](٥) قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ، وَفِي الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا. [انظر الحديث: ٥٢١١، تحفة: ١٠٣١٨]

٨٠ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْفَصِّ

٥٢٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ،

---

(١) قال ابن حجر في النكت الظراف: «سقط ذكر عاصم منْ رواية ابن السنّي، فصار منْ رواية الحسن بن صالح، عن حميد، لكن ثبت ذكر عاصم فِي رواية غير ابن السنّيّ، وهو الصواب». وتعقبه الإتيوبي فقال: «هَذَا الذي قاله منْ سقوط عاصم منَ السند ليس فِي النسخ التي بين يديّ، فقد ثبت فيها، ولعله وقع فِي نسخته».

(٢) في (و): «فلا ينقشن».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) ليس في (م) وذكره في الهامش في نسخة.

(٥) زيادة من (و).

وَنَقِشَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا**». وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ. [انظر الحديث: ٥٢١٦، تحفة: ٧٥٩٩]

٨١ - بَابُ طَرْحِ الْخَاتَمِ وَتَرْكِ لُبْسِهِ

٥٢٨٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[١] ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ، قَالَ: «**شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ**». ثُمَّ أَلْقَاهُ. [الصحيحة: ١١٩٢، تحفة: ٥٥١٥]

٥٢٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما][٢]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ. فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ**». فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[٣] [خ: ٦٦٥١، م: ٢٠٩١، تحفة: ٨٢٨١]

٥٢٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قِرَاءَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ[٤] يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعُوهُ، فَلَبِسُوهُ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَرَحَ النَّاسُ.[٣] [م: ٢٠٩٣، د: ٤٢٢١، تحفة: ١٤٧٥]

٥٢٩٢ - (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ. [انظر الحديث: ٥٢١٨، تحفة: ٧٦١٤]

٥٢٩٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**». ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ. [م: ٢٠٩١، تحفة: ٨٠٨٩]

٨٢ - بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا

٥٢٩٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (د): «النبي».   (٢) زيادة من (و).   (٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) قال ابن حجر: «قَالَ النوويّ، تبعًا لعياض: قَالَ جميع أهل الْحَدِيث: هَذَا وَهَمٌ من ابن شهاب؛ لأن المطروح ما كَانَ إلا خاتم الذهب».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض أصول: إسحاق بن منصور، والذي في الأطراف والكبرى: إسحاق بن إبراهيم كما في هذا الأصل».   (٦) في (هـ): «أخبرنا».

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَآنِي سَيِّئَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِيَ اللهُ. فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْكَ**». [انظر الحديث: ٥٢٢٣، تحفة: ١١٢٠٣]

٨٣ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السِّيَرَاءِ[١]

٥٢٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**». قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدُ مِنْهَا بِحُلَلٍ فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا**». فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا. [م: ٢٠٦٨، تحفة: ١٠٥٥١]

٨٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي لُبْسِ السِّيَرَاءِ

٥٢٩٦ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ. [جه: ٣٥٩٨، تحفة: ١٥٤٠]

٥٢٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنِي[٣] الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَنِي[٤]: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَ سِيَرَاءَ، وَالسِّيَرَاءُ الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ. [د: ٤٠٥٨، تحفة: ١٥٣٣]

٥٢٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنَفِيَّ[٥]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةُ سِيَرَاءَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا**». فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا[٦] بَيْنَ نِسَائِي. [م: ٢٠٧١، تحفة: ١٠٣٢٩]

٨٥ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الإِسْتَبْرَقِ

٥٢٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَى حُلَّةَ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: بكسر السين وفتح الياء والمد، نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور، فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة. وقال بعض المتأخرين إنما هو حلة سيراء على الإضافة».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «حدثه» وهي في (و).

(٥) بالحاء والنون.

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أي فرقتها بينهم وقسمتها فيهم، من قولهم: طار له في القسمة كذا، أي وقع في حصته، وقيل الهمزة أصلية».

إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا**[1] **مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**». ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ بَعَثْتَ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: «**بِعْهَا وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**». [م: ٢٠٦٨، تحفة: ٦٧٥٩]

٨٦ ـ بَابُ صِفَةِ الإِسْتَبْرَقِ

٥٣٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[2] ـ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ مِنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ مَعَ رَجُلٍ حُلَّةَ سُنْدُسٍ[3]، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: اشْتَرِ هَذِهِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ: ٦٠٨١، م: ٢٠٦٨، تحفة: ٧٠٣٣]

٨٧ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ

٥٣٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى؛ وَيَزِيدُ[5] بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى؛ وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[6] بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ[7]: اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ[8] بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ، وَلَا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الآخِرَةِ**». [خ: ٥٤٢٦، م: ٢٠٦٧، تحفة: ٣٣٦٨]

٨٨ ـ بَابُ لُبْسِ الدِّيبَاجِ الْمَنْسُوجِ بِالذَّهَبِ

٥٣٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ خَالِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ،

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «هذه».

(٢) في (م): «وهو ابن إسحاق» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «هكذا وقع في بعض الأصول: وهو ابن إسحاق، وصوابه: ابن أبي إسحاق كما في الكبرى والأطراف ونسبه فقال: يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري».

(٣) في هامش (م): «في الكبرى: حلة إستبرق». (٤) في (د): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) قال الإتيوبي: «قوله: "ويزيد بن أبي زياد" بالرفع عطف عَلَى "ابن أبي نَجيح"، وكذا قوله: "وأبو فروة"، فسفيان يروي هَذَا الْحَدِيث عن الثلاثة، فيرويه عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، وعن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، وعن أبي فروة، عن عبد الله بن عُكيم، وابن أبي ليلى، وعبد الله بن عُكيم، يرويانه عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عبيد الله» وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «وقع هكذا في بعض الأصول: وعبيد الله بن عكيم، وصوابه: عبد الله كما في أصول أخرى والكبرى والأطراف».

(٧) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى: قالا بضمير التثنية أي ابن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم».

(٨) بكسر الدال على المشهور وحكي ضمها. وفي هامش (م) نقلًا عن النووي: «الدهقان: وهو زعيم فلاحي العجم، وقيل زعيم القرية ورئيسها، وهو بمعنى الأول وهو عجمي معرب».

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ. ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أُكَيْدِرَ صَاحِبِ دُومَةَ بَعْثًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ! لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ**». [ت: ١٧٢٣، تحفة: ١٦٤٨]

٨٩ ـ بَابُ ذِكْرِ نَسْخِ ذَلِكَ

٥٣٠٣ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ[١]، ثُمَّ أَوْشَكَ[٢] أَنْ نَزَعَهُ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**». فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ لِتَبِيعَهُ**». فَبَاعَهُ عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ. [م: ٢٠٧٠، تحفة: ٢٨٢٥]

٩٠ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ وَأَنَّ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ

٥٣٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ**[٣]».[٤] [خ: ٥٨٣٣، تحفة: ٥٢٥٧]

٥٣٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ**[٦]».
[خ: ٥٨٣٤، م: ٢٠٦٩، تحفة: ١٠٤٨٣]

٥٣٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٧] حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، فَقَالَ: سَلْ عَائِشَةَ. فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَلْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ. فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**».
[خ: ٥٨٣٥، تحفة: ١٠٥٤٨]

---

(١) في (و): «إليه». (٢) في هامش (م): «في الكبرى: قد أوشك».
(٣) في هامش (م): «قال النووي: هذا مذهب ابن الزبير وأجمعوا بعده على إباحة الحرير للنساء».
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٥) في (هـ): «أخبرنا».
(٦) في هامش (م): «زاد في الكبرى: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣]». (٧) في (د، هـ): «أخبرنا».

٥٣٠٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَبِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٦٦٥٩]

٥٣٠٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ. فَاتَّبَعَتْهُ تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ. قَالَتْ: أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ. قَالَ: نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [تحفة: ٧٣٥٠]

٩١ - بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ

٥٣٠٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا: عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِّيَّةِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْحَرِيرِ. [انظر الحديث: ١٩٣٩، تحفة: ١٩١٦]

٩٢ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ

٥٣١٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْخَصَ[2] لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [خ: ٢٩١٩، م: ٢٠٧٦، د: ٤٠٥٦، جه: ٣٥٩٢، تحفة: ١١٦٩]

٥٣١١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصٍ[3] حَرِيرٍ؛ كَانَتْ بِهِمَا - يَعْنِي لِحِكَّةٍ -. [انظر ما قبله، تحفة: ١١٦٩]

٥٣١٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الآخِرَةِ، إِلَّا هَكَذَا**». وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ بِأُصْبُعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الإِبْهَامَ، فَرَأَيْتُهُمَا[4] أَزْرَارَ الطَّيَالِسَةِ، حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ. [خ: ٥٨٢٨، م: ٢٠٦٩، د: ٤٠٤٢، جه: ٢٨٢٠، تحفة: ١٠٥٩٧]

٥٣١٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ:

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (هـ، و): «رخص».

(٣) في هامش (د): «القميص».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ وفي الكبرى بضبط القلم: فرئيتهما بضم الراء وكسر الهمزة، وهكذا ضبطها النووي في لفظ مسلم، ثم قال: وضبطه بعضهم بفتح الراء، انتهى».

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الدِّيبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. [م:٢٠٦٩، ت: ١٧٢١، تحفة:١٠٤٥٩]

٩٣ ـ بَابُ لُبْسِ الْحُلَلِ

٥٣١٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلًا، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ. [انظر الحديث: ٥٢٣٢، تحفة:١٨٦٩]

٩٤ ـ بَابُ لُبْسِ الْحِبَرَةِ[١]

٥٣١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ الْحِبَرَةَ. [خ:٥٨١٣، م:٢٠٧٩، ت:١٧٨٧، تحفة:١٣٥٣]

٩٥ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ

٥٣١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ: «**هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْهَا**». [م:٢٠٧٧، تحفة:٨٦١٣]

٥٣١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي**[٢] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ**». قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**فِي النَّارِ**». [انظر ما قبله، تحفة:٨٨٣٠]

٥٣١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ[٤]، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [انظر الحديث: ١٠٤٣، تحفة:١٠١٧٩]

٩٦ ـ بَابُ لُبْسِ الْخُضْرِ مِنَ الثِّيَابِ

٥٣١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ[٥] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ. [انظر الحديث: ١٥٧٢، تحفة:١٢٠٣٦]

---

(١) ثياب من كتان أو قطن.
(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (د): «حدثه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) كذا في غالب النسخ، وتحرف في نسخة: «عبد الله».

٩٧ ـ بَابُ لُبْسِ الْبُرُودِ

٥٣٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى[1]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا؟ [خ: ٣٦١٢، د: ٢٦٤٩، تحفة: ٣٥١٩]

٥٣٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ ـ قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا ـ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا[3] لَإِزَارُهُ.[4] [خ: ٢٠٩٣، تحفة: ٤٧٨٣]

٩٨ ـ بَابُ الأَمْرِ بِلُبْسِ الْبِيضِ[5] مِنَ الثِّيَابِ

٥٣٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا**[6] **مَوْتَاكُمْ**». قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكْتُبْهُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ سَمُرَةَ. [انظر الحديث: ١٨٩٦، تحفة: ٤٦٤٠]

٥٣٢٣ ـ **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ**». [ت: ٧٠٦، تحفة: ٤٦٢٦]

٩٩ ـ بَابُ لُبْسِ الأَقْبِيَةِ

٥٣٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: ادْخُلْ، فَادْعُهُ لِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «**خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ**». فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةُ.[4] [خ: ٢٥٩٩، م: ١٠٥٨، ت: ٢٨١٨، د: ٤٠٢٨، تحفة: ١١٢٦٨]

١٠٠ ـ بَابُ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ

٥٣٢٥ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ**». [انظر الحديث: ٢٦٧٢، تحفة: ٥٣٧٥]

---

(١) قال في هامش (م): «وقع في بعض الأصول: عن نمر وصوابه: عن يحيى، كما في الأصل والكبرى والأطراف».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (د): «وإنه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٥) في هامش (د): «البياض».
(٦) في (د): «فيه» وأشار للمثبت في نسخة.

١٠١ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي جَرِّ الإِزَارِ

٥٣٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**. [خ: ٣٤٨٥، تحفة: ٦٩٩٨]

٥٣٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ ح وَأَنْبَأَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ ـ** أَوْ قَالَ: **إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ ـ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.[2] [م: ٢٠٨٥، جه: ٣٥٦٩، تحفة: ٨٢٨٢]

٥٣٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. [خ: ٥٧٩١، م: ٢٠٨٥، تحفة: ٧٤٠٩]

١٠٢ ـ بَابُ مَوْضِعِ الإِزَارِ

٥٣٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ»**. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [ت: ١٧٨٣، جه: ٣٥٧٢، تحفة: ٣٣٨٣]

١٠٣ ـ بَابُ مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ

٥٣٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ يَعْقُوبَ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ»**. [انظر ما بعده، تحفة: ١٤٠٩٩]

٥٣٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ـ وَقَدْ كَانَ كَبِرَ[4] ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ»**. [الصحيحة: ٢٠٣٧، خ: ٥٧٨٧، تحفة: ١٢٩٦١]

١٠٤ ـ بَابُ إِسْبَالِ الإِزَارِ

٥٣٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (م): «أبو يعقوب» وأشار للمثبت في نسخة، ثم قال نقلًا عن شيخه: «قوله: أبو يعقوب كذا في بعض الأصول، وصوابه ابن يعقوب كما في بعضها والكبرى، وهو عبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة والد العلاء».
(٤) في نسخ المجتبى: «كان يخبر» والمثبت من السنن الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف.

شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الْإِزَارِ**». [الصحيحة: ١٦٥٦، تحفة: ٥٤٣٥]

٥٣٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ الْأَعْمَشَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**». [انظر الحديث: ٢٥٦٤، تحفة: ١١٩٠٩]

٥٣٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمَامَةِ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [د: ٤٠٩٤، جه: ٣٥٧٦، تحفة: ٦٧٦٨]

٥٣٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلَاءَ**[1]». [خ: ٣٦٦٥، د: ٤٠٨٥، تحفة: ٧٠٢٦]

١٠٥ ـ بَابُ ذُيُولِ النِّسَاءِ

٥٣٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: «**تُرْخِينَهُ شِبْرًا**». قَالَتْ: إِذًا تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ؟ قَالَ: «**تُرْخِينَهُ ذِرَاعًا، لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ**». [ت: ١٧٣١، تحفة: ٧٥٢٦]

٥٣٣٧ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُرْخِينَ شِبْرًا**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهَا. قَالَ: «**تُرْخِي ذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٨٢١٧]

٥٣٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «**يُرْخِينَ شِبْرًا**». قَالَتْ: إِذًا تَبْدُوَ أَقْدَامُهُنَّ. قَالَ: «**فَذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ**». [د: ٤١١٧، تحفة: ١٨٢٨٢]

٥٣٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] الْمُعْتَمِرُ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ

---

(١) في (م): «الخيلاء» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) وقع في نسخ المجتبى كلها بين محمد بن عبد الأعلى والمعتمر زيادة وهي: «حدثنا النضر»، وليست في الكبرى للمؤلف ولا في تحفة الأشراف ولا ذكروا في شيوخ محمد بن عبد الأعلى النضر ولا في تلاميذ المعتمر، فالظاهر أنها إقحام من النساخ.

(٣) في (م): «أخبرنا».

قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: «**شِبْرًا**». قَالَتْ: إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهَا. قَالَ: «**ذِرَاعٌ**[١]، **لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا**». [د: ٤١١٨، جه: ٣٥٨٠، تحفة: ١٨١٥٩]

١٠٦ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ

٥٣٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ[٣] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [خ: ٣٦٧، تحفة: ٤١٤٠]

٥٣٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [انظر الحديث: ٤٥١٥، تحفة: ٤١٥٤]

١٠٧ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

٥٣٤٢ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا**[٥] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.[٦] [م: ٢٠٩٩، ت: ٢٧٦٧، تحفة: ٢٩٠٥]

١٠٨ ـ بَابُ لُبْسِ الْعَمَائِمِ الْحَرْقَانِيَّةِ[٧]

٥٣٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً. [م: ١٣٥٩، جه: ١١٠٤، تحفة: ١٠٧١٦]

١٠٩ ـ بَابُ لُبْسِ الْعَمَائِمِ السُّودِ

٥٣٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[٩] وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.[٦] [انظر الحديث: ٢٨٦٩، تحفة: ٢٩٤٧]

٥٣٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [م: ١٣٥٨، تحفة: ٢٨٩٠]

---

(١) في (هـ، و): «فذراع». (٢) زيادة من (د).
(٣) في هامش (م): «في الكبرى: وأن يحتبي الرجل». (٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرنا». (٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «حرقانية بسكون الراء أي سوداء على لون ما أحرقته النار، كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء، قاله الزمخشري».
(٨) زيادة من (د). (٩) في (و): «الفتح».

١١٠ ـ بَابُ إِرْخَاءِ طَرَفِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

٥٣٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [انظر الحديث: ٥٣٤٣، تحفة: ١٠٧١٦]

١١١ ـ بَابُ التَّصَاوِيرِ

٥٣٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ](١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ**». [انظر الحديث: ٤٢٨٢، تحفة: ٣٧٧٩]

٥٣٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ**». [انظر الحديث: ٤٢٨٢، تحفة: ٣٧٧٩]

٥٣٤٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُ(٣)؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ: «**إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ**»؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي. [ت: ١٧٥٠، تحفة: ٣٧٨٢]

٥٣٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ**». قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ، عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: «**إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ**». [خ: ٣٢٢٦، م: ٢١٠٦، د: ٤١٥٣، تحفة: ٣٧٧٥]

٥٣٥١ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ، فَدَخَلَ فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَخَرَجَ وَقَالَ: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**». [جه: ٣٣٥٩، تحفة: ١٠١١٧]

٥٣٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

---

(١) زيادة من (د).
(٢) في (ط): «أنبأنا».
(٣) في (هـ، و): «تنزعه».

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَرْجَةً، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا[1] فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الأَجْنِحَةِ ـ قَالَتْ: ـ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «**انْزِعِيهِ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٢٢٩]

٥٣٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْرٍ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ! حَوِّلِيهِ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا**». قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكُنَّا[2] نَلْبَسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ. [م:٢١٠٧، ت:٢٤٦٨، جه:٣٦٥٣، تحفة:١٦١٠١]

٥٣٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ[3] فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ! أَخِّرِيهِ عَنِّي**». فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ. [انظر الحديث: ٧٦١، تحفة:١٧٤٩٤]

٥٣٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَزَعَهُ، فَقَطَعَتْهُ[4] وِسَادَتَيْنِ. قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي الْقَاسِمَ ـ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا. [م:٢١٠٧، تحفة:١٧٤٥٤]

١١٢ ـ بَابُ ذِكْرِ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

٥٣٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي، فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ**». [خ:٥٩٥٤، م:٢١٠٧، تحفة:١٧٤٨٣]

٥٣٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ سَتَّرْتُ[6] بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ**». [خ:٦١٠٩، م: ٢١٠٧، تحفة:١٧٥٥١]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر القاف هو الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان وقيل الستر الرقيق وراء الستر الغليظ».
(٢) في (م): «كنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح المهملة بيت صغير منحدر في الأرض قليلًا شبه المخدع والخزانة».
(٤) في (و): «فقطعه».
(٥) زيادة من (د).
(٦) في (د): «استترت» وأشار للمثبت في نسخة.

١١٣ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يُكَلَّفُ أَصْحَابُ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٣٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَمَا تَقُولُ فِيهَا؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، ادْنُهْ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِهِ**[1]». [خ: ٥٩٦٣، م: ٢١١٠، تحفة: ٦٥٣٦]

٥٣٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا**».
[خ: ٧٠٤٢، ت: ١٧٥١، د: ٥٠٢٤، تحفة: ٥٩٨٦]

٥٣٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ**». [خ: ٧٠٤٢، تحفة: ١٤٢٥٢]

٥٣٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**». [خ: ٧٥٥٨، م: ٢١٠٨، تحفة: ٧٥٢٠]

٥٣٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**». [خ: ٧٥٥٧، جه: ٢١٥١، تحفة: ١٧٥٥٧]

٥٣٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ اللهَ فِي خَلْقِهِ. [غاية المرام: ١١٩، تحفة: ١٧٤٥٧]

١١٤ ـ بَابُ ذِكْرِ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

٥٣٦٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ ح وَأَنْبَأَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**[4]». وَقَالَ أَحْمَدُ: «**الْمُصَوِّرِينَ**».
[خ: ٥٩٥٠، م: ٢١٠٩، تحفة: ٩٥٧٥]

---

(١) في (و): «بنافخ فيه». (٢) زيادة من (د).
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو على هذه الرواية اسم إن، وعلى الأولى اسم إن، ضمير الشأن مقدر فيه، المصورون مبتدأ ومن أشد الناس خبره والجملة في موضع رفع خبر لإن، قاله ابن مالك في توضيحه».

٥٣٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**ادْخُلْ**». فَقَالَ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُءُوسُهَا، أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطًا، يُوطَأُ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ. [ت: ٢٨٠٥، د: ٤١٥٨، تحفة: ١٤٣٤٥]

١١٥ ـ بَابُ اللُّحُفِ

٥٣٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا. قَالَ سُفْيَانُ: مَلَاحِفِنَا. [ت: ٦٠٠، د: ٣٦٧، تحفة: ١٦٢٢١]

١١٦ ـ بَابُ صِفَةِ نَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٥٣٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ(١). [خ: ٥٨٥٧، ت: ١٧٧٢، د: ٤١٣٤، جه: ٢٦١٥، تحفة: ١٣٩٢]

٥٣٦٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: كَانَ(٢) لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالَانِ. [تحفة: ١٩١٥٩]

١١٧ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

٥٣٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ(٣) نَعْلِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَهَا**». [تحفة: ١٢٤٥٩]

٥٣٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا**». [م: ٢٠٩٨، تحفة: ١٤٦٠٨]

١١٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ

٥٣٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ،

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «تثنية قبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين».

(٢) في (و): «كانت».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام، والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع».

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَى نِطْعٍ، فَعَرِقَ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ فَنَشَّفَتْهُ، فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، فَرَآهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟**» قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ. [م: ٢٣٣١، تحفة: ٩٦٧]

١١٩ ـ بَابُ اتِّخَاذِ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

٥٣٧٢ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ ـ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ـ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: كُلٌّ لَا[1]، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: «**إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ**». فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ. [ت: ٢٣٢٧، جه: ٤١٠٣، تحفة: ١٢١٧٨]

١٢٠ ـ بَابُ حِلْيَةِ السَّيْفِ

٥٣٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ[2] رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. [الإرواء: ٣/٣٠٦، تحفة: ١٤٢]

٥٣٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ نَعْلُ سَيْفِ[3] رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ. [ت: ١٦٩١، د: ٢٥٨٣، تحفة: ١١٤٦]

٥٣٧٥ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][4]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. [د: ٢٥٨٤، تحفة: ١٨٦٨٨]

١٢١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ مِنَ الْأُرْجُوَانِ

٥٣٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي وَاهْدِنِي**». وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ، وَالْمَيَاثِرُ قَسِّيٌّ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأُرْجُوَانِ. [م: ٢٠٧٨، ت: ١٧٨٦، د: ٤٢٢٥، جه: تحفة: ١٠٣١٨]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «كلا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: قبيعة سيف هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: هي ما تحت شاربي السيف».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي الحديدة التي تكون في أسفل القراب».

(٤) زيادة من (د).

١٢٢ ـ بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْكَرَاسِيِّ

٥٣٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا. [م: ٨٧٦، تحفة: ١٢٠٣٥]

١٢٣ ـ بَابُ اتِّخَاذِ الْقِبَابِ الْحُمْرِ

٥٣٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرٌ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يُتْبِعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا(١). [م: ٥٠٣، ت: ١٩٧، تحفة: ١١٨٠٦]



(١) في (م): «آخر كتاب الزينة من المجتبى».

٤٩ ـ كِتَابُ آدَابِ الْقُضَاةِ[(١)]

١ ـ بَابُ فَضْلِ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

٥٣٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو ح وَأَنْبَأَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَى**[(٣)] **يَمِينِ الرَّحْمَنِ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا**[(٤)]». قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «**وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ**». [م: ١٨٢٧، تحفة: ٨٨٩٨]

٢ ـ بَابُ الإِمَامِ الْعَادِلِ

٥٣٨٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ**[(٥)]**، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ ﷻ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلَاءٍ**[(٦)] **فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ ﷻ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ**[(٧)] **وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ ﷻ**[(٨)]**، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ**». [خ: ٦٦٠، م: ١٠٣١، تحفة: ١٢٢٦٤]

٣ ـ بَابُ الإِصَابَةِ فِي الْحُكْمِ

٥٣٨١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ**[(٩)] **فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ**». [خ: ٧٣٥٢، م: ١٧١٦، ت: ١٣٢٦، تحفة: ١٥٤٣٧]

---

(١) في (هـ): «القضاء» وقال في هامش (م): «وقع في نسخ صحيحة تأخير هذا الكتاب وكتاب الاستعاذة عن كتاب الأشربة وهو الذي حشى عليه السيوطي».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (م): «عن» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الواو وضم اللام المخففة، أي كانت لهم عليه ولاية».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال القاضي: هو كل من إليه نظر في شيء من أمور المسلمين من الولاة والحكام وبدأ به لكثرة منافعه وعموم نفعه».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «خلاء بفتح الخاء المعجمة والمد، المكان الخالي».

(٧) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هي ذات الحسب والنسب الشريف».

(٨) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال القاضي عياض: يحتمل قوله ذلك باللسان ويحتمل قوله في قلبه ليزجر نفسه وخص ذات المنصب والجمال لكثرة الرغبة فيها وعسر حصولها».

(٩) في (و): «أحدكم» وأشار للمثبت في نسخة.

٤ ـ بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

٥٣٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ فَقَالُوا: اذْهَبْ مَعَنَا[١] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِنَّ لَنَا حَاجَةً. فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا، وَأَخْبَرْتُ أَنِّي لَا أَدْرِي مَا حَاجَتُهُمْ، فَصَدَّقَنِي وَعَذَرَنِي[٢]. فَقَالَ: «**إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي**[٣] **عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلَنَا**». [تحفة: ٩٠٩٣]

٥٣٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**». [خ: ٣٧٩٢، م: ١٨٤٥، ت: ٢١٨٩، تحفة: ١٤٨]

٥ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسْأَلَةِ الإِمَارَةِ

٥٣٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ح وَأَنْبَأَنَا[٤] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا**». [انظر الحديث: ٣٧٨٢، تحفة: ٩٦٩٥]

٥٣٨٥ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ**». [انظر الحديث: ٤٢١١، تحفة: ١٣٠١٧]

٦ ـ بَابُ اسْتِعْمَالِ الشُّعَرَاءِ

٥٣٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ. وَقَالَ عُمَرُ ﵁: بَلْ أَمِّرِ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ. فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحُجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الآيَةُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الحُجرات: ٥]. [خ: ٤٣٦٧، ت: ٣٢٦٦، تحفة: ٥٢٦٩]

٧ ـ بَابُ إِذَا حَكَّمُوا رَجُلًا فَقَضَى بَيْنَهُمْ

٥٣٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ [بْنِ

---

(١) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (م): «عذري» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «على». (٤) في (هـ): «أخبرنا».

هَانِئٍ](١)، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ: أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعَهُ وَهُمْ يَكْنُونَ هَانِئًا(٣) أَبَا الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكَنَّى أَبَا الْحَكَمِ؟**» فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. قَالَ: «**مَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوُلْدِ؟**» قَالَ: لِي شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللهِ وَمُسْلِمٌ. قَالَ: «**فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟**» قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «**فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ**». فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ.[د: ٤٩٥٥، تحفة: ١١٧٢٥]

٨ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ فِي الْحُكْمِ

٥٣٨٨ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: عَصَمَنِي اللهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ: «**مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟**» قَالُوا: بِنْتَهُ. قَالَ: «**لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً**».[خ: ٤٤٢٥، ت: ٢٢٦٢، تحفة: ١١٦٦٠]

٩ ـ بَابُ الْحُكْمِ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

٥٣٨٩ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلَّا مُعْتَرِضًا، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، حُجِّي عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ؟**»[خ: ١٨٥٣، م: ١٣٣٥، ت: ٩٢٨، د: ١٨٠٩، جه: ٢٩٠٩، تحفة: ١١٠٤٨]

٥٣٩٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ **ح** وَأَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ(٤)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُجْزِئُ ـ قَالَ مَحْمُودٌ: فَهَلْ يَقْضِي ـ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «**نَعَمْ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.[انظر الحديث: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

---

(١) زيادة من (م) وهي في الكبرى للمؤلف.

(٢) يعني المقدام، وسقط هذا الحرف من نسخ المجتبى وهو ثابت في الكبرى والأطراف.

(٣) في (م): «هانئ» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) وهو ابن عبد الواحد، وقال في هامش (م) معزوًا لنسخة: «عمرو» والصواب المثبت.

٥٣٩١ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ[(١)] الآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [انظر الحديث: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

٥٣٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ـ وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ ـ وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ. [انظر الحديث: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

١٠ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

٥٣٩٣ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجْزِئًا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ**». [انظر الحديث: ٢٦٣٤، تحفة: ٥٦٧٠]

٥٣٩٤ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، إِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ**». [انظر الحديث: ٢٦٤٣، تحفة: ١١٠٤٤]

٥٣٩٥ ـ (شاذ) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُهُ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ. [انظر الحديث: ٢٦٤٣، تحفة: ١١٠٤٤]

---

(١) في (هـ): «شقه».

٥٣٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ أَفَأَحُجُّ(١) عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟**» [تحفة: ٥٣٨٩]

١١ ـ بَابُ الْحُكْمِ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

٥٣٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ـ هُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي، وَلَسْنَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ ﷻ قَدَّرَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، وَلَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ وَلَا يَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ(٢)، وَإِنِّي أَخَافُ، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ. [تحفة: ٩٣٩٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ(٣) جَيِّدٌ(٤).

٥٣٩٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ وَلَسْنَا نَقْضِي، وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدَّرَ أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ جَاءَ(٥) أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ، فَإِنْ جَاءَ(٥) أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَخَافُ، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ. [تحفة: ٩١٩٧]

٥٣٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ اقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ(٦). [تحفة: ١٠٤٦٣]

---

(١) في (و): «أحج».

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٣) في (هـ): «حديث».

(٤) في هامش (م) في نسخة: «جيد» يعني مرة واحدة.

(٥) في (و): «جاءه».

(٦) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عليك».

١٢ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ ﷻ:

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [المَائدة: ٤٤]

٥٤٠٠ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَدَّلُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ. قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَتْمًا أَشَدَّ مِنْ شَتْمٍ يَشْتِمُونَّا هَؤُلَاءِ، إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [المَائدة: ٤٤] وَهَؤُلَاءِ الآيَاتِ مَعَ مَا يَعِيبُونَّا بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقْرَأُ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا. فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ أَوْ يَتْرُكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ، إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: مَا تُرِيدُونَ إِلَى ذَلِكَ، دَعُونَا. فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: ابْنُوا لَنَا أُسْطُوَانَةً ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا، ثُمَّ اعْطُونَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا، فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الأَرْضِ، وَنَهِيمُ وَنَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي، وَنَحْتَفِرُ الآبَارَ، وَنَحْتَرِثُ الْبُقُولَ فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ، وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ. قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحَديد: ٢٧]، وَالآخَرُونَ قَالُوا: نَتَعَبَّدُ كَمَا تَعَبَّدَ فُلَانٌ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ، وَنَتَّخِذُ دُورًا[٢] كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ. وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ، لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا بِهِ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ، انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَآمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحَديد: ٢٨] أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى وَبِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصْدِيقِهِمْ. قَالَ: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾ [الحَديد: ٢٨] الْقُرْآنَ، وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [الحَديد: ٢٩] يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴿أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الحَديد: ٢٩] الآيَةَ. [تحفة: ٥٥٧٥]

١٣ ـ بَابُ الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ

٥٤٠١ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**». [خ: ٢٤٥٨، م: ١٧١٣، ت: ١٣٣٩، د: ٣٥٨٣، جه: ٢٣١٧، تحفة: ١٨٢٦١]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) ليست في (م) وأشار في الهامش أنها في الكبرى، مما يشعر أنها لم تقع له في نسخه التي وقف عليها.

١٤ ـ بَابُ حُكْمِ الْحَاكِمِ بِعِلْمِهِ

٥٤٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَقَالَ: «**بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ الأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. فَتَحَاكَمَتَا**[١] **إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا. فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللهِ مَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ. [خ: ٣٤٢٧، م: ١٧٢٠، تحفة: ١٣٧٢٨]

١٥ ـ بَابُ السَّعَةِ لِلْحَاكِمِ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ: افْعَلْ لِيَسْتَبِينَ الْحَقَّ

٥٤٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا، فَعَدَا الذِّئْبُ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرُكُمَا؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّ الْغُلَامَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: أَتَشُقُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَتْ**[٢]**: لَا تَفْعَلْ، حَظِّي مِنْهُ لَهَا. قَالَ: هُوَ ابْنُكِ. فَقَضَى بِهِ لَهَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٨٦٧]

١٦ ـ بَابُ نَقْضِ الْحَاكِمِ[٣] مَا يَحْكُمُ بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلُّ مِنْهُ

٥٤٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا**[٤]**، فَأَخَذَ الذِّئْبُ أَحَدَهُمَا، فَاخْتَصَمَتَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى. قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ لِهَذِهِ نِصْفٌ وَلِهَذِهِ نِصْفٌ. قَالَتِ الْكُبْرَى: نَعَمِ اقْطَعُوهُ. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَقْطَعْهُ، هُوَ وَلَدُهَا. فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي**[٥] **أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ**». [انظر الحديث: ٥٤٠٢، تحفة: ١٣٧٢٨]

١٧ ـ بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ

٥٤٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ ح وَأَنْبَأَنَا[٦] أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) في (م): «فتحاكما».
(٢) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «فقلت».
(٣) في هامش (د): «نقض حكم الحاكم».
(٤) في (م): «ولدهما» وأشار للمثبت في نسخة.
(٥) في (م): «للذي».
(٦) في (م): «أخبرنا».

سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا ـ قَالَ: ـ فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمًا[1] أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ ـ وَقَالَ بِشْرٌ: مِنْ أَصْحَابِي ـ أَسِيرَهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذُكِرَ[2] لَهُ صُنْعُ[3] خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»**. قَالَ زَكَرِيَّا فِي حَدِيثِهِ: فَذُكِرَ، وَفِي حَدِيثِ بِشْرٍ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»** مَرَّتَيْنِ. [خ: ٤٣٣٩، تحفة: ٦٩٤١]

١٨ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

٥٤٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كَتَبَ أَبِي وَكَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ـ وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ: أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ»**. [خ: ٧١٥٨، م: ١٧١٧، ت: ١٣٣٤، د: ٣٥٨٩، جه: ٢٣١٦، تحفة: ١١٦٧٦]

١٩ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْحَاكِمِ الأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ وَهُوَ غَضْبَانُ

٥٤٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ[4] الْحَرَّةِ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ عَلَيْهِ. فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»**. فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ[5]»**. فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ فِيهِ السَّعَةُ لَهُ وَلِلأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ رَسُولَ اللهِ ﷺ الأَنْصَارِيُّ اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ. [خ: ٢٣٦٠، م: ٢٣٥٧، ت: ١٣٦٣، د: ٣٦٣٧، جه: ٢٤٨٠، تحفة: ٣٦٣٠]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يومًا» وهي في (و).

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فذكرنا». (٣) في (م): «صنيع» وأشار للمثبت في نسخة.

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الشراج بكسر الشين المعجمة وآخره جيم جمع شرجة بفتح الشين وسكون الراء، وهي مسايل الماء بالحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وراء، ما يرفع من جوانب الشرفات في أصول النخل وهي كالحيطان لها».

٢٠ ـ بَابُ حُكْمِ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ

٥٤٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى: «**يَا كَعْبُ!**» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا**». وَأَوْمَأَ إِلَى الشَّطْرِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: «**قُمْ فَاقْضِهِ**».
[خ:٤٥٧، م: ١٥٥٨، د: ٣٥٩٥، جه: ٢٤٢٩، تحفة: ١١١٣٠]

٢١ ـ بَابُ الِاسْتِعْدَاءِ

٥٤٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ[2]، قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ، فَجَاءُوا بِهِ فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي، فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ فَفَرَكَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا، ارْدُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ**». وَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَسْقٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ. [د: ٢٦٢٠، جه: ٢٢٩٨، تحفة: ٥٠٦١]

٢٢ ـ بَابُ صَوْنِ النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ

٥٤١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ! وَائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ[4] إِلَيْكَ[5]**». وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً، وَغَرَّبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ: «**فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا**». فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. [خ: ٢٣١٤، م: ١٦٩٨، ت: ١٤٣٣، د: ٤٤٤٥، جه: ٢٥٤٩، تحفة: ٣٧٥٥]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) كذا في (م) وهامش (د) معزوًّا لنسخة والنسخ المتقنة، وكتب الناسخ في هامش (م): «وقع في أغلب النسخ شراحيل وفي بعضها: شرحبيل، وهو الذي اقتصر عليه في الأطراف وفي أبي داود وابن ماجه وكذا في التقريب. قاله شيخنا». قلت: وذكره ابن حجر في الإصابة فقال: «شرحبيل ويقال: شراحيل».
(٣) في (هـ): «أخبرنا». (٤) في (هـ): «ترد».
(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عليك» وهي في (و).

٥٤١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، إِلَّا مَا[(١)] قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ ـ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ ـ فَقَالَ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. قَالَ: «**قُلْ**». قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ـ وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ فَافْتَدَى مِنْهُ ـ ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ** ﷻ، **أَمَّا**[(١)] **الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ**[(٢)]، **وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا**[(٣)]، **فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا**». فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.[انظر ما قبله، تحفة: ٣٧٥٥]

٢٣ ـ بَابُ تَوْجِيهِ الْحَاكِمِ إِلَى مَنْ أُخْبِرَ أَنَّهُ زَنَى

٥٤١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[(٤)] بْنُ أَحْمَدَ الْكَرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: «**مِمَّنْ؟**» قَالَتْ: مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُولًا فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَفَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ[(٥)] فَضَرَبَهُ، وَرَحِمَهُ لِزَمَانَتِهِ، وَخَفَّفَ عَنْهُ.[جه: ٢٥٧٤، تحفة: ١٤٠]

٢٤ ـ بَابُ مَسِيرِ[(٦)] الْحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

٥٤١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَانْتُظِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحْتُبِسَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ صَفَّحُوا ـ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ ـ فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمُ الْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ـ يَعْنِي: يَدَيْهِ ـ ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟**» قَالَ: مَا كَانَ اللهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ.

---

(١) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة. (٢) في (م): «إليك» وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو ابن الضحاك الأسلمي، وقال ابن عبد البر: هو ابن مرثد. قال النووي: والأول هو الصحيح المشهور».

(٤) في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «الحسين» وقال في هامش (م): «وقع في نسخ: الحسين وصوابه الحسن وهو الذي في الأطراف».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الإثكال بهمزة مكسورة ومثلثة ساكنة وكاف وآخره لام»، ثم قال الناسخ: «وفي مختصر النهاية للسيوطي: أثكول وإثكال لغة في عثكول وعثكال: وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ، والهمزة فيه بدل من العين، وليست زائدة، والجوهري جعلها زائدة. انتهى شيخنا».

(٦) في هامش (م): «مصير» بالصاد من الصيرورة، وقال في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا في نسخ المجتبى بالصاد وفي الكبرى: مسير الحاكم بالسين».

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّحْتُمْ، إِنَّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ**». [خ: ٦٨٤، م: ٤٢١، د: ٩٤٠، تحفة: ٤٦٩٣]

٢٥ ـ بَابُ إِشَارَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالصُّلْحِ

٥٤١٤ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[١]: أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ ـ يَعْنِي: دَيْنًا ـ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا كَعْبُ!**» فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: النِّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفًا[٢] مِمَّا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفًا. [انظر الحديث: ٥٤٠٨، تحفة: ١١١٣٠]

٢٦ ـ بَابُ إِشَارَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالْعَفْوِ

٥٤١٥ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ الْعَائِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ جَاءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ بِهِ**». فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ بِهِ**». فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ: «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ بِهِ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ**». فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [انظر الحديث: ٥٤٠٨ ٤٧٢٣، تحفة: ١١٧٦٩]

٢٧ ـ بَابُ إِشَارَةِ الْحَاكِمِ بِالرِّفْقِ

٥٤١٦ ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ. فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**يَا زُبَيْرُ! اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ**». فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ**﴾ [النِّساء: ٦٥] الآيَةَ. [خ: ٢٣٥٩، م: ٢٣٥٧، ت: ١٣٦٣ د: ٣٦٣٧، جه: ٢٤٨٠، تحفة: ٥٢٧٥]

---

(١) ليس في (م) وعزاه في الهامش لنسخة، ثم قال الناسخ نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول إسقاط: عن كعب بن مالك، والصواب إثباته كما في بعضها».

(٢) في (م): «النصف» وأشار للمثبت في نسخة.

٢٨ ـ بَابُ شَفَاعَةِ الْحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الْحُكْمِ

٥٤١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟**» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ**». قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [خ:٥٢٨٣، د: ٢٢٣١، جه: ٢٠٧٥، تحفة:٦٠٤٨]

٢٩ ـ بَابُ مَنْعِ الْحَاكِمِ رَعِيَّتَهُ مِنْ إِتْلَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِمْ[(١)] حَاجَةٌ إِلَيْهَا

٥٤١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: «**اقْضِ دَيْنَكَ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ**». [انظر الحديث: ٤٦٥٤، تحفة:٢٤١٦]

٣٠ ـ بَابُ الْقَضَاءِ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

٥٤١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ**». [م:١٣٧، جه: ٢٣٢٤، تحفة:١٧٤٤]

٣١ ـ بَابُ قَضَاءِ الْحَاكِمِ عَلَى الْغَائِبِ إِذَا عَرَفَهُ

٥٤٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] وَكِيعٌ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَوَلَدِي[(٤)] مَا يَكْفِينِي، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ**». [م: ١٧١٤، جه: ٢٢٩٣، تحفة: ١٧٢٦١]

٣٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُقْضَى فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ

٥٤٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ـ وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سِجِسْتَانَ ـ

---

(١) في (م): «وبه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) كذا في نسخ المجتبى وتحفة الأشراف، ووقع في الكبرى للمؤلف: «أبو معاوية».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «على ولدي».

قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ**(١) **فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ، وَلَا يَقْضِي أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**». [انظر الحديث: ٥٤٠٦، تحفة: ١١٦٧٦]

٣٣ ـ بَابُ مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

٥٤٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**». [انظر الحديث: ٥٤٠١، تحفة: ١٨٢٦١]

٣٤ ـ بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصِمِ

٥٤٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَأَنْبَأَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ**(٣) **أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ**». [خ: ٢٤٥٧، م: ٢٦٦٨، ت: ٢٩٧٦، تحفة: ١٦٢٤٨]

٣٥ ـ بَابُ الْقَضَاءِ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ

٥٤٢٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بِهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ(٤). [د: ٣٦١٣، جه: ٢٣٣٠، تحفة: ٩٠٨٨]

٣٦ ـ بَابُ عِظَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ

٥٤٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ بِالطَّائِفِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَى، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا، وَأَنْكَرَتِ الْأُخْرَى، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْعُهَا وَاتْلُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [آل عِمران: ٧٧] حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ، فَدَعَوْتُهَا فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ،(٥) فَسَرَّهُ.

[خ: ٤٥٥٢، م: ١٧١١، ت: ١٣٤٢، د: ٣٦١٩، جه: ٢٣٢١، تحفة: ٥٧٩٢]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن الأطراف: «في بعض طرق الحديث: لا يقضي القاضي في أمر واحد بقضاءين».
(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) ليست في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بنصفين». (٥) زاد في (هـ، و): «وبلغه ذلك».

٣٧ ـ بَابُ كَيْفَ يَسْتَحْلِفُ الْحَاكِمُ

٥٤٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ[1] ـ يَعْنِي: مِنْ أَصْحَابِهِ ـ فَقَالَ: «**مَا أَجْلَسَكُمْ؟**» قَالُوا: جَلَسْنَا نَدْعُو اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِدِينِهِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: «**آللهِ**[2] **مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟**» قَالُوا: آللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ.قَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهَمَةً**[3] **لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ**». [م: ٢٧٠١، ت: ٣٣٧٩، تحفة: ١١٤١٦]

٥٤٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي**».[4] [خ: ٣٤٤٣، تحفة: ١٤٢٢٣]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بسكون اللام».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بهمزة ممدودة هي عوض من باء القسم».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «تهمة بضم أوله وفتح الهاء وسكونها فعلة من الوهم، والتاء بدل من الواو».

(٤) في (م): «آخر كتاب آداب القاضي».

٥٠ ـ كِتَابُ الاِسْتِعَاذَةِ(١)

١ ـ بَابٌ

٥٤٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ(٣) وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا ـ ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا، فَقَالَ: «**قُلْ**». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، يَكْفِيكَ(٤) كُلَّ شَيْءٍ**». [صحيح الترغيب: ٦٤٩، ت: ٣٥٧٥، د: ٥٠٨٢، تحفة: ٥٢٥٠]

٥٤٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَصَبْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**قُلْ**». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُلْ**». قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾» حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٢٥٠]

٥٤٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ إِذْ قَالَ: «**يَا عُقْبَةُ! قُلْ**». فَاسْتَمَعْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبَةُ! قُلْ**». فَاسْتَمَعْتُ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ**». [صحيح أبي داود: ١٣١٥، تحفة: ٩٩٧٠]

٥٤٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُلْ**». قُلْتُ: وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ ـ أَوْ لَا يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٧٠]

٥٤٣٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال القاضي عياض: استعاذته ﷺ من هذه الأمور التي قد عصم منها إنما هو ليلتزم خوف الله تعالى وإعظامه والافتقار إليه، ولتقتدي به الأمة وليبين لهم صفة الدعاء والمهم منه».

(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) المطر الضعيف.

(٤) في (م): «يكفينك» وذكر في الهامش معزوًّا لنسخة: «تكفيك».

(٥) في هامش (م): «وقع في نسخة: محمد بن عبد الأعلى، وفي أغلب النسخ محمد بن علي وهو الصواب، ونسبه في الأطراف فقال: وهو ابن ميمون الرقي».

يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا ابْنَ عَابِسٍ! أَلَا أَدُلُّكَ ـ** أَوْ قَالَ: **أَلَا أُخْبِرُكَ ـ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟**» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ **وَ** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ **هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ**[(١)]». [الصحيحة: ١١٠٤، تحفة: ١٥٥٢٣]

٥٤٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: «**اقْرَأْ**». قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**اقْرَأْ**: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾». فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، قَالَ: «**لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا، فَمَا قُمْتَ**» يَعْنِي[(٢)]: بِمِثْلِهَا. [صحيح أبي داود: ١٣١٥، تحفة: ٩٩١٦]

٥٤٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ. [انظر الحديث: ٩٥٢، تحفة: ٩٩١٥]

٥٤٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ[(٤)]. [صحيح أبي داود: ١٣١٥، تحفة: ٩٩٧٢]

٥٤٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ـ وَهُوَ الْعَلَاءُ ـ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عُقْبَةُ! أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟**» فَعَلَّمَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ! كَيْفَ رَأَيْتَ؟**» [د: ١٤٦٢، تحفة: ٩٩٤٦]

٥٤٣٧ ـ (حسن) **أَخْبَرَنِي** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ إِذْ قَالَ: «**أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟**» فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟**» فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً، وَنَزَلْتُ وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟**» فَأَقْرَأَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «**كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٩٩٤٦]

---

(١) في الكبرى للمؤلف: «هاتان السورتان».
(٢) في الكبرى: «تصلي».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (م) معزوًّا لنسخة: «الغداة».

٥٤٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ! قُلْ**». فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبَةُ! قُلْ**». قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ! قُلْ**». قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾»، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ**». قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا**[١]، **وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا**[١]». [صحيح أبي داود: ١٣١٦، تحفة: ٩٩٢٧]

٥٤٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ[٢]: أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «**لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ ﷻ مِنْ** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾». [الصحيحة: ٣٤٩٩، تحفة: ٩٩٠٨]

٥٤٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ**: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[٣] ـ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» ـ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [انظر الحديث: ٩٥٤، تحفة: ٩٩٤٨]

٥٤٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَدَلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ يَا جَابِرُ**». قُلْتُ: وَمَاذَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**اقْرَأْ**: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ **وَ** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «**اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا**». [صحيح الترغيب: ١٤٨٦، تحفة: ٣١١١]

٢ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ

٥٤٤٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ. [صحيح الترغيب ١٧١٢، ت: ٣٤٨٢، تحفة: ٨٨٤٦]

٣ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

٥٤٤٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ،

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «بمثلها». (٢) في (و): «فقال».

(٣) في (م): «قل أعوذ برب الناس» ثم قال في الهامش: «وقع في بعض الأصول تقديم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ إلى آخر السورة على قوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ إلى آخر السورة».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ[1]، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. [د: ١٥٣٩، جه: ٣٨٤٤، تحفة: ١٠٦١٧]

٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

٥٤٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[2] بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكَلٍ[3] أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي**». قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا[4]. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِيُّ: مَاؤُهُ. [ت: ٣٤٩٢، د: ١٥٥١، تحفة: ٤٨٤٧]

٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ

٥٤٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُهُنَّ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ**[5] **الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». [خ: ٦٣٦٥، تحفة: ٣٩٣٢]

٦ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْبُخْلِ

٥٤٤٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. [تحفة: ٩٤٩٠]

٥٤٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». فَحَدَّثْتُ بِهَا مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ. [خ: ٢٨٢٢، ت: ٣٥٦٧، تحفة: ٣٩١٠]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال ابن الجوزي: هي أن يموت غير تائب».

(٢) في كل النسخ التي وقفت عليها للمجتبى: «الحسين بن إسحاق» والمثبت من الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف، وهو أبو علي الملقب بحسنويه. وأما الحسين بن إسحاق وإن كان شيخًا للنسائي لكن ليس له رواية عن أبي نعيم، وإنما الذي يروي عن أبي نعيم هو الحسن بن إسحاق.

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بضم الشين المعجمة وفتح المثناة فوق، ابن شكل بفتح الشين المعجمة والكاف ويقال: بإسكان الكاف أيضًا».

(٤) في (م): «حفظتهما» وأشار للمثبت في نسخة.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «أرذل العمر أي آخره في حالة الكبر والعجز والخوف، والأرذل من كل شيء الرديء منه».

٥٤٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [صحيح أبي داود: ١٣٧٧، تحفة: ١٣٩٠]

٧ - بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَمِّ

٥٤٤٩ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ**[١]**، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٦٠٦]

٥٤٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَالدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**». [خ: ٦٣٦٩، ت: ٣٤٨٥، د: ١٥٤١، تحفة: ١١١٥]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]: هَذَا الصَّوَابُ، وَحَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ خَطَأٌ.

٥٤٥١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».[٤] [الإرواء: ٣/٣٥٧، تحفة: ٦٠٦]

٥٤٥٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [خ: ٢٨٢٣، م: ٢٧٠٦، د: ١٥٤٠، تحفة: ٨٧٣]

٨ - بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَزَنِ

٥٤٥٣ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ[٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال الخطابي: أكثر الناس لا يفرقون بين الهم والحزن، إلا أن الحزن إنما يكون على أمر قد وقع والهم فيما يتوقع».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٥) كذا في النسخ المتقنة من المجتبى، ووقع في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «عن عبد الله بن المطلب» ووضع عليها علامة التصحيح، وهذه الزيادة ليست في رواية ابن السني كما نص عليه المزي وابن حجر. فقال المزي في تهذيب الكمال: «هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن حيويه النيسابوري، عن النَّسائي، ووقع في رواية أبي بكر بن السني عن النَّسائي: عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، ليس بينهما أحد، وهو أشبه بالصواب». وقال ابن حجر: «قلت: سبب الخطأ في رواية ابن حيويه أن في الإسناد: عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس، فوقع عنده مولى المطلب =

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ**[1] **الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ.
[الصحيحة: ١٥٤١، تحفة: ٩٧٦]

٩ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ

٥٤٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ ـ وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ، قَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**». [صحيح أبي داود: ٨٢٤، تحفة: ١٦٦٧٥]

١٠ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

٥٤٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ[2] بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ[4] بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكَلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي**». قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا، قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِيُّ: مَاؤُهُ. [انظر الحديث: ٥٤٤٤، تحفة: ٤٨٤٧] خَالَفَهُ وَكِيعٌ فِي لَفْظِهِ.

١١ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْبَصَرِ

٥٤٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعْدِ[5] بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَلِسَانِي وَقَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**». يَعْنِي: ذَكَرَهُ.
[انظر الحديث: ٥٤٤٤، تحفة: ٤٨٤٧]

= عن عبد الله بن المطلب». وفي هامش (م): «في التقريب: عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني لا يعرف، وفي الإسناد خطأ في رواية ابن حيويه فقط» انتهى. وأورد الحديث في ترجمة عبد الله بن المطلب وعزاه للنسائي فقط وأورده أيضًا في ترجمة عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب والزيادة هي قوله: عن عبد الله بن المطلب فالنسخة التي فيها هذه الزيادة متعينة نقل من خط شيخنا على هامش نسخته».

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الضاد المعجمة واللام أي ثقله وشدته».

(٢) في الأصول الخطية: «الحسين» والصواب المثبت كما مر قريبًا، ووقع على الصواب في تحفة الأشراف وهو أبو علي المروزي، وأما الحسين بن إسحاق الواسطي شيخ المصنف فليس له رواية عن أبي نعيم.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (و): «سعيد» وقال في هامش (م): «يوجد في بعض النسخ: سعيد بن أوس والصواب سعد بن أوس كما في الأصل».

(٥) في هامش نسخة (د) معزوًا إلى نسخة: «سعيد» والصواب المثبت.

١٢ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْكَسَلِ

٥٤٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ ـ، عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».[1] [صحيح أبي داود: ١٣٧٧، تحفة: ٦٤٤]

١٣ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْعَجْزِ

٥٤٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: لَا أُعَلِّمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا**». [م: ٢٧٢٢، ت: ٣٥٧٢، تحفة: ٣٦٦٨]

٥٤٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [انظر الحديث: ٥٤٤٨، تحفة: ١٣٩٠]

١٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الذِّلَّةِ

٥٤٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**». [د: ١٥٤٤، تحفة: ١٣٣٨٥] خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ.

٥٤٦١ ـ (صحيح لغيره) **قَالَ**: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ**». [الصحيحة: ١٤٤٥، جه: ٣٨٤٢، تحفة: ١٢٢٣٥]

٥٤٦٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ[2] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ، وَالْفَقْرِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**». [د: ١٥٤٤، جه: ٣٨٤٢، تحفة: ١٣٣٨٥]

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٢) في (م، هـ): «عن» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

١٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْقِلَّةِ

٥٤٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنَ الْقِلَّةِ، وَمِنَ الذِّلَّةِ، وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**». [جه: ٣٨٤٢، تحفة: ١٢٢٣٥]

١٦ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْفَقْرِ

٥٤٦٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ**». [الصحيحة: ١٤٤٥، تحفة: ١٢٢٣٥]

٥٤٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ـ يَعْنِي الشَّحَّامَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ـ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ـ أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ[1] وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! أَنَّى عُلِّمْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَتِ[2]، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ. قَالَ: فَالْزَمْهُنَّ يَا بُنَيَّ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [انظر الحديث: ١٣٤٧، تحفة: ١١٧٠٦]

١٧ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

٥٤٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَثِيرًا مَا[3] يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ**». [الإرواء: ١/٤٢، تحفة: ١٦٨٥٦]

١٨ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ

٥٤٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**». [د: ١٥٤٨، جه: ٢٥٠، تحفة: ١٣٥٤٩]

---

(١) في (هـ، و): «يسمع». (٢) في (و): «أبه».

(٣) في (م): «مما» وأشار للمثبت في نسخة.

١٩ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُوعِ

٥٤٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ**». [د: ١٥٤٧، جه: ٣٣٥٤، تحفة: ١٣٠٤٠]

٢٠ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخِيَانَةِ

٥٤٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ـ وَذَكَرَ آخَرَ ـ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٠٤٠]

٢١ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

٥٤٧٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**»، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ**».[(٢)] [صحيح الترغيب: ١٧١٢، تحفة: ٥٥٢]

٥٤٧١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ، عَنْ دُوَيْدِ[(٣)] بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ**». [د: ١٥٤٦، تحفة: ١٢٣١٤]

٢٢ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ

٥٤٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٤)] بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ ـ هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ـ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**». [صحيح أبي داود: ٨٢٤، تحفة: ١٦٤٥٨]

٢٣ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الدَّيْنِ

٥٤٧٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ـ وَذَكَرَ آخَرَ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ، أَنَّهُ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا» وفي (د): «حدثنا» وأشار في الهامش في نسخة: «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٣) وفي هامش (م) نقلًا عن التقريب: «وقيل: أوله معجمة».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (م): «قالا» وأشار للمثبت في نسخة.

سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَالدَّيْنِ**». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَعْدِلُ(١) الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». [غاية المرام: ٣٤٨، تحفة: ٤٠٦٤]

٥٤٧٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ**». فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ(٢) الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». [انظر ما قبله، تحفة: ٤٠٦٤]

٢٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ

٥٤٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**». [الصحيحة: ١٥٤١، تحفة: ٨٨٦٦]

٢٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ

٥٤٧٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**».

[انظر الحديث: ٥٤٥٠، تحفة: ١١١٥]

٢٦ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

٥٤٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ**». [انظر الحديث: ٦١، تحفة: ١٦٧٨٠]

٢٧ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٥٤٧٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ(٤) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». [انظر الحديث: ٥٤٤٥، تحفة: ٣٩٣٢]

٥٤٧٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أيعدل».
(٢) في (هـ): «أيعدل».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «يعلم بنيه».

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَا: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». [انظر الحديث: ٥٤٤٧، تحفة: ٣٩١٠، ٣٩٣٢]

٥٤٨٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ[(٢)]. [انظر الحديث: ٥٤٤٣، تحفة: ١٠٦١٧]

٥٤٨١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ ـ هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». [انظر الحديث: ٥٤٤٣، تحفة: ١٠٦١٧]

٥٤٨٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ، وَالْجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر الحديث: ٥٤٤٣، تحفة: ١٠٦١٧]

٥٤٨٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ... مُرْسَلٌ. [انظر الحديث: ٥٤٤٣، تحفة: ١٩١٨٠]

٢٨ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الذَّكَرِ

٥٤٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعْدِ[(٣)] بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي**». يَعْنِي: ذَكَرَهُ. [انظر الحديث: ٥٤٤٤، تحفة: ٤٨٤٧]

٢٩ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْكُفْرِ

٥٤٨٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ**». فَقَالَ رَجُلٌ: وَ[(٤)]يَعْدِلَانِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». [انظر الحديث: ٥٤٧٣، تحفة: ٤٠٦٤]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في (و): «أَخبَرَنا مُحمد بْنُ عَبدِ العَزيزِ، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَن زَكَرِيَّا، عَن أَبي إِسحَاقَ، عَن عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمسٍ: مِنَ البُخْلِ، وَالجُبْنِ، وَسُوءِ العُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ» وقد مر برقم (٥٤٤٦).

(٣) تحرف في (و): «سعيد» والمثبت هو الصواب. (٤) في (هـ): «أو».

٣٠ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ

٥٤٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**». [د: ٥٠٩٤، جه: ٣٨٨٤، تحفة: ١٨١٦٨]

٣١ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ

٥٤٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**[١]». [انظر الحديث: ٥٤٧٥، تحفة: ٨٨٦٦]

٣٢ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

٥٤٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ حُيَيٌّ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**». [انظر الحديث: ٥٤٧٥، تحفة: ٨٨٦٦]

٣٣ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَرَمِ

٥٤٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ[٣]: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [تحفة: ٩٧٦٨]

٥٤٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**». [تحفة: ٨٨١٨]

٣٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

٥٤٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ[٤] ـ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ[٥]،

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو الحزن بفرح عدوه بما يحزنه».

(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الكلمات».

(٤) قال الإتيوبي: «هكذا في رواية المصنّف رحمه الله تعالى، ولعل القائل: "إن شاء الله" هو المصنّف، أو شيخه، فقد رواه البخاريّ عن عليّ بن المدينيّ، ومسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، الثلاثة عن سفيان بن عيينة، وليس عندهم "إن شاء الله"».

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «ودرك الشقاء بفتح الراء والمعجمة والمد، أي الخاتمة. والمراد به سوء الخاتمة نعوذ بالله منه».

وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ[1]. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ثَلَاثَةٌ فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً، لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ. [خ: ٦٣٤٧، م: ٢٧٠٧، تحفة: ١٢٥٥٧]

٣٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

٥٤٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٢٥٥٧]

٣٦ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُنُونِ

٥٤٩٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ**». [الإرواء: ٣/٣٥٧، د: ١٥٥٤، تحفة: ١٤٢٤]

٣٧ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ

٥٤٩٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ[2] أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ. [ت: ٢٠٥٨، جه: ٣٥١١، تحفة: ٤٣٢٧]

٣٨ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْكِبَرِ

٥٤٩٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». [تحفة: ٦٦١]

٣٩ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

٥٤٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». [انظر الحديث: ٥٤٤٥، تحفة: ٣٩٣٢]

٤٠ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ

٥٤٩٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي أَبَاهُ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ:

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الجيم هي الحالة التي يختار عليه الموت، وقيل هو قلة المال وكثرة العيال».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بكسر الواو».

أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». [انظر الحديث: ٥٤٤٣، تحفة: ١٠٦١٧]

٤١ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ[١]

٥٤٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٢]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ[٣]**».

[م: ١٣٤٣، ت: ٣٤٣٩، جه: ٣٨٨٨، تحفة: ٥٣٢٠]

٥٤٩٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ[٤]**». [انظر ما قبله، تحفة: ٥٣٢٠]

٤٢ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

٥٥٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[٥]، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[٦]، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٧]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ. [انظر الحديث: ٥٤٩٨، تحفة: ٥٣٢٠]

٤٣ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ

٥٥٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ ـ وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ ـ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**». [ت: ٣٤٣٨، تحفة: ١٤٨٩٢]

٤٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ

٥٥٠٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الكون» بالنون وهو بمعناه.

(٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الكون». (٣) زاد في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «والولد».

(٤) ليست في (د، م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٥) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الواو وسكون العين المهملة ومثلثة ومد، أي مشقته وشدته».

(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بفتح الكاف والمد وهي تغير النفس من حزن ونحوه، والمنقلب بفتح اللام المرجع».

(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «الكون» وقال في الهامش نقلًا عن السيوطي: «والحور بعد الكور روي بالنون وبالراء، قال الترمذي: وكلاهما له وجه، قال: ويقال الرجوع من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، ومعناه الرجوع من شيء إلى شيء من الشر. هذا كلام الترمذي».

سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ**[1] **يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»**. [الصحيحة: ١٤٤٣، تحفة: ١٣٠٥٤]

٤٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ

٥٥٠٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: **«الْتَمِسْ لِي**[2] **غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي»**. فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي[3] وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ[4] أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»**. [انظر الحديث: ٥٤٥٠، تحفة: ١١١٥]

٤٦ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

٥٥٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. قَالَ: وَقَالَ: **«إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ»**.
[انظر الحديث: ٢٠٦٥، تحفة: ١٧٩٤٤]

٤٧ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

٥٥٠٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**. [صحيح أبي داود: ٩٠٣، تحفة: ١٣٩١٤]

٥٥٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**[5] يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ[6] حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»**. [انظر الحديث: ٢٠٦٠، تحفة: ١٥٤٣٥]

٤٨ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

٥٥٠٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ

---

(١) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «البادي».
(٢) في (هـ): «لنا».
(٣) في (م): «فردفني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «وكنت».
(٥) في (م): «حدثنا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في (م): «أن أبا أسامة» وكتب في الهامش: «كذا وقع في أصول كثيرة: إن أبا سلمة أسامة، والظاهر أنه خطأ وأنه أبا سلمة. وقد ذكره في الأطراف في ترجمة يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورأيته في نسخة كذلك مصححًا. نقل من خط شيخنا».

وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ! تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ**». قُلْتُ: أَوَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». [تحفة: ١١٩٦٨]

٤٩ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

٥٥٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَالِكٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [م: ٥٨٨، تحفة: ١٣٦٨٨]

٥٥٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ، يَقُولُ: «**عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [م: ١٨٣٥، تحفة: ١٥٤٤٩]

٥٥١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ**». وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ(١)، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٥٤٤٩]

٥٥١١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ـ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ ـ قَالَ: وَقَالَ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [انظر الحديث: ٥٥٠٩، تحفة: ١٥٤٤٩]

٥٠ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ

٥٥١٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [انظر الحديث: ٢٠٦٣، تحفة: ٥٧٥٢]

٥٥١٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُوذُوا بِاللهِ ﷻ مِنْ عَذَابِ اللهِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [م: ٥٨٨، تحفة: ١٣٥٣٠]

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المحيا والممات».

٥١ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٥٥١٤ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ[1] ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [انظر ما قبله، تحفة: ١٣٨٥٩]

٥٢ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ[2]

٥٥١٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِئُ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». [الصحيحة: ٤/٥٨، تحفة: ١٣٤٧٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانٍ.

٥٣ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ

٥٥١٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [انظر الحديث: ٥٥٠٨، تحفة: ١٣٦٨٨]

٥٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

٥٥١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **يَتَعَوَّذُ** مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. [م: ٥٨٨، تحفة: ١٣٥٦٥]

٥٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

٥٥١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [م: ٥٨٨، تحفة: ١٥٣٨٨]

٥٦ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

٥٥١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

---

(١) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «النبي».

(٢) في (م) وقع الباب باسم: «فتنة القبر» فقط وأشار للمثبت في نسخة.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»**. [الصحيحة: ١٥٤٤، تحفة: ١٧٨٣٠]

٥٥٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ»**. [الصحيحة: ٤/٥٨، تحفة: ١٣٤٧٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ[(١)].

٥٥٢١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ؛ وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»**.

[صحيح الترغيب: ٣٦٥٤، ت: ٢٥٧٢، جه: ٤٣٤٠، تحفة: ٢٤٣]

٥٧ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ

٥٥٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ[(٢)] بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ[(٣)] أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**. [خ: ٦٣٠٦، تحفة: ٤٨١٥] خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

٥٨ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى هِلَالٍ

٥٥٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ ابْنَ يِسَافٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ، قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»**. [صحيح أبي داود: ٥/٢٧٣، تحفة: ١٧٦٧٩]

٥٥٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ يِسَافٍ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ»**. [صحيح أبي داود: ٥/٢٧٣، تحفة: ١٧٦٧٩]

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «قوله: هذا الصواب، أي أنه سليمان بن سنان لا ابن يسار السابق في حديث أبي عاصم».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بضم الموحدة وفتح المعجمة».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «في رواية: أفضل الاستغفار، أي الأكثر ثوابًا للمستغفر به من المستغفر بغيره».

٥٥٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**». [انظر الحديث: ١٣٠٧، تحفة: ١٧٤٣٠]

٥٥٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**». [انظر الحديث: ١٣٠٧، تحفة: ١٧٤٣٠]

٥٩ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ

٥٥٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**». [انظر الحديث: ١٣٠٧، تحفة: ١٧٤٣٠]

٥٥٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ. قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**». [انظر الحديث: ١٣٠٧، تحفة: ١٧٤٣٠]

٦٠ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخَسْفِ

٥٥٢٩ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**» [مُخْتَصَرٌ][1]. [د: ٥٠٧٤، جه: ٣٨٧١، تحفة: ٦٦٧٣]

قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أَدْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ.

٥٥٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ـ هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ـ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ**...». فَذَكَرَ الدُّعَاءَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «**أَعُوذُ بِكَ**[2] **أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**». يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسْفَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٦٧٣]

٦١ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ التَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ

٥٥٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) زيادة من هامش (م) معزوة لنسخة وهي في الكبرى للمؤلف.

(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٣) كذا في كل النسخ الخطية التي وقفت عليها من المجتبى، ووقع في السنن الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف: «محمود بن سليمان البلخي» ولعل النسائي رواه عن الاثنين فكلاهما شيخ له ويروي عن الفضل بن موسى، وقد روى النسائي في الكبرى عن محمود بن غيلان عن الفضل في موضعين.

سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**».[د: ١٥٥٢، تحفة: ١١١٢٤]

٥٥٣٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَمِّ، وَالْحَرِيقِ، وَالْغَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْ**[١] **أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**[٢]».[انظر ما قبله، تحفة: ١١١٢٤]

٥٥٣٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ[٣] السُّلَمِيِّ - هَكَذَا قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي**[٤] **الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**».[انظر الحديث: ٥٥٣١، تحفة: ١١١٢٤]

٦٢ - بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ بِرِضَاءِ اللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تَعَالَى

٥٥٣٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي، فَلَمْ أُصِبْهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ**».[م: ٤٨٦، ت: ٣٤٩٣، د: ٨٧٩، جه: ٣٨٤١ بنحوه، تحفة: ١٧٦٣٢]

٦٣ - بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٥٣٥ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنِي**[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي[٦] أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ - يُقَالُ لَهُ الْحَرَازِيُّ[٧]، شَامِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ -، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

(١) في (و): «أو».
(٢) في (م): «وأن أموت لديغًا» وأشار للمثبت في نسخة.
(٣) قال المزي في التحفة: «هكذا رواه أبو بكر ابن السني، عن النسائي وهو وهم. ورواه غيره عن النسائي، فقال: عن أبي اليسر وهو الصواب. وكذلك رواه أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، عن محمد بن المثنى». وفي هامش (م) نقلًا عن التقريب: «أبو الأسود السلمي صحابي له حديث. وقيل: الصواب أبو اليسر السلمي».
(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال الخطابي: هو أن يستولي عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة أو يعوقه عن إصلاح شأنه والخروج من مظلمة تكون قبله».
(٥) في هامش (د) معزوًا لنسخة: «أخبرنا».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في بعض النسخ: حدثني أزهر بن سعيد بغير واو، وقال في الأطراف: عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد». قلت: وقال الإتيوبي: «وحدثني أزهر هو من مقول معاوية بن صالح، والتقدير: أن معاوية ابن صالح حدثه، قائلًا: وحدثني أزهر». قلت: في نسخة (د): «حدثني» وأشار للمثبت في نسخة.
(٧) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «بمهملة وراء خفيفة وبعد الألف زاي، حمصي صدوق».

حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي**». وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [انظر الحديث: ١٦١٧، تحفة: ١٦١٦٦]

٦٤ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

٥٥٣٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**». [د: ١٥٤٨، جه: ٢٥٠، تحفة: ١٣٠٤٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَلْ سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥٥٣٧ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يَحْيَى ـ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى ـ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**». [د: ١٥٤٨، جه: ٢٥٠، تحفة: ١٣٥٤٩]

٦٥ ـ بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ

٥٥٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا بِهِ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ**». [انظر الحديث: ٥٤٥٨، تحفة: ٣٦٦٨]

٥٥٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ[2] أَوْ أَضِلَّ[3]، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**». [انظر الحديث: ٥٤٨٦، تحفة: ١٨١٦٨]

❀ ❀ ❀

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: أن أزل بفتح أوله وكسر الزاي من الزلل، وروي بالذال من الذل».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قوله: أو أضل بفتح أوله وكسر الضاد، وفي رواية: أعوذ بك أن أزل أو أُضل أو أضل الأول فيهما مبني للفاعل والثاني للمفعول، وهو المناسب بقوله بعده: أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي، فإن الأول فيهما مبني للفاعل والثاني للمفعول، ويقدر في: أجهل على أحد، يوازن قوله في الثاني: علي».

٥١ ـ كِتَابُ الأَشْرِبَةِ(١)

١ ـ بَابُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١]

٥٥٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السُّنِّيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَى: لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] قَالَ(٣) عُمَرُ رضي الله عنه: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. [ت:٣٠٤٩، د:٣٦٧٠، تحفة:١٠٦١٤]

٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الشَّرَابِ الَّذِي أُهْرِيقَ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ

٥٥٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ ـ يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا عَلَى عُمُومَتِي، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ. وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ(٤) لَهُمْ، فَقَالُوا: اكْفَأْهَا، فَكَفَأْتُهَا. فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ(٥): كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ.(٦) [خ:٥٥٨٣، م: ١٩٨٠، تحفة:٨٧٤]

٥٥٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ ـ يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَأَبَا دُجَانَةَ فِي

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض النسخ تقديم كتاب الأشربة على كتاب القضاة والاستعاذة»، وقال السندي في حاشيته على النسائي عند كتاب القضاة: «هكذا في كثير من النسخ، ثم كتاب الاستعاذة ثم كتاب الأشربة، وفي بعضها هاهنا كتاب الأشربة ثم كتاب آداب القضاة ثم كتاب الاستعاذة».

(٢) في (هـ): «أخبرنا». (٣) في (هـ): «فقال».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «هو شراب متخذ من البسر المفضوخ، أي المشدوخ».

(٥) ابن مالك الأنصاري، وكان حاضرًا عند سؤال التيمي لأبيه.

(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ: حَدَثَ[1] خَبَرٌ! نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ. فَكَفَأْنَا. قَالَ: وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ؛ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ. قَالَ: وَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ. [م: ١٩٨٠، تحفة: ١١٩٠]

٥٥٤٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.[3] [انظر ما قبله، تحفة: ٧١٤]

٣ - بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٤٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللهِ - قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ. [الصحيحة: ١٨٧٥، تحفة: ٢٥٨٣]

٥٥٤٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٥٨٣] رَفَعَهُ الأَعْمَشُ.

٥٥٤٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عُبَيْدُ اللهِ[4]، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ**». [الصحيحة: ١٨٧٥، تحفة: ٢٥٨٣]

٤ - بَابُ نَهْيِ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى بَيَانِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

٥٥٤٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ. [د: ٣٧٠٥، تحفة: ١٥٦٢٣]

٥ - بَابُ خَلِيطِ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ

٥٥٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ. [م: ١٩٩٥، تحفة: ٥٤٨٧]

٥٥٤٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ - وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَى - وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٤٨٧]

٥٥٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ. [م: ١٩٨٧ بنحوه، تحفة: ٤٤١٠]

---

(١) في (و): «أحدث».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في هامش (م): «عبيد الله هو ابن أبي موسى، هكذا نسبه في الأطراف».

٦ ـ بَابُ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ

٥٥٥١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ**[(٢)]». [خ:٥٦٠٢، م: ١٩٨٨، د:٣٧٠٤، جه: ٣٣٩٧، تحفة:١٢١٠٧]

٥٥٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْبِذُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا**». [م:١٩٨٨، تحفة:١٢١٣٧]

٧ ـ بَابُ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

٥٥٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ـ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ ـ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالْبُسْرُ. [م:١٩٨٧ بنحوه، تحفة:٤٢٩٠]

٨ ـ بَابُ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ

٥٥٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ. [خ:٥٦٠١، م: ١٩٨٦، جه: ٣٣٩٥، تحفة:٢٤٥١]

٥٥٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ**». [م: ١٩٨٦، تحفة:٢٤٨٠]

٩ ـ بَابُ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا.[(٤)] [خ:٥٦٠١، م:١٩٨٦، ت:١٨٧٦، د:٣٧٠٣، جه:٣٣٩٥، تحفة:٢٤٧٨]

٥٥٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ،

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال العلماء: سبب الكراهة فيه أن الإسكار يسرع إليه بسبب الخلط قبل أن يتغير طعمه، فيظن الشارب أنه ليس مسكرًا ويكون مسكرًا. والجمهور على أنه نهي تنزيه، والزهو بفتح الزاي وضمها البسر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب». (٣) زيادة من (د).
(٤) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: «**أَنْ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا**».[م: ١٩٩٠، تحفة: ٥٤٧٨]

٥٥٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] حُمَيْدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[2]: الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ.[تحفة: ٦٠٤٦]

١٠ ـ بَابُ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ

٥٥٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ.[م: ١٩٩٠، تحفة: ٥٤٩١]

٥٥٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] الْبَاوَرْدِيُّ[4]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَنَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ؛ أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا.[انظر الحديث: ٥٥٥٤، تحفة: ٢٥١٠]

١١ ـ بَابُ خَلِيطِ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبِ

٥٥٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ، وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا**».[انظر الحديث: ٥٥٥١، تحفة: ١٢١٠٧]

١٢ ـ بَابُ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ

٥٥٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ][5]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا.[6]

[انظر الحديث: ٥٥٥٤، تحفة: ٢٩١٦]

١٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ، وَهِيَ لِيَقْوَى[7] أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ

٥٥٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ وِقَاءِ[8] بْنِ إِيَاسٍ، عَنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (و): «عبد الرحيم» وقال في هامش (م): «وفي بعض النسخ: عبد الرحيم، والصواب: عبد الرحمن كما في الأصل والكبرى والتقريب».
(٤) قال الإتيوبي: «بفتح الموحّدة، والواو، وسكون الراء، آخره دال مهملة: نسبة إلى بلدة بنواحي خراسان، يقال لها: أَبِيورد».
(٥) زيادة من (د).
(٦) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٧) كذا في النسخ الخطية كلها، ووقع في الكبرى: «بغي». وقال الإتيوبي: بأن ما في الكبرى هو الصحيح.
(٨) في هامش (م) نقلًا عن التقريب: «بكسر أوله وقاف» ثم نقل عن شيخه: «وفي بعض النسخ: ورقاء، والصواب وقاء بقاف دون راء». قلت: ورد في هامش (د) معزوًّا لنسخة: «ورقاء».

الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيذًا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ، عَنِ الْفَضِيخِ، فَنَهَانِي عَنْهُ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنِّبَ مِنَ الْبُسْرِ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ. [تحفة: ١٥٨٣]

٥٥٦٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ[1]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنِّبٍ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ. [تحفة: ١٧١١]

٥٥٦٤ م ـ (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ فَيُقْرَضُ. [تحفة: ١٢٢٤]

٥٥٦٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ.[3] [تحفة: ٧١٥]

١٤ ـ بَابُ التَّرَخُّصِ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ فِي فَضِيخِهِ

٥٥٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلَا الْبُسْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ**». [انظر الحديث: ٥٥٥١، تحفة: ١٢١٠٧]

١٥ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِانْتِبَاذِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ[4] عَلَى أَفْوَاهِهَا

٥٥٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: «**لِتَنْبِذُوا[5] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ، فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا**». [انظر الحديث: ٥٥٥١، تحفة: ١٢١٠٧]

١٦ ـ بَابُ التَّرَخُّصِ فِي انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَحْدَهُ

٥٥٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٌ بِبُسْرٍ، وَقَالَ: «**مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا، تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا، أَوْ زَبِيبًا فَرْدًا**». [م: ١٩٨٧، تحفة: ٤٢٥٤]

٥٥٦٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

(١) تحرف في بعض النسخ: «هشام».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

(٤) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالمثلثة أي يشد ويربط».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «انتبذوا» وهي في (و).

مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَخْلِطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ، وَقَالَ: «**مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ. [انظر ما قبله، تحفة: ٤٢٥٤]

١٧ ـ بَابُ انْتِبَاذِ الزَّبِيبِ وَحْدَهُ

٥٥٧٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، وَقَالَ: «**انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ**». [م: ١٩٨٩، جه: ٣٣٩٦، تحفة: ١٤٨٤٢]

١٨ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ

٥٥٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ـ يَعْنِي ابْنَ عِمْرَانَ ـ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ، وَقَالَ: «**انْتَبِذُوا الزَّبِيبَ فَرْدًا، وَالتَّمْرَ فَرْدًا، وَالْبُسْرَ فَرْدًا**». [انظر الحديث: ٥٥٦٨، تحفة: ٤٢٥٤]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو كَثِيرٍ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

١٩ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النّحل: ٦٧]

٥٥٧٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ح وَأَنْبَأَنَا[1] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ** ـ وَقَالَ سُوَيْدٌ: **فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**». [م: ١٩٨٥، ت: ١٨٧٥، د: ٣٦٧٨، جه: ٣٣٧٨، تحفة: ١٤٨٤١]

٥٥٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**[2]». [انظر ما قبله، تحفة: ١٤٨٤١]

٥٥٧٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: السَّكَرُ خَمْرٌ. [تحفة: ١٨٤٢٣، ١٨٨٧٥]

٥٥٧٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ خَمْرٌ. [تحفة: ١٨٦٨٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م) نقلًا عن شرح السنة للبغوي: «معناه: أن معظم الخمر يكون منهما، وهو الأغلب على عادات الناس فيما يتخذونه من الخمور».

٥٥٧٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جرِيرٌ، عَنْ حَبِيبٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ خَمْرٌ. [تحفة: ١٨٦٨٦]

٥٥٧٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ حَرَامٌ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ حَلَالٌ[2]. [تحفة: ١٨٦٨٦]

٢٠ - بَابُ ذِكْرِ أَنْوَاعِ الأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

٥٥٧٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا[3] النَّاسُ! أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [خ: ٤٦١٩، م: ٣٠٣٢، ت: ١٨٧٣، د: ٣٦٦٩، تحفة: ١٠٥٣٨]

٥٥٧٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكَرِيَّا وَأَبِي[4] حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٠٥٣٨]

٥٥٨٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ التَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْعِنَبِ. [انظر الحديث: ٥٥٧٨، تحفة: ٧١١٥]

٢١ - بَابُ تَحْرِيمِ الأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنَ الأَثْمَارِ[5] وَالْحُبُوبِ كَانَتْ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِيهَا

٥٥٨١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَنَا يَنْبِذُونَ لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا. قَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكَ، أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكَ، إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْتَبِذُونَ[6] شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، وَيُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكَ يَنْتَبِذُونَ[7] شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ، حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً أَحَدُهَا الْعَسَلُ. [تحفة: ٧٤٣٦]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (م، هـ): «الحلال» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة، ثم قال الناسخ في الهامش نقلًا عن شرح السنة: «قيل: نزل هذا قبل تحريم الخمر. قال ابن عباس: السكر: ما حرم وهو الخمر، والرزق الحسن، ما بقي حلالًا وهو الأعناب، والتمور، والسكر: اسم لما يسكر».

(٣) في (و): «يا أيها».

(٤) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «يوجد في بعض النسخ: وابن حيان وصوابه: وأبي حيان كما في الأصل وفي الكبرى أيضًا ونسبه فيها فقال: واسمه يحيى بن سعيد بن حيان، المذكور في السند قبله».

(٥) في (و): «الثمار».

(٦) في (و): «ينبذون» وأشار للمثبت في نسخة.

(٧) في (و): «ينبذون».

٢٢ ـ بَابُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

٥٥٨٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**». [م: ٢٠٠٣، ت: ١٨٦١، د: ٣٦٧٩، جه: ٣٣٩٠، تحفة: ٧٥١٦]

٥٥٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**». قَالَ الْحُسَيْنُ: قَالَ أَحْمَدُ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥١٦]

٥٥٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**». [انظر الحديث: ٥٥٨٢، تحفة: ٧٥١٦]

٥٥٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا**(١) عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [انظر الحديث: ٥٥٨٢، تحفة: ٧٥١٦]

٥٥٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**(٤)». [انظر الحديث: ٥٥٨٢، تحفة: ٨٤٣٧]

٢٣ ـ بَابُ تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

٥٥٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [م: ٢٠٠٣، ت: ١٨٦٤، جه: ٣٣٩٠، تحفة: ٨٥٨٤]

٥٥٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٥١١١]

٥٥٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [جه: ٣٤٠١، تحفة: ١٥٠٠٨]

---

(١) في (م): «أخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.

(٢) في هامش (م): «يوجد في غالب النسخ ابن أبي داود وصوابه: ابن أبي رواد، كما في الأصل وفي الكبرى أيضًا، ونسبه في الأطراف فقال: عن عبد المجيد بن أبي رواد». (٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (و): «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام».

٥٥٩٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ زَبْرٍ(١)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلَا الْمُزَفَّتِ، وَلَا النَّقِيرِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [انظر ما بعده، تحفة: ١٧٤٧٠]

٥٥٩١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**». قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
[خ: ٢٤٢، م: ٢٠٠١، ت: ١٨٦٣، د: ٣٦٨٢، جه: ٣٣٨٦، تحفة: ١٧٧٦٤]

٥٥٩٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ ح وَأَنْبَأَنَا(٢) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ**». اللَّفْظُ لِسُوَيْدٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٧٦٤]

٥٥٩٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَالْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ**». [انظر الحديث: ٥٥٩١، تحفة: ١٧٧٦٤]

٥٥٩٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ(٣) ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**». وَالْبِتْعُ هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ. [انظر الحديث: ٥٥٩١، تحفة: ١٧٧٦٤]

٥٥٩٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [بْنِ عَلِيٍّ](٤) بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ(٥) وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [خ: ٤٣٤٣، م: ١٧٣٣، جه: ٣٣٩١، تحفة: ٩٠٨٦]

٥٥٩٦ - (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرٌ شَرَابُ أَهْلِهَا، فَمَا أَشْرَبُ؟ قَالَ: «**اشْرَبْ، وَلَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا**».
[تحفة: ٩١١٨]

٥٥٩٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الأَيَامِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [د: ٣٦٨٤، حفة: ٩٠٩٩]

٥٥٩٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(٢) الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ

---

(١) بفتح الزاي وسكون الباء وتحرف في (م): «ابن زيد» وكتب الناسخ في الهامش نقلًا عن شيخه: «كذا في النسخ ابن زيد وصوابه: ابن زبر وهو عبد الله بن العلاء بن زبر».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «النبي».
(٤) زيادة من هامش (م) معزوة لنسخة.
(٥) بنون ساكنة، ثم جيم، وآخره فاء.

السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ أَسْفَارًا فَتَبْرُزُ لَنَا الأَشْرِبَةُ فِي الأَسْوَاقِ، لَا نَدْرِي[1] أَوْعِيَتَهَا. فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ. [تحفة: ١٩٠٤٧]

٥٥٩٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تحفة: ١٩٣٠٧]

٥٦٠٠ - (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ، وَيَبْقَى ثُلُثُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تحفة: ١٩١٥٢]

٥٦٠١ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تحفة: ١٩١٥٢]

٥٦٠٢ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [د: ٣٦٨٤، تحفة: ٩٠٩٩]

٢٤ - بَابُ تَفْسِيرِ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ

٥٦٠٣ - (حسن) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَجْلَحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً، فَمَا أَشْرَبُ، وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ: «**وَمَا هِيَ؟**» قُلْتُ: الْبِتْعُ، وَالْمِزْرُ. قَالَ: «**وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟**» قُلْتُ: أَمَّا الْبِتْعُ: فَنَبِيذُ الْعَسَلِ، وَأَمَّا[3] الْمِزْرُ: فَنَبِيذُ الذُّرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَشْرَبْ[4] مُسْكِرًا، فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ**». [الصحيحة: ٢٤٢٥، تحفة: ٩١٤٢]

٥٦٠٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، قَالَ: «**وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟**» قُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ. قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [خ: ٤٣٤٣، م: ٢٠٠١، د: ٣٦٨٤، تحفة: ٩٠٩٥]

٥٦٠٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ: «**وَمَا الْمِزْرُ؟**» قَالَ: حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ. فَقَالَ: «**تُسْكِرُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [تحفة: ٧١٠٧]

---

(١) زاد في (هـ، و): «لا ندري ما».
(٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) في (هـ): «والمزر».
(٤) في (هـ): «لا تشربوا».

٥٦٠٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ[١]. فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.[٢]
[خ: ٥٥٩٨، تحفة: ٥٤١٠]

٢٥ ـ بَابُ تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

٥٦٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ ـ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»**.
[جه: ٣٣٩٤، تحفة: ٨٧٦٠]

٥٦٠٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ[٤] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»**. [الإرواء: ٨/٤٤، تحفة: ٣٨٧١]

٥٦٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ. [انظر ما قبله، تحفة: ٣٨٧١]

٥٦١٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ، فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ: **«أَدْنِهِ[٥]»**. فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ[٦]، فَقَالَ: **«اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ السَّكَرِ[٧] قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ[٨] آخِرَ الشَّرْبَةِ، وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرَقِ[٩] قَبْلَهَا،

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: هو بفتح الذال المعجمة الخمر، تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية، أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه».
(٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (هـ): «أن».
(٥) في (م): «أدنيه» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «ينش أي تغلى يقال: نشت الخمر نشيشًا».
(٧) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «المسكر» وهو الذي في الكبرى والنسخة الهندية ونسخة (و).
(٨) في (هـ): «تحريمهم».
(٩) بفتح الفاء والراء مكيال يسع ستة عشر رطلًا، والمعنى: من الفرق، ففي هنا بمعنى من. وعبارة الكبرى كما في هامش (م): «الَّذِي سَرَى فِي الْعُرُوقِ قَبْلَهَا». قال الإتيوبي: «والمعنى عليه: أنهم حلّلوا الشراب الذي تقدّم الشربة الأخيرة، وسرى في عروق الشارب حتّى أحدث فيه السُّكْر. وقال السنديّ رحمه الله تعالى في "شرحه": الظاهر أن هذا ـ يعني قوله: الذي يشرب الخ ـ تحريف، والصواب ما في "الكبرى": "الذي يسري في العروق قبلها". والله تعالى أعلم. انتهى. قال الجامع عفا الله تعالى عنه: عندي لا حاجة لدعوى التحريف؛ فإن المعنى على ما في "المجتبى" صحيح، كما أن لما في "الكبرى" وجهًا صحيحًا أيضًا، على ما وجّهته آنفًا. والله تعالى أعلم».

وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لَا يَحْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَى، وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ. [د: ٣٧١٦، جه: ٣٤٠٩، تحفة: ١٢٢٩٧]

٢٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْجِعَةِ وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ

٥٦١١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَالْجِعَةِ. [انظر الحديث: ٥١٦٥، تحفة: ١٠١٣٠]

٥٦١٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: انْهَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانِي[١] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ. [انظر الحديث: ٥١٧٠، تحفة: ١٠٢٦٠]

٢٧ - بَابُ ذِكْرِ مَا كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

٥٦١٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ[٢] مِنْ حِجَارَةٍ.[٣] [م: ١٩٩٩، جه: ٣٤٠٠، تحفة: ٢٩٩٥]

ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

٢٨ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ مُفْرَدًا[٤]

٥٦١٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ طَاوُسٌ: وَاللهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [م: ١٩٩٧، ت: ١٨٦٧، د: ٣٦٩٠، تحفة: ٧٠٩٨]

٥٦١٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَّاءِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٠٩٨]

٥٦١٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. [الصحيحة: ٢٩٥١، تحفة: ٥٨١٤]

---

(١) في (هـ): «نهانا».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «بالمثناة، إناء كالإجانة» قل: وهو إناء.
(٣) هذا الحديث من رباعيات المصنف.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «مفرد».
(٥) في (هـ): «أخبرنا».

٥٦١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَبَلَةَ[1] بْنِ سُحَيْم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، قُلْتُ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجَرُّ. [م:١٩٩٧، تحفة:٦٦٧٠]

٥٦١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي: ابْنَ أَسِيدٍ الطَّاحِيَّ بَصْرِيٌّ ـ يَقُولُ: سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [تحفة:٥٢٧٣]

٥٦١٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ. قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ. [م:١٩٩٧، د: ٣٦٩١، تحفة:٥٦٤٩]

٥٦٢٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، أَنْبَأَنَا[2] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ[3]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَشَقَّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. فَقَالَ: صَدَقَ، حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ. [انظر ما قبله، تحفة:٥٦٥٧]

٢٩ ـ بَابُ الْجَرِّ الأَخْضَرِ

٥٦٢١ ـ (صحيح وما تحته خط فشاذ) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ. قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي[5]. [تحفة:٥١٦٦]

٥٦٢٢ ـ (صحيح وما تحته خط فمدرج) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6] قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ وَالأَبْيَضِ. [انظر ما قبله، تحفة:٥١٦٦]

٥٦٢٣ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، أَحَرَامٌ[7] هُوَ؟ قَالَ: حَرَامٌ، قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ. [تحفة:١٥٥٤٩]

---

(١) تحرف في بعض النسخ: «خالد». (٢) في (هـ): «أخبرنا».
(٣) قال الإتيوبي: «هو أبو بشر جعفر بن إياس».
(٤) بالشين المعجمة، وهو سليمان بن أبي سليمان فيروز، أبو إسحاق.
(٥) هو مخالف لما في البخاري لما سئل عن الأبيض؟ قال: لا.
(٦) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «أبو عبد الرحمٰن هذا هو النسائي». قلت: يعني المصنف رحمه الله.
(٧) في (م): «حرام» وأشار للمثبت في نسخة.

٣٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ

٥٦٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ.[تحفة:٧١٠٦]

٥٦٢٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ.[تحفة:٧١٠٦]

٣١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ

٥٦٢٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ[١]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.[خ:٥٥٩٥، م:١٩٩٥، تحفة:١٥٩٨٩]

٥٦٢٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ. [خ:٥٥٩٤، م:١٩٩٤، تحفة:١٠٠٣٢]

٥٦٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.[جه: ٣٤٠٤، تحفة:٩٧٣٦]

٥٦٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا.[٢] [خ:٥٥٨٧، م:١٩٩٢، تحفة:١٥٢٤]

٥٦٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا. [م:١٩٩٣، تحفة:١٥١٥٠]

٥٦٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْقَرْعِ.[جه:٣٤٠٢، تحفة:٨٢٢١]

٣٢ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ

٥٦٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرْوَةَ ـ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ كُرْدِيٍّ، بَصْرِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ.[م:١٩٩٨، تحفة:٧٠٨٢]

---

(١) بالجر عطفًا على منصور، قاله الإتيوبي. (٢) هذا الحديث من رباعيات المصنف.

٥٦٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ[(٢)]، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ[(٣)]. [م: ١٩٩٦، جه: ٣٤٠٣، تحفة: ٤٢٥٣]

٣٣ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ

٥٦٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبٍ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ. [م: ١٩٩٧، تحفة: ٧٤١٠]

٥٦٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ. [جه: ٣٤٠٨، تحفة: ١٥٣٩٢]

٥٦٣٦ ـ (ضعيف)[(٥)] **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجَمِيلَةَ[(٦)] بِنْتِ عَبَّادٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ، أَوْ حَنْتَمٍ، أَوْ مُزَفَّتٍ، لَا يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا. [تحفة: ١٧٨٣٢]

٣٤ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالْحَنْتَمِ

٥٦٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(٧)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] الْحُسَيْنُ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ. [تحفة: ١٤٣٦١]

٥٦٣٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ؟ فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالْحَنْتَمِ. [م: ١٩٩٥، تحفة: ١٦٠٤٦]

٥٦٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ بِذَاتِهِ. [م: ١٩٩٥، تحفة: ١٧٩٦٨]

٥٦٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (د): «الحنتمة» وأشار للمثبت في نسخة. (٣) زاد في (هـ): «والمزفت».

(٤) في (م، هـ): «سعيد بن محارب»، وفي نسخ: «سعيد عن محارب». والصواب المثبت من الكبرى وتحفة الأشراف، والحديث رواه جمع من طريق شعبة عن محارب.

(٥) وحسنه شيخنا، وعون فيه جهالة. (٦) قال ابن ماكولا: بفتح الجيم.

(٧) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «وقع في بعض الأصول: علي بن الحسين، والذي في الكبرى وبعض نسخ المجتبى: علي بن الحسن، وكذا في الأطراف ونسبه فقال: عن علي بن الحسن بن شقيق».

(٨) في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «الحسين هو ابن واقد، كذا نسبه في الأطراف والكبرى».

ـ وَهُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ ـ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ. [انظر ما قبله، تحفة: ١٧٩٦٨]

فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ: قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَتْ هُنَيْدَةُ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةَ وَسَمَّتِ الْجِرَارَ. قُلْتُ لِهُنَيْدَةَ: أَنْتِ سَمِعْتِيهَا[١] سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

٥٦٤١ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنْ طَوْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ ـ بَصْرِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هُنَيْدَةَ بِنْتِ شَرِيكِ بْنِ زَبَّانَ[٣]، قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِالْخُرَيْبَةِ[٤]، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَكَرِ، فَنَهَتْنِي عَنْهُ، وَقَالَتِ: انْبِذِي عَشِيَّةً وَاشْرَبِيهِ غُدْوَةً، وَأَوْكِي عَلَيْهِ. وَنَهَتْنِي عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ. [تحفة: ١٧٩٧٣]

٣٥ ـ بَابُ الْمُزَفَّتَةِ

٥٦٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ.[٥] [تحفة: ١٥٨٤]

٣٦ ـ بَابُ ذِكْرِ الدِّلَالَةِ عَلَى النَّهْيِ لِلْمَوْصُوفِ مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا[٦]، كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا عَلَى تَأْدِيبٍ

٥٦٤٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]. [م: ١٩٩٧، د: ٣٦٩٠، تحفة: ٥٦٢٣]

٥٦٤٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ ﷻ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ[٧] لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ. [تحفة: ٥٣٦٣]

٣٧ ـ بَابُ تَفْسِيرِ الْأَوْعِيَةِ

٥٦٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية، قال الإتيوبي: «هكذا النسخ بزيادة الياء بعد تاء ضمير المؤنّثة، ولا وجه له، والصواب بحذف الياء التحتانيّة». قلت: وهو الذي في تحفة الأشراف. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (ط، م، هـ): «أبان» والتصويب من الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف. وأشار في هامش باريس أنها هنيدة بنت شريك بن زبان في التهذيب ومصححًا على زبان من نسخة الحافظ.

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية من المجتبى، وهي محلة من محال البصرة كما في هامش (م) ووقع في الكبرى: «بالمحدثة».

(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٦) في (هـ): «ذكره».

(٧) في (هـ): «تكون» بالتاء، وهي قراءة نافع وابن كثير.

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَاذَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ[1]، قُلْتُ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الأَوْعِيَةِ وَفَسِّرْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ: وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرَّةَ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ: وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ[2] الْقَرْعَ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَهِيَ: النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا، وَنَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ: وَهُوَ الْمُقَيَّرُ. [م:١٩٩٧، ت: ١٨٦٨، جه: ٣٤٠٢، تحفة: ٦٧١٦]

٣٨ - بَابُ[3] الإِذْنِ فِي الانْتِبَاذِ الَّتِي خَصَّهَا[4] بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا الإِذْنِ[5] فِيمَا كَانَ فِي الأَسْقِيَةِ مِنْهَا

٥٦٤٦ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَعَنِ الْمُزَفَّتِ، وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ[6]، وَقَالَ: **«انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ، وَاشْرَبْهُ حُلْوًا»**. قَالَ بَعْضُهُمْ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ! فِي مِثْلِ هَذَا. قَالَ: **«إِذًا تَجْعَلَهَا مِثْلَ هَذِهِ»**، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ. [تحفة: ١٤٥٤١]

٥٦٤٧ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[7] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْمُزَفَّتِ[8] وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَكَانَ[9] النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ. [م:١٩٩٨، تحفة: ٢٨٢٦]

٥٦٤٨ - (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي الأَزْرَقَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نَنْبِذُ[10] لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ. قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٩١]

٥٦٤٩ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجَرِّ، وَالْمُزَفَّتِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٢٧٩١]

٣٩ - بَابُ الإِذْنِ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

٥٦٥٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ،

---

(١) تحرف في بعض النسخ: «عمرو».
(٢) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.
(٣) في (د): «كتاب».
(٤) في هامش (م) معزوًا لنسخة: «خصتها».
(٥) في (د): «باب الإذن».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال القاضي عياض: بالجيم والباء المكررة، وهي التي قطع رأسها فصارت كهيئة الدن، وقيل: التي ليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس الشراب منها، فيصير شرابها مسكرًا ولا يدرى به».
(٧) في (هـ): «أخبرنا».
(٨) كذا في عامة النسخ والسنن الكبرى، ووقع في (ط) بإضافة حرف العطف: «الجر والمزفت».
(٩) في (هـ): «فكان».
(١٠) في (و): «ينبذ».

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ[1]، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتٍ.
[خ: ٥٥٩٣، م: ٢٠٠٠، د: ٣٧٠٠، تحفة: ٨٨٩٥]

٤٠ ـ بَابُ الإِذْنِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا[2]

٥٦٥١ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ**». [انظر الحديث: ٤٤٣٠، تحفة: ١٩٧٦]

٥٦٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا**». [انظر الحديث: ٢٠٣٢، تحفة: ٢٠٠١]

٥٦٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا**». [انظر الحديث: ٢٠٣٢، تحفة: ٢٠٠١]

٥٦٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ**». [تحفة: ١٩٧٣]

٥٦٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ـ مَرْوَزِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ـ خُرَاسَانِيٌّ ـ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الصَّوْتُ؟**» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ. فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «**فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِذُونَ؟**» قَالُوا: نَنْتَبِذُ فِي النَّقِيرِ وَالدُّبَّاءِ وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ. فَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ**». قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَاصْفَرُّوا. قَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟**» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! أَرْضُنَا وَبِيئَةٌ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ. قَالَ: «**اشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [تحفة: ١٩٩١]

٥٦٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ

---

(١) بكسر العين وتخفيف الياء آخره ضاد.
(٢) في (و): «منه».

الأَنْصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَلَا إِذًا»**. [خ: ٥٥٩٢، ت: ١٨٧٠، د: ٣٦٩٩، تحفة: ٢٢٤٠]

٤١ ـ بَابُ مَنْزِلَةِ الْخَمْرِ

٥٦٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [خ: ٤٧٠٩، م: ١٦٨، تحفة: ١٣٣٢٣]

٥٦٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»**. [الصحيحة: ٩٠، تحفة: ١٥٦١٧]

٤٢ ـ بَابُ ذِكْرِ الرِّوَايَاتِ[2] الْمُغَلَّظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

٥٦٥٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»**. [خ: ٢٤٧٥، م: ٥٧، جه: ٣٩٣٦، تحفة: ١٤٨٦٣]

٥٦٦٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»**. [الصحيحة: ٣٠٠٠، تحفة: ١٣١٩١]

٥٦٦١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ»**. [تحفة: ٧٣٠١]

٥٦٦٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ»**، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: **«فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»**. [د: ٤٤٨٤، جه: ٢٥٧٢، تحفة: ١٤٩٤٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (م): «الرواية» وأشار للمثبت في نسخة.

٥٦٦٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ وَائِلِ أَبِي[1] بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أُبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ، أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللهِ ﷻ. [صحيح الترغيب: ٢٣٦٥، تحفة: ٩١٣٢]

٤٣ ـ بَابُ ذِكْرِ الرِّوَايَةِ الْمُبَيِّنَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٦٤ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عَلَّاقٍ ـ دِمَشْقِيٌّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا**». [ت: ١٨٦٢، جه: ٣٣٧٧، تحفة: ٨٨٤٣]

٥٦٦٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَلَفٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ ـ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ، وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ. [تحفة: ١٩٤٣٣]

٤٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الآثَامِ الْمُتَوَلِّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَمِنْ وُقُوعٍ عَلَى الْمَحَارِمِ

٥٦٦٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَّدَ[3]، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّى أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ خَمْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرَةِ[4] كَأْسًا، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ. قَالَ: فَاسْقِينِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا، فَسَقَتْهُ كَأْسًا. قَالَ: زِيدُونِي، فَلَمْ يَرِمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا وَاللهِ لَا يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. [الصحيحة: ٦/٧٠٨، تحفة: ٩٨٢٢]

٥٦٦٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[2] عَبْدُ اللهِ ـ يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ـ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ:

---

(١) تحرفت في بعض النسخ إلى «ابن» وهو غلط، والصواب: «وائل أبي بكر» وهو ابن داود.

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (باريس) معزوًّا لنسخة: «يتعبد»، وفي هامش باريس أيضًا و(م): «في الكبرى: يتعبد».

(٤) في (م): «الخمر» وأشار للمثبت في نسخة.

اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ ـ فَذَكَرَ مِثْلَهُ ـ قَالَ: فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَا يَجْتَمِعُ وَالإِيمَانُ أَبَدًا إِلَّا يُوشِكُ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ.
[انظر ما قبله، تحفة: ٩٨٢٢]

٥٦٦٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ[١] بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ـ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنِ انْتَشَى[٢] لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَإِنْ[٣] مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا. [الضعيفة: ١٤/٨٧٢، تحفة: ٧٤٠١]
خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ.

٥٦٦٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ يَزِيدَح وَأَنْبَأَنَا[٤] وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً سَبْعًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا»** ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: **«فِيهِنَّ ـ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ»** ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: **«الْقُرْآنِ ـ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا»** ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: **«فِيهِنَّ ـ مَاتَ كَافِرًا»**. [الضعيفة: ٦٨٧٤، تحفة: ٨٩٢١]

٤٥ ـ بَابُ تَوْبَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٧٠ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَح وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ ـ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْوَهْطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ[٥] فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يُزَنُّ[٦] ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ[٧] أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. اللَّفْظُ لِعَمْرٍو.
[انظر الحديث: ٥٦٦٤، تحفة: ٨٨٤٣]

٥٦٧١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ؛ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ

---

(١) كتب فوقها في (د): «بالسين».
(٢) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: الانتشاء أول السكر ومقدماته، وقيل هو السكر نفسه».
(٣) في (م): «إن» وأشار للمثبت في نسخة.
(٤) في (هـ): «أخبرنا».
(٥) في هامش (م) نقلًا عن النهاية: «المخاصرة: أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه».
(٦) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «يزن أي يتهم».
(٧) في (هـ): «له توبة».

لَهُ ـ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»**[١]. [خ: ٥٥٧٥، م: ٢٠٠٣، تحفة: ٨٣٥٩]

٤٦ ـ بَابُ الرِّوَايَةِ فِي الْمُدْمِنِينَ فِي الْخَمْرِ

٥٦٧٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ»**. [الصحيحة: ٦٧٣، تحفة: ٨٦١٢]

٥٦٧٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ»**. [م: ٢٠٠٣، ت: ١٨٦١، د: ٣٦٧٩، جه: ٣٣٧٣، تحفة: ٧٥١٦]

٥٦٧٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ»**. [انظر ما قبله، تحفة: ٧٥١٦]

٥٦٧٥ ـ (حسن مقطوع[٣]) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ نُضِحَ فِي وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ حِينَ يُفَارِقُ الدُّنْيَا. [تحفة: ١٨٨٢٣]

٤٧ ـ بَابُ تَغْرِيبِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٧٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: غَرَّبَ عُمَرُ رضي الله عنه رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ فِي الْخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَا أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا. [تحفة: ١٠٤٥٣]

٤٨ ـ بَابُ ذِكْرِ الأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ الْمُسْكِرِ[٤]

٥٦٧٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ، وَلَا تَسْكَرُوا»**. [تحفة: ١١٧٢٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ غَلِطَ فِيهِ أَبُو الأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا

---

(١) هذا الحديث من رباعيات المصنف. (٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) والمقطوع ما ورد عن التابعين وأتباعهم من أقوال، وليس لها حكم الرفع.

(٤) في (و): «الخمر».

تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو الأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ.

٥٦٧٨ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ. [تحفة: ١٩٣٢] خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ.

٥٦٧٩ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قُرْصَافَةَ ـ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ ـ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْرَبُوا وَلَا تَسْكَرُوا. [تحفة: ١١٧٢٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ، وَقُرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي مَنْ هِيَ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قُرْصَافَةُ.

٥٦٨٠ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ، أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، سَأَلَهَا أُنَاسٌ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ، يَقُولُ: نَنْبِذُ التَّمْرَ غُدْوَةً وَنَشْرَبُهُ عَشِيًّا، وَنَنْبِذُهُ عَشِيًّا وَنَشْرَبُهُ غُدْوَةً؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُّ مُسْكِرًا، وَإِنْ كَانَ خُبْزًا، وَإِنْ كَانَ[٢] مَاءً. قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تحفة: ١٧٨٣١]

٥٦٨١ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ [رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا][٣] تَقُولُ: نُهِيتُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْمُزَفَّتِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَّ الأَخْضَرَ، وَإِنْ أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ فَلَا تَشْرَبْنَهُ. [تحفة: ١٧٩٦٠]

٥٦٨٢ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ[٤] قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي[٥]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ. [الضعيفة: ١٠/٢٧٩، تحفة: ١٧٩٧٤]

وَاعْتَلُّوا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

٥٦٨٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. [الضعيفة: ٣/٣٦٤، تحفة: ٥٧٨٩]

ابْنُ شُبْرُمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ.

٥٦٨٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (ح): «كانت».
(٣) زيادة من (باريس).
(٤) تحرف في (ط، م) إلى: «صفية».
(٥) في (م): «حدثني والدي» وكتب في الهامش: «قوله كذا في نسخ المجتبى وهو خطأ، والذي في الكبرى: أبان بن صمعة قال: حدثتني والدتي، وكذا ذكره في الأطراف في ترجمة أم أبان بن صمعة عن عائشة، وليس عندهم أبان بن صفية. نقل من خط شيخنا».

ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ[1] مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. [انظر ما قبله، تحفة: ٥٧٨٩]

خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ.

٥٦٨٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ح وَأَنْبَأَنَا[3] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْحَكَمِ: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا. [انظر الحديث: ٥٦٨٣، تحفة: ٥٧٨٩]

٥٦٨٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. [انظر الحديث: ٥٦٨٣، تحفة: ٥٧٨٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ يُدَلِّسُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥٦٨٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ـ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ـ عَنِ الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ.[5] [انظر الحديث: ٥٦٠٦، تحفة: ٥٤١٠]

٥٦٨٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] أَبُو عَامِرٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ يُحَدِّثُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ ـ إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ ـ فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [تحفة: ٦٣٢٣]

٥٦٨٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعِنَبِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أُشْكِلَ عَلَيَّ. فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الأَشْرِبَةِ، فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ[6]، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ، اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. [تحفة: ٥٨١٥]

٥٦٩٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَبِيذُ الْبُسْرِ بَحْتٌ لَا يَحِلُّ. [تحفة: ٥٤٤٢]

---

(١) في (هـ): «والمسكر».

(٢) في (م): «محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أو أحمد بن عبد الله بن الحكم»، وكتب الناسخ في الهامش: «كذا وقع في بعض نسخ المجتبى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أو أحمد بن عبد الله بن الحكم والذي في الكبرى: أحمد بن عبد الله بن الحكم، وهو الذي في الأطراف أيضًا. ووقع في نسخ من المجتبى: محمد بن عبد الله بن الحكم»، ومثله في هامش باريس. قلت: والمثبت هو الصواب.

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) لم ترد في (م) وذكرها في الهامش في نسخة.

(٥) هذا الحديث من رباعيات المصنف. قال الإتيوبي: وهو آخر رباعياته في هذا الكتاب.

(٦) في (م، هـ) وهامش (باريس): «لم يفهم» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

٥٦٩١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَنَهَى عَنْهُ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ نَبِيذًا حُلْوًا، فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيُقَرْقِرُ بَطْنِي؟ قَالَ: لَا تَشْرَبْ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ. [تحفة: ٦٥٣٤]

٥٦٩٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ ـ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ نَصْرٌ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ جَدَّةً لِي تَنْبِذُ[1] نَبِيذًا فِي جَرٍّ أَشْرَبُهُ حُلْوًا، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ. فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ، لَيْسَ[2] بِالْخَزَايَا وَلَا النَّادِمِينَ»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَحَدِّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا. قَالَ: **«آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، آمُرُكُمْ: بِالْإِيمَانِ بِاللهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ؟»** قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ»**. [انظر الحديث: ٥٠٣١، تحفة: ٦٥٢٤]

٥٦٩٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[3] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبَانَ[4]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ[5]: إِنَّ لِي جُرَيْرَةً أَنْتَبِذُ فِيهَا، حَتَّى إِذَا غَلَى وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ؟ قَالَ: مُذْ كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: مُذْ عِشْرُونَ سَنَةً ـ أَوْ قَالَ: مُذْ أَرْبَعُونَ سَنَةً. قَالَ: طَالَمَا تَرَوَّتْ عُرُوقُكَ مِنَ الْخَبَثِ. [تحفة: ٦٣٣٤]

وَمِمَّا اعْتَلُّوا بِهِ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

٥٦٩٤ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[6] الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ ـ وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ ـ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَوَجَدَهُ شَدِيدًا فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ: **«عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»**. فَأُتِيَ بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ، فَقَطَّبَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ، فَاكْسِرُوا مُتُونَهَا بِالْمَاءِ»**. [تحفة: ٧٣٠٣]

٥٦٩٥ ـ **وَأَخْبَرَنَا**[6] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ. [تحفة: ٧٣٠٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافُ حِكَايَتِهِ.

---

(١) زاد في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «لي». (٢) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «ليسوا».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من المجتبى، وفي التحفة: «هنان» وقال في تهذيب الكمال: «ابن هبار، وقيل: ابن همام، وقيل: ابن هنام، وقيل: ابن هنان، وقيل: ابن وهبان، وقيل: ابن سنان».

(٥) في (و): «فقلت». (٦) في (م): «وأخبرني» وأشار للمثبت في نسخة.

٥٦٩٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ[2] عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ. [تحفة: ٦٧٤٢]

٥٦٩٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ. [تحفة: ٦٧٤٢]

٥٦٩٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ. [تحفة: ٧٤٣٧]

٥٦٩٩ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تحفة: ٨٣٩٧]

٥٧٠٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ـ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». [الصحيحة: ١٨١٤، تحفة: ٧٠١٩]

٥٧٠١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ـ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيَّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**». [انظر الحديث: ٥٥٨٢، تحفة: ٨٥٨٤]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الثَّبْتِ وَالْعَدَالَةِ، مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ[3] لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَلَوْ عَاضَدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

٥٧٠٢ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا**[4] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ[5] لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُجَفَّفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِ طَرَحَهُ. [تحفة: ٨٦٠٢]

وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو.

٥٧٠٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: عَطِشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَسْقَى، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ مِنَ السِّقَايَةِ، فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ، فَقَالَ: «**عَلَيَّ بِذَنُوبٍ مِنْ زَمْزَمَ**». فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لَا**». [تحفة: ٩٩٨٠]

وَهَذَا خَبَرٌ ضَعِيفٌ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ، وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ.

---

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) في (و): «سأله».
(٣) وهو ابن نافع الذي مر وضعفه النسائي، ووهم من ظنه شبيب بن عبد الملك، كما أفاده الإتيوبي في شرحه.
(٤) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «أخبرني». (٥) في (هـ): «ينتقع».

٥٧٠٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهَذَا النَّبِيذِ. فَقَالَ: «**أَدْنِهِ مِنِّي**[2] **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**». فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ، فَقَالَ: «**خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا**[3] **شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الآخِرِ**». [انظر الحديث: ٥٦١٠، تحفة: ١٢٢٩٧]

وَمِمَّا احْتَجُّوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ.

٥٧٠٥ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ ـ إِمَامٌ لَنَا، وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ ـ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ. [تحفة: ١٠٦٦٠]

٥٧٠٦ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بِشَرَابٍ، فَدَعَا بِهِ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ كَرِهَهُ، فَدَعَا بِهِ فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ: هَكَذَا فَافْعَلُوا. [تحفة: ١٠٤٥٢]

٥٧٠٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ[6]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُهُ[7] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ. [تحفة: ١٠٦٠٣]

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ.

٥٧٠٨ ـ (صحيح) **قَالَ** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطِّلَاءِ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ، فَإِنْ كَانَ مُسْكِرًا جَلَدْتُهُ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ الْحَدَّ تَامًّا. [تحفة: ١٠٤٤٣]

٤٩ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللهُ ﷻ لِشَارِبِ الْمُسْكِرِ مِنَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَأَلِيمِ الْعَذَابِ

٥٧٠٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ ـ وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ ـ قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ

---

(١) في (د): «حصين» وقال في الهامش: «لا، صوابه حصن». وفي هامش (م): «يوجد في بعض النسخ: عثمان بن حصين والصواب ما في الأصل: عثمان بن حصن» وكذا في هامش باريس.

(٢) في (م، و): «منه» وأشار في هامش (م) للمثبت في نسخة.

(٣) في (م): «هذه» وأشار للمثبت في نسخة. (٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) سقط من غالب النسخ، وقال في هامش (م) نقلًا عن شيخه: «في الكبرى: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا أبي عن محمد بن جحادة، وكذا قال في الأطراف: عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن محمد بن جحادة». وكذا في هامش نسخة باريس.

(٦) بضم الجيم، وتخفيف الحاء المهملة. (٧) في (هـ): «شربه».

مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمُسْكِرٌ هُوَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ اللهَ ﷻ عَهِدَ لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**[(١)]». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ** - أَوْ قَالَ: **عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ**». [م: ٢٠٠٢، تحفة: ٢٨٩١]

٥٠ - بَابُ الْحَثِّ عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

٥٧١٠ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ**» - وَرُبَّمَا قَالَ: «**وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً - وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللهَ ﷻ حَمَى حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى**» - وَرُبَّمَا قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ - وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ**». [انظر الحديث: ٤٤٥٣، تحفة: ١١٦٢٤]

٥٧١١ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ**[(٣)] **إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**». [ت: ٢٥١٨، تحفة: ٣٤٠٥]

٥١ - بَابُ الْكَرَاهِيَةِ[(٤)] فِي بَيْعِ الزَّبِيبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا

٥٧١٢ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ - هُوَ بَاوَرْدِيٌّ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا. [تحفة: ١٨٨٣٩]

٥٢ - بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

٥٧١٣ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ، فَحَمَلَتْ عِنَبًا كَثِيرًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى الأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَعْصِرَهُ عَصَرْتُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ: إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي، فَوَاللهِ لَا أَئْتَمِنُكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا. فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ. [تحفة: ٣٩٤٢]

٥٧١٤ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٢)] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بِعْهُ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ طِلَاءً وَلَا يَتَّخِذُهُ خَمْرًا. [تحفة: ١٩٣٠٥]

٥٣ - بَابُ ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطِّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧١٥ - (صحيح) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، عَنْ

---

(١) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «الخبال في الأصل: الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول».

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) في هامش (م) نقلًا عن السيوطي: «قال في النهاية: يروى بفتح الياء وضمها، أي دع ما يشك فيه إلى ما لا يشك».

(٤) في هامش (باريس) معزوًّا لنسخة: «الكراهة».

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نُبَاتَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنِ ارْزُقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [تحفة: ١٠٤٦١]

٥٧١٦ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثُّلُثَيْنِ، ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الأَخْبَثَانِ، ثُلُثٌ بِبَغْيِهِ، وَثُلُثٌ بِرِيحِهِ، فَمُرْ مَنْ قِبَلَكَ يَشْرَبُونَهُ. [تحفة: ١٠٤٧٨]

٥٧١٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: أَمَّا بَعْدُ، فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَلَكُمْ وَاحِدٌ. [الإرواء: ٢٣٨٧، تحفة: ١٠٥٨٨]

٥٧١٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَرْزُقُ النَّاسَ الطِّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ. [تحفة: ١٠١٥١]

٥٧١٩ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا: مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ ﷺ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ. [تحفة: ١٨٧٠١]

٥٧٢٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [الإرواء: ٢٣٩١، تحفة: ١٠٩٣٦]

٥٧٢١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [الإرواء: ٢٣٩٠، تحفة: ٩٠٢٧]

٥٧٢٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النِّصْفِ، فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ. [تحفة: ١٨٧٥٨]

٥٧٢٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: إِذَا طُبِخَ الطِّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا بَأْسَ بِهِ. [تحفة: ١٨٧٥٤]

٥٧٢٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطِّلَاءِ الْمُنَصَّفِ، فَقَالَ: لَا تَشْرَبْهُ. [تحفة: ١٨٥٥٢]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

٥٧٢٥ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ، قَالَ: مَا تَطْبُخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ. [تحفة: ١٨٥٠٣]

٥٧٢٦ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ نُوحًا ﷺ نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الْكَرْمِ، فَقَالَ: هَذَا لِي، وَقَالَ: هَذَا لِي، فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنَّ لِنُوحٍ ثُلُثَهَا وَلِلشَّيْطَانِ ثُلُثَيْهَا. [تحفة: ٢٣٧]

٥٧٢٧ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ طُفَيْلٍ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
[انظر الحديث: ٥٦٠١، تحفة: ١٩١٥٢]

٥٧٢٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تحفة: ١٩٤٦٠]

٥٤ ـ بَابُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٢٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الثَّعْلَبِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا. قَالَ: إِنِّي طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ. قَالَ: أَكُنْتَ شَارِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حَرُمَ. [تحفة: ٥٣٦٩]

٥٧٣٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ـ قِرَاءَةً ـ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَاللهِ مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ. قَالَ: ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ: لَا تُحِلُّ شَيْئًا؛ لِقَوْلِهِمْ فِي الطِّلَاءِ، وَلَا تُحَرِّمُهُ: الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[2]. [تحفة: ٥٩٣٢]

٥٧٣١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزْبِدْ. [تحفة: ١٨٧٤٤]

٥٧٣٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِذٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ، قَالَ: اشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ[3]. [تحفة: ١٨٤٢٤]

٥٧٣٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ ـ فِي الْعَصِيرِ، قَالَ: اشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ. [تحفة: ١٩٠٥٥]

٥٧٣٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اشْرَبْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِيَ. [تحفة: ١٨٨٥٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».

(٢) في هامش (م): «في هامش الكبرى وقد كتب قوله: "الوضوء مما مسّت النار" بخط الأصل، لا على هيئة الترجمة، ما نصّه. قوله: "الوضوء مما مسّت النار" ليس بترجمة، بل متّصلٌ بما قبله. انتهى. وكذا جعل في الأطراف قوله: الوضوء مما مست النار من تتمة الحديث، فيتعين أن يقرأ من تتمة الحديث ولا يغتر بما في النسخ من جعله ترجمة، انتهى نقل من خط شيخنا».

(٣) في (و): «ما لم يتغير حتى يغلي».

٥٥ ـ بَابُ ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الأَنْبِذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٣٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ ﷻ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: «**تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا**؟» قُلْتُ[1]: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: «**تَنْقَعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ**». قُلْتُ: أَفَلَا نُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ: «**لَا تَجْعَلُوهُ فِي الْقُلَلِ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا**». [د: ٣٧١٠، تحفة: ١١٠٦٢]

٥٧٣٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[2]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «**زَبِّبُوهَا**». قُلْنَا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «**انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي الْقِلَالِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا**». [انظر ما قبله، تحفة: ١١٠٦٢]

٥٧٣٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُوهُ[3] أُهْرِيقَ. [م: ٢٠٠٤، د: ٣٧١٣، جه: ٣٣٩٩، تحفة: ٦٥٤٨]

٥٧٣٨ ـ (صحيح لغيره) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ. [انظر ما قبله، تحفة: ٦٥٤٨]

٥٧٣٩ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ نَبِيذُ الزَّبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّالِثَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ.

[انظر الحديث: ٥٧٣٧، تحفة: ٦٥٤٨]

٥٧٤٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءِ الزَّبِيبِ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الأَسْقِيَةَ، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَلَا شَيْئًا. قَالَ[5] نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ. [تحفة: ٧٩٣٨]

٥٧٤١ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] عَبْدُ اللهِ، عَنْ بَسَّامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَيُنْبَذُ لَهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ. [تحفة: ١٩١٣٥]

---

(١) في (و): «قال».

(٢) بالسين المهملة كما في نسخة باريس، وقيده في الهامش وتحرف في غالب النسخ: «الشيباني» بالمعجمة وهو تصحيف ووقع على الصواب في الكبرى والتحفة.

(٣) في هامش (باريس) معزوًّا لنسخة: «لم يشربه».

(٤) في (هـ): «أخبرنا».

(٥) في هامش (م) معزوًّا لنسخة: «فقال».

٥٧٤٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ، قَالَ: انْتَبِذْ عَشِيًّا وَاشْرَبْهُ غُدْوَةً. [تحفة: ١٨٧٧٣]

٥٧٤٣ ـ (ضعيف) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ(٢) التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ـ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ـ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَحَدَّثَهَا عَنِ النَّضْرِ ابْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ(٣) فِي جَرٍّ، يُنْبَذُ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً. [تحفة: ١٧٢٢]

٥٧٤٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَطْلَ النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّطْلِ(٤). [تحفة: ١٨٧٢٤]

٥٧٤٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيذِ: خَمْرُهُ(٥) دُرْدِيُّهُ. [تحفة: ١٨٧٠٢]

٥٧٤٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدٍ(٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَدَرُهَا. وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَى عَكَرٍ. [تحفة: ١٨٧٢٣]

٥٦ ـ بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ

٥٧٤٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ، لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ. [تحفة: ١٨٤٢٥]

٥٧٤٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ الْبُخْتُجِ(٧). [تحفة: ١٨٤٢٦]

٥٧٤٩ ـ (حسن) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ: إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوِ الطِّلَاءَ فَنُنَظِّفُهُ، ثُمَّ نَنْقَعُ(٨) فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ نُصَفِّيهِ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَنَشْرَبُهُ، قَالَ: يُكْرَهُ. [تحفة: ١٨٤٢٧]

٥٧٥٠ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا(١) جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: رَحِمَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ، شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ، وَرَخَّصَ فِيهِ. [تحفة: ١٨٤٢٨]

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (م): «وقع في بعض الأصول سليم وهو خطأ، والصواب سليمان كما في هذا الأصل وغيره»، ونحوه في نسخة باريس.
(٣) زاد في (و): «له» وليست في الكبرى.
(٤) في هامش (م) ونسخة باريس: «فسره في النهاية فقال: هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه، فإذا لم يبق إلا العكر والدردي صب عليه ماء، وخلط بالنبيذ الطري ليشتد».
(٥) في (م): «خمرة» وأشار للمثبت في نسخة.
(٦) كذا في (د) وكتب فوقها في نسخة: «شعبة» وهو الذي في عامة النسخ، والذي في الكبرى للمؤلف وتحفة الأشراف: «سعيد».
(٧) في هامش (م) ونسخة باريس نقلًا عن النهاية: «في حديث النخعي: «أهدي إليه بختج فكان يشربه مع العكر». البختج: العصير المطبوخ، وأصله بالفارسية ميبخته، أي عصير مطبوخ، وإنما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر».
(٨) في (هـ): «ننتقع».

٥٧٥١ ـ (صحيح) **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحًا إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [تحفة: ١٨٤٢٩]

٥٧٥٢ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنَ وَالْحِجَازَ. [تحفة: ١٨٩٤١]

ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

٥٧٥٣ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ، فَقَالَتْ: سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ: الْمَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ. [تحفة: ١٨٣٢٧]

٥٧٥٤ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ: اشْرَبِ الْمَاءَ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ[2]. فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ: الْخَمْرَ تُرِيدُ! الْخَمْرَ تُرِيدُ! [جه: ٣٧٥٥، تحفة: ٥٨]

٥٧٥٥ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً ـ أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً ـ إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيذَ. [تحفة: ٩٤٠٨]

٥٧٥٦ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ. [تحفة: ١٩٠٠٠]

٥٧٥٧ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ: فِي النَّبِيذِ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْدٌ[3] يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ. فَقِيلَ لِطَلْحَةَ: أَلَا تَسْقِيهِمُ النَّبِيذَ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي. [تحفة: ١٨٨٤٩، ١٨٦٥٢]

٥٧٥٨ ـ (صحيح) **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] جَرِيرٌ، قَالَ: كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ[4]. [تحفة: ١٨٩١٠]

[آخر كتاب الأشربة، وهو آخر كتاب المجتبى من النسائي، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين][5].

---

(١) في (هـ): «أخبرنا».
(٢) في هامش (باريس): «نجعت به، أي سقيته في الصغر وغذيت به».
(٣) تحرف في نسخ المجتبى والكبرى للمؤلف: «وزبير» بالراء، والصواب بالدال كما في تحفة الأشراف.
(٤) عقبه في (د): «كتاب البيعة من المجتبى على السمع والطاعة».
(٥) من نسخة (م): آثرت بها ختم الكتاب لأن الرفض في هذا الزمان قد أطل بقرنيه، وله إخوان من أهل الكفر والشرك والغي يمدونهم ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢].

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث/الأثر — الصفحة

طرف الحديث/الأثر	الصفحة

طرف الحديث/الأثر	الصفحة
أنّها كانت تغتسل مع رسول الله ﷺ من الإناء الواحد	٦٤
أنّها كانت تغتسل ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ	١٠٤
أنّها نصبت سترًا فيه تصاوير، فدخل رسول الله ﷺ فنزعه	١١٧٢
أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك	١٢١٨
أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره	١٢٢٢
أنهر الدّم بما شئت، واذكر اسم الله ﷻ	١٠٠٤
أنّهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظّهر والعصر	١٩١
أنّهم عرضوا على رسول الله ﷺ يوم قريظة، فمن كان محتلمًا، أو نبتت عانته قتل	٨٠٩
أنّهم كانوا إذا صلّوا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الرّكوع قاموا قيامًا	٢٥٤
أنّهم كانوا إذا كانوا حاضرين مع رسول الله ﷺ بالمدينة، بعث بالهدي	٦٨١
أنّهم كانوا جلوسًا مع النّبيّ ﷺ فطلعت جنازة، فقام رسول الله ﷺ وقام من معه	٥١٨
أنّهم كانوا في مسيرٍ لهم، بعضهم محرم وبعضهم ليس بمحرمٍ، ـ قال: ـ فرأيت حمار وحشٍ	٦٨٧
أنّهم كانوا يبتاعون الطّعام على عهد رسول الله ﷺ من الرّكبان، فنهاهم أن يبيعوا في مكانهم	١٠٣٩
أنّهم كانوا يبتاعون على عهد رسول الله ﷺ في أعلى السّوق جزافًا، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يبيعوه في مكانه	١٠٣٩
أنّهم كانوا يصلّون مع نبيّ الله ﷺ المغرب، ثمّ يرجعون إلى أهاليهم إلى أقصى المدينة يرمون	١٧٥
أنّهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما ينبت على الأربعاء	٩٠٣
أنّهم منعوا المحاقلة، وهي أرض تزرع على بعض ما فيها	٩٠٨
أنّهما سافرا مع رسول الله ﷺ، فيصوم الصّائم ويفطر المفطر	٥٨٨
أنّهما شهدا على رسول الله ﷺ: أنّه نهى عن الدّبّاء، والحنتم	١٢٢٧
أنّهما كانا لا يريان بأسًا باستئجار الأرض البيضاء	٩١٠
أنهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ؟ قال: نعم	١٢٢٣
أهدت أمّ حفيدٍ إلى رسول الله ﷺ سمنًا وأقطًا وأضبًّا، فأكل من السّمن والأقط، وترك الضّباب تقذّرًا لهنّ	٩٨٨
أهدت خالتي إلى رسول الله ﷺ أقطًا وسمنًا وأضبًّا، فأكل من الأقط والسّمن، وترك الأضبّ تقذّرًا	٩٨٨
أهدى الصّعب بن جثّامة إلى رسول الله ﷺ، رجل حمار وحشٍ تقطر دمًا، وهو محرم وهو بقديدٍ، فردّها عليه	٦٨٦
أهديّة أم صدقة؟	٦٤٨
أهديّة أم صدقة؟ فإن كانت هديّةً فإنّما يبتغى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة	٨٧٨
أهرق الدّم بما شئت، واذكر اسم الله ﷻ	٩٨٥
أهلّ رسول الله ﷺ بالحجّ	٦٦٧
أهلّ رسول الله ﷺ بالعمرة وأهلّ أصحابه بالحجّ، وأمر من لم يكن معه الهدي أن يحلّ	٦٨٤
أهللنا أصحاب النّبيّ ﷺ بالحجّ خالصًا ليس معه غيره خالصًا وحده	٦٨٣
أهلّي واشترطي: أنّ محلّي حيث حبستني	٦٧٧
أوتر رسول الله ﷺ من أوّله، وآخره، وأوسطه، وانتهى وتره إلى السّحر	٤٧٤

طرف الحديث/الأثر	الصفحة
أوتروا قبل الصّبح	٤٧٤
أوتروا قبل الفجر	٤٧٥
أوتستطيع ذلك يا جرير، أوتطيق ذلك؟	٩٦١
أوتي النّبيّ ﷺ سبعًا من المثاني الطّول	٢٧٨
أوص بالثّلث، والثّلث كثير أو كبير	٨٥٦
أوصاني بصلاة الضّحى، وبالوتر قبل النّوم، وبصيام ثلاثة أيّامٍ من كلّ شهرٍ	٦٠٤
أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ: النّوم على وترٍ، وصيام ثلاثة أيّامٍ من كلّ شهرٍ	٤٧٣
أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ: الوتر أوّل اللّيل، وركعتي الفجر	٤٧٣
أوغير ذلك يا عائشة! خلق الله ﷻ الجنّة وخلق لها أهلًا	٥٢٤
أوّل قسامةٍ كانت في الجاهليّة، كان رجل من بني هاشمٍ استأجر رجلًا من قريشٍ	١٠٥٨
أوّل ما فرضت الصّلاة ركعتين، فأقرّت صلاة السّفر، وأتمّت صلاة الحضر	١٥٩
أوّل ما يحاسب به العبد الصّلاة، وأوّل ما يقضى بين النّاس في الدّماء	٩٢٦
أوّل ما يحكم بين النّاس في الدّماء	٩٢٦
أوّل ما يقضى بين النّاس يوم القيامة في الدّماء	٩٢٦، ٩٢٧
أوّل ما يقضى فيه بين النّاس يوم القيامة في الدّماء	٩٢٧
أوّل النّاس يقضى لهم يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهد فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها	٧٤٥
أولا يغتسلون	٣٩٩
أولكلّكم ثوبان؟!	٢٣٨
أولم ولو بشاةٍ	٧٩١، ٧٩٦، ٧٩٩
أوما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟! كانوا إذا أصابهم شيء من البول	٥٤
أوّه عين الرّبا! لا تقربه	١٠٣٠
أيّ الأعمال أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: الدّائم	٤٦١
أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: إيمان لا شكّ فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجّة مبرورة	١١١٠
أيّ الأعمال أفضل؟ قال: الإيمان بالله ورسوله	١١١٠
أيّ الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله	٧٤٣
أي اجلس فقد آذيت	٤٠٤
أيّ الذّنب أعظم؟ قال: الشّرك: أن تجعل للّه ندًّا، وأن تزاني بحليلة جارك	٩٣٠
أي عمّ قل: لا إله إلّا الله، كلمةً أحاجّ لك بها عند الله ﷻ	٥٤٠
أيّ الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربّك ﷻ	٩٦٠
أيّتكنّ خرجت إلى المسجد فلا تقربنّ طيبًا	١١٣٦، ١١٥٧
أيدعها في فيك تقضمها كقضم الفحل؟	١٠٧٣
أيدعها يقضمها كقضم الفحل؟	١٠٧٢
أيّكم الّذي تكلّم بكلماتٍ؟	٢٧٤
أيّكم الّذي سمعت صوته قد ارتفع؟	٢٠٣
أيّكم صلّى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا؟	٤٤١
أيّكم قرأ بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾؟	٢٧٨
أيّكم كانت له أرض أو نخل، فلا يبعها حتّى يعرضها على شريكه	١٠٥٧

طرف الحديث/الأثر — الصفحة

طرف الحديث/الأثر — الصفحة

طرف الحديث/الأثر — الصفحة

طرف الحديث/الأثر — الصفحة

طرف الحديث/ الأثر	الصفحة
صام رسول الله ﷺ من المدينة حتّى أتى قديدًا، ثمّ أفطر	٥٨٥
الصّائم في السّفر كالمفطر في الحضر	٥٨٥
الصّبر عند الصّدمة الأولى	٥٠٩
صحبت ابن عمر إلى الحمى، فلمّا غربت الشّمس هبت أن أقول له: الصّلاة	١٩٣
صدق الله ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٌ﴾ رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم أصبر	٤٠٨
صدقة تصدّق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته	٤١٤
صدقة الفطر صاع من طعام	٦٢٦
صدقتا، إنّهم يعذّبون عذابًا تسمعه البهائم كلّها	٥٤٦
الصّعيد الطّيّب وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين	١٢٥
صلّ الصّلاة لوقتها؛ فإن أدركت معهم فصلّ، ولا تقل: إنّي صلّيت فلا أصلّي	٢٤٢
صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان	٤٥٠
الصّلاة أمامك. فلمّا أتى المزدلفة صلّى المغرب	١٩٧
صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمسًا وعشرين جزءًا	٢٥٨
صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذّ خمسًا وعشرين درجةً	٢٥٨
صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذّ بسبع وعشرين درجةً	٢٥٨
صلاة الجمعة ركعتان، والفطر ركعتان، والنّحر ركعتان	٤١٥
صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان	٤١٠
الصّلاة على وقتها، وبرّ الوالدين، والجهاد في سبيل الله ﷺ	١٩٧
صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد إلّا المسجد الحرام	٦٩٩
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد، إلّا الكعبة	٧٠٠
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد، إلّا المسجد الكعبة	٧٠٠
الصّلاة فيه أفضل من ألف صلاةٍ فيما سواه، إلّا مسجد الكعبة	٢٢٠
صلاة اللّيل ركعتين ركعتين، فإذا خفتم الصّبح فأوتروا بواحدةٍ	٤٧٦
صلاة اللّيل مثنى مثنى، فإذا أردت أن تنصرف فاركع بواحدةٍ توتر لك ما قد صلّيت	٤٧٦
صلاة اللّيل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصّبح صلّى ركعةً واحدةً توتر له ما قد صلّى	٤٧٦
صلاة اللّيل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصّبح فأوتر بواحدةٍ	٤٧٣
صلاة اللّيل مثنى مثنى، فإذا خفت الصّبح فأوتر بواحدةٍ	٤٧٢، ٤٧٣
صلاة اللّيل مثنى مثنى، والوتر ركعة واحدة	٤٧٦
صلاة اللّيل والنّهار مثنى مثنى	٤٧٢
صلاتان ما تركهما رسول الله ﷺ في بيتي سرًّا ولا علانيةً: ركعتان قبل الفجر، وركعتان بعد العصر	١٨٩
صلّوا صلاة كذا في حين كذا، وصلاة كذا في حين كذا	٢٠٥
صلّوا على صاحبكم؛ إنّه غلّ في سبيل الله	٥٢٦
صلّوا على صاحبكم فإنّ عليه دينًا	٥٢٧
صلّوا عليّ واجتهدوا في الدّعاء، وقولوا: اللّهمّ صلّ على محمّدٍ	٣٧٢
صلّوا في بيوتكم ولا تتّخذوها قبورًا	٤٥٧
الصّلوات الخمس إلّا أن تطوّع شيئًا	٥٥٢
صلّى بنا رسول الله ﷺ بمنًى أكثر ما كان النّاس وآمنه ركعتين	٤١٦
صلّى بنا رسول الله ﷺ الظّهر وأبو بكرٍ خلفه	٢٤٧
صلّى بنا رسول الله ﷺ فلم يسمعنا قراءة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وصلّى بنا أبو بكرٍ وعمر فلم نسمعها منهما	٢٧٥
صلّى بنا رسول الله ﷺ في بيته المغرب، فقرأ المرسلات	٢٩٤
صلّى بنا رسول الله ﷺ في عيدٍ قبل الخطبة بغير أذانٍ، ولا إقامةٍ	٤٤٩
صلّى بنا سعيد بن جبيرٍ بجمعٍ المغرب ثلاثًا بإقامةٍ ثمّ سلّم، ثمّ صلّى العشاء ركعتين	١٦٦
صلّى بي رسول الله ﷺ وبامرأةٍ من أهلي، فأقامني عن يمينه	٢٤٩
صلّى رسول الله ﷺ بمنًى ركعتين، وصلّاها أبو بكرٍ ركعتين	٤١٧
صلّى رسول الله ﷺ الصّبح حين تبيّن له الصّبح	١٨٢
صلّى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بطائفةٍ ركعةً صفٌّ خلفه، وطائفةٍ أخرى بينه وبين العدوّ	٤٤١
صلّى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيّامه، فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء العدوّ	٤٤٣
صلّى رسول الله ﷺ صلاة الخوف: قام فكبّر فصلّى خلفه طائفة منّا وطائفة مواجهة العدوّ	٤٤٣
صلّى رسول الله ﷺ الظّهر أو العصر، فسلّم في ركعتين وانصرف	٣٥٥
صلّى رسول الله ﷺ الظّهر فقرأ رجل بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، فلمّا صلّى قال: من قرأ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾؟	٤٨٥
صلّى رسول الله ﷺ الظّهر والعصر جميعًا	١٩٥
صلّى رسول الله ﷺ في الكسوف فقام فأطال القيام	٤٣٢
صلّى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بجمعٍ بإقامةٍ واحدةٍ	٧٢٥
صلّى صلاة العصر والشّمس في حجرتها، لم يظهر الفيء من حجرتها	١٧١
صلّى عليّ بن أبي طالبٍ ﷺ، فكان يكبّر في كلّ خفضٍ ورفعٍ يتمّ التّكبير	٣٤٣
صلّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثمّ قام فلم يجلس، فقام النّاس معه	٣٥٣
صلّى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلّم في ركعتين	٣٥٤
صلّى النّبيّ ﷺ الظّهر خمسًا، فقيل له: أزيد في الصّلاة؟	٣٦٠
صلّيت أنا وعمران بن حصينٍ خلف عليّ بن أبي طالبٍ ﷺ، فكان إذا سجد كبّر	٣١٦
صلّيت إلى جنب النّبيّ ﷺ، وعائشة خلفنا، تصلّي معنا	٢٤٩، ٢٥٨
صلّيت بمنًى مع رسول الله ﷺ ركعتين	٤١٧
صلّيت خلف أبي هريرة صلاة العشاء ـ يعني العتمة ـ، فقرأ سورة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ فسجد فيها	٢٩٠
صلّيت خلف ابن عبّاسٍ ﷺ على جنازةٍ فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب	٥٣٢
صلّيت خلف ابن عبّاسٍ ﷺ على جنازةٍ، فقرأ بفاتحة الكتاب وسورةٍ	٥٣٢
صلّيت خلف رسول الله ﷺ، فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصّلاة، وإذا ركع	٣١٠
صلّيت خلف رسول الله ﷺ فلم يقنت، وصلّيت خلف أبي بكرٍ فلم يقنت	٣١٦
صلّيت خلف رسول الله ﷺ، فلمّا افتتح الصّلاة كبّر ورفع يديه	٢٦٨
صلّيت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمر وعثمان ـ ﷺ ـ، فلم أسمع أحدًا منهم يجهر بـ (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ)	٢٧٦
صلّيت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكرٍ وخلف عمر ﷺ، فما سمعت أحدًا منهم قرأ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	٢٧٦

طرف الحديث/ الأثر — الصفحة

طرف الحديث/الأثر — الصفحة

طرف الحديث/ الأثر	الصفحة

طرف الحديث/ الأثر الصفحة

طرف الحديث/ الأثر	الصفحة

طرف الحديث/الأثر	الصفحة



فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة

الموضوع	الصفحة

٢٥ ـ كتاب الجهاد ٧٣٥

٢٦ ـ كتاب النّكاح ٧٦٠

الموضوع	الصفحة


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com